

1234



















غلافاً للعتزة اذ ذهبوا الى أن لا تضع فيه كواشيداً على الغناء والقدر ولا معنى  
للفي هذا الاستهلال من البراعة اذ لمع باسم الفين المشروع فيه وكلمة وغيره  
مما هو من بابه والنحو بمعنى القصد نفسه فهو يكون لهذا العلم اذ قصدي  
كلام العسرت تحسني وقفوا على الغرض المطالب بمنه والعلوم وان  
كانت كلها مقصودة الا أنه غلب على هذا العلم هذا الاسم كما غلب على علم الخلال  
والحرام اسم الفقه وان كانت العلوم كلها مقصودة لان الفقه هو الفهم واشتهر ان  
فائدة صون اللسان عن الخطأ وهو مقصور اذ القالدة العائدة على طالبه لها  
صورتان الأولى تتعلق بالنقل وهي التي تظهر باصلاح اللسان في تصريف الكلام  
فيحصل بها صوبه عن الخطأ والثانية تتعلق بالعقل لفهم معاني الكلام وذلك  
كمعرفة المبتدأ من الخبر في نحو قولك زيد أخوك اذ كل منهما صالح لان يكون مبتدأ  
وخبراً ولولا معرفة القواعد النحوية من أن كل اسمين معرفتين أو نسكرتين يصلح  
كل منهما أن يكون مبتدأ وخبراً يجب تقديم المبتدأ منهما على الخبر لما حكمنا على  
الأول بأنه مبتدأ وعلى الثاني بأنه خبر فلم يدرك المحكوم عليه من المحكوم به الا ان  
دل عليه دليل خارجي كابو يوسف أبو حنيفة وكذا معرفة الفاعل من المفعول اذ  
كان الاعراب فيهما تقدير يا كضرب موسى عيسى فلولاً القاعدة النحوية من  
تقديم الفاعل اذا خيف اللبس لم يعرف الفاعل من المفعول ومن ذلك معرفة  
الصواب من الخطأ في توجيه الكلام اذ اقلت أبو فلان اخونا تريد المبتدأ والخبر  
فصوابه رفعهما وبقية الأوجه خطأ فان أدخلت ان فصوابه وجهان من تسعة  
وهما أن تقول ان أبافلان أخونا فتكون مخبراً بالاخوة اخباراً مجرداً وأن تقول  
ان أبو فلان أخونا فتكون مخبراً به اخباراً تفضيماً وتعظيماً على تقدير ضمير الشأن  
ومن حديث ان من أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون وما عدا ذلك من  
نصبهما أو جرهما أو رفع الأول ونصب الثاني أو جره أو نصب الأول مع جر الثاني  
أو جر الأول مع رفع الثاني أو نصبه خطأ اتفاقاً وعلى المشهور ومن هنا كان من  
قال أشهد أن محمداً رسول الله فنصبهما جميعاً غير مقر له صلى الله عليه وسلم بالرسالة  
لأنه لم يخبر عن المحمدية بشئ وكذا لو قال ان الله ربنا فنصبهما لم يكن معترفاً بالربوبية  
فإن رفع الرب أو الرسول كان معترفاً ثم اشتهر أيضاً أن واضعه أبو الاسود الدؤلي  
ويقال الدبلي اما لكونه سمع ابقه يوماً تلحن فذهب الى علي كرم الله وجهه  
فقال له فشا اللحن في أبنائنا واخشي أن تضيع اللغة فقال له الامام امكنك  
بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله ثلاث اسم وفعل وحرف فالأسم كذا والفعل  
كذا والحرف كذا والأسماء ثلاثة ظاهرو مضمرو ومبهم والفاعل من فروع أيد  
والمفعول منصوب أيد والمضاف مجرور أيد فافهم وقس وما عدا ذلك من الزيادة



له أول يكون عمر رضي الله عنه في اليه رجل يقرأ القرآن الله يري من الشرائع  
وله بالجر فساله فقال هكذا قرأت في المسند فقال عمر ليس هكذا انما هي  
وله بضم اللام فان الله لا يبرأ من رسوله ثم أحمران لا يقرأ القرآن الا عالم  
العربية ودعا بأبي الاسود فأمره أن يضع النصوص فتضى ذلك ان هذا العلم  
معرفة فاقبل أبي الاسود وان كلام الناس قبيله انما كان عمر بالخطوة وهو  
المعروف لكن قال السبيوطي في المزهرة ان العروضة والنحو كذا قديمين وأنت  
عليهما الايام فقل في أيدي الناس فعددهما الخليل وأبو الاسود واستدل على قدم  
العروضة بما بسطه هناك وعلى قدم النحو بما منه كناية المجفف على الوجه الذي  
يعمله النحاة في ذوات الواو والياء والهمزة والمد والقصر فكتبتوا ذوات الياء بالياء  
وذوات الواو بالالف اهـ أقول الحافظ رحمه الله حجة فلا يقول انهما كاتا قديمين الا  
ثبت وان كل ما أورده من الاستدلال للقول فيسه حمال اذ الرسم القرآني توقيفي  
كذلك الشيخ الدباغ في امر بزه بايسط وجه انما حكي تأييده بأخبار لم يقد كل  
منها ذلك أفاده المجموع الأول تعيين الامام أبي الحسن رضي الله عنه لابي الاسود  
جلا من القواعد الاصطلاحية السابقة اذ كون ذلك ألهمه الامام خاصة بعبد  
وتبعده أيضا قوله لابي الاسود وما عنك من الزيادة فاضمه اليه أي مما كان كهذه  
والضوابط فهذا صريح أو كالصريح في أن هذا العلم كان معروفا بينهم أو بين افراد  
منهم لا مجرد صحة النطق سليقة الثاني قول عمر رضي الله عنه لا يقرأ القرآن الا  
عالم باللغة العربية فان المتبادر منه قواعد وأصولها التي بها يعرف وجوه الكلام  
معونة المقام أدلو كان المراد مجرد المتكلمين بالصواب لزم مع كل عجمي منه  
ولم يكن وجه للتخصيص بالعالم باللغة بالنظر الى العرب اذا تقوم جميعا اعراب معتدلو  
اللسنة بالسليقة وتحويزه القرآن لمن كان عارفا دون غيره صريح في أن منهم  
عارفين باللغة ومنهم جاهلين فيلزم أن يكون معرفة العارفين قدرا رائدا على ما عند  
غيرهم وليس الا القواعد والضوابط المذكورة والا لان سد باب قراءة القرآن  
وصارفسا مفسيا الثالث أمر ذي النورين رضي الله عنه أبا الاسود بوضع الحواذ  
فيه ما يدل على أن هذا العلم معلوم لدى الأمر والمأمور سماوا به أمره أمر مطلقا  
ولم يبين له ما ينسج على منواله منه كما فعل أبو الحسن الرابع انه حيث كان علم  
العروض واصطلاحاته من خبن وطى وغير ذلك معلوما لدى بعض العرب كما صرح  
به الوليد بن المغيرة اذ قال في القرآن لما قيل انه شعر والله لقد عرضته على هزجه  
ورجزه الخ فلم أره يشبه شيئا من ذلك والشعر لم يكن الا افراد من العرب فيلان  
تكون قواعد العربية التي هي لسانهم جميعا معلومة عند البعض أولى (فوائد)  
الأولى أدلة النحو ثلاثة سماع وقياس واستصحاب والسمع امام القرآن



أو الحديث أو كلام العرب في حديثه صلى الله عليه وسلم أو في حديثه أو في حديثه  
 فسدت اللغة بكثرة المولدين أما القرآن فيحتج بكل ما ورد منه ولو شاء أمليهم  
 القياس وأما الحديث فيثبت فيها ثبوتها في على لفظه وهو نادر لتجريب اللسان  
 بالمعنى ولذا ترك أئمة النحو الاحتجاج به لعدم الثقة بأنه لفظه صلى الله عليه وسلم  
 واستنكر ذلك على ابن مالك وسيأتي تحقيق ذلك وأما كلام العرب فيستدل به  
 بما ثبت عين القمحاء الموثوق بعريبتهم نظماً ونثراً فإن بلغ الناقل عنهم حد التواتر  
 فظاهره والاشتراط فيه ما يشترط في نقل الخبر إلا ما هي من العدالة والضبط وإنما  
 اعتمدوا في اللغة على أشعار العرب وأغلبهم كفار بعد التمدد ليس فيها \* الثانية  
 بتقسيم المسموع إلى مطرد وشاذ فالطرد ما كثرت ورودده واستمر والشاذ ما نادر في سماعه  
 بقية الباب يروى أجمعوا على أنه لا يحكم بكلام المولدين في اللغة والنحو وفي الكتابات  
 ما يدل على أن هذا مخصوص بغير أئمة اللغة منهم كابي تمام والمتقى أما مثلهم فيجعل  
 ما يقوله بمنزلة ما يرويه \* واعتراض بأنه لا يلزم من اتقان الزوايا اتقان الدراية التي  
 هي معنى القول وأول الشعراء المحدثين بشار بن برد وفاته سنة سبع وستين ومائة  
 وقد وقع الاختلاف في الاحتجاج بالاجتماع كالأستدلال على أن أنواع الكلمة  
 ثلاثة وأنواع الأعراب أربعة وعلى كون السين وسوف غير عاملين في المضارع  
 الرفع لما عهد من عدم دخول اللام على العامل وقد قال تعالى وتسوف يعطيك  
 ربك فترضى وسيرد عليك تحقيق ذلك أيضاً \* الثالثة كثيراً ما تروى الآيات على  
 أوجه مختلفة وما يكون الشاهد في بعضها دون بعض وذلك لأن العرب كان  
 بعضهم يفتش شعر بعض وكل يتكلم على مقتضى سجيته التي فطر عليها \* الرابعة  
 اشتهر أن علل النحو واهية ملقمة بعد وقوع معلولاتها وهو عندى مشكل إذ  
 اللغة إنما وضعت بوضع حكيم عاقل مصون يعليه عن العيب فيلاید وأن يكون جعل  
 الفاعل مرفوعاً والمفعول منصوباً والخبر والخبر بالخبر بأحرف معلومة لحكمة معقولة وأن  
 كان بعد ذلك أول ذلك اللسان صار سجية للعربي لا يلحظ فيه عمد تكلمه به علة وإنما  
 الأئمة المتأخرون التمسوا عللاً من عندهم بحسب ما ظهر لهم فتارة تصادف وتارة  
 لا ويرى ما كانت هي المقصودة فيما اشتهر كذا يظهر لي والله أعلم \* الخامسة  
 قال في شرح الكفاية النحوية حاء النحوسا كنه ولا يجوز فتحها لقاعدة كل ما كان  
 بورن فعل مما عينه حرف حلق يجوز فتحه وتسكينه كثير ونحر ونهر وشهر وشعر قال  
 لأن فتح عين الحويعر معناه فأنت إذا قلت نحو محر كصار فعلاً ماضياً مسنداً إلى  
 جماعة المذكور أه قلت هذا الالباس قاصر على بعض الأحوال وهو ما إذا  
 كان لفظ نحو منكر أو كان قبله ما يسند إليه ومع ذلك فهو مدفوع رسلها إذا نحو  
 اسمها لا يكتب أمامه ألف بخلاف الفعل المسند للجماعة وبقرينة ما قبله ويعينه

(قوله) يقول محمد الأمير الأزهرى هذا ما نضرع الى الله تعالى في اعرابه  
بحروف في صوب صوابه

في الكلمات والافاى ايها في نحو قرأت النحر بفتح ياء عينه وعلم النحر مشلا  
عن اللسان عن الخطا ونحو ذلك ولو سلم ذلك لم يخص بلفظ النحر بل كذلك اذا  
فتحت عين نهر وشعرو ونحو ذلك وذكرا بن بابشاذ واسمه طاهر بن أحمد هذا  
الحكم أيضا وعليه بأن فتح عينه يؤدي الى اعتلال لامه فتقلب ألفا كالصبا والاعلا  
وغیر ذلك قلت قياسه ان ذلك لا يخص بلفظ النحر بل مثله كل ما كان آخره واوا  
كالسهر والزهو والعمور والمهور ثم رأيت ابن الطيب قيد ذلك في حواشي القاموس  
عيا كان علي فعل بالضم أو فعل بالكسر كما نقله عنه تليسنده في التاج في مادة شهد  
ورأيت السيوطي في المزهرة قال ما نصه قال ابن درستويه في شرح الفصح أهل  
اللغة وأكثر النحويين يقولون كل ما كان الحرف الثاني منه حرف حلق جاز فيه  
المسكن والفتح وقال الخذاق منهم ليس ذلك صحيحا ولكن هي كلمات فيها لغتان  
فمن سكن من العرب لا يفتح ومن فتح لا يسكن الا في ضرورة شعر والدليل على ذلك  
انهم قد جاء عنهم مثل ذلك في كلام كثير ليس في شيء منه من حروف الحلق شيء متصل  
القبض والقبض فانه جاء فيهما الفتح والاسكان قال ومما يدل على بطلان ما ذهبوا  
اليه انه قد جاء في النطق أربع لغات فلو كان ذلك من أجل حروف الحلق لجارت  
هذه الأربع في الشعر والنهر وكل ما كان فيه شيء من حروف الحلق اه قال  
ومما جاء فيه الوجهان هما ثانيه حرف حلق الشعر والشعر والنهر والنهر والنهر  
والنهر والبعر والبعر والظعن والظعن والدأب والدأب والفهم والفهم والبحر  
وبحر للرثة ومما جاء فيه الوجهان وليس ثانيه حرف حلق نشر من الارض ونشر  
من تقع ويرحل صدع وصدع خفيف اللحم وليلة النقر والنقر وسطر وطر وطر  
وقدر ولفظ ولفظ وشمع وشمع ونطع ونطع وعدل وطر وطر وغم وغم  
ودرك ودرك وشمع وشمع للشخص اه وهو صريح في ان طريق ذلك السماع في  
الحلق وغيره فاعلم انه جليل (قوله الأزهرى) اما ان يكون آخر الفقرة فيكون  
قد ترك معادله او بعض الفقرة وانتهى بها قوله في اعرابه فيكون قد نقص الثانية  
عن الاولى وكلاهما ما عيب فلو قال فيقول من من حوله وقوته يرى محمد بن محمد  
الأمير الأزهرى لوى وأنى بالعسل المصفي (قوله ما نضرع) بالمجئمة قبل الراء أى  
تخضع وتدل من نضرع كنع اليه ضراعة خضع ودل وقوله في اعرابه صلة نضرع  
الاعراب عن الشيء الإفصاح عنه أى ما يتهل وتخضع الى الله في إفصاحه عن  
ادمن المقاصد النحوية وجعل في جمعي اللام مفعولا لاجله مع ما بعده لا داعي  
اليه (قوله في صوب صوابه) في القاموس الصوب الا بصاب كالصيب وضد الخطا



وذخر ثوابه خدمة لمغنى اللبيب للإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري النهر روى الشافعي ثم الحنبلي ولديا القاهرة سنة وسبع مائة ولم يأخذ عن أبي حيان غير أنه جمع منه ديوان زهير بن أبي سلمى السين وتوفي في ذي القعدة سنة أربع مائة وستين وسبع مائة فعاش بعد تأليفه

كالصواب والقصد ومحجى السماء بالمطر اه والمراد هنا الثالث على تقدير مضاف أى في تسهيل أو تشهيل ويصح ارادة الاخير أى المطر على طريق المسكنية بتشبيه الصواب بالسحاب بجامع النفع بكل واثبت الصواب بتسهيل والضمير الى خير الاشارة قبله العائدة الى المؤلف وكصواب بمعنى قصد أصاب ومنه قولهم أصاب الصواب فاخطأ الجواب كما قال الشعبي

أصاب الصواب فلم يستطع \* فاخطأ الجواب لدى المفصل

أى قصد الصواب وأراد اه فاخطأ مراده ولم يتعمد الخطأ وهذا أولى بما ذكره المصنف في شرح بابت سعاد من أن أصاب فيه بمعنى وجد من أصبت الشيء وجدته اذ لا معنى لقولك وجد الصواب فاخطأ الجواب وقوله وذخر ثوابه بضم الذال واسكان الحاء المعجمتين مصدر ذخرا لشيء كسح اختاره واعد له وقت الحاجة أى وزحوه في ادخار ثوابه عنده تعالى والتحقيق الفرق بين الثواب والاجر كما عليه أكثر اللغويين كما حكاه ابن الطيب فالثواب هو الحاصل على أصل العبادات والآجر هو الحاصل على المكملات قال العيني لان الثواب لغة بدل العين والاجر بدل المنفعة وهي تابعة للعين وقد يطلق كل منهما على الآخر (قوله خدمة) مفعول لاجله والخدمة السعي في مراد المخدم وتخويزها عن ايضاح المتن والقيام بشئون بيانه (قوله ثم الحنبلي) أى لانه كان شافعيًا ثم حنبلي ورأيتى نقلت في القواكه مائمه اذا أردت ان تنسب شخصًا متشفعًا متحنفًا الى الشافعي وأبي حنيفة قلت شفعتني أو حفيًا معتزليًا الى أبي حنيفة والمعتزلة قلت حنفتي أو للشافعي وابن حنبل قلت شفعتني اه لكن لا يخفى ان هذا من النحت والمنقول عن الفارسي انه سماعي والقواكه هذا كتاب ذكر فيه ما عثرت عليه في السكتب الغريسة التي جبلت على الاكباب عليها فيما سلف من عمري الى الآن من غرائب المسائل والطرائف الفوائد والفرائد التي ظننت ان ادهان غالب اخواننا خلية عنها وظهرهم لم يجتن شيئًا منها (قوله زهير بن أبي سلمى) هو والد كعب صاحب بابت سعاد وهو من مزية وكانت محلتهم في بلاد غطفان فظن بعض انه منها وهو غلط كما نبه عليه في الاستيعاب مات زهير قبيل المئنة وسلي بضم السين وليس لهم سلي بالضم غير (قوله ذي القعدة) بفتح القاف والكسر لغة ويقال في تثنيته دوا القعدة وفي جمعها

هذا الكتاب نحو أربع سنين ودفن خارج باب البصر ومن شعره  
 ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله \* ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل  
 ومن لم يذل النفس في طلب العلا \* يسيرا يعيش دهر أطويلا أخادل  
 وتراثولدين محب الدين وعبد الرحمن وراثه ابن نبأته المصري بضم الميم بقوله  
 سقى ابن هشام في الثرى نوء رحمة \* يحرق عسلي مشواه ذيل غمام  
 ساروى له من سائر المدح سيرة \* لحازلت أروى سيرة ابن هشام

ذوات القعدة وكذا ذوالحجبة وشذت تفتيتهما وجمعهما على ذوى القعدة  
 والحيات وذوات القعدات والحيات لان الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا يتوالى  
 على الكلمة علامتا تنقية او جمع ويقال ان بآداة التعريف ودونها ومثلها  
 المحرم للمح الصفة فيها وأما بقية الشهور فلا تدخله أداة التعريف لانها أعلام كذا  
 ذكره السهيلي وفي المصباح قد تدخل شوالا لالف واللام اه واذا تى مالا  
 تدخله الاداة وجب الاتيان بها فيقال الربيعان وقد استقصيت اسماء الايام  
 والشهور على ما كانت عليه في الجاهلية واستوفيت تفتيتها وجمعها في القواكه  
 فتفكه به ان اردت (قوله نحو أربع سنين) أى فيكون الفراغ من تأليفه سنة  
 سبع وخمسين وسبع مائة (قوله على البذل) أى ما يبذله من الصداق وتوابعه  
 وان كثر (قوله يسيرا) أى زمنا يسيرا (قوله ابن نبأته المصري) هو شاعر الملك  
 المؤيد صاحب حماه ومصر محمد بن محمد بن نبأته ولد سنة ست وثمانين وست مائة  
 وتوفي سنة ثمان وستين وسبع مائة وهو من ذرية عبد الرحيم بن نبأته الخطيب  
 غير ابن نبأته السعدى وكلاهما شاعر مجيد واسم ابن نبأته السعدى عبد  
 العزيز كان في زمن ابن العميد الكاتب الشهير وله فيه مدائح وهو بضم النون  
 بلاشبهه اما المصري فقال يس في حواشي لقطة الحسلان مقتضى تسمية ديوانه  
 الصغير بالقطر الباقى أنه بفتح النون الا ان يقال تساهل للتورية أى فى النسبة  
 الى اسمه والى السكر النباقى (قوله سقى ابن هشام الخ) ابن مفعول مقدم وفى  
 الثرى بالثنية وهو القبر أو ترابه متعلق بمحذوف حال منه ونوء بفتح فسكون فهمز  
 قاعل مؤخر وأصل النوء النجم من منازل القمر اذا مال للغروب فحراو يطلق على  
 المطر لتسببه عنه اذ قالوا مطرنا بنوء كذا واضافته لرحمة من اضافة السبب الى  
 المسبب وضمير يحرق للمثالث النوء والمثوى بمثلثة ساكنة بعد الميم المفتوحة محل الثواء  
 أى الاستقرار والضمير فيه لابن هشام والعمام السحاب وفى الكلام مكسبة  
 وتخيل لا يغيب تخيلهما عنك (قوله من سائر المدح) أى جميعه وللغويين فى معنى  
 لفظ سائر اختلاف سائر هل هو بمعنى البقية القليلة او الجميع فذهب الحريرى



تورية بعبد الملك بن هشام ولهم ثالث محمد بن يحيى بن هشام الخضر اوى نسبة الى  
الجزيرة الخضراء بالاندلس ويقال له الاندلسي ورابع محمد بن احمد بن  
هشام القمي (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) جملة البسملة ابتدائية لا يحل لها

وجامعة الى الاول لحديث غيلان اختار ربعا وفارق سائرهن وذهب ابن بري  
والمووي وجماعة الى الثاني لقول خلف الأحمر \* فلن يعد موا من سائر الناس  
راعيا \* وذهب آخرون الى استعماله في كل بقية قلت أو كثرت وهو الصحيح لحديث  
اداس بن ماسر واثان كون معناه أبقوا بقية ما مالم يتطرح فيه كبشان ولا يختلف  
فيه من أهل اللغة اثان واشتقاقه من السور بالهمز بمعنى البقية حتى على  
القول بأنه بمعنى الجميع على الراجح ادلا مانع من كون الباقي جميعا بمعنى كونه  
جميع ما بقي أو جميع ما ترك أو نحو ذلك فتحور به عن مطلق الجميع وأسر  
الحديث يقطع الهمزة الاولى وكسر الثانية التي بعد السين أمر من أسائر  
أبقى وهو سائر بوزن فعال بفتح الفاء وتشديد العين وهو أحد مواضع جاء فيها فسر  
من الرباعي والقياس مجيئه من الثلاثي كقتال وضرب وطلام من قتل وضرب وطم  
قال ابن جالويه لم يسمع فعال من أفعل الا حرفي ادرك فهو دراك واجبر فهو جبار  
اه وقد عثرت عن تعليب باثنين آخرين وهما سائر من أسائر هذا وسوار من سوار  
أى قاتل وعن الزنجشري بواحد أيضا وهو حساس من أحس وأما الرشاد في قراءة  
من قرأ وما أهدى لكم الا سبيل الرشاد بالتشديد فمن رشدا لا أرشدا وانما يكون  
الجبار من أجبر أو جبر اذا كان معناه القهار وهو الطاهر من قوله تعالى وما أنت  
عليهم بجبار أما اذا كان من الجبروت وهو العظمه فليس له فعل ثلاثي بل فعله تجبر  
كسكبر وراومعني وقد نظمت هذه الخمسة في القوافي فقلت

قد جاء فعال من الرباعي \* في خمسة بمقتضى السماع

جبار دراك وساركدا \* حساس سوار لساورت خدا

(قوله سره) بكسر المهملة اوله يطلق على معان منها وهو المراد الطريقة (قوله  
ولهم ثالث) أى اللباس هشام هو ثالث لجسد المؤلف وأبى عبد الملك (قوله  
الخضر اوى) بالخاء والضاد المعجمتين نقل عنه المصنف في مواضع من هذا الكتاب  
كما استراه (قوله جملة البسملة الخ) لا بأس بالتبكي على أفرادها بما لا يتخلو من فوائد  
جديدة فقول حور وارياة الباء فيها ولا يحفاله انه سارياة في المبتدا واعيا  
ترادفيه اذا كان لفظ حسب كما صرح به الرضى اذ قال وتراد أى الباء قياسا  
في المبتدا الذى هو بحسبك درهم وكذلك السمين اذ قال لا تراد الباء في المبتدا  
الا فى بحسبك درهم اه والظاهر أن المراد بالقياسية في كلام الرضى كثرة

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
قل سيدنا ومولانا الشج  
الاحام العالم العلامة جمال  
الدين رحمة الطالبين أبو  
محمد عبد الله بن يوسف بن  
هشام الانصارى قدس  
الله روحه وتورض به

الاستعمال فتكون زيادتها في غير حسب قليلة ولذا ذكر بعض أفاضل العصر  
 في بعض تقريراته ان حملها على الزيادة هنا عند ملاحظة الاقتباس من مرجوح لانه  
 يؤدي الى ارتكاب شيء مقصور على السماع في كلام الله تعالى مع تأني غيره مع  
 ما فيه من ايها الحشو وان كان دخول الروايد في القرآن والسنة وكلام العرب  
 لتقوية الحكم لا لتوقف أصل المعنى عليها ولذا سميت زائدة اهـ لكن أظنك  
 على ذكرها صرح به علماء البديع من ان الاقتباس يشترط فيه ان يكون المأني  
 به من القرآن لا على انه منه بل من كلام المتكلم وحيث نقل بسملةنا هذه لا يقال  
 انها قرآنية حتى يلزم المحذور المذكور في حملها على الزيادة وعلى تسليمه  
 فالظاهر أنه اذا كان الحمل على السماعي لنسكت قد خلا عنها القياسي  
 كالتوكيد وافادة القوة هنا لا مانع منه وقد حمل سيبويه على الزيادة قوله تعالى  
 يا أيكم المقتولون مع امكان حمله على الظرفية أي في أي طائفة منكم كما ذكره غيره  
 وما فعل ذلك امام الفن غافلا عما تفهه له سواء اوداهم لعماء يليق بلفظ القرآن  
 ومعناه وقال الجلال السيوطي في الاقنانه او المزهرة ان القرآن حوى جميع  
 لغات العرب وموارد استعمالها وأتى بكل ما استعملته حتى البادر والقليل فما  
 كان مستعملا لهم بكثرة جاء فيه بكثرة وما كان نقلة جاء فيه نقلة كما في قوله تعالى قتل  
 أولادهم شركائهم في قراءة نصب أولادهم وجرح شركائهم حتى انه وقع فيه ما هو  
 على لغة أكاوي البراغيت كوا سوا النجوى الذين ظلموا على أحد الا وحده فيه  
 ووقع في بعض القراءات النصب ولم والحزم بلن ويحوز ذلك اهـ وايها الحشو  
 لا ينهض مانع من مقتضيات البلاغة ولطائفها والا لا تمتع كثير مما استحسن  
 لاسمها ما سماء المعويون حشو اللوز ينج كلا وأيدك الله \* والاسم لا يحفل ما فيه  
 من الخلاف في كونه عين المسمى أو غيره وما قاله المحشي في حواشي عبيد السلام  
 من ان التحقيق انه ان أريد من الاسم اللفظ أي كضرب فعل ماض فغيره قطعاً  
 او ما يفهم منه فعينه قطعاً وفي كتاب نصر من الله أنه اعم وضعت الاسماء  
 لتصورها السمييات في نفوس السامعين أو تقوم عند العينة مقامها فلما ناب  
 الاسم سباب المسمى في التصور جار أن يقال الاسم هو المسمى اهـ وربما كان فيه  
 قلميح الى أن مورد الخلاف انه هل أطلقت العرب الاسم وأرادت به المسمى  
 اولاً ولئن كان كذلك فهو حسن خالص سائق للشاربين وكذلك لا يحفل ان الخلاف  
 بيننا وبين المعتزلة في أن أسماء الله قديمة أو لا ومورد الخلاف ليس هو اللفظ  
 حتى يرد أنها حادثة اتفاقاً ولا المدلول حتى يرد أنه قديم اتفاقاً وانما هو ما سمي الله  
 به نفسه من حيث كونه متكلماً فن أثبت كلامه بنفسه القديم قال ان اسماءه  
 قديمة لانها من أنواعه الاعتبارية ومن لم يثبت قال انها حادثة \* ولفظ الجلالة



عربي على التحقيق وقد شاع الخلاف في اشتقاقه وكذا قيل في غيره من الاسماء  
الالهية مشتق من كذا فقال العلامة المدايني على شرح الاربعين الحصري المراتب  
من ذلك ان المعنى المشتق منه ملحوظ في ذلك الاسم فلا بد ان شرط المشتق ان يكون  
مقبولاً بالمشتق منه واسمائه تعالى قد عينة لانها من كلامه اه وانت خبير بان  
السبق في الاشتقاق اما هو في التعقل فقط والافلامعنى لكون لفظ المصدر  
سابقاً في الوجود على لفظ اسم الفاعل مثلاً واحتص اللفظ الكريم بامور منها  
جوار قطع همزته في البداء وتعويض ميم مشددة آخره عند حذف حرف النداء  
وعدم حوار حذف حرف البداء منه بلا تعويض فلا يقال الله ارحم فلانا كما قيل  
يوسف أعرض عن هذا وان لا يجوز نداءه الا يا كما ذكره المصنف في تنكيره  
واما كسوا القظه بلامين ولفظ الذي بلام واحدة مع استوائهما في كثرة الدوران  
على الالسية ولروم التعريف لان اللفظ الكريم لو كتب بلام واحدة لا تبس  
بقولك اله وهذا عبر حاصل في الذي ولان تفخيم لفظ الله واجب في اللفظ فكذا في  
الحط والحذف ينافي التفخيم اه والرحمن ممنوع من الصرف اذا تجرد من الهمزة  
على التحقيق للزيادة مع عدم وجود مؤنث له أصلاً واشتراط كون مؤنثه على فعل  
اذا كان وصفاً محله ان كان له مؤنث كما في شرح قول الالفية

وزائد افعلان في وصف سلم \* من أن يرى بناء تأنيث ختم  
ولا وجه لما ذكره ابن عبد الحق هنا ثم منشأ الخلاف في كونه هو المنعم بالفعل  
او يريد الانعام أن من رحم شخصاً أراد به الخير ثم فعله به قال اشعري أخذ الأقرب  
وهو الارادة والناقلاني أخذ المجاز المقصود وهو الفعل وجعله استعارة تمثيلية مع  
ان التمثيل انما يكون في المركبات لان التحقيق أنه يكفي ان يقتصر من المركب على  
جزئه الاعظم ولا يفوتك أن جعله مجازاً اما هو بحسب اللغة وأما بالشرع فقد  
صار حقيقة فيه لعلمة السادر كما ذكره الطبري وكذا اختصاصه به تعالى (فائدة)  
هل الاسماء التي تطلق عليه تعالى وعلى غيره كرحيم وعليم حقيقة فيه تعالى مجاز  
في غيره او العكس او حقيقة فيهما اقوال اظهرها الاخير كذا ذكر ابن القيم  
في بدائعها واستشكل بانه كيف يصح ذلك عقلاً ونقلًا فان بعض الاسماء مجاز  
فيهما كالنور وبعضها مجاز في الله حقيقة في غيره كالرحيم وبعضها بالعكس كالملك  
الملك ويظهر أن يقال ان من قال انها حقيقة فيهما أراد ما هو الاعم من الحقيقة  
اللغو يقولوا شرعية فما صلح منها له تعالى لغته فهو حقيقة لغوية وما لم يصلح لغته  
وصلح شرعاً فهو حقيقة شرعية فيه تعالى وفي غيره لغوية ونحو النور ليس من محل  
الخلاف فيما يظهر اذ الكلام فيما يطلق بلا قرينة والمور انما يطلق مع القرينة  
ومن قال انها حقيقة في الله مجاز في غيره أراد نحو الحياة والعلم والرحمة ما يعتقده

من الأعراب ولا مقتضى لتقدير القول قبلها والجملة المتعلقة وقاها والمفوت  
فإن فضلات الجملة منها فن ثم يقال للرباط الفضلة أن الجملة احتوت عليه فعوزيد  
عمر وضرب بعلامه

منها كالحياة الدائمة والعلم بالشئ على ما هو عليه ونحو ذلك أدل على أنها هذا  
الاختيار حقيقة فيه تعالى مجاز في غيره وقد ذكرى حواشي القماني الحقيقة  
أن الحقيقة والمجاز كما يأتى في اللفاظ يردان في المعاني كما تقول العيش الحقيقي  
هو عيش الآخرة وما سواه مجاز والحياة الحقيقية هي الإيمان والعلم وأما  
اعتدال المزاج الذى هو الحس والخبر كحياة مجازية اه ومن قال  
حقيقة في غيره تعالى مجاز فيه أراد بالحياة الحقيقية الحالة بالبدن والعلم  
الحقيق الانتعاش الحاصل في الذهن وبالرحمة الحقيقية رقة القلب وهكذا ولا  
شك أن هذه المعاني متحققة في غيره تعالى مستحيلة عليه قنامل (قوله ولا مقتضى  
لتقدير القول قبلها) أى حتى تكون في محل نصب بالقول المذكور وهذا ظاهر  
في غير بسمة القرآن وقدّر الفخر في البسمة القرآنية قولوا ارشاد الله تعالى  
لعباده ولطفاً بهم منه في عدم التصريح بهذا الأمر على ما أوضحته في القواكه  
(قوله المتعلق) بفتح اللام وهو المقدّر من نحو أولف وقاعله هو الصدر المستتر فيه  
والمفوت هو بسم الله الخ وقوله فان فضلات الجملة منها هو أحد أقوال ثانيها ليست  
منها ثالثاً أن كان حذفها مضرًا كنسأوه طوالق الاهندا وعبيده احرار الاريدا  
فمنها والا فلا وهو المعتمد (قوله الفضلة) صفة للرباط وقوله إن الجملة تكسر الهمزة  
وتشديد النون مقول القول أى يصدق على الرابطة المذكورة به بعض الجملة  
هذا وقد اختلفوا في هذه الجملة فن قائل انها خبرية الصدر لان صدرها هو أولف  
مثلاً اخبار انشائية العجز لان عجزها وهو مستعينا الخ مثلاً معناه طالبا لالاعانة  
وطلب الاعانة انشاء لحصوله بالتلفظ به ومن قائل انها انشائية اعتبارا بالمقصود  
منها وهو العجز وقائل انها خبرية اعتبارا بصدرها لانه الاصل وغيره فضلة وندشاً  
هذا الخلاف جعل السين والتاء في لفظ الاستعانة للطلب ولا يظهر له وجه فان  
قولك أقطع بالسكن معناه أحصل القطع بواسطة السكنى وليس فيه طلب البتة  
هكذا في البسمة المعنى أحصل التأليف من حيث الاعتداده بواسطة ذكر اسمه  
تعالى في أوله أو بواسطة ملاحظته بالقلب كذلك فجميع جملتها حيقنذ خبرية  
بلا شبهة الا أنه ليس المقصد منها الاعلام بذلك بل الغرض مع بقائها على خبريتها  
ذكر الاسم الكريم في أول التأليف لتخصيل الاعتداده أو ليساعد اللسان  
القلب ولهذا لا يلتفت للتعليق بالفتح واختيار البسمة حيقنذ لطلب الشارع لها  
وحيقنذ فلا يظهر قولهم المعنى على جعل الباء للاستعانة أولف طالبا لالاعانة



(قوله أما بعد) في الشرح يتعلق بالفعل الواقع بعد الفاء وهو مقترح أي مهما يكن من شيء فإن أولى ما تقترحه القرائع بعد الخ بناء على أن التقديم لغرض مهم لم يلتفت معه إلى وجود المانع في غير هذا الموضع قلت أفاد السعد في المطول أغراضا أربعة ونصه أو آخر متعلقات الفعل وتحقيق هذا المقام أن قولنا أما زيد فقام أصله مهما يكن من شيء فزيد قائم

وطلب الأمانة يحصل إلا بالتلفظ ثم اختلفا فيهم إلى ما تقدم على أنه لا حاجة إلى حمل الطلب على كونه باللفظ بل يحمل على كونه بالقلب ولا يكون المقصود الإخبار وإن كانت خبرية بل ذكر اسمه تعالى لتخصيص الأمانة به (قوله في الشرح) مراده به إذا أطلق شرح الدماميني الذي ألفه بمصر والهندي وهو ما ألفه بعده ما لهند وهو على أسلوب الخواشي وقد صدر الشارح بمقابل هذا القول وثني به واعتنى المحشي بالتأني لاحتياجه إلى البيان الذي نقله عن المطول بخلاف الأول فغير محتاج إلى بيان لوقوع الفاء في مركزها والظرف السابق عليها واقع في مركزه أيضا عليه وقوله يتعلق أي الظرف المذكور الذي هو بعد (قوله أي مهما يكن من شيء الخ) فيه أنه يقتضي أنه لا ميل للطباع لما يتيسر الخ فضلا عن كونه أحدا لا بعد تحقق حمد المصنف وصلاته مع أنه لا يحمل إلى علوم الأدب مطلقا وقع من المصنف حمدا أولا ويمكن أن يكون مراد المصنف أن الإنسان إذا أراد أن يشتغل بالعلوم ذوات البال يطلب بالشمس والاحتفاء ما يتيسر الخ بعد أن يحمد الله ويصلي على نبيه على جهة الامتنان ليكون طلبه في غاية الكمال والمصنف أراد ذلك الاشتغال فما لم طبعه لذلك وطلبه على الوجه الأكمل من تقديم الحمد والصلاة الخ فيكون من باب دخول المتكلم في عموم كلامه ويكون قد أخبر عن نفسه بأنه حمد الله وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم بابل وجه وفيه إيماء إلى أن الواجب بعد معرفة الخالق بأنه مستحق لجميع المحامد ومعرفة الرسول وما يجب له من التعظيم هو العلم الذي يعرف به الإنسان كلام خالقه ويسر عليه فهم خطابه حتى يعرفه على الوجه المرضي وقوله بقاء علة لتعلقه بالفعل وقوله على أن التقديم أي تقديم الظرف المذكور مع أن حقه التأخير وقوله لغرض متعلق بالتقديم وقوله لم يلتفت بالبنا للجهول خبرا وقوله إلى وجود المانع هو الفاء فإن شأنها منع عمل ما بعده فافهم قبلها وانما لم يلتفت معه لذلك لأهميته وقوله قلت الخ غرضه بذلك بيان الغرض في كلام الشارح وانه ليس غرضا واحدا بل أربعة والشارح جعلها في حكم الواحد لعدم انفكاك بعضها عن بعض (قوله أصله مهما يكن) أي انه مؤ

يعني ان يقع شئ في الدنيا يقع معه قيام زيد فهذا جزم بوقوع قيام زيد ولو لم يلازم  
بجزم لا زما لوقوع شئ في الدنيا وما دامت الدنيا فانه يقع فيها شئ فحذف الملزوم  
الا ان هو الشرط اعني يكن من شئ واقم مقامه ملزوم القيام وهو زيد وأبقى الفاء  
المؤذن بان ما بعدها لازم لما قبلها ليحصل الغرض الكلّي أعني لزوم القيام لزيد  
والا فليس هذا موقع الفاء لان موقعه صدر الجزاء فحصل التخفيف واقامة

مؤداه لانه أصل معناه والاقاما حرف ومهتما اسم شرط والاسم لا يكون أصل  
معنى الحرف ثم أصل مهما كما قاله الواحدي ما ما يعين الاولى شرطية والثانية  
زائدة للتوكيد كما تراد في سائر حروف الجزاء نحو متى ما ثم أبدل من ألف ما الاولى  
هاء كراهة تكرار اللفظ وقد تبدل ميم أما الاولى بباء استتقالا للتضعيف كقوله  
\* رأيت رجلا أيما اذا الشمس عارضت \* فيقضي الخ أي أما اذا الشمس الخ  
وسيا في الكلام على هذا البيت في محله (قوله بمعنى ان يقع) أي فان مهما اسم ضم  
معنى ان ويكون بمعنى يوجد ويقع وقوله هذا جزم الخ أي لانه ليس الغرض هنا  
التعليق بل وقوع الجزاء لا محالة ولو فرض عدم وجود الشرط ولذا قال الشارح  
الشرط في امالكون القصد منه تحقق وقوع الجزاء لا محالة ليس على أصل الشروط  
من تخصيص وقوع الجزاء بحال وقوع الشرط دون غيرها اه فقول المحتسب  
لانه جعل لازما الخ مبني على ان اما واردة على أصل الشروط وقد عرفت ما فيه  
وقوله فحذف الملزوم أي وجوبا لكثرة استعمالها في الكلام ولان الغرض  
الكلّي من هذه المسألة المذكورة بين الشرط والجزاء لزوم القيام لزيد وذلك  
يحصل بمجرد ما بقي بعد الحذف وقوله الذي هو الشرط أي واما مهما فان اما ثابتة  
عنها فكانها لم تحذف وهذا بناء على ما جرى عليه ابن الحاجب ومن تبعه من ان  
اما ثابتة عن مهما فقط وعند بعضهم انها ثابتة عن اسم الشرط وفعله ومتعلقه  
وقوله والا أي الا نقل انها بقيت الخ تل قلبا انها في مركزها لم يصح لان هذا ليس  
موقعها بل موقعها صدر الجزاء وقيل علة تأخير الفاء انها اشبهت العاطفة وليس  
في الكلام معطوف عليه ثم قوله فحذف الخ اشارة لغرض وقوله واقم اشارة لاخر  
وقوله وأبقى الخ اشارة لغرضين آخرين فقوله فحصل التخفيف زيادة بيان وتوطئة  
لما بعده وقوله وأبقى الفاء الخ اي فان فاء السببية ما بعدها لازم لما قبلها وقوله  
فحصل التخفيف الخ أي حصل من حذف الشرط واقامة جزء الجزاء مقامه شيان  
مقصودان مهمان احدهما تخفيف الكلام بحذف الشرط الكثير الاستعمال  
والثاني قيام ما هو الملزوم حقيقة في قصدا لتسليم مقام الملزوم في كلامهم أعني  
الشرط فانه هو الملزوم في جميع كلامهم وبذلك يحصل دفع الثقل من توالي حرفي



اللزوم في قصد المتكلم اعني زيدا مقام اللزوم في كلامهم اعني الشرط وحصل  
بقيام جزء من الخزاء مقام الشرط ما هو المتعارف عندهم من ان حيز ما التزم  
حذفه ينبغي ان يشغل بشئ آخر وحصل أيضا بقاء الفاء متوسطة في الكلام  
كما هو حقها اذ لا تقع الفاء السببية في ابتداء الكلام ولذا يقدم على الفاء من  
اجزاء الجزاء المفعول والظرف وغير ذلك من الجمولات بما يقصد لزوم ما يفسد  
الفاء له ولا يستنكر اعماله ما بعد الفاء فيما قبله وان امتنع في غير هذا الموضع  
لان التقديم لاجل هذه الاعراض المهمة فيجوز تحصيلها بالغاء المانع  
باتهية والاعراض المشار لها بقوله فحصل التخفيف الخ (قوله حمد الله الخ) ليس  
هذا اشاء حميد ولا صلاة فلهذا أتى عماد كرا فظا قبل كفاي التعليق أو انه لا ينبغي  
في الحمد بقاء البسملة أو بضافة الافعال للمولى أو بما يفيد ذوق الكلام من  
استحقاق المولى للحمد وليس من باب الاخبار بالحمد الذي يعد حمدا ولا يتأتى غير  
الاول في الصلاة نعم على ما قيل ان القصد منها اظهار الاعتناء

حمد الله على افضاله

أما والفاء وحصل ايضا من قيام جزء الجزاء مقام الشرط وموضعه ما هو المتعارف  
عندهم من شغل حيز واجب الحذف بشئ آخر ألا ترى ان خبر المبتدأ بعد لولا  
أو بعد القسم لم يحذف وحوا بالامع سد جواب لولا وحواب القسم مسدود وحصل  
أيضا بقاء الفاء متوسطة في الكلام ولو لم يتقدم جزء الجزاء لوقعت فاء السببية  
في اول الكلام وقوله ولذا أي لوجوب شغل حيز ما حذف وتكون فاء السببية لا تقع  
في الابتداء وقوله المفعول أي نحو فاما البتيم فلا تقهر وقوله والظرف أي كقولك  
أما يوم الجمعة فانا ذاهب اذ القصد فيهما ان عدمها تقهر يعني ان يكون لازما للبتيم  
وان دهاى لارم ليوم الجمعة وما هنا اعني اما بعد من هذا القليل أي من اقامة  
متعلق الجزاء وهو الظرف مقام الشرط كزيد في قولك لمار يد فقامت وقوله وغير  
ذلك من المعمولات أي معمولات الجزاء كالحال في نحو أما مجردا فانا ضاربك  
والمفعول المطلق نحو أما ضرب الامير فانا ضاربك والمفعول له نحو أما تأديبا فانا  
ضاربك فلا يستنكر عمل ما بعد فاء السببية فيما قبلها في هذه المواضع وان كان  
ذلك ممسعا في غيرها لان تقديم المعمولات المذكورة لاجل الاعراض المهمة  
المتقدمة وقوله وان امتنع في غير هذا الموضع أي كان جئتني زيد انا لضارب على  
أن زيد مفعول ضارب اذ لم يحصل بالتقديم شئ من هذه الاعراض هذا ولا يجوز  
للاعراض المذكورة التقديم جزء واحد فقط من اجزاء الجزاء فلا يجوز تقديم  
شئين فصاعدا تقدير الضرورة بقدرها فلا تقول أمار يد طعانك فلا يأكل (قوله  
ليس هذا الخ) أي ليس لفظ حمد الله من صيغ اشاء الحمد التي يكون بها الانسان

الحمد لو انما لم يكن الخط المذکور انشاء الحمد لانه مفرد ولا انشاء لا يتأدى الا  
 بالجملة كالاخبار وهذا رد على ملا على قارى والسيد البليدى فى حاشية الاشعوى  
 اذ قال المعنى اما بعد انشائي حمد الله الخ أى وحيث لم يحصل من المصنف حمد  
 وقد أجاب المحشى عن ذلك بأربع عشرة ادوية الاول قوله فله آتى بذلك لفظا أى  
 لعله آتى بصيغة حمد لفظية كالحمد لله ولم يكتبها فيكون اخبارا عما صدر منه لفظا  
 من الحمد الصريح وهذا انما يتجه على القول بكفاية اللفظ دون الكتابة الثانى  
 انه اكتفى بالثناء الذى فى البسملة فقوله بعد حمد الله أى بما فى البسملة الشريفة  
 الثالث أن عبارته هذه وان لم تعد الحمد صريحة فانها تقيد ضمنا من حيث اضافة  
 الحمد لله تعالى اذ ذلك فى قوة قولنا الله محمود أى مستحق للحمد وهذا وان كان  
 خبر اللفظ فهو انشاء معنى كما كتفى المصنف بذلك الرابع مثله لا يمكن من حيث  
 انفاضة الافضالية تعالى فانه فى قوة قولك الله متفضل لم يكن لا يخفى ان هذه  
 الاثنية الثلاثة ان كان مثلها كافيya فى الحمد المطلوب لا بداعية فانهم ينسج على  
 منوال الكتاب العزيز وأجاب العلامة الصبان أيضا بنحو هذا وهو أن هذا وان  
 كان مفردا فهو فى قوة الجملة فانه فى معنى قول أحمد الله منشاء الحمد اه وقد شاع  
 استعمال ذلك بين المتأخرين ومنه قواهم بعد السلام أو بعد الشوق ونحوه  
 يمكن من ذلك عن تقدمه شئ فى حينه اختصارا واشتهارا ولك أن تقول أيضا  
 الذى يظهر انه ليس المراد بالانشاء فى جانب الحمد الاصطلاحى حسما بآية بادر من  
 مقول الاخبار بل اللغوى الذى هو الايجاد كما يؤتى اليه جواب المحشى الثالث  
 والرابع وحيث لم يتأدى بالاخبار من غير تأويله بالانشاء ومن غير قيد أن يكون  
 قد حصل من الخبر ويؤيده قول الشهاب على قول الحريرى فى الدرر اما بعد حمد  
 الله مانصه هذا اخبار عن حمد والاخبار عن الحمد حمد ولذا يجوزوا فى جملة الحمد  
 ان تكون خبرية وانشائية وقوله وليس من باب الاخبار أى لانه مفرد كما تقدم  
 فى الانشاء والافلو كفى جملة ولو خبرية فانه يعد حمد الا الاخبار بالحمد حمد وهذا  
 رد على الاستقالي فى حواشى الاشعوى اذ قال ان هذا من الاخبار بالحمد  
 والاخبار بالحمد حمد ثم قوله كما فى التعليق قال الشمنى هو ما كتبه الشارح على المتن  
 فى الديار المصرية وقوله ولا يتأق غير الاول فى الصلاة أى لا يتأق الاعتذار عن  
 المصنف فى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه التى قيلت فى  
 الاعتذار عنه فى الحمد الا الوجه الاول وهو رجاء انه آتى بها لفظا وذلك على رأى  
 الجمهور من أن المقصود بالصلاة الدعاء لا التعظيم اذ الدعاء فى قوله بعد الصلاة  
 كما لا يخفى وقوله نعم على ما قيل الخ أى نعم يتأق غير الاول على ما قيل ان القصد منها  
 اظهار العناية به صلى الله عليه وسلم وتعظيمه وقائله يس وهو ما يفيد ذرق



ويعد رفع الصلاة اعتراضا أو عطف جمل فان بعد لا تضاف للجملة فانه لا يرد  
اللفظ فان الدعاء والحالية بعيدة بقوة له أيضا (قوله والصلاة) في الشرط  
لا يقال تصليته كافي الصحاح أي لا هنا ولا في العبادة المخصوصة لا يهاجم الاجتزاف

الكلام من أن التصدي للأخبار بأن الصلاة حاصلة له صلى الله عليه وسلم اعتناء  
بشأنه وتعظيم لجنايته فالمراد بالغير خصوص الأخير لا بقية الأوجه ويمكن الثالث  
أيضا إذا لم عوض عن الضمير أي صلاة الله أو صلاتا فيكون المراد بالاول عينه  
وبالغير هو الثالث والرابع (قوله وبعد الخ) دفع لما يقال لا حاجة لهذا التكلف  
اذ يحتمل ان لفظ الصلاة في كلام المصنف بالرفع جملة اعتراضية عن الشرط وجوابه  
فيكون المصنف قد صلى صريحا بذلك ووجه بعده انه حيث قد يكون اعتراضا بين  
الشرط اعني أما بعد حمد الله الخ وجوابه وهو فان أولى الخ وهو وان كان سائغا  
لتوفر شرطه وهو كون الجملة دعائية نحو أما اليوم رحمك الله فالامر كذا الا انه  
خلاف ظاهر التركيب وقوله او عطف جمل أي من عطف جملة على أخرى بان  
تجعل جملة والصلاة عطفا على جملة أما بعد فذلك بعيد أيضا لما ذكر وللعطف  
على الجملة قبل تمامها اذ هو وان كان سائغا كالعطف على محل اسم ان قبل مجيء  
خيرها كان زيدا وعمرو قائما لكنه بعيد وأما قوله فان بعد لا تضاف الخ فلا يظهر  
الا انه علة لمحدوف كما يفهمه ذوق الكلام أي ولا يصح أن يكون من عطف الجملة  
على المفرد الذي هو باقي الأوجه المحتملة يجعل والصلاة عطفا على لفظ حمد  
فان بعد حيث تكون مضافة للجملة والصلاة الخ اذا التقدير بعد حمد الله وبعد  
والصلاة الخ وبعد لا تضاف للجملة ولا يصح أن يكون تعليلا لقوله او عطف جمل  
كما قد يتبادر للفهم من ظاهر عبارته لانه حيث قد لا يستقيم تأمل (قوله فان أريد  
اللفظ الخ) دفع لما يقال ان اضافة بعدا لما تكون من اضافة الجملة اذا أريد المعنى  
ومحتمل ان يريد ذلك بل يريد بجملة والصلاة لفظها وتصح الاضافة لانها حيث قد في  
قوة المفرد أي وبعد هذا الكلام فلا محذور وحاصل الدفع انه حيث قد يغوت  
الدعاء المقصود من معنى الصلاة وقوله والحالية بعيدة دفع أيضا لما يتوهم في  
تصح دعوى انشائية الصلاة بما ذكر من جعل جملة والصلاة الخ جملة حالية  
من الضمير في المصدر المضاف لله تعالى قبل الاضافة وان المعنى بعد حمدى الله  
حال كون الصلاة الخ أو من المفعول وهو الله والواو كافية في الربط وحاصل الدفع  
انه مع كون ذلك بعيدا فغوت للدعاء أيضا لان الحالية والانشاء لا يجتمعان اذ  
الحال يكون مفردا والانشاء جملة واعتبار أحدهما مقوت للآخر ولا يحفل انه اذا  
كان العرض منها التعظيم لا يفوت بذلك (قوله لا يقال تصليته الخ) أي لا ينطو

بما هو القياس في مصدره هنا أي في مقام الدعاء فلا يقال صليت على النبي صلى الله عليه وسلم تصليته ولا في العبادة فلا يقال صليت الظهر تصليته أي لا يقال ذلك لغة لأنه لم يرد عن العرب النطق به ولا شرعا لايهامه الاحتراق اذ هو المتبادر منه وظاهره ان اسم المصدر الذي هو الصلاة لم يستعمل في غير المعنى المراد فلا يوهم تخيلا فله وليس كذلك بل استعمل في كنيسة اليهود وعليه حمل قوله تعالى له دمت صولمع ويبيع وصلوات وهو مراد من قال

اترك الصوم والصلاة جميعا \* ان في الصوم والصلاة فسادا

و اراد بالصوم خراء المعام فانه من معانيه و يحجب بأن فهم المعنى المصدرى أكثر فلما تناطوا الحكم به ولنا في هذا المقام تحرر برجل بل اودعناه رهر الروابي حاصله أنه وان صرح صاحب القاموس والصحاح بعدم صحة اطلاق التصليته وتبعهما أيضا السعد والسيد وكذا الشيخ الخطاب من أئمة المالكية حتى بالغ فحمله كفرا الا أن ابن الطيب قال ان ذلك كله باطل يردده القياس والسمع أما القياس فقاعدة التفعلة من كل فعل على فعل معتل اللام مضعفا كوكى تركية وورثى تورية وما لا يحصى وأما السماع فانشدوا من الشعر القديم وأدمنت تصليته الخ وبسط ذلك الشهاب في عنايته وشفائه وأقول لعل مراد صاحب القاموس وغيره بمن منع ذلك تخصيصه بمقام الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيده ما في شرح الالفية للابن تيناسي التصليته الاحتراق بالنار ولا يكون منه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وتصليته فقال لم تفقه العرب ومن رعم ذلك فليس بمصيب اه وحيث نشد قول المجند والجوهري ومن تبعهما ولا يقال تصليته أي في مقام الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لان العرب لم تنطق به ولا ورد عن أحد من الصحابة والتابعين وذلك لما فيه من ايهام الاحتراق لا لعدم صحته بالنظر لاصل اللغة وليس كل ما اقتضاه القياس مسموعا ولا سائغا فائدة في اشتهر أن للصلاة ثلاثة معان لغوى فقط وشرعى فقط ولغوى شرعى فالاولان مشهوران والثالث فيه أو جه ذكرناها في غير ما هنا أظهرها انه الدعاء بقيد كونه من مادة الصلاة والخاص باللغوى الاعم وقوله لايهام الاحتراق أي وذلك الايهام محتجب في حق الله ورسوله كما صرح به غير واحد في هذه المادة بخصوصها قالوا والمقام لا يقطع عرق الايهام وعابوا ذلك على البستي في قوله آخر قصيدة المعلى الشريف وسلم رب العرش بدأ وعودة \* عليك أيا فذال وحوذ وفرده سلا ما يضا هي للذي مر ذكره \* وتصليته جاءت كذلك بعده ولي في ذلك بحث وهو ان الايهام انما يكون مع صحة المعنى الموهم في المقام وذلك



وقد أثبتته بعضهم نادرا بقوله

تركت القيام وعزف الصلابة \* وأدمنت تصليته وابتهاالا  
(توله على سيدنا) في الشرح يثنأثره الصلاة والسلام

على سيدنا محمد

غير موحود لا سيما مع التعدية فيما يظهر وقولهم المقام لا يقطع عرق الايهام غير  
مسلم فانه مع القرينة لا يذهب الوهم الى خلاف المراد فكيف يوجبها التعويل  
في جميع أبواب التجار والمشاركات وقوله وقد أثبتته أي المصنف الذي هو التصليته  
أي أثبت ورودها والغرض الرد على من أسكر ورودها زاعما أن هدم التعبير به  
لعدم سماعه من العرب كصاحب القاموس وغيره وقد علمت ما فيه فتهير وقوله  
تركت القيام بكسر القاف بعدها تحتية آخره نون جمع قية بالفتح الامة المغنية  
كأنها من بنات قاني اللاتي اخترعن الرقص والغناء وآلات الطرب وقوله وعزف  
بالعين المهملة المفتوحة والراي الساكنة والفاء الغناء على المعارف وهي آلات  
اللهو والطرب الواحدة معرفة ومعزف والقيام الاضاف اليه هو ما قبله وقوله  
وأدمنت بالنون بعد الميم من آدم من الشئ أدامه وروى بدله أضمرت أي نويت  
تصليته أي طاعة لله بالعبادة المخصوصة وانتهال أي تضرعا وتذللالة تعالى (قوله  
المصنف على سيدنا) قال دم تعدية فعل الصلاة يعلى لتضمنه معنى العطف وهو  
من الله الاحسان ومن غيره طلبه اه وخطري انه ان كان هذا التضمن للقرآن  
عما يفيد على في جانب الدعاء من المصرة كما هو مشهور فلا يحتاج اليه الا لو كان  
المعنى المقاد بالحر ف المعدى به لفظ هو عين المعنى المقاديه فيما هو بمعناه وذلك  
غير لازم فلا يلزم من كون الصلاة بمعنى الدعاء وتعديتها يعلى وأن على في جانب  
الدعاء تفيد المصرة أن تكون في جانب الصلاة تفيد تلك المصرة أيضا بل ذلك  
خاص بمادة دع لا جار في مادة ص لى اذهى للخير أينما كانت وان كان  
الوجه التعدية بذلك الحرف المفيد ذلك ان الصلاة في الاصل لا تعدى به فتح  
لانراها في كلام الله ورسوله وكلام العرب الامعاء به وذلك يقتضى الاصل بحيث  
لو عدت بغيره في كلام كان هو الاحق بان يقال انها فيه مضممة فعلا يوافق ذلك  
الحرف على ان العطف هو أصل معنى الصلاة لانها مأخوذة من الصلوة على  
ما حقق في حواشي الكشف فكيف يضمن اللفظ معنى هو له حقيقة قال الشهاب  
الحفاجي أصل معنى الصلاة الانعطاف الجسماني ثم استعمل في الرحمة والدعاء  
لما فيه من التعطف المعنوي اه الا ان يقال ان ذلك المعنى الاصل قد هجر كلية  
حتى صار معنى مجارا بعد نقله لمعنى الرحمة والدعاء \* ثم أصل سيد على ما  
اشتهر سيود بكسر الواو ففعل به ما تعهد من القلب والادغام واعترض بأن في فعل

وهو مبني على تنازع الجوامد وفيه خلاف وأما منع باللام فلا يضر فيه  
فيه أن الاضمار التقدير لا خصوص يحمل الضمير ثم قال

بكسر العين في الصحيح لم يوجد منه الاصيل اسم امرأة و شئ في قراءة شعبية  
بفتح ابي يثس والقيل فحول على الصحيح فيتعين فتح عيسى قياسا على هيكلي وفيصل  
ونحوهما ولذا قال الكوفيون اصله كذلك فقلبت الفتحة كسرة وأحيب بان  
المعتل نوع مستقل قديما في ما لا يأتي في الصحيح فحوز أن يختص هذا البناء  
بالمعتل كاختصاص جمع فاعل بفعلة بضم ففتح كقضاة ورماة كما في التصريح  
بفائدة \* لا يخفاه أنه انما قلب مثل هذه القاعدة المذكورة في قول ابن مالك

ان يسكن السابق من واو ويا \* واتصلا ومن عروض عربا  
فيا واو اقلن مدغما \* واستثنى من هذه القاعدة في المزهرة ثلاث كلمات وهي  
الضيون بالمجته اسم السنور وان حيوة بالمهمله شخص معلوم يحدث وحيوان  
بسكون التحتية بعد المهمله ايضا من العرب وعثرت في حواشي القاموس  
وغیره على كلمتين ايضا وهما يوم أيوم أي شديد وعوى الكلب عوية وتنظمت  
لجميع مع ذكر أصل القاعدة بقولي

وتقلب واوايا اتصلت بها \* وكان سكون في المقدم منهما

سوى ضيون مع أيوم ثم عوية \* وحيوان أيضا وان حيوة فاعلا

(قوله وهو مبني) أي القول بتنازعهما فيه مبني على القول بوقوع التنازع  
في الجوامد وقوله وفيه خلاف الخ في الاثمنوني وصانته في شرح قول الخلاصة  
ان عاملا اقتضيا في اسم عمل الخ مراده بالعاملي فعلا متصرفا واسمان  
يشبهانهما أي في العمل لا في التصرف ففي شرح التوضيح المراد بالاسم المشبه  
للفعل اسم الفاعل واسم المفعول واسم الفعل والمصدر اه والظاهر ان اسم  
المصدر كالمصدر واسم وفعل كذلك أي اسم يشبه الفعل وفعل متصرف فالاول  
نحو آتوني أفرغ عليه قطر الخ ثم قال ولا تنازع بين حرفين لضعف الحرف  
ولا بين فعلين جامدين وعن المبرد اجازته في فعل التمجيد بحوما أحسن وأجل  
ريدا واحدا في التسهيل اه مع حذف وبالنظر في كلامهم لا تجد تنازع  
مثل اسم الفعل والمصدر نزاعا واما هو في الاعمال الحامدة فقول المحشي وهو  
مبني الخ غير ظاهر وقوله وفيه أي في تنازع الجوامد خلاف هو صحيح لكن  
ليس في كمال جامد لم يطر وقوله وأما معه أي تنازع الجوامد أي ان  
الوحده جوازها ما استند له المانع من أب التنازع يضطر للاضمار في غير  
المجمل والحروف والجوامد لا يضر فيها فرب بان المراد بالاضمار في باب



أحوال منهما لما كان بمعنى ما ليس بمضاف اليه إذا لمعنى مهما يكن من شيء تأخر  
عن الحمد والصلاة والسلام قلت لا نعلم هذا وكأنه أخذ من كلام الزمخشري  
في محبي الحال من المبتدأ في هذا بعل شجلا لانه في معنى أشير له في حال شيخوخته  
وهذا امتأت في كل مضاف اليه

التنار ع ما يشمل اعتبار الضمير ولو مع حذفه كلفي خير رب وضر بني زيد وهذا يتأق  
في الحروف والجوامد نحو علم أن سيكون (قوله أحوال منهما) أي الصلاة والسلام  
وقوله لما كانا الخ لما ظرفية وهذا جواب عما يقال ان كلامهما مضاف اليه  
لعطفه على المضاف اليه فالمعنى بعد حمد الله وبعد الصلاة وبعد التسليم  
ومحبي الحال من المضاف اليه لا يصح الا اذا اقتضى المضاف عمله أو كان جزاء  
أو مثل جزئه وليس شيء من ذلك هذا وحاصل الجواب انهما وان كانا مضافا  
اليهما صورة لكنهما في المعنى ليسا كذلك وفي دس أيضا أنه يغتفر في التابع  
ما لا يغتفر في المتبوع أي وكل من الصلاة والسلام تابع للمضاف اليه الذي هو  
الحمد لا مضاف اليه مباشرة (قوله لا نعلم هذا) أي اغتفار محبي الحال من المضاف  
اليه نظر الكونه في معنى ما ليس بمضاف اليه اذ لم يذكره غير الشارح وقوله وكأنه  
أخذ من كلام الزمخشري أي حيث قال في قوله تعالى وهذا بعل شجلا نصب شجلا  
بمادل عليه اسم الإشارة اه أي وهو معنى أشير (قوله وهذا امتأت الخ) شروع  
في رد كلام دم بما خالصه أن هذا التأويل ممكن في كل مضاف اليه وحيث قد يفسد  
باب منع محبي الحال من المضاف اليه وقد يقال الظاهر من كلام دم ان محل  
التأويل اذا كان صاحب الحال فيه معنى الفعل حتى يكون صالحا للعمل في صاحب  
الحال كاسم الإشارة والظرف لما فيه من راحة الفعل في الارتشاف ما يقضي  
بأنه لا يلزم وجود شرط عمل النصب في المضاف اضافة غير محضة بالفعل بل يكفي  
صلوحه للعمل بان يكون في معنى الفعل وقد ذكر السعد والمصنف وغيرهما  
أن الظرف فيه راحة الفعل وهذا لا يوجد في كل مضاف ألا ترى أن نحو جاءني  
غلام هند جالسة ليس في لفظ غلام في حد ذاته ما يدل على معنى حدثي على انه  
لو جاز التأويل مطلقا في صورة عدم الملاحظة لا يزال باب المنع مفتوحا فالجواب  
انما هو عدم الملاحظة هذا وقد أجاز سيوريه في قول ذي الرمة \* لمية موحشا  
طلل \* الحالية من المتدا لا على أن عاملة الابتداء لانه لا ينصب ولا المعنى فان  
الابتداء بلفظ طلل مقيد بكونه موحشا فكيف يعمل فيها غير مقيد بها بل على  
عدم لزوم الاتحاد في العامل فيها وفي صاحبها فاعمالها ما تعلق به الظرف من  
الاستقرار فهي قيد له لا للابتداء وسيأتي للمصنف يقول لا يلزم اتحاد عامل الحال  
وصاحبها عند سيوريه ويشهد له نحو أعجبي وجهه ريد متبسما وصوته قارثا فان

لا يعوزك التأويل فيستدباب المنع وفيه استعمال السيد لغير الله تعالى وهو الحق وما ورد السيد الله محمول على السيادة الكاملة من كل وجه (قوله آله) وفي الشرح من أنهم بنوها ثم وبنوا المطلب على المشهور عند المالكية خلاف الصحيح عندهم من قصره على بني هاشم ثم هو في مقام الزكاة لا الدعاء وقول الشمني لا يضاف لغير الذكور فلا يقال آل فاطمة

وعلى ٧٦ \*

عامل الحال الفعل وعامل صاحبها المضاف وقوله لمية موحشا طلل فان عامل الحال الاستقرار الذي تعلق به الطرف وعامل صاحبها وهو طلل الابتداء وان هذه أمتمكم أمة واحدة فان عامل الحال حرف التنبيه او اسم الإشارة وعامل صاحبها ان ومثله وان هذا صراطي مستقيما ولكن تقول لانسلم أن صاحب الحال طلل بل ضمير المستتر في الطرف لان الحال حيثة من المعرفة وأما البواقي فاتحاد العامل موحود فيها تقدير اذا المعنى أشير الى امتكم وإلى صراطي وأما مثالا الاضافة فصلاحيه المضاف فيهما للسقوط تجعل المضاف اليه كانه معمول للفعل وعلى هذا فالشرط في المسئلة اتحاد العامل تحقيقا وتقدير اه وقال الرضي في باب المبتدأ او التزام اتحاد العامل في الحال وصاحبها لا دليل عليه ولا ضرورة تدعو اليه والحق جواز الاختلاف كما ذكره المالك اه فعلى مذهب سيبويه يجوز حالة الطرف هنا من المبتدأ والناصب الخبر المشتق فهي قيده وقوله لا يعوزك التأويل الخ يعوز بالعين المهمة الساكنة والواو المكسورة والزاي أي يعجزك في المصاح أعورني المطلوب كما عجزني لفظا ومعنى اه والمعنى ان باب التأويل واسع فلا تعجزأت عنه وحيثة فيستدباب منع محجيء الحال من المضاف اليه الا بشرطه وقد علمت ما فيه على ان بعضهم قال لا يلزم سده لانه على فرض سهولة مثل هذا التأويل في كل موضع يكفي في الامتناع عدم اعتبار هذا التأويل كما يكفي في الجوار اعتباره بخلاف الجواز والامتناع على الاعتبار ولذلك نظائر اه هذا ويظهر تخريج الحالية على رأى القارسي المجوز محجيء الحال من المضاف اليه مطلقا كما نقله عنه ابن الشجري وغيره وقوله وهو الحق أي لور وده في القرآن والسنة مطلقا على غيره تعالى قال تعالى وألفيا سيدها الذي الباب وفي الحديث أناس يدولد آدم وقوموا الى سيدكم ومقابل ذلك أنه لا يطلق عليه تعالى واه لا يطلق الا عليه تعالى لظاهر حديث السيد الله وعلى جواز اطلاقه على غيره تعالى قصد لا يجوز لامر خارج كاطلاقه على الكافر لقصد التعظيم والظاهر كراهة اطلاقه على الفاسق من المؤمنين قياسا على ما صرحوا به في لفظ المولى



ردّه وحي زاده بقول زهير \* عفا من آل فاطمة الجواء \* وفي آخر \* أمن آل سليم  
 صرفت الطلولا \* الى غير ذلك (قوله فان أولى) أي أحق وإن ليست قاصرة على  
 الرد على المسكر كما في المطول فيجتمعل انها هنا اشرف الحكم كما قيل ويحتمل أنه  
 نزل المخاطبين تقدير امتزاة المنكرين لعدم اعتنائهم (قوله تترحه) في المطول  
 في مجت المشاكلة

فان أولى ما تترحه

مستأنسين بقوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين (قوله ردّه وحي  
 زاده الخ) ردبانه وان سمع لكده شاذ وفي نسيم الرياض ما نصه ولم يضاف  
 في الاكثر المطرد الا الى العقلاء الاشراف ويريد فيه الذكور والكل أغلبي أهو وحي  
 بكسر الحاء المهملة وسكون التحتية كما سمعته من بعض المشايخ وزاده برأي آخره  
 هاء ساكنة لفظ تركي معناه ابن مؤخر من تقديم كعادتهم أي ابن وحي ولعل  
 أصله وحي بسكون الحاء وباء من أولاهما مكسورة مكفولهم شخى زاده  
 فحذفت الباء الاولى استئقلا وبقلت حركتها الى الحاء فانسل من فضلاء  
 الروم له شرح حليل على المتن وأما اضافته الى البلاد فقال الشهاب في شرح  
 الدرة لا أحفظ فيه الا قول المعري ولم يك آل خير آل خير وقوله عفا من  
 آل فاطمة عفا بالعين المهملة والفاء أي خلا والجواء بكسر الجيم محدودا ما اتسع  
 من الاودية كما في القاموس وتماهه فمن المقادير الحساء ويمن تحتية مضمومة  
 غيم ساكنة والمقام يقاف ثم هملة والحساء بجاء مكسورة وسعين مهملتين  
 الاول اسم ماء من مياهم والاخران موضعان بقوله الطلولا بضم المهملة جمع  
 طلل محسر كلما شخص أي بقي من آثار الديار بعد تحريتها \* فائدة \* لفظ  
 آل كما يطلق بمعنى الاهل يطلق بمعنى ذوقه كقيل ما لا يصح تنقيته وجمعه من  
 الاسماء المركبة ونحوها كتابط شرافا إذا أرادوا تنقيته وجمعه وهو جله لا يتأني  
 فيها ذلك ولم يعهد مثله في كلام العرب زادوا قبله لفظ آل أو ذوقا لواجاءني آل  
 تأبط شر الود وتأبط شرا أي الى جلان أو الى جال السموم بذلك ومسه آل حم  
 بمعنى الخوامص في قول الكميت يمدح آل البيت

وجدنا لكم في آل حم آية \* تأولها من اتقى ويعبر

فهو بمعنى دوات أي في السور المنسوبة الى هذا اللفظ (قول المصنف فان أولى  
 الخ) لا تعقل عما أسلفناه لك عند قول المحشي أي مهمما ~~يكن~~ الخ لتلايحوم  
 بذهنك ايها م كلامه هذا اثار النحو على التوحيد والتفسير مثلا ولك أن تجعله من  
 المبالغة أو الترغيب أو على تقدير من (قوله ليست قاصرة على الرد على المسكر)  
 أي فلا يرد أنه لا مسكر لما ذكر فلا وجه للاتيان بها بل تأتي أيضا للعناية بالشئ

في اقترح شيئاً أن الاقتراح يطلق على سؤال الشيء من غير روي يقو عليه على  
سبيل التكليف وهو يقتضي شدة الشغف وعلى الابتداء فيقتضي الاستحسان  
لان البديع يستحسن وكل من المعنيين يصح ارادته والاول أنسب (قوله القرائع)  
القرينة في الاصل اول مستنبط من ماء البئر ثم استعملت في العلم ثم في محله  
من العقل وتطلق على الطبيعة وعلى جودة الذهن (قوله وأعلى) بينه وبين اولي

والتنويه بعظمه وظاهر كلام المحشي انه لم يسكر أحد كون علم العربية أولى  
ما تقترحه القرائع وليس كذلك بل قد أنكر قوم الاشتغال به وبغيره مما عدا  
التفسير والحديث والفقه حتى ألف في الرد عليهم كتب منها الصفة القضية  
في الرد على مسكر العربية وحيث شذفتها بالرد حقيقة الا أن ينزل المنكرون  
منزلة العدم هذا وقد روي ابن كثير في تاريخه عن أبي بكر بن مجاهد قال قال لي  
نعلب أي امام النحو واشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا واشتغل أصحاب  
الحديث بالحديث ففازوا واشتغل أصحاب الفقه بالفقه ففازوا واشتغلت أنا بزيدي  
وعمرى فليت شعري ما دايكون حال في الآخرة فأنصرفت من عنده فرأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في المنام فقال لي اقرأ على أبي العباس سي السلام  
وقل له أنت صاحب العلم المستطيل اراد أن جميع العلوم مقترة الى ذلك العلم  
فإن الكلام به يكمل والخطابه يحمل فهو المقصد الاهم والمورد الأعم  
(قوله في اقترح شيئاً) أي في قول الشاعر

قالوا اقترح شيئاً نجد لك طخه \* قلت اطبخوا لي جبة وقبصا

(قوله من غير روية) بفتح الراء وكسر الواو وقع النخبة المشددة أي ترو وتأمل  
وقوله وطلبه على التكليف أي الرام المطلوب في التاج للبيهقي الاقتراح طلب  
شيء ما من شخص بالتحكم اه وقوله وهو يقتضي الخ أي ما ذكر من المعنيين  
المذكورين يقتضي شدة الشغف بالمطلوب والتطلع اليه ثم الظاهر أنه يصح ارادة  
كل من المعاني الثلاثة هنا في اسناد الاقتراح للقرائن مجاز عقلي والاصل  
تفسيره ارباب القرائع أو شبهت القرائع بأربابها على طريق المكينة (قوله  
اول مستنبط الخ) في دس وكانهم سموه بذلك ليركهم به اه وحيث شذفت يكون  
عظيماً عندهم فلعلهم نقلوه الى العلم لعظمه ولا استساطه بالفكر كاستساط  
الماء بالدلاء (قوله وتطلق على الطبيعة) مقتضاه اطلاقاً مجازياً كما هو اصطلاحهم  
في التعبير وهو خلاف ظاهر القاموس من انه أصلي لكن ما يفيد كلام المحشي  
هو التحقيق كما هو صريح كلام الجوهرى والنخسرى وغيرهما في الصحاح  
القرينة اول ما يستنبط من البئر ومنه قولهم لقان قرينة جيدة يراد استنباط

بديع البئر

القرائن وأعلى ما  
الى تحصيله الجوانح



الجناس اللاحق ويختص بميل والجوانح جمع جانحة الاضلاع التي تحت الترائب  
 مما يلي الصدر وفيه مجاز عقلي لان الذي يحج القلب قال في الشرح في تفرجه  
 القرائح جناس الاشتقاق او ما يشبهه وكذا في جمع الجوانح وتردد لا احتمال  
 ان القريحة والجانحة اسمان وضعا غير مشتقين ثم قال كلام بعضهم يفيد  
 ان الاولى تذكرة للفعل المسند لمجاري التائيد مع الفصل

العلم بجودة الطبع اه قال ابن الطيب وفي كلام غيره القريحة الخاطئة  
 والدهن وعندى الكل مجاز اه (قوله الجناس اللاحق) هو ما يختلف  
 ركاه بحرفين متباعدين المخرج وهما هما العير والواو فان تقاربهما بالمضارع  
 ومثله في طريقة الربيع بقولنا ككناطرى لماضرا الحد صبا (قوله  
 الترائب) هي عظام الصدر جمع تربية ككريمة وكرائم واكثر اللغويين  
 انه عام للذكور والاناث وجرم اهل العريب وغالب المفسرين ومنهم  
 الزمخشري والبصاوي بأنه خاص بالنساء ورعوا ان الآية صريحة في ذلك (قوله  
 مجاز عقلي) ويصح ان يكون لغويا مرسل من اطلاق الجوانح على الصواب  
 للمعاورة كما في دم وقوله جناس الاشتقاق هو اجتماع الكلمتين في الاشتقاق  
 مع توافقهما في الحروف الاصول واصل المعنى نخوف اقم وجهك للدين القيم  
 مشتقان من قام وقوله او ما يشبهه اي الاشتقاق وذلك بان يجتمع في الاشتقاق  
 مع الاتفاق في جميع الحروف او اكثرها بدون رجوع الى اصل واحد في المعنى  
 نحو قال اني لعمركم من القالين الاول من القول والثاني من القلى وقوله وتردد اي  
 الشارح بين الاشتقاق او ما يشبهه وقوله لاحتمال الخ اي لا للشك وحاصل ذلك  
 ان الجانحة والقريحة ان كانتا صفتين وان قريحة فعيلة بمعنى فاعلة من الاقتراح  
 وكذا الجانحة ان كانت مشتقة من الجروح وهو الميل فيكون بين قوله تفرجه  
 والقرائح جناس الاشتقاق وكذا في جمع الجوانح وان كانت القريحة  
 والجانحة اسمين وضيعا وضع الاسماء الحامدة فيكون من شبه الاشتقاق (قوله  
 تذكرة الفعل المسند الخ) اي كتحج هنا ومحل ذلك ان اسد الفعل الى الظاهرة  
 اذا استند الى الضمير نحو الشمس طلعت فيجب الحاق التاء بالفعل ولذا لا يجوز  
 هذا الشمس واما قول الخليل هذاربي فأجاب عنه ابو حيان بأن لغته لم يكن  
 فيها فرق بين المذكر والمؤنث اذ ذلك خاص بالعربية ومذهب ابن كيسان عدم  
 التفرقة بين الاسماء للظاهر والضمير فيجوز عسده التذكير والتأنيث عند  
 الاسماء للضمير كالظاهر وعليه حمل حديث البخاري في كتاب الشركة ثم اجماع  
 بضاعين من اضلاعه فصبوا وخصه الجمهور بالصور ورة في قوله ولا ارض ابدا

قال لكن التأنيث في القرآن يزيد على ما تقي موضع والتذكير نحو خمسين (قوله ما تيسر به) يشمل جميع العلوم الادبية فانها خادمة العربية باعتبارات ويشمل غيرها ولا يخفى حسن الأدب حيث جعل الثمرة بالنسبة لكلام المولى راجعة للفهم وهو في ذاته نور مبین

ابقالها \* قال في الخلاصة ومع \* فمير ذى المجاز في شعر وقع وخرج بمجاري  
التأنيث حقيقته وهو ماله فخرج انشئ سواء كان لفظه مؤنثا ايضا كفاطمة  
ام لا كهمد فحب ان تلحقه ناء التأنيث سواء أسند الى الظاهر كانت سعاد أو الى  
المضمر كسعاد واصلت فان كان التأنيث في لفظه دون معناه وحب التذكير  
كقال طلحة (قوله ليكن التأنيث الخ) اي وأكثرية احد الاستعمالين دليل  
أرجحيته (قوله جميع العلوم الادبية) هي اثنا عشر نظمها التواحي في قوله  
خذ نظم آداب توضع نشرها \* فطوى شذا المشور حين يوضع  
لغة وصرف واشتقاق نحوها \* علم المعاني والبيان بديع  
وعروض قافية وانشائها \* فكتابة التاريخ ليس يضيع  
وقوله فيه نظمها اراد به علم قرض الشعر فهو غير علم العروض اذ هو يتعلق بالوزن  
والنظر في الجور الشعرية سالها من فاسدها وصححها من فرحونها  
واما قرض الشعر فهو الاقتدار على انشائه على قانون البلاغة أو هو تنقده ومعرفة  
جيده من رديئه والادبية نسبة الى الادب في شرح ادب الكاتب الادب الذي  
كانت تعرفه العرب هو ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم وترك السفه ويدل  
المجهود وحسن اللقاء واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة أن يسموا العالم  
بالنحو والشعر أدبيا و يسموا هذه العلوم أدبا وهو من كلام المولدين واشتقاقه  
من الادب وهو العجب أو من الادب بالسكون مصدر أدب القوم اذ ادعاهم فكاه  
يعجب منه لحسه او من صاحبه لفضله أو كأنه يدعو الناس الى المحامد والفضل  
وينهاهم عن القبائح والجهل والفعل منه أدبت فانا أديب اه وعرفوه بأنه  
علم محترربه عن الخلل في كلام العرب والفقهاء يطلقونه على ما يقرب من السنن  
في العبادة قال الشهاب والادب قسمان ادب الدروس وادب النفوس  
فادب النفوس رياضة النفس وحملها على مكارم الاخلاق وهو موضوع كتب  
الصوفية ويسمى علم السلوك وادب الدروس علوم العربية المجموعة في قوله  
صرف بيان معاني النحو قافية \* شعر عروض اشتقاق الخط انشاء  
محاضرات وثاني عشرها لغة \* تلك العلوم اهما الاداب اسماء  
اي قسمي علوم الادب وعلوم العربية وتسمى ايضا بعلوم اللغة وانت تراه في  
هذا الضابط عد المحاضرات وأبدلتها في الضابط الاول بالتاريخ فيؤخذ من

ما تيسر به فهم  
الله المنزل \* وفي  
به معنى حديث به  
المرسل \* فانها الوسيلة  
الى السعادة الا  
والذريعة الى تحصيل  
المصالح الدينية والدنيوية



(قوله وأصل ذلك) أي ما يتيسر به والمراد بالأعراب كما في السبوطي التطبيق على قواعد العريسة قال ونسبته للنحو ونسبة العلاج لعلم الطب والافتاء للفقهاء ومنه قولهم أعرب كذا افتح الهمزة

وأصل ذلك علم الأعراب  
الهادي إلى صواب الصواب

مجموعهما أن تلك العلوم أعني الأدبية والعربية ثلاثة عشر غير أن التاريخ ليس منها على الصحيح لأنه ليس خاصاً بلغة العرب فالأولى أبد الله بعلم التجويد والمحاضرات جمع محاضرة وأصل معناها كما في الجوهرى المحالسة من حاضرتها إذا جالسته عند السلطان فهي مفاعلة من الحضور ثم أطلقت على ما يجري في ذلك المجلس من الكلام فمعناها مجازاة المجلس جلسه في الكلام بأن تتكلم فيها بخطر على بالك ويتكلم هو في ذلك معك قال الشهاب ومن ذلك كتب المحاضرات الأدبية كمحاضرات الراغب اه ثم اعلم أن المحتاح للشواهد من علوم العريسة النحو والصرف واللغة والمعاني والبيان والبديع والعروض والنقوى قال ابن الطيب في حواشي القاموس والشعراء الذين يستدل بكلامهم هم العرب العرباء الجاهلية والمخضرمون أي الذين أدركوا الجاهلية والإسلام والإسلاميون والمولدون فالطبقات الثلاثة الأولى يستدل بكلامهم في العلوم كلها اتفاقاً في الأوليين واختياراً في الثالثة والمولدون إنما يستدل بكلامهم في المعاني وتاليه دون الثلاثة الباقية وقوله فأنها خادمة العربية أي اللغة العربية وقوله باعتبارات أي فالصرف من حيث معرفة أصل الكلام وتفسيره والمعاني من حيث معرفة مواقعها من البلاغة والبيان من حيث مجاراه وحقيقته والخط من حيث رسمه وهكذا وقوله ويشمل غيرها أي كالمنطق وقوله راحة للفهم أي لا للإيضاح الموهوم أن كلامه تعالى خفي مع أنه نور مبين والفرق في هذا المعنى دوق وقوله جعل الثمرة أي المترتبة على معرفة هذه الفنون وقوله للفهم أي فهم المطلع على كتاب الله وقوله وهو أي كلام الله عز وجل (قول المصنف المنزل) الأنسب قراءة بسكون الون لئلا يفسد المرسل دسوقي (قول المصنف فأنهما الوسيلة الخ) علة لكونه أولى وأعلى وأفرد الخبر لأن المعنى فأنهما أولاهما في الإيصال إلى الهداية للدين الحق كشيء واحد وقوله إلى السعادة قال دس الظاهر أنه أراد بها التعميم والأبدية التي لا آخر لها نسبة للأبد (قول المصنف والذريعة) هي الوسيلة (قوله أي ما يتيسر) أي الذي هو عمارة عن الفنون الأدبية فالتحولها أساس كما قيل كلام بلا نحو طعام بلا ملح \* ونحو بلا شعر طلام بلا صبح وقوله التطبيق الخ أي لا مقابل البناء قطعاً ولا العلم المعروف خلافاً لدم وإنما كان ذلك هو المراد لأن هذا الكتاب موضوع للأعراب وقواعده لا لعلم النحو والفرق بين هذين بين وقوله ومنه أي من الأعراب الذي هو التطبيق المذكور أي تتبع الألفاظ وبيان كيفية

والصوب الجهة ويطلق على المطر أو نزوله (قوله عام تسعة) أي العام الذي  
تتحقق عنده تسعة وتقال وليس إلا الأخير فلا حاجة لما في الشرح من أنه على  
حذف مضاف أي عام آخر تسعة والاضافة بيانية هي بامتنان إضافة الجزء بمعنى  
اللام الصادقة بأي عام منها نعم قريب مما قلنا قوله قرائن المقام تعين الأخير (قوله  
في ذلك) أي في علم الأعراب ومثورة صفة للكتاب فظهر قواعده لعلم الأعراب

جربا على قواعد النحو ومنه قولهم هذا كتاب أعراب القرآن وليس  
موضوعا للأعراب بمعنى مطلق النحو ولا شك أن الأعراب بالمعنى المذكور  
أخص من مطلق النحو بالنظر لاثرة أو أفراده وهو الأصل في إيضاح معنى  
القرآن والحديث ومطلق النحو بالنسبة إليه كالوسيلة والتوطئة وذلك  
هو المقصود منه هذا وقوله نسبة العلاج الخ وهي العموم والخصوص كما عرفت  
كما تقرر قال السيوطي فما كل من قرأ النحو يحسن الأعراب كما أن كل من قرأ  
الطب لا يحسن العلاج وكل من قرأ الفقه لا يحسن الاقتداء لأن تنزيل الصور  
الجزئية على القوابل الكلية يحتاج إلى قدر زائد اه وبعد فيظهر أن لأمنا من  
من ارادة المعنيين لاشتمال الكتاب على الثاني في الجملة (قوله والصوب الجهة)  
أي وعليه فلا محذور فيه وقوله ويطلق الخ أي فيكون فيه مكنية باستعارة  
السماء للصواب على الأول أو السحاب له على الثاني والصوب تخيل (قوله  
أي العام الخ) دفع لما يقال هذه الاضافة اعني عام تسعة لا يصح أن تكون على  
معنى من لعدم الجنسية ولا على معنى في لعدم الظرفية فتعين انها معنى اللام ومعنى  
نسبة العام إلى العدد المذكور كونه جزأ منه كيدريد وهذا لا يحصل المقصود  
من ضبط الحوادث بالتاريخ لصدقه بأي عام منه وحاصل الدفع أن المراد في العام  
المكمل لهذا العدد الذي يقال عنده هذا العام هو التاسع والاربعون  
فانحصر في الأخير وحصل الضبط فقوله وليس إلا الأخير أي ليس المتحقق  
عنده ذلك إلا العام الأخير الذي هو التاسع وقوله هي باعلة لتأويل الشارح  
المذكور وقوله الصادقة صفة لاضافة وتوضيحه أنه لو كانت الاضافة على  
معنى اللام كان المعنى في عام لتسع وأربعين الخ وذلك صادق بأي عام من تلك  
التسعة وليس ذلك مرادنا إذا الغرض بالتاريخ ضبط الحادثة بتعيين زمانها وما ذكر  
ليس فيه تعيين يحصل به كمال التمييز للمقصود وحيث كان المراد في العام الذي يقال  
فيه عام تسعة وأربعين ويتحقق فيه ذلك حصل المراد كما هو ظاهر ولا حاجة لغيره  
قال المدسوقي وهذا العام هو عام الوباء الكبير الذي أفي غالب أهل مصر (قوله  
قريب مما قلنا قوله الخ) لفظ قوله فاعل قريب وقرائن الخ مقول القول والضمير

وقد كنت في عام تسعة  
وأربعين وسبعائة أنشأ  
بكتبة زادها الله  
كتابي ذلك \* منوراه  
أرجاء قواعده كل حال



أوجال من فاعل أنشأت فالضمير لعلم الأعراب أو للكاتب والأرجاء النواحي جميع  
رجاءا قصر واوى ويقال لناحيته البئر رجوان والحالك شديد السواد (قوله  
أصبت به) أى تلف منه وذهب وليس في تكرار الاسم الكريم في السجعتين بعد  
عيب لأن الإبطاء وشبهه انما يكونان فيما يستقل تكراره وقوله خير بلاد الله أى  
ماعد المدينة أو ووهى على أحد القولين (قوله لا كسلا) بكسر السين عطفه على  
حال محذوف أى ناشطا لا كسلا نفي للكسل الاصل والتوانى التكاسل الطارئ  
(قوله التصنيف) معنى مصنف أى يميز بعضه من بعض بالتراجم في الشرح

ثم اننى أصبت به وبغيره  
في مصر في الى مصر وانا  
من الله على في عام ستة  
وخمسين بمعاودة حرم الله  
والجائزة في خير بلاد الله  
تمرت عن ساعد الاجتهاد  
ثابا \* واستأنفت العمل  
لا كسلا ولا متوانيا  
ووضعت هذا التصنيف  
على أحسن احكام

في قوله للشارح وعبارته بعد تقرير وجه الاشكال في الاضافة ويمكن أن  
يقال قرينة الحال معينة لأن المراد الآخر وذلك لأن فائدة التأريخ ضبط الحادثة  
المؤرخة بتعريف زمانها ولو كان المراد ما يعطيه ظاهر اللفظ من كون العام المؤرخ  
واحدا من أر بعير بحث يصدق على أى عام فرض منها لم يكن لتخصيص  
الأر بعين مثلامعنى يحصل به كمال التمييز المقصود ~~لكن~~ قرينة ارادة المضبط  
بتعيين الوقت تقتضى أن يكون هذا العام هو مكمل آحاد الار بعين (قوله أو  
للكتاب) ويكون المراد بقواعده القواعد المذكورة فيه والا فالقواعد انما هي  
للفن لا للكتاب كما أفاده دس وقوله واوى أى في كتب بالالف وبتى بالواو وقوله  
والحالك شديد السواد فيكون المعنى منيلا انا وذلك الكتاب كل طلبة والمراد بها  
صعوبة المسائل عن قواعده التي هي كالارض ذات الأرجاء في الثبوت والرسوخ  
ففيه القواعد بالارض على سبيل المسكنية أو الاضافة من اضافة المشبه به للمشبه  
أى القواعد التي هي كالارجاء في السعة وشبه المسائل الصعبة بالطلبة الشديدة  
في عسر الوصول الى المقصود وحلها في ذلك الكتاب يتميز ذلك الظلام على سبيل  
التصريحية (قول المصنف في منصرفي) يحتمل أنه مصدر أى في دهاى فيكون  
قوله الى مصر متعلقا به ويحتمل أنه ظرف زمان فيتعلق قوله الى مصر بمحذوف أى  
ذاهبا (قول المصنف شمريت) التثمير في الاصل رفع الثوب فاستعير لرفع الساتر عن  
ساعد الاجتهاد فالمفعول محذوف ان لم ينزل الفعل المذكور منزلة اللارم والا  
فقرول أى فعلت التثمير ولا يخفالك ما في قوله عن ساعد الجسد من المسكنية  
والتحليل اذ شبه اجتهاده بشخص شديد الاهتمام بالعمل واثبت الساعده  
تخيلا والتثمير ترشيح (قول المصنف ثابا) أى تثمير انا (قوله للكسل الاصل  
الح) أى فالمصنف نفي عن نفسه ثبوت الكسل وخذوثة فكسلا بكسر السين صفة  
مشبهة مفيدة للثبوت لاصفة سالفة مفيدة للكثرة المفيدة فيها وجود أصلها  
كما في دس (قوله أى يميز بعضه عن بعض الح) أى يجعل تفسير المفردات على حدة

قال الجوهري تصنيف الشيء جعله أصنافاً وتميز بعضها عن بعض قال ابن أحر  
سقيا حلوان ذي الكروم وما \* صنف من تينه ومن عبه  
البيت من المفسر ح مستفعلن مفعولات مستفعلن وشطره وما وحلوان بلد  
معروف بطيب التين والعنب قال

حلوان حلوان من يختار بلدتها \* حلوان لا ينكران التين والعنب  
وحلوان الثاني ما يدفع للشخص والاخير مثنى حلوا (قوله وتصيف) من رصفت  
الحجارة جمعتها والرصيف مجتمع الحجارة (قوله ومعضلات) بكسر الصاد

والجمل واحكامها على حدة وغير ذلك من غير خلط شيء من ذلك بغيره وهذا أصله  
في اللغة ثم صار حقيقة عرفية على التأليف الذي هو ضم الكلام لبعضه مطلقاً  
بناء على ترادفهما وقيل التأليف أخص لاشتراط زيادة الالف فيه (قوله سقيا  
الحلوان) أي اللهم اسقها بالمطر حتى تعشب أرضها ويكثر خيرها وقوله ذي  
الكروم جمع كرم شجر العنب وذكر الوصف نظر الكونها مكاناً كما هو القاعدة  
في البلاد ذكر باعتبار المكان وتوثق باعتبار البقعة وقوله وما صنف أي مسير  
وهو محمل الشاهد (قوله وشطره وما) أي آخر كلمة من نصفه الأول كلمة وما بدأ أول  
الشطر الثاني صنف (قوله بلد معروف) أي من سواد العراق وهي آخر مدنه  
وبينها وبين بغداد خمس مراحل وهي من طرف العراق من الشرق والقادسية  
من طرفه من المغرب قيل سميت باسم بابيها حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة  
(قوله حلوان حلوان) بضم المهملة فيهما وأولهما مبتدأ أول وثانيهما متداً ثان  
مضاف لمن والثالث مثنى حلوا خبر عن الثاني وهو وخبره خبر الأول أي هذه  
البلدة حلوان من يختارها أمران حلوان وهما التين والعنب وكونهما حلوانا  
مخارج عن حصولهما بسهولة أو محاباة لكثرة ما فيها ويصح أن يكون حلوان  
الثاني خبراً عن الأول أي هذه البلدة حلوان من يختارها أي كالحلوان في ابسط  
النفس له وقوله حلوان لا ينكران مبتدأ محذوف الخبر أي فيها حلوان لا ينكران  
وهما التين والعنب ويكون ذلك تعليلاً لكونها حلوان من يختارها (قوله وحلوان  
الثاني) أي الواقع خبراً عن الأول وقوله ما يدفع للشخص أصله ما يأخذ الرجل من  
مهر ابنته وكان عاراً في العرب ثم تجوز به عن كل ما يؤخذ محاباة (قول المصنف  
مقفلات) بفتح الفاء أي المسائل المغلفة شبهها بيت مغلق على سبيل المسكية  
أو شبه الاشكال بالغلق على سبيل التصريحية والاقتراح ترشح مستعار للآزاله  
فشبه آزاله الاشكال بالفتح وبعد استعارة اسمه اشتق منه فتح بمعنى أزال وفي  
التعبير بالاقتراح دون الفتح إشارة للعناية في ذلك (قوله بكسر الصاد) أي اسمه

وتصنيف \* وتنبعت فيه  
مقفلات مسائل الاعراب  
فاختختها \* ومعضلات  
يستشككها الطلاب  
فاوختها



يستشكلها أي يقسمونها بالاشكال ويعتدون بها مشكاة فالسين والتاء للعدو والقبيلة  
كقولك استخسفت هذا واستفجعت ذلك وفي الشرح تكاف مستبعد (قوله  
نقحتها) أي هذبتها وأزات عنها ما يكره (أصلحتها) يحتمل صوتيتها بما  
هو الحق ويحتمل التمسك لها ووجه صحة (رجال) جمع رحل بالمهملة  
ما يستحب في السفر كالزاد والمزادة وما يركب عليه (قوله فيما دونه) إشارة  
لعدم مقامه

فاعمل من أعزل الأمر بمعنى استغلق واستعصى وقوله في الشرح أي من أن  
معنى يستشكلها الطلاب يطلبون اشكالها أي إزالة شبهة بمعنى التباسها  
وابهامها فتكون همزة للسلب وقوله تكلف الخ يقتضي أنه قد عجز عن  
فكها يقال أشكل الأمر كذلك يقال شكل كفاي القاموس وعبارتي الرجل الأمر  
التبس كشكل اه وطهر كون همزة للسلب حقيقته وان كان معني له فقول  
الشهمي رداعلي الشارح اذا كان معني يستشكلها يطلبون اشكالها والاشكال  
مصدر أشكل الأمر أي التبس في أي معنى الإزالة والسلب ولم يذكر صاحب  
الصحاح شكل الأمر معني التبس اه اما نشأ من عدم الإطلاع على ما في  
القاموس لكنه نقل اوردك عن الصحاح أنه قال يقال أشكلت الكتاب بالالف  
كأنك أزلت عنه الاشكال والاشتباه اه فحل من لا يذهل (قوله وأزلت عنها  
ما يكره) أي ما نكرهه النفوس من الزوائد التي لا يحتاج اليها (قوله التمسك لها  
وجه صحة) أي وجهها تكون به صحة وان كانت بحسب طاهرها فاسدة (قول  
المصنف وأغلاطا) بفتح الهمزة جمع غلط خلاف الصواب (قول المصنف فدونك  
كأبا) الفاء مصححة ودونك اسم فعل بمعنى خذ وكأبا معمولة او المجهول محذوف وكأبا  
حال موطئة والتسكير فيه للتفخيم وموخر أي مختصرا (قوله والمزادة) هي وعاء  
الماء تم شد الرجال له كناية عن عظمتها وأنه حدير بان يطلب من الاماكن البعيدة  
بمقاساة الاسفار العتيدة وقوله وما يركب عليه أي ما يضعه الشخص على البعير  
ليركب عليه وهو عطف على قوله ما يستحب (قول المصنف فيما دونه) في سببية  
او بمعنى الى أي شد الرجال للكتب التي هي أقل منه نفعا أو الى ما أي كتب دونه  
(قول المصنف وتقف) أي ولا تصل الى ادراك ما فيه ادراكا تاما وفحول الرجال  
جمع فحل أصله الكريم من ذكور الابل ثم أطلق على كل عظيم الهمم جليل  
في الامه ولا يخفى ما بين الرجال والرجال من لاق الجناس وقوله ولا يعدونه  
بسكون عيه أي لا يتجاوزونه لكتاب أحسن منه اذ ليس ثم أحسن منه (قوله  
إشارة لعدم مقامه) أي فدون من الدنو وهو القرب أي شد الرجال لتحصيل

ونقحتها \* وأغلاطا  
وقعت لجماعة من المعربين  
وغيرهم فنبهت عليها  
وأصلحتها \* فدونك كتابا  
تشد الرجال فيما دونه \*  
وتقف عنده فحول الرجال

أوفىما أقل منه فكيف هو (قوله ولا يعدونه) تؤكد للوقوف أو المراد لا يعدونه  
بعد الوقوف (قوله ينسخ) بضم السين وكسر هاو والنوال خشبة التناج يلعب عليها  
ما ينسجه (قوله ومما حثي) خبر مقدم وجملة أن في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر ولما  
رابطة أو بمعنى حين على العرف أو المبالغة والافاحس بعد الانشاء أو فيه حذف  
أى وتعاطاها الناس (قوله في معناه) أى معنى هذا التأليف أى الغرض  
المقصود فيه كما في نسخة والاعراب الأول بمعنى الكشف والوقع السقوط  
في الحسيات والمراد به ما ورودها على العقول وأولى اسم جمع لذى ولا يستعملان  
الافى مقام الترف بخلاف صاحب وأصحاب فانها أعم (قوله وسار بقعها) أى عم  
الاطلاق للزوم على اللازم (قوله مع أن) يتنازع حسن وسار (قوله أودعته)  
في التعبير باليداع إشارة الى عزة ما جعله فيها من المعاني بحيث لا يخرج عن  
ملكه الأعلى

ما قرب منه لا تحصيله هو لعدم ما منه عن أن يتوصل اليه ويحتمل أن ضمير  
مقامه لما دونه فالبعد الى جهة النزول والتسفل وقوله أوفىما أقل منه أى قدون  
من الدناءة أى تشد لأقل منه فلأن تشد اليه أولى (قوله تؤكد للوقوف) أى بناء  
على أن المراد به عدم السير وقوله أو المراد الخ أى بناء على أن المراد به الاطلاع  
وعليه فعبده بمعنى عليه (قوله بضم السين وكسر ها) أى مضارع نسخ اداضم  
اللحمة الى السدى على وجه يستحكم بداخلهما ويستقل به ذلك المنسوح فشبه  
المصنف بالثوب الرفيع في بديع صنيعته وتفرد به بحسن الاسلوب على سبيل  
المسكنية واثبات المموال له استعارة تحييلية والنسخ ترشيح قال في الصحاح وفلان  
نسخ وحده أى بالإضافة بمعنى لا نظيره في علم أو غيره وأصله في الثوب لان الثوب  
إذا كان رفيعا لم ينسخ على منواله غيره ولا عمل على منواله سدى لعدة أثواب (قوله  
وجملة أن) أى التى هي اسمها وحبرها الذى هو جملة الشرط وجوابه فيكون حاصل  
المبتدأ والخبر كوني حسن موقع مقصد متي مما حثي الخ وقوله رابطة أى  
أنها ربطت تالى مدحها به فجعلته مرتبطة ارتباط الجواب بالشرط الا انه  
لا يجعله واقعا في حيزه بل مؤخر عنه وأما على انها معنى حين أى ظرفية فاما تقيد  
حصول التالى في حين مدحها وقوله على العرف أى محمولا هذا على العرف  
أى المتعارف بين الناس ولو امتد منه لخصوص الوقت الحاضر وهذا راجع  
لكونها بمعنى حين وقوله أو المبالغة أى أو محمولا على الوقت الحاضر مبالغة وقوله  
والافاحس بعد الانشاء أى لافى وقته (قوله والاعراب الاقل بمعنى الكشف)  
أى فالمراد به معناه اللغوى وأما التالى فالاصطلاحى ويصح أن يراد به التطبيق  
على القواعد وكل هذا قبل العلمية أما بعدها فكل كلمة كراى زيد (قوله الاعراب)

ولا يعدونه \* اذ كان الواو  
في هذا الغرض لم ينسخ  
فربما بمثاله \* ولم  
ينسخ ناسخ على منواله \*  
ومما حثي على وضعه أننى  
لما أنشأت في معناه  
المقدمة الصغرى المسماة  
بالاعراب \* عن قواعد  
الاعراب \* حسن وقعها عند  
أولى الالباب \* وسار  
بقعها في جماعة الطلاب \*  
مع أن الذى أودعته فيها \*



سبيل الابداع (قوله بالنسبة) متعلق بمحذوف حال من الذي أورد متعلق الخبر وهو  
 قوله كشذرة (قوله اذخرته) اضله افتخر افعول من الذخر بالمجعة قلبت التاء الـ  
 كما هو قاعدها بعد الدال والذال والزاي لا أنه بعد الدال المهملة يجب الادغام  
 لاجتماع التلين وفي الزاي يجوز الاظهار والادغام بقلب الثاني الى الاول دون  
 العكس لقوات الضمير وفي الدال المجعة كما هي يجوز الغلظ والادغام بقلب  
 الاول الى الثاني وعكسه وهو قليل كما نص عليه الا شذو في عند قول الخلاصة في  
 اذان وارددوا ذكره لا بفي قال وقد قرئ شاذ فهل من مذكر بالمجعة وهذا معنى  
 قول الشارح بدال مهملة على الوجه الاقوى على انه ورد اذخر من الذخر بمهملة  
 فيها وضم المصنف اذخر معنى خبأ واستر فعدها الى المفعول الثاني بعن وفي  
 التعبير بالادخار تنويه بعظم قدر ذلك الشيء لان الذخائر انما تكون من كرائم  
 الاموال (قوله كشذرة) تطلق على اللؤلؤة الصغيرة وهي المرادة هنا وعلى قطعة  
 ذهب تليق من المعدن من غير اداة (قوله بحر) هو محل العقد من الصدر (قوله  
 بل كقطرة الخ) قال الشارح الاولى حذف قطرات اذ المقام كما يشهد له الاضراب  
 مقام ندر يحق في نقص ما أودعه بالنسبة لما اذخره حتى يبلغ الغاية ولا شك أن  
 القطرة بالنظر لكونها من البحر اقل من نفسها بالنظر لكونها من قطرات بحر  
 مع ان قطرات جمع قلة وأفاد الشمني انه انما زاد قطرات لاصلاح السجع لان قصر  
 الفقرة الثانية عن الاولى غير جيد يمكن لا يخفى أن الاصلاح

بالنسبة الى ما اذخرته عنها  
 كشذرة من عقد بحر بل  
 كقطرة من قطرات بحر

سبيل الخ) الاستثناء منقطع فان خروجها لا يباع لم يخرجها عن الملك ثم أودع  
 يتعدى بنفسه الى مفعولين تقول أودعته زيدا اما لا لكن المصنف ضممه معنى وضع  
 فعدها الى الثاني بفي (قوله او متعلق الخبر) متى على أن كاف التشبيه متعلق  
 (قوله من الذخر) أي كقصد واقتصد من القصد وقوله كما هو قاعدها بعد الدال  
 الخ أي لاستثقال التاء بعده هذا الحرف لانها مجهورة والتاء مهموسة فحاء  
 بحرف يوافق التاء في محرجه ويوافق هذه الاحرف في الجهر وذلك هو الدال  
 وقوله وفي الزاي أي اذا أبدلت تاء الافتعال دالا بعد الزاي كما ردجر وقوله بقلب  
 الثاني الى الاول الخ أي فيقال اردجروا حرولا يجوز اذجر وقوله وفي الدال المجعة  
 أي وفي ابد الهاء لا بعد الدال المجعة بحور الثلاثة أوجه الاظهار والادغام  
 بوجهيه فيقال اذ ذكر وادكر بالمهملة وادكر بالمجعة وقوله وهو قليل أي العكس  
 وهو قلب الثاني الى الاول وقوله بمهملة فيهما أي ادخر والذخر (قول المصنف  
 كشذرة) بمجهتين مفتوحة فسا كنه وقوله محل العقد بكسر العين المهملة  
 أي المحل الذي يلي فيه عقد اللؤلؤ ونحوه وهو العنق (قوله مع ان قطرات)

يمكن بغير هذا اللفظ ولك أن تجيب بأن الاضاقة مائة والمعنى من قطرات جماتها  
بحر وجمع القلة قد يأتي للكثرة أو أن من الداخلة على قطرات ليست  
لنفسية بل مجرد التبعية والنسب له البحر والمعنى بل كقطرة من جملة قطرات  
البحر بالنسبة للبحر فتأمل وبين بحر وخرجنا من لاجل (قوله وها أنا) أدخلها  
النفسية على الضمير من غير أن يحبر عنه باسم إشارة وإنما الشائع إذا أخبر عنه  
به نحوها أنتم هؤلاء وذلك لأن أصلها للإشارة

زيادة من قبل المحشى لتوجيه الإراد والالمراد (قوله يمكن بغير هذا)  
أى كالجمع وقوله وجمع القلة الخ تميم للجواب (قوله أو أن من الداخلة الخ) هذا  
هو الظاهر (قوله وإنما الشائع إذا أخبر عنه به) أى قبيلها أنا إذا فعل أو أقول  
مثلا ومفهوم قوله الشائع أن عدم الاخبار عنه باسم الإشارة جاز لكه غير كثير  
وعليه جرى المصنف وقد صرح بالجواز دس و يؤيده ما فى التسهيل أذ قال  
وأكثر استعمالها مع ضمير رفع منفصل واسم إشارة اهـ وحينئذ نقول دم اهـ  
ممنوع ممنوع لكن ذكر المصنف فى حواشى التسهيل أن تخلفه عن اسم  
الإشارة شاذ وتوجيه المحشى صنيع المصنف بقوله وذلك أى وإنما جارادخالها  
على الضمير من غير اخبار عنه باسم الإشارة لأن أصلها أى أصلها التسمية  
للاشارة الخ مؤيد للجواز \* واعلم أن الأصل وصلها التسمية هذه باسم الإشارة  
كهذا لأن تعريف أسماء الإشارة فى أصل الوضع بما يضاف اليها من إشارة  
المتكلم الحسية من يد أو جارية أخرى فجىء فى أوائلها بحروف ينبه بها المتكلم  
المخاطب حتى يلتفت إليه وينظر الى أى شئ يشير من الأشياء الحاضرة ويفصل  
بينها بآنا وإخوانه كثيرا نحوها أنا ذا وها أنتم أولاء وها هو ذا وبغيرها قليلا قال  
الرضى واعلم انه ليس المراد بقولك ها أنا ذا أقول أن تعرف المخاطب بنفسك  
وأن تعلم أنك لست غيرك لأن هذا محال بل المعنى فيه وفى ها أنت ذا أقول  
وها هو ذا يفعل استغراب وقوع مضمون الفعل المذكور بعد اسم الإشارة من  
المتكلم أو المخاطب أو الغائب كأن معنى ها أنت ذا أقول أنت هذا الذى أرى باسم  
كأن توقع منه أن لا يقع منه مثل هذا الغريب ثم يلتفت بقولك تقول الذى استعربت  
ولم تتوقعه ثم قال بالجملة بعد اسم الإشارة لازمة لبيان الحال المستعربة ولا فحل لها  
أذهى مستأنفة وقال البصريون فى محل نصب على الحال أى ها أنت ذا قائلا قالوا  
والحال هنا لازمة لأن الفائدة معقودة به والعامل فيه حرف التسمية واسم  
الإشارة ولا أرى للحال فيه معنى ادليس المراد أنت المشار إليه فى حال قولك  
ثم قال وجميع حروف التسمية صدر الكلام كالأستفهام إلاها الداخلة على اسم  
الإشارة غير مفصولة فانها تكون إما فى الأول أو الوسط بحسب ما يقع اسم

وها أنا مانع بما أسردنا  
مفيد لما قررناه وحررناه



وبالابتداء عين الخبر في المعنى يقال باح بسره أظهره وقررت جعلته في قرار وحررت  
خلصته عما يكدره من تحرير الرقبة تخليصها من شوائب الرق و بينهما الخناس  
اللاحق واللام في قوله لما مقوية اذ مادة افادة تتعدى بنفسها لا يقال انها تتعدى  
لمفعولين تقول أفدت زيدا مالا وما يتعدى لمفعولين لا يقوى باللام لانا نقول محل ذلك  
اذا كان المفعولان مذكورين متقدمين أو مؤخرين عن العامل كما يفيد قول ابن  
مالك في تعليل منع ذلك لان اللام اما أن تراد فيهما فيلزم تعدى عامل واحد بحرفي  
جر متحدس واما أن تراد في أحدهما ويلزمه الترجيح بلا مرجح فان كان أحدهما  
محدوفا كما هما

الإشارة اه وقوله والابتداء عين الخراج أى فكأنها مخرج عن الاختصاص  
به فهي داخلية عليه في المعنى \* واعلم انه اذا اجتمع اسم الإشارة وعبره في  
كلام فلا يجوز أن يجعل هو حذرا بل يكون مبتدأ وعبره هو الخبر فيقال هذا  
القائم وهذا يدلان العرب اعتنت به فقد مته الامع المضمرة فالافصح فيه أن يقدم  
فيقال هاأنا اذ قاله في شرح التسهيل وفي كتاب الزاهر انما يجعلون المكى بينها  
ودا اذا قربوا الخبر فيقولون هاأنا اذ ألقى فلانا أى قرب لقائى اياه وقد سماه  
الكوفيون تقريرا اه وقوله يقال باح استحشاف لبيان قول المصنف بائع  
بما أسرته أى بالذى كنت أخفيه في سرى ولم أودعه في شئ من الكتب وقوله  
جعلته في قرار هو دهنه أى ومفيد لما كنت أبحثه في ذهني ضبابه لنفاسته  
وقوله وبينهما أى بين قررت وحررت الخناس اللاحق وهو ما اختلف ركاه بحرف  
متباع المخرج كما سلف آ نفا وقوله مقوية أى للعامل أى لامعدية واعلم انه  
اختلف في حقيقة الفائدة هل هي مطلق ما استفيد من علم أو مال وهو ما عليه  
المحدث أو الزيادة من ذلك لأصله وهو ما تفيد عبارة المصباح وهي اسم فاعل  
فأدت له فائدة وفي كلام أبي زيد أنها في المال حقيقة وفي غيره مجاز وفي كلام  
ابن الطيب أن التعميم فيها هو ما عليه الاكثر من أهل اللغة وأن العرف  
خصصها بما استفيد من العلم وهل هي واوية أو يائية صرح صاحب القاموس بانها  
يائية لا واوية اذ قال وهما يتفايدان المال أى يفيد كل صاحبه ولا تقل يتفاودان  
اه وصرح في النهاية والفائق وغيرهما أنها واوية ويائية كما ذكره في العناية أوائل  
سورة المقررة حتى قال بعض أرباب الاشتقاق انها من الفؤاد واعتبر بذلك  
الشهاب فقال

من الفؤاد اشتقت الفائدة \* والنفس يا صاحبها شاهد  
لدا ترى أفسدة الناس قد \* مالت لمن في قربه فائده

و يقال في فعلها استذرت المال والفائدة استفادة وهل يقال أفاد الرجل المال

فانه حذف من يفاد لعدم تعلق غرضه وذكرا ما يفاد فان اللام تدخل على  
الذكور لان المحذوف حيثما قطع النظر عنه سواء نزلت العامل بالنظر  
للمحذوف منزلة اللازم أولا وكذا اذا تقدم أحدهما دخلت عليه اللام لان  
العامل عن المتقدم أضعف أبواب أحدهما عن القاعل نحو زيد مفاد مالا  
دخلت على المنصوب لان طلبه المرفوع أقوى فتدبر (قوله مقرب الخ) كالا حراس  
يدفع ما يوهمه المدح السابق من الصعوبة وضمير فوائده لما أسره وفيها مع الفرائد  
الجماس اللاحق والتمام بصم المثلية بفت سهل التناول والالمام التوجه والتعريب  
وفاته هنا اردواج السجع (قوله سائل الخ) كالا حراس على ما يوهمه التاء من  
أنه جارم بسلامته من كل وجه (قوله خيمه) أي طبعه وسجاياه والحسد ضيق  
الصدر من نعمة الغير فيجب روالها والاديم الجلد والمراد الجسد من حيث

افادة استفادته برفع الرجل على القاعلية في المصاح وكرهوا أن يقال أفاد الرجل  
مالا افادة اذا استفادته وبعض العرب يقوله وفي القاموس أفدت المال استفدته  
وأفدته أعطيته فهو من الاضداد (قوله فانه حذف من يفاد) حذف فعل ماض  
ومن اسم موصول مفعوله وقوله دخلت عليه اللام جواب قوله فان كان أحدهما  
الخ (قوله ثبت الخ) أي في الكلام تمثيلية بتشبيهه حال وضع المعاني في الالفاظ سهلة  
بحالة رائد شئ على طرف التمام أو شبه تلك المسائل بالدرر في المقاسة وتسهيله  
لمباحثها بالوضع على طرف ذلك التمام يجامع سهولة التناول في القاموس  
يقال لما لا يعسر تناوله هو على طرف التمام لانه لا يطول (قوله وفاته هنا اردواج  
السجع) أي فلم يأت للسجعة الاحيرة التي هي قوله ليا لها الخ بأحت أقول هذا  
اعما يتجه على جعل قوله ليا لها الخ سجعة مستقلة والظاهر ليس كذلك بل هي  
من تمة ما قبلها فقوله واضح فرائده الى قوله المام سجعة واحدة فلم يفت  
الازدواج واما فوات المحشى الالتفات اليه (قول المصنف سائل) مفعوله الاول  
من حسن والثاني أن يغتفر ويتعدى سأل في بعض الاحوال الى الثاني بحرف  
الجر نحو يسألوك عن الاهلية وله في ذلك اخوة ستة عشر ذكرا ابن مالك مهاسنة  
وزاد عليه أبو حيان ثلاثة وزاد ابن الطيب عليهما اثنين ونصبت النقية من  
كتب ودكرتها في نشوة الافراح ثم نظمتها فيها فقلت

تعدى من الافعال طور ابن نفسه \* وحييا بحرف الجر للثان ما نرى  
دعاني النداسمي وأسمي كذا كني \* وروجه واستغفر احتار عرا  
أمرت صدقت الوعد كنت ورنه \* عفا وهدى مني كذا سأل ادكرا  
(قوله خيمه أي طبعه) وهو بكسر المعجمة وسكون المشاة التحتية وقوله من حيث

مضرب فوائده للافهام  
واضع فرائده على حرف  
التمام \* ليا لها الطلاب  
بأدنى المام \* سائل من  
حسن خيمه \* وسلم من داء  
الحسد أدبه \*



القلب فقيهه فحينئذ غير مصرح به بين الحسد والجسد (قوله اذا عثر) من باب جعسند وقتل اطلع قال الشارح متعلق بسائل وفيه ان السؤال واقع الآن فالاولى انه متعلق بغتفر الآتي لا يقال يلزم تقديم معمول صلة الحرف المصدرى عليه لانما قول الظروف يتوسع فيها كما افاده السعد عند قول الخطيب وأكثرها للاصول جمعاً وطغيان القلم سبقه وغلظه وزلة القدم الخطأ القصدى فتغابرا والشريد المشتت في السكب (قوله وأرحته من التعب) اما عطف على المعنى كما قال لاني قربت اليه العبد وأرحته أو عطف على قربت وتجعل ما موصولا خرفيا وقوله من العبد طرف لغو متعلق بقربت أو بيان لشيء محذوف لا اسمها لعدم العائد وعطف ما لا يصلح صلة عليها من خواص القاء لتزيلها الشدي منزلة الشيء الواحد بشدة الربط

اذا عثر على شيء طبعه  
القلم \* أوزلت به  
الدم \* أن يغتفر ذلك  
في جنب ما قربت اليه من  
العبد \* وردت عليه من  
الشريد \* وأرحته من  
التعب \* وصبت القاصي  
ناديه

القلب أى من جهة القلب فالمراد بالديم القلب لان الحسد اذا كان في القلب طهر في الجسد وقوله غير مصرح به أى لانه لم يدكر ركنه الثاني الذي هو الجسد بلفظه بل بمرادفه وهو الاديم وانظر هذا من أى أنواع الجناس اذ ليس من اللفظي كما هو ظاهر ولا المعنوي لانه يضمن فيه الركن معا وهذا ليس فيه الاضمار أحدهما والاخر ملفوظ به اد كاهه قال وسلم من داء الحسد جسده قتأمل (قوله وفيه ان السؤال الخ) من ثمة كلام الشارح لاستئناف كلام للمعنى كما هو منه صنيعه وقوله متعلق بغتفر أى سائل منه أن يغتفر ما ذكر عند عثوره عليه والحرف المصدرى هو أن الدا حل على يغتفر وقوله سبقه وغلظه أى وذلك تجاوزا لحد الاستقامة وذلك معنى الطغيان والمعنى اذا عثر على شيء حاولت فيه الصواب فخر اجت عنه بغير اختيار فليغتفره (قول المصنف في جنب ما قربت) أى في مقابلة ما قربت اليه بحيث يكون حسن هذا ما دلالة لفتح ذاك وقوله عليه على بمعنى الى واما عبره فرارا من الايطاء (قوله المشتت) أى المصرق في السكب أى من المسائل فعيل معنى مفعول وهو بمحجة أوله ومهمة آخره من شرد المعبر بقر وبتن بين الابعرة ولما كانت هذه المسائل لشدة مناسبتها لبعضها حقها الاجتماع نزل ذلك منزلة اجتماعها بالفعل ثم جعل تفرقها في السكب كذا المعبر من بين الابعرة (قوله عطف على المعنى) أى من عطف علة على علة مأخوذة مما سبق أى لاني فعلت به ماسق وأرحته وقوله لعدم العائد ولا يصح تقديره بنحو وما أرحته منه لانه لا يصح حذف العائد المجرور بما لم يجز به الوصول على المعتمد وقوله عليها أى على الصلة وهو متعلق بعطف (قول المصنف القاصي) بقاء ثم صاد مهمة أى العبد من المعاني وقوله ناديه بيا المزارعا

(قوله من كتب) بفتحين أي من قرب (قوله وأن يحضر قلبه) مفعول يحضر  
 الثاني الجمل بعد (قوله الجواد) القرس الجيد ويكوي يسقط والصارم السيف  
 القاطع وينوي يخطي الضريبة فلا يؤربها وتحمو تطفئ (قوله محل النسيان)  
 قال الشاعر على أنه مشتق من النسيان أصله انسيان حذف لامه فصار افعان  
 (قوله المرء) مفعول مقدم وأن بعد فاعل مؤخر

والضمير للقاصي المذكور ومن كتب حار ومجروح مجر كأي من قريب وهذا  
 كناية عن تقريب ذلك القاصي أي صيرت البعيد عنه من المسائل قريباً منه بحيث  
 يناديه أي ذلك الذي كان قاصياً من المسائل بتشبيهه بالإنسان مطلوب من كتب أي  
 من مكان قريب منه ويلزم من كونه يناديه من قريب أنه يكون قريباً والنداء  
 كناية عن الطلب يعني أن المعاني التي كانت بعيدة عن الطالب وهو يحث عنها  
 قريبها المصنف جداً حتى نادت ذلك الطالب من قريب جعل وضوحها له بمنزلة  
 نداءها إياه (قوله بفتحين) أي من قرب مصدر قرب في القاموس الكتب  
 بالتحريك القرب اه (قول المصنف وان يحضر) بضم أوله عطف على يغتفر  
 وقلبه مفعول أول قال المحشي ومفعوله الثاني الجمل بعد أي قوله أن الجواد  
 وما بعده فهمزة أن في الخمسة بعده مفتوحة لمصدريتها (قوله وينبو) أي  
 بنون فوحدة معناه يخطي الضريبة بالمعجزة الرجل المضروب بالسيف فراد  
 المحشي به من يؤل إلى أن يكون كذلك وقوله وتحنو تطفئ هو المعجزة والوحدة  
 من خبت النار والحرب والحجة خموا وحنوا سكنت وطغنت فقوله تطفئ بفتح  
 أوله وكسر ثالثة مهملة الآخر قال في القاموس طغنت السار كسمع طفوا ذهب  
 لها فأنطغأت اه ولا يليق ضبطه بضم القوية مبنياً للجهول لانه تفسير للمني  
 للفاعل (قوله على أنه مشتق) الضمير للإنسان أي على أن الإنسان مشتق  
 من النسيان الخ وهذا قول الكوفيين وحاصل هذا الخلاف أنه اختلاف  
 في اشتقاق إنسان مع الاتفاق على زيادة النون الأخيرة كما في المصباح  
 فقال الكوفيون من النسيان فالهمزة رائدة ووربه أفعال على المقص  
 والاصل انسيان على افعلان ولهذا يراد إلى أصله في التصغير فيقال أن نسيان  
 وقال البصريون من الانس ضد الوحشة فالهمزة أصل ووزنه فعلان وهو  
 اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد والجمع وأما الماس فقبيل أصله  
 أناس واشتقاقه من الانس ضد الوحشة وقيل هو كذلك واشتقاقه من النوس  
 مجر كاهو التحرك فيطلق على الحن والانس قال تعالى الذي نوسوس في صدور

من كتب \* وان  
 يحضر قلبه \* وان الجواد  
 قد يكبو \* وان الهارم  
 قد يولد \* وان النار فيه  
 تحمو \* وان الانسان  
 محل النسيان



ويعد رفع المرء فاعلا وأن تعبدل اشتمال ونبلابضم النون شرفا لان عسدها  
دليل قلتهما وأما بفتح النون والسهم والبيت للمهاجر مولد قبله كما في  
حاشية السيوطي

إذا نحن عمامه لم يجرد كرنا \* وإن نحن حننا صلتنا عنه حاجبه  
(قوله ثمانية أبواب) في ذلك قال الشارح

اللباس ثم فسر الناس بالخن والانس فتعال من الحسة والناس وكما سمي الخن ناسا  
سهموار جالا أيضا قال تعالى وأنه كان رجال من الانس يعودون برب جال من الخن  
وكانت العرب تقول رأيت ناسا من الخن ويصغر الناس على نويس قال في المصباح  
لكن غلب استعماله في الانس اه وأما الانس فلا يشمل الجن بل خاص بالنوع  
الانساني (قول المصنف وأن الحسات الخ) أي الطاعات المقبولة بطلن المعاصي  
المجمولة والمراد أن هذا من أخلاق الله والعبد مطلوب بالتخليق بها وقوله ومن ذا  
الذي الخ الاستفهام السكاري وترضى بالبساء للجهول والسجاية الطبايع أي أي  
شخص تستحسن كل أفعاله وأحلاقه لا أحد ومثله قول القائل

من ذا الذي ماساء قط \* ومن له الحسنى فقط

وقد أجيب بقوله

محمد الهادي الذي \* عليه جبريل هبط

(قوله ويعد الخ) تلحق بالدم (قوله وبلا بضم النون) في رواية فضلا بدل بلا وهو  
عمامه دم (قوله للمهاجر) هو أبو خالد بن يزيد بن محمد وقوله مولد في المصباح رجل  
مولد عربي غير محض وكلام مولد كذلك اه وفي ديوان الأدب يقال هذه عربية  
مولدة مرادهم ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بالفاظهم وكذلك المولد من الشعر  
اه وقد سبق لك من يحتج بكلامه من الطبقات آتفا ولا تنهل (قوله لم يجرد كرنا)  
بضم أول يجرد كرنا بالص ب على المفعولية أي لم يد كرنا وقوله حاجبه هو الباب  
سمى بذلك لأنه يمنع من الدخول والحب الممنوع وجمع الحاجب حجاب ككافر  
وكفار (قول المصنف ويحصر) أي مقصود الكتاب المعلوم من المقام وهو من  
حصر المدلول في الدال لا الكل في الجزء اذ المراد بالكتاب هو المفهومات ومن  
الانواع الثمانية هو العبارة بناء على أن الفاظ قوالب المعاني ونظر وفيها  
فلا يرد أن الحصر هو جعل الشيء في محل محيط به فالحيط حاصر والمحاط محصور  
مظروف وشأن الكل مع أحزائه على العكس فان الكل محيط بالاجزاء فكيف  
يكون محصورا فيها أو المراد بحصره فيها أنه لا يتعداها أو انحلاله اليها

وان الحسات يذهب  
السبب \* ومن ذا الذي  
ترضى سجاية كاهها \* سفي  
المربلا أن تعد معاينه  
وينحصر في ثمانية أبواب  
الباب الاول \* في تفسير  
الفردات وذكر أحكامها

الانعام غني اللبيب مصنف \* تحليل به الحوى يحوى أمانيه  
وما هو الا حنة قد ترخفت \* ألم تطرأ ابواب فيه تمنانيه  
وأخذ الشهاب الخفاحي أنشد في الرحانة لنفسه لما ترجم العسيلي قبيل  
الوفائية وذكر انه شرح المغني قوله

مغني اللبيب حنة \* أنواعها معانيه

أما تراها وهي لا \* تسمع فيها لاعيه

ولقد زاد على الشارح وتلطف (قوله تفسير الجمل) ان أراد تفسير مفهوم الجملة  
بأنها ما تتضمن اسناد الخ فلا معنى لجمع الجمل

الباب الثاني في تفسير الجمل  
وذكر أقسامها وأحكامها

(قوله أمانيه) بتخفيف الباء جمع أمية كذلك وتشدد الباء فيهما كما قرئ هما  
قوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا أماني والأمنية في الاصل ما يقتضيه الانسان في  
نفسه من منى اذا قدر وما يريد ويقتضيه كالمنية بالضم والكسر كما في القاموس  
(قوله وأخذ الشهاب) أي البيت الاخير أي أخذ معناه وأنشأه في بيت  
آخره والرحانة اسم كتاب مشهور للشهاب (قوله لما ترجم العسيلي) أي الشيخ  
العسيلي بصيغة التصغير وقوله قبيل الوفاية أي قبل ترجمته للسادة الوفاية بتقليل  
ومدقهم بالحروسة شهر عند الامام الشافعي (قوله وذكر) أي الشهاب أنه شرح  
المغني قال صاحب القاموس الشيخ زين المرصفي لم يتمه بل انتهى فيه الى اثناء الباب  
الاول ثم اخترته المية وقد وقعت عليه في الاستانة العلية بخطه كذلك اه قلت  
وحوادث نسخة بخطه غير كاملة لا يقتضي أنه لم يكسب غيرها كاملة والله أعلم (قوله  
لاعية) أي نفس لاعية أي آنية بكلام لغو لا فائدة فيه هـ هذا أصل معنى الآية  
والمراد بها لا يسمع فيها مسألة لاعية لا يفع فيها (قوله ولقد زاد على الشارح) أي  
في المعنى بقوله أما ترى الخ (قول المصنف الباب الاول) أصله أو آل وقيل ووأل  
قلت الهمة واوا فيهما والواو في الثاني همزة ولا مفاة بينهما لا احتمال أن  
الاول أصل ثان والثاني أصل أصيل ويستعمل أفعل تفضيل كأستق يجمع من  
الصرف للوصفية ووزن الفعل وطرفا نحو جئت أول الشهر وله احوال قبل ومعنى  
متد الشيء نحو ماله أول ومعنى سابق وعلى هذين يؤول قال ابو حيان وفي محفوظي  
أن مؤنس هذا أوله وفي الاساس تقول هذا جمل أول وياقة أوله اذا تقدمت الابل اه  
وبذلك يرد على الحريري في درته اد قال ومن معاش لح العامة الخاقهم هاء  
التأنيب بأول فيقولون الاولة الخ مع لاناها لا تدخل على أفعل الذي هو صفة ولدا  
قال شهابه وما علل به المبع من أنه صفة لا يلحقه التاء وهم منه لانه اسم جامد  
كأفكل وهذا من الفوائد النفيسة اه والافكل اسم للردة فان سميت به امتنع



ربيع د كرا حكام  
دورها ويقع بالمعرب  
ها\* الباب الخامس  
كرا الوجه التي يدخل  
ن المعرب الحلل من  
ها\* الباب السادس  
لتحذير من أمور  
تهرت بين المعربين  
صواب خلافها\* الباب  
أربع في كيفية الاعراب  
اب الثامن في ذكر  
ركنية يخرج عليها  
ينحصر من الصور  
زنية\* واعلم أنني تأملت  
كتب الاعراب فادا  
بب الذي اقتضى طولها  
نة أمور أحدها كثرة  
سكرار فانها لم توضع  
دة القوانين الكنية بل  
لام على الصور الخزئية  
راهم يتكلمون على  
تركيب المعين بكلام ثم  
تجاءت نظائره أعادوا  
نالكلام ألا ترى انهم  
سمرتهم مثل الموصول  
وله تعالى هدى للمتقين  
ين يؤمنون بالعيب  
روا أن فيه ثلاثة أوجه  
يب جاءهم مثل  
همر المفصل في قوله  
الى انك أنت السميع  
ليم دكروا فيه ثلاثة أوجه أيضا وحيث جاءهم مثل الصمير المفصل

وان أراد تفسير الجملة الفعلية بأنها كذا والاسمية بأنها كذا والصغرى بأنها  
كذا والكبرى بأنها كذا صرح الجمع لكن لا حاجة لقوله وذكر أقسامها لانه  
راجع لهذا (قوله يتردد) أي باعتبار أن المتعلق بفعل أو اسم (قوله يقيح  
بالمعرب جهلها) الظاهر أن الساء للتعدية أي جهلها يصير المعرب قبحا مذموما  
(قوله الامور التي يدخل على المعرب الخطأ من جهتها) أي لكنها لم تشتهر  
اشتهار ما يد كرى الباب السادس فظهر الفرق بين ما في السابق وان كان كل  
منهما أمورا يدخل الخطأ من جهتها اذا جهل الصواب (قوله كتب الاعراب)  
يعني اعراب القرآن (قوله ثلاثة أوجه) الحرف صفة للمتقين والرفع مبتدأ لما  
بعده أو خبر لمخدوف والنصب بفعل مخدوف (قوله ثلاثة أوجه أيضا) هي  
كون أنت تأكيد الماقبله وكونه فصلا

صرفه كقول الذي هو علم ليوم الاحد قديما في الحاهلية (قوله وان أراد تفسير الخ)  
قد يختار هذا ويكون معنى ذكر الاقسام جعلها أقساما فالمعنى في تفسير الاقسام  
بعد تقسيمها وتغييرها بالعد والواو لا تقتضي ترتيبا وان كان الانسب على هذا قلب  
العبارة وقول المصنف وأحكامها أي من كونها لها محل أولا (قوله أن المتعلق  
فعل أو اسم) أي فيكون متعلقه في الاول جملة وفي الثاني اسما فلم يلزم حالة واحدة  
بل سلك به طريق المفردات والجملة أخرى كذا فهم المحشى وعن الشرا ملى أن  
التردد معنى شك الما طرفيهما عند ارادة التعليق بمعنى أنه يصير الامر محتملا عنده  
لكل من الامرين (قول المصنف تأملت كتب الاعراب) أي سيب طولها  
بدليل ما بعده دس (قوله اعراب القرآن) أي يخرج تراكيبه على قواعد النحو  
لاما فابل الساء وذلك كاعراب أنى المقاء واعراب الحلى والسفاقي أي وليس  
المراد الكتب الحوية كما يتوهم بدليل قوله فاهم لم توضع لفادة القوانين الكنية  
والموضوع للصور الخزئية فقط هو كتب اعراب القرآن ويرشح ما ذكر قوله  
والعجب من مكى الخ ود كره الخوف ادهما من المعربين للقرآن وغرض المصنف  
بذلك التلميح بان كتابه هذا قد اشتمل على فائدة اعراب التنزيل مع حلوله من  
موجبات التطويل (قول المصنف ثلاثة أمور) فيه الاحبار بالجمع عن المفرد  
فاما أن يقال آل في السبب للحذف فانها كما تبطل معنى الجمعية تبطل معنى الافراد  
أو يقدر مضاف في المبتدأ والخبر أي فادا السبب ذو ثلاثة أوفادا أنواع السبب  
بلاية (قول المصنف فاهم الخ) علة لكثرة التكرار وقوله بل للكلام على  
الصور الخزئية أي فيسوقهم فهم دلائل الى الكلام على كل خزئية وان تكررت  
(قوله والرفع مبتدأ) أي وهو وان كان في الاصل بعنا لكه قطع الى الرفع أو غيره

كونه مبتدأ لما بعده وأيضاً مصدر آخ إذا رجع حذف عامله وجوباً سماعاً كما  
 كره بعضهم والمعنى أرجع رجوعاً إلى الأخبار عنهم بثلاثة أوجه وإن كانت غير  
 لثلاثة السابقة وهذا خبر من جعله حالاً أي وأخبر راجعاً إلى ذكر ثلاثة أوجه  
 لا محجة المصدر حالاً مقصور على السماع ولا تجعله حالاً من ضمير ذكر أو أي  
 كروا هذا راجعاً إلى الله كمالاً سبق ولا به لا يطرد ألا ترى أنك تقول مصدر يد  
 مال وعلم أيضاً والمعنى وأرجع إلى الأخبار بما عساه رجوعاً وتقول قلت اليوم  
 كذا وقلت أمس أيضاً والمعنى وأرجع للأخبار بما قلته رجوعاً ولا يصح في هذا  
 جعله حالاً من ضمير قلت أمس لأنك لا ترجع من قول اليوم لقول أمس بل الأمر  
 بالعكس وإنما تستعمل بين شيئين متناسين لا في شيء واحد ولا نحو مات زيد وتزوج  
 عمرو أيضاً وكل منهما مستعمل عن الآخر فلا يقال اختصم زيد وعمرو أيضاً (قوله  
 وجهين) التأكيد والفصل وسقط الابتداء لمصباح بعده (قوله الخلاف فيه)  
 أي في الضمير المنفصل من نحو أنك أنت السميع العليم

في قوله تعالى كنت أنت  
 الرقيب عليهم ذكر وافية  
 وجهين ويكررون ذكر  
 الخلاف فيه

لنكتة هي أن الاقتباس بمخالفه الأعراب وتغيير المؤلف فيه زيادة تنبيه وإيقاظ  
 للسامع وتحريل الرغبة في الاستماع وذلك لا سماع حذف المبتدأ أو الفعل  
 أدل دليل على الاهتمام بالمدح كور وذلك يكون بمدح كاهماً أو دم أو غير ذلك مما  
 يقتضيه المقام (قول المصنف حيث حانت نظائره) أي ولو بعد ذلك بقليل وبذلك  
 ازداد التطويل (قوله مبتدأ لما بعده) أي خبره ما بعده وهو السميع العليم  
 والجملة خبراً وقوله مصدر آخ أي بمدح الهمة يقال آخ فلان إلى أهله أي رجع  
 ويقال أيضاً آخ إذا صار كما في الصحاح قال رهريد كراً رضا قطعها  
 قطعت إذا ما آل آخ كآه \* سيوف تحي ساعة تم تلتقي  
 اه وقوله حذف عامله وجوباً سماعاً أي لأنه ليس من المصادر التي يدكر معها فعلها  
 قياساً ما مطلقاً كحمد أو شكر أو عجب أو أدا بين الفاعل أو المفعول بعد المصدر  
 بإضافة أو حرف نحو سقيالك ونحو صغته الله كما قيده الرضي وأما ماها فسماع  
 وقوله وإن كانت غير الثلاثة السابقة أي في الآية قبلها وقوله لا محجة المصدر أي  
 المسكر وقوله مقصور على السماع أي وإن كان يقع بكثرة كما قال ابن مالك  
 ومصدر المسكر حالاً يقع \* بكثرة كعتة يريد طلع  
 قال الأشموني هو على كثرته مقصور عندهم على السماع وقاسه المبرد فقل مطلقاً  
 وقيل فيما هو من نوع عام له نحو جاء زيد بسرعة اه قال الصبان إنما قصر على  
 السماع عندهم لأن الحال نعت في المعنى والنعت المصدر غير مطرد فكذا ما في  
 معناه وقد يتوقف في ذلك بان غاية أمره أنه مجاز ويكفي في صحة المجاز ورود نوعه



(قوله اذا أعرب فصلا) قال الشارح طرف للخلاف وقد يقال طرف ليكررون اذ الواقع وقت اعراهم له فصلا هو التكرير والخلاف مقرر من قبل اللهم الا أن يقال المعنى في وقت القول بأنه معرب فصلا وحاصل الفقه أنه اختلف في ضمير الفصل فقيل لا محصل له من الاعراب وعليه فهل هو حرف كما هو مذهب أكثر البصريين وتسميته ضمير ايجاز لمشاكلة صورته أو اسم غير معمول نظير اسم الفعل على المشهور

على الصحيح وقد ورد هنا الموضع اه وقوله السابق أي من أن مجيء المصدر حالا سماعي وقوله ولأنه لا يطرد أي لا يتأتى في جميع الامور بل يأتي في بعضها فقط دون بعض اذ لو قلت عند زيد مال وعلم أيضا كان المعنى وأخبر بما عنده راجعا الى الاحبار عما عنده وهو صحيح وكذا ما هما فيكون المعنى ذكر ووافيه ثلاثة أوجه وأخير عما ذكره راجعا الى الاخبار االخ وأمالو جعل حالا من ضمير ذكر وافان صح في هذا المثال لتأخذ كروا الثانية عن قوله ساقط كروا أن فيه ثلاثة أوجه لا يصح في مثل قولك قلت اليوم كذا وقلت أمس أيضا كونه حالا من التاء في قلت أمس لا نك لست راجعا من قولك أمس لقول اليوم بل بالعكس ولو جعلتها في هذا المثال حالا من فاعل فعل مقدر بان قلت وأخبر أمس راجعا الى الاحبار عما قلته اليوم صح أمالو جعلت أيضا مصدر رافانه يصح ويطرد في كل مثال هذا توضيح كلامه وان فهمه بعضهم على غير وجهه فأومأ بالاعتراض عليه وقوله لا في شيء واحد أي فلا يقال جاء زيد أيضا مع الاقتصار عليه لفظا وتقديرا وقوله فلا يقال احتصم الخ أي لان المحاصمة مفاعلة لا تكون الا بين اثنين (قوله وحاصل الفقه) أي الحكم المتعلق بضمير الفصل وقوله كما هو مذهب أكثر البصريين صريح في أن من قال بحرفيته منهم أكثرهم ومن قال باسميته الذي ذكره مقابل بقوله أو اسم غير معمول أقولهم وليس كذلك بل الامر بالعكس كما في الرضى وعبارته الا طهر عند البصريين أنه اسم ملغى لا محصل له ثم قال وقال بعض البصريين انه حرف اه وبالحجة فالبصريون متفقون على انه ملغى لا محصل له لكنهم اختلفوا مع ذلك في كونه اسما أو حرفا فقال جمهورهم هو اسم ألغى كما ألغيت أسماء الافعال وأل الموصولة اذ لا محصل لها وأنكر عليهم كافي الرضى الحليل فقال والله انه لعظيم لان الغاء الاسم ليس بيسهل كالغاء الحرف وقال بعضهم هو حرف وذلك لاستنكارهم حلتوا الاسم عن الاعراب لفظا ومحلا ولان الغرض به دفع التباس الخبر الذي بعده بالوصف وهذا هو معنى الحرف يعنى افادة المعنى في غيره فلذا صار حرفا وانحل عنه لباس الاسمية نظير كاف الخطاب فانه لما تجرد عن معنى الاسمية ودخل في معنى

اذا أعرب فصلا

وبه قال الخليل وقيل له محل من الاعراب وعليه فهل اعرابه تحسب ما قبله فيكون  
في كنت أنت الرقيب عليهم رفعا تبعا لاسم كان أو بحسب ما بعده فيكون نصباً  
لان ما بعده منصوب قولان وان وقع بين مستدا وحسب فاعرابه رفع على القواي اذا  
علمت هذا فقول المصنف اذا أعرب فصلاً امام معناه اذا جعل فصلاً في الحقيقة  
هو الاعراب بمعنى التطبيق على القواعد أي تطبيق حفس القواعد عليه فصيح  
قوله بعد أم لا محل له وامام معناه أعرب الاعراب المتعارف بمعنى جعل له محلاً حالة  
كونه فصلاً ويكون قوله أم لا محلاً له اضرباً باعما قبله وأم منقطعة فتدبر

الحرف وهو افادته في غيره بوث ككون اسم الإشارة الذي قبله مخاطباً له  
واحد أو مشي أو مجموع مذكور أو مؤنث صار حرفاً مع بقاء التصرف المذكور  
فيه ولا يرد أن هناك أسماء مفيدة للمعنى في غيرها مع بقائها على الاسمية وعدم  
الغائها كأسماء الاستفهام والشرط لان هذه دالة على معنى في نفسها وفي  
غيرها والفصل لم يدل الاعلى معنى في غيره وقد عرفت أن العاء الاسم معهود  
فلا يستكر على الجمهور واعتذر عنهم أيضاً بأنه لما كان مفاده مفاد الحرف ولم  
صفة معينة أي صفة ضمير المرفوع وان تغير ما بعده عن الرفع الى النصب وهذا  
شأن الحروف أيضاً أعطى حكم الحروف في عدم محلية الاعراب ولم يجعل حراماً  
صرف السابق فيه من خواص الاسمية وهو تصرفه افراداً وتنزيهه وجمعاً وتذكيراً  
وتأنيثاً وتكلاً وخطاباً لعدم عراقته في الحرفية والحرف لا يتصرف كذلك فتأمل  
وقوله وبه قال الخليل قد عرفت آتياً أنه استعظمه واستكره فكيف يكون قائلاً  
به وقوله وقيل له محل من الاعراب هو مذهب الكوفيين ويقولون هو تو كيد لما تمله  
فان ضمير الرفع قد يؤكده المصوب والمجرور يحوثر ثلثاً أنت ومرت ثلثاً أنت  
قال الرضي ويرد عليهم أن المضمير لا يؤكده المظهر فلا يقال جاءني ريد هو على أن  
المضمير لزيد وأن اللام الداخلة في حرام لا تدخل في تأكيده الاسم فلا يقال ان ريدا  
لنفسه كريم انتهى والظاهر أنهم اتما يلزمون الا قول اذا كان ذلك مذهبهم وبالتالي  
ادالم يخصوا الاسم بالظاهر فيخرج بحوان هذا هو القصص الحق وقوله أو بحسب  
ما بعده أي لانه يقع مع ما بعده كالشيء الواحد ولد اندخل عليه لام الابتداء في نحو  
انك لانت الحليم قال الرضي وهو أضعف من قول الكوفيين لانهم براسمها يسع  
ما بعده في الاعراب وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده خبره فلا ينصب ما بعده  
في باب كان وعلم وعليه خرج ما قرئ في غير السبعة ولكن كانوا هم الطالمون (قوله  
هو الاعراب) المضمير للمصدر المتصيد من قول المصنف اذا أعرب فصلاً أي بمعنى  
الاعراب في كلامه التطبيق الخ وقوله فصيح قوله بعد أم لا محل له أي والا كان  
تأنيهاً ان جعلت أم متصلة كما أعرب عنه الخشي (قوله وأم منقطعة) أي فتكون



(قوله أله محمل) بدل من ضمير فيه بدل اشتغال على حذف مضاف أي يكررون  
 الخلاف فيه في جواب أله محمل الخ أو معمول المحذوف حال من ضمير يكررون أي  
 قائلين أله الخ (قوله والخلاف) نصب عطفا على دكروا وجر عطفا على الخلاف  
 السابق وعلى كل فهو يعين أن قوله ويكررون الخ كلام مستأنف ليس عطفا  
 على قوله دكروا فيه وجهين والاول محمل المعنى وحيث جاءهم الضمير المنفصل  
 يكررون الخلاف في كون المرفوع فاعلا ولا معنى لهذا قائل (قوله فاعلا) أي  
 بفعل مقدر يفسره الظاهر وهذا مذهب سيويه وأكثر البصريين في مسألتى  
 اداوا وكوبه في الاول مستند مذهب الاخفش وفي الثانى أحد أوجه ثلاثة  
 أجازها الكوفيون والثاني كما يقول البصريون والثالث أنه فاعل بالفعل المتأخر  
 لانهم يحذرون تقديم الفاعل قال الشارح وأطس الاخفش يحذرون هذا الاحتمال  
 أقف على من يعين جعله مستداً أي كما هو مقتضى كلام المصنف وكل من انظر  
 ولو حرّ عطف على اداوهى أسماء لان القصد ألقاها (قوله أو الطرف في نحو  
 أفي الله شك) نقل اس هشام الامدلسي عن الأكثرين وجوب الفاعلية بالطرف  
 لانه يعمل عمل الفعل اذا اعتمد على استفهام ونحوه

أله محمل باعتبار ما  
 أم باعتبار ما بعده  
 أم لا محمل له والخلاف  
 في كون المرفوع فاعلاً أو  
 مبتدأ اداوهى بعد اداوى  
 نحو ادا السجاء انشقت  
 نحو ادا السجاء امرأة  
 أو ان في نحو وان امرأة  
 نحو أفي الله شك في نحو أفي  
 الله شك

لمجرد الاضراب (قوله بدل اشتغال) أي من الضمير المجزور بني وقوله في جواب أله  
 محمل أي فهالك مضاف محذوف أي في جواب قول السائل أله محمل وعلى هذا  
 ويكون في محمل حر وقوله أو معمول المحذوف أي فيكون في محمل نصب وقوله أو معمول  
 المحذوف يظهر أيضاً أن يكون مستأنفاً لبيان هذا الخلاف (قوله بفعل مقدر)  
 أي واجب الحذف عند أكثر البصريين وإنما كان واجباً لان العرض  
 بالابتداء بهذا الظاهر تفسير الضمير فلو أظهرته لم يحتج الى تفسير لعدم وجود  
 الابهام المحووح الى التفسير والغرض الابهام ثم التفسير لاحداث وقع في  
 النفوس لهذا المهم لتثوقها الى تفسيره مع ما في ذكر الشئ مرتين مهمما ثم  
 مفسرا من التوكيد الذي ليس في ذكره مرة (قوله وكوبه) أي المرفوع وقوله في  
 الاول أي ادا وقوله مستداً أي لا غير وقوله وفي الثاني أي وكون المرفوع في الثاني  
 وهو ان مستداً أحد أوجه ثلاثة عند الكوفيين وقوله مذهب الاخفش ولم يذهب  
 اليه البصريون لما علموا بالاستقراء من اختصاص حرف الشرط بالفعلية وقوله  
 وفي الثاني أي وكوبه في الثاني وقوله أحد أوجه وعليه فيجب عندهم كون خبره  
 فعلاً لطلب الشرط الفعل في الجملة التي يدخلها سواء كان بينهما فصل أم لا وقوله  
 كما يقول البصريون أي من أنه فاعل بفعل مقدر يفسره المذكور وقوله يجوز هذا  
 أي كما يجوز الثاني وهو كونه فاعلاً بفعل محذوف يفسره المذكور لانه من البصريين  
 وقوله على من يعين جعله مستداً أي من يجعله مستداً على الخصوص بحيث لا يجوز

ورجحها ان مالت ورجح بعضهم ابتدائته والظرف خبر (قوله أولو) فاعليته  
مذهب كوفي احتاره الزمخشري وابن الحاجب وابتدائته مذهب سيبويه  
وجماعة فعلى الاول التقدير ولو ثبت انهم آمنوا وعلى الثاني ولو أنهم آمنوا ثابت  
(قوله أن وان) بفتح الهمزة وتشد نون الاولى وسكون الثانية (قوله أنه لا اله  
الا هو) أي بأنه (قوله أن بقا تلوكم) أي عن أن يقاتلوكم وهذا تمثيل لأن وأن على  
الترتيب وتظهر ثمرة الخلاف في البطق بالمصدر المنصوب أو مجرورا  
(قوله كما في قوله أشارت كليب) أي إلى كليب والتشبيه في مطلق بقاء الجروان  
كان شادامع غير أن وان وصدره \* ادا قيل أي الناس شرقية \*

جعل فاعلا كما جوز الكوفيون وهذا في ان بخلافه في ادا فالاحفش عين ذلك  
فيها كما علمت نعم قال بعضهم الارحح كونه مستد أو يحور كونه فاعلا وعكس ان  
مالت فرح فاعليته وقوله كما هو مقتضى كلام المصنف أي فانه قال والخلاف في كون  
الرفوع فاعلا أو مبتدأ فان أوفى كلامه لتسوية الخلاف وهي في الاول طاهرة  
بخلاف الثاني وقوله وكل من ان أي لفظ ان الذي في قول المصنف وان في تحو وان  
امرأة وقوله والظرف أي الذي بعد قوله خافت وكذا يقال في لو وقوله جرائي  
تقدير الا قوله أو الظرف فانه ظاهر الاعراب وقوله عطف على ادا أي التي في قول  
المصنف ادا وقع بعد ادا بعد مسطرة على الجميع وقوله وهي أسماء أي لهذه  
الحروف (قوله ورجحها) أي الفاعلية أي رجحها على الابتدائية فيحور عنده كل  
منها لكن الارحح الفاعلية والبعض المذكور عكس (قول المصنف بعد حذف  
الجار) أي في المواضع التي يحذف فيها الجار معهما أي مع ان وان وذلك ادا تعين  
كما يأتي وقوله في موضع حذف هو مذهب الخليل والسكسائي (قوله ولو ثبت انهم  
آمنوا) حقه ولو ثبت انهم صر وادان ماد كره المصنف ولو أنهم صرروا وأماماد كره  
المحشي الآية اخرى اعلمه سبق دهمه اليها (قوله في المطلق بالمصدر) أي فعلى الثاني  
في كلام المصنف يكون منصوبا كان يقال شهد الله انفراده بالالوهية وحصرت  
صيدورهم مقاتلتكم وعلى الاول يكون مجرورا كأن يقال شهد الله بانفراده  
وحصرت صيدورهم عن مقاتلتكم (قوله والتشبيه في مطلق الخ) جواب عما يقال  
كيف يجعل ان وان مع الصلة في محل حذف بالمحذوف على حذف ما وقع في هذا البيت  
مع ان الواقع في الآيتين ليس شادا والبيت شاد وقوله وان كان شادامع غير أن وأن  
أي لصعف حرف الجر عن ان يعمل محذوفا وانما انقاس مع أن وأن لاستطالتهما  
بصلتهما وأجار الاحفش الصغير المحذوف مع غيرهما أيضا قياسا ادا تعين الجار  
كقوله \* تمررون الديار فلم تعوجوا \* وقوله تعالى لا يعدن لهم صراطك

أولو في نحو ولو أنهم  
صبروا وفي كون ان  
وأن وصلتهما بعد حذف  
الجار في نحو شهد الله أنهم  
لا اله الا هو ونحو حصرت  
صيدورهم أن يقاتلوكم في  
موضع حذف الجواب  
المحذوف كما في قوله  
أشارت كليب بالاسف  
الاصابع



والبيت للفرزدق وهو أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة التميمي البصري  
 روى عن علي والحسين وابن عمرو وأبي سعيد والطرماح الشاعر وروى عنه  
 الصكيت الشاعر وخالدا الحذاء والصعق بن ثابت وابنه ليطة بن الفرزدق  
 وحفيده أعين بن ليطة وقد علي سليمان والوليد ومدهما كان عليظ الوجه بهما  
 ولذلك لقب بالفرزدق وهو الرغيف الضخم والبيت من قصيدة يرتبها على  
 حرير وكليب قبيلة حرير وفيها يقول

فواجبنا حتى كليب تسبي \* كأن أناسا هتلا أوجاشع  
 وهما من أجداد الفرزدق ومنها  
 أولئك آباءى فمضى مثلهم \* إذا جعنا يا حرير المجمع

ومنها

أتعدل أحسابا ثامأرقة \* بأحسابا إلى الله راجع  
 وصعصعة حذو محاني حليل أحيا ألف موودة وحمل على ألف فرس

ولا تعزوا عقدة السكاح والاولى في مثله أن يقال ضمن اللازم معنى المتعدى أى  
 تحورون الديار ولا لزمن صراطك ولا سوا عقدة السكاح (قوله بالاكف  
 الاسابع) الا صابع بالرفع فاعل أشارت والا كف حال منها أى في حال كونها مع  
 الا كف يعنى ان الاشارة وقعت المحموم وفيه فريد ذم لهذه القبيلة دم (قوله  
 أبو فراس) بكسر الفاء وتحفيف الراء آخره مهملة وهمام بتشديد الميم وصعصعة  
 مهملات وقوله روى عن علي الخ أى فهو من التابعين وقوله الحذاء بمهملة مفتوحة  
 فجعة مشددة محدود الابه كان يحذو النعال وقوله وابنه ليطة ضمير ابنه للفرزدق  
 ولذا قال المحشي ان الفرزدق لدفع توهم ان الضمير للصعق وليطة بلام مفتوحة  
 فتحشية ساكنة فمهملة مفتوحة بدل من ابنه فهو علم له وأصله المحسب الذي لا ط  
 محتمه أى تمكنت من القلوب وداسمى لوط بذلك الحجة ابراهيم له وقوله وحفيده أى  
 وروى عنه حفيده أيضا أعين المذكور وهو بعين مهملة بوزن أحمد وقوله وقد بالفاء  
 المفتوحة أى قدم وضميره للفرزدق وقوله علي سليمان والوليد أى انى عبد الملك  
 ابن مروان والمراد وقد على كل منهما حال ولايته وكانت ولاية الوليد سنة سبع  
 وعشرين وولاية سليمان سنة ست وتسعين وقوله جهما بالجمع أى خنما وقوله على  
 حرير أى الشاعر المشهور وسيأتى ذكره وكان بينهما شجاء ومات الفرزدق قبل  
 جريسيكى فقبيل له أتسكى على رجل يمحول ويحرك أى بعين سنة فقال اليكم  
 عى فوالله ما تناسب رحلان ولا تساطح كشان فأت أحدهما الاتبعه الآخر عن  
 قريب فأت بعده بأر بعين يوما (قوله وفيها يقول) أى فكليب في البيت اسم

أو نصب بالفعل المذكور  
على حذف قوله \*  
فيه كما عسل الطريق  
الثعلب \* وكذلك يكررون

(قوله كما عسل) أي اهتزوا الأصل في الطريق وأوله لدن بهز الكف بعسل مثله  
فيه كما الخ أي رمح لدن أي لين ويروي لذأي ليدل لينه ومثله ظهره ويروي نصله  
والبيت لساعدة بن حوية الواو أو الهمز مشددا لياء آخره هاء مصغر  
وقيل مخفف لياء آخره نون مخضرم لا صيغة له وأول القصيدة  
هجرت غضوب وحب من يتجنب \* وعدت عواد دون وليك تشعب

القبيلة وقد روي بالصرف وعدمه ولينظروا وجه الصرف مع عدم الضرورة إليه  
والبيت استشهد به المصنف في بحث حتى على دخولها على جملة الابتداء وقوله  
فخشي بمثلهم أمر تعجز لتحقيقه أنه لا مثل لهم وقوله إذا جعنا يا جرير المحامع  
استشهد به الرنخسري في الأساس على قوله جعلتهم بجامعة أي أمر من الأمور التي  
يجتمع لها ككنبه عليه الخلال وقوله هشل بفتح الهمزة وبجاشع بجميع مضمومة  
الحيم وبعد الألف معجمة مكسورة وقوله أتعدل أحسابا بفتح الهمزة وبالوحدة آخره  
جمع حسب محر كما يبعد من مفاخر الآباء والمراد بها الآباء مطلقا وقوله أرقه أي  
كالأرقاء في الدل وأنشده الخلال في شواهد أدقة بالذال وقال جمع دقيق ضد  
الجليل وقوله بأحسابنا أي الشهيرة بالعرف والشرف أي لا ينبغي لك أن تسوي بآبائنا  
غيرهم وقوله أحيا ألف مؤودة أي حلصها من أيدي آبائها وهي التي كان يدونها  
أبوها بالحياة خشية العار وقوله وحمل على ألف فرس أي للغزو في سبيل الله (قوله  
ويروي لد) أي بفتح اللام وتشديد الهمزة (قوله يعسل) بعين وسين مكسورة  
مهملتين من باب ضرب أي يضطرب مثله أي طهره بسبب هز الكف ليهه وقوله  
كما عسل الطريق أي كما اضطرب في الطريق والأصل وحوب ذكر في لانه طرف  
مختص لكن حذف شدو إذا فأنصب الطريق وقوله مصغرا أي مصغرا جوية بسكون  
الهمزة وفتح الياء وقوله وقيل مخفف لياء أي ساكن الواو فورنه صيغة وقوله  
آخره نون الصواب حذفه وقوله مخضرم بمجتمتين أي أدرك الخاهلية والاسلام شبه  
بالماقة المحضمة التي قطع نصف أذنهما إشارة إلى أن نصف عمره في الخاهلية ضاع  
(قوله غضوب) بفتح الغين وضم الصاد المجتمتين اسم مخبوء به فهو مجموع من  
الصرف وادخال اللام فيه بعدا لضرورة كقوله باعد أم العمر من أسيرها  
أو للحم فانه منقول من الوصف وقوله وحب الخ بالهمزة المضمومة من الحب قال  
في تاج العروس روى الجوهري في قول ساعدة وحب من يتجنب أراد حبيب  
فأدغم ونقل الضمة إلى الحاء لانه مدح ونسب هذا القول لابن السكيت اه  
فقاده ان أصله حبيب ككرم فنقلت حركة الباء إلى الحاء وادغمت الباء في الباء  
وايه يقال حبيب الشيء أي صار محبوبا وفي الصحاح ما نصه أحبه فهو محبوب وحب

قوله أي مصغرا جوية الخ  
لم نجس في كتب اللغة التي  
بأيدينا جوية بالياء مخففة  
بل الذي فيها أنها جوية  
كعروة وجأوة كفروة قال  
قال في القاموس وكسمة  
اسم اه فاعل له مكبرا  
من المثان السابقين  
وحيتشذ فأصله جوية  
قلت الواو ياء لاجتماعها  
مع الياء الساكنة هذا  
كله لو صح أنه مصغرا فالتمسنا  
في كتب اللغة أيضا ما يقتضي  
تصغيره فانظر من أين  
للحشي تصغيره والقول  
بأنه مخفف الياء وحرر اه



شاب الغراب ولا تؤادك تارك \* ذكر العضوب ولا اعتبارك يعتب

يحمه بالكسر فهو محبوب قال الشاعر

أحب أبا مروان من أحل تمره \* وأجلم أن الرق بالمرء أرق

ووالله لو لا تمره ما حبيته \* ولا كان أدنى من عبيد وشرف

وهذا شاذ لأنه لا يتأتى في المضاعف بفعل بالكسر إلا ويشركه بفعل بالضم إذا كان متعديا ما حلا هذا الحرف وتقول ما كنت حبيبا ولقد حبيت بالكسر أي صرت حبيبا أه وفي المصاحح وحسنه أحبه من باب ضرب ومن باب تعب لغة أه فيؤخذ من هذا مع ما سلف عن ابن السكيت أن الماضي مثلث الباء والمضارع مكسورها على الأكثر ومقتوحها على لغة ولا ضم فيه وإن كان هو القياس وقوله من يتجنب الجيم والموحدة معى يتحى ولا يملق وقوله وعدت عواد جمع عادية بالعين والدال المهملتين الصوارف والشواغل والولى بفتح الواو وسكون اللام القرب والخطاب للشخص الذى حرده من نفسه وتشعب بفتح أوله وبالعين المهملة بعد المعجمة من باب ضغ كما في المصاح أي تفرق يبسا وهو من الاضداد كما فيه يقال شعبت القوم جمعهم وفرقتهم وقوله شاب الغراب مثل يضرب للامد الطويل ولما لا يكون يقال لا أفعله حتى يشيب الغراب أي أبدأ بذلك لطول عمره وعدم شيبه فالمعنى هيا طال عليك الامد وقوله ذكر العضوب الذى في المضاف والمنسوب ذكرى غضوب وهو أولى لعدم دخول آل على العلم وقوله يعتب بالباء للجهول أي يقبل (قول المصنف في جواز العطف على الصمير) أي كررت بك وريدا بالبصريون بوجوب إعادة الجار لأن اتصال الصمير بالمجرور بحارته أشد من اتصال الفاعل المتصل إذا فاعل ان لم يكن ضميرا متصلا جاز انفصاله والمجرور لا يفصل من جاره مطلقا فكره العطف عليه لأنه يكون كالعطف على بعض حروف الكلمة وليس للمجرور ضمير منفصل حتى تؤكده أولا ثم تعطف عليه كما عمل في المرفوع المتصل فلم يبق إلا إعادة العامل الأول وعلى هذا المذهب فهل الجار والمجرور عطف على الجار والمجرور الأول أو المجرور فقط عطف على المجرور فقط يصح كل والثاني أولى كما في الرضى والكوفيين يحزون ترك إعادة في حال السعة مستدلين بقراءة حمزة في قوله تعالى تساءلون به والأرحام بالجبر وقوله

فاليوم قد دبت تهجوا وتشتما \* فادهب فإليك والايام من عجب

واحبيب من طرف البصريين بما سيأتى في محله (قول المصنف وعلى الصمير الخ) أي وفي جواز العطف على الصمير المتصل الخ نحو خرجت وزيدا فجوز البصريون لكن مع الاستقياح لأنهم حظروه أصلا كما في الرضى فالأولى عدمه لأن المتصل المرفوع كالجاء مما اتصل به لفظا كما هو ظاهر ومعنى من حبيب أه فاعل والفاعل

الخلاف في جواز العطف  
على الصمير المجرور من  
عبر إعادة الخافض وعلى  
الصمير المتصل المرفوع  
من غير وجود الفاصلي

(قوله أمل القلم) مجاز في النسبة الإيقاعية أو بالحذف أي صاحب القلم (قوله وأعقب السأم) أي أنتجه وأوجبه (قوله فعليك بمرأجته) جعل الرضى الباء زائدة واختار الشارح أصالتها وفسر عليك باستمسك (قوله ومنها) هو في الحقيقة محل الماء والسائق حقيقة الماء فلا بد من تجوز (قوله تصدر) رباعي وثلاثي وهم ما قرئ في السمع حتى يصدر الرعاء (قوله في اشتقاق اسم) أي في اشتقاق هذا اللفظ والمراد بالاشتقاق

كالجرء من الفعل فلو عطف عليه بلا فصل كان كما لو عطف على بعض حروف الكلمة وأجازه الكوفيون بلا قبح (قول المصنف مما إذا استقصى) بالقاف بعد الفوقية منفيًا للجهول أي طلب استقصاؤه والبيان بجميعه (قوله مجاز في النسبة الإيقاعية) أي فالأصل أمل صاحب القلم أي أوقعه في الملل أي السآمة ويصح أن يكون من باب المكسبة وقوله وأعقب السأم بهمزة محركة بعد السين أي أورث السآمة والخبر للمستقصى (قوله الباء زائدة) أي بناء على تفسيره بالزم (قوله فلا بد من تجوز) أي أمافي المنهل يجعله نفس الماء لعلاقة المحلية أو في اسناد السوغ إليه أي سائق ماؤه وغرض المحشي التورك على ما في الهدية ونصه المنهل اسم محل للشرب الذي يرده الشاربون واسم لما نيسه من الماء والسائق السهل الدخول في الخلق فان جعل المنهل اسمًا للماء فالاسم حقيقة والافجار يكون هرجار أي والتجوز في الاسماء حيث اسندت الساعة إلى المنهل وحققها أن تسند إلى الماء وصرح كلام المحشي أن استعماله في نفس الماء مجاز لا حقيقة كما يفيد كلام الشارح وهو كذلك كما يفئ عنه كتب اللغة وبعد في هذا التركيب تجوز كما يؤخذ من الشارح وعبارته جعل المصنف هذا الباب محالًا لا ينفع به الناظر في نفسه ويستفيد منه ومن هذه الجهة شبه بالمنهل ومحالًا لا ينفع به ناظره من عداه ويفيده إياه ومن هذه الجهة شبه بالكبر الذي ينفع صاحبه الناس بما يفقه منه اه (قوله رباعي وثلاثي) أي أن فيه لعين يقال صدر زيد عن الماء وأصدر أي رجع قال تعالى لا نسق حتى تصدر الرعاء أي ترجع رعاة الأبل عن الماء وقد قرئ الوجهين ويستعمل الوجهين أيضًا متعديًا صدر غيره وأصدره كما في القاموس (قوله والمراد بالاشتقاق الخ) لا يحفل أنه مناسبة بين اللفظين منقسمة ثلاثة أقسام كبيران يشتر كافي جميع الحروف الأصول من غير ترتيب مع اتحاد المعنى أو تناسبه كالحمد والمدح وأكبران يشتر كافي أكثر الحروف الأصول فقط مع ما ذكر كالخلق والخلق بالحيم وهما الشق وزنا ومعنى وصغيران يشتر كافي الحروف الأصول والترتيب مع اتحاد المعنى الأصلي للمادة كالضارب والضرب وهذا هو المراد عند الإطلاق قال

وغير ذلك مما إذا استقصى  
أمل القلم وأعقب السأم  
فجمعت هذه المسائل  
ونحوها مقرررة بحجزة  
في الباب الرابع من هذا  
الكتاب فعليك بمرأجته  
فانك تحديه كقرا واسعا  
تتفق منه ومنها سائغا  
ترده وتصدر عنه \* والامر  
الثاني ابراد ما لا يتعلق  
بالاعراب كالكلام في  
اشتقاق اسم



الاعم اذا انحص في الافعال والصفات (قوله أهو من السمة) قال الشارح هو متعلق بحذف حال من الاسم أي مقولا في السؤال عنه أهو من السمة قلت ويحتمل أنه بدل من الكلام بدل كل والكلام على حذف جواب وكذا جميع ما يأتي وأصل سمة وسم حذفت الفاء وهي الواو وعوض عنها التاء وحركت العين وهي السين بحركة الفاء ليكون ابتداء حركة الفاء دليلا عليها في الجملة وعلى هذا فاصل اسم وسم حذفت الفاء وعوض عنها همزة الوصل ولا يخفى أنه مخالف لحكم باب عدة من تعويض التاء وتحريك العين بحركة الفاء (قوله أم من السمو) وهو العلو فاصله سمو حذفت لامه وعوض عنها همزة الوصل لان العوض لا يختص بموضع المعوض بخلاف القلب والابدال فانهم ما يختصان إلا بالقلب

أهو من السمة كما يقول  
الكوفيون أم من السمو  
كما يقول

المحشى في بعض تعاليقه والطاهران هذه تسمية اصطلاحية والادهي أقسام متباينة لها معنى الكبر والصغر اهـ ولك أن تقول معنى الكبر والصغر كثرة الافراد وقلتها وقد يستعمل الاشتقاق بمعنى مطلق الاخذ وهو أوسع دائرة (قوله الاعم) أي الجاري في الاسماء والافعال والصفات (قوله على حذف جواب) أي لفظ جواب قبل قوله في اشتقاق فيكون التقدير كالكلام في جواب اشتقاق اسم الخ أي في جواب السؤال عن اشتقاقه (قوله في الجملة) أي لان الكسرة لا تناسب الواو (قوله لحكم باب عدة) هو كل فعل ثلاثي واوى الفاء مفتوح العين وحكمه مع ما ذكر أنه يحذف فاؤه في المضارع ذى الباء استقالات وقوعها بين فتح وكسر كوعد يعد فالأصل يوعد وحمل على ذى الباء أخواته كبعد وتعد وأعد وفي المصدر اذا كان على فعل بكسر فسكون كعدة فان أصله وعد حذفت فاؤه حملا على المضارع وحركت عينه بحركة الفاء وهي الكسرة ليكون بقاؤها دليلا عليها وكذلك حشة للارض الموحشة وقوله من تعويض التاء أي فان المعوض بها همزة الوصل وقوله وتحريك العين أي والعين بها باقية على سكونها وفي كلام المحشى من كون ذلك مخالفا للباب نظر اذ شرطه أن يكون ذلك في المصادر أي مصادر الافعال الثلاثية الواو ية الفاء الخ لا في الاسماء الا ما شذ منها وهورقة للفضة وحشة للارض الموحشة نعم يتجه ما قاله في الوسم الذي هو مصدر وسم لا العلم الموضوع لادلالة على المسمى إلا أن يكون الكلام عليه باعتبار أصله قبل التسمية (قوله فأصله سمو) أي بفتحين كبن وبنوا وبسكون الميم مع كسر السين وضمها لا مع فتحها والالجمع على فعول بالضم كفلس وفلوس وقوله حذفت لامه أي وهي الواو وتحفيفا وسكنت السين وأتى بالهمزة توصلا لساكن وهو على هذا المذهب من الاسماء المحذوفة والاخر

أحالة فن ثم اختص بحرف العلة والهمزة والابدال ازالة ويعم الكل الاعلال فهو مطلق التصرف في حروف الكلمة وسكنوا الفاء على هذا وان كان أصلها التثنية لم يكنهم الا تبيان بهمزة الوصل المراد تعويضها ادلا تدخل الاعلى ساكن الاول ولان السكون أخف وهمزة الوصل تسقط في الدرج فلا تقل في جلبه لها (قوله البصريون) نسبة للبصرة بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر رضي الله عنه ويقال لها قبة الاسلام وخرابة العرب

البصريون

فوزنه افع وليس هذا المحذف اعلا ليا كفتي حتى يكون الحرف الاخير مستويا والاعراب مقدر على الحروف ثم اجتلاب الهمزة لا بنا في التحفيف لسقوطها درجا ولذا قال المحشي فيما سياتي فلا تقل في جلبه لها أي فاندفع ما يقال ان السكون الذي جمعه للتحفيف قد جرت جرفا ثقيلًا وحاصل الدفع أنه وان كان ثقيلًا ~~ليس~~ غير مستقر لسقوطه في الدرج والحاصل أنه من الاسماء الثلاثة التي دخلها التقص بحذف حرف باتفاق البصريين والكوفيين واما اختلافوا في المحذوف كما اختلفوا في المشتق منه فلامه عند البصريين واوفوزنه عندهم قبل التغيير فعل وبعده افع وعند الكوفيين سيم وفاؤه واوفوزنه عندهم قبل التغيير فعل وبعده اعل بحذف الفاء فالحرف المحذوف على المذهبين واولكن البصريون يجعلونه لا ما والكوفيون فاء (قوله احالة) أي تغيير للحرف بآخر مقارب له كالهزمة والالف (قوله ويعم الكل الاعلال) أي فهو يشمل التعويض والابدال والقلب وعمارة الرضى القلب في اصطلاحهم مختص بابدال حرف العلة والهمزة ببعضهما من بعض والاعلال مختص بتغيير حرف العلة بالقلب أو الحذف ولا يقال لتغيير الهمزة اعلال بل يقال انه تخفيف الهمزة ولا يقال أيضا لتغيير حرف العلة والهمزة اعلال بل ابدال انتهى وقال في شرح العزى والاعلال تغيير حرف العلة بقلب أو حذف أو اسكان للتحفيف انتهى فالاعلال حيث ذلت ثلاثة أنواع فهو مغاير للتعويض والابدال وبعض أنواع القلب كقلب الهمزة ألفا وذلك تعلم ما في كلام المحشي وأما القلب اللغوي فهو تقدم بعض حروف الكلمة حتى تقلب لمادة أخرى كالجند والحذب فلا يتحقق الا بين كلمتين (قوله فلا تقل في جلبه لها) أي جلب السكون للهمزة ولذا لما احتاجوا الى حرف ثبت في ابتداء ويسقط في الدرج تقدير الضرورة بقدرها لم يجدوا ما يصلح له غيرها وحصوها لقوتها من بين الحروف الزوائد وكونها من ابتداء المخارج (قوله نسبة للبصرة) هي البلدة المشهورة من سواد العراق وقوله ابن غزوان بمجتمعتين مقتوحتين وبنائوه ايها كان سنة سبع عشرة وسكنت سنة ثمان عشرة قاله النووي ولعله مراد المصباح



وأصلها حجارة بيض براقه مثلثة الباء والفتح أفصح ولم يسمع الصم في النسب  
لئلا يلتبس بالنسب إلى بصرى الشام كذا قال الموصي والتحقيق كما في شرح  
الشمائل التثليث في النسب أيضا (قوله والاحتجاج لكل من الفريقين) كان  
يبحث للكوفيين بأن مذهبهم أوفق بالمعنى إذ حصل قولنا هذا اسم لكذا أنه علامة  
له يميزه عن غيره لأنه يرفعه عن غيره وإن كان يؤول بأن معنى الرفع الاظهار والتمييز  
عن الغير فراجع للاول ويبحث لمذهب المصريين تنصرفاته فإنه قيل في جمعه أسماء  
وأصله أسماء وقعت الواو متطرفة بعد ألف قلت همزة قال في الخلاصة \* وأبدل  
الهمزة من واو ويا \* آخر الألف زيد \* واسام وأصله اسامو قلبت الواو ياء  
لتطرفها بعد كسرة ثم حذفت الصمة لتقلها على الياء ثم الياء على حد جوار

والاحتجاج  
ركن من  
والعربية

بقوله بنيت سنة ثمان عشرة أي فرغ من بنائها وكانت تسمى في قديم الزمان  
تدمر والمؤتفكة لأنها اتفكت بأهلها أي انقلبت في أول الدهر وقوله وقبة  
الاسلام وبهاورى الشاعر اذ يقول في مدح الطائع

لما رأيت رأى النبي محمدا \* في بردة الاجلال والاعظام

ورأى بناديك الندية أرسه \* حرم الرجال وقبة الاسلام

والسادى المجلس ومعنى الندية أرضه الرطبة كناية عن كثرة حبره وانما انست قبة  
الاسلام لما في تمار القلوب من أن عمر لما فتحها وانتقلت اليها قبائل العرب  
اشتدت شوكة الاسلام بها فسميت بذلك ولما بنى المنصور ببغداد وسماها مدينة  
السلام وصارت دار الخلافة قال الناس هذه الآن أولى بان تسمى قبة الاسلام  
فقالوا مدينة السلام وقبة الاسلام وقوله وأصلها حجارة بيض أي أصل معنى لفظة  
البصرة حجارة الخ فسميت البلدة بذلك لوجود هذه الحجارة بأرضها عند اختطاطها  
وما ذكره المحشى أحد أقوال اللعويين وقيل البصرة الطيبة إذا كان فيه حصص وكذا  
أرض البصرة وقيل الأرض الطيبة وقيل الرخوة وقوله مثلثة الباء عبارة  
القاموس البصرة بلد معروف وبكسر ويجرله وبكسر الصاد اه قال محشيه  
ان الطيب قلت فهي أربع لعات وراد غيره الصم فتكون مثلثة اه أي  
فتكون لغاتها خمسة ويقال لها البصيرة بالتصغير فتكون ستا وقوله  
ولم يسمع الصم أي والنسب سماعي وقوله إلى بصرى الشام هي كحلي بلدة بالشام  
يقال لها حوران أو قيسارية كما في شروح الشفاء وهي أول بلاد الشام فتوما  
سنة ثلاث عشرة قلت وتفيد المحشى بالشام مستدرك والافصري قرية ببغداد  
أيضا كما في معجم ياقوت (قوله أنه علامة له) أي فيوافق كونه من السمة وهي  
العلامة وأصله وسم من وسم الشيء يسمه علمه فحذفت الواو وعوض عنها همزة

وغواش ولو كان أصله وسم لقبيل أو سام وأواسم وقيل في التصغير سمي وأصله سمي  
 احمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلت الواو ياء وأدعت الياء  
 في الياء ولو كان أصله وسم لقبيل وسم لان التصغير كالتكسير يرد الاشياء الى  
 أصولها وادعاء القلب في كل ذلك بعيد والفعل سميت تسمية لا وسمت وسمها  
 ومن لغاته سمي بسكون الميم وفتحها مثلت السين فدل على انه محذوف اللام  
 لا ألفاء نعم من جملة لغاته سمته وهو يشهد للكوفيين (قوله وترجيح الرابع من  
 القولين) كان يرجح قول البصريين وهو التحقيق بأن مراعاة التصاريح  
 العربية أحق والحذف من الاواخر أولى وان أمكن ترجيح الكوفيين

وترجيح الرابع من القولين  
 وكالكلام على ألفه

الوصل وقوله تصرفاته أي تحويله ونقله الى صيغ وأبنية مختلفة وحاصل ما ذكره  
 من التصرفات أربعة جمعه وأشار اليه بقوله فانه قيل في جمعه الخ وتصغيره وأشار  
 اليه بقوله وقيل في التصغير الخ أي والجمع والتصغير يردان الاشياء الى أصولها  
 ومحجى الفعل منه على سميت وأشار اليه بقوله والفعل سمته الخ وأن من لغاته  
 سمي وذكره بقوله ومن لغاته الخ أي فيكون مذهب البصريين أوفق باللفظ فان كل  
 ما ذكر يشهد بكونه من السمو وان المحذوف منه اللام اذ لو كان المحذوف  
 الفاء لكانت تصرفاته أو سام وأواسم ووسم ووسمت وقوله وأصله أي أصل  
 الجمع المذكور وهو اسماء مهموزا أسما وبواو بعد الالف اللينة لانه من  
 السمو كما علمت وقوله وأسام في عمارة الشهاب على البضاوي ان الاولى كانه  
 ساء بعد الميم قال لانه جمع أسماء فهو جمع الجمع وباءؤه في الاصل مشددة ويجوز  
 تخفيفها قياسا مطردا في نحوه كما في وأثافي فلا وجه لما قيل من أن الاصح رسمه  
 بدون ياء كما في قاص اه وكون الاولى رسمها الخ لا بأس في جوار عدمه ونفي الشهاب  
 الوجهية فيه باعتبار أن قائله زعم أنه الاصح وعلى هذا يكون قول المحشي ثم الياء  
 أي ثم حذفت الياء على حذف حوار الخ يعني جوارا وقوله وادعاء القلب الخ رد  
 لدعوى الكوفيين من أن جميع ما ذكر من باب القلب المكاني فاصل اسم  
 وسم فجعلت الواو التي في أوله آخره وصار سموا ثم حذفت حيفت وعوض عنها  
 الهمزة فالهمزة داخلة على ما حذف آخره وقوله بعيد أي لانه خلاف الظاهر  
 وأيضا فهو غير مطرد اذ لا تكون كلمة مقلوقة خولف الاصل فيها بالتقديم والتأخير  
 في جميع تصاريحها ولذا ادواحد ذلك في كلمتين كما سما مادتين مختلفتين ليست  
 احداهما مقلوقة عن الاخرى كما في جذب وجند كيف وشان الجمع والتصغير  
 ونحوهما رد الاشياء الى أصولها وقوله ومن لغاته سمي قد عرفت أنه من جملة  
 الشهود وليس المراد به فائدة أخرى أن فيه من اللغات كذا والافتقار من قوله



بقلة العمل (قوله لم حذف من البسمة خطأ) الاصل لم حذف من البسمة  
نظما أي الرسم الدال عليها خطأ غير محمول عن نائب الفاعل وعلو الحذف كثرة  
كتابة البسمة

بسكون الميم وفتحها يعسى مع تنوت الباء وان قوله وثالث السين أي على كل من  
السكون والفتح فتكون ست لغات ولا يخفاه ان ثلاثة التجريل لا تنأى لو حوب  
قلب الباء حيث نذنا وبلاثة التسكين ليست من لغاته الثمان عشرة المضبوطة  
في قول الساطم

سم سمات سمى واسم ورد سمة \* كذا أسماء تثليث لاؤها

ثم مع كونه استشهاده افضطه عماد كرا يصح أيضا له مقصور بوزن هدى  
صرح به غيره وعبرة البضاوى في السمة ويشهد له أي لمذهب البصريين  
تصريفه على أسماء وأسامي وسمى وسميت ومجىء سمي كهدي لغة فيه قال  
والله أسماك سمي ساركا \* آثر الله به ايشاركا

لم حذف من البسمة خطأ  
وعلى باء الجرو لانه

اه وكتب شهابه ما نصه استشهده على أن سمي كهدي لغة في الاسم ولا دليل  
فيه لاحتمال أن يكون على لغة من يقول سها بضم السين غير مقصور ونصب  
على أنه مفعول ثان لا سهاك فالفه ألف توين بدليل أنه روى سها بالكسر اه  
لكن في عهد الحكميم انه يدفع ذلك كانه بالباء دون الالف اه ومع ذلك فتأخير  
هذا الوجه عن دعوى القلب يوهم أنها لا تنأى فيه وانه لا وجه فيه للخصم وليس  
كذلك بل هو كاخوته للكوفيين في التصل عنه بدعوى القلب محال أيضا فتأمل  
(قوله بقلة العمل) أي لان فيه اعلالا واحدا فقط في أوله وهو حذف الواو  
وتعويض همزة الوصل عنها في موضعها بخلافه على مذهب البصريين ففيه هذان  
وتسكين السين والنقل من موضع لآخر وما قبل فيه العمل التصريفي أولى مما كثر  
ورد بان الهمزة لم تعهد داخله في كلامهم على ما حذف صدره وار تكاب زيادة  
الاعلال أحسن من عدم النظر لان المعروف تعويض الهمزة عن اللام المحذوفة  
والهاء عن الفاء كعدة وثبته (قوله خطها) أي مع أن الاصل في الكلمة أن  
تكتب حسما يتلفظ بها وقفا وابتداء وفي الابتداء بلفظ اسم يلفظ بالهمزة  
وهي الف فان الالف كافي الصحاح لينة وغير لينة وغير اللينة هي الهمزة وقوله  
كثرة كتابة السمة أي دون غيرها وكذا اذا ذكر المتعلق فيها قال أبو حيان فاذا  
كتب باسم زيد أو تبركت باسم الله سمت الالف لان الأول لم يضاف الى الله  
والثاني ذكر فيه متعلق الباء فلا يتلخف الالف من هذين الأمرين حذف المتعلق  
واضافة لفظ اسم الى الحلالة اه قال في العباية وهل يشترط تمام البسمة فيه

وذلك موجب للتخفيف وأما حذفها لفظاً فعلى قاعدة همزة الوصل وعوض  
عن الالف تطويل الباء نحو نصف ألف (قوله لم كسر اللفظاً) قيد اللفظ هنا  
مستدرك لا حاجة له بقي أن الظاهر تعلق هذا بالأعراب بمعنى التطبيق على  
قواعد العسرة فإن من قواعد الحو أن المسمى على حركة لا بد له من سبب تحريك  
وخصوصه فخر كالكونهما عرضة لأن يقتداً بهما وكسر التماسه عملهما (قوله  
ذا الاشارية) ولو موصولة بعد استفهام وخرج التي معنى صاحب

تردد وظاهر كلام التسهيل اشتراطه اه وقوله وذلك موجب للتخفيف أى حم  
كما يوجب لفظاً ثم العلل لا يلزم المرادها حتى يقال هذا يقتضى حذف ألف الله  
ويحتاج للجواب عنه بأنه عوض أو لئلا يلزم الانحاف بحذف ألفه الثانية خطأ  
أو لئلا يلتبس بلفظ لله فخر وراومع ذلك فقد قيل انه لا حذف وان الباء داخلة  
تخلى سم بكسر السين أو ضمها أحد لغات اسم ثم سكنت سينه هرباً من توالى ثلاث  
كسرات أو انتقال من كسرة الى ضمة وان كان بعيداً (قوله فعلى قاعدة همزة  
الوصل) أى من أنها تسقط في الدرج (قوله مستدرك) أى رائد بلا فائدة فان  
الكسر من قبيل الملقوطات فلا يدل عليه الا اللفظ وما في غيبة الارب وهو اسم  
حاشية الجلال السيوطي على المتن من أنه قيد به لئلا يتوهم من كسرهما أرهما  
بان تكوياً كسر تاعلى الباء للعلوم فانه لا يختص باللفظ تكلف ومن المعلوم انهما  
انما يكسران اذا دخل على الظاهر والباء على الصمير أيضاً وقوله تعلق هذا  
بالاعراب أى فكيف يقال مع هذا انه ليس من الاعراب في شئ وقوله بمعنى  
التطبيق الخ في الغمية المراد بالاعراب هما معناه اللعوى والعرفى بمعنى تطبيق  
الخ اه أى فليس المراد ما يقابل الباء أى وحيث قد فإرادهم باء الحر ولا مـه  
إراد لما يتعلق بالاعراب هذا المعنى وهو معنى اصطلاحى أيضاً كما صرح به الجلال  
فيما سمعت فلا جناح عليهم فيما فعلوا وقوله لا بد له من سبب تحريك أى لان الأصل  
في البناء السكون فخر وحده عن الأصل لا بد له من سبب وقوله وخصوصه أى  
التحريك أى ككوبه فتحاً أو كسراً أو نحوهما (قول المصنف وكالكلام على  
ألف الخ) أى فان ذلك من مسائل علم الخط لا الاعراب (قوله ولو موصولة)  
أى كقوله تعالى ما اقل ربكم أى ما الذى قاله أى فانهم يقولون فيها أيضاً ما يقولون  
في الاشارية من أن الفهارائدة الخ وقوله وخرج التي أى خرج من موضوع  
هذا الخلاف التى بمعنى صاحب فانه لم يقل أحداً منها موضوعاً على حرف واحد  
أو حرفين بل هى اسم ثلاثي قطعاً وقوله التى بمعنى صاحب هى التى من الاسماء  
الخمسة وهى اسم وضع للتوصل الى وصف الدوات باسماء الأحناس كما ان الذى

لم كسر اللفظاً وكالكلام  
على ألف ذا الاشارية



والطائفة على اعرابها وأصل المعربة عند سيبويه فعل بالتحريك فأصلها ذوى  
حذفت الياء للتحفة فصار الاعراب على الواو وأتبع الدال لها في الحركة  
فصار حال الرفع ذو وحال النصب ذالان الواو تحركت وانفتح ما قبلها فقلب ألفا

وضعت وصلة الى وصل المعارف بالجمل والوصف بها أبلغ من الوصف بصاحب  
فانها تصاف للتابع وصاحب للتبوع تقول أبوهريرة صاحب النبي صلى الله  
عليه وسلم دون العكس وأما دوفانك تقول ذو المال فتجسد الاسم الاول متبوعا  
غير تابع وعلى هذا الفرق قال تعالى في سورة الانبياء وذو النون وى ن ولا تسكن  
كصاحب الحوت والمعنى واحد لكن بين اللفظين تفاوت في حسن الإشارة الى  
الحالتين فانه حين ذكره في معرض النباء عليه آتى بداو بالنون لانه أشرف من  
الحوت لو حوذه في أوائل السور بخلاف الحوت فأتى به وصاحب في معرض النهى  
عن اتباعه وقوله والطائفة أى التى يستعملها قبيلة طيى معنى الذى كما فى قول  
شاعرهم \* فحسى من دوعمدهم ما كفانيا \* وقوله على اعرابها أى جريا  
على القول باعرابها فان المشهور اعرابها بلفظ واحد وانها منقبة وعلى هذا فهى  
كالأشارية في ذكر الخلاف فيهما وبعضهم يعربها اعراب دى بمعنى صاحب بالواو  
رفعا والالف نصبا والياء جرا ولدا روى فحسى من ذى عمدهم في البيت واعرابها  
مع وجود سبب الساء وعدم معارص له مشكل (قوله وأصل المعربة عند سيبويه)  
أى وهى التى معنى صاحب فان سيبويه لا يقول باعراب الطائفة وقوله بالتحريك  
أى لعينها وعلل بانقلاب لامها ألفا في نحو دوانا وقوله فاصلها ذوى أى لامها ياء  
وعلى بان يأتى اللام أكثر من واو به والحمل على الأكثر أرجح وقوله حذفت الياء  
للحفة هو ما يقال فيه اعتباطا لعلامة وقوله فصار الاعراب على الواو أى لانها  
صارت آخر الكلمة وقوله وأتبع الدال لها في الحركة أى التى يطلبها العامل بناء  
على أن الاسماء الستة معربة بحركات مقصورة على هذه الأحرف فان طلب  
رفعا ضمت الدال تبالواو أو نصبا فتحت تبالالف أو جرا كسرت تبالياء  
فاصل دو من نحو جاء دو مال دو بفتح الدال وضم الواو ضمت الدال اتساعا ثم سكنت  
الواو لاستئصال الصمة عليها وأصل ذى من مررت بدى مال بذو مال بدال مفتوحة  
فواو مكسورة كسرت الدال اتساعا ثم استثقلت الكسرة على الواو فحذفت ثم  
قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة كما فى ميران وأصل ذا من نحو رأيت داما مال دو  
بفتح السين تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وى الاثمونى فى أب واذ اقلت  
رأيت أبازيد فاصله أبوزيد فقلبت تحركت الواو والحوقيل ذهب حركه الساء ثم  
حركت اتساعا لحركة الواو ثم انقلبت الواو ألفا قيل وهذا أولى ليتوافق النصب

لكنه مخالف لاشتراط أصالة التحريك وهو هنا عارض بالعامل وفي الجسر دى  
 بقلب الواو بعد الكسرة باء ووزنها عند الخليل فعل بالسكون ولا مها واو  
 فأصلها ذو وفعل به ما سبق (قوله أزائدة هي كما يقول الكوفيون) فذا عند  
 موضوع على حرف واحد أصالة وهو الدال قالوا لان تشبته دان بحذف الالف  
 ولولم تكن زائدة لم تحذف بل كانت ترد الى أصلها كما يقال في فتى قتيان وأجيب  
 بأنها تحذف لاجتماع ألفين ولم ترد الى أصلها فرقا بين المتكسر وغيره كما حذفت  
 الياء من الذي (قوله أم منقلبة عن ياء الخ) أي فهو بلا ثي وأصله ذي من غير تنوين

أزائدة هي  
 الكوفيون أم منقلبة  
 عن ياء هي عين واللام ياء  
 أخرى محذوفة كما يقول  
 البصريون

مع الرفع والحرف في الاتباع اه فيقال هنا أيضا كذلك لكن أورد على هذا  
 أن حركة الياء حيث شذ عارضة للاتباع فلا تصلح موجبا لقلب الواو ألفا لانهم  
 شرطوا فيها الفتح أصالة وأجيب بأن حركتها في الحقيقة غير عارضة والحكم بذهاب  
 حركتها الأصلية والاتباع بحركة أخرى للاتباع أمر تقديري ارتكسناه اجراء  
 للباب على وتيرة واحدة وعلى تسليم عروضها في الحقيقة يقال لما حلت محل  
 الأصلية وبانت عنها واتحدت معها نوعا أعطيت حكمها كذا نقل الصبان عن  
 الدماميني هناك ومنه يؤخذ الجواب عن اعتراض المحشي ها بقوله لكنه مخالف  
 لاشتراط أصالة التحريك وهو هنا عارض فيقال في الجواب عنه انه وان كان  
 عارضا لكن لما حل محل الأصلي الى آخر ما قاله دم وقوله فعل بالسكون أي مع فتح  
 الفاء واحتج له بان الحركة زيادة فلا يقدم عليها الا ثبت وقوله ولا مها واو  
 استدله بان لام احواته في الاعراب غير فول واو فاجرى الساب على سن  
 واحد وقوله فاصلها ذو وأي بفتح الدال وسكون الواو الاولى وعينها ولا مها  
 واو وقوله فعل به ما سبق أي حذفت لانه وهي الواو الاحيرة اعتبارا وبقلت  
 حركة الاعراب الى الواو الاولى ثم أتبع في حال الرفع فاؤه في الحركة لعينه وهكذا الى  
 آخر ما سبق ومثلها فيما مرردوا الطائفة على لغة الاعراب (قوله موضوع على حرف  
 واحد) هو الدال وزيدت الالف لبيان حركتها وهذا مساو لقول بعضهم في التعبير  
 عن مذهب الكوفيين سائي وألفه رائدة وقوله قالوا أي الكوفيون في الاحتجاج  
 لمذهبهم وتبرأ منه لانه سرده وقوله يحذف الالف أي ألف ذاو أما الموجودة في دان  
 فألف التثنية كما هو واضح وقوله وأجيب الخ أي لاها لوردت في التثنية لزم اجتماع  
 ألفين فتحذف احدهما وألف التثنية أتى بها العرص الدلالة على التثنية فتفوت  
 بحذفها فتعين أن التي تحذف ألف ذاو وقوله ولم ترد الخ دفع لما يقال لا يلزم اجتماع  
 ألفين لان الاولى ترد الى أصلها وهو الياء على الاوجه عند التثنية كما هو شأنها  
 فيقال ذيان وحاصل الدفع أن الغرض من عدم ردها الى أصلها التفرقة بين تثنية



لأنه مبنى ويحذف العين بدليل قلبها ألفا لفتح ما قبلها وحذفت اللام  
اعتباطا وانما جعل ثلاثيا لحرمان الاسم المتمكن عليه كونه والوسف به  
وتثنيته وتحقيره وجعلت عينه ياء لان سيبويه حكى اماله الالف المنقلبة عنها  
وهي لا تؤل الى الياء بغير شذوذ فليس امالتها الا لكونها منقلبة عن ياء ولا يقال  
أصله دوى حذفت العين والالف المماثلة منقلبة عن ياء هي اللام فالامالة  
لا تعين أن العين ياء لاننا نقول حذف العين اعتباطا لا يحسن لتعاضدها بالتوسط  
فلا حرم أن العين باقية هي المنقلبة ألفا ولم تجعل لامه واو لانه ليس في كلامهم  
مثل حيوة عينه ياء ولا ميه واو متحر كسين وأجرى ابن يعيش مذهبه وهو  
انه ثنائي وضعه كما ولا وذلك لانك اذا سميت به قلت داء قنضاعف الالف وتقلب  
الالف الباقية همزة كما هو قاعدة النائي ونعنا اذا كان ثانياه ألفا اما ان كان ثانياه  
غير ألف اكتفيت بالتصغير قال ولو كان أصله ثلاثة لتقل حين التسمية به ذاي  
رد الأصل لكن هذا الاستناد اعم ايتم اذا كان ماد كره في التسمية به بدت عن  
العرب والالف المانع من انا اذا سميت به تقول داي (قوله والعجب من مكى بن أبي  
طالب) أي ابن جوش بحاء مهملة مفتوحة وميم مشددة وشين معجمة من أئمة  
المعارفة في القرن الرابع مالكي روى الفقه عن ابن أبي زيد صاحب الرسالة  
ووجه تخصيصه بالعجب أن عرضه لا يفارق مشكل الاعراب فضلا عن مفارقة  
الاعراب بالارة (قوله ليس من الاعراب في شيء) قال الشارح هذا كقوله تعالى  
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ومن يجرونها في الأصل صفة لشيء فلما  
قدما عليه أعرب باحالا

المتمكن يرد فيها وغيره فلا يرد (قوله لانه مبنى) علة لعدم توينه ان قلت التنوين  
يدخل في بعض أسماء الأفعال وهي مبنية أحيب بأن ذلك لتسكير معناها واسم  
الإشارة معرفة لا يتسكير وقوله ويحذف عينه عطف على قوله من غير تنوين وقوله  
لفتح علة لقلبها ألفا مع ملاحظة تحرك العين وقوله لحرمان الح أي ولا شيء من  
الأسماء الثمانية بهذه المثابة وقوله وهي لا تؤل الى الياء الصمير للالف وأبولتها  
الياء امالتها نحوها يعني أن الالف لا تنال الى الياء الا لاحد أمرين أحدهما  
قياسي وهو انها اما أن تكون منقلبة عن ياء كباع أو تكون بدل عين فعل تسكير  
فاؤه عدد اساده الى الضمير كحاف وكاد أو تكون تالية لياء نحو سيال لصرب من  
الشجر أو تكون متلوثة تسكيره كعالم ومسا حدا أو تكون مجاورة لمال كماله  
ألف تلاها مع انها عن واو لجوارتها لجلاها ويغشاها والثاني شاذ وذلك في قولهم  
في تصغير ادراك ولا شأن أن ألفه ليست بدل عين فعل ولا تالية لياء ولا متلوثة

والعجب من مكى بن أبي  
طالب إذ أورد مثل هذا  
في كتابه الموضوع لبيان  
مشكل الاعراب مع ان هذا  
ليس من الاعراب في شيء  
وبعضهم اذا ذكر  
الكلمة ذكر تسكيرها  
وتصغيرها وتأنيثها وذكورها  
وماد كرفيها من اللغات  
وما روى من القراءات وان لم  
ينسب على ذلك شيء من  
الاعراب \* والثالث  
اعراب الواضحات كالمتدا  
ونخبه والفاعل ونائبه  
والجاء والمجرور

وقولهم تقديم الحال على العامل المعنوي كالحار والمحسور ومنوع على  
الاصح محله ما لم يكن الحال جارا او محسورا توسعهم في ذلك ولا بد في الآية من  
تقديم مضاف أي ليس من مرضاة الله أو من دين الله مثلا ولك أن تجعل من  
الاعراب مثلا خبر ليس وقوله في شيء متعلق بمتعلق الخبر أيضا ومصدق  
الشيء أحوال اسم ليس والمعنى هذا الأمر ليس من الأعراب في حالة من أحواله  
(قوله والعاطف والمعطوف)

والعاطف والمعطوف  
وأكثر الناس

بكسرة ولا والية لتاليها وذلك بدعي فلذا لم يتعرض له المحشي فتعين أن أمالتها  
أما شذودا كما في تصغيرها أولسكوها منقلبة عن ياء وليس هاتصغير فلم يبق إلا  
كونها عن ياء وقوله ولا يقال الخ أي كما قاله بعضهم محتجا بأن باب طويت  
أكثر من باب حيث وقوله أصلها دوى أي بفتح فائه وعينه أو سكونها وقوله  
حذفت العين هي الواو أي وبقيت اللام وهي ياء فالالف منقلبة عنها فساعت  
الإمالة لم يتعين كون العين ياء وقوله لا بانقول حذف العين اعتباطا لا يحسن الخ  
أي أن هذا القول خريف نأيه لا يحلوا ما أن يكون المحذوف اللام فتقلب عيسه  
ألها فالإمالة تأباه واما أن يكون المحذوف العين وحذفها اعتباطا قايلا ولا يحسن  
أيضا لتعاصيها بالتوسط فتعين أن العين باقية فتقلب ألها وسنه يؤخذ ترييف  
مارعهم بعضهم من أن أصلها دوى ياءين كالأول إلا أن أساسا كنية العين وهي  
المحذوفة لسكوها والمقلوب هو اللام المتحركة ولا حاجة لما رده به الشارح من أن  
اللام في موضع التغيير فحذفها أولى وقوله ولم تجعل لامه واوا أي فيكون أصله  
دوى وقوله مثل حيوة أي مما عيسه ولا مه واو متحركين أما مع سكون أولهما  
فوجود كحيوة وضميوا اسم حيوان وأطن هذار يادة لما يحتمله اللفظ لاردا  
على قول قال بذلك وقوله إن يعيش حكاة في الجبان عن السيراني ولعل أحدهما  
وافق الآخر وقوله ثنائي وضعاً أي موضوع على حرفين فالالف أصلية وهذا فارق  
مذهب السكوفيين وقوله وذلك الخ استدلال منه لمذهبه وقوله فتصاعف الالف  
أي يؤتى بعد الالف الأصلية بألف ثانية ولتعذر المطق بألفين تقلب التانية  
همزة لتطرفها فهي أولى بالتغيير وقوله أن كان ثابته غير ألف أي كس وفي وقوله  
اكتفيت بالتصعيف أي بدون قلب الحرف المصعف وقوله قال أي إن يعيش ردا  
على القول بثلاثيته وقوله ردا لأصله أي لأن الاسم لا بد أن يكون على ثلاثة فأكثر  
والإتيان بالحرف الأصلي لأجل تثليثه أحق من اختلاط حرف آخر وقوله  
لكن الخ توهمين لمذهب إن يعيش (قوله وقولهم تقديم الحال) دفع لما يرد على  
الحالية من أن تقديم الحال على عاملها المعنوي أي الذي عمل لا يلفظه بل بما



قال الشارح ذكر العاطف مستدركاً لأنه لا اعراب له كالجاء الحرف والحق كما  
في الشهي أن الاعراب هما ليس مقابل الساء بل تطبيق مفردات التركيب على  
القواعد والعجب من خفاء هذا على الشارح (قوله الحوفي) نسبة إلى  
حوف أوله مهمل مفتوح وآخره فاء ناحية شجاء بليس كعزنيق بلد مصر كما  
في القاموس وهو أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد في عصر مكي السابق (قوله  
الحاطر) ما يحطر في القلب أراد به محله (قوله والشواهد) هي تثبت القواعد  
بالسنة المدققة وتعرف الحزنيات من القواعد باعتبار المتعلمين فلا دور

استقصاء لذلك الحوفي  
وقد تخلف هذين الامرين  
وأثبت مكانهما بما يتبصر  
به الناطر ويقرن به  
الناظر من ايراد الناطر  
المرآية والشواهد  
الشعرية وبعض ما يقع  
في المجالس الحوية

تضمنه من التعلق بموع وحاصل الدفع ان محل المنع ما لم يكن الحال طرفاً ولا جاز  
توسعا وقوله ولا بد في الآية من تقدير مضاف أي لانه لا معنى لكون الشيء الذي  
اتتت كيموتنه عن يفعل من ذات الله وقوله من الاعراب أي لا في نحو الآية  
وقوله أحوال اسم ليس بالاضافة (قوله قال الشارح) أي تور كاعلى المصنف  
في عدا اعراب العاطف من الواضحات مع انه غير مدعرب وقوله كالجاء الحرف  
أي كلفظ الجاء فانه مستدرك أيضاً وطاهر كلام المحشي ان قوله كالجاء من  
كلام الشارح أوزيادة من قبله وليس كذلك بل هي للشهي وعسارته  
في الشرح وذكر العاطف في مقام الاعراب مستدركاً لأنه لا يكون الاحرف  
فلا اعراب أصلاً وأقول لا فائدة في تخصيص الاستدراك بذكر العاطف بل  
ذكر الجاء أيضاً مستدرك لكونه لا يكون الاحرف انتهى اما المحشي راد قوله  
الحرف ولا يخفك ان هذا مستدرك أيضاً وسبحان الله ذهل فاستدرك في مقام  
تقديمه بالاستدراك لاسيما وقد تعجب من الشارح فيه ولا يقال ان المحشي  
احترر بذلك عن الجاء الاسم وهو المضاف فانه معرب بما يقتضيه العامل المسلط  
عليه لان التحقيق ان الحرف بالاضافة لا بالمضاف الا أن يكون جرى على الضعيف  
(قوله تطبيق مفردات التركيب الخ) أي سواء كانت تلك المفردات معربة  
كالفاعل أو مفعول كالعاطف (قول المصنف استقصاء) هو طلب القصوى  
أي الغاية والمراد عدم ترك شيء (قوله كعزنيق) بضم المعجمة وسكون الراء وفتح  
المون وسكون التحتية وتلك الناحية جملة بلاد فيها حوف المذكورة قال الشيخ  
الدسوقي وتسمى شبري النخلة وشبري بفتح المعجمة مقصوراً ككل ما كان مسمى  
بذلك من قرى مصر وغيرها وقوله وهو أبو الحسن الخ في الشهي رحل من مصر  
وقرأ على أبي بكر الادفوي وعبره وصف اعراب القرآن وعبره توفي في دي النخلة  
سنة ثلاثين وأربعمائة (قوله هي تثبت القواعد الخ) دفع لما ورد على تعريف  
الشاهد بأنه حزني يد كلاثبات القاعدة بواسطة القياس عليه ويعبر عنه

(قوله سميته) اشتهر أن أسماء الكتب اعلام أجناس والعلوم أشخاص

بالدليل فلا يكون الامن كلام من يعتقده والقاعدة قضية خبرية كلية يتعرف  
منها أحكام جزئياتها وطريق التعرف أن تأخذ الجزئي وتجعله موضوعا وتأخذ  
موضوع القاعدة وتجعله محمولا ثم تجعل هذه القضية صغرى وتجعل القاعدة  
كبرى فيخرج حكم هذا الجزئي مثلا القاعدة كل فاعل مرفوع والجزئي  
زيد من جاء زيد فتقول زيد فاعل وكل فاعل مرفوع فاحذف الحد الوسط تخرج  
النتيجة زيد مرفوع فتعرف أحكامها منها بآثارها من القوة الى الفعل ويسمى  
ذلك الأبراز تعرفها ومن جملة الجزئيات التي تتعرف أحكامها من القاعدة  
الشاهد فتوقف كل من القاعدة والشاهد على الآخر فيؤول الى توقف الشاهد على  
نفسه بواسطة توقفه على القاعدة المتوقفة عليه والى توقف القاعدة على نفسها  
بواسطة توقفها على الشاهد المتوقف عليها فجاء الدور وحاصل الدفع الذي أشار له  
المحشى أن توقف القاعدة على الشاهد كنوقف بنبوت أن كل فاعل مرفوع على  
ورود شاهد على ذلك من كلام العرب انما هو بالقسمة الى الأئمة المستسطين  
للقواعد من الأدلة لانهم بصدد اثباتها وتوقف معرفة الجزئيات على القاعدة  
كتوقف كون هذه الكلمة في هذا البيت مثلا مرفوعة لكونها فاعلا على معرفة  
القاعدة من أن كل فاعل مرفوع انما هو بالنسبة الى المتعلمين المقادير والقاعدة  
بالقسبة لهم قد أخذت من مقلديهم وأئمتهم قضية مسلمة فالجهة منفكة وانما يلزم  
الدور لو كانت متحدة واجيب أيضا بأن الشاهد ثبتت القاعدة باعتبار غيره  
من الجزئيات لان الغير هو المحتاح للاثبات بالقياس عليه وأما هو فتأبى بالسماع  
و ثبوتها بالسماع وثبوت غيره من باقي الجزئيات بالقياس عليه تطرد القاعدة  
وتصير جامعة لجميع الجزئيات والشاهد كالشاة من الأربعين ~~يكنى~~ عن  
نفسه وغيره فهو وان كان من جزئيات القاعدة الا انه ثابت بنفسه غير محتاج في  
ثبوتها الى القاعدة فهي متوقفة عليه وليس هو متوقفا عليها فلا دور أصلا (قول  
المصنف عما يتصرفه الباطر) أى يصير به دابصرة وادراك (قول المصنف  
التصنيف) هو في الالة جمع أصناف الشئ وتغيير بعضها من بعض وفي الاصطلاح  
جمع المسائل المتفرقة أعم من أن تكون متماثلة أم لا وأما التأليف فجمع  
المسائل المتماثلة مأخوذة من الألفة و يطلق كل منها على الآخر وقد ذكرت  
في فروق الفواكه الفرق بين التأليف والتنظيم والترتيب والتصنيف والتفصيل  
والتركيب فانظره ان أردت (قوله اشتهر أن أسماء الكتب الخ) أى كالمغنى  
والمنهج وقوله اعلام أجناس أى فهي موضوعات لها هيئات ادرج تحتها

ولما تم هذا التصنيف  
على الوجه الذي قصدته \*  
وتيسر فيه من لطائف  
المعارف ما أردته واعتمدته  
سميته \*



وتعقب بأنه ان نظر تعدد الشيء باعتبار محله كما هو الحقيقة هما فكلاهما محس  
وان نظر للاتحاد العرفي كما قيل به في القرآن فكلاهما شخص والفرق تحكم  
ألا ترى أن الكتاب من العلم (قوله بمعنى اللبيب) لم يقل الأريب مع أن فيه  
لزوم سالا يلزم لحقة اللام والساعى الرأى والهـمز وللبرهان القيراطى  
جلا ابن هشام من آثاره لبا \* عروسا عليها غيره الدهر لا ينفى  
وأبدي لبا من كثره الذهب الذى \* تقر له الشمس المنيرة بالحسن  
وأهدى لأرباب اللسان مصفا \* يفدى بعين كفا حلى فى أذن  
ولقبه مغنى اللب وأسموا \* وما هم الا فقير الى المغنى

مغنى اللبيب \* عن سب  
الأريب \*

افراد والمغنى موضوع للحقيقة المحصورة وتحتها افراد وهى السخنة التى عند  
زيد والتى عندك وهكذا وقوله والعلوم أى كعلم الحو مثل أشخاص أى أعلام  
أشخاص موضوعها واحدا لا يتعدد وقوله وتعقب الخ حاصلة ان أسماء الكتب  
عبارة عن الالفاظ المحصورة من حيث دلالتها على المعاني المحصورة والعلوم  
عبارة عن الاحكام المعقولة المحصورة وان حريصا على تدقيق الفلاسفة من ان الشيء  
يتعدد تعدد محله وهو المتلفظ فى الاول والمتعقل فى الثانى فهما سواء فى علمية  
الجائس وان لم يحرك عليه كما هو عادة علماء العربية من عدم اعتبار هذا التدقيق  
فهما سواء فى علمية الشخص والتفرقة بينهما مجرد تحكم لا دليل عليه ولا داعى  
اليه وقوله كما هو الحقيقة هنا أى فى الكتب والعلوم أى فى الشيء فى الحقيقة يتعدد  
تعدد محله وان حقيقة ما فى نسخة زيد وحفظه وتعقله غير حقيقة ما فى نسخة عمرو  
وحفظه وتعقله لكن علماء العربية لا يعتبرون هذا التعدد ولا يربون عليه أحكاما  
واحتراز بقوله هـا عن نحو قولك زيد فى السوق عسيرة فى بيته فان التعدد فيه تخيل  
واعتماد وقوله وان بطر للاتحاد العرفي أى ان نظركم لكون ما تعدد فى التلفظ  
أو التعقل واحدا فى متعارف علماء العربية كما قيل بالاتحاد فى القرآن يعنى  
ان العرف بعد ما يقرؤه زيد وما يقرؤه عمرو واحدا لا آخر نظيره فهما سواء فى  
علمية الشخص وقوله ألا ترى الخ تنوير لعدم الفرق عما حاصله ان الكتاب بعض  
العلم فأى داع لجعل الكل من قبيل والبعض من آخر ثم قوله والعلوم الظاهر  
انه رفع على الابتداء تقدير مضاف أى وأسماء العلوم الخ لاجز لثلا يلزم فى كلامه  
العطف على معمولى عامليين مختلفين (قوله لزوم ما لا يلزم) أى وهو من البديع  
وهو توافق القافية فى حرف رائد عن الروى وهو هـا الرأى ومسه فأما اليتيم فلا  
تقهر وأما السائل فلا تنهر اذا تفتت القافية فى الهاء (قوله جلا ابن هشام  
الخ) جلا بالجيم يقال جلا فلان العروس على بعلمها حلوة مثلت الجيم وحلاء ككحل

(قوله وخطابي به الخ) احتراز يدفع ما يتوههم من التساء السابق أنه صعب على  
ال مبتدى والخاصل أنه بسهولة عبارته يناسب المبتدى و يشرف مما حثه يفيد  
المتنهى (قوله يحطيني) أى يصيرنى ذا حظوة بالضم والكسر أى مستزلة وخط  
والخطيل الكلام القاسد المذموم وبينه وبين الخطا حنا من لاقى لتباعده  
الهمزة واللام (قوله مسؤل) بواو واحدة فى الخط والقياس أن يكتب باثنين  
الاولى ما تسهل بها الهمزة والثانية واو مفعول فى قواعد الخط متى أدى  
القياس فى المهور وعبره الى اجتماع لينين محور وس جمع رأس وداود حذف  
واحد الا أن يفتح الاول فيكتسب كقرا من عند الضمير المتشبه فى التحرر بف رسم  
ياء فى مسؤل قبل الواو

عرضها عليه بمحاولة أى منية فشه ذلك الكتاب العروس وتنقحه وتهذب به  
بالخلاء وقوله لا يبنى من قولهم بنى بابه وعليها دخل بها وأصله أن الرجل كان  
أداة تزوج بنى للعرس حباء جديدا أو بنى له تكمرا بما ثم كثر حتى كنى به عن  
الدخول كما فى المصباح وهو هنا مستعار للممكن من الاتيان مثله وقوله وأبدي أى  
أظهر لسان من كثره أى علمه المكور أى المدخر عنده وقوله الذهب أى الكتاب  
الذى هو فى الهيعة والانتفاع كالذهب وقوله تقرله الشمس حصها لآل فى لوم من  
الصفرة والاشراق ما يناسب الذهب أى يدل حال الشمس على ما هى عليه من  
نهاية الهيعة وأكثرية النفع على حسن هذا الذهب وابه مثلها أو أحسن وقوله  
لأرباب اللسان أى علماء العربية فان علم العربية يسمى علم اللسان وقوله يفدى  
بالفاء المفتوحة والادال المهملة المشددة من ذى الجهول أى يفديه السامع له بعينه  
كلما سمعه وحل فى أدبه لشدة وقعته فى النفوس وارتياح القلوب اليه وقوله  
فاصحو أى أرباب اللسان ولا يخفى ما فى الايات من محاسن البديع وحبها أصحابها  
مخدوف أى فرحين به محتاجين اليه فاندفع ما يتألم جعله تاما بمعنى دخلوا فى الصباح  
لا معنى له وناقصا لشكل بأن خبر هذه الافعال لا يقترب الواو (قوله والخاصل  
الخ) أى ان عرض المصنف هذا الكلام ان كتابه يناسب المبتدى والمتنهى  
ومما سبته للمبتدى بسهولة عبارته وللمتنهى لعظم ما حثه واشتماله على ما لا يطلع  
عليه فى غيره من التحقيق (قول المصنف باوتق الاسباب) جمع سبب وأصله الخيل  
ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شئ كما فى شرح القاموس (قوله والخطيل الكلام  
الخ) هو بجاء معجمة فطاء مهملة مفتوحة (قول المصنف من الزيع والزلل)  
الزيع بزاي ثم غين معجمة الميل عن جهة الصواب والزلل بزاي مفتوحة فلام  
مجرى كاصدر زل من باب ضرب بر اللأ خطأ (قوله بواو واحدة) تبع فيه الشارح

ونخطابي به لمن ابتدأ فى تعلم  
الاعراب ولين استمسك منه  
باوتق الاسباب \* ومن الله  
استمد الصواب \* والتوفيق  
الى ما يحطى له بحر يل  
الثواب \* واياه أسأل أن  
يعصم القلم من الخطا  
والخطيل \* والفهم من  
الزيع والزلل \* انه أكرم  
مسؤل \* وأعظم مأمول



### الباب الأول

في تفسير المفردات وذكر أحكامها (قوله من الاسماء) أي غير الظروف (قوله حروف المعجم) أي حروف الخط المعجم وهو من إضافة المدرك للبدال والمعجم الذي وقع عليه الأحكام أي النقط من أعجمت الحرف إذا نقطته في جعلها كلها حروف معجم تعليل لأن المعجم منها خمسة عشر وهي أكثرها والساقى أربع عشرة وقيل المعجم معنى الأحكام كالمخرج والمدخل بمعنى إزالة العجمة أي الخفاء بالنقط

الباب الأول في تفسير  
المفردات وذكر أحكامها  
وأعني بالمفردات الحروف  
وما تضمن معناها من  
الاسماء والظروف فإنها  
المتخاجة إلى ذلك وقد  
رتبها على حروف المعجم

وطاهره الواحوب وليس كذلك بل الذي في ككتب الخط الجواز وصرح  
في الإصالة وشرحها عن ابن الأثير بجوار ثبات الواو في وقوله بخور رأس مثال  
للمهمور ومسه مسؤل وقوله وداود مثال لغير المهمور والمراد باليمين اللينان  
ولو عر وضاً كما في رأس فان أصله الهمز ويحور تسهيله والمراد اجتماعهما  
لفظاً أو تقديرهما لو كان بينهما ما فاصل في التقدير سواء كان في اسم كالغياور  
والراوون أو فعل يحويستون ويلوون وجب كتابة الواو في كافضه علماء  
الخط وقوله جمع رأس لعل التقييده لدفع توهم أنه اسم كداود وقوله حذف  
واحد أي تخفيفاً لكثرة الاستعمال ومحل ما لم يحذف أبس واللام يحذف كما في صؤول  
فإنها لو حذف لالتبس بصول من الصيال ولو كان على الواو قطعة الهمزة فانه  
كما يقال سال العير يقال صؤول البعير ككرم وقوله إلا أن يفتح الأول محله  
ما لم يسبقه ألف والاكسبت الهمزة برة بينها وبين ألف التثنية كدأ أن  
وكسا أن وجاء (قول المصنف في تفسير المفردات) أي بيان معناها الذي  
وضعت هي له لغة وفي اصطلاح الحماة وقوله وذكر أحكامها أي كالحذف  
والإتات والزيادة وغير ذلك وقوله وأعني الخ أي فان المفردات لفظ عام شامل لما  
ذكره المصنف ولغيره من الكلمات المفردة كالقراء وان معناه كذا والسماء  
ومعناه كذا والحسم ومعناه كذا فلما كان مراده بالمفردات شيئاً مخصوصاً قال أعني  
الخ فان التكلم على كل اللفاظ المفردة ببيان معانيها إما هو من وطائف  
اللغويين كصاحب القاموس والصحاح (قوله أي غير الظروف) أي لعطفها  
عليها عطف خاص على عام على أحد الوجهين المشهورين فيه وهما أن يراد من  
المعطوف عليه ما عدا المعطوف على أنه عام مخصوص أو أن يراد به الخصوص أو يبقى  
على عمومه ويلتمس لعطف الخاص عليه سكتة والأول أولى لعدم ظهور السكتة  
في كل محل وقوله كمن يفتح الميم أي الموسولة والاستفهامية (قول المصنف  
والظروف) أي كادوا وادومتى وقوله فأنها المتخاجة الخ في معنى العلة لأعني واسم  
الإشارة للتفسير وذكر الأحكام (قوله أي حروف الخط الخ) قدر المحشى لفظاً

فالهمزة للسلب كاشكاه أزال شكواه ويقال الحيوانات العجم التي لا تفصح عن مرادها (قوله وافعالا) لم يقل غير تلك

ليسهل تناولها وربما  
ذكرت أسماؤها غسيرة تلك  
وافعالا

خط لان الحرف معناه الصوت الخ والصوت لا يتصف بما ذكرنا مما الذي يتصف به الخط وقوله من اضافة المدلول الخ أى الخط المعجم الدال على الحروف لان الخط دال على اللفظ وقوله من أعجمت الحرف الخ فى الصحاح العجم النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان يقال أعجمت الحرف ولا يقال عجمت ومنه حروف المعجم وهى الحروف المقطعة التى يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع وصلاة الاولى أى مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الاولى اه وفى القاموس وأعجم الكتاب نقطه كعجه وعجمه وتول الجوهري لا تقل عجمت وهم اه وقوله فى جعلها الخ تفرع على محذوف أى ومن العلوم أن النقط اعما هو فى بعضها وقوله تغليب بكتبته أن الشكل الواحد اذا اختلفت أصواته فاعجم بعضها وترك بعضها فقد علم أن المتروك بغير اعجام هو غير هذا الذى من عادته أن يعجم فقد ارتفع حينئذ الالهام عنها ألا ترى انك اذا أعجمت الحيم بواحدة من أسفل والحاء بواحدة من أعلى وتركت الحاء غفلا فقد علم باعقالها انها ليست واحدة منهما وكذلك الدال والدال والصاد والصاد وغيرهما فلما استمر البيان فى جميعها باعجام بعضها قيل للشكل حروف المعجم كما قرره العلامة الشوانى فى شرح لغز الحلال فيها أى فكان أعجام بعضها كأنه أعجام لكلها وقوله وقيل المعجم بمعنى الاعجام الخ أى وهو مصدر على صورة اسم المفعول وقوله معنى ازالة العجمة صريح فى أن الاعجام فى هذا القول معنى ازالة العجمة وهو ظاهر ما فى المصرية لكن فى الهدية أنه وحده ثالث ولعل معناه أنها حروف الاعجام بمعنى النقط أضيفت اليه لوقوعه فى أعلاها كالذى قبله انما لا احتياج فى هذا الى حذف كالاول وحروف المعجم تنقط مفصولة وموصولة الا الفاء والقاف والمون والياء فتتقط موصولات لا مفصولات لان النقط لدفع اللبس وانما يحصل عند الوصل لا الفصل لعدم توافقها فى الرسم ~~ذكره~~ السيوطى وقوله فالهمزة للسلب وذلك لان أفعلت كما يأتى للاتباع كما كرم تريد اأتى للسلب كاشكيت زيد أى أرئت شكواه قال الشبرا مى انما يتم ذلك هما اذا كان جعل الهمزة للسلب مقبسا أو مسموعا فى هذه الكلمة وقوله ويقال الخ كأنه اشارة الى وجه آخرى معنى كونها حروف أعجام على أن همزته سلبية أيضا فالمعنى حروف يزول بها عدم الافصاح عن المراد (قول المصنف غير تلك) أى غير المضمنة معنى الحروف وذلك ككل وكلا وكلتا وقوله وافعالا أى تخلوا وعدا (قوله



لأنه لم يدخل أفعال فيما سبق (قوله ليس الحاجة) هذا لا يتأني الحصر المقاد  
بقوله فإنها المحتاجة لأنه باعتبار شدة الحاجة

ليس الحاجة إلى شرحها

لأنه لم يدخل الخ) أي لأن الأفعال لم تتضمن معاني الحروف وقوله باعتبار الخ أي  
وهذا المطلق الحاجة كما يشره التعبير بمسبب فلا يتأني لكن في القاموس وحاجة  
ماسة مهمة فتصير **تصرة** أعلم أن الحروف منها ما هو مهمل لا يعمل شيئا ومنها  
ما يعمل والعامل منه ما يعمل عملا واحدا ومنه ما يعمل عملين والاول اما ناصب فقط  
كتواصب الفعل والا الاستثنائية وواو المعية عند قوم فيهما واما جار فقط  
وهو حروف الجر واما جازم فقط وهو حروف الحزم وليس ثم حرف يعمل الرفع فقط  
وقال القراء لولا ترفع يدا من نحو لولا ريدلا كرمك والثاني يصب ويرفع وهو  
ان وأخواتها وما الحار ية وأخواتها قبل ويجرو ويرفع وهو لعل في لغة عقيل فعلى  
ذلك يستوفى الحرف أنواع الاعراب وهو مسمى أبدا اما على السكون وهو الاصل  
كن وعن واما على الفتح **كك** رت وثم واما على الكسر كجرو واما على الضم  
ككذوق قد أوصل بعضهم حروف المعاني الى مائة كما ذكره في الخنثى الداني وهي اما  
أحادية أو سائية أو ثلاثية أو رباعية أو خماسية وقد اشتمل هذا الكتاب على أحد  
عشر حرفا من الاحادية وهي الهمزة والباء الموحدة والتاء المثناة والسين المهملة  
والفاء والكاف واللام والمون والهاء والواو والالف والياء التحتية وعلى أربعة  
وعشرين من الثنائية وهي آوان بالكسر وان بالفتح مع سكون نونهما وأم وأل وأو  
وأي بالكسر وأي بالفتح مع سكون التحتية فيهما واد وبل وعن وفي وقد وكى ولا  
ولو ولم ولن وما ومن ومذوها وهل ووا وعلى ثلاثة وعشرين من الثلاثية وهي آيا  
وأحل وادوان بالكسر وأن بالفتح مع تشديدهما وأما وألا بالفتح والتخفيف  
فيهما والى وبجل وبلى وثم وخبر وحلل وخل ورت وسوف وعدا وعلى وعلى  
بالتشديد ولات ولبت ومنذ ونعم وعلى ثلاثة عشر من الرباعية وهي أما بالفتح  
وأما بالكسر والتشديد فيهما وألا بالكسر وألا بالفتح والتشديد فيهما واذما  
وحتى وكلا وكان ولولا ولوما ولما ولعل ولكن بالسكون وعلى واحد من الخماسي  
وهو لكن مشددا واشتمل أيضا على تسعة ألفاظ ثمانية من الأسماء الملحقة  
وهي اد الطرفية وعل التخفيف وكم ومن وما الاسميان ومع ومذا الطرفية وهو  
ووى وعلى ثمانية عشر لفظا ثلاثية من الأسماء والأفعال الملحقة وهي ادا  
ويدو له وثم بفتح أوله وحيث وسى وأى وعوص وعسى وعمد وغيره فقط وكذا  
وكل وكيف وليس ومتى ومدا الطرفية وعلى خمسة رباعية من الأسماء والأفعال  
وهي أيمن وحاشا وسواء وما داومهما وعلى واحد من الأسماء الخماسي وهو كاي

(قوله حرف الالف) يعني اليابسة وهي الهمزة والحق كما نقله السيوطي عن ابن خني في سر الصاعقة عندها من الحروف فهي تسعة وعشرون حرفا خلافا لقول أبي العباس المبرد انها ثمانية وعشرون وأسقط الهمزة لانه ليس لها صورة تلزمها بل تكتب واو اتارة وألف اتارة وباء تارة وتحذف أصلا تارة ورد بأن العبرة بالثبوت في اللفظ لسبقه على الرسم ووجودها أول اسمها أعني ألف كبقية الحروف فان الواضع جعل كل حرف في أول اسمه على أن اختلاف تصويرها لا اختلاف

(حرف الالف)  
المفردة تأتي على وجهين  
أحدهما

(قول المصنف حرف الالف) أي هذا تفسير المعاني التي تأتي لها الكلمات التي أولها الالف أعم من أن تكون مفردة أم لا (قوله يعني اليابسة) لما كانت الالف تطلق بطلاقين عام يشمل الهمزة والالف اللينة وخاص بالليونة كما ذكره السعد في حواشي الكشف وقال فالليونة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة والهمزة اسم مستحدث لأصلي وانما يذكر في حروف التهجى اسم الالف لا الهمزة انتهى أي بالعناية ومعنى ييس الهمزة أن في المطوق بها عسرا وشدة (قوله كما نقله السيوطي عن ابن خني) يدل له حديث أبي ذر ما أنزل الله على آدم الا تسعة وعشرين حرفا وابن جني يسمي الهمزة ألفا والحرف الهاوي الذي قبل الياء يسميه بلا فيقول في هجاء قام منه لاقاف ولا وميم وأما من جعلها ثمانية وعشرين فيقول هي الالف وهي على ضربين لينة ومتحركة فالليونة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة واعترض بأن تقسيم الالف الى الهمزة وغيرها تقسيم للشيء الى نفسه وغيره اذ حاصله تقسيم الالف الى الالف والهمزة واجيب بأنه تقسيم للشيء الى شيئين معيارين للمقسم أحدهما يسمى باسمه على طريق الاشتراك فان الالف تطلق تارة على ما يعم الهمزة وتارة على ما يقابلها (قوله عندها من الحروف) قال في تاج العروس هي لغة صحيحة قديمة مشهورة سميت بها لانها تمزق فتمزج عن مخرجها قاله الخليل فلا عبرة بما في شروح الكشف انها لم تسمع وانما اسمها الالف انتهى وقوله وأسقط الهمزة لانها لم توجب له لاسقاطها يعني لو كانت حرفا مستقلا لكان لها صورة مخصوصة كبقية الحروف وقوله بل تكتب واو اتارة أي كما في نساؤكم وأبناؤكم وقوله وألف اتارة وباء تارة أي كما في أبشكم وأنثوني وقوله وتحذف أصلا تارة أي ويكتب بدلها قطعة كما في الصوء والموء ونحوهما (قوله بأن العبرة بالثبوت في اللفظ) ولذلك تحسب في التواريخ في الاحوال المذكورة ألفا بواحد على الراجح فالرسم لتأخره لا يعتبر مع وجود ما هو مقدم عليه وهو اللفظ (قوله جعل كل حرف في أول اسمه) أي فقيل ألف باء صاد جيم وهكذا انما ابن جني يرى أن الالف اللينة لما يمكن أن يلفظ بها في أول



ما يعرض لها من التسهيل فقط يدل على رسمها حيث لا تسهل وذلك اذا صدرت بحالة لازمة وهي الالف مطلقا مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة نحو أخذ مطلقا للفاعل أو المفعول و ابراهيم ثم هل هي مختلفة بالذات مع الالف اللينة التي يأتي الكلام عليها بعد حرف الواو بدليل اختلاف المخرج فان اللينة من الجوف والهمزة من الخلق وهو قول الاخفش ومن تبعه أو متحدا ان غاية الامر ان في الهمزة شدة رفعتها للخلق كما أن النون من طرف اللسان وترتفع اذا شددت بالغنة الى الحيشوم ونسب لسيويه والاكثر (قوله حرفا) في حاشية السيوطي مانصه بقية حكى أبو حيان أن بعضهم ذهب الى أن حروف النداء أسماء أفعال تتحمل ضمير المنادى فعلى هذا استكملت الهمزة أقسام الكلمة لانها تأتي

أن تكون حرفا ناديا  
أو تعريبا

اسمها لتكونها ساكنة توصل اليها اللام فقبل لا كما هي أي اللام عند كونها معرفة توصل الى الطوقها بالالف التي هي الهمزة فقبل الرحل مثلا ليتقارنا (قوله اذا صدرت) أي كانت في صدر الكلمة وقوله بحالة لازمة متعلق برسمها أي انها ترسم حيث تدور واحدة وهي الالف مطلقا وان اختلفت حركاتها وقوله نحو أخذ الخ لف وتشر مختلط فأخذ ميبا للفاعل مثال للمفتوحة ومينيا للمفعول مثال للمضمومة و ابراهيم مثال للمكسورة (قوله هل هي) أي الالف الشديدة التي هي الهمزة وقوله بدليل اختلاف المخرج أي واختلاف المخرج دليل التغير وقوله وهو قول الاخفش في عيبة السيوطي أنه قول سيويه وعسارته و فرق سيويه بينهما فقال الهمزة حرف كالعين يحتمل الحركة والسكون ويكون في أول الكلمة وآخرها ووسطها والالف حرف آخر لا يكون الا ساكنا ولا يكون في أول الكلمة ولذلك وضع واضع الحروف الهمزة أول الحروف والالف مع اللام قبل الباء اه وقوله غاية الأمر الخ أي انه لا فرق بينهما الا في صفة هي شدة الهمزة التي رفعتها للخلق والتغير يمثل هذه الصفة لا يجمع من الترادف كما أن النون الخ وقوله ونسب لسيويه قد عرفت ما قاله سيويه على ما في الغنية من ان ما لسيويه هو الاول وفيها ان هذا القول للفراء وعبارته والفراء يرى ترادف الهمزة والالف فيقول الهمزة هي الاصل والالف الساكنة هي الهمزة ترك همزها انتهى ويمكن وان كان بعيدا أن يكون كل قال بكل وعلى كل من القولين هي مختلفة لكن على الاول اختلاف ذات وعلى الثاني اختلاف صفة فلا يرد ما يقال اتحادهما على القول الثاني ينافي عن الألف تسعة وعشرين (قول المصنف أن تكون حرفا) أي باعتبار مسميها وهو أنه من قولك أزيد مثلا كما تقول الباء حرف جر والواو حرف عطف وهكذا (قوله أسماء أفعال) أي مضارعة بمعنى نادى

حرفا للاستفهام وفعل أمر من وأى كما سيأتي انتهى والظاهر أن قوله المنادى  
بكسر الدال أى المتكلم (قوله كقوله) أى القائل المفهوم من القول ورعا اتكل  
في تعيينه على شهرة وهنا القائل امرؤ القيس بن حجر بتقديم الحاء المضمومة على  
الجيم السكونى واسمه مليكة على بعض الأقوال ويلقب بأبي الفروج بالقاء  
والجيم لأنه لم يعقب ذكره وقيل بل هو بالقاف والحاء لتقرح جسده عند موته  
شوب مسموم ألبسه بالقرب من جبل عسب وكان من أبناء الملوك جاهلي وورد فيه  
حديث حامل لواء الشعراء إلى البار والسموم امرئ القيس بضعة عشر رجلا كما  
في شواهد السوطي والتدليل التيه وفاطم مرخم وتماه \* وان كنت قد أزمعت  
سرما فأجلى أزمع على الأمر عزم عليه والصرم بالفتح مصدر صرمه قطعه وبالصم  
بهمزة وروى بالاضافة لباء التكلم وبعده

أثبتة عن تلك الأفعال نسبة مخصوصه عن اسكت ومقابلته انها حروف ثابتة عن  
أدعوى نسبة أن عن أو كد وقوله تحمّل ضمير المنادى أى كما هو عادة اسم الفعل  
وقوله حرفا للاستفهام أى كما هو وقوله أقسام الكلمة أى الثلاثة الاسم والفعل  
والحرف وقوله وفعل أمر من وأى كوفي عني وعد ومضارعه كما يأتي في كفي  
يحذف الواو والأمر منه اه يحذف اللام للأمر والهاء للسكت وقوله أن قوله  
أى قول هذا البعض الذي قبل عنه أبو حيان أنها تحمّل ضمير المنادى ولعل  
ما استظهره المحشى نظرا لاحتساب الفخ على أنه مصدر على حذف مضاف أى  
مصدر الداء وهو يرجع للأول (قوله المفهوم من القول) أى المذكور دفع لما  
يقال لا أمر جمعها للضمير والاضمار لا يجوز إلا حيث وحده مرجع وحاصل الدفع  
أن الضمير عائد على ما هو من المصدر المذكور كقوله اعدوا هو أقرب فالاضمار  
جائز وإن لم يحرك العائد عليه ذكر وإن لم يكن هذا القائل مشهورا ولا معلوما  
نسبة هذا القول إليه بل وإن جهل خلافا للسعدى شرح المفتاح حيث منع حوار  
الاضمار حيث قد وقوله ورعا اتكل بالبناء للمجهول وقوله في تعيينه أى القائل  
أى أنه قد يتكل المتكلم بذلك على كون الكلام المذكور مشتهرا أنه لشخص  
معلوم مشهور كالعلاقات وبات سعاد ومنه ما هنا قال الشارح والحاصل أن  
القائل تارة يجهل فيقال كقوله ويعود الضمير على القائل بدلالة لفظ القول وتارة  
يعلم ويكون المحكى مشهورا النسب إليه بحيث يتبادر ذهنه كذا القول إلى  
معرفة قائله فيجوز الاضمار بناء على هذا وما نحن فيه من هذا القبيل انتهى  
وقوله الكندي بكسر فسكون نسبة لقبيلة كندة ومليكة مصغر وقوله لم يعقب  
ذكر أى بل جميع أولاده أثار وقوله بالقاف والحاء أى جمع قرح أى جرح وقوله

كقوله \* أفاطم مهلا بعض  
هذا التدليل \*  
ونقل ابن الجباز عن شيخه  
أنه للتوسط وأن الذي  
للتعريب وهذا



أغررك مني أن جيت فأتلي \* وانك مهما تأمرى القلب يفعل

ألبسه الخ وذلك أنه لما وفد على ملك الروم عشق ابنته وشيبت بها فلما رحل أرسل  
 خلفه هذه الخلة فأدركه الرسول بقرب جبل عسيب المذكور بمهملتين ككريم  
 من حبال الروم وقوله حديث حامل الخ بالانضافة أو تقدير متداو هو ممن استثنى  
 من كون أهل الجاهلية باجين وقوله بضعة عشر رجلا أى صحابة وشعراء ومن  
 اللطائف العربية ما ذكرته في نيل الأمانى نقلا عن الصحاح وغيره أنه يقال فى النسبة  
 الى كل من تسمى بأمرء القيس مرثى بفتح الراء الا هذا صاحب المعلقة فالنسبة  
 اليه مرثى وقوله والتدال هو عهله وقوله التيه بقومية ~~مكسورة~~ فتحتية  
 ساكنة هو الاعراض مع نوع تكبر وقوله وفاطم مرجم أى من فاطمة مقتوح الميم  
 على اللغة الفصحى كما فى الشرح أى لغة من يقتطع الحرف المحذوف ولعله الرواية  
 والافلا يتعير ومهلا فى البيت مفعول مطلق كالأهال لأنه حذف رائده وجعل  
 بدلا من لفظ الفعل فعص مصوب به لا بالفعل الذى جعل المصدر بدلا عنه على  
 الأصح كما صرح به ابن مالك فى التسهيل وبعضهم يرى أنه منصوب بالفعل المحذوف  
 أى أمهلى بعض هذا التدلل أى أخريه عما هذا الوقت وقوله أزمع على  
 الامر قال الجوهرى تقول أرمعت الأمر ولا تقول أرمعت عليه وقال الفرّاء  
 أزمعته وارمعت عليه معنى مثل أجمعته وأجمعت عليه وقوله فى البيت فأجلى  
 بالحيم من الاحمال وهو الاحسان (قوله أغررك الخ) الهمزة للاستفهام وغرك  
 بالغين المعجمة والراء وكاف الخطاب من الغرور وقوله أن حيك فاعل غررك أى  
 أوقعك فى الغرور الحامل لك على التدلل كون حيك قاتلا أى فاعلا فى ما يفعله  
 القاتل بمقتوله وقوله وألك الخ عطف على أن حيك أى وان قلبى يسادر الى امثال  
 أمرك ويسارع الى هو الذى لا يذغى لك ذلك وقوله فى معاقته أى قصيدته المعلقة  
 فى الكعبة وذلك ان العرب فى الجاهلية كان الرجل منهم يقول الشعر فى أقصى  
 الارض فلا يعبأ به ولا ينشده أحد حتى يأتى مكة فيعرضه على أندية قريش فان  
 استحسناه روى وكان نقرأ القائله والا طرح ولم يعبأ به قال المعرى كانت العرب  
 تجتمع كل عام بمكة وتعرض أشعارها على قريش فما استحسناه علق بالكعبة أيام  
 الموسم حتى ينظر الناس اليه وكان ذلك نحر العرب فى الجاهلية وأول شعر علق  
 شعرا امرء القيس وعدد من علق شعره سبعة ومعلقاتهم شهيرة وروى أن عبد  
 الملك طرح أربعة منهم وأثبت مكانها أربعة اه وهذا يفيد انها لم تزل معلقة  
 بعد الاسلام وقوله قفا سلك الخ يدل من معلقته وأطلق المصراع عليها كلها مجازا  
 لشهرتها بل كثيرا ما يطلقون عليها قفا سلك فقط حتى قيل فى المثل أشهر

وذلك في معانيته المشهورة قفانك من ذكرى حبيب ومنزل فصرّ عنها في الاثناء  
أيضا والدليل على القرب ان المعانيمة معه عادة وقوله أيضا  
ويوم دخلت الحدر خدر عميرة \* فقالت لك الويلات انك مرحلي  
تقول وقد مال الغبيط بنامعا \* قتلت بعيري يا امرأ القيس فانزل  
فقلت لها سيري وخلي زمامه \* ولا تحرميني من حنالك المعلل  
فعنيزة لقب فاطمة هذه ومعنى مرحلي مصري راحلة أي ماشية يقتل البعير وأراد  
بالحنى ما يجنيه من اللذات والمعلل من الثمرات ما يحني مرة بعد أخرى

من قفانك وقفا خطاب للواحد بصيغة المثني على عادة العرب وذكرى حبيب  
معنى تذكر محبوب ومنزل أي منزله الذي كان به لان الكاء رعا أطفأ ما بالقلب من  
آلم الجوى وتنام البيت \* بسقط اللوى بين الدخول فحول \* الجار والمجرور  
في بسقط متعلق بمحذوف صفة لمنزل أي كائن هذا المنزل بسقط اللوى موضع  
معروف والدخول بفتح الدال المهملة وبالحاء المعجمة وحول بالحاء المهملة  
موضعان وهذه القصيدة عليها جملة شروح (قوله فصرّ عنها) بتشديد الراء  
بعد المهملة والضمير المستتر لامرأ القيس والبارز للقصيدة أي جعلها مصرعة  
من التصريع نوع من أنواع البديع وهو تقفية العروض والضرب زنة ورويا  
وأكثر ما يكون في المطالع ولا يستحسن في غيرها (قوله والدليل على القرب) أي  
على أن المبادئ هنا قريب وقوله أن المعانيمة بالقافية والموحدة المفتوحة تسمى اسم  
مفعول أي المحبوبة التي يعانها الشاعر بقوله فاطم الخ وقوله معه عادة أي فان  
العادة أن خطاب الانسان يكون مع من يكون معه مشافهة وقوله أيضا  
الشاهد فيه قوله فقالت الخ فان هذا يدل على انها معه تحاطبه ويحاطبها وكون  
ذلك على طريق التحيل خلاف الظاهر لكن يعكز على هذا قولها يا امرأ القيس  
ادادته يا التي لغبر القريب والحوار بأنها رلتهم منزلة غير القريب لسكنة  
معارض باحتمال أنه نزلها أيضا منزلة المتوسط فتدير والحدر بكسر الحاء المعجمة  
خباء ينصب في جاب البيت تكون فيه الجوارى وخدر عميرة بدل منه وعميرة  
مهملة مضمومة فتون مفتوحة فزاي فهاء تأتي لقب فاطمة هذه كما سيذكره  
المحشي والويلات بالتحنية بعد الواو جمع ويلة المرأة من الويل معنى الهلاك  
وما بعده تعليل له ومرحلي بصم الميم وسكون الراء وكسر الحيم وفسره المحشي  
والغبيط بالغيب المعجمة والموحدة مكبر ارحل يشد عليه هودج النساء وميل  
الغبيط بهما ليل الشاعر نحوها فيه وجملة قتلت بعيري مفعول القول أي أورتته  
الموت بشقك وقوله سيري أمر من السير وقوله وخلي زمامه أي اتركه ولا تشغل



(قوله خرق لاجتماعهم) يقتضى الاعتداد باجماع النخاة بحيث يكون قول من خالفه ساقطاً عن الاعتبار وهو الحق فيما يرجع للنقل عن العرب لا في اعتبار نكت ومناسبات (قوله طلب الفهم) اقتصار على ما هو المقصود والا فالملطوب من المخاطب فعله وهو الافهام الذى هو وسيلة الفهم

به بل التفتى الى الزمام ~~ب~~ كسر الزاى للبعير كاللجام للفرس والجنى بفتح الجيم والتون يتصل به ضمير خطاب عنيرة والمعلل بضم الميم وقع العين المهملة واللام الاولى مشددة فسر المحشى ويقال حرمة الشئ وأحرمة لغتان بمعنى وفى رواية ولا تبعدينى عن وهى بمعناها وان الخبار بمجعة فوحدة آخره مجعة بضم سينه المبالغة شارح الفية ابن معطى (قول المصنف خرق لاجتماعهم) أى من وجهين دعوى ان الهمزة للمتوسط وأن القريب لم يوضع لصدائه غير يا كذا فى الشرح واعتراض بانه يقتضى أن الاعتراض بما هو على الحصر لا على أصل استعمال ياقى نداء القريب وهذا هو تسليم كونها لنداء البعيد مع ان الحصر الذى جعله مصباً للاعتراض ليس فى كلام شيخ ابن الجبار اذ نقل عنه انه قال قال الى الشيخ بالقريب وهيا وأيا للبعيد والهمزة وأى للمتوسط وكون المراتب ثلاثة لم يعول عليه ابن مالك فى التمهيل ولا فى الكافية لكرهه فى شرح الشافية وفى جعل هذا الكلام بنفس الخرق من المبالغة ما فى قوله \* فاعماهى اقبال وادبار (قوله يقتضى الاعتداد) أى وقد تردد فيه بعض العلماء وقوله لا فى اعتباره نكت أى انهم اذا أجمعوا على ابداء نكتة لحكم أو سنانة فلا يجب اتباعهم فى ذلك فان مدارك الفكر متفاوتة وكم ترك الاول للآخر (قوله اقتصار الخ) دفع لما قيل عليه مما حاصله أن الانسان لا يطلب منه الا ما يمكنه فعله والذى فى امكان المستفهم منه الافهام للمستفهم لا فهمه والمطلوب الافهام غاية أن يكون الاستفعال مأخوذاً من المزيد ولا ضير فى ذلك فله نظائر كاستعان طلب الاعانة واستعنى طلب الاعفاء وغير ذلك فقوله المزيد فرع المجرد أعلى وحاصل الدفع ان المطلوب الحقيقى فى الاستفهام هو الفهم والافهام وسيلة اليه فقوله ما هو المقصود أى للتكلم بهذا الاستفهام وهو أن يفهم الغرض المطلوب واعتبار المقاصد أولى من اعتبار الوسائل وقوله من المخاطب أى الذى يحاط به هذا المستفهم وقوله الافهام أى افهام المستفهم أى افادته ما استفهم عنه لا كونه يفهم ما يقوله اذ ذلك ليس فعلاً بل انما يقوم بغيره فحاصل المعنى طلب الافهام لتحصيل الفهم للتكلم أو طلب التكلم أن يفهم هذا هو حقيقة الاستفهام لكن لا بد من تقييده بالأدوات المخصوصة فخرج نحو فهمنى فانه ليس استفهاماً اصطلاحاً بل لغة وخرج نحو افهم فانه وان كان المراد به طلب

خرق لاجتماعهم والثانى أن تكون للاستفهام وحقيقته طلب الفهم نحو أن يدقائم وقد أجبر الوجهان فى قراءة

(قوله الحرمين) نافع المدني وابن كثير المكي وواقعهما حزمة وكلهم من السبع (قوله آناء الليل) أي ساعاته جمع أني كعني وأمعاء (قوله وكون الهمزة فيه للنداء) قال ابن عطية هو معنى أجنبي من السياق وردّه ابن الصائغ والشارح بأن الخطاب يقل تمتع قبله وقل هل يستوي بعده صلى الله عليه وسلم وكذا هو المنادى فهو المراد بمن هو قانت أي يامن هو قانت قل هل يستوي وتعبه السيوطي بأن الآية أنزلت في ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وعمار بن ياسر قال ويمكس الجواب بأن الذي نزل فيهم قراءة التشديد ثم نزل قراءة التحفيف مرادها غير المراد من القراءة الأولى كما هو شأن القراءات المختلفة ولك أن تقول حتى لو كان النداء لهم يلتم الكلام لانه لما قيل للمشرك تمتع بكفره انك من أصحاب النار بأسب أن يقال لضده يامن صفته كذا ابشر انك من أصحاب الجنة نعم فيه حذف دل عليه ما قبله مع قوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

الحرمين أم من هو قانت  
آناء الليل وكون الهمزة  
فيه للنداء هو قول القراء  
وبعده

فهم إلا أنه ليس كذلك أي بأداته فليس استغفها ما وبذلك سقط ما قاله بعضهم من أن الاستغفام يكون لطلب فهم المتكلم أي السائل أو فهم غيره كالحاضر وجعل الاستغفامات الواردة في القرآن حقيقة وقوله أيضا من المحاطب بفتح الطاء وفعله خبر المطلوب وضميره للمخاطب وقوله وهو أي فعله (قوله نافع الخ) أي والحرمين مثني لاجمع وقوله وواقعهما الخ تعريض بقصور المصنف في قصره تلك القراءة عليهما (قوله أي ساعاته) وقانت بمعنى قائم لوطائف العبادات وقوله جمع أني كعني في القاموس والاني كالي وعلى النهار والساعة من الليل أو ساعة مأمية تم قال والجمع آناء وأني وعمارة المصباح الآباء على أفعال هي الاوقات وفي واحد لها لغتان أي بالكسر والقصوراني ووران حمل اه فلا وجه لاقتصار المحشى وأصل آناء الجمع آباءهم مزبورن أفعال أبدلت الثانية ألفا لقوله \* ومدا ابدل ثاني الهمز في الخ (قوله أجنبي من السياق) أي غير معنى الآيات قبله وبعده لأن الخطاب لأهل هذه الاوصاف قال كانه يقول لأهل هذه الاوصاف أي المذكورين في قوله أم من هو قانت الخ قل يا محمد هل يستوي الخ ولا شك أنه على هذا التفسير يكون أجيبا من السياق لأن المخاطب بما قبله وما بعده غير النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أي كلام ابن عطية مسمى على أن المادى أي قانت كل وقوله وردّه ابن الصائغ بصاد معجمة آحره مهملة غير ابن الصائغ بالعكس وقوله بأن الخطاب الخ ردّه ش بأنه ليس تظيرافهما قاله ابن عطية واما هو بيان لوجه آخر على تقدير كون الهمزة للنداء ادقول ابن عطية هو أجنبي إنما هو على تقدير أن يكون الخطاب لأهل الاوصاف المذكورة كما صرح به وأما كون الموصوف



(قوله ليس في التنزيل نداء بغيريا) رده ابن الصانع بأن الإبعاد بمجرد دما ذكر  
لا يظهر فيكم في القرآن من موضع لم يقع إلا في محل واحد كضري والزانية  
والعنه نعم لو قال اب النداء بالهمزة في كلام العرب قليل لانتجته ورده الشارح  
بأن البحث في كلمة قرآنية تتردد بين معينين لأحدهما نظير في القرآن فأس هذا  
من ضري وماعه وتحامل عليه الشهي وتليذه السيوطي بما لا يساوي ذكره ثم  
ان السيوطي رد قول ابن الصانع بقلة النداء بالهمزة بإيراد شواهد متكاثرة له  
قال على ان القرآن وردنا استعمال العرب ولو قليلة (قوله من دعوى الجار) قال  
وحج راده لا يظهر هذا مع ان الجار أبلغ من الحقيقة قلت هذا يقتضي ان الجار  
دائما أحسن في البلاغة من الحقيقة

لانه ليس في التنزيل نداء  
بغير يا ويغير به سلامته  
من دعوى الجار

معيا هو النبي صلى الله عليه وسلم المحاطب بما قبل وما بعد فوجه آخر وقوله  
أنزلت في ابن مسعود الخ أي لا فيه صلى الله عليه وسلم حتى يكون هو المراد بقوله  
أم من هو الخ وقوله يلتئم الكلام أي وكأنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قل  
للكافر يا كافر تمتع الخ وقل للعات يا من هو قات الخ وقوله ثم نزلت قراءة  
التخفيف لا دخل لهذا الترتيب فضلا عن التراخي في دفع التعقب وقوله فيه حذف  
هو ما قرره بقوله ابشراك من أصحاب الجنة وما تمل به هو قوله تمتع بكفر لقليل  
انك من أصحاب النار فيكون حذف فاس الثاني لدلالة الاول والظاهر أنه لا حاجة  
الى هذا الحذف بل المعنى يا من هو قات الخ قل لمن ليس كذلك هل يستوى الخ كما  
هو في تقرير ابن عطية (قول المصنف نداء بغيريا) أي فادعاء أنه هابطون يا  
على خلاف الأصل فلا ينبغي تحريم القراءة عليه (قوله لم يقع إلا في محل واحد) أي  
فيكون هدا على هذا الوجه منه وقوله كضري أي في قوله تعالى تلك اذا قسمه  
ضري أي حائرة وقوله والعنه هو الصوف المنفوش في قوله تعالى وتكون الجبال  
كالعنه وكان الاولى حذفه فانه تكرري سأل والقارعة (قوله لانتجته) أي في  
ترويج الإبعاد وان كان في نفسه ليس صحيحا اذ النداء بالهمزة في كلام العرب كثير  
على ما يأتي عن السيوطي وذلك لان التخرج على القليل غير ممنوع اذ القرآن قد  
يردنا لاستعمال القليل وما نقله المحشي عن السيوطي في رده عليه لا يخفى أنه مما  
يعصده في أصل المعنى وانما غايته الرد عليه في دعوى القلة فتأمل (قوله في كلمة  
قرآنية الخ) هي الهمزة والمعيان هما الاستفهام وله في القرآن نظائر والنداء  
لا نظير له فيه أي والبحث في ذلك لا يلاقي مانحن فيه (قوله بما لا يساوي ذكره)  
هو كذلك فلا وجه لأن يقرع باب سمعك (قوله شواهد متكاثرة) منها قوله \* أطلوم  
ان صابكم رجلا \* الخ وقوله \* أفاتني مهلا فاني متيم \* الى غير ذلك وهذا الرد

وليس كذلك اذ قد لا يقتضيه المقام فلا يكون بليغا فصلا عن أن يكون أبلغ  
وأيضا معنى قولهم الجار أبلغ من الحقيقة ان فيه زيادة تصرف وعمل فهو من  
البلاغة اللغوية وأما حسنه فيتوقف على اقتضاء المقام واتباته ها حتى مع أنه  
غير ما أشار له المعترض وبالحمله مراد المصنف الاصل استعمال اللفظ فيما وضع له  
الا يقتض قدبر (قوله اذ لا يكون الاستفهام منه تعالى على حقيقته) بناء على  
ان الاستفهام طلب الفهم لنفس المستفهم لا لغيره من السابقين وهو الظاهر من  
عماراتهم خلافا لتعميم البهاء السبكي (قوله ومن دعوى كثرة الحذف) يعنى  
لا حذف معه أصلا واما اراد كثرة للمقابل كما أفاده بعدد على ان الباء لغيره

وجيبه (قوله من البلاغة اللغوية) هي ابلاغ الشئ غاية (قوله واثباته ها حتى)  
بقتضى امكانه وذلك كالتقريع وادامكن وكان خفيا لم يبلغ الى درجة التعمية  
فذلك مما يزيد حسنا بتنظيمه في سلك احوته مما وقع كثيرا في القرآن مصروفا عن  
ظواهره الموهمة لا سيما مع موافقته للقراءة الاخرى والحمل عليه أولى فيما يظهر  
قدبر (قوله المعترض) هو وحي راده وما أشار له هو انه أحسن دأجا من  
الحقيقة وبعد فلا يخفى أن حمل كلام وحي راده على الاطلاق بعيد على حالته  
قريب الحمل أو متعيبه على المتبادر من العدول عن الحقيقة اليه والشهور من  
اقتضاء المقام لا سيما ان كان لذلك المحار حوة يشتد هم عضداه ونكات  
يطول بها في الحسن يدها قدبر (قوله بباء على أن الخ) أى وذلك محال عليه  
تعالى لا استلزامه سبق الجهل (قوله لنفس المستفهم) خرج نحو افهم فاه وان كان  
المراد به طلب فهم لكى ليس لنفس المستفهم وقوله خلافا لتعميم البهاء أى فاه  
حمل معنى الاستفهام أعم من كونه لطلب فهم المتكلم أو غيره من المخاطبين  
أو السامعين وحمل الاستفهامات الواردة في القرآن حقيقة اذ قال في شرح  
التحصيل الاستفهام طلب الفهم ولكن هل هو طلب فهم المستفهم أو فهم من  
لم يفهم كائن من كان من مخاطب وسماع فلا بدع في صدور الاستفهام ممن يعلم  
المستفهم عنه فيكون ما في القرآن من نحو قوله تعالى أنت قلت للناس الخ  
استفهاما حقيقيا طلب به اقرار عيسى في ذلك المشهد العظيم أنه لم يقل ذلك ليفهم  
النصارى ذلك فيتقرر بعدهم كذبهم ورده وحي راده بما أشار له المحشى من أنه  
مخالف لما عليه الجمهور من تخصيصه بالمتكلم وأيده بقول المطول يطلب به  
حصول أمر في ذهن الطالب الخ ورده السيوطى بأنه دعوى لا دليل عليها وكلام  
المطول لا يقتضى التخصيص ولو سلم فهي معارضة قول عالم بأحر ولا يكون حجة  
عليه (قوله للمقابل) هو كون الهمزة للاستفهام فهو الذى فيه الحذف الكثير

اذ لا يكون الاستفهام منه  
تعالى على حقيقته ومن  
دعوى كثرة الحذف اذ  
التقدير عند من جعلها  
للاستفهام أم من هو قانت  
حي أم هدا الكافر



صلى الله عليه وسلم يحتاج لحذف على ما سبق (قوله المخاطب بقوله تعالى قل تمتع) أي تمتع في هذا التركيب فاتكلم المصنف على وضوح المراد وكره أن يوجه للطالب مجرّ د تمتع بكفره ابتداء فلا يعترض بأن الخطاب بقول له صلى الله عليه وسلم (قوله معادل الهمزة) دخل فيه أم وما بعدها ولو جعل المحذوف ثلاثة باعتبارهما شيئين لكان له وحه كما في دم (قوله أي دؤيب) الهمز مصغر ذئب هو خويلد بن أبي خالد مخضرم لا صحبة له ارتحل للإسلام والنبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته فلم يدركه قبل وفاته (قوله لعمرك ما أدري هل طلابها رشد) فالهمزة لطلب التصديق كهل لا تحتاج لمعادل والمعنى لا أدري جواب هذا الاستفهام (قوله وامتناع أن يؤتى لهل بمعادل) ترقى على الهمزة كانه قال لعمرك ما أدري لا يصح إلا هو واعتراض بقوله صلى الله عليه وسلم لخار هل تروى بكرة أم يسافأجاب السارح بأن أم

أي المخاطب بقوله تعالى قل تمتع بكفره قليلا لحذف شيئين معادل الهمزة والخبر ونظيره في حذف المعادل قول أي دؤيب الهذلي

تعالى إليها القلب اني لأمره سميع فإدري أرشد طلابها تديره أم عى ونظيره في مجي الخبر كلمة خبر واقعة قبل أم أفش يلقى في السارح خبر أم من يأتي آمسايوم القيامة ولك أن تقول لا حاجة الى تقدير معادل في البيت لعمرك ما أدري هل طلابها رشد وامتناع أن يؤتى لهل بمعادل وكذلك لا حاجة في الآية الى تقدير معادل لعمرك ما أدري هل طلابها رشد الخبر يقول كمر ليس كذلك

وان لم يكن في مقابلة حذف أصلا وبين المصنف ذلك الحذف بقوله ادا التقدير الخ وذلك انه ادا كانت الهمزة للاستفهام فمن موصولة متداو قوله هو قانت صلة الموصول وحينئذ فلا بد من ثلاثة أمور الخبر ومعادل الهمزة ومداخلها (قوله يحتاج لحذف على ما سبق) هو ابشر انك من أهل الجنة وقد سبق أنه لا حاجة اليه (قوله بتمتع) أي الذي هو محكي قل (قوله وكره أن يوجه الخ) كيف يكره ذلك ولا يكره بشاعة ما سبق الى الوهم من ظاهر قوله هذا الكافر المخاطب بقوله قل تمتع الخ فانصف (قوله باعتبارهما) أي باعتبار أم وما بعدها بحيث يعتبر كلاهما شيئا واحدا وقوله لكان له وحه أي وكان أنسب أيضا بتعبيره بالكثرة (قوله محصرم) معجمتين على صيغة اسم المفعول أي أدرك الجاهلية والاسلام (قول المصنف دتاني إليها) أي الى المحبوبة على تقدير مضاف أي الى حبها أو وصلها والطلاب بالسكسر مصدر طالب بمعنى طلب كخادع بمعنى خدع وعدل الى المزيد للمبالغة وجملة اني لأمره سميع حال من القلب أو معترضة والاستفهامية في محل نصب مفعول أدري وهو معلق وقوله تقديره أي المعادل والمعنى ان طلابها أمر لا أدري أرشد هو أم عى بفتح الغين المعجمة أي جهل وضلال فالسائق المحمول والنسبة معلومة وقوله ونظيره الخ أي نظيره قوله أم من هو قانت وقوله في مجي الخبر كلمة خبر أي وان كان الخبر في هذه مذكور أو في تلك مقدر أو كلمة بالنصب حال من الخبر المضاف الى المصدر الذي هو مجي عى كلامه (قوله فالهمزة لطلب التصديق) في دس انه الطاهر وقوله كهل لا تحتاج لمعادل أي لان المعادل انما يكون مع طلب التصديق (قوله ترقى الخ) أي في معنى الترقى ولذا قال كانه قال الخ وهذا أولى مما قرره الشيخ الدسوقي من انه علة أخرى اذ قال هو بالجر عطفًا

منقطعة للأغراض مع استفهام آخر لا معادلة والمعنى بل هل تروحت ثيابا وقبسه  
تكلف الحذف لأن المنقطعة انما تدخل على جملة مع بعده معنى لأن النبي صلى الله  
عليه وسلم إنما بأصل زواجه وطلب تعيين التزوج وانما يلاقي هذا المعادلة  
رئيس الراداء نفهامه عن أصل تروح البكر ثم ابتداء استفهاما عن أصل تروح  
لثيب... ثم ما قاله الشارح ولد ذلك قال الشئني امتناع المعادل انما هو في القصص  
الشأن... تكون هل لطلب التصديق وقد تخرج لطلب التصور فيوثق لها  
... كنه نادر وأما السيوطي فقد قال التحقيق أن الأحاديث لا يحتج بها في  
حول المولدين في روايتها بل والأعجام وعدم الثقة بأن هذا اللفظ  
نوار الرواية بالمعنى وشع على ذلك ملا على قارى بأن الأصل أن الراوى  
لم ير اللفظ وحمله على الصلاح مقدم وقد استشهدوا بكلام العرب مع أن روايته  
سؤلون ولك أن تقول الغرض من الحديث المعنى ولذلك صححوه وروايتهم  
بالمعنى وأما كلام العرب فالقصد الأهم فيه اللفظ لا سائر اللغة فلا يعد على هذا  
تساهلهم في الحديث ما لا يتساهل مثله من تصدى لمحر دقل ألقاط العرب من  
الأدباء غير المحذنين فتدبر (قوله وقد قالوا في قوله تعالى الخ)

وقد قالوا في قوله تعالى أنخن  
هو قائم على كل نفس  
بها كسبت

على قوله لعله الخ فالعلة المستجة للجموع الأمرين أى قولك لا أدري هل طلائها  
رشد فيكون لطلب التصديق وامتناع الخ وانما امتنع أن يوثق لهل معادل لأن  
الاتيان به يقتضى أن الاستفهام مصروف للطاهر مسدا أو مسدا إليه أو غير  
ذلك فتكون هل حيقن لطلب التصور وهي لا تستعمل إلا للتصديق وقوله منقطعة  
للأضراب الخ أى أنه لا يتعين جعلها في الحديث متصلة بل يجوز أن تكون منقطعة  
لا معادل لها بل هي لمجرد الأضراب فيكون استفهام أو لا ثم أضرب عن هذا  
الاستفهام واستفهام آخر وقوله تكلف الحذف أى حذف جملة تروحت  
بعد أم المقدرة بل والهمزة وقوله مع بعده الخ أى فهو بعيد لفظا ومعنى واعتصر  
بأن ارتكاب ما يلزمه الحذف هنا أولى من ارتكاب ما هو شاذ نادر وادعاء المعد  
معنى أيضا لا يسلمه الذهب السليم فإدراك أعمار على جواب الشارح فتأمل وقوله  
وانما يلاقي هذا أى هذا المعنى وهو علمه صلى الله عليه وسلم برواحه وطلبه بعين  
من تروحها وقوله المعادلة بالرفع فاعل يلاقي أى الهمزة المعادلة ولذا قال ابن مالك  
في التوضيح فيه شاهد على أن هل تقع موقع الهمزة المستفهم بها عن التعيين  
فتكون أم بعدها متصلة غير منقطعة لأن استفهام النبي صلى الله عليه وسلم من  
جابر لم يكن إلا بعد علمه تروحه فطلب منه الإعلام بالتعيين والموضع إذا موضع  
الهمزة لكن استغنى عنها هل وثبت بذلك أن أم تقع بعده هل كما تقع بعد الهمز



بيان لأولية الوجه الثاني لكثرة نظائره ومعارضة للنظير "رأولا لكون  
الخبر كلمة خير (قوله ان التقدير) يصح فتح الهمزة على جعل القول بمعنى  
الرأى والاعتقاد والجعل وكسرها على الحكاية والصواب الحزم بصفة الحكاية  
بالمعنى ولولم يصدر من المحكى عنه خصوص هذا اللفظ فان كل حكايات القرآن  
أو أكثرها من هذا القبيل نحو قال انى عبد الله لان لغتهم لم تكن عربية ولا حاجة  
لما أطال به الشارح أولا (قوله معطوفا على الخبر) أى واثبات لفظ الخلافة  
الطهارى محل الاضمار لم يرد التشنيع (قوله على التقدير الثاني) أى لا على  
التقدير الاول لان الاستفهام على الاول اسكارى بمعنى النبى ولو عطف الجعل  
على خبره لم أن يكون متفيا هذا هو الذى أراد المصنف وأما قول الشارح  
انه تو بئنى فيصح العطف على الاول أيضا فهو بعيد لانه يقتضى أن المراد كان  
ليس كذلك في اعتقادهم وظاهر الآية أن المراد المأيسة الواقعة وانهما

التقديرين ليس كذلك  
اولم يوحده ويكنون وجعلوا  
نه شركاء معطوفا على الخبر  
على التقدير الثاني وقالوا  
التقدير في قوله تعالى أفمن  
ببق بوجهه سوء العذاب  
بدم القباية

وقوله وليس المراد استفهامه الخ قبل لا مانع منه فالخوط تروجه المقيد بالبكر  
وتروجه المقيد بالثيب نظير قواهم أقام ريد أم لم يقم الذى هو استفهام تصديقي  
على ما يأتى فكما انه استفهم أولا عن القيام ثم استفهم عن عدمه مع أنه يستغنى  
الاستفهام عن أحدهما فكذلك استفهم صلى الله عليه وسلم عن التزوج المقيد  
بالمكر ثم عن المقيد بالثيب لسكتة كالإشارة الى أنه ترجع عنده بالقراسة خلاف  
مادل عليه الاول وصح قول المصنف وامتناع أن يوثق لهل بمعادل كما تقع بعد  
الهمزة وقوله فلا بعد على هذا تساهلهم الخ فيه انهم تحرروا في ضبطه كل التحررى  
حتى انه ادا شك أحدهم في لفظ ما قاله صلى الله عليه وسلم لم يسعه الا أن يثبته عليه  
كما في قوله فأما المساق أو الكافر لا أدري أى ذلك قالت أسماء الخ لشدة  
احتياطهم بل اختلفوا هل يجوز ابدال لفظ النبى بالرسول والعكس والرواية  
بالمعنى ليست سائغة لكل انسان كما أوصته في نيل الأمانى على مقدمة القسط لاني  
والهناية الراوون للاحاديب أعراب يحتج بكلامهم وسيأتى آخر الكتاب تمام هذا  
المقام ان شاء الله تعالى وادام ثقب بصفة اثباته لول بمعادل لم ثقب بأن المقصود  
طلب التصور وينحدر ذلك الى كل حكم حديثى (قوله لأولية الوجه الثاني)  
الاولى لعدم الحاجة الى تقدير المعادل اذ هذا هو الذى ذكره المصنف لا لأولية  
وان كانت معلومة من عدم التقدير (قوله بصفة الحكاية بالمعنى) أى فلا يشترط  
في كسر ان بعد القول أن يكون محكيا بلفظه بل يكفي حكايته بمعناه وقوله لما أطال  
به الشارح محصله ان ذلك يتوقف على صدور هذا اللفظ المحكى بعينه ولما سنا على  
يقين منه (قوله في اعتقادهم) أى فيكون التوحيج واقعاً على اعتقادهم أن القائم

لا يستويان في نفس الأمر لأن المراد لا ينبغي أن يكون مثله في اعتقادكم وقول  
الشمي أن المانع من العطف عدم الجامع فيه أنه مع كونه ليس من مباحث  
النحوي مجرد دعوى إذ قد يقال المشرک والمشرک ووصفاهما تقترب في خيال  
الموحد من الموقنين بالرد على المشرک والسيوطي وغيره هنا كلام مختلف لا يساوي  
ذكره (قوله أي كمن نعم) دخول أي التفسيرية في مثل هذا التركيب تسمع شائع  
لتأكيد معنى الإيضاح وحسنه هنا تخيير اللفظ القرآني عن غيره والأفان صواب  
استقالتها لأن مدخولها خبر التقدير وتكلف الشارح تقدير الخبر أي التقدير  
ثابت وأي تفسير للمقدر الذي تضمنه الكلام (قوله أي آمن هو خالد في الجنة  
الح) ماد كره المصنف

على كل نفس بما كسبت مما نل من ليس كذلك أي أنه لا ينبغي لهم هذا الاعتقاد  
وقوله لا أن المراد لا ينبغي أي الذي هو معنى الاستفهام التوبيخي الذي قاله  
الشارح وقوله عدم الجامع أي المناسبة بين المعطوف والمعطوف عليه التي هي  
شرط في قبول العطف بالواو وقد تبع ذلك ش حيث قال فانه لا مناسبة  
بين من ليس كذلك وبين قوله وجعلوا الح فهو مثل قوله

لا والذي هو عالم أن النوى \* مر وأب الحس كريم

انتهى أي فانه لا مناسبة بين مرارة النوى وكرم أبي الحس نعم قال وأيضاً ان من  
ليس كذلك في معنى مفرد أي كغيره وجعلوا الح جملة لفظاً ومعنى فلا يحس عطف  
ما هو كذلك على الجملة في اللفظ فقط وقوله المشرک والمشرک الأول بالكسر وهو  
مدلول عليه بالواو من جعلوا والثاني بالفتح وهو مدلول عليه بقوله كمن ليس كذلك  
وهو الأصنام وقوله ووصفاهما وصف الأول الجعل والثاني الشركة (قوله ليس  
من مباحث النحوي) أي سل من مباحث البليغ فعلى التسليم يقال هو  
مانع بالنظر للبلاغة لا لأصل اللغة (قول المصنف آمن يتق بوجهه) أي وهو أعز  
أعضائه الذي كان يتق المخاوف بغيره وقاية له فصارت ألي في البار مع لولة  
يداه إلى عمقه يتق بوجهه سوء العذاب أي شدته (قوله هيا) أي حيث ذكر  
لفظ التقدير وقوله لأن مدخولها خبر التقدير أي خبر عن لفظ التقدير الذي  
هو بمعنى المقدر ولا شك أن الخبر المقدر هو ما بعدها لا هي معه وقوله وتكلف  
الشارح الح عمارته ويمكن أن يجعل خبر هذا المبتدا محذوفاً أي التقدير  
ثابت فدل ذلك على أن ثم مقدر أو فسر بقوله كمن نعم فلا دخال حرف التفسير  
حيث لموقع اه أي كانه قبل الخبر شيء مقدر ثابت ويفسر بقولنا كمن نعم الح  
(قول المصنف أي كمن هداه الله) انما صاروا إلى التقدير لأن من مبتدأ وهي

أي كمن نعم في الجنة وفي قوله  
تعالى ألمن زين له سوء عمله  
فراه حسناً أي كمن هداه  
الله بدليل فاب الله يفضل من  
يشاء ويهدي من يشاء  
أو التقدير ذهبت نفسك  
عليهم حسرة بدليل قوله  
تعالى فلا تذهب نفسك  
عليهم حسرات وجاء في  
التنزيل موضع صرح فيه  
بهذا الخبر وحذف المبتدأ  
على العكس مما نحن فيه  
وهو قوله تعالى كمن هو  
حاله في البار وسقوا ماء  
حمماً أي آمن هو خالد في  
الجنة يبقى من هذه الأنهار  
كمن هو خالد في البار وجاء  
مصرحاً بهما على الأصل  
في قوله تعالى أو من كان  
ميتاً فأحيياه وجعلناه له  
نورا ممشى به في الناس



ليس قصده تعيينه نعم هو أظهر الاحتمالات ويحتمل ان قوله كمن هو خالدي  
 البار يدل من قوله كمن زين له سوء عمله وجملته مثل الجنة الخ معترضة بينهما  
 ويجوز أن يكون قوله كمن هو خالدي خبر مثل الجنة على حذف مضاف أي والمعنى  
 على الاستفهام الانكار أي أمثل ساكن الجنة كمن هو خالدي وسكتة حذف  
 الاستفهام المبالغة في التشبيع على من يسوي بين المتكلم بالبيعة والمتبع لهواه  
 تصوير دعواه بصورة من يسوي بين ساكن الجنة والنار (قوله أصل أدوات  
 الاستفهام) لأنها عريقة فيه وضعا بخلاف أسمائه فطاري عليها بالتضمن  
 ثم هي أبسط حروفه وأحقها في الاستعمال (قوله حصن بأحكام) الباء داخل على  
 المقصور وعبرة المصنف حسنة

كمن مثله في الظلمات أنس  
 كان على بيته من ربه كمن زين  
 له سوء عمله والالف أصل  
 أدوات الاستفهام ولهذا  
 حصن بأحكام أحسنها

أما موصولة أو شرطية ومدخول الفاء في قوله فرآه عطف على زين له أدخل  
 في حكم الصلة أو الشرط فيلزم المصير إلى تقدير حبر أو جزاء يدل عليه الكلام  
 (قوله ليس قصده تعيينه) أي هذا الاحتمال أي ان الآية لا تحتمل غيره بل صحة  
 كونه من قبيل الحكم المذكور وهكذا الكلام في كل ما يدكره من آية أو غيرها  
 بعد ذكر حكم مثاله فكس على بصيرة من ذلك حتى لا تقع في ورطة من شغل في كثير  
 من ذلك على المصنف (قوله معترضة) أي جملة معترضة مركبة من متداو وهو مثل  
 الجنة وخبر وهو محذوف أي فيما قصصناه عليك وهذا على كلا الاحتمالين  
 أعني ما ذكره المصنف وكون من هو خالدي لا من من زين (قول المصنف كمن  
 مثله في الظلمات) قال الزمخشري كمن صفته هذه وهي قوله في الظلمات اه  
 أي ان هذه الجملة كما هي تقع صفة للكافر أي كالكافر الذي يوصف بهذه  
 العبارة أي بقوله هو في الظلمات أي مقیم فيها وقوله أنس كان على بيته أي حجة  
 وبرهان من عند ربه وهو النبي صلى الله عليه وسلم وقوله كمن زين له الخ هم أهل  
 مكة (قوله لأنها عريقة) بالمهمل ثم القاف أي متأصلة فيه أي الاستفهام  
 بحسب الوضع أي ان الواضع أول ما وضعها له بخلاف نقيض أسمائه كمن مثلاً فانها  
 موضوعة في الأصل للعاقل ثم ضمت معنى الاستفهام وقوله أبسط حروفه من  
 البساطة وهي عدم التركيب والتفصيل ليس على بابه اذ ليس في أدوات  
 الاستفهام ما هو على حرف واحد سواها الا أن يكون مراده الاعم مما تركب  
 من حروف أو كلمات وقوله وأحقها الخ ولذا كانت أكثر دوراني الكلام  
 (قوله على المقصور) أي كما هو الغالب فيها أي ان تلك الاحكام مقصورة على  
 الهمزة لا تتعداها لغيرها من أدوات الاستفهام وفي التسمي صرح السعديان  
 مثل هذه العبارة يحتمل الامر بـ وعبارته في حاشية العصد معنى اختصاص

ولا حاجة لما أطال به الشارح (قوله جواز حذفها) قال السيوطي خرج عليها  
اني أريد أن تبوء يا ثمي وإثمتك بدليل أنه قرئ بفتح الهمزة والنون والافتقار  
المعصية معصية (قوله عمر بن أبي ربيعة) ولدي الليلة التي قتل فيها عمر بن  
الخطاب رضي الله تعالى عنه فسمي باسمه حرصا على بقاء البركة فقال ابن عباس حق  
رفع وباطل وضع \* (لطيفة) \* أوقر عند الملك من مروان ناقة ذهباً وفضة وقال لعمر  
ابن أبي ربيعة وجيل بن أبي معمر العذري صاحب بثينة وكثير عزة ليفتدني كل  
منكم ثلاثة أبيات فأبكم أغزل فهدى له فأشدد جيل

حلقت عينا يا بثينة صادقا \* فان كنت فيها كاذبا فميت  
حلقت لها بالبدن تدعى بخورها \* لقد شقيت نفسي ما وعيت  
ولو أراقى الموت برقي جنازتي \* بمنطقها في العالمين حيث

جواز حذفها واء افتدني  
على أم تقول عمر بن أبي  
ربيعه

ز يد بالقيام أنه من بسبب الأشخاص منفرد بذلك الوصف لا يتصف به غيره  
فالباء داخل على المقصور وقد يراد أنه مختص من بين الأوصاف بالقيام  
لا يتصف به غيره أي مقصور على القيام لا يتجاوزه إلى القعود فالباء داخل على  
المقصور عليه والاستعمال العربي هو الأول اه وقوله لما أطال به الشارح  
حاصله أنه كان الصواب أو الأولى أن يقول ولهذا خصت بها أحكام لان المجرور  
بالباء هو المقصور دون المقصور عليه ألا ترى ان معنى قوله تعالى يختص برحمته  
من يشاء يجعل رحمته مقصورة على من يشاء دون غيره لا بالعكس وان السكبي  
شدد التكبر على من حالف ذلك لما استراه قريبا اه وقد عرفت أن عبارة  
المصنف واردة على الغالب من دخول الباء على المقصور على ما دل عليه المحشى  
والشارح فهم العكس وأن المعنى أن الهمزة مقصورة على تلك الأحكام (قول  
المصنف جواز حذفها) أي وحدها أمام مدحولها فيشاركها غيرها فيه (قوله  
خرج عليه اني الخ) أي فالأصل أني أريد والاستفهام انكاري وقوله أنه قرئ  
بفتح الهمزة والنون أي المشددة مع الباء بعدها بمعنى كيف والمراد بالاثم  
المضاف لباء التكلم اتم القتل أي بآثم قتلى والمضاف للمحاطب ما ارتكبه من قبل  
(قوله حق رفع) أي موت عمر بن الخطاب وقوله وباطل وضع أي بولادة عمر هذا  
(قوله أوقر) بالقياف أي حمل (قوله العذري) بفتح الدال المعجمة نسبة لبني عذرة  
المشهورين بالعشق وقوله صاحب بثينة أي الذي اشتهر بحبها وأكثر من التشبيب  
بها وهي موحدة مصمومة فثلاثة مفتوحة فتحتية ساكنة وقوله وكثير بثينة مفتوحة  
بصيغة المصغر مضافا إلى عزة بفتح العين المهملة والزاي المشددة اسم محبوبته  
التي اشتهر بعشقها (قوله أغزل) بغير وزاي معجتي من الغزل محركا وهو ذك



وأنشد كثير

بأي وأخي أنت من معشوقة \* نطق العبد بغير حالها  
ومشي إلى يمين عزرة نسوة \* جعل المليك خدودهن نعالها  
لو أن عزرة خاضعت شمس الضحى \* في الحسن عند موق لقصي لها  
وأشد عمر بن أبي ربيعة هذا

محاسن النساء والصبوة فيهن وكأبه يداكم أعظم صيانة وأبلغ عشقا وقوله  
فجئت أي أعما في الله دعاء على نفسه بالعمى وقوله خلقت لها أي لأجلها أي  
بشقة التفات من الخطايا إلى الغيبة والمدن بالضم جمع يدية وقوله تدعى ثحورها  
أي تشق حتى يسيل دمها هدايا للكعبة والجملة حالية وقوله لقد شقيت  
جواب القسم وهو من الشقاء بالقاف التعب الشديد وقوله بها أي بسبب  
حبها وقوله وعيت بفتح العين المهملة وكسر التحتية بعدها أي مرنت وكلت  
وقوله ولو أن راقى الموت أي الرأى منه لو فرص وقوله يرقى بكسر القاف من الرقية  
والمراد بجوارته شخصه الميت وقوله يبطقها أي ينطقها أي كلامها وقوله  
في العالمين متعلق بحيت أي صرت حيا في العالمين وبالأولى إذا رقت به بنفسها  
\* فائدة \* أعلم أن العي ما يفتح العين أو كسرهما فالذي بالفتح معناه العجز وذلك  
العجز إما أن يكون من حركة وسعي أو من قول أو فعل فإن كان من الأول قيل  
في ماضيه أعي بالالف فهو معيا كالعلي الماء فهو مغلي وأرعى السترف هو مرعى  
فقول العامة عيان خطأ وإن كان من الثاني قيل في فعله عي كعيب بالفتحة وعي  
بالادغام والذي بالكسر معناه أن يستحضر المتكلم المعنى ولا يحضره اللفظ الدال  
عليه سواء كان بسبب كجمل أو لا بخلاف الحصر محر كما هو ما كان لسبب وفعله  
أعيا كأحيا ومثل فعل العي من قول أو فعل فعل الحياة والحياة فيقال فيه حي  
وحي بالفتحة والادغام وجه فلك الادغام في مثل ذلك كما قرره الشهاب في العناية  
تنزيل اختلاف حركتي الحرف منزلة اختلاف داته وكذا يقال نسي بالهمز إذا  
أصابه عرق الساو حشي بالياء إذا اعتلت حشاه وهكذا وقوله وأنشد كثير أي  
خطاب عزرة وقوله نطق العبد بغير حالها أي تمسك العذول منها فغير حالها معي من  
الوصل إلى الهجر ومن التعطف إلى القسوة ونحو ذلك وقوله ومشي إلى يمين  
عزرة أي بفرافها أي بخبره وقوله جعل المليك أي الله تعالى جملة دعائية عليهن أي  
جعلهن الله تحت قهرها وقوله لو أن عزرة خاضعت الخ أي بان ادعت على الشمس  
أنها أحسن منها وأشرق وكانت تلك المخاصمة عند موق أي حاكم ووقعه الله للحكم  
بالحق لقضى لها بأنها أحسن وذلك إما باعتبار ما عند عاشقها ادلاشي في نفسه

فيا ليت أني حين تدنو ميتي \* لثمت الذي ما بين عينيك والقم  
وليت طهوري كان ريقك كاه \* وليت خنوطي من مشائك والد  
وليت سليمي في المنام ضيعتي \* لدى الجنة الخضراء أوفى جهنم  
فقال خذ الناقة يا صاحب جهنم كاهه أضحكك إذا بيانه كثير أرق ودخل عليه  
بعد فقال ما بقي من فسقك يا ابن أبي ربيعة فقال له بثنت تحية الشيخ لابن عمه على  
بعد المزار وكان يحلف مارني عمره ومات حريقا في سفينة (قوله بدل منها الخ)  
المعصم محل السوار والكف مؤنثة ولدا قال زينت

أجل منها أو اعتبار الواقع قال تعالى لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم وما  
أنظره راعي إلا الأول وقوله لثمت بمثلة مفتوحة في الأكرأى قبلت وقوله أدي  
ما بين عينيك والقم يريد به ذلك الحسد المور دبل الوحشمان اد كل منهما ما بين عيني  
وطرف من القم وقوله وليت طهوري بالفتح أي ماء عسلي الذي أعسل به وقوله  
من مشائك بشين معجمة بوزن سماء والكاف حرف خطاب لها في القاموس  
أنه الدواء المسهل ولعله تحويزه عن الخارج وأل في الدم عوض عن كاف الخطاب  
وقوله كاهه أضحكك أي كاهه انما آثره باعطاء الساقة لكونه أضحكك لا لكون  
كلامه أغزل وأرق من كلام أخويه وفيه انه ان كان المراد بالرقعة في كلامه رقعة  
الانضاط وعدويتها بقطع الطر عن المعاني وحسن موقعها فانه ان لم يكن  
كلام الآخرين أرق من كلام كثير فهو مساو له في ذلك وان كان المراد ما أثر باليه  
من الدلالة على رقعة الطمع المقتضية لشدة العشق وتمكن الحب وعلامة حكمه  
على صاحبه فليس في أسات كثير من ذلك ما في كلام أخويه اد لا يخفى ما في قول  
جميل ولو أن راقى الموت الخ من المبالغ في هذا الساب حتى أنه لو رقا راق بكلمة  
خرحت من فها فضلا عن كون الراقى هي بنفسها الحي بعد الموت وكذا عمراد غاية  
ما نهي من الدنيا ومتاعها قبل حروجه منها التمة من إحدى وجباتها مع التلطف  
وعدم التصريح بذلك الخدم بعد تمني أن يكون عسله وحنوطه بعد موته ماد كره  
ومنه ما هو غاية في القذارة رضىت نفسه بل تمني أن تكون معه ولو في جهنم التي هي  
غاية عذاب الآخرة وأي درجة في الحب أبلغ من ذلك ومع ذلك فان كونه أضحكك  
لا يقتضي خلف وعده الذي لا يحسن من السوقه فصلا عن الملوك وكان يحسن أن  
يعطيه لاصحا كه جائزة غير تلك ويعطيها هي للأعرل كما وعد فالظاهر أنه انما آثره  
لظهوره أعرل وان أعرل به من حبيب انه تمني أن تكون معه ولو في جهنم فتدبر  
منصفا وقوله على بعد المزار أي مع كون مرارك بعيدا وقد تجشمت المشقة  
وزرتك وطال العهد بيننا وكان ذلك مما يوجب مقابلة بالملاطفة والاجلال

بدل الى منها معصم حين جرت  
ونف خضيب زينت بيان  
فوالله ما أدري وان كنت داليا  
بسبع رمين الجمر أم ثمان



وخضيب بمعنى مفعول اذا تبع موصوفه لا تحقه تاء التانيث وجرت رمت جمار  
الحجوان كنت دار يا وان كان شأني الدارية والقصيدة في عائشة بنت طلحة أحد  
العشرة المبشرين بالجنة ومن أياتها

ولما التقينا بالثنية سلمت \* ونازعني البغل اللعين عناني

ومحاو عاحت ساعة فتكملت \* فظلت لها العينان يتقدرا

(قوله الكميت) بالتصغير ابن زيد الكوفي الأسدي شاعر رماه قال أبو عبيدة  
للم يكن لني أسد منقمة إلا الكميت لكفاهم وكان عمه رئيس قومه فقال يوما  
يا كميت لم لا تقول الشعر ثم أخذه فأدخله الماء وقال لا أخرجك منه أو تقول  
الشعر فمرت به قبيرة فأنشد متملا

يا لك من قبيرة بجعر \* حلالك الجوف بيضي واصفري

\* ونقري ما شئت أن تقري \*

(قوله وخضيب بمعنى مفعول) وهو بخاء وضاد معجمتين من الحضا ب وهو التلطيخ  
بالحماء ونحوها مما يترى به الفساء وقوله اذا تبع موصوفه أي بان كان مصر حابه  
قوله وجرت رمت الخ هو تشديد الميم والبيان بفتح الموحدة أطراف  
الاصابع وقوله وان كان شأني الدارية ويحتمل أن المراد وان كنت دار يا من  
قل يعني أنه لما رأى معصم هذه المحبوبة عند رميها بالحجرات وعان تلك البنات  
المحضبات ذهل وظل حيران فلم يعلم أرمي الحجر بسبع أم بثمان وضمير رمين  
أما للبنان أو للمحبوبة مع من معها والظاهر أن قوله بسبع أم بثمان على تقدير مضاف  
أي بعدد سبع وأن المعنى فيه على حده في قوله

أصلي فلا أدري ادا ماد كرتها \* أثنتين صليت القهي أم ثمانيا

وسيا نيك ان شاء الله وقوله بالثنية متعلق بالتقيما والثنية هي الطريق بين الجبلين  
وقوله سلمت أي على والعل اللعين بغله الذي هورا كنه وقوله عناني مفعول  
نازع على التوسع أي في عناني والعيان اللجام أي كلما تبيته به نحوها أباه وجمع  
حتى قهرته فخم وقوله محما بضم العين وسكون الحيم أي ملها نحوها وعاحت أي  
مالت نحوها وقوله فظلت لها أي لاجلها أي لحوف فراقها أولشدة السرور  
بحديثها وتقدرا ان بموحدة ساكنة بين الفوقيين ثم دال مهملة فراء أي  
تساقا النظر اليها لشدة الشغف والوله بها (قوله قبيرة) كذا في النسخ التي  
بأيدنا بانيات النون قبل الموحدة وصوابه حذفها مع تشديد الموحدة كذا في  
القماموس وهي الطائر المعروف والمعرك سكن بعين مهملة المنزل الكثير الماء  
والكلا وقوله حلالك الجوف بالجيم وتشديد الواو ما بين السماء والارض وهو

أراد بسبع أم لم يتقدمها  
بقول الكميت

فقال له عمه ورحمه قد قلت شعرا فقال هو لا أخرج أو أقول لنفسي حرام  
حتى عمل هذه القصيدة وقال لعمه اجمع لي العشرة يسمعون كان خطيبا فقيمها حافظ  
القرآن حسن الخط نسابة جسد لا أول من ناظر في الشيع راميافار سا شجاعا  
سخيادينا ولد سنة ستين ومات سنة ست وعشرين ومائة وقف على الفرزدق وهو  
ينشد في صغره فقال بأعلام أيسر لك أن أكون أباك فقال اما أني فلا أبغي به بدلا  
ولكن يسرني أن تكون أمي فحضر الفرزدق وقال ما مررتي مثلها وهو الكميت  
الآخر والاوسط هو الكميت بن معروف بن الكميت الأول بن ثعلبة أسدي  
أيضا وبعد البيت

طربت وما شوقا إلى البيض  
أطرب \* ولا لعبا مني  
وذو الشيب بلعب

خطاب للقيرة أي خلا من الصائد لك والعاذي عليك فامت وابتسط فيضي  
واصفري وقد صار ذلك مثالا أعني قوله خلالك الجواخ يضرب لمن فقدت أترابه  
فترفع فوق قدره وقوله ويقرى بنون ففاف مشددة مكسورة أمر من التقير في  
الأرض أي الذهاب فيها أي اذهبي كما تحبين وقوله ورحمه جملة حالية أي وقدرحه  
فما كفي منه بما قال وإن لم يكن عرضه وقوله حتى أقول لنفسي أي أقول كلاما  
عظيما ينفعني وقوله هذه القصيدة أي في مدح آل البيت الشريف وورثاتهم وقوله  
نسابة بالسين المهملة المشددة بعد النون أي عارفا بأنسب العرب وقوله جدلا  
بكسر الهمزة أي كثير الجدول وقوله في التشيع بثين معجمة وتحتية فعين مهملة  
بمع الهمزة على رضي الله عنه وأهل بيته وحبهم والشيعه وان كان في الأصل عاما  
لأنواع الرجل وأنصاره لكن قد خص بمن كان كذلك وقوله وقف على الفرزدق  
أي لم يكن محرفا والأصل وقف عليه الفرزدق وقوله وهو ينشد حال من ضمير  
وقف العائد على الكميت وضمير فقال للفرزدق وقد استوسمهم وتوسم فيه  
النجابة والفلاح وقوله أن أكون أباك أي فان أباك أوضع من أن يكون مثلك أباه  
فلأن تكون ابني وأنا الذي تعهده حسبا وأدبا أولى وقوله ولكن يسرني أن  
تكون أمي تبكيت له وتحقير مقابلة تحقيره لآبائه يقول له لا يحسن أن تكون  
أبائي بل لا ينبغي أن تحسب في عداد الرجال بل في ضمن النساء يتمتع بك مثل  
أي وقوله فحضر عمه مملتين ككفر أي عجز عن الطوق وقوله مثلها أي مثل  
هذه الكلمة أي في السكابة والاحكام وهذا كما اتفق لاني بواس ان غاية مرتبه  
فصادف انها لما حدثته خرج منها ربح سمع صوتة فقال لها أنو بواس ليحجلها  
العميها من هذا الحمام الصائح قالت اذا فرج أطعمها منه وقوله وبعد البيت أي  
بيت الشاهد المذكور وهو مطلع القصيدة وطربت فيه بكسر الراء وسكون  
الموحدة من الطرب وهو خفة تحصل من شدة فرح أو خزن وتخصيصه بالفرح عامي  
كافي المصباح وقوله إلى البيض متعلق بشوقا صفة لحزوف أي إلى النساء البيض

قوله ان لم يكن محرفا الخ  
هو محرف في معاهد  
التصنيف مانصه وحدث  
ان قتيبة قال من الفرزدق  
بالكميت وهو يشدد  
والكميت بوجه رصي فقال  
له الفرزدق يا اعلام الى آخر  
ما في المحشى اه



ولم تلهي دار ولا رسم منزل \* ولم يتطربني بنات مخضب  
ولا أنا بمن يزجر الطير همه \* أصاح غراب أم تعرض ثعلب  
ولا الساخات البارحات عشية \* أمر سليم القرن أم مر أعضب  
ولكى إلى أهل الفضائل والتقى \* وخير بني حواء والخسر بطلب  
إلى البصر البيض الذين يحهم \* إلى الله فيما ناني أتقرب  
بي هاشم رهط السبي وآله \* هم ولهم أرشي سرار وأغضب

ومنها

ولعبا عطف على شوقا والمعنى ليس طرفي من أحل حب النساء ولا أهوا ولعبا مع أن  
صاحب الشيب مثلي قد يلهو ويلعب أو أأدا الشيب لا ينبغي له أن يلعب بل  
شوقا إلى أهل الفضائل الخ وقوله ولم تلهي مصارع من اللهو ورسم المنزل ما بقي  
من آثاره والمراد دار ومنزل الاحتماء أي كما هو عادة عبرى وقوله ولم يتطربني بفوقية  
بعد التختية وموحدة بعد الراء ساكنة أي لم يحملني على الطرب والبنان المخضب  
اللم يكن رأيت فقد علمته آ نفاوز يدك هيا فائدة وهي أنه لا يقال خضب  
إلا إذا كان الحناء قال في التهذيب فان كان بغير الحناء قيل صبغ شعره أو يده  
ولا يقال اختضب ولا خضب اه وحيفة ذني يكون مثل قوله في الحديث  
احتصبوا بالحناء فانه يز يد في جمالكم الخ للتوكيد كظن بعينه ومع يافه وقوله  
ولا أنا بمن يزجر الطير زاي وحيم من الزجر ما يرفع الطير والمفعول ضمير محذوف  
أي يزجره الطير أي يبعده عن المضي في أمره أو ينصبه مفعولا أي يزججه من  
أو كاره تطير أو ذلك انه كان من عادة العرب إذا أرادوا أمرا عمدوا إلى الطير  
فأطاروها فان طارت عينا تياموا ومصوا في أمرهم ويقال لها حيفة  
ساحات بالون والحناء المهملة وان طارت ثمالا تشاء مواور جعوا ويقال  
لها حيفة زارحات موحدة ثم حاء مهملة وسيسير المحشى لذلك وقوله همه مبتدأ أي  
اهتمامه والجملة الاستفهامية بعده خبره وعشية طرف للساخات البارحات وقوله  
أمر فعل ماض من المرور وسليم القرن وأعله وهو صفة لمحذوف أي غزال مثلا  
والاعصب يعين مهملة فصاد معجمة مقطوع القرن أي حال كوني لست مشتغلا  
بمثل هذا السؤال ولا معلقا آمالي بمثل هذه الأمور كغيري ولكن إلى أهل  
الفضائل أي اشتياقي وميل وطربي إنما هو إلى أهل الخ وقوله والخير يطلب جملة  
متممة وقوله إلى البصر يدل عما قبله وهو بالون والفاء كما هو المروي المشهور  
لأب الصاد المعجمة مشددة بعد نون مضمومة كما توهم بعضهم وقوله فيما ناني بموحدة  
بين نونين أي أصابي ونبي هاشم بدل من البصر والرهط العشيرة والأقارب

ومالى الاآل أحمد شبيعة \* ومالى الامذهب الحق مذهب  
بأى كتاب أم بأية سنة \* ترى جهنم عازا على \* ونحسب  
وجدنا لكم فى آل حم آية \* تأولها مناتقى \* ومعرب  
على أى جرم أم بأية سيرة \* أعترف فى تقريرهم وأكذب

ومنها

ألم ترى من حب آل محمد \* أروح وأغدو خائفاً أترقب  
فطائفة قد كفرتني بجهنم \* وطائفة قتلوا مسيحيين ومذنب

قبل أن شهدا للنبي صلى الله عليه وسلم منا ما فقال له بورككت وبورك قومك ويقال  
من لم يروها فليس هاشميا وأراد بأية حم قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة  
فى القربى فى سورة شورى وآل حم وذوات حم السور التى أولها حم نص الحريرى  
فى درة الغواص على أنه يقال آل حم وآل طسم ولا يقال حواميم ولا طواسيم  
والسائحات الذاهبات لليمن وبها يستبشر ضد السارح قالوا من لى بالسائح بعد  
البنارخ أى بالمبارك بعد المشؤم كذا فى القاموس (قوله أراد أود والشيب) هذا  
باعتبار التبادر وان أمكن حذف لا لافية أى لا يلعب أو انه احبار حقيقة أى

أراد أود والشيب يلعب  
واختلف فى قول عمر بن  
أبي ربيعة

(قوله شبيعة) بالمججمة كما سبق أى لا أنتسب الا اليهم ولا أدين الا بدينهم وفى قوله  
ومالى الامذهب الحق ايماء الى ان ما هو عليه من جهنم وموالاتهم هو الحق وما  
سواه ضلال وقوله ترى جهنم بناء خطاب لمن لاه على ذلك وقوله وجدنا لكم  
التفات بالخطاب لآل البيت المدوحين وقوله تأولها أى عرف تأويلها أى ما تؤول  
اليه من لزوم محبة آل البيت والتقى من التقوى والمعرب من الاعراب وهو  
الافصاح والبيان عطف هام على خاص أو المراد بالتقى كما فى شهاب الدرّة من يتقى  
جهنم فخفيه وبالمعرب من يعرب بحجته فى جهنم ولا يخشى أحدا وقوله على أى جرم  
بالجيم المضمومة أى ذنب والسيرة الطريقة وقوله أعنف البناء للمجهول من  
التعنيف والتقريط بالقاف والطاء المشالة كالمحاسن وأكذب مبى للمجهول  
أيضا وقوله خائفاً أى من أعدائهم وقوله أترقب أى أتوقع منهم الاضرار بى  
وقوله على أنه يقال أى فى جمع حم وطس أو طسم وقوله ولا يقال حواميم الخ  
فى القاموس وآل حم وذوات حم السور المفتحة بها ولا تسئل حواميم وقد  
جاء فى شعراى وعلمته كما أشرنا اليه فى الخطبة اسماء مركبة كتابط شر الا يصح  
تشقيتها ولا جمعها اذ هى فى الاصل جمل لا يتأتى فيها ذلك ولم يعهد مثله فى كلام  
العرب فالمراد بآل حم أو ذوات حم وطس حيث بدأ يطلق عليه ويستعمل فيه  
هذا اللفظ وهو مجاز عن المحبة المعنوية (قوله باعتبار التبادر) أى من انه انكار



أقره عن اللعب مع ان ذا الشيب قد يلعب (قوله ثم قالوا تحبها) يعني الثريا بنت  
عبد الله العيشية وكانت من أحسن الناس خلقا كانت تصب جرة ماء على  
رأسها فلا يصيب باطن فخذها شيء لعظم كفها ومن آيات القصيدة بمطلعها  
قال لي صاحبي لي علم ما لي \* أشعب القتل اخت الرباب  
قلت وحدى بها كوحدي بالعذ \* ب إذا ما سمعت برد الشراب  
دمية عند راهب وقسوس \* صوروها في مذبح المحراب  
ذكرني بهجة الشمس لما \* طلعت في دحضة وسحاب  
سلبتي بحاجة المسك على \* فسألوها بما عمل اغتصابي  
أبرزوها مثل المهامة تهادي \* بين خمس كواعب أرباب  
ثم قالوا الخ المهامة بقرة الوحش وتهادي بفتح التاء أصله تهادي تمايل والقتول  
والرباب علماء المراتب وفيها يقول وقد تزوجت رجلا اسمه سهيل

ثم قالوا تحبها قلت بيرا  
ورد الرمل والحصى والتراب

أى لا ينبغي لصاحب الشيب أن يلعب فيكون على تقدير الهمزة وقوله وإن  
أمكن حذف لا الخ أى لكمة هذا فى المقام إلا أنه يمنع من الحمل عليه ما سياتى  
للمحشى من أن من شرط الطراذه أن يكون فى قسم كقوله تعالى تالله تقتون ذكر  
يوسف ولا قسم هما ولا داعى الى الحمل على الماد مع امكان غيره (قوله العيشية)  
نسبة لعبد شمس وقوله القتل بقاف مفتوحة فقوية لقبته بذلك لكثرة قتلها  
عشاقها والرباب براء وموحدتين كسحاب علم لأخت قتول التى هى الثريا وقوله  
بالعذب أى بالماء العذب عند الظما وبرد الشراب من اضافة الصفة للموصوف  
وقوله دمية بضم الدال المهملة وسكون الميم وزن تحفة وهو خبر المحذوف أى هى  
دمية وهى الصورة من العاج والقسوس بضم القاف ومهملتين جمع قس  
بالفتح عالم الصارى والراهب عابدهم ومذبح المحراب بidal معجمة فوحد فاء  
مهملة وسطه ومن عادة النصارى وضع التماثيل فى كائسهم ونحوها وكنى بذلك  
هنا عن عبادتهم لها على عادة الرهبان والقسوس من وضع التماثيل فى المحاريب  
وصلاتهم لها وبهجة الشمس اشراقها وحسنها والديانة بضم الدال المهملة والجيم  
والنون المشددة الظلمة ولعله أراد بها وبالسحاب حلال تلك المحبوبة ونحوها  
فيمكون ضمير طلعت لها لا الشمس والافهى لا تطلع فى الظلم أو تجوز بالديانة عن  
السحاب السود فيكون عطف السحاب عليها عطف عام فضمير طلعت حيث شذ  
للشمس وقوله سلبتي أى أخذت قهرا منى وبجاجة بضم الميم وجيمير فاعل سلبت  
وعقلى مفعوله الثانى والمجاجة وعاء المسك تجوز بها عن أردانها أو عنها نفسها  
وقوله أبرزوها أى أخرجوها من الحدر والضمير ما خدمها أو أترابها

أيها المسكع الثرياسهيلة \* عمرك الله كيف يلتقيان  
هي شامية إذا ما استقلت \* وسهيل إذا استقل يمان

(قوله عجبا) بفتح العين أي يتعجب من شدته وقيل أراد تبادعا عليهم زجرا حيث  
عرضوا حبه للتردد وقيل أراد ظاهرا مشهورا (قوله المتنبي) أبو الطيب أحمد  
ابن الحسين ادعى النبوة ثم تاب ولد سبعة ثلاث وثلاثمائة فهو مولد وقصد المصنف  
التمثيل لا الاستشهاد وقتل ستة أربع وخمسين وثلاثمائة تعرض له ليصوص  
فقرا ناجيا فقيل له لا يتحدث الناس عليك بالفرار وأنت القاتل  
الحيل والليل والبيداء تعرفني \* والسيف والرمح والقرطاس والقلم

والسكواعب جمع كاعب وهي التي كعب ثديها أي استدار وارتفع والارباب  
بالفتح جمع ترب بالسكسر وهي الموافقة في السن ولا يقال الا في النساء كما نقلته  
في القواكه وقد عيب على الشاعر في هذا البيت لما فيه من ايهاام القيادة التي  
لا تليق ببنيات الملوك وفيه نظر قائل (قوله أيها المسكع الثرياسهيلة) ورى  
فيه بالثرياسهيل السكوكين المعروفين والثر ياتطلع من قبل الشام وسهيل من  
قبل اليمن ولا يخفى ان بينهما ما يونا بعيدا وكنى بذلك عن أن بين هذا الزوج وبينها  
في الشرف والعظم كما بين هذين السكوكين فاي مناسبة في هذا القرآن والغرض  
الوم على وليها الذي تولى هذا السكاح والشئ بالشئ يذكر ذكر هذا المعنى في  
بعض الرسائل الاحدية فقلت

وحسب صب من الأكداء أن مدنت \* أحبابه وبدا أو أن بدوا ومدن  
وأنه ثروى \* والحبيب سهيلي فعذرا له عذرا إذا هو أن  
ومطلع هذه القصيدة

سلم على حضرة الاستاذ الاحد من \* له على كل من شاد السلاغة من  
وسله ما بال ذا السلوان من \* لي أن أذوق من الرحي حلاوة من  
(قول المصنف أراد أنحبها) أي فالكلام من قبيل الاستفهام فهو إنشاء وقوله  
قلت أحبابا حبا الخ الاولى قلت هرفي حبا هرا تقيلا للمحذوف ما أمكن فمرا  
بالموحدة مفعول مطلق والجملة صفة موصوف محذوف على تقدير المصنف (قوله  
أي يتعجب الخ) أي فهو صفة لمحذوف كما علمت وقوله تبا بفوقية فوحدة  
أي هلا كالا به وما بعده من معاني الهر وقوله مولد أي ليس بعربي فلا يحتج  
بكلامه وقوله وقصد المصنف التمثيل أي حيث خالف السباق فلم يقل كسابقه  
وكقول المتنبي فهو إشارة الى أن كلامه مثال لشاهد ادهو من المولدين  
والشاهد لا يكون الا من كلام الله ورسوله أو العرب وقوله فقيل له قيل القائل له

ف قيل أراد أنحبها وقيل أنه  
خبر أي أنت تحبها ومعنى  
قلت هرفي حبا هرا  
هرفي أي غلبني غلبة  
هرفي هرفي  
وقيل معناه عجبا وقال المتنبي  
أحبا وأيسر ما لا قبيلتها قبلها  
والبيت جار على ضعفي وما عدا



فرجع وقاتل حتى قتل ورثاه بعضهم بقوله

لارعى الله عهد هذا الزمان \* اذدها نابل ذلك اللسان

مارأى الناس ثاني المتنبى \* أى ثان يرى لبكر الزمان

هو في شعره بى ولكن \* ظهرت معجزاته في المعاني

وكان أبوه سقيا ولد لك قال فيه بعضهم

أى فصل لشاعر يطلب الفضل من الناس بكرة وعشيا

عاش حينما يبيع بالكوفة الما \* وحينما يبيع ماء الحيا

ومدحه يوما للعمدة بن عباد اللخمى صاحب قرطبة واشبيلية وأنشد بعض كلامه

وفي مجلسه أبو محمد عبد الجليل بن وهب الاندلسي فأنشد مرثجلا

لش جاد شعر ابن الحسين بما \* تحيد العطايا واللها تفتح اللهى

تقأعجا بالقريض ولودرى \* بأنك تروى شعره لتألها

غلامه والبيداء بموحدة فتحتية ساكنة محدودا المفازة الواسعة وتعسرفنى  
أى بالخدمة والقوة لكثرة ما رأى منى في الاسفار والمشاهد والوقائع كالسيف  
والرمح وكذا القسطنطاس والقسم يعرفانى بالبلاغة والقصاحة لكثرة ما عهداه  
منى من ذلك وفيه مكنية لا تخفى ويصح أن يكون على تقدير مضاف فى كل وقوله  
لارعى الله الخ دعاء على الزمان المذكور بالقضاء وقوله ثانى المتنبى أى رجلا ثانيا  
يعنى مثله فى القصاحة والبلاغة وقوله لبكر الزمان بكسر الموحدة أى الذى لم يأت  
الزمان قبله بمثله وقوله فى المعاني أى فى اختراع المعاني الغربية الجليلة وبارازها  
فى قوالب الالفاظ الحسنة السنية وهذا باعتبار الغالب من كلامه والافلا يخلو  
من عجز ويجر والاستدراك لرفع ما يتوهم من بشاعة الاطلاق المستفاد من  
قوله نى فكأنه قال ليس تديا كالانبياء مؤيدا بحوارق العادات لكن فى  
اختراعه المعاني التى هى كالمعجزات وقوله قال فيه بعضهم أى هجاء وقوله أى  
فضل استفهام اسكرى وقوله يطلب الفضل أى ما فضل عنهم كناية عن الصدقات  
والجوائز وقوله الحيا بضم الميم وحاء مهملة فتحتية الوجه وبيع مائه كناية عن  
ادهاب بهجته ورونقه بالتعرض لسؤال الناس ولو بصورة المدح (قوله ابن  
الحسين) هو المتنبى ومعنى جاد الشئ صار جيدا وقوله فأنما تحيد العطايا أى  
فان عطايا الملوك الذين كان يمدحهم وعظم وقعها هى التى جادت لاشعره  
ففسب الجودة لها لأنها هى السبب ثم حصرها فيها وقوله واللها تفتح اللهى  
الاول بضم اللام جمع لهوة بضمها العطية كغرفة وغرف والثانى بفتح اللام  
جمع لهاة بفتحها وهى اللجمة المشرفة على الخلق فى أقصى القم كحصاة  
وحصى والمراد أن العطايا تحمل على حسن القول وجودته يريد أن جودة كلامه

(قوله فعل مضارع) وقيل أفعل تفصيل بمعنى أقربه للحياة على حد قطع الله يد  
ورجل من قالها ومن آيات القصيدة

بما بعيفيك من سقم صلي دنفا \* يهوى الحياة وأما ان صدت فلا  
لولا مفارقة الأحياء ما وجدت \* لها المأوى الى أرواحنا سبلا  
عل الأمير ذلي فيشفع لي \* الى التي تركتني في الهوى مثلا  
وعيب عليه في البيت الاحمر كاعيب على أبي نواس قوله  
سأشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد \* هو ان لعل الفضل يجمع بيننا  
وسبقهما المثل ذلك قيس بن ذريح طلق لبني فقال فبين رد هاله

جزي الرحمن أفضل ما يجازي \* على الاحسان خرامن صديق  
وقد جربت اخواني جميعا \* فما ألقيت كائن أبي عتيق  
سعي في جمع ثمل بعد صدع \* رأيت فيه حدث عن الطريق  
وأطفأ لوعة كانت تظلي \* أغصنتي حرارتها بريق

ليست طبيعية وقوله عجباً بالقرىض أي اعجاباً بالشعر وقوله ولودري الخ أي  
لو علم انك أيها الملك الهمام تروى شعره بعده كما حصل الآن لتأله أي ادعى  
الالوهية فخر بذلك (قوله على حد قطع الله الخ) أي من حيث انه يقدر في الاول  
مثل المذكور في الثاني والمعنى أقرب شيء لحياتي مما لاقيته في الحب ما قتل عيرى  
وأيسر شيء قاسيته فيه ~~كذلك~~ فهو كناية عن عدم حياته أصلاً أو أن المراد أقل  
ما قاسيته من الشدائد قتل عيرى فما طسك باكثره في وقوله بما بعيفيك بكسر  
الكاف خطاب لمحبوته والمعنى أقسم عليك بما بعيفيك الخ وصلى أمر لها من  
الوصل والذنف بكسر النون الذي لارمه مرض الحب وقوله وأما ان صدت  
معطوف على محذوف أي يحب الحياة في الدنيا ان وصلته وأما ان صدت فلا  
وقوله سبلاً أي طرقاً تهتدي بها اليها يريد لاموت الابعث والافلاسبب له كما قال  
فجئت كيف يموت من لا يعشق وقوله عل الأمير أي لعله يرى دلي في الحب  
وأنتهاني بالعشق فيشفع لي في الوصال الى أي عند التي أي المحبوبة التي تركتني الخ  
(قوله وعيب عليه) أي عاب عليه بقاد كلامه في البيت الاحمر لكوبه جعل الأمير  
قواد وقوله ابن ذريح بمجعة أوله ومهملة آخره مصغر وقوله طلق لسي أي روجته  
للسهامة بلبي بلام مصمومة فوحدة سا كمة من كيشري وقوله بعد صدع  
عمهلات من صدعت القوم فرقتهم وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر منه أي شق  
جماعاتهم بالتوحيد أو افرق به بين الحق والباطل وقوله أغصنتي بغسين مجعة  
فصاد مهملة مشددة من غصنت بالطعام عصا من باب تعب شرقته ويتعدى

أحياء فعل مضارع والاصلي  
أحياء فحذف هجزة  
الاستفهام والواو للحواله  
والغنى التعجب من حياته  
يقول كيف أحياء وأقل  
شي قاسيته قله قتل عيرى



فقال له أمسك يا خبيث فليست قوادا ذكره عبد الرحيم العباسي في معاهد  
التنصيص في شواهد التخصيص (قوله والاخفش يقيس ذلك) وقصره سيبويه على  
الضرورة واستدل له ابن الحاجب بأنهم أوجبوا تصديرها لتدل ابتداء على إنشاء  
الاستفهام فإذا امتنع تأخيرها فأولى إزالتها بالمرّة والجواب أن الحذف إنما  
يكون لقربة تدل عليها ابتداء ولا تقوت الدلالة المذكورة بخلاف التأخير (قوله  
محيص) بصيغة التصغير آخره يون (قوله وان زني) يريد أن زني قال الشارح  
يحتتمل أن الأصل أي دخل الجنة وان زني ولا يكون مما نحن فيه أي لأن كلامي  
حذف الأداة وحدها وأما حذفها مع مدحولها فيكون في غير الهمزة أيضا لأن  
حذفها بطريق التسع حينئذ (قوله لطلب التصور) نحو أقام زيد أم عمرو  
وجعلوها لطلب التصور نظرا إلى أن المطلوب تعيين المسد إليه كما هو مقتضى  
المعادلة وإن لمه تصديق خاص غير الحاصل أو لا من الحكم لاحدهما لا بعينه

بالهمزة كما هما و يقال في معاناة الشدائد فلا نغص برية أي قاسى مشقة عظيمة  
(قول المصنف يقيس ذلك) أي الحذف مطلقا سواء تقدمت على أم لا وقوله  
في الاختيار ومن باب أولى الضرورة وقوله عند أمن اللبس أي والامنع اتفاقا  
(قول المصنف وحمل عليه قوله تعالى الخ) أي لعدم اللبس هنا ادتعميد فرعون  
لبنى اسرائيل ليس نعمه بل نقمة فلا يتوهم الاخبار بأنه نعمة وحاصله أن فرعون  
قال لموسى أنت دعوني إلى دينك وأنا اتخذت بنى اسرائيل عبيدا فقال له موسى أهذه  
نعمة الخ أي لا ينبغي لك أن تجعل هذه نعمة فانها نقمة فالاستفهام توبيخي (قول  
المصنف في المواضع الثلاثة) أي المذكورة في قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى  
كوكبا قال هذاري الآية ووجه عدم اللبس أنه لا يشك في إيمان سيدنا إبراهيم  
فكيف يقول على الكوكب هذاري وليس الا استفهام التوبيخي وقوله  
والمحققون الخ الاحسن ما قاله الاخفش من انه استفهام بحسب التقدير وأتى به  
في صورة الخبر لاجل اصغاء الخصم وإيهامه ان المتكلم وافقه في اعتقاده وقوله  
على انه أي الكلام الواقع في السورتين وقوله من نصف حصمه أي من حيث  
مجاراته له لئلا يفرحتي اذا أقبل عليه ووقر في سمعه قوله كره عليه بالابطال فيتنبه  
الخصم ويتبين له الحق (قوله بصيغة التصغير) وهو بصيغة مهملة (قول  
المصنف أنذرهم) أي بهمزة واحدة والأصل أنذرهم فحذف همزة الاستفهام  
(قوله يحتتمل ان الأصل الخ) ولذا أخر المصنف هذا الحديث لما تطرقه من  
الاحتمال والشاهد ان تطرقه الاحتمال لا يصلح للاستدلال فهو للاستنباط فقط  
(قوله تعيين المسد إليه) أي تصوّره بخصوصه بطريق تعيينه أي وأما النسبة

والاخفش يقيس ذلك  
في الاختيار عند أمن اللبس  
وحمل عليه قوله تعالى  
وتلك نعمة تمنها على وقوله  
تعالى هذاري في المواضع  
الثلاثة والمحققون على انه  
خبر وإن مثل ذلك يقوله  
من نصف حصمه مع علمه بأنه  
مبطل فيحكي كلامه ثم يكرر  
عليه بالابطال بالحجة وقرأ ابن  
محيصن سواء عليهم أنذرتهم  
وقال عليه الصلاة والسلام  
لخبريل عليه السلام وإن  
زني وإن سرق \* الثاني أنها ترد  
لطلب التصور نحو زيد  
قائم أم عمرو ولطلب  
التصديق نحو أريد قائم

(قوله وهل مختصة بطلب التصديق) الباء داخلة على المقصور عليه قال الشافعي  
ويحتمل أن المراد بطلب التصديق وحده فتكون على المقصور وسبق الكلام على  
حديث هل تزوجت بكرا أم ثيبا (قوله ونقية الأدوات مختصة بطلب التصور)

فانها معلومة وهي ثبوت القيام لاحدهما فلا يطلب ادراكها وانما المجهول  
المسؤول عنه نفس المسند اليه المعين أي فلا يقال ان زيدا وعمر في المثال المذكور  
كل منهما معلوم قبل السؤال وكذا وقوع نسبة القيام لاحدهما والسؤال انما  
هو عن تعيينها في أحدهما فهي حينئذ لطلب تصديق خاص وحاصل الجواب أن  
مقصود السائل تصور خاص وهو تعيين المسند اليه بدليل ذكر المعادل وان لم  
منه تصديق خاص وذلك أن معنا تصورين أحدهما عام وهو تصور أحدهما أي  
أحد الشخصين لأعلى التعيين بل أحدهما أثر بينهما والثاني خاص وهو تصور  
أحدهما المعين والاول حاصل للتكلم والثاني غير حاصل ومعنا تصديقان أيضا  
أحدهما عام وهو التصديق بنسبة القيام الى أحد الشخصين لا بعينه والآخر  
خاص وهو تصديق بنفسه الى أحدهما أعلى التعيين والاول حاصل عند المتكلم  
والثاني غير حاصل فقولهم انها لطلب التصور أي تصور المسند اليه الخاص  
وكذا التصديق وبالنظر الى ذكر المعادل أيضا يدفع ما يترأى للسائل الاول  
من انه حيث كان فيها تصديق خاص أيضا فلم تكن لهما أي التصور  
والتصديق الخاصين فان جعلها لطلب التصور الخاص دون طلب التصديق  
الخاص مع ان كلاهما غير حاصل عند المتكلم وعكسه تحكم وحاصل الجواب ان  
ذكر المعادل قرينة على ارادة التصور الخاص دون التصديق وعكسه بعكسه  
(قوله داخلة على المقصور عليه) أي فعناه أن هل لا ترد الا لطلب التصديق  
وقوله ويحتمل أن المراد الخ فيكون المعنى أن هل مفردة من بين أدوات الاستفهام  
بطلب التصديق فقط دائما لا يتصف به غيرها لان ما عداها من أدوات الاستفهام  
اما لطلب التصور فقط واما لطلب التصور مرة والتصديق أخرى فالباء حينئذ  
داخلة على المقصور وكلام الشافعي هذا مأخوذ من كلام السعد على العصد وعبارته  
معنى اختص ريدا بقيام أنه من بين الاشخاص مفرد ذلك الوصف لا يتصف به  
غيره فالباء داخلة على المقصور قال الله تعالى يختص برحمته من يشاء وقد يراد أنه  
يختص من بين الاوصاف بالقيام لا يتصف بغيره أي مقصور على القيام لا يتجاوز  
الى القعود فالباء داخلة على المقصور عليه والاستعمال العربي هو الاول اه  
(قوله وسبق الكلام الخ) هو ان هل فيه لطلب التصور وانها تقع بدل الهمزة  
في غير الفصح كما قال ابن مالك وهذا جواب عما يقال ان قول المصنف وهل مختصة

وهل مختصة بطلب  
التصديق نحو هل قام زيد  
ونقية الأدوات مختصة  
بطلب التصور



بردها به أم المنقطة كما يأتي آخر الثالث (قوله نحومن) في حاشية السيوطي  
أو رد من انصاري إلى الله الآية اذ لو كان المطلوب التصور لكفى في الجواب  
نحن ولم يحتج لقولهم نحن أنصار الله اذ الجواب بالجملة التصديقية يقتضي ان  
السؤال عن التصديق واجب بأن هنا سؤالاً عن التصديق في ضمن السؤال  
عن التصور والمعنى هل ثم أنصار الله ومن هم وترك التصريح بالسؤال الأول  
ثقة بربه وأدامه ومع المخاطبين قفطن الحواريون للبرادير أن حاله وأجابوا  
بحسبه (قوله أولاً أصابكم الخ) فيه ان ما هنا حقيقة لا تافية والمعنى وأقلتم  
حين أصابكم مصيبة قد أصبتم مثليها أني هذا

نحومن جاءك وما صنعت  
وكم مالك وأين بيتك ومتى  
سفرتك \* الثالث أنم أدخل  
على الأثبات كما تقدم وعلى  
النفي نحو ألم تشرح لك  
صدرك أولاً أصابكم  
بمصيبة وقوله

بطلب التصديق يعارضها بما جاءت لطلب التصور في الحديث الشريف فكلام  
المصنف بناء على الشائع فيها وما في الحديث على غيره (قوله أم المنقطة) أي  
التي معني بل والهمزة فانها من أدوات الاستفهام وان كل فيها اضراب لان  
الاستفهام اما جزء معناها أو أحد معنيها وهي لطلب التصديق فقط كما صرح جوابه  
وما أحيب به من منع كون الاستفهام جزء معناها أو أحد معنيها وانما المقيد  
الهمزة المقدرة لا يغني عن المصنف شيئاً لانه معترف بانها من أدوات الاستفهام  
والأقرب ما أجابه الشمني من أنهم اعماعدوها من الادوات لانها مقارنة  
في الغالب لمعنى الاستفهام متأخر عنها ولم يريدوا أنها موضوعة للاستفهام وكلام  
المصنف في الادوات الموضوعة للاستفهام فلا ترد عليه لعدم وضعها له وقوله آخر  
الثالث أي حيث قال فيه وهو متفرض بأم الخ (قوله ولم يحتج لقولهم الخ) أي  
للتصريح به فانه حيث قد ليس محط قصد (قوله ثقة بربه) أي للاشارة إلى الثقة به  
وان النصر ليس الامن عنده ولا يتوقف على أحد وهذا هو الادب معه تعالى وأما  
الادب معهم فلانه لو صرح به لكان فيه ايدان بأنه غير مستأنس منهم بالانتهاض  
إلى نصره دين الله فأما اذ قال من أنصاري فقد آذن بأن فيهم أنصاراً ولا بد  
وانما يطلب تعيينهم وانما لوج بذلك السؤال امثالاً لامره تعالى فلا يقال الثقة  
مفرض انها تنافي التصريح كذلك تنافي التلويح (قول المصنف نحومن جاءك)  
اعترض بأن السائل بمن جاءك عنده تصديق بأن أحدا جاء المخاطب وهو غير  
التصديق بأنه هو زيد وهو المسؤول عنه قطعاً فيكون لطلب التصديق لا التصور  
على قياس ما سبق في الهمز مع أم المتصلة وأجيب بأن السائل بمن لم يتصور  
خصوص زيد أو عمرو بهذا السؤال فاذا أجيب بزيد مثلاً فاذن يادة في تصور  
المسند اليه بخصوصه فختلف بحسب التصديق أيضاً بخلاف أريد قائم أم عمرو اذ  
لا يختلف فيه بالجواب تصور بل مجرد التصديق كما في الشمني (قوله حينية)

فلا يصلح هذا مثالا لدخولها على النفي لا يقال الهمزة للانكار وهو في معنى النفي  
 فالكلام الذي دخلت عليه منفي وهو مراد المصنف بالنفي فصع التمثيل  
 لا نأقول الانكار هاتوا بنحي قد حوله ثابت كقولك لضارب أبيه أتضر به وهو  
 أبوك والافلامعي للتوبيخ عليه وانما الذي في معنى النفي الانكار الا بطلاني نحو  
 أله مع الله على أنه لو كان ابطلا ليا فليس محاسن فيه اذ كلامنا في دخولها على  
 منفي قبل دخولها بنفي غير مفاد منها قال الشارح والاولى أن يجعل مدحوله  
 محذوفاً هو المعطوف عليه أي ألم تجزعوا وقلتم لما أصابتكم الخ ويكون المصنف  
 مثل للنفي المذكور والمحذوف قال فان قلت هذا الايراد المصنف كما يأتي واما يرى  
 الهمزة الداخلة على مدخول الواو قدمت تنبيهاً على اصالتها في التصدير  
 كما يأتي فكيف يحمل كلامه على ما ذكرت قلت المصنف لم يدكر هذا في الهمزة  
 التي للانكار اه وفيه نظرفان كلام المصنف عام فيما يأتي ومن أمثلة ما فيه  
 الهمزة للانكار نحو أأمن أهل القرى أفلم يسروا ففعل الاحسن أن المصنف  
 اشتبه عليه لفظ لما أو مثل على قول الرمنخشي ومن تبعه قال السيوطي والاولى  
 التمثيل بقول الشاعر

أي بمعنى حين فهي ظرفية لانافية معي لم وقوله دخلت عليه منفي أي في المعنى وان لم  
 يكن منفياً صورة وقوله تو بنحي أي فما بعده ليس منفياً لا صورة ولا معنى بل ثابت  
 موحود وقوله والا أي ان لم يكن مدحوله ثابتاً بل منفي فلامعي الخ وقوله في  
 دخولها على منفي الخ أي واذا كان معي الهمزة الانكار كانت هي نفسها بنفسها  
 لا مدخولها وقوله بنفي متعلق بمنفي وقوله قال الشارح أي بعدد كره المحشي  
 من الاعتراض وقوله أي ألم تجزعوا الخ أي فالهمزة داخلة على نفي مقدر كما أنها  
 داخلة في ألم نشرح على نفي مذكور وقوله مثل للنفي المذكور أي بقوله ألم نشرح  
 وقوله والمحذوف أي بقوله أولما أصابتكم الخ وقوله هذا الايراد المصنف اسم  
 الإشارة لكون الهمزة داخلة على محذوف الذي هو جواب الشارح وقوله داخلة  
 على مدخول الواو أي فهي مقدمة من تأخير لما قاله المحشي من قصد التنبيه على  
 اصالتها في التصدير وقوله فلعل الاحسن أي في الجواب عن ذلك وقوله ان المصنف  
 اشتبه عليه لفظ لما لعل المراد انه أراد لما البافية واشتبه عليه ما في الآية  
 فظنها كذلك وقوله أو مثل على قول الرمنخشي الخ أي من أن العاطف بعد الهمزة  
 يعطف الجملة التي بعده على جملة مقدرة بينه وبين الهمزة فمدخول الهمزة فعل  
 منفي محذوف والهمزة للتقرير بما بعد النفي فالمعنى ألم تفعلوا كذا وقلتم حين  
 أصابتكم هذا هو قول الرمنخشي وصرح به في تفسير الآية وهذا هو ما قدمه عن



قوله المأصع والشيب وازع \* (قوله الاصطبار الخ) فسيب السبوطي  
 لقيس بن الملوخ (قوله مأ) أي المنقطعة ومثلها المتصلة نحو سواء على أقام أم لم  
 يقم (قوله أم لم يقم) في هذا الدخال أم على التصديق ومثله أقام زيد أم قعد  
 فردد هذا على قوله في الأمر الثاني وبقيت الأدوات مختصة بطلب التصور  
 نعم قال الشارح إن أم ليست من أدوات الاستفهام وإن المتصلة لمجرد العطف  
 فينسلط الاستفهام بواسطة العطف والاصطبار أول الاستفهام في نحو أقام  
 زيد أو وعمرو والمنقطعة بقدر أداة الاستفهام بعدها فيندفع الإيراد إن لكن  
 هذا خلاف كلام المصنف والنحاة وإن ظاهر كلامهم عندها من أدوات حقيقة  
 وأن المنقطعة تتضمن معنى الاستفهام

الشارح ثم بطريقه آخر أراد المحشى أن هذا وإن لم يكن رأي المصنف لكن درج  
 فيه على رأي الرمحشري وقوله المأصع أي ألم أصح من عفتي وتمادي في اللهو  
 والحال أن الشيب وازع أي كاف را حرا صاحبه عن ذلك (قوله الملوخ) الخاء  
 المهملة كمعظم كما في القاموس وسلي هذه وجته وتماه \* إذا ألقى الذي لاقاه  
 أمثالي يريد إذا لقيت ملاقاته أمثالي من الموت أي يكون لها صبر وحلد أم لا  
 اصطبار لها ماد الحرف للاصطبار والحد (قول المصنف ذكره بعضهم) أي هذا  
 الحكم الذي هو التال وهو اختصاص الهمزة بالدخول على الإثبات والنفي  
 (قوله أي المنقطعة) فيه إيهاء في المثال المذكور متصلة عند المصنف كما يعلم من  
 كلامه في بحث أم المنقطعة وقوله ومثلها المتصلة أي في الدخول على النفي وإن لم  
 تكن استفهامية (قول المصنف فإنها تشاركها في ذلك) أي في الدخول على  
 الإثبات والنفي مثال النبي ماد ذكره المصنف ومثال الإثبات ماد ذكره المحشى بقوله  
 أقام زيد أم قعد (قوله نحو سواء على الخ) إنما كانت متصلة في نحو ذلك لسكونها  
 بعد همزة التسوية ثم هي هنا استفهامية بحسب الأصل وكلام المصنف عام  
 (قوله في هذا الدخال أم الخ) أي كما فيه ماد ذكره المصنف وقوله ومثله أي في مجرد  
 الدخول على التصديق وهذا الأمر أنهما مراد المحشى بقوله بعد فيندفع  
 الإيراد إن أي إيراد أنها للاستفهام مع أنها ليست من أدواته ودخولها على  
 التصديق مع قول المصنف وبقيت الأدوات مختصة بالتصور وهي من جملة البقية  
 وقوله فردد هذا الخ لو آخره ههنا كل أصح فيقول ههناك برده عليه أم فإنها تأتي  
 لطلب التصديق والتعيين لكن سيأتي له في المنقطعة تأويل كلام المصنف  
 ههنا وقوله ليست من أدوات الاستفهام أي وأفادتها إياه إنما هي من الهمزة  
 المقدرة وحيث فيكون قول المصنف وهو مستقضى الخ مستقضا لكن هذا خلاف  
 مذهب المصنف كما قال المحشى وقوله وما في الشمي بعيد عبارته يمكن أن يقال

الاصطبار ليس لها  
 حلد \* إذا ألقى الذي لاقاه  
 أمثالي  
 ذكره بعضهم وهو مستقضى  
 بأم فإنها تشاركها في ذلك  
 تقول أقام زيد أم لم يقيم

ومافي التمني بعيد (قوله لا تذكر بعد أم التي للضراب) قال الشارح أنا في شك  
من صحة هذا الحكم فان صح لها الفرق بين أم وبل وقد قرئ بل أدرك علمهم  
همزتين قلت لعسل الفرق بين أم وبل السماع وقد أفاد السيوطي هذا الحكم  
عن ابن مالك وأبي حيان ونصه قال أبو حيان لان الهمزة لم تقع بعد حرف العطف  
تأسيسا بل يجب تقديمها عليه فلا يجوز وقوعها بعده تو كيدا بل هو أبعد قلت  
وبذلك علم ان تأخير هذا الدليل عن الثاني أولى لانه مرتب عليه وكذا صنع ابن  
مالك في التسهيل والعذر للمصنف انه قدّم ما هو أخصر وأخر ما يستتبع كلاما  
طويلا (قوله كما يدكر غيرها) اعادة غيرها واجبة في غير هبل نحو أين آكل  
أم أين أشرب ومن يطعمني أم من يسقيني ولا يجوز

مراد ذلك البعض أن الهمزة تدخل على الاتينات والسفي دون باقي اللفاظ  
الموضوعة للاستفهام فلا ترد عليه أم لانها ليست موضوعة للاستفهام وان كانت  
لا تفارقه في الغالب اه ولا يخفى أن هذا هو ما استدل به على الشارح مرتصيا  
له فتأمل (قول المصنف تمام التصدير) أي التصدير التام بحيث لا تنقل  
عنه أصلا وعبر بالتمام لان جميع الادوات لها الصدر باعتبار أن معمول الفعل  
الذي بعدها لا يتقدم عليها وانه اذا وقع شيء منها استدألا يتقدم حذره وبالعكس  
والهمزة انفردت بدخولها على ما ذكر وكان لها التمام ثم هذا الحكم ثابت لها  
مطلقا سواء كانت للاستفهام أو التوبيخ أو الاسكار (قوله بين أم وبل) أي مع أن  
كلا للضراب وقوله وقد قرئ جملة حالبة أي فئات الهمزة بعد بل في قوله تعالى  
بل أدرك الخ ومعناه انتهى وتكامل أعلى قراءة اذ أدرك فعناه تتابع  
واستحكم (قوله لعلى الفرق السماع) فرق بعضهم بأن أم عوض عن بل والهمزة  
التي للاستفهام فلو دكرت بعدها الهمزة للزم الجمع بين العوض والمعوّض وهو  
ممنوع بخلاف دكرها بعد بل فلا مانع منه (قوله لان الهمزة لم تقع الخ) هذا  
ما جعله المصنف دليلا ناسيا وقوله تأسيسا أي لافادة معنى غير العطف وهو  
الاستفهام وقوله فلا يجوز الخ أي لان أم المقطعة عاطفة وهي للاستفهام فوقع  
همزة الاستفهام بعدها بعد تو كيدا وهذا ما جعله المصنف دليلا أول وقوله بل هو  
أبعد أي لانه اذا امتنع دخولها للتأسيس فالتوكيد أولى وقوله وبذلك أي بما  
صنعه أبو حيان من تقديم الدليل الثاني وتقرير الاول عليه وقوله ما يستتبع  
كلاما طويلا أي من دكر الخلاف فيه والرد على دويه قد ذكر القليل أولا ليتفرغ  
للكثير (قوله في غير هبل) أي اذا كان ذلك العبر غير هبل أما فيها فائز (قول  
المصنف هذا مذهب سيبويه) الاشارة لما دكر من أن الهمزة جزء من الجملة

الرابع تمام التصدير  
بدليلين أحدهما انها لا  
تذكر بعد أم التي للضراب  
كما يدكر غيرها لا تقول أقام  
ريدا أم أقعد وتقول أم هل  
تعد والثاني أنها اذا كانت  
في جملة معطوفة بالواو أو  
الفاء أو ثم قدمت على  
العاطف تبعها على  
أصالتها في التصدير نحو  
أولم ينظروا أفلم يسروا  
أثم اذا ما وقع آمنتم به  
وأخواتها تتأخر عن حروف  
العطف كما هو قياس جميع  
أجزاء الجملة المعطوفة نحو  
كيف تكفرون فأين  
تذهبون فأين تؤفكون  
فهل يسلك الا القوم  
الفاستقون فأين القرقيبي  
فما لكم في المناقبة فمتين  
هذا مذهب سيبويه  
والجمهور وخالفهم جماعة



أم أشرب أم يستعني وفي هل يجوز الأمران واجتمعا في قوله تعالى قل هل يستوي  
الاعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا الله شركاء أفاده  
السيوطي (قوله أولهم الزمخشري) قال الشارح حقه منهم الزمخشري فإنه قيل  
قبله (قوله وان العطف على جملة مقدره) نسقه بعض المحققين بأنه لم يسمع هذا  
التركيب إلا بعد سبق شيء يدل على أن العطف على السابق ولو كان العطف  
على مقترفيه لصح الاتيان ابتداءً فتدبر (قوله في أفلم يسروا أفنضرب الخ) قال  
الشارح حذف العاطف هما غير مقيس بخلاف تعدد الآيات قبل فان نحو خبر  
لمحذوف والخبر اذا تعدد في مثل ذلك اطرده العطف وعدمه غاية حذف نحو من  
الأواخر لالة الأول وجعل الشئ حذف العاطف هما لقصد مجرّد التعداد  
كامل تلك الكاتبة بسات جارية الى عدد ذلك والمسئلة من أسهلها خلافة  
(قوله أمكنوا) بفتح الكاف ونهها وهما قرئ فمكث عر بعيد

المعطوفة قدمت على محلها الماذكر وبحث في ذلك أبو حيان في شرح التسهيل  
بأنه خارج عن القواعد لان فيه دعوى أن الفاء والواو كذا للعطف وأخر الاجل  
همزة الاستفهام لصدارتها وهو مقفوض بدحول حرف العطف على ماله  
الصدارة ولم يؤخر عنه كدحول لام الابتداء وأدوات الشرط وأيضاً لو كذا للعطف  
الجل لكانت الجمل التي قبلها كلها ماسية لان يعطف عليها الجمل التي صدرت  
همزة الاستفهام مع أن كثيراً منها لا يصح العطف عليه لاسيما عند من شرط  
الماسبة في عطف الجمل ولم يجوز عطف أمر على خبر وبالعكس لسكن فيما ذكره  
أولاً تأمل فان الكلام فيما له تمام الصدارة لا مطلقها ولا م ابتداء وأدوات الشرط  
ليست كذلك (قوله حقه منهم الخ) يجاب عنه بان العرف يطلقون هذه العبارة  
مراد منها انه أعظمهم فهو المراد بها وفي شرح التسهيل لأبي حيان أن الزمخشري  
رجع في بعض تصانيفه الى قول الجماعة (قوله لصح الاتيان ابتداء) أي لحاز  
الاتيان بهذا العطف من غير سبق شيء مع انه لم يوجد إلا مسبوقاً فذلك العطف على  
الذكور ولك أن تقول على تسليم أنه لم يسمع أي مانع من دعوى حمل جميع ما ورد  
في هذا التركيب على كونه استثناء أي لا تعلق له بما قبله ساعة وسبق شيء عليه  
لا يقتضي لزوم عطفه هو عليه وأنه غير مستأنف (قوله حذف العاطف هما) أي  
من قوله أفنضرب اذ كان حقه أن يقول وأفنضرب وهكذا وتوله بخلاف  
تعداد الآيات قبل أي في قول المصنف نحو وكيف تكفرون وتوأن فان نحو أي  
لفظ نحو من قوله نحو وكيف الخ (قوله ثوب بسات) حكاية للاملاء أي اذا قال لك  
ما أكسب فتقول ثوب بسات الخ (قوله أمكنوا) هو خبر عن قول المصنف

أولهم الزمخشري فزعموا  
أن الهمزة في تلك المواضع  
في محلها الأصلي وان  
العطف على جملة مقدره  
بينها وبين العاطف  
فيقولون التقدير في أفلم  
يسروا أفنضرب عنكم  
الذكر صفحا أفا لمات أو  
قتل انقلبتم أفا نحن بميتين  
أم كنوا فلم يسروا  
أنهم لكم فنضرب عنكم  
الذكر صفحا أتؤمنون به  
في حياته فان مات أو قتل  
انقلبتم أنحن منادون فاف  
سبحن بيمين ويضعف قولهم  
نافيه من التكاف وأره عبر  
مطرد في جميع المواضع  
أما الأول

والعطف في هذا أو ما بعده والاخير من قبيل عطف المرادف (قوله فلندعوى حذف الجملة) قد يقال الجملة هنا معطوف عليها وحذف المعطوف عليه اذا دل عليه دليل كثير قال في الخلاصة وحذف متبوعها استحق \* بخلاف تقديم بعض المعطوف نعم شيوع هذه التراكيب وادعاء الحذف في جميعها مع عدم التصريح بالحذف مرة ما عبيد (قوله لان المتخو في فيه على قولهم) أي قول الجمهور أقل لفظا عورض بأن التخو في الحرف قليل ثم المراد بالتخو التوسع لا البياني العلوم (قوله غير ممكن في نحو أفس هو قائم) لا مانع من أن من هو قائم مستد أخبره محذوف أي لم يوحده والعطف على محذوف أي أنهم لا يعقلون فمن هو قائم على كل نفس بما كسبت لم يوحده بل قيل غير المطرد

التقدير في أفلم يسير والـ (قوله في هذا أو ما بعده الخ) أي وأما في قوله أفان مات أو قتل فغير على الأصل أي أفان مات من غير قتل أو بسبب القتل فهو من عطف السبب على المسبب فيؤخذ من ذلك أن المحذوف قبل العاطف يقدر أمان من معنى ما بعد العاطف أو ما هو مسبب عنه (قول المصنف فلندعوى حذف الجملة) أي والأصل عدمه فدعواه تكلف (قوله قد يقال الخ) أحيب عنه بان التكلف انما جاء من قبل خصوص تقدير المعطوف عليه بين الهمزة والنساء مثلا لا من قبل حذف المعطوف عليه وقوله بخلاف تقديم بعض المعطوف أي كالهمزة أي فانه نادر (قوله شيوع هذه التراكيب) أي اشتهاها في القرآن وغيره ووقعها كثيرا (قول المصنف فان قول) أي عورض بان قيل كما أن فيه حذفاً وهو خلاف الأصل كذلك ما قلتموه فيه تقديم الهمزة التي هي جزء من المعطوف وهو خلاف الأصل فتعادلا وقوله فقد يقال انه أسهل منه أي من حذف الجملة أي بعد خصوص الهمزة في نحو هذا التركيب اذ لم يقع أصلاً فلا يخفى أن أصل الحذف كثير فاندفع ما للشهي (قول المصنف المتخو في فيه) أي اللفظ الذي تخو في فيه وهو الهمزة اذ تخو في فيها بالتقديم (قوله بان التخو في الحرف قليل) أي بخلاف التخو في الجملة فانه كثير كتقديم جملة على معلولها وحالة خبرية على ابتداءية وغير ذلك وان المراد بالتخو كما قال المحشي مطلق التوسع وهو ما تقدم اللفظ عن محله وكذا التخو البياني في الحروف كاستعمال أدوات الانشاء في الاحمار وبالعكس أقل منه في الجمل كما لا يخفى وقوله أيضا بان التخو في الحرف قليل أي والتخو في الجملة لا يحسن مع صحة التخو في على الكثير وقول بعضهم انه أسهل من حيب الخطاطه عن أحويه لا يحسد في ذلك فتصير (قوله أي لم يوحده) أي جملة من هو قائم عطف على جملة محذوفة والأصل أنهم لا يعقلون الخ (قوله بل قيل غير المطرد الخ) أي

فلندعوى حذف الجملة فان  
قوسل بتقديم بعض  
المعطوف فقد يقال انه  
أسهل منه لان المتخو في فيه على  
قولهم أقل لفظاً مع أن في  
هذا التخو تسببها على  
اصالة شيء في شيء أي اصالة  
الهمزة في التصدير وأما  
الثاني فلانه غير ممكن في  
نحو قوله تعالى أفس هو قائم  
على كل نفس بما كسبت  
وقد جزم الرنخشري في  
مواضع بما يقوله الجماعة  
منها قوله في أفان من أهل  
القرى



هو مذهب الجمهور اذ لا يمكن في قوله تعالى ولقد أنزلنا آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم فلا يعطف أو كلما عاهدوا على ما قبله فتعين أنه عطف على محذوف أي اكفروا بالآيات وكلما عاهدوا الخ ولعل المانع من عطفه على ما قبله أنه عطف انشاء على اخبار لكن القسم انشاء على أن الزمخشري قال بنظيره في أفامس أهل القرى الآتي (قوله انه) تقدم ما في فتح الهمة وكسر ها (قوله عطف على فأخذناهم) أي فأخذناهم بفتح فاء أفامس أهل القرى أي فبعد ذلك لا ينبغي إلا من (قوله عطف على الضمير في مبعوثون) طاهره أنه من عطف المفردات ورد بأن الهمزة انما تدخل على الجملة ادلودخلت على مفرد معطوف لكان عامل المعطوف عليه عاملا فيما بعدهما بواسطة العاطف فتكون حشوا

انه عطف على فأخذناهم  
بفتح فاء وقوله في أنما لمبعوثون  
أو آباء أو فممن قرأ بفتح الواو  
ان آباء أو فممن قرأ بفتح الواو  
في مبعوثون وأنه اكسبي  
بالفصل بينهما بهمزة  
الاستفهام

بل اعترض على مذهب الجمهور بانه غير مطرد ولا متأت في كل الامثلة الخ (قوله عطف انشاء) أي وهو الاستفهام وهو وان كان انكارا فهو توبيخي والتوبيخي انشائي (قوله تقدم ما في فتح الهمة الخ) حاسله أنه ان جعل القول بمعنى الرأي والاعتقاد أو الحصل تحت الهمزة وان كان الغرض حكاية القول كسرت وفي الدسوقي تعالى للدماسبي أنه لا يصح كسر ها وهذا بناء على أنه يشترط في الحكاية أن يكون المحكي اللفظ بعينه وتقدم للمخشي رده بقوله تعالى قال اني عبد الله الخ فانه حكاية قول عيسى عليه السلام وكان عبرانيا (قوله أي فبعد ذلك الخ) لا يتوهم من هذا التأويل أنه خبر فلا يلزم عطف الانشاء على الخبر لان الغرض التوبيخي وهو انشاء (قوله ادلودخلت على مفرد الخ) في الشهي يمكن الجواب بانه يعتذر في التابع ما لا يعتذر في المتووع وقوله فتكون حشوا أي متوسطة في جملتها لا متصدرة وقوله وليس المقام مقام تعليق أي لان العامل ليس قلبيا وليس المعنى على التعليق أي تعليق بعث آباءهم على موتهم وصيرورتهم ترابا وعظما ما بل بعث آباءهم مترتب على صيرورتهم أي صيرورة نفس الآباء ترابا ثم الظاهر أن هذا اعتراض آخر معناه ان العطف على الواو يفسد المعنى وقوله على الجملة قبلها أي جملة أنما لمبعوثون الخ وقوله قال الشارح الخ توجيهه لجعله عطفا على مبعوثون يجعل الهمزة ليست للاستفهام حتى تكون من آباء الصدارة ويمتنع عمل ما قبلها فيما بعدها بل هي رائدة للانكار كما هو أحد وجهين في قوله تعالى أفغردن الله يغنون على ما سبذ كره الزمخشري وقوله وهي هنا دالة على معنى الانكار أي نفسه لا تقويته وتأكيد كيد كجوهه بعضهم كلام الشارح ادلو كان مراد الشارح ذلك لما قال كما يأتي عن الزمخشري الخ فان تأكيد الانكار وان تأتي هنا في قوله أنما لمبعوثون أو

مع ان لها الصدر فلا يعمل ما قبلها فيما بعدها وليس المقام مقام تعليق فالواجب ان  
 آتوا مبتدأ خبره محذوف أي مبعوثون والجملة عطف على الجملة قبلها قال الشارح  
 ما حاصله يمكن أن تكون الهمزة هاء مقحمة لانكار كما يأتي عن الزمخشري في آية  
 حوار الوجهين وحيث كانت مقحمة فلا تمنع من عمل ما قبلها فيما بعدها اه وهو  
 بعيد لا يؤخذ من كلامهم اذ يطلقون أن الهمزة الصدارة مع أن المقحمة هو الرائد  
 الذي دخوله كحروحه وهي هاء دالة على معنى الانكار (قوله وحوز الوجهين) هو  
 الحق وان كان أحدهما يقوى في بعض المواضع (قوله ثم توسطت) العطف بثم عبر  
 صحيح اذ دخول الهمزة نفس توسطها لعل فيه بقصا من الكاتب والاصل والله أعلم  
 فأولئك هم الفاسقون فغير دين الله يغنون ثم توسطت الهمزة قال الشارح صاحب  
 الكشف لا يقول يقول الجمهور ان الهمزة من متعلقات المعطوف بل يقول هي  
 مقحمة لانكار أو غيره مما يصلح له المقام داخلة على العاطف ابتداء  
 (قوله عن الاستفهام الحقيقي) هذا يقتضي ان ما تخرج له معنى مجازي  
 مما أفاده السعد وتكلفه علاقات السيد

وحوز الوجهين في موضع  
 فقال في تفسير دين الله  
 يغنون دخلت همزة  
 الانكار على الفاء العاطفة  
 جملة على جملة ثم توسطت  
 الهمزة بينهما ويجوز ان  
 تعطف على محذوف تقديره  
 آتوا فغير دين الله  
 يغنون  
 (فصل) قد تخرج الهمزة  
 عن الاستفهام الحقيقي

آتوا الا قولون لتقدم أصل الانكار لا يتأتى في تفسير دين الله يغنون كما لا يخفى  
 فليس مراد الزمخشري الاصل الانكار فكذا الشارح لتظهر ما ذكره  
 هو بما ذكره الزمخشري واستبعاد المحشى في محله وهو وارد على الزمخشري  
 أيضا فيما ذكره فتأمل (قوله مع أن الخ) من تنمة ما قبله وهو محط الاستبعاد  
 (قوله هو الحق) الضمير لحوار الوجهين من حيث هو لا بقيد كونهما في هذا  
 الموضع كما يدل عليه قوله وان كان أحدهما يقوى في بعض المواضع والمراد بالاحد  
 الاحد الدائر أي في بعض المواضع بقوى أحدهما وفي آخر يقوى الآخر (قوله  
 غير صحيح الخ) في الشهي أن ثم مجرد التدرج من غير اعتبار ترتيب ولبعضهم أن  
 قوله ثم توسطت عطف على صلة أل من قوله العاطفة أي التي عطفت ثم توسطت  
 وهو محل قليل الجدوى (قوله والله أعلم) معترض بين المتدأ وخبره وهو  
 هاء أولئك الخ وما ترجاه المحشى هو الواقع فنص عبارته في الكشف دخلت همزة  
 الانكار على الفاء العاطفة جملة على جملة والمعنى فأولئك هم الفاسقون فغير  
 دين الله يغنون ثم توسطت الهمزة بينهما اه (قوله قال الشارح الخ) شروع  
 في الاعتراض على المصنف بان أحد الوجهين الدين ذكرهما ليس مذهب  
 الجمهور فدعواه أن الزمخشري حوز قول الجمهور في ذلك ساقطة ثم لينظر  
 وجه تفرقة الزمخشري بين المواضع اذ قدر مرة ومرة لا وآونة حوز الوجهين  
 (قوله السيد) فاعل تكلف وقوله على ما سبذ كتحوه أي في الكتابة على معنى



على ما سبقت ذكر نحوه ولبعض الاشياخ أنه مجاز بمعنى مطلق توسع لا ياتي حتى  
يحتاج لعلاقة وفيه ان التوسع لا بد له من مسوّع والا لصح استعمال كل لفظ  
في كل معنى كما قالوا نعم ان حمل هذا على ما سبقتظهره وهو انها حقيقة في الكل  
بدليل ان المتكلم بالتسوية ونحوها قد لا يحظر بيانه الاستفهام الحقيقي ولا يفي  
عليه بعلاقة ما والمجاز ولو مشهورا يستلزم اعتبار الحقيقة والقول بأنه صار  
حقيقة عرفية تكلف لا دليل عليه ومعنى الخروج مفارقة الاصل الغالب  
فظهر ضمن الشرط والاستفهام في من وما مع ان أصل وضعهما للعاقل وغيره  
فليس معنى طرؤ ماد كعليهما أنهما مجازان فيه والا كان كل اسم تضمن معنى  
الحرف كاسم الإشارة مجازا وانما معنى الطرؤ أنه على خلاف ما كان ينبغي  
لان ماد كرمعان في الغير حتمها أن تؤدي بالحروف وهذا لا ياتي أنه موضوع له قد يرد  
(قوله ثمانية معان)

ثلاثة معان

من الثمانية التي سبقت ذكرها المصنف للهمزة من انها اذا كانت للتوابع فالعلاقة  
السببية لأن التوابع على الشيء سبب في عدمه فيجهل ويستفهم عنه وكذا التهكم  
وهكذا وقوله مطلق توسع أي نوع منه غير التوسع الخاص وقوله من مسوّع  
لوقيل المسوّع هو المسكات التي يقتضيها المقام حسبما يظهر للافهام لكان له وجه  
كالتوسع الخاص وقوله ان حمل هذا أي الخروج في كلام المصنف وقوله حقيقة  
في الكل أي لعوية بدليل ما يأتي له (قوله وهو أنها الخ) المقصود منه هو قوله ومعنى  
الخروج مفارقة الاصل الخ أي والمراد بالتوسع فيها مفارقتها الاصل أي الغالب  
وقوله اعتبار الحقيقة أي ملاحظتها للانتقال منها الى التجوز بالعلاقة وقوله  
لا دليل عليه قد يقال بل له دليل وهو ذكر أهل الفن هذه المعاني لها والتكلم  
عليها كما ان دليل كونها حقائق لعوية كثرة الاستعمال في تلك المعاني مع  
تبادرها فيها بحسب المقام وقوله ومعنى الخروج دفع لما يقال اذا كانت  
حقائق في الكل فلا يقال ان استعمالها في غير أحدها معانيها وهو الاستفهام  
خروج ادهو مفارقة المعنى الاصل الى غيره وحاصل ما أشار اليه في الجواب أن  
المعاني للفظ وان كانت كلها حقائق لكن قد يكون استعمال بعضها أكثر من  
الآخر فلا لفظ قبل ووراء الا في موضوع لمعنى بعد أيضا ولكن استعماله في  
معنى القلبية أكثر والثاني موضوع لمعنى أمام من أسماء الاله مداد و  
استعماله في معنى حلف أكثر وأعلب فمكون معه مفارقة الاله مداد و

أى لاحدها (قوله التسوية) تكلف العلاقة في هذا أن التسوية بين الشيء  
وغیره تقتضى عدم الاحتفال به وهو يقتضى جهله وهو يقتضى الاستفهام  
عنه واستعمل لفظ المسبب في السبب ولو بواسطة (قوله بخصوصيتها) قال  
الشارح بنشدريد الباء مع ضم الحاء وفتحها والتوهم لأنخذ التسوية من مادة  
سواء (قوله ما أبالي) من البال وهو القلب أى لا يخطر ماد كرم إلى يولا أفكر فيه  
ثم ان الشارح تعقب المصنف وقال الهمزة بعدما أدري وليت شعري  
للاستفهام والمعنى ما أدري جواب هذا الاستفهام وليت علمى به حاصل خبر  
ليت محذوف والشعر الشعور أى العلم وسلم أنما بعدما أبالي للتسوية بتعالل الرضى

أى من كونه الاتانى لهذه المعاني (قوله أى لاحدها) أقول قد نظمت الجميع  
بقولي

وقررهمز سوو بخ وأبطلن \* تعجب ومروا سبط هدد تهكم  
قصيد مجاز في الجميع لعلاقة \* وقيل كالأستفهام بالوضع فاعلم  
(قوله وهو يقتضى جهله) أى أنه قد يقضى إلى ذلك ومثل هذا يكفى في علاقات  
المجاز (قوله مع ضم الحاء وفتحها) عبارة القاموس خصه بالشيء خاصا وخصوصا  
وخصوصية وفتح وخصيصى كحليقى ويمد فله اه فأفاد أن الفتح قليل وان  
الخصوصية بمعنى الخصوص كلاهما مصدر (قوله والتوهم الخ) أى سبب  
التوهم المذكور تحيل أن التسوية مأخوذة من لفظة سواء (قوله تعقب  
المصنف) أى في جعله الهمزة الواقعة بعدما أدري وليت شعري أيضا للتسوية  
مع أنه أى المصنف قد رد على ان السجى القائل ان الهمزة بعدما أدري للتسوية  
حيث قال فيما يأتى هذا علط نشأ من قلة تأمل بل الهمزة بعدما أدري للاستفهام  
الحقيقى خصوصا وقد قال الرضى همزة التسوية وأم التى للتسوية هما اللتان  
تليان قولهم سواء وقولهم ما أبالي وتصرفاته اه فقصره على ما ذكر دون غيره  
يقتضى انما لا تقع بعده غيرهما قال العلامة الدردير وهو طاهر والذى يظهر  
بالتأمل أنما بعد ليت شعري وما أدري للاستفهام اه وقوله وليت شعري أى فى  
بحق قولك ليت شعري أقام ريد أو قعد وقول المصنف ونحوه أى ككفكر نحو  
فكرت أفقت أم قعدت وقوله أى العلم أى علم الشيء والخبرة به وهو مصدر شعري  
كعصر وكرم شعرا وشعرا بالفتح والكسر وشعرة وشعوراء علم به ووطن له كما  
في القاموس وبه يعلم ما قيل من ان أصل شعري شعري فحذفت التاء للاضافة  
كما حذفت فى أنا أبوعذرها واقام الصلاة على ما أنشدنيہ شيخنا العلامة السيد  
محمد المهدي التاودي القاسى من قول الناطم

أحدها التسوية وربما  
توهم أن المراد بها الهمزة  
الواقعة بعد كلمة سواء  
بخصوصيتها وليس كذلك  
بل كما تقع بعدها تقع بعد  
ما أبالي وما أدري وليت  
شعري ونحوه من الضابط  
أن الهمزة الداخلة على  
جمله يصح



مع قوله تعليقها عن الجملة لرجوعها لفعل القلب كما سبق فقصد يدعى فيها الاستفهام أيضا أي لا أفكر في جواب هذا الاستفهام (قوله حاول المصدر محلها) أي محل الجملة مع الهمزة وهذا من المواضع التي يسبب فيها الفعل من غير سبب (قوله سواء عليهم الاستغفار وعدمه) يشير لا عراب الجمهور سواء خسر متذم وما بعدها مستدام مؤخر وتعقبه الرضى بأن التسوية انما تكون بين شيئين فلذلك يأتيون في التقدير بالواو مع ان الذي في اللفظ أم وهي لا أحد الشئين لا للجمع بينهما وأعرس سواء خسر محذوف والمعنى على الشرط والجواب أي ان استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم فالأمر سواء لا ثمة فيهما كذا في حاشية شيخنا على ابن عبد الحق وغيرها واقتصر الشارح على ان ما بعد سواء بيان ذلك الأمرين (قوله وما أبالي بقيامك) عداها بالناء وهو صحيح كما حققه النووي خلافاً لمن رعم أنه لحن وأنه انما

حاول المصدر محلها نحو  
سواء عليهم استغفرت  
لهم أم لم تستغفر لهم ونحو  
ما أبالي أتت أم قعدت ألا  
تري أنه يصح سواء عليهم  
الاستغفار وعدمه وما  
أبالي بقيامك وعدمه الثاني

ثلاثة تحذفها آتيا \* اذا أضيفت عند كل الرواه

قولهم دالك أبو عذرها \* وليت شعري واقام الصلاة

أي فاصل أنا أبو عذرها أبو عذرتها والعذرة بالضم البكارة أي أنا الذي أزيل بكارة هذه البكر يتخوره عن أول فاعل الشئ وكذا أصل اقام الصلاة اقامة مصدر اقام اقامة فقالوا أيضا أصل شعري في ليت شعري أي خبرني والذي طهر لي أنه لا حاجة لذلك كما ذكرنا اذ كما أن الشعرة مصدر لشعر كذلك الشعر بالكسر والصم كما صرح به عبارة القاموس وقوله وسلم أي الشارح أي سلم للمصنف عدها بعد ما أبالي للتسوية مع الرضى في ذلك مع قوله تعليقها أي بأن الجملة الواقعة بعدها في محل نصب بالفعل الذي هو أبالي وهو معلق بالهمزة حتى لا يخرج عن الصدارة فقوله تعليقها يفيد أنها للاستفهام فانها هي التي تكون للتعليق لا حصل أن يكون في صدر جملة لا التي للتسوية وأبالي متعدي بنفسه وبالخرف تقول ما أبالي به وما أبالي به كافي الصحاح وقوله لرجوعها الخ جواب عما يقال ان ما أبالي ليس من أفعال القلوب التي تعلق عن العمل (قوله كما سبق) أي من أنه بمعنى لا أكثر ولا أفكر في هذا الأمر رجاءه التعليق من هذه الجهة (قوله محل الجملة مع الهمزة) أي لا محل الجملة وحدها بل هو قائم مقامهما معا خلافاً لما يوهمه ظاهر صفيع المصنف وقوله من المواضع الخ هي ما اذا وقع الفعل في محل المتدا كما هو وكقولهم تسمع بالمعيدي خير من أن تراه واذا وقع الفعل بعينه اسم الرمان نحو هذا يوم ينفع الصادقين (قوله وما بعدها) أي من الجملتين فهمم في تأويل مفردين متعاطفين بالواو أو لهما متبداً والثاني معطوف وقوله أي ان استغفرت لهم الخ فيه أنه يكون المعنى حيثما ان استغفرت لهم فالأمر ان

يتعدى بنفسه فتقول لا أباليه (قوله الانكار الابطالي) تكلف العلاقة هنا أن  
نفى الشيء جهل لوجوده وهو يقتضى الاستفهام (قوله أفأصفاكم) فالانكار على  
اعطاء البين المصاحب لاتخاذ الالبات (قوله واستفتهم) أى صورة مسكرا عليهم  
معنى قال الشارح والجملة مفعول مقيد بالخار معلق عنه أى استفتهم فى هذا الان  
الاستفتاء طريق الى العلم كالسؤال نحو سلهم أيهم بذلك زعيم (قوله لما كان  
معناه شرحنا) يقتضى أنه لو لم يكن فى معنى الالبات لم يصح العطف وليس كذلك  
لأنه لم يستثنى زيد وأكرمته من غير تأويل واحيب بأن المراد لهذا يقتضى  
لكونها خبرا معنى ولو كان الاستفهام على حقيقة لزم عطف الخبر على الانشاء  
أو انه أراد المناسبة فى عطف الماضى على الماضى

سواء أولم تستغفر لهم فالامر ان سواء وهو لا يصح فعل الطاهر ان يقول أى  
الامر ان سواء ان استغفرت لهم أولم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم فلن يغفر  
جواب الشرط المدلول عليه همزة التسوية لكن أورد على جعل الرضى همزة  
التسوية بمعنى ان الشرطية قول الشاعر

ولست أبالي بعد فقدى مالكا \* أموتى ناء أم هو الآن واقع

فان الشرط لا يدخل على الاسمية واعلم لذلك قال المحشى واقتصر الشارح على ان  
ما بعد سواء الخ كآله أراد ان الشارح فرمما ورد على الرضى فى بيان كلامه أى فلم  
يبين أن الهمزة بمعنى ان الشرطية وعبارته وادعى الرضى ان سواء خبر لمخدوف  
أى الامر ان سواء والجملة ان ما ليس بالامر من وقد أشار المحشى الى التبرى  
من عهدة ذلك بوجه ثان فى حاشية شجها ثم بما تقررت تعلم ان قوله واقتصر الخ  
ليس وجهها آخر كما قد يتوهم (قوله وهو يقتضى الاستفهام) أى يستلزمه  
فهو من الطلاق اللازم واردة المروم والعلاقة فيه اللزوم (قول المصنف وان  
مدعىه) أى ولو تقدير كما فى قوله تعالى أشهدوا خلقهم فان هذه الدعوى لم  
تحصل ولكن لما اعتقدوا ان هذا واقع اعتقاد من شهد ذلك قيسل أشهدوا الخ  
ومثله أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه (قوله فالانكار على اعطاء النسيخ الخ)  
دفع لما يقال المسكر هو ما يلى الهمزة والذى يليها هو الاصفاء بالنسيخ وهو ليس  
بمنكر أعما المسكر قولهم انه اتخذ من الملائكة اناثا وأحيب أيضا بأن لفظ  
الاصفاء يشعر بزعم أن البات لعبرهم (قوله أى صورة) أى استفهاما سوربا  
والافهوا سكار عليهم فى المعنى وقوله والجملة أى جملة أرباب البسات الخ وقوله  
مفعول الخ عبارة الشارح فى محل مفعول مقيد بالخار الخ فالجملة ليست هى  
المفعول المقيد بالخار بل فى محل المفعول المذكور كما ينشئ عنه قوله أى استفتهم

الانكار الابطالي وهذه  
تقتضى أن ما بعدها غير  
واقع وأن مدعىه كاذب  
نحو أفأصفاكم ربكم بالنبي  
واتخذ من الملائكة اناثا  
فاستفتهم أرباب البسات  
ولهم البتون أفصح هذا  
أنهم دوا خلقهم أوجب  
أحدكم أن يأكل لحم  
أخيه ميتا أفعيننا بالخلق  
الأول ومن جهة افادة  
هذه الهمزة نفى ما بعدها  
لزم تنويعه ان كان منفيما  
لان نفى النفي ابيات ومنه  
أليس الله بكاف عبده أى  
الله كاف عبده ولهذا  
عطف ووضعنا على ألم  
تشرح لك صدرك لما كان  
معناه نرحمنا ومثله ألم  
تجدك يتيمًا فأوى ووجدك  
ضالًا فهدى ألم يجعل  
كيدهم فى تضليل وأرسل  
عليهم طيرا أبابيل ولهذا  
أيضا كان قول جرير فى  
عبد الملك



(قوله المطايا) جميع مطية الناقة تغطي تسرع في سيرها ومطلع القصيدة أتبعو  
أم فؤادك غير صاح \* فقال له الا تخطل وكان حاضرا لا بل فؤادك ومن أبيات  
القصيدة نقي بالله ليس له شريك \* ومن عبد الخليفة بالنجاح

في هذا والاصل استفتهم في كيدونة النيات لربك والبنين لهم مسكر اعليهم ثم  
حذف الحارة ثم حى بالجملة التي مضمونها ما ذكر وأدخل الاستفهام ثم جعلت  
موضع ما ذكر فعلق الفعل عن العمل في اللفظ وعمل في الجملة محلا والمطلوب للفعل  
مضمون الجملة التي دخل عليها الاستفهام فالجملة هنا في محل نصب وقوله لان  
الاستفتاء الخ تعليل لكون الفعل معلقا بأنه وان لم يكن من أفعال القلوب فهو  
في معناها لكونه طريقا الى العلم (قول المصنف أفسح هذا) هذا مما زعموه  
صراحة وكذبوا فيه وأما قوله أشهدوا خلقهم لم قيل ما أزموا به وان لم يدعوه  
لانهم لما حرموا ولم يزموا كانوا كأنهم ادعوه وقوله أوجب أحدكم الخ لما نهى  
تعالى عن العيبة شهما عما هو مكروه من معنادهم وهو أكل لحم الغناب ميتا وأتى  
به على صيغة الاسكار تنبيها على أنه محال لا يفعلوه وقوله أفعيننا بالخلق الاول أى  
لم نعي أى لم نخرج من الخلق الاول فكيف نخرج عن الثاني يقال عى بالامر اذا لم  
يتمد لوجه عمله وقوله لان نبي النبي انبات وجهه أنه لا واسطة بينهما فاذا اتفق  
أحدهما لم تحقق الآخر وتوهمه وقوله ولهذا أى لا جل تأويل النبي بالاشياء  
عطف الخ أى عطف مناسبا لان عطف الماضي على المصارع خال عن المناسبة  
وان كان صحيحا فلما أول شرح بشرحنا حصل التاسب وكان من عطف الخبر  
على الخبر أيضا لا على الاشياء وهذا محصل ما ذكره المحشى فقوله بان المراد أى من  
الاشارة في قول المصنف ولهذا عطف الخ وقوله لكونها متعلق بالمقتضى والضمير  
للجملة ولود كره لكان أظهر وقوله ضالا فهدى في البضاوى وجدك ضالا عن  
الحكم والاحكام فعملك بالوحى والالهام والتوفيق للنظر وقوله أبايسل قال  
في القاموس فرقا جمع بلا واحد أى معناه فرق جمع فرقة وهو جمع لا واحدا  
من لفظه وقيل جمع ايل مشددا (قوله تسرع) بيان لتطبي يقال مطي يطوي  
ويطى حد وأسرع في السير (قوله أتبعو الخ) تمامه عشية هم صحبتك  
بالرواح أى في عشية عزم فيها أصحابك على التوجه لجهاتهم أى أتبعو  
من مسكرة الدهشة التي لحقتك لفراق أحبتك أم فؤادك الخ وقوله فقال له  
الا تخطل الخ أى مسكر اعليه بشاعة هذا المطلع فانه وان كان يخاطب به نفسه  
على سبيل التجريد لكن مفاجأة الملوك بالخطاب بمثابة لا تخفى بشاعتها كأنه يعنى  
نفس الملك بذلك فلذا ابكمه بقوله بل فؤادك وقوله نقي بالله خطاب لما فته بالوثوق به

ألستم خير من ركب المطايا  
وأدى العالمين بطون راح  
مدحا بل قيل أنه أمدح  
بديت قائله العرب ولو كان  
على الاستفهام لم يكن مدحا

أعتنى بأفدائي وأني \* بسبب سلكك دوار تباح  
وقد ضمن بعضهم البيت في مجون بقوله  
أقول لعشر حلد وأولاطوا \* وبأتوا عاكفين على الملاح  
أستم خير من ركب المطايا \* وأندى العالمين بطون راح  
والجلد الاستمء باليد (قوله التئة) التاء للوحدة أى قطعاً واحداً لا ترد فيه  
(قوله التو بنحى) تكلف العلاقة بأن التو ينح على الشئ سبب في عدمه فيجهل  
الى آخر ما سبق

التئة والتالت الاسكار  
التو بنحى فيقتضى ان  
ما بعدها واقع

تعالى والمقصود بنفسه والنجاح الفوز بالمقصود وقوله بأفدائي المادى مخزوف أى  
باسيدى مثلاً وجملة أفدائي الخ دعائية والسبب بمهمة مفتوحة فتحتية ساكنة  
فوحدة العطاء وقوله دوار تباح تحتية بعد القوقية آخره حاء مهمة أى  
الطمئنان بالمدح وميل اليه أوالى الكرم والفضل والمجون بالجيم الفحش والهزء  
وقوله جلد وامن قولهم جلد عميرة وهو الاستمء باليد والمشهور أن عميرة  
بالتكبير وأنه اسم للذكر وجلده هونكاح الكف والذى حققناه في البهجة  
وهو كتاب لسان في تعليم الأدب واللغة والنظم والمثرأنة بالتصغير وأنه اسم للكف  
لأنه ذكر وجلده سكا حه وذكرنا ثم مذاهب الناس فيه وما أصل عميرة وأوسعنا له  
المجال وبسطنا فيه المقال فانظره ان أحببت وقوله وبأتوا بالوحدة ثم القوقية  
من البيتوة وقوله عاكفين على الملاح أى مقببين على الفعل هم يريد الدكر من  
العالمين الذين ادا مروا بصالح أصح من الأحسرين وقوله أستم الخ راجع  
لقوله ولا طوا جعل هؤلاء الملاح مطايا لأصحابهم اديعلون عليهم لما يعلم مهمما حلوا  
هم وقوله وأندى أى أسخى العالمين راجع لقوله حلد وأعلى سبيل المشوش والراح  
جمع راحة وهى الكف وأراد بأندى أكثرى ورطوبة مماها من المسمى  
والصاق وأمامعنى الأصل فهو أنكم خير من ركب الابل وهم العرب وأندى  
العالمين أى أسخى والراح جمع راحة الكف نسب السخاء الى بطونها لان  
العطاء كثيرا ما يكون بها (قوله التاء للوحدة) أى واللام فيها للعهد كما قاله  
الرضى أى أقطع بذلك القطعة المعلومة التى لا ترد فيها والتقديرها أكرم هذا  
الامر وهو أنه لو كان على حقيقة الاستفهام لم يكن مدحا وأقطع بذلك القطعة التى  
لا ترد معها بحيث لا يبدولى فيه بعد الجرم شئ فأنتردد ثم أكرم به مرة أخرى  
فتكون قطعتين أو أكثر بل قطعة واحدة لا ينشئ فيها البطر لسانها على اليقين  
ونصبه على المصدرية كما هو ظاهر (قوله سبب في عدمه) أى والجهل به سبب  
في الاستفهام عنه فاستعمل اسم السبب في السبب بواسطة والعلاقة السببية



(قوله العجاج) اسمه عبد الله لقب بالعجاج لقوله حتى يعرج عندها من عجها  
ولدى الخاهلية ومات من الوليد بن عبد الملك (قوله قسري) بقاف  
مكسورة ونون مشددة امامفتوحة أو مكسورة والسين ساكنة فيهما ويصح  
بقاف مفتوحة ومناة تحتية ساكنة وسين مفتوحة وفسره المصنف بالشيخ  
الكبر ودواري صيغة ما لغة من دار تنقل حاله والياء لنفسه الشيء إلى  
نفسه كأجرى (قوله التقرير) العلاقة أن الاستفهام يقتضي الإقرار بالحوادث  
(قوله أو نفيه) منه أنت قلت للباس اتخذوني الآية ويحتمله ألم نشرح فلا يلزم  
أنه تقرير بما بعد النفي ويكون التعبير بغير ما يقر به أبعد لا قراره عن تهمة  
الريبة والتلقين قدر (قوله ويجب أن يليها الخ) الوحدان هما هو في علم المعاني  
لأن مقتضيات المناسبة للحال وأما في النحو وأصل العربية

وإن فاعله ملوم نحو أتعدون  
ما تمنعون أعبر الله تدعون  
أفكاً آلهة دون الله  
تريدون أتأتون الدكران  
أتأخذونه بهتاناً وقول

العجاج  
أطربا وأنت قسري  
والدهر بالانسان دواري  
أي أنطرب وأنت شيخ  
كبير والرابع التقرير  
ومعناه حملك المخاطب  
على الإقرار والاعتراف  
بأنه قد استقر عنده  
ثبوته أو نفيه ويجب أن  
يليه الشيء الذي تقر به

(قول المصنف وإن فاعله ملوم) أي فيقدر محلها لا ينبغي (قول المصنف  
أفكاً آلهة) الالف أشع الكذب أي تريدون عبادة آلهة غير عبادة الله  
افكاً خدو المصاف وأقام المضاف إليه مقامه وجعلهم آلهة بقاء على اعتقاد  
المشركين ألوهيتهم وأهم يستحقون العبادة وافكاً كالفعل لاجله وأما قدم  
على الفعل والفعل اعتناء بشأه لانه الأهم (قوله يعرج) بعين مهملة  
مكسورة فخم من عرج من ضرب رفع صوته بالتلبية والضمير في عندها الساحة  
المدوح وعجها فصددها جعلها كالكعبة فلما كرر العرج قبل له العجاج (قوله  
ويصح بقاف مفتوحة) أي فهما روايتان أحدهما بكسر القاف  
وبالنون المشددة والأخرى بفتح القاف والتحتية الساكنة (قوله ودواري)  
صيغة مبالغة الخ في العجاج والدواري أي بفتح الدال وتشديد الواو والدهر يدور  
بالإنسان أحوالا وأنشد عجز البيت فيؤخذ منه أن البيت على ضرب من التجريد  
وأن قول المحشي انه صيغة مبالغة لعله باعتبار الأصل قبل جعله علماً للدهر  
فلينظر (قوله أن الاستفهام يقتضي الإقرار بالحوادث) أي فيكون متسبباً عنه  
والعلاقة السببية (قوله منه أنت الخ) أي من نفيه أي من حمل المخاطب على  
الاعتراف بأمر استقر عنده نفيه ما تضمنه قوله أنت الخ وقوله ويحتمله الخ  
أي فإن المخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم استقر عنده ثبوت الانشراح  
وقوله فلا يلزم الخ رتلاً سيما في أي أن التقرير لا يجب أن يكون بالحكم الذي  
دخلت عليه الهمزة بل بما يعرفه المخاطب من هذا الحكم أي بما قام عنده من  
ثبوت هذا البق أو انتفائه والمراد بها الثاني وقوله ويكون التعبير بغير ما يقر به  
أي المخاطب والذي يقر به هو الانشراح مثلاً وعنده نفيه وقوله أبعد لا قراره عن  
تهمة الريبة أي لانه إذا قرحت حيث كان قراره غير منهم بريئة من المخاطب له

فأولى فقط كما حققه الجماعة (قوله لم يعلموا أنه الفاعل) يعبده قوله وتالله لا كيدن  
أصنامكم إلا أن يكون عقده في نفسه ولم يخاطبهم به (قوله لان الهمزة لم تدخل  
عليه) ولان الفعل معلوم بالمشاهدة (قوله أجابهم بالفاعل) ولم يرد حقيقة الاسناد  
حتى يكون كذبا وانما هو تهكم وتكيت

أو تلقين منه بخطابه هذا فان الجواب بضمتها يسئل عنه (قوله فأولى فقط) أي لا  
واجب قال سيبويه ان التقديم في نحو أريد القيت أم عمرا أحسن ولو أخرت فقلت  
القيت زيدا أم عمرا كان حسا وقال الرضي اداولى أم المتصلة مقررته فالأولى أن  
يلي الهمزة قبلها لتسكون مع أم في تأويل أي والفردان بعدهما في تأويل  
المضاف اليه فنحو أريد عندك أم عمرو أيهما عندك وفي السوق ريد أم في الدار أي  
في أي الموضعين هو وتجاوز المخالفة بين ما ولياها حوارا حسا لكن المعادلة  
أحسن أفاده الشمني (قول المصنف و بالفاعل أنت ضربت) أي بإيلاء فاعل  
الضرب للهمزة وهذا وان لم يكن فاعلا صاعيا فهو فاعل لغوى (قول المصنف  
كما يجب ذلك في المستفهم عنه) أي فتقول أعمدك ريد أم في السوق وأريد  
في الدار أم عمرو ويجب أن يلي المستفهم عنه الهمزة سواء كان مسددا أو مسددا  
اليه (قول المصنف لم يعلموا) أي الكفار وقوله انه أي ابراهيم وقوله الفاعل  
أي لكسر الاصنام (قوله يعبده الخ) أي وان كان لا يلزم من القسم على الشيء  
فعله (قوله عقده) أي هذا القسم أي أضمره في نفسه ولم يبد له ولم وقوله سمعنا  
فتيذكرهم الخ لا يفيد علمهم أنه الفاعل كما لا يخفى (قول المصنف أجابهم  
بالفاعل) أي وشرط الجواب مطابقة السؤال فدل ذلك على ان السؤال عن  
الفاعل ولو كان عن الفعل لكان الجواب قد وقع الكسر أو لم يقع مع ان الفعل  
معلوم بالمشاهدة كما قال المحشي فلامعنى للاستفهام عنه وما في الشمني من كونه  
أجابه بالفاعل معللا له بأن الفعل مذكور في الجواب كما ان الفاعل كذلك يعبده  
أن مخالفة الفاعل في الجواب للفاعل في السؤال يدل على أنه المقصود بالجواب  
دون الفعل (قوله تهكم وتكيت) وذلك كما في الكشف أن قصد ابراهيم  
ليس نسبة الفعل الصادر عنه الى الصنم بل نسبته لنفسه على وجه تعريض  
يبلغ فيه عرضه من الرامهم الحجة وتبكيتهم بناء على أن الفعل ادا دارين قادر  
عليه وعاجز عنه وأثبت للعاجز بطريق التهكم به لزم منه انحصاره في الآخر  
وهما الفعل وهو الكسر دائر بين قادر عليه وهو ابراهيم وعاجز عنه وهو الصنم  
فهو من الكناية التعرضية أو أنه غاظته تلك الاصنام حين رآها مصطفقة وكان  
الغيط من كبرها أشد لما رأى من زيادة تعظيمهم له فأسند الفعل اليه لانه تسبب

تقول في التعبير بالفعل  
أضربت زيدا و بالفاعل  
أنت ضربت زيدا و بالفعول  
أريد ضربت كما يجب  
ذلك في المستفهم عنه وقوله  
تعالى أنت فعلت هذا  
محتمل لإرادة الاستفهام  
الحقيقي بأن يكونوا لم يعلموا  
انه الفاعل وإرادة  
التعريض بأن يكونوا قد  
علموا ولا يكون استفهاما  
عن الفعل ولا تعريضا به  
لان الهمزة لم تدخل عليه  
ولا به عليه الصلاة والسلام  
قد أحاط بالفاعل بقوله  
بل فعله كبيرهم هذا



ولا حاجة لتكافؤ وجه بارد غير ذلك (قوله ما وجه حمل الزمخشري الخ) ثبت  
السؤال أن التقرير بما بعد الهمزة التي بعدها نفى وليس التصريح بها  
(قوله التقرير بما بعد النفي) قد يقال لا حاجة لهذا بل تعلق التقرير بالنفي على  
معنى التقرير بما عدا المحاطب من ذلك النفي وهو نفى النفي نظير ما سبق  
في آت قلت للناس (قوله والاولى الخ) كانه لم يرتض الاعتذار بناء على ما قاله  
من وجوب ايلاء المقر به الهمزة وان أجيب بأن الثاني كالحزء من الفعل ويمتنع  
تقدمه عليه (قوله التوبيخى أو الابطالى) اعترضه ابن الضائع بأن الاول  
يقتضى الوقوع والثاني النفي ولا يجتمع النفيان وأجيب بأنهما باعتبارين  
فتارة يكون المراد بالخطاب شاكا مترددا لعدم علمه واقع بوجه عليه وتارة يكون  
عالمًا بمعاداة فيبطل عدم العلم (قوله والخامس التهكم) لان التهكم بالشيء  
يقتضى عدم الاعتناء به فيجمل ويستفهم عنه على ما سبق (قوله أصلواتك الخ)  
كان كثيرا الصلاة وكان قومه اذ رأوه يصلى ~~يفهم~~ يكون منه فقصدوا بذلك  
الاستهزاء به (قوله الأمر) لان الاستفهام يقتضى الأمر بالجواب معنى

في حطمه لها ولما ألقمهم الحجة رجعوا الى أنفسهم فقالوا أأنتم الظالمون حقيقة  
لا من ظلمتموه حتى قلتم من فعل هذا أى راحعوا عقولهم وتذكروا أن من لا يقدر  
على دفع المضرة عن نفسه ولا على اضرار من كسره كيف يستحق أن يكون معبودا  
(قوله وجه بارد) أى كما نقله الشارح عن الكسائي من أن الفاعل محذوف أى  
فعله من فعله وهو يجوز حذف الفاعل وكبرهم هذا مبتدأ وخبر قال الشارح  
وهو خروج عما يقتضيه السياق اه (قول المصنف قد اعتذر) بضم المثناة  
مبنيًا للجهول وفي الشرح هذا معنى على أنه لا يجب ايلاء المقر به الهمزة  
وهو خلاف ما صرح به المصنف ولم يحمل فيه خلافا وله ذلك قال والاولى الخ فان  
المناسب أن لا ينسب الا على ما قاله ولا يعرّج على كلام غيره (قوله من ذلك النفي الخ)  
توضيحه ان الذى عدا المحاطب هو علمه بأن الله على كل شيء قدير ونبوت هذا العلم  
نفي لنفسه ونفي النفي اثبات (قوله وان أجيب الخ) هذا الجواب ظاهر  
ملائم لكلام المصنف من غير احتياج الى حمل الاستفهام على التوبيخى  
أو الانكارى لكن لم يلحظه المصنف (قوله فتارة يكون المراد الخ) أى ان  
المسكر للسخ قد يكون معاداة وقد يكون غير معاداة فان كان الخطاب للكافر  
المسكر غير المعاداة والاستفهام توبيخى لان عدم علمه واقع وان كان الخطاب للكافر  
المسكر عنادًا فالاستفهام ابطالى (قوله يقتضى عدم الاعتناء الخ) أى فالعلاقة  
اللازمة كما سلف (قوله فقصدوا بذلك) أى نسبة الامر بترك عبادة أو ثنائهم

فان قلت ما وجه حمل  
الزمخشري الهمزة في قوله  
تعالى ألم تعلم أن الله على  
كل شيء قدير على التقرير  
قلت قد اعتذر عنه بان  
مراده التقرير بما بعد  
النفي لا التقرير بالنفي  
والاولى أن يحمل الآية  
على الانكار التوبيخى  
أو الابطالى أى ألم تعلم أيما  
المسكر للسخ والخامس  
التهكم نحو أصلواتك  
تأمرك أن تترك ما يعبد  
آبائنا والسادس الامر نحو  
أأسلمتم

فيمكن جعل العلاقة التقييد والاطلاق (قوله أي أسلموا) أي لانه مأمور  
بأمرهم وبذلك فإن أسلموا أي فالأطاعوا وامتثلوا (قوله التعجب) العلاقة  
المشابهة في التسبب عن الجهل ثم هو من حضرة الحق معنى تعجب المخاطب  
وهو في الآية من الهمزة مع ضمنية كيف بعدها (قوله يأن) من أي يأنى إذا  
حضر والاستبطاء لما بعد النفي وأن تخشع فاعل يأن (قوله لاصحة لها) تعقبه  
المشارح ألا ترى قولك لمن آذاك ألم أو أدب فلانا الذي آذاني فالهمزة هنا للوعيد  
والتهديد وليس واحدا ثم اسبق وعليه يحمل قوله تعالى ألم نهلك الأولين ولعل  
المصنف يرجع هذا الماسبق في ألم تشرح وألم تعلموا فليظن (قوله تقع الهمزة)  
أي لا يقيد كونها مفتوحة ولذا لم يعده من الخصوصيات

إلى صلاته يريد أن ذلك لا يقتضيه عقل ولا حرم فلا مقتضى له الاعتناء وحملك  
الذي منه الصلاة (قوله والاطلاق) أي فيكون أطلق الاستفهام  
المقتضى للأمر بالجواب وأراد مطلق الأمر ثم الأمر المقيد بعضهم ذلك  
الاستفهام (قوله في التسبب عن الجهل) أي فان التعجب يتسبب عنه كما  
يتسبب عنه الاستفهام (قوله من أي) أي كأي ومصدره الأني يسكون اللون  
فهو كرمي رميا في المصاح وأني الشيء أنما من بارمى دنا وقرب وحصر واني  
لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقتها فبادر إليه قال تعالى ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع  
قلوبهم له كرا لله وقد قالوا آل لك أن تفعل كذا من باب باع معناه وهو مقلوب منه  
وقوله لما بعد النفي أي وهو الأني أي قرب خشوع من ذكر (قوله تعقبه الشارح  
ألا ترى الخ) أي تعقبه بأن منه أها جاءت للتهديد والوعيد في قولك لمن آذاك  
الخ ومنه نحو ألم نهلك الأولين الخ (قوله لما سبق في ألم تشرح) أي من أن  
الاستفهام للتقرير بما عند المخاطب من ثبوت أو نفي وسيأتي عن أبي حيان أنها  
تكون مع التقرير بلامور آخر (قوله أي لا يقيد كونها مفتوحة) أي كما يتبادر إلى  
الذهن أن المراد هي التي للاستفهام فان المصنف قال فيما مر الالف المفردة يعنى  
الهمزة تأتي على وجهين الأول النداء الخ ثم قال الثاني الاستفهام واستمر كلامه  
في همزة الاستفهام إلى هنا وهي مفتوحة فلذا قال المحتسب لا يقيد الخ واستغنى به  
عن قوله ولا يقيد كونها للاستفهام لعلمه منه إذا الاستفهامية مفتوحة فتى ألعى قيد  
كونها مفتوحة لم الغاء كونها للاستفهام وبذلك يدفع ما عسى أن يقال يرد على  
التعليل الأول أنه يفيد أنه لولا عدم التقييد بالفتح لعد الوقوع المذكور من  
خصوصيات الاستفهام مع أن هالك ما نعا آخر هو أن الاستفهامية لا تقع فعلا  
وإن كان هذا مدفوعا بذكر التعليل الثاني (قوله من الخصوصيات) أي مما

أي أسلموا السابغ التعجب  
نحو ألم نهلك الأولين كيف  
سند الظل الثامن  
الاستبطاء نحو ألم يأن  
الذين آمنوا وذكر بعضهم  
معاني آخر لاصحة لها في قوله  
قد تقع الهمزة فعلا وذلك  
أنهم يقولون وأي بمعنى وعد  
ومضارعه يني بخذف الواو  
لوقوعها



ولأنه أجنبي من أدوات الاستفهام وكذا الخروج السابق ليس قاصرا عن  
الجمهور وذكر بعضهم من خواصها أنها لا يستفهم بها إلا عن شيء أنست به  
النفس وتوقعته وأجنبي بعضهم خواصها نحو العشرين لسكر لا يخلو عن بداخل  
وضعف انظر السيوطي (قوله بين ياء مفتوحة وكسرة) مما استدله على تقدم  
الحركة على الحرف والا كانت بين فتحة وهمز

بين ياء مفتوحة وكسرة

احتصت به همزة الاستفهام من بين أدواته (قوله أجنبي من أدوات الاستفهام)  
مبالغة في التعليل والافيكفيه أن يقول من همزة الاستفهام (قوله وكذا الخروج  
الح) أي مثل الوقوع المذكور في عدم الاختصاص بالهمزة المفتوحة التي  
للاستفهام كما علم من قولنا لا نقيد الح بل علم منه أنه أجنبي منها الخروج السابق  
أي الخروج إلى المعاني الممثلة فانه يكون لغيرها من الأدوات عند الجمهور فلذا  
لم يعد من خصوصيات الهمزة ومنه في غيرها قوله تعالى الحاقة ما الحاقة (قوله  
ودكر بعضهم الح) عرضه دفع ما يتوهم من أنه لم يبق من الخصوصيات شيء (قوله  
انظر السيوطي) قال في الغيبة قال أبو حيان إذا دخلت الهمزة على النون فتارة  
تكون للتقرير فقط نحو ألت بركم وتارة يكون مع التقرير بمعان منها التوبيخ  
نحو أولم نمركم إلا بدمها التذكير نحو ألم يجدك يتيما ومنها التهديد نحو ألم نهلك  
الأول ومنها التعجب نحو ألم تر إلى الذين تولوا ومنها الاستنطاء نحو ألم يأن للذين  
آمنوا الآية ودمها التنبيه نحو ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء والقدر الجامع بين  
هذه كلها هو التقرير اه وهو يفيد أن مجيئها لهذه المعاني لا يخرجها عن معنى  
التقرير بل هو مقصود معها أيضا ولم يدكر هو ولا المصنف في معانيها الاستفتاح  
وأما قول الرضي وقد تبدل همزة الاستفتاح الداخلة على ماها وعيا فيقال هما  
كدا وعما كرا بدل أما وقد تحذف الفها في الثلاثة فيقال أم وهم وعم ومنه ما وقع  
في البخاري في كتاب الحج من حديث مالك قال فعلى هذا هي لغة في أما  
الاستفتاحية لبعض العرب اه فقد كفا بما مؤيد صدر كلامه بعجزه فحسن همارد  
العجز للصدر (قوله مما استدله الح) بياء استدله للجهول أي هذا التعبير وهو  
قولهم وقعت الواو بين ياء مفتوحة الح في نحو ماها كوعديعدهما استدله الجماعة  
على تقدم حركة الحرف عليه بأن توحس في اللفظ قبله وحاصل ما أشار إليه المحشي  
في هذه المسئلة أنه اختلاف في الحروف المتحركة هل حركتها معها بلا تقدم ولا تأخر  
عنها أو متأخرة عليها أو متقدمة ذهب إلى الأول المعبري وشيخ الإسلام وإلى  
الثاني جماعة وإلى الثالث الجمهور واستدلوا عليه بالتعبير المذكور ادهو تعبير  
الأئمة المعول على كلامهم عند النزاع حيث قالوا في علة حذف الواو في مصارع

ولا يخفأ احتمال المعية وضعف فصل الحركة والحق ما قاله الرضى الحركات قطع  
من حروف العلة

الافعال المذكورة ونحوها كونها واقعة بين ياء وكسرة المعبر عنهما بعدوتيهما  
لعدم اجتماعهما معهما في كلمة في العربية ووجه الاستدلال أن البيئية بين الياء  
والكسرة تقتضي تأخر الياء عن حركتها وتقدم الكسرة على الهمزة ولو كانت  
متأخرة عن الحرف لكان الظاهر في التعبير أن يقولوا وقعت الواو بين فتحة  
وهمزة في مثال المصنف وفتحة وعين في يعدو وهكذا فان حركة الياء وهي الفتحة  
متأخرة عنها وكذا كسرة الهمزة والعين مثلاً متأخرة عنها فالواو حينئذ إما يكون  
واقعة بين فتحة وحرف لا بين ياء وكسرة وعدولهم عن هذا الظاهر بلا داع بعيد  
وما هو إلا كون الحركة متقدمة على الحرف حتى يتحقق كون الواو واقعة بين  
عدوتيهما المذكورين وإلا كانت الفتحة التي هي حركة الياء فاصلة بين الواو  
والياء (قوله ولا يخفأ الخ) إيماء إلى نقض الاستدلال المذكور باحتمال  
تعبيرهم المذكور المعية أي أنه ليس نصاً في التقدم بل كما يحتمل به أيضاً  
المعية أي تكون الحركة مع الحرف فان قولهم ياء مفتوحة معناه متصفة بالفتح  
مضمومة به وهذا محتمل لأن يكون المراد مصاحبة معية كما يحتمل أن يكون  
مصاحبة مجاورة بل هو الأقرب فسقط الاستدلال به على التقدم وقوله وضعف  
فصل الحركة عطف على احتمال عرضه ردهما استدوا إليه أيضاً في الاستدلال  
المذكور من أن الحركة لو كانت متأخرة عن الحرف كانت حينئذ الفتحة التي هي  
حركة الياء فاصلة بينهما وبين الواو فيصدق عليه أن الواو ليست واقعة بين الياء  
والكسرة ادهى حينئذ بين الفتحة لا الياء والحركة فاصلة بينهما وحاصل الرد أن  
الحركة وإن كانت فاصلة إلا أن الفصل بها ضعيف ليس كالفصل بنفس الحرف  
لقوته عنها فكان الفصل بها كالفصل وهذا ليس جنوحاً من المحشى إلى اختيار  
هذا القول لما جاء به في أثره من قوله والحق الخ المؤذن بأن هذا أيضاً ليس من الحق  
وأما تميم لتوهين الاستدلال المذكور ويظهر لي أن هذا الرد لا طأهرى  
ولا باطى إذا الفصل إذ ذلك ليس بالحركة فقط بل بها وحرف وهو ما حركته  
الكسرة التالية كالهزمة هما إذا الفرض أن الكسرة متأخرة عن حرفها  
فكيف يكون كلاً فصل (قوله والحق ما قاله الرضى الخ) قصيف لما دونه من القول  
بالتقدم والمعية والتأخر بقيد كون الحركة عرضاً للحرف لا بعض حرف والاف هو  
مختاره وما قاله الرضى هو ما ذكره في شرح الشافية أول مجب المضارع فقال  
الحركة في الحقيقة بعض حروف المذ بعد الحرف المتحرك بلا فصل فعني فتح الحرف



بعد الحرف حتى قيل الضمة وأبو صغيرة الخ وقول الجعبري في نونيته  
والحرف سابق شكله أو بعده \* قولان والتحقيق مقتربان  
وقول شيخ الاسلام في شرح الحزبية التحقيق ان الحركة قائمة بالحرف وأنها قدره  
لا تزيد ولا تنقص كله كلام طاهري اذا العرض لا يقوم بالعرض

الاتيان ببعض الألف عقبه وخمسه الاتيان ببعض الواو عقبه وهكذا ولذا اذا  
أشبع تلك الحركة وهي بعض حرف المد صارت حرف مد كاملا ومن شدة تعقب  
ابعض هذه الحروف الحرف المتحرك التمس الامر على بعض الناس فظنوا أن  
الحركة على الحرف وبعضهم تخاور ذلك وقال هي قبل الحرف وكلاهما وهم اه  
(قوله بعد الحرف) أي تأتي بعده فيصحل للاصقتها ساكونه (قوله وقول  
الجعبري) هو مبتدأ والبيت مقول القول وقول شيخ الاسلام عطف عليه وقوله  
التحقيق مقول قول شيخ الاسلام وحلة كله كلام الخ خبر (قوله والحرف سابق  
شكله) أي هل هو سابق على شكله الذي هو حركته فتسكون هي متأخرة عنه  
أو بعده فتسكون متقدمة عليه وقوله قولان أي هما قولان وكل منهما خلاف  
التحقيق والتحقيق انهما مقتربان أي متصاحبان معا والظاهر ان الاقتران غير  
المعية السابقة وانه المصاحبة مع الامتراح وهو معنى قيام الحركة بالحرف وأما  
المعية فالمصاحبة بدون قيام بل مع الانكسار ويكون ذلك اصطلاحا لهم كما ينبغي  
عنه صنيع المحتسبي من الحكم على الاقتران الذي في كلام الجعبري والقيام الذي  
في كلام شيخ الاسلام بحكم واحد وباطلها ما يبرهان واحد وعبارته أيضا في شرح  
بسملة الصان اذ قال وليست الحركة قائمة بالحرف ولا معه منفكة عنه الخ وقوله  
فيها أيضا وقد بارعني بعض من قرأت عليه في السمع وجرم بقول بعضهم  
كالجعبري الحركة قائمة بالحرف وأنها قدره الى أن قال وأما المعية بدون قيام به فلا  
تصح وذكرها آخرا لقوله وهذا يكون قول الجعبري هو قول شيخ الاسلام  
ويكون في المسئلة أربعة أقوال التقدم والتأخر والاقتران والمعية وان شئت  
قلت المعية أعم من الاقتران (قوله لا أريد) أي والا وحده الزائد بلا محل وقوله ولا  
أنقص أي والا كان بعض الحرف ساكنا (قوله كلام طاهري) أي حسن الظاهر  
لا الباطن أو منظور فيه الى الظاهر لا حقيقة الحال (قوله اذا العرض الخ) تعليل  
لقوله والحق ما قاله الرضي الخ ببيان بطلان ما ذهب اليه الجعبري وشيخ الاسلام من  
الاقتران والقيام بما مفصله أن الحركة على قول من ذكر عرض للحرف وحالة من  
حالاته والحرف عرض أيضا لانه الصوت المشتمل الخ والصوت كيفية مخصوصة  
قائمة بالهواء فهو عرض وقيام العرض باطل فبطل قيام الحركة بالحرف

(قوله كما تقول وفي الخ) وأما يقع ويهب فحمل على حقه من الكسر قياسا باب ضرب  
وإنما فتحت عينه لما سبقت حرف الخلق (قوله تحذف اللام) أي لان المعتل يبي

وإنما تقوم بالهواء كما يقوم به الحرف وما عر ح عليه المحشى من أن الصوت عرض  
هو ما عر ح به وارتضاه في شرح السهلة اذ قال صرح المولوى في تعريب الفارسية  
بان الاصوات قائمة بالهواء قال ولما بلغ شيحا عى ذلك قال لي لما اجتمعت به ان مذهب  
أهل السنة أنه قائم بالشخص ولم يرتض ما تقدم وقال هو مذهب الفلاسفة فقلت فما  
تصع بالصوت الحاصل من اصطكاك الحجرين مثلا اذ لم يقم بالهواء فلا جاز أن  
يقوم بهما أي الحجرين معا لان العرض لا يقوم بمحليين ولا باحدهما لانه تحكم  
فقال يقوم بهما وينزلهما مرة الشئ الواحد اه وقيل أن الصوت هو نفس  
الهواء المتكيف بالكيفية المخصوصة هذا وإذا تأملت في كلام المحشى وما  
فصلناه منه وجدت أنه لم يتعرض لا بطلان شئ من الاقوال الاربعة المتقدمة  
الا لقول الجعبرى وشيخ الاسلام بالاقتراان نعم تعرض لبطلان الاستدلال على  
التقدم فقط بالتعبير السابق لا على نفس بطلانه ولا على بطلان أخويه الا بالتلميح  
بما قاله الرضى من أن الحركات حروف صغيرة اذ كونه الحق يستلزم أن كونها  
اعراضا للحروف باطل مطلقا بقدمتها أو تأخرت أو قاربت وفاته ابطالها على أن  
الحركة عرض مع أنه يصدده فأما ابطال المعية أي المصاحمة بدون قيامها بطله  
في حواشى الارهرية بانه لا يمكن الطق وشمل اللسان بلفظين مستقلين دفعة  
واحدة فبطل التقدم والتأخر ويطهر أن يقال ان الحركة حينئذ تكون عير قائمة  
بالحرف والفرص انها عرض له فيلزم أن يكون عرض الشئ عير قائمه به بل يلزم أن  
العرض عير قائم بمحل وأن الحرف خال عن الحركة لانها عير قائمة به بل مفصلة عنه  
فلا يكون متصفا بها حقيقة فان قيل باضمحلال السكون باللاصقة يقال غايته  
انهمحلال سكون البعض فيكون بعض الحرف ساكا وبعضه متحركا والفرص  
أنه متحرك فلم يبق الا قول الرضى أقول سبحان الله وكيف يفعل باجماع الناس  
من أول الزمان الى آخره على وضع الشكل فوق الحرف أو تحته لا متقدما ولا  
متأخرا اذهب هذا دليل الاقتراان فتبصر ثم حيث بطل ما عدا مذهب الرضى ولم يبق  
الا هو وقد علمت أن الحركات عسده حروف صغيرة فلا يحى أن علة حذف الواو  
حينئذ لم توجد لا هاء لم تقع بين ياء الخ بل بين حرفين لا أن يتكلف بان الحركة  
لضعفها لم يعتد بها وان النظر الى نفس الحرف ويكون قولهم وكسرة على تقدير  
مضاف أي ذى كسرة أي حروف ذى كسرة فيكون العدوتان باءا فتحة وحرفا ذا  
كسرة (قوله وأما يقع ويهب) أي فاصلهم يقع ويهب وقد حذف واوهمامع

كما تقول وفي يني وفي يني  
والا من منه اه



على حذف آخره وحذف الفاء حملا على المضارع فاستغنى عن همزة الوصل  
في الوقف) راجع للهاء لا في الوصل وان وليت

محذوف اللام للامسروا الهاء  
للشك في الوقف

أن ما بعدهما ليس بمكسور بل مفتوح وأجاب عن ذلك بأنه للحمل على ما حقهما  
أن يكونا عليه من الكسر في المضارع فإن قياس باب ضرب كله أن يكون مفتوح  
الماضي مكسور المضارع وانما عرص لمثل هذين الفعلين علة منعهما من  
الكسر وهي مناسبة حرف الحلق يعنى العين في يقع والهاء في يهب لانه لا يناسبه  
الافتح ما قبله كجمع جمع وسأل يسأل ولو عسر ما شر على الراجح ولقد شد عن ذلك  
أحرف وهي أنى عند الجمهور فيقال أنى يأتى بالفتح وركن عند أبي عمرو واذ يقال فيه  
يركن كذلك وهلك كما يؤخذ من عبارة القاموس من مجىء مضارعه على يهلك  
بالفتح أيضا وليس في شيء منها حرف حلق وآخر جبه بعضهم على تداخل اللغات وهو  
أن يؤخذ الماضي من لغة والمضارع من أخرى كما يقال قلى يقلى بفتح اللام  
فيهما فإن من يقول قلى بفتح اللام في الماضي يقول في المضارع يقلى بكسرها  
وبالعكس فبأخذ هذه العلة هذا في الماضي ويضيفها الى لغته في المضارع  
وكذا الآخر فيترك هالك لغة ثالثة وهو غير التنويع كما ينظم مع نظم تلك  
الشواهد في الفواكه ثم هل هو أى تداخل اللغات جائز مطلقا أو بشرط أن  
لا يؤدى الى استعمال لفظ مهمل خلاف ذكره السيوطي أوائل الكتاب  
السابع من الاشباه والمطائر الفقهية هذا ووفى في كلام المصنف يحتمل أنه  
بالقاء من الوفاء بالعهد وبالقف من الوقاية وبالنون من النون وهو الفترة ولذا  
اختلفت النسخ بذلك (قوله على حذف آخره) هو هاء الياء التي هي لام الكلمة  
فاصله 'وئى' كرمى فبى على حذف حرف العلة التي هي الياء كما هو مذهب الجمهور  
أو حذف بلام الامر الداحلة على الفعل تقدير الاله مقتطع من المضارع وهذا  
مذهب المصنف وكان الاولى للمحشى مراعاته في التعليل وقوله وحذف الفاء  
أى فاء الكلمة التي هي الواو وقوله حملا على المضارع أى لكونها حذفت  
في المضارع وقوله فاستغنى عن همزة الوصل أى أنه لما حذفت الواو تبعها همزة  
الوصل للاستغناء عنها حيث زاد كالأتيان ما لتعذرا لطق الساكن فلما  
رأى رالت تم اداس من هذا الامر للمخاطبة قلت أى يا همد أصله أن حذفت  
النون للامر والياء فاعل لانها باء المخاطبة كهي في اضربى فاذا أردت أن  
تؤكد قلت أى يا همد فيلتقى ساكنان فتحذف باء المخاطبة فيصيران فان امر  
سعى على حذف النون وياء المخاطبة المحذوفة لا لتقاء الساكنين فاعل والنون  
الموحودة للتوكيد (قوله وان وليت) أى تلك الهمزة التي بقي الفعل عليها

سا كأنقلت الحركة وحذفت الهمزة نحو قل يازيد وفيه قولهم  
في أي لفظ بانحاة الله \* حركة قامت مقام الجملة

وقال الشارح من مجزوء الرجز

أقول يا أسماء قولي ثم يازيد قل \* وذلك جملتان والثاني ثلاث جمل

الشطرن على الواو والثاء (قوله في اللغز) بضم اللام وتثنية الغين بغير الكسر  
(قوله والاصل ابن) هذا أصل نسبي بعد أعمال كمال يحيى (قوله لتقرعن الخ)  
ليت لتأبط شرا واسمه ثابت بن جابر لقب بذلك لانه وضع سلاحا تحت ابطنه

رقوله سا كما أي من كلمة أخرى وقوله نحو قل يازيد أي فإل أصله قل يازيد أي  
قل لعسرو أي عبد بكسر العين أمر من الوعد فلما وليت الهمزة اللام الساكنة  
من قل نقلت حركتها التي هي الكسرة إلى اللام وحذفت واستغني تلك الحركة  
عن تلك الكسرة وهي جملة كمال يحيى فهذا معنى قول الملتزم \* حركة قامت مقام الجملة  
بقوله وذلك جملتان الإشارة لقوله يا أسماء قولي فإيا أسماء جملة أولى لانه بمعنى  
أدعوا أسماء وقولي جملة ثانية وهو ثابت الباء أمر للمؤنثة قوله والثاني  
ثلاث جمل هو قوله يازيد قل وذلك أن يازيد جملة كما عرفت وقل جملة وء المستغني  
عنها بكسرة لام قل جملة وقوله الشطر على الواو أي في البيت الأول مصغه الواو  
من قوله قولي وقوله والثاء أي وعلى الثاء المثناة أي من البيت الثاني فشطره  
الثاء وهي في الأصل اللام المدعمة في المثناة من قوله والثاني (قوله وتثنية العين  
بغير الكسر) معنى أن في الغين الاسكان والفتح كصرد والضم ككسب وليس فيها  
الكسرة ولا يحيى أن التثنية في اصطلاحهم تواردا للحركات الثلاثة على الكلمة  
والسكون ليس من الحركات بل وقال كما في القاموس بالضم وبضمين وبالتحريك  
وكصرد لكان أولى وأوفى وهو ما يعنى به من ألغز بمعنى عمى في كلامه وقد  
أوسعت القول في حقيقته وأنواعه في صعود المطالع فطالعاه (قول المصنفان  
هند الخ) أي برفع هند والملحمة وقوله أن الهمزة فعل أمر أي لا إله إلا هو واليون  
عريف بسيط ينصب الاسم ويرفع الخبر كما قد توهم (قوله بعد أعمال) قد تقدمت  
آ نفا فالأصل أوء أمر من وأي بمعنى وعد فعل به ماسبق ولذلك قال في مصدره  
وأي من أضمرت الخ لا أمر من الأبر والاك كان مصدره الأبي وقوله البيت لتأبط  
الخ واللام فيه قسمية تقرعن أصله تقرعين لانه خطاب لمؤنث ثم أكد نصار  
تقرعين فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال فاحتج ساكن فحذفت الباء لاتقائهما  
فهو مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الامثال والياء المحذوفة  
للساكنين فاعل وهو خطاب لزوجته كأنه يقول لها سوف تعصين أنا ملك ندماعلى

وعلى ذلك يتخرج اللغز

المشهور وهو قوله

ان هند الملحمة الحسناء

وأي من أضمرت لخل وماء

فانه يقال كيف رفع اسم ان

وصفته الاولى والجواب أن

الهمزة فعل أمر واليون

للتوكيد والاصل ابن جهمزة

مكسورة وباء ساكنة

للمخاطبة ونون مشددة

للتوكيد ثم حذفت الباء

لاتقائهما ساكنة مع النون

المدعمة كما في قوله

لتقرعن على السن من ندم

اداند كرت يوما بعض احلاقي

وهند مادي مثل يوسف

أعرض عن هذا والملحمة

نعت لها



وأذى وقيل لأن أمه قالت له يوما الغلمان يحبون لأهلهم بالسكينة فهذا قائل  
كفعلهم فاختد جراه ومضى فلأه أفاعي وأنى متأبطاه (قوله على اللفظ)  
هو مشكل مع أن حركة التابع اعرايسة لا بد لها من عامل قيل لما تسبب عن  
حرف البداء ضم البناء العارض حصر على شبيهه في العروض من الأعراب  
واستضعفه الشارح فختار أن الضم حركة اتباع لا أعراب وفيه أنه كان الكسر  
في ياسينويه العالم أولى بالحوار ولعمهم الاتباع على المحل مطلقا وإذا رفع يلاحظ  
الفعل الذي نابت عنه باسميا للمفعول أى بدعى

على اللفظ تبعه

ادامت وفقدت معروفى وقد كرت محاسنى وكان الاوفق بعادة المصنف من تشبيه  
بالآيات أن يمثل بقوله تعالى فاماتن لاسميا وهو مجزوم مثل ما هنا (قوله وأنى  
متأبطاه) أى حاء له تحت أدطه وفى الشواهد أنه القاء بين يديه فخرجت  
الافاعى منه تسعى فولت هاربة فقال لها نساء الحى "مادا الذى كان ابنك متأبطاه  
وقالت تأبط شرا أى ذا شرف فغلب عليه ذلك قيل له ثم تغلب الرجال فقال باسمى  
أقول ساعة ما ألقى الرجل أنا تأبط شرا فحين حتى أنال منه ما أريد (قوله هو  
مشكل) أى لجريانه على خلاف القياس ادا المبنى انما يتبع باعتباره محله فى  
الأعراب لا باعتبار لفظه فى الساء الا ترى أنك تقول جاء هؤلاء القوم بضم الميم  
اعتبارا بمحل هؤلاء من الأعراب لا بالكسر اعتبارا بالكسرة السائية وقوله مع  
أن حركة الخ أى فهو مع أشكاله من مخالفته للقياس كما عرفت مشكل أيضا من  
جهة أخرى وهى أن حركة التابع اعرايسة لا بد لها من عامل أى لا تحدث  
الا بعامل أى وهما لا يصح أن يكون العامل المحداث لحركة هذا التابع المرفوع  
هو العامل فى المتدوع أى عامل المادى أدعو مشلا لا به يقتضى النصب لا الرفع  
فليس هما ما يعمل فى التسوع الرفع حتى يعمل فى التابع وقوله لما تسبب عن حرف  
البداء الخ أى لما تولد عن حرف البداء الذى هو باضمة المنادى وهى حادثة  
وعارضة تحدث البداء ترول برواله وصار حرف البداء كالعامل فى هذه  
الضمة تحوسر على شبيهها فى العروض وهى حركة ذلك التابع لشبهها بحركة  
ذلك المادى فى أن كلا عارض وفى المساب أن الضم لا طراد ههنا أشبه الرفع  
واعترض بأن الا طراد ليس سماعا لجرى العرب على لفظ المبنى فان كسرة  
كوهؤلاء وأمس مطردة ومع ذلك لا توجب احراء الصفة على لفظها (قوله حركة  
اتباع لا أعراب) أى ولا بناء بل اتباع لحركة موصوفه (قوله أولى) أى لكونها  
حركة بناء لازمة فهى أولى بالاتباع من العارضة ولك أن تقول الاتباع فى  
العالم انما هو للحركة التى للبناء المقترن بسمويه وهى عارضة أيضا (قوله مطلقا)

(قوله يا حكم الخ) من ارجوزة لرؤية بن العجاج بن رؤية التميمي السابق مخضرم  
كأبيه وهو غير رؤية بن العجاج بن شدم الماهلي وهما شاعران أيضا قال رؤية  
لأبيه أنا الشعر منك قال وكيف قال أنا شاعر ابن شاعر وأنت شاعر بن مفهم (قوله  
مادح عمر) هو جرير (قوله بفرج) في الشارح ومن تبعه بضم الراء وفي  
كتب اللغة من باب ضرب وأنشد بيتين لي علم نصب الروي وابن مامة وابن سعدى  
جوادان مشهوران الاوّل هو كعب الابدادي من حوذه آثر رقيقته في سفر بالماء  
حتى مات عطشا ومامة أبوه والثاني أوس بن حارثة الطائي وسعدى أمه ومن  
أبياتها

ترود مثل زاد أيلك فينا \* فنع الزاد زاد أسلر ادا

وهي طويلة (قوله الحلة) بضم الخاء الحصلة والصفة كالتصافاة ويحتمل فتحها  
الحاجة وفي نسخة المرأة واستبعدها الشارح واستقر بها السيد الحموي بأن  
فيها تعيين الموعود كما أفاده المصنف بعد ولكن الظاهر أنه حذف وايسال والمراد  
الموعود به ويحتمل ان أصلها بلا ألف فصحفت أي المرة من مرات الخبر ولو  
جعل مفعولا مطلقا

أي في كل تابع لبني لافي تابع المادي المبني فقط كما هو رأي جماعة من  
النحاة كدافهم ويظهر أن المراد سواء كانت حركة الساء لازمة أو عارضة فيقال  
بازيد العالم بالنصب وباسميويه الفاضل كذلك وقوله وادارفع الخ أي ادا وحذف في  
كلام العرب مرفوعا كالمحجة هيا في رواية الرفع يلاحظ الفعل الخ وقوله منفي  
حال من يلاحظ (قوله لرؤية) همزة بعد الراء المضمومة فوحدة وقوله ابن شدم  
بشئ معجمة مفتوحة فمهملة ساكنة وقوله مفهم بفاء ساكنة وحاء مهملة مفتوحة  
كسكرم الذي لا يقدر أن يقول الشعر كما في القاموس (قول المصنف يعود  
الفضل) أي الاحسان (قوله وأنشد بيتين) أي ولم يقتصر على الثاني وقوله  
وابن مامة وابن سعدى مامة عميم محفف الثانية وسعدى بضم السين وقوله مثل  
زاد أسلر أي من العدل والاحسان والتقوى ولعله أراد بأبيه عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه فان أمه من ذريته أطلق عليه الاب مجارا (قول المصنف واما بتقدير  
امدح) وحيث تشكون جملة معترضة بين العامل وهوان ومعموله وهو وأي  
(قوله وفي نسخة المرأة) أي بدل الحلة المقدرة وقوله واستبعدها الشارح عبارة  
وفي بعض النسخ المرأة الحسناء وليست بشئ لانه ليس المقصود أمرها بأن  
تعد المرأة الحسناء ادلا يتعلق بذلك غرض للشاعر واما غرضه أن تعده  
نخلة حسنة وأمر اجيلا كموصلة وملاحظة وقوله ولكن الظاهر الخ رد

يا حكم الوارث عن عبيد  
الملك \* والحسناء امانعت  
لها على الموضع كقول مادح  
عمر بن عبد العزيز رضي  
الله تعالى عنه  
يعود الفضل منك على  
قريش \* وتفرح عنهم الكرب  
الشدادا فما كعب بن مامة  
وابن سعدى \* بأجود منك  
يا عمر الحوادة واما بتقدير  
امدح واما نعت لمفعول به  
محذوف أي عدى يا هند  
الحلة الحسناء وعلى  
الوجهين الاولين فيكون اما  
أمرها بابقاع الوعد الوفي  
من غير أن يعين لها الموعود  
وقوله وأي مصدر نوعي  
منصوب بفعل الامر  
والاصل وأيام مثل وأي من  
وشله فأخذناهم أخذ  
عزير مقتدر وقوله أنصهرت  
نساء التائب محمول على



لصح أي العدة الحسنة (قوله معنى من) وإن كان أكثر مراعاة اللفظ ألا لئلا  
(قوله لم يذكره سيديو به) كأنه رآه الهمزة أشبعت كما أن المصنف لم يذكر من معاني  
الهمزة القسم نحو الله لا فعلن نظرا إلى أنها الهاء المبسطة عن التاء أبدلت  
(قوله نعمان) بفتح الميم وادشال للبعيد لا اثبات للاختصاص به والبيت  
لنيس بن الملوح مجنون ليلي وعدده

لكلام السيد الحموي بأن كلام المصنف في الموعود به على ما هو الظاهر والا  
فيحتاج لوجه لتخصيص الوجهين الأولين بالذكري ويمكن أن السيد لم يبين كالشارح  
على أن المرأة موعود بل على أنها موعود به بقرينة قوله كما الخ لكنه لا يتجه  
إلا أن كان الشاعر يريد أن هدا نعمة بامرأة حسنة وهو بعيد وأما الظاهر  
أن مراده أن نعمة بالوصل ونحوه كما يشعر به بقية البيت وقوله أن أصلها أي أصل  
السحرة التي فيها المرأة وقوله لصح بل هو الظاهر (قوله وإن كان إلا أكثر  
مراعاة اللفظ) في دس أن مراعاة المعنى أحسن لأنه أكثر وقوعا في القرآن  
(قول المصنف من كانت أمك) أي بنصب أمك على أنه خبر كان واسمها ضمير  
مؤنث عائد على من لا المراد بها مؤنث أي أي النساء كانت أمك ولذا أدخل  
تاء التأييد على كان (قول المصنف لنداء البعيد) يشمل المتوسط على القول به  
(قوله إلى أنها الهاء الخ) أي فالأصل تالله لا فعلن فأبدلت التاء هاء والهاء همزة  
وأما قلب التاء همزة من أول وهلة لأنها لم يعهد فيها ذلك وأما قلب الهاء  
همزة فكثير كعكسه ومنه قوله

وأتى صواحبها فقل هذا الذي \* مخ المودة غمنا وحفانا

والهاء هنا مقصورة أصلها همزة الاستفهام فلا ألف بعدها وكذا قولهم هراق  
في أراق (قول المصنف كذلك) أي لنداء البعيد خاصة (قوله واد) أي  
في طريق الطائف يخرج إلى عرفات ويقال له نعمان الأراك قال الشاعر  
أما والراقصات بذات عرق \* ومن صلى نعمان الأراك

(قوله لا اثبات للاختصاص الخ) أي لا لذلك لا يتأنيد كرمثال واحد وردت  
فيه كذلك وفي الشمني أن الغرض بذكر البيت بيان ورودها لنداء البعيد  
لا الرد على الجوهرى في قوله إنها انما تكون لنداء القريب أيضا لأن الرد عليهم  
لا يتأنيد كرمثال وردت فيه للبعيد اه (قول المصنف خليا) بجاء معجزة أمر  
للجلب من التحلية والقسم قال في المحكم الرمح إذا كان ضعيفا اه والصبا بفتح  
الصاد المهملة مقصورا والاضافة للبيان وضمير نسيمها المحبوبة أو للنسيم الأول  
مراد به الرمح وبالنسيم الثاني النفس الضعيف وأعاد الضمير على المحبوبة على

معنى من مثل من كانت  
أمك \* الخ بالذكري حرف  
لنداء البعيد وهو مسموع لم  
يذكره سيديو به وذكره غيره  
\* أيا \* حرف كذلك وفي  
الصباح أنه حرف لنداء  
القريب والبعيد وليس  
كذلك قال الشاعر أيا جيلي  
نعمان بالله خليا \* نسيم  
الصبا بفتح الصاد إلى نسيمها  
وقد تبدل همزتها هاء كقوله

أجدردها أو تشف من صباية \* على كبد لم يبق الا صميمها  
فان الصبار يرح اذا ما تشمت \* على نفس مهموم تجلت همومها  
الا ان أهوائى بليلى قديمة \* وأقتل أهواء الرجال قديمها  
(قوله فأصاخ) أى استمع والحيا المطر وقوله

وحدثها كالقطر يسمعه \* راعى سبي تتاعت حدبا

والجامع ظن كل منهما مقدمة لغيره من وصال وغيب فان أول الغيب قطر (قوله  
المالئ) بفتح اللام

الأول وان لم يجز لها ذلك لانها في خياله لا تفارقه وقوله بخلص بفتح الباء وضم  
اللام من باب فعد كما في المصاح ونسبها فاعله وهو مجزوم في جواب شرط مقدر  
مدلول عليه بالامر قبله أى ان خليتما بخلص الخ هذا هو الذى يظهر لنا سببه  
القوافي وقوله أجدردها جواب شرط مقدر أيضا أى ان يخلص الى أجدر الخ  
وقوله أو يشف من الشفاء والمعنى ان خليتما نسم الصبا بخلص الى نسمها واذا  
خلص الى فلا بد أن أحصل منها أحد الأمرين والصباية شدة الشوق وقوله على  
كسد متعلق بمردها أو صفة لصباية أى صباية تمكنت من كسد تمكس المستعلى  
وجملة لم يبق الخ صفة لكسد والصميم القشر اليابس الخارج من البيض والمراد  
أه لم يبق من هذه الكسد لشدة لهب الوجد بها الا طاهرها جافا يابسا كالصميم  
(قوله فان الصبار يرح) مهبها المستوى من موضع مطلع الشمس اذا استوى  
الليل والنهار وقوله تجلت همومها بالحلم أى اكشفت ورالت في ابن حلكان  
أه ورد في تفسير قوله تعالى انى لأجدر يرح يوسف الآية أن يرح الصبا استأذنت  
رعا عز وحل أن تأتى يعقوب يرح يوسف عليه السلام قبل أن يأتية بالبشير  
بالقميص فأذن لها فأتته بذلك فلهدأ بقرح كل محزون يرح الصبا واداهت  
على الابدان نعمتها وهجت الاشواق الى الاحباب والاطمان (قوله أهوائى)  
جمع هوى بالقصر واقتل أفعل تفضيل من القتل (قوله أى استمع) ضميره  
للمرعى في البيت قبله ولذا أتته المحشى ليتصح المعنى وقوله وحدثها أى المحبوبة  
وقوله كالقطر أى المطر ويسمعه حال من القطر وراعى فاعل يسمعه وهو من  
الرعى أى المراقبة يريد أنه يراقبها مراقبة الراعى لحوا الغم وقوله والجامع أى  
بين حديثها والقطر حتى شبهه وقوله طن كل منهما الخ أى فان كلامها  
لغاشفها مظنة للوصال ومجلىة له كما أن أول القطر غيث ثم يسكب (قول  
المصنف يرحو أن يكون حيا) بجاء مهملة فتخية مقصورا المطر وهو اما  
مرفوع على ان كان نائمة أو منصوب على انه خبر لها بقصة والاسم ضمير يعود

فأصاخ يرحو أن يكون  
حيا \* ويقول من فرح

هياربا

أجدر \* بسكون اللام

حرف جواب مثل نعم

فيسكون تصديقا

للخبر واعلاما للاستخبر

ووعد الطالب فتقع بعلم

بحوقام زيدون نحو أقام زيد

ونحو اضرب زيدا وقيد

المالئ الحسب بالثبته

والطلب بغير النهى وقيل

لا تحنى بعد الاستفهام

وعن الانخس هي بعد

الحبر أحسن من نعم ونعم

بعد الاستفهام أحسن

منها وقيل تختص بالحبر

وهو قول الزمخشري وابن

مالك وجماعة



على الصواب كما في الشرح نسبة لما لفة مدينة بالاندلس قال وحي زاده هو يحيى  
ابن علي بن أحمد النحوي الأديب قرأ على الكندي النحوي وأقرأ الناس  
القرآن وله شعر حسن وكان لطيف الاخلاق ولد سنة سبع أو ثمان وسبعين  
وخمسائة ومات غرة جمادى الاولى سنة أربعين وستمائة ذكره الذهبي اه  
والذي في حاشية الحافظ السيوطي أنه صاحب رصف الماني واسمه أبو جعفر  
أحمد بن عبد النور بن رشيد الملقب بأحد شيوخ أبي حيان ومما يتجرب منه  
أن ملا علي قارى أضاف ألف الوصل لقيد وحل لما جارا ومحسروا ولقي فعلا  
ماضيا فقال في شرحه مانصه وقيدا أى ويكون أحل قيدا الملقى الخبر المثلث بفتح  
الموحدة والطلب أى ولما لقي الطلب اه بعينه ومبنيه (قوله ابن خروف) بفتح  
الحاء المعجمة على بن محمد بن نظام الدين الأندلسي كان اماما في العربية مشاركا في  
الاصول لم يتزوج قط احتل آخر عمره حتى مشى في الأسواق عريان بأدى العورة  
وله مناظرات مع السهيلي صنف شرح كتاب سيبويه وشرح الجمل وكتابا في الفرائض  
مات سنة تسع وستمائة عن خمس وثمانين سنة وأثنى له وحي

وقال ابن خروف أكرم  
ما تكون بعده

الى القطر والمعنى رحا أن يكون ما سمعه من وقع ذلك القطر مقدمة مطر عظيم  
وقوله هيار بأصله أيا أبدلت الالف هاء أى يقول يارب أى يارب آدم هذا مبتلا  
فأصل رب اربى أبدلت الياء ألفا وقوله بسكون اللام أى مع فتح الهمزة والجيم وقوله  
فيكون تصديقا أى وادا كان كذلك فيكون تصديقا للخبر سواء كان الخبر ايجابا  
أو سلما وقوله ووعد الطالب أى سواء كان أمرا أو نهيا وقوله فتقع بعد نحو قام  
راجع للخبر أى وبعد نحو ما قام زيد وقوله ونحو أقام زيد راجع للمستخبر وقوله  
اضرب ريدا راجع للطالب أى وكذا لا تضرب زيدا (قوله على الصواب) أى  
من ضبطها بالكسر فقد أخطأ (قوله أن ملا علي قارى) أى في شرحه على المتن  
(قوله أضاف ألف الوصل لقيد) أى جعل ألف الوصل من لفظ الملقى تمة لفظ  
قيد من قول المصنف وقيد و فهم أن قيد ليس فعلا ماضيا بل اسما منصوبا عطفا  
على تصديقا وقوله المثبت بفتح الموحدة لاشك ان العبارة بالمثلث لا المثبت  
ولا يتأتى مع هذا جعل المثبت وصفا للخبر على الوهم المذكور وقوله ومبنيه أى  
كذب أى ما فيه من كذب صاحبه ملا علي قارى وهو تشفيع عليه مؤدب بأنه  
ارتكبه قصد اولعل المحشى فهم ذلك من تغيير عبارة المتن بحذف الباء من قوله  
بالمثلث ولكن الظاهر ان النسخة التي وقعت له محرفة محذوف منها الباء ففهم  
منها ماد كروا ما فهمه المحشى فبعد حذوا على ملا علي وجلالته (قول المصنف  
لا تحي بعد الاستفهام) أى واما نجيء بعد الخبر والامر والنهي (قوله أحسن)

تأده في الكاس

أنا جسم للعصيا \* والحميا إلى روح

بين أهل الطرف أعدو \* كل يوم وأروح

(قوله وعوض التسوين) أي فحذفت الالف لاتقاء الساكنين (قوله وعلى  
الاول فالصحيح انها بسيطة) وأما على الثاني فبساطتها بديهة متفق عليها (قوله  
الحوار) ليس المراد به

أي قتاني بعد الاستفهام أيضا لكنها بعد الخبر أحسن (قول المصنف وقيل  
تختص بالخبر) مثبتا أو منفيا (قوله في الكاس) أي عن لسان الكاس وهي  
ما يشرب فيه الخمر وقوله للعصيا بجاء مفعلة مضمومة فم فتحية مشددة من أسماء  
الخميرة أي محيط بها احاطة الجسم بالروح أو ملازم لهما ملازمة الجسم للروح  
وقوله بين أهل الطرف طرف لا غدو والطرف بفتح الطاء كفلس كما في المصباح  
والقاموس البراعة والذكاء طرف بالضم طرافة فهو طرف فاشتهر على  
اللسنة من ضمه خطأ \* ومن اللطائف ان الوصف بالظرافة انما يكون للغلام  
والجارية كما قاله ابن القوطية لا للشيوخ وان قال بعضهم المراد الوصف بالحسن  
والادب على أنه اطرد في بعض الجهات أنه وصف للمأبوس وأياما كان ولحققت  
وصف العظماة في المدائح فقد انتقد على بعض الشعراء فيه كما نقلته في الفواكه  
(قول المصنف مسائل) أي أربعة وقوله والاصل الخ أي على القول باسميتها وهو  
الثاني وقوله ثم حذفت الجملة أي التي أصبحت ادن اليها وهي حثنتي وقوله  
واضمرت أن أي فانتصب الفعل الواقع بعدها صدرا للجملة الجوابية ان قلت  
اضمارا أن يوجب تأويلها مع صلتها بمفرد فيكون مبتدأ والخبر محذوف وتكون  
الجملة اسمية يجب فيها الربط بالقاء والمعنى فإكرامك حاصل ولا فاء هما أجيب  
بأن القائل بذلك يجعل هذا المفرد فعلا محذوف لا مبتدأ أي وقع إكرامك  
فالجملة حينئذ فعلية وقوله فالصحيح انها الباصرة الخ أي خلافا للتحليل فيما رواه  
عنه أبو عبيدة واختار الرضى غير هذه الآراء كما نقله عنه الصان وعبارته  
ودهب الرضى الى انها اسم وأصلها اذ حذفت الجملة المضاف اليها وعوض عنها  
التنوين وقع ليكون في صورة طرف مصوب وقصد جعله صالحا لجميع الارصة  
بعد ما كان مختصا بالماضي وضمن معنى الشرط غالبا واما قلنا غالبا لانه لا معنى  
للشرط في نحو قال فعلتها ادن وأنام الصالين ثم قال وادا كان بمعنى الشرط في  
الماضي جازا حراؤه مجرى لوفى قرن جوابه باللام نحو ادن لا ذقنا لآي لور كنت شيئا  
قليل لا ذقنا لآي وادا كان بمعنى الشرط في المستقبل جار قرن جوابه بالقاء كقوله

ادن \* فيها مسائل  
الاولى في نوعها قال الجمهور  
هي حرف وقيل اسم والاصل  
في ادن اكرمت ادا حثني  
اكرمت ثم حذفت الجملة  
وعوض التسوين عنها  
واضمرت أن وعلى القول  
الاول فالصحيح انها بسيطة  
لامر كبة من ادو أن وعلى  
البساطة فالصحيح أنها  
الباصرة لأن مضمرة  
بعدها \* المسئلة الثمانية  
في معانيها قال سيبويه  
معانيها الحوار والخراء



ما يراد في قولهم جواب الشرط ولا ما يراد في قولهم نعم مثلا حرف جواب كما فهمه المصنف فاستشكله بأنها ليست كذلك وإنما المراد أنها تقع

ما ان أتيت بشئ أنت تكرهه \* اذن فلارفعت سوطا الى يدي  
 أى ان أتيت فلا الخ وقد تستعمل بعد لو وان توصي كيدا الهما نحو لو رتني اذن  
 لا كرمك وان حمتني اذن أرك ثم قال ولما احتملت اذن التي يليها المضارع معنى  
 الجراء والمضارع مستقبل واحتملت معنى مجرد الزمان فالمضارع حال وقصد  
 التخصيص على معنى الجزاء في اذن نصب المضارع بأن المقدرة لانها تخلصه  
 للاستقبال فتحمل اذن على الغالب فيها من الجراء لا تنفاء الحالية المانعية  
 من الجراء بسبب النصب بأن ثم قال وإنما ادعى أن اذن زمانية لظهور معنى  
 الزمان فيها في جميع استعمالاتها وقلب نونها في الوقف ألفا يرجح جانب اسميتها  
 وتحويل الفصل بينها وبين منصوبها بالقسم ونحوه يقوى كونها غير باصبة بنفسها  
 كأن ولن ادلا يفصل بين الحرف ومعموله مما ليس من معموله أه ولا يخفى أن  
 أكثر ما قاله متأت على أن أصلها اذا وفي الغيبة عن بعضهم أن اذن تأتي على  
 وجهين حرف باصباللصارع مختص به واسم أصله اذا أو اذ حذفت الجملة  
 المضاف اليها وعوض عنها التسوين وهذه تدخل على غير المضارع وعلى  
 المضارع فرفع فيحوز أن تقول لمن قال أنا آتيتك اذن أكرمك بالرفع على أن الأصل  
 اذا آتيتني أكرمك وبالنصب على أنها الحرفية أه (قوله ما يراد في قولهم جواب  
 الشرط) أى من كونه مسببا عن شئ وقع بعد اداة الشرط المفيدة للتعليل وكذا  
 ليس المراد بكونها اداة على الجزاء ما هو في جزاء الشرط من تسبب مضمونه على  
 مضمون الشرط كتسبب جزاء الشئ عليه (قوله ولا ما يراد في قولهم نعم حرف  
 جواب) أى من أنه يكتفى بها عن جملة جواب المخبر أو المستخبر أو الطالب  
 لدلائلها على تصديق المخبر واعلام المستخبر ووعد الطالب أه وقوله  
 فاستشكله الخ أى في حاشية التسهيل اذ قال معسى الجواب في قولهم معناها  
 الجواب والجزاء مشكل لا هم ان أرادوا به ما يراد من تسمية جزاء الشرط جوابا  
 ويؤيده تسميتها جزاء مثله وقولهم لا بد قبلها من شرط ملفوظ به أو مقدر أبطل  
 ذلك استعمالها في نحو أطلبك صادقا بعد قول القائل أنا أحلت وهذا لا يجازاة فيه  
 وأن أريد ما أريد بقولنا في نعم وأخواتها أنها أحرف جواب فيرد على هذا أنهم  
 ادعوا أحرف الجواب لم يعدوها فيها وأنها لا يحوز أن يقتصر عليها وتترك الجمل  
 بعدها كما يكون ذلك في أحرف الجواب وقوله وإنما المراد أى بكونها جوابا وترك  
 المحشى معنى كونها جزاء ويظهر أن المراد به هو المراد بالجواب أى كون الكلام

مصدر كلام وقع جوابا بالكلام سابق تحقيقا أو تقديرافلا تقع ابتداء كلام مستقل غير مرتبط بشئ قبل (قوله الشلوطين) بفتح الشين المعجمة واللام قال في الشرح وضم اللام وسكون الواو وكسر الموحدة قال الشارح ينطق بها بين الباء والفاء لانه أعجمي في الشمني بلغة الأندلس الايض الاشقر أبو علي "عمر بن محمد بن عمر الاشعيلي كان اماما في النحو ولد سنة اثنتين وستين وخمسمائة باشييلية وتوفي سنة خمس وأربعين وستمائة قال ابن خلكان رأيت جماعة من أصحابه كلهم فضلاء ولم تزل أخباره تأتي إلينا وفي القاموس شلوطين وشلو بينة بلد بالمغرب منها أبو علي الشلوطيني النحوي فعله بياء الفسدة وكذا ابن خلكان (قوله والاكثر أن تكون جوابا) أي مقترنة بالجواب لانها رابطة له ومن غير الاكثر قد تنحصر للجواب

فقال الشلوطين في كل موضع  
وقال أبو علي الفارسي  
في الاكثر وقد تنحصر  
للجواب بدليل أنه يقال لك  
أحكيت فتقول اذن أظنك  
صادقا ادلا مجازاة هنا  
ضرورة والاكثر أن تكون  
جوابا لان أول مقدرتين  
أوطاهرتين فالأول كقوله

عني فيه جزاء أي مكافأة ومقابلة لضمون كلام آخر (قوله مصدر كلام الخ) مصيد بالصدر مخالفا لما صرح به المصريح والشارح فان كلامهما عمم بكونها في الصدر أو الحشو أو الآخر وأما التصدير شرط في العمل وقوله جوابا الخ أي أعم من أن يكون مسببا عن شئ وقع بعدما يفيد التعليق أولا قال الرضي والغالب في اذن تضمن الشرط ولم نقل بوجوبه كما أطلق النحاة لانه لا معنى للشرط في نحو أظنك صادقا بعد قول القائل أنا أحكيت ولا في قوله تعالى فعلتها أذن وأما الضالين وانما لم يصح في المثال المذكور تقدير الشرط لان الشرط والجزاء اما في الاستقبال أو الماضي ولا مدخل للجزاء في الحال اه بل لا يصح بالمعنى الأعم أيضا اذ لا يصح في العادة أن يجعل طر الصدق في مقابلة الحب اللهم الا أن يكون في مقام يناسب ذلك ويحسن جعل ذلك الظن في مقابلة الحب فتلخص انها هي قد تتضمن معنى الشرط وقد لا وأن معنى كونها جوابا وجزاء أنها مصدر لكلام يكون مقابلا لما تضمنه ما قبله أعم من أن يكون متسببا عنه أولا (قوله و يضم اللام) كذا ضبطه ابن خلكان أيضا وجعله بياء الفسدة كما سبق قول وقوله لانه أعجمي أي وباء العجم كذلك وقوله بلغة الأندلس أي معناه بلغة الأندلس الخ وقوله أبو علي خبر المحذوف راجع لاصل الكلام على الشيخ وقوله من أصحابه أي تلامذته الذين كانوا ملازمين له (قول المصنف ادلا مجازاة هما) أي لما سبق في كلام الرضي (قوله أي مقترنة بالجواب) أي محبوبة منه وان لم تكن رابطة له بالشرط فاطلق عليها الجواب لملا يستعمله فليس المراد انها نفس الجواب قطعا ولا رابطة للجواب بالشرط لان المصنف عاب ذلك على العربيين في قولهم انها جواب الشرط كما يأتي وفي الرضي قد تستعمل اذن بعد لو وان تؤكد الهمالان اذن مع تنوينه الذي هو عوض من الفعل بمعنى الحرفين المذكورين مع فعل



فهذا امرور على مذهب الفارسي وهو التحقيق (قوله عبد العزيز) هو ابن مروان بن الحكم والدمري بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه وأمه ليلي من ذرية سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يتول عبد العزيز خلافة خلافا لما في الشرح وإنما تولى إمارة مصر من أخيه عبد الملك كما في الشمني ودخل عليه رجل يشكوه صهره فقال له ان خنتني فعل معي كذا وكذا فقال له ومن خنتك نفع النون فحك الرجل وقال خنتني من تحت الناس فقال عبد العزيز **كاتبه** ما جواب هذا الرجل فقال له ان مقتضى العربية رفع النون فقال والله لا شهدت الناس حتى أعرف النحو ومكت في بيته جمعة ومعه من يعلم العربية ثم صلى بالناس الجمعة الاخرى وهو من أفصح الناس (قوله بمثلها) الضهير للخطبة بضم المعجمة أي الحاجة والأمر السابقة في قوله

عجبت لترك حطة الرشد بعدما \* بدالي من عبد العزيز بقولها

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها  
وأمكنني منها أدن لا أقبلها

الشرط نحو لو ررتني ادن لا كرمتك وان خنتني ادن أزرك وهذا هو معنى قوله سابقا مضمة معنى الشرط وقوله قد تميمض للجواب أي سواء كانت في جواب قسم نحو والله ادن أطبك صادقا في جواب أنا أحسك أولا نحو ادن أطبك صادقا في جواب ذلك وأما نحو والله ادن أكرمك في جواب لا تبينك فهي جواب الشرط المقدر عند المصنف على قانون ما جرى عليه في بيت عبد العزيز (قوله امرور على مذهب الفارسي) أي جرى عليه وقوله وإنما تولى إمارة مصر عليه يحمل كلام السارح فخراده أنه استخلفه أخوه مروان على مصر لا الخلافة **الكبرى** وقوله خنتني بخاء معجمة فوقية مفتوحة فون مضاف لباء المتكلم قال الحوهري الخن كل ما كل من قبل المرأة كلاب والخن خنت الرجل عند العامة زواج امرأته وقال الازهرى الخن أبو المرأة والخنة أمها فالأختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والاصهار يعهما ويقال الخاتمة المصاهرة من الطرفين يقال حانتهم صاهرتهم مصباح وقوله نفع النون أي على صيغة الفعل الماضي وقوله فحك الرجل أي من عدم علمه بالعربية وفهمه كلامه حتى أجابه بما ذكر وقوله رفع النون أي لان الكلام استفهام عن الخن أي الصهر الذي جاء هو يشكوه أي خنتك من هو وأما كلامه فانه يكون استفهاما عن الذي خنته أي قطع قلبه وأين هذا من ذلك فهو لحن أحال المعنى وازرى بصاحبه في المعنى وقوله لا شهدت الناس أي لا حضرتهم ولا حلست لهم كناية عن تغريغه نفسه وعدم اشتغاله بشئ حتى يتعلم النحو (قوله عجبت الخ) هو تدم منه حيث قبل الجائزة وترك حطة الرشد التي هي تمنى أن يكون كاتباً ولعله رأى أنه

وهي تمنيته عليه والبيت لكثير عزة كان رافضياً للاعتقاد ويرى عن جميل  
 مدح عبد العزيز فقال تمن على فقال تجعلى كالبالك فلم يجبه وأبدله جائزة \* واعلم  
 ن الرضى جعل اذن هيا في جواب القسم في قوله

حلقت رب الراقصات الى مى \* يقول القيا في نصها وذيملها

يغولها يقطعها والنص والذميل نوعان من السير وهو ظاهر لتأخر الشرط  
 فحذف حواه كما تعقب به الشارح فاما أن المصنف قر على اجابة الشرط مطلقا  
 كما في الشهي وان رفع الجراء واما أنه رأى أن جواب الشرط المحذوف مثل المذكور  
 سواء فتدبر (قوله الحماسي) أي الذي يدل شعره على الحماسة والشجاعة وهو  
 قريط نهت ابله فأغابه مارن لا قومه والحماسة كما لا في تمام الطائي الشاعر  
 المشهور جمع فيه أشعار الحماسة شرحه الامام المبرور في

لوايح في طلبها ولم يرض بالخاتمة أجيب اليها على عادة الملوكة من انجاز الاماني  
 التي أمروا بها والافس يقول المحشي انه لم يجبه فلا يكون تركها حيث شد من قبله  
 وقوله وأبدله جائزة أي فقال ما ذكر والمعنى لئن عاد لي عند العزيز بمثل هذه المقالة  
 وأمكنني منها لا أقبله منها ولا أرضى بحلها كما فعلت أولا وتوفي عبد العزيز  
 المذكور سنة ست أو خمس أو أربع أو اثنين وثمانيين قال المدايني وقع الطاعون  
 بمصر ففر عبد العزيز بن مروان وكان أميرها الى قرية له فاقام بها فقدم عليه  
 رسول من قبل أخيه عبد الملك وهو خليفة فقال له عبد العزيز ما اسمك فقال  
 طالب بن مدرك فقال عبد العزيز اذن ما أرا في راجعنا الى مصر فأتى القرية  
 (قوله في جواب القسم) أي لا جوابا لان كما جرى عليه المصنف واما فعل الرضى  
 ذلك جريا على القاعدة المشهورة من أنه اذا اجمع شرط وقسم كل الجواب  
 المذكور السابق منهما ويكون جواب التأخر محذوفا كما قال واحذف لدى  
 اجتماع شرط وقسم البيت ولذا قال المحشي وهو ظاهر لتأخر الشرط وقوله فاما  
 أن المصنف اعتذار عن جعله اياها جوابا لان تأخرا من أحدهما أنه قر على  
 اجابة الشرط أي قرى على القول بان الجواب المذكور في الكلام للشرط مطلقا  
 ولو كان متأخرا وهو ما جرى عليه بدر الدين بن ابن مالك وقوله وان رفع تعميم آخر  
 اشارة لرد قول الشارح لو كان الجواب للشرط لجزم الفعل وان الرفع حسن كما  
 قال وبعدهما رفع الجزاء حسن والثاني أنه جعل الجواب المحذوف للشرط  
 كالجواب المذكور للقسم لانه لما كان دليلا كان كأنه هو فصح التمثيل بالبيت  
 لوقوع اذن في جواب ان المفقوطة غاية الأمر أن ذلك الجواب محذوف وهذا  
 أرجح فان مذهب المصنف اجابة السابق (قوله الراقصات) صفة لمحذوف

وقول الحماسي  
 لو كنت من مارن لم تستمع ابلي



(قوله بنو القبيطة) كانت امهم لقبيطة وزهل بوزن قفل وخشن بضم عيته اتباع  
وأصلها السكون والحفيظة ما يجب حفظه والموتة بضم اللام الضعف وبفتحها  
القوة وبعده

لا يسألون أحاهم حين يندبهم \* في النابات على ما قال برهانا

أى الأبل الرافعات وهو ثقاف وصادمهجة من الرقصان محركا وهو كما في  
القاموس الحبيب معجزة فوحدتين محركا وهو المشى مع نوع اسراع وقفز كما يسير  
الهمجي قال ولا يكون إلا للاعب وللابل ولما سواهما القفز والنقر وقوله الى  
منى متعلق بالرافعات لانه في معنى السائرات مجدة الى منى وقوله يغول الخ جملة  
حالية وهو بغين معجزة فسر المحشى بقوله يقطع والشمى بقوله تهلك وهو الحقيقة  
والمحشى ظر الى المعنى المراد لكن كان عليه أن يريد بسرعة لمكان قوله نصها  
ودميلها ادهما ليسا مطلق سير كما هو منه كلامه أولا وثانيا بل سير فيه  
سرعة ثم في كلام الشاعر تدرى بحية تبعية بتشبيه قطع القيا في ومجاوزتها  
بالعول الذى هو الأهلak بجامع الأعدام في كل المسافة اذا قطعت فقد عدت  
ثم اشتق منه يغول والقيافى مفعوله جمع فيفاء بقاء من المفازة وقوله على الحماسة  
بتخفيف الميم وقوله والشجاعة عطف تقسير فبها كتاب أى تمام  
الذكور لجمعه الاشعار التى قيلت فيها وقوله وهو تريط أى الحماسى  
الذكور وهو ثقاف ومهملتين مصغرا أو كاميرا وكقفل رجل من  
بلعبر (قوله كانت أمهم لقبيطة) أى الحذيفة بن بدر التقطها وضمها اليه ثم  
أعجنه فطها الى أبيها وترجها وتوله فى أول البيت وكنت من مازن هى قبيلة  
من تميم لهم عصبية شديدة قد عرفوا بها وقوله لم تستج ابلى بفوقيتين بيتهم ما سين  
مهملة وبعدها واحدة حاء مهملة من استباح التى استأصله كانه وجد مباحا  
وبنو القبيطة قوم من العرب كانوا يتهمون الله وقول المحشى وزهل كقفل أى  
بدال معجزة وشدان بشين معجزة مفتوحة فتحتية فوحدة قبيلة بنى القبيطة وقوله  
اتباع أى لصم فائه التى هى الحياء المعجزة من الخشوية ضد اللين كابة عن الشدة  
والقوة وقوله أصلها السكون أى كثر وعمر لكنها ضمت اتعا الحركة الفاء (قوله  
ما يجب حفظه) أى ويعصب دونه من الاعراض والاموال وقد عرّض بقوله  
ان دولوته لان يقومه ليغصموا ويحياها البصرة كما قاله الرزوقي قال والرواية  
الصحيحة ضم لام لونه وقوله وبفتحها القوة الظاهر أن المعنى على الاول أن المعشر  
الذكورين حش عسدا الحفيظة وقت أن يلبس ويحن دو الصعف كقوى وأما  
على الثانى فظاهر وقوله أخاهم أى من هو من قبيلتهم وقوله حين يندبهم بالذال

بنو القبيطة من زهل بن شيبان  
أذن لقام بنصرى معشر خشن  
عند الحفيظة ان دولوته لا يا  
فقوله ادب لقام بنصرى

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد \* ليسوا من الشر في شيء وان هانا  
يحزرون من ظلم أهل الظلم مغفرة \* ومن اساءة أهل السوء احسانا  
كان ربك لم يخلق لخشيته \* سواهم من جميع الناس انسانا  
فليت لي بهم قوما اذاركوا \* شنوا الاغارة ركنا وفرسانا  
(قوله بدل من لم تستج) ردة بأنه لا يحسن تطبيقه على نوع من أنواع البدل المعلومة

المهمة بعدها موحدة أي بدعوهم الى ملة توبه وبرهانها مفعول يسألون  
والنائبات حوادث الدهر والمعنى أنه اذا دعاهم لامرنا به واستجبد هم  
فيه أسرعوا باجابته من غير أن يسألوه حجة أو يسألوا امره لعلو همتهم وسرعة  
نجدتهم كما قيل فيهم

اذا استجدوا لم يسألوا من دعاهم \* لاية حرب أم لاي مكان  
وقوله ليسوا من الشر أي من دفعه أي لجبنهم ولؤمهم وكونهم ضعفاء ادلاء حتى  
انهم يقابلون ظلم من ظلمهم بالغفران ومن أساء اليهم بالاحسان ليجرهم عن دفع  
السوء عن أنفسهم وقوله فليت لي بهم أي بدلهم وقوله اذاركوا أي للحرب  
وقوله شنوا ينون مشددة بعد الشين المججمة والاغارة بالغين المججمة الهجوم  
على العدو أي صبوها عليه من كل وجه حال كونهم ركنا أي راكبين  
وفرسانا يصم الغاء جمع فارس قال ابن السكيت هو الرّاكب على الحافر فرسا كان  
أو بغلا أو حمارا قال الشاعر

وافي امرؤ للخيال عدى مرية \* على فارس البردون أو فارس البعل  
وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البعل والحمار فارس بل بعل وحمار \* فائدة \*  
كما يجمع فارس على فرسان يجمع على فوارس شذوذ الال فواعل انما هو جمع فاعلة  
كصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة لمؤنث كخائض وخوائض أو جمع ما لا يعقل  
كحمل بارل وبوازل وحائط وخوائض وأمامد كرم يعقل فجمعه على فواعل شاذ  
ولم يسمع منه الا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهو الك وواكص  
من نكص عن الشيء رجع وسوايق وخوائف جمع خائف وحالفة وهو القاعد  
المتخلف وقوم ناجعة ونواجع بالجيم والعين المهمة داهبون لطلب الكلاوع عن ابن  
القطان صاحب وصواحب كما في المصاحح وقد بطنتها فقلت

فواعل لم يسمع بجمع مذكر \* له عقل الا في محال تخائض  
فما كس رأس هالك ثم ما كص \* وسابق ايضا خالف ثم فارس  
وناجعة مع صاحب عند بعضهم \* فكأن حافظا فالعلم فيه بنافس  
(قوله لا يحسن تطبيقه الخ) مثله في دس وقد يقال ما المانع من جعله من بدل

بدل من لم تستج وبدل الجواب  
جواب الثاني نحو أن يقال  
أنك فتقول اذن أكرمك  
أي أن أتيتني



وانما الظاهر انه جواب لو مقدرة أى ولو استباحوها لقام قال الشارح والاولى  
التمثيل بقوله تعالى قل لو أنتم تعلمون خزانة رحمته ربى اذا لمسكنكم (قوله اذن  
أكرمك) بالنصب وتقدير الشرط من جانب المعنى لا بقيت تصدرها نعم في  
التصريح بالتقدير بعد يحزم (قوله والمبرد بالنون) أى في غير المصحف لا تفاههم  
على الالف فيه وخطان لا يقاسان خط العروضي وخط المصحف العثماني

اذن أكرمك وقال الله  
تعالى ما اتخذ الله من ولد  
وما كان معه من اله ادا  
لذهب كل اله بما خلق  
ولعل بعضهم على بعض  
قال القراء حيث جاء بعدها  
اللام فقبلها الوصف فانه  
لم تكن ظاهرة \* المسئلة  
الثالثة في لفظها عدم  
الوقف عليها والصحيح أن  
قوتها تبدل ألفا تشبها لها  
بنون المصوب وقيل  
يوقف بالنون لاسم كرمون  
لن وأرور عن المازى  
والمبرد وينبى على الخلاف  
في الوقف عليها خلاف في  
كاتبها فالحمور يكسوها  
بالالف وكذا رسمت في  
في المصاحف والمأزى  
والمبرد بالنون

الاشتمال فان عدم استباحة الله يشتمل عليه قيامهم به صره اشتمال السبب على  
المسبب اذا لمصر معناه المع من الظلم والتعدى ثم رأيت استظها ردك عن ع ش  
(قوله والاولى التمثيل بقوله تعالى قل لو أنتم الخ) أى للجري على عادته من التمثيل  
بالآيات القرآنية ما أمكن ولا الواقع في الآية هو الجواب وفي البيت بدله على  
كلامه (قوله بالنصب) أى لو حود شرط عمل ادن وهو التصدر وقوله وتقدير الشرط  
الخ حواى عما يقال ان تفسير المصنف بقوله أى ان آتيتنى الخ يوجب اهمال ادن  
لوقوعها حشوا وحاصل الجواب أن الموحب لاهمالها هو وقوعها حشوا في اللفظ  
والمعنى وهذا التفسير إما أوجب وقوعها حشوا في المعنى لا في اللفظ وهو لا يقوت  
تصديرها اللفظى وقوله نعم في التصريح الخ استدراك على قوله بالنصب أى انه  
في مثل تفسير المصنف هذا حبيب صرح فيه بالشرط أول الجملة لا تنصب بل  
تجرم ما بعدها لقوات شرط النصب بها حيث لو وقعها حشوا ولا تنصب الا عند  
عدم التصريح بالتقدير (قول المصنف في لفظها عدم الوقف عليها) أى هل  
يكون آخرها ألفا أونوا وقوله والصحيح الخ قال الرضى هذا يرجح جانب اسميتها  
أه أى فان هذا قياس الاسماء كالفق والهدى والصفاء ولا يقال ان النون  
الحقيقة تبدل ألفا في الافعال كما في قوله \* ولا تعد الشيطان والله فاعبدا لان  
الخلاف اعاد اربى حرفيتها واسميتها ولم يقل أحد بفعليتها (قول المصنف روى  
عن المأزى والمبرد) في الرضى أن المأزى قال لا يوقف عليها الا بالالف لسكونها  
حرفا كان وأجار المبرد الو جهين وهو مشكل عما في د س عنه أنه قال  
أشتهى أن تكوى يد من يكتب ادن بالالف لاسم مثل أول ولا يدخل التووين  
في الحروف فالنون من أصل الكلمة فادع الى تشبيهها بالنون الزائدة عن  
نفسة الكلمة اه اذ مقتضاه عدم جوار الوقف عليها بالالف عسده (قوله  
لا تفاههم على الالف فيه) وعليه فيوقف عليها بالالف مطلقا وما يوحى من  
كاتبها في الآيات التي أوردها المصنف في بعض النسخ بالنون خطأ فتنفسه وقوله  
خط العروضي أى الذى يقطع الايات يعنى في حال تقطيعه ووربه لان  
التووين فيه يرسم نواوا الحرف المصاعف يرسم حرفين وهكذا وقوله العثماني أى

(قوله ان عملت كتبت بالالف الخ) في السبوطي قول بعكسه لانها مع العمل يتم  
شبهها بلن وأن واداهملت تحمل على اسم منصوب (قوله للفرق بينها وبين اذا)  
استبعد بأن الاعمال في اللفظ وليس الشكل لارما للفرق في الكتابة محتاج له على  
الاعمال أيضا ومن البعيد أيضا ما قيل تكتب في الوصل نواو في الوقف ألقافان  
الوصل والوقف لا يضبطان بحال (قوله بالقسم) لانه مؤكد لا يستقل بالفصل  
به كلاً (قوله لفوات التصدير) قالوا ولا يفوتها داخلية على المضارع الا في ثلاثة  
مواضع بالاستقراء أن يكون ما بعدها خبرا مستدا أو خزا لشرط أو قسم

بأن يكون أحد المصاحف الاربعة أو الاكثر على الحلال التي استكتبها  
عثمان رضي الله عنه وأرسل بها الى الامصار وذلك لان الرسم القرآني توقيفي  
(قوله قول بعكسه) هو الظاهر (قوله وليس الشكل لارما) أي ليس  
بواجب حتى كانت تميز الطريقة بشكلا بنصه واحدة والجوابية بثنتين  
وحينئذ فادالم يحصل شكل لم يزل الاشتباه حاصلين اذا الجوابية حال  
اعمالها وبين اذا الطريقة فمحتاج للفرق بينهما في الخط هذا معنى كلامه وبعد  
فهلا عكس ذلك على تسليمه كما قيل به (قوله لا يضبطان الخ) أي لان الوقف قد  
يكون لضيق النفس ولعل مراد هذا القائل أنها ان وقعت آخر اكبت ألفا  
(قول المصنف بشرط تصديرها) أي وقوعها في صدر الكلام بأن لم يستقها شيء  
عما له ارتباط بما بعدها بحيث يكون من تمام ما قبلها كما في الصور التي ذكرها  
المحشي (قوله بالفصل به كلاً) أي كلافصل أو كلفظ لا في عدم اعتباره فلا يجمع  
الفصل به المصوب كلاً يجمع الحرفي قولهم اشتريته بوا لله ألف درهم وهذا اعلام  
واللهريد (قول المصنف واستقباله) انما لم يعمل الا في المستقبل اجراء لها  
مجرى المواصب كلها ان الاستقبال شرط في عملها وذلك لان فعل الحال له تحقق  
في الوجود كالا سماء فلا يعمل فيه عوامل الافعال كذا في شرح المفصل وليطير  
اذا احتمل المضارع بعدها الحال والاستقبال كما اذا قيل لك عزميت على ريارتك  
فتقول اذن أشكرك فهل يجوز الوجهان المصوب على ارادة الاستقبال والرفع  
على ارادة الحال فليظروا لظاهرهم (قول المصنف فتقول اذن أكرمك) أي  
بالنصب لتوفر الشروط المذكورة (قوله أن يكون ما بعدها جبرا مستدا) أي  
نحو أنا اذن أكرمك وقوله أو خزا لشرط أي قبل اذن بحرا نأتي اذن أكرمك  
وقوله أو قسم عطف على شرط مسلط عليه لفظ جزا بمعنى جواب وذلك نحو والله  
اذن لا يخرجن وقوله بل عادلى عمدا العريزالح وتقع متوسطة في غير هذه المواضع  
الثلاثة نحو يقتل اذن ريد عمرا وليس الرجل اذن زيد او انما لم يعمل في صور

وعن القراء ان عملت  
كتبت بالالف والا كتبت  
بالنون للفرق بينهما وبين اذا  
وتبعه ابن خروف \* المست  
الرابعة في عملها وهو نص  
المضارع بشرط تصدير  
واستقباله واتصالهم  
او انقصالهما بالقسم  
بلا النافية يقال آتيا  
فتقول اذن أكرمك ولو  
أنا اذن قلت أكرمك  
بالرفع لفوات التصدير  
قوله



(قوله شطرا) أي غريبا وأهلك بكسر اللام ولا يعرف قائل هذا الخبر كما في  
السيوطي (قوله على حذف خبر أن) هذا خبر من قول الرضي الخبر هي مع ما بعدها  
فهي مصدرية فيه لا خصوص ما بعدها حتى تكون حشوا في البيت وقال بعضهم  
الصواب رفع أهلك ونصب أطير بعده أو التي بمعنى إلا (قوله ابن بابشاذ) هو أبو  
الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ أحد نخبة مصر مات سنة تسع وستين  
وأربع مائة ومن تصانيفه شرح جمل الزجاجة والمختضب في النحو وبابشاذ كلمة  
أعممية تنضم الفرع والسرور قال ملا على وهذا معنى شاذ باعجام الدال أو  
اهماها ولعل المراد أنه باب الفرع وطريقه

الاعتماد المذكور لأن الواقع بعدها ثابت لما قبلها قبل مجيئها ومجيئها في مثله  
لغرض معبر وهو كونها جوا لما قبلها يحصل بلفظها مع بقاء المعنى الأول فبقي  
على ما كان عليه قبل مجيئها أي بابقاء المعنى ودفعاً لتوهم تغييره بسببها بخلاف  
قولك زيد بن أكرم وخوّه وقيل إنما لم يعمل حينئذ إضعافها بوقوعها حشوا (قوله  
بكسر اللام) أي في الإفصح قال تعالى ليهلك من هلك عن بينة (قوله هي مع  
ما بعدها) أي الخبر مجموع اذن وأهلك لا أهلك وحدها فتسكون اذن مصدرية  
في الخبر كما تقول زيد بن أكرم يقوم وإنما كان حيرامه لأن مقتضى كلام الرضي جواز  
مثل قولك زيد اذن يقيم الصلاة بالنصب على أن يجعل الخبر هو المجموع من اذن  
وما دخلت عليه وكلامهم يأباه أفاده الشارح ورد بان كلام الرضي إنما هو توجيه  
لما سمع فلا يلزم جواز وقوعه في كل تركيب يعني أنه كلام شاذ التمس له وجه  
فلا وجه اذن للخبرية (قوله رفع أهلك ونصب أطير بعده أو) أي بان مضمرة فيه  
أن الرواية بالنصب كإبراهيم الثقات (قول المصنف الفصل بالظرف) أي للتوسع  
فيه وقوله وابن بابشاذ الفصل بالسداء الخ أي كاذن يازيد أكرمك واذن سلمك  
الله أكرمك وفي دس لم يسمع شيء من ذلك والعجج معه (قوله معنى شاذ) بالاضافة  
أي معنى لفظ شاذ من بابشاذ وقوله ولعل المراد الخ عما يفيد أنه مركب تركيب  
اضافة وهو مقتضى ما نقله الحلبي عن شيخه قال الذي تحرر أنها كلمة مركبة من كلمة  
عربية هي باب ومارسية هي شاذ بالمختص أي باب الفرع والسرور ولهذا قد  
تكتب بفصل شاذ عن باب كما تكتب بوصله اه وعلى هذا فتسكون بأوه الثانية  
مضمومة لكن ينافية قول المحشي وفيه سكون الموحدة الثانية وكسرهما  
إدراك أنهما يكونان إذا كانا مركبين كما في ما مر حيا وهو ما صرح به في الفتح الراني وقال  
فيه انه نفع الماء الثانية وفي تعبير المحشي ما يشير إلى الاتقاد بذلك على ملا على  
وقوله باعجام الدال واهماها فيه مخالفة للقاعدة المنظومة في قوله

لا يترك فيهم شطرا  
أي إذا أهلك أو أطير  
ثو قول على حذف خبر أن  
أي أي لا أندر على ذلك  
ستأنف ما بعده ولو قلت  
دا ما صد الله قلت أكرمك  
الرفع الفصل بغير ما ذكرنا  
وأخبار ابن عصفور الفصل  
بالظرف وابن بابشاذ  
الفصل بالسداء وبالبناء

قال وفيه سكون الموحدة الثانية وكسرهما وأما ابن عصفور فهو أبو الحسن علي بن  
مؤمن بن عصفور النحوي الحضرمي الأشيلي مات في ذي القعدة سنة ثلاث  
وستين وستمائة قيل إنه أخذ عن الشلوبي ثم كان بينهما مافرة كذا في وحزاده  
(قوله وهشام) هو أبو عبد الله هشام بن معاوية الضرير أحد أصحاب الكسائي  
مات سنة تسع ومائتين كذا في وحزاده قال ومات الكسائي سنة اثنتين أو ثلاث  
وقيل تسع ومائتين ومائة هو ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة في يوم واحد  
فقال الرشيد دفن الفقه والنحوي في يوم واحد (قوله يتعين النصب) طاهره وجوب  
النصب عند الشروط وقيل يجوز الإهمال

احفظ الفرق بين ذال ودال \* فهو ركن في الفارسية معظم  
ككل ما قبله سكون بلاوا \* ي قدال وما سواه ففهم

ولعلها أغلبية وقوله وفيه سكون الموحدة الخ مع قوله قبل بأعجام الدال وإهمالها  
منه يعلم جواب تردد الشارح بقوله وأدطر هل داله مهملة أو موحدة وهل مخففة  
أو مشددة وهل باؤه الثانية مفتوحة أو ساكنة مع قوله أيضا ولعل المراد أنه باب  
الفرح قال وكان أول جالس السلطان بمصر ثم تصوف وسلك طريق أهل الله  
وسبب ذلك أنه كان ذات يوم مع بعض أحواله على سطح جامع عمرو بالنسطاط  
يا كلون شيئا فأتاهم قط فاعطوه لقمة ثم غاب وأتى فاعطوه وهكذا امرأرا فجمعوا  
منه فتبعوه فاداهوا بآخذ الطعام ويأتى إلى حرية فيها قط أعجى فيضع الطعام  
له فتجمعوا منه لذلك وقال الشيخ إذا كان حيوان أحرس قد سحر له هذا القط يقوم  
بكفايته ولم يحرم الرزق فكيف يضيع مثلي ثم ترك علائقه وخدمة السلطان  
واشتغل بالله (قول المصنف الرفع) أي لضعف عملها بالفاصل وكان القياس  
بطلان العمل فلا أقل من أن يكون مرحوا وقوله لانه حال أي لا مستعمل فقات  
شرط العمل وقوله جاز فيها الوجهان أي جاز فيها نفسها الوجهان الأعمال  
والإلغاء أو المراد في مدحها ويراد بالوجهين الرفع والنصب وذلك لانه من  
حيث سكون ادن في أول جملة مستقلة متصدر ومن حيث كون ما بعد العطف  
من تمام ما قبله متوسط وصرح بعضهم بأن الإلغاء أكثر لوصول الاعتماد وبه  
قرأ السبعة وقوله وقرئ شاد اليس شادا حالا من قوله بالنصب فان تقديم الحال على  
صاحبها المجزور مجتمع أو ضعيف بل صفة مصدر محذوف أي قرأنا شادا يقال قرأ  
قرأ أو قرأنا وقراءة دم وقوله بالنصب أي بحذف النون فيهما وقوله جاز الرفع أي  
لكون ما بعدهما من تمام ما قبلها بسبب ربط حرف العطف ببعض الكلام  
بعض فهو متوسط ووجه النصب ما ذكره بعد من اعتبار كون ما بعدهما جملة

والكسائي وهشام الفصل  
بجمل الفعل والارح  
حيث عند الكسائي  
النصب وعند هشام الرفع  
ولو قيل لك أحبك فقلت  
أذن أطنت صادقاً رفعت  
لانه حال (تدبيه) قال  
جماعة من النحويين إذا  
وقعت أدن بعد الواو  
أو الفاء جاز فيها الوجهان  
نحو وإذا لا يلبثون خلعت  
الاقليلا فإذا لا يوتون  
الساس تقيرا وقرئ شادا  
بالنصب فيهما والتحقيق  
أنه إذا قيل أن ترزني أنزلت  
وادن أحسن اليك فان  
قدرت العطف على الجواب  
خرمت وبطل عمل أدن  
لوقوعها حسوا أو على  
الجملةين جميعا جاز الرفع  
والنصب لتقديم المعاطف  
وقيل يتعين النصب لأن  
ما بعدهما



ويمكن أن المصنف لاحظ اللغة الفصحى (قوله مستأنف) أن أراد أن الولد  
للاستئناف لم ياسب الموضوع من العطف وان أراد أن المعطوف على المستأنف  
مستأنف كان عين قوله أولاً الخ فالمناسب حذف أو (قوله شرطية) وهي أم  
الباب كما في السيوطي ولذلك احتصت بأحكام منها الاقتصار عليها كأن يقال لك  
أكرم ريداً فتقول انه يحيل فيقال أكرمه وان ومن هذا القبيل

مستقلة (قوله ويمكن أن المصنف الخ) المناسب إبدال المصنف بالقائل (قوله لم  
ياسب الخ) في الدسوقي أن المعنى لا يطلبه شيء مما قبله وهذا لا ينافي العطف اهـ  
وسقوطه واضح وقوله حذف أو أي من قوله أولاً المعطوف فيكون علة  
للاستئناف (قول المصنف على الفعلية) أي وهي الجملة الصغرى وقوله رفعت  
أي قولاً واحداً وقوله أو على الاسمية أي وهي الكبرى وقوله فاللهذان أي وهما  
حوار الرفع والنصب وتبين النصب (قول المصنف ترد على أربعة أوجه) قد يقال  
انقسام الخفيفة إلى الشرطية والنامية والرائدة طاهر لصدقها عليهن ولا معنى  
لانقسامها للخفيفة من الثقيلة لان المقسم هو الخفيفة الا أن يقال ان الكلمة  
صارت إلى الخفة بخلاف البون منها فيصدق عليها انها خفيفة أي جعلت خفيفة  
بالخذف وفي نسخة المخنفة ومعناها النسيئة إلى الخفة من حيث وضعها على حرفين  
بالإصالة لأنها كانت ثقيلة ثم خففت في الشارح خففت الكلمة اذا نسبتها  
للخفة كفقت ريداً اذا نسبتها للفسق لكبه موقوف على السماع وسماع خففته  
معنى نسيت للخفة غير معلوم الثبوت ثم الحصر في الأوجه الأربعة المذكورة  
أما هو بالمطر للمتنق عليه فلا يرد ما يؤخذ من الاجوبة عن الآية الآتية أعني  
قوله تعالى ولقد مكناكم آلخ من محبتها بمعنى قد ووصلية وغير ذلك وذهب  
الكوفيون إلى أنها تأتي بمعنى اد كقوله تعالى وان كنتم في ريب قالوا لان  
مفيدة للشك وهو محال عليه تعالى وأجيب بأنها ليست للشك بل لعدم القطع  
في الأشياء الخائز وقوعها وعدمه ولو سلم فهو تعالى يستعمل الكلمات استعمال  
المحذوف وان كان يستحيل عليه مدلولها لضرب من التأويل كالترجي ونحوه  
(قوله الاقتصار عليها) جعله ابن مالك في التسهيل ضرورة اذ قال ويحذف أي  
الشرط والحوار في الصلابة كقوله قالت بنات العم البيت وحوزة في شرح  
الكافية اختياراً على قلة وأيده السيوطي بوردده في عدة من الآثار ولا يجوز  
ذلك في غير ان كما يفهمه كلام المحشي لكن أورد عليه كما في التصريح بحكاية ابن  
الباري عن بعض العرب من يسلم عليك فسلم عليه ومن لا فلا وحديث أبي داود  
من فعل فقد أحسن ومن لا فلا واستقدمه الصان في حواشي الاثموني بأن الكلام

مستأنف أولاً المعطوف  
على الأول أول ومثل ذلك  
زيد يقوم واذن أحسن  
إليه ان عطفت على  
الفعلية رفعت أو على  
الاسمية فاللهذان \* ان  
المكسورة الخفيفة \* ترد  
على أربعة أوجه \* أحدها  
أن تكون شرطية نحو وان  
يتنهدوا يغفر لهم وان تعودوا  
نعد وقد تقرن بالنامية  
فيظن من لا معرفة أنها  
الا استئنافية نحو الا  
تصروه فقد نصره الله  
الاتقروا يعذبكم والا  
تغفروا وترجني أكن من  
الحاسرين والا تصرف  
بني كيدهن أصب البهن  
وقد بلغني أن بعض من  
يدعي الفضل سأل في  
الاتصاؤه فقال ما هذا  
الا استثناء متصل أم منقطع  
\* الثاني أن تكون نافية  
وتدخل على الجملة الاسمية  
نحو ان الكافرون الا  
في غرور ان أمتهم  
الا اللائي وادهم

أفعل هذا أم لا أي ان كنت لا تفعل غيره فإزائده وتقلب الماضي للمستقبل الرضى  
 الا كان نحو ان كان قبضه قد وتعبه الشارح بأنها قد تقلبها نحو وان كنتم مرضى  
 الآية وقد لا يخص الفعل معها من نحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم  
 والأصل تكرير الجواب بتكرير الشرط الا لعرف (قوله قل موته) أي قل موت  
 عيسى عند نزوله أو موت ذلك الأحد اذا غرغروا ~~وكشف~~ الحق بحيث  
 لا ينفعه الايمان

في حذف الشرط والجواب معا بتمامهما وما أورد ليس كذلك لمقاء لافي كل من  
 الشرط والجواب اه وأما حذف الاداة وحدها فلا يجوز في الاصح كما لا يجوز  
 حذف غيرها من الجوارم وجوز به بعضهم في ان فيرتفع الفعل ويدخل الفاء  
 اشعار بذلك كما في الصبان (قوله افعل هذا ام لا) فيه ما مر عن الصبان قنأمل  
 (قوله الرضى الا كان) أي قال الرضى الا كان فانها لا تقلبها الى الاستقبال وعبارته  
 وشرطها في الاعلى مستقبل المعنى فاذا أردت معنى الماضي جعلت الشرط لفظ  
 كان كقوله ان كنت قلته فقد علمته وانما اختص ذلك بكان لان الفائدة التي  
 تستفاد منه في الكلام الذي هو فيه هي الزمن الماضي فقط ومع الص على المص  
 لا يمكن افادة الاستقبال وهذا من حصاص كل دون سائر الافعال الباقية اه  
 قال الجلال ومشي على ذلك التفتاراني في مواضع من الكشف وهو مذهب المبرد  
 والعجيج أنها يعنى كان بعد ان الشرطية كسائر الافعال الماضية وهو مذهب  
 الجمهور قال الخزولي والماضي بالوضع له قرائن تصرف معناه الى الاستقبال دون  
 لفظه وهي أدوات الشرط كلها الا لو لا اه ويكون المعنى في نحو ان كان قبضه على  
 الثبوت أي ان ثبت كون قبضه الخ (قوله قد تقلبها) طاهره أنها تمحضها  
 للاستقبال وليس كذلك كما تفيد الآية المذكورة واشباهها بل المراد أنها قد  
 لا تكون معها المحض الماضي بل له وللأستقبال والمراد به ما يشغل الحال بالاولى كما  
 هو مقتضى التعبير بعلى في قوله تعالى وان كنتم مرضى أو على سفر قال ابن الحاجب  
 في شرح منظومته وقد برأيه يعنى الفعل الواقع شرطا لان الماضي مع المستقبل  
 جميعا لا الماضي وحده كما في قوله تعالى وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم فيدخل  
 في ذلك الماضي والمستقبل وكذا ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات  
 واشباهه والمراد من آمن ومن يؤمن (قوله والأصل تكرير الجواب الخ) أي  
 لقضاء العرف بذلك كما ذكره ابن الحاجب فعنى قولك ان جاءك زيد فأكرمه كما  
 جاءك فأكرمه وكذا ان كنتم مرضى الخ أي كلما كنتم ولو فيما يحيى من الزمان  
 وقوله الا لعرف أي كعرف الفقهاء في ان دخلت الدار فأنه طاعة

ومن ذلك وان من أهلى  
 الكتاب الا ليؤمن به قبل  
 موته أي وما أحد من أهلى  
 الكتاب الا ليؤمن به فحذف  
 المبتدأ



(قوله وبقيت صفته) هي من أهل الكتاب وخبره هو جملة القسم المحجب  
ليؤمن به قال الشارح والموصوف هنا بعض المجرور بمن وهو أهل الكتاب المحذوف  
غير مخصوص بالشعر نحو ما ذهب ومنا أقام أي فريق ذهب وفريق أقام قال  
الشمي وهو وهم لأن شرطه تقدم المجرور على المعنوت المحذوف نص عليه ابن  
مالك في التسهيل وغيره نعم إن كان ذلك خاصا بالمعنوت بالجملة الصريحة وجعل  
الزمخشري قوله من أهل الكتاب خبرا مقدما

وبقيت صفته

بالدخول مرة ولا يوحد الطلاق عند وجود الشرط بعد ذلك (قول المصنف فيظن  
من لا معرفة له الخ) أي بسبب قلب نونها لا ما وادغامها في لا النافية التي بعدها  
فيصير مجموعهما في اللفظ كالا الاستثنائية وقوله أصب اليهن أي أمل ميل عشو  
وصموة وقوله سأل الخ قال دم كان ينبغي أن يحجب بأن الاستثناء الذي تخيلته  
متصل بالجهل منقطع عن الفضل اه أي ليتزجرو ويحذرو في الطلب (قول المصنف  
بحوان الكافرون الخ) أي فإلما بادية معني ما وما بعدها مبتدأ وخبر والاداءة حصر  
(قول المصنف ومن ذلك الخ) عبر الأسلوب في هذا لأن المبتدأ في هذه الآية غير  
مذكور فربما توهم أن لجملة اسمية لوقوع الجار والمجرور عقبه ان فيجتمعا  
تعلقه بفعل وتكون الجملة فعلية فأراد التفسير على أن الجملة اسمية ليعلم أن المبتدأ  
محذوف (قوله هي من أهل الكتاب) أي فن أهل الكتاب صفة لهذا المبتدأ  
المحذوف لا خبر له مقدم عليه والاصل ما من أهل الكتاب أحد الخ أي ما أحد  
موصوف بكونه على صفة من الصفات إلا الإيمان بعيسى كائن من أهل الكتاب  
كما سيذكر المحشي عن الزمخشري وقوله هو جملة القسم أي خبر هذا المبتدأ  
المحذوف هو جملة الآية من الخ لأنه هو محط الفائدة وعلى هذا فيكون التقرينغ  
في الخبر لا في الصفة وهو جائز وقوله المحجب الخ أي هو مع حوايه وقوله بعض  
المجرور بمن أي وهو أحد لانه بعض أهل الكتاب وهذا دفع لما يقال يلزم على  
اعراب المصنف حذف الموصوف مع كون صفته طرفا وهو لا يجوز كالموصوف  
بجملة الآية الشعر وحاصل الدفع أن محل ذلك إذا لم يكن المعنوت بعض مجرور  
بمن أو في وهو في الآية لذلك وقوله لأن شرطه تقدم المجرور بأن يكون مذكورا  
قبله نحو مناطعن ومنا أقام أي منا فريق كذا الخ أي والمجرور بمن في الآية  
ليس كذلك على تقدير أن يكون الجار والمجرور وصفة لمحذوف كما هو الفرض لأن  
الصفة لا تتقدم على الموصوف ونقل الشهاب الحفاجي أن المدار على وجود ذلك  
المجرور تقدم أو تأخر اه فالمسئلة خلافية فتوهم الشارح ليس على ما ينبغي  
وقوله إن كان ذلك خاصا الخ أي اتجه ذلك وقوله خبرا مقدما أي لهذا المحذوف

وجهة القسم صفة فهو استثناء من عموم الاوصاف فقتضاه حوازا لتقريره في الصفات وبه قال ابو البقاء و يأتي للمصنف أنه ممنوع عند الجمهور من ثم لم يذكره هنا (قوله الا انا) أي ضاعا كالآثار بل وأعلمهم يسمى بالثبوت كالمرودة والعزى (قوله بعض السبعة) هو ابن عامر وعاصم وجريرة وقرأ الباقر بتحقيق الميم فان مخففة من الثبوت واللام فارقة بينهما وبين المافية (قوله ان عندكم من سلطان هذا) لا يخفى مافيه من التعريض (قوله وخرج جماعة الخ) وتخرج بهم عما يرد على ذلك البعض وغير الجماعة يجعله من التعليق على المحال (قوله فالوقف هنا) بخلاف جعلها شرطية فالوقف على رأس الآية بعد وهو كلام سبق على سبيل الفرض أي

ولعله لتسوية الابتداء بالسكره اذا حدثت غل في الاهتمام لا يتخصص بالوصف ولا نظر لتقدم النفي لانه في معنى الاثبات وقوله وجهة القسم صفة أي لهذا المبتدأ المحذوف والمعنى كما سبقت الإشارة اليه كل رجل مؤمن به قبل موته كائن من أهل الكتاب واعترض بأن هذا غير المقصود بل المقصود المعنى الاول وهو ان كل رجل من أهل الكتاب يؤمن به قبل موته وقوله وبه قال ابو البقاء الخ به يرد على السعد في شرح المفتاح اذ صرح بعدم الخلاف فيه وما يأتي للمصنف هو قوله في الباب الثاني بقاء عن الأحفش وغيره ان الا لا تفصل بين الموصوف والصفة عند الجمهور قال ومارواه الزمخشري وأبو البقاء يخالف لكلام الحماة اه قال الشنوي ويمكن أن ذلك ليس في مطلق الصفة وإنما هو في صفة كرموصوفها كما في قوله وما أهلكتكم من قرية الا ولها كتاب (قول المصنف ومثله وان مسكم الخ) فله عما قبله لكون الصفة ههنا مفردة اه عمية وللزمخشري ان مسكم خبر مقدم والا واردة صفة (قول المصنف وعلى الجملة الفعلية) أي ماضيا كان فعلها أو مضارعا كما مثل (قوله بل وأعلمهم الخ) أي تسميتها انا حينة نظير للاغلب فيها قال الشهاب وفيه نظر اه ولعل وجهه ان المسمى باسم الايات منها ليس هو الاغلب بل قليل بالنظر لما هو باسم الدكور كودوسواع وهمل ودي الخ لصة وغيرها ولا شك ان المعنى على الاول أوقع في تبيينهم والتسجيل بسخافة عقولهم وقوله كالمرودة فيه أنها اسم للحمل المعلوم ولم يعدوا عما الذي كان يعدصم عنه يقال له مائة لموايدله بمناء كان أولى (قوله من التعريض) أي بمن ادعى ذلك كانه يقول لائحة لك عليه (قوله على ذلك البعض) أي المذكور في قول المصنف آتفا وقول بعضهم لا تأتي المافية الا وبعدها الا الخ وقوله وغير الجماعة أي المذكورين وقوله يجعله الخ أي يقول هي شرطية لكن ذلك الشرط مستحيل عليه تعالى فهو معلق على محال (قول المصنف فالوقف هنا) أي على ولد (قوله على رأس الآية) هو العابد بن وذلك

ومثله وان مسكم  
الا واردة على الجملة  
الفعلية نحو ان أردنا الا  
الحسي ان يدعون من دونه  
الا انا وتطوون ان ليتم  
الا قليلا ان يقولون الا كذبا  
ولا تأتي ان  
وقول بعضهم  
المافية الا وبعدها  
الا كهذه الآيات أولا  
المسندة التي معها  
كقراءة بعض السبعة ان  
كل نفس لما عليها حافظ  
والتشديد الميم أي ما كل نفس  
الا عليها حافظ من سلطات  
تعالى ان عندكم من سلطات  
بهذا قل ان أدري أقرب  
ما وعدون وان أدري لعلة  
قننة لكم وخرج جماعة على  
ان المافية قوله تعالى ان كان  
فأعلم قل ان كان للرحمن ولد  
وعلى هذا فالوقف هنا وقوله  
تعالى وتصد مسكم فيما



ان كان الله ولد في الواقع فانا اول العابدين اذ لك الولد لكن لا ولده اولا فاما ان كان للرحمن ولد في زعمكم فانا اول العابدين للرحمن تكذيبكم وأجرى الكلام مجرى الاحتمال مع جزمهم بالولد تترى لا جزمهم منزلة العدم لانه ما كان بقضي (قوله زائدة) أي والاثبات باعتسار أصل النعم وان كان السابقون أقوى (قوله ان نفعت) أي ان حصل منها نفع فزدمها ودم عليها (قوله وان لم تنفع) أي ذكر على كل حال وليس هذا شرطاً اصطلاحياً حتى يلزم اجتماع النقيضين للشرط وما في الشرح من أنها وصليّة جردت عن العاطف فيه أن الوصليّة تدخل على نقيض

لا قول فانا اول العابدين جواب الشرط ولا يوقف على شرط قبل حواه (قوله تكذيبكم) متعلق بالعابدين أي أنا اول المتعبدين تكذيبكم في دعواكم هذه وقيل العابدون من عدم معنى أنف أي أنا اول الأنبياء من أن يكون له ولد (قول المصنف أي في الدي) أي شاموصولة ويصح أن تكون نكرة موصوفة أي في شيء من أعراس الدنيا لم يمكنكم فيه (قوله والاثبات) أي اثبات التمكين لهم على جعلها زائدة ومعنى قد على ما يأتي مع كونه بخالف المعنى على جعلها نافية وقوله باعتسار الخ أي فلا تعارض بين الوحيين والمخاطب في الآية كفار مكة أي ائهم دون أولئك يعني عاد وثمود وغيرهم في التمكن في الأرض والسعة في الاموال وان كانوا في أصل الانعام عليهم سواء (قول المصنف ولهذا) أي لحوق الثقل بالتكرار وقوله لما زادوا على ما الشرطية الخ هذا بناء على أن أصل مهماماً ما على أنها بسيطة فلا (قول المصنف بل هي في الآية) أي في قوله تعالى ما امكنكم وقوله معنى قد قال قد لا يخفى أنه غير مناسب لما سبق له الآية اه وانظر ما وجهه مع أنه جعل ان زائدة في أصل المعنى ولم يزد عليه التحقيق فقامل (قوله أي ان حصل منها نفع) أي ايمان كثير من الخلق بالمعنى دكروا تقتصر على ايمان من آمن أي ولا يظهر كونها شرطية فانه صلى الله عليه وسلم ما مور بها نفعت أولاد في البيضاوى لعل هذه الشرطية بما جاءت بعد تكرير التذكير وحصول اليأس من البعض لما يتعب نفسه ويتلهف عليهم أولئك المذكورين واستبعاد تأثير الدكرى فيهم أوللا شعاريان التمدد كبراً بما يجب اذا أمكن نفعه ولذلك أمر بالاعراض عن تولى اه (قوله أي ذكر على كل حال) أي وحذف العاطف والمعطوف لدلالة قوله ويتجنبها الاشقي الخ (قوله شرطاً اصطلاحياً) أي يحويها وهو ما يقع بعد ان يحويها معقفاً عليه مضمون جملة أخرى وقوله حتى يلزم الخ أي وذلك لا يصح لان الامر الواحد لا يكون مشروطاً بالشيء ونقيضه (قوله وصليّة) أي من أفراد ما يسميه

ان مكنكم فيه أي في الدي  
ما مكنكم فيه وقيل زائدة  
ويؤيد الاول مكنكم في  
الأرض ما لم تملككم  
وكانه اعماعل عن ما مثلاً  
يتكرر فيقول اللفظ قيل ولهذا  
لما زادوا على ما الشرطية  
فما قبلوا ألف ما الأولى هاء  
فقالوا مهما وقيل بل هي في  
الآية معنى قد وان من ذلك  
قد ذكر ان نفعت الذكرى  
وقيل في هذه الآية ان  
التعريف وان لم تنفع مثل  
سراييل تصيبكم الحر أي  
والبرد

الشرط المناسب نحواً كرم زيد أو ان كان بخيلاً أو الوأومعها للبحال أو اعتراضية  
ثم ما يؤيد هذا التقدير قوله بعد سيد كرم يخشى ويتجنبها الاشقي (قوله بعد أن  
عهم بالتدكير) أي والشرط مسلم بعد سقوط الواجب ويقرب هذا قوله قد كر  
بالقرآن من يخاف وعيد (قوله وأمثالكم) نصبه على انه صفة لعباد

بعضهم بالوصلية وهي الغائية قال ويقع في كلامهم أنها تستعمل بدون أو وومعها  
أنك تجعل نقيض الشرط محذوفاً مع العاطف لأنك تقدر المحذوف هو  
العاطف فقط كما سبق إلى بعض الأدهان لأن حذف العاطف وحده قليل وقوله  
تدخل على نقيض الشرط أي ويقدر الشرط معطوفاً عليه أي وهنا انما دخلت  
على نفس الشرط والمقدر هو النقيض عكس وطبقها وقوله المناسب أي لما  
قبله وهو كرام زيد فالذي يناسبه هو كونه كرمياً ونقضه الداخلة عليه ان هو  
كونه بخيلاً وقوله والوأوومعها للبحال أو اعتراضية أي على الخلاف فيها قال في  
المطول وأما الوأو الداخلة على الشرط المدلول على حواه بما قبله من الكلام  
وذلك اذا كان ضد الشرط المذکور أو لي بالاستلزام لذلك الكلام السابق الذي  
هو كالعوض عن الجزاء من ذلك الشرط كقولك أكرمته وان شئتني وأطلب العلم  
ولو بالمصير فذهب صاحب الكشف إلى أنها للبحال والعامل فيها ما تقدمه من  
الكلام وعليه الجمهور وقال بعض المحققين إنها اعتراضية داخلة على جملة معترضة  
ويعني بها ما توسط بين أجزاء الكلام متعلقاً بها معنى وقد تجيء بعد تمام  
الكلام اه ثم قوله والوأوومعها أي التي توجد معها قال التمني وليس ذلك بلارم  
لها فقد تكون غير مقرونة بها لفظاً ولا تقديراً اه وقوله للبحال أو اعتراضية  
أي وليست للعطف فلا يقدر لها معطوف بل الغرض منها مجرد الوصل والربط  
وما سبق مما يفيد أنها للعطف لعله باعتبار الصورة وقوله هذا التقدير أي  
حذف العاطف والمعطوف الذي قدره المصنف وقوله سيد كرم يخشى أي وهو  
راجع لقوله ان نعت الذكرى وقوله ويتجنبها الخ راجع للشق الآخر المحذوف  
(قوله والشرط مسلم) أي اشتراط النفع وكون الحكم وهو التذكير مقصوراً  
عليه لا عام في حالة النفع وعدمه مسلم لأن ذلك انما هو بعد سقوط الواجب عليه  
صلى الله عليه وسلم من تعميمهم بالذكورى والابلاغ والانداز أو لافسكه قال ذكر  
الآن المتفعلن بالذكورى واقتصر عليهم فان الكلام مع غيرهم لا يحدى فيكون  
تعريضاً بغاوتهم واعراضاً عنهم (قوله ويقرب هذا) أي كون المعنى ذلك أي  
يجعله قريباً (قول المصنف جواب القسم) أي جزء جوابه والا فليست بمفردها  
جوابه وقوله محذوف وجوبا أي لسد جواب القسم مسده وذلك على القاعدة

وقيل انما قيل ذلك بعد أن  
عهم بالتدكير ولو لمتهم اه  
وقيل طاهره الشرط ومعنا  
دتمهم واستبعاد لنقص  
التذكير فيهم كقولك عفا  
الظالمين ان سمعوا منكم  
تريد بذلك الاستبعاد  
لا الشرط وقد اجتمع  
الشرطية والتأني في قول  
تعالى ولئن زلت لكان  
أمسكهما من أحد من بعد  
الاولى شرطية والتأني تأني  
جواب القسم الذي آذنت  
به اللام الداخلة على الاول  
وجواب الشرط محذوف  
وجوباً واذا دخلت على  
الجملة الاسمية لم تعمل عند  
سبويه والقراء وأجاز  
الكسائي والمبرد اعمالها  
عمل ليس وفراً سعيد بن  
حبران الذين تدعون من  
دون الله عما إذا أمثالكم يتون  
مخففة مكسورة



واضافة مثل لا يقيد تعريها والمراد أمثالكم في الانسانية أي ليسوا أمثالكم  
لكم بل ناقصين عنكم فكيف تتخذونهم آلهة وعلى قراءة تشديد ان فهو اثبات  
والمراد أمثالكم في العبودية (قوله العالوية) هي ما فوق نجد الى أرض نهامة  
والى ما وراء مكة وما والاها (قوله بمنزلة الثابت) أي لانه لولا العلة ما حذف أي  
والتحفيف القياس من باب العلة (قوله لا بالرفع) بخلاف يد فان الحذف فيه اعتبار  
فيصير نسبيا (قوله فيمتنع الادغام) نعقسه الشارح بأنه يصح الاعتناء بالصورة  
العارضة للفظ

في اجتماع الشرط والقسم ومه يعلم سهو المصنف فيما قرره اتفاقا في قول الشاعر  
لئن عاد لي عبد العزيز البيت وقوله لا لقاء الساكنين همانون ان التي خففها ولام  
الذي الاولى وقوله ونصب عماد أي على أنه خبر ان على ما ذهب اليه الكسائي  
والمسرد من اعمالها عمل ليس (قوله واطافة مثل الخ) جواب عما يقال كيف  
يصح الوصف مع مخالفتها في التنكير والتعريف وحاصل الجواب انه لا مخالفة  
بل هما متوافقان في التنكير لتوغل مثل في الابهام (قوله والمراد أمثالكم الخ)  
اشارة لجواب ما أورد على تخرج هذه القراءة على هذا الوجه من لزوم تناقض  
القراءتين أعني قراءة التشديد والتخفيف لدلالة الاولى على ثبوت المثلية وهذه  
على نفيها وحاصل الجواب أن المثلية في القراءتين لم تتوارد على محل واحد بل  
المثبتة في العبودية والمنقبة في الانسانية (قوله ما فوق نجد) والنسبة اليها على  
ويقال علوي أيضا على غير قياس (قول المصنف خبرا) أي بالنصب على أنه خبر ان  
وكذا أنا فعلت وضارته وقوله ان قائم أي بتشديد ان ورفع قائم وقوله وأصله ان أنا  
الخ أي فان مهملة وأنا ضمير منفصل مبتدأ وقائم خبر وقوله اعتبارا أي لا لعله  
توجب الحذف من عبط الابهة نحرها من غير علة وقوله في نونها أي نون أنا التي  
هي ضمير منفصل وقوله وحذفت الفها الخ أي على رأي الكوفيين قال ألف أنا  
عندهم من نفس الكلمة أما عند المصريين فزائدة وقاعدة الرسم كتبها كما في النكا  
واللفظ تابع للرسم ولعل تركها حيلة للالغاز وان هذا هو الباعث لذلك وهذا  
القول في مثالنا والافا لخلاف جار في أنا مطلقا سواء كانت متصلة بليكن أو ان  
غنية (قول المصنف وسمع ان قائما على الاعمال) أي فنا الذي أصله أنا اسمها وقائمها  
خبرها وتصريفه كما قبله وقوله وقول بعضهم الخ مقابل قوله اعتبارا وقوله ثم  
أسقطت أي الهمزة وقوله ثم سكنت النون أي التي نقلت اليها حركة الهمزة  
وقوله وأدعت أي في نون أنا بعد ذهاب همزتها (قوله من باب العلة) أي فكان  
ما حذف له موجود لم يحذف وحيث قد يمتنع من الادغام (قول المصنف فهي مقدرة

لا لقاء الساكنين ونصب  
عمادا وأمثالكم وسمع  
من أهل العالوية ان  
أحمد خبرا من أحمد الا  
بالعافية وان ذلك نافعت  
ولا ضارته ومما يخرج  
على الإهمال الذي هو لغة  
الاكثرين قول بعضهم ان  
قائم وأصله ان أنا قائم فحذفت  
همزة أنا اعتبارا وأدعت  
نون ان في نونها وحذفت  
الفها في الوصل وسمع ان قائما  
على الاعمال وقول بعضهم  
نقلت حركة الهزة الى النون  
ثم أسقطت على القياس في  
التخفيف بالقل ثم سكنت  
النون وأدعت من دون لان  
المحذوف لعله بمنزلة الثابت  
ولهذا تقول هذا قاض  
بالكسر لا بالرفع لا حذف  
الياء لا لقاء الساكنين  
وهي مقدرة الثبوت وحيث قد  
فيمتنع الادغام لان الهمزة

(قوله لكا) قرأ ابن عامر بإثبات الالف وصلا ومن حذفها لكان لا أقل  
(قوله للكوفيين) اللام للتقوية متعلقة بالمصدر وظاهره أن خلافتهم في الاعمال  
مع الموافقة على المحققة مع أنهم يجعلونها نافية ولام القرق بمعنى إلا كما سيأتي له  
إلا أن يرجع هذا لاصل الموضوع والاستدلال بالاعمال لأن التحفيف لازم له

الثبوت) أي وإذا كانت كذلك سعت رفع الضاد وقوله فيمتنع الادغام أي فيما إذا  
حكم بتقل حركة الهمة إلى النون في ان قائم وقوله لان الهمة فاصلة الخ أي فهي  
في حكم الموجودة في المطق فلا يتصور الادغام (قول المصنف البحث في قوله  
لكا) أي فاصله لكن أنا خذفت الهمة ثم أدغم على ما قاله المصنف أو بقلت حركة  
المهمزة بعد حذفها إلى النون إلى آخر ما ذكر وإنما كان أصله لكن أنا ولم يكن  
لكن المشددة لوقوع الضمير المرفوع بعده وهو لا يقع بعد لكن ولا يستقيم تقدير  
ضمير الشأن ليكون اسم لكن ويكون هو الله ربّي خبره لأن حذف ضمير الشأن  
المنصوب بغير أن المفتوحة المحققة ضعيف ولا ينهم وتفقوا عليه بالالف ولو كان لكن  
بالتشديد لما جاز ذلك فهي لكن المحققة وأنا مبتدأ أول وهو مستدأ ثان والله  
مبتدأ ثالث وربي خبر الثالث وهو وخبره خبر الثاني وهكذا (قوله بإثبات الالف  
وصلا) هو صريح بخلافه في أنا وصلا وليس يفصح لان الالف تدل على أن الالف  
لكن أنا وبدونها يحصل الالتباس بالمشددة اه شمي (قوله ومن حذفها الخ) أي  
فكلاهما جائر فدليل الإثبات قراءة ابن عامر ودليل الحذف قول الشاعر  
الذكور وإياك فيه بكسر الكاف خطاب لمؤت ولا أقل بالقاف من قلاه بقلبه  
أبغضه وصدر البيت وترميني بالطرف أي أنت مذبذب \* وتقليفتي لكن إياك  
الخ أي تشيرين إلى أيتها المحبوبة بالعين إشارة معناه أنك مذبذب وتبغضيني  
لكن أنا لا أبغضك وأقل مصارع قلاه بقلبه فلا بكسر القاف والقصر وفتحها  
مع المد كما في الصباح وفيه أيضا ويقله لغة طي كما قال أيام أم العمر لا تقلها اه  
وفي الصباح أنها لغة قليلة وبذلك تعلم ضبط الآثار جبر قلها وأنه ما بكسر اللام  
أو بفتحها لا بضمها كما اشتهر على الالسنه (قول المصنف فان دخلت على  
الاسمية) أي كما في الآية المذكورة أعنى وإن كلا على قراءة الحرمين فان الالف  
كل المختلفين من المؤمنين والكافرين ليوفينهم الخ (قوله للتقوية) أي تقوية  
العامل الذي هو المصدر أعنى خلافا وفيه أن ذلك لا يصح لانه مصدر مؤكد وهو  
لا يعمل كما لا يصح تعلقها بفعله وهو أحالفهم لانه متعدي بنفسه وإنما هي للتبيين  
كهنى في سقبالك ويصح أن يكون خلافا لآي أقول ذلك حال كوني مخالفا لهم  
وحينئذ يصح تعلقها به وحذف القول كثير حتى قال أبو علي هو من حديث البحر

فاصلة في التقدير ومثل  
هذا البحث في قوله  
تعالى لكا هو الله ربّي  
الثالث أن تكون محققة  
من التثنية فقد دخلت على  
الجملة فان دخلت على  
الاسمية جاز أعمالها خلافا  
للكوفيين



(قوله الحرميين) نافع المدني وابن كثير المكي وأبو بكر هو شعبة (قوله وان كان)  
ليس هذا قاطعاً ادلكوفيين أن يجعلوها نافية ويقدرون فعلاً أي وما أرى كلاً  
الأيوفيين وما صلة أو نكرة بمعنى حقاً ويعد كونها موصولة للعاقل بتقدير القول

قل ولا حرج ودل عليه أن كل حكم جرم به المصفون فهم قائلون به فكان القول مقدراً  
قبل كل مسألة اه همدية وقوله مع الموافقة الخ أي مع موافقة المصريين على أنها  
المخففة من الثقيلة وأن العاءها واحب عند دخولها على الجملة الاسمية عندهم  
وقوله مع أنهم يجعلونها الخ أي فليست عندهم مخففة من الثقيلة بل مخففة الأصل  
نافية واللام التي بعدها لام الفرق وقوله إلا أن يرجح هذا أي قوله خلافاً  
للكوفيين وقوله لأصل الموضوع هو أن تكون مخففة وقوله والاستدلال بالأعمال  
جواب عما يقال كون الخلاف راجعاً إلى أصل الموضوع المذكور يدفعه  
استدلال المصنف بقراءة الحرميين الخ فإن العرص منه الاستدلال لحواز  
الأعمال وذلك مقتض لا يكون المتسارع فيه هو الأعمال دون التخفيف وحاصل  
الجواب أنه يلزم من الأعمال كونها مخففة فقد تضمن الدليل رد القول بأنها  
النافية لا المخففة وسيأتي للمصنف في أن المشددة مانصة وتخفف فتعمل قليلاً  
وتحمل كثيراً عن الكوفيين أنها لا تخفف وأنه إذا قيل إن زيد لمنطلق فإن نافية  
واللام بمعنى إلا اه (قوله نافع المدني الخ) أي فهما منسوبان لحرم مكة والمدينة  
(قوله هو شعبة) أي راوى عاصم وتخصيص المصنف شعبة بوجه أن حفصاً راوى  
عاصم الثاني لم يوافق شعبة وليس كذلك فكان الأولى له أن يقول وعاصم وللحشي أن  
تقبه على ذلك وهذه القراءة قد اعتبر فيها الأصل في العمل لشبه الفعل فلا يبطل  
مقتضاه بر والصوره الشبه اللفظي (قوله ادلكوفيين أن يجعلوها نافية  
الخ) ضعف بأن فيه حذفاً وهو خلاف الأصل وقوى بأنه سلم من التصرف في  
الحرف بحذف بعض حروفه التي وضع عليها كما صعب البصريون وعورص بأن  
المصريين وإن تصرفوا في الحرف بذلك لكن لا حذف على كلامهم وبالجملة  
فالنظر في المذهبين متعارض كما أفاده دم وجعل الكوفيين هذه اللام بمعنى  
الأردبان اللام لم تعرف في كلامهم معنى الا وقوله وما صلة أي زائدة للفصل بين  
اللامين ويصح أن تكون موصوفة أي خلق موقى جزاء عمله ورحمه كثير من  
المفسرين كما في العباية واللام الأولى قال البيضاوي موطئة للقسم والثامنة  
تأكيداً وبالعكس اه والموطئة هي ما دلت على أن ما بعدها صالح لأن يكون  
جواباً للقسم ولا يجب دخولها على الشرط وقول القاضي للتأكيد قال الشهاب  
أراد أن أجواب القسم وعبر به لاها تفيد التأكيد وقوله ويعد كونها موصولة

تساقراءة الحرميين وأبي  
بكر وان كلاً لما ليوفيينهم  
وحكاية سيبويه أن عمراً  
لمنطلق ويذكرهما لها نحو  
وان كل ذلك لما شاع الحياة  
والدنيا وان كل ما جميع لا  
يخضرون وقراءة حفص ان  
هذان لساحران وكذا  
قراءة ابن كثير إلا أنه يشدد  
تو هذان

(قوله لما) الاولى حذفه اذ لا يتوقف عليه الشاهد مع اختلاف من ذكر فيه فابوبكر منهم يشدد لما فهي ايجازية وانافية ففي التخفيف لا يناسب الاستشهاد بقراءة أبي بكر فليتأمل (قوله والاكثر) هذا في الواقع بالسمع ومناسبتة انها بالماضي أنسب لما شابهته لفظا بالثلاثية ومعنى بكونها بمعنى أكدت وفي الناسخ قرب لها من الجزأين اللذين حققا مباشرتهما (قوله قوله) أي قائل هذا القول

أي والمعنى وان كلاً لمقول فيهم الذين يوفيهما ربك الخ (قوله الاولى حذفه) أي حذف قوله لما الخ والاقتصار على قوله وان كلاً لوجود الشاهد فيه وهو عمل ان حيث نصبت كلامه تخفيفها ولعل النظر في الاولوية الى قوله مع اختلاف من ذكر فيه أي لكون من ذكر مختلفين في لفظ لما تشديد او تخفيفا فان أبا بكر إنما يوافق الحرميين في تخفيف ان لا في لما اذ هو يشدها وهما يخففانها أيضا فلا يصح نسبة قراءة جميع الآية الى الثلاثة لا مع تخفيف لما ولا مع تشديدها وقد وافق أبا بكر حفص وجمرة وابن عامر قال ابن الحاحب انها لما الجارمة التي بمعنى لم والفعل المجزوم بها محذوف تقديره لما يوفوا اعمالهم الى الآن وسيوفونها وفي البضاوي أن اصله لمن ما قبلت النون ميما للدغام فاجتمع ثلاث ميما فحذفت أولاهن والمعنى لمن الذين يوفيهما ربك جزاء اعمالهم اه (قول المصنف وقراءة حفص ان هذان الخ) أي فان هي المخففة واللام هي الفارقة أو النافية واللام بمعنى الا قال في العناية وقراءة ابن كثير وحفص قرأها كثير وهي أقوى واظهر وتشديد النون على خلاف القياس فرقا بين الاسماء المتكسمة وغيرها (قول المصنف ومن ذلك ان كل نفس) لوجه لفصل هذا عما قبله وان مخففة وكل مستداً واللام لام الابتداء وما صلة وجملة عليها حافظ خبراً ما على قراءة التشديد فان نافية ولما بمعنى الا وهكذا تفعل في لما بعد ان المخففة والنافية ولما المشددة والمخففة (قول المصنف كون الفعل) أي من تلك الجملة (قوله بالثلاثية) أي والساء على الفتح وقوله بكونها بمعنى أكدت ولا يخفى ان الماضي أشبه بالتأكيده من المضارع لدلالته على الوقوع والحصول فيما مضى دون المضارع وقوله وفي الناسخ أي وفي تخصيص هذا الفعل الداخلة هي عليه بكونه ناسخاً وقوله قرب لها من الجزأين أي الداخلة هي عليهما قبل الاهمال وهما المستدا والخبر في الاصل وذلك اهم لما اخرجوها عن وضعها بدحو لها على الفعل آثر وفي ذلك الفعل ان يكون من الافعال الداخلة على المستدا والخبر ثلاثين ول عنها وضعها بالكلية بل لا يزال لها تثبيت بما كان لها قبل من الدحول على الاسمين فيكون مقتضاها وهو تأكيدها الجملة الاسمية لذكر جزئها بعد ذكر الناسخ موقراً فانك اذا قلت ان كان زيد لقا فلان فغناه

ومن ذلك ان كل نفس لما  
عليها حافظ في قراءة من  
حذف لما وان دخلت على  
الفعل اهملت وجوبا  
والاكثر كون الفعل ماضياً  
ناسخاً نحو وان كانت  
لكبيرة وان كاد ليقتنوني  
وان وجدنا أكثرهم  
لقاسقين ودونه أن يكون  
مضارعاً ناسخاً نحو وان  
يكاد الذين  
ليرتقونك وان تظنك لمن  
الكادسين ويقاس على  
الموعين اتفاقاً ودون هذا  
ان يكون ماضياً غير ناسخ  
نحو قوله شلت عييتك ان  
قلت لسلم \* حلت  
عليك عقوبة التعمد \*  
ولا يقاس عليه خلافاً  
للاختصاص



وهو عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل صحابية ميا يعمها بحرة أخت سعد بن العشرة وجسدتها عمرو ووجد في الجاهلية ورد أنه ناج يحشر أمة وحده مات قبل البعثة بخمس سنين كانت جميلة جدا وشلت من باب فرح وبناؤه للجهول لغرة ديمة كان الزبير نائما تحت شجرة في وادي السباع وعلق فيها سيفه فاستله رجل يقال له عمرو بن جرموز وقطع رأسه وذلك قبل وقعة الجمل وذهب بالرأس والسيف لعل فقال بشر وقاتل ابن صفية بالبار وأخذ السيف وقال سيف طالما فرح العلماء عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن الزبير بوادي السباع وقد كان حمل على عمرو قبل نومه فقال له جماعة الله الله يا زبير ~~فكف عنه~~ وفي الحديث لكل نبي حوارى وحوارى الزبير وهو ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل البيت

عذرا بن جرموز بفارس بهمة \* يوم اللقاء وكان غير معرّد  
يا عمرو لو نبتت له لوجدته \* لا طائشاً رعى الجنان ولا اليد

ان زيد القائم وقوله ويقاس على النوعين أى على ما سمع من أفراد نوعي الماضي السامع والمضارع السامع الأفراد التي لم تسمع منهما وليس المعنى ان اتقيس نوعا ثالثا على النوعين وقوله ودون هذا ان يكون ماضيا الخ أى فيكون قليلا لا كثيرا (قوله عاتكة بنت زيد) أى روجة الامير كما في السمنى (قوله وحدتها عمرو) هو مبتدأ وجملة قوله وحدتها أى اعتقد وحدانية الله تعالى وقال بها وهو في الجاهلية وقوله ورد أنه ناج أى ورد فيه حديث بخصوصه انه ناج من النار وان كان أهل الجاهلية كلهم ناجين أيضا الا من استثنى وقوله كانت جميلة راجع لعاتكة المحدث عنها وقوله من باب فرح أى فاصله شلل كعلم من الشلل وهو فساد اليد وعجزها وهذا داء عليه بذلك وقوله قبل وقعة الجمل سيأتى له آخر القولة أنه فيها وهو المعول عليه كما في شرح شواهد الحلال وقوله كان الزبير أى ابن العوام الذى قالت فيه عاتكة هذا الشعر رثاء له وقوله العلماء بفتح الغين المعجمة وتشديد الميم محدودا أى الشدة وقوله وحوارى ياء النسبة بعد ياء الاسم أى ناصرى (قوله عذرا بن جرموز) عذرا من الغدر بالغين المعجمة وجرموز بجيم مصمومة فراء ساكنة آخرة زاي قاتل ابن الزبير وفارس متعلق بغدروا الهمة سيفسرها المحشى وهو يضم الموحدة كما صرح به المجد والاصافة توصيفية وقوله يوم اللقاء أى التقاء الصفوف في الحرب وقوله معرّد مهملات مفتوح العين مشددا للراء المكسورة مبقيا للفاعل وقوله لا طائشا بالطاء المهملة والشين المعجمة أى حقيقا وقوله رعى الجنان بفتح الراء وكسر العين المهملة بعدها شين معجمة أى كثير ارتعاش واضطراب الجنان أى القلب كما هو حال

وبعده ان الزبير لذو بلاء صادق \* سمح سجيته صكر يم الشهيد  
 بكم حمزة قد حاضها لم يثنه \* عنها طرادك يا ابن ققع القرد  
 فاذهب فاطفرت يدك عتله \* فيما مضى فيما تروح وتغتدى  
 والبهمة من لا يدري من أين يوثق انهم امره من شدة بأسه والمعد من التعر يد  
 الفرار والققع بفتح القاء وسكون القاف وعين هههه الضراط قال في الصحاح  
 ويشبه به الرجل الدليل والقرد دقاف وراء ومهملتين المكان الغليظ المرتفع  
 و يروي القصد بقاء من ودالين وهو الارض المستوية وقد عريت الابات  
 لصفية زوحة الزبير أيضا والصواب الاول \* لطائف \* الاولى كان أهل المدينة  
 يقولون من أراد الشهادة فليتزوج عاتكة كانت تحت عبد الله بن أبي بكر الصديق  
 فقتل عنها من سهم رمية في الطائف فتروجها زيد بن الخطاب فقتل عنها بالمامة  
 ثم كانت تحت عمر بن الخطاب فقتل عنها ثم كانت تحت الزبير فقتل عنها ثم كانت  
 تحت الحسين بن علي فقتل عنها \* الثانية قال ابن دريد في الوشاح أعرق الناس  
 في القتل عمارة بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد فقتل  
 عمارة وحمزة يوم قديد وقتل الحجاج عبد الله بن الزبير وقتل الزبير عمرو بن جرموز  
 يوم الجمل وقتل بنو كنانة العوام وقتلت خراعة خويلدا

الجبان الضعيف عند اللقاء أي الحرب وقوله وبعده أي بعد بيت الشاهد قوله  
 ان الزبير الخ وقوله لذو بلاء أي صاحب اختبار صادق ذلك الاحتسار أي ان  
 الناس اختبروه فانبأهم ذلك الاختبار ابااء صادقاً عمله من القوة والجمدة  
 أو انه اختبره في الحروب اختباراً صادقاً أي تاماً أي فلا يعاب بمثلك يا عمرو وقوله  
 سجيته فاعل سمح والسجية الطبيعة أي سهل الاخلاق ولد اتركك يا عمرو وبعده  
 أن حمل عليك والشهد محل شهود القتال أي شجاع عبد المحاربة وقوله كم حمزة  
 بفتح المعجمة أي شدة وقوله قد حاضها بمجمتين أي دخل فيها وياشرها وقوله لم يشه  
 بفتح التحتية وسكون المثناة بعد هان من تساه عن الشيء صرفه والطراد  
 ككتاب المطاردة والمقاتلة والقرد كقعد وكان الاولى للمحشي ضبط جميع هذه  
 الالفاظ كما فسر بعضها وقوله فيما تروح وتغتدى أي في رواحك وعدوك (قوله  
 والبهمة الخ) في الصحاح والبهمة الجيش ومنه قولهم فارس ممة قال ومنه قول  
 عاتكة وذكره اه ولعل وجه كون البهمة في البيت بمعنى الجيش لا بمعنى الشجاع  
 كما يفيد كلام المحشي أنه لو كان المراد به الشجاع أحد معانيه لآتي بالتسوين في فارس  
 فتركة حيثئذ يكون ضرورة ولا داعي اليها بخلاف ما اذا أريد به الجيش فتركة حيثئذ  
 للضافة وبذلك تعلم ما في كلام المحشي (قوله أعرق) بعين مهملة فراء ففاف من



الثالثة لهم عند الله بن الزبير ففتح الزاي الاسدي شاعر جيد ولهم شاعر يطال له  
ز بين بالضم ونون وهو ابن عمر الخشعي (قوله ما ان أتيت بشي أنت تكرهه)  
تمامه \* اذن فلارفعت سوطي الى يدي والقصيدة للابعة الذياني يعتذر فيها  
الى العمان بن المنذر وأولها

ياد ارمية بالعلباء فالسد \* أقوت وطال عليها سالف الامد

العراقة وهي التأصل (قوله الثالثة لهم الخ) هذه بالاصطلاح انسب وهذا هو  
الذي في الصحيح ان امرأته قالت فاعامعه مثل هدية الثوب (قول المصنف اجاب  
الخ) أي قياسا والقوم يجعلونه شادا كالبيت (قول المصنف انفسك) اللام فارقة  
ونفس فاعل يزى وقوله لهية بفتح اللام وكسر الهاء واصله لهي أي النفس  
زبدت فيه الهاء الاحيرة للسكت وقوله اجماعا أي من البصريين ومن قال منهم ومن  
الكوفيين فقد نسي ما قدمت يداه من أن الكوفيين يعممون دخولها على الافعال  
كلها قياسا وقوله فاحكم عليه أي على مذهب البصريين ما تقدم من ان الكوفيين  
لا يحذرون تخفيف الثقيلة بل يجعلون ان يافسة واللام بمعنى الا واذا كان اصلها  
التشديد فاللام لازمة لها سواء أعملت أو أهملت كذا قيل وفي الرضي مذهب  
سيبويه وسائر النحاة انها لا تلزم المعجمة لحصول الفرق بالعمل (قول المصنف وفي  
هذه اللام خلاف) أي بين البصريين وبين الكوفيين كما يأتي وحاصله ان  
قيل لام الابدان فادت مع التوكيد الفرق بين ان المحففة من الثقيلة وان النافية  
وهو مذهب سيبويه والاكثرين وقيل هي غير لام الابدان اجتمعت للفرق وهو  
مذهب أبي علي واني الفتح ومذهب الكوفيين أم بمعنى الا وفي دس ويحكم على  
اللام بانها الفارقة ان حقت ما تكون حيث تشد ماصلة أو نسكرة بمعنى حقا أو  
موصولة بتقدير القول فان شددت لما كانت ايجابية بمعنى الا وان نافية (قوله تمامه  
الخ) وهو جواب القسم المذكور في قوله في القصيدة قبل والمؤمن العائدات الخ  
أي وأقسم بحسب الله المؤمن أي الذي يؤمن العائدات أي الطير التي تعود من  
المصائل عليها ما أتيت أنا شي تكرهه أنت يا أيها الملك وقوله اذن فلارفعت الخ  
أي ان كنت أتيت بشي تكرهه فلارفعت الخ جملة دعائية على نفسه بالهلال أو عدم  
القوة التي لا يقدر بها أن ترفع يده سوطه وتحمله وقوله الى العمان هو ملك العرب  
وقوله مية بتشديد التحتية بعد الميم المفتوحة اسم محبوسه وقوله بالعلباء في محل  
الخال وهو بفتح العين المهملة محدودا والسد بمهملةين محركا وقوله أقوت بفتح  
آ حرة موقية من الاقواء وضميره للدائر ثم هو اما استثناف ياني كان سائلا  
وقال مالها اذ ادانيته لم تحبني فاجاب بقوله أقوت أي خربت الخ أو استفهام على

أجاز ان قام لأيا وان تعدد  
لأت ودون هذا أن يكون  
مصارعا غير واضح كقول  
بعضهم ان يزيتك لنفسك  
وان يزينك لهية ولا يماس  
عليه اجماعا وحيث وجدت  
ان وبعد هذا اللام المفتوحة  
كما في هذه الامثلة فاحكم  
عليها بأن أصلها التشديد  
وفي هذه اللام خلاف  
يأتي في باب اللام ان شاء  
الله تعالى \* الرابع أن  
تكون زائدة كقوله  
ما أن أتيت بشي أنت  
تكرهه \* وأكثر ما زيدت  
بعد ما النافية اذا دخلت  
على جملة فعلية كما في البيت  
أو اسمية كقوله

وقفت فيها أصيلا لا أسائلها \* أعيت جوابا وما بالدار من أحد  
 عليها ما ارتفع من الأرض والسيد ظهر الجبل وأقوت خربت وأصيلا لا  
 روى باليون تصغير أصلا جمع أصيل الوقت بعد العصر إلى أن قال  
 قتلك تبلغني النعمان أنه \* فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد  
 ولا أرى فاعلا في الناس يشبه \* وما أحاشي من الأقوام من أحد  
 منها واحكم بحكم فتاة الحى ادتظرت \* الايات الحى الأقوام إلى أن قال

حذف الهمزة أى أقوت حتى أنهم لم تجب ويكون قوله وقفت فيها الخ تعليل على  
 كل ومعناه وقفت في تلك الدار حال كوني أسألهما أى أسألهما عن حالهما وحال  
 أهلها الذين كانوا بها على عادة العرب في ذلك وسألف الاسم الماضي من الزمن  
 بقوله وما بالدار من أحد أى برقتى جوابا لحسراهما وقوله باليون أى بدل اللام  
 الأخيرة وقوله تصغير أصلا أى كل منها تصغير أصلا يضم الهمزة وهو تصغير  
 نادر في العاموس والأصيل العشى والجمع اصل بضمين وإصلا وأصائل  
 وتصغير أصلا أصيلا بادرور بما قيل أصيلا اه والفعل منه أصل كما من يقال  
 أصل دخل في الأصل وقوله بعد العصر أى إلى الغروب كما في المصباح وفائدة  
 استطرادية قولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائي الأصل الحسب والفصل  
 النسب وقال ابن الأعرابي الأصل الفعل قاله في المصباح لكن في الصحاح ما نص  
 قال الكسائي قولهم لا أصل له ولا فصل الأصل الحسب والفصل اللسان اه وقوله  
 قتلك تبلغني الخ الإشارة لما ذكر قبل للنعمان من الشيم والأحلاق الحميدة وقوله  
 تبلغني بضم الفوقية والغين المعجمة وسكون الموحدة بينهما والنعمان نصب نزي  
 الجافض أى عنه وقوله في الأدنى أى القريب منهم له وقوله والبعد بضم الموحدة  
 والعين المهملة للروى أو على قول من يجوز في مثله من الثلاثيات الاتباع يعنى  
 وفيم يبعد عنه وقوله وما أحاشي أى أستشئ يقال حاشى فلانا استشاه ومن  
 الثانية زائدة في المفعول والاولى للبيان وقوله واحكم بحكم فتاة الحى أى الفتاة  
 المشهورة في حبيها أى قبيلتها أى عمثل ما حكمت به في عدد هذا الطير من  
 الحكم الصائب الذى وافق الحق أوضع الامر موضعه ولا تقبل من سعى بي اليك  
 وتأتني فى أمرى ولا تجعل كما تأت هذه الفتاة في تحقيق هذا الطير وعدده وقوله  
 الايات هى قوله

واحكم بحكم فتاة الحى ادتظرت \* إلى حمام شراع وارد التمد  
 قالت ألا ليتم هذا الحمام لنا \* إلى حمامتنا أو نصفه قصد  
 فحسبوه فألفوه كازعمت \* تسعاً وتسعين لم تنقص ولم ترد



والمؤمن العائدات الطير **محمها** \* ركان مكة بين الغيل والشمس

أجتان بين مكة ومني ما أن أتيت البيت ومنها

نبئت أن أبا قابوس أو عدني \* ولا قرار على زار من الأسد

والذياني بضم المعجمة وكسر ها واسمه زياد بن معاوية مات قبيل البعثة من فحول الشعراء جدا شهد له بذلك ابن عباس وعمر وأبو عمرو وفضله على زهير قال لا يصلح زهير أو ياله وكان ابن حجر فحل العرب فلما نشأ النابغة طأ طأ آمنه وابن حجر نفتحتين أو س التميمي كما في السيوطي في زيادة أن المفتوحة المنخفضة واجتمع النابغة بحسان عبد النعمان ومن كلامه

ولست بد آخر لغد طعاما \* حذار غد لكل غد طعام

فكملت مائة فيها حمايتها \* وأسرت حسبة في ذلك العدد

يشير إلى قول تلك الفتاة ليت الحمام لي \* إلى حمايتها أو نصفه قد به \* تم الحمام مية والشرع في كلامه بكسر الشين المعجمة آخره مهملة الواردة الماء والتمد بالمثلثة محركة الماء القليل ثم قال بعد هذه الأبيات والمؤمن الخ وهو بالجر قسم كما سلف والعائدات بالعين المهملة والذال المعجمة أي الملتجآت مفعول المؤمن والطير بدل منه أو عطف بيان والمراد الطير الملتجآت إلى الحرم وجلة تمسحها الخ حالية وركان مكة فاعل تمسحها أي الركبان الآتون إلى مكة والغيل بغين معجمة مكسورة فتنة تحتية ساكنة فلام والسند بسين مهملة وثون مفتوحة حتمين ودال مهملة أجتان بين مكة ومني وكان الأولى للمحشي ضبط لفظهما قبل تفسيرهما يريد أن ركان مكة المار بين هاتين الاجتمعتين لا يأخذون هذه الطير ولا يصدونها بل يتصيحون ويتبركون بها وقوله ما أن أتيت البيت أي أن هذا هو جواب قوله والمؤمن الخ كما تبين لك (قوله نبئت الخ) أي أخبرني بخبر وأبو قابوس نقاف ثم موحدة كنية النعمان وقوله أو عدني أي توعدني بسوء وقوله ولا قرار براء من أي لائعات والزار برأي مفتوحة فهمزة ساكنة فراء مصدر زار الأسد إذا صرخ وتلك عادته إذا هم بالافتراس وإذا لا يمكن الفرار منه كذلك الملك إذا توعد وقوله بضم المعجمة وكسر ها أي وبعدها موحدة ساكنة فتنة تحتية فنون نسبة لزمان قبيلة شهيرة وطأ طأ آمنه أي ذل له وقوله بحسان أي ابن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ومن كلامه أي النابغة وأراد المحشي بيان ما قدمه من أنه كان من فحول الشعراء جدا بإيراد بعض ما يشهد لذلك من كلامه وقوله بد آخر بالذال المهملة والخاء المعجمة أي مدخر طعام الغد أي اليوم الذي بعد يومك وقوله حذار عد أي حذر من عد أي من عدم وجود طعام فيه ثم استأنف وقال لكل غد

قوله ولست بمستيق أخا البيت ولهم نوابغ أخر كالجعدى قيس بن عبد الله الصماني  
(قوله طبيا) بكسر الطاء العادة أو العلة والجن يضم الجيم وسكون الباء وضمتها  
خلاف الشجاعة والدول جمع دولة بالفتح المصروف في الحرب وبالضم في المال وقال  
أبو عبيدة الدولة بالضم الشئ الذي يتداوله وبالفتح الفعل وسوى بعضهم بينهما  
والبيت لقروة بن مسيك صماني جليل مخضرم لما أغارت قبيله همدان على مرادوم  
الآيات

إذا ما الدهر جر على أناس \* كلاكه أناخ بآخرينا  
فقل للشامتين بنا أفيقوا \* سيلقى الشامتون كالقيا

طعام أى كل يوم له رزق جديد وهو كالتعليل لما قبله وقوله ولست بمستيق الخ هو  
خطاب لكل من يتوجه إليه ومستيق أى طالب بقاء ودوام أى أخوة أى  
قوله البيت أى أقرء البيت كله وهو لا تلبس \* على شعث أى الرجال المهذب  
وجه لا تلبس صفة لأن أى أخ موصوف بكونك لا تلبس على شعث بشئ معجزة فعين  
هملته ثلثة الوسخ والمراد لا تجمع على ما فيه من سئى الأخلاق وقوله أى الرجال  
المهذب استفهام أسكارى أى لا أحد من الرجال مهذب الأخلاق سليم من كل  
هيب أى فانت إذا تركت أخالك لا مرأسك عنه عليه لا تلقى سواء مهذبا أو كل  
إنسان لا بد له من عيب فمن داللى ما ساء قط إلا محمد فقط وللفقير من قصيدة فى  
المعنى ان لم تصاحب كل إنسان على \* علته لم تلق قط مصاحبا  
وإذا أردت عتاب كل فتى على \* زلاته أنعت نفسك معتبا  
وقوله نوابغ أى جماعة مسمون بالنابعة غير هذا فليس هذا الاسم قاصرا عليه وقوله  
كالجعدى أى والشيبانى وغيرهما وقوله بكسر الطاء أى وضم الموحدة المشددة  
اسم بمعنى العادة وقوله لقروة بالفاء المفتوحة ومسبك بالسبب المهملة بوزن  
يزير مصغرا ومعناه أب ما أصابنا من الهزيمة ليس لكون عادتنا الحسن  
والضعف فى القتال وإنما ما بنا أى آجالنا حانت وأعمارنا قد انتهت بقضاء الله  
وقدره فافنت أكثرنا ودولة آخر بنا أى ومجىء دولة قوم آخرين وقوله لما  
أغارت أى قال ذلك هذا الشاعر لما أغارت قبيلة همدان على قبيلة مرادوم قبيلة  
هذا الشاعر وطفروا بهم (قوله حر) بالحيم فعل ماض وقوله كلاكه مكافى  
مفتوحة لكسورة مفعول والكلا كل الجماعات كفاى القاموس والمراد بها  
نوابغ أى إذا هم على قوم بنوا ثبها فاصاب منهم وأضر بهم نوع أضرار أناخ بنون  
ثم خاء معجمة أى أقام بآخرين أى بقوم آخرين فلا يزال بهم حتى يهلكهم رأسا أى  
فلا أمان له إذا سلم فإن الغدر عادته فان يكن أضر بنا نوع أضرار وأنتم فى دعة

فإن طبنا حين ولكن  
\* ما باء ودولة آخرينا  
وفى هذه الحالة تكفى  
عمل ما الحجازية كفاى  
البيت وأما قوله



كذالك الدهر دولته سجال \* تكرر حرفه حينا خينا  
ومن يغرب ريب الدهر يوما \* يحذر ريب الزمان له خوفا  
فاقنى ذلكم سر واثقوى \* كما اقنى القرون الاولينا  
فلو خلد الملوك اذا خلدنا \* ولو بقي الكرام اذا بقينا  
وان تغلب فغلابون قدما \* وان نهزم فغير مهزميننا  
(قوله غدانة) بضم المعجمة ومهملة ونون والصريف القضة والحرف الطين المحرق  
(قوله مؤكدة) أى من باب الاعادة المرادف لا كجهدنا كبد الحرف الزائد

منه فلا يغرب لكم ذلك فانكم أيضا عرضة له فلا بد ان يكرر عليكم بخيله ورجله حتى  
يهدم بقاياكم من أصله وقوله سجال بكسر السين المهملة وبالجم الحقيقه أى نوب  
ودول مرة لهؤلاء مرة لهؤلاء من مساجلة المتسابقين الى الثريا السجل وهو الدليل  
وقوله تكرر بكسر الكاف أى ترجع وصر وف الدهر حوادثه ونوائسه وهو فاعل  
تكرر وقوله حينا خينا أى ربما بعد من وقوله ومن يعرر بغين معجمة فراء من مبنيا  
للجهول أى يغره غار برب الدهر أى بكيد الذى أصاب غيره فيفرح بذلك وقوله  
ريب الزمان أى كيد ومكره وحوثا بالحاء المعجمة بعد هاء همزة صيغة مبالغة من  
الحياة وقوله فاقنى بالقاء من القاء واسم الإشارة للدهر وصر وفه وروايات بالسين  
المهملة والراء محركة كمفعول اقنى جمع سراء جمع سرى كفى السيد الشريف  
وقوله القرون جمع قرن أبناء الازمنة السابقة والا كثر ان القرن مائة سنة وقوله  
فلو خلد الخ لخد بالحاء المعجمة المفتوحة والملوك فاعله وخلصنا جواب لو أى لو بقي الملوك  
فى الدنيا أو الكرام لسكان كذلك لا تانا كذلك وقوله وان تغلب بالنون مبنيا للجهول  
أى ان يغلبا عسريا وقوله فغلابون أى ونحن كثيرا ما غلبا غيرنا وقهرنا عدونا  
قدما أى قديما فيما سلف من الارمان وقوله وان نهزم بالزاي المعجمة مبنيا للجهول  
أيضا وقوله فغير مهزميننا أى لم يكن من عادتنا ان نهزم بتشديد الزاي المفتوحة  
أى نهزم ما الغير بكثرة بل ان حصل لنا هزيمة فذلك بادر قليل (قول المصنف فما  
ان طبيا الخ) بكسر الطاء وضم الموحدة المشددة وضمير التسكيم مع غيره فى الصحاح  
المراد بالطب هنا العادة اه أى ليس من عادتنا الحرب والتأخر عن الحرب  
والدولة قال بعضهم بالفتح والضم بمعنى ما يتسداول وقال أبو عمرو والدولة بالضم فى  
المال الذى يتسداول بعينه وبالفتح فى الحرب تكون مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء  
(قول المصنف وفى هذه الحالة) أى حالة زيادة ان بعدما النافية (قوله بضم  
المعجمة الخ) هم حى من يربوع ووداله مخففة والصريف بفتح الصاد المهملة آخره  
فاء بوزن كرم (قوله والحرف) أى بجاء معجمة فزاي محركة والمعنى ما أنتم من خمار

فى رواية من نصب ذهبها  
ولا امر نفاوا لكس أنتم  
الحرف  
فى رواية من نصب ذهبها  
وسرى فخرج على أنها  
نافية مؤكدة لما وقد تزداد  
بعد ما الموصولة الاسمية  
تموله

(قوله يرجى المراء الخ) هو لما برز لأن الطائي و يقال لا يأس من الارت وقبلة  
وان أمسكت فان العيش حلو \* الى كاه عسل مشوب  
وما يدري الحريص علام يلقى \* شر شره أخطئ أم يصيب  
(قوله ما ان رأيتك) يحتمل ان ما رائدة وان شرطية (قوله سرى ليلي) اسناد مجازي  
وعضوب اسم امرأة (قوله مدة الاسكار)

الناس وسرا تهم بل من شرارهم ورعاهم (قول اصف يرجى المراء الخ)  
بكسر الحيم مفعلا للفعل والمراء بالرفع فاعل يرجى وما موصولة في محمل نصب  
مفعولة أي بعلق قلبه بالامرأه لا يراه وقوله وتعرض الخ أي تطرأ وتجمع دون  
أدناه أي أقربه الى الحصول لخطور فاعل تعرض والخطوب الامور الشاقة أي  
ان لانسان غنى طماعة الى الامور الغيبة عنه فيرجوا نظيرها ثم يطرأ  
ويظهر دون أقربها له أمور تقطع رجاءه وتذهب طمعه فاطمأن بالبعد (قوله  
ابن رلان) براء مفتوحة فهمزة ساكنة آخره نون والارت براء مفتوحة فمناة  
(قوله وان أمسكت) بصم الهمزة من الامساك فيحتمل عن الحروب ويحتمل  
عن الاتفاق بحسب سياق ما قبله وقوله مشور يشي بهجة أي مخلوط بسمن  
مثلا وقوله الحريص بجهلات من حرص على الدنيا من بارضرب ولغية من باب  
تعب رغب رعمة مذمومة كما في المصاح وقوله على م يلقى بصم التحتية وكسر القاف  
والشراشر معجنتين أولاهما مفتوحة وثانيتها مكسورة النفس أي لا يعلم  
الحريص على أي شيء يلقى نفسه أعلى شر يخطئ أم على خير يصيب فانه لا يعلم  
الغيب الا الله (قوله يحتمل ارمائة الخ) أي لا يتغير البيت شاهد الماد ك  
ورج في البيت أمر مصعب من الرجاء والفتي مفعولة وقوله على السن على بمعنى  
مع على تقدير مضاف أي مع زيادة سسه وخبر امفعول يزيد والمعنى اذا  
رأيت الفتى كما طال عمره وكبر سسه ازداد من الحسرة فارج له الخير فانه له أهل  
(قوله اسناد مجازي) أي ان اسناد السرى وهو السبر ليل الى الليل مجاز عقلي من  
اسناد الشيء الى زمنه وحقيقته أن يسند الى الشخص السارى وقوله في البيت  
كشيأ أي خزيناً وحيلة أحاد رجال أخرى وتأي بوقية مفتوحة فمنون  
ساكنة فهمزة مضارع تأي بمعنى بعد والموى تنتج الدوم ما يويه المسافر من  
قرب أو بعد وهي مؤنثة لا غير كاسياتيك هيما نظماً عماد كرو يؤب والراد  
المسافة وقول المحشى وعضوب اسم امرأة هو بغي مفتوحة وضاد معجنتين آخره  
موحدة (قول المصنف وقبل مدة الاسكار) بالموحدة بعد القاف طرف ليراد  
العائد ضميره على ان وليس ما ضيا مفعلا للجهول من يقول كما يوهمه تحريف

يرجى المراء ما ان لا يراه \*  
وتعرض دون أدناه الخطوب  
وبعد ما المصدرية كقوله  
ورج الفتى للتخبر ما ان  
رأيتك \* على السن خبراً  
لا يزال يزيد وبعد لا  
الاستقناحية كقوله  
الا ان سرى ليلي فبت كشيأ  
أحاد أن تأي الموى بفضولها  
وقبل مدة الاسكار مع  
سديمه رجلاً يقال له



وهي من جنس الحركات قبلها تلحق المستغنى عنه بالهمزة خاصة ان كان السكون  
الحكم أو نفيه بحسب المقامات (قوله أنا نيه) الهاء للسكت وحركة نون ان  
الزائدة الكسر لا لتقاء الساكنين فقلت ألف الاسكارياء (قوله وهو سهو الخ)

بعض النسخ (قوله وهي من جنس الخ) أي هي مدة من جنس الحركة التي قبلها  
سواء كانت فتحة كانه أو كسرة كانه اذ اريدت ان قبلها فانه يزاد بها يلتقي  
سكون النون وسكون تلك المدة فتحرك النون بالكسرة ويحذف باليد من جنس  
الكسرة ثم يهاء السكت وقوله انكار الثبوت الحكم أي لقصد انكار كون  
الحكم المذكور ثابتا كما تقول جاءني ريد فيقول من يقصد اسكار محييه أريد انيه  
أي كيف بحيثك فهذه المدة لبيان أنه لا يعتقد أنه جاءك وقوله أو نفيه أي  
أو انكار النفيه أي الحكم المذكور وذلك بان يؤكده ويستكر عدمه كأنه  
يقول ذلك من لا يشك أن ريدا جاءك كأنه يقول من يشك في هذا وكيف لا بحيثك  
وكلاهما فانه أسكر عدم الخروج وكون رأيه عليه والحكم هو الخروج (قول  
المصنف أخرج) أي الى السادية ان أحصيت أي كثر خبرها بعد القحط (قوله  
الهاء للسكت الخ) وذلك أن الأصل الاصيل أنا لا مد لا ألف نفاذا أريد الاسكار  
مدت الالف له وألحق بها هاء السكت فقبل أنا أي أنا أفعل ذلك  
لا فاد اريدت ان فتارة يقصد ريدتها قبل مدة الاسكار فتكون ياء فيكون أصل  
لفظها حينئذ أنا نيه يسكون النون والياء التي هي المدة قبلتقي سا كان فتكسر  
النون لا لتقاء الساكنين وتكون المدة حينئذ ياء فيصير انيه بهمزة ونون  
مكسورتين وياء ساكنة وهما سكت وتارة يقصد ريدتها يعني ان بعد المدة أي  
مدة الاسكار فتكون المدة حينئذ ألفا للحاقها بعد فتحة نون الضمير كما في الشرح  
والأصل أنا فزيدت ان بعد النون والالف وقبل هاء السكت ولما كانت ان  
لا تراد في كلامهم مع مدة الاسكار لا قبلها أخرنا مدة الاسكار عنها وهذه المدة  
ساكنة واحتجت مع نون ان وهي ساكنة أيضا فحركات تلك النون بالكسر ثم أن  
تلك المدة التي كانت ألفا انقلب بيا لمناسبة كسرة النون فصارت اني ثم حى عماء  
السكت فصارت انيه وصار مجموع الكلام أنا نيه وقد عقد في التسهيل لهذه  
المدة فصلا فقال فصل في حرف الانكار من سأل بالهمزة عن مسد كور منكر  
اعتقاد كونه على فاد كرا أو بخلافه حكاها غالبا ووصل متها ولو كان صفة نحو  
أريد القاضيه لقائل قام ريد القاضل أو معطوفا نحو أريد وعمر ونيه لقائل قام ريد  
وعمر وفي الوقف متعلق بوصل بمدة متعلق أيضا بوصل بخانفس حركته ان كان  
متحركا وان كانت ضمة كانت الضمة واوا نحو أعمروه لقائل قام عمرو أو فتحة

أخرج ان أحصيت السادية  
فقال أنا نيه مسكرا  
أن يكون رأيه على خلاف  
ذلك وزعم ان الحاحب  
انه أراد بعد ما الإيجابية  
وهو سهو

تعبه الشارح بموافقة الرضي وغيره له لكن السيوطي في الحاشية أيد كلام المصنف فانظره وابن الخاحب هو أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن يونس المصري المالكي كان والده حاجباً للامير عبدالدين

كانت ألقا نحواً عمره لقاتل رأيت عمراً أو كسرة كانت باء نحو الحارثية لقاتل صررت بالحارث أو بياء سا كمة بعد كسرة ان كان منتهى المنكر تنويناً نحو أر يدنيه لقاتل قام ريد فتحفهما ما آخره تنوين اذ قد التقى سا كان قابلاً أو لهما الحركة فكسر لهما وان حذف آخر المنكر لأجل التسوية كرام وعصى كسر فيعود نحو أعصانيه لقاتل هذه عصي لزوال موجب حذفها لعارض التحريك اه مع الشرح باختصار وفيه أيضاً ثم الاسكار ضربان احدهما انكار أن الامر على ما ذكر نحو أر يدنيه لقاتل قام زيد اسكار الحصول القيام الذي ادعاه المخبر الثاني اسكار أنه على خلاف ما ذكر كقول بعضهم وقد قيل له أخرج ان اخصيت البادية أنا ابني منكر ان يكون رأيه على خلاف الخروج (قوله تعقبه الشارح بموافقة الخ) عبارته جزم المصنف بالسهم من غير بقت يستند اليه غير مناسب فان الخاحب امام ثقة وقد نقل هذا الحكم فيقبل ولا يدفع بمجرد السهو خصوصاً ولم ينتقد أحد من شراحه ذلك عليه وأيضاً فقد قال الرضي زيادة المفتوحة بعد ما هو المشهور تقول لما ان حلست حلست بالفتح والكسر والفتح أشهر اه فلو كان ممنوعاً وسهوا لم يقل الرضي بالفتح والكسر بل كان يقتصر على الفتح (قوله فانظره) عبارته ما قاله الشارح فيه نظراً فان ابن الخاحب وان كان ثقة لكنه غير معصوم والدليل على سهوه أنه لم يعرف له سلف على ذلك وشرح كلامه انما أقروه لسكونهم ليس لهم اطلاع على اللغة وانما شغفهم بالمقول ولو شرحه مثل أي حيان ما أقروه والعذر لان الخاحب أنه اختصر كتابه من الفصل وهو ذكر المفتوحة والمكسورة في بحث واحد ثم ذكر الزيادة فطن ابن الخاحب أنها في المكسورة أيضاً اه ويظهر أن رد كلام مثل هذا الامام بمجرد عدم معرفة سلف له في ذلك وأنه غير معصوم لا ينبغي فعدم معرفة الشيء لا تقتضي عدم وجوده والقدح بعدم العصمة متأت حتى في الصحابة والتابعين والجراح المطلق غير مقبول لاسيما فهم اشتهرت عدالتهم وحالاتهم وكون شراحه لا اطلاع لهم على اللغة بأناه حالاتهم وبالجملة فرد كلام مثل هذا الامام لا يكون بمجرد ذلك بل بمنقل عن مثله أو اعلى والأفن علم حجة على من لم يعلم ولعل هذا هو الداعي للمحشي الى عدم ذكر هذا الرد وأن قوله فيه فانظره أي فأنك تجده لا يجدي فتأمل (قول المصنف وانما تلك أن المفتوحة) غير طاهر كما يعلم من كلامه في مجتمها الا

واعلم أنك أن المفتوحة  
وريد على هذه المعاني  
الاربعة معنيان آخران



موشك الصلاة تقوص وكان أبوه كركيا ولد ابن الحاجب الأسناني في  
 الصعيد في أوخر سنة سبعين وخمسمائة فاشتغل بالقاهرة ثم انتقل إلى دمشق  
 ودرس في جامعها في رواية المالكية ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها ثم انتقل إلى  
 الاسكندرية فتوفي في شوال سنة ست وأربعين وستمائة (قوله قطرب) هو  
 صاحب المثلثة أبو علي محمد بن المستنير البصري أحد تلامذة سيبويه وقيل أنه هو  
 الذي لقبه بقطرب لما كره له فقال له يوما أنت الاقطرب الليل والقطرب دويبة  
 تستريح بالنهار وتسرح بالليل (قوله تعي اد) أي لتعليل ما قبلها (قوله ان كنتم  
 مؤمنين) أي اتقوا الله لا بكم مؤمنون والايق بالؤمنين التقوى (قوله بكم  
 لاحقون) الخطاب للاموات أي لان الله شاء ذلك (قوله اتغصب) أي قيس وقائله  
 الفرزدق وقيل

فان تك قيس في قتيبة أغصت \* فلا عطست الا بأحد عراغم  
 وهل كان الا باهليا محمدا \* طغي فسقينا بكاس ابن حارم

ان يكون مراده ان المفتوحة بعد ما الحينية نحو لما أن جاء البشير (قوله  
 موشك) بالشبب المجمة وقوله تقوص بالقاف والصاد المهملة قال في القاموس  
 بالصم قصمة الصعيد ليس بالديار المصرية بعد القسطاط أعمر منها اه (قوله  
 صاحب المثلثة) أي المشهورة في اللغة وهو بضم القاف والراء وسكون  
 الطاء وقوله لما كره له أي مبادرته واسراعه له من قطرب الرجل أسرع كما  
 في القاموس وفي شرحه أنه كان كلما فتح بابه وحده هياك فقال له ذلك وقوله  
 تستريح بالنهار الخ فيه نظر في القاموس القطرب طائر دويبة لا تستريح نهارها  
 سعيًا اه ومنه حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم حيفة ليل قطرب نهار قال  
 القاري في باموسه يشمه به الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه اه وكان  
 المحشي اعترافا صافته في كلام سيبويه الى الليل نظر أن القطرب من يسعى بالليل  
 ويستريح بالنهار خاصة وليس كذلك بل يقال لمن يسعى مجتهدا بالنهار قطرب نهار  
 أيضا كما قال ابن مسعود (قوله لا بكم مؤمنون) اما كانت للتعليل هنا لا للشرط  
 لان الايمان ماض وكيف يعلق المستعمل وهو التقوى على الماضي فلا يصح  
 الا كونها تعليلية وسيأتي للمحشي عن السيوطي أنه لا مانع من ترتيب شيء على  
 حصول آخر فيما مضى (قول المصنف لتدخل المسجد الخ) أي لا دخول  
 المسجد محقق لاخبار الصادق به فلا معنى لتعليقه المشيئة به بل المعنى لأن شاء الله  
 (قول المصنف عما الفعل فيه) أي الواقع بعد ان وقوله محقق الوقوع أي فلا يصلح  
 دخول الشرط المقتضى للشك حيفته عليه (قوله أي قيس) يعني أن الضمير

قد علم قطرب أن ما قد تكون  
 معنى قد كما تقدم في ان نعت  
 الذكرى وزعم الكوفيون  
 أنها تكون بمعنى ادو جعلوا  
 منه واتقوا الله ان كنتم  
 مؤمنين لتدخل المسجد  
 الحرام ان شاء الله آمين  
 وقوله عليه الصلاة والسلام  
 واما ان شاء الله بكم لا حقون  
 ويحود لك عما الفعل فيه  
 محقق الوقوع وقوله  
 اتغصب ان أدنا قتيبة خزا  
 سعيًا اولم تغصب لتقتل  
 ابن حارم

لقد شهدت قيس فما كان نصرها \* قتيبة الاعضا بالاباهم  
 وجهار اراجع لتغضب وابن حازم ضبطه الشارح ومن تبعه بالخاء المهملة وفي  
 السيوطي هو عبد الله بن خازم بمجتمين السلي أمير خراسان قتله أهلها وحملوا  
 رأسه لعبد الملك بن مروان والقصيدة طويلة حذأ يمدح فيها عبد الملك ويجمع  
 جريرا (قوله لان الشرط مستعمل) في حاشية السيوطي عن ابن القيم في كلام  
 طويل تعقب هذا على الحجة بقوله صلى الله عليه وسلم باعائشة ان كنت ألمت  
 بذنب فاستغفري وأن يقول لك اذسان هل أعتقت عبدك أمس فتقول ان كنت  
 أعتقته فقد أردت بذلك وجه الله قال ولا مانع من ترتيب شيء على حصول آخر فيما  
 مضى أو الاخبار أن هذا عن ذلك فيما وقع ولا حاجة لما تكافوه (قوله وهذه  
 القصة) أي قصة خرا لادين (قوله والالهاف) عطف مرادف كانه اشارة لهيب  
 الحمية بابرار

في تغضب بما تد على قيس المذكور في قوله فان تلك قيس الخ والمراد قبيلة قيس فلذا  
 أنت الضمير في قوله أغضبت وفي قوله تلك بالفوقية وقول الشاعر في البيت ان أدنا  
 أي من أجل أن أدنى يسكون الدال المعجمة للوزن تنقية أدن وقوله خرا باجاء مهملة  
 مضمومة فزاي مفتوحة مشددة مبنيا للجهول من الخزو وهو القطع والاستفهام  
 للانكار وجهار اراجع لتغضب كما قال الخشي وقوله وقائله الفرزدق أي يجمع  
 جريرا ويمدح عبد الملك وعتيبة بقاف فمناة فوقية فتحتية فوحدة مصغرا أي  
 في شأن قتيبة وهو قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين قتله وكيع بن حسان  
 وقوله أغضبت بضم الهمزة وكسر الصاد بعد الغين المجتمين مبنيا للجهول وقوله  
 فلا عطست بعين وطاء مشددة مهملتين مبنيا للجهول أيضا بمعنى أصيبت  
 أو أغضبت الأبا حذع بدل المهملة بعد الجيم أي رجل مقطوع الأنف راعم بالراء  
 والغين المعجمة أي دليل وذلك مثل قتيبة المذكور وهو دعاء على تلك القبيلة  
 بأنها لا تصاب إلا بناقص كعتيبة وقوله وهل كان إلا باهليا أي من باهلية  
 بطن من قيس مشهورون اللؤم ومجدعا مهملتين بعد الجيم مشددة الدال أي كثير  
 التجدع لكثرة نقصه وقوله لقد شهدت قيس الخ أي حضرت هذه القبيلة القتال  
 فما كان نصرها لعتيبة هذا الاعضا بعين مهملة مضاد معجمة من العض والاباهم  
 بالوحدة جمع اهام أي فما كان عاقبة نصرها له الاعضا اباهم اندما وتحسرا  
 (قوله ولا مانع من ترتيب شيء) أي حال أو مستقبل وقوله فيما مضى متعلق بحصول  
 أي لا مانع من أن يترتب شيء الآن مثلا على شيء حصل فيما مضى أي ومنه ما في  
 الحديث والمثال لكن لا يظهر في المثال إلا بتكلف وقوله أو الاخبار الخ عطف

قالوا وليست بشرطية لانه  
 الشرط مستقبل وهذه  
 القصة قد مضت وأجاب  
 الجمهور عن قوله تعالى انه  
 كنتم مؤمنين بأنه شرط جم  
 به للتوبيخ والالهاف كما تقدم  
 لأنك ان كنت ابنى فما  
 تفعل كذا



على ترتيب أى ولا مانع أيضا من الاخبار بان هذا أى الجزاء مستترتب ونأشئ  
عن ذلك أى الشرط فترتب على الامام بالذنب مما سبق الاخبار بان الاستغفار  
ينشأ عنه ويطلب له وقوله ولا حاجة لما تكلفوه أى كما ذكره المصنف مما أجابه  
الجمهور وككون المعلق عليه نبوت المذكور وحصوله أو العلم به أو قوله أو كونه  
كما قيل فى آية ان كان قبضه قدس قبل وينزل استقبال العلم وحصوله منزلة استقبال  
المعلوم لما بينهما من التلازم قال المصنف والجمع بين كان وان على تأويل ان  
يعلم أنه كان وحصوله اه قال الشهاب مسمى على أن كان قوية فى الدلالة على  
الزمان فحرف الشرط لا يقابل ماضيهما مستقبلا ولا فكل ماض دخل عليه الشرط  
قبله مستقبلا من غير حاجة الى التأويل نحو ان قام ريد قام عمرو قال فاقول بمعنى  
حدوث العلم أى ان يعلم أو يظهر أنه كذلك فقد ظهر الصدق أو الكذب  
اه وفى الكافية والرضى ثم اعلم ان يكون شرطها فى الاعمال مستقبلا المعنى  
فان أردت معنى الماضى جعلت الشرط لفظ كان كقوله تعالى ان كان قبضه  
واما احص ذلك فكان لان الفائدة التى تستفاد منه فى الكلام الزمن الماضى  
فقط وذلك لانه يدل على الزمن الماضى ومطلق الحدث الذى تخصيصه يعلم من  
خبره فعلى كمان ريد قائما فى الزمن الماضى ريد قائم فكان مدلوله أى معناه  
الذى يستفاد من حوهره من غير انضمام شئ يعينه هو الزمن الماضى فقط ومع  
المص على المضى لا يمكن استفادة الاستقبال وهذا من خصائص كان دون باقى  
الافعال السابقة لان صار يدل على الانتقال الذى لم يدل خبره عليه وكذا باقىها  
ثم قال ثم ان كان اذا كان شرطا قد يكون بمعنى فرض الوقوع فى الماضى نحو ان  
كنت قلته وقد يكون متحقق الوقوع فيه نحو زيد وان كان غيبا الا انه تخيل  
وقد يستعمل الماضى فى الشرط متحقق الوقوع وان كان بغير لفظ كان لكنه  
قليل كقوله اتعصب البيت وقال المصنف التقدير ان ثبت خرا دنى فتبينة ليكون  
الشرط مستقبلا وليس بشئ لان الفرض ان ذلك ثابت ولا يفرض نبوت الثابت  
وقد يستعمل كان فى الاستقبال أيضا نحو ان كنت غدا جالسا فانتنى نظرا الى  
ذلك الحدث المطلق دون الزمن العارض فى جميع الافعال بسبب الصيغة  
الطارئة على حوهر الكلمة وكون كان للشرط فى الماضى مذهب المبرد وهو الحق  
بدليل قوله تعالى ان كنت قلته اه وأصلك لا ترضى تعقب الاصطلاح  
يقبل التأويل وليس نصا فى بفيه فتسدر وقوله ولا حاجة لما تكلفوه أى من  
التكلفات الآتية فى المصنف (قول المصنف شرط حتى انه للتهيج) أى انها فى الاصل  
موضوعة للشرط لكن استعملت فى الامر المحقق للدلالة على التهيج والمراد بقوله  
ان كتم مؤسس تهيجته لا المعاصاة فانه لا

المحقق المرغوب في صورة المحتمل وإيقاع الملازمة يسمى بين المطلوب فيسار ع  
للمطلوب الأمانة على ما يجب فعله (قوله تعليم العباد) أي إن الشرط محقق لكن  
أبرز في صورة التعليق المحتمل السكينة وهي تعليم العباد وروى الواحدى استثنى  
الله تعالى فيما علم ليستثنى العباد نهياً لا يعاين (قوله للترك) أي فلا ينافي التحقيق  
(قوله لا يدفع السؤال) جعل السارح محصل السؤال أن التحقيق ينافي التعليق  
بان فقال وحده عدم دفعه ان جميعاً من جملة الموعود به فلا بد من تحققه وعدم الموت  
فلا ياسب التعليق بان وتعمقه الشئى بأنه اعمايت

فن حق من آمن أن لا يحالف الله ورسوله فيترك كون ذلك الامر (قوله المحقق  
المرغوب) أي الذي هو الايمان وقوله في صورة المحتمل أي حيث عبر بان وقوله  
وبين المطلوب أي الذي هو التقوى وقوله فيسار ع بفتح الراء مبنياً للجهول وقوله  
الأمانة بالجر صفة للمطلوب أي المطلوب الذي هو أمانة وعلمة وقوله على ما يجب  
فعله هو الايمان المعلق عليه ويحتمل أن يجب بالمهمة من الحب مبنياً للجهول أي  
على ما يحبه أرباب البصائر والعقول وهو الايمان (قوله وهي تعليم العباد) أي  
كيف يتكلمون اذا أخبروا عن مستعمل لانهم اذا علموا أن المولى العالم بما يحصل  
وما لا يحصل أتى بالشيئة عند الاحمار بالمستعمل علموا أن اتيانهم بها أحق فاقتدوا  
به وقوله في صورة التعليق المحتمل أي المشكوك في وقوعه أي وحيث فلا  
حاجة الى جعل الاداة عبر شرطية بل هو يذهب لهذه السكينة مع ما فيه أيضاً من  
التعريض بان وقوعه من مشيئته لا من حلاوتهم وتديرهم كما في الشهاب قال وماله  
الى أنه للترك وهو من وضع الظاهر موضع الصبر وأصله لتدخل لا محالة الا أن  
أشياء عدم الدحول اه (قول المصنف أصل ذلك) أي المشيئة أي أنها موضوع  
للشرط أي التعليق الحقيقي المقتضى لعدم الجزم ثم استعملت في الترك وهو  
لا ينافي التحقيق ولينظر ما معنى الترك في الآيات لا أن آتى بها هو الله تعالى  
الا أن يقال يحمل على ما سبق من أنه تعالى يستعمل الكلمات استعمال المخلوقين  
وان كان يستعمل عليه مدلولها لضرب من التأويل فيكون معنى ما قبله تعليماً  
للعباد وقوله أو أن المعنى لتدخل الخ محط الجواب قوله ان شاء الله أن لا يموت  
الخ أي فالشرط على حقيقته والمقام ليس مقام تحقق بل مقام شك من حيث  
الجميع لاحتمال موت البعض (قوله فلا بد من تحققه) أي بان تكون مشيئته  
تعالى لا يموت أحد منهم قبل الدحول متحققة وقوله فلا ياسب التعليق أي  
لا به لو شاء موت أحد منهم قبل الدحول لم يكن دخول الجميع محققاً قبل الموت  
فيلزم الخلاف في وعده تعالى وقوله اعمايت أي بان يلزم تحقق مشيئته تعالى أن

وعن آية المشيئة بأنه تعليم  
للعباد كيف يتكلمون اذا  
أخبروا عن المستعمل أو بان  
أصل ذلك الشرط ثم صاب  
يد كالتسبوك أو أن المعنى  
تدخل جميعاً ان شاء الله  
ان لا يموت منكم أحد قبل  
الدحول وهذا الجواب  
لا يدفع السؤال



لو كان الوعد بدخول الجميع على القطع والاطلاق لكنه معلق على مشيئته عدم الموت وقرّر السؤال تبعاً للبعض ما حاصله أن التعليق لاقتضائه التردد لا يقع في كلام الله تعالى ووجه عدم الدفع عليه ظاهر فإن تقدير جميع العالم بخروجه عن كونه في كلام الله تعالى والجواب أن هذا التعليق ترجع ثمرته للمخاطبين على قياس وإن كتم في ريب والتعجب بمعنى التعجب والالبطال كل تعليق منه في القرآن ففائدة تقيدهم على أ قال موت بعضهم ودفع توهم بقاء جميعهم ودخوله وتول المصنف مما سبق مما الفعل فيه محقق الوقوع ظاهره يقوى ما لا مامني وإن أ ذكر تنزيهه على ما ذكره الشمني بأن يقال محقق لأن التكلم مستحيل عليه التردد ويؤيده قوله في الجواب الآتي من كلام الرسول أو أملك فتدبر

لا يموت أحد منهم لو عد جميعهم بالدخول وقوله لو كان الوعد على القطع أي من غير تقييد بمشيئته تعالى أن لا يموت أحد منهم لكنه ليس كذلك بل هو معلق على مشيئته تعالى عدم الموت ومقيد بها وقوله على مشيئته عدم الموت الأولى عدم الدخول ليشمل ما يكون بمرض أو عيب أو نحو ذلك وقوله وقرّر ضميره لشمني وقوله تبعاً للبعض ما حاصله ليس ذلك في تفسيره بل عبارته فيه لتدخل المسجداً الحرام إن شاء الله تعالى للعدة بالمشيئة تعليمياً للعباد أو أشعاراً بأن بعضهم لا يدخل الموت أو غيبة أو حكاية لما قاله ملك الرؤيا أو النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اه قال شهابه ويدفع الاشكال بأن المراد أنه في معنى لا يدخل من شاء الله دخوله منكم فيكون أي ما كاية عن أن منهم من لا يدخله ولا يلزم الرجوع لما ذكر اه (قوله على قياس وإن كتم في ريب الخ) أي فإن التعليق فيه إعماله والنظر للمخاطبين للإشارة إلى أن الريب الذي هم فيه لا وجه له بل يستبعد كل الاستبعاد وتوقعه من العقلاء فهو أدان نسب اليهم وإنما يفسب على سبيل الفرص والتقدير وهكذا فيما يقع معلقاً في كلامه تعالى ولا يلزم من التعليق في كلامه تعالى التردد المبي عن عدم التحقق اللازم منه المحذور في جانبه تعالى إلا لو كان على أصله منه تعالى مع أنه ليس كذلك بل دالّ بالنظر إلى المخاطبين وقوله والتعجب بالخر عطفاً على جملة وإن كتم في ريب أي وعلى قياس التعجب الواقع في القرآن الشريف منه تعالى فإن حقيقة مستحيلة في حقه جل شأنه ألا يكون إلا فيما خفي سببه لكنه ليس الغرض منه ذلك بل التعجب أي حمل المخاطب على العجب وقوله والالبطال الخ أي إن لم تحمل التعاليق والتعجبات القرآنية على ما ذكر بطلت كلها لاستلزامها المحال في حقه تعالى فقوله لطل كل تعليق أي وتعجب وقوله ففائدة

(قوله أو أن ذلك من كلام الخ) قال الشارح يلزم عليه زيادة شيء من كلام غيره تعالى من غير اشعار بالحكاية قال الشافعي يكفي عدم المانع من الحكاية ويأتي للشارح في قول عيسى ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعمدوا الله ربى وورثكم احتمال أن ترى وورثكم من عيسى للتعظيم ولك أن تقول هنا اشعار بالحكاية وهو أن جملة لتد حلل الخ يمان للرؤيا التي قيلت له في المنام وأخبرهم بها ثم قال الشارح رؤيا الانبياء محققة وكذا أخبر الملك فيعود الاشكال بناء على ما فهمه من أن الاشكال من حيث التحقق كما سبق ويمكن أن يقال أن الملك هما مبشر في المنام ومعنى قولهم رؤيا الانبياء حق وأنها وحى إلهي لا بد من تحقق أثر لها في المستقبل كفلق الصبح وهذا لا ينافي أن الاخبار فيها قد يكون على التعليق والرحاء وعدم القطع على التعارف في البشارة وهما كحواب آخر في الآية وهو أن التعليق راجع للامن المذكور بعد (قوله على وجهين) وعليه فالاسكار على معنى لا ينبغي الغضب في المستقبل بخلاف ما سبق فعناه أعضبت عبر بالمصارع استحضار الصورة أو لاتصاله بالحال (قوله به) أي بهذا الكلام

جار التردد من الرسول والملك كان الفعل عنده غير محقق فأين التأييد (قوله من غير اشعار بالحكاية) أي من غير أن يكون في الكلام اشعار به محكي وقوله يكفي عدم المانع أي فالمدار على عدم وجود مانع في الكلام من الحكاية وإن لم يكن فيه اشعار بها ودلالة عليها ولا مانع من صحة الحكاية هنا وقوله احتمال أن يرى وورثكم الخ أي وليس في الكلام اشعار بذلك وحكاية أي وكلام الشارح ههنا مخالف لما عول عليه فيما سبأ في وقوله وهو أن جملة لتد حلل الخ أي والاشعار يكون ذلك حكاية للرؤيا التي قيلت له اشعار بكوبه من كلامه صلى الله عليه وسلم أو كلام الملك كأنه قيل وهي قول الملك أو الرسول قال الشهاب ولا يحسن أنه وإن صح النظم لا يدفع البعد وقد مررت الإشارة إلى حواش كونه ان معني ادأور حوج التعليق للامن اه ولك أن تجعل القرينة على أن قوله ان شاء الله ليس من كلامه تعالى ان بقي على حقيقته هي ككوبه تعالى المتكلم وذلك كاف في الاشعار بالحكاية وقوله رؤيا الانبياء محققة أي لا بد من تحقق أثرها في المستقبل وحينئذ تكون عندهم وكذا الملك محققة وقوله فيعود الاشكال قال ش أي بناء على ما فهمه الخ أي وعلى أن الشرط على بابه لا للتبرك أي ان شاء الله في الآية من كلامه تعالى حكاية عن النبي أو الملك القائل ذلك على سبيل التبرك وهذا خلاف الوجه الذي قدمه المصنف من أن أصله للشرط ثم صار للتبرك اذ حاصله أنه من كلامه تعالى لا على سبيل الحكاية لكن للتبرك وقوله للامن المذكور قبل علمه

أو أن ذلك من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه حين أخبرهم بالنام فحكى ذلك لنا أو من كلام الملك الذي أخبره في المنام وأما السبت فمحمول على وجهين أحدهما أن يكون على إقامة السبب مقام السبب والاصل أن الغضب ان افتخر مفتخر بسبب خراذني قبيصة اذ الافتخار بذلك يكون سببا للغضب ومسما عن الخبر والثاني ان يكون على معنى التسبب أي أن الغضب ان تسبب في المستقبل أن ادنى قبيصة خرازا وبما نصي كما قال الآخر اذا ما اتسببا لم تلبس ثيابة ولم تجدى من أن تعزى هذا





محصها لا يؤخذ على إطلاقه وقد توقف السارح في وجه هذا (قوله ان يقتلوك)  
هو ثلث قطة يرثي يزيد بن المهلب وقيل

كل القبائل بايعوا على الذي \* تدعو اليه طائعين وساروا  
حتى اذا حى الوغى وتركهم \* نصب الاسنة أسلموا وطاروا  
واما قيل له ثابت قطة لان عيه أصيبت في بعض حروب الترك فكان يجعل  
عليها قطة وولى عملا من أعمال حراسا فلما بعد المير يوم الجمعة تعذر عليه  
الكلام فقال سمع الله بعد عسر يسرا وبعد عي يانا وأنتم الى أمير فمال  
أحوج مسكم الى أمير فوال  
والأأكن فيكم خطيبا فاني \* بسيفي اذا جد الوغى لخطيب

ان يقتلوك فان قتلتهم  
يكن \* عارا عليك ورب  
قتل عار  
أى ان يقتلوا بسيفي  
قتلك أو ان يتسبب أنهم  
قتلوك \* أن

وقوله لا يؤخذ الخ هو خبر ان في قوله يفيد أن قوله الخ وكل ذلك لا يؤخذ على  
الإطلاق والمعنى أن كون مثل ما ذكر من أن المفتوحة لا يليها الا سم على انحرار  
الفعل مع أن ذلك جائز في المكسورة وتعليل هذا الحكم بالسمع عن العرب  
يفيد أن قولهم الحذف دليل قياسي ليس على الإطلاق والا لجاز ذلك هنا لوجود  
ما يدل على ذلك المحذوف وهو حرفا ليس كل ما احتمل الحذف يجوز فيه التجوز به  
اذا الفاعل لا يجوز حذفه الا في مواضع كإسائي وكذا حذف الموصوف أو الصفة  
على ما ستراه ان شاء الله وقياسية الحذف لدليل محلها في نظير ما كثر عنهم ذلك فيه  
وكذا اكتفاء وهم بنوع العلاقة أى فان المحار ولو لم يشترط فيه سمع شخص  
العلاقة بل يكتفى فيه بالوع ليس مطردا اذ قد اشترطوا في بعض العلائق أمور  
كالجزئية حيث شرطوا فيها أن يعدم الكل بانعدام ذلك الجزء وكالمجاورة  
حيث لم تطرد في كل مجاور بل في مخصوصات كما أوضحته في شرح الحديقة (قوله  
في وجه هذا) أى وقد علمت أنه السماع (قوله ثلث قطنه) بالثلاثة والموحدة  
آخرة فوقية مضافا لقطة بالقاف المضمومة فالطاء المهملة فامون واحدة القطن  
سمى بذلك لما سيجربك به المحتسب (قوله حى الوغى) بفتح الحاء المهملة وكسر الهم  
والوغي بفتح الواو والغين المعجمة مقصورا الحرب ومعنى حى اشتد وتكبر الفعل  
مرعاة للفظ والا فجميع أسماء الحرب مؤنثة كما سبق لك ونصب ضم المون  
وسكون الصاد المهملة وضمها أيضا أى تحاء الاسمة أى الرماح وقوله أسلموا  
وطاروا أى حذلوا وأسلموا للاعداء ولواها رين (قوله وبعد عي) بكسر  
العين المهملة أى عجز عن الكلام وقوله فعال أى كثير الفعل لما يلزم فعله من  
التدبر الحسن والسياسة والافعال الجميلة وقوله الى أمير فوال أى كثير  
القول فصيح اللسان الا أنه لا فعل له وكأنه يعرض بنفسه وانه شجاع ذوهمة عالية



فقال خالد بن صفوان والله ما على ذلك المنبر أخطب منه في كلماته هذه (قوله اسم  
 وحرف) الظاهر صحة ابداله من وجهين بمعنى قسمين والمراد مشتملة عليهما اشتغال  
 الكل على جزئياته وان شئت فانظر الشارح (قوله قول بعضهم) أي بعض  
 العرب غير الأكثرين الآتير (قوله وقفا) وأثبتها في الوصل أيضا تميم وهاقر أنافع  
 (قوله على قول الجمهور) وقال القراء المحموج ضمير وقيل الضمير هو التاء  
 المتصرفه كانت متصلة فلما أرادوا فصلها عمداً بالهمز والمون (قوله حرفاً  
 مصدرياً) أي آله لسبب الفعل بمصدر ومنزيتها عن المصدر المصريح أنه حدث  
 غير مؤقت بخلاف أن تفعل مثلاً فاه دال على الرمن المستقبل أيضاً وأنها تدل على  
 إمكان الفعل دون وجوده وإن الحكم معها يتعلق بنفس الحدث تقول يعجبني أن  
 تقرأ على معي نفس القراءة وداتها نجب ولو قلت يعجبني القراءة لا دخل أن  
 الإعجاب باعتبار حالة من أحوالها كحبرها أو تقرأ بمها فأن بمزلة الطابع على  
 الحدث والصواب المانع من عوارض الاحتمال كذا في حاشية السيوطي عن  
 ابن القيم ونقل عن قول المصنف هذا هو الصحيح عند ابن جني فإنها لا تؤكد  
 بها الفعل لا تقول ضربت أن نصرب ولا يوثق معها بالوصف بخلاف المصدر  
 المصريح فيهما تقول ضربت ضرباً باشديداً (قوله في الابتداء) ليسكن أن  
 وقعت في الابتداء حقيقة وحكاماً صدرت بها الجملة نحو وأن تصوموا خير لكم

لمفتوحة الهمزة الساكنة  
 المون على وجهين اسم  
 وحرف والاسم على وجهين  
 اسم المتكلم في قول بعضهم  
 أن فعلت بسكون المون  
 الأكثرين على فتحها وصل  
 وعلى الآتير بالالف وقفاً  
 ضمير المخاطب في قولك  
 أنت وأنت وأنتما وأنتم  
 أنتن على قول الجمهور  
 أن الضمير هو أن والتاء  
 حرف خط أب والحرف على  
 أربعة أوجه \* أحدها أن  
 يكون حرفاً مصدرياً ناصباً  
 لمصارع وتقع في موضعين  
 أحدهما في الابتداء  
 فتسكون في موضع رفع نحو  
 وأن تصوموا خير لكم  
 وأنت تصبروا خير لكم  
 وأب يستغفركم خير لهم  
 وأن هموا أقرب للتقوى

وأفعال مرضية وإن لم يكن طلق اللسان (قوله فاذا نظر الشارح) عبارته بعد قوله  
 اسم وحرف الظاهر رفعهما على أنه خبر بعد خبر أي أن اسم وحرف وجرهما  
 على الإبدال من وجهين غير بين لأدائه إلى قوله أن على اسم وحرف لأن المبدل  
 منه في نية الطرح وفي هذا الكلام ما لا يخفى اللهم إلا أن يقدر محذوف أي وجه  
 اسم ووجه حرف أي طريقة فيمكن الإبدال حيث شاء وما قرره المحشي  
 ظاهراً المعنى على طرح المبدل منه أن مشتملة على اسم وحرف إلى آخر ما قرره (قوله  
 أي بعض العرب) أي هي عندهم بمزلة أنافعت (قوله وأثبتها في الوصل أيضاً  
 تميم) وأما البصريون فيحذفونها وصل (قوله وهاقر أنافع) استدله بالكوفيون  
 على أنها ليست زائدة والضمير هو مجموع التلاتة حروف أما البصريون  
 فيقولون الضمير هو الهمزة والمون فقط وأما الالف فزائدة ولذا يحذفونها في  
 الوصل (قوله المتصرفه) أي الآتية للخطاب بمفتوحة ومكسورة وقوله وكانت  
 متصلة أي أنها في الأصل كانت متصلة بما قبلها من الأفعال أي في حالة الرفع  
 نحو فهمت وقت وقوله عمداً بتشديد الميم أي قووها ففعلوا لها عمداً وهو  
 الهمزة لينطق بها مستقلة (قوله آله لسبب الفعل) أي على المعتمد من أنها آله

فهي الناصبة لا غير وان وقعت في الاستدعاء حكما فقط بأن تقدمها شيء حقها التأخير  
نحو حسن أن تحشى مثلا احتملت الناصبة والمخففة (قوله وزعم الزجاج أن منه  
أن تبروا) ويأتي للمصنف فيه كلام قال الشارح ويحتمل أنه يدل من الايمان مرادا  
بها المحلوف عليه كقوله عليه الصلاة والسلام من حلف على يمين الحديث

لسببها لا انها مسوكة معه ومن ثم لا تدخل على ما لا مصدر له من الافعال  
الغير المتصرفه كادبته أن ليس عندنا شيء فهي المخففة أو المفسرة ولا يفصل  
بين هذه المصدرية وبين الفعل بل يوصل بينهما المخففة وبينه بماد كره ان مالك  
يقوله فالاحسن الفصل بقدا وتفي أو \* تنفيس نحو علم أن سيكون لي علم أن قد  
أبلغوا علمت أن لو يقوم أو ان لا يقوم وتسمي هذه حروف التعويض لانها  
كالعوض من احدي نوني ان فالفعل بعدها مرفوع وقوله دون وحويه أي فلا  
يحتمله بخلاف المصدر فانه يحتمله لعدم دلالة على الامكان وفي بعض النسخ دون  
وجوده أي حصوله وهما بمعنى وقوله بمنزلة الطابع بفتح الموحدة ونكسر كافي  
القاموس الذي كاية عن عدم قبول غيره من الاحتمالات وقوله والصوتان  
بالهمزة والواو المشددة جمع صوانة ضرب من الخمار شديدة كافي القاموس وقوله  
عن ابن حني متعلق بقل وقوله مرفق يوثق من كلام المحشى فيما يأتي قريبا فرق  
آخر وهو ان الحار يعمل في المؤول لها محذوقا بطراد بخلاف الصريح كافي قوله  
تعالى وما لنا أن لا نتوكل على الله كما قال وفي ان وان يطرد \* مع أم لبس الخ وكذا  
فرق آخر مما سيورده عن السيد من عدم مع الاحبار بمد حولها عن الحقة دويه  
وفي الصبا أيضا أن والفعل يسد اسدا الاسم والخبر في نحو عسى أن تكرهوا  
شيئا بناء على نقصان عسى وسد المفعولين في نحو أحسب الناس أن يتركوا الخ  
(قوله نحو حسن الخ) أي فانه خبر مقدم وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر  
متبدا مؤخر وهي في هذا المثال محتملة لان تكون المصدرية لوقوعها في صدر  
الجملة حكما وأن تكون المخففة من التثنية والتقدير انك تحشى بقاء على انه لا يجب  
ان يكون اسمها ضمير الشأن (قوله ويأتي للمصنف فيه كلام) هو ان أن تبروا وتحمل  
لأن يكون في موضع خفض أو نصب بتقدير في أو اللام أو مفعولا لاجله أي محافة  
أن تبروا اه فلذا عبر المصنف ههنا عن ادما فله غير متعين وقوله مرادها المحلوف  
عليه أي الذي هو البر والتقوى والاصلاح بين الناس وسمى بميمياء التلمس باليمين  
وذلك ان بعض الناس كل يحلف ان لا يفعل الخيرات من صلة رحم ويحوها ثم يقول  
اخاف الله أن أحس في يميني فيترك فعل البر لاجل أن يبر في يمينه فتركت وقوله على  
بين أي فان المراد بها المحلوف عليه لقوله في الحديث ويرأي غيرها خيرا منها

وزعم الزجاج أن منه أن  
تبروا وتنفوا وتصلحوا  
بين الناس أي خبركم  
فخفف الخبر وقيل في  
قائه حتى أن تحشوا ان



والعرضة ما يستقرض دون الشيء فيصير حائرا وما نعا منه ذلك أن يكون الناس  
 كان يحلف أن لا يصل الرحم وأن لا يتصدق إلى غير ذلك من أفعال البر فقولت  
 الآية نهي عن ذلك (قوله دال على معنى غير اليقين) منه نحو الظن إذا لم يجز مجرى  
 العلم والافعال اليقين هي بعده مخففة وأما وقوع الناصبة بعد اليقين في قوله  
 رضى عن الله أن الناس قد علموا \* أن لا يدايننا من خلقه بشر  
 فقليل حذرا لا يرد نقضا كما في وحى زاده (قوله وعسى أن تكبروها) فإن تكبروها

وقوله والعرضة أى على هذا الوجه أعنى كون اليقين بمعنى المحلوف عليه أى أن  
 معنى قوله تعالى عرضة لا يماسكم كذا الخ (قول المصنف خبر عما بعده) أى أن  
 تحشوه والأصل الله حشيتة أحق (قول المصنف أن الأصل أحق بكذا) أى بان  
 تحشوه وإن رضوه في نحو الآتيه فالمحل ما نصب أو جر على الخلاف المذكور  
 في المجرور الباقي بعد حذف الحار (قوله منه نحو الظن) أى من غير اليقين أى  
 أن اللفظ الدال على غير اليقين ما كان نحو الظن لكى لم يجز مجرى العلم كجسبت  
 أو طنت أن تقوم وكذا ما لم يكن فعل طن أصلا نحو أعجبتى أن قت وما كان جواب  
 قومه إلا أن قالوا وما لم يكن فعلا أصلا نحو ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء كما في  
 الرضى ثم إن عرص المصنف بذلك ضبط ما تميز به المصدرية من المخففة بما هو  
 الكثير الشائع فلا يرد ورد المصدرية بعد فعل اليقين كما ذكره المحشى  
 أن قلت طاهر كلام المصنف أن الواقعة بعد ما دل على غير اليقين لا تكون إلا  
 مصدرية ناصبة مع أنها تكون مخففة ويفصل بينها وبين الفعل بما سبق قلت  
 ليس في كلامه حصر بل مراده أن أن المصدرية تقع في هذا المحل وهذا لا ينافي وقوع  
 غيرها فيه وقد ذكر ابن الخاحب كما نقله الشارح عنه ضابطا يعلم به موضع تعين  
 الناصبة وموضع تعين المخففة وموضع حوار الأمرين فقال لفظ أن أما أن يذكر  
 بفعل قبلها مسلط عليها أولا فإن كان بفعل مسلط عليها فلا يخلو أما أن يكون  
 فعل تحقيق أو ظن أو غيرهما والأول يتعين للشدة والمخففة منها والثالث يتعين  
 للناصبة والثاني يجوز فيه الأمران وإن لم يكن قبلها فعل مسلط عليها فلا تخلو  
 أما أن تكون مصدرية الجملة أولا فإن صدرت بها تعينت الناصبة كقوله تعالى  
 وأن تصوموا حبر لكم والأحار الأمران كقولك حسن أن تقوم وإن تقوم بالرفع  
 على أن أصله أنك تقوم اه وبه تعلم ما في كلام المصنف أن كان مراده تعين ما تميز  
 فيه أن الناصبة من المخففة كما يعطيه كلامه إلا أن يريد بالابتداء مخصوص  
 الحقيقي لا الأعم من الحقيقي والتقديرى تأمل (قوله أن الناس) بكسر الهمزة  
 وفتحها وتشديد النون على ما قبله وقوله أن لا يدايننا أى يقارنا في الفضائل (قول

أحق خبر عما بعده والجملة  
 خبر عن اسم الله سبحانه  
 وفي والله ورسوله أحق أن  
 يرضوه كذلك والظاهر  
 فيهما أن الأصل أحق بكذا  
 والثاني بعد لفظ دال على  
 معنى غير اليقين فيكون في  
 موضع رفع نحو ألم يأن للذين  
 آمنوا أن تخشع قلوبهم وعسى  
 أن تكبروها شيئا الآية ونحو  
 يعجبني أن تفعل ونصب  
 نحو وما كان هذا القرآن

في موضع رفع استغنت به عسى عن الخبر (قوله أن يفترى) أي اقترأ بمعنى مفترى  
 وذا اقترأ وجعل الرضى أن هذه المضمرة بعد لام الجود قال وهما متعاقدان في  
 اللفظ وعليه فالتقدير لأن يفترى والمحل من المحتمل للنصب والجر على ما يأتي  
 وجعل أبو البقاء أن وما بعدها فاعلا لمخذوف أي ممكناً أن يفترى قال الشارح  
 ويمكن أن كان تامة وأن يفترى بدل من فاعلها اشتغال وتعقبه السمعى بأن تمامها  
 يفيد في القرآن قبل مجيء الدل وهو باطل وبأن بدل الاشتغال لا بدعيه من  
 ملازمة بين الدل والمعدل منه ولا ملازمة بين القرآن والاقترأ ولا يخفى أن  
 الأول مجردا إياها مدفوع بالدل وأن المخاطبين أبتوا الاقترأ له والملازمة حاصلة

المصنف في موضع رفع) أي يكون اللفظ المسوك بها وهو الفعل مصدرا  
 في موضع رفع فقوله تخشع في موضع رفع على الفاعلية لبيان أي خشوعهم وكذا  
 أن تفعل بمعنى فعلك وقوله ألم بأن هو من آب الشيء عند الهمزة حان وقته أي ألم بحجتي  
 وقت خشوعهم الخ (قوله استغنت به عسى عن الخبر) أي عن أن يكون لها خبر إذ  
 لظاهر أنها حينئذ تامة (قوله بمعنى مفترى الخ) أي فالصدر بمعنى اسم المفعول أو  
 على تقدير مضاف أي ولا يصح انقضاء المصدر على حقيقته للمبالغة إذ هذا لا يتأتى  
 هنا ثم للشهاب هنا بحث وهو أن والفعل المؤول بالمصدر معرفة باتفاق  
 فلا يخبر به عن النكرة ثم أجاب بأنه رأى أن حتى ذكر أنه يسكون بكرة وأقره  
 أبو علي ثم قال ولذا جعله بعضهم بيانا لحاصل المعنى ادعنى ما كان ماصح واللام  
 فيه مقدرة وأصله ما كان هذا القرآن ليفترى كقوله تعالى وما كان المؤمنون  
 لينفروا وإن يفترى خبر كان ومن دون الله خبر ثان بيان الأول أي صادر من غير  
 الله كما عموما له اقترأ وقوله أن هذه أي التي في قوله أن يفترى والمضمرة بالنصب  
 مفعول جعل الثاني وقوله قال وهما متعاقدان في اللفظ يعني إذا ثبتت اللام لم  
 تثبت أن وبالعكس وتبرأ منه لما قاله أبو حيان أن الصحيح خلافه وقوله فاعلا لمخذوف  
 أي هو خبر كان وقوله بأن تمامها يفيد الخ أي لأنها تكون حينئذ بمعنى واحد  
 فيكون المعنى ما وجد هذا القرآن وقوله مدفوع بالدل وكذا نقوله ولكن تصديق  
 الخ وقوله هذا رد الإشارة لما تعقبه الشهي وقوله على صاعحة الأدب أي على  
 طريق الأدب في حق القرآن الشريف والالاعرية لا تأباه وعلى أن كان تامة فلا  
 حذف ولا افتقار إلى تأويل وقوله وان المخاطبين أبتوا الخ أي والملازمة كما  
 تكون بالاثبات تكون بالنفي كماها (قول المصنف دائرة) أصلها ما يحيط بالشيء  
 ويدور به وتأوها للنقل من الوصفية إلى الاسمية أو التأنيت وقد صارت اسمها  
 للداهية التي تحيط بالشخص وتستعمل مقابلة للدولة في المكروه كما نبه عليه

أن يفترى يقولون بحشي أن  
 تصيب دائرة فأردت أن  
 أعينها وحقق بحو أودينا  
 من قبل أن تأتينا من قبل  
 أن يأتي أحدكم الموت  
 وأمس لأن أكون ومجتمعة  
 لهما نحو والذي أطمع أن  
 يغفر لي أصله في أن يغفر لي



في زعم المخاطب فرد عليه بالتقي فبالجملة هذا رد على صناعة الادب والامم الحسن  
 الذوق لا قواعد العربية قنأمل (قوله وهسل المحل الخ) بيان لاحتمال الوجهين  
 وجعل نحو الجر محلا مجازا واشتهر فلحق بالحقيقة العرفية ويمكن أن التقدير محل  
 حرا على البيان بل محل مجرور ذي جر أو الاضافة لادنى ملايسة قدبر (قوله  
 مخافة أن تبروا) فهو مفعول لاحله حذف المضاف فأقام المضاف اليه مقامه  
 ولا يخرج على القليل من بقاء الجر (قوله نصب على الخبرية) أي والتقدير اقيام  
 او حال ريد أو يؤول المصدر باسم الفاعل

ومثله أن تبروا اذا قدر في أن  
 تبروا أو ثلاثا تبروا وهل المحل  
 بعد حذف الحار جر أو نصب  
 فيه خلاف وسأني وقيل  
 التقدير مخافة أن تبروا  
 واحتمال في المحل من نحو  
 صبي زيد أن يقوم والمشهور  
 أنه نصب على الخبرية وقيل  
 على المفعولية وان معى  
 صيبت أن تفعل قاربت أن  
 تفعل

الشهاب في وما يتجادعون الا أنفسهم (قول المصنف اذا قدر في ان الخ) أي لا مطلقا  
 والجار على هذا التقدير يتعلق بعرضة لما فيه من معنى الاعتراض أي معترضا  
 في الراي حازما معانسه وقوله أو ثلاثا تبروا أي يحذف الحار والناسي والجار  
 حيث يتعلق بالفعل المنهي عنه أي لا تجعلوا الله لاحل البر والتقوى عرضة  
 لا يماسكم أي حازما حلفتم عليه بها فعلى هذا الوجه وما قبله يحتمل المحل  
 الحار والنصب واما ان جعل ان تبروا عطف بيان على الايمان فالمحل حر فقط أو  
 جعل مبتدأ كما ذهب اليه الزجاج مرفوع فقط ولما كانت هذه الآية محتملة لهذه  
 الامور ولم تتعين لما يحتمل النصب والحرف صلها عما سبق بقوله ومثله الخ (قوله  
 مجاز) أي والأفلا يصح الاخبار عن المحل بانه جر أي مثلا وكذا بانه نصب أو رفع  
 فهو مجاز مرسل من اطلاق الحال وارادة المحل لكن كان الاوفق بكون المحل  
 هو الخبر عنه مجر أو نصب أن يقول وجعل المحل جرا الخ وقوله ويمكن أن  
 التقدير محل حرا الخ أي هو على حذف مضاف اما على تأويل المصدر باسم  
 المفعول أي مجرور أو على تقدير مضاف آخر أي ذي جر ويصح تقدير مضاف في  
 الاول أي وهل اعراب المحل حرا الخ وقوله لا على البيان أي لا على أن الاضافة  
 فيه للبيان يقال محل هو حر والاعاد الاشكال وقوله لادنى ملايسة أي  
 لان سبب الحر والمحل ملايسة من حيث اثار الحرقا ثم ينقص الكلمة الحالة  
 في ذلك المحل (قوله وهو مفعول لاحله) أي فحله نصب ليس الا لان المضاف  
 لما حذف أقيم المضاف اليه مقامه فاعطى اعرابه وانقاؤه على الحر بعد  
 حذف النصاب شاد فلا يخرج القرآن عليه لغير ضرورة كما قاله المحشي (قوله أي  
 والتقدير اقيام الخ) أي فيقدر مضاف اما في الاسم كحال ريد أو في الخبر كذا اقيام  
 وعسى على هذا القول بمناة كالرفع الاسم ونصب الخبر ونظر الشارح في  
 التقدير المذكور بانه لم يظهر هذا المقدر يوما من الدهر لا في الاسم ولا في الخبر اه  
 ولا يحق أن هذا الايتاني الا اذا كان محذوفا حوازا لا وجو بالجر بانه في كل شيء

ليصح الاخبار ويؤيد الاخبار قوله عسيث صائما وقال السيد المنوع الاخبار  
عن الجثة باسم المعنى الصريح وهذا في الصورة اللفظية جملة فيصح الاخبار بلا  
تأويل وعليه فهذا من آيات أن على المصدر الصريح (قوله نصب باسقاط الجار)  
يتفرع عنه قول آخر أن المحل حرباء على الخلاف السابق (قوله أو تتضمن  
الفعل معنى قارب) الفرق بين هذا وبين الثاني السابق أن ذلك يجعله من أصل  
وضع عسي وهذا طارئ بالتصمين (قوله اذ لم يذكر هذا الجار) قال الشارح يمكن  
أنه محذوف وجوبا وقد يقال لا بد من مقتض لوجوب الحذف والافهود عوي بلا  
دليل (قوله مسد الجزأين) قال هذا مع أن الجزء الاول مذكور لا المبدل منه  
في نية الطرح (قوله قراءة حمزة) هي بالفوقية وفتح السين ويمكن جعلها فيها  
مفعولا ثانيا

واجب الحذف وقوله ليصح الاخبار علة للجميع (قوله وهذا في الصورة  
اللفظية) فيه أن مجرد النظر الى الصورة اللفظية بدون معنى يصح الاخبار به غير  
صحيح فلو قيل الاسناد في الجملة المؤولة الى ضمير الخبر عنه على معنى ذوق كذا  
مفيد أن الاسناد الى الخبر عنه على ذلك المعنى لا على معنى هو هو فلم يحتج الى تأويل  
مع الجملة المذكورة بخلاف المصدر الصريح كان وحيها كما أفاده بعضهم (قول  
المصنف وقيل على المفعولية) أي لعسي فهي على هذا فعل متعذوا واحد كضرب  
وليست من أخوات كان وقوله قاربت أي هي من أفعال المقاربة لا من  
أفعال الرجاء وقوله وأن المعنى دونت الخ راجع لاسقاط الحافض أي ثم حذف  
الجار توسعا فصار المحل نصا على أحد القولين وقوله أو قاربت راجع للتصمين  
ولا حذف هما ولا خلاف عليه في أن المحل نصب (قول المصنف والتقدير الاول)  
هو النصب على اسقاط الجار (قوله يمكن أنه محذوف وجوبا) أي ولا يكون بعيدا  
الا اذا كان المذمى أن هذا الجار محذوف جوازا (قول المصنف على المبدل)  
أي من زيد بديل اشتمال ولا مانع من كون المبدل لازما يتوقف عليه فائدة الكلام  
لكونه المقصود بالحكم وكونه تابعا لا يصدق في رومه ثم ان المصنف سكت على  
هذا القول مع أنه قد يقال يرد عليه أن الفعل بعد عسي قد يحى بدون أن فلو جعل  
ما بعد من فوعها بلا منه لزم ابدال الفعل من الاسم الجامد الغير الشبيه بالفعل  
الأن يخص كلامه بحال وجوده (قوله في نية الطرح) أي فكأنه محذوف والمراد  
بالجزأين هما اللذان تحتاج اليهما عسي على المشهور من أنها داحلة على المبتدأ  
والخبر (قول المصنف كما ست) أي المبدل مسد المفعولين والمعنى ولا تحسبن خيرية  
الاملاء ثابتة وجار الاقتصار هنا على مفعول واحد لتحسب وان امتنع عند

وتقل عن البرد وقيل  
نصب باسقاط الجار أو  
تضمن الفعل معنى قارب  
تقله ابن مالك عن سيبويه  
وان المعنى دونت من ان  
تقل أو قارب ان تفعل  
والتقدير الاول بعيدا لم  
يدكر هذا الجار في وقت  
وقيل رفع على المبدل سدا  
مسد الجزأين كما سدا في  
قراءة حمزة ولا تحسبن  
الذين كفروا إنما على لهم  
خير مسد المفعولين



على حذف أي حال الذين مثلاً (قوله موصول حرفي) كالشدة ~~وهو كقول~~  
والذي خلاف في الشارح والمراد به ما أول مع ما يليه مصدر فزاد ابن مالك ولم يفتح

كثير بن في غير ما هـ لان المبدل منه في حكم المطروح والمقصود انما هو البديل  
وهو كاف في تمام الكلام لصلاحيته أن المفتوحة مع اسمها وخبرها للوقوع موقع  
المفعولين ثم انه لا بعد في كون الكلام لا يصح مع الاقتصار على شيء ومع الاتيان  
بالبديل يصح كما في قول الحماسي

فما كان قيس هلكه هلك واحد \* ولكم بنيان قوم تهتما

فانه لا يصح أن يقال ما كان قيس هلك واحد و يصح مع البديل كما ترى (قوله على  
حذف) أي حذف مضاف قبل الذين أي لا تحسن حال الذين كفروا وانما  
احتج الى ذلك لانه بدون لا يصح جعله مفعولاً ثانياً ادهو في تأويل خبرية  
املاً ثانياً لهم ولا يصح أن يكون هذا خبراً عن الذين كفروا كما هو واضح (قوله  
المصنف وأن هذه) أي المصدرية الناصبة للمضارع (قوله كالشدة الخ)  
أي كأن الشدة كقوله تعالى أولم يكفهم أنا أمرنا عليك وبقوله تعالى بما نسوا يوم  
الحساب وقوله لكبلاً يكون على المؤمنين حرج وقوله وفي لو والذي خلاف أي  
في كونها مصدرية تين والقراء وأبو علي يقولان بمصدرية ولو والجمهور على  
خلافه وعلى القول بمصدرية لو وأنها كأن حتى أن علانها أن يصح حلول أن  
محلها فالأكثر وقوعها بعد ما يفسد التمي نحو وذا الوتد هن فيدهمون يوماً أحدهم  
لو يعمر ألف سنة ولا تنصب كما ترى ويونس فيما حكاه الفارسي عنه يقول  
مصدرية الذي والاكثر في الأولى أنها شرطية وفي الثانية أنها موصول اسمية  
وما احتج به المصدرية بها محتمل في نحو كالأدي حاضوا يحتمل أن أصلها الذين  
فحذفت النون تخفيفاً أو أن الأصل كالحوض الذي حاضوه فحذف الموصوف  
والعائد وعلى القول بمصدرية يتهافتضي عدهم أيها في الموصول الحرفي أنها  
حرف وهو مقتضى كلام التوضيح والاشموني قال الصبان وهو الظاهر وتقل في  
التصريح عن الرضي أنه قال لا خلاف في تسمية الذي المصدرية على القول بحبيها  
مصدراً اه ثم مقتضى كلام المحشي أنه لا خلاف في غير لو والذي عماد كقولهما  
وليس كذلك فقد ذهب الاخفش كما في شرح التسهيل الى أن ما المصدرية موصول  
اسمية واقعة على حدث مقدر عائد لها فغني أعجبني ماقت أعجبني القيام الذي قته  
فيكون الخالص من الخلاف ثلاثة لكي نظمت الجميع للتذكارة فقلت

وموصول حرف كي وأن أن والذي \* كذا ما ولو والخلق في نصفها وقع

وقوله والمراد به أي الموصول الحرفي وقوله ما أول أي كل حرف أول مع ما يليه أي

وان هذه موصول حرفي

الى عائد احتراز من الذي اذا وقع حقيقة مصدر نحو ونخضتم كما الذي خاضوا اذ  
التقدير كما الخوص الذي خاضوه وأحال في تحرير المقام على شرح التسهيل  
والظاهر عدم الاحتياج للزيادة ادليس هما سبب بل مجرد صدق الموصول  
على المصدر ووقوعه عليه في المشهور (قوله المتصرف) ليصح سبب مصدر  
منه وقد يدخل المصدرى على الجامد

ما يتصل به ويجىء بعده فإشار المحشى الى أنه ليس المراد بصلته في قولهم مع صلته  
الصلة الاصطلاحية والـ كان دورا بل اللغوية الا أنه كان الاولى أن يقول  
ما أول ما يليه بمصدر لما في الصان من أن المؤول بالمصدر ما بعده هذه الحروف  
لا هي معها وانما هي آلة للسبب فقط والمسبوك ما بعدها وخرج بذلك نحو صه  
فانه وان كان بمعنى المصدر لكن لا يتأويله مع ما بعده بل هو وحده وكذلك الفعل  
المضاف اليه نحو حين قت أي حين قيامك والضمير في نحو اعدلوا هو أقرب للتقوى  
فانه بمعنى العدل فهذه الاشياء مؤولة بمصدر لا مع شيء يليها بخلاف الحروف  
الموصولة فالـ ول هي مع ما بعدها أو ما بعدها وحده على ما سلف لك وقوله فراد  
ابن مالك أي على هذا التعريف بقوله ولم يحتج الى عائد أي وان كان يصح تعلقه به  
وقوله نحو ونخضتم الخوض هو الشروع في الماء ويستعار لما شدة الامور  
وأكثر ما استعمل في القرآن الشريف في الدم وقوله كالخوض الخ أي فالذي صفة  
مصدر محذوف مفردا ما حقيقة كما أو كما كما اذا سرب بالجمع أي كالجمع  
أو الفريق الذي خاضوا وقوله وأحال أي الشارح وقوله على شرح التسهيل الذي  
فيه بعد تفسير الموصول الخرفي تمام ذكر واخراج ما سلف منه آتيا عند قول ابن  
مالك ولم يحتج الى عائد نصه لعدم قبوله اياه لخرقته احتراز من الذي الموصوف  
به مصدر محذوف قائم هو مقامه نحو ونخضتم كالذي خاضوا أي كالخوض الذي  
خاضوه فحذف الخوض قائما مقامه العائد لا تتصاه بالفعل متصلا به فالذي  
واقعة على الخوض فهو بمعناها غير أن لا بد لها من عائد فسلم التعريف للحرف  
المصدرى ثم قال وبأني الذي بصيغة الافراد كثيرا موصوفا به مقدر مفرد اللفظ  
مجموع المعنى نحو والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون أي والجمع  
أو الفريق الذي الخوله حمتان بحسب اللفظ والمعنى فروعي المعنى فعاد عليه ضمير  
الجماعة ولولا ارادة الجمع لم يجبر عنه بجمع ولا عاد عليه ضميره وكذا قوله كمثل  
الذي استوقد نار او من ثم أفرد في استوقد وجمع في سوره هم اه وقوله والظاهر  
عدم الاحتياج للزيادة أي التي زادها ابن مالك أعني قوله ولم يحتج الى عائد وقوله  
بل مجرد صدق الموصول الخ أي صحة جملة عليه وحيث تدفع التأويل في قولهم  
ما أول التفسير قال الرضى ولو حملناه على السبب لم يصح أن يدخل تحت ذلك

وتوصل بالفعل المتصرف



تخو وأن عسى فيكون المصدر من المعنى كما ذكره ابن الحاجب (قوله مضارعا)  
في حاشية السيوطي من الغريب وصلها بالمضارع المجزوم بلام الامر كقراءة  
أبي وأن ليحكم أهل الانجيل (قوله كحكاية سيمويه الخ) قال صاحب الكشاف  
عند قوله تعالى وأمرت لأن أكون أول المسلمين وأن أقم وجهك ستوغ سيمويه  
وصلى أن تفعل الامر والنهي وإن كان حق الصلة أن تكون خبرية وشبه ذلك  
بقولهم أنت الذي تفعل على الخطاب لأن الغرض وصلها

الا الحرف المصدري اه وقوله في المشهور أي في الوجه المشهور في نحو وخضم  
كالذي خاضوا من أنه موصول اسمي فعلى تأويل هذا الموصول مع ما بعده بمصدر  
أنه مفسر له صادق عليه لا فيما إذا أول باسم مفرد أو في معنى الجمع (قوله نحو وأن  
عسى) أي في نحو قوله تعالى وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم وقوله فيكون  
المصدر من المعنى أي في التقدير أو لم ينظر وافي توقع اقترب أجلهم (قوله في  
حاشية السيوطي الخ) أي فيؤخذ منه ما قيد للمشهور وهو أن لا يكون  
مجزوما بلام الامر وقوله كقراءة أي بصم الهجزة وفتح الموحدة وقوله وأن  
ليحكم بدل من قراءة يعنى بزيادة أن المفتوحة قبل ليحكم (قول المصنف كما  
مر) أي في وأن تصوموا وما بعده (قوله قال صاحب الكشاف الخ) أي جوابا عن  
سؤال صورته كما فيه ان قلت عطف قوله أن أقم على أن أكون فيه اشكال لأن  
أن لا يتخلو من أن تكون التي للعبارة أي التفسيرية أو التي تكون مع الفعل  
في تأويل المصدر فلا يصح أن تكون للعبارة وإن كان الامر مما يتضمن معنى  
القول لأن عطفها على الموصول يأتي ذلك والقول يكونها موصولة مثل الأول  
لا يساعده عليه لفظ الامر وهو أقم لأن الصلة حقها أن تكون جملة تحتل  
الصدق والكذب قلت قد سوغ سيمويه إلى آ حرما ذكر المحشى وقول  
الكشاف لأن عطفها على الموصول يأتي ذلك أي لأن الجملة بعد التفسيرية باقية على  
حليتها وبعد المصدرية مؤولة بمفرد فيلزم تفسير المفرد الذي هو السكون مسلما  
بالجملة الطلبية التي هي أقم وجهك ودفع بان هذا إما يلزم ادعاء عطف على أن  
الأولى مع مدحها أما ادعاء عطف على جملة وأمرت أن أكون فلا محذور لانه  
يكون من عطف الجمل (قوله على الخطاب) أي وإن كان الأكثر الغيبة كما يأتي  
في ترجمة الاشياء التي تحتاج رابط من الباب الرابع وسترى تفصيل القول فيه  
وقوله لأن الغرض الخ أي ولا فرق في صلة الموصول الخرفي بين الطلب والخبر لانه  
إما سمع في الموصول الاسمي لانه وضع للتوصل به الى وصف المعارف بالجمل والجملة  
الطلبية لا تكون صفة والمقصود من هذه أن يذكر بعدها ما يدل على المصدر

مضارعا كان كحكاية  
أو مضارعا كحكاية  
الله عليه السلام ولا أن يقبل  
أو أمرا كحكاية سيمويه  
كتبت اليه أن أقم هذا  
هو الصحيح

بما تكون معه في معنى المصدر والامر والنهي دالان على المصدر دلالة غيرهما  
من الافعال قال الشارح ووجه الشبه المذكور بالنظر الى المعنى في الجانبين  
وذلك أن قولهم أنت الذي تفعل بناء الخطاب حقه بآء الغيبة لان ضميره عائد الى  
الذي وهو كبقية الاسماء الظاهرة من قبيل الغيبة لكن رجح ضمير المحاطب له  
باعتبار أنه خبر عن أنت ضمير المحاطب وهو عينه في المعنى وكذلك وصل أن بالامر  
والنهي منظور فيه للمعنى وهو ان الغرض أن تكون مع ما بعدها مؤولة بمصدر  
وهو حاصل معهما هذا كلام الشارح وهو يقتضى أن المصدر من مادته فعل  
الامر ويأتى للشارح أن عادة الكشف التأويل من المعنى ثم ما أفاده الكشف  
من ان حق الصلة الخبرية ظاهرة في صلة الاسماء لانها لتعيينه فلا بد من العلم  
بها قبل النطق وهذا مفقود في صلة الخبر في ليتأمل (قوله ابن طاهر) هو أبو بكر

وقد اختلف من ذلك  
في أمرين احدهما كون  
الموصولة بالماضي والامر  
هي الموصولة بالمضارع  
والخالف في ذلك ابن طاهر  
زعم انها غير هاتين

الذي تؤوله وهو يحصل بكل فعل كذا في العباية قال وأما أن تأويله يزيل معنى  
الامر المقصود منه في دفع بانه يؤول بالامر بالاقامة اد كما يؤخذ المصدر من المادة  
قد يؤخذ من الصيغة مع أنه لا حاجة اليه هنا لدلالة قوله أمرت عليه اه وفي قول  
المحشي بما تكون معه في معنى الخ نظر يعلم مما سلف آفا ومن كلام العباية وقوله  
أيضا والامر والنهي أي وجميع صيغ الافعال سواء اخرج منها والطلب والمعنى هما  
وأمرت بالاستقامة في الدين باداء الفرائض والانتها عن القبائح وقوله النظر  
الى المعنى أي معنى المصدر الدال عليه الخبر والانشاء وقوله وهو حاصل معهما  
أي الامر والنهي أي سواء كان الفعل خيرا أو انشائيا هذا وقال في الفرائد  
يحوز أن يقدر وأوحى الى أن أقم وفيه فائدة معنوية وهي أن المعطوف مفسر  
كعجبي زيد وحسنه اه أي وذلك بقيد قوة الاختصاص فان ذكر بدو توطئة  
وتبيينه على أن الحس قد شاع فيه وتمكك بحيث يصح أن يسد اليه أيضا الاعجاب  
الذي هو له فهو أبلغ من قولك أعجبي زيد بحسنه على البدل لدلالته على أن المقصود  
بالقسمة هو الثاني فقط وصورة العطف تدل بحسب الظاهر على قصد القسمة  
اليهما معا فيكون أدل على قوة التمكن كما أفاده السيد وأوصيما في الفواكه  
وقوله من مادة فعل الامر أي لامر معناه الذي هو الطلب وذلك كأن يقال في  
الآية وأمرت بأقامة وجهي وقوله ويأتى للشارح الخ اعتراض على الشارح بانه  
مخالف لما سيأتى من أن عادة الكشف التأويل من المعنى أي فعلى كلامه قد  
خالف عبارته هنا ولا مانع (قول المصنف هي الموصولة بالمضارع) أي وهي  
الناصبة له المخلصة له للاستقبال وهذا ما عليه الجمهور (قوله المصنف زعم أنها  
غيرها) أي مع قوله انها المصدرية لكن ليست ناصبة ولا مخرصة وأبو حيان يقول



محمد بن أحمد بن طاهر الانصاري المعروف بالحبيب بكسر الخاء المعجمة وقع الدال  
وتشديد الموحدة استاذ ابن خروف مات في عشر الثمانين وخمسمائة نقله وحضره  
وفي القاموس فسر الخلب بمعان منها الشيخ والعظيم والجل الشديدا والمفهم من  
النعام (قوله تخلصه للاستقبال) في حاشية السيوطي قال أبو حيان ليس ذلك  
متمقق عليه بل ذهب بعض النحويين الى أنهار عما تجي غير مخلصه وزعم أن قول  
أمرئ القيس فامأرتني لأغمض ساعة \* من الليل الا ان أكب فأنعسا  
من هذا لانه لم يرد أن هذا سيكون منه وإنما أراد انه على هذه الصفة لانه ممن  
يطاعن وينفس عن المكروين ورعم القاضي أبو بكر الباقلاني أن يكون ان  
تخلص الى الاستقبال يؤدي الى القول بخلق القرآن وذلك لقوله تعالى إنما أمره  
إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فان كان قوله سيقع كان القرآن مخلوقا قال أبو  
حيان وتخرج بهذا البيت والرد على القاضي في شرح أبي الفصل الصفار قال  
وحلاف القاضي أبي بكر في اللسان غير معتبر هذا ما في السيوطي والظاهر ان  
ما في البيت استقبال بالقصة لحالة عدم التعميض الواقعة قبل وأما الرد على  
القاضي فهو أنه ليس القصد حقيقة القول ادليس الكلام صفة تأثير وإنما هو  
تمثيل لسرعة الابداء بالارادة والقدرة قال ابن جني إنما لم توصل بالحال لانه يؤخذ

استدركه ان الداخلة على  
ضارع تخلصه للاستقبال  
لا تدخل على غيره كالسب

ان الداخلة على الامر تفسيرية والداخلة على الماضي مصدرية لكنها ليست  
ناصبية وزعم هكذا بدون واو على أن الجملة استثنائية جوابا لسؤال مقدر كأنه قيل  
فما دارعهم وفي بعض النسخ وزعم بالواو عطفًا على محذوف أي خالف وزعم  
(قول المصنف تخلصه للاستقبال) أي وكل ما يتخلص للاستقبال لا يدخل على غيره  
فلذا فرغ المصنف بقوله فلا تدخل الخ وقوله كالسب الخ دليل الكبري المحذوفة  
(قوله فامأرتني الخ) هو خطاب لثبوتة ومارأته وقوله لأغمض الخ كناية عن  
النوم وقوله الا أن أكب بصم الهمزة وكسر الكاف يقال أكب ريد سقط على  
وجهه وكبته أنا وهو من الموارد التي تعدى ثلاثها وقصر راعيا وستأتيك  
محصورة منظومة آخر الكتاب ان شاء الله وقوله على هذه الصفة أي لا يناس  
الانعاسا قليلا بدون اختياره وقوله كان القرآن مخلوقا أي لانه اذا كان قوله  
كن امما يقع في المستقبل كان حادثا وهو من كلامه تعالى فيقتضي أن يكون  
القرآن حادثا وقوله في اللسان أي اللغة العربية وقوله لسرعة الابداء أي ولا مانع  
من ذلك في نفسه فشبه تلك الحالة بحالة قوله للشيء كن فيكون حالًا وليس ثم قول  
ولا مقول له (قوله قال ابن جني الخ) رجوع لاصل الكلام في أن قوله إنما  
لم توصل أي أن وقوله بالحال أي بالفعل باقيا على دلالة على الحال وقوله لانه

من المصدر الصريح أى لان الأصل أنه الحدث الواقع فى الحال ولما أرادوا الاستقبال أو المصى احتاجوا لان والفعل الدال على الزمن المراد قال وقطير ذلك ذو تجلب للوصف بالخواهر اذ لا يمكن الوصف بها نحو مررت برجل ذى مال فان كان معنى لم يحتج لذى تقول فى الوصف بالصلاح صالح وكذلك الذى يؤتى به لوصف المعرفة بالجل ولو كان الموصوف سكرة لم يحتج للذى لان السكرة توصف بالجملة قال ويناسب عدم وصلها بالحال أنها لا تقع بعد اليقين لان شأن الحال التى يقين بالمشاهدة (قوله ولا قائل به) منه يعلم فساد قول الشيخ خالد فى شرح الأجرومية وهى تنصب المضارع لفظا والماضى محلا قال الشارح بعد التنبأ والتى لا دليل على ان الموصولة بالمضارع عين الموصولة بالماضى والامر بل الأصل ان نواصب المضارع لا تدخل على غيره كمن (قوله بنون التوكيد) أجاب ابن الصانع بان كلامه فيما يخص الاستقبال بأصل الوضع وبون التوكيد ليست كذلك اذ أصل وضعها للتأكيد ولزم من ذلك أن لا تدخل الاعلى مستقبلا اذ الماضى لا يحتمل التأكيد والحال لا حاجة لتوكيده لانه يمكن الاطلاع على حاله من قوة أضعف

بأى الجبال وقوله لان الأصل أى الغالب فى معنى المصدر (قوله للوصف بالخواهر) أى لوصف الاعيان بالخواهر أى الاحسام مقابل المعانى وقوله الوصف بها أى الخواهر وقوله نحو مررت برجل ذى مال أى فلا يصح برجل مال وقوله فان كان أى الوصف (قول المصنف لو كانت الماصلة الخ) اسم كل تائد على أن الذاحلة على الماضى والماضية بالنصب خبرها وقوله لحكم على موضعهما أى الماضى والامر الموصولة هى هما وقوله بالنصب أى وذلك باطل ادلا قائل به (قوله بعد التنبأ والتى) أى بعد كلام طويل قال ابن الطيب فى حواشى القاموس التى والتنبأ كلمتان جاريتان مجرى الامثال فى صعوبة الامر وشدة ولدا ترصكت العرب فيهما الصلة بحجاز الالاء الى أن الشدة المشار اليها بالتى والتنبأ بلغت الغاية التى يهت بها الواصف حتى يعجز عن النطق اه وقد اشتهر ضم لام التنبأ على قاعدة التصغير ونه الحريرى فى درته على أنه خطأ وأن صوابه التنبأ بفتح اللام قال لان العرب حصت الذى والتى عند تصغيرهما وتصغير أسماء الإشارة باقرا رفحة أو أنله أو رادوا ألفا فى آخر داء وضاع ضم أولها فقالوا للذبا والتنبأ وقالوا بيا لك الوادى أهيم الخ (قوله باصل الوضع) أى وهذا حرف آخر على صورة ذلك ولفظه هوى اما المحففة أو التفسيرية وقد يعارض بالمثلى فيقال لا دليل على ذلك أيضا والأصل عدم التحفيف والمصدرية متفقرة

وسوف والتانى انها  
كانت الماصلة لحكم على  
موضعها بالنصب كما حكمه  
على موضع الماضى بالجرم  
بعد ان الشرطية ولا قائل  
به والجواب عن الاول انه  
مستفصل بنون التوكيد فانها  
تخلص المضارع للاستقبال  
وتدخل على الامر بالمراد  
وادوات الشرط فانها أيضا  
تخلصه مع دخولها على  
الماضى باتفاق وعن الثانى  
أنه انما حكم على موضع  
الماضى بالجرم بعد ان  
الشرطية



ولا يخفى ان كلام ابن طاهر مطلق مع أن المدار على تحقق التخليص في الاستقبال  
مع كون دعواه تكلفا لا دليل عليه فان الماضي يمكن تأكيده اذا قصد الاختلاف  
بتحقق قوة ماضى وامكان الاطلاع على الحال لا يغنى عن تأكيده لمن لم يطلع  
فبالجملة هذا الكلام من الضعف بحيث لا يقاوم ما للمصنف (قوله لانها أثرت  
القلب الخ) نعقسه الشارح بأنه لا يلزم من التأثر في المعنى التأثر في اللفظ  
بشهادة السب وسوف ولك أن تقول هذه حكمة لا يلزم اطرادها أو انها مشروطة  
باتقاء المانع والمانع من العمل في السب كونه كجزء من الفعل وجزء الشيء  
لا يعمل فيه وحملت سوف عليها لانها اختها وأما جواب الشبهة بأن هذا لازم  
للوجود كالظل في الشمس للجسم وهو يتخلف في بعض الافراد كالهواء فانه  
لا ظل له اما الذي لا يتخلف لازم الماهية أى كالحیوان للانسان ففيه أنه لا معنى  
للزوم في الوجود الا انه كلما وجد هذا وجد ذلك فكيف يتخلف الا أن يلاحظ  
الغالب فيرجع لما قلنا ان الحكمة لا يلزم اطرادها فتدبر (قوله أبو حيان)  
سقه لذلك الرضى ولكن كان الرضى لم يصل القاهرة الا بعد موت المصنف كما ذكره  
عبد القادر البغدادى في شرح شواهد قال السيوطى وقد ناقض أبو حيان نفسه

لانها أثرت القلب الى  
الاستقبال في معناه فاثرت  
الحزم في محله كما أنها الى  
أثرت التخليص الى  
الاستقبال في معنى  
المضارع أثرت النصب في  
لفظه الامر الثاني كونها  
نوصل بالامر والمحال في  
ذلك أبو حيان زعم أنها

والتفسيرية احتراع لا قاطع عليه كما سيذكر مثله المحشى في الباء قريبا (قوله  
مطلق) أى غير مقيد بكون التخليص للمضارع باصل الوضع وقوله مع ان المدار على  
تحقق التخليص أى سواء كان باصل الوضع أولا فتنى حصل بشئ امتنع دخوله على  
غير المضارع سواء كان حصوله باصل الوضع أولا وحيث فلا يلاقيه كلام ابن الضائع  
وقوله مع كون دعواه أى ان الضائع أى في قوله اذا الماضي الخ وقوله يمكن تأكيده  
وقد ورد في كثير من الآيات وغيرها تأكيده بان المشددة كله كان صديقا نبيا انى  
آمنت بكم انى ظففت انى ملاق حساسه الى غير ذلك (قوله من التأثر في المعنى)  
أى بتخليصه للاستقبال مع كونه كان احتماله وللحال وقوله التأثر في اللفظ أى  
بمعناه وقوله بشهادة السب وسوف أى فانهم ما يؤثران في معناه بما ذكر ولا يؤثران  
في لفظه (قوله للوجود) أى وجود الشيء والمراد بها وجود التأثر المعنوى  
وقوله وهو يتخلف أى لا يجب تبوته لكل فرد من افراد ملرومه وقوله كالهواء فانه  
من افراد الاجسام ولا ظل له لكن يقبل الشهاب ان الظلية انما تلزم الجسم  
اذا كان كثيفا لا مطلقا جسم والهواء من افراد المطلق لا المقيد ولا يخفى ان  
هذا يجب في المثال وقوله كالحیوان للانسان أى فان الحيوانية لازمة لماهية  
الانسان بحيث لا يوجد فرد من افراده بدونها وقوله الا ان يلاحظ الغالب  
أى ان اللازم في الوجود لزومه أعلى فقد يتخلف (قوله سقه لذلك الرضى)

فجعل في تفسيره الحر أن من قوله تعالى وأن احكم بينهم مصدرية عطفا على  
الكتاب أو الحق أو محذوفة الخبر أي من الواجب حكمت (قوله لا توصل به)  
قال كما لا توصل به ما ولو وكي (قوله كفوات معنى المضى والاستقبال) لا ينافي هذا  
ما سبق من انها تخلص للاستقبال لان ذلك في نفس الفعل قبل السبب والفوات  
بعده قال الشهي وقد جمع فوات الاستقبال والمضى لقول الرضي ان معنى عما  
رحبت وبرحبها واحد وهذا كاد أن يكون مكابرة وان الرمن موجود في الفعل  
مفقود في المصدر كما سبق في وجوه الفرق بينهما وبين المصدر الصريح وانما  
أراد الرضي الاتحاد من حيث الدلالة على الحدث قال ابن الصائغ ولا يحرر  
ان يفرق بان الدلالة على الرمن عند السبب بالمصدر لم تفت بالكسبة والفات انما  
هو الدلالة الوضعية والافعى الرمن مدلول عليه التراخي ورة أن الحدث لا بد له

أي فانه قال لا توصل ان بالامر لانه ينبغي ان يفيد المصدر المؤول به أن مع الفعل  
ما أفاده أن مع ذلك الفعل والافعى مؤول به ألا ترى أن معنى عما رحمت وبرحبها  
واحد وكذا معنى علمت انك قائم وعلمت قيامك شيء واحد والمصدر المؤول به  
أن مع الامر لا يفيد معنى الامر فقولك كتبت اليه بان قم ليس بمعنى بالقيام  
لان قولك بالقيام ليس فيه معنى طلب القيام بخلاف قولك ان قم ويتبين هذا  
الصله أن لا تكون أمر او لا نهيا خلافا لمذهب سيوييه وأبي على ولو جار كون صلة  
الحرف أمر الجار ذلك في صلة أن المشددة وما وكي ولو ولا يحور اتفاقا اه وقال في  
الغنية ويفهم من كلام الزمخشري أن دليل من مع ذلك ان الصلة حقها ان تكون  
جملة تحتل الصدق والكذب اه (قول المصنف فان فيه تفسيرية) أورد عليه قوله  
تعالى وأمرت ان أكون من المؤمنين وأن أقم الح ادلا يصح العطف على انها  
تفسيرية لوجود التخالف بالافراد والجملة وأحيب بابيه يجعله من عطف الجملة  
أي فيقدر فعل مدلول عليه بأمرت الأول معطوف هو ومعموله على الجملة الاولى  
والتقدير وأمرت ان أقم وقوله انما اذا قدر أي أن وفعل الامر وقوله فان  
معنى الامر أي الذي كان مستفادا من الصيغة ضرورة أن المصدر لا دلالة له على  
الطلب أصلا وقوله انما لم يقع فاعلا الخ أي بخلاف أن المصدرية الموصولة  
بغير الطلب فانها ما يقعان كذلك كما عصى ان قت وأن تقوم (قول المصنف  
كفوات معنى المضى) أي فكما لا يصرف فوات فادلت عليه الصيغة في الاول لا يضر  
في الثاني ولا فرق (قوله لا ذلك في نفس الفعل الخ) وعلى ذلك أيضا حمل قول  
المرزوقي ان كلمة ان اذا وصلت بالماضى أفادت حدثا ماضيا وبالمستقبل  
مستقبلا وكذا ما في الايضاح من أن أن المصدرية اذا دخلت على المضارع لم يكن

لا توصل به وان كل شيء  
من ذلك فان فيه تفسيرية  
واستدل بدليلين أحدهما  
أنهما اذا قدرتا بالمصدر فان  
معنى الامر التام بينهما  
يقع فاعلا ولا مفعولا لا يصح  
أن يحسن أن قم ولا كرهت  
أن قم كما يصح ذلك مع الماضي  
ومع المضارع والحواسب عن  
الاول أن فوات معنى الامر  
في الموصولة بالامر عند  
التقدير بالمصدر كفوات  
معنى المضى والاستقبال



من زمن يقع فيه بخلاف الامر فانه يفوت بالسبب بالكيفية وفيه أن الذي قاس عليه المصنف فوات خصوص الماضي والاستقبال واللازم انما هو مطلق زمن قال الشارح على أن تمنع فوات الامر وسبب المصدر من المعنى فتقول في كتبت اليه ان افعل هذا التقدير كتبت اليه الامر بالفعل اي طلبه ولا يخفى أن هذا ما ناض لما سلفه عن الكشف من أن السبب من مادة الفعل كما سبق وقد اسد الشارح هذا الكشف ايضا (قوله الا اذا كان مفعولا مطلقا) اي ولو بحسب الاصل نحو سلام عليكم واما عدل للرفع للدوام ولك أن تقول الجملة بتمامها

الاستقبال وعلى الماضي لم يكن للاستقبال بل يكون الماضي على معناه في الماضي اه فكل ذلك انما هو قبل التأويل بالمصدر ويؤيده ما قاله الاندلسي ان المصدر لا يدل على زمان بعينه وأن مع الفعل يدلان على ان الفعل وقع فيما مضى أو يقع في المستقبل اه وقوله وهذا كاد ان يكون الخ رد على الشمني فيما فهمه من كلام الرضي ان معنى بمارحبت وبرحبها واحد وقوله فانه يفوت بالسبب بالكيفية أي ولا يلزم من اعتقار الاول اعتقار الثاني وقوله خصوص الماضي والاستقبال أي وعلى هذا الفرق لا شك في عدم الدلالة عليهما عند التأويل بالمصدر وضعا والتراما وقوله كتبت اليه الامر الخ عبارته فاذا قبل كتبت اليه بان قم أو بان لا تقم والمعنى كتبت اليه بالامر بالقيام أو بالانهي عنه فالقائمتان هو الدلالة بالصيغة فقط اه أي صيغة الامر وأما معناه حتى المقصود به من المعنى الانشائي فحاصل كالا يخفى على التأمل فلا وجه لما قيل ان المعنى الانشائي هنا قائم وقوله وقد اسد الشارح الخ أي ادقأل وعلى ذلك جرى صاحب الكشف اه فعليه يكون صاحب الكشف سبب في مواضع من المادة وفي اخرى من المعنى إشارة لحوار كل مهمات في قول الشارح على أن تمنع الخ عقب ذكر ما يقتصر به لاني حيان ايهام ان هذه العلوة مما يقتصر به له وليس كذلك بل هي جواب عن قوله ان وصل أن بالامر يفوت معناه (قول المصنف مع لزوم مثل ذلك) أي فوات المقصود من الفعل كالدعاء في الآية وقوله في نحو والخامسة ان غضب أي على قراءة تحفيف ان وكسر ضا د غضب فالفعل حينئذ دعائي وعند التأويل بالمصدر يفوت معنى الدعاء ولك أن تقول على قياس سبب المصدر من المادة ان التقدير والخامسة الدعاء بغضب الله فلم يفت معنى الدعاء وعدم افهام المصدر للدعاء انما هو ادالم يكن من مادته (قوله نحو سلام عليكم) أي فان أصله سلمت عليكم سلاما فقصدت الدلالة على الثبوت فرفع فادته الدعاء باعتبار كونه في الاصل مفعولا مطلقا (قوله ولك ان تقول الخ) جواب عن الايراد المذكور بالمع

في الموصولة بالماضي  
والموصولة بالمضارع عند  
التقدير المذكور ثم أه يسلم  
مصدرية أن المتخفة من  
المشدة مع لزوم مثل ذلك  
فيها نحو والخامسة أن  
غضب الله عليها ادلا يفهم  
الدعاء من المصدر الا  
اذا كان مفعولا مطلقا نحو  
سقياء ورعياء عن الثاني  
أنه انما امتنع ما ذكره لانه  
لامعنى تعلقي الاعجاب  
والكراهية

هي الانشائية (قوله بالانشاء) قال ابن الصائغ ابن الانشاء اذا اول مصدر بل ابن  
الجملة من أصلها ولك ان تقول صورة اللفظ قبل التأويل معتبرة قال المشرح  
بناء على أن التأويل من معنى الامر لا مانع من التعلق اذ المعنى أعجبني الامر  
بالقيام وكهت الامر به (قوله بأن قم) قال المشرح يحتمل ان الباء داخلة على  
قم واريد لفظه فصار اسما اي بهذا اللفظ وأن زائدة استقماحا لدخول حرف  
الحر على صورة الفعل (قوله لا يقرأ بالسور) في شواهد السيوطي  
في حرف الباء هو لعبيد الراعي وقد على عبد الملك بن مروان لقب بالراعي لكثرة  
وصفه الابل في شعره وقوله

صلى على عزة الرحمن وابقتها \* لى وصل على خالاتها الآخر

اذ الذي يفيد الدعاء هو الجملة بتمامها لا سلام فقط (قول المصنف بالانشاء) أى  
لانه لا خارج له يتعلق به الا بحار والكراهية والافقوع المصدرية وفعلا  
أو مفعولا غير لازم (قوله بل ابن الجملة من أصلها) أى فهي حينئذ مفردة لا يمتنع  
تعلق الافعال كلها بها (قوله صورة اللفظ الح) أى فالدلالة على المعنى الانشائي  
قبل التأويل موحودة فتعتبر (قوله لا مانع من التعلق) أى تعلق الاعجاب  
والكراهية بالانشاء وقوله اذ المعنى أعجبني الامر الح أى الامر الذي حصل  
منك بل لفظ قم وقد سلف ان الموصول بأمر أو هسى يقدر مع صلته بمصدر  
طلبى فلا وجه لما قيل انه لا انشاء في مدخول أعجبني وكهت فلم يتعلق بالانشاء كما  
قال المصنف تأمل (قول المصنف ثم ينبغي له الح) الزام من المصنف لابي حيان  
بمقتضى دليله وهو أن ما لا يقع فاعلا ولا مفعولا لا يكون مصدر يا اذ طاهره أن  
كل ما كان فاعلا أو مفعولا يقع مصدر يا وما لا فلا وكي لا تقع كذلك مع أنها مصدرية  
وأجاب ابن الصائغ بانها حرف حروف مصدرى أو تارة كذا وتارة كذا فاذا  
وقعت مصدر يا فهي مع ذلك عريقة في الحرشية بحروفه والحققت بها بخلاف أن  
اه وقوله على قوله أى قول أبي حيان بأن أن المصدرية لا تدخل على الامر ووجه  
ابطال قوله بذلك ان دخول الباء على أن قم دليل على أن مصدرية لا تدخل على الامر ووجه  
لا تدخل الاعلى اسم ام صريح أو مؤول ولا سبيل الى التأويل الا يجعل أن  
مصدرية (قوله وقد) بفتح الفاء أى قدم وبابه وعد (قوله عزة) بالعين المهملة  
المفتوحة والراى المشددة اسم محبوبته والرحمن فاعل صلى ولى بضم اللام  
وسكون الموحدة بعدها نون كجلى يدل من ابقتها والاخر بخاء معجمة بوزن عمر  
صفة لخالاتها وقوله هن أى عزة ومن معها وقوله الحرائر بالخاء المهملة جمع حرة  
على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرث قال السهيلي ولا نظير لهما لان  
قياس باب فعلة أن تجمع على فعل كغرفة وغرف وانما جعلت حرة على حرائر لانها

بالانشاء لا لما ذكر  
ثم ينبغي له أن لا يسم  
مصدرية كى لانها لا تقع  
فاعلا ولا مفعولا وانما تقع  
مخفوضة بلام التعليل ثم  
يقطع به على قوله بالبطالان  
حكاية سيويه كتبت اليه  
بان قم وأجاب عنها بان الباء  
محملة للزيادة مثلها في قوله  
لا يقرأ بالسور وهذا  
وهى فاحش لان جروف  
الجزر زائدة كانت أو غير  
زائدة لا تدخل الاعلى الاسم  
أو ما في تأويله <sup>نفسه</sup> <sup>نفسه</sup>  
ذكر بعض الكوفيين وأبو  
عبيدة ان بعضهم يحذفان



١٢٤ هن الحرائر لاربات الخمرة \* سودا المحاجر لا يقرأ بالسور  
(قوله اللحياني) بكسر اللام وسكون الهمزة نسبة الى لحيان قبيلة سميت باسم  
اسها لحيان بن هذيل بن مدركة (قوله صباح) بمهملتين بينهما باء موحدة  
مشددة واو له مفتوح (قوله ضبة) بفتح اوله المعجم وتشديد الباء قبيلة سميت باسم  
اسها وهو ضبة بن أد عم تميم بن مرة (قوله اذا ما عدونا) هو لامرئ القيس ويرى  
الى ان ياتي الصيد فلا شاهد فيه على انه يمكن حذف الباء للتخفيف كقوله تعالى  
والليل اذا يسرو من القصيدة مطلعها

حليلي مراني على أم حندب \* لنقضي حاجات الفؤاد المعذب  
ألم تزياني كلما حنت طارقا \* وجدت بها طيبا وان لم تطيب  
وقالت متى يخل عليك ويعتلل \* يسؤل وان يكشف غرامك تدرب

وقوله اللحياني عن بعض نبي  
صباح من ضبة وأشدوا عليه  
قوله  
اذا ما عدوا قال ولدا ان انا  
تعالوا الى ان ياتنا الصيد  
تخطب

بمعنى كريمة فجمعت جمعها وجمعت مرة على مرائر لاها معنى حبشة الطعم فجمعت  
جمعها حملا للشيء على نظيره وقوله لاربات أخررة بالخاء المعجمة الساكنة بعد الهمزة  
المفتوحة جمع خمار ما تغطي به المرأة رأسها وسودا المحاجر صفة لربان والمحاجر بالخاء  
المهملة ثم الجيم جمع محجر كجلس ما ظهر من النقاب من الحف من الاسفل وقيل  
مادار بالعين من جميع الخوانب من الرجل والمرأة وأراد به هنا العين مجازا وقوله  
لا يقرأ من القراءة نعت آخر لهن والماء في السور زائدة أي لس صاحبات  
الاعين السود الفاتحات الحيرات غالبا بالتصنعات المولعات بالسترين  
للرجال بل هن من الغافلات المؤمنات الحافظات لدينهن اللاتي يقرأن الخ  
(قوله ابن أد) بصم الهمزة وبالمهملة (قوله هو لامرئ القيس) وغدونا فيه  
بالعين المعجمة من الغدو والولدان بكسر الواو جمع وليد وهو الصبي المولد والصبية  
والامة وليدة والجمع ولائد كما في المصاح وخطب بالخاء المهملة وكسر الطاء أي  
يجمع الخطب والمعنى ان الاولاد لو وثقهم باصانة رمى القوم وصيدهم متى غدا  
آباؤهم قالوا لبعضهم ذلك (قوله كقوله تعالى والليل الخ) لكن حذفها في هذه الآية  
في غاية الحسن لقصد مشاكلة الفواصل (قوله مراني) أمر للخليليين بالمرور  
وعلى أم حندب متعلق به وحندب بضم الحيم وسكون النون وضم الدالة المهملة  
كسبة محبوسه وحاجات الفؤاد ما شعف به من النظر اليها والمحادثة معها ونحو ذلك  
والمعذب صفة الفؤاد وقوله ألم تزياني خطاب للخليليين وقوله كلما حنت أي اليها  
وطارقا أي آتيا ليلا وقوله طيبا بكسر الطاء وسكون التحتية أي رائحة كريمة وان  
لم تطيب اما أنه يحذف احدى التاءين والاصل وان لم تطيب أي تستعمل الطيب  
أو بالسوء للجهول أي يطيبها حسدها مثلا والمعنى ان الطيب لها باصل الطبيعة  
لانا تطيب وقوله وقالت متى يخل عليك بباء يخل ويعتلل للجهول أي متى يخل

كان عيون الوحش حول خبائنا \* وأرحلنا الجرع الذي لم يثقب  
قوله احاذر أن تعلم البيت لجمل ويروي أخاف اذا أنبأتها أن تضعها فلا شاهد  
منها

الاطال كتمانى بثينة حاجة \* من الحاح ما تدرى بثينة ما هيا  
بعد البيت

أعد الليالى ليلة بعد ليلة \* وقد عشت دهر إلا أعد الليالى  
ال له رجل ما رأيت فى نية فوالله لقد رأيتها ولودج بعرقوها طائر لا مذبح

وقوله  
احاذر أن تعلم بها قد رددنا  
قمت كها تملأ على كها هيا  
وفى هذا بطر لا عطف

ثلثنا عليك بالوصال ودواعيه ويعتدل بالعين المهمة ولا من أى يؤتى لك بعملة دونه  
قوله يسؤل حوالب الشرط من الاساءة وقوله وان يكشف غرامك بالبساء  
جهول أيضا والغرام الحب الشديد أى يتضح ويظهر حبك للناس وقوله تذب  
ال معجزة فراء فوحدة مبنيا للجهول أى تتسلط عليك الالسة الذرب أو للفاعل  
نذب كفرح فسد جرحه واتسع كما فى القاموس اه (قوله ومنها) أى من  
حها فهو فى معرض مدح القوم بالكرم وغرضه أن هذا البيت المشهور من  
بذه القصيدة وقوله كان عيون الوحش أى الذى يصيده القوم ويذبحونه  
ضياف وحول خبائنا حال من العيون والحباء بحاء معجزة مكسورة فوحدة  
دود البيت وقوله وأرحلنا بالحاء المهمة المضمومة جمع رجل وهو المتاع وقوله  
الجزع خبر كان وهو بالجيم والراى والعين المهمة الحرة المعروف بجزع  
اطقار فيه سواد وبياض وقوله لم يثقب بفتح المثلثة وتشديد القاف أى لم يحرى  
بالمثقب كبر وقوله فى بيت جميل أن تعلم ما أى بالحاجة التى طالما كتمتها عليها  
وكانها عشقه اياها وطلب وصالها وقوله تقلا بفتح القاف فسكنها تخفيفا وقوله  
أنبأتها أى أخبرتها من السا وهو الخبر وقوله أن تضعها أى بعدم اجابتي  
فيها وقوله بثينة بضم الموحدة وفتح المثلثة على صيغة التصغير محمودة الشهيرة  
وهو منصوب بنزع الخافض أى كتمانى عن ثينة وحاجة مفعول كتمانى وقوله من  
الحاج بتخفيف الجسيم جمع حاجة زعم الحريرى أنه الصواب فى جمع حاجة وأن  
حوائج خطأ وهو مردود بمثل حديث ابن من نعم الله عليكم أن جعل حوائج الناس  
البيكم وقوله وبعد البيت أى وبعد هذا البيت أى بيت الشاهد وقوله  
أعد الليالى الخ ولعله أراد ليالى هجرها لان أيام الشدة وليالىها تعد عادة وقوله  
وقد عشت دهر الخ أى قبل العشق وقوله بعرقوها بضم العين ما خلف  
المكعبين وقوله لا مذبح أى لنحوه وتوئته وقوله بعينى أى وهى عين الحب فان ملء



فقال له اياك لم ترها بعيني ولو نظرت لها بعيني لأحببت أن تلقى الله وأنت  
دخل عليه العباس بن سهل الساعدي وهو يجود بنفسه فقال له جميل ما  
في رجل لم يقتل نفسا قط ولم يزن قط ولم يسرق قط ولم يشرب خمر اقط أترجوه  
العباس اي والله فقال جميل اني لأرجو أن أكون ذلك الرجل قال العباس  
سبحان الله فأنت تتبع بثينة منذ ثلاثين سنة فقال يا عباس اني لفي آخر يوم  
أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة لا تأتي شفاعتي محمد صلى الله عليه وسلم ان  
وضعت يدي عليها لريه قط ولما بلغت وفاته بثينة أغنى عليها ولما أفأقت أنشد  
وان سلوى عن جميل لساعة \* من الدهر ما حانت ولا حان حينها

سواء علينا يا جميل بن معمر \* ادامت بأسا الحياة ولبينا

قال المبرد دخلت على عبد الملك بن مروان فأخذ النظر اليها وقال ما رأي فيك جميل  
حين قال فيك ما قال قالت ما رأي الناس فيك حين ولوك الخلافة ففحك وقضى له  
حاجتها (قوله المنصوب) هو ترك وأما رد فغدم يجوز تقدير جرمة (قوا  
للضرورة) أو على حد قراءة أبي عمرو في مثل ليحكم بينهم

المنصوب عليه يدل على أنه  
مسكن للضرورة لا مجبروم  
ويذكر برفع الفعل بعدها  
نحو إني ابن محبوس

كل عين حبيبها والمحبة لا يرى في عينه أجل ولا أجل من محبوبه وعين الرضا  
كل عيب كليله و بكل حسن كفيه وقوله وهو يجود بنفسه أي يسمع بها عنه  
الموت وقوله أترجوه أي الغفران أو الجنة أو الخير (قوله سلوى) بضم السين  
المهملة واللام وتشديد الواو أي اعراض عن جميل وترك حبه وقوله لساعة أي  
لكائن في ساعة ما حانت بالحاء المهملة أي ما قربت ولا جان حينها بكسر الحاء  
أي وقتها دعاء عليها على عادة العرب من الدعاء على ما كان منه الأسف والقصد  
التأسف على ما صدر منها أيام حياته من هجره وقوله سواء علينا هو خبر مقدم  
و بأساء الحياة مستدأ مؤخر وما بينهما اعتراض والتأسف الشديدة الصعبة  
واضافته للحياة من اضافة الصفة للموصوف أي ادامت يا جميل استوى عندنا  
الحياة وشدها وحلوها ومرها وجميل هو صاحب بثينة المذكورة ومعمر عيني  
مفتوحين بينهما مهملة ساكنة اسم أيه (قوله دخلت) أي بثينة هذه وقوله  
فأحدثت بحاء مهملة ودال مشددة أي نظرت اليها متأملا وقوله ما رأي الخ أي شيء  
رأي فيك من الجمال مع أنك منه خلية وقوله ما رأي الناس فيك حين ولوك الخ أي  
وأنت لا تصلح لها يعني أنه رأى بعين الحب والرضا كما رأى الناس كذلك  
(قوله تقدير جرمة) أي فيكون مجزوما بسكون مقدر منع من ظهوره حركة الفتح  
المجتملة للمدغم (قوله على حد قراءة أبي عمرو) أي بالاختفاء فانه يخفى الميم عند  
الباء اذا تحرك ما قبلها نحو أعلم بما و آدم بالحق فان سكن ما قبلها لم يخفها نحو

قوله يتم) يمكن كما يأتي له في الباب الرابع أنه مستدلوا بالجماعة وحذفت رثما  
 كحذف واو سندع الزبانية لان خط المصحف لا يتقاس مع انها شاذة لا يلزم  
 في افتقارها الرسم ويكون روعي معني من بعد مراعاة لفظها في أراد (قوله أن  
 رآن) قبله

يا صاحبي قدت نفسي نفوسكما \* وحيثما كتبنا لا قيمارشدا  
 أن تحملا حاجة لي حفي محملها \* وتصعنا نعمة عندى بهما ويدا

أبراهيم بيده وحيث قد نصب يحكم مقتدر منع من ظهوره الاخفاء المحتلب للتخفيف  
 قول المصنف وقد رفع الفعل بعدها) أي بعد أن المصدرية وحيث قد نهمل حملا  
 على ما أختها (قوله يمكن الخ) أي فلا يكون استدلالا للماد كره المصنف من رفع  
 الفعل بعدها وكأنه يشير بذلك الى التنظير في استدلال المصنف بهذه القراءة  
 احتمال بخبر يجها على الوجه الذي ذكره فان كان كذلك فاعلم انما اذا كان مراد  
 بالمصنف الاستدلال وهو مجموع وانما أراد التمثيل والتفصيل يكفي فيه احتمال  
 الممثل به لما مثل له احتمال لا صحاح والآية كذلك (قوله وحذفت رسمها الخ) وكذا  
 حذفت لفظا لا لقاء الساكنين فان المولى لما حذفت للناسب التقي سا كان  
 حذفت الواو لذلك وقوله كحذف واو سندع الخ قال الشمني فيه أن الكلام في حذف  
 واو الجمع لا مطلق الواو اه وفيه ما لا يخفى وقوله لا خط المصحف الخ إشارة  
 لجواب ما يقال ان قياس واو الجماعة أن ترسم وأمامها ألف أيضا فكيف حذفت  
 واو يقرأ على هذه القراءة وكذا واو الفعل المضارع الواو يجب اثباتها خطأ  
 فكيف حذفت في سندع الزبانية وقوله مع أنها شاذة أي والقراءة التي يلزم أن  
 يكون على وفق المصحف هي المتواترة وقوله ويكون روعي أي في التعبير بالجمع في قوله  
 يتموا (قوله قدت نفسي الخ) جملة دعائية أي جعل الله نفسي فداء لنفوسكما وكذا  
 قوله لا قيمنا الخ أي ولتسا كما الله الرشد حيثما كتبنا والرشد محركا للاهتمام  
 للصواب وقوله ان تحملا ان هذه شرطية حذف جوابها الدلالة ما قبله عليه وهذا  
 أظهر مما في الشارح من جعل أن مفتوحة مصدرية وهي وما دخلت عليه منصوب  
 فعل مقدر أي أسألكما وان تقرأ بدل منه وقوله حفي محملها مصدر ميمي أي  
 حملها أي انها ليست ثقيلة عليكما بل خفيفة لا مشقة في حملها وقوله بها أي  
 حملها وقوله ويدا عطف مرادف على النعمة وقوله في بيت الشاهد أن تقرأ  
 في البيت المحذوف أي هي أن تقرأ أي قراءة تكما الخ وهو بفتح المثناة الفوقية  
 ضار ع قرأ وحيثما معترض بينهما وبين مفعوله وهو السلام وقوله وان لا تشعرا

لمن أراد أن يتم الرضا عنه  
 وقول الشاعر  
 أن تقرأ على أسماء وحيثما  
 مني السلام وان لا تشعرا



ولا يعلم قائل له وويج كلمة ترحم (قوله شذاتصالها) أي على حسد قوله  
علموا أن يؤملون فجادوا \* قبل أن يستلوا بأعظم سؤال  
وهذا بناء على أن الفصل واجب والذي في الخلاصة أنه أحسن فقط قال فالأحد  
الفصل بقداخ (قوله أن الناصبة) أي لعدم تقدم دال اليقين عليها (قوله  
تدقني) هو لأنني محجج بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم الثقفي الصحابي قبله  
أدامت فادقني إلى جنب كرامة \* تروى عظامي بعدموت عروقها

وبعده

أبا كرها عند الشروق وتارة \* يعا حلتني عند المساء غموقها  
وللكاس والصهباء حق معظم \* ومن حقها أن لا تضيع حقوقها  
كان مهمك في الشرب لا يكاد يطلع عنه حمله عمر مرثأت ثم نفاه إلى جزيرة في

وزعم الكوفيون أن  
هذه هي المحقة من التفعيلة  
شذ اتصالها بالفعل  
والصواب قول البصريين  
إيمان أن الـ سبب أهمل  
حمل على ما احتجها المصدرية  
وليس من ذلك قوله  
ولا تدقني في الفسلة فأنى  
أحاف أدامت أن لا أدوقها  
كبارهم بعضهم

بصم أوله وكسر ثالثة أي تعلم أن أحد ابد لك وقوله وويج كلمة ترحم وأما ويل فك  
عذاب وقيل هما بمعنى واحد ويحوز رفعهما على الاستدعاء ونصبهما على  
ألزمه الله ويحاو ويلاو واضافتهم مع الصب على ضم ارفعل والمشهور أنهم لا  
لهم من لفظهما (قول المصنف أن هذه) أي الواقعة في البيت وما قبله (أ  
علموا الخ) أي علم أوائل الجماعة المدوحون أن يؤملون أي يقصدون  
الماس فجادوا عليهم بأعظم سؤال أي مسؤل قبل أن يسألوهم لسعة فصلهم و  
مروا بهم وقوله وهذا بناء الخ أي أن الحكم على اتصالها بالفعل بالشذوذ  
بناء على أن الفصل بينهما وبين الفعل المتصرف الذي ليس دعائيا بقداؤ وحرف  
تفيس إلى آخر ما سبق واجب ولا أساس لهذا البناء إذا المصنف إنما  
حكاه عن الكوفيين وبصيغة الرعم المؤذن بأنه غير قائل به (قوله دال اليقين)  
أي الفعل الدال على اليقين أي كما هو شرط المحقة والمراد اليقين ولو تنزلا  
(قول المصنف وليس من ذلك) أي من قبيل ما المصدرية المهمة حملا على اختها ما  
وقوله في الفسلة بالفاء المحمراء الواسعة أي لأنه لا كرم بها وقوله أن لا أدوقها  
أي برفع الفعل وضميره للخمرة المفهومة من ذكر الكرم في البيت قبله ولذا  
أتى به المحشى (قوله فادقني) الخطاب لابنه والكريمة بفتح الكاف شجرة  
العنب وقوله تروى بفتح الراء وتشديد الواو المكسورة من الرى ضد العطش  
وعروقها فاعل تروى وقوله أبا كرها الخ أي أتعاطاها كورا عند شروق الشمس  
أي إلى كثير الشغب بها في حياتي وكذا أكون في مماتي والغبوق بفتح الغين المعجمة  
بعدها موحدة ما يشرب آخر النهار بخلاف الصبوح فهو ما يشرب أوله وقوله  
وللكاس هي إباء الحمر مؤنثة كما يأتي والصهباء بالصاد المهملة تمدودا من اسماء

أدبعت معه رجلا فهرب منه ولحق بسعد بن أبي وقاص بالقادسية وهو يجارب  
 في الفرس فكتب عمر إلى سعد أن يحبس نفسه وقيده فكله سمع أن المسلمين  
 صيبروا فأشدد

كفى حزنا أن تلتقي الحيل في الوغى \* وأترك مشدودا على وثاقها  
 وقال لبعض نساء سعد فسيكى فان قتلت استرحمت مني والله عليّ أن تجوت لا كون  
 أول من يرجع وأضع نفسي في القيد الأول فأطلقته وأخذ فرسا وسلاحا لسعد  
 وأقاتل أحسن القتال فصار سعد ينظر له ويقول لولا أنا لمجحن في السجن لقلت  
 أنه هو والفرس فرسي ونصر الله المسلمين ورجع فأحسب سعد الحسب ففكه وقال  
 والله لا جلد نالني الخمر أبدا فقال أبو مجحن وأنا والله لا أشربها إنما كنت أشربها  
 حيث كان الخدي يطهرني منها ودمي يجرجا أو أدري مكان قيل نبت على قبره ثلاثة  
 أصول كروم وطالت وأثمرت وعرشت عليه (قوله لان الخوف هنا يقين) قال  
 السارخ يمكن أنه أراد به الظن من شدة حبه لها

الخرقة ظمته في الهبة وقوله بالقادسية بقاء ودال وسين مهملتين ببلد قرب  
 الكوفة وهي آخر أرض العرب وأول حدود سواد العراق يقال ان الخليل عليه  
 السلام دعا لهذه الأرض بالقدس فسميت بذلك وكان بها وقعة عظيمة في خلافة عمر  
 رضي الله عنه وقوله في الوغى بفتح الواو والغين المعجمة أي الحرب وتلتقى بفوقية أوله  
 وثالثه والهيل فاعله وقوله وأترك بالنساء للجهول ووثاق نائب فاعل مشدودا وعلى  
 متعلق به والوثاق بفتح الواو وكسرهما القيد وقوله من يرجع أي إلى السجن وقوله  
 والله لا جلد نال الخ لم يحلف سعد لا يقيم عليه الحد وهو يتوقع منه الشرب حاشاه  
 بل تفرس فيه أن سيتوب فخلف لا يجلده لذلك وقوله نبت على قبره الخ لا مانع من  
 أن يكون ذلك إشارة إلى أن الله يحل له التمتع بشرها لعملة صدقه في التوبة (قول  
 المصنف لان الخوف هنا يقين) أي وقد سبق إليه متى تقدمها يقين أو ما هو عزله  
 كالخوف فهي مخففة لا مصدرية (قوله من شدة حبه لها) أي فلا يلزم من تبين غيره  
 أنه لا يدوقها بعد الموت تبينه هو بل شدة حبه لها حمله على أن ظن ذلك ولم يقطع به  
 كما قطع غيره ولذا أمر بدفنه إلى جانب الكرمه رجاء أن ينال منها بعد الموت وقال  
 تروى عظامي الخ ومن ثم قيل هذا أحق بيت قالته العرب (قول المصنف بعد فعل  
 اليقين) أي الفعل الدال على اليقين سواء كان بلفظ العلم أو الرؤيا أو اليقين  
 أو نحو ذلك وقوله أو ما نزل منزلته هو الظن الغالب سواء كان بلفظ الظن أيضا  
 أولا وإنما وقعت المخففة بعد ماد كالأيدان من أول الأمر بانها ليست الناصبة  
 للضارح لان اليقين وما في معناه بالمخففة التي فائدتها التحقيق أنسب وقوله

لان الخوف هنا يقين  
 مخففة من التثنية \* الوجه  
 الثاني أن تكون مخففة  
 من التثنية فتقطع بعد فعل  
 اليقين أو ما نزل منزلته نحو  
 أفلا يرون أن لا يرجع اليهم  
 قولا علم أن سبكون  
 وحسوا أن لا تكون



تخيل أنه يدوقها بعد الموت ألا ترى قوله تروى عظامي الخ (قوله مربعا) بكسر الميم  
لقب وعوذة أي سعيد راوى جرير بفتح الواو وسكون المهملة ومطلع القصيدة  
بان الخليط برامتين فودعوا \* أو كمار فودعوا ليس تجزع  
وآخرها

ورأيت سلك يا فرزدق قصرت \* ورأيت قوسك ليس فيها منزع

وحسبوا الخ شاهد لما نزل منزلة اليقين وما قبله لليقين وقوله فممن رفع يكون أي في  
قراءة من ردها وهو أنوع عمرو وحمزة والكسائي تنزيل حسبانهم لقوته في  
صدورهم منزلة العلم وأما على قراءة من نصب فهي الماصصة بناء على الظاهر  
من أن الحساب ليس من أفعال اليقين (قول المصنف وقوله) أي حرير والفرزدق  
كسفر حل واسمه همام بن غالب فقوله في البيت رعم أي ظن طماقويا وان كان  
فاسدا (قوله بكسر الميم) أي وبعد هاء راء بعدها موحدة فمهمة بوزن منبر وقوله  
وسكون المهملة حق المهمة الأولى (قوله بان الخليط) أي بعد الحبيب الذي كان  
محالطالي وقوله برامتين أي كائنا رامتين تنقية رامة راء فم لكه هيا اسم موضع  
وقوله فودعوا ضميره للخليط لانه يقع على الواحد والكثر ومفعول ودعوا محذوف  
أي ودعوا عسدا فراقهم الناس وقوله أو كمار فودعوا الاستفهام للانكار ورفعوا  
بالسواء للفاعل والمفعول محذوف أي متاعهم وخيامهم للعمل في السفر والضمير  
للخليط أيضا وتجزع خطاب لنفسه تحريدا أي لا ينبغي لك الجزع كما رفعوا حولهم  
بل التصبر أولى وقوله ورأيت نبلك بنون مفتوحة فوحدة ساكنة نصل السهم وقوله  
قصرت أي في الرمي والاصابة وتحوّر بالبل والقوس عن كلامه الراعي رمي النبال  
الماقد نفود السهام والمنزع عنون قبل الراي ساكنة بوزن منبر السهم الذي  
يترعه أي أن كلامه لا نكابة له بل هو جمعة ولا طحس (قول المصنف ثلاثة  
الوضع) أي موضوعة على ثلاثة أحرف بالنظر لاصله قبل التحفيف اذ الحرف  
المشدد يحرفين فاصلها أن بالتشديد ثم خففت بحذف إحدى اليوين فصارت  
تماثية في الاستعمال وقوله أيضا أي كما أن التماثية الوضع التي تنصب المضارع  
وتوصل به وبالماضي والامر مصدرية وقوله رعموا الخ فائدة بعد قوله خلافا  
للكوفيين رفع ما يتوهم من أن خلافتهم راحع للاحكام الثلاثة المذكورة مع أن  
خلافتهم في العمل فقط وقوله ضميرا أي ولو غير ضمير شأن خلافا لابن الحاجب  
وقوله فلوانك الخ بفتح الهمة وسكون النون وكسر الكاف خطاب لامرأته وقوله  
في يوم الرعاء بالخاء المعجمة أي السعة أي وقت امكانه وقوله لم انجل أي به أي بل  
كنت أجيئك فيه وقوله وأنت صديق تقيم بكتته تأكيذا جابها في ذلك لولا

فممن رفع تكون وقوله  
زعم الفرزدق أن سيقبل  
مربعا \* ابشر بطول  
سلامة يا مربع  
وأن هذه ثلاثة الوضع وهي  
مصدرية أيضا ونصب  
الاسم ورفع الخبر خلافا  
للكوفيين رعموا أي  
لا تجعل شيئا وشرك اسمها  
أن يكون ضميرا محذوفا  
وربما ثبت تنويعه  
فلو أنك في يوم الرعاء سأتى

وله صديق) فعيل يخبره عن المؤنث ويروى فراقك بدل طلاقك وبعده  
فاردت روي عليه شهادة \* وما رد من بعد الحار عتيق  
ويعليه قبل المراد بالرخاء قبل لزوم العقد (قوله قوله) أي قائل هذا القول

طلاقك لم أبخل وأنت صديق  
وهو مختص بالضرورة على  
الأصح وشرط خبرها أن  
يكون جملة ولا يجوز إفراده  
إلا إذا ذكر الاسم فجوز  
الأمران وقد اجتمع في قوله  
بأنلث ربع ونيت مربع  
وانك هنالك تكون الثمالة  
الثالث أن تكون مفسرة  
بمنزلة أي تخوفا وحينئذ إليه  
أن اصنع الفلك ونودوا أن  
تلكم الجنة وتحتل  
المصدرية بأن يقدر قبلها  
حرف الجر فتكون في الأولى  
أب الثمانية لدخولها على  
الأمر في الثانية المحققة  
من الثقبلة لدخولها على  
الاسمية وعن الكوفيين  
السكر أن التفسيرية الامة  
وهو منجها لانه اذا قيل

لما نفع لصداقتها المقتضية إظهار رضاها وإجابتها في طلبها وسألتني بكسر  
القافية قال دس والباء المحذوفة للضرورة فاعل اه وهو سهو عن اللمعة  
القضية في ذلك وعن أن الفاعل تاء الخطاب كما لا يخفى (قوله يخبره عن المؤنث)  
أي لانه يقع عليه كالمذكور والواحد والآخر فلا يقال كيف أخبره عن أنت المؤنث  
وهو مذكور في القاموس الصديق الحبيب الواحد والجمع والمؤنث وهي خاء  
أيضا والجمع أصدقاء وصديق وصديق والجمع اصداق وهو صديق  
مصغرا أنخص اصداقني اه قلت فتصغير صديق أفاده التكسير كلفظ فرخ  
فانه يصغر فيكون معناه العظيم يقال فلان فرخ قومه أي عظيمهم كما أوضحته في  
أرونيك الأسياذ وقوله فاردت روي بالساء للمفعول وهو تفريع على مفهوم قوله  
قوله في وقت الرخاء على ما أفاده المحتسب من القول بأن المراد بالرخاء قبل لزوم  
العقد أي لكسكسألتني الطلاق في غير وقت السعة فيه و يظهر أن المراد  
الطلاق اللغوي وهو مطلق الفراق والترك بدليل قوله فاردت الخ أي لو سألتني  
ذلك في وقت يقبله وهو ما قبل العقد لفعلت ولكه في وقت لا يقبله وهو أنه بعد  
لزوم العقد لانه لم ردت روي بعد اتمام شرطه ولزومه الشهادة وقوله وما رد  
من بعد الحار رقت الحاء المهملة مصدر حر يحرم من باب تعب صار حرا وعتيق  
بأنه فاعل رد أي لم يرد بعد العتق عتيق إلى الرق كذلك الترويح بعدل ومه ولعل  
الطلاق الشرعي كالحرمان في حكم شريعة هذا الشاعر أو مرواته حتى جعله  
غير ممكن وانه لجهابها لما طلبت منه الطلاق تعلل لها بذلك تعليلا لها واستمراجا  
لخاطرها لا مدح نفسه بالكرم المانع حتى لو سأله أحب الناس إليه فراقه لا جابه  
إليه كما تعطيه عبارة دس ادقال وقوله في يوم الرخاء من التميم وكذا قوله  
وأنت صديق لدفع كل منهما توهم خلاف المراد مع أداة المبالغ في الاتصاف  
بالكرم اه مع ما يفيد من أن المراد بالرخاء عدم احتياجه إلى مراقب الضيق  
عيش أو عدم موافقة أو نحو ذلك وهذا إما به قوله فاردت روي الخ على ما حكاه  
محيي الدين (قول النصف جملة) أي اسمية أو فعلية سواء كانت الاسمية  
مصدرية بلا أو بأداة شرط أو مجردة وسواء اقترنت الفعلية بقد أو لا أو حرف  
تنفيس أو لا وقوله وقد اجتمع الخ أي لانه أتى بالخبر مفردا في الصدر وجملة في العجز



وهو جنون ترقى أخاها عمر إذا الكلب يقول

سألت بعمر وأحيى صحبة \* فأقطعني حين ردوا السؤال  
فقالوا أتيح له نائما \* أعز السباع عليه أجالا  
أتيح له نمرأ أجبل \* فبالا لعمر كسبه مالا  
فأقسمت يا عمر لو بهالك \* إذا بها منك داء عضالا

(قوله وهو جنون) بحجم مفتوحة فنون آخره موحدة اسم امرأة والجار والمجرور  
في قولها بابا يبيع متعلق بقولها في البيت قبله وقد علم الضيف الخ والربيع  
عند العرب ربيعان ربيع الشهور وهو الشهران بعد صفر و ربيع الأزمنة  
وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو المراد بها والغيث المطير والمربيع  
يفتح الميم الحبيب أسمد إلى الغيث مجازا أو المراد بالغيث الكلاء مجازا ويصح  
أن يكون مربيع بضم الميم راقيا على حقيقة أي مخصب للأودية يقال مرع الوادي  
وأمرعه المطر وقوله وأياك هالك أي عند احتياج الناس إلى الغوث والتمال  
بكسر المثلثة العياث الذي يقوم بأمور غيره وقوله ترقى أخاها الخ وذلك أنه كان  
يغزو قبيلة فهم ففتح الفاء فيصيب منهم فوضعوا له رصدا على الماء فاخذوه فقتلوه  
ثم مرّ وأباخته حبوب هذه فقالوا طلبنا أياك فقالت لئلا لم نعلمه لتجدنه من بعد  
ولئلا دعوتوه لتجدنه سريرا فقالوا قد أخذناه وقتلناه وهذا سله فقالت القصيدة  
(قوله سألت بعمر وأحيى) الباء بمعنى عن أي عمر عمرو وأحيى بدل منه وصحبة  
بالنصب مفعول سألت أي قوماء صطحي وفي نسخة صحبه بفتح الصاد والضمير  
اسم جمع صاحب أي سألت عن عمرو وأصحابه الذين كانوا معه وقوله فأقطعني  
بالفاء والطاء المشالة والعين المهملة أي أفرغني وهالي والقاعل محذوف لدلالة  
ما بعده عليه أي حوائجهم وقوله فقالوا الخ تفصيل لجوابهم الذي ردوا به ذلك  
السؤال وأتيح همزة مضمومة فتحة فوقية مكسورة فتحتية ساكنة فاء مهملة  
أي هي وقدره وبائما حال من الصمير المحرور وأعز السباع أي امنعهم نائب  
فاعل أتيح وعليه متعلق بأجال وأجال بالميم فعل ماض يقال أجال عليه أي حمل  
عليه فقتله والكلام على التشبيه أي شجاع كعز السباع الخ واتيح الثاني  
بدل من الأول وعمرأ أجبل تنفية نمر بفتح فكسر وأجبل بالميم والموحدة  
المضمومة جمع حمل والاضافة لادنى ملايسة والكلام على التشبيه أيضا بجامع  
الحداغ والحياة وقوله فبالا بالنون بعد الفاء وألف تنفية للنمرين أي أصابا  
مسه مالا أي بيلا عظيما يعني أنهم ما صالا عليه فاهلكاه وقوله فأقسمت بضمير  
المتكلم بمعنى حلفت وقوله لو بهالك أي أيقظاك ولم يغتالاك حال اليوم وقوله

أهرب افروسا لاعدائه \* هصورا اذا لقي القرن صالا  
 هجأ مع تصرف ريب المنون \* من الارض ركائيتا أمالا  
 وقالوا قتلناه في غارة \* بآية أنا ورتنا الببالا  
 فهلا اذا قبل ريب المنون \* وقد كان رجلا وكنتم رجالا  
 وقد علمت فهم عند اللقاء \* بأنهم لك كانوا نقالا

أما تلك جواب لو وداء مفعوله وعضلا بعين مهملة مضمومة فضا دمعجة  
 والذي غلب الاطباء بدون أن يبرأ أي لها جوا من بأسك وشدتك ما هو كالذاء  
 لعضال المهلك لهم وقوله هز برابكر الهاء وفتح الزاي بعدها موحدة ساكنة  
 راء الاسد وهو بدل من داء أو عطف عليه بحذف العاطف وقوله افروسا  
 لقاء والراء آخره سين مهملة أي كثير الافتراض لاعدائه وقوله هصورا  
 الصاد المهملة من الهصر وهو الكسر والقرن بكسر القاف وسكون الراء  
 الكف في الشجاعة مفعول لقي وصال من الصيال جواب الشرط والجملة صفه  
 لثمة لهزير وقوله هما أي المهران المسد كوران وهو مستدأ وأمالا في آخر  
 لميت خبر موزيب المنون بفتح الميم حوادث الدهر ومصائبه وقوله من الارض  
 لعلق بأمالا وركاه فاعول أمالا ونبينا بثلاثة فوحدة بعدها تحتية بمعنى كثير  
 لثبات صفة ركاه أي قتلارحلا كالركن الثابت الذي لا يتزلزل لكن لا يجعزد  
 وتها بل مساعدة القضاء وريب المنون والافكان يكبر عليهما وقوله وقالوا  
 أي هذان المهران مع من معهم وقوله في غارة بالغين المعجمة أي حرب أي  
 لا حياة وخداعا وقوله بآية عدا الهمة أي بعلامة أنا ورتنا بآله أي لئلا لامة  
 على ذلك وهي ورتنا بآله التي كان يحاربها ادلولم يكن في حرب لها كانت  
 نباله معه ولولم يقتله نحن فيها لما ورتنا تلك النبال وحصلت في أيدينا وامل  
 الاحتياح لهذه الآية لعدم تصديق خبرهما دلل مجرد اعين الشهرة قوته  
 وبأسه وقوله فهلا اذا أي فهلا كان قتل كماله اذا أي قبل ريب المنون أي قبل  
 حلول الاجل ومساعدة القدر في حال كونه يقظا رجلا بفتح الراء وسكون الحيم  
 خلاف الفارس أي راكب الفرس أي فاه كان يحق لكم التبعج حيث شد  
 بقتله لكن كان ذلك غير ممكن اذا بئ بأسكم من بأسه وقوتكم من قوته فلولا  
 الاغتيال والحياة مع مساعدة الاقدار ما قدرتم عليه ولا أمكنكم قتله وقوله  
 وقد علمت فهم أي هذه القبيلة التي أنتم منها وهو مجموع من الصرف وقوله عند  
 اللقاء أي الحرب وقوله بأنهم لك خطاب لحيها المقتول على سبيل الالتفات  
 وقوله بئالابنون مكسورة ففاء جمع بغل التحريك الغيبة ويجمع على أنفال



لا تهم لم يحسبوا به \* فخلوا الحياء \*  
 ولم ينزلوا بحول السنين \* به فيكونوا عليه عيالا  
 وقد علم الضيف والمجندون \* اذا اغبر أفق وهبت شمالا  
 بألك كنت الربيع المغيث \* لمن يعتريك وكنت الثمالا  
 وخرق تجاوزت مجهولة \* بوجاء حرف تشكى الكلالا

أحبا وقوله كأنهم أي قبيلة فهم وقوله لم يحسبوا بحاء مكسورة وسين مهملتين  
 من الاحساس بمهملات وهو الشعور يقال أحسه وأحس به أي علم وشعر  
 ومن تعديه بنفسه قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر والمراد لم يشعر وا  
 بقصده قتالهم فخلوا الحياء بضم التحتية وسكون الحاء المعجمة أي فيهر بوا  
 ودعوا له نساءهم والرجال بحاء مهملة مكسورة فميم جمع محلة فحركة موضع يزين  
 بالثياب والستور للعرس والتعبير بالمصارع في فخلوا الاستحسان تلك الصورة  
 التحتية وانعى أنهم حرؤا عليه وفعلاؤه كأنهم لم يحصل لهم منه من سوابق  
 انطشهم ما كانوا مجرد أن يستشعروا بقصده لهم يتركون له نساءهم اللاتي هم  
 أحرص الناس على حمايتهم وقوله ولم ينزلوا بحول السنين بضم الميم والحاء المهملة  
 جمع محل ينتفع فسكون المعنى الجذب أي السبي المحذرة والعيال بكسر العين المهملة  
 وال التحتية من يتكفلهم الانسا والعرض الانكار على فهم ما فعلوه وتبكيتهم  
 على غدرهم به مع أنه سبق لهم منه ما ذكره وقوله والمجندون بالحيم والذال المهملة  
 بهم ما مشاة فوقية الطالبون للعطاء وروى المرملون بالراء كمؤمنون أي الرجال  
 الارامل أي المحتاحون وقوله اذا اغبر أفق بالغين المعجمة بعسدها موحدة فراء  
 مشددة فعل فاعله أفق بسكون الفاء خاصة هما وهو باحبة اسماء غوا غبراره بمعنى  
 ضلله كناية عن الشدة بالحذب والتمحيط وقوله وهبت بالوحدة المشددة ضميره  
 من رجع وان لم يحراها ذكر على ما عرفوه بينهم كما سلف قريبا وشمالا بفتح الشين  
 المعجمة حار وأعرب تقول في الشدة هبت الريح شمالا لانه لا ينزل معها مطر ولا  
 تهب بحسب وقوله بألك كنت الربيع المغيث ويعتريك بالعين المهملة أي  
 يصفى وقوله وخرق تجاوزت مجهولة ومجهولة صفة لها يعني أنه لا يعرفها الناس ولا يستلكنها  
 في شأها وتوله بوجاء متعلق بتجاوزت وهو بوا ومفتوحة فميم ساكنة فموزن  
 في الامة الشديدة الصلبة وقوله حرف بحاء مهملة مفتوحة فراء فضاء صفة  
 و... عظمة وقيل الصامرة الهزيلة فاما أن يراد الاقل أو الثاني مع

فكنت النهار به شمسه \* وكنت دحي الليل فيه الهللا  
 وحيل سمت لك فرسانها \* فولوا ولم يستقروا قتالا  
 فحيا أبحت وحيا منحت \* غداة اللقاء مابا محالا  
 وكل قبيل وان لم تكن \* أردتهم منك باتوا وجالا

تحرير دوحنا فبرادها مطلق المابقة وهو الطاهر لقوله تشكى الكلالا أى فهو  
 لشجاعته وبأسه لا يكثر بهذه المغازاة الموحشة فى الليالى المظلمة بل يقطعها على  
 ناقة هزيلة صامرة وقوله تشكى بفتح أوله وثانيه وتشديد الكاف على حذف  
 احدى التاءين أى تشكى تلك المابقة الكلال بفتح الكاف أى التعب من  
 توالى السير وعدم انقكا كعنه عليها ومن اطلاق الحرف على المابقة الصامرة  
 قول أبى العلاء المعرى

وحرف كنون تحت راء ولم يكن \* يدال يؤم الرسم غيره النقط  
 وقد تكلمت على هذا البيت فى سعاد المطالع مما ينبغي مطالعته لمن أراد أن يطالع  
 على محاسن المحاضرات فانظره وقوله فكنت النهار به أى بذلك الحرق بمعنى  
 الوادى والنهار طرف وشمسه خبر كنت ودحي الليل بضم الدال المهملة وبالهمزة  
 طمه جمع دجية وهو طرف أيضا والهلل خبر كان أى انك حين كنت تسلك هذه  
 المغازاة الموحشة المظلمة كنت لها فى النهار كالشمس وفى الليل كالقمر وقوله  
 وخيل أى ورب خيل سمت أى علت عابها فرسانها أى لاجل مقاتلتك وقوله  
 فولوا أى هربوا المارأوا من بأسك وشدتك وقوله ولم يستقروا أى لم يثبتوا وقتالا  
 بالكسر أى فى مقاتلتك وقوله فحيا بالحاء المهملة والمشاة التحتية مفعول لأ تحت  
 أى وأبحت منهم حيا أى جماعة للناس بعد الاسر فجلعتهم مساحا لكل آخذ وقوله  
 وحيا منحت أى أعطيت منا باجمع مية وبحالا بكسر العين المهملة صفة مابا  
 أى عاجلة وجعل قنلهم عطية تكا وغداة اللقاء أى صبيحة الحرب طرف لأ تحت  
 ومنحت وقوله وكل قبيل بقاء فوحدة مكسورة أى جماعة مستد أحبره باتوا  
 وجالا وجملة وان لم تكن أردتهم أى قصدتهم ببأس اعتراضية وباتوا وحدة ثم  
 فوقية من البيات ووجالا بكسر الواو بعدها جيم من الوحل وهو الخوف أى انه  
 لشهرة سطوته وبأسه يخافه كل الناس حتى من لم يردهم بسوء ثم ان المحشى قد  
 أورد القصيدة التى منها بيت الشاهد برمتها وكذا يفعل فى أغلب الشواهد  
 يأتي من قصيدته بالجمل أو الحل أو الكل قصد التوسيع دائرة طلبه هذا الكتاب  
 فى الأدب وإيقافهم على نفائس كلام العرب إبروواطمأهم من سلسيله ويروا  
 حسنه اذا سلكوا فى سبيله ولم يصبط ويفسر من ذلك الا بعوضه فافوقها وما



والبيت مغاير للوجه الذي أنشده المصنف وقد نسب المصنف بيتا لغيره  
 الى كعب بن زهير والتمال الحافظ والخرق المفاضة تحرقها المارة (قوله لم يكن  
 ثم نفس كتبت) في الشرح أنه تفسير للمعول امامذ كور انحو وأوحينا الى أملى  
 ماوحى أن أقذفه في التابوت أو مقدر انحو كتبت اليه ان قم أى شيأ هو قم أفاده  
 الرضى (قوله لم تحده مقولا في الطبع) قال الشارح هذا ممنوع ولو سلم فلا مدخل  
 للطبع في الاحكام النحوية لاردا ولا مقولا ولا يتخلو هذا من تحامل على المصنف

أطبه أراد الا تحريك لهمة الطالب للبحث على معاني هذه الالفاظ حتى يعطيها  
 من الفهم حقها ليغدود اهمة عاليه وبروح ذاقمة غاليه وقرينة زاهيه  
 (قوله والبيت مغاير) أى بيت الشاهد الذى ساقه المحشى في جملة القصيدة وهو  
 قوله ما لك كمت الربيع الخ مغاير للوجه الذى أنشده المصنف فانه في القصيدة  
 ما لك كمت الربيع المغيث \* لم يعتريك وكنت الثمالا  
 وفي كلام المصنف

بيت اليه ان قم  
 نفس كتبت  
 الذهب نفس  
 الذهب اعرجى أى ذهب

ما لك ربيع وغيث مريع \* وأنت هناك تكون الثمالا  
 ونعله روى الوجهين وعلى رواية المحشى لا شاهد فيه فان أن فيه مستددة وقوله  
 المارة أى الذين يجرسونها وقيل الرياح كما أسلفنا (قول المصنف مفسرة) أى  
 فتدخل على الجملتين كما فى الآتين المذكورين وقوله أن اصنع الفلك قال من  
 أى أوحيا اليه أمرا هو أن اصنع الخ اه والاولى حذف أن فى التفسير فيقال  
 أوحيا اليه أمرا هو اصنع الخ فان أن أداة تفسير لا من جملة المفسر وكذا يقال  
 فى قوله أن تملككم الحنة (قول المصنف وتحتل المصدرية) أى فى هاتين الآتين  
 وقوله أن الثمانية أى التى تختص بالفعل وتصب المضارع والتقدير وأوحينا اليه  
 أمرا هو صنع الفلك وهكذا وقوله لدخولها على الاسمية أى والثمانية المصدرية  
 لأنحن الاعلى الحاملة الفعلية (قوله فى الشرح أنه) أى قم ونحوه مما يدكر  
 بعد أن استسرى وقوله تفسير للمعول أى المعول ما قبلها لأنفس ما قبلها أى أن  
 ما فهمه المصنف من أن معنى ككونها مفسرة أنها مفسرة لنفس ما قبلها وهو  
 كتبت مثالا ليس كذلك بل ان مضمون ما بعدها مفسر للمعول ما قبلها سواء كان  
 ذلك المعول مسد كور أو مقدر فان حرف دال على أن قم مثلا تفسير للمفعول به  
 المقدر كتبت وهو شيأ (قوله أفاده الرضى) عبارته وأن لا تفسر الامفعولا مقدر  
 لفظ دال على معنى انقول كقوله تعالى وناديناه أن يا ابراهيم فقولك يا ابراهيم  
 تفسير لمفعول نادينا المقدر أى نادينا بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذا كتبت  
 اليه أن قم أى كتبت اليه شيأ هو قم وقد يفسر المفعول به الظاهر نحو

فإن المبع مبني على جوابه السابق ولا يحفى أنه بعيد متكلف لا يوجب القبول  
المذكور وأما قوله لا مدخل للطبع فقيه أنه إن أراد لا مدخل له في اختراع حكم  
وأصل إنبائه فهذا المبدعه وإن أراد لا مدخل له في ترجيح الاحتمالات فلا يسلم  
وظاهر أن المصدرية متقررة والتفسيرية اختراع لا قاطع عليه ولا طمع يقتضيه  
بل الطبع يرجح الاحتمال المقرر وقد قال الرضى إنها تحتل الزيادة في مفعول ما هو  
بمعنى القول فغنى أمره أن قم قال له قم بتأويل أمر يقال أو تقدير قال بعده (قوله  
غلط) أي لأنه خلاف ما صرح به مثبتهما من النجاة وإن أمكن معنى البيان فيه

أذا وحيها إلى أمك ما يوحى أن اقذفه اه قال الشمني هو خلاف ظاهر كلامهم  
بل صريح كلامهم أنها تفسر للفعل نفسه كما فهمه المصنف وساق كلام الكشف  
في قوله تعالى ما قلت لهم إلا ما أمرتني به الآية وعلى ذلك بنى المصنف توحيه كلام  
الكوفيين اه وببحث فيه بعض الأفاضل بأن كلام الرضى صريح في أن هذا مذهب  
النجاة لا من مستحسناته وكلام الرضى لا يقوم حجة عليه (قول المصنف ولهذا)  
أي لكون الكتابة غير القيام (قوله على جوابه السابق) أي من أن التفسير لم يعمل  
ما قبلها لأنفسه وقوله ولا يحفى أنه أي الجواب المذكور وهو تقدير المفعول وأن  
أي تفسيره وقوله بعيد متكلف أي لأن الأصل عدم التقدير وقوله لا يوجب القبول  
المذكور أي في الطبع وقوله متقررة أي ثابتة عند الحجة لا راع فيها وقوله  
والتفسيرية اختراع أي ذات اختراع أي محترعة لبعضهم ولا دليل قاطع عليها  
وقوله وقد قال الرضى إنها أي التفسيرية وهو دليل الاختراع وقوله تحتل الخ أي  
فليست نصافي التفسير أي أقوى ضعفها وقوله وتأويل أمر يقال الخ أي على  
الخلاف المقرر في التضمين من أن جمهور الحجة أنه إشراب العامل معنى عامل  
آخر والبيانين أنه تقدير عامل بعد المذكور (قوله لانه خلاف الخ) أي لكون  
ما قبلها مفردا وقوله وإن أمكن الخ أي وإن كان معنى البيان والابضاح الذي هو  
معنى التفسير ممكنا وصححا في بعض الأحوال التي لم تسبق فيها بحجة كما إذا كان  
قبلها مفردا هو مبتدأ خبر عنه بعدها بحجة كما في الآية اد قوله وآخر مبتدأ خبره  
الحمد لله وقوله لأن الخبر عن المبتدأ أي فهو بيان له وهذا دليل صحة معنى البيان  
وإمكانه في مثل الآية فالمراد أنه ليس كل ما صح وأمكن أن يكون فيه ما بعد أن ياء  
وتفسير ما قبلها تكون هي فيه تفسيرية بل إذا وجد شرطها الذي شرطه من  
أثبتها وهو أن تسبق بحجة وحيث قد تكون في الآية رائدة ويحتمل أن تكون  
مخففة من الثبيلة واشترط وقوعها بعد الفعل اليقيني أو ما يزل منزلة معناه

ولهذا الوخت بأي مكان  
ان في المثال لم تحده مقبولا  
في الطبع ولها عند مثبتها  
شروط أحدها أن تسبق  
بجملته فلذلك غلط من  
جعل منها وآخر دعواهم  
أن الحمد لله والثاني أن تأم  
عن الجملة فلا يجوز كون  
صحيحا إن دها بل يجب  
الانتيان بأي أو ترك حرف  
التفسير ولا فرق بين الجملة  
الفعلية



كما مثلنا أو الاسمية نحو كتبت

اليه ان ما انت وهذا  
والثالث أن يكون في الجملة  
السابقة معنى القول كما مر  
ومنه وانطلق المسألة منهم  
أن امشوا اذ ليس المراد  
بالانطلاق المشي بل  
انطلاق السقهم بهذا  
الكلام كما أنه ليس المراد  
بالمشي المتعارف بل  
الاستمرار على الشيء وزعم  
الراغبسي أن ان التي في  
قوله تعالى أن اتخذ من  
الجبال بيوتا مفسرة ورده  
أبو عبد الله الرازي بأن قبله  
وأوحى ربك إلى النحل  
والوحي هنا الهام بانفاق  
وليس في الالهام معنى  
القول قال وانما هي  
مصدرية أي باتخاذ الجبال  
بيوتا والرابع أن لا يكون  
في الجملة السابقة حرف  
القول فلا يقال قلت له  
اافعل وفي شرح الجمل  
الصغير لابن عصفور أنها  
قد تذكر مفسرة بعد  
مرجح القول وذكر  
الراغبسي في قوله تعالى  
ما قلت لهم الا ما أمرتني به  
أن اعبدوا الله أنه يجوز أن  
تكون مفسرة للقول على  
تأويله بالامر أي ما أمرتني  
بالاعباد أمرتني به أن اعبدوا  
الله

لأن الخبر عن المبتدأ (قوله كما مثلنا أو الاسمية) كأنه غفل عن تحصيله السابق في  
نودوا أن تلسمكم (قوله أبو عبد الله الرازي) هو الفخر المشهور وقد بسطنا ترجمته  
في حواشي الجوهرة (قوله والوحي هنا الهام) أي لانه لغبر العاقل فليس فيه معنى  
المكالة (قوله فلا يقال قلت له ان افعل) أي على انه مفسرة ورأي ابن عصفور  
انه لا مانع من ذلك (قوله للقول) أي المثبت بالا وقد استبعد

يؤخذ من كلامهم أنه ان تقدمها فعل لا يكون الا كذلك فلا يأتي أنه قد لا بتقدمها  
فعل أصلا وفي الشمني عن ابن الضائع أن القائل بان أن في هذه الآية ويحورها  
تفسيرية لم يراشراط تقدم الجملة عليها بل يجوز دخولها على الجملة المفسرة سواء  
كانت مفسرة لجملة أو لمفرد والجملة يصح أن تكون مفسرة للمفرد ونحو كمل آدم خلقه  
من تراب وناقش فيه بأنه لا يلزم من حوار تفسير المفرد بجملة بدون أن كما في الآية  
حوار تفسيره هاهنا أن وفيه تأمل (قول المصنف بل يحب الاتيان بأي) وهل هي  
حرف عطف أو لا خلاف يأتي وقوله من الجملة أي التي تأتي بعدها (قوله أو الاسمية  
كأنه الخ) أي فان ظاهر قوله أو الاسمية نحو كتبت اليه الخ أنه لم يمتثل فيما سبق  
للاسمية مع أنه مثل لها بقوله تعالى أن تلسمكم الجنة (قول المصنف ان ما أنت الخ)  
أي كلاما مضمونه ما أنت الخ أي شيء ثبت لك مع هذا فما استفهامية مبتدأ  
وأنت حبر أو بالعكس وقوله كما مر أي في كتبت اليه أن قم ونودوا أن تلسمكم  
وقوله بل الاستمرار على الشيء هو في هذا المقام عبادة الاصنام فالمعنى وتكلم الملا  
منهم بالاسم بلام هو دوما على عبادة أصنامكم ويكون قوله واصبروا على  
آلهتكم أي على عبادتها عطف مرادف وقوله مفسرة أي للفظ الوحي اذ فيه معنى  
انقول دون حروفه (قول المصنف مفسرة) أي لتقدم ما فيه معنى القول وهو أوحى  
(قوله فليس فيه معنى المكالة) قيل لا مانع من ذلك بل هو الظاهر اذ المقصود من  
القول الاعلام والالهام فعل من أفعال الله تعالى يتضمن الاعلام بحيث يكون  
المهم عالما بما ألهم به والهام الله النحل من هذا القبيل (قول المصنف باتخاذ  
الجبال بيوتا) الاولى باتخاذ بيوت من الجبال اذ لا يظهر جعل من زائدة وقوله فلا  
يقال قلت له أن افعل أي لأن القول لا يتعدى لمفعوله بغيره كذا عليه الدسوقي ولا  
يظهر له وجه ثم هذا المع على أن ان مفسرة أما على انها زائدة أو مصدرية ويضمن  
القول معنى الامر فيقال ذلك وقوله بعد صريح القول أي فهذا الشرط فيه خلاف  
يجوز عند ابن عصفور أن يقال قلت له أن افعل على ان أن تفسيرية (قوله أي  
الثبت لا) هو الواقع عليه ما في ما أمرتني به فأكاية عن القول المفسر أي الاقولا  
هو اعدوا الله وقوله مفعوله الضمير للقول المنهي وهو ما قلت لهم لا المثبت الواقع

التفتاراني بابه دكر مفعوله وهو ما أمرتني وأجاب الشارح بانه تفسير له من باب  
الاجمال ثم التفسير على حد اذ أو حيناً الى امد ما يوحى أن اقد فيه (قوله وهو  
حسن) نقل عن الرنخشي نكتة التعبير بعنوان القول دون مادة الامر مع  
انها الاصل والمراد الادب فلا ينسب لنفسه ما يقسبه له من باب ما للسيد لا يصلح  
للعبد (قوله ولا يجوز في الآية أن تكون مفسرة لامرتني الخ) يمكن أن يقال المحكي  
عن الله تعالى هو قوله ان اعبدوا الله وقوله ربي وربكم ارداف من عيسى كما اردف  
تعالى ما حكاه عن اليهود بقوله رسول الله في قولهم

عليه ما وان أوهمه صفيعة في عبارته تشبث للضمائر ومعنى العبارة أنه حيب ذكر  
لا يحتاج الى تفسير فهو حيب غني عن البيان والذي يحتاج الى بيان هو المحذوف  
وقوله وأجاب الشارح الخ به ينادي قول الشئني لكن في جعل أن مفسرة لفعل  
الامر المذكورة صلته مثل أمرته هذا أن تم نظراً ما في طريق القياس فلأن  
أحدهما مفعول عن الآخر وما في الاستعمال فلا يه لم يوجد اه وقوله على حد اذ أو  
حيناً الخ في الشرح ان قلت ما في هذه الآية تفسير لمفعول أو حيناً لا لفعل الإحصاء  
والكلام انما هو في جعلها مفسرة للفعل الذي ذكرته صلته قلت انما أراد  
الرنخشي بكونها مفسرة للقول المؤول بالامر كونها مفسرة لمفعول القول لا لنفس  
القول فهو نظير الآية وقد أسلفنا ان المفسرة لا تفسر الا مفعولاً لا يقدر للفظ دال  
على معنى القول وانها قد تفسر المفعول الطاهر كهده (قوله نكتة التعبير الخ)  
هو مستند وقوله والمراد عطف على الاصل وقوله الادب خبر على تقدير مضاف أي  
مراعاة الادب والجملة نائب فاعل نقل يعنى أنه وضع القول موضع الامر رعاية لحق  
الادب لئلا يجعل نفسه وره معاً آمري ودل على الاصل بادخال ان المفسرة قال  
الشئني ولا ابتداء جعل القول بمعنى الامر على هذه السكتة لم يكن لك أن تجعل كل  
قول في معنى فعل فيه معنى القول فتحل ان مفسرة اه (قول المصنف في هذا  
الصابط) أي الذي هو الشرط الرابع وقوله الا والقول أي الا اذا كان القول  
مؤولاً بغيره فعليه يصح أن يقال قلت له ان افعل كذا اذا أولت القول بغيره  
كالامر (قول المصنف مفسرة لامرتني) أي لما أمرتني أعني للموصول مع صلته  
أي لا يجوز ذلك على ككون القول على حقيقته وقوله لأنه لا يصح الخ وجهه  
أن المعنى عليه ما قلت لهم الا قولاً أمرتني بقوله فيفيد أن الله قال اعبدوا الله  
ربي وربكم وهو ظاهر الفساد والفرق بين هذا الوجه والذي تقدمه أن ما تقدم  
القول فيه بمعنى الامر وهذا القول فيه على حقيقته وقوله وهي وصلتها أي  
مدخولها (قوله ارداف من عيسى) أي ان الكلام الذي قاله تعالى له قل لهم

وهو حسن وعلى هذا فية ال  
في هذا الصابط أن لا يكون  
فيها حروف القول الا  
والقول مؤول بغيره ولا  
يجوز في الآية أن تكون  
مفسرة لامرتني لأنه لا يصح  
ان يكون اعبدوا الله ربي  
وربكم مفعولاً لله تعالى  
فلا يصح ان يكون تفسيراً  
لامره لأن المفسر صيب  
تفسيره ولا أن تكون  
مصدرية وهي وصلتها  
عطف بيان على الهاء في به  
ولا بد من ما أمما الاول فلان  
عطف البيان



انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله كما نص عليه ابن الحاجب في اماله وقد  
 بقدر مثل ذلك هو ربي بيان لسبب العبادة أو أعني رسول الله أو أنه حكاية بالمعنى  
 فكانه تعالى قال له مريم يا يعبدوا الله ربكم فحكاية عيسى بالتسليم  
 والخطاب لاه مقتضى المقام حينئذ ونظيره قول أهل جهنم فحق علينا قول ربنا  
 اننا نؤمن اذ قوله تعالى انكم لداثقوا العذاب فبكوه بالمعنى وقال الشاعر\*  
 مكيت فقلت لي هيدة ما لي يا\* وانما قالت مالك أو اياه قال لعيسى قل لهم اعدوا  
 الله ربي وربكم فحكاية كما وقع وقوله ما أمرتني به أى بأن أقوله لهم على أن كونها  
 مفسرة لقول القول مساو لجعلها مفسرة لما موره تعالى اذ مقول القول عيسى  
 ما أمره تعالى ما يقال على أحدهما يقال على الآخر (قوله في الخوامد) أى  
 الواقعة تابعة وهوها المصدر المنسلك بدليل قوله بمنزلة المعت في المشتقات

في الخوامد بمنزلة المعت  
 في المشتقات فكأن الضمير  
 لا ينفعت كذلك لا يعطف  
 عليه عطفاً بيان

اعدوا الله فقط فقال عيسى لهم ذلك ورا من عنده ربي وربكم فأردف المحكي  
 من الله بذلك تعظيماً له تعالى وقوله كما أردف تعالى ما حكاية عن اليهود الخ أى  
 وقوله رسول الله من كلامه تعالى ايماء الى عظيم حرم ما فعلوا وشاعة ما ارتكبوا  
 وبذلك يدفع ما يقال كيف يكونون معترفين بأمر رسول الله ويقتلونه (قوله هوربي)  
 الاولى ليلانم ما بعده أن يقول أعني ربي فيكون من كلام عيسى على اضممار  
 فعل لا على ايه من جملة اعدوا وقال السفاقي ومبه خروج عن الطاهر باقة طاع ربي  
 وربكم من جملة اعدوا اه ويطهران ذلك لا يصير لرعاة سكتة التعظيم والتفخيم  
 على مقتضى العبادة بل هو من الملاعة بمكان قال الشهي ويجوز أن يكون الله وضع  
 الد كرا الحسن مكان ذكرهم القبيح في الحكاية عنهم رفا لعيسى عليه السلام عما  
 يد كرويه وتعظيماً له عما أرادوا عتله اه وقوله بالتسليم والخطاب أى فعبر عن نفسه  
 بطريق التكلم وعهم بطريق الخطاب على ما هو مقتضى المقام فصح جعلها تفسيرية  
 لأمرتي وقوله هيدة بصم الهواء وقع اليون مصغرا اسم محبوبته وقوله أو أنه  
 قال لعيسى الخ أى فالمعنى حينئذ ما قلت لهم كلاماً الا الكلام الذى أمرتني به أن  
 أقوله لهم وهو اعدوا الله الخ فصح جعلها تفسيرية لأمرتي تم لا بحال أن المقام  
 في الآية مقام الجواب من عيسى عليه السلام بأنه ما أمرهم الا بما أمره تعالى أن  
 يأمرهم به كما هو ظاهر فاد اجعل قوله ان اعدوا الله الخ تفسيراً للقول المثبت بالا  
 المعبر عنه بالامر كل لبيان أمر عيسى اياهم وأمر عيسى اياهم يصح بيا به باعدوا  
 الله الخ وأما وجعل تفسيراً لأمرتي به الذى تقديره ما سمعت لسان لبيان أمره  
 تعالى لعيسى بأن يأمرهم ولا يصح أن يبين ذلك بقوله اعدوا الله بل نقل لهم  
 اعدوا الله قاله من جعله تفسيراً لأمرتي هو ماد كرا قوله ربي وربكم كما فهم

قوله اذولى الخ المناسب  
 الاصواب اذ قد راجع المتدا  
 لا تناسب العطف وهو  
 ركنكم الا ان يكون تضرراً  
 بالروح وما أضرب ذلك اه  
 معجده

أى التابعة خلافا لقول الشارح الجامد هنا الهاء من به (قوله ووهم الزمخشري) بكسر الهاء مفتوحة في المصدر أى غلط وهو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر وزمخشري من قرى خوارزم ولد بها سنة سبع وستين وأربعمائة جاور مكثر مانا فقيل له جار الله وسقطت إحدى رحليه من تلخ أصابه في بعض الأسفار فكان يمشي بها في خشب توفي بجرجانية خوارزم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (قوله ذهولا عن هذه السكتة) قال الشارح تبعا لابن الضائع قد يقال هي لا تعتبر

المحشى وغيره ومثل المصنف لا يتوهم كون ذلك مانعا لقوله لأنه لا يصح أن يكون اعبدوا الله ربى وربكم مقول الله تعالى أى مقولا صادرا على أنه أمر للمخاطب بأن يأمر وقوله فلا يصح أن يكون تفسيره أى لا أمره تعالى لعيسى بأن يأمر ولولا أن المقام مقام جواب عيسى بما تقدم لا يبق قوله أمرتني به على حاله ولم يجعل تقديره أمرتني بأن أمرهم به فما أطالب به المحشى وغيره لا يظهر له طول وقوله مفسرة لمقول القول أى قول عيسى الذى ما كفايته عنه وهذا هو الذى نقله المصنف عن الزمخشري واستحسنه لأن معنى كونه تفسير القول المؤول بالأمر أى لنفس القول لا القول المراد به المعنى المصدرى هذا هو مراد الزمخشري وقوله مساو لما أمره تعالى هذا هو الوجه الممنوع بقوله لا يصح أن يكون تفسير الأمور كما فعل الشارح هذا هو مراد المحشى فتأمل (قوله خلافا لقول الشارح الخ) كان منشأ التوهم قول المصنف فكأن الضمير الخ (قوله بكسر الهاء الخ) هذا وهم من المحشى أيضا دوهم الذى بكسر الهاء مقيدا بالحساب وإما فى غيره فبفتح الهاء كما فى عبارة القاموس والمصباح وغيرهما وعبارة القاموس ووهم فى الحساب كوجل غلط وفى الشئ كوعده ذهب ووهمه إليه اه وعبارة المصباح ووهم مثل غلط يغلط وزنا ومعنى ووهم كوعده سبق علمه إلى الشئ مع ارادة غيره اه وجار الله على تقدير مضاف أى جار بيت الله (قول المصنف ذهولا عن هذه السكتة) أى التى هى كون عطف البيان فى الجامد بمنزلة المعتى فى المشتق وان مقتضاه كونه فى حكم المعتى فى امتناع كونه تابعا للضمير عليه واستبعد أبو حيان ما قاله الزمخشري بوجه آخر وهو أن عطف البيان أكثره فى الحوامد من الأعلام ودفعه السفاقي بابه وان كان أكثره فى الأعلام لكن لا يمتنع فى الكثير ما جوزه الزمخشري فى غيرها وقد أجار أبو علي فى قوله تعالى شجرة مباركة زيتونة أن تكون زيتونة عطف ساكن على أن ماد كره الزمخشري من حيث المعنى حسن جدا (قوله هي لا تعتبر) أى لأن ما ينزل منزلة الشئ لا يلزم أن يعطى حكمه فان المنادى أى المفرد منزل منزلة الضمير فلذا نرى ومع ذلك لم يكن مثله فيما ذكر فكذا لا يلزم من تنزيل عطف البيان منزلة

ووهم الزمخشري فأجاب  
ذلك ذهولا عن هذه السكتة  
ومن نص عليها



ألا ترى أن المنادى منزل منزلة الضمير في أدعوك مع أن الضمير لا ينعى والمنكسرى  
 نعت وقد يقال انما يتم هذا لو كان مراد المصنف بكونه بمنزلة أنه حال محله وليس  
 كذلك بل مراده أن القصد فيهما واحد وهو التوضيح أو التخصيص فاذا امتنع  
 أحدهما امتنع الآخر لا تخاد المقصود فيهما فأنصف (قوله ابن السيد) بكسر  
 السين عند الله البطليوسي نسبة الى بطليوس بموحدة فهمة مفتوحة خين فلام  
 ساكنة فتحتمية مفتوحة بلدة بالاندلس (قوله العبادة لا يعمل فيها فعل القول)  
 أي لا لها لا تقال وتهدير حال العبادة تكاف قال التفتازاني وكذا اذا اعتبر طلبها  
 أي المعنوي أما الطلب اللفظي فيقال (قوله فكذا ما أوله) قد يمنع هذا  
 اذا المؤول بالشئ لا يلزم أن يعطى حكمه من كل وجه (قوله موجود حسا) أي  
 ووجوده حسا

من المتأخرين أبو محمد بن  
 السيد وابن مالك والقياس  
 معهما في ذلك وأما الثاني  
 فلأن العبادة لا يعمل فيها  
 فعل القول نعم ان أول  
 القول بالأمر كـمـm  
 لم يخشى في وجه التفسيرية  
 جازولكنه قد فات هذا  
 الوجه هنا فاطلق المنع فان  
 قيل لعـلـ امتناعه من  
 اجارته لأن أمر لا يتعدى  
 بنفسه الى الشئ المأموره  
 الا قليلا فكذا ما أوله  
 قلنا هذا لا يرم على توجيهه  
 التفسيرية ويصح أن يقدر  
 بدلا من الهاء في به ووهـم  
 المحسرى فمع ذلك ظنا  
 منه ان المبدل منه في قوة  
 الساقط فتبقى الصلة بلا عائد  
 والعائد موجود حسا  
 فلا مانع والخامس أن لا  
 يدخل عليها جارة في وقت  
 كذا

الاعت ان لا يتم الضمير لاعت وقوله فاد امتنع أحدهما الخ أي وقد امتنع المعت  
 للضمير فيمتنع اعطف عليه بيانا (قوله أي لأنها لا تقال) أي لأنه يحل المعنى ما قلت  
 لهم ألا عبادة الله وهذا لا يصح لأن العبادة لا تقال ما لم يؤول القول بالأمر وأجابه  
 بعضهم على أن يكون المعنى ما قلت لهم ألا عبادة الله أي الزموا عبادة الله ويكون  
 هو المراد من ما أمرتني به وما أمرتني مفرد لفظا وجملة معنى دم (قوله أي المعنوي)  
 هو الطلب القائم بالنفس (قول المصنف قد فات هذا الوجه) أي تأويل القول  
 الأمر وقوله هنا أي في بدلية أن اعتدوا من ما وقوله فاطلق المنع أي منع البدلية  
 وقال لا يصح جعلها بدلا من ما فظاهره مطلقا وفي دم انما مع بناء على أن القول  
 بعبادة وليس مؤولا بشئ على ما يرشد اليه قوله لأن العبادة لا تقال والا فلو أول  
 بالأمر الى انما مع وصف جعلها مصدر به اد العبادة مما يؤمر به وقوله لأن أمر أي  
 اندي أوله ان قول وقوله لا يتعدى بنفسه أي والقول هنا متعدي بنفسه فلو أول به  
 لزم أن يكون المعنى ما أمرتهم ألا عبادة الله فيمتنع أمر بنفسه للعبادة وقوله الا  
 قليلا أي كقوله أمرت الخيرا البيت والكثير أمرت بالخير (قوله قد يمنع هذا الخ)  
 قد يقال انما تأويلها معنوي التضمين وهو اشراب كلمة معنى كلمة أخرى فتعدي  
 تعديتها واد كان التضمين يلزمه تعدية الكلمة الى ما تعديت اليه الاخرى كان  
 كلام المصنف ظاهرا ممنوع المنع (قول المصنف هذا لازم) أي ما ذكره هذا السائل  
 من أن أمر لا يتعدى بنفسه الى المأموره الا قليلا فكذا ما أول به لا يرم للزمحشري  
 على توجيهه التفسيرية بحيث جعل القول في معنى الأمر وقد تعدي بنفسه ولعله لم  
 يعتمد ما عابا على أنه لا يلزم من تأويل شئ بشئ أن يكون حكمه حكم ما أول به  
 ادلوا بغيره ما دعالم يقل بلوجه السابق وقوله والعائد الخ رد لكلام الزمخشري

كاف فليس طرحه من كل وجهه ألا ترى أنه مرجع الضمير في نحواً كانت الرغبة  
ثلاثة وقد أفاده هذا الزمخشري نفسه في المقصل \* واعلم أنه يرد على إبداله من ضمير  
المأمورية ما يرد على جعله تفسيراً لأمره تعالى السابق لك بسطه كما أفاده الشارح  
(قوله كانت مصدرية) لأن الحار إنما يدخل على اسم وليس إلا بالسبك (قوله  
امتنع الجزم) أي على المشهور وعند الجمهور فلا يرد ما سبق من الجزم بأن (قوله  
أحدها) أي الموضع أن تقع تسمع فجعل وقوعها موضعاً كما قد ينظر في الموصوف  
في الصفة أو أنه على حذف مضاف أي موضع أن تقع (قوله فاقسم أن لو التقياً) قاله  
المسيب بن أعلس خال الأعشى أحد المقلين الذين فصلوا في الجاهلية قبيل اسمه  
زهير (قوله ولا العتيق) نفى عنه الحرية أصالة وعروضا (قوله لربط الجواب  
بالقسم) ظاهره أن جواب القسم ما بعد أن من لو وما معها

(قوله كاف) أي وإن كان في نية الطرح فهو لا يضر حينئذ (قوله لأن الحار إنما  
يدخل على اسم) أي فتي وجد جاز علم أنها داخل على الاسم أما صريحاً أو مؤولاً  
ولا يصح أن تكون زائدة أو مفسرة لئلا يلزم دخول حرف الجر على الفعل فتعين  
أن تكون مصدرية (قول المصنف معه لا) أي نافية أو باهية وقوله فان مفسرة أي  
والفعل على الناهية مجزوم بها وعلى النافية مرفوع للتخرد (قوله أي على المشهور)  
أي لفقد عامله وقول المصنف وجاز الرفع والنصب أي على أن مفسرة على  
الأول ومصدرية على الثاني (قوله فجعل وقوعها موضعاً) أي وهو حال  
من أحوالها لا موضع من مواضعها وقوله كما قد ينظر في الح أي فتجعل الصفة  
موضعاً للموصوف وما نحن فيه جعل الحدث موضعاً لصاحبه فليس مراده بالصفة  
ما يشمل الحدث كما هو ظاهر (قول المصنف التوقيئية) نسبة للتوقيئية  
الذي هو ذكر الوقت وتعيينه وهي التي بمعنى حين فانه يعين بها الوقت فإذا قلت  
لما جاء زيد جاء عمرو وقد عرفت وقت مجيء عمرو وهو وقت مجيء زيد وبعضهم  
يطلق علمها حرف وجود لو جودوا حترز المصنف عن لما الباقية وهي الحارسة  
نحو لما يقض ما أمره وعن الموجبة وهي التي بمعنى إلا كما في قوله إن كل نفس لما  
عليها حافظ (قوله قاله المسيب الخ) يريد لو التقياً متحاربين لا ظلم نهاركم نصرتم  
منه في مثل الليل (قوله وأنتم) عطف على الضمير المرفوع في التقيا من غير  
فعل وهو ضعيف وقوله لكان جواب لو ومظلم صفة يوم وكان ناشئة أو باقصة  
ولكنكم الخبر ومن أما تعليلية وهو الظاهر أو تحريكية ويروى في البيت  
لو أنا التقينا فلا شاهد فيه (قوله المقلين) أي من الشعراء لم يقولوه إلا قليلاً وقول  
الذين فصلوا أي فيه معقلته (قوله أسالة) أي بقوله وما بالحر أنت وقولاً

بأن أفعل كانت مصدرية  
(مسئلة) إذا ولي أن الصالحة  
للتفسير مضارع معه لا نحو  
أشرت إليه أن لا تفعل جار  
رفعه على تقدير لا نافية  
وجزومه على تقديرها ناهية  
وعليه ما فان مفسرة ونصه  
على تقدير لا نافية وإن  
مصدرية فان فقدت لا امتنع  
الجزم وجرار الرفع والنصب  
والوجه الرابع أن تكون  
رائدة ولها أربعة مواضع  
أحدها وهو ألا كثيراً تقع  
بعد ما التوقيئية نحو ولما  
أن جاءت رسلنا لوطاً سيء  
بهم والثاني أن تقع بعد لو  
وفعل القسم مذكوراً  
كقوله

فأقسم أن لو التقينا وأنتم  
لكان لكم يوم من الشر مظالم  
أو متروكاً كقوله  
أما والله أن لو كنت حراً  
وما بالحر أنت ولا العتيق  
هذا قول سيمويه وغيره وثي  
مقرب ابن عصفور أنها في  
ذلك حرف مجيء به لربها  
الجواب بالقسم



الجواب لو وهو أحد قولي ابن مالك في الشرط الامتناعي وأطلق الجمهور  
 بأعدة اجتماع الشرط والقسم (قوله ويعدده أن أكثر تركها والحروف  
 رابطة ليست كذلك) لعله أراد غالباً لأنه أنسب بكونه للربط ولذا اعترض  
 البعدون الفساد والاورد ما في الشرح من اللام في جواب لو المنق فأنها رابطة  
 الأكثر تركها نحو قوله

ولو نعطى الخيار لما ائترقنا \* ولكن لا خيار مع اليبالي  
 وقال تعالى ولو شاعر بك ما فعلوه (قوله السلم) بفتحين وسكون الروي والبيت  
 لباعت أو أرقم اليشكري وبعده

عروضاً أي بقوله ولا العتيق وحيث شذف لا يقال أنه تطويل بلا فائدة ويصح أن  
 يكون المراد بالحر انكريم الأصل (قول المصنف هذا قول سيبويه) أي ماد كره  
 من كون ال مرادة بين فعل القسم ولو هو قول سيبويه (قوله فالجواب لو) أي  
 الجواب ان ذلك كور كما في البيت الأول من قوله لكان لكم الح أو المحذوف كما في  
 البيت الثاني اد انتقير فيه لقاً ومثلاً وقوله للوأي وهي مع جوابها جواب  
 القسم كما قال وقوله وهو أحد قولي ابن مالك هو ماد كره في التسهيل في باب القسم  
 والثاني من قوايه أن جواب القسم محذوف أغنى عنه جواب لو وقوله وأطلق  
 الجمهور رالح أي فلم يفصلوا بين الشرط الامتناعي وعبره في أنه متى اجتمع مع القسم  
 حذف جواب المتأخر منهما وكان المذكور جواباً للثاني كما قال واحذف لدى اجتماع  
 شرط وقسم \* البيت فابن مالك وافق الجمهور في غير الشرط الامتناعي واضطرب  
 كلامه في الامتناعي (قوله المنق) صفة جواب وقوله فأنها أي اللام (قوله نحو قوله  
 الح) البيت مثال للذ كرو الآية بعده مثال للترك الذي استغنى عن قوله والاكثر  
 على الف والتشرا نسرت وقوله ولو نعطى الخيار بباء نعطى للجهول والخيار  
 بأنه صيب مفعوله الثاني والمعنى لو كان الخيار لما في الفراق وعدمه لما ائترقنا (قوله  
 بفتحين) وهو شجرة شولة عظيم وهو العضاء الواحدة سلة كعصب وقصة وتوافينا  
 في البيت بضم القوقية وضميره للمحبوبة من الموافقة وهي الا تيان والمقسم بالقاف  
 كعظم المحس يقال فلان قسم الوحه ومقسمه أي محسنه وتغطو بعين مهملة فطاء  
 أي تطاول الى الشجر لتناول منه والوارق بالقاف اسم فاعل من ورق الشجر  
 يق كأوراق أي صار داورق والغرض تشبيهها بالطبيعة حال مدعنتها حيث شذف  
 والمراد وصفها بطول العنق وقوله وسكون الروي أي الذي هو الميم من السلم وقوله  
 لم عت بموحدة ثم عين معجزة فقوقية وقوله تريد ما لنا أي تريد المحبوبة أخذ ما لنا

ويعدده أن الأكثر تركها  
 والحروف الرابطة ليست  
 كذلك والثالث وهو نادر  
 أن تقع بيا الكاف ونحوها  
 لقوله  
 ويصماتوا فبأوجه متضمن \*  
 كأن طبيعة تعطو الى ورق  
 السلم  
 في رواية من حر الطبيعة  
 وان اربع بعد اذا كفوا

ويوما ترى ما لنا مع مالها \* فان لم نملها لم نملها ولم تنم  
قال الزنجشري معي البيتني أنه يستمتع بحسبها يوما وتغله يوما آخر بطلب ماله  
فان منعهها آذنه وكلمته بكلام يمنع من النوم وفي بعض نسخ الشواهد القصيدة  
طويته اعتذار النعمان وقد سيب كبش في سمة مجدبة وعلق في عنقه شفرة وريدا  
فأكله الشاعر فوفقه قومه معها

أخوف بالجبار حتى كأنني \* قتلت له خالا كريما أو ابن عم  
وان يد الجبار ليست بصعقة \* ولكن ساء تمطر الويل والديم

ومن خطابه له اذ نبت ذبا عظيما وعفوا أعظم منه فعقاه به فضررت العرب  
بالكبش مثلا كالكبش يحمل شفرة ولما قال لقومه وقد رأى سمن الكبش  
ما أراني الا آخذ هذا الكبش قالوا له انك لا تعدم الصان ولكن تعدم النفع  
فصار مثلا أيضا فقال اني لاحق به بنفسى وأبعد عنكم جريمتي (قوله فامهله)

فأمله حتى اذا أن كأي \*  
معاطى يدي في لجة الماء غاص  
وزعم الاخفش أنها تزداد

لتجعله محبوا بما لها وقوله فان لم نملها بضم المون الاولى وكسر الثانية أي نعطيها  
اياه وقوله لم نملها بضم الفوقية وكسر المون أي لم نملها من النوم ولم تنم هي وقوله  
للعجمان أي ابن المنذر ملك العرب وقوله وقد سيب كبشاً تحتية بعد السين المهملة  
الطبعة برعى حيث شاء لا يمنعه احد وقوله وعلق في عنقه شفرة أي سكيناً وهي نفع  
السين المعجمة وسكون الفاء وقوله وزيد ابراي مفتوحة ونون ما يقتدح به وكأله  
فعل ذلك ليكون عوناً لمن يأخذه على دبحه بالسكين وطخه أو شبهه بالمار التي تضرم  
من الرتاد حيث يكون أدعى على أخذه (قوله معها) أي من تلك القصيدة وقوله  
أخوف بالجبار ببناء أخوف للجهول مشدد الواو أي يخوفني قومي ويعني بالجبار  
العجمان والصعقة الموت وكل عذاب مهلك كالصاعقة وقوله تمطر الويل هو موحدة  
المطر الخفيف والديم جمع ديمة المسترسل وهذا مجاز عن الاحسان والسعنة وقوله  
كالكبش أي قالوا في المتسل كالكبش الخ قال الميداني يضرب لمن يتعرض للهلاك  
وأصله أن كسرى ملك الحيرة وما يلي ملك فارس من أرض العرب كان شديد  
السلطان والبطش حتى كانت العرب تسميه مصرط الحارة فسلخ من ضبطه  
الناس وقهره لهم أن سنة اشتدت على الناس حتى بلغت بهم كل مبلغ من الجهد  
فجهد إلى كبش فنهته حتى اذا امتلأ سمها علق في عنقه شفرة وزاد اثم سرحه  
في الناس لينظروا هل يجترئ أحد على ذبحه فلم يتعرض له أحد حتى مر بيني يشكر  
فقام رجل منهم يقال له علياء بن أرقم فقال ما أراني الا آخذ هذا الكبش فأأكله  
فلامه أصحابه فأبى الاذبحه فذكروا ذلك لشيخ لهم فقال انك لا تعدم الصان  
ولكن تعدم النفع فأرسلها مثلاً وكثرت الالامة فقال فاني ذابحه ثم آتى الملك



أي الصيد على ما في شواهد السيوطي قال وحقه من حمة الماء الخ  
فائبة لاوس بن حجر يفتحين التميمي قال أبو عمر كان فخر العرب في الجاهلية فلما  
نشأ النابغة طأ طأ منه (قوله لأنه لم يثبت الخ)

فواضع يدي في يده معترف أنه بذني فان عفا فأهل لذلك وإن كانت منه عبودية كانت في  
دونكم قد بجه وأكله ثم أتى الملك عمرو بن هند وهو كسرى المذكور فقال أبيت  
اللعن وأسعدك الهك باحبر الملوك أني أدبت دنما عظميا وعفوك أعظم منه قال  
وما ذنبك قال أنتك بلوتنا بكيش سرحته ونحن مجهودون فأكلته قال أو فعلت قال  
نعم قال إذا أوتيتك فأنته قصيدته في ذلك فخلى عنه فجعلت العرب ذلك الكيش  
مثلا له وفيه مخالفة لما ذكره المحشي ولمجرر (قول المصنف في رواية من  
جز الطيبة) أي قلنه يتعين حيث قد كون الكاف جارة وإن رائدة أما في رواية من  
نصب فعلى أنها حقت وأما رواية من رفع فعلى أنها حقت وأعملت في ضمير  
محدوف أي كها طيبة (قوله وحقه من حمة الماء الخ) أي بدل قوله في لجة الماء غامر  
فان القصيدة فائبة لارائية قال الشهاب الحفاجي الشعراء قد يتواردون في كثير  
من الآيات فيجتمعا من قصيدة أخرى رائبة ألا ترى قوله لا تهلك أسي وتحمل  
أدقيل أيضا لا تهلك أسي وتجلد وغير ذلك اه والمعالي يضم الميم اسم فاعل من  
المعاطاة وهي المماولة واللجة يضم اللام وتشديد الجيم معظم الماء وغار في الغار  
المعجمة آخره فاء من الغرف وأما غامر فاسم فاعل بمعنى المفعول من غمره الماء  
غطاه والمعنى أنه ترك هذا الصيد حتى اطمأن وصار في الماء بمنزلة من تناول منه  
(قوله والقصيدة فائبة) مطلعها

نسكر بعدى من امامة صائف \* فبرك فاعلى تولب فالمخالف

صائف مهملة أوله وفاء آخره ورك بموحدة مفتوحة فراء ساكنة وتولب بفوقية  
فواو ساكنة آخره موحدة والمخالف بفتح الميم والخاء المعجمة مواضع والبيت الذي  
قبل الشاهد هو قوله

قصي مبيت الليل للصيد مطعم \* لاسهمه غار وبار وراصف

أي أن قصبا لا يبيت مع أهله بل مع الوحش لأجل الصيد فهو يصيده ويطعمه  
الناس وقوله لاسهمه غار بالغين المعجمة والراء أي طال لها بالغراء من طلاه يطله  
و بار بالموحدة اسم فاعل من البرى وراصف بالصاد المهملة والفاء من الرصف  
وهو شد العقبة على السهم وقوله طأ طأ منه أي تصاغر وخضع له لتفوقه عليه  
(قول المصنف في غير ذلك) أي المواضع الأربعة المذكورة وقوله تنصب المضارع  
أي وأن كانت رائدة ادلا مافاة بين الزيادة والعمل وقوله وما لنا أن لا نتوكل الخ

في غصودك وأنها تنصب  
المضارع كما تحتر من والباء  
الرائدتان الاسم وحصل  
منه وما لنا أن لا نتوكل على  
الله وما لنا أن لا نقاتل في  
سبيل الله وقال غيره هي في  
ذلك مصدرية ثم قيل ضمن  
ما لما معنى ما منعنا وفيه نظر  
لأنه لم يثبت أعمال الجار  
والمحذور في المفعول به

قال الشارح هذا في انفعول المصريح ويمكن أن يريد القائل حذف من والانصاف  
أن تعلق جار ومجرور بمعنى جار ومجرور بعيد (قوله غير التوكيد) قال الرضي  
فإن قيل إذا أفادت فائدة وهي التقوية فلا ينبغي أن تصدر زائدة فالجواب أنها  
زائدة على أصل المعنى المراد قال ويلزم على هذا أن يعدوا جميع ما أفاد  
التوكيد كل الناصحة ولام التأكيد والفاط التوكيد اسماء كانت أولاً زائدة  
ولك أن تجيب عن محته بأن الزائدة ما وضع لمعنى أصلي فأنسخ عنه لجره التأكيد  
أما أن وضع للتأكيد فالتأكيد بالتسببه

ما بعد أن جملة حالية أي شيء ثبت لها حال كونها لا تتوكل على الله وقد فعل  
بما ما يوجب توكلها عليه وهو الهداية للسبل وكذا يقال فيما بعده والمضارع  
أما يتعين للاستقبال فلا يرد أن جملة الحال لا تصدر بما يدل على الاستقبال (قوله في  
المفعول المصريح) أي وما هنا مؤول وقد تقدم أن المؤول يختص بمزايا عن المصريح  
فليكن هذا منها ولك أن تقول لا حاجة لذلك بعد تضمين الجار والمجرور المذكور  
معنى منعنا وهو فعل يتعدى للمفعول بنفسه فلم يكن من أعمال الحار والمجرور  
في المفعول لأنه بالتضمين صار كأنه هو الفعل لا يوصف كونه حاراً ومجروراً بل  
يكويه مضمناً معنى الفعل المتعدى تأمل وقوله أن يريد القائل أي تضمينه معنى  
منعنا وقوله حذف من أي أنه معناه في تعديته من فتكون أن ومسبوكها في محل  
حر ولا يكون من المفعول المصريح ولا من الظاهر (قول المصنف ولان الأصل أن  
لا تكون لارائدة) أي وهو متعين على ذلك التضمين والا كان المعنى وما سمعنا من  
عدم التوكل الخ فيفيد أن التوكل حاصل وهو خلاف المقصود بل المعنى أي شيء  
ثبت لها في حال كونها لا تتوكل إلى آخر ما سبق (قول المصنف الأصل وما لنا في الخ)  
أي حذف الحار وهو في مثله قياساً وقوله وأما لم يجر الخ رد لقياس الاحفش عمل  
أن الزائدة على عمل حرف الجر الزائد ابتداء الفرق وقوله وهو لو وكان في البيت  
الاول وهو لو في البيت وكان في الثالث (قول المصنف كالحرف المعدي) أي  
الذي يعدي الفعل أو ما في معناه إلى المفعول وقوله غير التوكيد هي في قوله كان  
ظنية الخ أفادت قوة التشبيه (قوله على أصل المعنى المراد) أي من أسات الحكم أو  
نفيه (قوله ويلزم على هذا أن يعدوا الخ) أي لان التأكيد المقادير هذه الحروف  
أمر زائد على أصل المعنى الذي هو أسات الحكم أو نفيه وقوله فأنسخ عنه لجره  
الخ أي لم يستعمل فيما وضع له أصلاً بل استعمل للتأكيد فقط كأن هذه فأنها وضعت  
لتأقبت فعلها وحصره في الاستقبال ان كانت مصدرية وللتفسير ان كانت

ولان الأصل أن لا تكون لارائدة والصواب قول بعضهم ان الأصل وما لنا في أن لا نفعنا كدلو انما لم يجر للارائدة ان تعمل لعدم اختصاصها بالأفعال بدليل دخولها على الحرف وهو لو وكان في البيتين وعلى الاسم وهو عليه في البيت السابق بخلاف حرف الجر الزائد فإنه كالحرف المعدي في الاختصاص بالاسم فذلك عمل فيه (مسألة) ولا معنى لأن الزائدة غير التوكيد



كالمعنى الاصلي لانه في غير موضع يخرج عما وضع له (قوله كسائر الزوائد) ويبدو  
 لا تكون عبثا مع انها قد تفيد غير ذلك كاستقامة وزن وتحسين اللفظ كالباء بعد  
 صورة الامر في التعجب قال السارح قد يكون الزائد فائدة معنوية غير  
 التأكيد فانهم صرحوا بزيادة لاني ما جاء في زيد ولا عمرو مع ان الكلام يدلونها  
 محتمل للنفي عن كل منهما ونفي المعية وسما صار نصافي الاول وكذا من الزائدة اذا  
 دخلت على سكرة في سياق النفي صارت نصافي العموم وكان قبلها جارا وتكافئ

تفسيرية واذ سلمت عن ذلك ولم تستعمل الا في التأكيد وحيث لا يراد بها ذلك  
 ألفاظ التوكيد لانها استعملت فيما وصفت له ولم تنسج عنه الى غيره ثم مقتضى هذا  
 الجواب ان استعمال ان هذه في التوكيد مجاز يحتاج لعلاقة وقرينة فليست من  
 اى انواع العلاقات هذا واقول استعمالها في التأكيد خصوصا بعد ما كثير  
 قد عياني كلام العرب وكلام الله ورسوله فلم يحكم عليها بالزيادة فيه وفي غيره  
 بالاصالة وكثرة الاستعمال دليل الحقيقة فتبصر (قوله كالمعنى الاصلي) الاولى  
 حذف الكاف واجاب بعضهم ايضا بانهم لم يعدوا ما ذكره وانما يكون مدلوله  
 صار خرا من مدلول اللفظ المصاحب له ولا كذلك المريد فلذا اختص اسم المريد  
 بها (قوله لا تكون عبثا) اى ولما استعملت في أفصح الكلام وفصحيه وقوله مع  
 أم اقد تفيد غير ذلك اى كفوائد لفظية كاستقامة الوزن الخ قال الرضى فائدة  
 الحرف الزائد في كلام العرب امام معنوية واما اللفظية فالمعنوية بتأكيد المعنى  
 التام وتقويته ثم قال واما اللفظية فتر بين اللفظ وكونه بزيادة افعي أو كون  
 الكلمة أو الكلام بها يصير مستقيم الوزن أو حسن السجع أو غير ذلك ولا يجوز  
 حلوها من اللفظية والمعنوية معا والاعتد عشا وقد تتجمع الفائدتان في حرف  
 وقد تنفرد احدهما عن الاخرى اه وقوله كالباء الخ اى نحو احسن زيد  
 فلو قيل احسن زيد كان فيه اساد ما صوته صورة الامر الى الاسم الظاهر وهو  
 قبيح وقوله قال السارح عرته رد الحصر المفيد انه ليس للزائد من المعنوية غير  
 التأكيد وقوله وتكلف الشهي الخ عبارته ليس فيما ذكر معنى غير التأكيد  
 فان التخصيص على العموم بعد احتمال تأكيد ذلك العموم وكذلك التخصيص  
 على نفي المجيء حالي الاجتماع والافتراق بعد احتمال تأكيد ذلك النفي لان  
 التأكيد تقوية الكلام وتقريره ودفع الاحتمال عنه اه وهو مع كونه تكلفا  
 مردودا بانهم فرقوا بين التخصيص والتوكيد فصروا بان الزائد متى دخل على  
 ما لا يختص بالنفي من السكرات كرجل كان نصافي العموم وان دخل على  
 ما يختص بالنفي كاحد وديار كان توكيدا وما ذكره يقتضي الاتحاد وقوله غير انه اى

كسائر الزوائد قال أبو حنيفة  
 وزعم الزمخشري انه يجب  
 مع التوكيد

معنى آخر فقال في قوله تعالى ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم دخلت أن في هذه القصة ولم يدخل في القصة  
 في قوله تعالى ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى (٢٠٥) قالوا سلاما تبينها وتأكيدا على أن القصة لم تدخل في القصة

كانت تعقب المجيء  
 مؤكدة للاتصال والزم  
 ولا كذلك في قصة إبراهيم  
 ادليس الجواب فيها كالأول  
 وقال الشلو بين لما كانت  
 أن للسبب في جئت أن أعطى  
 أى للاعطاء أفادت هنا أن  
 الإساءة كانت لأجل المجيء  
 وتعقبه وكذلك في قولهم  
 أما والله أن لو فعلت لفعلت  
 أكدت أن ما بعد لو وهو  
 السبب في الجواب وهذا الذى  
 ذكرناه لا يعرفه ~~كثير~~  
 النحويين انتهى والله  
 رأيت في كلام الزمخشري  
 في تفسير سورة العنكبوت  
 مانصه أن صلة أكدت وخود  
 الفعلين مرتباً أحدهما على  
 الآخر في وقتين متجاورين  
 لا فاصل بينهما كأنهما واحد  
 في جزء واحد من الزمان كأنه  
 قيل لما أحس بحبيبتهم فاجأته  
 المساءة من غير ريث انتهى  
 والريث البطء وليس في  
 كلامه تعرض للفرق بين  
 القصتين كما نقل عنه ولا كلامه  
 مخالف لكلام النحويين  
 لا طباقهم على أن الزائد  
 يؤكده معنى ما جىء به  
 لتأكيد ما قبله وقوع  
 الفعل الثاني عقب الأول

الشمى أن هذا لا يخرج عن التأكيد غير أنه تقوية احتمال فصار نصافليتا مل (قوله  
 معنى آخر) أراد به التعقيب (قوله للسبب) أى للسببية والتعليل (قوله أكدت  
 ما بعد لو) أى أكدت سببيته وهو الشرط فقد راد الشلو بين انجراح التعليل أيضا  
 (قوله ليست في السورة التي فيها سيئ) أى ليست فيها سيئ

ما ذكر من الفائدة المعنوية التي ذكرها شارح أنها فائدة رائدة على التأكيد  
 والتقوية ليس الأمر إلا ما لتلك التقوية وهو تغريضة المؤكد من الاحتمال  
 إلى السببية وهذا هو الذى أوهم شارح أن للحرف فائدة معنوية غير التأكيد  
 مع أن ذلك أمر لازم من المقام ولا يحى أنه ظاهر حسن لا تكلف فيه ولا كلف  
 (قول المصنف ينجر مع التوكيد) أى في بعض المواضع وهذا مما يؤخذ من كلام  
 الزمخشري لأنه صرح به وقوله تنبيه الخ الأولى بأخيره عن تأكيد وقوله فهى  
 مؤكدة للاتصال أى اتصال جواب لما بشرطها وهذا يقتضى أن الاتصال الذى  
 هو التعقيب حاصل قبلها وانما أفادت هى توكيده وهو خلاف المدعى فحقيق  
 بأن يعد ذلك من الاعتراضات عليه وقوله كالأول أى كالجواب فى الآية الأولى لانه  
 فى الأولى عقب المجيء وفى الثانية وهى قوله قالوا سلاما ليس عقبه وسبباً للمصنف  
 رده وقوله وقال الشلو بين من تمة عبارة أبى حيان أفاد به معنى آخر يادة على  
 ما ذكره الكشاف وهو السببية وآخر عبارة أبى حيان قوله الحويين (قوله  
 للسببية والتعليل) أى دالة على أن ما قبلها سبب فيما بعده لانها بمعنى لام  
 التعليل مع ما فيها من افادة التعقيب ضمما بدليل قوله بعد وتعقبه (قوله انجراح  
 التعليل) لكن في تعبيره بقوله أكدت ما مر في قول الزمخشري فهى مؤكدة  
 للاتصال اذ التشبيه في قوله أولا وكذلك في قولهم الخ يفيد أنها تفيد غير التوكيد  
 (قول المصنف ذكرناه) أى الزمخشري والشلو بين وقوله انتهى أى كلام أبى  
 حيان وقوله الذى رأيت الخ رده على أبى حيان عما حاصله أنه لم يجد النقل وقوله  
 وجود الفعلين أى المجيء والإساءة وقوله مرتباً أى وهذا التعقيب مأخوذ من  
 لما لا من أن كما أدعاه أبو حيان في نقله فاصل هذا الجواب أنها لم تقدا لا تأكيد  
 وجود الفعلين المتعاقبين وهذا التعاقب ليس منها وقوله وليس في كلامه تعرض  
 الخ رده بان الزمخشري لم يفرق بين الآيات كما نقلت عنه ادقلت قال فى الآية الأولى  
 كذا وفى الثانية كذا وقوله ولا كلامه مخالف الخ اعتراض ثالث أى أنه لم يخالف  
 النحويين فهو لا يقول تفيد شيئا رائدا على التوكيد كما ذكرت عنه بل يوافقهم (قول  
 المصنف والريث البطء) هو براء مفتوحة فتحتمية ساكنة فثلاثة وقوله لافرق  
 بين القصتين قال دم ولم أقف على وجه الفرق بينهما لا حدو يمكن أن يقال فيه



مقرونة بأن الظاهر أن القلم سبقه فقط وانما مراد أي حيال قالوا  
(قوله لحن) يصح بمراعاة أصل المعنى والمادة

لم ترتب في آية هود على مجيء الرسل لوطا عليه السلام أمورا هي مساء تهوة  
درعه وقوله هذا يوم عصيب ومجيء قومه يهرعون اليه لم يأت بيان لنسافة معناه  
لهذا المقام وذلك أن مجموع هذه الأمور المرتبة في هذه الآية من حيث هو مجيء  
ليس شديد الاتصال بمجيء الرسل حتى يعد المجموع كأنه واقع في جزء واحد  
الزمن ودخلت في آية العنكبوت لانه لم يرتب فيها على مجيء الرسل غير مساء  
لوط وضيق ذرعه وهما شديد الاتصال بذلك المجيء فأتى بها أشعارا هذا الم  
اه وانتقده الثماني بأن القصتين اللتين قال المصنف ليس في كلام الزمخشري  
تعرض للفرق بينهما قصتا ابراهيم ولوط لا المقصتان اللتان فرق الشارح بينهما  
وهما قصتا لوط اه (قول المصنف معنى ما جرى عنه الخ) أي معنى شيء جرى عبدا  
الحرف الرائد لتأكيده وقوله والحرف الزائد يؤكده ذلك أي ولا يقيد وقو  
الفعل الثاني عقب الأول كما نقله أبو حيان عن الزمخشري (قوله مقرونة بأن) ف  
فلا ينافي أن فيها أيضا شيء مهم لم يكن غير مقرونة بأن وهي قوله تعالى ولما جاء  
رسلا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تحف والحاصل أن كلاما من سور  
هود والعنكبوت ذكر فيها كل من القصتين قصة ابراهيم وقصة لوط عليهما  
السلام ونص التلاوة في هود ولقد جاءت رسلانا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما  
سلام فمالوا أن جاء بعجل الخ وفيها ولما جاءت رسلا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذر  
وقال هذا يوم عصيب وبصها في العنكبوت ولما أن جاءت رسلا لوطا سيء بهم  
وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تحف ولا تحزن الخ وفيها ولما جاءت رسلانا ابراهيم  
بالبشرى قالوا انا مهلكوا الخ والذي فيه الشاهد هو ما في سورة العنكبوت  
لوقوع أن الرائدة فيها في قصة لوط (قوله المصنف وليس فيها لما) أي المفيد  
للتعقيب الذي احتج الى تأكيده بأن في الآية الأخرى بل الذي فيها ولقد جاء  
رسلا كما عرفت وأبو حيان مخطئ في الجمع فيها بين لما وقالوا ومع ذلك فلم يتفق  
حتى يحتاج للفرق بينهما وقوله ثم إن التعبير أي تعبير أي حيال وقوله لأن الفعل  
تلاى أي وهو سيء أي والاساءة أعماهي مصدر الربايع وهو أساء كقام أقام  
ولا ينبغي أن لم يدكر الفعل في كلامه حتى يقال إن هذا المصدر مصدر ذلك الفعل لما  
دكر انصرفة فقط فيخرج على أنه مصدر الربايع ويكون نظرا إلى أصل المعنى وهو  
حصول المساءة له بواسطة هم والمادة يأتي منها كل منهما وهو معنى قول المحشي  
يصح بمراعاة أصل المعنى والمادة وقوله والصواب المساءة في القاموس وشرح

وليس فيها لما ثم كلف  
بتخييل أن النهاية تقع بعد  
المجيء بسطا وانما يجس  
اعتقادنا تأخر الجواب في  
سورة العنكبوت إذا الجواب  
فيها قالوا انا مهلكوا أهل  
هذه القرية ثم إن التعبير  
بالاساءة لحن لأن الفعل  
تلاى كما نطق به التبريل  
والصواب المساءة وهي  
عارة الزمخشري وأما نقله  
من الشاوي في فخر من  
وجهين أحدهما أن المفيد  
لأنه يأتي مثاله

(قوله لام العلة المقطرة لأن) يمكن أن يلاحظ أنها تستعمل في مقام أريد فيه  
التعليل ولو بواسطة ما معها خصوصا ويطرد حذفه إذا وجدت (قوله والبحث  
في الزائدة) لعلة أراد لما عهد معها التعليل في بعض الاحوال ثبت لها حال

سواء يسوء سواء بالضم وسواء بالفتح وسواء كسحا وسواء كسحابة وسواء  
كعباية وسواء ثينة كعلانية ومساء ومساء ومساينة فعل به ما يكره فاستاء هو  
والسوء بالضم الاسم منه وقوله وهي عبارة الزمخشري أي إذا قال فاحاء ته المساءة  
وقوله في مثاله أي وهو جئت أن أعطى وقوله لام العلة المقطرة أي لا الأصل لأن  
أعطى (قوله في مقام أريد فيه التعليل الخ) أي كما في المثال المذكور فإن المراد فيه  
التعليل بواسطة اللام المقطرة وقوله ويطرد حذفه أي ما معها مما يفيد التعليل  
كما قال ابن مالك وفي أن وأن يطرد \* مع أم لبس كجئت أن يدوا والضمير  
في يطرد حذف في الجار (قول المصنف والبحث في الزائدة) أي لا المصدرية أي  
فلا معنى لا يراد هذا المثال هنا (قوله لعلة أراد) أي أبو حيان بما نقله عن الشلوطين  
وقوله لما عهد الخ أي أنه أراد الاستئناس لقوله أن للتعليل عما ذكره الشلوطين  
وأنه لما عهد في بعض الاحوال مجيئها للتعليل وهو حال كونها مصدرية كما في  
المثال الذي ذكره الشلوطين فلا غرو أن تكون له حال الزيادة فالبيان بالمثال  
ليبين كونها فيه للتعليل لازائدة وقد يقال ثبوت ذلك للمصدرية لا يستدعي  
ثبوته لغيرها هذا وفي المثل السائر في محنت تكرير اللفظ لتقرير المعنى وإثباته  
مانصه وكذلك ورد قوله تعالى فلما أن أراد أن يبطش الخ فتكرير أن مرتين دليل  
على أن موسى عليه السلام لم تكن مسارعته إلى قتل الثاني كما كانت مسارعته  
إلى قتل الأول بل كان عنده إبطاء في بسط يده إليه قال وحرث يبي ويبر رحل  
من النحويين مفاوضة في هذه الآية فقال أن أن الأولى زائدة ولو حذف لكان  
المعنى سواء ألا ترى إلى قوله تعالى فلما أن جاء البشير لقاء على وجهه وقد اتفق  
النحاة على أن الواردة بعد لما وقبل الفعل زائدة فقلت له النحاة لا فتيا لهم في  
مواقع الفصاحة والبلاغة من حيث أنهم نخاة فهم يطمون أن أن هذه زائدة وليس  
كذلك بل إذا وردت لما وورد الفعل بعدها باسقاط أن دل ذلك على الفور وإذا  
لم تسقط لم يدل ذلك على أن الفعل كان على الفور وإنما كان فيه تراخ  
وابطاء وإذا كانت دالة على هذا المعنى فكيف يقال إنها زائدة ويلزمه أن  
يكون ما هو عيب في الكلام من باب الإعجاز وأما قوله تعالى فلما أن جاء البشير  
الآية فإنه إذا نظر في قصة يوسف مع أخوته منذ ألقوه في الحب إلى أن جاء البشير  
إلى أبيه وجد أنه كان ثم إبطاء بعيد وقد اختلف المفسرون في طول تلك المسدة

انما هو لام العلة المقطرة  
لأن والثاني أن أن في المثال  
مصدرية والبحث في الزائدة  
(تنبيه) وقد ذكر لأن معان  
أربعة آخر أحدها  
الشرطية كالسكسورة  
واليسر ذهب السكوفيون



الربا يقتدر (قوله لا أصل في التوافق) يريد أن اللفظين لا يوافقان  
وبالآخر أخرى في كلام المقصود منه واحد فالأصل اتحاد معني هذين  
اللفظين وهذا لا ينافي أن الأصل في اللفاظ من حيث هي عدم الترادف فأن  
ما للشارح وأما منع هذا المعنى فلا يصح (قوله أن تضل الخ) قرأ غير حمزة بالقح  
ونصب تذكرة مخففا ومشددا فأورد أن عطف المنصوب يقتضي أنها باصية  
لا شرطية كما قال المصنف وأجيب بأن النصب بأن مضمرة بعد الفاء في حيز الشرط  
لشبهه بالنفي في عدم التحقق كما أن حمزة رفع على اضممار المبتدأ على حد من غاب  
فيتم الله منه على أن المصنف لم يدع أنها شرطية جازمة وقال الجمهور مصدرية  
على لام التعليل ومحط العلة على المعطوف كما تقول أعددت الخشبة أن يجلي  
الحدار فأدغمه

ولو لم يكن ثم مدة بعيدة وأمد متطاوّل لما حىء بان بعدلنا وقبل الفعل وهذه  
دقائق ورموز لا تؤخذ من الحاة لأنها ليست من شأنهم اه باختصار ولا  
يجب أن ما قرره من افادة أن للتراخي ضد ما قرره المصنف عن الترخي  
من أنها لتأ كبد التعقيب ولكن له من الحسن نصيب (قول المصنف  
والأصل التوافق) أي فيتعين في المحل الذي تواردا عليه كونهما بمعنى واحد  
سبيل إلى جعل المكسورة مصدريه بمعنى المفتوحة لانه لا قائل به فيتعين جعل  
المفتوحة كالمكسورة شرطية عملا بالأصل (قوله فاندفع ما للشارح) هو قوله أن  
أراد بالتوافق الترادف فهو ممنوع وأن أراد أن التركيب المعين إذا وجد  
تركيب آخر لم يخالفه إلا في بعض مفرداته فالأصل أن يكون معناه متفقين  
لا مختلفين فهو أيضا ممنوع اه ولك أن تقول المقرر أن الأصل في القراآت  
الواردة على محل واحد عدم التناقض ولا يلزم منه التوافق (قوله وأما منع هذا  
المعنى) أي الذي بينه بقوله يريد الخ (قوله مخففا ومشددا) راجعان لنصب تذكرة  
أي أن بعض من قرأ بالنصب خفف الكاف مع سكون الدال من تذكرة وهو ابن  
كثير وأبو عمرو وبعضهم وهو نافع وابن عامر وعاصم والكسائي شذذهما مع  
نزع الدال وان كان كلام المحشي لشدة اختصاره يوههم خلاف ذلك وقوله كما أن حمزة  
الخ أي في كل من القراءتين اضممار وقوله فيتم الله أي فالتقدير فهو يقيم  
الله الخ وقوله جازمة هو محط الفائدة أي بل ذكر أنها شرطية ولم يصرح بكونها  
مازنة حتى يرد عليه ما ذكر وان كان تشبيهه إياها بان المكسورة يوههم ذلك  
ذكر المصنف أراد أنها كان في مجرد افادة التعليق والشرطية وكلام المحشي  
قد سى أن المصنف يرى أنها شرطية مع بقائها على النصب وهو بعيد لا سيما

تدبر هذه غزلي أمور أحدها  
توارد المفتوحة والمكسورة  
في المحل الواحد والأصل  
التوافق فقري بالوجهين  
قوله تعالى أن تصل  
أصداهما ولا يجبر مسك  
شأن نوه أن مسك  
أفترض مسككم الذكر  
صغيا أن كنتم وما سرفيت  
وقد مضى أنه يروى بالوجهين  
قوله  
أن نصب أن أن اقيمة خزا  
إلا أن مجيئها  
بإسرها

فل سبب وسبيلة وقوله احداهما الاخرى ليس من الاظهار في محل الاضمار  
الا أن يكون احداهما مفعولا مقدما ولا يحور تقديم المفعول مقدر الاعراب  
للا لباس إذ جاز أن مصدوق احداهما المذكورة بالكسر نعم اظهار في المفعول  
لا يمكن أن يقال فتذكرها الاخرى قال ابن الجاحب وعدل عنه صرفا للمعنى العام  
أي تذكرا احداهما أيا كانت الاخرى ولو قيل فتذكرها لا يختص بتذكر  
التي ضلت مع أنه قد ينعكس الحال فتذكر وتصل تلك قال الشارح بعد ذلك  
وفيه نظير وكأنه يعني أن احداهما السابق غير معينة فالعموم يؤخذ من  
ضميرها لكون الاضمار أن ذوق الخطأ

مع قوله كان بل صرح فيما سبق أن بعض السكوفيين يجزم بأن وعليه فيكون  
نصافي الجزم ولك أن تمنع حصول الشرطية بنفس أن بل انما جاءت من لام  
التعليل التي أطردها مع أن وذلك لأن الشرطية تعلق الخراء على  
الشرط والمعلق عليه علة للعلق وهذا التعليل والتعليل مستفاد من اللام ودعوى  
أن الاصل عدم الحذف يضعفها اطراد حذفها وتوهمها في نظيره وقوله  
فأدغمه بالبدال والعين المهملتين من باب نفع كما في المصباح أي أقويه وأجعل له  
دعامة بالكسر وهي ما يشبه الحائط وقوله فالأول سبب هو أن يميل الحداد  
أي خشيته ذلك (قوله ليس من الاظهار الخ) أي لا المراد بالاحدى الثانية  
غير الاولى فهي في الثانية المذكورة وفي الاولى الساسية الصالة على غير  
الغالب من اعادة المعرفة معرفة وقوله الا أن تكون احداهما مفعولا مقدما  
أي فيكون حيث ذكر الاظهار المذكور لا الاحدى هذه هي عين الاولى وقوله  
مقدر الاعراب أي كما هب فان الف احدى هذه للتأنيث لا للتسمية ولدالم تنصب  
بالياء وقوله اذ جار تعليل للا لباس وقوله أن مصدوق احداهما أي الثاني مع  
فرض أنها مفعوله مرادها الضالة وحيث يحصل الالباس وقوله نعم اظهار  
في المفعول أي اظهار في محل الاضمار بالنسبة للمفعول وهو الاخرى فانه عين  
احداهما الاولى و~~كان~~ يمكن اضمماره بان يقال فتذكرها الاخرى وهذا  
استدراك صوري على قوله ليس من الاظهار الخ كأنه قال ليس من الاظهار  
في الفاعل لكونه اظهار في المفعول وهو لفظ الاخرى حيث عدل عما يمكن من  
الاتيان به ضمير يعود على الاحدى ويكون الاخرى فاعلا الى الاتيان بالمفعول  
ظاهر وان اختلف الفاعل فعلى الاظهار هو الاحدى وعلى الاضمار هو الاخرى  
قوله صرفا للمعنى أي لصرف ذهن السامع الى ارادة المعنى العام وهو أي احدى  
كانت وقوله فالعموم يؤخذ من ضميرها أي لو كان غير به وقال فتذكرها اذ هو



أبا خراشة الخطيب الأخرى والعموم بالأظهار وهو من أعلام بني  
 كما أفاده ابن الخليل نعم بني على معنى العموم أبو البقاء أن تقديم المفعول جاز  
 لاتحاد المعنى كضارب موسى عيسى كذا في الشهاب على البيضاوي ولك أن  
 تجعل أحدهما فاعلا والآخرى نعتا وحذف المفعول تحقير للناسية أو تزيلا  
 منزلة اللارم كما أن التعبير عن الأكرمة بنعت ومنعوت اعتناء بها قال صاحب  
 الكشف ومن يدع التفاسير أن معنى ذكر أحدهما الآخرى نصيرها بانضمامها  
 لها في حكم الذكر كأن المجموع رحل (قوله أبا خراشة) البيت للعباس بن مرداس  
 الهجائي وأمه الخنساء الشاعرة وبعده  
 السلم تأخذ منها ما رزيت به \* والحرب يكفيك من أنفاسها حرع  
 وأبو خراشة بضم المعجمة وكسر ها كنية شاعر هجائي أيضا اسمه خفاف بضم الخاء  
 المعجمة وتخفيف الفاء ابن نوبة بفتح النون وموحدة بعد الواو واسم أمه

أبا خراشة أمأت دانفر  
 فان قومي لم تأكلهم الضم  
 التالت عطفها على ان  
 المكسورة في قوله

حقيقة يكون عائد على الاحدى الذى هو غير معين ولا حاجة الى الاظهار وقوله  
 لملاحظة قلب الاحوال أى بان تصل المذكورة وبالعكس وقوله بالاظهار متعلق  
 بيشير وقوله نعم بني الخ الطاهر أنه لا موقع لهذا الاستدراك لوقوع بقوله ونبي  
 على معنى العموم الخ كل أولى وقوله أن تقديم المفعول أى المقتر بالاعراب كفاي  
 الاحدى والآخرى فانه يجعل الاحدى مفعولا غير مراد به احدى معين كما هو  
 كذلك بالآخرى يحتمل أن تكون كل مذكرة ضالة بحسب قلب الاحوال  
 وقوله كضارب موسى الخ أى بصيغة المفاعلة ولا يخفى أن كلاما من موسى وعيسى  
 حينئذ ضارب ومضروب والمعنى متحد ولا لاس وقوله في حكم الذكر بالتحريك  
 أى الرحل (قوله بنعت ومنعوت) هما أحدهما والآخرى (قول المصنف ولا  
 يحرمكم الخ) أى لا يحكمكم بعض قوم من أجل صدهم اياكم عن المسجد الحرام  
 أن تعتدوا أى على الاعتداء عليهم (قوله البيت للعباس الخ) وأبا خراشة فيه  
 مصادي وقوله أمأت الخ أى ان كنت دانفر فان قومي الخ وجواب الشرط  
 محذوف مدلول عليه بقوله فان قومي الخ أى فلا تفخر على فأننا ايضا دونفران  
 قومي لم تأكلهم الصبح أى لم تهلكهم السيوف المجدية والفر من الثلاثة للعشرة  
 وأما الرهط من الثلاثة الى مالا نهاية له قاله ابن الاعراب والمراد بالفرها مطلق  
 الجماعة والرهط والا فالجماعة القليلون لا افتخار بهم ومرداس براء فدا ثم سين  
 مهملتين وقوله السلم تأخذ الخ السلم بكسر السين وفتحها الصلح يد كرويت  
 كالحرب كما نص عليه البيضاوي والجرع بصم الحيم وفتح الراء وبالعين المهملة  
 جمع جرعة وهى ملء القم في الشواهد أنه يعلم ان السلم هو فيها وادع ينال من

والضبع السنون المحمية وقيل الحيوان واذا ضعف القوم عاثت فيهم الضباع قال  
الشارح ~~يمكن~~ أنهما مصدرية أى لا تقتخر لان كمت دانفروا الفاء في جواب شرط  
مقدر أى فان افتخرت بذلك فانا افتخر بمثله لان قومي الخ ولا يخفى انه تكلف بالنسبة  
الاستقرية المصنف (قوله لزم عطف المفرد) قال الشارح يمكن أن المصدرية فاعل  
هـ أى ووقع كونك مرتحلا ولا يخفى أنه خلاف الظاهر ويحتاج لجعل الواو  
أو بخلاف تكرير الشرط فتدبر

مطالبه ما يريد فاداجاءت الحرب قطعته عن ارادته وشغلته بنفسه وقوله والضبع  
السنون الخ عبارة غيره السنة المحمية وهى أولى لا يهاسه أنها اسم للجمع قال  
الفارسي حقيقة لا استعمارة وقال غيره استعيرت من الحيوان لانه متتابع  
الفساد وقوله وقيل الحيوان أى ان المراد بالضبع فى البيت الحيوان لا السنون  
المحمية وقوله عاثت بمثله أى أفسدت فيهم ونسأطت عليهم وقوله لا تقتخر الخ  
فأصل البيت الآن كمت دانفرت لا تقتخر فحذفت همزة الانكار ولام  
التعليل ومتعلق اللام ثم حذفت كان فانفصل الصير فصار أنت وعوض من  
كان المحذوفة ما لقوله وبعد أن تعويض ما عاها ارتكك فادغمت نون أن  
فيها واو ما على ان شرطية فجازاة ثلثا كيد الشرط قيل ومما يؤيده مجئ  
الفاء بعدها واستغناء الكلام عن تقدير (قول المصنف فالفاء بكلا الخ) همزة  
بعد اللام أى يحفظ من الكلاءة وهى الحفظ قال تعالى قل من يكلوكم أى  
يحفظكم وقوله ماتأنى وماتدرأى ماتفعل وماترل فبحار يك عليه وقوله بكسر  
أن الاولى وفتح الثانية أى المدغمين فى ما وقوله لزم عطف المفرد الخ وذلك لان أن  
المصدرية تؤول مع صلتها بمصدر وهو من قبل المفردات والمكسورة شرطية  
اعمال دخل على جملة (قوله ووقع كونك مرتحلا) أى فيكون من عطف جملة على جملة  
وانما قدر السكون مع أنه لا وجود له لأن كلهما محذوفة معوض عنها ما فروعى  
معها فى التقدير ومع ذلك فعبرة الشارح خلية منه واما هى ووقع ارتحالك  
وذلك لأنه نظر الى محط الفائدة وهو جبر كل لا هى فاعبره فى التقدير (قوله  
خلاف الظاهر) أى لأنه ليس المتصود التعليق على صدور الامر بل على  
كل واحد منهما وأيضاً فالأصل هو عدم التقدير فتقدير الفعل خلاف الأصل  
وقوله ويحتاج لجعل الواو بمعنى أو أى ويكون المعنى ان أقمت أو وقع ارتحالك  
ويكون قوله فالفاء بكلا الخ على التوريع فقوله ماتأنى راجع لقوله اما أقمت  
وقوله وماتدر أى تترك وراءك راجع لقوله أو ارتحلت أى وحصل الواو بمعنى  
أو خلاف الأصل أيضاً وقوله بخلاف تكرير الشرط أى بخلاف ما اذا جرينا

اما أقمت واما أنت مرتحلا  
فالفاء بكلا ماتأنى وماتدر  
الرواية بكسر ان الاولى وفتح  
الثانية فلو كانت المقنونة  
مصدرية لزم عطف المفرد  
على الجملة



(قوله مع عطف التعليق) أي من باب العطف على التعليق  
ولاحساتك (قوله الجواب لهما) أي للشرك والتعليل والجواب بالنسبة لهما  
بمعنى المعلن (قوله قاله بعضهم في أن يؤتى الخ) أي أن أهل الكتاب يقولون لبعضهم  
لا يؤتى أحد مثل ما أوتيتهم ولا يحاكم أي يغلبكم أحد (قوله وقيل إن المعنى الخ)  
وقول الشارح ما قبل إلا لا يعمل فيما بعدها إلا المستثنى وصفته والمستثنى منه

على ما ذكره المصنف من أنها شرطية كان الأولى ويكون معنا شرطان فلا احتياج  
إلى جعل الواو بمعنى أو بل على أصلها والكلام أيضا على التوزيع أي إن أقمت  
فإنه يكفون ما أتى به وإن ارتحلت فإنه يكفون ما تركه وراءك فالكلام على التوزيع  
مخلاف جعل أن مصدرية فاعلا محذوف فإن قوله فأنه يكفون الخ جواب لأحدهما  
ولا توزيع (قول المصنف وتعسف ابن الحاجب الخ) وجه التعسف أن عطف  
العلة على الشرط يستدعي الحزم بوقوعهما فيخرج الإنشاء عن معناه إلى الخبر  
فيكأنه لا تعليق وقوله في توجيحه ذلك أي على جعل أن مصدرية لا شرطية وقوله  
مع عطف التعليق أي الذي هو قوله وأما أنت الخ فإن فيه مؤولة بمصدر ووجه  
الوجه أن الشرط عمده سبب والسبب والعلة متقاربان فلا مانع من العطف وقوله  
ولذلك أي لكون التعليق في معنى الشرط (قوله والجواب بالنسبة للثاني الخ) أي  
ففيه تعليل لأن ما يترتب على التعليق لا يسمى جوابا (قول المصنف فاهت)  
أي تقوّهت ونطقت (قوله ولا يحاكمكم) مقتضاه أن أوفي الآية حيثما عطف  
مع أن القائل بأن أن ما فيه وهو القراء جعل أو بمعنى إلا أي لا يؤتى أحد مثل ما  
أوتيتهم إلا أن يحاكمكم أي لمحاكمكم في كؤسكم لا تتعوبه كما قرره الشمني أي فهو  
كأنه عن أنه لا يؤتى أحد مثل ما أوتوا إلا أن كان على دينهم وكان له محاسنهم إذا  
حالتوا منه شيئا وجمع الصمير في يحاكمكم حملا على معنى أحد فاه عام لكونه  
سكرة في سياق النفي أي وهو لا ليسوا كذلك فلا محاجة لهم واعتراض هذا  
القول بأن اللم تجئ للنفي في كلامهم (قوله إلا المستثنى) أي نحو ما قام  
الازيد وقوله وصفته أي نحو ما قام أحد الازيد القاضل وقوله أو المستثنى منه  
أي نحو ما قام الازيد أحد يعني وماها ليس واحد من ذلك وقد عمل ما قبل إلا  
فيما بعدها فيه وذلك أن لا تؤمنوا عاملا في أن يؤتى لفظا ما بتقدير حرف حران  
اعتبر فيه معنى الاعتراف أي لا يعترفوا بأن يؤتى الخ وأما بدو به بمعنى لا تظهروا  
تصديق أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتهم من الكتاب والرسول وأن يحاكمكم  
ويعاملكم بالحجة يوم القيامة إلا لا تباعكم أي أن علمكم بذلك حاصل لكن لا تظهروه  
للمسلمين لا يردوا واتصلا في الدين ولا للشركيين لئلا يرغبوا فيه قاله السعد

وتعسف ابن الحاجب  
في توجيحه ذلك فقال لما كان  
معنى قولك إن حدثني  
أكرمك وقولك أكرمك  
لا تباينك أبى واحد أصح  
عطف التعليق على  
الشرط في البيت ولذلك  
تقول إن حدثني وأحسن  
إلى أكرمك ثم تقول إن  
حدثني ولا حسنك إلى  
أكرمك فتجعل الجواب  
لهما انتهى وما أظن أن العرب  
فاهت بذلك يوما المعنى  
الأناني النفي كان المكسورة  
أي أيضا قاله بعضهم في أن يؤتى  
أحد مثل ما أوتيتهم وقيل  
أن المعنى ولا تؤمنوا بأن  
يؤتى أحد مثل ما أوتيتهم من  
الكتاب إلا ليس ببعديكم

قد لا يراه الزمخشري خصوصا اذا كان جارا ومجرورا توسعهم فيه (قوله والصواب أنها في ذلك كله) أي في الثالث كله مصدرية الخ لعله صواب نسي أي بالنسبة إلى أنها تعليلية عدم من لا يقول بالشرطية فلا ينافي أن الأوجه عند المصنف في أن تعصب أن أدناقتية كونها شرطية كما سبق فادفع اعتراض الشارح وأما قول الشمني ترجحه ما سبق لا ينافي أن غيره أرجح منه عنده فبعيد (قوله تشتمونا) من باب ضرب ونصر والقصيدة من معلقة عمرو بن كلثوم التعليل افتحار على بني بكر أولها

ألا هي بصحتك فاصحيا \* ولاتنق حور الأندريا

مشعشة كأن الحص فيها \* أداما الماء خالطها سحيا

قال المصنف في شرح بابت سعاد هي قومي من يومك والحق القدر الصغير

في حواشي الكشف وقال وأثر في عطف بحاجوكم كلمة أول تنفيذ العموم مثل ولا تطع منهم آثما أو كفورا وقوله قد لا يراه الخ هو خبر عن قوله وقول الشارح الخ وخص الزمخشري لأنه هو ذلك البعض انقائل ذلك القول وهذا الجواب للشمني ثم هو لا يحدى إلا أن كانت المسئلة حلافة والأحق امتناع حرق الإجماع النحوي فيما مر جعه السماع (قول المصنف وحيلة القول) هي قوله قل إن الهدى هدى الله وقوله اعتراض أي على كلا القولين وفائدة الرد عليهم فيما حاولوا من عدم زيادة ثبات المسلمين وعدم رعمة المشركين قال التفناراني وما يقال إن الاعتراض من متكلم والمعتراض فيه من متكلم آخر ليس بشئ لأنه في أنباء كلام هو قوله تعالى وقالت طائفة الخ اه (قول المصنف معنى اد) أي التعليل وقوله كما تقدم عن بعضهم في أن المكسورة أي وجعل منه واتفقوا الله أن كنتم مؤمنين وأنا أن شاء الله بكم لا حقون وقوله وقوله أن تعصب الخ أي في رواية أن بالفتح (قوله أي الثالث) أي لا في الأول والثاني كذلك كما قد يتوهم (قوله لعله صواب نسي) أي لعل حصر الصواب نسي الخ وقوله فلا ينافي أن الأوجه الخ أي كما ذهب إليه وعلله فيما سبق بأنه مقتضى التوارد مع المكسورة وأن الأصل التوافق عند التوارد وقد خرم بما ترجاه المحتسب الثماب الخفاحي وقوله عدم من لا يقول الخ الأولى حذفه وقوله اعتراض الشارح هو قوله من جملة ذلك قوله أن تعصب الخ وهذا اعتراف منه بأن القول بأنها في هذا البيت شرطية خطأ وقد أشار فيما سبق إلى أن المتعين أو الراجح عنده فيه كونها شرطية وهو ما قص (قول المصنف فمجلنا القرى) بكسر القاف طعام الضيف أي مجلنا لکم لثلا تشتمونا (قوله هي قومي) هو بضم الهاء بعدها موحدة من باب قتل كما في المصباح

وحيلة القول اعترافا  
الثالث معنى إذ كما تقدم  
عن بعضهم في أن المكسورة  
وهذا قاله بعضهم في بل  
عجبوا أن جاءهم منذر منهم  
يخرجون الرسول وأياكم  
أن تؤمنوا وقوله \* أن تعصب  
أن أدناقتية خربا والصواب  
أنها في ذلك كله مصدرية  
وقبلها لام العلة مقترنة  
والرابع أن تكون  
بمعنى لثلا قيل به في بين الله  
لكم أن تضلوا وقوله  
نزلتم منزل الأضياف ما  
ومجلنا القرى أن تشتمونا  
والصواب أنها مصدرية  
والأصل كراهية أن تضلوا  
أو مخافة أن تشتمونا وهو  
قول المصنف بين وقيل هو  
على ضم ما لا م قبل أن ولا  
بعدها وفيه تعسف \* إن  
المكسورة المشددة على  
وحدها أحدهما أن تكون  
حرف توكيد تصب الاسم  
وترفع الخبر قبل وقد تنصبها  
في لغة كقوله



والتشبيهاً بالبناء أي تشبيهاً بالغداة والاندريين بالبدال المهملة موضع بالشام  
 ويقال في الرقع أندرون وقيل اسم الموضع أندرنسب إليه أهله وحذفت ياء النسبة  
 للتخفيف قال تعالى ولونرلساه على بعض الأعجمين والمشعشة التي رقعها المزج  
 وإن أراد فوق ذلك قيل شحت وأبلغ منه قتلت والحص مهمل الحرفين مضموم  
 الأول الورس وقيل الرعفران وسحبنا ما اسم حال من الماء لأنهم كانوا يسحبونه  
 لها في الشتاء وأما فعل وفاعل جواب إذا أي أنها تدعوهم للسحابة بمجرّد المزج  
 قبل شرحها مبالغة ومن أياتها

اليكم يا بني **بكر** اليكم \* ألما تعلموا منا اليقينا  
 علينا كل سابعة دلاص \* ترى تحت النجاد لها غصونا

أي معني قول الشاعر هي قومي وقوله واصححيا بفتح الماء أي أمر من صححه  
 محققاً سقاء الصبوح كصححه مشدداً وقوله بالبدال المهملة أي بعد المون وقوله  
 موضع بالشام أي يعمل فيه الحرف وقوله على بعض الأعجمين أي فأصله الأعجميين  
 ماء النسبة فحذفت تخفيفاً وقوله والمشعشة أي بشينين معجمة وعينين مهملتين  
 اسم مفعول وهو في البيت بالنصب مفعول اصححينا ولا وجه لجعله مفعولاً ثانياً  
 اتفق على ما رسمه بعضهم وقوله رقعها المزج براء فقا في في الفعل وجيم آخر  
 القائل أي صبرها من حها بالماء رقيقة يسيرا وقوله وإن أراد فوق ذلك أي في الرقة  
 بأن كل ماؤها الذي فرحت به أكثر من الأول وقوله قيل شحت أي بجيم مشددة  
 بعد الشين المعجمة مسبوقة بالجهول ومعه قوله في أنت سعاد شحت بذى شيم من ماء  
 محمية \* البيت وقوله وألمع منه قتلت الماء للجهول أيضاً أي فعما صب عليها  
 ماء كبر حتى كادت أن تسهلك فيه ومعه قوله

يا التي ولتي فرددتها \* قتلت قتلت هاتهما تقتل

دلت لا تزل ماء انتأيت خبران وقتلت الثاني بضمير المخاطب دعاء عليه بالقتل  
 وسأني تمام الكلام على هذا البيت وأحيه في محله وقوله ويقال في الرقع أندرون  
 أي على أعرا ما عرا - أسله فانه جعل علما على الموضع بعد نقله من جمع أندرن  
 فوصف وقوله وأما فعل وفاعل أي أنه مركب من سحى كرضى من السحابة وهو  
 الكرم والمعناه صرباً أسحبا لأن من طبعها أن تبعث على الكرم (قوله اليكم  
 يا بني بكر) أي الرموا أنفسكم وتباعدا عن مباررتها واليكم الثاني تأكيد  
 وقوله ألما تعلموا الخ أي ألم تعلموا ما العلم اليقيني أننا القوم الذين لا يقاومون أي  
 أعدائهم ولا يذنبون بأيديكم إلى التهلكة بالتعرض لنا وقوله كل سابعة بسين  
 مهملة موحدة معين معجمة أي درع سابعة أي طويلاً وقوله دلاص ببدال مهملة ثم

علينا البيض واليلب اليماني \* وأسيف يقمن و ينحنينا  
وقد علم القبائل من معد \* اذاقب بأبطحها نفينا  
بأنا المطعمون اذ اقدرا \* وأنا المهلكون اذا أتينا  
وأنا الشاربون الماء صفوا \* ويشرب غير باقدرا وطيبا  
وأنا المانعون لما يليبا \* اذا ما البيض قابلت الجفونا  
ألا بلغ بني الطماح عما \* دعرتوا فكيف وجدتمونا

زلتم البيت وبعده

قريناكم فجعلنا قراكم \* قبيل الصبح مرداة لمحوها

صادك ذلك ككتاب أي ملساء لينة صفة ثانية لدرع المحذوف وجمعه ككفرده وقوله  
تري فوقية ضميره للمخاطب والنجاد بنون مكسورة فخم جمائل السيف والغضون  
بالغين والضاد المعجمتين جمع غضن ويحرك كل تشن في ثوب أو جلد أو درع وهو  
مفعول ترى وقوله علينا البيض بفتح الموحدة جمع بيضة وهي المغفر واليلب  
بمشناة تحتية محركا كسب دسيحة من سيور تلبس تحت البروع تجلب من اليمن  
وقوله يقمن و ينحنينا أي يقمن في أيديناو يحسن في أعماق الأعداء أو يقمن  
للضرب و ينحنين من كثرته وقوله من معد يعين ودال مهملتين أي الكائنون من  
بني معد بن عدنان وقوله اذاقب بضم القاف وموحدتين جمع قمة الحيمة المصرية  
ثائب فاعل فعل محذوف يفسره بنينا عسي دص وضر بن والابطح وادعكة وهو  
الذي يقال له المحصب أي اذا نصب العرب حيامهم بذلك الوادي وقوله بابا  
المطعمون متعلق بعلم والمطعمون بصيغة اسم الفاعل ومفعوله محذوف لارادة  
التعميم أي المطعمون الناس وكذا المهلكون وأتينا بالبساء للجهول أي أنا بالعدو  
والمعنى قد علموا كرمنا في السلم وبأسنا في الحرب وقوله وأنا الشاربون أي وعلموا  
أنا الشاربون الماء صفوا الخ كناية عن أنهم يأخذون من كل شيء أنضله ويدعون  
لغيرهم أرذله أي انهم السادة وغيرهم رعا وقوله المانعون لما يليبا أي الحامون  
لكل شيء يتبعنا ويحتمى بحمانا اذا ما البيض أي السيوف قابلت الموحدة من  
المقابلة الجفون جمع حفن وهو قراب السيف وعمده كى بذلك عن اشمال الحرب  
وقوله ألا بلغ خطاب لكل من يمكن منه ذلك التليع و بنى الطماح بفتح الطاء  
واليم المشددة آخره مهملة وهم بنو بكر ودعرتوا نادى ال المعجمة والعين المهملة  
المفتوحتين من باب مع أي حوقمواهم بجومكم عليا لملا وقتا لكم لما بغتة  
فكيف وجدتمونا حين التقيبا وجملة دعرتونا الخ مفعول بلغ أي قل لهم عنا هذا  
الكلام وفي نسخة دعوتونا بالدال المهملة والواو قبل الفوقية من الدعاء جعل



على آثارنا بنض كرام \* تحاذر أن تقسم أو تهونا  
 إذا ما الملك رام الناس خسفا \* أثينا أن تقس الحسف فينا  
 ملأنا البر حتى ضاق عنا \* وبحر الأرض تملأه سفينا  
 لسا الدنيا وما أصحى عليها \* وبطش حين نطش قادرينا  
 إذا بلغ الرضيع لسا طعاما \* تحسر له الحمار سا جدينا  
 ألا لا يحعل أحد علينا \* فحعل فوق حعل الجاهليسا

هجومهم عليهم دعاء منهم إلى قتالهم والاشتغال في قوله ~~وتعريف~~ وحيدتهم  
 للتحب أي لم تحذونا إلا أسودا كاسرة لا يرجع عدونا إلا بصفقة خاسرة كما بين  
 ذلك بقوله فرينا كالح وهو بمثابة تحتية بعد الرأى من القرى وقوله فجعلنا قراكم  
 أي لم يهمل حتى نستعدله وأراد به ههنا ما أوقعوه من القتل والبطش تهكما  
 واستهزاء كما قال مرداة طحونا أي حال ~~سكون~~ ذلك القرى مرداة بكسر الميم  
 وسكون الراء وبعد الالف دال مهمة سيقول المحشى إنها آلة الردى أي الهلاك  
 وتحوذها عن الحرب المهلكة وطحونا فعولا من الطحن والمراد به الإهلاك أي  
 كثرة الإهلاك والاعدام ويصح أن يكون مرداة مفعولا محذوف أي وجعلناه أي  
 القرى لكم مرداة الح وقوله على آثارنا بنض كرام أي سيؤف بنض كرام أي لا تقل  
 من الضرب ولا تمل وتقسم محذف إحدى التاءين من تقسم الشيء تجر أو تدد أي  
 تحذر أن تضعف من ترك الضرب بها أو تهونا أي يحصل لها هوان أي لا ربابها إذا لم  
 يقا تلوا بها أعداءهم وقوله إذا ما الملك بفتح الميم وسكون اللام لغة فيه بكسرهما كما  
 سيذكره المحشى أي الواحد من الملوك وقوله سام الناس مهمة أي أراد بهم خسفا  
 أي دلا وهوانا وقوله أبينا الح أي امتنعنا أن نقبل ذلك منه فلا سقاده بل فصارمه  
 ونحار به وقوله ملأنا البر الح أي أنا لكثرتنا ملأنا الدنيا برا وبحرا فضا ق البر عن  
 سونا والبحر عن سفينا بسين مهمة فقاء بوزن كريم جمع سفينة شادا  
 لأن الجمع الذي بينه وبين واحدة الهاء به المحلوقات كتمر وثمره وأما في المصنوعات  
 فسموع في ألفاظ قليلة ومنهم من يقول السفين لغة في الواحدة وهي فعيل بمعنى  
 فاعلة كأنها تسفن الماء أي تعشره قاله في المصباح وقوله حين نطش أي بالاعداء  
 وقوله قادرين حال من نطش الأول وقوله إذا بلغ الرضيع أي إذا بلغ صبينا وقت  
 ودأسه سجدت له الجارية لمارأوا من محابيل عزه ونأسه وقوله ألا لا يحعلن  
 الح إذا استفتاحية ولا يحعلن لا يسفن أحدا علينا فنسفه عليه فوق سفهه أي  
 جأره بسفهه خراء يرعو على سفهه فهي خراء السفه سفها على حد وخرأ سيفة  
 مائة مثلهما هذا وقد حذف المحشى من هذه المعلقة أبياتا في حلالها وقدم منها

والمرداة آلة الردى والملك بسكون اللام لغة في المكسور (قوله وفيه تعسف)  
لكثرة الحذف ورب أمر اغتفر مقردا على ان بعضهم قال

ويحذف نافع مع شروط ثلاثة \* اذا كان لا قبل المضارع في قسم  
ثم ان هذا غير كونها بمعنى لثلاث لان ذلك ينسب المعنى لهما من غير تقدير شيء قال  
السيوطي وردت أن بضم الهمزة فعلى أمر من الاو وهو الرفق والشفقة كما في  
القاموس يقال أن على نفسك (قوله حرف توكيد) قال ابن مالك ولهذا يحجب  
بها القسم كما يحجب باللام كذا في حاشية السيوطي (قوله تنصب الاسم) ويقال  
اسمها اضيف لها من حيث العمل وكذا الخبر ولا حظ وافية ما كان دون المبتدأ  
لظهور ما فاة سببقها للابتداء

وأخر فأتاه الله على ما قدم وأخر (قوله آلة الردى) بفتح الراء أى الهلاك (قوله  
لكثرة الحذف) أى لان فيه حذف شيئين هما اللام وان مع امكان حذف شيء واحد  
وهو مخافة وقوله ورب أمر الخ أى أنه وان كان كل من الحذفين على حدة سائغا  
اذ حذف الجار قبل أن مطرد وحذف الثاني للقرينة جازا ~~مكن~~ مجموعهما غير  
سائغ اذ قد يجوز الشيء مفردا ولا يجوز جمعا وهذا تلخيص يدفع ما قاله الشارح من أنه  
لا تعسف لجواز كل من الحذفين المذكورين (قوله على أن بعضهم قال الخ) أى  
فلم يجوز حذف النافي الا اذا كان داخلا على فعل مضارع وكان في قسم وماها ليس  
كذلك فكانه يقول ليس مجرد تعسف بل هو مجموع عند بعض النحاة وهو الجمهور  
وقوله اذا كان لا أى اذا كان هذا النافي لفظا دون ما ونحوها (قوله كما في  
القاموس) عبارة الاون الدعة والسكينة والرفق والمشى الرويد وقد أتت أو  
أى بضم الهمزة اه فتكون كفعل الامر من القول وكان النظر الى صورة ان  
ولفظها والافهذه عبرتك (قول المصنف المكسورة الخ) أى المفردة فهى التى  
عقد لها الباب أما الثمانية أحوال الآتية فللمركبة ولدا أفردها المصنف بتبعية  
وقوله حرف توكيد أى للنسبة وقوله يحجب بها القسم أى نحو لعمرك انهم لفي  
سكرتهم يعمهون قبل اى وربى انه لخلق (قوله من حيث العمل) أى عملها فيه  
فالاضافة لادنى ملايسة وقوله وكذا الخبر أى اضافوه اليها لادنى ملايسة فقالوا  
خبرها ولا حظ وافية أى الخبر وقوله ما كان أى اسمه الذى ~~ممكن~~ مسمى به قبل  
دخولها عليه فاطلقوا عليه خبرا كما كان وأضافوه اليها وقوله دون المبتدأ أى  
فلم يلاحظ وافية ذلك كالخبر ويقولوا مبتدأها وقوله لظهور الخ أى لان كونها  
سائغة على الاسم أى متقدمة عليه بنا فى ~~ممكن~~ مبدءه فأنسلخ عنه وصف  
الابتداءية بدخولها ولك أن تقول مع اعتبار ما كان لا تظهر المناقاة بل لا تحقق



وانما عملت للاختصاص كما احتصت الأفعال بالاسماء عند ابن عصفور وقال  
الجمهور لشبهها بالأفعال في الثلاثية وقع الآخر وحذف النون نحو لم يلك ولان  
معناها أكدت ونحوه زيد ولا اتصال نون الوقاية والضمير بها ورده ابن عصفور  
بان اتصال الأخيرين انما هو بعد العمل والبقية موجودة في ثم وسوف فان  
معناها العطف والتفيس وقد يقال سوو قدم منصوب بها مع انه خلاف الاصل  
من تقديم المرفوع تنبيهها على فرعيتها في العمل

رأسا فان كونه مبتدأ غير منظور فيه لمعنى لفظه الآن وان أضيف اليها فالحبر كذلك  
اذ ليس هو حبرا عن داتها وكما يحتمل انه مبتدأ اي مبتدأ به قبلها يحتمل أيضا  
انه مبتدأ به بعدها الا أن يقال المكات النحوية كمن نشئ في الحلية وقوله  
للاختصاص أي اختصاصها بالاسماء وكل حرف مختص بشئ فانه عامل فيه ولا  
يرد آل المعرفة وهما التقييد حيث اختصاص بالاسماء مع عدم عملها فيها ولا قد  
والسير وسوف وأحرف المصارعة حيث احتصت بالأفعال مع عدم عملها فيها  
ودلك لتبريلها مبرلة الحرء من مدحولها وجزء الشئ لا يعمل فيه وقوله بالأفعال  
أي الماصوية والمصارعية وقوله في الثلاثية وقع الآخر أي بالنسبة للماضي وقوله  
وحذف النون أي بالنسبة للمضارع والثلاثية بفتح المثلية أي في كونها على ثلاثة  
أحرف فان الحرف انشد بحرهير والمراد بالنون التي تحذف نونها الثانية المدعمة  
اذا حقت كما تحذف النون من الفعل في لم يكن فيقال لم يلك وقوله ولأن معناها  
أكدت أي فهي في معنى الفعل وقوله ونحوه أي بالنظر لاختواتها كشيء في كان  
واستدركت في لكن وهكذا وقوله ريدا لباء للجهول أي زاد بعضهم على ما ذكر  
من عال عملها (قوله ولا اتصال الخ) أي كما يتصلان بالفعل في ضرب بني وضربته  
وقوله انما هو بعد العمل أي وما يوحده بعد الشئ لا يكون علامة اذ العلة سابقة على  
المعلول والظاهر أنه أراد بالعدية ما يتمل المعيسة اذ اتصال الضمير بها في حال  
العمل لا بعده وأمانون الوقاية طاهر أنها انما احتملت لتقي الجمول فهي بعده  
وان كانت في اللفظ قبله وقوله والبقية موجودة في ثم وسوف أي ما بقي من علل  
عملها بعده هذا الرد وهو كونها ثلاثية الخ موجود في ثم وسوف أي فانها ما شبيهان  
بالأفعال في الثلاثية وقع وحذف الآخر وان معسى ثم عطفت أو رتبت ومعسى  
سوف سووت ويحذف آخر سوف فيقال سوو لعة وكذا ثم فيقال فيها ثم يحذف  
الميم المدغم فيها وقوله من تقديم المرفوع أي فهذا هو العمل الاصل الطبيعي وقوله  
تنبيهها على فرعيتها في العمل أي على أن عملها هذا ليس بطريق الاصال بل  
بفرعيتها عن الفعل للفرق بينهما وبينه ولما سبقت عمل ككل له اذ الاصل تقديم

ولم يفعل ذلك في الحروف المشبهة بليس لان هذه أقوى شها بالقول فاحتملت  
التصرف في معموليها بتقديم ما حقه التأخير (قوله اذا اسود الخ) البيت لعمر بن  
أبي ربيعة (قوله سبعين) وروى سبعون وهو ظاهر أي مسافته سبعون (قوله على  
الحالية) أي أو المفعولية أي يشهون أسدا (قوله جادرا) جمع حوذر بضم  
الحيم مع فتح المعجمة وضمها وولد البقرة الوحشية

اذا اسود خف الليل فلتأت  
ولتكن \* خطاك خفا وان  
حراسا أسدا  
وفي الحديث ان قعر جهنم  
سبعين حريفا وقد خرج  
البيت على الحالية وان  
الخبر محذوف أي تلقاهم  
أسدا والحديث على أن  
القعر مصدر ففعلت البئر  
اذا بلغت قعرها وسبعين  
طرف أي ان يلوغ قعرها  
يكون في سبعين عاما وقوله  
يرتفع بعدها المتدأ فيكون  
اسمها صبر شان محذوفا  
كقوله عليه الصلاة والسلام  
ان من أشد الناس عذابا  
يوم القيامة المصورون  
الأصل أنه أي الشأن كما قال  
ان من يدخل الكنيسة يوما  
يلق فيها حادرا وطبائعا  
وانما لم تجعل من اسمها  
لأنها شرطية بدليل جزمها  
الفعلين والتسوية الصير

المرفوع فماسب أن يكون ذلك لما هو الأصل في العمل وتقديم المنصوب على  
المرفوع فرع تقديم المرفوع فماسب أن يكون لما هو الفرع في العمل (قوله  
عمر بن أبي ربيعة) أي على لسان محبوبته خطا باله وحم الليل بضم الحيم  
وكسرهما ظلامه وقوله فلتأت أمره بالأتان إليها بعد نوم الرقاء ليقتضي الله أمرا  
كان مفعولا والخطا بضم الحاء المعجمة جمع خطوة بضمها أيضا كغرفة وغرف  
وتفتح وهي ما بين القدمين لكن المراد هنا وضع القدمين على الأرض بدليل الاختار  
عنها بالحقة بقوله خفا فاجاء معجمة وفاء بينهما الف جمع حفيضة وقوله ان حراسا  
بضم الحاء المهملة وتشديد الراء والسين المهملة جمع حارس والأسد بسكون السين  
جمع أسد قال الجوهري من أسد بضم السين مقصور من أسود اه أي أصل أسد  
بالسكون أسد بضم السين مخفف وأسدهذا مقصور من أسود فالأصل في جمع  
أسد اسود ففعل به ما ذكر ثم هذا أي قواها ان حراسا الخ تعامل لقواها ولتكن  
خطاك خفا الخ (قوله وروى سبعون) نقل الحلال عن الرضى أنه الرواية وقوله  
أي مسافته أي وهو على تقدير مضاف أي مسافة قعر جهنم والمسافة المعد أي  
بعده من أعلاها والخر يف بحاء معجمة وراء آخرة فاء السمة هما فاه مشترك بين  
ذلك والفصل (قوله أو المفعولية) أي وعلى كل والتخريج اعما هو على اللغة  
المشهورة فلا ينافي اللغة القامية (قول المصنف والحديث على ان القعر الخ) وكوبه  
مصدر اعلى هذه الرواية ينافي كونه اسم على رواية الرفع وقوله وسبعين  
طرف أي متعلق بالخبر المحذوف وهو يكون التامة التي قدرها المصنف وليس  
خبرا وقوله المصورون أي الذين يصورون صور الحيوانات من بني آدم أو  
غيرهم ورد أنه يقال لهم يوم القيامة أحيوا ما خلقتم أي اجعلوا لهم أرواما وذلك  
لتعذيبهم عما ليس في طاقتهم فتعصى القياس أن يقال المصورين ويكون هو  
الاسم مؤخر أو الجار والمجرور حبرا مقدما لما ورد هكذا حمل على ان اسمها  
ضمير الشأن والجملة بعده خبر (قوله بضم الحيم الخ) وأما الجادرا فمهمة بعدها  
ألف ممدودة تبرز جوا نفع وقوله ولد البقرة الخ أي في الأصل وهو ما مستعار  
لفساء الحسان اللاتي في تلك الكنيسة على حد قول المتقي



والبيت الاخطل واحسن بيت وكنته ابومالك وبعده

ليت كانت كنيسة الروم اذا \* لعلها قطيعة وخباء

سأل سليمان بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز عن الاخطل وجري فقال له اعطني  
فاني فقال ان جري راوسع عليه الاسلام قوله والاخطل ضيق عليه الكفر وقد بلغ  
شعره ما ترى فقال له فضات والله الاخطل وكان نصرانيا قال أثرت في كلمة دخلت  
أطلب الغداء فقال أهلي يا جارية أين مصرأي مالك فقالت في النار والمصر  
واحد المصران كرعيف ورعاف كما حكاها في معاهد التخصيص قال هجوت جري را  
بابلغ بيت وهجاني بأبرد بيت فشاع بيته وترك بيتي فقلت فيه

من الجآدر في زى الاعاريب \* حمر الحلى والمطايا والجلابيب

من اللطائف ان بعض اللطفاء رأى خرائد ماشيات كأنهن الأغصان المائسات  
فسلب لهن حنن فقال يحاطهن من الجآدر البيت فأجابته احداهن تقول  
ان كنت تسأل شكافي معارفها \* لمن يلاك بتسديد وتعذيب

وهذا البيت من القصيدة بعد البيت الذى أنشده فله ما أرق وأغزل وأرشق  
وأعدل تلك الحرائر لا ما ابتليناه من ربات المغزل وأولئك الآدميات لا ما ترى  
من الحيوانات وقد دلوت من مثل هذه العرائس في الفواكه ما تقر برويته  
العيان وتنشف بسماع آثار رقتة الادنان ولولا الخروج عن موضوعنا  
لا وردت بعض ذلكهما (قوله للاخطل) بخاء معجمة فطاء مهملة وقوله ليت كانت  
كنيسة الروم اى التى فيها تلك الجآذر والكنيسة معبد النصرى والقطيعة  
بالقاف والطاء المهملة كساء له خيل عظيم والخباء بالخاء المعجمة والموحدة ممدودا  
الحمة اى ليت هذه الكنيسة التى فيها أولئك الجآدر كساء أو خيمة تجمعها  
معهن واتصها اليهن فإنا نشتهى أن تكون عندهن وكلما عليهن وبعضا فيهن  
إشارة لقول الشاعر

أشتهى أن يكون عندي وفي بيستى و بعضى فيه وكلى عليه

وقوله وسع عليه الاسلام قوله اى اشتهر كلامه بين المسلمين أكثر مما كان قبل  
الاسلام وقوله والاخطل ضيق عليه الكفر اى قلت رواية كلامه في المسلمين  
بالنسبة لما كان قبل الاسلام ومع ذلك فقد بلغ من الشهرة والرغبة ما لم يبلغه قول  
جري وقوله قال أثرت الخ ضمير قال للاخطل الذى الكلام فيه وأثرت بمثلثة آخره  
تاء تأنيث وفي جار ومجرور متعلق به وكلمة فاعل وقوله أين مصر أى فتح الميم وبالصاد  
المهملة اى المصران الذى جعل لغدائه وقوله فقالت فى النار أى لانه كان يشوى  
له على النار الا انه لما سمع ذلك تشاءم به لما يفيد لفظ المصر من معنى المرجع

قوم اذا استنج الاضياف كلهم \* قالوا الامهم بولي على النار  
وقد تضمن وصفهم بالعقوق وصغر النار وقال في

والتغلي اذا تنحج للقرى \* حكاسته وتمثل الامثالا

(قوله فلا يعمل فيه ما قبله) أي الا الجار نحو بمن تمررأمرر وغلام من تضرب  
أضرب لان الجار مع المجرور كالشيء الواحد فكانه لم يتقدمه شيء والمضاف والمضاف  
اليه كالشيء الواحد ولم يفصل بينهما الا بـ (قوله والمجرور معرفة  
على الاصح) كذا في نسخة

في الآخرة مع جواب ذلك بقولها في النار وقوله اذا استنج الح بنون بعد الفوقية  
لوحدة فحاء مهملة أي حمل الاضياف كلهم على الباح بقدمهم عليه على ما جرت  
عليه عادة الكلاب من التباح عند رؤية الطارق وقوله قالوا الامهم بولي على  
النار أي التي توقدونها ليلأى أطقشها يبولك عليها حتى لا يراها الوافد فيظن  
أنها نار قرى فيقصدها وفي تخصيص أمهم بذلك باستهجانها حتى لا تطفأ الا  
بالبول من اللوم بعد شدة الخجل ما لا يحق وهو معنى قول المحشي وقد تضمن أي هذا  
البيت وصفهم بالعقوق وقوله وصغر النار أي لا نطفأها يبول امرأة وكذا فيه  
المبالغة في الخجل اذ يحلوا من الماء مما يطفى النار وقوله وقال في بتشديد الياء  
جار ومجرور عطفا على قوله فقلت فيه وقوله والتغلي بقوقية مفتوحة فعين معجمة  
ساكنة فلام مفتوحة أو مكسورة فوحدة نسمة لتغلب قبيلة الاحطل والحيد  
في النسبة الى نحو تغلب من كل راعي ساكن الثاني مكسور الثالث تقاء الكسر  
ويجوز الفتح باطرا دعد تغلب وقصره سيبويه على السماع ومما نقل فيه الفتح  
والكسر تغلي ويحصى ويثري كما قاله ابن مالك في شرح الكافية وقوله اذا تنحج  
يجاء من مهمتين قبلهما يونان أي اضطراب وتردد والقرى بالكسر اكرام الضيف  
وقوله حكاسته بدر ح همزة است وهو بكسر الهمزة الدبر أي الصقة بالارض  
كتابة عن تقاعده عن ذلك القرى وتشاغله عنه تمثل الامثال أي أن يخط في  
الارض تماثيل ويصور أشياء كما تلعب الاطفال تلاعبا واعراضا وكل ذلك كتابة  
عن الجمل (قوله الا بـ اشياء محفوفة) هي ما نظمته بقولي

بمفعول وصف قد أضيف ومصدر \* وطرفيهما بين المضافين قد فصل

كذلك باما واليمين وغيرذا \* ولو نعتنا أخصه بشعر كما نقل

أي اذا كان المضاف وصفا والمضاف اليه مفعوله الاول فيفصل بينهما بمفعول  
ذلك الوصف الثاني كقراءة بعضهم فلا تحسن الله مخلف وعده رساله بنصب وعده  
وجر رساله أو كان مصدرا والمضاف اليه فاعله فيفصل بينهما بمفعوله كقراءة ابن

فلا يعمل فيه ما قبله وتخرج  
الكسائي الحديث على  
زيادة من في اسم  
غير الانحس من البصريين  
لان الكلام ايجاب  
والمجرور معرفة على الاصح



وما قال ابن مالك  
ولا يصح من كل قول التحصيل لا يتعرف إلا ما لا يشك في كونه

وزيد في ثني وشبهه فجر \* نكرة كالمباغ من مفر

(قوله والمعنى أيضا يا باه الخ) تعقبه الشارح بأنه روي بحذف من وحمله على تصوير الصور لتعدد من دون الله ويمكن أنها أشد نسبة في الجملة (قوله وتهمل كثيرا) بخلاف المفتوحة وإن كانت فرعها بعامل لأن طلمها المعوليهما أشد لانسبا كهما معها بمصدر وقد يوحد في الفرع مزية ليست في الأصل (قوله وعن الكوفيين الخ) سبق في محث المحققه ما فيه (قوله حرف جواب) في حاشية السيوطي عليه شواهد

عامر قتل أولادهم شركائهم ينصب أولادهم وجرح شركائهم وكذلك يفصل بين هذين بظرفيهما فظرف المصدر كقولهم تزلثوا بنفسك وهوها سعى لها في رداها بجر نفسك وطرف الوصف كقوله كاحت يوما صخرة بعسيل والعسيل مهملة بـ مكسة العطار التي يجمع بها العطر ويفصل بينهما أيضا باما المكسورة كقوله هما حطنا اما اسار وممة أي هما حصلتا أسروا من وسيأتى الكلام على هذا البيت وباليمن نحو هذا غلام والله يريد وما عدد ذلك ولو نعتا للمضاف كقوله من ابن أبي شيخ الاباطح طالب مخصوص بالشعر ومبه النداء كالبرذون أبا عصام \* ريد حمار دق بالجمام وكذلك الاجبي كقوله

أنجب أيام والداه \* اذ تجلاه فنعم ما نجلا

والأصل أيام اذ تجلاه أي ولداه ففصل والداه بينهما وأشار إلى ذلك ابن مالك بقوله واضطرارا وجدا \* ناحني أو بنعت أو ندا

(قول المصنف لان الكلام ايجاب) أي وهم يقولون لا تراد من إلا بعد ثني أو شبه وقوله والمجرور معرفة أي وعندهم لا تراد إلا إذا كان المجرور نكرة (قوله ومقابل الاصح الخ) سه يعلم ان قول الشيخ الدسوقي الأولى حذف قوله على الاصح فار المجرور بها معرفة قطعا الأولى بل الصواب حذفه (قول المصنف من ساء الناس) عمومهم يشمل الكفار كما أن عموم المصورين يشمل المؤمنين فيقتضي أن مؤمن المصورين أشد عذابا من المشركين ولذا تعقبه الشارح (قوله لتعدد الخ) أي وفاعل هذا كافر وقوله نسبة أي لا مطلقة ولا تشمل نحو فرعون وبعدها هؤلاء أشد عذابا منه وانما هي نسبة أي بالنسبة لمن يتشبه بالله فيما لا ينبغي فتسكون الأشدية بالنظر إلى مطلق عذاب ذلك التشبه وكونهم أخف عذابا أو أشد من جهة أخرى شيء آخر (قوله سبق في محث المحققه ما فيه) أي حية

والمعنى أيضا يا باه لانهم ليسوا أشد عذابا من سائر الناس وتخفف فتجمل قلبا وتهمل كثيرا وعن الكوفيين أنها لا تخفف وأنه إذا قيل أن زيد لم يطلق فإن ما فيه واللام بمعنى إلا ويرده ان منهم من يعملها مع التخفيف حكى سيبويه ان نهر المطلق وقرأ الحرمليان وأبو بكر وان كلاما له ومنهم الثاني أن تكون مع جواب

لهنا قول الرازي

يا عمر الخير خريت الحمة \* اكس بقياتي وأمهنة  
وقل لهم ان انابه \* أقسم بالله لتفعله  
قوله وبقين شيب الخ) هو لعبد الله بن قيس الرقيات مدح عبد الملك بن مروان  
مصعب بن الزبير ولقب بالرقيات لانه تعزل بنسوة اسم كلهن رقية وبعده  
ولقد عصيت الناهيا \* تالنا شرأت حيومها  
حتى ارعويت الى الهدى \* وما ارعويت لهنه

قال المصنف ههنا وان دخلت على الامة جازعا لما خلافا للسكوفيين ولما  
نראה الحرميين وان كلاما ليوفيههم وحكاية سيبويه ان عمر المطلق ويكثر اهما لها  
بحر وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا اه وأراد المحشى بذلك أن قراءة من ذكر  
ليست قاطعة للوجه الذي ذكره ههنا (قول المصنف بمعنى نعم) أي فيكون تصديقا  
للخبر واعلاما للمستخبر ووعد الطالب فيقول ان في جواب من قال قام زيد وكذا  
لمن قل اذهب عمرو ومن قال أكرم خالد او قوله خلافا لابي عميدة أي فانه أسكر  
وقوعها كذلك وجعل ماد كرتا ويلالا انها موضوعة له لغة (قوله يا عمر الخير)  
بالاضافة وقوله أكس بضم السين المهملة أمر من السكوسة وبقيا في التصغير  
جمع نفية تصغير بيت وقوله وأمهة ههنا السكت بعدون النسوة وقوله وقل لهم  
أي قل لي من أجلهم وقوله ان انابه أي نعم نعم وكرره توكد او الهاء في  
الثالثة للسكت وقوله لتفعله أي ماد كرم كسوتهم واحانتهم عاد كر (قوله  
هو لعبد الله الخ) ومعناه يقول هؤلاء النسوة قد عللا شيب أي عللا رأسك  
وكبرت بكسر الهمزة وضمها أي صرت كبيرا السن وقوله فقلت انه أي نعم والرقيات  
بضم الراء وفتح القاف والتخمية المشددة وقوله لانه تغزل الخ في القاموس وعبد  
الله بن قيس الرقيات لعبد روجات أو حداث له أسماء وهن رقية كسمية اه قال  
البريزي في تهذيبه كان ابن الاساري يختار الرفع في الرقيات ويقول انه لقب به  
لانه شيب بثلاث نسوة أسماء وهن رقية وقال غيره الرقيات في حداته فهو مصاف  
اه وفي الصحاح تزوج عدة نسوة وابق أسماء وهن رقية نسب اليهن هذا قول  
الاصمعي والظاهر أنه ان كان لقبا كان بالرفع أو بسنة كان بالجر ولا مانع من كل  
على كل من تلك الاقوال (قوله ولقد عصيت الخ) عصيت بصمير المتكلم أي  
خالفت في العشق أمر الباهيات لي عه الناشرات حيومهن بنون فشي معجزة  
فراء والحيوب بجمع فتحتية هم موحدة أي الممرقات أطواق بياهن من الخرج على  
لما ينوبني من هول العشق وسبكا به والهاء في حيومهن للسكت وبعده وبقين  
شيب البيت وقوله حتى ارعويت أي فارت على غي مدة حتى انكسفت

بمعنى نعم خلافا لابي عميدة  
استدل المتنبون بقوله وبقين  
شيب قد عللا \* ل وقد  
كبرت فقلت انه \* وردبانا  
لا نسلم ان الهاء للسكت  
سلي هي ضمير منصوب ببيتها



والخبر محذوف أي أنه كذلك  
والجيد الاستدلال بقول  
ابن الزبير رضي الله عنهما  
لمن قال له لعن الله ناقة حلتني  
البيت أن وراكها أي نعم  
ولعن راكها إذ لا يجوز  
حذف الاسم والخبر جميعا  
وعن البرد أنه حمل على ذلك  
قراءة من قرأ أن هذان  
لساخران

وقوله بكر العسواذل في الصبر \* ح يليني وأومئته  
بكر بالتخفيف خاص بأول النهار وبالتشديد في كل وقت ومنه بكر وابصلا  
المغرب (قوله لمن قال له) هو فضالة بن شريك وقيل عبد الله بن الزبير بفتح الزاي  
أناه في حاجة فقال له إن ناقتي تعبت فقال أرحها قال وأجاعها الطريق وأعطس  
فقال له أطعمها واسقها قال ما أتيتك مستطبا وإنما أتيتك مستمخا لعن الله ناقتي  
الخ وتعقبه دم بأن نعم لا يحجبها الدعاء ورأيت بطرقة جوابين الأول أنها وقعت  
جوابا له فظرا إلى أن صورته صورة الخبر الثاني أنه مستلزم للخبر أي استحققت  
ناقتي اللعنة وكل هذا على أنها كعم من كل وجه (قوله لا يجوز حذف الاسم والخبر

ورجعت منه إلى الهدى إذ كان ضلالا وإنما ميبا وقوله وما رعويت لنهيته أم  
من أحل نهي الباهيات المذكورات بل لغبر ذلك (قوله خاص بأول النهار) أي  
بالاتيان أول النهار وقد يطلق على مطلق المبادرة كما في قوله  
بكر العادلون في وضع الصبح يقولون لي أما تستفيق

و وضع الصبح وجه الحبيب الشبيه بالصبح الواضح ولهذا البيت حكاية لطيفة في  
درية العواص وعبارة القاموس وشرحه بكر عليه واليه وفيه بكر أي بفتح الباء  
و بكور بالضم و بكر بكبرا واشكروا بكرا بكرا وبأكره أناه بكرة وكل من يادر  
إلى شيء فقد أبكر إليه وبكر في أي وقت كان بكرة أو عشية يقال بكر وابصلا  
المغرب أي صلوها عند سقوط القرص اه والصبح بفتح الصاد المهملة شرب  
أول النهار (قول المصنف كذلك) أي إن الأمر كما قلنا (قوله بفتح الزاي) هو من  
التابعين شاعر أهل الكوفة كما في الغنية وهو غير عبد الرحمن بن الزبير الذي  
رغبت في بكاحه امرأة رفاعة القرطبي لما جاءت تشكبه إلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقالت إنما معه مثل هدية الثوب وحديثه في الصحيحين وليس فيهما  
بفتح الزاي غيره كما يفتنه في رضاب المرتشف في مصطلح الحديث وهي منظومة  
احتوت على ما في الصحيحين والموطأ من أسماء الرجال المتفقة المفرقة وشرحها  
بشرح لطيف سميت كشف القباب لرشف الرضاب وإنما كان الجيد الاستدلال  
بكلام ابن الزبير لما ذكر لأن فيه حذف الاسم والخبر وما تقدم فيه حذف الحرف فقط  
وما حذف منه الاسم والخبر يناسب جعله غير مؤكذب بل حرف جواب وقوله أرحها  
أمر من الأراحة وقوله مستطبا أي طالبا للطب حتى تصف لي ذلك وقول ابن  
الزبير ذلك تجاهل عارف والافهو عارف بما أراد وقوله مستمخا بنون بعد  
الميم الثانية أي طالبا المنع أي العطاء وقوله كعم من كل وجه أي وهذا غير لازم  
(قول المصنف إذ لا يجوز حذف الاسم والخبر) أي وإن في كلام ابن الزبير

أى لم يسمع ذلك وان عهد حذف الجملة في غير هذا كقوله

قالت بنات العم ياسلى وان \* كان فقيرا معدما قالت وان

(قوله واعترض بامر ين) في الشرح رده أيضا لانه ليس قبله ما يصلح له وحواله أنه  
جواب للاستخيار في ضمن النجوى السابقة (قوله حتى قيل انه لم يثبت) أي كما  
سبق عن أبي عبيدة أول المحث وهذا غاية للخفاء اللارم للشذوذ (قوله لشبهها في  
اللفظ) قال الشارح المشابهة اللفظية اعتبرت كثيرا كهمزة التسوية خرجت  
عن الاستفهام ولها الصدارة للمشابهة اللفظية والمبتدأ تدخل الفاء في خبره ان  
شابه الشرط في العموم والاستقبال نحو الذي يأتي في درهم وتدحل مع عدمهما  
للمشابهة اللفظية

ليس لها اسم ولا خبر فتعين أن تكون فيه بمعنى نعم لا الباصبة والالزم حذف اسمها  
وخبرها وهو باطل (قوله قالت وان) أي فان الأصل وان كان فقيرا معدما (قوله  
ليس قبله الخ) أي لان ما قبله هو قول موسى عليه السلام لا تقروا على الله كذبا  
الخ وقوله تعالى فتنازعوا أمرهم بينهم وكل من ذلك لا يصلح في حوالة ان هذا ان  
لسا حرا ان وقوله انه جواب الخ أي انه جواب لاستخيار بعضهم من بعض عند  
اسرارهم الذي حكاه الله عنهم بقوله وأسروا النجوى واستمع ذلك المحشى  
لحاشية الشذور بان اسرار النجوى فيما بينهم ليس في الاستخيار عن كونها  
ما حرس أولاد بل هم حازمون بسحرهم ما بدليل قالوا أحثنا الترحا من أرضنا  
الخ فهم أسروا النجوى فيما يعلمون به موسى قال الا أن يقال محط الجواب هو  
وله فاجمعوا كيدكم وما قبله توطئة اه ويصح أن يكون حوالة من بعضهم لا حمار  
لبعض الآخر وتصديقه وور مما يؤيده قول صاحب الكشف والظاهر انهم  
شاوروا في السر وتجادبوا أهديه تم قالوا ان هذا الخ وكانت بجواهرهم في تليفق  
بسد القول وترويره خوفا من غلبتهما وبسبب الناس عن اتباعهما (قوله وهذا  
بأية الخفاء) أي انه حتى أنه لم يطلع عليه بعض الناس لما فيه من الخفاء فقال  
نه لم يثبت وهذا جواب سؤال ذكره الشارح بقوله ان قلت جعل المصنف القول  
معدم الثبوت غاية لشذوذ مجيئ ان معنى نعم فكيف يتصور اه وقال الشمي  
حاجة لذلك بل ما بعد حتى هما مسبب عما قبلها لا غاية له اه والمآل واحد (قول  
لمصنف ان اللام) أي التي هي لام الابتداء وقوله لا تدحل الخ أي لان لها الصدر  
بقوله وليست للابتداء أي فلا محذور حيثئذ ادلام الابتداء انما امتنع دخولها في  
الخبر لان لها الصدارة بخلاف الزائدة وقوله على مبتدأ محذوف أي فلا محذور  
حيثئذ لانها صدر في جملتها (قوله قال الشارح المشابهة الخ) تقرير لهذا الجواب كما

واعترض بامر ين أحدهما  
أن مجيئ ان بمعنى نعم شاذ حتى  
قبل انه لم يثبت والثاني أن  
اللام لا تدحل في خبر المبتدأ  
وأجيب عن هذا بانها لام  
زائدة وليست للابتداء أو بانها  
داخلية على مبتدأ محذوف  
أي لهما سا حرا ان أو بانها  
دخلت بعد ان هذه لشبهها  
بان المؤكدة لفظا كما قال  
روح القتي للخبر ما ان رأته  
على السن خبر الأيزال يزيد  
فزان بعد ما المصدرية  
لشبهها في اللفظ بما التافئة  
ويضعف الأول أن زيادة  
اللام في الخبر



وهو ما أصابكم يوم التقي الجمعان فهاذن الله وفي الحديث الذي رأيتني يسألني  
 كذاب مع أنه معني فيها مضي (قوله خاصة بالشعر) بنحو أمسي لجهودا (قوله  
 متنافيين) أي لان التأكيد يقتضي الاعتناء والحذف يقتضي خلافه ويأتي  
 المصنف في خاتمة الحذف أنه قد يجتمع التأكيد والحذف نحو مررت بزيد وجاءني  
 أخوه أنفسهما بالرفع بتقديرهما صاحبهما وبالنصب بتقدير أعنيهما  
 أنفسهما وذلك ان المقدركا ثابت (قوله الموضوع لتقوية الكلام) هو وجه  
 الشأن لما فيه من الإبهام ثم التفصيل ولذا قال علماء المعاني لا يؤتى به

خاصة بالشعر والتأني أن  
 الجمع بين لام التوكيد وحذف  
 المبتدأ كالجمع بين متنافيين  
 وقيل اسم ان ضمير الشأن  
 وهذا أيضا ضعيف لان  
 الموضوع لتقوية الكلام  
 لا يناسب الحذف والسموع  
 من حذفه شاد الا في باب  
 ان المفتوحة اذا خففت  
 فاستعملوا وورد في كلام  
 نبي على التخفيف فحذف  
 تبع الحذف النون ولانه  
 لو ذكر لوجب التشديد  
 اذا ضمها ترتد الاشياء  
 الى أصولها ألا ترى أن من  
 يقول لا ولم يك ووالله

أقره المصنف ولم يصغفه كأخويه لسكر لا يخفى إبهامه على كون ان بمعنى نعم وهما  
 شاد لا ينبغي تخرج القراءه عليه فالتخريج المذكور وان سلم من الاشكال على  
 الجواب الثالث لم يخرج عن رتبة الاول (قوله وما أصابكم الخ) ما أصابهم في ذلك  
 اليوم معني كما في الشارح وان كان أمور امتعده اذا تعدد لا ينافي التعيين فقوا  
 مع عدمهما صادق بعدم أحدهما كما هو ظاهر وقوله وفي الحديث أنه  
 حديث الاسراء وقوله الذي رأيتني الخ هو لفظ الحديث وهو من كلام جبريل  
 خطا بالله صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا موكلا به آخر يرمى رأسه بحجر فيشدخ  
 به وكلما تدهدها الحجر أي سقط على الأرض أخذته ذلك الرجل فرمى به رأسه  
 وهكذا وسأله عن ذلك فقال ما ذكر (قوله أمسي لجهودا) أول الشطر فقال مر  
 سئلوا أمسي الخ أي قال من سئلوا عن سيدهم أمسي لجهودا أي ذا جهد ومثله  
 ثم ما قبلها من ان القرآن حجة على غيره مردود بأن المحتمل لا يحتاج به (قوله  
 يقتضي الاعتناء الخ) قيل عليه انما هذا اذا كان المؤكد باللام هو المبتدأ المحذوف  
 وهو مفعول وعما المؤكد نسبة الخبر الى المبتدأ وقوله ويأتي للمصنف الخ  
 في المعنى تخصيص للتأني المترتب عليه عدم اجتماع الحذف والتأكيد كما قال  
 الا اذا كان الحذف لا يسل فانه لا يمتنع التوكيد اذا تأنى فان المقدركا للموجود  
 هذا على تسليم ان المؤكد باللام هو المحذوف وقد علمت ما فيه وقوله وذلك ان المقد  
 كالثابت أي ولا تأنى قيل عليه ان مراد المصنف ان مقام التأكيد مقام بس  
 ومقام الحذف مقام ايجاز والجمع بينهما جمع بين متنافيين وبحث فيه ان الضا  
 بابه ان أراد المحذوف لا يسل فمفعول أو لا فسلم لكن ليس هذا منه قال التمه  
 وليس الثاني مراد المصنف بل الاول (قول المصنف ضمير الشأن) أي فان في هذ  
 للتوكيد واسمها ضمير الشأن (قوله لما فيه من الإبهام الخ) أي فيتمكن ما يعقب  
 في ذهن السامع فضل تمكن (قول المصنف واستعملوا) أي استعملوا حذفه أو  
 ضمير الشأن وقوله تبع الحذف المون أي وقد يحور حذف الشيء تعا ولا يحو

الافى الامور المهمة (قوله وبك) أى فالباء أصل القسم لاختصاصها بالتصريح  
تفعله وبلاستعطاف قال الشارح يرد فلأنتك بانك ربيع فان قيل ضرورة  
ورد يذود مسك وفك واجاب التميمي بان هذا ان كان الأصل مستعملا  
لكن يرد الفعل في نحو دعوت ورميت فان اكتفى باستعمال المادة فهو موجود  
فيما أورده الشارح فليتنظر (قوله بالحرف) مختصر بنى الحرف

استقلالاً كالفاعل اذ يحذف مع الفعل ولا يحذف وحده وقوله يقول ليدل الخ  
لان أصل لادن وأصل يك يكن فيجب رد النون فيهما مع الضمير (قوله أى فالباء  
في أصل القسم) أى فلذا الما أتى بالضمير بدل لفظ الله أى بأصل حروف القسم وهو  
الباء بدل الواو فقد رد الضمير القسم الى أصل حروفه وهو الباء وقوله قال الشارح  
يرد الخ أى يرد على كون الضمير يرد الاشياء الى أصولها قول الشاعر فلأنتك في يوم  
الرخاء البيت وقوله بانك ربيع في البيت السابق قريماً فان الضمير موجود مع  
وجود التخفيف فيهما وقوله ورد يذود ودمك الخ أى فان أصله يذوى وفوه ولم  
تدمع الضمير الباء ولا الواو فلم يقل يذوى ولا دميض ولا فوهك وقوله هذا ان كان  
الأصل مستعملاً أى الأصل المردود اليه أى وأصل يدوم معه غير مستعمل فلم ينطق  
به أصلاً وقوله لكن يرد الفعل في نحو الخ أى فانه رد الفعل فيه الى الأصل مع  
الضمير وهو الواو في نحو دعوت والياء في نحو رميت اذ أصلهما دعو ورمى مع  
أنه لم يستعمل هذا الأصل بدون الضمير وحيث فلا فرق بينه وبين يدوم وقوله  
فان اكتفى باستعمال المادة أى باستعمال ذلك الأصل في المادة ولو في غير الفعل  
كما في الدعوة والرمى في دعوت ورميت فهو موجود فيما أورده الشارح أى في اليد  
والدم كما في قوله تعالى فاعسلوا وحوهكم وأيديكم وقوله في الحديث ان أنت  
الأصبع دميض الخ ويظهر أن يقال يراى المستعمل في خصوص الكلمة ولا يرد  
دعوت ورميت لان الأصل وان لم يكن مستعملاً لكن استعماله وهو الالف اد  
قيل دعا ورمى فلما كان ذلك الأصل يدل مستعمل كان كأنه مستعمل ولا كذلك في  
يدوم فتأمل (قول المصنف ثم يرد اشكال دخول اللام) أى على سا حرا فانه على  
هذا الرأي خبر المبتدأ وقد مر أنه لا تدخله اللام وقوله وقيل هذا اسمها أى وهى  
حرف تو كيد لا حواب (قوله مختصر بنى الحرف) أى ان أصله بنى الحرف تخفف  
بحذف ما عدا الباء من بنى فتارة ينطق به ويكتب كذلك وتارة كأصله وناؤه مع  
الحذف مفتوحة كما كانت قال المبرد في الكامل كل اسم من أسماء القبائل تظهر  
فيه لام المعرفة فانهم يحيزون معه حذف النون لقرب مخرجها من اللام وذلك  
يكون لك فلان من بخارث وبلغنبر أى من بنى الحرف وبنى العنبراه وفي عمارة

يقول لادنك ولم يستعمله  
وبك لا فعلن ثم يرد اشكال  
دخول اللام وقيل هذان  
اسمها ثم اختلف قبيل جاءت  
على لغة الحرف بنى كعب في  
احراء التميمي



ترسم الباء متصلة باللام اختصارا بعد حذف الالف في الرسم أيضا ونحو  
 الرخشي رسم عالماء بالالف بعد العين قياسا على فاماء وكلماء مثلا (الالف دائما)  
 واستقيس لان الالف احتملت للدلالة على التثنية والقياس اليها  
 تلزم ويقدر الاعراب عليها ولم يسم من الرفع حتى تزول بزواله بل هي نوبها  
 عليه (قوله قد بلغا الخ) قال المصنف يمكن ان أصله غايتها بالافراد فاشبع  
 بعضهم أعود بالله من العقرب بل قيل انه مصبوع والرجز نسبة الجوهرى  
 الجهم وقيل

واهالسى ثم واهالها \* هي المي لوأنا لساها  
 باليت عياها لساها \* ثمن نرضى به أباه  
 ان أناه وأبأ أباه \* قد بلغا الخ ونسبه بعضهم لرؤية وقيل لبعض أهل اليمن

الشهاب عند قوله تعالى ان هذان لساحران ما نصه أصل بالحرت بنى الحرت  
 فحذف حذو النون بعد حذف نون الجمع للاضافة وحرف العلة لا لتقاء الساكنين  
 كما قالوا عالماء في على الماء وهو محال للقياس لكنه مسموع عن العرب فيهم  
 وقيل انها لغة كناية قال في العباب هذان شواذ التحفيف لان اللام والنون فري  
 المخرج فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون وكذلك يفعلون بكل قبيلة  
 تظهر فيها لام التعريف نحو بلعمر فادالم تطهر لم يكن ذلك اه وقوله رسم عالماء  
 أى من قولهم على الماء وفلان أى بنو فلان واردون على الماء لستى ابلهم  
 أو شربهم مثلا فأصله على الماء فحذف اللام والياء والالف وقيل علماء  
 بسكون اللام مع اسقاط ألف الماء ريمها ولفظا وعن الرخشي أنه رسمه بألف  
 بعد العين وقوله قياسا على فاماء وكلماء أى بقاء العطف وكاف الحراى في الرسم  
 واللفظ (قوله واستقيس) بالساء للجهول أى جعل مقياسا لاسماء عيا (قوله غايتها  
 بالافراد) والصمير عائد على الجمد ولعله أشبه باعتبار كونه فضيلة ومستقيمة وقوله من  
 العقرب بفتح العين أصله من العقرب فاشبعت الرائ فتولدت الالف وقوله قيل  
 انه أى هذا الشعر الذى هو قد بلغا في الجدا الخ وقوله مصبوع أى ليس من كلام  
 العرب بل من كلام غيرهم ونسب اليهم فلا يستدل به ولا ينافى هذا نسبة أصل  
 الرجز لآبى الجهم فان قائل ذلك يقول البيت دخيل في الرجز (قوله واهالسى)  
 واهال كلمة ترحم وتحم وكررت تأكيدا وقوله لوأنا لساها جواب الشرط محذوف  
 أى لقرنا فوراء طميا أولشنى ما بسا من الواحد أو نحو ذلك وقوله باليت عياها الخ  
 من التعبير ببعض عن الكل أى باليتها لساها وخص هذين العضوين لأن العينين  
 أصل بلية العشق والضم دواؤها وشفائها وقوله ثمن أى مهر (قوله لرؤية) هو براز

بالالف دائما كقوله  
 قد بلغا في الجمد غايتها  
 واختار هذا الوجه ابن مالك  
 وقيل هذان مبي

قبله أى قلو ص راكب تراها \* شالوا علاهن فشل علاها  
 واشدد عمتي حقب حقواها \* ناحيسة وناحيا أباهما  
 ان أباهما الخ أصله عليهن وعليها وشل بالضم يقال شال يشول ارتفع ويتعدى  
 بالهمز وبالباء يقال أشلته وشلت به فقول العامة شلته بالكسر لحن من  
 وجهين قاله المصنف والحق والخاصرة والناحية السريعة (قوله لدلاته على  
 الإشارة) أى فتضمن معنى الحرف كقفرده وجمعه (قوله ليس اعرابا) بل سنن

مضمومة فمهمزة ساكنة فوحدة مفتوحة ابن العجاج بن روية بن لبيد التميمي فهو  
 مهمور على الصحيح وعليه اقتصر الجوهرى وقوله قلو ص يفتح القاف آخره صاد  
 مهملة الناقة الشابة ويكنى بها عن القيسة في غير ما هنا وهو مضاف لما بعده وجملة  
 يراها صفة له وقوله شالوا الشين المعجمة أى رفعوا راحلهم علاهن أى عليهن وضمير  
 شالوا المركب وفي علاهن تعلقنهن المعلوم ذلك من المقام وقوله فشل علاها أى  
 بضم الشين المعجمة وسكون اللام أمر من الشول وهو الرفع أى ارفع أنت أيضا  
 علاها أى عليها أى على قلو صك أى أن الركب قد رفعوا راحلهم على قلائصهم  
 للرحيل فشل أيضا رحلك على قلو صك وادخل في اثرهم وقوله واشدد الخ أمر من  
 الشد وعتي متعلق به وهو بمثابة بعد الميم ساكنة فنون والحقب بحاء مهملة  
 فقاق بورر سبب حمل يشد به رحل البعير إلى بطنه كيلا يتقدم إلى كاهله وهو غير  
 الحزام وجمعه احقاب والمعنى اشدد بالحبيل المذكور متقبلا أى مقتولا طاقين وقوله  
 حقواها مفعول اشدد والكلام في لعة من يلزم المثنى الالف وهو محاء مهملة  
 مكسورة فقاق تنزية حقوا الخاصرة كعاد كره المحشى وقوله ناحية بيمون تم جيم فتاة  
 تحتية الناقة السريعة وهو نصب اما على المدح أو الحال من يراها أو عليها وقوله  
 وناحيا بالحيم والتحتية أيضا عطف عليه وأباهما فاعل به على لعة من يلزم الاسماء  
 الخمسة الالف أى ان تلك الناقة تكون كريمة فت كريم سريعة في السير بسبب  
 سريع حتى تلحق الركب ولا تتخلف وقوله أصله عليهن أى أصل علاهن وعلاها  
 في البيت عليهن وعليها كما قاله أبو زيد قال ولكن لمحب يقلون الباء الساكنة  
 المفتوح ما قبلها ألفا اه وقيل الصواب أنهم يلتزمون ألف المثنى وألف على  
 ولدى والى في الاحوال كلها وقوله ويتعدى الخ أى فالمفعول هنا محذوف في  
 شالوا وشل كما أشرك به أى راحلهم ورحلك وقوله من وجهين هما الكسر  
 والتعدية بنفس وقوله والناحية السريعة أى الناقة السريعة وهو خاص بالانثى  
 على الأشهر في المسمى بالناحية والنجية الناقة السريعة لا يوصف به البعير  
 أو يقال ناج اه (قوله مبني) أى على الالف في محل رفع أو نصب أو جر بخلافه

لدلاته على الإشارة  
 وأن قول الأعرابي  
 هذين جرا ونصب ليس  
 اعرابا أيضا واختاره ابن  
 الجلب



حيءه على صورة المغرب (قوله وعكسه الباء) فان الأول ربح فيه ما لا يقل ويضعف  
 ما لا أكثر وهذا بالعكس أو ان الأول ياسب الثاني هنالك وهنالك بالعكس (قوله سقوط  
 ألف التنقية) أورد أنها حيء بها الغرض فكأنه اكتفى بصورة الباقيسة مع النون  
 (قوله فعلا ماضيا مسددا) المراد أنها مجموع المسدود والمسد إليه فاتسكل على وضوح  
 المعنى فاندفع ما للشارح وقوله ان هذه ليست من أقسام ما الكلام فيه جوابه كما في  
 التمهني ان المصنف لهذا أفرد ما يجت

على القول قبله فغرب بحركات مقدرة على الالف وقوله حيءه على صورة المغرب  
 أي وضع للاتبين المشار اليه ما في حالة النصب والحر كالرفع على صورة المثني  
 المغرب وليس تنقية (قول المصنف أقيس) أي من قراءة هذين وقوله لأن الاصل  
 الخ أي لأن المفرد هذا وهو مبني والجمع هؤلاء وهو مبني أيضا فتحل التنقية على  
 الوحيين في الساء فان الاصل أن الذي لا يختلف صيغه فيكون مبدئا على الالف في  
 محل رفع أو نصب أو حر بخلافه على القول قبله فغرب بحركات مقدرة على الالف  
 (قوله ما لا يقل الخ) أي ترجيح قراءة الأقل وهو من قرأ هذا بالالف على قراءة  
 الأكثر وهو من قرأ بالياء كما ذكر من الاقيسية والمماثلة وقوله وهذا بالعكس أي  
 في إحدى ابنتي هاتين يرج فيه الباء لانه على قول الأكثرين أربح من الالف على  
 قول الأقلين للمماثلة بقاء ابنتي وقد قال العصام متى أمكنت المماثلة لا يعدل عنها  
 ودكرت في القواكه أنها تكون في اللفظ والخط في كلام نفيس يتعلق بها فانظره  
 (قول المصنف قدر بعضهم) الأولى قدر المتكلمين هذا (قوله فكانه اكتفى الخ)  
 جواب عن الايراد المذكور بما حاصله أنه اكتفى في التنقية عن الالف الساقطة  
 وان كانت تعرض التنقية بصورة الالف الماقية وهي ألف هذا وكأنه للشبهة  
 اللفظية لما سلف أنها تعتبر كثيرا (قول المصنف لجماعة المؤنث) أي لضمير جماعة  
 الخ والمراد أنها مجموع المسدود والمسد إليه كما أفاده المحشي (قوله فاندفع ما للشارح)  
 هو أن كلامه يقتضي أنها كلها فعل ماض مع أنها فعل وهو ان مخففا وفاعل وهو  
 نون النسوة المدعمة في النون قبلها وقوله ان هذه الخ مستند أو ان هذه مقوله والخبر  
 جملة جوابه الخ وضمير قوله للشارح وقوله ليست من أقسام ما الكلام فيه أي وهو  
 اللفظ المفرد ولما لم يعد ما أنت دافري أقساما لأنها ان المدعمة في ما وقوله  
 كما في التمهني عبارته متى اعترض الشارح على أن المصنف أراد بالاقسام  
 أقسام ان التي عقد الكلام بها وهو مجموع وانما أراد بالاقسام التي وقعت بها  
 لطلقها وهي ممانسة على سبيل الاستطراد ولما ذكرها في تبينه وهو مراد  
 الشارح بالجب وانما على سبيل الاصل وهما قسمان ان التي عقد الكلام لها

قلت وعلى هذا قراءة  
 هذان أقيس اذا الاصل  
 في المبني أن لا يختلف صيغه  
 مع أن فيها مناسبة لالف  
 ساخران وعكسه الباء  
 في إحدى ابنتي هاتين فهي  
 أربح للمماثلة بقاء ابنتي وقيل  
 لما اختلفت ألف هذا وألف  
 التنقية في التصدير فقدر  
 بعضهم سقوط ألف التنقية  
 ولم تسجل ألف هذا التعبير  
 (تبينه) تأتي ان فعلا ماضيا  
 مسددا لجماعة المؤنث

(قوله من الاين) تصاريقه كتصاريق البيع وكذا ما بعده (قوله من الاين) وكذا ان الماء مجهول أى صلب في الاناء (قوله بعض الاقسام) وهو ماضى الاين

من الاين وهو التعب  
تقول النساء ان أى تعين  
أومن آل بمعنى قرب  
أومسند الغيرهن على  
أنه من الاين وعلى أنه  
مضى للمفعول على لغة من  
قال في رد وحب رد وحب  
بالكسر تشبيها له بقيل  
وبيع والاصل مثلاً ان  
ريد يوم الخميس ثم قيل ان  
يوم الخميس أو فعل أمر  
لواحد من الاين أو  
لجماعة الاناث من الاين أو  
من أن بمعنى قرب أو  
لواحدة مؤكداً بالنون  
من وأى بمعنى وعد كقوله  
\* ان همد الملهة الحسناء \*  
وقد مر ومركبة من ان  
الناحية وانا كقول بعضهم  
ان قائم والاصل ان انا قائم  
ففعل فيه ماضى شرحه  
فالاقسام ادا عشرة هذه  
المايسة والمؤسكة  
والجواية (تبيينه) في  
الصباح الاين الاعياء قال  
أبوريد لا يدي منه فعل وقيل  
حول فقيه انتهى على  
قول أني يريد يستقط بعض  
الاقسام

(قوله كتصاريق البيع) أى فاصل ان التي من الاين مع الاساد المذكورين بفتح  
الهمزة والتحتية ونون الفعل الساكنة قبل نون القسوة كما أن أصل باع المتصل  
بنون القسوة يعن وكذلك أصل باع بيع قلت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها  
ثم حذف لتقاء الساكنين ثم حركت الهمزة بالكسر لتدل على الياء وقوله  
وكذا ما بعده أى الذى هو من أن همد الهمزة بمعنى قرب فأصله مسند الجماعة  
القسوة أن من الاين كقرين وزياومعنى ففعل به ماد كمر (قول المصنف أو مسند  
لغيرهن) أى أو فعلاً ماضياً مسنداً لغير جماعة القسوة وهذا العبر هو ضمير المذكر  
الغائب وقوله مبقياً للمفعول أى فأصله أن كضرب بالساء للمجهول فادغمت النون  
الاولى في الثانية وكسرت الهمزة لنقل حركة النون وهى الكسرة لها كما في قيل  
وبيع وحب وقوله على لغة من قال في رد الخ أى بناء على أن أصلهما رد وحب  
بضم أولهما فادغمتا وكسرا أولهما ليدل على أن ما بعده كان مكسوراً اما على اللغة  
المشهورة فان أصله هكذا فالضم على حاله ولم يحصل فيه تغير وقوله تشبيهاً له أى لهذا  
الفعل المضعف وقوله بقيل وبيع أى بجامع الكسر مع السكون في كل مكان عينه  
مكسوراً أولاً ثم سكن وكسر ما قبله (قول المصنف والاصل مثلاً الخ) أى فأصله  
قبل البناء للمجهول وقوله ان زيد أى بفتح الهمزة والادغام أصله أن كضرب فادغم  
ومضارعه يش وأصله يان كيضرب ولا يحى تصريفه وقوله ثم قيل ان يوم الخميس  
أى ثم نبى للمجهول وقيل فيه ذلك في يوم الخميس رفع قائم مقام نائب الفاعل وقوله  
أو لجماعة الاناث أى أو فعل أمر لجماعة الاناث من الاين وأصله حينئذ انثى همزة  
مكسورة فاخرى ساكنة فتحتية ~~مكسورة~~ فنون ساكنة قبل نون القسوة توزن  
اضرب بنقلت حركة الياء الى الهمزة التي قبلها وهى عين الكلمة فاستعني عن همزة  
الوصل التي هى الاولى والتقى ساكن الياء والنون فحذفت الياء وصار ان وقوله  
أومن أن بمعنى قرب بمدا الهمزة أى أو فعل أمر لجماعة الاناث فأصله انثى همزة  
مكسورة على نسق ما قبله من أن الشئ يثى كحان يحى وزياومعنى أى قرب وفعل به  
ما سبق في أمرهن من الاين بمعنى التعب فهو فعل أمر مسمى على سكون مقدر على  
آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الادغام (قول المصنف أو الواحدة الخ)  
أى أو امر الواحدة حال كونه مؤكداً فأصله انثى همزة مكسورة فتحتية ساكنة  
فنون مشددة التقى ساكن فحذفت الياء لتقاء ثهما وأصله قبل التأكيده أى  
همزة مكسورة فتحتية ساكنة أى عدى وقوله ففعل فيه ماضى أى من حذف



وأمره للنساء **الطيفتان** الأولى يقال مثنة كذا أي حقيق به **والثانية** خلاف  
المثنة فقيل مفعلة من أن في حاشية السيوطي بمعنى نعم وفي القاموس التي للتحقيق  
والثأ كيد أي محل لان يقال فيه انه كذا كما قالوا الانة والبرهان الان في ورده  
الفارسي وان حتى بأنه لا يشتق من الحرف واختار ان المسم أصلية فهي فعلة  
بتضعيف اللام من المثنة وهي الاكثر بالشيء والاعتناء به وأفاده القاموس

همزة أبا اعتماطا واجتمع مثلا فادعما وقوله هذه الثمانية هي قوله فعلا ماضيا  
مسند الجماعة المؤث من الأس أو من أن الخ فان جملة ما ذكره الى قوله والمؤكدة  
الخ ثمانية (قوله للنساء) أي الكائنات للنساء أي ان الفاعل فيهما ضمير الاناث  
وعلى هذا فتصير الاقسام ثمانية (قوله يقال مثنة الخ) أي عيم مفتوحة فهمزة  
مكسورة فموز مشددة أي يقال هذا الشيء مثنة كذا الخ وقوله خلاف المثنة أي  
فهى محل التحقيق وقوله مفعلة أي فاصلة مائة بنوبين بعد الهمزة وقوله من ان  
أي مشتق من ان وقوله في حاشية السيوطي بمعنى الخ أي ان المأخوذ منه المثنة  
هل هي ان التي بمعنى نعم فتكون هي كذلك وهو ما في حاشية السيوطي ولا ينظر  
ما معنى قولك فلان مثنة كذا على هذا المعنى ولعله معنى محل لان يقال فيه للاستفهام  
عنه نعم وفي العمارة في الكلام على قوله ان هذان لساحران ان كونهما  
بمعنى نعم ضعيف بل لم يثبت أو هو باذر اه أو ان التي للتحقيق وهي المشددة فتكون  
هي كذلك كما فسرهاب قوله أي محل الخ فعنى كون الشيء مثنة كذا كونه محلا لان يقال  
فيه انه كذا أي فهى مصدر ميمي وقوله والبرهان الانى بكسر الهمزة والنون  
المشددة نسبة للانبة أي الثبوت لثبوت الحكم فيه وهو ما الوسط فيه علة لثبوت  
الاكبر للاسغر في الدهن دون الخارج نحو زيد محموم وكل محموم متعفن الا خلاط  
فالحمى علة لثبوت تعفن الا خلاط في الدهن فقط أما ما كان في الدهن والخارج فلى  
بكسر اللام وتشديد الميم كزيد متعفن الا خلاط وكل متعفن الا خلاط محموم  
ادتعفن الا خلاط علة لثبوت الحمى لزيد في الدهن والخارج فان التعفن متقدم  
على الحمى فلا تنشأ الا عنه فسمى هذا المبدأ افادته اللبسة أي العلة التي هي جواب  
لم وقيل للاول انى لاقتصاره على انبة الحكم أي سوته دون علته من قولهم ان  
الامر كذا فهو ومنسوب لان وقوله وهي فعلة أي بفتح الفاء وكسر العين وقوله من  
المثنة بكسر الميم وسكون الهمزة وقوله وأفاده القاموس في موضع آخر أي في فصل  
الميم من باب الميمون اشارة الى القول باصالة ميمه كما ذكره في فصل همزة هذا  
الاب اشارة الى القول الآخر بزادتها كعادته في الكلمة المختلف فيها صحة  
واعمالا واصالة وزيادة وان كان أحل بذلك في مواضع كما أنه عليه محشيه ان

في موضع آخر \* الثانية ألغز مهذب الدين أبو المحاسن المهلب التميمي في ان عشر  
 أنز يدفان عمرو والكر بما \* ان مستهزئا وان حلما  
 ان قلبي لفي عرام كلما \* ان وصلا فان يشي سقيما  
 أصدود الانني ذبت أنا \* قال ان الخلاص صرت رميا  
 فالاولى بالفتح ماض من الاين والثانية بالكسر أمره والكر بما نعت عمرو  
 على المحل والثالثة أصلها ان أناني والرابعة أمر معنى عدو الخامسة مؤكدة  
 والسادسة بالفتح لغة في لعل والسابعة معنى نعم والثامنة مؤكدة لكن مفتوحة  
 والتاسعة مصدر من الاين والعاشرة أصلها ان استفهامية بمعنى من أي أو  
 كيف (قوله حرف توكيد) وقيس تبدل همزتها عينا قال  
 فعينا لعيناها وجيدك جيدها \* سوى عن عظم الساق منك دقيق  
 (قوله ومن هنا) الظاهر ان الإشارة للفرعية

الطيب (قوله في ان) أي في هذا اللفظ من حيث هو أعم من كونه مكسور  
 الهمزة أو مفتوحا وكونه حرفا أو اسما مشتقا من كذا أو من كذا وقوله عشر أي  
 من الالغاز أو من المعاني على أن ألغز معنى أخفى ولم يقل عشرة لان ذلك لا يجب  
 الا اذا كان المعدود مذكورا والجار (قوله أمره) أي أمر منه أي من الاين  
 والمعنى تلبس بالآين يلعمرو والكر يم وقوله ان انا أي فادغم على حذف لكن هو الله  
 ربي وقوله نفي أي ان فيه للفي معنى ما أنا في أمرى هذا مستهزئا بل كما عمرو وقوله  
 بمعنى عدم الوعد وحلما مفعوله أو حال والمفعول محذوف وكلما حال من قلبي  
 ومعناه حر يحام من الغرام وقوله لغة في لعل أي فعماه لعل وصلا وقوله والسابعة  
 بمعنى نعم والظاهر أنه جواب سؤال مقدر كأنه قيل له أي شفيك الوصل فقال نعم الخ  
 وقوله والثامنة مفتوحة أي واقعة بعد لام الاجل والاستفهام قبلها انكاري أي  
 انصد صدودا من أجل انني ذبت أبا بالفتح والتسوين مع التشديد أي أنينا أي من  
 أنيني لشدة ألم الوحدة والحب أي لا ينبغي ذلك بل اللائق منك في هذه الحالة الرفو  
 بي وقوله في العاشرة أصلها اني الخ أي فهي بالفتح وحذفت الفها لفظا لتقاء  
 ساكنة مع لام الخلاص ورسم اللام اني كيف الخلاص من الحب أو من أي  
 جهة الخلاص منه فانه أبلاني حتى صرت رميا أي عظما باليا (قوله وقيس) أي  
 قبيلة قيس وقوله فعينا لك الخ بكسر الكاف خطاب للظبية وكذا ما بعده وضم  
 عيناها وجيدها للمحبة والكلام من الشبيه المبلغ وقوله سوى عن الشاهد  
 عن هذه مشددة النون فالمعنى غير أن عظم الساق منك أيتها الظبية دقيق بخلا  
 ساق المحبوبة فانها ساق تأجج من نار الاشواق وتلتف بلغائها الساق بالساق

المفتوحة  
 (أن) \*  
 المشددة النون على وجهين  
 أحدهما أن تكون حرف  
 توكيد تصب الاسم  
 وترفع الخبر والآخر أنها فرع  
 عن ان المكسورة ومن هنا  
 صح للرمحشري أن يدعي أن  
 أما بالفتح تفيد الحصر كأنما  
 وقد اجتمعنا في قوله تعالى قل  
 إنما يوحى إلى أما الحكم اله  
 واحد



فان الأصل موافقة الفرع لاصله خصوصا الفرع القريب من الجذع  
 اصله فان سيبويه امام الفقه لم يذكر المفتوحة رأى انها هي المكسورة فحرت حركتها  
 وهذا في مدارك الادباء من القوة كان فاندفع ما للشارح ولا يحتاج لما أظالم  
 الشمني بتكلفه واما كانت المفتوحة فرعاً لا احتياحها لسبق عامل مخصوص  
 والاصل عدمه وطبيعة ان اذا خلقت ونفسها ~~الكسر~~ وقيل المفتوحة أصل  
 لانها حالة محل المفرد وهو أصل المركب وقيل مستقلاً (قوله لقصر الصفة)

(قوله فان الأصل الخ) استدلال على ما استظهره من دعوى الاشارة للفرعية  
 وعبارة السعد في شرح التلخيص ومن ثم أى من هنا وهو أن المفتوحة فرع  
 المكسورة أى من أجل ذلك لا يلزم له فرعية اعم بالفتح لا بما بالكسر اه أى أن  
 المشار اليه هو كون أن المفتوحة في أعم الفرع المكسورة في انما باعتبار استلزامه  
 فرعية اعم بالفتح لا بما بالكسر لان المنشئة في الحقيقة هي فرعية المركب للمركب  
 لا فرعية جزء المركب لجزء المركب الآخر (قوله وهذا في مدارك الادباء الخ)  
 الاشارة لما رآه سيبويه من أن المفتوحة هي عين المكسورة غاية الامر أنه غيرت  
 حركتها من الكسر الى الفتح وقوله من القوة يمكن أى لان كثيراً من الكلمات تغير  
 بنقص حروفه ولا يخرج بذلك عن كونه هو بعينه كهراق في أراق ومهـما في ماما  
 وعـل في لعـل و يـلث في يـلث وهـكذا فاولى اذا كان بحركة (قوله ما للشارح) هو أنه  
 لا يلزم من كونها فرعاً افادتها الحصر لان الفرع لا يلزم مساواته للاصل في جميع  
 أحكامه وحاصل الدفع أنه وان كان غير لازم لكن الأصل الموافقة وقوله ولا يحتاج  
 لما أظالم به الشمني حاصله عدم رجوع الاشارة الى الفرعية حتى يرد ما ذكره  
 الشارح بل الى قوله أن تكون حرف تو كيد والمعنى ومن أجل أن المفتوحة  
 تكون حرف تو كيد مع الزمخشري الخ أى لان موجب الحصر في المكسورة  
 موجود في المفتوحة وهو تضمن معنى ما والا أو اجتماع حرفي تو كيد ولو سلم  
 ان الاشارة للفرعية لمعنى كلام الزمخشري أن المفتوحة تقاس على المكسورة  
 في افادتها الحصر لجامع بينهما اه وما أفاده المحشى ظاهر اذا العلة في افادة  
 المكسورة الحصر هو تضمينها معنى ما والا وذلك موجود في انما بلا مانع وما  
 في دس من أن تعليل افادتها الحصر بتضمينها معنى ما والا لتعليل للشي بنفسه  
 لان معنى ما والا الحصر قد يجمع بان العلة هي تضمن معنى ما يفسد الحصر لا نفس  
 الحصر ثم لك أن تقول كون السبب في افادة الحصر حقيقة في انما بالفتح هو  
 نفس الفرعية ربما كان فيه من التسامح ما لا يخفى وانما هو المعنى الموجود  
 في أصلها وهو المكسورة أعني نفس التضمن المذكور ولذا قيل ان كلا  
 أصل فلنظر العلامة الشمني سداً (قوله مستقلاً) أى ان كلا منهما أصل

فالأولى قصر الصفة على  
 الموصوف

أى السكون موحى ثم ان القصر اما باعتبار لازم الالقاء من الحقيقة والقرب لله  
لانهم أثبتوا ذلك في الشريك قالوا يقربونا الى الله زلفى أو انهم زلوا منزلة من اعتقد  
القاء الشريك حيث أصروا عليه وليس ذلك كثيرا عليهم فانهم اذا فعلوا فاحشة  
قالوا وحدها عليها آباءنا والله أمرنا بها أو ان القصد الحقيقي بالحصر هو الثانى فان  
الانصاف أن الحصرين متأكدان فى المسأل اعتناء بالرد فلا يقال هم لم يعتقدوا  
القاء غير التوحيد له حتى يرد عليهم فتأمل (قوله بالعكس) أى لقصر الاله على  
صفة الوجدانية بمعنى نفي السكم المنفصل أى لا يتجاوز ذلك الى أن يكون له شريك

رأسه (قوله أى السكون موحى الخ) أى كون التوحيد الذى هو مدلول ائما  
الهكم اله واحد موحى فانه صفة للتوحيد اذ هو متصف بكونه موحى للمنى صلى  
الله عليه وسلم وتوضيح ما أدجمه المحشى فى بيان عرص المصنف أن فى الآية  
الشريفة قصرين الاول فى مجموع قوله انما يوحى الى انما الهكم اله واحد  
والثانى فى قوله انما الهكم اله واحد فالمقصود فى الاول هو الوحي الى النبي صلى  
الله عليه وسلم والمقصود عليه حاصل القصر الثانى وهو اختصاص الوجدانية  
بالاله وهذا القصر من قبيل قصر الصفة على الموصوف فكان التقدير لا يوحى  
الى فى أمر الاله الا كونه مقصورا على الوجدانية له والمقصود فى الثانى الاله  
والمقصود عليه الوجدانية التى هى معنى قوله اله واحد وهو من قصر الموصوف على  
الصفة ومعناه أن الاله مقصور على الوجدانية لا يتجاوزها بان يكون متعدد  
وكلاهما قصر قلب لا اعتقاد المخاطب التعدد للاله فى الثانى وهذا هو المفهوم من  
كلام الرمحشرى فى تلك الآية اذ قال انما لقصر الحكم على الشئ أو لقصر الشئ  
على حكم كقولنا اعمار يدقائم وانما يقوم بدوقد اجمع المثالان فى هذه الآية  
لان انما يوحى الى مع فاعله بمنزلة انما يقوم زيد وانما الهكم اله واحد بمنزلة انما يريد  
قائم وقوله ثم ان القصر الخ غرضه دفع ما يقال كما سبذ كذا آخر القولة مما توضحه  
أن قصر الوحي على ما ذكر يقتضى أن المخاطب به من يقرب بالمقصود الذى هو  
الوحي وشوته لغبر المسد كوراء افرادا أو تركه فيكون قصر قلب أو افراد على  
ما قيل ولا يخفى أن المخاطب الآية مشركون يسكرون أصل الوحي فصلا عن تعلقه  
بما ذكر وقد أجاب عن ذلك ثلاثه أجوبة الاول أنه ليس المراد نفس الالقاء  
بالتوحيد بل لارمه وهو الحقيقة أى حقيقة التوحيد والتقريب الى الله اد  
المشركون يعتقدون أن الشرك هو الحق وان عبادتهم لاصنامهم تقربهم الى الله  
ولاشك أن القرب وحقيقة التوحيد لازم للالقاء المراد به السكون موحى من  
حيث اعتقاده والعمل بمقتضاه فالمعنى أن التوحيد هو الحق وانه المقرب الى الله

والثانية بالعكس



كان قصره أيضا والتشكيك للتخمين وأنه لا سبيل لتقريره ثم يقصر بها

والجواب الثاني أنهم نزلوا منزلة من اعتقد إحياء التشريك لا صراهم عليه فكانهم  
ادعوه وأثبتوه ورد الله عليهم بذلك قال المحشي وليس ذلك كثيرا عليهم هو  
كالعلاوة لما قبله كانه قال على أنه لا حاجة لهذا التنزيل فانهم ادعوا أن  
ألهتهم يوحى اليهم بما كاد أن يكون صريحا اذ قالوا والله أمرنا بها اذ ليس  
مرادهم أنه تعالى أمرهم بها مباشرة بل بواسطة الأصنام الذين هم سفراء بينهم  
وبين الله في زعمهم فخط الفائدة في هذه الآية قوله والله أمرنا بها فقصر الله  
الوحي على ما يوحى إليه من التوحيد الجواب الثالث أن المقصود في الحقيقة  
بالقصر الأول هو معنى الثاني وإما جيء به لتأكيد كيد الثاني أكد فكل منهما  
مؤكد لصاحبه في المآل وهو إبطال التشريك وإثبات التوحيد اعتناء بشأنه  
ووجه تأكيد كل منهما الآخر أنه يلزم من قصر الاله على الوجدانية أنه موح  
ويلزم من كونه موحيا قصره على الوجدانية وفي عبارة الشهاب ما نصه أن فيه  
حصرين الأول قصر الصفة على الموصوف والثاني قصر الموصوف على الصفة  
والثاني قصر فيه الله على الوجدانية والأول قد مر فيه الوحي على الوجدانية  
والمعنى لا يوحى إلى الاحتصاص بالله بالوجدانية وأورد عليه أمران الأول أنه  
كيف يقصر الوحي على الوجدانية وقد أوحى إليه أمور كثيرة كالسكاليب  
والقصص والثاني أن أداة القصر إنما المكسورة لا المفتوحة ودفع الأول  
بوجهين الأول أن معنى قصره عليه أنه الأصل الأصيل وما عداه راجع إليه أو غير  
منظور إليه في حقه فهو قصر ادعائي والثاني أنه قصر قلب بالنسبة إلى الشرك  
الصادر من الكفار السابق ذكرهم وكذا الكلام في القصر الثاني أدله تعالى  
صفات أخر غير توحيدية ودفع الثاني بأن إنما المفتوحة ذهب الزمخشري إلى  
إنها مثل إنما المكسورة في ذلك ويؤيدها أنها معني المكسورة لوقوعها بعد  
الوحي الذي هو في معنى القول ولأنها مقول قل في الحقيقة ولا شك في إفادتها  
التأكيد فادأ اقتضى المقام القصر كما نحن فيه انضم إلى التأكيد لكنه ليس  
بالوضع كما في المكسورة وما كافة تحتل الموصولية فيهما أو أحدهما اه مختصرا  
هذا وسخ بالبال أن معنى قصر الصفة على الموصوف في الأول قصر الوحي عليه صلى  
الله عليه وسلم أي لا يوحى إلا إلى لا إلى غيري كما تدعون حقيقة أو تنزيلا وإيه تمهيد  
لثاني وأن الثاني على معني هو أي ما يوحى إلى أو ولا يوحى إلى إلا التوحيد  
لا الأثر الذي أتم عليه فأتبعوني وأطيعوا أمرى فتدبر (قوله والا فاعلوم الخ)

الرد والافحرج تبوت الوحدة رافع للعدد (قوله أبي حيان) كان ظاهرياً ثم تشفع  
وهو أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الامام النحوي الغوي الاديب  
القراء ولد بغرطة من الاندلس في سنة أربع وخمسين وسبعمائة ولزم الشيخ هاء  
الدين بن النحاس أول ما قدم القاهرة وصف كثيراً وتخرج له أئمة وحفظ منهاج  
النووي الاورقين وكان يعقد القاف على لغة الاندلسيين الا في القرآن أضر في آخر  
عمره وتوفي بالقاهرة في صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة وله النظم الرائع سأل  
بعض الامراء عن صرف اسمه فقال ان لم تسكرمه انصرف وان أكرمته فلا يريد  
الاخذ من الحبيب أو الحياة (قوله بماء كرت) حاصل ما يؤخذ مما سبق أن القائل به

أي ان لم نقل ان المراد بصفة الوحدة نسبة نبي السكم المفصل أي نبي الشريك  
وقلتنا بل المراد السكم المتصل وقوله معلوم الخ تعليل لمخذوف أي فلا يصح ولا يحدى  
لا به معلوم أي للمخاطبين أن ذات الاله ليست مركبة (قوله القراء) اشتهر عند  
العامية ضبطه بضم القاف وصفاً لقارئ بالقراءة مع أن هذه الصفة  
في الغالب للجمع ككتاب جمع كاتب وجلاس جمع جالس لكن في القاموس  
وشرحه والقراء كزمان الناسك المتعبدة قال أبو صدقة

بضاء تصطاد الغوى وتستني \* بالحسن قلب المسلم القراء

ويقال أن المراد بالقراء هما من القراءة جمع قارئ وهو أحسن كذا في لسان  
العرب وقال القراء يقال رجل قراء وامرأة قراء والجمع قراؤون وقواريء  
كدنانير وجاؤا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلة بل موحودة في قرأت أهو قال  
قبيل ذلك والقراء ككأن أي يفتح القاف مشدداً للراء الحسن القراءة والجمع  
قراؤون ولا يكسر أي لا يجمع تكسيرا اهـ ومنه يعلم أنه يصح أن يقرأ ما هيا بالضم  
على معنى الناسك المتعبدة والفتح فتبته (قوله بعربا طة) بغين معجمة مكسورة فراء  
ساكنة فيون فالق فطاء مهملة بـ بلد بالمغرب وقوله يعقد القاف أي ينطق بها همزة  
وقوله أضر آخر عمره هو بالهمزة والضاد المعجمة أي صار ضريراً وقوله يريد الاخذ  
الخ أي يريد بقوله ان أكرمته الخ التفصيل بحسب الاشتقاق فان كان من الحبيب  
فتح الحاء أي الهلاك كان مصر وفاقا لصاله النون فيه وهذا معنى قوله ان لم  
تسكرمه انصرف أي بان جعلته من الحبيب فان هذا الهاء للاسم وان كان من  
الحياة كان ممنوعاً من الصرف لزيادة الالف والنون فيه حيث ذوهذا معنى قوله  
وان أكرمته فلا فان جعله من الحياة اكرام له ولا يحق ما في ذلك من التورية بانه  
ان أكرمته أي صاحبه لازم لم ينصرف عمل ولا انصرف ذاهباً (قول المصنف  
هذه اشي الخ) الاشارة الى كون انما بالفتح تفيد الحصر وقوله انفرده أي

وقول أبي حيان هذا شيء  
انفرده ولا يعرف القول  
ذلك الا في انما بالكسر  
مردود بماء كرت وقوله ان  
دعوى الحصر هنا بالطلة  
لاقتضائها أنه لم يوح اليه

قوله وهو أحسن الخ  
لا حسن فيه فضلاً عن  
الأحسية إذ عليه يكون  
في البيت وصف الفرد  
بالجمع اهـ معججه



في المفسر قوله يقول في المفتوحة ولو ضمنا فاندفع في الشرح قال أبو حيان  
 في شرح التسهيل إذا كانت تقول بمصدر لم يكن معها حصر وجوابه أن الحصر من  
 اللفظ المصريح به ولا يضر فواته بالتأويل لأن التأويل أمر تقديري وهذا نظير  
 ما سبق له في عدم وصل المصدرية بالأمر نعم قال بعضهم لا يظهر الحصر في نحو وطن  
 داود أعمقناه وهل الحصر من اجتماع أن وهي للاثبات وما وهي للنفي فهرف  
 الاثبات للذكر والنفي لغيره أولا اجتماع مؤكدين فإن ما رائدة لنافية وإن لم  
 يظهر استلزام تعدد التأكيدهما للحصر والالاطرد تردد (قوله غير التوحيد) حقه  
 غير القصر على الوحدةانية وبالجملة اختلط على أبي حيان الحال هنا فانه أراد  
 المماقشة في الحصر الثاني وهذا الذي ذكره انما هو في حصر المكسورة  
 المتفق عليها

غير التوحيد مصدر ود أيضا  
 بانه قهر

الرمحشري (قوله يقول في المفتوحة) أي بطريق القياس عليها لاثباتها فرعها  
 وقوله ولو ضمنا أي في ضمن تنويع لا صلها من حيث انها فرعها فرعية قريبة جدا  
 حتى كأنها عينها وصح ما أشار له المصنف واندفع ما للشارح مما حاصله أنه لا يحسن  
 الرد على أبي حيان فمبادر مجرد دعوى الفرعية والقياس المذكور بل بآثاره  
 أن غير الرمحشري قاله وأنه معروف مشهور عند النحاة وتوضيح المدعى أن حكم  
 الرمحشري بذلك مستخرج من صحة كونها فرعاً عن المكسورة الذي هو أصح الأقوال  
 عند النحاة وقياسها عليها قياس صحيح ومثل هذا القياس من مثله لا يتوقف على  
 اثبات قول من غيره اذ متى كان القياس صحيحاً لا يحتاج إلى كون القول به كالشهور  
 ونقل السعد في شرح التلخيص افادتها الحصر عن التنويع أيضاً في الاقصى  
 القريب وسيأتي للمصنف أن الأصح أنها موصول حرفي باقية على مصدريتها مع  
 كنهها بما وعلى هذا المعنى الآية ما يوحى إلى في أمر الاله الا وحدايته أي لا ما أنتم  
 عليه من التبرك وذلك كاف في حصول المقصود من نبي الشريك (قوله لا يظهر  
 الحصر الخ) ما المانع من أن يدعى ما لعة وفي الجملة ما يساعده المحشى اذ قال قوله  
 اعماقنا ما هي الكافة التي تهين هذا الحرف واحواته للدخول على الاعمال  
 فهي زائدة فالمعنى وطن داود أعماقنا فتنه لذلك ولا حظه شخنا اه وقوله والا  
 لا طرد أي مع أنه غير مطرد لتخلفه في كثير من قولك ان زيد قائم وكقوله تعالى والله  
 يعلم ان المواقين لكادون وغير ذلك (قوله حقه غير القصر على الوحدةانية) لا يحفل  
 به المراد وان كان بنوع تسمع وقوله في الحصر الثاني أي الذي هو منازع فيه  
 وهو الحصر بما في المفتوحة وقوله وهذا الذي ذكره أي من بطلان الحصر وتعليله  
 بقوله لاقتضاها أنه لم يوح اليه غير التوحيد أي مع أنه أوحى اليه كثير غيره وقوله

(قوله مقيد) أي غير حقيقي (قوله لا الاشرار) استعمل لا بعد النفي والاثبات قال بعضهم ولا مانع منه تأكيده لئلا يوحى في كلام البلغاء انظر الشرح (قوله للنفي) حال من ما وقوله للحصر خبر عنها ما فان الحصر من المجموع وفي نسخة فان النفي والاثبات للحصر وهي ظاهرة (قوله أئبتهوالتقاء) أي مع الرسالة وعلى هذا فقوله قد خلت الخ ليس من مدحول الحصر بل هو مستأنف كالمبين له وبعضهم جعله من مدحوله وأنه قلب كأنهم اعتقدوا انه رسول لا يحلو

أما هو في الحصر المستفاد من الاولى المكسورة أي وهذا الاشرار عهوه فيه (قوله أي غير حقيقي) أي فهو اضافي بالنسبة الى أمر الربوبية لا الاشرار (قوله قال بعضهم ولا مانع منه) هو الطبعي قال الحق حوار يجعله تأكيداً كيد الماهو من نفي قبلها اه قال الشنقي قال التفتازاني وقد يقع ذلك في كلام المصنفين لا في كلام البلغاء الذين يستشهد بكلامهم وقوله انظر الشرح عبارة في هذا الكلام التي بلا بعد الحصر الواقع بما والا وقد نص صاحب المفتاح وغيره على امتناعه وقد وقع مثل هذا التركيب في الكشاف في مواضع اه وأما منع الجمهور لا بعد النفي والاثبات لانها موضوع لا نفي بها ما واجب للنوع لا لأن يعادها النفي في شيء قد نفي وهذا مفقود في النفي والاستثناء لانه اذا قيل ما يريد الا قائم فقد نفي عنه كل صفة وقع فيها التنازع حتى كانه قيل ليس بقاعد ولا قائم ولا مضطجع وهكذا اذا قيل لا قاعد فقد نفي بلا العاطفة شيء هو من نفي قباها وقد يؤخذ من هذا الجواب عن المصنف بانه ليس قصده بلا إعادة النفي بل بيان كون الحصر اضافياً ومعه اثبات الایحاء بالمعنى هو التوحيد ونفيه عن معنى آخر هو الشركاء فهي بمعنى أي التفسيرية كما يرشد اليه قوله فالمعنى الخ (قول المصنف لقصر اعتقاد المخاطب) أي فانه كان يعتقد الاشرار مكان التوحيد فقلب اعتقاده باسناد التوحيد وفي الاشرار (قول المصنف والافعال الذي يقول الخ) أي ان لم يقل كما قلنا ان الحصر اضافي بل قال انه حقيقي فما الذي يقول الخ اذ يقتضي كلامه أن صفته صلى الله عليه وسلم بمقصورة على الرسالة في هذه الآية وليس بشر او ذلك لا يصح فلا يسعه الا أن يقول القصر فيها اضافي اد كون ما للنفي والا للحصر قطعي لم يخالف فيه احدوا اذا قال به فيها لزمه أن يقول كذلك في قل اعلموا بحجى الى الآية (قوله حال من ما الخ) أي لا خبر ان حتى يرد ان الا ليست بمفردها للحصر (قوله مع الرسالة) أي انهم اعتقدوا شيئاً فقصر الامر على واحد فلذا كان قصر افراد قال بعض المحققين والاقرب عندى أنه على هذا قصر قلب أي وما محمد الا رسول لا اله الا هو استعظامهم موته

مقيد اذا نطاب مع  
المشركين والمعنى ما أوحى  
الى في أمر الربوبية لا  
التوحيد لا الاشرار  
ويسمى ذلك قصر قلب  
لأن اعتقاد المخاطب  
والافعال الذي يقول هو في  
بحر وما محمد الا رسول فان  
ما للنفي والا للحصر قطعي  
ولا يستصفه عليه الصلاة  
والسلام منحصرة في الرسالة  
ولكن لما استعظموا  
موته جعلوا كأنهم أئبتهوالتقاء  
النقاء الدائم فاء الحصر  
باعتبار ذلك ويسمى قصر  
افراد والاصح أيضاً أنها



بموصول حرفي مؤول مع  
 معموليه بالمصدر فان كان  
 الخبر مشتقا بالمصدر المؤول  
 به من لفظه فتقدير بلغني  
 انك تطلق أو انك منطلق  
 بلغني الانطلاق ومنه بلغني  
 انك في الدار التقدير  
 استقرارك في الدار لان  
 الخبر في الحقيقة هو  
 المختوف من استقرار أو  
 مستقر وان كان جامدا قدر  
 بالكون نحو بلغني أن  
 هذا زيد تقديره بلغني كونه  
 زيدا الآن كل خبر حاسد  
 تصح نسبته الى الخبر عمه  
 ولفظ الكون تقول هذا  
 زيد وان شئت هذا كائن  
 زيدا اذ معناها واحد  
 وزعم السهيلي أن الذي  
 مؤول بالمصدر عما هو أن  
 الماصبة للفعل لانها أبدا  
 مع الفعل المتصرف وان  
 المشددة انما تؤول بالحديث  
 قال وهو قول سيويه ويؤيده  
 أن خبرها قد يكون اسما  
 محمدا نحو علمت أن الليث  
 الاسد وهذا لا يشعر بالمصدر  
 انتهى وقد مضى أن هذا  
 يتدر بالكون وتخفف أن  
 الاتفاق

بل مغاير للرسول لما بين (قوله استقرارك) أو كقولك أن كان الاسم مؤولا  
 لانقاصا والا كان الظرف خبرا مستقرا أو يتسلسل التقدير (قوله السهيلي) هو  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن الخطيب أبي محمد عبد الله ولد سنة ثمان وخمسمائة  
 بمدينة مالقة وتوفي بمراكش في شعبان سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان  
 مكفوا قال ابن حلكان وهذه النسبة الى سهيل وهي قرية بالقرب من مالقة سميت  
 باسم الكوكب لانه لا يرى في جميع الاندلس الا في جبل مطل عليها وله الايات  
 المشهورة بأجالة الدعوى \* يا من يرى ما في الضمير ويسمع \* (قوله تؤول  
 بالحديث) أي بلغني هذا الحديث (قوله بالاتفاق) بخلاف المكسورة كما سبق

منزلة دعوى الوهية لان البقاء يخص الالهية (قوله بل مغاير الخ) هذا هو محمل  
 الاعتقاد المقلوب أي فهو وان كان رسولا والرسول قبله قد خلت لكن هو لا يخلو لانه  
 مغاير لهم في ذلك (قول المصنف مع معموليه) في نسخة مع معموله بالافراد وهي  
 طاهرة وعلى التثنية لما كان الخبر الذي يصاغ منه المصدر يضاف في حال مصدرية  
 للاسم كانت كأنها أولت مع معمولين وقوله من لفظه أي اسما أو فعلا وقوله بلغني  
 الانطلاق أي ثم تصيب ذلك المصدر الى فاعل ذلك الفعل أو شبهة فتقول انطلاقت  
 (قوله وكونك الخ) أي ويصح تقدير كوكبك وقوله كونا تاما أي من كان التامة بمحله  
 حصل ووجد والظرف بالنسبة اليه لغو وقوله والا كان الظرف خبرا أي في موضع  
 الخبر فيقدر كان أخرى وتتسلسل التقديرات لانك كما قدرت كان احتاجت الى  
 خبر (قول المصنف وان شئت الخ) في الشرح وقدره الرضي بقوله بلغني زيدية  
 فان باء النسبة اذ الحقت آخر الاسم وبعدها هاء التانيث أفادت معنى المصدرية  
 نحو الفروسية والضارية (قوله مالقة) بالقاف من بلاد المغرب كراكش بالشين  
 المعجمة (قوله الكوكب) أي المذكور في قوله \* وسهيل اذا استقل يمانى (قوله  
 يا من يرى الخ) تمامها \* أنت المعد لكل ما يتوقع

يا من يرجي للشدائد كلها \* يا من اليه المشتكى والمفرع  
 يا من خزان رقه في قول كن \* آمن فان الخبر عندك أجمع  
 مالي سوى فقري اليك وسيلة \* فبالاقتدار اليك فقري أرفع  
 مالي سوى قرعى لسالك حيلة \* فليست رددت فأى باب أفرع  
 ومن الذي أدعو وأهتف باسمه \* ان كان فضلك عن فقيرك يمنع  
 حاشي لجودك ان يعط عاصيا \* الفضل أجزل والمواهب أوسع  
 قيل ان فيها اسم الله الاعظم (قول المصنف وان المشددة) أي الداحلة  
 على الاسماء (قوله أي بلغني هذا الحديث) أي في قولك بلغني أن زيدا قائم

(قوله انك تشتري) الترخيها هو المتبادر لا المصدرية وحذف لام العلة (قوله متصلة) والجمهور على انها عاطفة وقال أبو عبيدة هي بمعنى الهمزة فاذا قلت أقام زيد أم عمرو فالمعنى أم عمرو قام والكلام استفهامان وزعم ابن كيسان ان أصل أم أو قلت الواو ميماء وردت أبو حيان بأنه دعوى بلا دليل (قوله رهبر) هو ابن أبي سلمى بضم السين وليس لهم بالضم غيره واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح بكسر الراء بعدها تحتية مشاة أحد بنى مزية مات زهير قبل المعقب قبل نظر اليه صلى الله عليه وسلم وله مائة سنة فقال اللهم أعذني من شيطانه فإلا لا يتأخى مات وهو والد كعب صاحب بنت سعاد وولد كعب عقبة وكان شاعرا أيضا وولد عقبة العوام وكان شاعرا أيضا وهو القائل

(قول المصنف محضا) أي جامدا (قول المصنف بالكون) أي ولا يخرج بذلك عن المصدر (قوله الترخي هنا هو المتبادر) لمجبه لرد ما في الشرح وتبعه دس من أنه لا يتم الاستدلال بهذا الا اذا ثبت ان العربي المتكلم بهذا الكلام قصد الترجي والافاللفظ محتمل لارادة التعليل على حذف اللام اه ولا يحجى ان التبادر لا يدفع الاحتمال المسقط للاستدلال والشارح غير منكر كون الترجي هو المتبادر غايته أنه جعل الكلام محتملا أيضا للتعليل أي فلم يكن نصا في الترجي الادعاء علم ذلك من المتكلم به على ان كون الترجي هو المتبادر من هذه العبارة غير ظاهر بل الظاهر ان التعليل هو المتبادر فان الادسا بأمر غيره باتيان السوق ليشتري منه لارجاء أن يشتري منه فأنصف (قوله على اها) أي في الموعين المذكور بن كافي الشارح وعبارته وأم هذه في الموعين عاطفة عند الجمهور وقيل الى آخر ما ذكره المحشي وقوله عاطفة أي مع ان لها دخلا في الدلالة على طلب التعيين فلا يقتضي ذلك انها ليست للاستفهام فلا يحال فظاهر كلام المصنف والنحاة من عدها من أدوات الاستفهام فالفرق بين هذا وكلام أبي عبيدة بالنسبة للاستفهامية ان الكلام على هذا استفهام واحد مع اشتماله على العطف وعلى كلامه استفهامان ولا عطف (قول المصنف في نوعين) أي لانه اما أن يتقدم عليها همزة التسوية أو همزة الاستفهام فقط وهي على كل متصلة وهمزة التسوية همزة تشبه همزة الاستفهام تدخل على جملة في تأويل مفرد وهو المصدر سواء تقدم عليها لفظ سواء أولا لكن ان تقدم عليها كان خبرا مقصدا لما أول عن الجملة (قوله بضم السين) أي وسكون اللام وفتح الميم وقوله وليس لهم أي للعرب وقوله غيره أي من عدها بفتح السين وقوله من شيطانه أي الذي يعينه على الشعر وينقشه في روعه وسيأتي آخر الكتاب تبين ذلك وقوله فإلا لا بكاف بعد اللام

فبقي عملها على الوجه الذي تقدم شرحه في أن الحفيضة \* الثاني أن تكون لغنة في لعل كقول بعضهم انت السوق أنك تشتري لعاشيا وقراءة من قرأ وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون وفيها بحسب سياقي في باب اللام (أم) على أربعة أوجه أحدها أن تكون متصلة وهي منحصرة في نوعين وذلك لانها اما أن تتقدم عليها همزة التسوية نحو سواء عليهم أو تستغفرت لهم أم لم تستغفرت لهم سواء عليا أخرها أم صبرا وليس منه قول زهير



الآلست شعري هل تغير بعدنا \* ملاحه عبي أم عمرو وجديها  
وهل بليت أنوابها بعد جدته \* الأحبذا أخلاقها وجديها  
وأبوسلي شاعر أيضا وسلي شاعرة وبجير بن زهير شاعر وأخت زهير الخنساء  
شاعرة أيضا ولدا قال الاخطل أشعر الناس قبيلة بنو قيس وأشعر الناس بيتا  
آل أبي سلي وأشعر الناس رحلا رجل في قبصى وكان عمر رضى الله عنه يقول  
أشعر الناس الذى يقول ومن يشير لقول زهير في معلقته  
ومن يك ذامال فيخل بماله \* على قومه يستغن عنه ويذم  
ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه \* ولا يقنأ يوما من الدهر يندم  
ومن يغتر بحسب عدو صديقه \* ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

أى قال يقال لكت الشئ في فى ألو كولو كاعلى كنه كفى العجاج فكى به عن القول  
وقوله ملاحه عبي الخ من هاقيل الملاحه في العيين والصباحه في الوجه والجمال  
في القم والاف وقوله وحيدها بكسر الجيم العنق وقوله وهل بليت بفتح الموحدة  
وكسر اللام أى خلقت وصارت باليسه وقوله بعد جدته بكسر الجيم وتشديد الدال  
المهمله أى بعدا كانت جديدة وقوله أخلاقها بفتح الهمزة وسكون الحاء المعجمة  
وبالتقاء جمع خلق محرر كالثوب البالى والظاهر ان الثياب هنا محاز عن  
الثياب وبهجة أوعى الحب وعلاقته وقوله وبجير بموحدة فم مصغرا وقوله  
في قبصى أى القميص الذى أنالابه كاية عن نفسه وضبط بعض الناس له بضم  
القاف وفتح الميم مقصورا لظن أنه اسم قبيلة أيضا خطأ وقوله ذامال روى ذافضل  
أى شئ فاضل عن حاجته وفي قافية البيت اطهار التضعيف على لغة أهل الحجاز  
في محل الحرم وقوله ومن لا يزل الخ أى ومن كان دائما يستحمل الناس أى يكلفهم  
حمل اعباء نفسه وحوادثها ولا يغيها عنهم يوما أى قطعة ماس الزمن يندم على  
ذلك لا هم لا بد أن يملوه ويستثقلوه فيرفضوه وقوله ومن يغتر بالغى المعجمة آخره  
موحدة من الاغتراب أى من يتغرب عن وطنه بحسب و يظن العدو له صديقا أى  
يظهر له الصداقة والحب حتى تنتهى غرته على حقه قوله ودارهم مادمت في دارهم  
وروى ومن يغتر ببراءين فالغنى من يغتر بظواهر الناس يظن العدو له صديقا  
لما يرى من بشاشة وجهه عند المواجهة واطنه على خلاف ذلك فالحزم سوء الظن  
بالناس لاسمى في هذه الارمان فقلما يوجد فيه صاحب حقيقى وقوله ومن لا يكرم  
نفسه الخ يكرم بفتح الكاف وتشديد الراء مكسورة والمراد بكرمها بتجب  
الردائل والدايا ولم يكرم بالساء للجهول أى لم يكرمه الناس والمراد بالتفصيل  
أصل الفعل وقوله ومن لا يد بفتح أوله وضم الدال المعجمة بعدها دال مهمله أى

ومن لا يدع عن حوضه بسلاحه \* يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم  
ومن لا يصانع في أمور كثيرة \* يضر من أنساب ويوطأ بنفسه  
المقسم بفتح الميم وكسر السين طرف خلف البعير وما يستحسن من شعر زهير  
لو كنت أعجب من شيء لا أعجبنى \* سعى القتي وهو مخبوء له القدر  
يسعى القتي لا مور ليس يدركها \* والنفس واحدة والهم منتشر  
وله ولا تسكر على ذى الضغن عتبا \* ولا تذكر التحريم للذنوب

يكف ويمنع ومعه محذوف أى الناس الواردين وبسلاحه متعلق بيزد ويهدم  
بالبناء للجهول مضعفاً أى يهدمه الناس لتراحمهم عليه وكأنه عطف تفسيراً قوله  
ومن لا يظلم الناس الخ أى من لم يجاز على الظلم أو يدافع عن نفسه الظلم يظلمه  
الناس يعنى من لم يحجم حريمه استباحه الناس فكى بالحوض عن الحريم وهذا  
كقول بعضهم من لم يكن ذنباً أكلته الدثاب وقوله ومن لا يصانع الخ أى من لم يدار  
الناس فى كثرتهم الامور وقوله يضر من بفتح الضاد المعجمة والراء المشددة وبالسين  
المهملة من ضره عض عليه بضره والتضرير مبالغة وهو كناية عن الايذاء  
والاضرار وقوله ويوطأ بنفسه بنون بعد الميم المفتوحة ومهملة مكسورة حافر  
لخيل ونحوها أى كروا عليه بالخيول حتى تطأه بارجلها والمراد ادلاله وقهره  
وهذه القصيدة كلها حكم غرر وكلم درر منها

ومن يجعل المعروف من دون عرضه \* يعز ومن لا يتق الشتم يشتم  
ومن يوف لا يدم ومن يهد قلبه \* الى مطمئن البر لا يتحهم  
ومن هاب أسباب الما ياتله \* وان يرق أسباب السماء يسلم  
ومن يجعل المعروف فى غير أهله \* يكن حمده ذماً عليه ويندم  
ومهما يكن عند امرئ من خليفة البيت (قوله لا أعجبنى) أى أوقعى فى عجب  
وقوله مخبوء بخاء معجمة ساكنة فوحدة مضهومة فهمزة اسم مفعول خبأت الشئ  
اخبؤه أى اذا كان القضاء والقدر قد سبق وعلم بالسعى حيث ذمها لا يكون  
مقدراً من العجب ادلا فائدة فيه حيث ذوقوله والنفس واحدة أى النفس البشرية  
واحدة لا تختلف بالنسبة الى هذا النوع والهم أى الاهتمام بالامور والسعى  
فيها مختلف قوة وضعفا وقلة وكثرة بحسب الحرص أو الهم أى الحزن على فوات  
المقصود يختلف فى الناس على قدر مطالعهم فانه بقدر الهم تكون الهموم (قوله  
هى الضغن) بكسر الضاد وبالغين المعجمة الحقد وعتبا بعين مهملة مفتوحة ففوقية  
ساكنة فوحدة أى عتابا والتجريم بالجيم الا تبيان بالجزم بصحها أى الذنب وقوله  
عما سوف يبدى أى عن شئ سوف يبدى أى يظهره أى لا تجعل يسؤاله فانه لا بد أن



ولا تسأله عما سوف يسدي \* ولا عن عيبه لك بالخطيب  
 متى تك في صدوق أو وعد \* تخبرك الوجوه عن القلوب  
 قال المصنف أوائل شرح بابت سعاد ومن شعر زهير أيضا  
 ان كنت لا ترهب ذمي لما \* تعرف من صفحي عن الخاهل  
 فاحش سكوتي اذا نامت \* فيك لسموع حنا القائل  
 فسامع الدم شريك له \* ومطعم المأكل كالأكل  
 مقالة السوء الى أهلها \* أسرع من منحدر سائل  
 ومن دعا الناس الى دمه \* دموه بالحق أو الباطل  
 ونسب صاحب زهر الآداب وثمر الألباب الايات الاحيرة الى محمد بن حازم  
 الباهلي ورادها  
 فلا تهج ان كنت دارية \* حرب أحي التحرية العاقل

يظهر منه وقوله ولا عن عيبه لك الخ أي ولا تسأله عن تعيبه لك في حال غيبته  
 وعدم حضورك فانك متى تك في صديق الخ أي فان الحب الصحيح والبغض لا يخفى  
 وان حرص صاحبه على كتمانك بل لا بد أن يظهر كل منهما على صفحات وجهه  
 صاحبه (قوله ومن شعر زهير) أي زهير وردع بعض المتكلمين (قوله ان كنت  
 لا ترهب) أي لا تخاف ذمي لك عما تتحرجه من القضاة والآثام لما تعرفه مني من  
 الصفح عن الخاهل وعدم تهمة فاحش أي حيف من سكوتي اذا نامت أي  
 وقت ان أكون مضمنا بغيري ساكنة فصاد مكسورة أي مستعافيك لسموع الخ  
 بالخاء المعجمة والمون أي الفحش من إضافة الصفة للوصف أي لخصا لسموع  
 من قائله فيك وقوله فسامع الدم شريك له أي لقائله أي السامع للذم الساكت  
 فيه مثل القائل فسكوتك عند سماع الدم بمنزلة الذم أي فانا ان لم أدم شيئا لي ذمتك  
 بحالي لما أسمعك فوان أمنت عائلته المقال لا تأمن غائلة الحال وقوله ومطعم  
 المأكل الخ تدبيل أي ان من أطعم انسانا مأكولا فكامعا أكله معه فهو شريكه  
 في اعدام ذلك المأكل وما يترتب عليه وقوله مقالة السوء أي قوله وهو على تقدير  
 مصاف أي عقوبتها والى أهلها متعلق بأسرع وقوله من منحدر بنون ساكنة  
 و بعد الخاء المهملة دال مهملة مكسورة أي سيل منحدر من أعلى الى أسفل سائل  
 في الاودية وقوله ومن دعا الناس الى دمه أي تسبب في ذلك بالقول أو الفعل وقوله  
 دموه الخ أي ارتكبو دمه على أي وجه كان ولو بالباطل فان من عيب الناس  
 عما فيهم عابوه بما ليس فيه وقوله فلا تهج بفتح الفوقية وكسر الهاء هي من هاج  
 البار آثارها وقوله ارية بكسر الهمزة وسكون الراء وبالوحدة أي عقل وحرب

فان دا العنقل اذا هجته \* هجته ذا خيل خاسل  
 تبصر من عاجل شداته \* عليك غب الضرر الاجل  
 ومن لطائف زهير المولد كاتب الملك الصالح قوله مشير الزهير هذا  
 بنفسي من اسميها بستي \* قتنظر لي الحاة بعين مقت  
 وترعم أبي قد قلت لها \* وكيف وانني لزهير وقتي  
 ولكن عادة ملكك جهاتي \* فلست بلاحن ان قلت ستي  
 وفي القاموس وستي للمرأة أي ياست جهاتي أولحن والصواب سيدتي وبنت أبي

مفعول تمج مضاف لاخي التجربة أي الذي جرب الامور وقوله اذا هجته بكسر  
 الهاء وسكون الجيم ما من مسد لضمير المخاطب من هاج أي هيج وقوله هجته  
 أي أثرت بسببه أي بسبب تمجيك له داخل بحاء معجمة فوحدة محر كالحوم  
 والحابل اسم فاعل مما قبله أي مفسد أي تسببت لنفسك في أمر ذي فساد وقوله  
 تبصر الخ أي فانت حقيقتك تبصرون من زائدة في المفعول وشداته بكسر الشين  
 المعجمة وتشديد الدال المهملة جمع شدة والاضافة توصيفية أي ترى شداته  
 العاجلة عليك غب بكسر المعجمة أي عقب الضرر الاجل عمد الهمزة أي  
 المتأخر أي انه لا ينقطع عسل ثمره والملك الصالح هو صاحب مصر والشام  
 وكلام زهير هذا أرهر من الزهر وأرق من نسيمات السحر ولو قلت انه  
 سحر لا شعر لما نطق بالبر والمولد الذي ليس من العرب بل من أتى بعدهم  
 وولد بعد الاسلام متأخر عن زمن العرب (قوله بنفسه الخ) أي أفدى بنفسه من  
 أي هيفاء عشوقه غيداء عشوقه اسميها بستي فترمقي أي تطربي الحاة  
 بعين مقت كاية عن تحقيرهم اياه لظنهم أنه لحن اذ لم يقل سيدتي ردا إلى  
 الأصل وقوله وكيف الخ أي كيف ألقن أو يظن في ذلك والحال اني لرهر وقتي  
 أي كزهير بن أبي سلمى المتقدم بلاءة وأدباني وقتي وقوله ولكن عادة أي هي  
 عادة بغين معجمة أي هيفاء تنثني لياودلا لا قدم ملكك جهاتي أي أمانى وحلى الخ  
 كاية عن احاطة جهابيه من جميع الجهات حتى لا يحده مفرامه أو ملكها لجميع  
 أجزائه التي تحيط بها الجهات الست وقوله فلست بلاحن الخ أي فقولي ستي  
 بمعنى صاحبة ست جهاتي فلست بلاحن فيه اذ لم أرد ذات السيادة وقوله وستي  
 للمرأة هو مفعول القول والمرأة متعلق بمحذوف حال وجهه قوله أي ياست جهاتي  
 خبر بمعنى تفسيره ياست جهاتي وقوله أولحن حكاية لقول آخر عن اللغويين أي  
 أنه اختلف فيه فقيل عربي صحيح معناه ماذكر وقيل لحن لكن في شفاء الغليل  
 للنفاجي مانصه وقوله ستي بمعنى سيدتي خطأ وهي عامية مبتذلة ذكره اس



عنه ان الصواب في محله مستقيمة كجبهة جماعة محدثات (قوله اخال) بكسر الهمزة  
على الافصح و اراد بالقوم الرجال بقربة المقابلة و بعده  
لمن في كفه منهم خضاب \* كمن في كفه منهم قناء  
(قوله لان ما قبلها الخ) فاساد الاتصال لها

الاعرابي وتأوله ابن الانباري فقال يريدون باستجهاني وتبعه في القاموس  
ولا يحفى أنه تكلف واليه أشار بهاء الدين زهير بقوله بروحي من اسميها الخ اه  
أقول لا وجه لهذه التخطئة فقد حكى الواحدى عن اللبث أنه قال الاصل في الست  
والسته سدس وسدسة ولما كان مخرج الدال والتاء قرين وهي ساكنة  
أدغم أحدهما في الآخر بعد قلب السين الأخيرة تاء و يدل عليه أنك تقول في  
تصغير ست سدس وقولهم جاء فلان سادسا وساتا اه وذلك صريح في أنه ليس  
بخطا وأما قول صاحب القاموس أولخ فلم يرد به ما يقابل الصواب بل أراد كما  
أوما إليه بعض شراحه أنه ليس بعربي بل مولد بدليل مقابله بالقول بعربيته  
اي انه مستحدث لانه خطأ صرف والمعنى أنه اختلف في لفظ ست هل نطق به  
العرب واستعمل في عهدا أو أحدثه المولدون وعلى كلا القولين فليس بمعنى  
السيدة من السيادة بل بمعنى صاحبة الست أي هذا العدد الذي بعد الخمس  
على وجه ما سبق فانه سدس ابدلت السين تاء لقرب مخرجهما ثم الدال تاء كذلك  
وادغمت إحدى التاء في الأخرى وحينئذ فتصغيرها سدسة لأن التصغير يرد  
الاشياء الى أصولها فقول الناس ستينة خطأ في التصغير من وجهين كسر السين  
وعدم الرد للاصل اما في الاعلام فذلك غير لازم وقول الشهاب تبعا لابن الاعرابي  
انها عامية مبتذلة لا أراه مسلما ولا يرضى متما أستوتية وابتذال هذا أخو  
المحال (قوله بكسر الهمزة) اي معني أطن في المستقبل وقوله الرجال اي خاصة  
لا ما يشمل النساء اذ قيل هو شامل لهن وقيل بل خاص بالرجال ويؤيده قوله تعالى  
لا يسخر قوم من قوم الى ان قال ولا نساء من نساء وقوله بقربة المقابلة أي بالنساء  
في قوله آخر البيت أم نساء والمعنى أهؤلاء الرجال قوم آل حصن شجعان بحيث  
يحمون أنفسهم ومن حل بهم أم نساء أي كالنساء في الحسام غير مبينين وقرع على  
هذا قوله بعده فمن في كفه منهم خضاب \* بالخاء والضاد المعجنيين ما يختضب به  
كالخباء وهم النساء بحسب الشان كمن في كفه منهم قناء بفتح القاف وبالنون  
جمع قماء وهي الرمح مقصورا مذكورا للضرورة يريد الرجال وقلب التشبيه اذ الأصل  
أم هم نساء فربما لهم أرباب القنا كسائرهم ربان الخضاب (قول المصنف لما  
سبأني) أي بعد أسطر في قوله ومثله بيت زهير من انما من قبيل القسم الثاني اعني

وما أدري وسوف اخال أدري  
أقوم آل حصن أم نساء  
لما سبأني أو تقدم عليها  
همزة يطلبها وبأمر  
التعيين نحو أريد في الدار  
أم عمرو وأما سميت في  
السوءين متصلة لان ما قبلها  
وما بعدها لا يستغنى  
بأحدهما عن الآخر

مجاز عقلي بحسب الأصل وقيل لاتصالها بالهمزة حتى كأنهما شيء واحد في افادة الاستفهام ألا ترى أنهما بقدر أن بآي ويرجح هذا برجوع الاتصال لهما نفسها لكنه لا يشمل الواقعة بعدهمزة التسوية (قوله لمعادلتها) أي أن كلامهما كالعدل بالكسر أحد شقي الخجل (قوله لا تستحق حوايا) جعل المبنى استحقاق الجواب لا وقوعه لأن الخبر قد يجاب بنعم تصديقه كما قال بعد (قوله على حقيقته) يرد عليه أنتم أشد خلقاً أم السماء فإن الاستفهام منه تعالى لا يكون على حقيقته وهو في الآية تقريرى قال الشارح ويمكن الجواب بأن المراد قد يكون على حقيقته بخلاف تلك فلا استفهام معها البتة قال لكن يرده قول المصنف أي في محث المنقطعة أن الاستفهام إذا كان إنكارياً كان بمعنى النفي ولا تقع بعده المتصلة فهذا يقتضى أن المتصلة دائماً الاستفهام معها على حقيقته قال الشمى لا يلزم من نفي الاتصال مع خصوص الاسكارى نفيه مع كل غير الحقيقي فاندفع الرد وقال السيوطى لم يرد المصنف الحقيقة المقابلة للمجاز أعني طلب الفهم كما فهم الشيخان بل أراد حقيقة الاستفهام التي يقابلها الخبر بقرينة السياق وهي الانشائية الشاملة للتعجب والتقرير والتوبيخ وهو وإن لم يناف

الواقعة بعدهمزة الاستفهام (قوله مجاز عقلي) أي لأن الاتصال في الحقيقة بين السابق واللاحق فاطلق عليها أنها متصلة باعتبار متعاطفيتها فهو مجاز وعلى هذا قسميتها بذلك لا مخرج أما على القول الثانى والاتصال راجع الى نفسها لا لا مخرج ووقوله لا يمكنه لا يشمل الخ أي هذا المعنى يتأتى في التسوية همزة الاستفهام لا همزة التسوية فالراجح الوجه الأول (قوله بآي) أي المشددة كما يقول أي الأمرين تريد (قوله استحقاق الجواب) أي لأن المعنى معها خبر محض لا استفهام والخبر لا يستحق جواباً وقوله قد يجاب بنعم أي قد تقول في جواب من قال جاز يد نعم لغرض التصديق (قول المصنف وإن الكلام معها) هذا هو الوجه الثانى وقوله وليست تلك أي المعادلة لهمزة الاستفهام وقوله كذلك أي الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب لأنه ليس بخبر بل انشاء (قوله يرد عليه أنتم الخ) أي ونحوه من كل ما وقعت فيه بعدهمزة الاستفهام غير الحقيقي فإنها كثيراً ما تقع بعد التقريرى كما في الآية وقوله لا يلزم من نفي الاتصال الخ أي فكلام المصنف في محث المنقطعة لا ينافى ما ذكره إذ لا يدل على أن خروج الاستفهام عن معناه الحقيقي منافى للتصلة إلا في الاسكارى لا بطلان في كل معنى والحق أن مراد المصنف أن الاستفهام معها على حقيقته في الجملة لا في جميع الصور بخلاف تلك فلا استفهام معها أصلاً ويدل على ذلك ما سيجكيه عن الزمخشري في قوله تعالى

وتسمى أيضا معادلة لمعادلتها للهمزة في افادة التسوية في النوع الأول والاستفهام في النوع الثانى ويترك النوعان من أربعة أوجه أولها وثانيها أن الواقعة بعده همزة التسوية لا تستحق جواباً لأن المعنى معها ليس على الاستفهام وإن الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب لأنه خبر وليست تلك كذلك لأن الاستفهام معها على حقيقته والثالث والرابع أن الواقعة بعدهمزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين ولا تكون الجملتان معها إلا في تأويل المفردين وتكونان فعليتين كما تقدم واسميتين كقوله



ما يأتي في المنقطة لان الانكار بمعنى النفي اخبار بعيد خصوصاً مع قول  
المصنف في الضابط السابق بعد همزة يطلب بها ويا م التعيين (قوله أموقى ناء)  
هذا وما بعده مما يرد على قول الرضى همزة التسوية بمعنى ان الشرطية فان الشرط  
لا يدخل على الاسمية ومن الضعيف اكتفاؤه بتقديم الفعلية في الآية وقد  
بسط ما يتعلق بالتسوية في محث الهمزة (قوله أهى) بسكون الهاء للضرورة  
والحلم بضم اللام والبيت للمرار

قل اتخذتم عند الله عهد الآية من حواز كون أم فيها بمعنى أى الامرين  
والهمزة فيه للتقرير وروى قوله أم كنتم شهداء من جوار كون أم متصلة والهمزة  
فيه للاسكار التوبيخى ولم يتعقبه في ذلك وقوله ما يأتي في المنقطة أى مما قدمه  
المحشى من أن المتصلة لا تقع بعد الاستفهام الاسكارى وقوله اخبار خبر أن  
وقوله بعيد خبر قوله وهو وان لم ياف وسحان الله انه يراه بعيداً وانه في ذاته  
قريباً تأمل (قوله اكتفاؤه) أى الرضى أى في كون الشرط لا بد من دحوله على  
الفعلية وقوله في الآية أى قوله ادعوتهم أم أنتم صامتون أى فعمل تقدم  
الفعل وهو ادعوتهم كافياً فان الاسمية عطف عليه فتسكون في معنى الفعلية  
فكأنه قال أم صمت ولا شأن هذا الاكتفاء بضعف وقوله وقد بسطنا ما يتعلق  
بالتسوية الخ هو ماد كره عن الشارح من أن الهمزة بعد ما أدرى وليت شعري  
للاستفهام والمعنى ما أدرى جواب هذا الاستفهام وليت على به حاصل وانها  
بعد ما أبالي للتسوية كما قاله الرضى مع قوله بتعليقها عن الجملة لرجوعها لفعل  
القلب فقد يدعى فيها الاستفهام أيضاً أى لا أفكر في جواب هذا الاستفهام  
(قول المصنف وتسكون) أى الجملتان اللتان تقع بعدهما أم المصاحبة لهمزة  
الاستفهام وقوله كما تقدم أى في قوله تعالى سواء عليهم أستغفرت لهم الخ وقوله  
بعد فقدى مال كما أى هذا الشخص الصديق الكريم فهو مفعول فقدى وقوله ناء  
بنون وألف بمدودة اسم فاعل من البأى وهو البعد وقوله وأم الأخرى أى الواقعة  
بعد همزة الاستفهام وقوله تقع بين المفردين وجهه هما مع أن المتقدم عليها في  
الظاهر جملة ان السماء معطوفة على أنتم وأشد خسر مؤخر عن المتعاطفين فهو  
كقولك اريد أم عسرو قائم وقوله وتسكون أيضاً أى كما تسكونان مع همزة التسوية  
وقوله اللطيف هو نالطاء خيال المحبوب المرئى في المنام وقوله سرنا عا حال من قمت  
وهو بضم الميم وسكون الراء وبالعين المهملة أى خائفاً وأرقى بتشديد الراء بعدها  
قاف من الارق وهو السهر وخبره يرجع للطيف وقوله فقلت أهى أى المحبوبة التى  
رأيت حيا لها والهاء فى أهى ساكنة قال المحشى ودس للضرورة وأنه لا يقع الا فى

ولست أبالي بعد فقدى مال كما  
أموقى ناء أم هو الآن واقع  
وتختلف بين نحو سواء  
عليكم ادعوتهم أم أنتم  
صامتون وأم الأخرى تقع  
بين المفردين وذلك هو  
الغالب فيها نحو أنتم اشد  
سخطاً من السماء وبين جملتين  
ليست فى تأويل المفردين  
وتسكونان أيضاً عليتين  
كقوله  
فصمت للطيف سرنا عا وأرقى  
فقلت أهى سرنا عا دنى حلم

على أحد أقوال ومن قصيدته وما أصاحب من قوم فادكرهم \* الأيزيدهم  
حيا إلى هم (قوله على الأرجح الخ) وذلك لأن الاستفهام بالأفعال أولى لأن  
الأحداث تتغير فتجهل ويشتل عنها (قوله شعيب) مصغرا آخره مثلثة ومنقر بوزن  
درهم من تميم يتسبب له شعيب وأما سهم فبن قيس أراد الشاعر هجوهم بأنهم  
أدعياء في تسبهم اختلاط والبيت للأسود بن يعفر (قوله للضرورة) وبعضهم  
أجاز حذف الهمزة اختيارا وأما التنوين فأما كل حذفه ضرورة لأن ابن هبلا  
خبر لا صفة قال الشارح ويمكن أنه للمع من الصرف للتأنيث

الشعر اه وما أدري كيف ذلك مع وقوعه كثيرا في القرآن بالوجهين نواترا في نحو  
وهو على كل شيء قدير لهي الحيوان فهو خير لكم أذ بعض السبعة يحرك الهاء  
وبعضهم يسكنها ثم اتضح أن هذا في غير ما وقع بعد الهمزة أما الواقع بعدها فلم يسمع  
فيه إلا التحريك فتسكبه ضرورة كما صرح به الصان والمغنى فقلت هل المحبوبة  
سرت أي سارت ليلا فإرأيت هوعينها أم عاذني أي عادني حلم يضمنني أي رؤيا  
في النوم تخيلها أي أني قت اجللا للطيف ثم أخذني السهر والقلق ووساوس  
النفس فترددت بين أمرين زيارتها بنفسها وحلم نائم اعتادني فأرانيها فصررت  
أراجع نفسي وأقول كيف يجوز مجيئها وكنت أعهد لها وقطع المسافة القريبة  
يشق عليها فكيف البعيدة فهو من فرط صباه يشك في كون المرثي له شخصها  
الحقيقي أو خيالا ما ميا فاصله احتمال كون القيام في البقطة والمأم وأما  
الشك في الاجتماع هل كان بقطة أو منامات (قوله على أحد أقوال) وقيل  
لزيد بن منقذ وقيل لبدر أحي المرار وقيل البيت

زارتروية شعنا بعد ما هيجوا \* لدى رواحل في ارساغها الخدم  
أي زارت المحبوبة المسماة روية بصيغة التصغير وعين مهملة قوما شعنا بضم  
الشين الخمسة وسكون العين المهملة بعدها مثلثة جمع اشعث أي غير امس السفر  
بعد ما رقدوا عند رواحل أي ابل رواحل في أرجلها الخدم بضم الخاء المعجمة  
والدال المهملة أي القبود (قوله وما أصاحب الخ) معناه أنه لا يصاحب من بعد  
قومه قوما فيذكرك قومه لديهم الا وزاد اولئك القوم حسه في قومه لما يسمعه منهم من  
الثناء عليهم او ما أصاحب قوما بعد قومه الا رأى قومه أدوق منهم كوما وفضلا  
فزيد ذلك حبا لقومه (قوله يعفر) بفتح التحتية وسكون العين المهملة وضم  
الفاء أبو عبد القيس بن نمشل (قوله اختلاط) بالخاء المعجمة أي غير معروف في النسب  
ولذا قال شعيب ابن سهم الخ أي أنه شك في كونهم من شعيب بن سهم أو من شعيب  
ابن منقر أي أنه لا يعرف لهم نسب وقول الشاعر لا أدري أي بحسب تجاهلي

وذلك على الأرجح في هي  
من أنها فاعل محذوف  
نفسه سرت واسميت  
بقوله  
يعبر لما أدري وان كنت داريا  
شعيب ابن سهم أم شعيب  
ابن منقر الأصل أشعيب  
بالهمزة في أوله والتنوين  
في آخره فحذفهما للضرورة  
والغنى ما أدري أي التمتين  
هو الصحيح



باعتبار القبيلة ولا يناقيه ابن جواز التأييد والتدكير باعتبارين كقوله  
 وعن ولدوا \* عامر ذو الطول وذو العرض \* فمخع عامر من الصرف للتأنيث  
 ثم قال ذو بالتذكير لاذات (قوله ومثله بيت زهير) طاهره مثله في الاسميتين  
 فالتقدير ام نساء آل حصن والطاهر انما ين مفردين والاصل اقوم ام نساء آل  
 حصن على حدا انتم اشد خلقا ام السماء وان ادري اقرب ام بعيد ما توعدون  
 وقول الشمني ان فعل الدراية معلق في البيت والتعليق لا يكون الا عن جملة لا يتخ  
 تقدير جملة بعد ام لان المعلق عنه مجموع الكلام على حدا ما ادري ازيد ام عمرو في  
 الدار نعم ان حمل على المثلية في كونه من النوع الثاني فقط بقربة الرد على  
 ابن الشجري بعد ظهر (قوله لمافاته لفعل الدراية) كانه اراد ان الدراية  
 تقتضي التحقق والاستفهام يقتضي الجهل ثم هدا في الدراية المثبتة في قوله اخال  
 ادري وكذا المفية من حيث ان يفي الشيء فرع صحة تمويهه فالنفي تابع للاتيان  
 لا يصح الا حيث يصح

ومثله بيت زهير السابق  
 والذي غلط ابن الشجري  
 حتى جعله من النوع الاول  
 فوهه ان معنى الاستفهام  
 فيه غير مقصود البتة لمافاته  
 لفعل الدراية وحواله ان  
 معنى قولك علمت اريد  
 قائم علمت جواب ازيد قائم  
 وكذلك ما علمت

وقوله وان كنت داريا أي في نفس الامر أولا ادري خصوص نسبتها لاحد الحيين  
 وان كنت من اهل الدراية بالامور (قوله باعتبار القبيلة) أي فلا يكون ضرورة  
 لكن هذا اعم انما ادا لم يكن مما سلكوا فيه طريقة الصرف كتحقيق وخفيف  
 ومعدو الا فلا يجوز مع صرفه تاويل القبيلة كما قرر الرضي (قول المصنف بيت  
 زهير) أي قوله وما ادري الخ وقوله من النوع الاول أي الذي وقعت فيه ام بعد  
 همزة التسوية (قوله كانه اراد) أي بالمافاة وقوله ان فعل الدراية يقتضي التحقق  
 أي لان معناه العلم والعلم بالشيء يقتضي تحققه وقوله يقتضي الجهل أي بالمستفهم  
 عنه اذ لو كان عالما به لما استفهم وسأل عنه وقوله ثم هدا في الدراية الخ أي عدم  
 صحة ذلك لعل المافاة المذكورة في الدراية أي طاهر الدراية المثبتة في قوله أي قول  
 الشاعر سوف اخال ادري أي ونحوه من كل ما كان فعل الدراية فيه مثبتا وقوله  
 وكذا المفية من حيث الخ أي وكذا لا يصح في المفية نحو وان ادري اقرب الخ  
 لكن لا للمافاة التي في المثنة والافه هي توافق الاستفهام ولا تنافيه بل لقاعدة  
 معلومة وهي انه لا يصح ان ينفي الشيء عن الشيء الا اذا كان اتبانه له صحيحا بحيث  
 يصح اتصافه به والا فلا يصح ان تقول هذا البحر لا يسمع أولا يصح حتى ان بعض  
 الافاضل جعل حجة المعتزلة في نفي رؤية الله تعالى وهي قوله تعالى لا تدركه الابصار  
 حجة لاهل السنة في حوازل الرؤية بذلك الطريق فادلم يصح الاثبات في وسوف  
 احوال مثلا لترتب التما في عليه لم يصح النفي لكونه فرع الثبوت تابعه له لكن  
 هذا مردود بقوله تعالى لا تأخذه سمة ولا نوم وما الله بغافل عما تعملون

كما أشاره في الجواب بذكر النفي بعد الاثبات مقياسا عليه لكن هذا لا يخلص  
منه تقدير لفظ الجواب فان الاستفهام يقتضي الجهل في جوابه والقول  
بان الاستفهام من أحسد الجواب من غيره تكلف لا يدل عليه كلام المصنف  
والظاهر ان تقدير الجواب لان الدراية تصديق واذعان وانما يكون بالنسبة  
الخبرية والاستفهام انشاء فعلمت أريد قائم لم يرد فيه الاستفهام لدان معناه بل  
الاجابة بعلم جوابه وترك المضاف للوضوح مع كثرة الاستعمال ونسكتة  
العدول عن علمت قيام زيدا ويراد صورة الاستفهام الاشارة الى أن هذا  
الحكم منظمة تردد تقدير (قوله وبين المختلفتين) عطف على المعنى والاوضح  
ومختلفتين لانه في حيز تفاصيل الجملتين (قوله وذلك أيضا على الأرجح)

ونحوه قال في الاتقان والصواب أن اتقاء الشيء عن الشيء قد يكون لكونه  
لا يمكن منه عقلا وقد يكون لكونه لم يقع منه مع امكانه اه وقوله كما أشاره في  
الجواب أي في قوله وجوابه ان معنى قولك علمت الخ الى أن قال وكذا ما علمت وقوله  
لكن هذا الخ أي عدم صحة ما ذكر في الاثبات للتساوي في النبي للقرعية المذكورة  
وقوله لا يخلص منه تقدير الجواب أي تقدير لفظ جواب الذي دفعه المصنف فان  
غرضه أن فعل الدراية تقدير لفظ الجواب لا يكون واقعا على الاستفهام حتى  
يحصل التساوي بل على مضاف مقدرا أي جواب هذا الاستفهام ولا شك أن الجواب  
المذكور أي جواب هذا الاستفهام مازال مجهولا للمتكلم لم يرزل بتقدير لفظ جواب  
والا لما حصل الاستفهام عنه وقوله والقول بأن الاستفهام الخ أي قولنا في دفع  
التساوي مع تقدير الجواب ان الاستفهام من أحد أي غير المتكلم وقوله والجواب  
من غيره أي كالتكلم فيكون المعنى حينئذ علمت جواب من يسأل فيقول أريد قائم  
وقوله تكلف لا يدل عليه كلام المصنف أي فان الطاهر من قوله أي المصنف لان  
الاستفهام فيه غير مقصود أي للمتكلم بفعل الدراية فعما أنه ما من المتكلم لا أن  
أحدهما منه والآخر من غيره ولعل كونه تكلفا بالطريقة كلام المصنف  
والا فلا تكلف فيه في ذاته اذا الحكاية مطردة في الكلام شائعة في السنة الا انما بل  
لا يفهم من قولك علمت جواب أريد قائم الجواب السؤال المصور بهذه الصيغة  
أي جواب من يسأل فيقول أريد قائم لا جواب سؤال أنا كما يشهد به الدوق فتأمل  
وقوله وترك المضاف أي المقدري في الكلام الذي هو لفظ جواب أي ترك المتكلم  
ولم يصرح به فيقول علمت جواب أريد الخ (قوله عطف على المعنى) أي كما قال تقع  
بين الاسمين وبين الفعلين وبين المختلفتين وهو تعميم في قوله وام الاخرى تقع بين  
مفردين الخ (قوله من كون أنتم فاعلا) أي على كونه مبتدأ وانما كلن أرجح لان

وبين المختلفتين نحو أنتم  
تختلفونه أم نحن الجاهلون  
وذلك أيضا على الأرجح  
من كون أنتم فاعلا



قال السارح والاسمية هنا مخرج وهو التناسب (قوله المتصلة) أما المتصلة فتجاب بنعم أو لا بخلافها لا بل أم شاعلي معني بل أي شيء يقال نعم أو لا أي شيء أو ليست (قوله التي تستحق جوابا) خرجت الواقعة بعدهمزة التسوية (قوله دو الرمة) بضم الراء وتكسر كافي القاموس قطعة جبل بالية قيل علفت له تميمة به في صغره وقيل لقبته به محبوبته مية وقد استسقاها وعلى كتفه قطعة جبل بالية فقالت اشرب يا ذا الرمة فكان أحب أسمائه إليه وفي شرح شواهد الرضى على الكافية المسمى بحراية الادب لعبد القادر بن عمر البغدادي انه رآها ووقعت في قلبه فخرق دلوه وأتى بالرمة وقال لها أصحبي لي فاني رجل مسافر قال وكانت نذرت بديه يوم تراه فرأت شوهته فقالت واضيعة بدتاه فانشد على وجهه مائة مسحة من ملاحه \* وتحت الثياب الشيل لو كان ناديا

(مسئلة) أم المتصلة التي تستحق الجواب انما تجاب بالتعيين لانها سؤال عنه فاذا قيل أر بديه أم عمر وقيل في الجواب بديه أو قيل عمر ولا يقال لا ولا نعم فان قلت فقد قال دو الرمة

الاستفهام بالفعل أحق منه بالاسم اذا الاستفهام عما يشك فيه وهو الاحوال لانها تتجدد واما عن الدوات فقليل (قوله وهو التناسب) أي تناسب المتعاطفين أي وحيد فذ فلا ينبغي الترحيح في الآية عماد كذا بل يجوز الامر ان فيها على حدة سواء (قوله أما المتصلة) هي المقطعة وقوله فتجاب بنعم أي لانها لطلب التصديق فالجواب بنعم أولا محصل المقصود من السؤال عن تلك الاشياء المرئية والحاصل ان أم متصلة ومقطعة والمتصلة نوعان ما تستحق جوابا وهي غير الواقعة بعدهمزة التسوية وما لا تستحق جوابا وهي الواقعة بعدهمزة التسوية لانه ليس المقصود بها الاستفهام والذي يستحق الجواب هو المقطعة والمتصلة التي ليست بعدهمزة التسوية والمتصلة هذه لا تجاب الا بالتعيين والمقطعة تجاب بخبره فيقال في جوابها نعم أو لا وقوله فيقال نعم أولا أي لان السؤال عن تلك الاشياء المرئية (قول المصنف تجاب بالتعيين) أي للمسؤل عنه مسدا كان أو مسندا اليه أو غيرهما كالطرف والحال وقوله ولا يقال لا ولا نعم أي لانه لا يفيد الغرض من تعيين أحدهما بل يفيد نفي كل منهما ان كان الجواب بلا أو وجود أحدهما لا على التعيين ان كان الجواب بنعم (قوله قطعة جبل الخ) أي أصلها ذلك فلقب بها ذلك الشاعر لما ذكره المحشي من انه علفت له تميمة به أي الجبل البالي الخ وقوله واتي بالرمة أي بقطعة جبل بالية ولعله اعما جاءها بالية لعرض عدم سرعة اصلاحها ذلك الدلو بل لتقطع فتحتاج الى رمتها وهي كذا فبأخذ حظه زما من رؤيتها (قوله شوهته) بشي منجمة مفتوحة فواو سا كنة أي قبح وجهه وقوله نسخة الخ كذا في نسخ بسين مهملة ففون فحاء وصوايه مسحة بجمع مفتوحة فسب مهملة سا كنة بعدها حاء مهملة أيضا قال في القاموس وعليه مسحة من جمال أو هزال

مكشفت عن بدنها وقالت أشيما ترى لا أم لك فقال

ألم ترى أن الماء يخبث طعمه \* ولو كان لون الماء أبيض صافيا

نمالت لم يبق إلا أن أقول لك هلم فذوق والله لا كان ذلك أبدا فقال

فيا ضيعة الشعر الذي لم يلقى \* عني ولم أملك ضللا لا فؤادا

إسمه غيلان بن عقبة ويكي أبا الحرث أخرج ابن عساكر عن الأصمعي عن أبي

عمرو بن العلاء عن ذي الرمة عن ابن عباس حديث أن من الشعر حكمة

قال له جرير هل لك في المهاجاة قال لا فقال كأنك هبتني قال لا والله فقال ولم لا تفعل

قال لأن حرمت قد هتكهن الأسافل وماترك الشعراء في نسوتك مرتعا قال

أبو عمرو بن العلاء بدئ الشعر بأمرئ القيس وحتم بدئ الرمة مات في أصمهان سنة

سبع عشرة ومائة عن أربعين سنة قال الأصمعي مات ذو الرمة عطشان وأنى بالماء

وبه رمق فلم يتفع به وكان آحرما تكلم به قوله

يا مخرج الروح من نفسي إذا احتضرت \* وفارج الكرب زخرخني عن النار

أخرجه ابن عساكر (قوله مدرجي) مفعول من درج إذا مشى

تقول عجز مدرجي متروفا  
على بابها من عند أهلي وغاد

شيء منه اه وقوله الشين يفتح الشين المجهمة العيب وقوله لو كان باديا أي طاهرا

والضهير للشين وجواب لو محذوف أي لا استفجها من يراها أو لم يعلق بها أحد أو نحو

ذلك وقوله أشينا بالنون بعد التختية والاستفهام أسكاري وقوله يخبث طعمه

أي يكون خبيثا مر أولو كان لونه أبيض كما يوجد في بعض الأودية أي فلا يلزم من

صفاء اللون حلاوة الطعم فكذا أنت لا يدل حسن دانتك على حلاوة مذاقك فرعا

كان مر أمكروها وقوله الذي لم يلام فخم بصيغة الماضي أي مر وذهب سدى

ومراداه ما قاله فيها من التشبيب والعزل قبل ذلك وقوله ولم أملك ضللا لا مفعول

أملك فؤادا وصللا لا مفعول لأجله أي ولم أملك فؤادي في السكف عن حب مية

والتشبيب بها وذلك لضلال في عشق حبها الذي لم نستقدمه طول عمرنا سوى

أن جمعنا فيه قبل وقال وقوله عن أبي عمرو بن العلاء عن ذي الرمة الخ أي فهو ممن

روى عن ابن عباس وأبو عمرو بن العلاء عن روى عنه ومن روايته عن

ابن عباس أيضا في قوله تعالى والحر المسكور قال الفارع وله غير ذلك من

الروايات عنه وقوله في المهاجاة أي في أن تهجوني وأهجوكم وقوله وماترك الشعراء

الخ أي فلم يبق للهجاء مجال ولقد أتى بجوامع الهجو في هذا المقام وقوله وحتم

بدئ الرمة قال الشافعي لو أن امرء القيس كف أن يفسد شعر ذي الرمة ما أحسنه

(قوله مفعول) أي يفتح الميم والراء أي محل درجي أي مشي وهو صفة للعجور وقوله

متروحا أي حال كوني متروحا بالراء والخاء المهملة وكسر الواو أي راجعا آحر النهار



ومتروحا ذاهبا في الروح وهو من الزوال وغاديا ذاهبا في الصدوة وقوله صلى  
 بيا قال الشارح ظرف لغو متعلق بالمدرج والخبر محذوف أي حاصل لثلاثين  
 الأخبار عن المصدر قبل استيفاء معمولاته لأن غاديا معطوف على متروحا  
 وهو حال من الباء عامله المصدر ومن عند أهلي ظرف للمصدر أول متروحا  
 أن تجعل على بيا خبرا والمحل ضرورة شعر خصوصا مع التوسع في الظروف  
 وقوله أدوز وحة مقول القول ويقدر المبتدأ مؤخرًا وجوبا على ما سبق للمصنف  
 من أنه يجب أن يلي الهمز المستفهم عنه وسبق ما فيه أي أدوز وحة أنت وفيه  
 رد على من أنكر التاء في الاتي وإن كان الإفصح كما قال تعالى أسكن أنت  
 وزوجك وأراد بالمصر المصرية وسبق تثايت بائها حتى في القسب على الجميع  
 وحيرة جمع جار والأكنة جمع كتيب كوم الرمل والدهناء مكان يلا دميم وماليا  
 عطف على أهلي ولو أبصر تير يروى مبدل لو

أدوز وحة بالمصر أم ذو خصومة  
 أرا لها بالبصرة العام ناويا  
 فقلت لها لا إن أهلي جيرة  
 لا كنيسة الدهناء جميعا وماليا  
 وما كنت منذ أبصر تير في  
 خصومة \* أراجع فيها  
 بالية القوم قاضيا \*

إلى بيتي أي هذه المحور في طريق إذا عدت أو رحت أمر على بيا وقوله ومتروحا  
 ذاهبا الخ يقال تروح إذا ذهب من الروال إلى الليل وقدير أدبه مطلق الذهاب  
 كما في حديث من راح يوم الجمعة في الساعة الأولى الخ وقوله والخبر أي خبر قوله  
 مدرج وقوله محذوف أي حاصل الخ أي مقدر بعد قوله وغاديا وقوله لثلاثين الخ  
 علة لمحذوف أي ولم يجعل الخبر هو قوله على بيا وقوله ويقدر المبتدأ مؤخرًا وهو  
 أنت وقوله وتقدم ما فيه أي من أنه أعلى وقوله على من أنكر التاء الخ أي فقال  
 لا يقال في المرأة زوجة بل زوج كما قال تعالى أسكن أنت وزوجك الجنة وقوله  
 وإن كان الإفصح اسم كان ضمير يعود على ترك التاء وقوله في البيت ناويا بمثلثة  
 أي مقبلا في هذا العام لأجل تلك الخصومة وقوله والأكنة بمثلثة مكسورة  
 فوحدة وقوله والدهناء بدل مهملة مفتوحة يمدو يقصر وهوها مقصور ومن  
 آيات القصيدة

وكنتم أرى من وجه مية لمحة \* فأرح مغشيا على مكاننا  
 أصلي فلا أدري إذا ما ذكرتها \* أنفتق صليت الفهي أم ثماننا  
 هي السحر إلا أن للسحر رقية \* واني لا ألقي لما بي راقيا

وقد ذكرت في القوافي أن بعض الأدباء سئل عن قوله فلا أدري إذا ما ذكرتها الخ  
 ما وجه مقابلة تفتق ثماننا وكان الطاهر أم أر بعنا مثلا فأجاب بأنه لما شرع في  
 الصلاة واستشعر من نفسه الشغل ما صار كلما صلى ركعتين عقدا صبععا من  
 أصابعه ليعلم عددها صلى ثم عليه الحال بعد أن بع ركعات فلم يدرك صلى فمطر  
 لأصابعه، ووجد منها تفتق معفودتين وتمانية مبسوطة فلم يدركها كان يقبض لما

\* واعلم انهم ذكر وا في حديث ذي اليبدين كل ذلك لم يكن ان أم تحاب بنفي  
الامر بن معاف كان الاصطلاح على ما قال المصنف الجواب ما لم يخطئ السؤال  
أولم يلتزموا ذلك وفي الشرح جواب بانقطاع ام وتعقبه بان ما قبله مضروب عنه  
فكيف يجيبه الا أن يقال تطوع وزاد أو أنه اضرب انتقالي ثم قال الشارح ظاهر  
كلامهم ان لا في البيت اخت نعم ويمكن انها باهية حذف محرومها تقرية  
ما بعده أي لا تظني شيئا من ذلك (قوله لم يحز قياسا) يشير الى ما حالف القياس  
من القراءة الشاذة الآتية و بعدنا التحقيق كما أفاده الشارح الجواز وان كانت

صلى أو يسط والمقبوض اثنتان واليسوط ثمانية ولا يخفى ما فيه من التكلف  
والذي يظهر لي من قوله صليت الغني أنه بعد انقضاء الصلاة بالفعل لا يدرى  
أصل اقلها أم أكثرها لشغل قلبه بها وقوله جوابا لسؤالها أي عن المعيين وقوله  
بل رد أي تحطئة لا اعتقادها أن الواقع له أحدهما مع انه لم يقع واحد منهما وقوله  
تحاب بنفي الامر بن معاف أي كما في هذا الحديث اذ قال فيه لم أذس ولم تقصر حوايا  
لقوله أقصرت الصلاة أم نسيت وقوله فكان الاصطلاح الخ أي كان محض  
اصطلاح الخويين على الوجه الذي ذكره المصنف من كون أم لا تحاب  
الا بالتعيين اذ لم يخطئ السؤال بالبناء للمجهول أي اذ لم يرد المحيب تحطئة السؤال  
من أصله أي ما ان السائل محطئ فيه بشقيه والافتحاح بلا كما في الحديث  
المذكور وكذا ما هنا وقوله أولم يلتزموا ذلك أي أو ان الخويين لم يلتزموا هذا  
الاصطلاح بل تارة يحسبونها بالتعبين وتارة لا ولكن الغالب الاول وقوله  
جواب بانقطاع أم أي جواب عن اشكال المصنف المذكور بأن أم في البيت  
منقطعة بمعنى بل وقوله بأن ما قبله أي قبل أم وقوله مضروب عنه أي اضرا  
ابطال ليا فيه كون مضافا بنفسه من غير احتياج الى الجواب بلا وقوله الا أن يقال  
تطوع أي انه وان لم يكن محتاجا الى الجواب لكن الشاعر زاد في كلامه الجواب  
عنه تطوعا وذلك لاجل تقريره وقوله أو أنه أي هذا الاضراب أي المقاد  
من أم انتقالي أي لا ابطالى فهو مستفهم عنه أيضا فاحتج الى الجواب عنه  
(قوله اخت نعم) أي الجوابية (قول المصنف ما لم تلفظ به) أي وهو  
ما توهمته من وقوع أحد الامر بن فهو رد لما انتى عليه سؤالها وكأه قال لها  
غلطت في اعتقادك ووقع أحد هذين الامر بن فلا هذا ولا هذا وبين ذلك بقوله  
ان أهلى الخ وبقوله وما كنت الخ وقوله انما يكون بالكلام التام أي لعدم وجود  
قرينة على ما يحذف من الجواب بخلاف ما يلفظ به فانه يكفي فيه غير التام لقيام  
المفهوم به قرينة (قوله بقرينة ما بعده) هو ان أهلى (قوله الشاذة الآتية) هي

قلت ليس قوله لا جوابا  
لسؤالها بل رد لما توهمته  
من وقوع أحد الامر بن كونه  
داروخة وكوبه ذا حصون  
ولهذا لم يكف بقوله لا اذ  
كان رد ما لم تلفظ به انما  
يكون بالكلام التام  
فلما قال ان أهلى حيرة  
البيت وما كنت  
ابصرتي البيت (مثلة)  
اذا عطف بعد الهمة بأو  
فان كانت همزة النسوية  
لم يحز قياسا



أولاً خد الشيشين والتسوية انما تكون بين متعدد فأم كذلك لأحد الشيشين  
فالذي يصحها يصح أم وقد سبق ذلك أول الكتاب (قوله أول الفقهاء)  
بالبناء للفعول وظاهر المصنف اندراج هذا في الموضوع أي ما بعد الهمزة  
مع انه لا همزة في كلام الفقهاء فكأنه يرى تقديرها قال الشارح وليس يلزم  
(قوله وفي الثاني بالواو) متى على انه بيان للأمريين أو من تبعية حال من  
الأقل ويمكن تصحيح كلامهم بانها بيان للأقل (قوله الكيسانية) بفتح الكاف نسبة  
إلى كيسان وهو المختار بن أبي عبيدة كان أميراً بالكوفة من جهة ابن الزبير

قراءة ابن محيص في قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم وانما لم يجز قياساً لما  
أشار إليه المحشي من أن ما تقتضيه أو ما في لما تقتضيه التسوية فإن أو تقتضي  
أحد الشيشين أو الأشياء والتسوية تقتضي نفس الشيشين أو الأشياء (قوله يصح  
أم) صوابه أولاً أم لا راع فيها انما النزاع في أو (قوله اندراج هذا) أي قول  
الفقهاء وما يأتي عن الصحاح وقوله فكأنه يرى تقديرها أي يرى أن الهمزة تقدير  
بعد كلمة سواء في أول حملتها (قوله فكأنه يرى تقديرها) يؤخذ منه أن المقدرة  
تعطى حكم المذكورة في ذلك وقوله قال الشارح وليس يلزم أي هذا التقدير  
حتى يقنى عليه فساد ما ذكره الفقهاء ومفاده أن المصنف يرى وجوب هذا التقدير  
وأن الصحيح أنه ليس يلزم بل يجوز عدمه ويصح الكلام بدونه ولو مع جعل من  
بأن الأمرين أو أحدهما ثم لو فرض وقدرها مقدراً فالظاهر الاتيان بأم وقوله  
على أنه بيان للأمريين أي في قولهم يجب أقل الأمرين وحيث فلا معنى لأنهما  
لا أحد الأمرين والفرص بيانها معاً وقوله أو من أي في قولهم من كذا الأقل أي  
وهو أحدهما بخلاف العطف بأو وليس بياناً لكلا الأمرين حتى يمنع العطف بأو  
(قوله قال الشارح وليس يلزم) أي لما سلف آتفاً قال الشمني لا نسلم أن المصنف  
أورد قول الفقهاء وصاحب الصحاح على أنه من المعطوف بأو بعدهمزة التسوية  
اعتماداً كره استطراداً بعدد كره حكم المعطوف بعدهمزة التسوية بقوله بينهما  
بناء على قول الفارسي أنه لا يجوز ذكر أو بعدهمزة وظاهر ذلك في الاستطراد  
ذكره قول الفقهاء أقل الأمرين من كذا وكذا الكن لما كان هذا بعيداً المناسبة  
قال وهو نظير قولهم أقل الأمرين الخ وقال السيرافي وسواء إذا دخلت بعدها  
ألف الاستفهام لم يمت أم بعدها كقولك سواء على أقت أم قعدت وإذا كان بعد  
سواء نعلان بغير استفهام كان عطف أحدهما على الآخر كقولك سواء على  
قت أو قعدت اه وهو يقتضي صحة قول الفقهاء وصاحب الصحاح وعدم شذوذ  
القراءة (قول المصنف فإلعي أحدهما عندك) أي فليست أو هما معادلة حتى

وقد أولع الفقهاء وغيرهم  
بأن يتولوا سواء كان كذا  
أو كذا وهو نظير قولهم يجب  
أقل الأمرين من كذا  
أو كذا والصواب العطف  
في الأول بأم وفي الثاني  
بألو وفي الصحاح تقول  
سواء على أقت أو قعدت  
اتهي ولم يذكر غير ذلك وهو  
سهو وفي كامل الهدى أن  
أن محيص قرأ أس طريق  
الزعراني سواء عليهم  
أنذرتهم أو لم تنذرهم وهذا  
من الشذوذ بكان وإن  
كانت همزة الاستفهام  
بجاء قياساً وكل الجواب بنعم  
أو بلا وذلك أنه إذا قيل  
أريد عندك أو عمرو فالعني  
أأحدهما عندك أم لا فإن  
أجبت بالتعيين صح لأنه  
جواب وزيادة ويقال  
الحسن أو الحسين أفضل  
أم ابن الحبيفة فتعطف  
الأول بأو والثاني بأم  
ويجاب عندنا بقولك  
أحدهما وعبد الكيسانية  
بإبن الحنفية

وهم طائفة من الرافضة (قوله ولا يجوز أن تحيب الخ) رعا في قوله قبل التعيين  
جواب وزيادة والجواب أن ما سبق حيث لوحظ الا حذ لا يقيد اهمه وشيوعه  
فيتضمنه المعين واما هنا فالذي جعل عديلا الا حذ يقيد اهمه وشيوعه فلا  
يتضمنه التعيين حتى يكون جوابا و بارة هذا زبدة ما يعول عليه (قوله كما مر)  
اي في الالف المفردة من أن الهمزة هما ~~كهل~~ فلا تحتاج لمعادل (قوله لم يسمع  
حذف معطوف) لعل المراد بدون نقاء معجولة والا وورد نحو ور حن الخواحب  
والعبوا كذا قال الشارح وقد يقال ان المصنف يختار في مثل هذا التصحيح  
في قوله تعالى تبوؤا الدار والايمان يضمن تبوؤا معنى ارتصوا على ان الذي  
في الخلاصة تخصيص هذا بالواو وفي بعض النسخ معطوفها بالاضافة لضمير ام  
(قوله والسبب مقام السبب) الاوضح اقامة للسبب الخ ويحتمل العكس ل هو  
لا نسب لان البصيرة في الواقع سبب في حكمهم بالخيرية بحسب رعه

بما يتعين وقوله بالتعيين أي بأن قلت ريد عدي وقوله لانه جواب الخ أي لان  
دي حيث به يصدق عليه انه أحدهما وهذا يحصل المطلوب وقوله فيعطف  
لاول بأوال الخ لان المراد أحدهما افضل من ابن الحنفية أم ابن الحنفية افضل من  
أحدهما وابن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب من امرأة منسوبة الى حميفة  
أبو حنيفة من العرب وقوله ويجاب عن أي معاشر اهل السنة وقوله ولا يجوز أن  
تحيب الخ أي لان ذلك يكون اخبارا بغير الواقع اذ التعيين يقتضي اختصاص  
المعين بالفضلية وليس كذلك (قوله رعا في الخ) في التمسى لا مفاة لان صحة  
الجواب بالتعيين في اول الخاطب أي بجوابها لان جوابها باحدهما وهو يصدق  
على المعين وعدم صحته في أم لانه لم يأت بجوابها لان جوابها بنفس ما قبلها أو بنفس  
ما بعدها وما قبلها فيما نحن فيه هو مجموع الحسن أو الحسين أفضل وانما عبر عنه  
باحدهما رومالا اختصارا لانه بمعناه اه (قول المصنف دعاني اليها القلب) أي  
دعاني الى حبها أي المحبوبة قلبي وقوله أرشد الهمزة للاستفهام والرشد ضد العي  
وطلايها بكسر الطاء أي طلبها أي طلب القلب لوصولها (قوله كهل) أي لطلب  
التصديق وقوله فلا تحتاج لمعادل أي بل يمتنع (قوله نحو ور حن الخ) أي وعلقها  
تدنا واء باردا فالعمل باق وهو العيون في البيت واء في المثال وقوله تخصيص  
هذا أي العاطف الذي لا يجوز حذف معطوفه وقوله بالواو كان الظاهر بغير  
الواو أي فالمراد بالعاطف انذ كور ما ليس بواو فانها انفردت من حروف العطف  
أنها تعطف العامل المحذوف الذي بقي معجولة كما في آية والذين تبوؤا الدار  
وقوله وفي بعض النسخ الخ أي وعليه فلا ترد الآية المذكورة (قوله اقامة للسبب)

ولا يجوز أن تحيب نقولك  
الحسن أو نقولك الحسين  
لانه لم يسأل عن الافضل  
من الحسن وابن الحنفية  
ولا من الحسين وابن الحنفية  
واما جعل واحد منهما  
لا بعينه فربنا لابن الحنفية  
فكلمة قال أحدهما أفضل  
أم ابن الحنفية (مسألة) يسمع  
حذف أم المتصلة ومعطوفها

كقول الهذلي  
دعاني اليها القلب اني لامره  
سميع فما أدري أرشد طلام  
تقدير أم غي كذا قالوا وفيه  
حكت كما مروا جاز بعضهم  
حذف معطوفها بدونها وقال  
في قوله تعالى أفلا تبصرون  
أم أن الوقف هنا وان التقدير  
أم تبصرون ثم يتسدى أنا  
خير وهذا باطل اذ لم يسمع  
حذف معطوف بدون عاطفه  
واما المعطوف جملة أنا خير  
ووجه المعادلة بينهما وبين  
الجملة قبلها أن الاصل أم  
تبصرون ثم أقيمت الاسمية  
مقام الفعلية والسبب مقام  
السبب



وانما السبب اعتقاده بصيرتهم فتدبر (قوله اذا قالوا الخ) فالعنى أم تقولون لي  
 أنت خير فحكمه بالمعنى او المراد ام انا خير عندكم فتأمل (قوله وهذا معنى كلام  
 سيمويه) جعل الشئى الاشارة لمجرد اقامة السبب مقام السبب وان كان فيه  
 بعد وذلك ان رأى سيمويه كفاى الشرح ان ام منقطعة كسل داخل على تقيض  
 السابق لتمام الاستفهام عن الاول والثانى استفهام آخر بالتقيض الثانى  
 وكل منهما كاف لواقترع عليه ويجاب نعم بولاى بل أبصرون كانه ظن أولا  
 عدم الاستصاار واستفهم عنه ثم ظن الاستصاار فاستفهم عنه وقد وقع لاي البقاء  
 ان ام هذه منقطعة لفظا متصلة معنى فشع عليه بابه خرق لاجماع النحاة قال  
 الخفاحى واما اراد ان اتصالها لا يعطيه اللفظ بسهولة بل يحتاج لتوجيه  
 كما قال المصنف (قوله وقع الحذف بعد لا)

لانهم اذا قالوا له أنت خير  
 كانوا عنده بصراء وهذا معنى  
 كلام سيمويه فان قلت فانهم  
 يقولون أنت تفعل هذا أم لا  
 والاصل أم لا تفعل قلت  
 انما وقع الحذف بعد لا ولم  
 يقع بعد العاطف وأحرف  
 الخواتم تحذف الجمل بعدها  
 كثيرا وتقوم هي في اللفظ  
 مقام تلك الجمل فكان الجملة  
 ههنا مذكورة لوجود ما يعنى  
 عنها

هو قولهم له أنت خير والسبب هو أنهم بصراء (قوله فحكمه بالمعنى) به يدفع ما به  
 انه لا يتسبب اعتقاده انهم بصراء عن اثبات الخيرية له الا اذا كانوا هم  
 ابتدوها له بأن قالوا أنت خير والواقع ليس كذلك لان ما قبل ام وما بعدها من  
 فرعون (قوله جعل الشئى الاشارة) أى فى قول المصنف وهذا وقوله لمجرد  
 الخ أى راجعة الى قوله والسبب مقام السبب فقط لا الى مجموع ما تقدم من  
 متصلة عاطفة وما بعدها قائم مقام المعادل لها الخ وقوله وان كان فيه بعد أى  
 خلاف المتبادر وقوله وذلك أى ارجاع اسم الاشارة فى كلام المصنف لما  
 حاصه ان رأى سيمويه الخ أى لئلا يلزم على ذلك نقل المصنف عن سيمويه بخلاف  
 الواقع منه وما هو مذهب فاه يرى ان ام فى الآية منقطعة وكلام المصنف ظاهر  
 فى أنه يقول باتصالها وكذا كلام الرمحشى الذى أصل عبارة المصنف له وعبارة  
 سيمويه فى الكتاب ههنا باب ام منقطعة وذلك قولك أعمر وعمدك أم عندك زيد  
 فهذا ليس بمنزلة أيهما عندك ألا ترى انك لو قلت أيهما عندك لم يستقم الاعلى  
 التكرير والتوكيد بذلك على أن الآخر منقطع عن الاول قول الرجل انها لابل  
 ثم يقول أم شاء فكما جاءت ام هما بعد الخبر منقطعة كذلك تجىء بعد الاستفهام  
 وذلك انه حين قال أعمر وعمدك فقد ظن أنه عنده ثم أدركه مثل ذلك الظن في زيد  
 بعد أن استغنى كلامه ثم قال ومثل ذلك وهذه الانهار تجري من تحتي أفلا  
 تبصرون ام انا خير كان فرعون قال أفلا تبصرون ام انتم بصراء فقوله أم انا خير من  
 هذا بمنزلة ام انتم بصراء لانهم لو قالوا انت خير منه كان بمنزلة قولهم نحن بصراء  
 فكذلك ام انا خير بمنزلة أم انتم بصراء اه فقد حكم بأن ام فى الآية منقطعة فلا يصح  
 أن يكون مرجع اسم الاشارة ما حكم به المصنف من أنها متصلة لانه ليس معنى

وفي الحقيقة هو حذف بعض المعطوف لأن المعطوف هو مجموع لا وما بعدهما ثم جعله أم عاطفة مبنى على اتصالها إذا المنقطعة ليست عاطفة وقد سبق أن سيبويه يرى انقطاعها وكذا ما سبق في المسئلة السابقة زيد عندك أو عمر وأم لا (قوله وحده) أي لم يسبقه غيره والواحدى الآتى تابع له وسقط وحده من بعض النسخ وتعقب الزمخشري بأن هذا ليس من مواضع حذف

كلام سيبويه وحاصل كلام الشمني أن الإشارة ليست مراجعة إلى مجموع ما تقدم من أن أم متصلة عاطفة وإن ما بعدها قائم مقام المعادل لها سئل إلى القريب فقط وهو إقامة أباخير مقام أم تبصرون وأنهم إذا قالوا آيت خير كانوا عنده بصراء ولا شك أن هذا المعنى في كلام سيبويه ويدل على كون الإشارة في كلام المصنف إلى ما ذكره في حقه في حرف بل بأن سيبويه امتنع من جعل أم متصلة في هذه الآية نعم في الغنية أن سيبويه في المسئلة قولين أحدهما ما ذكره المصنف هنا كما نقله عنه أبو حيان والثاني ما نقله المصنف في حرف بلى من أن أم منقطعة وحيث فلا حاجة إلى توجيه كلام المصنف بإرجاع اسم الإشارة إلى ما ذكره الشمني (قول المصنف فإن قلت الخ) وارد على أن المعطوف لا يحذف بدون العاطف بقوله والاصل أم لا تفعل أي حذف المعطوف وهو تفعل وبقى العاطف وهو أم هذا وذهب بعضهم إلى أن أم في الآية رائدة والتقدير أفلا تبصرون أباخير وإن حصر أم في المتصلة والمنقطعة مذهب الجمهور (قوله وفي الحقيقة الخ) أي من المحشى بالمؤاخذه على المصنف في تسليمه للسائل أن المحذوف هو المعطوف برمته مع أنه ليس كذلك بل المعطوف هما مجموع لا تفعل وهذا المجموع لم يحذف وإنما حذف بعضه والكلام في حذف الكل لا البعض ويحتمل أنه أيما بيان المصنف لم يسلم أن المحذوف هما الكل فكأنه يقول لا نسلم أن المحذوف هنا جميع المعطوف الذي الكلام فيه بل بعض من المعطوف أقيم مقامه البعض الباقي فنه على أن المحذوف بعض المعطوف بقوله وإنما وقع الحذف بعد لا ولم يقع بعد العاطف ونبه على أن ذلك البعض أقيم مقام البعض السابق بقوله وأحرف الجواب الخ تأمل (قوله أن سيبويه يرى انقطاعها) أي في مثل هذا المثال بعدهمرة الاستفهام الحقيقي (قوله والواحدى الآتى) أي في قوله وحذو ذلك الواحدى أيضا وهذا دفع لما يقال كيف يكون الزمخشري وحده هو المحيز لذلك مع أن الواحدى كذلك أجاره (قول المصنف ما عطف عليه أم) بباء عطف للفاعل وما واقع على اللفظ المعطوف عليه ومفعول عطف محذوف أي مدخولها وقوله وحذف معادلها أي وهو المعطوف عليه (قوله ليس من مواضع حذف

وأجاز الزمخشري وحده  
حذف ما عطف عليه أم  
فقال في أم كنتم شهداء  
يحذف كون أم متصلة على أن  
الخطاب لليهود وحذف  
معادلها أي أتدعون على  
الأنبياء اليهودية أم كنتم  
شهداء وجوز ذلك الواحدى  
أيضا



يلحقون عليه (قوله أبلغكم الخ) هذا الاستفهام بمعنى النفي فلا تقع بعده  
التصلة على رأي المصنف (قوله ثلاثة أنواع) قال الشارح في الحصر نظراً لأن في  
كتاب سيبويه من المنقطعة أعمر وعنده أم عندك زيد وتكلف الشمني  
أدراجه في الثاني بناء على أن المراد لغير الاستفهام المعهود في المتصلة وهو  
ما كان عن التعيين (قوله باستفهام بغير الهمزة) مالم يكن ذلك الاستفهام

المعطوف عليه هي ماد كره ابن مالك بقوله وحذف متبوع بدها استسج وقال  
الاشموني وحذف متبوع أي معطوف عليه بدا أي ظهرها أي في هذا الموضع  
وهو انعطاف بالواو والفاء استخ كفول بعضهم وبك وأهلاً وسهلاً بجواب لمن قال له  
مرحباً بك والتقدير ومرحباً بك وأهلاً ونحواً فنهض عنكم الذكر أي  
انهم لم يملكهم فنهض الخ اه (قوله على رأي المصنف) أي فكان عليه أن لا يسلم  
دعوى الاتصال فيها عملاً بما قاله (قول المصنف منقطعة) أي لا تقطاع ما بعده  
عما قبلها فكل منهما كلام مستقل لا ارتباط له بالآخر فتسميتها بذلك لا امر  
خارج ولا تدخل الأعلى جملة ولد اقدر في قولهم أم شاء بل أهى شاء وذلك لأنها  
بمثلة بل الابتدائية وحرف الابتداء لا يدخل الاعلى جملة ومن ثم كانت غير عاطفة  
عند الجمهور خلافاً لابن جني وأدعى ابن مالك أنها قد تدخل على المفرد وحمل قولها  
أم شاء على ظاهره دون تقدير مبتدا كما في التصريح (قوله أعمر وعنده الخ) أي  
وهذه ليست واحدة من الثلاثة وسيبويه يرى أن السائل سأل أولاً بقوله أعمر  
عندك جار ما أريد ليس عندك ثم شك في كونه عندك فأضرب عن الإوا  
للاستفهام عن الثاني وقوله وتكلف الشمني الخ قال مثال سيبويه داخل في النوي  
الثاني لأن في قوله مسبوقة بهمزة لغير الاستفهام للعهد والمعهود هو الاستفهام  
المذكور في أم المتصلة وذلك الاستفهام هو الذي للتسوية والذي يطلب  
به وبأم التعيين والهمزة في مثال سيبويه ليست لواحد منهما وعبر الاستفهام  
المذكور قسمين ما كان لغير استفهام أصلاً أو كان لكن لغير التعيين فلا يحل  
بالتعين بل بلا أو نعم وهذا غير التعيين (قول المصنف بالخبر المحض) أي الذي ليس  
بانشاء في المعنى وقوله أم يقولون اقتراه أي بل يقولون اقتراه انكار لقوله  
وتعجب منه لظهور أمره في عجز بلغائهم عن مثل ثلاث آيات وليس فيه عطف  
الانشاء على الخبر لأنه لم يصرح باداة الاستفهام بعد حرف العطف ادا العاطفة  
هو أم التي هي معى مجموع بل والهمزة نعم فيه العكس على أنها قد تأتي بمعنى  
فقط في نحو قوله تعالى أم جعلوا لله شركاء على ما سيأتي فإن مع أنها عاطفة حقيقة  
يكن فيه ذلك (قوله مالم يغن الخ) أي محل ذلك مالم يغن ذلك الاستفهام عنها (ق

وقدر أبلغكم ما تسمون  
إلى يعقوب من أبحاثه فيه  
بالهمزة أم كتم شهاد  
اتهي الوحة الثاني أن  
تكون منقطعة وهي ثلاثة  
أنواع مسبوقة بالخبر المحض  
نحو تنزيل الكتاب لأرب  
فيه من رب العالمين أم يقولون  
افتراه ومسبوقة بهمزة لغير  
الاستفهام نحو ألهم أرحل  
مشتون بها أم لهم أيديطشون  
بها إذا الهمزة في ذلك لا تكر  
فهى بمنزلة النفي والمتصلة  
لا تقع بعده ومسبوقة  
بالاستفهام بغير الهمزة نحو  
هل يستوى الأعمى والبصير  
أم هل تستوى الظلمات  
والنور أم جعلوا لله شركاء

عنها فلا يجوز من ضربت أم ضربت زيد الاندراج ما بعد أم فيما قبلها ولا أين  
 يريد أم عندك زيد نعم يجوز من ضربت أم شتمت يدا هذا زيدا بالرضى (قوله  
 الذي لا يفارقها) في نسخة التي وكأنه سبق قلم أولان المعنى في معنى الثمرة  
 والقائدة أو يجعل التي خبر المعنى بمعنى ضابطها هي التي والاضراب فاعل يفارق  
 وقول الشمي باكتساب معنى التأيب يرد عليه أنه غير صالح للسقوط (قوله  
 طليا) أي لطلب الفهم

لا ابن زيد أم عندك (أي لا اندراج العندية في الايفية كذلك وعبرة الرضى وأما  
 المنقطعة فقد لا يتقدمها الاستفهام وقد يتقدمها الاستفهام بالهمزة أو بهل  
 لا تقع بعد غيرها من اسماء الاستفهام إذا كان الاستفهام بأم عن اسم داخل  
 في عموم اسم الاستفهام المتقدم في الحكم المنسوب اليه لأن اسماء الاستفهام  
 إذا استفهم بها عمت في الجميع فتعني عن كل استفهام بعدها فلا تقول من عندك  
 أم عندك عمرو ولا ن معنى قولك أم عندك عمرو ومستفاد من قولك من عندك  
 أم أم يمكن دخلا في عموم اسم الاستفهام المتقدم نحو من عندك أم عندك حماد  
 يريد أم عندك عمرو وأولى الحكم المنسوب اليها نحو من عندك أم ضربت عمرا  
 فمن تضرب أم من تشتم جار وقوعها بعدها (قول المصنف ومعنى أم الخ) المنقطعة  
 صفة لام وقوله الذي الخ في محل رفع صفة لمعنى وقوله الاضراب خبر (قوله في معنى  
 ثمرة الخ) أي وذلك مؤنت فصحت تأييد وصفه وقوله أو يجعل التي المراد الجملة  
 تمامها وقوله وقول الشمي الخ كأنه ضمن القول معنى الجواب بعد أم بالباء أي  
 جواب الشمي عن ذلك ما اكتساب الخ وقوله معنى يقوين لفظ معنى والتأيب  
 المصنف معمول لا اكتساب أي اكتساب لفظ معنى الذي هو المضاف التأيب من  
 لمضاف اليه وهو أم أي فأنبت صفته وقوله يرد عليه أنه غير صالح للسقوط أي  
 بشرط اكتساب المضاف من المضاف اليه تأييدا أو تذكيرا أن يكون صالحا  
 لسقوط أي الحذف بحيث لا يختل الكلام لو حذف كقوله تعالى ان رحمة الله  
 قريب وقوله يوم تحذف كل نفس فإن لم يكن صالحا لم يكتب ذلك فلا يجوز قام امرأة  
 زيد ولا قامت غلام هند وفي بعض النسخ أيضا ومعنى أم المنقطعة لا يفارقها  
 الاضراب ووجهها ان قوله لا يفارقها حال من المتدا أعني معنى على قول من يحبره  
 أو من المضاف اليه أعني أم أو من ضميره المستتر في المنقطعة (قول المصنف أما  
 الاولى) أي أما أم الاولى في الآية المذكورة كأنه يقول كلاما الواقعة في هذه  
 الآية أعني هل يستوي الأعمى الخ للاضراب الجرد أما أم الاولى الخ أي أما بيان ان  
 أم الاولى للاضراب الجرد وقوله فلانه لا يدخل الخ أي فلم يجعلها متضمنة

ومعنى أم المنقطعة الذي  
 لا يفارقها الاضراب ثم تارة  
 تكون له مجردا وتارة تتضمن  
 مع ذلك استفهاما بكاريا  
 أو استفهاما طليبا عن الاول  
 هل يستوي الأعمى والبصير  
 أم هل تستوي الطلبات  
 والبور أم جعلوا الله شركاء  
 أما الاولى فلان الاستفهام  
 لا يدخل على الاستفهام  
 وأما الثانية فلان المعنى على  
 الاخبار عنهم



(قوله باعتقاد الشركاء) أي فاجعل بمعنى الاعتقاد ولا مانع من تضمينها استفهاماً  
 توخيها (قوله بل أهي شاء) قال الشارح هكذا فهم الأئمة المشافهون أن هذا  
 مراد القائل (قوله الاخطل) قيل تعجب بذلك لطول أدنيه وسبقت ترجمته ورواه  
 بلد بالعراق اختطها الحاج في سنة ستين والرباب امرأة وبعد البيت  
 وتعرضت لك بالاباح بعدما \* قطعت بأبرق خلة ووصالا

للاستفهام زيادة على الاضراب لانه يلزم عليه دخول الاستفهام على مثله فيكون  
 المعنى بل اهل يستوي الخ وهو مجموع ادلا معني له وقوله وأما الثانية أي ولما أ  
 الثانية وهي أم جعلوا الله (قوله فاجعل بمعنى الاعتقاد) أي فليس الجعل مراد  
 مستفهماً من وقوله ولا مانع من تضمينها استفهاماً توخيها أي فيكون فيه  
 الاحتمار بأشراكهم إمامة توخيهم قال الشارح وهو أولى من جعلها بمجرد  
 الاضراب (قول المصنف يقولون) أي العرب وقوله يريدون بل أنت أي ولا يصح  
 تضمينها الاستفهام لظلم المحاطب قطعاً وقوله لزم المحال أي وهو ثبت البينات له  
 تعالى لانه يكون اخباراً منه تعالى أن له البينات (قوله الائمة المشافهون) أي أئمة  
 العربية المعاصرون للعرب الآخذون عنهم شفاهاً كأي عمرو والاصمعي فالذي  
 فهموه أنه أخبر عن الاشباح المرئية له على بعدانها بل ثم شك في كونها شيئاً  
 فاضرب عن الأول وسأل عن الثاني أي والا فالتمثال في حد ذاته يصح اسما فيه  
 للاضراب المجرد (قول المصنف المجرد) أي عن الاضراب فتحصل أن أم المتقطعة  
 قد تأتي للاضراب فقط فتقدير حيث قيل فقط وتارة للاستفهام فقط فتقدير  
 بالهمزة فقط وتارة للاضراب مع الاستفهام الاسكاري أو الحقيقي فتقدير بل  
 والهمزة معاً (قوله أطول أدنيه) في المصباح حطت الأذن خطاً من باب تعجب  
 استرخت فهي حطلاء اه وقوله احتطها بالحاء المعجمة بعدها مثناة فوقية فطاء  
 مهملة أي بناها وهي مصر وفة وقد تمع وقوله والرباب هو بفتح الراء وموحدين  
 بينهما الف اسم امرأة منقول من اسم السحاب وقوله وبعد البيت معناه قبل  
 كذبتك عينك على حذف همزة الاستفهام أي أأرتك شيئاً كذباً وهو خيال الرباب  
 أي هل رأيت في تلك المدة التي هي واسط في علس الطلح بفتح المعجمة واللام  
 أي شدته خيالاً من الرباب وسيستظهر المحشى أن هذا الاستفهام انكاري  
 والبيت مطلع القصيدة وهي هجاء في جرير وقوله وتعرضت لك أي عرضت  
 وطهرت والاباح بالموحدة والحاء المعجمة جمع بلخج نهر بالركة وأبرق بالموحدة  
 الساكنة والراء المفوحة والقاف اسم مكان وقوله حلة بالنصب معمول قطع  
 أي دودة وصحبة ووصالا عطف على حلة وقوله وتعلت بالعين المعجمة أي صارت

باعتقاد الشركاء قال القراء  
 يقولون هل لك قبلها حق أم  
 أنت رجل ظالم يريدون بل  
 أنت ومن الثاني أم له  
 البينات ولكم السون  
 تقديره بل أله البينات ولكم  
 البنون ادلو قدرت للاضراب  
 المحض لزم المحال ومن  
 اتألف مولهم اسم الابل  
 أم شاء التقدير بل أهي  
 شاء ورع أبو عبيدة أنها  
 قد تأتي بمعنى الاستفهام  
 المجرد فقال في قول  
 الاخطل \* كذبتك عينك  
 أم رأيت بواسط \* غلس  
 الخادم من الرباب خيالاً

وتغوّلت تر و عما جنية \* والغاميات برينك الا هو الا  
 تماأ رأيت ككرهن اذا جرى \* فينا ولا كجباهن حبالا  
 المهديات لمن هوين مسمة \* والمحسات لمن قلين مقالا  
 واذا دعونك عمهن فاه \* نسب يزيدك عندهن خبالا  
 قال جرير ما غلبني الا خطل الا في هذه القصيدة ومنها في هجوه

كالغول في فعل ما يضرب بالنفوس أو يورث الوجه برؤيته العيوس وقوله تر وعنا  
 أي لا حل أن تخوفنا وهو بفتح القوقية وضم الراء من راعه أفرعه وجنية بكسر  
 الجيم والمون المشددة واحدة الجى نصب على الحال أي حال كونها كالجنية  
 والغاميات بالغين المعجمة ثم النون جمع غانية المستعمية بجما لها عن الترين  
 كولادة اذ تقول

ليس حسن الخطاب ذين كفى \* حسن كفى فري للخطاب  
 وقوله ترينك الخ أي ان من عادت هن أن برينك بضم أو له الا هو ال أي فليس ذلك  
 يسدع منهن والخطاب لنفسه ان كان تجريدا أو لكل عاشق عالق بهس الا وقوله  
 ما ان رايت ان زائدة وقوله فينا أي أيها العشاق وقوله ولا كجباهن أي التي  
 يصطدن بها القلوب وهو مجاز عن صعب العجيب وكيدهن العظيم وقوله  
 البرديات خبر مبتدأ محذوف أي هن المهديات بضم الميم وكسر الدال جمع مهدية  
 من الأهداء أي هن اللاتي يمنحن لمن هوين بفتح الهاء وكسر الواو أي أحسن وقوله  
 مسمة بفتح الميم والسين المهملة والموحدة المشددة أي سما مفعول الوصف وقوله  
 لمن قلين بفتح القاف واللام وبالشدة التحتية أي أبغض ومقالا أي قولاً مفعول  
 محسات أي ان تلك الغاميات من دأهن أن يظهرن خلاف ما يطن فيسبين من  
 من هوين مداراة عن العدول والواشي أو دلالة عليه وتهيجاله ويحسن القول  
 ويلته لمن يغصن عبثاه أو قتلاه كما قالت احداهن

من اللاء لم يحجب يغين خسة \* ولكن ليقه ان البرىء المغفلا  
 وقوله ولاداد دعونك عمهن أي قلن لك يا عم وقوله فاه نسب الخ أي فانهم لم ينسبوا  
 لعمومتهم تعظيما لك بل ازدرائك وايدانا بك من العجائز الغابرين وانك  
 عندهن جميعا من المسكروهن فلا يزيدك ذلك الدعاء عندهن الا حبالا بفتح الحاء  
 المعجمة والموحدة أي خيبة وسكالا وقبل هذا البيت

واذا وعدك نائلا أخلفه \* ووجدت عمد عداتهن مطاللا  
 أي واذا وعدك هؤلاء النسوة أن ينلنك نائلا والمعنى يعطينك عطاء أخلفه  
 أي ذلك الوعد وعداتهن جمع عدة بمعنى الوعد والمطال بالكسر المطل وقوله ومنها



فانفق بضأنك يا جريفا بما \* متمك نفسك في الخلاء ضلالا  
(قوله هل رأيت) والاطهر انه انكارى ولا مانع من الاضراب أيضا بل لا مانع من  
الاتصال على ماسق في أفلا تبصرون أم أنا خير (قوله ابن الشجرى) هو الشريف  
أنوال السعادات همة الله بن علي بن محمد من أولاد الحسن بن علي بن أبي طالب ناب  
بالسكرخ في القباية على الطالبين امام مفرد في علوم الادب صنف الامالى  
والانتصار لنفسه على ابن الحشاش قرأ على الخطيب التبريزى وأقرأ الحوسبعين  
سنة أخذ عنه التاج الكندى قال يا قوت سبب الى بنت الشجرى من قبل امه  
وقال بعضهم كان في بيته شجرة وليس في البلد غيرها ولدي رمضان سنة خمسين  
وأربع مائة ومات في سادس رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة (قوله عن  
جميع المصريين الخ) لعلة ما عدا سيمويه فان الشارح نقل عن كتابه مجيها  
للاضراب فقط ثم قال الشارح تبعا للتفتار اني ان الخلاف لفظي وان المصريين  
يثبتون مجيها مجرد الاضراب لكن لا يسمونها منقطعة كما لا يسمونها متصلة وبنى  
على ذلك ساد الرد المذكور على المصريين

ان المعنى هل رأيت ونقل  
ابن الشجرى عن جميع  
المصريين انها ابد المعنى  
بل والهمزة جميعا وأن  
الكويتيين فوههم في ذلك  
والذى يظهر لي برأيهم اذا المعنى  
لي نعم وأما جعلوا الله شركاء

في هجوه أى هجو حرير وقوله

أبى كليب ان عمى اذا \* خلعا الملوك وفككا الاغلالا  
(قوله فانهق) بكسر العين المهملة وفتحها أمر من العيق الصباح والمراد اشتغل  
بغيمك التى أنت من رعايتها ولا تمدن عينيك الى ما لم يؤت الاساداتك فانما متمك  
بتشديد النون أى حملتك نفسك على نعى ما لم تدركه حال كونك في الخلاء ترحى الغنم  
ودلك ضلال لا يحدى فاخذره (قوله ولا مانع من الاضراب أيضا) أى مع الاستفهام  
كما صرح به الشئبى وقوله بل لا مانع من الاتصال أى والهمزة قبلها محذوفة وقوله  
على ماسق في أفلا تبصرون أى على أن أم فيها متصلة وأنه كان الاصل أم تبصرون  
مخوف وأقيم قوله أم أنا خير مقامه فكذلك يقال هما أى أم صدقتك اقامة للسبب  
مقام السبب (قوله ناب بالسكرخ) بالخاء المعجمة من العراق والطالبيون أولاد  
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (قوله أن الخلاف لفظي) عمارته التحقيق أن  
أهل البلد ينطقون على أن أم نجى والاضراب وانما الخلاف في تسميتها  
منقطعة فهو أمر لفظي وقوله يثبتون مجيها مجرد الاضراب قال الشئبى لو كان  
كذلك لزدوا في أوجه أم على القول بانها لا تسمى حينئذ منقطعة وحيها خامسة  
وهو أن تكون حرف اضراب وبحث فيه بانه لا يتم الا اذا كان ذلك معتداه عن  
مر ريع الاوجه كالمصنف قدس (قوله وبى على الخ) ضميره للشارح ووجه  
فساد الرد المذكور أى من المصنف على المصريين من أنه يلزم دعوى التوكيد

لكن قال السيوطي لا نعلم للتفتار اني سلفا على ذلك من النجاة (قوله ليس على الاستفهام) لا مانع منه تو بخيا كما سبق (قوله رثمان) بكسر المهملة الخو والعطف (قوله لتشمه) من باب علم وقتل (قوله وتنقر) بكسر الفاء وضمها (قوله الرشيد) هو أبو جعفر هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يبيع له بعد أخيه موسى الهادي سنة سبعين ومائة وله تسع عشرة سنة وأشهر مات بطوس سنة ثلاث وتسعين ومائة وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وأشهر كذا في جامع الاصول وكانت خلافته عرس الديار لم يبق في خلافته كافر في جميع

في الآيات التي ذكرها (قوله لا نعلم للتفتار اني الخ) قمة عبارته بل النجاة مطبقون على أن التي به هذه المشابة تسمى مقطعة فهو مطالب بتصحيح النقل كما يطالب مدعي اتفاق أهل البلد بتصحيحه (قول المصنف خالفوه في ذلك) أي فقالوا تأتي الاضراب مجردا عن الاستفهام وهو ما درج عليه المصنف سابقا (قوله لا مانع منه تو بخيا) هو الاولى كما علمت وبه صرح صاحب الكشف فقال أم جعلوا بل أجمعوا ومعنى الهمزة الاسكار اه وحقيقة فلا يحسن هذا رداعلى البصريين اذ هم قائلون بأنها معني بل والهمزة سواء كان الاستفهام بها حقيقيا أو غيره فلا يجمعون مطلق الاستفهام بها ولا يقال ان مرادهم عند المصنف معنى الهمزة استفهام الحقيقي ادلو كان كذلك لم يلزمهم القول بالتأكيد في نحو أم هل تستوى الظلمات والنور لان الاستفهام فيه ليس تحقيقا (قول المصنف في نحو أم هل الخ) أي فان هل ومن وما لا استفهام ولو كانت أم معني بل والهمزة لم تكرر الاستفهام تأكيدا والاصل خلافه (قول المصنف وقوله أي جزوا الخ) هو لافنون التغلبي وأي اسم استفهام وعام مراد به القبيلة وسواء مفعول جزوا والسوأي في الشطر الثاني بصم السين المهملة وسكون الواو وهمزة مقصورة كجبل ضد الحسي أو نفتحها ممدودا قصرها للورس تأنيب الاسوأ كالحساء تأنيب الحسب والاحسن والشاهد في قوله أم كيف في البيتين جميعا حبيب أدخل أم على كيف فيهما فتكون أم مجردا الاضراب والالزم دعوى التأكيد (قوله بكسر المهملة) أي وهمزة ساكنة مصدر رعت الباقة ولها أحمته وحننت عليه وقوله الخو قال الجاحظ في البيان أصله الرقة والرحمة فالرؤم من الرؤف وقوله رثمان أنف كاهاتير ولها بانفها وتمعه اللب اه وفيه وفر فعني البيتين اسكن تحسنون القول ولا تعطون شيئا فكيف تنفعني ذلك من باب علم وقتل أي ان شم فيه لفتان شم يشم كعلم يعلم فاصل شم شم كعلم

ليس على الاستفهام ولا نعلم  
بإرم البصريين دعوى  
التوكيد في نحو أم هل  
تستوى الظلمات ونحو  
أم ماذا كنتم تعملون أم من  
هذا الذي هو حنن لكم  
وقوله

أي خروا عامرا سوأ بفعلهم  
أم كيف يحبروني السوأي  
من الحسن \*  
أم كيف تنفع ما تعطى العلوق  
رثمان أنف اذا ما ضن باللب  
العلوق بفتح العين المهملة  
الناقاة التي علق قلبها  
بولدها وذلك أنه ينحسر ثم  
يحشى جلده تبا ويحعل  
بين يديها لتشمه فتدر عليه  
فهى تسكن اليه مرة  
وتفرعه أخرى وهذا  
البيت يفسد لمن يعد  
بالجميل ولا يفعله لا يطواء  
قلبه على ضده وقد أنشده  
الكسائي في مجلس  
الرشيد



الاقليم الاصحى الجزية قرا الموطأ الى مالك وكان ثانيا في العلم والادب  
 الاصمعي) اسمه عبد الملك كان يقول احفظ ستة عشر ألفا ربحوزة روى  
 عنه أبو عبيدة وأبو حاتم السخيتاني والرياشي والصغاني وغيرهم قال الشافعي  
 ما عبر أحد عن العرب بأحسن من عبارة الاصمعي توفي في عشر التسعين سنة مائتين  
 وعشرة ونيّف (قوله ما أنت وهذا) استفهام انكاري للتحقير أى لا علاقة لك  
 بمحت النحو قال الشارح يمكن أن رد الاصمعي من حيث خصوص المسموع فلا  
 يتجرّد الكسائي عليه (قوله احلاء تعطى الخ) لا مانع منه

وأصل يشم يشم كيعلم ومنه قول ابن مالك فعل مضارع يلى لم يشم وهذه  
 اللغة هي الفصحى الكبرية وعليها ما لا من من شتم بالفتح وأما اللغة الثانية  
 فقليلة حركاتها يوهمه تعبير الحشى من تساويهما ليس على ما ينبغي (قول المصنف  
 التى علق قلما تولدها) فى القاموس مانصه والعلوق الباقية التى تعطف على غنى  
 ولدها فلا تراهم وأما شمه بانفها وتمنع لنها اه وقد يكون مراده على غير ولدها  
 احقيق فيشمل التوالد كور ولا تعارض عبارة المصنف ثم قال فى باب الميم وثمت  
 الساقة ولدها كسمع عطفت عليه ولزمته فهى رؤوم ورائعة ثم قال والرأى  
 البؤ اه (قول المصنف فتدر عليه) من باب ضرب وكتب كما فى القاموس أى  
 يحرى لنها فى ضرعها (قوله أى لا علاقة الخ) أى هذا الفن ليس مما يكون بينك  
 وبينه مناسبة ولا علاقة لك به وقوله اسمه عبد الملك أى ابن قريب بن عبد الملك  
 ابن أصمعي بفتح الهمزة وأصله فى اللغة الدكى المتيقظ قال ابن الوردي فى تاريخه  
 نسب الى حده أصمعي وترى بضم القاف وذلك فى موضع آخر أنه من  
 تلامذة الشافعي قرا عليه ديوان الهذلي وغيره بحكمة وقوله ونيف فى التاريخ  
 المدكور أنه توفي سنة خمس عشرة ومائتين وقيل فى غيرها وعمره نحو ثمان وثمانين  
 اه و بعض الناس يقرؤه الاصمعي بضم الميم أو الهمزة وهو خطأ والصواب  
 فتحهما كما أشربا اليه وقوله يمكن أن رد الاصمعي الخ غير ظاهر فان الاصمعي لغوى  
 مقدّم فى اللغة على الكسائي والكسائي يعرف من نفسه ذلك وكذا غيره فلو كان  
 كذلك ما عارضه الكسائي ولما كان هو سلم له وسكت (قول المصنف على الابدال  
 من ما) أى بدل اشتمال كاسمه عليه الحشى وما واقعة على البؤ كما قال فى محل رفع  
 على الفاعلية ليسفع أى كيف ينفع التوأتى رثما به فكانه قال كيف يسفع رثما  
 التوأتى حسد ينفعى ريد علمه فان الرثما الذى هو الشم بالانف مما يتعلق بالنف  
 ومفعول تعطى محذوف وبه متعلق بالعلوق والضمير لما والمعنى كيف ينفع رثما  
 التوأتى تعطى الباقية المتعلقة به لنها أى لا يقع شيئا اذا ما ضنّ وسجد له

بحضرة الاصمعي فرفع  
 رثما من رثمه عليه الاصمعي  
 وقال ايه بالنصب فقال له  
 الكسائي اسكت ما أنت  
 وهذا يجوز الرفع والنصب  
 والخز فسكت ووجهه  
 أن الرفع على الابدال من ما  
 والنصب تعطى والمخفض  
 بدل من الهاء وصوب ابن  
 الشجري انكار الاصمعي  
 قال لان رثما التوأتى فيها  
 هو عطيتها اياه لا عطية  
 لها غيره فاذا رفع لم يبق لها  
 عطية فى البيت لان فى رفعه  
 احلاء تعطى من مفعوله  
 لفظا وتقديرا

ويضهن تعطى معنى تجرد وتسمع (قوله أقرب) كانه رأى انه بدل من المفعول  
بواسطة فليس فيه اخلاء (قوله يحتاج الى تقدير الخ) مبني على انه بدل اشتمال  
وما واقعة على التو والظاهر انه بدل كل وما واقعة على الخو والعطف (قوله  
وتظهر هذه الحكاية) في أن المحيى نحوى متحج أجاب بالتثنية اللغوى (قوله

المصنف هذا الوجه بامرين الاول أن فيه اخلاء تعطى من المفعول وتعطيه عنه  
والثاني احتياجه الى تقدير ضمير في البديل يعود على المدل منه كما هو الواجب  
في بدل الاشتمال والبعض وقوله والنصب تعطى أى على أنه مفعوله الثاني  
والاول محذوف أى تعطيه وما واقعة على التو أيضا في محل رفع ينفع وبه متعلق  
بالعلوق أيضا والضمير عائد على ما كذلك والمعنى كيف ينفع التو الذى تعطيه  
الماقة المتعلقة برثمان أنف أى ثمة اذا ما ضن أى لا ينفع شيئا وقوله والحذف يدل  
من الهاء أى وما واقعة على التو في محل رفع على أنه فاعل ينفع وبه متعلق بتعطى  
ويضهن على هذا معنى تسمع وتجرد والضمير عائد على ما والاصل كيف ينفع تو  
تسمع العلوق برثمان أنف له كذا قررره الدسوقي ولا يخفى ما فيه (قوله ويضم  
تعطى الخ) أى أو ينزل منزلة للآزم وحينئذ فيكون الضمير في به عائد على ما وما  
واقعة على الخو وبه متعلق بتعطى لكن لا يخفى أن كلام ابن التكري عما هو  
على الظاهر من انقاء تعطى على معناه من غير ضمير ولا تزيل وحيد فلا يحدى  
فيه ما ذكر (قوله بواسطة) متعلق بالمفعول أى بدل من اللفظ الواقع مفعولا بواسطة  
حرف الجر وهو الضمير في به وقيل وجه الاقر به ضرورة الرثمان مفعولا لتعطى  
بواسطة الابدال المذكور فتسكون العطية مذكورة وهى الرثمان والمدل من  
المفعول مفعول وقيل لعدم احتياجه الى تقدير محذوف بخلاف الرفع فيفتقر الى  
تقدير الرابط وفيه أن الضمير الجرو عائد على ما يحتاج اليه برثمان من الربط  
على تقدير الابدال من ما يحتاج اليه على تقدير الابدال من الضمير نعم هذا لا يحتاج  
فيه الى تقدير غيره بخلاف الرفع فانه يحتاج فيه أيضا الى مفعول تعطى الا اذا ضمن  
معنى تجرد كما عرفت (قوله مسمى على أنه بدل اشتمال) أى وكذا لو كان بدل بعض  
وقوله انه بدل كل وما واقعة على الخو أى والرثمان هو الخو والعطف كما عرفت  
من عبارة القاموس ووجه ظهور هذا عدم الاحتياج فيه لرابط (قول المصنف  
لأن المراد به القبيلة) أى معنى القبيلة وهو الحى والافلو كان ارادته لفظها  
لم يصرفه الشاعر (قول المصنف ومن) أى في قول الشاعر من الحسن (قول  
المصنف وأنكر ذلك) أى اتيان من معنى بدل (قوله متحج) عثانة فوقية بعد الميم  
فوحدة فحيم فحاء مهملة بصيغة اسم الفاعل من يجمع بالشئ وتجمع به اذا افتخر به

والجز أقرب الى الصواب  
قليلًا وأما حق الأعراب  
والغنى المصوب وعلى الرفع  
فاحتاج الى تقدير ضمير  
راجع الى المبدل منه أى  
رثمان أنفاله والضمير  
في فعلهم لعامر لان المراد  
به القبيلة ومن بمعنى البديل  
مثلها فى أرنسيتهم بالحياة  
الذي من الآخرة وأسكر  
ذلك بعضهم وزعم ان من  
متعلقة بكلمة السدل  
محذوفة وتظهر هذه الحكاية



أن ثعلباً كان يأتي الراشي  
ليسمع منه الشعر فقال له  
الراشي كيف تروي أزل  
من قوله  
ما نفع الحرب العوان مني  
ما نزل عامي حديثي \*  
لمثل هذا أولتني أمي \*  
فقال ثعلب المثل يقول  
هذا إنما أصبح اليك لونه

قول المحتش من مشطور  
السريع لا يتعب ذلك بل  
هو من الأراجيز أقرب  
اه

الراشي) بكسر الهمزة وتحتيف المثناة نسبة لراش رجل من الجند كان أبوه  
مملوكاً له وهو أبو الفضل العباس أخذ عنه المبرد وابن دريد قال المبرد سمعت المازني  
يقول قرأ على الراشي كتاب سيمويه فاستغدت منه أكثر مما استفاد مني قتل  
بالمصرة وكان قائماً يصلي الفجر في مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين ومن شعره  
أسكرت من بصرى ما كنت أعرفه \* واسترجع الدهر ما قد كان يعطينا  
أبعد سبعين قد ولت وسابعة \* أبغى الذي كنت أبغيه ابن عشرينا  
(قوله العوان) هي التي قوتل فيها مرة تشبهاً بالقرة العوان التي نتجت بعد  
بطنها المكرور لسه طلع أراد القوة والايات (١) من مشطور السريع لا ي  
جهل يوم يلدروها قتل

وقوله بالتثنية أي باوجه ثلاثة (قوله ما كنت أعرفه) أي من قوة الابصار لصعفه  
بالسكر وقوله واسترجع الدهر أي أرحع والدهر بالرفع فاعل وقوله ما قد كان  
يعطينا أي من القوة والجمعة وقوله أبعد سبعين قد ولت أي سبعين سنة قد مضت  
من العمر وقوله وسابعة أي مع ستة سابعة أي لست بعد السبعين فيكون المراد  
أبعد سبع وسبعين سنة أبغى أي أطلب الذي كنت أبغيه حال كوني ابن عشرين  
سنة من كمال الجملة واللذة والاستفهام للاستكار (قول المصنف كيف تروي) أي  
روايتك هذا اللفظ على أي كيفية هل تقرأه بالرفع أو بالنصب أو بالجر وقوله من  
قوله أي الشاعر وهو أبو جهل وقوله ما تنقم بكسر القاف وفتحها أي تسكره (قوله  
قوتل فيها مرة) في دس تعال للشمي مرة بعد مرة وأن البكر ما قوتل فيها مرة  
وما في المحتش هو ما في القاموس والظاهر أن المراد مرة قبل هذه المرة والثانية  
هي المرادة بقول دس وعبره مرة بعد مرة فلا تاف ويكفي المراد مرة البكر  
أول مرة أي أنه لم يحرق فيها قتال قبل هذه المرة وقوله ويزل سنه بالزاي الجمجمة بعد  
الموحدة أي أنه يقال رل سه أي المعبر من باب قعد سواء كان ذكراً أو أنثى وقوله  
طلع أي في السنة التاسعة ورما كان في الثامنة وقوله أراد القوة أي أراد  
الشاعر بذلك القوة أي قوة نفسه تشبهاً لها بالمعبر البارل لانه يكون في هذا  
الس كامل القوة أي وأنا أحوال كوني كازل عامين أي بارل مضى له عامان من  
الزل وقوله حديث سن د كره المرد في الكامل بالاضافة وعليه فلفظ سن بلاياء  
وأورده المصنف وابن اسحاق في معار به بدونها فسن فاعل بحديث (قول  
المصنف المثل تقول هذا) أي فأناشج كثير ومثل هذا لا يقال إلا لصغار الطلبة  
وقوله إنما أصبح اليك الخ أي إنما آتى اليك لأنقل عنك هذه المقطعات لكونك  
تخفطها عن العرب لا لأحد منك علما حتى تنهاونني وتساألني عن مثل ذلك

(قوله المقطعات) يعنى المقطوعات من القصائد مادون عشرة أبيات (قوله  
والخرافات) فى رائه التخفيف والتشديد كما فى الشارح قيل من خرافة رجل من  
عذرة استهوته الجن فحدث بما عدهم وتطلق الخرافة ككفاية كما فى القاموس  
على ما يحكى من الثمر فكانه شبهه ما يتفكه به من الحديث (قوله فالاولى) أى لك أن لا  
تتبع ابن مالك ولو قلنا بان ثلثه أن يخرق مثل هذا الاجماع فجمهور النحاة

(قوله المقطوعات) أى فهى جمع مقطوعة وهى الايات التى قطعت من القصيدة  
(قوله التخفيف والتشديد) وعلى كل فهو بضم الخاء المججمة جمع خرافة وقوله  
قيل من خرافة ان كان المراد مشتق منه فغير ظاهر لانه علم الا أن يراد مطلق الاخذ  
وفى المغرب الخرافات الاحاديث المستملحة وهى ما سعى خرافة رجل استهوته  
الجن اه فافاد ان تسمية هذا الرجل بخرافة من الخرافات لا العكس وهو الظاهر  
وقوله من عذرة أى القبيلة المشهورة بالعشق وقوله استهوته الجن فى القاموس  
واستهوته الشياطين أى فى قوله تعالى كالى استهوته الشياطين الآية ذهبت  
هواه وعقله واستهاتته وحيرته أوزيفت له هواه اه وفى الحديث أتدرون  
ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة أسرت له الجن فى الجاهلية فمسل مبعثه  
رسلى الله عليه وسلم ثم رددوه الى الانس وكان يحدث الناس بما رأى فيهم من  
الاجابيب فقال الناس حديث خرافة وضرب مثلا لكل حديث مستملح طريف  
لاحقيقة له وذكر من حديث خرافة هذا عمار آه عند الخ طرفاى الفواكه  
لا ترى فيها الا طرفا وانظرها وفى الحديث خرافة حق أى ما حدث به ولا يد حمله  
الالف واللام الا أن تريد الاحاديث (قول المصنف على الاستئناف) أى فهو خبر  
لخذوف أى أنا بآزلى وقوله وبالخفض على الاتباع أى للضمير فى منى على مذهب  
الاخفش القائل بجوار ابدال الظاهر من ضمير الحاضر وقوله وبالصب على الحال  
أى من ضمير منى (قول المصنف قدروا المبتدأ الخ) أى فقالوا التقدير بل أهى شاء  
وذلك لا بها لا تكون منقطعة الا اذا كانت بمعنى بل والهمزة ومن ضرورة ذلك ان  
يكون الواقع بعد الهمزة جملة كما سلف وقوله تقول بعضهم أى العرب (قوله ولو  
قلنا بان ثلثه الخ) هو الحق وقوله مثل هذا الاجماع أى مما كان فى غير الاحكام  
الشرعية فخرق مثل ذلك الاجماع لا يضر ولدك اعتبر المصنف خلاف ابن مالك  
وان كان خارقا له الاجماع وقوله أولى اى بالاتباع وتقدير الماصب تبقى المنقطعة  
على مقتضاها من الدحول على الجملى وقوله ما سبق لآبى المفاء هو قوله ان أم هذه  
منقطعة لفظا متصلة معنى ومعناه كما قال الحفاجى ان اتصالها لا يعطيه اللفظ  
سهولة بل يحتاج لتوجيه أى كما قال المصنف فى توجيهه أفلا تبصرون أم أنا خير ان

المقطعات والخرافات يروى  
المبتدأ بالرفع على الاستئناف  
وبالخفض على الاتباع  
وبالصب على الحال ولا  
تدخل أم المنقطعة على مفرد  
ولهذا قدروا المبتدأ فى  
انها لا بل ام شاء وخرق ابن  
مالك فى بعض كتبه اجماع  
النحويين فقال لا حاجة  
الى تقدير مبتدأ وزعم أنها  
تعطف المفردات كمثل  
وقدرها ما بهل دون  
الهمزة واستدل بقول  
بعضهم ان هناك لا لام  
شاء بالصب فان صحت  
روايته فالاولى ان يتسدر  
لشاء ما صب أى ام أرى شاء  
(تنبيه) قد زعم محتملة  
للاتصال والانه طاع من  
ذلك قوله تعالى قل أتخذتم  
عند الله عهدا فلن يخلف  
الله عهدكم أم لا ولون على  
الله ما لا تعملون



وهو جميع من سواه أولى وفي حاشية السيوطي نقل عن ابن القيم موافقا  
 للسهيلي أن جعل أم منقطعة طاهري وفي الحقيقة لم يخرج عن أصلها من المعادلة  
 والاتصال فانه إنما أتى للاضراب حيث التردد قال ويتضح هذا في مثل مالي  
 لا أرى الهدد أم كل من العائدين المعنى أحصر أم كل من الغائين وإطال  
 في ذلك والظاهر أنه لا يطردسا لما من التكلف ويقرب منه ما سبق لاني البقاء  
 في أم انا خير فليطر (قوله لحصول العلم بكون أحدهما) أي وهو آخرهما كما في  
 نسخة علمة لكون الاستفهام تقرير بالاحتمال وهذا مما يرد على قول المصنف  
 سابقا ان الاستفهام مع المتصلة على حقيقته وسبق ما فيه (قوله منقطعة) أي لمجرد  
 الاضراب أوسع استفهام توحي بطريق ما سبق في أم جعلوا لله شركاء (قوله سداس)  
 قال اس حسي في شرح الديوان حص عدد الست لانها العاية التي خلق الله فيها  
 جميع أحوال الدنيا

قال الزمخشري يجوز في أم  
 ان تكون معادلة بمعنى أي  
 الامرين كأن على سبيل  
 التقرير لحصول العلم بكون  
 أحدهما ويجوز أن تكون  
 منقطعة انتهى ومن ذلك

قول المتن  
 أحاد سداس في أحاد  
 ليست الملوطة بالتبادي  
 فان قدرتها فيه متصلة بالمعنى  
 انه استطال الالبية فتشك  
 أو احدة هي أم ست  
 اجتمعت في واحدة فطلب  
 التعيين

المعنى أم تصرون فاقام السبب مقام المسبب (قول المصنف على سبيل التقرير)  
 أي والاستفهام تقرير لا حقيق وقوله لحصول العلم أي عند المستفهم وهو النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقوله بكون أحدهما أي وهو الافتراء أي ولا يكون حقيقا  
 الا اذا كان الامر مستويا عند المستفهم ويكون السؤال عن التعيين وذلك  
 مستفهما ادهو صلى الله عليه وسلم عالم بوجود أحد الامرين على التعيين وهو  
 الافتراء فتعين أن يكون للتقرير أي حمل المخاطب على الاقرار بما عنده وهو  
 عدم اتحاد العهد مع الله وأما قوله فلن يخلف الله عهده فاما جواب شرط مقدّر أي  
 ان اتخذتم عهد الله فاعلموا أن الله لن يخلف عهده والجملة معترضة بين  
 المتعاطفين أو الفاء سببية ليكون اتحاد العهد مرتبا عليه عدم اخلاف الله عهده  
 والمسكرا إذا المجموع من قولهم لن تمسا السار الا أياما معدودة والمعنى هذا  
 القول لا يكون الا بأن عاهدتم الله عليه فهو لا يخلف عهده (قوله بكون أحدهما)  
 أي بوجوده وقوله كما في نسخة أي فان في بعض النسخ بكون أحدهما وهو آخرهما  
 وقوله وهذا مما يرد الخ أي ماد كره الزمخشري من كون الاستفهام ههنا للتقرير  
 ومع ذلك فان المصنف سلمه وذلك يفيد أنه رضى به فيكون أجار أنه لا يلزم في الاستفهام  
 بالهمزة السابقة عليها أن يكون حقيقا وهو خلاف ما أسلفه من قبل (قول  
 المصنف أحاد) بصم الهمزة وبعدها حاء مهملة معدول عن واحدة أي ألبتي  
 هذه التي فارقت فيها المحبوبة ليلة واحدة فقط أم سداس في احاد أي أم ست  
 ليال مصرورة في واحدة بمعنى انها طولها قدر ست ليال (قوله لاسها الغاية الخ)  
 في العكس لانه أراد ليالي الاسوع وجعلها اسما لليالي الدهر كلها لان كل

وأراد التبادى للرحيل وسوق الخيل الى الاعداء لقوله بعده  
 أفكر في معاقره المايا \* وقود الخيل مشرقه الهوادي  
 وفي الشارح تعالى بن سبيده في شرح مشكل ديوان المتقي انها منوطة بتنادى  
 القيامة من طولها والبيت مطلع قصيدة يمدح بها علي بن ابراهيم السوحي بعده  
 كأن نبات نعش في دجاها \* خرائد سافرات في حداد  
 ومنها الى كم ذا التحلف والتواني \* وكم هذا التماذي في التماذي  
 وما ماضى الشباب بمسرة \* ولا يوم يمر بمسعادة

اسبوع بعده آخر الدهر فكله يقول هذه الليلة واحدة أم ليالي الدهر  
 كلها جمعت في هذه الليلة حتى طال ما مدت الى يوم القيامة وقوله ليديتنا  
 بالتصغير فهو تصغير تعظيم لقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة يا حبيراء وقوله وأراد  
 التبادى الخ الطاهر ان يوطها بذلك للتفكير في أمر الطفر بالاعداء هل يحصل  
 وتكون الدولة لقومه أولا وتكون عليهم لا خوفا من نفس الاقتحام كيف وهو  
 القائل \* الخيل والليل والبيداء تعرفني \* الا أن يكون على عادة الشعراء مما حكي  
 الله عنهم انهم يقولون مالا يفعلون أو ان ذلك عدد استعاره بقطاع طريق في بعض  
 أسفاره التي كان يفتحها وحده من السكوة الى الشام الى مصر والميمنة بفتح  
 الميم وضم الميم أي المعلقة وقوله في معاقره بعين ممة ثم قاف أي ملارمة وقوله  
 وقود الخيل بفتح القاف مصدر قاد البعير أحذر زمامه ليسيره ومشرقة بالشين المعجمة  
 والقاء اسم فاعل من الاشراف أي مرتفعة نصب على الحال والهوادي الاعناق  
 جمع هاد وقوله بتبادى القيامة أي مراده يوم التبادى يوم القيامة أي كأن هذه  
 الليلة لطولها لا تنتهي الا بانتهاء الدنيا وقوله نبات نعش بالعين المهملة والشين  
 المعجمة اسم لكواكب معلومة تسمى الدب الا كبريتور حول القطب الشمالي  
 والدجى بالضم جمع دحية وهي الظلمة والصمير لتلك الليلة والخرائد بالخاء المعجمة  
 جمع خريدة بمعنى الكرو سافرات طاهرات والحداد بكسر الخاء ويد اليه مهملات  
 أي ثياب سود خراشيه ظهور هذه الجيوم في ظلمة تلك الليلة بانكار سافرات في  
 ثياب سود وقوله الى كم ذا التحلف بالخاء المعجمة أي التأخر عما أطلعه من الملك وهو  
 من عتاب المرء نفسه والاستفهام انكارى والتواني التسكسل والتأخر والتماذي  
 التطويل أي الى كم هذا التقاعد والتطويل فيما أروم من أحد الملك وقوله وما  
 ماضى الشباب الخ جملة حالية أي والحال ان ماضى وذهب من الشباب الذي هو  
 وقت القوة والنهوض لئلا ذلك ليس بمسرتة بالساء للفعول أي لا يردده اليك شراد  
 وزله ولا يوم يمر الخ أي ولا اليوم الذي يمر محسوبا من عمر لم يستعاد بالعين المهملة



متى لحظت بياض الشيب عيني \* فقد وجدتني في السواد  
متى ما ازددت من بعد التناهي \* فقد وقع انتقاصي في ازدياد  
ومنها تهلل قبل تسليمي عليه \* وألقى ماله قبل الوساد  
ومنها ولكن هب خوفك في حشاهم \* هبوب الريح في رجل الحراد

أي عماد اليك ثانيا حتى تتدارك فيه مافات فهو تحرير على طلب المعالي  
طلب الأهم فالأهم ولعله يطلب أن يسترد ملك أبيه عبدان السقاء وقوله متى  
لحظت الخ أي متى رأيت عيني بياض شيب وجدته أي وجدت ذلك البياض منه  
السواد منها يعني أبيضت حالا من الحزن على ذهاب العمر وانقضاء القوى  
ذلك بما هو كالتعليق له بقوله متى ما ازددت الخ أي وذلك لعملي بأنني متى رددت  
العمر بعد تناهيه وبلوغه الغاية العادية فلا بد من الموت وهو معنى قوله فقد  
انتقاصي أي نقصي في ازدياد أي في حلال هذه الزيادة قال عبد الله بن طراد  
إذا ما زاد عمرك كل نقصا \* ونقصان الحياة مع التمام  
(قوله ومما تهلل الخ) أي من مدحها وقوله تهلل أي استبشر وفرح وضميره  
للمدح وقوله قبل تسليمي عليه أي بمجرد رؤيتي من قبل أن أسلم عليه وقوله  
وألقى ماله الخ أي أعطاني العطاء قبل أن أحاس بمجلسه ويلقى إلى الوساد أي  
يستمد الجالس إليه كناية عن سرعة مصادره بالعطاء (قوله ومنها ولكن  
هو في وصف ما حرى لاهل اللادقية وهي ساحل بلاد الشام لما عصوا عليه  
وفاتلهم وقبل هذا البيت

ويوم حلتها شعت النواصي \* معقدة السائب للطراد  
وحامها الهلاك على الناس \* لهمم باللا دقية بعي عاد  
إلى أرفال فتركو الأمانة لاختيار \* ولا اتحلوا ودادك من وداد  
ولكن هب خوفك الخ وقوله في حشاهم بحاء همزة فشين معجمة أي قلوبهم  
التي في الأحشاء والضمير في حليتها الخيل وقوله شعت النواصي أي حال كونه نارا  
مغيرة النواصي لتوالي الحروب عليها والسائب جمع سبيب بهمزة فو جديب  
بينهما تحتية وهو شعر الذنب والعرف وهو يعقد عند الحرب والمعنى طفرت  
أو صرت يوم حلت الخيل للقتال وحام أي دار الهلاك بها أي بسبب هذه الخيل  
على قوم أهم هذه السلا دني كغني قوم عاد وقوله فتركو الأمانة الخ أي  
أنك اضطررتهم إلى ترك الأمانة فتركوها خوفا منك لا عن اختيار منهم وانك  
أي ادعوا حبك وما أظهروه إلا كذبا لا حقيقة خوفا منك فقوله ولكن هب  
خوفك في حشاهم أي هؤلاء القوم والحشاد أهل الجوف مما فيه من الأعصا

فلا تغرك ألسنة موال \* تعلهن أدمة أعادى  
 وكن كالوت لا يرقى لبك \* بكى منه ويروى وهو صادى  
 فان الجرح ينغر بعد حين \* اذا كان الساء على فساد  
 وان الساء يجرى من جماد \* وان النار تخرج من زناد  
 وكيف بيت مضطجعاً جبان \* فرشت لجسه شوك القتاد  
 يرى في اليوم رشحك في كلاه \* ويخشى أن يراه في السهاد

وهب بمعنى تحرر له خوفك في قلوبهم تحرك الريح العاصفة ففرقتهم كما  
 ل الحراد ورحل الحراد بكسر الراء وسكون الحيم القطيع منه أى جماعته  
 الريح تمزق شمله وتشتته وقوله فلا تغرك الخ ظاهر صديعه أن هذا  
 يدق لك ولكن هب الخ وليس كذلك بل بعد ثلاثة أميات بعده إلا أن  
 مط قبله قوله ومنها في هذه النسخة وقوله ألسنة جمع لسان وموال بفتح  
 ع مولى أى حبيب وناصر صفة لألسنة مجازاً عقلياً كما في قوله أدمة أعادى  
 تر بـ بكلام قوم كلامهم كلام الاحبة وقلوبهم قلوب الاعداء وقوله وكن  
 الخ فسر وجه الشبه بقوله لا يرقى بفتح أوله ومثلثة مكسورة أى لا يرقى ولا  
 الك فيتركه وقوله ويروى بفتح أوله من الرى وصادى بالمهملة اسم فاعل من  
 وهو الظم أى يروى مما يشرب من كؤوس النفوس أى بما ياله مهم وهو  
 طشان لحرصه على الاهلاك كما قيل \* كالوت ليس له رى ولا شمع  
 الجرح ينغر بضم أوله ومعجزة مكسورة آخره راء من أذغر الجرح اذا  
 ح زعار كشدا يسيل منه الدم كما في القاموس وقوله اذا كان الساء أى  
 الجرح على فساد في الدم واللحم وان كان له عور فاسد شبيهه الكلام  
 لطيف الناشئ عن حداد مما لقى صافى وقد ضرب لذلك مثلاً أيضاً مما  
 وله وان الماء يجرى الخ أى ان الماء قد يخرج من الجماد كالخضر  
 والنار تخرج من الزناد وهو الريد الذى يقدر به سبع أنه لا يظن في مثلها  
 فإداوة كاسنة في القواد كوى الماء في الجماد والبارى الزناد وقوله وكيف  
 الخ الاستفهام للابكار أى لا يبيت مطمئناً آمناً على نفسه جبان أى عدو  
 سدائك وقوله فرشت لجسه بالجيم واليونس أى جعلت تحت حمله فراشاً هو  
 التتاد بقاف مفتوحة فتنة فوقية شجرة له شوك عظيم وفرش ذلك الشوك  
 الحنب كناية عن تدسير المسكايده وتهيئة المهالك وقوله يرى في اليوم أى هذا  
 يرى في نومه لشدة روعه مثل أن رشحك في كلاه بضم الكاف جمع كاية أى  
 قد طعنت كايته برشحك وقوله ويخشى الخ أى يخاف أن يرى ذلك في السهاد أى



أشرت أبا الحسين بمدح قوم \* نزلت بهم قصيدة بغير زائد  
 فظفوني بمدحتهم قديما \* وأنت بما مدحتهم مرادى  
 وإني عنك بعد غد لغاد \* وقلبي عن قنائك غير غادى  
 محبك حيثما اتجهت ركابي \* وضيقت حيث كنت من البلاد  
 وعيب عليه سرقة الأخيرين من قول أبي تمام  
 مقبم الطن عمدك والاماني \* وإن قلقت ركابي في البلاد  
 ولا سافرت في الآفاق الا \* ومن حدواك را حلتى ورادى

السهر رأى في اليقظة وهذا من قول أشجع السلي

وعلى عدوك يا ابن عم محمد \* رصدان ضوء الصبح والاطلام  
 فإذا اتقه رعتنه واداغفا \* سلت عليه سيوفك الاحلام  
 وقوله أشرت الخ أشرت ماض من المشورة وهو تناء الخطاب وقوله أبا  
 أى يا أبا الحسين كنية المدوح أى انى مدحت فوما قد أشرت على بمدح  
 يزودونى شيئا عمد رحيلي عنهم لخلهم ولؤمهم وقوله فظفوني الخ أى ظفونوا ان  
 مدحى وتبائى عليهم لهم واما كنت أعيبك بهذا المدح والتناء لاستحقاقك اياه  
 دونهم وهو كقول أبي نواس

وهذا من تجاهل العارف

وان جرت الالفاظ يوما بمدحة \* لغرك انسا فانك الذى ذعنى

وقوله وإني عنك الخ أى انى مرثلت عنك بقائى وجسمى وقلبي مقبم بقناء دارك  
 فقوله لغاد بالغيب المعجزة أى ذاهب والنساء بكسر الفاء عمد ودما أمام البيت  
 وقوله محبك الخ خبر مستد محذوف أى انما محبك وقوله حيثما اتجهت أى  
 توجهت ركابي أى ابلى وما أركمه أى انما حيثما توجهت وحيث كنت محبك وضيقت  
 لاني آكل اذا غمت عمك ما أعطيتني فانا ضيقت أس كنت (قوله وعيب عليه)  
 أى عاب بعض شراح ديوانه عليه سرقة البيتين الأخيرين وهما قوله وإني عنك  
 الخ مع قوله محبك الخ أى سرقة معاهما فانها بمعنى قول أبي تمام المذكور  
 الا فصار أن مثل هذه السرقة لا يقضى على صاحبها بالتعيب بل يقضى له  
 بالفصل لما زاده من قوله محبك الخ مع كونه الالفاظ أرق وألسل فتلها  
 من السرقات المدحوعة وانظر الفرق الذى كالفرق بين قول أبي تمام وإن قلقت  
 ركابي وقول المتنبي حيثما اتجهت ركابي والحدوى فى كلام أبي تمام مجيم مفتوحة  
 قدال مهملة ساكنة بمعنى العطية (قول المصنف وهذا من تجاهل العارف)  
 نوعا يعنى يسمى بذلك وذكره فى طريقة الربيع بقولى

تجاهل العارف أن تسأل عن \* شئ علمته لمقصود حسن

كقوله \* أيا شجر الخابور مالك مورقا \* كأنك لم تجزع على ابن طريف وعلى هذا فيكون قد حذف الهمزة قبل أحاد  
ويكون تقديم الخبر  
(٢٧٥)

واجبا لكونه المقصود  
بالاستفهام مع سداس  
اذ شرط الهمزة المعادة  
لأن أن يليها أحد الأمرين  
المطلوب تعيين أحدهما  
ويلى أم المعادل الآخر  
ليفهم السامع من أول  
الأمر الشيء المطلوب تعيينه  
تقول اذا استفهمت عن  
تعيين المبتدأ ازيد قائم أم عمرو  
وأن شئت ازيد أم عمرو قائم  
وإذا استفهمت عن تعيين  
الخبر أقام ازيد أم قاعد وان  
شئت أقام أم قاعد ازيد وان  
قدرتها منقطعة فالعنى  
انه اخبر عن ليلته بانها ليلة  
واحدة ثم نظر الى طولها  
فشك في جزم بانها ست في ليلة  
فاضرب أو شك هل هي ست  
في ليلة أم لا فاضرب واستفهم  
وعلى هذا فلا همزة مقدرة  
ويكون تقديم أحاد ليس  
على الوجوب اذ الكلام  
حبر وأظهر الوجهين  
الاتصال لسلاسته من  
الاحتياج الى تقدير مبتدأ  
يكون سداس خبرا عنه في  
وجه الانقطاع كما لم عند  
الجمهور في أنها لا بل أم  
شاء ومن الاعتراض بجملة  
أم هي سداس بين الخبر  
وهو أحاد والمبتدأ وهو

(قوله كقوله) أى الشاعر وهو ليلى بنت طريف ترقى أخاها الوليد الخارجي قتله  
زيد الشيباني في خلافة الرشيد والخابور موضع بالشام والشاهد في قولها  
كأنك لم تجزع وبعد البيت

فتى لا يجب الزاد الأمن التقي \* ولا المال الأمن قما وسيوف  
فقدناه فقدان الربيع وليتنا \* فديناه من ساداتنا الووف  
ألا بالقوى للحمام وللولى \* وللارض همت بعده رحوف  
ألا بالقوى للنوائب والردى \* ودهر ملح بالكرام عفيف

(قوله اذ شرط الهمزة) علة للعلل مع علته وسبق ان هذا مستحسن عند النحاة فقط  
والوجوب عند علماء المعنى (قوله أو شك) عطف على جزم يعنى استمر على شكه  
فعلى الاول لمجرد الاضراب وعلى الثانى بمعنى دل والهمزة (قوله تقديم أحاد) لم  
يعله خبر المحذوف لانه شياق ان الحذف من الاواخر أولى ولم يجعل أحاد مبتدأ  
لأن القصد الاخبار عن الليلة بأنها أحاد لا العكس (قوله عن الليلة الواحدة

نحو أمن كأسك كالسكرى \* أم كان من رصاب دالك الثغر  
وقوله أيا شجر الخابور هو بجاء معجزة ثم موحدة وقوله مالك مورقا أى شئ  
ثبت لك فى حال كونك مورقا ولم تجزع على من مات وكان من حقل أسفا أن تجف  
فلا تورك (قوله بنت طريف) بالطاء المهملة بوزن طريف وقوله فتى لا يجب الخ  
أى هو فتى لا يجب أن يتزوذا من القوى وقوله الام قما بالقاف المفتوحة  
والنون ممدونة الرماح جمع قما أى الاس الغنائم الحاصلة من الحرب بالرمح  
والسيوف وقوله فقدناه فقدان بكسر الفاء مصدرا لفقد يقال فقدناه فقدنا وفقدانا  
والكلام على التشبيه كما لا يخفى أى كفقدها للربيع وزمنه لفوات المنافع والخبر  
بفواته وفقده وقوله بالقوى بصم الهمزة جمع ألف وقوله للحمام بكسر الحاء المهملة  
الموت كالسلى بكسر الموحدة مقصورا بمعنى الفناء وقوله همت بعده جملة حالية  
من الارض والرحوف بضم الراء والحم مصدر رجفت الارض اضطربت  
والنوائب جمع نائبة حوادث الدهر والردى بفتح الراء الهلاك وقوله ودهر أى  
ولدهر وقوله ملح بضم الميم وكسر اللام والحاء المهملة المشددة من الاخاح أى  
مكثرى طلمهم وايقاع الموتهم وعفيف بالعين المهملة والسين والفاء أى ذى  
عنف وشدة (قوله مستحسن عند النحاة) أى لا واجب كائن عليه سيبويه  
وابن عصفور والرضى واسم الإشارة عائد على تقديم المقصود بالاستفهام كاحاد  
هنا أى مكان الاولى للمصنف التعبير بالاستحسان لا بالوجوب (قوله فعلى الاول  
لمجرد الاضراب) أى بدون استفهام اذ القرض أنه جازم لا شاك وقوله وعلى



بأنها لينة قال ابن الصائغ في عبارته خلل وانما هو اخبار عن لينة بأنها لينة  
واحدة أقول انما قصد المصنف ان الوصف الذي في المحمول معلوم من نفس  
الموضوع حتى كانه من مفهومه اذ معلوم انها واحدة ولذا اكتفى بقاء الوحدة في  
المحمول تقوية لا لغاء الاخبار فلهذا ما أدق نظره (قوله لا فائدة فيه) قال ابن  
الصائغ مجموع لان المعنى لينة واحدة عكس القسم الذي اتفق اليه وتبعه الشارح  
فقال والاحبار صحيح باعتبار انها لينة لم يزد فيها ولا ينقص ان هذا مما يحسن على  
الاتصال للترديد بينهما أي أرادت أم لم ترد والكلام على الانقطاع والاحبار قبله  
يكون تاما بانه ولا معنى لقولنا اللينة هذه واحدة الامعوبة ان الاستطالة جعلتها

بأنها لينة فان ذلك معلوم  
لا فائدة فيه ولك أن تعارض  
الاول بانه يلزم في الاتصال  
خلف همة الاستفهام  
وهو دليل بخلاف حذاف  
المتدا

الثاني بمعنى بل والهمزة أي لطروا الشك فيه والاحتمال ان اشتركا في الاخبار  
بأن لينة واحدة وفي الشك بعد ذلك الاخبار وافتراقا بانه في الاول حصل  
له بعد ذلك الشك خرم بأنها ست في واحدة فأضرب عما أخبر به أولا وأخير بما  
خرم به ثانيا وفي الثاني لم يحصل له بعد ذلك الشك خرم بشئ فأضرب عما أخبر به  
أولا واستفهم عما شك فيه ثانيا (قول المصنف وعلى هذا) أي الانقطاع بوجهيه  
وقوله فلا همزة أي قبل أحادلات الكلام على الخبر المحض (قوله وانما هو اخبار  
الح) أي بخلاف عبارته فان معناها الاخبار عن اللينة الواحدة بأنها لينة وهذه  
ليس مراد ابل المراد الاخبار بأن تلك اللينة لينة واحدة وقوله الذي في  
المحمول أي وهو الخبر الذي هو أحاد والوصف هو الوحدة وقوله معلوم من  
نفس الموضوع أي الذي هو اللينة فان اللينة مفردة لا يتوهم فيه الدلالة على غير  
الوحدة أي فقول المصنف الوحدة انما هو تصريح بمفهوم اللينة لا وصف  
ملحوظ للاخبار وقوله ولذا اكتفى بقاء الوحدة في المحمول يعني المصنف حيث  
قال بأنها لينة ولم يقل واحدة مع أن الوحدة هي محط الاخبار ملحوظة فيه أيضا  
وكأنه قال ومن الاخبار عن اللينة الواحدة بأنها لينة واحدة لكنه اكتفى  
بعدم ذلك من موضوع الموضوع ليعلم أقوى مما ذكره من الغناء الاخبار  
وانه حيث قد يكون حليا عن الفائدة اذ قال ومن الاخبار عن اللينة الح (قوله لم  
يرد فيها) أي كما قد يتوهم من طولها (قوله والكلام الح) أي مرص الكلام  
الذي ورد عليه ان الاخبار لا فائدة فيه انما هو على وجه الانقطاع وقوله والاحبار  
قبله أي قبل الانقطاع وقوله يكون تاما بانه أي مفيد بنفسه من غير احتياج لغيره  
أي وبالتوجيه الذي ذكره ابن الصائغ لا يكون الاخبار تاما اذ لا معنى لقولك  
اللينة هذه واحدة للعلم بأن اللينة لا تكون لينة فأكثرت فليس في الاخبار عنها  
بواحدة فائدة وقوله الامعوبة الخ قد يلزم هذا أنه اخبار

مظنة لتوهم الزيادة فتأمل (قوله لحنات) يقع الحاء كما هو قاعدة مثله ثم ان الشارح  
أجاب عن اللحن الاول بأنه يحتمل اراد واحدة واحدة وستاستا بحسب أخراء  
الليلة كأن كل لحظة منها ليلة مبالغة أو كل لحظة ست ليال ولا يخفى بعده ودفعه ان  
تم لا لغاء الاخبار السابق ولك أن تقول محصل ما ألزم به المصنف استعمال اسم

طالت الى حد يظن أنها تعددت بأهالم تعددت بل هي ليلة واحدة دفعا لتوهم  
أو يتوهم لحاضرها أنها الطول اعن العادة تعددت وبذلك يكون الاخبار مفيدا  
بل هو في الحقيقة كناية عن شدة تلك الليلة وكثرة همومها فكل كلام من الصانع  
والمصنف سائح بل هو الظاهر (قوله أراد واحدة واحدة) أي بقوله أحاد وقوله  
وستاستا أي بقوله أم سداس وقوله كان كل لحظة منها ليلة راجع للاول وقوله أو  
كل لحظة الخ راجع للثاني أي أنه أخبر عن ليلته بأنها مقسمة الى واحدة واحدة  
ثم رأى أنها أطول من ذلك فاضرب واستفهم هل هي باعتبار الاجزاء مقسمة الى  
ست ست هذا ان جعلت أم منقطعة فان جعلتها متصلة فالعنى طلب التعيين  
لأحد هذين الأمرين فلم يخرج العدد المعدول عن استعماله في معناه وقوله كأن  
كل لحظة منها ليلة أي فتسكون هي ليلتين وقوله أو كل لحظة ست أي فتسكون اثنتي  
عشرة ليلة لكن ان نظر لقوله في أحاد كان الحاصل في الاول أر بعاء وفي الثاني  
أربعاء وعشرين لأن معنى في أحادي واحد واحد مكررا كأنه قال في الاول اثنان  
في اثنين وفي الثاني اثناعشر في اثنين وقوله ولا يخفى بعده لا يخفى بعده فان المقام  
للمبالغة والتهويل وقوله ودفعه ان تم أي ان ادعى أنه غير بعيد وتم وسلم فانه يلزم  
عليه دفع الغاء الاخبار السابق أي منع كونه لا عيالا به حيفة فيكون مفيدا فانه  
اخبار بان هذه الليلة صار كل جزء من أجزائها ليلة فكله قيل ليلتها هذه ليست  
ليلة واحدة بل ليال متعددة بقدر أجزائها ولطائفها ونسبها أنه بعيد فليعيد  
يدرا مفسدة خبر بل ربما تعين اذ درء المفساد واجب وما توقف عليه الواجب  
واجب (قوله ولك أن تقول الخ) أي في الخراب عن المتقى في هذا اللحن بدون  
احتياج الى ما ذكره الشارح لبعده وان دفع الغاء وقوله محصل ما ألزمه  
المصنف ببناء الزم للفاعل والمفعول محذوف أي المتنى وقوله استعمال الجزء أي  
وهو واحدة وست مفردين أي أنه لم يرد أحاد مكررة ولا ستا مكررة كما هو مدلول  
العدد المعدول كما تمحل له الشارح بل أراد الافراد واستعمل فيه المعدول الدال  
على التكرار تحويزا من اطلاق اسم الكل وهو أحاد وستاس في الجزء وهو  
واحدة واحدة وست ست وهذا الاستعمال مجاز والتجويز ليس بلحن وهذا  
المجاز وان لم يسمع شحبه أي لم يسمع من العرب في هذه الكلمة بخصوصها فلا يضر

واعلم أن هذا البيت اشبه  
على لحنات استعمال أحاد  
وسداس بمعنى واحدة  
وست وأما ههنا بمعنى  
واحدة واحدة وست ست  
واستعمال سداس



والتي في الجزء والجزء لا يشترط سماع شخص على أنهم يتكلمون كلمة ثلاثية مثلاً  
ولم تست الأعلی ثلاثة أحرف إلا ان يدعي أن العدل بالنسبة للكلمات وهي مقسوبة  
لها لكونها واحدة منها فتدبر (قوله وأكثروهم بأبائها) فالتحسين في هذا على المذهب  
المنصور والمتنبى مولد وان كان كوفياً ومن البعيد قول الثماني اطلاق اللحن على  
هذا تغليب (قوله بزيادة الياء على غير قياس) وكذا زادوها في الجمع فقالوا الياء

وأكثرهم بأبائها ويخص  
العدد المعدول بمادون  
الحسنة وتصغير لينة على  
لينة وأما سعة العرب  
على لينة بزيادة الياء على  
غير قياس

أدلم يشترطوا فيه ذلك بل اكتفوا بسماع النوع هذا توضيح كلامه ولا يخفى  
ما قدمه ودكره في حواشي الملوي أيضاً من أن الاكتفاء بسماع النوع في الجواز  
أعلى وأنهم حظروا بعض العلاقات وقصروها على المجموع كالجزئية والمجاورة  
ولما أن يقول هذا كذلك وقوله كلمة ثلاثية أي وهو نسبة إلى ثلاث المعدول عن  
ثلاثة الدال على تكرار الثلاثة مع أنهم لا يريدون إلا أنها على ثلاثة لا غير أي فقد  
استعملوا المعدول ولم يريدوا إلا أصل العدد وفيه أن هذه ليست عبارة عربية  
حتى يستدل بها على حوار اطلاق ذلك على أصل العدد إذا العرب لم تكن تعرف  
هذه العبارات إنما هي من اصطلاح الصرفيين والنحويين فلا اتجاه لهذا الجواب  
ولا احتياج إلى حمله على ما ذكر بعد فإن كان الضمير للنحويين ونحوهم وان هذا  
الاطلاق مجازي فهو عيب ما قبله فما هذه العلاوة فتأمل (قوله بالنسبة للكلمات)  
أي المتعددة ذوات اشلالة أحرف وقوله وهي أي تلك الكلمة المحكوم عليها بأنها  
ثلاثية وقوله منسوبة لها أي للكلمات الموصوفة بأنها ثلاث بالعدل المنسوب  
فالمعنى كلمة منسوبة للكلمات الثلاثية لكونها واحدة منها فالعدل ليس بالنظر  
إلى الكلمة الواحدة بل إلى الجمع والجمع مشتمل على ثلاثيات أي كلمات كل منها  
ثلاثة فتدبر (قوله على المذهب المنصور) أي وهو مذهب البصريين ومقابلة  
حوار ذلك في جميع الأحاد إلى العشرة وهو مذهب الكوفيين واستشهد به بقول  
الكعب

فلم يستر يثول حتى رمية \* ت فوق الرجال خصه الا عشارا  
ويستر يثول بمعنى يعيبول والحصل جمع خصلة بالفتح وهي أن يقع السهم بلزق  
القرطاس وهو قطعة من حلد تصب للضال إذا أصاب الرامي قبل قرطس وكان  
المحسني يرد ذلك على الشارح إذ قال مثل هذا لا يعد لحنا لأنه ليس بخارج عن كلام  
العرب ولو كانت مخالفة لا كثيرين لحالهم أن يلحن كثير من العلماء الذاهبين  
إلى ما لم يقل به غير القليل والانصاف أنه ردع غير مقدر إذ لا يخفى أنه ورد في  
القرآن والحديث وغيرهما على لغات غير الأكر من العرب وعده لحنا ووجهية  
تصفر منها إلا تأمل وقوله مولد وان كان كوفياً أي فلم يكن متقيداً بمذهب أئمة

كما قالوا في الكيكة وهي البيضة كيميكية وكما كي (قوله حتى قيل) غاية تقرير على  
خفاء بناءها على ليللة الذي تضمنه مخالفة القياس وقيل ان ما في البيت مجرد  
اشباع وصدرة \* بالاك من جل ما أشقاه (قوله متساوين) يمكن ان الاستطالة في  
الكم والتصغير في الكيف أي انها لم تتصف بشئ يحمدا أو التصغير نظر الصغرها  
في الواقع على العادة أي من شدة الحاصل أشك في هذه اليلة القصيرة في نفسها  
هل واحدة أو ست كما يقال أحد السنة سنة بكسر الهمزة وقح الثانية (قوله للتعظيم)  
قال ابن سيده وجهه ان الشئ قد يعظم في نفوسهم حتى ينتهي العاية فاذا انتهت  
عكسوه الى ضده لعدم الزيادة في تلك العاية وهذا مشهور عند الحكماء ان الشئ  
اذا انتهى انعكس الى ضده (قوله دويحية الخ) يعنى الموت والبيت للبيد من  
ريعة الهجاء

النحو من بلده لا من تقدمه ولا من عاصره حتى يقال انه من الكوفيين المجيزين  
لذلك بل كان مولدا أي ممن سمع من العرب فكان يفتوا نأريهم فحيده عن لغتهم  
لحن وهذا تعلم أن قول دس قد يقال ان أبا الطيب كوفي ومذهبهم حواز ذلك  
للعشرة ليس على ما ينبغي اذ لا يلزم من كونه من أهل الكوفة أن يكون على مذهبهم  
كما قد يقال لا مانع من أن يكون سمع في هذه المسئلة من العرب فلا يكون لاحما  
بل يكون كالمذهب بذهب الكوفيين وقوله تغليب أي ان هذا الوجه نفسه  
لا لحن فيه وانما أطلق عليه لحن تغليبا لوقوعه بين لحنين فلم يقصر المصنف تلحيه  
فيه بل بيان جريه فيه على غير الاكثر واستبعاد المحشى لذلك لانه خلاف المتأدر  
من عده بخصوصه في اللغات سيما مع توسيطه (قوله في الكيكة) بكافين  
مفتوحين بينهما تحتية ساكنة ومقتضى عبارته أن الباء فيها ليست أصلية  
كاليلة وفي القاموس مانصه الكيكة البيضة أصلها كيكية والجمع كما كي اه  
أي خفف بحذف الباء الثانية وقيل كيكة بياء التصغير فيه ليست زائدة (قوله  
غاية تقرير) أي غاية مفرعة على خفاء بناءها أي مرتبة عليه وقوله الذي تضمنه  
صفة الخفاء فهذا القول يقول ان تصغيرها على ليلية منى على أن أصلها الاصيل  
ليلا لا ليلة فابدت الالف في التصغير بقاء لوقوعها بعد كسر وانما عبر المصنف  
بقوله مبغية الخ لان المصغر مبني على المكبر وليلا في كلام الشاعر بالهاء  
الساكنة للوقف وأصله ليلا بالياء المتويزة فابدت للوقف هاء وقوله مجرد اشباع  
أي لفحة اللام لأنه الاصل في ليلة (قوله والبيت للبيد) صدره وكل اناس سوف  
تدخل بينهم \* والمراد بالديوية الموت ومتى خرجت الروح اصفرت الانامل  
والمتشهد بالبيت على محي التصغير للتعظيم الكوفيون لكمه لا يتعبد

حتى قيل انها مبغية على  
ليلا في نحو قول الشاعر  
\* في كل ما يوم وكل ليلاه \*  
وَمَا قَدْ يَسْتَكِل فِيهِ أَمَّهُ  
جَمْعٌ بَيْنَ تَنَادِيٍّ اسْتَطَاةٍ  
اليلة وتصغيرها وبعضهم  
ثبت محي التصغير للتعظيم  
قوله  
دويحية تصغر منها الأنامل



ألا تسألان المرء ماذا يحاول \* أنخب فيقضي أم ضلال وباطل  
أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم \* بلى كل ذي لب إلى الله واسل  
كان لميد شريفا في الجاهلية والاسلام وأنشد قصيدته هذه قبل اسلامه  
وقال فيها \* الا كل شيء ما خلا الله باطل \* وهي أصمدق كلمة المشهود لها  
في الحديث فقال له عثمان بن مطعون وكان مجلس من قريش صدقت فقال  
وكل نعيم لا محالة رائل \* فقال له كذبت نعيم الجنة لا يزول أبدا فقال لميد  
يا معشر قريش والله ما كان يؤذي حليسكم فتى حدث هذا فيكم فقال رجل ان  
هذا اسقيه من سفهاء معه قد وار قواد بنا فلا تجدد في نفسك من قوله فرد عليه  
عثمان واتسع أمرهما حتى لطم الرجل عين عثمان فقال الوليد بن المغيرة لعثمان  
ان كانت عينك لغيبة عما أصابها فقال عثمان بل والله ان عيني الصحيحة لفقيرة إلى  
مثل ما أصاب أختها في الله أخرج اس سعيد عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب  
إلى المعيرة بن شعبة وهو عامله على الكوفة أن ادع من قبلك من الشعراء

يحتمل انها اصفرت لادقتها وحفاؤها وقوله من قصيدة أي يمدح بها النعمان بن  
المذر وقوله ألا تسألان المرء الخ باضافة لفظ قصيدة لقوله الا الخ لا في ملايسة  
ثم هو خطاب للواحد بصورة خطاب الاثنين كما جرت به عادة العرب فقالوا  
قفاسك وحوه وقال تعالى ألقيا في جهنم والخطاب لخزنتها والغرض بذلك  
التكرار للتأكيد فان التثنية بمثابة إعادة الفعل مرتين والجمع بمثابة إعادة  
ثلاثا فكأنه قال ألق ألق ألق وقف وقف وكذا هنا وقوله المرء أي حيث يسعى سعيا  
حثيثا وقوله ماذا يحاول أي شيء يطلب وأي غاية يريد بهذا الحث في الدنيا  
وقوله أنخب فيقضي النخب بالحاء المهملة والباء الموحدة المذر أي أنذر وأوجه  
على نفسه أن لا يفلح عن طلبه فهو يسعى لقضائه أم هذا الجد والاحتهاه ضلال  
وباطل وقوله أرى الناس الخ أي أراهم غير مستشعرين بما يهتمون به من أمر  
الدنيا غير عاين بحسرتها ووزوالها وان الاعتماد على الله هو المجدى وقوله بلى أي  
ليس الأمر كما يظنون ويفعلون وقوله كل ذي لب الخ أي كل ذي عقل واسل بالسين  
المهملة أي متوسل إلى الله تعالى في مهماته ضارعا إليه في ملأته وواسل معناه  
ذو وسيلة كما مر ولا ين أي متوسل يعني أن حق كل ذي عقل أن يكون كذلك (قوله  
شريفا) أي عظيما وقوله في الحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم فيمارواه الخلال  
في الجامع الصغير أصمدق كلمة قالها لميد الا كل شيء ما خلا الله باطل وقوله من  
سفهاء معه أي من جملة جماعة سفهاء معه وقوله من قبلك من موصول وقيل

فاستفشد هم ما قالوا من الشعر في الجاهلية والاسلام ثم اكتب بذلك الى فدعاهم  
المغيرة فقال لبيد انشدني ما قلت فقال ابيد لي الله بذلك سورة البقرة وآل عمران  
وقال للاغلب انشدني فقال

أرجز تريد أم قصيدا \* لقد سألت هينا موحودا  
فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر أن اتقص الاغلب خمسمائة من عطاءه  
وزدها في عطاء لبيد فرحل اليه الاغلب فقال اتقصني أن أطعتك فكتب عمر  
الى المغيرة أن ردة على الاغلب خمسمائة وأقرها زيادة في عطاء لبيد \* قيل ان  
ليبد لم يقل في الاسلام سوى قوله

الحمد لله اذ لم يأتني أجلى \* حتى اكتب بيت من الاسلام سرا

وقوله

ما عاتب الحر الكريم كفضه \* والمرء ينفعه القرين الصالح  
قال السيوطي ان البيت الاول لقردة بن نفاثة من الصحابة وقوله  
بان الشباب فلم أحفل به بالا \* وأقل الشيب والاسلام اقبالا  
وقد أروى نديمي من مشعشة \* وقد أقلب أوراكا وأكفالا  
جعل لبيد على نفسه أن يطعم ماهيت الصبا فحصلت له مشقة من الوليد بن عقبة  
فخطب الوليد المنبر فقال أعينوا أخاكم وبعث له ثلاثين جزورا وكان لبيد قد ترك  
الشعر في الاسلام فقال لا بفته أجبي الاميرة فقالت

بكسر ففتح أي من في جهتك وقوله فاستفشد هم أي اطلب منهم أن يفشدوا ما قالوه  
الح وظاهر السياق ان الغرض امتحانهم أتركوا هذه الاشعار واشتغلوا بالقرآن  
والحديث ونحو ذلك من أمهات الدين أم ما زالوا مشتغلين بها وقوله هينا موحودا  
أي شيا هينا لا صعبا وقوله سرا بالانكسر السين المهملة القميص وهو مجاز عن  
اشمال الاسلام عليه واحاطته به احاطة القميص بلا بسه وقوله الحر الكريم أي  
الرفيع الاصل وقوله كفضه الكاف فاعل بمعنى مثل وقوله بان الشباب بالموحدة  
والنون أي ذهب وقوله فلم أحفل به في القاموس وما حمله وبه وما احتفل به ما بالي  
اه فيكون بالانتمير المحولا عن الفاعل أي لم يبال به الا وقوله وقد أروى الح بضم  
الهمزة وفتح الراء مضارع روى متقلما من الرى ضد الظما والديم المنادم وقوله  
من مشعشة متعلق بأروى بمعنى قبل المهملة والجر الممزوجة من جاتا وقوله  
أقاب أوراكا وأكفالا أي للنساء لقضاء الاربة يعني أنه في لهوه وشهواته من  
الخمر والفساء وحيلة وقد حالبة مما قبلها أي بان الشباب وأقبل الشيب وجاء  
الاسلام وأنا على هذه الحالة كأنه تأسف منه وانابة وقوله لبيد على نفسه أي



الثالث أن تصع زائدة  
ذكره أبو زيد وقال في قوله  
تعالى أفلا تبصرون أم أنا  
خير من التقدير أفلا  
تبصرون أنا خير والزيادة  
ظاهرة في قول ساعدة بن  
بحوية  
يا ليت شعري ولا منجاة من  
الهرم \* أم هل على العيش  
بعد الشيب من دم

إذا هبت رياح أبي عقيل \* ذكرنا عند هبتها الوليد  
أبا وهب جزاء الله خيرا \* نحرناها وأطعمنا التريدا  
طويل الباع أبيض عشمي \* أعان على مروته لبدا  
بأمثال الهضاب كأن ركا \* عليها من بني حام قعودا  
فعد ان الكريم له معاد \* وطى بان أروى أن يعودا  
فقال لها أحسنت لولا أنك سألت قالت ان الملوكة لا يستحي من مسئلتهم فقال  
وأنت في هذا أشعر (قوله أفلا تبصرون أنا خير) قال الشارح والظاهر ان جملة  
أنا خير مستأنفة كأنهم قالوا ما الذي نبصره (قوله ساعدة) في الاصل من أسماء  
الاسد وجوثة (١) تصغير حوثة بورن جرعة مهموزا الحمة تميل لسواد (قوله أم هل  
أى لما بعد أم معمول شعري قال الرضى والخبر محذوف أى حاصل وتعقبه الشارح  
سابقا بأن المحذوف وحو بالابدأ بسد شئ مسده

بدر وقوله أن يطعم ما هبت أى يطعم الطعام مادامت الصبا تهب وقوله أبي عقيل  
كسبة لبند وهبتها بفتح الهاء وتشديد الموحدة المرة من الهب أى الهبوب وأبو  
وهب كسبة الوليد وضمير نحرناها للحرر التي بعثنا له وقوله طويل الباع يكفى  
به وبطول اليد عن الكرم ومنه حديث أسرعك لحوقاى أطول لكن يد او قوله  
أبيض كناية عن انصافه بحسن الاوصاف والمزايا وعشمي بعين مهملة مفتوحة  
لوحدة ساكنة فشين معجمة مفتوحة أى منسوب لعبد شمس وقوله بأمثال  
الهضاب أى بابل أمثال الهضاب جمع هضبة بالضاد المعجمة التل المرتفع أى يبدن  
عظيمة كالللال وينوحام طوال القامة كأنه يصفها بعظم الاسمة حتى كأن قوما  
من بني حام راكعون عليها وقوله فعد أى من العود أى عسا الى إعطاء مثلهما  
والمعاد بفتح الميم والعين المهملة العود وان أروى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح  
الواو كنية الوليد وقوله لولا أنك سألت أى تقولك فعد وقوله أشعر بالشين المعجمة  
أفعل تفصيل من الشعر والمراد أبلغ من قولك الشعر (قول المصنف والزيادة  
ظاهرة الخ) أى بخلافها فى الآية اذ تقدم احتمالها للاتصال والاقطاع  
(قوله فى الاصل الخ) أى ثم تسمى به ساعدة المذكور وجوثة اسم أبيه كما فى دس  
او أمه كما فى الشمي وقوله وجوثة تصغير الخ هو بحيم مضمومة فهمة مفتوحة فتحتية  
مشددة وقوله الحمة فى الصحاح أنها لون من ألوان الخيسل والابل وهى حمرة الخ  
(قوله معمول شعري) أى فهو محل نصب به على أنه مصدر مضاف للفاعل أى  
يا ليت شعري جواب هذا الاستفهام أى ليت شعورى به حاصل ويكون قوله ولا  
منجاة من الهرم أى الصعف كبرامعترضا وقوله على العيش

(١) قوله تصغير حوثة الخ  
يقدم للحشى أول الكتاب  
أبه مصغر كما هاتم قال هاتم  
وقيل مخفف الياء آخره  
نون فصوص التقرير حذف  
قوله آخره نون دها باسمه  
الى أنه يضط حوثة نفسه  
رعو انما يضط اسما آخر  
هو حوثة كراياها فى  
شواهد السيوطى فتنبه  
الله

الرابع ان تدون التعريف  
نقلت عن طيبي وعن غيره  
وانشدوا

ذال تخليلى وذو يواصلى  
يرمى ورائى باسمهم واسميت  
وفى الحديث ليس من  
امير امصيا في امسفر كذا  
رواه النمر بن تولب رضى  
الله عنه وقيل ان هذه اللغة  
مختصة بالاسماء التي  
لا تدعم لام التعريف في اولها

نحو غلام وكتاب بخلاف  
رجل وناس ولباس وحكى  
لما بعض طلبة اليمن انه  
سمع في بلادهم من يقول خذ  
الريح واركب امقرس  
ولعل ذلك لغة لبعضهم  
لا لجميعهم الا ترى الى اليه  
السادق وانما في الحديث  
دخلت على النوعين  
\*أل\* على ثلاثة اوجه  
احدها ان تكون اسما

قول المحشى بفتح النون  
وسكون الميم عبارة  
القاموس والنمر ككتف  
ابن تولب ويقال النمر المتع  
والكسر اه معجزة

ولك ان تقول معمول المصدر هنا ستمسده وجعل ابن الخاجب الجملة خبرا على  
تأويل العلم بالمعلوم ولا بد من تقدير جواب على كل (قوله للتعريف) اقتضى  
انها تكتب ألفا ومما ونقل الثماني عن الازهرى الاقتصار في الرسم على الميم  
وانها جعلت موضع الالف واللام (قوله وامسلة) بفتح السين وكسر اللام الحجر  
وذو موصول بمعنى الذي (قوله النمر) بفتح النون وسكون الميم وتولب بوزن جعفر  
أوله مشاة وآخره موحدة قال السيوطي اختلاف في اسلامه وصحته والصواب ان  
الحديث رواية كعب بن عامر كما في رواية أحمد في معجم الطبراني الكبير (قوله  
لا تدعم لام التعريف في اولها) هي ذات الحروف القمرية لا تغلب اللام كالا  
يغلب القمر النجوم ويجمعها ابع جلت وحف عقمه والما في شمسية (قوله اسما)  
بدليل عود الضمير اليها في نحو جاء الممرور به ان قلت يمكن ان الضمير راجع

أى العيشة الهنية التي كانت حال الشبوية بلا ضعف ولا عجز وقوله معمول  
المصدر أى وهو قوله هل على العيش الحفاه معمول شعري كما تقرّر وقوله الجملة  
خبر أى لليت فهمى في محل رفع وقوله على تأويل العلم أى الذى هو معنى الشعور  
قال على تأويل الشعر كان أظهر والمعنى ياليت مشعورى أى معلومى جواب  
هذا الاستفهام وقوله من تقدير جواب أى لفظ جواب وقوله على كل أى من جعل  
الحجر محذوفاً والجملة وقوله الحجر وجمعها سلام بكسر السين (قوله وذو موصول)  
أى على مده اللغة والواو فيها في الشعر قبل زائدة لان ذوصفة تحليلي والصفة  
لا تعطف على الموصوف وهو غير لازم لجوار أن يكون خبر المحذوف أى وهو ذو  
(قوله مشاة) أى فوقية مفتوحة (قول المصنف وقيل ان هذه اللغة) أى مجيء  
أم للتعريف (قوله لا تغلب اللام) أى قد غم فيها بل تظهر وقوله ويجمعها  
ابع الح بموحدة آخره معجزة وجلت مهملة شخم وحف بخاء معجزة وفاء وعقمه  
بعين مهملة فتاف فتخية فهمى أربعة عشر حروا جمعت في هذه الكلمات  
وقوله والما في أى باقي حروف الهجاء وقوله شمسية أى مسماة بذلك في اصطلاح  
أهل النحو ويدل ذلك لأنها تغلب اللام فتدغم فيها ونهها من ظهورها كما تمتع  
الشمس النجوم من الظهور (قول المصنف بخلاف رجل وناس) أى وسفر وصيام  
كذلك وقوله وحكى لما الخ نأيد للقول بالتخصيص وقوله في بلادهم أى طيبي وحبر  
وهم باليمن ولا يخفى أن الموحدين في ذلك الزمن أعبر رس المؤلف لم يبلغوا درجة  
المولدين فصلا عن العرب حتى يحتج بسلامهم والنظر الى أن الأصل أن  
لغتهم الأصلية على أسهلها لا يهضها والظاهر أن المقصود منه الاستئناس  
لا الاستدلال وقوله الى البيت السابق أى فانه أدخلها فيه على السين وهى مما



الموصوف في هذا الباب الثاني في الحذف الموصوف في هذا الباب الثاني في الحذف الموصوف في هذا الباب الثاني في الحذف  
غير هذا الإصرار وقد يقال إن هذا منها صلاحية الموصوف بالباشرة العاملة  
نحو أن يعمل سابغات فلعل الأولى أن تكلف الحذف مع كثرة الأمثلة في  
(قوله معنى الذي) وليست مقتطعة منه على التحقيق (قوله على أسماء الفاعلين)  
أي ما لم تكن للعهد فحرف تعريف باتفاق نحو جاءني ضارب فأكرمت الضارب  
وما لم يرد الدوام فتكون صفة مشبهة قال ابن الخاحب إنما اختصت الموصولة  
بالأسماء لما فيها المعرفة لفظا ومعنى وتعقده الشارح بأن المعرفة لتعريف  
مدحولها والموصولة لتعرف مدحولها ولأن أن تحصل الجامع

موصولة لا معنى الذي وفروعه  
وهي الدالة على أسماء  
الفاعلين والفعولين قبل  
والصفات المشبهة وليس  
بشيء لأن الصفة المشبهة  
لا تعرب

ندغم فيها وفروعه الموعين أي الحروف القمرية والشمسية فادخلها على ما لم ندغم  
فيه وهو الباء وما ندغم فيه وهو الصاد والسين فهو محمل الشاهد في الرد (قوله  
لموصوف مقدر) أي والأصل الرجل المروربه (قوله لحذف الموصوف) أي  
وجوبا أو جواز أو قوله مظان هي ما نظمته بقولي

احذف لمعوت وجوبا أو حرى \* مجرى الجوامد نعته كالادهم  
وجوارا يلبث بعض مجرور بى \* أوس كما طعن غير متم  
أوضح فيه أن يباشر عامل \* للعت كاعمل سابغات فاعلم

فلا تقول وضعت في رجله القيد الادهم لجريان الادهم مجرى الجوامد ويجوز كيف  
نزلت وفيها الصالحون لأن المعوت بعض مجرور بى أي الناس الصالحون وكذا  
مما طعن وما أقام أي فرق لأن المعوت بعض اسم مجرور بمن ويجاز أن يعمل  
سابغات لأن النعت الموجود يصلح لأن يباشره العامل وما عدا ذلك ضرورة كقوله  
كانك من جمال بن أقيس أي جميل من جمالهم (قوله لصلاحية الموصوف)  
صوابه الوصف وقوله فلعل الأولى أي في الجواب وفي الدسوقي الأصل عدم  
الحذف (قول المصنف معنى الذي وفروعه) معنى الذي هو المفرد المذكور وفروعه  
الأسماء المذكورة والجماعة المذكورة وكما هي معنى الذي وفروعه كذلك هي معنى  
التي وفروعه (قوله على التحقيق) أي حلالا للرمحشري فانه قال هي التي كانت في  
الذي والتحقيق أنها اسم موضوع برأسه الترم دخوله الاسم لكونه في الاسم  
صورة حرف وظهور اعرابه في ذلك الاسم فهو اسم في صورة الحرف وصلته فعل في  
صورة الاسم شمني (قوله وما لم يرد الدوام) أي وما لم يرد بأسماء الفاعلين والمفعولين  
الدوام والنبوت كالمؤمن والمصانع بل معنى الحدوث (قوله لما فيها المعرفة لفظا  
الح) أي لموافقها لال الحرفية المعرفة في نحو الرجل لفظا وهو ظاهر ومعنى لأنها  
للتعريف كاللام الحرفية فلما وافقتها فصدوا أن لا تدخل الأعلى مفرد كما

مطلق تحقق التعريف بين كل ومبدخوله (قوله فلا تقول بالفعل) أي كما هو قاعدة  
الصلة فإنها فعل في صورة اسم كما أن الموصول اسم في صورة حرف ولذا انحطاه  
العامل وكان الأعراب في الصلة (قوله على اسم التفصيل) هو لثبوت الزيادة  
والفعل لحدوث أصل الحدث (قوله لمعت الخ) قال الشارح يلزم ويقدر بالنصوب  
فعل ولا يخفى بعده (قوله لا تقول بالمصدر) قال الشارح يمكن مع حذف مضاف  
فتقدير جاء الضارب أي ذو الضرب وبرودة هذا الكلام أظهر من  
أن تذكر (قوله وذلك دليل) هذا ظاهر في غير الطرف قال الشارح  
وكذا الطرف المضاف بدليل المثال لئلا يجتمع معرفان على معرف واحد وأفاد  
الشهي أن المراد الطرف التام الذي استقر فيه معنى عام له حتى صار في حكم الجملة

لا يدخل تلك الأعلى المفرد (قول المصنف فلا تقول بالفعل) أي لأنه موضوع  
للدلالة على الحدث وهو منافي لمبدولها من الثبوت وحينئذ قال الداخلة عليها  
للتعريف (قوله لثبوت الزيادة) أي فلا يصح تأويله بالفعل لما ذكر (قول المصنف  
لمعت الخ) أي لأن ال المعروفة أبعدت شبهة بالفعل وقرنتهما من الاسم أي مع  
أنهما تمنع من أعمالهما تقول جاء الأمير الضارب زيد والفقيه المعطى ديناراً  
وقوله كما منع منه التصغير والوصف أي لأن شرط أعمال اسمي الفاعل والمفعول  
أن لا يصغرا ولا يوصفا (قول المصنف وقيل موصول حرفي) أي في الجميع أيضاً  
وقوله لا تقول بالمصدر أي كما هو الشأن في الموصول الحرفي (قوله وبرودة هذا  
الكلام أظهر الخ) هو مع برودته مخالف للأصل من عدم التقدير ومن عدم  
احتياج الحرف المصدرى إلى مقدر على أن هذا المعنى يتأق في غير ال كما في  
النكرة نحو جاء ضارباً يقول جاء صاحب ضرب زيد فقد حصل المصدر  
بدون ال (قول المصنف وربما وصلت) أي قليلاً (قوله في غير الطرف) أي وهو  
الجملة الاسمية والفعلية أي طاهر في الدلالة على أنها ليست حرف تعريف في ذلك  
لأن حرف التعريف لا يدخل الأعلى اسم مفرد أي وأما دحوها على الطرف فلا  
يمنع كونها حرف تعريف ولا يعبر ~~بكونها~~ موصولة بل تارة تكون موصولة كما  
في الطرف المضاف والذي استقر فيه معنى عام له وتارة معرفة كما في الطرف غير  
المضاف نحو اليوم وقوله وكذا الطرف المضاف أي وطاهر أيضاً في الطرف  
المضاف لا متناع بمجامعة ال التعريفية للاضاهة فيمتنع كونها في الطرف المضاف  
حرف تعريف لئلا يجتمع معرفان الخ وقوله في حكم الجملة أي وقد علمت عدم  
دخولها عليه وأما الطرف الباقي فكالمفرد وقوله بدليل المثال عبارته مراده  
أن الطرف المضاف الواقع في الشاهد الذي أنشده الخ وقوله حتى صار في حكم الجملة

فلا تقول بالفعل ولهذا  
كانت الداخلة على اسم  
التفصيل ليست موصولة  
بإتفاق وتبين في الجميع  
حرف تعريف ولو صح ذلك  
لمعت من أعمال اسمي  
الفاعل والمفعول كما مع  
منه التصغير والوصف وقيل  
موصول حرفي وليس بشي  
لأنها لا تقول بالمصدر وربما  
وصلت بطرف أو جملة اسمية  
أو فعلية فعلها مضارع  
وذلك دليل على أنها ليست  
حرف تعريف فالأول أقوى



أى الذى حصل معه وانما يدخل حرف التعريف على الناقص نحو اليوم (قوله  
 المجدع) اما من التجديع بمعنى الحبس وفيه الالهال والاعجام أو بمعنى قطع  
 الأنف فهو مهمل ليس الا وذلك انه اذا حبس كثر تصويته وكذا اذا عذب بالقطع  
 وصدر البيت \* يقول الخناو أبعض الجهم ناطقا \* الى ربنا صوت الخ شه  
 في فخسه بالحمار

أى قد خولها عليه يجمع كونها حرف تعريف كما يمنع دخولها على الجملة فانه صار في  
 حكمها (قول المصنف على المعه) أى على الذى معه فوصل ال مع شذوذ او حرف يقطع  
 الحاء المهملة وكسر الاء مونا أى حذر \* فائدة \* حرو حرى بالتحية المشددة  
 بمعنى الا أن الاول لا يشنى ولا يجمع ولا يؤنت بخلاف التالى فيقال فيه حريان  
 وحر يون وحرية وحر يات كما قاله ابن فارس والبيت من باب قول الأحر وان كان  
 أبلغ اذا شئت أن تحي سعيدا فلا تسكن \* على حاله الارضيت بدونها  
 (قول المصنف من القوم الخ) وقيل أصله الدين رسول الله الخ فابقي الالف واللام  
 وحذف ال هاء لضرورة فليس من وصل ال الموصولة بالاسمية واحتمال ان ال  
 رائدة وتسكون الجملة في محل جر صفة لقوم لأن ال حذفية قد خولها بكسرة في  
 المعنى يعيد اذا القوم الدين رسول الله منهم معيرون معهودون فالظاهر فيه ارادة  
 العهد والاصل عدم الزيادة فالظاهر أنها موصولة وقوله لهم دانت باننون أى  
 حضعت وبمومعة تفتح الميم والعين وتشديد الدال قريش وهاشم ومعد هو ابن  
 عدنان (قوله وكذا اذا عذب الخ) أى وكذا يكثر تصويته حال تعذيبه بالقطع وليس  
 المراد بعده كما فهم الشئني فمع أن يكون من التلى وقال لا يظهر له معنى بل قيل انه  
 اذا كان مقطوع الادن أو الانف كان صوته أرفع وقوله يقول الحماض صيره لابن  
 ديسوقى البيت قبله وهو

اتانى كلام التغلى ابن ديسوقى \* ففى أى هذا ويله يتسرع

وان ديسوقى بمهملتين بينهما تحية ساكنة من فرسا الجاهلية ويتسرع بمهملتين  
 بمعنى يتسارع والحما بالمعجمة فاحش القول وقوله وابعض الجهم أى الحيوانات  
 الجهم التى لا تنطق أى أبغض أصواتها وهو مبتدأ وناطق حال والى ربنا متعلق  
 بأبعض وصوت حبر والمراد باله طوق خروج الصوت من فى الحيوان وان كان  
 أصله التكلم بالحروف المفهومة والمجدع بضم المشاة التحية وفتح الحيم والدال  
 المشددة أى الذى يحدع أى يحبس أو يقطع أذنه أو أنفه وعدل عن المجدع  
 كراهية الاقواء فان القافية مرفوعة فعديل عن الاسم الى الفعل وهى ضرورة  
 فيجوز وقوله شه فى فخسه بالحمار أى شبه صوته اذ يقول الحما بصوت الحمار

من لا يزال شاكر على المعه  
 فهو حر بعيشته ذات سعة  
 والثانى كقوله  
 من القوم الرسول الله منهم  
 لهم دانت راف نبي معد  
 والثالث كقوله  
 صوت الحمار المجدع

(قوله خاص بالشعر) قال الشاعر قال بعض العرب نعم الهاهود اوقد قيل له  
هاهود اعلى بعض من أقبل ولك أن تقول هذا من الشذوذ بحيث لا يعتبر (قوله  
خلافا للاخفش) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيديويه وكان أكبر منه  
سنا وزاد في العروض بحر المتدارك وكانت وفاته سنة خمس عشرة ومائتين وقيل  
سنة إحدى وعشرين والاختفش صغير العينين مع سوء بصرهما والاختفش  
ثلاثة هذا الوسط والأكبر أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد أخذ عنه سيديويه  
وأبو عبيدة والأصغر هو علي بن سليمان بن الفضل روى عنه المبرد وتغلب  
وغيرهما ولم يكن متسعا في النحو ولا صنف فيه توفي سنة خمس عشرة وقيل ست  
عشرة وثلاثمائة فجاء بعداد (قوله وابن مالك) هو أبو عبد الله جمال الدين محمد  
ابن عبد الله بن مالك الطائي ولد بجيان من الأندلس وقدم دمشق وتصدر بها  
لأقراء العربية وقدم حلب أيضا تصدر واشتهر بفقهاء الشافعي وكان كثيرا العمادة  
حسن السمعة أخذ عنه جماعة منهم النووي ولد سنة إحدى وستمائة وقيل سنة  
ستمائة وتوفي بدمشق ليلة الأربعاء ثاني عشر شعبان سنة إحدى وسبعين وستمائة  
ذكره الشمني وفي الأشموني على الألفية أنه توفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة  
وهو ابن خمس وسبعين سنة فعليه مولده سنة خمسائة وسمع وتسعين (قوله في  
الخير) قال ليمكنه من أن يقول صوت حمار يحدع وهو مسمى على تفسيره  
الضرورة بما ليس للشاعر عنه مندوحة والحق قول الجمهور ما لم يسمع في غير الشعر  
ادماقاله يستتاب الضرورة فالشعراء أمراء الكلام قل أن يعجزهم شيء عن إياه  
لا يلزم الشاعر وقت الشعر استحضار تراكيب محتتمه (قوله عهديه وحنسية)

والجميع خاص بالشعر  
خلافا للاخفش وابن مالك  
في الأخير والثاني أن تكون  
حرف تعريف وهي نوعان  
عهدية وحنسية وكل منهما  
بلاهة أو ساء فالعهدية إما

في البشاعة فصوته في داته بشع وهو في تلك الحالة أشع (قوله نعم الهاهودا)  
بسكون لام الها ووصله بهو بعده أي نعم الذي قلمت فيه ها هوذا وقوله على بعض  
من أقبل متعلق بقيل أي قيل له ذلك في رجل أقبل عليه أي فقد دخلت ألى على  
جملة في غير الشعر (قوله ما لم يسمع) يدل من قول الجمهور أي بالضرورة عندهم هي  
ما لم يسمع إلا في الشعر وقوله يستتاب الضرورة أي فلا تتحقق حقيقة دائما أو غالبا  
وقوله فالشعراء الخ أي فهم قادرون على تعبير التراكيب والابيات بأساليب  
مختلفة فاختار أن الضرورة هي ما لم يرد إلا في الشعر أعم من أن يكون للشاعر عنه  
مندوحة أولا وقوله قل أن يعجزهم شيء أي من تراكيب الكلام بحيث لا يجدون  
مندوحة عنه (قول المصنف عهديه) نسبة للعهد أي العلم بسبب التعمين وقوله  
وحنسية نسبة للجنس أي الحقيقة لأرادته منها في أحوالها الثلاثة بخلاف الأولى  
أي العهديه فإنه وإن كان مدخولها اسم جنس أيضا لكنه لا يراد به نفس الجنس



طاهرة انهما قسمان متغايران وجعل بعضهم العهدية من فروع الجنسية فانها  
الجنس متحققا في فرد مخصوص

بل بعض معين مبه بالذكر أو الحضور أو في الذهن (قوله طاهر انهما قسمان  
الح) هو مارحجه السيد الصفوي كما في الصان واليه ذهب ابن مالك الا انه خالف  
المصنف في التي لتعريف الماهية التي هي أحد أقسام القسم الثاني كما ستعرفه  
ثم طاهر ذلك انها موضوعة لكل منهما وأنها من المشترك اللفظي فوضعت  
لتعريف العهد تارة ولتعريف الجنس أخرى (قوله وجعل بعضهم الح) أي فهي  
عند هذا البعض قسم واحد وهو الجنسية والعهدية فرع منها لانها موضوعة  
للحقيقة لا بشرط شيء لكن تارة تقصد بدلالة القرينة من حيث هي وتارة من  
حيث وجودها في ضمن فرد معين وتارة من حيث وجودها في ضمن فرد معين وتارة  
من حيث وجودها في ضمن جميع الافراد وهذا ما رجحه القوشجي لكن  
كون الحقيقة مقصودة في العهدية غير طاهر اذا المتكلم بقوله جاء في رجل فأكملت  
الرجل مثلا لم يرد بذلك الرجل الحقيقة أصلا بل لم يرد من أول الامر الا هذا الرجل  
المعهود فحكمه بالاكرام انما هو عليه خاصة لا على الماهية التي هو فرد منها قطعاً  
والذي يفهم من عبارة الاشعوني ان الحصة المعينة في العهدية الداخلة تحت  
الجنسية هي المرادة بعينها من ال ونصها اعلم ان اسم الجنس الداخل عليه ال  
والمراد باسم الجنس ما يشمل الدال على الحقيقة والدال على الفرد ولو معهودا  
كما به عليه صيانة قد يشار به أي بمصاحبه من الاداة الى الحقيقة الحاضرة  
في الذهن من غير اعتبار شيء مما صدق عليه من الافراد نحو الرجل خير من المرأة  
فالاداة في هذا لتعريف الجنس ومدخولها في معنى علم الجنس وقد يشار بها الى  
حصة مما صدق عليه من الافراد معينة في الخارج لتقدم ذكرها في اللفظ أو  
لحضور معناها في علم المخاطب نحو اذهما في الغار ونحو القرطاس لمن فوق سهما  
أي رفعه للرعي أي أصب القرطاس فالاداة لتعريف العهد الخارجي ومدخولها  
في معنى علم الشخص وقد يشار بها الى حصة غير معينة في الخارج بل في الذهن  
نحو ادخل السوق حيث لا عهد يملك وبين مخاطبك في الخارج ومنه وأخاف أن  
يا كله الذئب والاداة فيه لتعريف العهد الذهني ومدخولها في معنى النكرة  
ولهذا نعت بالجملة في قوله ولقد أمر على التسميم بسيفي \* وقد يشار بها الى جميع  
الافراد على سبيل الشمول اما حقيقة نحو ان الانسان لفي خسر أو مجازاً نحو أنت  
الرجل علما فالاداة في الاول لاستغراق افراد اسم الجنس وفي الثاني لاستغراق  
خصائصه ومدخول الاداة في ذلك في معنى مكررة دخل عليها كل اه

أن يكون معهودا  
ذكر بالجنس كما أرسلنا الى  
فرعون رسولا فعصى  
فرعون الرسول ونحو فيها  
صباح الصباح في زجاجة  
الزجاجة كأنها كوكب  
درى ونحو اشتريت فرسا  
ثم بيعت الفرس

وبعضهم عكس لكه أراد بالعهد مطلق التعريف (قوله وعبرة هذه) بكسر  
العين أى ما تعتبر وتعلم به أن يستد الضمير أى الراجع للعين السابق فخرجت آل في  
قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يضا لحائبيهما صلحا والصلح حينئذها للاستغراق

فهى موضوعة على هذا الجنس فقط وهذا الجنس تارة يراد به معهود عهدا وتارة  
لا يراد به ذلك فيكون حيثئذ من المشترك المعنوى (قوله وبعضهم عكس) أى  
فجعلها عهدية فقط والجنسية من مر وعها والى هدا ذهب السعد فقال اللام  
بالاجماع للعهد ومعناه الاشارة والتعيين والتعبير والاشارة اما الى حصة معينة  
من الحقيقة وهو تعريف العهد سواء كان المعهود مذكوراً صريحا أو كناية أولم  
يكن مذكوراً بل كان حاضرا كما في صفة المتأدى واسم الاشارة أولم يكن حاضرا  
بل كان معلوما للمخاطب نحو ركب السلطان وأغلق الباب واما الى نفس الحقيقة  
وذلك قد يكون بحيث لا يقتصر الى اعتبار الافراد وهو تعريف الحقيقة والماهية  
وقد يكون بحيث يقتصر اليه وحيثئذ اما أن توجد قرينة العضية كما في ادخل  
السوتى وهو العهد الذهني أولا وهو الاستغراق فالعهد الذهني هذا المعنى  
والاستغراق من فروع الحقيقة اه فهى على هذا القول كالتى قبلها من  
قبيل المشترك المعنوى والظاهر أن الخلاف على هذين القولين لفظى أو تطهر  
ثمرته فى النسبة فعلى كلام السعد يقال عهدية مطلقا وعلى ما قبله يقال جنسية  
مطلقا ولا مانع على كل من سببها مع ذلك الى ما أريد بها من غير أصلها فتصاف اليه  
اما معه كجنسية عهدية أو بالعكس لكن لينظر ما معنى الاجماع الذى حكاه السعد  
مع هذا الخلاف وفى العناية مانعه ذهب المحققون كك الشريفة وغيره الى ان  
التعريف يقصد به معنى عند السامع من حيث اراد به معنى وهو اشارة الى تعيين معنى  
اللفظ وحصوره فى الدهن فاذا دخلت اللام على اسم الجنس فاما أن يشار بها الى  
حصة معينة فردا كان أو أفرادا وتسمى لام العهد الخارجى واما أن يشار بها الى  
الجنس نفسه وحيثئذ فاما أن يقصد الجنس من حيث هو كما فى التعريفات واللام  
حيثئذ تسمى لام الحقيقة والطبيعة وقد تسمى لام الجنس واما أن يقصد الجنس من  
حيث هو موجود فى ضمن جميع الافراد وتسمى لام الاستغراق أو فى ضمن بعض  
الافراد الغير المعينة وتسمى لام العهد الذهبى ولما جعل العهد الخارجى قسما  
للذهبى والذهنى والاستغراق قسما منه وكان فى وجهه حفاء جعله بعضهم تحكما  
وذهب الى أن التحقيق أن اللام موضوعة للاشارة الى الماهية بشرط شئ  
ويتشعب منها أربع شعب لانه ان اكتفى بأصل الموضوع له ولم يقصد معنى زائد  
تسمى لام الحقيقة وان قصد به الماهية فى ضمن فرد بشرط شئ فان عين ذلك الفرد

وعبرة هذه أن يستد  
الضمير مستلزما مع  
معنى على عهد معهودا



والله اعلم بالذي يصلحها لأعم من السابق نعم ان جعلت العهد الذي كرى بتحقيقته  
العلامة ثم المراد سد اد الضمير من حيث المعنى واقادة المراد وان لزمه محذور  
لفظي لم يعتبر بخورب اني وضعتها اشي وليس الذي كرى كالاتي فانه لو قيل وليس الذي كرى  
كهي صح المعنى وان لزمه شذوذ جز الكاف الضمير وقد يتخلص منه بابدال  
الكاف مثل ومن أمثلة الذكرية ما تقدم مررجهما كناية كالذكر في الآية  
فان ما في بطنى وان شمل الاشي لكن التحرير لخدمة بيت المقدس يستلزم الذكرية

لسبق ذكر او علم أو غير ذلك تسمى لام العهد الخارجى وان لم تقم قرينة معينة  
لذلك البعض وكانت قائمة على ارادة بعض ما كادخل السوق فان الدخول قرينة  
له فهو العهد الدهى وهو كالسكرة في الاثبات وان وجدت قرينة العموم فهي لام  
الاستغراق والقصد الى الماسية من حيث هي لم يعتبر لانه لا يقع في المحاورات  
جميع أقسام اللام ترجع الى الجنس والاستغراق والفرد المعين وما عداها  
أمور رائدة على الموضوع له ولا يلزم أن يكون اللفظ فيها مجاز لانها استفاد  
من القرائن واللفظ مستعمل في الموضوع له فقواهم قصده البعض يعنونه بمعونة  
المقام وما يصم اليه وفي المطول احتمال ثالث وهو جعل الاقسام أربعة وهي  
أصول متقابلة اه وبه يحل ما تعقد والله أعلم (قول المصنف معوج بها) أى  
مادخلت عليه وقوله معهودا أى حصة من الافراد معهودة أى معينة في الذكر  
سواء كانت فردا واحدا أو أكثر وقوله ذكر بانسبة لذكر اللسان ضد الذهني  
(قوله لأعم من السابق) أى وهو مطلق الصلح بين متباغصين لا خصوص الصلح  
بين الزوجين ولهذا يستدل بها على خيرية الصلح مطلقا كما هو مذهب الحنفية  
فخر وجهها لكون الضمير المذكور أعم وقوله نعم ان جعلت للعهد أى كما هو مذهب  
الشافعي رضى الله عنه وقوله تحققت العلامة أى التي هي حلول الضمير محلها اد  
يصح أن يقال وهو خبر يعنى هذا الصلح المذكور وهو الصلح بين الزوجين  
فالحاصل أنه يصح أن تكون أل في الصلح استغراقية وأن تكون عهدية باعتبار  
ارادة الخصوص أو العموم وقوله ومن أمثلة الذكرية الخ يعنى ان الذكرية نوعان  
ذكرية حقيقية وهي ما تقدم معوجها ذكر اصر احة ود كرية تقديرية وهي ما تقدم  
معوجها كناية كافي قوله تعالى وليس الذي كرى الخ فان المراد به ما تقدمت الكناية  
عنه بقوله ما في بطنى اد ذلك مستلزم للذكورية فانهم كانوا لا يحرون لخدمة بيت  
القدس الا الذكور فكما قالت سدرت لك الذي كرى في بطنى ثم قالت وليس الذي كرى  
الخ ويسمى الاول العهد الخارجى الحقيقي والثانى العهد الخارجى التقديرى  
والاداة في كل منهما وكذا فيما بعدهما وهي التي للحصون لتعريف العهد

(قوله ذهيا) جعل هذا علماء المعاني خارجيا علميا والذهي ما أريد به فرد غير معين نحو وأخاف أن يأكله الذئب (قوله فلا تشبهه ما الكلام فيه) أجاب ابن الضائع بأن الحضور محكي نحو هذا من شيعته وهذا من عدوه وحاصله أنها حاضرة حال التكلم حكما لأن حاصل الحكاية جعل الماضي بمنزلة الحاضر فتم الجواب خلافا لما في الشمسي (قوله ولأن الصحيح الخ) لعل ابن عصفور ممن يراها معرفة وقال الشارح يمكن أنه أراد أل التي تضمن معناها

الخارجي قد دخلها في معنى علم الشخص لانه يراد به حصة معينة أي بعض معين من اسم الجنس الذي دخلت عليه إما فرد من أفرادها أو أكثر وأما في الموضع الثالث فهي لتعريف العهد الذهني أي لتعريف ذي العهد ومدخولها في معنى السكر لعدم التعيين فيه خارجا لكنه يجري عليه في اللفظ أحكام المعارف من وقوعه مبتدأ أو غير ذلك وجعله بعضهم للحقيقة في ضمن فرد منهم قال الصبان وهو اللائق يجعلهم المعرف بهذه اللام معرفة لتعين الحقيقة في نفسها ذهنا وتقييدها بكونها في ضمن فرد منهم لا يجردها عن التعيين (قوله خارجيا علميا) أي معلوما لكل من المتكلم والسامع من خارج من غير سبق ذكره ولا حضوره حال التكلم وكما هو اصطلاح علماء المعاني هو اصطلاح بعض الحماة أيضا كما يشير إليه بقوله فيما سياتي وبعضهم يقول في هذه أي الحفسية التي لتعريف الماهية أنها لتعريف العهد قال في العيبة والمحققون أنه قسم من تعريف الجنس اه (قول المصنف حصوريا) نسبة للحضور كون مدخولها حاضرا محسوسا للتكلم والمخاطب وقوله وفيه نظر أي في ذلك الحصر نظرا لانه غير جامع ولا مانع وقوله في غير ما ذكر قال الشمي قال ابن الضائع لعل ابن عصفور قصد بال التي للحضور ما يكون فيها لفظ دال على الحضور نحو اسم الإشارة ولفظ النداء ومادة لفظ الآن اه ولا يخفى أن هذا لا يشمل مثال لا تشتم الرجل فتدبر (قوله محكي) أي متلفظ به على الحالة التي يتلفظ بها اللسان والمعنى فإذا الحيوان الذي يقال له الاسد وقوله نحو هذا من شيعته الخ أي نظير الحضور في اسم الإشارة في هذه الآية ونحوها (قول المصنف حالة التكلم) أي وأما واحد بعده وقوله ما الكلام فيه أي وهو ما كان حاضرا عند التكلم (قوله فتم الجواب) أي لانه إذا جعل الماضي بمنزلة الحاضر صار الحضور حال التكلم حكما فكانت عما الكلام فيه وقوله خلافا للشمي أي حيث قال كيف يكون هذا جوابا للمصنف وهو لم ينف الحضور مطلقا وإنما نفى الحضور حالة التكلم اه وقد علمت جوابه (قوله أل التي تضمن معناها) أي أنه لم يرد أن أل التي في الآن لتعريف الحضور

ذهي كقوله ذهيا في العار  
ونحو ذهيا يعولك تحت  
الشجرة أو معهودا  
حضور يا قال ابن عصفور  
ولا تقع هذه إلا بعدئها  
الإشارة نحو جاءني هذا  
الرجل أو أي في النداء  
نحو يا أيها الرجل أو يا  
الضاحية نحو خرجت فإذا  
الاسد أو في اسم الزمان  
الحاضر نحو الآن اه وفيه  
نظر لا شك تقول لسانم  
رجل يحضر لك لا تشتم  
الرجل وهذه الحضور في غير  
ما ذكر ولأن التي بعد إذا  
ليست لتعريف شيء  
حاضر حالة التكلم فلا تشبه  
ما الكلام فيه ولأن الصحيح  
في الداحلة على الآن



ولا يخفى بعينه خصوصا وقد سوى بين الآن وبقية الأزمنة الحاضرة كالوقت  
والساعة (قوله ولا يعرف ان التي للتعريف وزدت لازمة) والقول بأن اللزمة  
للموصولات معرفة ضعيف والبتة سمع فيها بته (قوله لاستغراق خصائص  
الافراد) الاضافة لأدنى ملابسة أى استغراق الافراد من جهة الخصائص أى

وانما أراد آل التي بنى هذا الظرف لتضمنه معانيها وهو الحضور وليست هي آل  
الموحودة فيه بل هذه زائدة وقوله ولا يخفى بعده أى للحكم فيه بتضمن الكامة  
معنى حرف موجود فيها لفظه ثم يلغى هذا الحرف وأيضا الذى تضمنه الآن هو  
معنى آل لا نفسها الذى الكلام فيه وقوله خصوصا وقد سوى أى ان عصفور  
وقوله بين الآن الخ أى فان قوله فى اسم الزمان الحاضر نحو الآن متناول للساعة  
والحين أى ولا يراد باللام فيهما الا الملقوطة (قول المصنف لانها لازمة) أى  
لمقارنتها للوضع (قوله اللزمة للموصولات) أى للاسماء الموصولة كالذى والذى  
وقوله معرفة بصيغة اسم الفاعل أى مفيدة للتعريف وقوله ضعيف أى فلا يعتد  
بقول المصنف ولا يعرف الخ أى فى قول يعتد به (قوله سمع فيها بته) أى انه يستغنى  
معرفة وسكرة فيقال لا أفعله التثنية ولا أفعله بته أى الدهر أى فال فيها غير لارا  
فلا ترد عليها وفى تعبير المحشى سمع ما يفوقه السمع لا فادته ان ذلك باذر والمهم  
لا يتقدح عدم وروده مع أنه كثير كما فى الباب والمصاحح هذا ولم يسمع فى همزتها  
الا القطع قال فى الباب والقياس وصلها اه وبه تعلم أن ما قاله ابن حجر من أنها  
همزة وصل قطعا وقطعوا على خلاف القياس معناه أنها وان لم تسمع الا بالقطع  
فهو خارج عن القياس لأنه لا يحور قطعها (قول المصنف بخلاف الزائدة)  
أى التى لا تفيد التعريف أى فانها تكون لازمة وغير لازمة وقوله الجيد أى  
الذى يبنى الاشكال وقوله فى المسئلة أى التى هى وقوع آل للعهد الحضورى  
فى اسم الزمان الحاضر وقوله اليوم اكملت الخ أى فان المراد به الزمان الحاضر  
وقت نزول هذه الآية (قول المصنف لاستغراق الافراد) أى استغراقا  
حقيقيا كما ذكره المصنف أو عرفيا كما سبذ كره المحشى نحو جمع الامير الصاغة  
أى صاغة مملكته أو بلده فان كلات خلفها حقيقة عرفية وان كان مجازا لغويا  
من حيث انه قصر للعام على بعض افراده وانما كانت هذه لاستغراق الافراد  
لان دلالة اللفظ على ماهية خارجية اما أن تكون لجميع افرادها أو لبعضها ولا  
واسطة بينهما فى الوجود الخارجى الذى الكلام فيه والالفاظ موضوعه  
بارائه فادالم يدل دليل على العضية كما تموين وح كونه للكل كذا فى الغيبة  
(قول المصنف الا الذين آمنوا) هذا الاستثناء علامة شمول مدحولها (قوله  
استغراق الافراد من جهة الخصائص) أى الامور الخاصة بها لا من جهة دوات

انها زائدة لانها لازمة  
ولا يعرف أن التي للتعريف  
وردت لازمة بخلاف  
الزائدة والمثال الجيد  
للمسئلة قوله تعالى اليوم  
اكملت لكم دينكم  
والجفسيه اما لاستغراق  
الافراد وهى التى تخلفها  
كل حقيقة نحو وخلق  
الانسان ضعيفا ونحو ان  
الانسان لى خسر الا الذين  
آمنوا أو لاستغراق  
خصائص الافراد وهى

حقيها ولو واحدة كالعلم كانه لا أفراد غيره فيها تزيلا لغيره منزلة العدم  
(قوله محاربا) لا يدخل في ذلك الاستغراق العرفي نحو جمع الأمر الصاعه أى  
صاعه مملكته أو بلده بل هو داخل في النوع الاول فان كل تخلفها حقيقة  
عرفية وان كان مجازا لغويا من حيث انه قصر للعام على بعض افراده لكن  
التظن لما الاستغراق فيه وهو العرف فلا يقال الضابط الاول غير جامع  
والثاني غير مانع (قوله الماهية) أراد ما يشمل الماهية باعتبار الافراد والحقيقة  
من حيث هي نحو الرجل حير من المرأة والانسان حيوان باطوق (قوله بالواحد)  
بناء على ان المراد مطلق الجنس وقيل ثلاث بناء على ان المراد الجنس المجموع

الا فراد وقوله كالعلم أى في قولك أنت الرجل علما فهي لاستغراق علم الرجال  
كانه قيل أنت كل رجل باعتبار العلم (قوله بل هو داخل في النوع الاول) أى  
فليس لشمول الخصائص بل لشمول بعض ما يصلح له اللفظ وهو صاعه بلده أو  
مملكته دون غيرهم (قوله من حيث انه قصر الخ) وهو مجاز مرسل علاقته الكلية  
لانه من اطلاق الكل على الجزء وفي الشئ حتى لو سلم انه ليس بحقيقة فقد صرح  
ابن سينا وكثير من المحققين بان العرص من تفسير الشئ قد يكون تمثيره عن شئ  
معين فيكفي بما يفيد الامتياز عنه وبأن التعريفات الماقصة بحور أن تكون  
أعم من المعرف (قول المصنف ذلك الكتاب) أى الكتاب الكامل في الهداية  
فكاه كل كتاب لا شتماله على ما في جميع الكتب من الهداية على الوجه الاكمل  
وهذا بناء على أن الكتاب خسر ذلك وان اللام فيه ليست للعهد بل لاستغراق  
الخصائص أى هو الجامع لكل كتاب المستغرق لخصائص كل فرد من افراده  
ايما فصله المصنف بقوله ومنه الخ لاحتمال أن تكون اللام فيه للعهد والمراد  
الكتاب الموعود انزاله في قوله تعالى اناسلق عليك قولنا ثقيل (قوله الرجل حير  
من المرأة) أى حقيقة الرجل حير من حقيقة المرأة باعتبار افراد كل منهما  
لا باعتبار الماهية نفسها اذ هي لا توحد الا دهما ولا تتصف بالخيرية وهذا  
لا ينافي خيرية بعض افراد حقيقة المرأة لخصوصية فيه عن بعض افراد حقيقة  
الرجل وقوله والانسان الخ أشار به الى أن اللاحقة في التعريفات من هذه  
ويقال لها أيضا لام الحقيقة ولام الجنس (قوله بناء على أن المراد الخ) أى ان  
المعتبر فيها الماهية والجنسية لا الجمعية لرواها عند وجودها وقوله وقيل  
بثلاث بناء على ان المراد الخ أى بناء على القول بأن معنى الجمع باق مع أل الجنسية  
الدالة على العموم وليس مساويا معها كما ذهب اليه القائل بالاول فهي لتعريف  
حقيقة مدحواها وهو هنا جمع وأقله ثلاثة فلا بد في الجنس من هذا الاقل وهذا

التي تخلفها كل مجازات  
ريد الرجل علما أى الكامل  
في هذه الصفة ومنه ذلك  
الكتاب أو لتعريف  
الماهية وهي التي  
لا تخلفها كل لا حقيقة ولا  
مجازات نحو جعلها من الماء  
كل شئ حتى وقولك والله  
لا أروح النساء أو لا الهم  
التياب ولهذا يقع الجنس  
بالواحد منهما



على أن الجنس الواحد يحتاج الاستغراق وتكون كل لعموم السلب على حد ذاته  
لا يجب كل مختال فخور (قوله على الحقيقة) أي ولو من حيث الأفراد

ما اعتمده الرمي والري يادى من أعتنا في اليمين بالطلاق سواء كان المعروف والمتكر  
تخلاف اليمين بالله فجنس بالمعرف بواحدة وبالمكر بثلاثة تعظيما لاهمائه  
تعالى وصفاته وليس هذا قولنا أن اللام للاستغراق والاماحت الإجماع  
القضاء وجميع الثياب وأما هو قول بأنها الجنسية الجمعية وقوله على أن الحث  
أي على أنه يصح بناء الحث بالواحد على جعل ال للاستغراق أيضا بأن نجعل  
ما يؤوله اللام وهو كل لعموم السلب وان تقدمت عليها أداة النفي ويكون ذلك  
على خلاف العالب فإن القاعدة أعلمية أعني أنه إذا تقدمت أداة النفي على أداة  
العموم كان الكلام من قبيل سلب العموم ومن غير العالب أن الله لا يجب بكل  
مختال فخور والالاقتضى أنه يجب البعض ممن ذكر (قول المصنف وبعضهم يقول  
الح) هو اس مالك وقوله هذه أي ال الجنسية التي لا يخلفها كل وقوله لتعريف  
العهد أي الذهبي كما قال فإن الاجناس أمور معهودة في الادهان الح قال أي ابن  
مالك في شرح الكافية ويلحق بالعهد ما يسميه المتكلمون تعريف الماهية  
كقول القائل اشتري اللحم فإن قائل هذا انما يحاط به من هو معتاد بقضاء حاجته  
وقد صار ما يعتد لاجله معهودا بالعلم وهو كذلك كقول المشاهد أي فالمراد ماهية  
اللحم المعتاد الا تباينه ككونه طيبا فذهب ابن مالك كذهب المصنف  
في التقسيم الى عهدية وخصمية لأنه يخالفه في اللام التي لتعريف الماهية  
والحقيقة فالمصنف يقول أهالام الحقيقة والجنس وابن مالك يقول أهالام  
العهد أي فلام الجنس عنده خاصة بلام الاستغراق والتي في ضمن فرد مهم  
فالعهد عنده شخصي وخصي والتخصي دكري وحصوري أو ذهبي والجنسي هو  
الجنس المميز المعين والفرق بين القولين كما في الغيبة أنه لا يعتبر العهد مع لام  
الماهية ولو ذهبا على الأول ويعتبر على الثاني وقوله بين المعرف بال هذه أي  
التي لتعريف الماهية وقوله هو الفرق بين المقيد والمطلق أي كرقصة ورقصة  
مؤمنة وقوله تقيده حصورها الح أي فالخضور معتبر في المعرفة في مدلول اللفظ  
غير معتبر في السكر وعدم الاعتبار غير اعتبار العدم وفي الشئني التحقيق ما قاله  
السيد في حاشية المطول من أن من يجعل اسم الجنس موضوعا للماهية مع واحدة  
لا يعينها ويسمى فردا منتشرا فالفسق عنده بين هذا المعرف وبين السكر  
كالفسق بين علم الجنس المستعمل في فرد و بين اسم الجنس تحو لقيت اسامة  
وأسد أو هو أن أسدا موضوع لواحد من آحاد جنسه فالطلاقه على الواحد

وبعضهم يقول في هذه  
أنها لتعريف العهد  
فإن الاجناس أمور معهودة  
في الادهان محيز بعضها  
عن بعض ويقسم المعهود  
الى شخص و جنس والفرق  
بين المعرف بال هذه وبين  
اسم الجنس النكرة هو  
الفرق بين المقيد والمطلق  
وذلك لأن ذا الالف واللام  
يدل على الحقيقة بقيد  
حصورها في الذهب  
واسم الجنس النكرة  
يدل على مطلق الحقيقة  
لأباعتبار قيد (تقيده) قال  
ابن عصفور أجازوا في نحو  
مررت بهذا الرجل كونه  
الرجل فعتا وكوبه بيانا  
مع ان تراطهم

(قوله في البيان أن يكون أعرف) التحقيق أنه لا يشترط وقد أجاز سيبويه في  
 ما هذا إذا الجملة أن المضاف لما فيه ال بيان لاسم الإشارة وكذا الوجه لا يشترط  
 أن لا يكون المعت أعرف فانه نظير البيان مع أنه موضع أو مخصص تقول جاء  
 الرجل صاحبك (قوله فهو يفيد الجنس الخ) فيه ان الجنسية لا مدخل لها في  
 التعريف فقد استويا بالحضور على ان الإشارة أعرف من المحلى بجميع أقسامه  
 (قوله في الاسماء الموصولة) أي في الفصح ولغة نادرة تختص بها (قوله بالصلة)

الطلاق على أصل وضعه واسامة والمعرف بال هذه موضوعان للتحقيقة المتحدة  
 في الذهن وإذا أطلقا على الواحد فاما أرادت الحقيقة ولزم من إطلاقه عليها  
 باعتبار الوجودات تعدد ضمنها وأما من يجعل اسم الجنس موضوعا للماهية من  
 حيث هي فعنده كل من اسم الجنس وعلم الجنس موضوع للتحقيقة المتحدة  
 في الذهن فانما افتراق من حيث ان علم الجنس يدل بجوهره على كون تلك الحقيقة  
 معلومة للمخاطب معهودة عنده كما أن الاعلام الشخصية تدل بجوهرها على كون  
 الاشخاص معهودة له وأما اسم الجنس فلا يدل على ذلك بجوهره بل بالآلة اه أي  
 الاداة وقوله أن يكون أعرف الخ أي لانه مبين وموضع لما قبله ولا يكون كذلك  
 الا اذا كان أعرف (قوله الجملة) بصم الحليم ما رل من شعر الرأس الى المنكبين  
 وقول بيان لاسم الإشارة أي مع أن اسم الإشارة أعرف من المضاف الى دى ال  
 مع أنه موضع أي فلا يلزم من كونه موضعاً أنه أعرف وسيأتي للمصنف في الباب  
 الخامس عن ابن مالك أنه قال عطف البيان في الحوامد عملة المعت في المشتقات  
 ولا يمتنع كون المعوت أخص من المعت فلذا قال ابن السيدان الرجل من قولك  
 مررت بهذا الرجل عطف بيان لانعت وكذا ابن حنبل (قول المصنف وفي المعت  
 أن لا يكون أعرف الخ) أي لان الحكمة تقتضي أن يبدأ المتكلم بما هو أعرف  
 بان اكتفى به المخاطب ولم يحتاج الى نعت والارادة من المعت ما يريد به معرفة (قوله  
 لا مدخل لها في التعريف) أي لانه انما يكون بال وادا كان بال استوى البيان  
 والإشارة بالحضور (قول المصنف انما تدل على الحضور) أي وما أودأ مرس  
 أوضح مما أفادوا احدا (قول المصنف زائدة) أي لا تفيد تعريفا (تولا تختص بها)  
 أي فتقول لذي ولتي ولدان ولتان وها قرا أبي وأورحاء في صراط الدين وعيره  
 حيث كان جمعا وواحدا والمصنف لقلة هذه اللغة وعدم كون ذلك فيها مطردا  
 في باقي الاسماء الموصولة التي فيها ال كاللاني واللاتي وغيرهما لم يعتبرها هذا ان  
 أريد بالاسماء الموصولة كل فرد منها اما ان أريد بطلق الاسماء الموصولة فلا  
 تنافي بينهما وبين حذف ال في بعضها التحقيق ذلك المطلق في البعض (قول المصنف

في البيان أن يكون أعرف  
 من المبين وفي المعت أن  
 يكون أعرف من المعوت  
 فكيف يكون الشيء أعرفه  
 وغير أعرف وأجاب بأنه اذا  
 قدر ما قدرت ال فيه  
 لتعريف الحضور فهو يفيد  
 الجنس بذاته والحضور بدخول  
 ال والإشارة انما تدل على  
 الحضور دون الجنس وادا  
 قدر نعتا قدرت ال فيه للعهد  
 والمعنى مررت بهذا وهو  
 الرجل المعهود بيسمى فلا دلالة  
 فيه على الحضور والإشارة  
 تدل عليه فكانت أعرف قال  
 وهذا معنى كلام سيبويه  
 الوجه الثالث أن تكون  
 رائدة وهي نونان لازمة  
 وغير لازمة فالاولى كانت في  
 الاسماء الموصولة على القول  
 بأن تعريفها بالصلة وكالواقعة  
 في الاعلام



بشرط مقارنتها لثقلها  
كالنضر والنعمان واللات  
والعزى أو لا رتبا لهما  
كالهمل

وتجسّل أي بالاضافة وما فيه آل بها ونحو من وما تكونها تجسّل ما فيه آل (تجسّل  
كالنضر) ابن كناية منقول من الذهب (قوله والعجمان) بضم النون منقول من  
الدم وهو ابن المذرم ملك العرب لأن علمه لم يسمع إلا بالي وأما علم غيره قال فيسته للبحر  
كما في الخلاصة (قوله كالسموأل) بفتح المهملة والميم والهَمْزة قبلها واو ساكنة  
آخره لام هو ابن عادياء اليهودي الشاعر قال الشاعر قد يقال أنه منقول من

بأن تعريفها بالصلة أي لما فيها من العهد لا بد أن تكون معلومة معروفة  
الانتساب لمعين عند المخاطب ولا تقول جاء الذي أكرم زيد إلا لمن يعرف المكرم  
زيد وهذا القول هو المختار ولو جعلت آل حيث ذكر معرفة لم احتج مع معرفين على  
معرف واحد والاسم لا يتعرف من وجهين كذا أطلقوا وقيد به بعض المحققين  
كما سيذكره المحشي عما إذا كان من جنس واحد والافتعريف العلم واسم  
الإشارة رقي السداء وماهما من المختلف وقال الأندلسي الغرض من الإتيان  
بالموصولات وصف المعارف بالجميل ولهذا أدخلوا اللام في الذي وإن كانت تتعرف  
بصاها بالتمسك اللفظ وطهور تعريفه لفظاً لأنهم إذا استقبحوا الشيء بالغوا في  
دفعه قبلما استقبحوا أن توصف المعرفة بالسكرية أي فإن أصل جاء الذي قام أبوه جاء  
الرجل الذي الخ وأصل الوصف جاء الرجل قام الخ والجميل في حكم السكرات  
فأتوا بالموصول أولاً مسكراً ثم عرفوه بصلته ثم بالوصارت الصلة والموصول  
صفة للرجل المحذوف عرفوا هذه الصفة بالصلة ثم عرفوا اللفظ بآلة التعريف  
وهي اللام أصلاً للفظ ليجري على المعرفة ما هو في صورة المعرفة وهذه اللام  
تسمى الخمسة ولداعدها في السبب قسمها فقال الثامن أن تكون خمسة  
والتعريف بغيرها كلام الذي والتي الخ اهـ (قوله وقيل أي الخ) أي إن الموصولات  
مختلفة في التعريف فأي تعريفها بالاضافة كأيهم وأي الأجلين وما فيه آل بها  
أي بنفس آل ونحو من وما يكونه بمعنى ما فيه آل وهو الذي مثلاً (قول المصنف  
بشرط مقارنتها) أي والافهسي للبحر (قوله منقول من الذهب) أي فإن النضر في  
الأصل اسم للذهب كالصير وكذا العجمان اسم للدم لكن الواضع عمداً فيهما  
إلى المحرد من آل ووضعهما على الشخصين المذكورين وهما النضر بن  
كناية والعجمان بن المذرم مقرونين بال غير التي كانت فيهما (قول المصنف واللات)  
أصله اسم فاعل من لت السويق يلبته فهو لات مشدداً ثم حذف وحقته اللام حين  
وسعه لذلك الصنم ادسموه برحل كان يلبت السمن والسويق ويطعمه للبحاح  
عنده سموه باسمه والعري في الأصل تأبى الاعز ثم نقل إلى صنم كان لبى كناية  
مقرن آل (قوله لأن علمه الخ) تعليل لسكون آل فيه مقاربة ولم تكن موجودة قبل

السؤال بمعنى ذباب الحل كما في القاموس (قوله أو لعلبتها) منه النابغة ويوم  
الاثنين والعبوق وتجريدها نادراً قال الشارح أل التي في الاعلام جزء علم كالجيم من  
جعفر فلا معنى لوصفها بالزيادة وأجاب الشمني بأنه بعد تسليم ان العلم  
المجموع يراد بزيادتها عدم افادتها تعريفاً (قوله صالح لها) خرج نحو يشكر  
فانه منقول عن المضارع (قوله ملح) واللمح كما قال الشارح مجوز لها  
لاموجب (قوله وأحمد) منقول من أفعل التفضيل وهو صالح لها لاس المضارع  
(قوله العمرو)

(قول المصنف أو لعلبتها الخ) أي مقارنتها لعلبتها أي لكونها أعلاماً لا بوضع  
واضع معين بل لأجل الغلبة على بعض ما وضع له في الاصل (قوله منه النابغة)  
أي أحد الشعراء المشهورين أصله الرجل العظيم الشأن وقد علب على  
جماعة من الشعراء يزيد بن معاوية الديلمي وقس من عبد الله الجعدي وعبد الله  
الجعدي وعبد الله بن الحارث الشيباني ويزيد بن أناس الحرت والنابغة الغموي  
والحارث بن بكر البربوعي والنابغة العبدواني وغيرهم (قوله ويوم الاثنين)  
لا وجه لتخصيصه بل بقية الأيام كذلك كما في البسيط وهذا طاهر في الثلاثاء إلى  
الجمعة وفيه وفي السبت يقال أصلهما كل يوم اجتماع وكل يوم قطع لشيء وقوله  
والعبوق بفتح العين المهملة وضم التحتية المشددة آخرة قاف منزلة من منازل  
القمر ولا وجه لتخصيصها أيضاً بل كذلك بقية المنارل كالشرطي والهقعة  
وكذا البروج كالحمل والثور والسرطان الخ فكل ذلك اللام لازمة فيه (قوله  
وتجريدها لارم) دفع لما يقال ان أل في العبوق غير لازمة لانه ورد دونها (قوله  
بعد تسليم الخ) أي والافيقال ان العلم هو مجرد مسمى وقوله عدم افادتها تعريفاً  
أي سواء جعلت جزأ من اللفظ أو دللت على معنى غير التعريف كالتفخيم  
والتعظيم أم لا (قول المصنف وهذه) أي أل التي في الاعلام بأعلمة وقرله في الاصل  
أي قبل الغلبة وقوله لتعريف العهد أي الدهي وهو الذي يكون فيه المحاطب  
عالم بما يدخلها قبل ذكره لشهرته وقوله كثيرة أي كثيرة لم تلحق حد القياس فلا ينافي  
قوله وهو سماعي وقوله من مجرد أي من أل منقول من المضارع أي قال انداخلة  
عليه بعد النقل ليست لللمح إذ لا يصلح لال الا في الضرورة وقوله ما ربح أي ملحوظ  
أصله أي المنقول عنه في المنقول اليه سواء كان ذلك الاصل مصدراً كالفضل  
أو اسم عين كالنعمان أو غيرهما وهي الصفة كحارث وقوله وهو صالح لها أي  
للاداة وقوله لا من المضارع أي لا من مثل أحمد الذي هو فعل مضارع غير صالح  
للاداة حتى لا يصح التمثيل به وقوله يزيد أي فهو منقول من الفعل المضارع

أو لعلبتها على بعض من هي له  
في الاصل كالبيت للسكينة  
والمدينة لطيفة والتجيم للثريا  
وهذه في الاصل لتعريف  
العهد والثانية نوعان كثيرة  
واقعة في الفصح وغيرها  
فالاولى الداخلة على علم  
منقول من مجرد صالح لها  
ملوح أصله كحارث وعباس  
وخالف تقول فيها الحارث  
والعباس والقياس ويتوقف  
هذا النوع على السماع  
ألا يرى أنه لا يقال مثل  
ذلك في نحو محمد ومعروف  
وأحمد والثانية نوعان واقعة  
في الشعر واقعة في شذوذ  
من الشعر فالاولى كالدخلة  
على يزيد وعمر وفي قوله  
بأحد أم العمرو من أسيرها



مدة الحياة أو غيره (قوله رأيت الوليد الخ) هو لابن ميادة واسمه الرماح فتح الرماح  
وتشديد الميم والوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وأول القصيدة  
ألا تسأل الربع الذي ليس ناطقا \* واني على أن لا بين لسائله  
كم العام منه أومتى عهد أهله \* وهل يرجع لهو الشباب وباطله  
وقبل البيت

هممت بقول صادق أل أقوله \* واني على رغم العداة لقائه

وبعده

أضاء سراج الملك فوق جبينه \* عداة تاحي بالنجاة قوابله  
كان الوليد فاجرا فاسقا تفاءل بالمحجف يوما فخرج له واستفتحوا وحاب كل جبار  
عند فزق المحجف وأدشد  
نهد دصكل جبار عنيد \* فهما أناداك جمار عبيد  
اداما حدثت ريك يوم حشر \* فقل يارب مرقى الوليد

حراس أبواب على قصورها  
وقوله  
رأيت الوليد بن يزيد مباركا  
تشديد الألفاء والخلافة كاهله  
فأما الداحلة على وليدي  
البيت

ودخلت عليه أل للضرورة (قوله لم يسمع ذلك الخ) كأنه دفع به ما يقال ان عمر  
لغة في عمر الانسان واسم لما بين الاسنان من اللحم والنحل الطويل وكل من  
هذه صالح لدخول أل فكيف لا يكون عمر ومثقولا من شئ ودخول أل علب  
ضرورة وحاصل الجواب أنه لم يسمع ذلك الا في الشعر وهو دليل على أن الشاعر  
يقصد الملح واعما أتى بأل فيه للضرورة فلذلك لم يجعل من القسم الاول وقوم  
للقسم به أي للعمر المقسم به في مثل لعمرك ولعمري (قول المصنف حراس أبواب  
الحراس بضم الحاء المهملة وتشديد الراء جمع حرسى كفا في شرح الشواهد نس  
لحرس السلطان والقصور جمع قصر وهو كل بيت من حجر (قوله لابن ميادة  
تشديد التحتية اسم أمه وهي بريرة وقوله الربع بفتح الراء وسكون الموحدة المتر  
والمراد ربع الاحبة وقوله على أن لا بين أي مع كونه لا بين بضم أوله وكسر ثاء  
من أنان معني أقصم أي لا يفصح بجواب سؤال سائل ولا يشي عليل قائل فلا  
أن أسأله لما فيه من تسلية النفس وقوله كم العام منه أي كم يكون هذا العام  
عام عهدنا به وجمع شملنا فيه بالاحبة وقوله أومتى عهد أهله أي زمينهم الذي غف  
فيه لذي وصلهم وقوله تاحي من المباحاة وهي التحدث سرا والنجاة بالنون والجا  
الحرص والقوابل جمع قابله وهي المرأة التي تأخذ الولد عند الولادة والمع  
أضاء سراج الملك أي ظهرت علاماته عليه من صبح الليلة التي تحدثت قوابله في  
الحرص عليه أي ليلة ولادته وقوله وأنشد أي يحاطب المحجف وقوله

فسلم يلبث الأياما ومزق الله ملكه وذبح وعلق رأسه على قصره ثم على شور البلد  
 وولى بعده ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك فنقص من أرزاق الخندق فاقب  
 بالساقص وهو المعنى في قولهم الأشع والناساقص أسد لابن مروان أي  
 عادلاهم والأشع عمر بن عبد العزيز ولى الوليد بعده عمه هشام في ربيع الآخر  
 سنة خمس وعشرين ومائة ومات سنة ست وعشرين ومائة فخلفه سنة  
 والاعباء جمع عبء وهو الحمل ورناء ومعنى والكاهل ما بين الكتفين (قوله فللمع  
 الأصل) وهو فاعيل من الولادة لأنها سمعت في غير الشعر (قوله علال زيدنا الح)  
 في شواهد السيوطي ما نصه قال المبرد في الكامل قال رجل من طيء وكان رجلا  
 منهم يقال له زيد من ولد عمرو بن زيد الحسيل قتل رجلا من بني أسد يقال له  
 زيد ثم قتل به

علا زيدنا يوم النصارى من زيدكم \* بأبيض مشكودا الغراريمان  
 فان تقتلوا زيدا زيد فاما \* أقادكم السلطان بعدرمان

وألف يمان عوض عن ياء النسبة وقيل يحوز الجمع بينهما في الشرح عن الرضى

يلبث الأياما أي لانه كان جبارا عنيدا كما قال فقام المسلمون مع ابن عمه يزيد  
 فأخذ دمشق وجهرته ~~عسكرا~~ وذبحه تدمر في جمادى الآخرة سنة ست  
 وعشرين ومائة وقوله والاعباء أي في قوله شديد الاعباء الخلافة الخ وهو يفتح  
 الههرة وسكون العين المهملة وقوله جمع عبء أي بكسر المهملة وسكون  
 الموحدة ثم همز وقوله وهو الحمل أي بجاء مهملة مكسورة وقوله والكاهل هو  
 في البيت مرفوع بشديد أو قد شبه أمور الخلافة الشاقة ~~ككذب~~ الأمور  
 ونحوها بالجسم الذي يتقل حمله (قوله في غير الشعر) أي كقوله ألم ربك وبيا  
 وليدا (قول المصنف كما ينكر العلم) أي يقصد تسكيره بأن يلاحظ أنه رجل  
 مسمى بذلك الاسم والظاهر أنه قياس ذكركه دس عن تقرير شيخه الدردير  
 وقوله علا زيدا أي زيد المنسوب لنا وقوله يوم النصارى والقاف الرمل والمراد  
 يوم الحرب الذي كان بالنصارى رأس زيد كمفعول علا (قوله بأبيض) متعلق دعلا  
 وهو صفة لمخزوم أي بسيف أبيض وقوله مشكود بشين معجمة فاء مهملة آخره  
 ذال معجمة من شحذت السيف حدته والغرار بكسر الغين المعجمة وراءه من حد  
 السيف كذا في نسخ وفي أخرى ماضى الشفرتين وهي طاهرة وقوله أقادكم السلطان  
 بالقاف من القود أي مكنكم من القود لا بقوتكم وبأسكم ومع ذلك بعد مدة  
 من الزمن وقوله عوض عن ياء النسبة أي فالأصل يعني فحذفت الياء وعوض عنها  
 الألف وحقت فلا يجمع بينهما وقوله وقيل يحوز الجمع بينهما أي كما في حديث العلم

فلا جمع الأصل وقيل آل في  
 يزيد والعمر والتعريب  
 وانهم ما نكروا ثم أدخلت  
 عليهم ما آل كما ينكر العلم  
 اذا أضيف كقوله  
 علا زيدا يوم النصارى من زيدكم  
 واختلاف في الدخلة على  
 بنات أو بر في قوله



يجوز أيضاً في العلم مع بقائه على تعريفه ولا مانع من اجتماع تعريفين إذا اختلفا  
 كان يضاف العلم إلى ما لا يسهل خور يدا الخيل وزيد الصدق وإن لم يكن في التعريف  
 إلا زيد واحد (قوله جنيتك) فمعه معنى أعطيت فعداه من غير لام لموازنة قوله  
 نهيتك بعد والآن كوجع كم كفلس والكم واحد الكمأة على العكس من باب تمر  
 وتمرة والعساقل ضرب من الكمأة كما رخص يقال لها ثمرة الأرض وأصله  
 عساقل لأن واحدتها عساقل كعصفور فخذت المدة للضرورة وبنات أوبر كماء  
 صغار على لون التراب مما رعب يضربها المثل في الحسة يقال بنو فلان بنات أوبر  
 (قوله السخاوي) هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المصري السخاوي  
 الملقب علم الدين اشتغل بالقاهرة على الشاطبي ثم انتقل إلى دمشق واشتهر بها  
 شرح المفصل والشاطبية قال ابن حلسكان رأيت به وهو راكب على مائة يصعد إلى  
 جبل الصالحين وحوله اثنا وثلاثة وكل واحد يقرأ من موضع دفعة واحدة وهو  
 يرد على الجميع وكل للناس فيه اعتقاد عظيم توفي بدمشق ثاني عشر جمادى الآخرة  
 سنة ثلاث وأربعين وستمائة وقد سب على تسعين سنة والسخاوي نسبة إلى سخا  
 بلدة بالعريضة من أعمال مصر وقياسه سخوي كما يقال في رجار حوى ولكن  
 الناس أطلقوا على سخاوي (قوله آمن فيه التنوين) أي والكسر اعماء جندهم  
 سدا لدرية التنوين فحذفه بالتبع

ولقد جنيتك أكرموا وعساقل  
 ولقد جنيتك عن بنات الأوبر  
 فصيل زائدة للضرورة لأن  
 ابن أوبر علم على نوع من  
 الكمأة ثم جمع على بنات  
 أوبر كما يقال في جمع ابن  
 عرس بنات عرس ولا يقال  
 بنو عرس لأنه لما لا يعقل  
 ورده السخاوي بأنها لو  
 كانت زائدة لكان وجودها  
 كالعدم وكان يخفصه  
 بالفتحة لأن فيه العلمية  
 والوزن وهذا سهو منه لأن  
 ال تقتضي أن ينجز الاسم  
 بالكسرة ولو كانت زائدة  
 به لانه قد آمن فيه  
 التمرين وقيل أل فيه للتح  
 الأصل

يمان والحكمة يمانية وقوله يجوز إضافة العلم الخ وتعريفه بالإضافة أكثر من  
 تعريفه باللام كما ذكره الرضي أيضاً (قوله ضمن معنى أعطيت) أي والافهوي يتعدى  
 باللام ويحتمل أنه حذف الجار فانتصب المجرور بالفعل للناسبة أيضاً وقوله على  
 العكس من باب تمر وتمرة أي الذي هو اسم الجنس الجمعي فان قياسه أن يفرق بينه  
 وبين واحدته بالتاء فيكون المفرد مفروناها والجمع خاليا عنها وهذا أعني كما  
 وكما ورد بالعكس من ذلك شذوذ اقلت وله نظيران أيضاً وقفت عليها في دواوين  
 اللغة وهما حب وحباء فيجيم مفتوحة فوحدة مهمورا وهو الكمأة السود  
 وحباء وحباءة للغضاب المعروف على كلام في هذه أو ضحكت في الفواكه وقوله  
 والعساقل بعين وسين مهملتين ثم قاف وقوله زغب زراي وغين معجمة محركاتين وبر  
 (قوله وقد نيف) بفتح النون وتشديد التحتية والفاء أي زاد يقال كما في القاموس  
 نيف وأناف راد (قول المصنف لانه لما الخ) أي لأن نوع عرس علم لما لا يعقل  
 ولا يجمع بالواو والنون إلا من يعقل وقوله ورده أي القول بالزيادة ثم يحتمل أنه  
 جعلها معرفة أو للمخ وقوله يخفصه بالفتحة أي لا بالكسرة (قوله فحذفه بالتبع) أي  
 تبعاً لسقوط التنوين منه لا بالأصله وحيث يحصل الجر بالفتحة فان أضيف أو وقع

ولذا اذا اضطر الى تنوين الممنوع جر بالكسرة كما في الشرح عن الرضى (قوله لز)  
 أى ربط وشد والقرن الحبل واليزل جمع بازل الذى طلع نابه والقناع عيس الشداد  
 يقال حمل قناع عيس بضم القاف وهو لخرير ومن قصيدته  
 قد كنت خذنا لنا يا هند ما عتبرى \* ماذا يرسل من شيبى وتقويسى  
 ككل من حلوم لا قوام قنذرهم \* ما جرب الناس من عضى وتضريسى  
 يصف قوته وضعف غيره (قوله الامموع الصرف) للبرد

بعد آل آمن من التنوين فيبقى الجر بالكسرة لان حذفه بطريق التبع وقوله اذا  
 اضطر أى اضطر الشاعر الى تنوين الممنوع أى من الصرف كقوله أعسد ك  
 نعمان وقوله جر بالكسرة أى فلوم يكن بهما اعادة لان الضرورة انما ترتكب  
 بقدر الحاجة وهى هنا اعادة التنوين للوزن دون الجر (قول المصنف لان  
 أو برصقة) أى بمعنى ذات ثبت لها الورد فلما نقل الى العلمية الجوقسية أدخلت عليه  
 آل للجم (قوله لز أى ربط) هو باللام والزاى مبنيا للمجهول وقوله والقرن الخ هو  
 بقاف وراء ونون محر كما وقوله الحبل أى الذى يشبه البعير ان فيقربا معا فالمراد  
 اذا ما قرن مع المازل بدليل لم يستطع الخ وقوله واليزل جمع بازل الخ هو بالوحدة  
 مضمومة فى الجمع وبالزاى وقوله والقناع عيس أى بالقاف المفتوحة واليون و بعد  
 الالف عين ثم سين مهملتان (قوله يقال حمل قناع عيس) فى القاموس قناع عيس وهو  
 الصواب فان فعلا ليل لفعلان لا لفعائل وقوله وهو لخرير أى ضرب فيه مثلا لنفسه  
 ولين رام مفاوضته فى الشعر والفجر بان اللون اذا قرن بالمارل حيث لا يستطيع  
 صولته ولا مفاوضته فى السير وقوله قد كنت بكسر التاء خطأ الهدو وحدا بكسر  
 التاء المعجمة بمعنى سديقا فى السر وقوله ما دابر يبك بضم التحتية وكسر الراء من  
 أراه فلان أراه اذا جعله يسىء الطن به ولم يستينس منه الريبة فهو مررب وأما  
 رابنى الشئ فعناه جعلنى مستيقنا منه الريبة كذا قال أبو زيد وقوله من شيبى  
 مان ما وهو يشين مجعوه بعد التحتية موحدة بياض الشعر وقوله وتقويسى  
 بالقاف والسير المهملة أى انحناء من الكبر وسيرورنى كالقوس أى ان غاية  
 ما طرأ على الشيب والانحناء من الكبر كما هى العادة الحاربية ومع ذلك وانما على  
 ما تعهد بن من القوة والحلاوة وان كانت هذه الحالة موهمة لعظم عسرى وذلك  
 لاربية فيه ولا عيب كأنه ما علم ان هذا هو العيب الا كبر عند أسألها  
 والمانع الاعظم الذى يحول بينه وبين وسألها وقوله هل من حلوم بضم الحاء  
 المهملة أى عقول على تندير مضاف أى ذوى حلوم وقوله قنذرهم أى تخبرهم  
 ما جرب أى بما جربه الناس من عضى بالعين المهملة والضاد المعجمة وتضريسى

لان أو برصقة كعيس وحسين  
 وأحمر وقيل للتعريف  
 وان ابن أو برصقة كابن  
 لبون قال فيه شلها فى قوله  
 وابن اللبون اذا مالز فى قرن  
 لم يستطع صولة اليزل  
 القناع عيس \* قاله المبرد  
 ويرده أنه لم يسمع ابن أو بر  
 الامموع الصرف



السكرية والغفر من الغفر وهو الستر يستر الارض بكثرة (قوله بفتح الباء)  
 احترازاً عن ضمها مبنياً للقاعل وهي المتواترة أما بقية الشواذ من بناءه للمفعول  
 أو النون ففيه الشاهد أيضاً (قوله كتب الرشيد الخ) قيل الصواب ان السؤال  
 من الكسائي لمحمد قلنا تعدد الواقعة ممكن وشنع الكمال ابن الهمام على  
 المصنف بأنه جهل مقام الاجتهاد فانه يستلزم معرفة أساس اليب الكلام فلا يحتاج  
 أبو يوسف الى مراعاة الكسائي قلنا هذا من تعاون العلماء ومشاركتهم

والثانية كالواقعة في قولهم  
 امتنعوا الأول فالأول  
 وجاءوا الجيم الغفر وقراءة  
 بعضهم ليخرجن الاعز منها  
 الأدل بفتح الباء لان الحال  
 واحدة التسكر فان قدرت  
 الأدل مفعولاً مطلقاً على  
 حذف مضاف أي خروج  
 الأدل كما قدره الزمخشري  
 لم يمتنع الى دعوى زيادة ال  
 (تسوية) كتب الرشيد ليلته الى  
 انما هي

بالصاد المعجمة والراء والسين المهملة كناية عما لا فاه الناس من بأسه وقوته في  
 الحروب وقتكه فيها هم (قول المصنف الامنوع الصرف) أي ولو كان نكرة  
 لصرف اذ ليس فيه الا وزن الفعل والفرض انه اسم لا وصف (قوله ان يجعل منعه  
 من الصرف) أي بعد التكرير وقوله للوصفية أي للملاحظة الوصفية الاصلية لزوال  
 المانع من اعتبارها وهو العلمية فان أوبر في الاصل وصف فاد اجعل علما منع للعلمية  
 والوزن واذا سكر فلا مانع من منعه أيضاً اعتباراً بالصفة الاصلية مع الوزن فيكون  
 ال فيه للتعريف وطرواً لاسمية على الصفة الاصلية لا يخرجها عن كونها علة لمنع  
 الصرف كسود للعلمية وأدهم للقيد (قول المصنف والثابتة) أي الواقعة في شذوذه  
 من الشر وقوله ادخلوا الاول أي فالاول حال والحال نكرة قال فيه زائدة والمعنى  
 مرتين (قوله والغفر الخ) هو بغير معجمة فقاء وقوله يستر الارض بكثرة في معنى  
 التعليل أي سمي بذلك لانه يستراح في المعنى توكيد لما قبله وكما يقال الجم  
 الغفر يقال أيضاً كما في القاموس جاءوا جماً غفراً وجم الغفر وجم الغفر وجم  
 الغفرة وجماء الغفرة بالاضافة فيها وجماء غفرة والجماء الغفر والغفرة أي  
 جميعاً شربهم ووضعهم لم يتخلف منهم أحد وهم كثيرون وفيه أنه عند سيبويه  
 اسم موضوع موضع المصدر أي جوما وجعله غيره مصدر أو أجاز ابن البار في فيه  
 الرفع على تقدير هم اه (قوله احترازاً عن ضمها) أي فان الفعل عليه متعدي فالادل  
 حيث شذ مفعول اما على ما ذكره المصنف فالفعل يكون لازماً والادل حالاً والمعنى  
 ليخرجن الاعز منها حال كونه اذل وقوله من بناءه للمفعول أي فيكون الاعز نائب  
 فاعل والادل حال أيضاً وقوله أو النون أي أو قراءة الفعل بالنون فيكون ضميره  
 لهم والاعز بالنصب مفعوله والادل حال كذلك فلذا قال ففيه الشاهد أي على  
 القراءتين المذكورتين هذا وفي الغنية عن البسيط هنا ما لا بأس بذكره لجمعه  
 حاصل ما ذكره المصنف في ال مع زيادة فواتد ونصه الاعلام باعتبار اللام على  
 قسمين ما لا يجوز دخوله عليها وهو ما كان غير صفة ولا مصدر وليست هي في أصل

خصوصاً أهل دولة واحدة بل هو عين امامية أبي يوسف وكأله حيث لم يستقل  
برأيه مع عدم احتياجه وهكذا شأن السلف ولغيري الكسائي أحد القراء  
السبعة وامام العربية يتكلم معه في مثل هذا (قوله أبي يوسف) هو القاضي  
يعقوب صاحب أبي حنيفة أول من لقب بقاضي القضاة

وضعه كجعفر وبكر وما توحيد فيه اللام وهو على ثلاثة أقسام أحدها ما غلب من  
الصفات وفيه اللام المفيدة لتعريف العهد نحو الصعق فان تعريفه في الأصل  
باللام الدالة على العهد اذ كان صالحاً لكل من أصيب بالصاعقة ثم خصه العرف  
فلزمت اللام فيه لان تعريفه في الأصل بها وان صار علماً بالغلبة فلو كاد سمي به  
لما لزمت اللام للاستغناء عنها بتعريف العلمية وانما دخلت للمخ الثاني ما غلب من  
الاسماء نحو النجم فانه علم على الثريا بالغلبة ولزمت اللام فيه لانه اسم غير صفة  
فصارت كالجيم من جعفر كالجيمينا باسم فيه اللام وليس بصفة كالرجل فان اللام  
تلتزم لانها صارت كالجزء من الكلمة وأما الثريا والدبران والعيوق والسمالك  
وكذا الثلاثة والأربعة ففيه وجهان أحدهما وبه قال ابن الجاحب انها كالنجم  
على الثريا في تخصيص العرب لها بذلك وفيها اللام فلزمت لانها لم تعهد صفات ثم  
أخصها العرف بكافي الصعق والثاني وبه قال ابن يعيش أنها صفات بمعنى فاعل  
فتكون من الصفات التي خصها العرف بهذه المسميات دون غيرها مما يوافقها  
في الصفة ويكون الوصف غير منظور اليه فيها فحمل عليها ما يناسبها في لزوم اللام  
ومما يحمل عليها نية المنارل كالسرطان الخ وكذا بقية أسماء الأسبوع وكذا  
المرج والمشتري الخ فهذه كلها يلزم فيها اللام ولو لم يعلم اشتقاقها والقسم الثالث  
الاعلام المقولة من الصفات والمصادر نحو الحسن والحسين والعباس والفصل  
وفي لامها ثلاثة أقوال أحدها أنها زائدة لعدم أفادتها شيئاً فانه لا يحلوا ما ان  
تفيد تعريف الصفة وذلك لا يصح لان مدلول الصفة عام لكل من قام به ذلك  
الوصف ومدلول العلمية خاص لانه موضوع للعين ولا يمكن الجمع بين العام  
والخاص على مسمى وأما ان تفيد تعريف العلمية وذلك أيضاً لا يصح لان تعريف  
الوضع مغف عن تعريفها كافي الاعلام الموضوعات بغير لام والقول الثاني انها  
للتفخيم أي تفخيم الاسم وتعظيمه ولذا تنزع عند عدم ارادة تعظيمه الثالث انها  
للمصفة المعهودة ولا مضافة بين العلمية وبين الصفة المعهودة لانها مشتركة  
في تعريف المسمى كزيد العالم وعليه فتلزم اللام لارادة هذا المعنى فان لم يرد  
استعملت بغير لام وقد يقدّر روال اختصاص العلم ذي الغلبة فيجوز ويضاف  
ليصير مختصاً كقولهم نابغة بني ديسان وقد يقصد بالنداء فيعري عن اللام نحو

أبي يوسف يسأله عن قول  
القائل  
فان يرفقي يا هند فارقي أي



وان تحرقى باهنا فالحرق  
 أشام \* فأنت طلاق  
 والطلاق عزيمة \* ثلاث  
 ومن يحرق أعق وأطم  
 فقال ماداي لمسه اذ ارفع  
 التلات وادا نصها قال  
 ابو يوسف فقلت هذه مسئلة  
 نحوية فقهية ولا آمن  
 الخطأ ان قلت فيها برأيي  
 فأثبت السكاسي وهو في  
 فراشه فسأله فقال ارفع  
 ثلاث طلقت واحدة لاه قال  
 أنت طلاق ثم أحبر أن  
 الطلاق التام ثلاث وان  
 نصها طلقت ثلاثا لان معناه  
 أنت طالق ثلاثا وما بينهما  
 جملة معترضة فكثبت بذلك  
 لي الرشيد فأرسل الى  
 بجواتر فوجهت بها الى  
 السكاسي اه ملخصا  
 وأقول ان الصواب ان كلا  
 من الرفع والبصب محتمل  
 يتوعد التلات ولو وقع الواحدة  
 اما الرفع فلا في الطلاق  
 أما الجار الجلس كما تقولريد  
 ارحل أي هو ارحل المعتد  
 به واما العهد الذي ذكرى مثلها  
 في فعصى فرعون الرسول أي  
 وهذا الطلاق المدكور  
 عزيمة ثلاث

من باب فرح وكرم وأمين تفصيل من القدر أشام  
 والحرق العنف وزنا ومعنى ومن يحرق جعلها ابن يعيش شرطية حدث صدر  
 جوابها أي فهو أعق وقال الشارح موصولة خبرها أعق وتسكين يحرق التحفيف  
 أي وصلا بنية الوقف كقراءة أبي عمرو في نحوياً مكرم (قوله طلقت) في الشرح  
 بفلا عن الصحاح أنه لا يقال بضم اللام

يا رحم وقد بخر دمه بها بغير ذلك وهو قليل حكى سيمويه هذا يوم اثنين مباركا فيه  
 وحكى ابن الاعرابي هذا عموق طالعا وزعم ان ذلك جاز في سائر النجوم ويشارك  
 ذا الغلبة المصاحب للاداة فيما ذكر ما قرنت الاداة ثقله كما المضرو والعمان  
 وارتياله كالسموأل واليسع فلا يجرده هذان الموعان الالهاء أو غيره مما سبق  
 في الاعلام الغالبة بل هذان أحق بعدم التحرد لان الاداة فيهما مقصودة في  
 التسمية كما يشكر بخلاف الاداة في الاعتي ونحوه فرائدة للتعريف ثم عرض  
 بعد ريادة شهرة وعلية أعتماها الا ان الغلبة مسموكة بوجودها فلم تنزع  
 مادام التعريف مقصودا كما لا تنزع المقاربة للمقل والارتحال اه (قول المصنف  
 والطلاق عزيمة) أي معزوم مقصود (قوله من باب فرح وكرم) هو ما في القاموس  
 وان اقتصر القيومي في مصباحه على الاول لكن الاولى قراءته هنا بضم الراء  
 لواريه ترتقي بل هو واحد صاع (قوله والحرق العنف الخ) أي ان الحرق بضم  
 الحاء المعجمة وسكون الراء بورر العنف بعين مهملة دنون فقاء ضد الرق  
 واقتصاره على هذا الضبط غير مناسب لما ذكره من أنه من باب فرح وكرم المقتضي  
 أيضا بفتح الحاء والراء وهو كذلك مصدرا واسما كما يعلم من القاموس  
 وهو بالورن الذي ذكره اسم لا غير فتأمل وقوله ومعنى أي هنا فلا ينافي أنه بمعنى  
 الدهش لحوق أوحيا وععدم اتقان العمل باليد أيضا (قوله للتحفيف الخ) أي  
 فأصله الرفع واسم سكون للتحفيف وقوله بنية الوقف الطاهر أنه لا يتوقف على  
 البية اد كثيرا ما يجرون الوصل مجرى الوقف \* (فائدة) \* استطرادية نقل ابن  
 مرقوق عن شرح التسهيل أن الموصول يحزم واستدل عليه بقول الشاعر  
 وان الذي يجني على الناس طالما \* تصبه بما يجني عواقب ما صنع  
 قال واذا عاملوا الموصول الذي لا يشبهه لفظه لفظ الشرط ذلك فما أشبهه لفظ  
 الشرط أولى بتلك المعاملة اه فمن قد أشبه الشرط لفظا كما أشبهه معنى في العموم  
 فيكون أولى مما أشبهه معنى فقط وعلى ذلك خرج قراءة ومن يعشوعن ذكر الرحمن  
 بقبض له شيطا نا فاعتم ذلك وعلى هذا قلت في بعض المقاطيع  
 ومن يفتري يندم ومن يبيع يبتئس \* ومن يشتري لهو الا حاديت يخسر

ولكن في القاموس أنه من باب نصر وكرم (قوله ولا تكون للجنس الحقيقي الخ) قال ابن الصائغ يمكن على ارادة الكل المجموعى وردة الشمني بان الاستغراق

ومن يتعالى فوق مقداره يهن \* ومن يتغالى في الامور يحسر  
ومن يتواضع يرفع الله قدره \* ومن يعيش عن نصحه يتصكتر  
(قول المصنف في فراشه) أي نائما ليلا (قوله ولكن في القاموس الخ) في المصاح  
ما يفيد أنها لغة قليلة فيكون صاحب الصحاح اقتصر على الاكثر وفيه قال الارهرى  
وكلهم يقول في الوصف طالق بعيرها وأما قول الاعشى  
أيا جارتا بيني فانك طالق \* كذا في أمور الناس غاد وطارقه

فالهاء فيه لصرورة التصريح على أنه معارض بما رواه ابن الابرار عن  
الاصمعي قال أنشدني أعرابي البيت فانك طالق من غير نصريح فتسقط الجملة  
قال البصريون انما حذف العلامة لانه أراد بالقسب والمعنى امرأة ذات طلاق  
وكذا كل وصف تفرد به الاثنى دون الذكر كخائض وطامث وحكى عن سيبويه  
ان هذه نعت مذكورة وصف بها الاناث كما وصف المذكر بالصقة المؤنثة نحو  
علامة ونسابة وهو سماعى اه ولينظر هل له نكتة كعكسه من المبالغة أو كل  
لما يناسبه من الكمال والنقص (قول المصنف الطلاق التام) أي قال في الطلاق  
للكمال والجملة استثنائية وقوله لجار الجنس أي للجنس على سبيل المجاز كانه قيل  
ان هذه الجنس منحصر في الثلاث وكان غيرها عدم وهذا وجه التجوز وقوله ولا  
تكون للجنس أي بأن يصح أن تخلفها كل حقيقة وقوله لا يلزم الاخبار عن  
العام أي وهو الطلاق المراد به كل طلاق وقوله بالخاص أي وهو ثلاث  
الذى هو فرد من افراد ذلك العام وقوله يمكن على ارادة الكل المجموعى أي لا كل  
فرد فرد فيصير المعنى ان مجموع افراد الطلاق ثلاث والمجموع خاص فيكون  
اخبارا عن خاص بخاص فليس المراد كل فرد من افراد الطلاق ثلاث حتى لا يصح  
هذا الاخبار وقوله من باب الكلية أي الحكم على كل فرد أي واللام الداخلة  
على الجنس الحقيقي للاستغراق فلا يصح ارادة الكل المجموعى بها وعامة الشمني  
ليس الكل المجموعى معنى من معاني اللام وان كان س معاني كل ولا يلزم من كون  
اللام بمنزلة كل في بعض معانيها وهو الكل الافرادى أن تكون بمنزلة كل في البعض  
الآخر وهو المجموعى وقوله من اللام التي للجنس الحقيقي تخلفها كل حقيقة  
مرادهم كل الافرادية كما صرح به التفتازانى فقال في المطول ان المفرد الداخلة  
عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بنعت  
الجمع عند الجمهور وان حكاها الاخفش في نحو الدينار الصغير والدرهم الصغير

ولا تكون للجنس الحقيقي  
لأنه يلزم الاخبار عن العام  
بالخاص كما يقال الحيوان  
انسان وذلك باطل اذ ليس  
كل حيوان انسانا ولا كل  
مخلاف عنية ولا ثلاث



الجدهم من باب الكناية على أن مجموع افراد الطلاق أكثر من ثلاث على  
 إلا أن يخصه بما كان في عقد واحد (قوله وعلى الجنسية تقع واحدة) <sup>قوله</sup>  
 الضائع لا اعتراض لانه اذا احتمل الواحدة وغيرها لم يلزم الا واحدة فصح أنه على  
 الرفع طاعت واحدة وأجاب الشهي بان المصنف قصد ما يقتضيه اللفظ كما قال بعد  
 من غير نظر الى أمر آخر من قواعد الفقهاء واستحساناتهم وغير ذلك على أن لزوم  
 واحدة عند الاحتمال ليس مطردا عند جميع الفقهاء (قوله يقتضي وقوع  
 الثلاث) هذا على انه معمول لطلاق الاول كما هو التبادر (قوله ثم اعترض) قال  
 الشارح المحل للواو قماراعى المصنف المعنى في قوله الاصل كذا ثم طرأ  
 الاعتراض أى بعد ذلك الاصل تقديرا (قوله في عزيمة) أى لانها وان كانت  
 مصدرا مؤولة بالفعل كما ان طلاق مؤول بطالق (قوله لا يلزم وقوع الثلاث)  
 نفى لما قالوه وان احتمل الثلاث يجعل الالعهد المذكور ويفسر الحال باذا كان لان

وقوله على أن مجموع افراد الطلاق أى في ذاته والظاهر ان ذلك غير مراد وقوله  
 إلا أن يخصه أى ان الضائع والضمير للمجموع وقوله بما كل الخ فيه أنه قد يتضمن  
 العقد أكثر (قول المصنف فعلى العهدة الخ) هذا الوجه مما فات الكسائي  
 (قول المصنف وعلى الجنسية تقع واحدة) أى لان الجملة مستأنفة (قوله  
 لا اعتراض) أى على الكسائي في حكمه متعين وقوع واحدة في هذه وقوله لانه  
 الظاهر أن الضمير لهذا التركيب أى اذا احتمل الواحدة يجعل الالعهد  
 والثلاث يجعلها للعهد لم يقع الا واحدة لانها المحققة وحيث نفيكم الكسائي  
 بوقوع واحدة على الرفع مطلقا بدون التفصيل الذي ذكره المصنف صحيح  
 لا اعتراض عليه فيه فتأمل وقوله قصد ما يقتضيه اللفظ الخ هو خلاف التبادر من  
 تعبيره بالصواب المقتضى أن ما فعله الكسائي خطأ مع أن السائل له أجل فقيه  
 فلا يحسن قطع النظر عن قواعد الفقهاء في جوابه والكسائي لم يكن غرا في تلك  
 القواعد واما كانت العربية والقراءة أغلب عليه وقوله ليس مطردا الخ لعل  
 من يقول بوقوع الثلاث يراعى الاحتياط (قوله معمول لطلاق الاول) أى  
 لتأويله بطالق الاول ليس قيد ابل مثله ما اذا كان معمولا للثاني واللام للعهد  
 وخرج بذلك ما اذا كان مفعولا مطلقا لطلاق الثاني واللام للجنس فلا يقتضي  
 وقوع الثلاث (قوله المحل للواو) أى لا معنى للتعبير بتم وقوله راعى المصنف الخ  
 حواص من المصنف بانه راعى أن المعنى في قوة قوله الاصل الخ وقوله الاصل  
 تقديرا أى الاصل في التقدير (قوله يجعل الالعهد المذكور) أى كما تقدم  
 في أحد وجهي الرفع وكلمة قال والطلاق الذي ذكرته ليس بلغو بل معزوم على

فعلى العهدة تقع الثلاث  
 وعلى الجنسية تقع واحدة كما  
 قال الكسائي وأما النصيب  
 فلانه محتمل لأن يكون على  
 المفعول المطلق وحيث قد  
 يقتضي وقوع الطلاق  
 الثلاث اذا المعنى فالت طالق  
 ثلاثا ثم اعترض بينهما بقوله  
 والطلاق عزيمة ولأن يكون  
 حالا من الضمير المستتر في  
 عزيمة وحيث لا يلزم وقوع  
 الثلاث لان المعنى والطلاق  
 عزيمة اذا كان ثلاثا فاما  
 تقع مانواه هذا ما يقتضيه  
 معنى هذا اللفظ مع قطع

إذا المستقبل ومعنى عزيمة معزوم على القراق به بحيث لا رجعة (قوله أن كنت)  
 بفتح الهمزة ولام العلة مقدرة معها ومقدم مفعول بمعنى التقدم (قوله فإن الجنة  
 الخ) أي لأنه لا بد من رابط بالبند أو هو من (قوله حسن الوجه) أي لأنه لا بد من  
 رابط بالموصوف وهو رجل مان نصب الوجه أو جز كان الضمير في الصفة (قوله  
 الظهر والبطن) هما بدل بعض وفي المعنى للاحاطة كالتوكيد بكل وكلاهما  
 لا بدله من ضمير فإن نصبا على نزع الخافض أو منعول مطلق لم يحتاج لضمير (قوله  
 بغير الصلة) فلا يجوز جاء الذي قام الغلام على نية علامه ذكره في التسهيل (قوله  
 قال الرمنشري الخ) حمل السور كلامه على بيان المعنى من آل العهديه فالمراد

القراق به حال كونه ثلاثا (قول المصنف عن شيء آخر) أي من قواعد الفقهاء  
 واستحساناتهم كما أسلفه المحشي وذلك كقولهم إذا حمل اللفظ الواحدة وغيرها  
 لم يلزمه الواحدة وحيث لا يلزم الواحدة رفع أو نصب وتقدم أن هذا ليس  
 عند جميع الفقهاء (قوله ولام العلة مقدرة الخ) أي فالمعنى فينبى أي ابعدى عنى  
 وفارقينى هذه التطابقات لأجل أن كنت غير رقيقة أي لم يكن فيك رفق ولين  
 بل شؤم وعنف وقوله ومقدم مفعول أي اسم مفعول بمعنى التقدم أي المصدر  
 فهو من قدم بمعنى تقدم فالمعنى ليس لاحد تقدم إلى الخمسة مثلا بعد ايقاع الثلاث  
 لأنها نهاية الطلاق (قول المصنف ركيس المتأخرين) أي منهم أي  
 البصريين (قوله لا بد من رابط) أي في الجملة الواقعة خبرا عن من قبل كانت  
 خالية عن الضمير الرابط جعلوا آل عرضاعه والاصل وإن البتة هي مأوادة الخ  
 أي وإذا رفع الوجه لم يكن في الصفة ضمير لرفعها الطاهر ولا به للصفة من ضمير  
 بربطها بالموصوف فيحتاج إلى جعل آل نائبة عن الضمير والاصل حسن وجهه  
 ولا يقال في الصفة ضمير مستتر مرفوع عنها لما يلزم حيث من رفعها اسمين من  
 جهة واحدة وذلك لا يجوز في الفعل فكيف ما يشبهه وقوله كن الضمير في الصفة  
 أي فلا ضرورة حيث نزل إلى جعل اللام نائبة عن الضمير لأن في الدقة حيث ضمير  
 مرفوع عام عائد على مرفوعها (قوله وفي المعنى للاحاطة) أي في الأصل بدل  
 بعض ولكن لما لم يكن المراد ما حصره الظهر والضمير من اسكل أجريا  
 هنا مجرى التأكيدي بكل لكون الغرض الاحاطة را سهل ركلا الأمرين من  
 بدل البعض والتأكيدي بكل لا بدله من رابط لا يستعمل بدو بدل البعض ولا  
 التأكيدي بكل يكون الأصل ضمير بظهره وبطنه (قوله لم يحتاج لضمير) أي  
 لأن الظرف والمفعول المتعلق لا يحتاجان لعائد ولا ضرورة إلى جعل اللام فيهما  
 نائبة عن الضمير (قول المصنف والمأذون بقدر ون الخ) أي قال حيث نزلت

النظر عن شيء آخر وأما الذي  
 أراد هذا الشاعر المعين  
 فهو الثلاث لقوله بعد  
 فينبى بها أن كنت غير رقيقة  
 وما لا معنى بعد الثلاث مقدم  
 مشكلة كما أجاز الكوفيون  
 وبعض البصريين وكثير من  
 المتأخرين نياية آل عن الضمير  
 المضاف إليه وخرجوا على  
 ذلك فإن الجنة هي المأوى  
 وسهت برجل حسن الوجه  
 وضرب زيد الظهر والبطن  
 إذا رفع الوجه والظهر والبطن  
 والمأذون بقدر ون هي  
 المأوى له والوجه منه والظهر  
 والبطن منه في الأمثلة وقيل  
 ابن مالك الجواز بغير الصلة  
 وقال الرمنشري في وعلم  
 آدم الاسماء كلها



الأصل في الأسماء المسميات في غير ذلك من  
 ال عن المضاف اليه وذلك أنه مخرج بأمتناعه في فان الجنة هي المأوى (قوله ان  
 الأصل أسماء المسميات) أي ليرجع جميعهم فيهم المسميات وانما لم يسم  
 المسميات مضافة قبل الأسماء لان تخصيص آدم انما هو بتعلم الأسماء دليل  
 أنبئهم باسمائهم قال الشهاب الخفاحي في حواشي البضاوي لا يحسن نظم نحو  
 هذا في موضوع الخلاف لان محصله ان أ ل للعهد وهي مفاد الاضافة باتفاق وانما  
 خلاف البصريين والكوفيين في كلمة تحتاج رابط هل تغني أ ل عن تصديره كما  
 حرره المصنف في شرح بان سعاد (قوله وقال أبو شامة) قال الشارح وقع مثله  
 للزمخشري في واشتعل الرأس شيبا (قوله أن أ ل) لكن البست أصلية وانما هي  
 كام المعرفة (قوله عند سيبويه)

ان الأصل أسماء المسميات  
 وقال أبو شامة في قوله \* بدأت  
 بسم الله في النظم \* أولا \*  
 ان الأصل في نظم في قوزا  
 ناتها عن الظاهر وعن  
 في غير الحاضر والمعروف من  
 كلامهم انما هو التمثيل بضمير  
 الغائب \* مسألة \* من  
 التعريب ان أ ل تأتي للاستفهام  
 وذلك في حكاية قطرب أ ل  
 فعلت بمعنى هل فعلت وهو من  
 ابدال الخفيف ثقيل لا كما في  
 الآل عند سيبويه

نائبة عن شئ (قوله المعهودة) أي من ذكر الأسماء لان الاسم لا بد له من مسمى  
 وقوله وذلك أنه مخرج الح أي انما حمل السعد كلامه على بيان المعنى من أ ل العهدة  
 لانه مخرج الح أي فوجب أن يحمل كلامه هنا على أن الأسماء أريد بها أسماء  
 معهودة فأتى بالتعريف اللامي قائما مقام التعريف الاضافي وليست اللام  
 عوضا عن المضاف اليه توفيقا بين كلاميه وقوله في فان الجنة هي المأوى سبق ذهن  
 والاف ذلك في قوله فان الجحيم هي المأوى وعبارته والمعنى فان الجحيم هي مأواه كما  
 تقول للرجل عض الطرف تريد طرفك وليس الالف واللام بدلا من الاضافة  
 ولكن لما علم أن الطاغى هو صاحب المأوى وأنه لا يغض الرجل طرف غيره تركت  
 الاضافة ودخل حرف التعريف في المأوى والطرف للتعريف لانها معروفة فان  
 اه (قول المصنف فجور انباتها) تألف التثنية أي الزمخشري وأبو شامة  
 وقوله عن الظاهر وعن الصمير لف ونشر فالاول هو ما جوزه الزمخشري والثاني  
 هو ما جوزه أبو شامة والاف لم يجمع على كل واحد من الأمرين كما قاله الشارح  
 (قول المصنف والمعروف من كلامهم) أي الحجة القائلين بقبالة أ ل عن المضاف  
 اليه وقوله بضمير الغائب أي لا عن الظاهر كما فعل الزمخشري ولا عن ضمير  
 الحاضر كما فعل أبو شامة (قوله أصلية) أي في ذلك الاستفهام وقوله وانما  
 هي كام المعرفة بتشديد الراء المكسورة أي ام التي للتعريف في لغة حمير أي  
 انما يدل عن هل كما ان ام يدل عن أ ل فابدلت الهاء همزة في هذه واللام ميم في تلك  
 (قول المصنف من ابدال الخفيف) أي وهو هنا الهاء والتثنية الهمزة بالنسبة  
 البهاوان كان كل منهما من مخرج الحوف وقوله كما في الآل أي كما في ابدال  
 الهمزة من الهاء في الآل عند سيبويه القائل بان أصلها أهل أبدلت الهاء همزة

وقال غيره أصله أول بالواو (قوله حرف استفتاح) سرى على المصنف تعبير  
المعربين ختاماً أنه تعقبهم في الألفاظ يذكرون موضعها ويملأون معناها وهو  
التنبيه وقد نسب على ذلك السيوطي (قوله أما والذي الخ) هو لابي مخر عبد الله  
ابن سلمة الهذلي من شعراء الدولة الاموية وجواب القسم قوله بعده  
لقد تركتني أحسد الوحش ان أرى \* أليفين منها لا يروعهما الذعر  
ومن آياتها ما استشهد به المصنف في الباب الرابع على بناء الطرف المضاف  
لضارع

إذا قلت هذا حين أسلو يميني \* نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

لكن ذلك سهل لأنه جعل  
وسيلة إلى الألف التي هي  
أخف الحروف \* أما \*  
بالفتح والتخفيف على وجه  
أحدهما أن تكون حرف  
استفتاح بمنزلة ألا ونسكت  
قبل القسم بقوله  
أما والذي أبكى وأضحك والذي  
أما واحبب والذي أمره  
الأمير \*

ثم الهمزة ألفاً كما قال ومد البديل ثاني الهمز في البيت (قوله أول بالواو) أي فهو  
واو العين وهي متحركة مفتوح ما قبلها فقلت ألفاً فلا يكون مما نحن فيه (قول  
المصنف لكن ذلك) أي الأبدال الواقع في الآل وقوله لأنه جعل وسيلة الخ وذلك  
لان الهاء الساكنة أبدلت همزة ساكنة فاجتمع همزتان في كلمة أولاهما  
مفتوحة والثانية ساكنة فوجب ابدال الساكنة حرفاً مجازاً لحركة ما قبلها  
وهو الألف ولم تبدل ألفاً من أول وهلة لأنه لم يعد ذلك (قوله موضعها) أي وهو  
افتتاح الكلام وأوله وقوله وهو التنبيه أي فان الغرض بافتتاح الكلام بها  
تنبيه المخاطب لما يليق به بعدها \* (فائدة) قال في المفصل حروف التنبيهها  
وألا وأما اه قال ابن يعيش والفرق بين أما وألا أن أما للحال أو الماضي وألا  
للاستقبال تقول أما ابريد اعاقل تريد أنه عاقل في الحال ولا تقول ألا وتقول  
ألا ان زيد لا يخاف أي في المستقبل ولا تقول أما والفرق بينهما وبينها أنهما  
لا يدخلان الأول الكلام على الجملة بخلاف ما قد دخل على الضمير واسماء الإشارة  
وان لم تكن في أول الكلام وتدخل أما كثيراً على القسم وألا كثيراً على النداء  
اه فقول المصنف بمنزلة ألا أي في مجرد الاستفتاح (قوله الاموية) بضم الهمزة  
نسبة إلى بني أمية أي من الشعراء الذين كانوا يمتدحونهم وقوله لقد تركتني الخ  
تركيت بفتح السكاف وسكون الفوقية ضميره لليلي وجملة أحسد الوحش حالية  
وأن أرى على تقدير العلة أي من أجل أن أرى الخ وهو روضة العين وأليفين  
بالفاء كجيمين وزنا ومعنى وقوله لا يروعهما بفتح أوله وضم ثانيه أي يخيفهما يقال  
راعى الأمر أي أخافني والذعر بضم الذال المعجمة وسكون العين المهملة الخوف  
بمعنى الأمر الخفيف والجملة صفة لأليفين وقوله حين أسلو ببناء حين على الضم خير  
اسم الإشارة وهو محل استنشاء المصنف المذكور أي هذا وقت أسلوى وقوله  
ييجي بفتح أوله وكسر ثانيه أي يثير شوقي ويحرك نسيم الصبا وما حاج لازم متعدد



هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى \* وزرقت حتى قيل ليس الصبر  
 واني لتعروني نصير الهمزة \* كما انتفض العصفور بالله المقطر  
 فباجبذا الاحياء مامت حية \* وباجبذا الاموات ماضة القبر  
 وياحها زنى حوى كل ليلة \* وبأسلوة الاحباب موعدا الحشر  
 عجبت لسعي الدهر بيني وبينها \* فلما انتفض ما بيننا سكن الدهر  
 (قوله أو عينا) من لطائف الشارح قوله فصل عند الاتيان بالعين عينا فانظره  
 وقد كتب ذلك ما أطال به السعد في مختصره عند قوله العتير الغبار ولا تفتح فيه

بمعنى نار واثار وقوله من حيث يطالع بتشديد الطاء في محل الحال من النسيم والمراد  
 من جهة طلوع الفجر وهو المشرق وخصه لان دار محبوبه بها وقوله هجرتك  
 بكسر الكاف التفات لخطاها وقوله حتى قيل الخ أي هجر ابلغا حتى قال الناس  
 انه لا يعرف الهوى وذلك للسدادة وقوله وررتك الخ أي ولما غلب الغرام  
 واشتعل القلب بار الهيام ولم أستطع الصبر عن رؤيتك زرتك زيارة متوالية  
 حتى قيل الخ وقوله لتعروني بالعين المهملة الساكنة أي تلحقني والهمزة بكسر  
 الهاء وبالرأى المشددة الفشاط والارتياح وقوله كما انتفض أي كاتفاض  
 العصفور بالله المقطر أي حال كونه قد بدله المطر وقوله فباجبذا الاحياء بفتح  
 الهمزة جمع حتى على تقدير مضاف أي حياة الاحياء أو معاشرتهم وكذا يقال  
 فيما بعده جعل حظه من الحياة وجودها والافئدة عين فقدت انساها وقوله  
 جوى بالجيم هو الحزن من الحب وقوله موعدا أي ميعاد حصولك مني الحشر كناية  
 عن عدم حصولها أصلا منه وقوله عجبت لسعي الدهر الخ قال شراح الحماسة  
 يجوز أن يريد به سرعة تقضي أوقات الوصال بينهما وأنه لما انتفض الوصال عاد  
 الرمان الى حاله في السكون والبطء على عادتهم في استنصار أيام الوصال واستطالة  
 أيام الفراق ويجوز أن يراد بسعي الدهر سعي أهله بالوشى فلما وقع الهجر بينهما  
 سكموا وقيل البيت الآخر

وقد تبدل همزتها هاء  
 أو عينا قبل القسم وكلاهما

ولا عائد ذلك الرمان الذي مضى \* تباركت ما تقدر يقع فلك الشكر  
 وقد استشهد المفسرون بقوله ما تقدر يقع عند قوله تعالى فطن أن لن تقدر عليه  
 على أن قدر المحقق يكون بمعنى المشدود به يدفع اشكال ظاهر الآية من ظن  
 يونس نسبة العجز اليه تعالى (قوله من لطائف الشارح الخ) وذلك لما فيه من  
 التورية بين ثلاث معان الاول ما هو المقصود من صبر ورة اللفظ عما والثاني  
 معنى الحفاء على الناظر أو السامع اذا سمع قائلا يقول عما وحقت ان الامر كذا وكذا  
 انهم عليه المعنى والثالث المعنى المعروف وهو عما يكون عند ذهاب العين

العين انظر محسن البلاغة (قوله كما قاله الفارسي) لكن سونوع الفارسي  
اسم وحرف صورة وفي المعنى جملة لبيان ما عن أدعو و سونوع ابن خروف  
جملة سورة في تأويل اسم وحرف لان أن المفتوحة مع معموليها في تأويل المفرد  
(قوله الظرفية) أي المجارية

فصوله عند الاتيان بها عجيب وفي قول المحشي أيضا بعد ذلك وانظره من اللطف  
كذلك ما لا يحق اذ يرى فيه معنى التأمل والابصار فتبصر وقوله العشر بكسر  
العين المهملة وسكون المثلثة وفتح التحتية آخره و قوله فيه العين ثور يتجرفه  
أي أنه لا يقال عشر بفتح العين أولا تفتح عينك فيه أي في حال وجوده لئلا  
يدخل فيها فيؤذيك ومن هذا القبيل ما وقع للحسن البوري في أحد فضلاء الشام  
أنه سئل عن الحب بمعنى المحبوب هل هو بالكسر أو بالضم فقال بالكسر  
ويستحسن فيه الضم وعن الجفن أهو بالكسر أم الفتح فقال بالفتح ويستحسن فيه  
الكسر (قول المصنف مع ثبوت الالف وحذفها) أي فيقال هما  
وعما يوههم وعم وقوله أو تحذف الالف مع ترك الابدال أي ابدال الهمزة هاء  
أو عينها فالصورة ستة (قول المصنف واذا وقعت ان) أي المكسورة وقوله كسرت  
أي أديم كسرها تقول أما ان زيد أقام كما تقول ألا ان أولياء الله وذلك لان هذا  
موضع الجملة لا المفرد وقوله تفتح بعدها أن الخ لان أن وصلتها مبتدأ أو لا مبتدأ  
مفرد والمؤول بالمفرد أن المفتوحة لا المكسورة وقوله وهي حرف أي التي تفتح  
أن بعدها وقوله من حرف واسم الحرف هو أما والاسم هو المصدر المنفصل من  
معمولي أن والتقدير أما قيام زيد مثلاً وهذا الاسم مبتدأ أو لا خبر له عنده (قوله اسم  
وحرف صورة) أي وهما بالذي هو حرف بدء وريد الذي هو اسم وذلك في  
الحقيقة جملة لان المعنى أدعوز يدا فيا فيه مأثبة عن أدعو قال في الغيبة عن الرضى  
وروى عن ابن خروف أيضا أن حروف السداء أسماء أفعال اه أي فهي  
متحملة ضمير المتكلم والمعنى نادى ريدا وقوله في تأويل اسم وحرف ر بما يوههم  
أن أما التي هي الحرف دخلت في التأويل وليس كذلك وإنما العسى أنه بعد  
تأويل أن وصلتها بمفرد صار الكلام مر كاس اسم وحرف بعده ما كان مركبا من  
جملة وحرف (قول المصنف وقال بعضهم الخ) مقابل قول ابن خروف انها حرف  
وهي على كل من هذين القولين بسيطة ومعنى حقا وقابل القول ببساطة  
بقوله وقال آخرون هي كلمتان الخ كما أشار لذلك أولا بقوله بمعنى حقا أو أحقا  
وقوله وما اسم بمعنى شيء أي أن ما سكرة بمعنى شيء إلا أن المراد به الحق ولذا لم يقل  
بمعنى حق وقوله وهذا هو الصواب أي لانها لو كانت اسما لأعربت منونة

مع ثبوت الالف وحذفها  
أو تحذف الالف مع ترك  
الابدال واذا وقعت ان بغير  
أما هذه كسرت كما تكسر  
بعد ألا الاستقضية  
والثاني أن تكون بمعنى حقا  
أو أحقا على خلاف في ذلك  
سأني وهذه تفتح أن بعدها  
كما تفتح بعد حقا وهي حرف  
عند ابن خروف ويجعلها مع  
أن ومعموليها كلاما مركبا  
من حرف واسم كما قاله  
الفارسي في يازيد وقال  
بعضهم هي اسم بمعنى حقا  
وقال آخرون هي كلمتان  
الهمزة للاستفهام وما اسم  
بمعنى شيء وذلك الشيء حق  
فالمعنى أحقا وهذا هو  
الصواب وموضع ما انصب  
على الظرفية كما انصب  
حتم على ذلك في نحو قوله



(قوله الحق مكان) (قوله استقلوا) أي للظعن وتمايه \* فثبتا وثبتهم فريق \* (قوله  
 أفى الحق الح) تمامه \* وانلثلاخل هو الآخر \* أراد أنه ملتبس ومن لا ثبات  
 فان كنت مطبوبا فلزلت هكذا \* وان كنت مسكورا فلا يرى السحر  
 هل الوجد الآن قلبى لودنا \* من الجمر قيد الرمح لا حرق الجمر  
 (قوله مبتدأ والطرف خبره) أي على الخلاف السابق في الدياتحة في أفى الله  
 شك

اذلاوجه لبنائهما وقوله وموضع ما أى على هذا القول (قوله كان الحق مكان) فالمعنى  
 أفى حق هذا الأمر أى أنه معدود من الحق وثابت فيه (قول المصنف أن جبرتنا)  
 بكسر الجيم جمع قلة واحد جار (قوله أى للظعن) بالطاء المشالة ضد الإقامة  
 متعلق باستقلوا أى ارتحلوا للسفر وقوله فثبتا الخ قال الجلال السبتي هي الجهة التي  
 يرونها يصف اقترافهم عند انقضاء المربع ورجوعهم الى محضرهم والفرق  
 يقع على الواحد والمذكر وغيرهما كالصديق والعدو والمعنى أن نيتنا مفترقة مع  
 نيتهم لان كلاما يقصد محلا غير ما يقصده الآخر (قوله ملتبس) أى مشتبها غير  
 متفصح يقال ما هو بحل ولا خمر أى ليس بشئ خالص بين فالمعنى ليس عندك  
 محض نفاق يقع به اليأس منك ولا محض اقبال يقع به الرجاء فيك بل حالك متردد  
 موقع في الحيرة والخطاب لمحبوبه وقوله فان كنت مطبوبا بالمطوب بالطاء  
 المهملة وموحدين بينهما واو من الطب بالفتح السحر والعلم لكن المراد هنا  
 الثاني لئلا يتكرر معه ما بعده والمعنى ان كان الداء الذي يلبث معلوما فدام كما هو  
 لا يشفى وان كان سحرا فكذلك وهذا اما خطاب من نفسه لنفسه تنجريد اؤ من  
 كلام محبوبته له ويحتمل أنه يضم التاء ضمير المتكلم دعاء على نفسه استعذابا  
 لعذاب الحب كما هو ديدنهم وقوله هل الوجد استفهام بمعنى النفي أى فليس وجدى  
 على حال من الاحوال الاعلى حالة أنه لودنا قلبى من جمر السارقيد بكسر القاف أى  
 قدر الرمح على حد قوله في الحديث من غصب قيد شبر من أرض لا حرق من شدة  
 حرقه الجمر (قول المصنف فادخل عليها فى) فيه أن الطرف هو اسم الزمان  
 والمكان المضمن في وهذا وان ضمن في الا أنه ليس باسم زمان ولا مكان اللهم الا أن  
 يجعل حقا ظروفا مجازيا ويكون قولهم هو اسم الزمان أو المكان أى ولو مجازا  
 (قوله على الخلاف السابق) أى من كونه كذلك وهو الرابع أوفاعلا بالطرف  
 وهذا الخلاف في كل مرفوع بعد ظرف اعتمد على نفي أو شبهه وعلى ما ذكره  
 المصنف فيكون المعنى استقلال جبرتنا في الحق وأفى الحق غرامى وهبامى بك أى  
 اغرامى وهبامى بك والحال أنك لا تخلص الخ في الحق أى من جملته والمراد بالحق

أحقا أن جبرتنا استقلوا  
 وهو قول سيبويه وهو  
 الصحيح بدليل قوله  
 أفى الحق أى مغرم بك هاتم  
 فادخل عليها فى وأن  
 وصلتها مبتدأ والطرف  
 خبره

(قوله التقريري) أي بما بعد النفي كما سبق والحق أنه ان قامت قرينة على العرض لم يتم ما رده المصنف لان معناه معيار للتقرير (قوله ما ترى الدهر الخ)

ضد الباطل والاستفهام توخي وهو في الحقيقة بالنظر الى الحال لا الى مدخوله وهذا هو الذي يظهر في معنى البيت لا ما ذكره دس (قول المصنف مصدر لحق محذوف) أي لنباية المصدر عنه فالاصل في البيت أحق حقاً استقلال جبرتها الخ أي أثبت ثبوتاً لحذف الفعل وأيب عنه المصدر (قوله بمنزلة لولا) في نسخة بمنزلة ألا وهي أصنع (قول المصنف يختص بالفعل) أي كما هو شأن أدوات العرض قال أي الما لقي فإن أتى بعدها الاسم فعلى تقدير الفعل في نحو أمار يدا أمار تبصر زيداً أو تكرمه أو نحو ذلك مما يدل عليه القرينة (قوله أي بما بعد النفي) وهو ما أي لا بالنفي نفسه قال الشامي وهي في التحقيق همزة الانكار أي لا يفغى لك أن لا تعدوا انكار النفي نفي له ونفي النفي ابيات ومنه ألم تشرح لك ألم يجحدك بيتيما ونحو ذلك فقد يقال ان الهمزة للانكار وقد يقال ان التقرير وكلاهما حسن وغرض المصنف كما فهم المحشي ودم انكار كونها للعرض وأنها فيما مثل به من أما تعد الخ غير متعينة للعرض بل يحتمل أن تكون همزة الاستفهام مركبة مع ما النافية الخ وأن أمافيه ليست بسيطة كما هو رأي الما لقي وما ادعاه المصنف استظهره أيضا ابن أم قاسم (قوله ان قامت قرينة الخ) اقرار لما ذكره الما لقي من مجيئها للعرض وأن ذلك يعرف بالقرينة وبذلك صرح الرضي أيضا وقال نحو أما تعطف الخ وان قال ابن أم قاسم لم أر هذا القول لعبر الما لقي فالظاهر أن أمافيهما مثل به مركبة الخ اه (قوله لم يتم ما رده المصنف) أي على الما لقي أنها للعرض وقوله لان معناه أي العرض أي المعنى المفهوم منه وهو طلب الفعل وقوله معيار للتقرير أي لان التقرير به معناه طلب الاقرار بالفعل الحاصل وأما العرض فهو طلب تحصيل الفعل عبر الحاصل ولا شك أن نحو قولك ألا تعطف على آيس الغرض منه طلب الاقرار بالعطف بل تحصيله وكذا نحو أما تعد التبادر منه طلب العودة لا الاقرار به وحيث فلا يتم ردة المصنف على الما لقي لان محذوها في بعض الكلام للعرض كما أنها في بعضه للتقرير وكل منهما غير الآخر فلا محيد عن القول بانها للعرض فيما يدل عليه القرينة توغرض المحشي بقوله والحق الخ الرد على الثمني في معارضة الشارح اذ قال أي الشارح في قول المصنف وقد يدعي الخ ما فصح ذكر مثل ذلك ابن أم قاسم لكن هذا التقرير يفوت معنى الطلب لاستفاد من العرض اه فقال الثمني لاذ لم فوات الطلب يجعل الكلام لتقرير لان تقرير الشخص أن يفعل فعلا لم يفعل حمل له على فعله حتى اذا أقر به

وقال البرد خفا مصدرا  
لحق محذوفاً وأن وصلتهما  
فاعل وزاد الما لقي لا ما معنى  
ثالثاً وهو أن تكون حرف  
عوض بمنزلة الافتتنص  
بالفعل نحو أما تقوم وأما  
تعد وقد يدعي في ذلك  
ان الهمزة للاستفهام  
التقريرية مثلها في ألم والا  
وان ما فافية وقد تحذف  
هذه الهمزة كقوله  
ما ترى الدهر قد أباد معداً  
وأباد السراة من عدنان



قال الشاعر يمكن أن نأفية تزيلا روثه منزلة العدم حيث لم يعتبر (قوله  
للتضعيف) لذلك أبدلوا باء رب الأخيرة بياء أيضا قالوا ألا وريك كما في القاموس  
(قوله فينصر) أي يبرد يصف نفسه بأدامة السفر حتى لم تعرفه محبته كما قال قبله

لم يكن كادبا والحمل على الفعل هو معنى الطلب اه و مراده أن ما ذكره المصنف  
ليس انكار لما قاله المالك من مجيئها للعرض امام معناه أنه ليس معنى مستقلا  
لها حتى يعد مخصوصه بل يمكن أخذه من جعل الهمزة للاستفهام الخ ويؤيد  
ذلك ما ذكره أي التمس من قوله وفي المطول ما وافق ما قاله المصنف اذ قال وأما  
العرض فولد من الاستفهام أي ليس بباء على حدة فالهمزة فيه استفهام داخلية  
على النفي وامتنع حملها على حقيقة الاستفهام لأن من يقول ألا تنزل عندنا يعرف  
عدم رول المحاطب والاستفهام عنه يكون تحصيل الحاصل فتولد عنه تقرينة  
الحال عرض الرول وطلبه اه فلم يرتض ذلك المحشي وقال ان الحق التغير  
لا التولد وأن مراد المصنف الرد على المالك وعدم كون العرض معنى مستقلا  
لها وأن هذا الرد لا يتم لانها تأتي للعرض ولا بد والعرض والتقرير متغايران  
لا يجتمعان أي وادعاء أنه مولد منه تكلف لا حاجة اليه فتأمل واحترل نفسك  
ما يتلو (قول المصنف قد أباد) بالوحدة أي أهلك ومعدا بعين فدا ل مهملة تن هو  
ان عدنان والمراد القبيلة والسرقة بفتح السين المهملة جمع سري كعني السيد  
العظيم ولم يجمع فعيل على جملة غيره ولذا قال المجدان اسم جمع (قوله يمكن أن ما  
نافية) أي وايدست أما التي للاستفتاح حذفت همزتها والبيت ليس نصافي ذلك  
قلت ويمكن أيضا أن تكون استفهامية وجملة قد أباد حالية أي أتراد بعين  
اعتبار أو بعين اعتبار (قوله لذلك أبدلوا الخ) أي لاستثقال التضعيف وقوله  
أبدلوا برب أي الموحدة بياء أي بالمشاة التحتية وقوله فقالوا ألا وريك أي  
تخفيف الموحدة وأبدال الثانية بياء ثم صرح كلام المصنف وأقره عليه المحشي  
ان ابدال الميم الأولى بياء في أما المفتوحة والذي صرح به المبرد في كاسمه أن ذلك  
في أما المكسورة وعبارته تبدل الميم المدعمة في الأخرى بياء وانما بابه أن يكون  
قبل المضعف كسرة فيما يكون على أفعال أو أفعال فيكرهون التضعيف  
والكسر فيبدلون من المضعف الاوّل بياء للكسرة كما في ديار وقبراط وديوان  
وما أشبه ذلك فان رالت الكسرة وانفصل أحد الحرفين من الآخر جمع  
التضعيف فقلت دناسير وقراريط ودواوين وكذا اذا صغرت فقلت قريريط  
وديسير اه ويمكن أن مراده بقوله بابه كذا يعني قياسه وذلك لا ينافي سماع  
حلافه فيكون ما في البيت مسموعا كذلك شدودا (قوله حتى لم تعرفه الخ)

أما بالفتح والتسديد قد  
تبدل ميمها الأولى بياء  
استثقالا للتضعيف كقول  
عمر بن أبي ربيعة  
رأت رجلا أعمى إذا الشمس  
طارضت \* فيبغى وأبما  
بالعشي فينصر

قوله ولم يجمع على فعيل الخ  
قد رأيت له نائبا وهو ضعفة  
جميع ضعيف فخر اه

لئن كان آياه لقد حال بعد ما \* عن العهد والانسان قد يتغير  
في السيوطى عن كاسل الميزدوانغاني أبي الفرج الاصبهاني دخل ابن أبي ربيعة  
وهو علام على ابن عباس وعنده نافع بن الازرق فقال له ابن عباس ألا تنشدنا شعرا  
من شعر لينا بن أخى فأنشده

أمن آل نغم أنت غاد فبكر \* غداة غدا وأوراح فبهجر  
حتى أتمها وهي ثمانون بيتا فقال له ابن الازرق لله أنت يا ابن عباس أنضرب إليك  
أكباد الابل نسألك عن الدس وبأتبك غلام من قر يش ينشدك سفها فتسمع  
فقال تالله ما سمعت سفها فقال أما أنشدك  
رأت رجلا أيما اذا الشمس عارضت \* فيجزى وأما بالعشى فيحسر

أى فالضمر في قوله رأت رجلا لمحبوبته وهي نعم بضم النون وسكون العين  
المهملة وقول الشاعر اذا الشمس عارضت بعين مهملة ثم ضاد معجمة أى وصلت الى  
العارضنة وهي وسط السماء وقوله فيحسر كبحشى أى يظهر للشمس من خفى  
بفتح الحاء وكسر ها يفتحى بالفتح لا غير ضحا بالمد وقوله وأما بالعشى بفتح العين وكسر  
الشين المعجمة أى في وقت العشى آخر النهار وقوله فيحسر بفتح أوله وسكون الحاء  
المعجمة وفتح الصاد المهملة مضارع حصر بكسرها اذا آلمه البرد في أطرافه وقول  
المحشى يصف نفسه الخ أى أن هذا الشاعر يريد بقوله رجلا نفسه ويصفها  
بأدامة السفر وهذا لا يخالف ما في شرح الشواهد وحرى عليه دس من  
أنه يصف نفسه بانه فقير لا تياب له لأن ذلك هو باعث أدامة سفره فانه  
لطلب الرزق وقوله حتى لم تعرفه محبوبته أى لتغير حاله من السفر وأصرح منه  
قوله بعده

أحاسر جؤاب أرض تقادفت \* به فلوات فهو أشعث أعبر  
فاحاسر صفة رجلا في بيت الشاهد والحواب بالجيم والواو المشددة من جاب  
الأرض قطعها بالسفر وتقادفت بالقاف والذال المعجمة والفاء ترامت والقلوات  
بالفاء جمع فلاة وأشعث بشين معجمة فعين مهملة فثلاثة وسخ قذروا غير بالعين  
المعجمة فالوحدة طاهر وقوله لئن كان آياه هو عن لسان محبوبته أى كفى بها  
تقول لئن كان هذا الرجل آياه أى هو الذى كان عرفه من قبل لقد حال بالحاء  
المهملة أى تغير بعدنا أى بعد فراقنا عن العهد أى الحال الذى نعهد عليه من  
الشباب وحسن الهيئة والثياب وقوله والانسان قد يتغير تبديل أى وهكذا  
الشان فى كل انسان لا يدان يتغير من حال الى آخر فلا يستديم على حال  
واحدة (قوله أمن آل نغم) بكسر ميم أمن والخطاب في قوله أنت غاد لصاحبه



قال ما هكذا قال النحاة قال فيضحي وأما بالعشى فمحصرة قال أو تحفظ الذي قال فقال  
والله ما سمعتها إلا ساعتي هذه ثم أنشدناها من أولها إلى آخرها ومن آخرها إلى  
أولها فقبل له ما رأينا أروى منك فقال ما سمعت شيئا قط ففسنته واني لا سمع صوت  
الماتحة فأستأذني كراهة أن احفظ ما تقول ثم ان بافعا هذا اتفق له انه سأل ابن  
عماس عن قوله تعالى لا تطمأ فيها ولا نضحى قال لا تعرف فيها من شدة حر الشمس  
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر فيضحي ونعمي بضم  
النون وسكون المهملة امرأة من قريش في الاغانى بلع ابن أبي ربيعة أن نعمي  
اغتسلت في غدير فأتاه فاقام فلم يرل يشرب منه حتى جف (قوله حرف شرط)  
التحقيق انها نثبة عن الشرط والاضافة تأتي لادنى ملايسة (قوله لصح الاستغناء  
عنها)

وهي حرف شرط وتفصيل  
وتوكيد أما أنها بشرط فملا  
لزوم الفاء بعدها نحو فاما  
الدين آمنوا ففعلوا أنه  
الحق من ربه وأما الدين  
كفروا فبقولون الآية ولو كانت  
الفاء لا تعط لم تدخل على  
الحركة لا يعطف الحرف على  
متبذره ولو كانت رافدة  
لصح الاستغناء عنها ولما لم  
يصح ذلك وقد امتنع كونها  
للعطف تعين أنها فاء الجراء  
فان قلت قد استعني عنها في  
قوله

أول نفسه تجريدا وآل عمد الهزمة أي قوم نعم التي هي محبوبة أي أنت غاد  
بالغين المعجزة أي ذاهب في غداة عد أي في أول النهار من العدم من آل نعم أي  
لهم وقوله فبكر بسكون الموحدة وكسر الكاف من أبكر اذ ذهب في بكرة  
النهار أي أوله كمكر مشددا وقوله أوراخ أي ذاهب اليهم وقت الرواح وهو من  
رواح الشمس وهو حجر يفتح الهاء وكسر الجيم مشددا من التهجير وهو السير  
وقت الهاجرة أي شدة الحر وقوله لله أنت كلمة تقال عمد التعجب والاستعظام  
كله درك وقوله نضرب البكأ كاد الابل أي نأتيك من بلاد بعيدة على الابل  
ونضرب أكمادها لتسرع السير بنا إليك لئلا تلتبس وسعة علمك وقوله سفها  
أي كلاما قبحا وقوله فخرى أي بالحاء والزاي المعجمة أي يفعل ما يوجب الخزي  
وقوله فنجسر أي بالحاء المعجمة والسين المهملة من الخسران وقوله ثم أنشدناها أي  
ابن عماس والضمير للقصيدة وقوله ومن آخرها إلى أولها أي كما أنشدناها طردا  
أنشدناها ثانيا عكسا وهذا اقتدار عجيب وقوله لا يعرف بالعين المهملة والراء  
والضاد من العرق وقوله في عدير بالغين المعجمة المفتوحة والذال المهملة النهر  
الصغير (قوله نائبة عن الشرط) أي لا موضوع له والا لاقتضت فعلا بعدها وهي  
حرف اخبار نائبة عن فعل الشرط وعن اداته ولذلك كانت من أغرب الحروف  
لقبامها مقام أداة وجملته فقولك أمار يد ذاهب اخبار بان يريد اذهب في المستقبل  
لأنه يريد اذهب جواب الشرط ولا يكون الاستقبلا وفي الرضى مانصه ان أما  
موضوعه لمعين تفصيل مجمل واستلزام شيء لشيء أي استلزام الشرط للجزاء  
وهذا الثاني لازم لها في جميع مواقع استعمالها اه وقوله فالاضافة لأدنى  
ملايسة أي اضافتها للشرط في قولهم حرف شرط لأدنى ملايسة لكونها نائبة

قال ابن الضائع يمكن انما لازمة قلنا هذا خلاف الاصل ولم يثبت في القاء ذلك وقتما بخلاف نحو آل قتدر (قوله فاما القتال) هو هجو في بني أسد تمامه

\* ولكن سيرا في عراض المواقب \*

وبعده فصحتم قريشا بالقرار وأنتم \* قدون سيدان عظام المناكب والقصد بضم القاف والميم وتشديد الدال القوي وأسدين أي العيص بن أمية (قوله من يفعل الخ) يروي من يفعل الخير والرحم يشكره فلا شاهد فيه وينسب أيضا لكعب بن مالك وتامه \* والشر بالشرع مد الله مثلاً \*

عنه ومضممة معناه (قول المصنف اما امر شرطية) لم يقل حرف شرط لأن الدليل الذي ذكره انما هو لكونها شرطاً فقط وأما الحرفية فمن خارج وقوله مد ليس ليم القاء قال الرضي واما وحيت في حواها ولم يحز الجزم وان كان الجواب فعلا نمارعاً لأنه لما وجب حذف شرطها فلم يعمل فيه لم يصح ان يعمل في الجزاء الذي وأبعد منها من الشرط ولما لم يعمل في الجزاء وجبت القاء اه وقوله الآية الاولى حذفه اذ الماقى لا شاهد فيه (قوله رائدة لازمة) أي كالماء في آخر صيغة لتعجب كأفعله وآل في الموصول على القول بزيادتها (قوله هذا خلاف لأصل) الإشارة للزيادة وقوله ولم يثبت في القاء ذلك أي حذفها وقتما ما حتى يستدل به على زيادتها وقوله بخلاف نحو آل أي مما كان رائداً لازماً فانه استدلل على زيادته مع لرومه بكونه ورد محذوفاً وان كان قليلاً كما في قراءة أبي رجاء السابقة في صراط لدين باستقاط آل (قول المصنف قد استغنى عنها الخ) أي وفاء الجزاء لا يستغنى عنها وحيث قد فليست فاء الجزاء فلا تكون شرطية (قوله في عراض المواقب) العراض بكسر الهمزة آخره ناد معجمة الشق والمأخية والمواقب جمع موكب وهم القوم الركوب على الأبل المزية وجماعة الفرسان وجبر لكس محذوف أي لديكم (قوله فصحتم قريشا) من الفضيحة وقوله بالقرار أي بقراركم من القتال وقوله سيدان في نسخة سودان وكلاهما جمع سيد بكسر السين المهملة وهو الأسد كما يؤخذ من شرح التماموس وقوله عظام المناكب جمع منكب أي ذوى مناكب كالكناية عن عظم الحمة وكال القوة وقوله وأسدين العيص أي أسد الذي هو أبوتك القبيلة المصحوة وغرضه بان كونهم قريشيين ليضع قوله فصحتم قريشا الخ (قوله والشر بالشر) أي مجزى بالشر وهو مبتدأ وخبر وقوله مد الله مثلاً حملة أخرى أي هم مثلاً عند الله أي من فعل شر أحوري بمثله لزيادة عمه كما قال وجزاء سيئة سيئ مثلاً وقوله كالراد أي ما يتروده الإنسان لسفره وبين وجهه الشبه بقوله لا

فاما القتال لا قتال لديكم  
قلت هو ضرورة تقول  
عبد الرحمن بن حسان  
من يفعل الحسنات الله  
يشكرها \* فان قلت قد  
حذفت في التنزيل في قوله  
تعالى وأما الذين أسودت  
وجوههم أسودتهم  
قلت الاصل في قال لهم  
أسودتهم



وقوله \* فانما هذا التفسير في قولها \* كالزاد لا بد من قوله

(قوله حذف القول) أي وهو شائع حتى قال الفارسي هو كالجزء من حذف  
ولا حرج (قوله كالحاج) قال الشارح والفاعل يحذف في الجواب تبعاً لحذف  
الفعل وقد نظمت مواضع حذفهما القياسية تبعاً لما في الاثموني وغيره وبه  
يظهر ما ذكره الشارح بقولي

عند البيانية مصدر وتجب \* ومفرغ يتقاس حذف الفاعل

والفعل بعد اذا وان مستلزم \* وجواب نفي أو جواب السائل

أي يحذف الفاعل اذا تاب عنه المفعول ومع المصدر يحذف أو اطعم في يوم والتجب  
أسمعهم وأبصر أي هم والاستثناء المفعول عما قام الازيد المعنى ما قام أحد وحذف  
الفعل يحذف اذا السماء انشقت وان أحد من المشركين واد الاستلزام فعل قبله  
ليكن يريد ضارع بالسوء للمفعول أي ليكنه ضارع وجواب التقي نحو زيد جواباً  
لمن قال ما قام أحد وجواب الاستفهام يحذف قام فتقول زيد وعني الشارح ان  
يقال هل قام زيد فتقول نعم وتحذف قام زيد وعلمت أن الموضع أصالة لحذف الفعل  
ومثل ان الضائع يحذف بآء فعيلة تبعاً لما فيها

يحذف القول استغناء عنه  
بالمفعول فتبعته الفاء في  
الحذف ورب شيء يصح حذفه  
تبعاً ولا يصح استقلالاً  
سواء كان عن غيره بآء

بوماله فاني (قوله قال الشارح الخ) هو منه تلميح بآء كان الاولى التنظير بذلك  
لا بمسئلة فقهية وقوله وقد نظمت الخ هذا وان كان محله ما سيأتي آخر الكتاب  
من الكلام على الحذف لكن قصد المحشي رحمه الله تعجيب الفائدة حرصاً  
على المفعول يقع لما ذلك كثير الخوري حياً وقوله مواضع حذفهما أي لا يقيد  
المعينة بل كل واحد له مواضع وقوله ما ذكره الشارح أي من حذف الفاعل  
والفعل وان كان أحدهما تابعا للآخر وقوله عند البيانية متعلق بقوله يتقاس  
ومصدر وما عطف عليه بالجر عطفًا على البيانية كما أشار له المحشي في الحل  
بقوله ومع المصدر وكذا قوله والفعل بعد اذا بالجر أيضاً لكن عطفًا على  
الفاعل أي ويتقاس حذف الفعل الخ وقوله مستلزم الظاهر أنه عطف على اذا  
صفة لمحذوف أي وبعد فعل مستلزم بفتح الزاي أي استلزمه فعل قبله وقوله وعني  
الشارح الخ بناءً على الفاعل أي قصد بقوله والفاعل يحذف في الجواب تبعاً  
لحذف الفعل قول القائل هل قام زيد الخ وقوله وعلمت أي مما أسلفناه من قول  
الشارح والفاعل يحذف في الجواب تبعاً لحذف الفعل وقوله ان الموضع أصالة  
أي موضع الحذف بالأصالة أي هو الفعل وأما الفاعل فانما حذف بالتبع له فلا  
يحذف مع ذكر الفعل أصلاً وانما يستتر كما اذا قلت نعم قام وكما في قوله  
قال رب السموات والارض وقوله ومثل ان الضائع أي الحذف السبب تبعاً لغيره

كحنفي نسبة الحيفة وتعقبه الشنفي بانها حذف ما عا فلا وجه لتسمية أحدهما للآخر  
 ما تاء التأنيث يجب حذفها للنسب من كل لفظ ولم تحذف الياء من فعيل  
 بحج اللام الامعها فكانت تابعة وبعدها التحقيق كما قال ابن مالك وجماعة جوار  
 حذف الفاء بدون قول بشر انعم هو قليل في الحديث اما بعد ما بال رجال وفي حديث  
 لفتح يخاطب الانصار قلتم اما الرجل قدأخذته رافة بعشيرة ورعة في قرية  
 قال البراء بن عازب امار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ وتفسير  
 القول في نحو ذلك كله تكلف (قوله فهو غالب احوالها الخ) هذا هو التحقيق  
 ومقاله المصنف في حواشي التسهيل من انهاد اعماله وان لم يصرح المتكلم بالتكرار  
 فينبوي مسaire لابن مالك ومن تبعه (قوله آية البقرة) اما ان يقدر فيها مجمل أي  
 فيفترق الناس أو ان التفصيل

وقوله كحنفي الخ أي فانه لما حذف التاء من حيفة للنسب تبعها الياء وقيل  
 حنفي ولم يقل حنفي وقوله يجب حذفها للنسب ولا يرد وليدتي وبلدي ونحو ذلك  
 فان الياء ههنا بالنسبة والاضافة للنسب وقوله هو قليل هذا خلاف ما صرح به  
 الشارح اذ قال ومثله كثير لكن يعضد المحشى ما في التسهيل اذ قال ولا بد مع اما من  
 ذكر الفاء الا في ضرورة أو بدور وقوله في الحديث هو حديث بريرة في الصحيحين  
 وقوله في نحو ذلك كله الخ أنول أما في نحو قوله أما القتال البيت فسلم وفي مثل هذه  
 الاحاديث والآثار ربما واما في مثل فاما الدس اسودت وجوههم فهو الاولى  
 للجمل على الكثير في المتواتر كطائره فان كل تقدير تكلف لكه لذلك تألف  
 لا بأس به (قول المصنف هذا قول الجمهور) الاشارة لجوار حذف الفاء تبعا  
 للقول وقوله بعض المتأخرين هو ابن الزمكا في وقوله أصلا أي لا تبعا ولا استقلال  
 - قوله فحذف القول أي وهو كثير وقوله وما بينهما ما اعتراض أي وهو أكفر ثم الخ  
 لا محصل له من الاعراب اما على الوجه الاول أعني حذف الفاء مع القول وأن  
 لتقدير فيقال لهم أكفر ثم الخ فهو في محل رفع نائب القول المنى للجهول وقوله  
 وتأخرت الفاء عن الهزمة أي تبينها على اصالة الهزمة في التصدير (قول  
 المصنف وأما التفصيل) أي لجمل قبلها واقع في كلام المتكلم أو حاصل في نفسه  
 (قوله هذا هو التحقيق) أي كونه غالباً لا لارما و قوله مسaire حبره قوله ومقاله  
 المصنف أي فلا ينافي ما هما (قول المصنف كما تقدم في آية البقرة) أي في قوله نحو  
 فأما الذين آمنوا فليعلمون الخ وليس مراده كما تقدم في حبر التفصيل اذ لم يسبقها  
 الا في لزوم الفاء ولم يذكر التفصيل الا هنا فالمعنى كالتفصيل السكائر في آية  
 البقرة التي ذكرناها مثالا لدليل لزوم الفاء (قوله اما أن يقدر قبلها مجمل)

ر كحنفي الطواف ولو صلى أحده  
 عن غيره انهاء لم يصح علي  
 الصحيح هذا قول الجمهور  
 ورعم بعض المتأخرين أن  
 فاء جواب أما لا تحذف في  
 عبر الضرورة أصلاً وأن  
 الجواب في الآية قد وقوا  
 العذاب والاصل فيقال لهم  
 ذوقوا فحذف القول  
 وانتقلت الفاء الى القول  
 وأن ما بينهما ما اعتراض وكذا  
 قال في آية الجاثية وأما الذين  
 كفروا أفلم تكن آياتي  
 الآية قال أصله فيقال لهم  
 أفلم تكن آياتي ثم حذف  
 القول وتأخرت الفاء عن  
 الهزمة وأما التفصيل  
 فهو غالب أحوالها كما  
 تقدم في آية البقرة



من ذلك أما السفينة فكانت  
لمساكين وأما الغلام وأما  
الحمد آيات وقد ترك  
تكرارها استغناء بذكر  
أحد القسمين عن الآخر  
أو بكلام يدكر بعدها في  
موضع ذلك القسم فالأول  
نحو يا أيها الناس قد جاءكم  
برهان من ربكم وأنزلنا  
إليك نوراً مبيناً فأما الذين  
آمروا بالله واعتصموا به  
وسيدخلهم في رحمة منه  
وفضل أي وأما الذين كفروا  
بأن الله قلهم كذا والثاني نحو  
هو الذي أرسل عليك  
الكتاب منه آيات محكمات  
هي أم الكتاب وآخر  
متشابهات فأما الذين في  
قلوبهم زيغ فيتبعون  
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة  
والتعناء تأويله أي وأما  
غيرهم فيؤمنون به ويكفون  
معناه إلى ربهم ويدل على  
ذلك والراسخون في العلم  
يقولون آمنا به كل من عند  
ربنا أي كل من التشابه  
والأحكام من عند الله  
والإيمان بهما واجب  
وكأنه قيل وأما الراسخون  
في العلم فيقولون وهذه الآية  
في أم المقتوحة فطرق قولك  
في أم المقتوحة أما أن تطرق

تفصيل لا مجال تأويل ما لم تستطع عليه صبرا (قوله الآيات) لتوقف الفائدة  
على تمام التركيب (قوله في موضع ذلك القسم) أي المحذوف ولا يكون إلا بتركها  
والفاء (قوله فالتوقف على الآيات) أي والواو للاستئناف ويدل عليه قراءة ابن  
مسعود أن تأويله لا عند الله بأن الساقية وقراءة أبي وابن عباس في رواية طاوس  
عنه و يقول الراسخون ويكون العدول عن صريح التقابل بأما أنفة بالراسخين  
عن مقابلة الرائي صريحا كما أنه حص الراسخين بالد كرمع ان هذا صفة أصل أهل  
العلم بل أهل الاسلام مطلقا إشارة إلى أنه لا مجال فوق هذا بل يستوى العوام  
والخواص فاندفع ما في الشارح عن التفات زاني ويحتمل العطف على اسم الجلالة  
ويحتمل على متشابه يعلم وحيلة يقولون حال إشارة لنقل الجهد في حسن التأويل

أي فيكون التفصيل حقيقيا وقوله أي فيقترب الناس أي في ضرب هذا المثل  
بالبعوضة لما فوقها وقوله أو ان التفصيل الخ أي أولا يقدر محمل ويكون المراد  
بالتفصيل في قولهم انها حرف تفصيل ذكر أشياء الخ لا بيان أشياء مجملة قبله فقط  
(قوله لتوقف الفائدة الخ) علة للآيات بقوله الآيات لأن الجميع تفصيل لقوله  
ما لم تستطع عليه صبرا (قول المصنف أو كلام يدكر بعدها) أي يستدسر  
تكرارها (قوله ولا يكون إلا بتركها أو الفاء) أي بترك جملة مشتملة على أم والفاء  
لا بترك أم فقط مع وجود الفاء كما ستري (قول المصنف برهان) أي رسول وقوله  
نور هو القرآن لأنه يستضاء به من ظلمة الجهل وقوله والافاسكت أي وأما أن  
تسكت وقوله كذا طهر لي أي كون المكسورة نظير المفتوحة في كون المعادل  
محذوف الاستغنى عنه بكلام (قوله والواو للاستئناف) أي في قوله والراسخون  
وقوله ويكون العدول الخ أي وتكون سكتة العدول عن صريح مقابلة فأما  
الدين في قلوبهم زيغ الخ بقوله وأما الراسخون الخ وقوله أنفة بفتح الهمزة  
والتون والفاء أي لأجل الأنفة أي الاستعظام الخ وقوله لا مجال بالجيم أي  
لامقال في هذا المقام غير هذا القول لعدم وصول علم أحد إليه وقوله فاندفع ما  
في الشارح هو قوله الحق أنه ان ار يد بالتشابه مالا سبيل إليه للخلق فالحق  
الوقف على الآيات وان ار يد مالا يتصح بحيث يتناول الجمل والمؤول فالحق  
العطف اه ووجه الاندفاع أن ورود هذه القراءة معين للوقف على الآيات من غير  
تفصيل فيحمل غيرها عليها وخبر مفسر بالوارد وكان غرض المحشي أن احتمال  
كون المراد بالتشابه مالا يتصح الخ حتى يحوز العطف لا يصح بل يتعين أن  
المراد به مالا سبيل إليه للخلق بدليل القراءتين المذكورتين فيتعين الوقف

حيث علموا به من عند الرب (قوله وهذا المعنى) قال الشارح فيه نظر وكأنه أراد اختلاف الموضوع فإن الأولى في ضرب الامثال وهذه في التشابه وقد يقال ان لم يصح ان في التمثيل بالحقيراشتباهها في الحكمة يكفي الاشتراك في التفصيل بين عالمين وضالين ولذا عبر المصنف بالاشارة وأمر بالتأمل (قوله فضل توكيد) اضافة بيانية لان التوكيد رائد على أصل المراد (قوله وانه لا محالة الخ) عطف تفسير وصدد الذهاب قر به وهو عند الاطلاق من التعليق على مطلق شيء اذ لا بد من حصول شيء ما قريبا (قوله في تفسيره) أي قاصدا حاصل المعنى لا أن الحرف مرادف للاسم والفعل قال الرضى ويجوز على مذهب الكوفيين انها ان المفتوحة شرطية مدغمة في ما الزائدة وقد سبق في أن المفتوحة (قوله بيان كونه توكيدا)

على الا الله لكن تعبير المحشى بالانذاع يوهم أن ما للشارح هنا اعتراض أو وقفة فلو عبر بقوله فلا يتجه ما قاله الشارح لكان أوجه على أن لك أن تقول ان كلام الشارح بالنظر الى القراءة المتواترة واعتبار التشابه من حيث هو ولا يلزم توافق القراءة المتواترة مع غيرها من التوارد بل ولا المتواترة في الاعراب بل ولا في المعنى كما نقلته في الفواكه موضحا ومحجب قول المحشى مع ذلك بعد ذلك ويحتمل العطف تأمل (قوله فيه نظر) أي فيما أشار اليه وهو ماد كرم انقسام الخلق في التشابه الى مؤمن مسلم الى الله فيه وزائع عن الحق بتأويله الى ما يوافق اعتقاده وأنه هو المشار اليه في آية البقرة التي هي فأما الذين آمنوا فاعلموا أنه الحق من ربهم وقوله وكأنه أراد أي كان الشارح أراد بقوله فيه نظر اختلاف الخ وقوله فان الأولى في ضرب الامثال الخ اي وهو غير موافق لمعنى التشابه وقوله اشتباه في الحكمة أي لاقتضاها أن المثل لا يضرب سيما من العظيم الا بالشيء العظيم الذي له وقع فضر به بالحقيراشتباهه على العقول وحيث قد يرجع الى التشابه وقوله ولذا أي خلفاء هذا الاشتراك في ذلك المعنى (قوله بيانية) أي فضلا بمعنى شيئا رائدا عن أصل المعنى هو التوكيد ويصح أن تكون توصيفية أي توكيدا فافضلا وزائدا عن المعنى المراد (قوله وهو عند الاطلاق) الصهير للقرب والاطلاق هو عدم تقييده بر من مخصوص وان قولك أمار يد قد اذهب من التعليق على مطلق شيء في أي زمن (قول المصنف في تفسيره) أي تفسيره اما أي انه فسر به بأن معناه مهما يكن الخ (قوله حاصل المعنى) أي المعنى الحاصل له أي الذي أراد به المتكلم وقوله لا أن الحرف مرادف الخ أي وليس مراده ان أما مرادفة لهما ويكن لانه حرف فلا يكون معناه معنى الاسم الذي هو مهما والفعل الذي هو يكن واما مراده ان أما نائب عن مهما ويكن عند حذفهما ومحصل

وهذا المعنى هو المشار اليه في آية البقرة السابقة فتأملها وقد تأتي لغير تفصيل أصلا نحو أمار يد فطلق وأما التوكيد فقل من ذكره ولم أر من أحكم شرحه غير الرمخسري فانه قال فائدة أما في الكلام أن تعطيه فضل توكيد تقولريد اذهب فاد اقصت توكيد ذلك وأنه لا محالة اذهب وأنه بصدد الذهاب وأنه منه عزيمة قلت أماريد قد اذهب ولذلك قال سيبويه في تفسيره مهما يكن من شيء فريد اذهب



وهذا التفسير يدل على أن  
 بيان كونه توكيدا وأنه  
 في معنى الشرط أنه يفصل  
 بين أموريين الفاء بواحد  
 من أمور ستة أحدها  
 المندأ كآيات السابقة  
 والثاني الحبر نحو أما في  
 في الدار فريدي

أي تحقيقا بالتعليق على محقق ولذا قالوا في بعض النسخ الأولى جعلها من  
 متعلقات الجزاء ليكون الشرط مطلقا وهو أنسب بغرض التأكيد لكونه أوسع  
 تحققا قال الرماهي على التثاني شارح الشيخ خليل المالكي ولأنه لا داعي لتقييد  
 الشرط بعدية التسمية والجملة بخلاف الجزاء فيحمل على تقييده امتثال الحديث  
 نذره فانه من المحاسن (قوله وانه في معنى الشرط) لكنه ليس على أصل الشرط  
 من وقوع الجزاء في حالة دون حالة بل هو واقع ولا محالة (قوله ويفصل بين أما  
 والفاء) وذلك أن الفاء لا تباشر الاداة بل تدخل على الجزاء وقبلها الشرط وقد  
 التزموا حذف الشرط هما لخر به على طريقة واحدة كمتعلق الطرف المستقر  
 فعوضوا منه الفاصل (قوله بواحد) أي لا أكثر ونعنفرا الجملة الدعائية نحو أما

معها ما وقوله وقد سبق في أن المفتوحة أي أن المفتوحة تكون شرطية واليه  
 ذهب الكوفيون كما في قوله أبا خراشة أما أنت دافرقان قومي الخ وسبق للمصنف  
 ترجمه ثلاثة أمور منها مجيء الفاء بعدها كثيرا كما في هذا البيت (قول  
 المصنف مدل) بضم الميم وسكون الدال المهمة أي مشعرو قوله بيان كونه  
 توكيدا أي مفيد التوكيد بسبب التعليق على محقق (قوله تحقيقا) أي أمرا  
 محققا وقوله بالتعليق أي بسبب التعليق الخ وقوله ليكون الشرط مطلقا أي  
 غير مقيد بكونه بعد التسمية والجملة وقوله أوسع تحققا أي لتعليقه على مطلق شيء  
 يوجد في الدنيا وهي لا تخلو لحظة من شيء ما وقوله امتثال الحديث أي حديث كل  
 أمردي بالآخ ولعل المراد أن تقييد الجزاء يدل على ملاحظة التكامل جعل  
 التسمية والجملة فاتحة لهذا القول وأنه لم يدهل عن ذلك ولم يثن عزمه عنه فيكون  
 قريبة على أنه مراعاة للحديث الشريف بخلافه مع عدم جعله من معمولات الجزاء  
 فيحتمل لأن لا يكون لاحظ ذلك (قوله وقد التزموا حذف الشرط) أي ثم  
 حذفوا أداته تعالى وأقاموا أمامها فالتصفت الفاء بالاداة وهو مستكره فانها  
 إنما تدخل على الجزاء فدعت الضرورة إلى الفصل وقوله لخر به على طريقة واحدة  
 أي بحسب يقال دائما أما زيد فذهب ولا يقال تارة مهما يوجد أو يكن شيء أو نحو  
 ذلك وقوله كمتعلق الطرف أي كما حذفوا متعلق الطرف إذا وقع حبرا وقوله  
 فعوضوا منه أي الشرط (قوله لا أكثر) أي لأن ضرورة استكره دخول  
 أداة الشرط على فاء جوابه تدفع بالواحد فلا يراد عليه فلا تقول أما زيد قائم فعمرو  
 كذا إذا الواقع بين أما والفاء خراء والجزاء المقصود كونه ملزوما للحكم الذي  
 تضمنه ما بعد أما فلا يكون جملة وقوله الدعائية أي فيجوز الفصل بها وظاهر كلام  
 المحشي مطلقا وليس كذلك بل بشرط أن يفصل بين أما وجملة الدعاء معمول

اليوم رحمت الله فكذا وكذا وقوله تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه جعل بعضهم ادا معموله ليقول فتعقبه الشارح بانه يلزمه الفصل باكثر من واحد قال بل يعلق بمضاف في المتدا أي شأن الانسان اذا والشأن كالحديث والتبنا والقصة والخبر تعمل في الظروف لتضمنها معنى الكون قال تعالى وهب لنا من نعمك انك نعم الوهاب اذ تسوروا المحراب حديث ضيف ابراهيم اذ دخلوا قلت وهو وان أثبت الوحدة لان الشيء لا يتعدد بمعمولاته كالصلوات والتوابع كله في حكم الشيء الواحد لكن لا يصح الاخبار عن الشأن بأنه يقول اذ الذي يقول الانسان نفسه والشأن قول لا قائل فلعل الاولى أن الطرف حال من الانسان على مجيء الحال من المبتدا (قوله الصفار) بالقاء قال في القاموس الصفرة بالضم النحاس وبائعه الصفار قال وحى زاده هو قاسم بن علي بن محمد الانصاري المشهور بالصفار صاحب الشاويين وابن عصفور وشرح كتاب سيبويه شرحا حسنا مات بعد الثلاثين وستمائة (قوله ان كان من المقر بين الخ) هذا على ان الجواب لا ما وجواب القباصل محذوف لسبق اما ولعدم وجود اما ان جئني اكرمك بالجزم ولو كان جوابا لالاب لكان هو الاكثر كما افاده الرضي فلزوم القاء والرفع كما هو شأن اما دلالة بالقاء على

وزعم الصفار أن الفصل به  
قليل والثالث جملة الشرط  
نحو فاما ان كان من المقر بين  
فروح الآيات

أما نحو أما اليوم رحمت الله فلا صنع كذا أو معمول جوابها نحو أما يدار رحمت الله فلا ضرب والالم يحز كما في التسهيل وقوله لان الشيء لا يتعدد بمعمولاته أي فلا يكون ينفذ هذا الطرف شيئا آخر اذ اعن المتدا لانه معموله والعامل والمعمول كالشيء الواحد وقوله كالصلوات بكسر الصاد جمع صلة أي كصلوات الموصولات فانها والموصول كالشيء الواحد وكذا التوابع هي ومنشوعاتها كذلك وقوله حال من الانسان أي وهو من الامور التي هي وصاحبها كالشيء الواحد قال بعض الافاضل وأولى من هذا أن يقال ان ادا معمول ليقول وتكون الآية جارية على خلاف القياس من الفصل باكثر من واحد اه وفيه نظرها في التخرج على ما ذكر أولى من مخالفة القياس (قوله ان الجواب لا ما) أي كأنه قيل مهما يكن من شيء فروح ان كان من المقر بين والقاء داخلة على جواب الشرط الذي تقدم وجواب ان محذوف دل عليه ما ذكره هذا مذهب سيبويه وقوله وجواب الفاصل أي الذي هو الشرط وقوله محذوف أي دلالة جواب الاول عليه وقوله لسبق أما أي والقاعدة أنه اذا اجتمع شرطان ولم يرد بعدهما الا جواب واحد فانه يجعل لأولهما (قوله لكان هو الاكثر) أي فصلا عن كونه أقل فضلا عن عدم وجوده واما كان أكثر لقول ان مالك وبعد ما مضى رفع الخبر احسن أي والجزم احسن (قوله والرفع) بالرفع عطفًا على لزوم وقوله دلالة بالنصب أي لاجل الدلالة



منها الشرط دليل أنه جوابها وإنما يلزم الاجحاف بأن الشرط لا يجوز  
 حذف جوابها أيضا في قراءة فتح الهمزة من أماشا كراؤاما كقوله أي في شوقه  
 وأما كقوله راسم بعض اختيارنا كما يأتي في المكسورة وقال لا خفش الجواب  
 لهما وتأوله الفارسي على أنه لا أحدهما ودليل للآخر وقال الشارح يمكن أن  
 الجواب للثاني والثاني وجوابه جواب أما والاصل اما قال كان فلما رحت اللقاء  
 اجتمعوا آن حذف أحدهما (قوله بالجواب) واعتذر عمل ما بعد اللقاء فيما قبلها  
 تغليب الغرض المهم من التقديم كما سبق في الديباجة خصوصا مع الدلالة على إرادة

الح وقوله دليل الخ حصر عن قوله فلزوم وقوله وإنما يلزم الاجحاف بأما أي بحذف  
 شرطها وجوابها معا وقوله وان أجار المحشوي الخ أي فهو مذهب له خاصة وقوله  
 وتأوله الفارسي إنما تأوله لأن طاهره فاسد ادلم بحذفاء تكون جوابا للثاني  
 فاقضى تأويله بما ذكر أي أنها لما كانت جوابا لأحدهما وأغنت عن الثاني  
 ودلت عليه صارت كأنها جواب لهما (قوله وقال الشارح يمكن الخ) عبارة  
 لقائل أن يقول إن الجواب المذكور للثاني وهو وجوابه جواب الأول والفاء  
 المؤخرة داخلة على الشرط الثاني تصديرا للاصل مهما يكن من شيء فإن كان  
 المتوفى من المقر بين جزأه روح ثم قدم الشرط على الفاء حريا على القاعدة من  
 اتبات الفصل بين أماء الفاء كراهة التناقض ما فاتني فأن الأولى فاء جواب أما  
 والثانية فاء جواب ان فصل الثقل فدفع بحذف الثانية لأنها التي أوجبت الثقل  
 اه وماد كره الشارح صرح به بدر الدين بن ابن مالك فقال وان كان الجواب شرطيا  
 فصل بحملة الشرط كقوله تعالى فأما أن كان من المقر بين الآية التقدير مهما يكن  
 من شيء فان كان المتوفى من المقر بين جزأه روح الخ ثم قدم الشرط على الفاء فالتقى  
 فآن حذف الثانية منهما اه ويؤخذ من كلامه أن محل قاعدة كون الجواب  
 للثاني من الشرطيين المجتمعين المذكور بعدهما جواب واحد إذا لم يكن جواب  
 الأول شرطيا والا كان الجواب المذكور للشرط الثاني الواقع في الجواب ويكون هو  
 وجوابه جواب الأول والخاص أن في المسئلة ثلاثة مذاهب مذهب سيبويه وهو  
 أن الجواب واحد لا ما وحدها ومذهب الاخفش وهو أن الجواب واحد أيضا  
 لكنه جواب لهما معا ومذهب ابن مالك واليه حنخ الشارح وهو أن الجواب  
 متعدد لكل شرط جواب (قول المصنف منصوب لفظا) أي كالتأويل واليتيم  
 وقوله أو محلا أي نحو وأما سمعة ربك الآية وقوله اسم كذلك أي منصوب لفظا  
 أو محلا (قوله واعتذر عمل ما بعد اللقاء الخ) قال الرضي ويقدم على الفاء من أجزاء  
 الجراء المفعول به والطرف نحو فأما اليتيم وأما يوم الجمعة فأنا ذاهب والمعنى ان

والرابع اسم منصوب لفظا  
 أو محلا الجواب نحو فأما  
 اليتيم فلا تقهر الآيات  
 والخاص اسم  
 معمول المحذوف يفسره  
 ما بعد الفاء نحو أما ريدا  
 فإخبر به وقراءة بعده ٢٢

التفصيل على ان المقصود المقدم (قوله لان اما ثابتة عن الفعل) قال الشارح بل عن الجملة أي ومنها الفاعل الذي بعد الفعل فلم يل فعل فعلا في التقدير لفصل الفاعل وعلى ابن صاحب الالفية بانه لو ولي الفعل اما لتوهم أنه الشرط ان قلت وعلى كل فلا مانع من تقديره بعد المنصوب وقبل الفاء قلت قال الشارح لا يفصل بين اما والفاء باكثر من واحد أي والمقدر كالثابت (قوله يشبه الحرف) قال الشارح

عدم القهر ينبغي أن يكون لا رما للتيقن وذهابا في ينبغي أن يكون لازما ليوم الجمعة وكذا يقدم الحال الخ ثم قال ولا يستكر عمل ما بعد الفاء فيما قبلها وان كان ذلك متمعا في غير هذا الموضع لان تقديم المفعولات المذكورة لاجل هذه الاعراض المهمة (قول المصنف بالنصب) أي على الاشتغال والراح الرفع وهذا ان المثالان للمنصوب لفظا ومثال المنصوب محلا أما الذي يكره ما كرمه وأما ما يدا صر به عمد من أجازته كما سيأتي وقوله ويجب تقدير العامل الخ أي فيكون التقدير في هذين المثالين أمار يدا ضرب باخر به وأما ثمود فهذه بنا هذين شاهما ويكون من باب التأكيد كما سلف للزنجشري ثم ان المصنف أقاد حكمين أحدهما تقدير العامل بعد الفاء والآخر تقديره قبل ما دخلت عليه الفاء وما ذكره من قوله لان اما الخ تعليل للاول وترك علة الثاني وهي أن المفسر بالفتح يكون مقصدا على المفسر بالكسر وبحث في تعليل المصنف بانه إما يفيد امتناع تقدير الفعل متقدما على الفاء والمعمول معالاه هو الذي يلزم عليه دخول الفعل على الفعل لا تقديره متقدما على الفاء وحدها لو حود الفاصل بالمعمول فيقتضي المحذور وحينئذ ينبغي أن يقال لما كان المقصد من نحو أما زيدا فاضربه كون زيدا ملزوما للضرب والضرر لا رما له على ما سبق لم يكن التقدير أما اضرب زيدا فاضربه ولا أما زيدا اضرب فاضربه لقوات الدلالة على لزوم الضرب لزيدا لان الدال على لزومه إما هو وقوعه بعد الفاء وهو على هذا التقدير لم يقع بعدها وإنما يقع بعدها مفسرة (قوله لتوهم أنه الشرط) أي أنه فعل الشرط لان اما قائمة مقام الشرط فلو وليها فعل لتوهم أنه فعل الشرط ولم يعلم قيامها مقامه وهذا التعليل أولى مما قبله (قوله قال الشارح لا يفصل الخ) لعله ترأسه لما سلف من أن العامل والمعمول كالشيء الواحد فالفصل بهما كالفصل بشيء واحد (قول المصنف ضمير) أي عائد على زيدا وقوله في ليس أيضا ضمير الخ أي وهو فاصل بين ليس والفعل المصدر به خبرها وقوله فلا اشكال أي لان المباشر للفعل حرف لا فعل وكذا اذا قبل تشبه الحرف لضعف فعليتها حينئذ يشابه الحرف وهو ما لنا فيه

وأما ثمود فهذه بنا هذين شاهما  
ويجب تقدير العامل بعد  
الفاء وقبل ما دخلت عليه  
لان اما ثابتة عن الفعل  
فكانها فعل والفعل لا يلي  
الفعل وأما محذور يدا  
فعل ففي كان ضمير فاصل في  
التقدير وأما ليس فخلق الله  
شبهه في ليس أيضا ضمير  
الناس والحديث واذا قبل  
بأن ليس حرف فلا اشكال  
وكذا اذا قبل فعل يشبه  
الحرف



والجواب الثاني بما حاصله أن المشبه ينسخ عن حكم نفسه ويعطى حكم المشبه به  
وقد شبه المصنف أمما بالفعل فقال فكانها فعل (قوله ولما في الدار الخ) لا يخفى أن  
القصد الخلوس في الدار فهذا مما يؤيد مذهب المبرد ومن يأتي ولا يلتفت في هذا  
الباب لما في التقديم كما سبق ولو تعدد خصوصاً في الظروف ويحتاج المصنف  
لتقدير القيد في الخبر وهو تكلف (قوله فكذلك معموله) أي لأن حقه التأخر  
عن العامل ويرد عليه زيد الن أضر ب مع امتناع تقدم الفعل على ناصبه فاستحقوا  
التابع (قوله المبرد)

ولهذا أهملها بنو تميم  
ما ذقالوا ليس الطبيب إلا  
المسلك بالرفع والسادس  
طرف معمول لا مالمافيهما من  
معنى الفعل الذي نابت عنه  
أول الفعل المحذوف نحو أما  
اليوم فاني ذاهب وأما  
في الدار فان زيدا جالس  
ولا يكون العامل ما بعد الفاء  
لأن خبران لا يتقدم عليها  
فكذلك معموله هذا قول  
سبويه والمأزني والجمهور  
وما لفهم المبرد

(قوله يعكز على المصنف) أي في معناه تقدير الفعل بعد أمما بل بعد الفاء  
وتعليقه ذلك بأنها في معنى الفعل والفعل لا يلي الفعل وقوله ينسخ عن حكم  
نفسه الخ أي فأمما قد انسلخت عن الحرفية رأساً وأعطيت حكم الفعل  
وأيضاً فالنائب يعطى حكم المنوع عنه كالمفعول به لما ناب على الفاعل  
أعطى حكمه وما لما شئت بليس أعطيت حكمها فلذا اغتفر في ليس  
مباشرة الفعل لشمها الحرف ولم يغتفر في أمما شرتها الفعل لسيايتها عنه  
وشمها به (قول المصنف ولهذا أهملها الخ) أي لشمها الحرف (قوله  
أن القصد) أي قصد المتكلم بهذه الجملة وقوله الخلوس في الدار أي لا تعليق  
خلوس زيد على كونه شيء في الدار كما يقتضيه جعل الطرف معمولاً لا ما على رأي  
المصنف وقوله فهذا مما يؤيد الخ أي كون المقصود الخلوس في الدار مما يؤيد  
مذهب المبرد ومن معه القائلين بأن العامل في الطرف هو نفس الخبر الذي هو  
جالس في المثال وقوله لما في التقديم الإضافة للبيان أي للمانع الذي هو تقديم  
معمول خبران عليها وقوله كما سبق متعلق بلا يلتفت وما سبق هو أنه يفصل بين أما  
والفاء بأمور الخ وقوله خصوصاً في الظروف أي لقول ابن مالك

ولا يلي العامل معمول الخبر \* إلا إذا طرأ أتى أو حرف حر

وقوله لتقدير القيد في الخبر أي تقييد الخلوس بكونه في كذا فيقدر لفظ في الدار  
أيضاً أو نحوه (قوله مع امتناع تقدم الفعل على ناصبه) أي وقد تقدم هما معمول  
الفعل على ناصبه وهولن وقوله فاستحقوا التابع أي التابع للعامل كمعموله  
فخوّر واتقدمه دون العامل نفسه لانه عمدة أي يقول المصنف فكذلك معموله  
غير مسلم (قول المصنف وما لفهم المبرد الخ) قال أبو حيان ما ذهب إليه هؤلاء غير  
صحيح لم يرد به سماع ولا يقتضيه قياس بل القياس مذهب سبويه وقد رجع  
إليه المبرد كما قاله الرجاج وصار المنع اجماعاً من البصريين (قول المصنف فاذا قلت

يوأبوالعباس محمد بن يزيد بن عبد الله كبر أخذ الادب عن أبي عثمان المازني  
أبي حاتم المجستاني وأخذ عنه نطقه وكان حسن الموارد يحب المناظرة  
سبح أبي العباس أحمد الملقب بشعوب صاحب كتاب الفصيح وتعلب بكرة ذلك  
بن المبرد كان فصيح العبارة فاذا اجتمع احكام المبرد في الطاهر الا ان  
يعرف الباطن توفي المبرد سنة ست وقليل خمس وثمانين ومائتين بغداد (قوله  
وابن درستويه) قال الشارح بفتح الدال والراء وسكون السين المهملة وفتح المشاة  
الفوقية وكذا على السنة الناس وفي القاري بضم الدال والراء وفي القاموس  
درست بضم تين زاد وحى زاده ضم التاء أيضا قال وهو أبو محمد النحوي صاحب المبرد  
وأخذ عن الدارقطني ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة سبع وأربعين  
وثلاثمائة صنف الارشاد في النحو وشرح الفصيح وغيرهما (قوله أنه) الضمير  
للشأن ورجه القاري

أما اليوم الخ) أي فلم تأت بان المانعة لتقديم معمولها عليهما (قول المصنف لان  
أما لا تنصب المفعول) أي لان الفعل الذي ثابت عنه أما لا ينصب المفعول أي لانه  
يقدر من كان التامة بخلاف الظرف فانه يعمل فيه وقوله ومعمول خبر ان لا يتقدم  
الخ ونحو هذا المثال وان لم يصح على ما ذكره بضم على ما سبذ كره المصنف  
من أنه لا يلزم ان يقدر في تفسيرهما بكن بل أي فعل يليق بالمقام فيقدرهما  
مثلا مهما ذكرت زيدا فاني أضرب ويكون بصبر يدا هذا الفعل المقدر كما  
سبذ كره المصنف في نحوه (تسميه) قد دظمت ما ذكره المصنف هما بما يوصل به بين  
أما والفاء مع ما زاده المحشى فقلت

بسبعة افعال بين أما و فائها \* فحذلة شرط ثم مستدأ خبر  
كذلك منصوب بنفس جوابها \* ومعمولها طرفا ومعمول ما استتر  
يفسره ما بعد فاء وجمله \* دعائية فاحفظ تسكن عن اشهر

ومعنى ومعمول ما استتر يفسره الخ أي ومعمول فعل حذف حال كونه يفسر  
ما بعد فاء والمراد بالاستتار الحذف والنظم تصيق فيه العبارة فيكون فيه الاشارة  
كما أنه يستغنى عما أسلفناه في تقييد الفصل بالدعائية بكون المعمول مقدما معه  
فلا تذهل (قول المصنف وأجاز ذلك المبرد الخ) أي لان الغرض المهم من قولك اه  
زيدا فاني ضارب مثلا فاداة ضرب زيد لا عبرة قدم المعمول على الفاء المتقدمة على  
الاولم يبال بعمل ما بعد ان فيما قبلها (قوله هو أبو العباس) المشهور رفيع كالمهمل  
من المشايخ كسر الراء لكن في تاريخ ابن الوردي انه طلب لما دمية الملك نفق  
نفسه في خرقة الماء فلما خرج قال من رآه المبرد المبرد فلقب بذلك اه وهذا

وابن درستويه والقراء  
فجعلوا العامل نفس الخبر  
وتوسع القراء فحوزه في بقية  
أخوات ان فان قلت أما  
اليوم فأتا جالس احتمل  
كون العامل أما وكونه  
الخبر لعدم المانع وان قلت  
أما زيد انا ضارب لم يجز ان  
يكون العامل واحدا منهما  
واستنعت المسئلة عند  
الجمهور لان أما لا تنصب  
المفعول ومعمول خبر ان  
لا يتقدم عليها واجاز ذلك  
المبرد ومن وافقه على تقدير  
اعمال الخبر (تسميهان)  
الاول انه



التنبيه الثاني للفظ أما وهو عما يتجرب منه (قوله بالنصب) يقال الشارب  
 المحصل ان المصب ضعيف فلا يصح بناء المصنف الاحكام عليه لان التأخر لا يحكم  
 وعلى الرفع فبتد أو الرابطة اعادته بلفظه والاصل منهما يكن من شئ فالعبيد هو  
 صاحبها لكن دولا تضاف للضمير ويمكن أخذ انما يأتي للمصنف أنه نائب فاعل  
 ذكر محذوف (قوله دكرت) جعل الرضى النصب بما بعد الفاء لانه في تأويل يملك  
 العبيد ويعلب قريشا في الفصل واستبعد قول سيبويه انه حال على حدثاؤا الجماء  
 الفقير وبني سيبويه على قوله أنه لا يصح النصب الا حيث اريد غير معينين ليتأتى  
 تكرار الحال فان اريد عبيد معينون تعين الرفع على حدا اما البصرة فلا بصرة لكم  
 (قوله احسن مما قيل)

سمع اما العبيد قد وعبيد  
 ان النصب واما قريشا فانما  
 لا فضلها وفيه عدى دليل  
 على امر واحد ما لا يلزم  
 ان يقدر مهما يكن من شئ  
 بل يجوز ان يقدر غيره مما  
 يليق بالحمل اذ التقدير هنا  
 مهماد كرت وعلى ذلك  
 يخرج قولهم اما العلم فعالم  
 واما على وعالم فهذا احسن  
 مما قيل

يؤمى الى أنه بالفتح لكن يتوقف ذلك على ضبط لفظ ذلك الرجل والاف كما يحتمل  
 أن يكون الماء برده كذلك يحتمل أنه مرد بنفسه (قوله في التنبيه الثاني) أى في  
 قول المصنف فيه انه ليس من اقسام اما الخ (قول المصنف سمع) أى من بعض  
 العرب (قوله ضعيف) قال الرضى الو حه فيه الرفع وعن يونس أنه سمع من بعض  
 العرب المصب قال سيبويه وهى ضعيفة حيثة قليلة ومع ذلك فلا يجوز هذا  
 المصب الضعيف في المعرف الا اذا اريد به غير معين الى آخر ما ذكره المحشى في  
 القولة التالية (قوله فلا يصح بناء الاحكام) أى بقوله وفيه عدى دليل الخ (قوله  
 لكن دولا تضاف للضمير) أى فلذا أظهر في مقام الاضمار والاف كان يقال هو  
 دوها وقوله مما يأتي للمصنف هو ان التقدير على نصب العبيد مهما ذكر العبيد  
 فيكون على الرفع نائب فاعل دكر مبنيا للجهول أى مهما ذكر العبيد الخ (قول  
 المصنف أن يقدر غيره) أى لانه لا ينصب المفعول فيؤدى الى امتناع النصب  
 وقد ورد دولا بدله من عامل ولكن المذكور لا يرم لا يعمل النصب لانه من كان  
 التامة فعلم أنه عامل مقدر غيره (قوله يملك العبيد) أى فيملك مأخوذ من  
 دو فقط والعبيد هو المفعول فلا بد من تجر يد ما بعد الفاء عن المضاف اليه وهو  
 العبيد الثاني (قوله واستبعد قول سيبويه) ببناء استبعد للفاعل وضميره  
 للرضى وقوله أنه حال أى من الضمير في يكن العائد على مهما والتقدير مهما  
 يكن هو من شئ حال كونه عبيدا أى ارقاء أو حال كونه قريشا أى  
 متسا الى قريش وعبارة الرضى الحمل على الحال في مثله ضعيف ولا معنى  
 له بل هو على المفعول به لما بعد الفاء لان معنى ذو عبيد أى يملكهم اه  
 فيكون ذلك وجهان تابا في نصه وذلك أنه اما على المفعولية للفعل المحذوف أو على  
 المفعولية للفعل الواقع بعد الفاء وتقدم أن محمل امتناع حمل ما بعد الفاء  
 فيما قبلها اذا لم يكن مفعولا به أو طرفا الخ (قول المصنف فهذا احسن) أى

لا طراد وسلامته من تقديم المفعول مع ان أصل العمل للافعال (قوله او مفعول  
 لاجله) وعامله الشرط أي مهما ذكرته لاجل العلم او الجواب أي عالم لقيام العلم به  
 قوله وحال) اما من معمول الشرط أي ذكرته حال كونه عالما او من الضمير في  
 الحزاء والمعنى مهما يكن من شيء فهو عالم في الواقع حال كونه عالما يعني حال  
 كونه بالعلم ولا يخفى التكلفة (قوله ليست العاملة) قال الشارح من قال بعملها  
 خصه بالظروف قلنا اراد المصنف ان الاصل الاطراد واجزاء الساب على وتيرة  
 واحدة (قوله ام المقطعة) بقاء على ما سبق للكوفيين انها تأتي بمجرد الاضراب  
 قوله وما الاستفهامية) أي التي استفهمها ولومع ذا ان جعلناهما امتزاجا  
 لم نقل ذا موصولة (قوله ان المصدرية)

جعل المنصوب مفعولا به للفعل الذي ثابت عنه أما (قوله لا طراد) أي  
 تخلاف ما اذا كان مفعولا مطلقا فانه لا يتأتى في نحو أما العلم فذو علم أو فانه  
 عالم أو فلا علم له لو حود المانع من عمل ما بعد الفاء فيما قبلها وهو وجود  
 القول ولا كونه مضافا اليه وهو لا يعمل فيما قبل المضاف ولا يتأتى أيضا في غير  
 المصدر نحو أما العبيد الخ وقوله وسلامته من تقديم المفعول أي في نحو أما علمنا فأننا  
 عالم (قول المصنف انه مفعول مطلق الخ) أي والاصل مهما يكن من شيء فهذا عالم  
 علما أي يعلم العلم (قوله أو الجواب) أي أو عامله الجواب والتقدير عالم لقيام العلم  
 به ولا يخفى تسكفه كالذي قبله ادهولا يستقيم بحسب طاهره حيث يشترط في  
 المفعول لاجله الاتحاد في الفاعل لا بتكلف أن المراد لاجل ذكرى للعلم وبين  
 المحشى وجه أحسنه من الحال بما فيه من التكلف أيضا (قوله حصه بالظروف)  
 أي خص عملها بالظروف لما فيها من معنى الفعل الذي ثابت عنه أي ولم يدع عملها  
 مطلقا حتى يرد عليهم بذلك وقوله اراد المصنف الخ أي فغرضه رد دعواهم من  
 أصلها لاذكر بذلك (قول المصنف اذ لا يعمل الحرف) أي النائب عن الفعل  
 وقوله للمحذوف أي وهو فاعل يناسب كهماد كرتز يدا الخ ولا يصح أن يكون  
 معمولاً للمذكور وهو كرم والا لزم تقدم معمول حيران عليها ومثل هذا أمار يدا  
 فاني ضارب والاصل مهما ذكرت يدا فاني ضارب كما تقدم آتفاق قال لا ذلك  
 ممنوع لم ينظر لهذه الطريقة وقوله ليس من أقسام أما أي البسيطة التي الكلام  
 فيها (قول المصنف بأخراسة الخ) أي بأخراسة أما أنت الخ أي لأن كنت  
 ذا نقر وقومك كثيرون تفخر على قاتة فأن قومي أنا أيضا كثيرون لم تأكلهم  
 الضبع وسبق و يأتي (قوله لمجرد الاضراب) أي معنى بل فقط لاسمع الهمزة  
 (قوله امتزاجا) أي فصارا كلمة واحدة للاستفهام وقوله ولم نقل ذا موصولة أي

انه مفعول مطلق معمول  
 لما بعد الفاء أو مفعول  
 لاجله ان كان معترفا  
 وحال ان كان مسكرا  
 والثاني أن أما ليست  
 العاملة اذ لا يعمل الحرف  
 في المفعول به والثالث أنه  
 يجوز ما زيد فاني أكرم على  
 تقدير العمل للمحذوف  
 (التنبيه الثاني) انه ليس  
 من أقسام أما التي في قوله  
 تعالى اما اذا كنتم تعملون ولا  
 التي في قول الشاعر  
 أبا خراشة أما أنت ذا نقر  
 فان قومي لم تأكلهم الضبع  
 بل هي فيهما كلمتان فالتى  
 في الآية هي ام المقطعة  
 وما الاستفهامية وأدعت  
 الميم في الميم للتماثل والتي  
 في البيت هي أن المصدرية



في السور السابق **وكانت** قد تحذف أما ويطر ذلك قبل الأمر والنهي  
في نحوور بك فكبر وثيابك فطهر والرجف هجر وكذا فليس وقوه وذلك  
فلا يفرحوا ولا يقال زيدا فضررت ولا زيدا فضررت به بتقدير اما انظر حاشية  
السيوطي

وما الزائدة والاصل لان  
كنت تحذف الحارو كان  
الاختصار فان فصل الضمير  
لعدم ما اتصل به وحى مما  
عوضا عن كان وأدغمت  
المون في الميم للتقارب  
أما في المكسورة المشددة  
قد تفتح همزتها

ولم نقل ان ما وحدها استفهامية ود اموصولة يعنى أن كلا جاز وقوله على المشهور  
السابق أى ان قوله هنا ان أن في البيت مصدر به اما هو بناء على المشهور الذى  
هو رأى الجمهور وهذا دفع لما يقال هذا ما فى اما قدّمه في البيت من أنها  
شرطية كما قاله الكوفيون فقوله على المشهور رأى لا على رأيه هو اذ جعلها فيما  
سبق شرطية ور حجه بأمور منها دخول الفاء في حيزها على أنه لم يقل فيما سبق  
ان كونها شرطية أر حجه عنده واما قال ور حجه عمدى كذا وكذا ولا يلزم من  
د كر مرجات شئ عند شخص أن يكون ذلك أر حجه من غيره مطلقا عنده بل  
يجوز أن يكون غيره أر حجه لا كثرية مرجحاته عنده من ذلك القول سيما وقد  
صرح ثم بانها مصدرية وقوله قبل الأمر والنهي أى بشرط أن يكون مع ماد كر  
من الأمر والنهي قبلها منصوبة أو مفسرة به (قوله ولا يقال الخ) محتررا الأمر  
والنهي وقوله زيدا فضررت أى ويكون التقدير أمار يدا فضررت وقوله انظر  
حاشية السيوطي قال فيها واما جار ضمير أما بالقييد المذكور لان الأمر  
لازام الفعل لفاءه والنهي لا لام ترك الفعل لفاءه قياسا على الزام الفعل  
أوتركه للفعل وذلك بان يقدر أمار قبل المنصوب وتدخل فاءها على الأمر والنهي  
فان ما قبل الفاء ملزوم لما بعدها كما مر اه (قول المصنف قد تفتح همزتها)  
هو لغة قيس وأسد وبنى تميم ومن شواهد قول اني التمام

يلقحها أما شمال عرية \* وأما صبا خ العشي هبوب

الرواية بفتح أما في الموضعين و يلقح بضم أوله وسكون ثانيه وبالضاف  
آخره حاء مهملة من ألقحت الريح السحاب آثاره والبيت دخله في فعولن  
الحرم بالخاء المعجمة والراء وهو حذف حرف من أول التفعيلة اذ الاصل قبلقحها  
أو ويلقحها ولا يقرأ بفتح اللام وتشديد القاف فرار من الحرم المذكور لان لفتح  
بالتشديد لا يستعمل في الريح بل في الشجر كما صرح به محققو اللغويين والمعنى  
يلقحها أى السحاب أما شمال بفتح أوله وهى الريح التى تهب من جهة القطب  
والعربية مهملة تن بعدهما تحتية مشددة الباردة نسبة للعراة بفتح المهملة  
والقصر شدة البرد والصار يح مهملة مطلع الشمس و حح العشي بضم  
الحيم و كسر هاء طلبة آخر النهار نصب على الظرفية وهبوب بفتح الهاء

(قوله عند سيمويه) وعند غيره بسيطة وهو الاصل (قوله وما) أى الزائدة ومن التعسف كما في حاشية السيموطي قول قوم مركبة من ان الشرطية وما المافية لان معنى قام اما زيد واما عمرو وان لم يكن قام زيد قام عمرو ثم ان عند سيمويه مجردة عند التركيب عن الشرطية (قوله الرواعد) جمع راعدة السحابة يسمع منها صوت الرعد والصيف بتشديد الياء مطر الصيف يسكونها والقصيدة من المتقارب لغير بن تولب وسبق ضبطه آخر آل يسكون المسم وكسرها قبلها نون مفتوحة وتولب كجعفر أولها

سلا عن تذكره تكفما \* وكان رهيبا ما مغرما  
وأقصر عنها وآياتها \* تذكره راءه الا قدما

وبالموحدة كثرة الهبوب بصفة لصبا (قول المصنف وقد تبدل ميمها الاولى بياء) قال دم أى مع فتح الهمزة وكسرها كما قاله غير واحد لكنهم لم يدركوا شاهدا على الابدال الا مع الفتح اه وسبق عن المبرد أن الابدال مع الكسر هو القياس ومع الفتح شاذ فعلى ذلك يكون هذا مما كان المسموع فيه الشاذ والقياس فيه غير مسموع (قوله وعند غيره بسيطة) قال أبو حيان هو عدى أولى لان الاصل البساطة والتركيب خلاف الأصل والدليل يقتضى أن لا تكون الحروف مركبة لانها ونعت للاختصار (قوله من ان الشرطية) أى فقلت بوجهها ميمها وأدعيت في ميم ما وحة هؤلاء القوم في ذلك السماع والقياس أما السماع فكما في البيت المذكور وان من حريف الخ كما سناه وأما القياس فماد كره المحشى من أم ساعنى السبق والسرط الخ وركبت لفائدة تبي الاختصار وأن يصير الشك شائعا في المدلولين على جهة العطف (قوله مطر الصيف) والمعنى سقته السحب ذات الرعد اما من مطر الصيف واما من مطر الحريف فويلن بعدم في أى الأزمان مطر الحميمه (قوله سلا الخ) سياقنى للمحشى أنه اما ما من السلو أو مشى من السؤال لكن الأول أسس بما بعده وصحبه معنى أعرض فعدها دعى وهو اخبار عن نفسه لمن توهم بقاءه على علقته وحسنه لمحو بته التي هي تكتم أنه قد سلاها وأما على الثانى فالعنى سل أيها الشاذ في أمرى تكتم عن ذكرى اياها أو ولوعى بها حين كان القواد مغرما معها ومغناها وكر ذلك عليها حتى تبطل بها اليها من ذلك فانها على يقين منه وتبى الفعل للأكيد واردة التكرير كما سبق في نظائره وقوله وكان رهيبا أي مر هو باجها مغرما بها وقوله وأقصر عنها أى كف عن حياها عطف على سلا ان جعل من السلو وقوله وآياتها جمع آية مبتدأ وتذكر خبره أى علامات تلك المحبوبة كاتار ديارها وأشباهها من الظباء

وقد تبدل ميمها الاولى بياء  
وهي مركبة عند سيمويه  
من ان وما وقد تحذف ما كقول  
سقته الرواعد من صيف  
وان من حريف فلن بعدما  
أى اما من صيف واما من  
خريف وقال المبرد والاصح  
ان في هذا البيت شرطية  
والقاء فاء الجواب والمعنى  
وان سقته من خريف فلن  
بعدم الرى وليس بشئ  
لان المراد وصف هذا النوع  
بالرى على كل حال

قوله المحشى وقد سبق الخ  
هذا غير ما سبق وهو أحسن  
وقوله قبلها نون مفتوحة  
ونكسر أيضا اه



فاوص الفتى بانتناء العلا \* وأن لا يخون ولا يأنثا  
ويلبس للدهر أجلا له \* فلينبئ الناس ما هتما  
وان أنت لا قيت في نجدة \* فلا تهيبك أن تصدما  
فان المسية من يحشها \* فسوف تصادفه أينما  
وان يتخطاك أسبابها \* فان قصارك أن تهزما

والاغصان ونحو ذلك تدكره من التذكير أي تجعله يتذكر راءه بالراء كداءه وزنا  
ومعنى أي مرضه الا قدم وهو العشق الذي كان ابتلى به قد يماضى أي غصنا  
الاذ كرقوامها الرشيق ولا غزالا الا لفظ لحظها الا حور وجيدها الا تسبق  
ولا طلعة بدر الا نظير جمال طلعتها فخر ذلك من دانه ما كان سكين وهيخ من  
وجوده ما كان استكن وقوله فأوص الفتى الظاهر أن هذا بعد أبيات آخر  
وأوص من الوصية وانتاء بالموحدة فالمثناة الفوقية افتعال من الباء والعلا  
السودد وانتاء كاية عن ككتسابه وقوله وأن لا يخون أي في أماته وقوله  
ولا يأنثا بالمثلثة أي لا يرتكب اثما والاجلال يفتح الهمزة وبالجم جمع جمل  
بصمها ما يغطي به الفرس مستعار لطلق ما يلبس مراد به الحالة الراهنة على حليم  
قوله البس لكل حالة لبوسها \* اما نعيمها واما لبوسها

والمعنى متى دعاه الوقت الى أمر واقتضى حالا من الاحوال فلا يتأخر عنه لاسيما  
ان كان فيه كسب للعلا والاهدم بباء شرفه واداهدم شخص ببيان علاه لا يثنيه  
سواه فليكن حريصا عليه وقوله وان أنت لا قيت أي العدو وقوله في نجدة يفتح  
المون وسكون الحيم الشجاعة والشدة أي حال كون تلك الملاقاة في شدة  
وشجاعة أي في قوم دوى شجاعة وبأس وقوله فلا تهيبك بمشائين فوقيتين  
فهاهنا مفتوحة فتحتية مشددة فوحدة ساكنة نهى عن التهيب وهو الخوف  
أي لا تورثك نجدة من تلاقهم هيبة القدوم عليهم ولا تخملنك على الفرار منهم  
بل أقدم ولا تخف فان المسية أي الموت من يتجنبها في وقت ما فلا بد أن تصادفه أينما  
ذهب أو توجه كما قال تعالى أيما تكونوا يدرككم الموت قال المتقي

وادم يكن من الموت \* نحن اللوم أن تكون جباناً

وفيه حذف فعل الشرط وجوابه وقوله وان يتخطاك أسبابها أي ان تقتلك  
أسباب المسية وتتخطى بالالف المشبعة من الفتحة وقوله فان قصارك بضم القاف  
وبالصاد والراء المهملتين أي غايتك أن تهزما بالراء أي أن تصير هزما والمعنى آخر  
أمرك الكبر والموت أي فاست على أي حالة آيل الى الموت ولا فائدة في الحرص  
على طول العمر الا الهرم مع ما فيه من معاناة الاسقام وأهوال الليالي والأيام

أنى حصنه ما أنى تبعاً \* وأبرهة الملك الأعظم  
والنمر هذا ذهل يكتى أباربعة مقل حيد كان أبو عمرو ويسميه الكيس من حسن  
شعره وكان يشبهه بشعر حاتم الطائي مخضرم له صفة على خلاف سبق كان جواداً  
لما كبر سنه خرق فكل هجيراه صبجوا الركب اغتفروا الركب افسروا

وقوله أنى حصنه نصب حصن على الظرفية أى فى حصنه المبيع وقوله ما أنى  
فاعل وتبعاً بضم القوقية وتشديد الموحدة وبالعين المهملة أحد المألوف  
الجارية السالفين مفعول أنى أى جاء الأمر الذى جاء تبعاً فخرق أو صاله وهدم  
حياته وهو الموت حال كونه فى حصنه ولم يغن عنه تحصنه به منه شيئاً  
وكذلك أبرهة ملك الحبشة بفتح الهمزة وسكون الموحدة وهو عطف على تبعاً  
وما بعده صفة له أى أنهم لم يموتوا بقتال ولا حرب بل كانوا فى حصون منيعة ومع  
ذلك لم ينجوا من الموت (قوله ذهل) بضم الدال المعجمة نسبة لبنى ذهل قال حماد  
ابن ذريعة أطرف الناس النمر بن تولب حيث يقول

أهيم بدعما حيث وأن أمت \* أوكل بدع من يهيم بها بعدى

وقوله مقل اسم فاعل من الاقلال أى لم يقل من الشعر الا قليلاً وهو وان كان  
قليلاً لكنه جيد وقوله الكيس بفتح الكاف وكسر التحتية المشددة أى  
العاقل وقوله يشبه أى شعره وقوله بشعر حاتم الطائي أى المضروب به المثل  
فى الكرم فانه كان من المشاهير أيضاً بأجادة الشعر وله ديوان شهير ومن  
شعره فيه قوله

وما من شمتى شتم ابن عمى \* وما أنا بخلف من يرتحى

الى أن قال يخاطب زوجته

فلومى اذالم أقر ضيفاً \* وأكرم مكرمى وأهن مهينى

وقوله مخضرم بخاء وضاد معجمين اسم مفعول أى أدرك الجاهلية والاسلام  
وقوله على خلاف فى الاغانى أنه أدرك الاسلام وهو كبير ووفد على النبي صلى الله  
عليه وسلم وروى عنه وخرق بجاء معجمة فراء مضمومة قفاف أى اختلط من  
الكبر ونصح أن يكون بالقاء وهو بمعنى الاول وقوله فكان هجيراه بكسر الهاء  
والجيم المشددة مقصوراً أى كلامه الذى يتكلم به حينئذ وقوله صبجوا الركب  
بفتح الصاد المهملة وكسر الموحدة المشددة كانه يريد التبكير الى العدو وقوله  
اغتفروا بالغسي المعجمة أى اتئوهم آخر النهار والمراد اسقوا آخر النهار من يقد  
عليكم من الاضياف ويقال كذلك فى سحوا أى بادروا باكرام الضيوف صباحاً  
ومساءً وقوله اقر وابوصل الهمزة وبالقفاف وضم الراء أمر من القرى بالكسر



انحروا الضيف أعطوا السائل تحملا والهدى في حالته كذا وكذا العادة بذلك فلم  
يرل يهذي بهذا أو مثاله حتى مات وخرفت امرأة من حى كرام فكان هجرها  
زوجوني قولوا الزوجي يدخل مهد والى جانب زوجي فقال عمر بن الخطاب ما الهجر به  
المرير تولب في خروبه أنفروا أسرى وأجل مما أهدت به صاحبكم ثم ترجم عليه  
وسلا أمر من السؤال أو ماض من السلو وتسكنتم بضم اولى الفوقيتين امرأة  
ومعنى عجز البيت الرابع ان من ضيع مجده لم يقبه له الناس (قوله لا يلزم ذلك)  
خصوصا وان للشك ومنع الشارح أن المراد ذلك يردده سياق القصيدة فانه يريد به  
لونجا أحدم الموت لنجا هذا الوعل مع دوام ربه وشبعه وكونه في شواهق  
الجمال قال

فلو أن من حنقه ناجيا \* لكان هو الصدع الأعصم

والصدع بفتحات مهملة الحروف هو الوعل والوعل بوزن فرس وكلف تيس الجبل  
وقوله ان هذا المراد لا يؤخذ من اما التي لاحد الشيئين أو الاشياء مردود كما قال  
السمي فانها لتفصيل المسقى منه مع دوام أصل السقى (قوله أبو عبيدة) هو مصغر

مع الشرط لا يلزم ذلك  
قال أبو عبيدة

أكرام الضيف والفعل منه قرى يقرى كهدي يهدي وأما قرى فعناه طلب القرى  
كاستقرى وقوله تحملا والهدى الهمة أى حملوا هذا الغارم أو العاجر شيئا  
تعيونه في حالته أى فيما تحمله عن الغير وقوله كذا وكذا أى قدر ما علموا وقوله  
بعادته أى عما كان هجره ذلك حريا على ما ألفه واعتاده حال صحته من فعل هذه  
المكارم والامر بها وقوله يهذي بهذا المعجمة مكسورة من الهديان وقوله بهذا أى  
الكلام المذكور أى لم يرل يحمرى على لسانه بدون قصد بل بكونه اعتاده من قبل  
والأهوى دانه هدى لا هدى (قول المصنف سفته) فعل ماض من السقى والضمير  
للوعل المذكور قبل وهو تيس الجبل والرواءة صفة للحدوف أى السحب الرواءة  
جمع راءة ما يسمع منها صوت الرعد والضيف بالصاد المهملة المفتوحة والمثابة  
التخفية المكسورة المشددة مطر الصيف كما قال الحشى والتقدير اما من مطر  
صيف واما من مطر خريف (قوله خصوصاً وان للشك) أى فلا تقتضى حصول  
السقى له جرما فيكون حصول الرى معلقا على سقى مظمون وهذا غير صحيح فلو فرض  
أنه التحقق والمعنى ان انتفاء العطش معلق بشرط سقى السحاب له في الخريف  
ومفهومه تموت العطش عند انتفاء هذا الشرط وهو مساف للغرض فبالاولى  
اذا كانت للشك قال الاعلم ان الشاعر وصف وعلا في روضة محصنة في جبل حصين  
لا يوصل اليه والامطار ملارمة له فلا يحتاج الى أن يصرخ فيصاد اه وقوله ان  
المراد ذلك أى وسده بالرى على كل حال وعبارته معنى كلام المصنف ان جعل ان

أما التائب معمر بن المثنى كان يرى رأى الخوارج ويغض العرب ألف في  
ناله قال الخاطم لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم منه  
قال ابن قتيبة كان مع معرفته وما يكسر البيت اذا أنشده وكان يحطى اذا قرأ  
لقرآن فظروا في سنة تسع ومائتين وولد سنة عشر ومائة (قوله زائدة) رد عليه بأنها  
تعهد زبادتها بعد العاطف (قوله واما عاطفة الخ) قال الرضي شهة ذلك انها مثل  
وفي المعنى فلتسكن مثلها في العطف قال وهذا غير لازم فان المصدرية بمعنى ان  
لمصدرية وليست مثلها في نصب المضارع (قوله اما الثانية) ومن التعسف كما  
فاده الرضي قول الاندلسي ان العطف مجموع اما الاولى والثانية ودخلت الواو  
لجمع بينهما حتى يصيرا كالكلمة الواحدة واما قدمت الاولى ايدانا من أول  
لامر بأن الكلام يبنى على التفصيل ونحوه (قوله يونس) هو أبو عبد الرحمن بن

أن في البيت رائدة واما  
عاطفة عمداء كثيرهم أعني  
اما الثانية في نحو قولك  
جاءني اماريد واما مجرور  
وزعم يونس والنارسي  
وان كسان

نرطية يصير الرى معلقا بسبق السحاب له في الحريف ومفهومة انتفاء الرى عند  
تقاء هذا الشرط وهو ماف للغرض وفيه نظروا انما العرض وصف حاله بحسب  
الواقع فاخبروا بما وقع من سقى سحاب الصيف له وذلك مقتض لزم منها ثم أحبر  
أما بأن سحاب الحريف ان سقته بعد ذلك حصل له الرى المستمر ولو سلم ان  
المقصود ما ذكر من وصفه بالرى دائما في الاتيان اما التي هي لاحد الشبثين  
لا يلزم ذلك وقوله فلوا ان من حثفه اسم ان هو باجبا وهو صفة لمحدوف أي لو أن  
شخصا ناهيا ومن حثفه بفتح الحاء المهملة وكسرها أي هلا كمتعاقبه والخبر  
محدوف أي موجود وقوله لكان حوا لو (قوله في مثالها) بمثابة بعد الميم  
المفتوحة وباء موحدة أي معا أي سمع مؤلفا في ذلك وقوله جماعي بصم الحميم  
وتشديد الميم وبالعين المهملة نسيمة لجماع كرماء احلاط الناس من قائل شتى كما  
في العاموس وقوله نظرا أي في المحقق قيل قرأ مرة ألم تركب فعمل ربك الم  
كاول البقرة تركب الخ (قول المصنف واما عاطفة) كلام مستأنف لا من  
كلام أبي عبيدة وقوله يعني اما اما نسيمة أي لا الاولى لتبذرها ولا به يتدأها كما قال  
نعالى اما أن تعذب الآية أي اما العذاب شأنت واما الحسى واداجار الانتداءها  
لم تسكن عاطفة (قوله واما قدمت الاولى) أي على الثانية أي مع كونهما صارت  
كالجزء من العاطف وكذا على المعطوف عليه والعاطف لا يتقدم على المعطوف  
عليه فكذلك ما هو كالجزء منه ونقول المحنى دخلت الواو للجمع بينهما يعلم أن  
الواو واما لم يجتمع على معطوف واحد بل اما واما جمعت بينهما الواو حتى صار  
حرما واحدا وعطفا معا بعد الثانية على ما بعد الاولى قال الرضي وهذا عذر بارد  
لان تقدم بعض العاطف على المعطوف عليه وعطف بعض العاطف على بعض



حبيب البصري من أصحاب أبي عمرو بن العلاء روى عنه سيبويه في الكسائي  
والقراء قيل انه قارب تسعين سنة ولم يتزوج ولم يتسر مولده سنة تسعين ومات سنة  
اتقن وثمانين ومائة كذا في وحيزاده وابن كيسان هو محمد بن أحمد أبو الحسن  
النحوي قال الخطيب كان يحفظ المذهب البصري والكوفي لانه اخذ عن المبرم  
وثعلب وكان أبو بكر بن مجاهد يقول هو أنجي منهما ومن تصانيفه المذهب في  
النحو ومعاني القرآن وعلل النحو وغيرها مائة سنة وعشرين وثلاثمائة وقيل تسع  
وتسعين ومائتين والاول أصح (قوله ووافقه ابن مالك) ولذا قال في اللفية ومثل  
أوفي القصد اما الثانيه \* أي في المعنى المقصود لا في العطف (قوله للآزمتها)  
أي والعاطف لا يدخل على مثله قال فهي بمنزلة لا في قولك لا زيد ولا عمرو وفيها  
وزعم ابن الخاحب أن العطف بمجموع الواو واما قال ولا عرابية في كون كلمة  
مستقلة بعصا من كلمة في بعض الاحيان ألا ترى يامع أيا وهيا

انها غير عاطفة كالاولى  
ووافقه ابن مالك  
لآزمتها غالباً الواو  
العاطفة ومن غير الغالب  
قوله

وعطف الحرف على الحرف غير موحود فالحق أن الواو هي العاطفة واما مفيدة  
لاحد الشئيين عبر عاطفة والواو في نحو ايماء الى حمة ايماء الى نار مقدرة اه  
ونظر بعضهم في قوله وعطف الحرف الخ بأن صاحب هذا القول لم يقل بأنه  
عطف حرف على حرف اذا العاطف عنده اما الاولى والثانية معا تأمل (قوله ولم  
يتسر) بفوقية بعد التحتية وسي مهملة أي لم يتخذ سرية وقوله أنجي بالحاء المهملة  
بعد النون أدل تفضيل من النحو (قول المصنف غير عاطفة) أي واما العطف  
بالواو التي قبلها وقوله للآزمتها الخ أي وللزوم تكريرها وليس في حروف  
العطف ما يتكرر (قوله فهي بمنزلة لا الخ) أي في وقوعها بعد الواو حسب بوقية  
بمثلها أي ولا هذه غير عاطفة ما جماع فليكن اما كذلك الخاق لا نظير بالنظير  
على ان لا لها في غير هذا المحل في العطف نصيب ومع ذلك لم تجعل عاطفة بعد الواو  
فاما بذلك أولى لعدم انتسابها في غير هذا المحل للعطف (قوله ان العطف بمجموع  
الواو الخ) قال أبو البقاء ويتغير حال الواو حيث ذقناها في نفسها للجمع المطلق  
واذا قرنت مع اما صارت معها كالحرف الواحد فبطل حكمها وصار لها حكم  
اما في انها لا حد الشئيين تغليباً لا ما والارم الجمع بين ضدتين فان الواو للجمع بين  
الشئيين واما العدمه ولا يصح تركيب ما يدل على ضدتين لكن هذا التغليب  
دعوى بلا دليل ثم بكلام ابن الخاحب جعل الشارح دليل المصنف وهو الملازمة  
أعم من الدعوى ادعواها اما الثانية ليست بعاطفة وانما العاطف الواو  
المقارنة لها والدليل وهو سلازمتها للواو في الغالب يصدق بأن العاطف  
هو الواو وحدها وانه مجموع الواو واما كما قال ابن الخاحب وأحب بأن قوله

(قوله باليتما أنما الخ) هو رجل من بني عبد القيس يقال له سعد كان عاقلا مه  
وكانت به بارة والنعامة باطن القدم وابن النعامة عرق فيه والميت يتسفل  
رأسه ويرتفع قدمه ويقال أيضا شالت نعامتهم فرّوا وتفرقوا (قوله أحسد  
معمولى العامل) كالتاء الفاعل (قوله بدل عما قبلها) وهو ما يوعدون (قوله ولا ما  
خمس معان) أى بحسب القرائن وأصل وضعها لأحد الشئيين أو الأشياء  
نظير ما يأتي في أو ثم المعاني الثانية

الواو العاطفة لا يصدق إذا كان العاطف المجموع ولو سلم فاعلم بما يتحمله لو كان قوله  
للمار منها دليلا لكون الواو هي العاطفة وليس كذلك بل هو دليل لكونها غير  
عاطفة أماده الشئ (قوله عرق فيه) أى القدم وكان الأولى فيها فان القدم موشة  
حتى قيل في تصغيرها قديمة قال في المصباح القدم من الانسان معروفة وهي أنى  
ولهذا تصغر قديمة بالهاء اه وقوله والميت يتسفل الخ أى فقوله شالت نعامتها  
أى ارتفعت قدمها كناية عن الموت وقوله فرّوا وتفرقوا وقيل تحوّلوا من دارهم  
وقيل قلّ خيرهم وولت أمورهم (قول المصنف وهو فتح الهمة) أى لانه روى  
كذلك وقد سلف عن المسبر دأبه مخالف للقياس وقوله وهو الإبدال أى إبدال اللج  
لم على فتح الهمة وقوله ونقل ابن عصفور الإجماع الخ ليس بسد بديلان الكتب  
طائفة بالخلاف في ذلك كذا في دس عن الشارح ولك ان تقول ابن عصفور  
ثقة وقوله وانما ذكرها الخ صريح في اطلاع على ذلك الخلاف وانما أراد أنه  
ليس خلافا حقيقيا اذ من قال انها عاطفة لم يرداها نفسها العاطفة بل يحسوها  
وانما نسب العطف اليها تحويرا فكانه يقول في المعنى لا خلاف كما قالوا في ألف  
ججاء انها للتأنيث مع ان الف التأنيث هي التامة المتعاقبة همزة والأولى اما  
هي لذة الرأ ولكن لما صاحب الف التأنيث جعلت الف تأنيث قال الشاعر  
والثوب ينقش صغره \* فيما يليه من الثياب

وقوله ولا خلاف أن اما الأولى غير عاطفة أى على حدتها فلا ياتي ما سبق من  
القول بانها عاطفة مع الثانية وقوله لا اعتراضها الخ أى ولا عطف بين العامل  
والمعمول (قوله كالتاء الفاعل) أى كما في المثال المذكور فان المعمول الأول هو  
التاء والثاني ريدا (قول المصنف و بين المبدل منه وبدله) أى ولا يعطف بينهما  
كذلك (قوله بحسب القرائن) أى كعلم التخيير من عدم الجمع والاباحة من  
امكانه والشك من عدم علم المتكلم والتفصيل من اجمال الكلام قبلها وراى أبو  
حيان معى سادسا وهو ايجاب أحد الشئيين في وقت دون آخر كقولك للشجاع  
انما أنت اما طعن واما ضرب أى تارة كذا وتارة كذا (قول المصنف الشك)  
الظاهر ان المراد به التردد لا استواء الطرفين فقط قال أبو البقاء هي فيه أثبت من

باليتما أنما شالت نعامتها  
ايما الى حنة ايما الى بار  
وفيه شاهدتان وهو فتح  
الهمزة وثالث وهو الإبدال  
ونقل ابن عصفور الإجماع  
على ان اما الثانية غير عاطفة  
كلاولى قال وانما ذكرها  
في باب العطف لصاحبها  
لحرفه ورعم بعضهم ان اما  
عطفت الاسم على الاسم  
والواو عطفت اما على اما  
وعطف الحرف على الحرف  
عريب ولا خلاف ان اما  
الأولى غير عاطفة لا اعتراضها  
بين العامل والمعمول في  
تحوّلها اذ ما يروى اما عمرو  
وبين أحد معمولى العامل  
ومعموله الآخر في تحويرا  
اذا ريدا واما عمرو وبين  
المبدل منه وبدله نحو قوله  
تعالى حتى اذارأوا  
ما يوعدون اما العذاب واما  
الساعة فان ما بعد الأولى  
بدل عما قبلها \* ولا ما خمسة  
معان أحدها الشئين نحو



وهو صريح الالفة ولا مانع من نسبتها للاولى أيضا لقوله (قوله التخيير)  
 قال السارح انما يكون بعد الطلب فيقدر في الآية فلا يصل والله أعلم بأذا  
 القرنين افعلا اما ان تعذب فان وصلتها مفعول وكذا آية موسى (قوله ووههم  
 ابن الشجرى) قال الشهي ووجه الوهم ان التخيير انما يكون بعد طلب ولا يقع بعده  
 اما فيه الا مفرد صريحا أو تأويلا وكلاهما منفي في الآية قال وخفي هذا على بعضهم  
 حتى قال وجه الوهم ان التخيير يستلزم مخيرا وهو مجتمع على الله وأجاب بأنه يجوز  
 أن يكون تخييره تعالى من داته نعم لان الشجرى أن لا يلتزم شيئا مما سبق كما أشار

أولا بك بتدئها شاكا وأو يأتي الشكها بعد اليقين اه وسياق ذلك للصنف  
 قال في البسيط ان قيل اذا كانت اما الاولى لا يستفاد منها الا الشك من غير  
 عطف فهلا قدمت على الفعل فمفعول اما قام ريدا واما عمرو قلنا لا يصح لان الفعل  
 غير مشكوك فيه اما الشك في الفاعل فذلك تقدمت عليه ولم تقدم على غير  
 المشكوك وقوله الاسهام أى من المتكلم للسامع وهو المسمى بالتشكيك والفرق  
 بينه وبين الشك ان المحرف في الشك لا يعلم من فعل وفي الاسهام يعلم ويريد الاسهام  
 على السامع وقوله وآخرون مرجحون هم كعب بن مالك وهلال بن أمية وصرارة  
 ابن الربيع الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ومرجحون مؤخرون والله تعالى عالم  
 بحقيقة حالهم وقصد الاسهام على السامع (قوله بعد الطلب) أى ولا طلبها  
 وقوله فيقدر في الآية أى فالتصريح به غير مشروط وقيد الزمخشري في الفصل هذا  
 الطلب بأن يكون أمرا فلا تقع في النهي فلا تقول لا تضرب اما زيدا واما عمرا  
 لانها تخيير فكيف تخيره وأنت قد هيته عن الفعل اه قال الشاويين ومن حيث  
 ان الأمر لا يفعل الا خيرا الامر يشق لها تفعيل من الخير اه ثم كما تكون  
 في التخيير بعد الطلب كذلك الاباحة قال في رصف المباني لا ما أربعة معان  
 معيان في الطلب ومعيان في الخبر فاللذان في الطلب التخيير والاباحة اذ لا أمور  
 أن يجمع بين الشهي في الاباحة دون التخيير ولا يرد أنه قد يجيء التخيير في الخبر كما  
 اذا قال سأخذ اما الديار واما الثوب لانه ان كان صم على واحد منهما وعينه فهو  
 في قوله هذا مهم على السامع والافهوشاك (قوله مفعول) أى في محل نصب على  
 المفعولية بالفعل المحذوف وما بعد الثانية عطف على الاول أى افعلا اما تعذيبهم  
 واما اتحاد الحسى وقوله وكذا آية موسى أى فان وما دخلت عليه فيها في محل نصب  
 على المفعولية لفعل محذوف أى احتراقا أو كونا الملقين أولا وكونها في  
 في الآيتين للتخيير ظاهرا لا متاعا اجتماع الامرين فيهما (قوله أو تأويلا) أى  
 فعلا مسبوقا بأن مؤولا مفرد وعامة أبي البقاء اما هنا للشك والشك راجع

جاءني اما زيدا واما عمرا  
 اذ لم تعلم الحاشي منهما  
 والثاني الاسهام  
 وآخرون مرجحون لا والله  
 اما يعذبهم واما يوب عليهم  
 والثالث التخيير نحو اما  
 أن تعذب واما أن تتخذ  
 فيهم حسنا اما أن تلقى  
 واما أن تكون اول من ألقى  
 ووههم ابن الشجرى ففعل  
 من ذلك اما يعذبهم واما  
 يوب عليهم

له الشارح ويقول المدار على استواء الأمرين وتحقق الخيرة بينهما وأيضا ظاهر  
انه لا يجتمع التعذيب والتوبة (قوله المقدرة) وذلك أنه حال من هاء هديناه واما  
الشكر والكفر بعد البيان ويحتمل أنه صفة السبيل مجازا على حذو هديناه النجدين  
وقرئ شاد انفتح الهمرة فاما انها لغة في المكسورة كما سبق أو شرطية حذف

للخلق وادا كانت للشك حار أن يليها الاسم وأن يليها الفعل فان كانت للتخيير  
ووقع الفعل بعدها كانت معه ان كقوله تعالى اما أن تلقى قال الشيخ وهذا الثاني  
هو مراد المصنف لان ماد كره من هذه الآية لا يحالف ما مثل به قبل الا بعدم أن  
فيه قال وهذا مع ظهوره خفي على بعضهم اه (قوله وأيضا ظاهر الخ) بيان  
لوجه آخر لوهم وحيث قد فهمى للاهمام لا للتخيير (قول المصنف الاباحة) قال  
الشاو بين يعني بالاباحة ما كانت فيه بين ما حيز في الاصل وبه سميت وقد شرط  
الزجاج فيها كالتخيير الامر دون الهى قال فلا تقول لا تصرف اما ريدا واما عمرا  
لانك نيت عن الفعل فكيف تنبج قال أبو حيان وهذا يقتضى أنها لا تنجى أيضا  
في النفي وقوله ونار الخ قالوا كما في شرح المفصل ان الاباحة مختصة بأولها أقوى  
من اما من قبل ان اما للشرط لتركها من اوما واما حملت على أوهما لما في أو  
من معنى التردد كما ان الشرط فيه معنى التردد فوجب أن تكون أدون حالا منها  
وقوله مع اثباتهم اياه لا وقال الشارح فيه أنه لا يلزم من اثباتهم اياه لا وثبوتها لا ما  
وان كانت مشاركتي هذه المعاني ألا ترى أن أو تفرد دعاء والظاهر ما قاله هؤلاء  
الجماعة اه ولك أن تقول انه قد ثبت النقل عن الجمهور انها كأوقال ان  
النجاس في التعليقة لا أعلم لهذا النزاع فان الذي ذكره الجماعة كلهم أن معنى اما  
كعنى أو في جميع أقسامها اه ومع النقل لا مجال للعقل (قوله حال من هاء هديناه)  
أى والمعنى يسماله الطريق حال كونه اما شاكر أى عاملا بما يسماله واما كفورا أى  
غير عا عليه وقوله بعد السان أى والعمل بذلك ليس مقاربا للعامل فاحتج لكون  
الحال مقدرة وهى التى يكون حصول مضمونها متأخر عن حصول مضمون  
عاملها كما في قوله فادخلوها خالدن فان معنى الهداية نصب الدليل ولا شك أن  
الشكر والكفر متأخر عنه (قوله صفة السبيل) أى فالمعنى هديناه السبيل  
مضموما قسمين فهو حال أيضا لكس السبيل لاس ضمير هديناه وقوله مجازا أى  
عقليا كما لا يخفى وقوله على حذو هديناه الجدين لا يطهر تعلقه بمجاز بل الظاهر  
انه متعلق بمحذوف والمراد ان المعنى فيه على حد الخ أى قال في السبيل للجنس  
الصادق بسبيل الايمان وسبيل الكفر أى السبيل الشامل لسبيل الايمان  
الشاكر سالكه وسبيل الكفر الكفور صاحبه كأنه قال هديناه الطريقين وهما

والرابع الاباحة نحو نعلم  
اما قهها واما نحو او جالس  
اما الحسن واما ان سبرين  
ونار ع في ثبوت هذا المعنى  
لا ما جماعة مع اثباتهم اياه  
لا ووالخامس التفصيل  
نحو اما شاكر او اما كفورا  
وانه صاعدا على هذا على  
الحال المقدرة



جوابها كما ذكره المحشي والاصل اما شاكر افضلنا واما كفور افضلنا أي  
 منهما يكن شاكر او انما عبر في الكفر بالبالغة دون الشكر لان شكر الانسان  
 قليل بالنسبة لحضرة المعبود كما أن الكفر بالنسبة لذلك أمر عظيم فطبع ولعل هذا  
 خير مما في التسمي (قوله ان الشرطية) قدر الشارح جوابها ان كان شاكر أثيب  
 وان كان كفورا عوقب ولعل الاولى بقربة انا هديناه السبيل ان كان شاكر  
 وان كان كفورا فقد بيناه الطريق ووضحنا له الامر ومن المعيد ما في حاشية  
 السبوطي ان اما في الآية للتحخير ونقل صرفه الى اختيار الله ما شاء في تقديره

المراد بالتحديد على قول جمهور المفسرين لكن وصف طريق الخير بالرفعة  
 المخطوطة في الحديث طاهر واما طريق الشر فلا الا ان يكون من باب التغليب او  
 لتوهم ان له صعودا وقيل الحدان التديان أي هديناه الى التديين للارتضاع  
 منهما والعرب تقول في القسم اما وجدتم ما فعلت كذا فانجد التدي والبطن  
 تحته كالغور

وأجاز الكوفيون كون  
 اما هذه هي ان الشرطية  
 وما الزائدة قال مكى ولا  
 يجوز المصريون ان يلي  
 الاسم اداة الشرط حتى  
 يكون بعده فعل

فمن شاء فليجد ومن شاء أتهما \* وثم من الاسرار ما سر من رأى  
 (قوله بفضلنا) بحث فيه الشارح بأنه يلزم منه حذف جواب اما وقوله واما  
 كفور افضلنا عارة المحشي واما كفور افسوء اختياره ليس الا وهو بناء  
 منه على قاعدة مذهب في الاعتزال فاعتزله المحشي الى ما ذكر (قوله خير مما في التسمي)  
 هو المحافظة على الروس أو الاشعار بأن الانسان لا يتخلو عن كفران في الغالب وانما  
 المواخذ المتوعل فيه اه أي للبالغة والزيادة التي تقيدها صيغة فعول والمراد  
 حينئذ بالكفر ان هنا عدم شكر النعمة ولعل وجه الخبرية أن كون المراد شكر  
 النعمة وكفرها خلاف المتبادر من سياق الآية بكون المراد المؤمن والكافر  
 بدليل اللف والشر بعده بقوله انا أعبد باللكافرين الخ وشكر النعمة وكفرها  
 يحتمل معان في ذات واحدة من كل منهما فلا يكون تقابلا ولا تفصيلا وقوله فقد  
 بيناه الطريق أي ولم تتركه سدى وقوله الى اختيار الله ما شاء أي فهو يفعل  
 ما يشاء بالعمد ويختار ما يريد له وليس التحيير للانسان ولا يخفى اشتراط الطلب  
 في التحيير ولو تقدير الفعل التقديرهما على صرفه الى الله تعالى فلن يجعله اما شاكر  
 او على أنه تحيير للعمد فليكن اما شاكر الخ ويكون تهديدا كما ذكره المحشي (قول  
 المصنف حتى يكون بعده فعل الخ) أي لا ان الشرطية لا تدخل على الاسماء الا  
 ان يضم بعد ان فعل وقوله وان أحد من المشركين استجارك اضم استجارك  
 بعد ان ودل عليه الثاني ولا يحسن اضمار فعل ههنا لانه يلزم رفع شاكره وأيضا  
 فانه لا دليل عليه فلا يتمشى على طريق المصريين جعل ان في الآية شرطية

يمكن أنه تخيير للعبد على معنى التهديد على حد أعمالنا ما شئتم (قوله يفسره) الهاء  
فعل الشرط المفهوم من السياق أو للشرط السابق وإضافة الأداة له لعلها فيه  
أو أنه استخدام ويراد به أولا التعليق وعليه اقتصر الشئني (قوله المضمركان) أي  
لا يشترط في ضمها تأخر فعل لكثرة ما وانسياق الذهن لها قال في الالفة  
ويحذفونها ويقتون الخبر \* وبعدان ولو كثيرا إذا اشتهر

(قوله قد قيل ذلك الخ) قال الشارح هو لحسان وينسب لغیره وفي شواهد السبوطي  
أنه للنعمان بن المسذر تنصر وملك الحيرة اثنتي عشرة سنة وقتله كسرى  
وكبته أبو قابوس وكانت أم المسذر يقال لها ماء السماء لحسنها واشتهر المنذر  
بها وهي ماوية بنت عوث بن جشم وفد بنو جعفر بن كلاب على النعمان وكان يحلبهم  
فرا وأمنه حفوة وكان جليسه الربيع بن زياد العبسي وكان عدوا لهم فاتهموه  
بالسعي عليهم عنده وكان رئيسهم أبو براء عامر بن مالك ملاعب الاسنة عم لبید وكان  
لبید غلاما في جملتهم يتخلف في رحالهم فاخبروه فقال هل تقدر أن تجمعوا  
بنبي وبينه فأرخره بكلام لا يلتفت اليه بعده فقالوا نعم فكسوه حلة وعدوا به على  
النعمان فوجدوه يتغدى مع الربيع فقال لبید

يا واهب الخير الخزير من سعة \* نحن بنوا أم النين الاربعه

ومأزاة وردت بانه كما يضم بعدان الشرطية فعل يفسره ما بعده ويكون الاسم  
المدكور مرفوعا به على الفاعلية كذلك يضم بعدها فاعل يصب الاسم بانه  
مفعول مثلاً تقول انريد اكرمه بفعلك أو حمله كما هو وهما كل مقترة (قوله  
الهاء) أي الضمير في يفسره وقوله أو للشرط السابق أي في قوله أداة الشرط  
وقوله التعليق أي لا فعله والمراد بالتعليق المعلق عليه (قوله وانسياق الذهن) أي  
التفاتة أي فهي فعل تشهد باضمارة القلوب وهو كان وسيو به لا يرى اضممار  
كان الا في مثل هذا الكلام كقولك أنا زورك ان قريبا وان بعيدا أي ان كنت  
أو كنت فكذلك اما شاكر الآية وحاصل الجواب أنه ليس بلازم أن يقع بعدها  
فعل يفسر الفعل المضمرة قبلها بل تارة يقع وذلك اذا كان الفعل المضمرة غير كان  
وتارة لا يقع وذلك اذا كان كان كما هما وكان لا يحتاج في جوار حذفها الى وجود  
فعل مفسر يقع بعدها السكتة ورودها في الكلام بخلاف غيرها (قوله الحيرة)  
بكسر الحاء المهملة بلد قرب الكوفة داخل في حكم السواد لان خالد بن الوليد  
فتحها صلحا كما نقله السهيلي وفي المراد أنها على ثلاثة أميال من الكوفة على  
ميل منها من جهة المشرق الحوزنق والسدير نهران شريان وكانت مسكن ملوك  
العرب في الحاهلية وهوها بالحيرة البيضاء لحسنها وقيل سميت بالحيرة لان  
تبعا لما قصد خراسان خلف ضعفة جنده بذلك الموضع وقال لهم حسيروا به أي

يفسره نحو وان امرأة  
خافت وردت عليه ابن التميمي  
بأن المضمرة هنا سكون وهو  
بمنزلة قوله \* قد قيل دلت  
ان محذوران كذا \* وهذه  
المعاني لا وكما سيأتي الألف  
أما يبنى الكلام معها من  
أول الامر



يسير في الحق وحفان مترعه \* ونحن خير عاظم من ضعفة  
 اليك جاورنا بلادا مسبعة \* نخبر عن هذا خبرا فاسمعه  
 مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه \* ان اسسته من برص ملعه  
 وانه يدحل فيها اصبعه

فالتفت العجمان الى الربيع وقال كذا أنت ياربيع قال لا والله لقد كذب ابن  
 الاحق الاثيم فقال العجمان اني لهذا طعاما لقد حنت على انصرف عني ياربيع  
 فلحق بأهله وأرسل الى العجمان بأنات يعتذر فيها فأجابه العجمان بقوله  
 شر دبر حلك عني حيت شئت ولا \* تكثر على ودع عنك الاقاويلا  
 قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذا \* فما اعتذارك من قول ادا قبلا  
 فارل بجيت رأيت الارض واسعة \* فانشربها الطرف ان عرضا وان طولا  
 (قوله على ما حيى هم الاحله) يعنى من حيث انها لا حد الشيش وان كان شخص  
 المعنى يتوقف على تمام الكلام مثلا ان قلت تروح اما هذا الحق التخيير والاباحة  
 فان قلت واما احتها فالاول وان قلت واما نكت عمها فالثاني والمراد الاولى  
 فيما سبق فيه التردد كالحال في حاريد امارا كاواما ماشيا (قوله وجب تكرارها)  
 أى تكون واحدة اول الكلام تنهى بالعرض ابتداء واحدة مع المعادل (قوله  
 يفتح الكلام معها على الحزم الخ) أى ان صورة الكلام قبل مجي

على ما حيى هم الاحله من  
 شك وغيره ولذلك وجب  
 تكرارها في غير دور أو  
 يفتح الكلام معها على  
 الحزم ثم يطرأ الشك أو غيره

اقموا وفي الروص الانف أن يختصر هو الذى حبر الحيرة لما جعل فيها سببا  
 العرب فتخبروا همالك وقيل ان تبعات تخبر فيها والنسبة اليها كما في القاموس  
 حبرى على القياس وحارى على غيره (قوله وحفان) بالحيم المكسورة والفاء  
 جمع حفنة والترعة عيم مضمومة ففوقية ساكنة فراء مفتوحة وعين مهملة  
 المملوءة طعاما احبار بكرهمهم اثر شجاعتهم وقوله مسبعة بسين مهملة فو حدة  
 مكسورة أى ذات سماع وقوله يحبر عن هذا حال من جاورنا والاشارة للربيع  
 وقوله حبر اتصعير حبر وقوله فاسمعه بتخريك العين للروى وقوله ان اسسته بدرج  
 الهمزة لانها همزة وصل والاسم بكسر الهمزة الدرس وقوله ملعة بضيغة اسم  
 المفعول أى أورثها البرص معايشا (قوله شرد) بتشديد الراء بعد الشين المعجمة  
 أمر من التشريد وهو التفريق والساء في رحلك رائدة في المفعول وهو بفتح الراء  
 وبالحاء المهملة كل شئ يعدل لرحيل من متاع وأوعية وغير ذلك والمراد بعده عنى  
 وتوجهه الى أى حمة أردت وقوله ولا تكثر على بضم أوله وعلى جار ومجرور  
 والمفعول محذوف أى التردد أو القول وقوله قد قيل ما قيل أى فيك مما فى  
 الايات السابقة وقوله الارض واسعة مبتدأ وخبر وقوله فانشرب بالشين المعجمة

أو تفيد الحزم فيما قابلها قيل ثم يطرأ أفادته الشكها وأما كون المتكلم جازما في نفسه أو شاكا استدأفتي آخر لم يرد المصنف (قوله المثقب) بناءً على ثلاثة كما في القاموس وغيره ولا يعول على ضبط الشارح له بالنون والقاف مشددة واسمه عاذر بن محسن وأما لقب المثقب لقوله في قصيدة هذين البيتين  
أرى محاسبا وكنى أخرى \* وثقبين الوصاوص للعيون

بعد النون بمعنى فرق طرفكها أي أطلق بصرك كناية عن دهانه في طرفها المتفرقة (قوله أفادته الشك) أي دلالة عليه فطروا الشك بمعنى طروا الدلالة عليه لا أن يكون المتكلم هالبا بد أن يكون جازما ثم يشك وعرض المحشى بذلك دفع ما قيل يحوز أن يكون المتكلم تقامز يداؤ عمر ومثلا قاطعا بقيام يداؤم عرض له الشك في كون القيام حصل منه أو من عمرو فعطف باو كما قال المصنف ويجوز أن يكون شاكا وإن لم يأت بحرف دال عليه كما تقول جاء القوم وأنت عازم على الاستثناء بقولك الأزيدا اه وقال الرضي أما كاوفي جميع الأحكام إلا أن المعطوف عليه بامالابدأن يكون مصدرا باما أخرى نحو جاءني أماريد واما عمرو فمبنى الكلام مع اما على أحد الشئتين أو الأشياء قول واحد التقدم اما الدال على هذا المعنى واما مع أو فان تقدم اما على المعطوف عليه نحو جاءني أماريد أو عمرو والكلام مبنى على ذلك والجار أن يعرض للمتكلم معنى أحد الشئتين بعد ذكر المعطوف عليه تقول مثلا قام يداؤ قاطعا بقيامه ثم يعرض الشك أو تقصد الإيهام فتقول أو عمرو ويجوز أن يكون شاكا أو مبهما من أول الأمر وإن لم يأت بحرف دال عليه إلى آخر ما سبق اه (قول المصنف بذكر ما يغني عنها) أي من كلام يقع موقعها مع المعطوف الذي تدخل عليه وظاهر كلام المصنف أي كلام كان وليس كذلك ففي شرح التسهيل قال بعض أصحابنا الوجه في اما أن تستعمل مكررة وقد تحيى غير مكررة إذا اعتاضوا عن تكرارها بالشرطية المدغمة في لا المافية أو بأو وقد تحيى في الشعر غير مكررة من غير عوض اه لكن التمثيل مفيد لذلك التقييد (قوله والقاف مشددة) مستدأفتي آخرتة نسط المحشى لا الشارح وعلى تشديد هاء قبل مكسورة وبه ضبط الشارح وقيل مفتوحة كما حكاه الجلال وقوله أرى من الرؤية بضمير النسوة أي أظهر هؤلاء النسوة محاسنهن ككثر جمع الحاجبين وتكحيل المقلتين ونحو ذلك وقوله وكن فعل ماض ثلاث نورات للفعل والنسوة والتوكيد من الكن بالفتح وهو الاستروا أخرى صفة لمخدوف أي محاسن أخرى كتصرح الوحيتين وجمرة الحديد والحال وما أدر الزم الحال وغير

ولهذا الم تكرر وقد  
يستغنى عن اما الثانية بذكر  
ما يغني عنها نحو اما لأن تكلم  
بحر والا فاست وقول  
المثقب العسدي



ووصاوس بمهملتين الراجح الصغار كما في القاموس وفيه الوساوس خرق في الستر  
بمعطارين نظرفيه ويروي صدره \* ظهري بكاة وسد لن أخرى \* والكاة  
بالكسر الستر الرقيق كما في القاموس أيضا (قوله غت) هو الرديء كالغثيث  
والمصدر الغثوثة والغثاة ومن أياتها بطلها

أفاطم قبل بينك متعيني \* ومنعك ما سألت كأن تبيني

ذلك مما تر لزل به أقدام عقول الرجال وقوله وثقبن بثلاثة قصاف مشددة  
فوحدة ساكنة أي خرقن وقوله الوساوس أي مفرد الوساوس كوسواس  
ووساوس واخلخال واخلخال وقوله ظهري بنون المقسوة أيضا وقوله وسد لن  
بسبب ودال مهملة أي أرخبين وقوله أخرى أي كلة أخرى وقوله الستر الرقيق  
وجعه كال بالكسر أيضا وصه قول ابن مطروح

خذوا قودي من أسير الكلال \* فوا عجباً لاسير قتل

في قصيدة قالها في أمر غدا به كاسه مطروحا وقد اتهمها الفرصة من معشوقه بعد  
أن أسكره ثم تركه طريحا وقد بسطت ذلك في المواك فانظره (قوله هو  
الرديء) وهو بغين معجمة مفتوحة وثلاثة وكما يطلق على الرديء يطلق على السمين  
الجيد فهو من الاضداد لكن الاكثر استعماله في الاول وله ايقابل بالسمين  
فيقال فيه العث والسمين أي الجيد والرديء وقوله والمصدر الخ أي ان ماها  
اسم كالغثيث أيضا والمصدر الغثوثة والغثاة وما يفيد كلام الحشى من أن  
الغث ليس مصدر ليس بهجج في القاموس غثه اللحم هزله غثا وغثوا وغثوة  
وعثاة اه وقول الشاعر فاما أن تكون أحى الخ أي اما أن تكون أخوتك لي  
ملتبسة بصدق ميمها غير ملتبسة على فأعرف باليقين كما هو ظاهر وقوله والا  
فاطرحي هو محل الشاهد فالانبات صاب اما هو متشديد الطاء و بالحاء المهملة  
افتعال من الطرح أي دعي وقوله أتقيل بفوقية مشددة تقاف مكسورة أي  
أنحرر منك وتحرر رمي والاصل يتقيل وتتقيله لانها صفتا عدو الكمه راعي  
المعنى فأتى بضمير المتكلم والمخاطب وقوله أفاطم ترحم فاطمة وقوله قبل بينك  
بوحدة فتحتية ساكنة أي قبل بعدك طرف المتعيني أي متعيني بأنسك ووصلك  
قبل فراقك وبعدك وقوله ومنعك مبتدأ خبره كأن تبيني وما سألت بضمير المتكلم  
معمول المصدر الذي هو منعك أي ان منعك وصلك الذي سألته منك كيميك أي  
بجزلة بعدك وان كنت حاضرة على حد ما قيل

على أن قرب الدار ليس بسابع \* ادا كان من تهواه ليس بدني ود

فاما أن تكون أخى بصدق  
فأعرف منك غثي من سميني  
والا فاطرحي واتخذني \*  
عدوا أتقيل وتتقيلي

ولا تعدى مواعد كاذبات \* تمر بهار ياح الصيف دوني  
فاني لو تخالفتي شمالي \* لما أتبعتها أبدا يميني  
اذا لقطعتها ولقلت بيني \* كذلك أحتوى من يجتويني  
دعي ماذا علمت سأتقيه \* ولكن بالمغيب نبئيني  
فسل اللهم عنك بذات لوث \* عذافرة كطرقة القيون

وقوله ولا تعدى بكسر العين المهملة مضارع وعد ومواعيد جمع موعدة بمعنى  
الوعد أي لا تعدني بالوصل مواعد كاذبة وقوله تمر بهار ياح الصيف دوني  
أي تذهب بها أي بتلك المواعد رياح الصيف دون أن تصيبني فان الكلام  
الذي لا حقيقة له يذهب في الهواء سدى ولعله خص رياح الصيف لأنها تسري  
عبر متردة فلا ترجع من حيث هبت فلا طمع في رجوعها تلك المواعد جهته  
حتى تصيبه بخلاف رياح الشتاء فحظيرة فرجبار حعت من حيث ذهبت  
أو اختلفت فأصابته أول كونها في الغالب صبا وشمولا وهو في غير تلك الجهات  
أولان الغالب أن لا تثير سحاب البر ونحوه أو نحو ذلك وقوله لما أتبعتها أبدا  
يميني أي جعلتها تابعة لها أي ما أنقيتها معها بل كنت أقطعها وأكذلك بقوله  
إذا لقطعتها وقوله بيني بكسر الموحدة أمر من البين وقوله أحتوى بالحيم بعدها  
فوقية فعل مضارع أي أستجبت وأستكره من يجتوئني بالحيم أيضا أي  
يستكرهني أقول ولهذا المذهب ذهبت أدقلت في بعض القصائد  
اني امرؤ أهوى الجمال وأصطفى \* بارا العرام وأصطفى وحها نضر  
وأدين للعرق المراض وأثنى \* منه تكاهواي في ملا البشر  
ليكن قلبي يقتني مهما أثنى \* عني الذي أهوى ويفر ما فر  
(قوله دعي) أي اتركي أيتها المحبوبة وقوله ماذا علمت أي الذي علمته مني مما  
يخالف هوالة روى بقاء التكلم عن أي اسحاق وبتاء المحاطبة عن الانخفش  
فالمعنى اتركي ما علمت أنا وأنت مما فعلته مخالفا لهوالة فيما سبق أما السبق  
القضاء أو لعدم علمي بأنه يغاضبك فاني سأتقيه أي أحتقيه ولكن بالمغيب بصم  
الميم وقع الغين المعجمة والتحتية المشددة أي بما غاب عني مما صدر مني بدون علم  
نبئيني من النبأ وهو الخبر أو المعنى أخبرني من الآن عن كل شيء تسكره فيه لا تقيه  
وقوله فسل اللهم الخ نسل بتشديد اللام المكسورة أمر من التسلية التفات إلى  
خطاب نفسه تجريدا وقوله بذات لوث أي ناقة صاحبة لوث بضم اللام الشحم والهم  
ويفتحها القوة أي يركوبها والسفر عليها والعذافرة بضم العين المهملة وبالذال  
المعجمة بعدها فاء مكسورة العظيمة الشديدة والقيون بضم القاف والتحتية



٤  
 إذا ما قلت أرحلها بليل \* تأوه أهة الرجل الحزين  
 تقول إذا ذرأت لها وشيتي \* أهذا دينة أباؤيني  
 أكل الدهر حل وارتحال \* أما ينقي علي وما يقيني  
 وما أدري إذا وجهت وجهها \* أريد الخزايم ما يلبي  
 أأخبر الذي أنا أتبعه \* أم الشر الذي هو يبعثني

ومعنى عجز الأول أن منعك ما طلبت بمنزلة فراقك وأجتوى أكره وعلمت بضم  
 التاء وكسرهما وهو شاهد ماذا الموصولة واللوث بالفتح القوة والعذارة العظيمة  
 والقبول جمع قبيل وهو الحداد وتأوه أصله تتأوه وأهة بالمد ويروي بالقصر  
 وتشديد الهاء بمعنى التأوه ودرأت بالمهملة دفعت وبالمعجمة ألقيت والوضين  
 بالمعجمة للهودج كالحزام للسرج (قوله تلم) أي النفس والبيت الذي الرمة وقبلة

المحففة جمع قبيل وهو الحداد ومطرقة بكسر الميم وفتح الراء والقاف ما يطرق به  
 الحديد وقوله إذا ما قلت أرحلها بالراء والحاء المهملتين من باب نفع أي أشد عليها  
 الرجل وقوله تأوه نفوقية مفتوحة بعدها همزة فواو مشددة فهاء أصله تتأوه  
 وأهة بجد الهمزة وتخفيف الهاء وروي بالقصر وتشديد الهاء كما ذكره المحشي أي  
 تأوه الرجل الحزين لما عرفته من معاناة شدايد الأسفار وقوله تقول جملة على الية  
 ودرأت ببدال مهملة بعدها راء فهمزة ساكنة من الداء وهو الدفع أو بالمعجمة بمعنى  
 وضعت والوضين بضاد معجمة آخره بون حرام الهودج والاستفهام في هذا التعجب  
 والدين العادة والاشارة للحل والترحال كما فصل ذلك بقوله أكل الدهر أي  
 أي كل الأزمان حل وارتحال والحل بفتح الحاء مصدر حلت بالسكان وقوله أما  
 يبقى علي بفتح الهمزة وتخفيف الميم من أما ويقي بضم التحتية وسكون الموحدة  
 والقاف من الانشاء أي ألا يرحمني ويتقيني بالقاف بعد القوقية المشددة بعد  
 التحتية أي يقيني ويصونني أو يتقي هلاكي ويخافه وفي نسخة وما يقيني بكتابة  
 ففاف وضمير الفعلين لصاحب المأقة الراجع إليه أهذا دينة كما استظهره  
 الحلال وذكر العيني أنه راجع إلى الدهر ثم قال وليس بواضح وقوله أيها أي أي  
 الأمرين يليني بكتبتين بينهما لام أي يعصني وفصل الأمرين بقوله أأخبر الخ  
 والابتغاء الطلب واستشهد أبو حيان بهذا البيت على أن البغي قد يستعمل  
 في طلب الخيروان كان أصله أن لا يستعمل إلا في الفساد وههنا هو ظاهر بحسب أصله  
 الأصيل من بغي الشيء طلبه خيرا كان أو شرا وقد ضبط المحشي وفسر بعض  
 هذه الامات فخرى خيرا (قول المصنف لفظا) أي في اللفظ والذ كلفظ والافتقار  
 (قوله أي النفس) وهو من ألم بتشديد الميم بمعنى نزل وعهدا على تقدير مضاف

وقد يستعمل عن الأولى لفظا  
 كقوله  
 سقته الرواعد من صيف  
 البيت وقد تقدم  
 وقوله \* ثم يدار قد تقدم  
 عهدا \* وأما موات  
 ألم خيالها \* أي أما يدار  
 والقراء بغيره ويجوز زيد  
 يقوم وأما بعد

وكيف بنفس كلما قيل أشرفت \* على البرء من حوصاء هيض اندمالها  
والحوصاء من الحوص بالتحريك ضيق في مؤخر العين (قوله كما يجوز أو يقعد)  
تشبيهه في مطلق الجوار إذا لا يحتاج لتقدير مع أو (قوله الشاهد في أو الأولى)

أي عهد نزولها وكذا قوله وأما أموات أي بمقابر أموات وألم ماض من  
الأمم صفة أموات والخيال يقع الحياء المعجزة والتخيب كما يرى في النوم من  
صور الأشياء وقوله أشرفت بشين معجزة وماء أي قاربت والبرء بصم الموحدة  
وسكون الراء مهموز الشفاء وقوله من حوصاء بحاء مهملة فواو ساكنة فصاد  
مهملة مدودا وقوله هيض بكسر الهاء آخره معجزة مبني على المجهول من الهبضة  
وهي معاودة ألم العظم الكسير والجرح واندمالها نائب فاعل وقول المحشى من  
الحوص بالتحريك الخ لا يظهر له وجه إلا بالتحريك مع أنه بالسكون التضييق  
فعني من حوصاء أي من شدة يضييقها صاحبها وهو طاهر ومعنى البيت كيف  
الظن بنفس كلما قاربت الخلاص من شدة وقعت في أخرى أي لا يظن بها إلا  
الهلاك (قوله في مطلق الجوار) أي جوار الاستغناء عن أو الأولى أي لا يقيد  
كونه لفظا فقط كما هو ظاهر التشبيه مقتضى احتياج التقدير مع أو كما هو الأصل  
بحسب ما يحتاج مع أو إلى تقدير أصلا وهذا التقرير يندفع ما يترأى من المماثلة بين هذا  
التشبيه وبين قوله والبراء بقيسه اذهذا الضمير المنصوب عائد إلى الاستغناء عنها  
لفظا فقط وهذا أظهر مما قبله دس عن العلامة الدردير من ارتكاب  
الاستخدام أي يجعل ضمير بقيسه عائد إلى الاستغناء لكن المطلق لا خصوص  
اللفظي المتقدم وعبرة البراء في ذلك قد أفردت العرب وأما من غير أن تذكر  
أما سابقة وهي تعني بها أو وأنشدتلم يدار الخ أراد أو أموات (قول المصنف  
ليس من أقسام أمان) أي البسيطة كما أبأعه المصنف بقوله بل هي أن الشرطية الخ  
أي فهي مركبة من حرفين بخلاف أمان في الشك والتخير فحرف واحد وقوله وما  
الزائدة أي للتوكيد قال في الغنية ويدخل معها نون التوكيد نحو فاما نتقف بهم  
فاماترين وأما تخافن وأما دخلت في شرط أن إذا وصلت بما للفرق بين أمان الجزائية  
والتخييرية في قولك أمان تقوم وأمان تقعد ولذا إذا حذف ما من أن لم يجز إدخال  
النون لأن حرف الجزاء لا يجلب نون التوكيد وقد جاء الجزاء بأما بدون نون توكيد  
في الشعر كقوله \* أماننا حفاة لا نعال لنا \* فائدة \* قال أبو علي  
وقولك على ما في أمان تفعل يدل على أن ما لتوكيد الحرف نفسه ولو كانت لتوكيد  
الفعل لوقفت على أن وزن أمان فعل كذا كرى وألفها للتأنيث أو اللحاق فإن  
سهيها منعت الصرف كذلك وليس وزنها الفعل نحو واشني لعله ما فاءه وعينه من

كما يجوز أو يقعد (تشبيهه)  
ليس من أقسام أمان التي في  
قوله تعالى فاماترين من  
البشر أحدا بل هذه إن  
الشرطية وما الزائدة  
(أو) حرف عطف ذكره  
المتأخرون معاني انتهت  
إلى اثني عشر الأول الشك  
نحو لبثنا يوما أو بعض يوم  
والثاني الأهم نحو وأنا  
أواماكم لعلي هدى أو في  
ضلال مبين الشاهد  
في أو الأولى وقول الشاعر



وجه الشبهة بان الابهام قد يراد على أحد الشيئين أي لا ينفيه من جهة  
الالباس فليعتبر ذلك في الاولى لسبقها وادخولها في المحكوم عليه المقصود  
بالابهام ثم لا حاجة لاعتباره في الثانية ألا ترى انها لو لم تأت الثانية بأن قيل أنا  
أوأياكم لعل على هدى كان الابهام حاصلا لكن الظاهر ما قاله الشارح من ان  
الابهام في الثانية أيضا والمقصود ايهام المحكوم عليه من حيث الحكم ويمكن  
تنزيل المصنف على هذا بأن يكون عني أن أصل الابهام بالاولى فلا ينافي أن  
الثانية لتأكيده فهو ايهام على ايهام ومن البعيد ما في حاشية السيوطي من  
أن الشاهد في الثانية والاولى بمعنى الواو والمعنى نحن على هدى أو في ضلال  
وأنتم على هدى أو في ضلال وعلى التحقيق

وإدواحد وتصغيرها على اسمها واسمها والتصغير المذكور لا يظهر الا على انها  
بسيطة والافكان يقتصر على الجزء الاول ككيفية الاعلام المركبة (قول  
المصنف حرف عطف) في الغيبة انها أصل حروف العطف وقوله أحدهما الشك  
قال الشهي نقلا عن السعداء المتبادر الى الفهم من اطلاقها في الخبر كخاء فيريد  
أو عمرو وان كان يحتمل التشكيك والابهام على السامع أو المبالغة في تفضيله  
كقوله تعالى الا كما هم المصرا وهو أقرب اه يشير بذلك أي بقوله انه المتبادر الى  
اه هو المعنى الحقيقي لها وقوله أو بعض يوم أي فهم استقروا مدة لستهم في الدنيا  
بالإضافة الى خلودهم في العذاب حتى شكوا في كونه يوما أو بعض يوم وقوله  
التاني الابهام بالوحدة وتقدم الفرق بينهما وبين الشك وان الخبر عالم فيسهل في  
الشك وانهما لا يقعان الا في الخبر (قوله وجهه الشهي الخ) عسارته في الشرح  
لا أدري لم امتنع كون الشاهد في أو الثانية أيضا والمعنى وان أحد الفرق يقين ما  
ومسكم لتأنيده أحد الأمرين كونه على هدى الخ وأقول لا يحق أن معنى الابهام  
فيه زيادة على معنى أحد الشئيين أو الاشياء فلا يلزم من كون معنى الآية ان أحد  
الأمرين ثابت لا أحد الفرق يقين أن تكون أو فيها للابهام بل لا بد من زيادة اعتبار  
وهو قصد المتكلم الى الابهام وقد اعتبر ذلك في أو الاولى فلا حاجة الى اعتباره في  
الثانية لان اعتباره في احدهما يعني عن اعتباره في الاخرى وان قلت فهلا اعتبر  
في الثانية دون الاولى قلت اعما اعتبر في الاولى لتقدمها ولان العرص ايهام محل  
الهداية والضلال والاولى هي الواقعة بين محليهما ألا ترى أنه لو لم يقل أو في ضلال  
لكان الابهام حاصلا اه وقوله من حيث الحكم أي بالنظر اليه أي فهو كانه المقصود  
بالابهام والابهام الاول انما هو باعتباره وحيث أنه يكون الثاني تأكيده لار  
الابهام في الاول ليس المقصود به الابهام من حيث النوات بل من حيث الحكم

الخبر المذكور كاف عن تقدير آخر أي أحد الفريقين ثابت له أحد الأمرين  
(قوله وسحقا) هو المعد والبيت من الخفيف شطره في القاف (قوله ديناراً  
أودرها) منع الجمع لعصمة المال والمراد بانفع ما يشمل الشرعي والعادي لأن  
الكلام في المعاني اللغوية (قوله عما كان مباحاً) أي عما كان التركيب يفيد  
بحسب اللغة اباحته ولا شأن له لو قيل أطع آثماً أو كفوراً أفاد الكلام قبل دخول  
الاباحية فإراد المصنف المباح لولا حرف النهي كما قال وإذا دخلت لا إلح وهذا

وهو السكون على هدى أو في ضلال فكان الثاني مؤكداً للقول وقوله إلهام على  
إلهام أي ليكون أبلغ في انصاف الخصم قال في الكشف هذا من الكلام المصنف  
الذي كل من سمعه قال لمن خوطب به قد أنصفك صاحبك وفي درجه بعد مقدمة  
ما تقدم من التقرير البليغ دلالة غير حفية على من هو من الفريقين على هدى  
ومن هو في الضلال المبين ولكن التعريض أوصل بالمجادل إلى الغرض وأهجم به  
على الغلبة وإنما خولف بين حرفي الجر الداخلين على الحق والضلال لأن صاحب  
الحق كأنه مستعمل على فرض جوادير كضه حيث شاء والضال كأنه معتمس في ظلام  
مرتبك لا يدري أين يتوجه أهو قوله أي نحن على هدى أو في ضلال إلح لا شأن  
الله تعالى يعلم أن رسوله والمؤمنين هم المهتدون وغيرهم الضالون ولكن ذلك على  
عادة العرب من أن الرجل يكذبك فتقول والله أن أحداً لك ادب وأنت تعبته  
فتكذبه تكذيباً غير مكشوف وقوله كاف عن تقدير آخر أي ولا حاجة إلى  
ما قيل من أن خبراً مأخوذاً ببدليل على هدى وهو خبراً ماكم وما قيل من أن  
خبراً ماكم محذوف بدليل المذكور وهو خبراً (قوله شطره في القاف) أي الساكنة  
من الحق ومعنى البيت نحن أو أنتم الذين ألفوا بكسر اللام من اللفة أي أحبوا  
الحق وقوله وسحقا هو البعد وهو بضم السين المهملة والحاء وسكونها وقد سحق  
الشيء بالضم فهو سحيق أي بعيد وهو وما قبله نصب على المصدر دعاء بالهلال  
(قوله لعصمة المال) أي لأنها تمنع من الأقدام على تناولها لا بمقتضى وأما اقتضت  
أو أحد الأمرين فلا يباح له إلا إذا لم يقتض له وقوله والمراد ما يشمل الشرعي أي  
المراد جمع الجمع ما يعم المنع منه شرعاً وعرفاً لا عرفاً فقط ولا شرعاً فقط والافق جمع  
الاختصاص إنما جاء من قبل الشرع وكذا جمع الدرهم والدينار ولو كان المراد ذلك  
بحسب العرف واللعنة فقط لم يحسن جعل هذين المثالين للتخيير (قول المصنف  
بآيتي الكفارة إلح) هما قوله تعالى فاطعام عشرة مساكين الآية وقوله فقديته من  
صيام أو صدقة أو نسك والآيتان وإن كانتا خبراً فإيهما في معنى الطلب فلا يرد أن  
التي للتخيير لا تقع إلا بعد الطلب كما سلف (قول المصنف وإذا دخلت لا الناهية)

نحن أو أنتم الأولى ألفوا بالفتح  
ق فبعد المبتلين وسحقا  
والثالث التخيير وهي  
الواقعة بعد الطلب وقبل  
ما يمتنع فيه الجمع نحو تزوج  
هداً أو اختها وحذ من  
مالي درهمين أو ديناراً فان  
قلت فقدم مثل العلماء بآيتي  
الكفارة والفقديته للتخيير  
مع إمكان الجمع قلت لا يجوز  
الجمع بين الإطعام والكسوة  
والتخيير على أن الجمع  
الكفارة ولا بين الصيام  
والصدقة والفقديته على  
أمن الفقديته بل تقع واحدة  
ممن ككفارة أو فقديته  
والباقي قريبة مستقلة  
خارجة عن ذلك والرابع  
الاباحية وهي الواقعة بعد  
الطلب وقبل ما يجوز فيه  
الجمع نحو جالس العلماء  
أو الزهاد وتعلم الفقه أو النحو  
وإذا دخلت لا المأهية  
امتنع فعل الجميع نحو ولا  
تطعم منهم آثماً أو كفوراً  
إذا المعنى لا تطعم أحدهما  
فأيهما فعله فهو أحدهما  
وتلخيصه أنها تدخل للنهي  
عما كان مباحاً



لا ينافي الامتناع الشرعي بل المتع هو ضرب من النهي الداخِل على أو الإباحية من  
 اللغو على هذا قول الشارح كيف يصح أن يقال عما كان مباحا مع انطاعة كل  
 من الآثم والكفور ممنوعة شرعا ولقد أجاد الشمني في رده (قوله للسيرافي بكسر  
 السين نسبة إلى سيرا ف مدينة من بلاد فارس وهو أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن  
 المرزبان المعروف بالقاضي سكن بغداد وولي القضاء بها نيابة عن ابن معروف  
 وقرأ اللغة على ابن دريد والنحو على ابن السراج وكان حسن الاخلاق معتزليا  
 لكنه لم يظهره وكان لا يأت كل الامن كسب يده وهو النسخ وكان ابوه مجوسيا فأسلم  
 توفي في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة (قوله أو أشد) معنى الإباحة صحة كل من  
 الامر بن التشبيه بالحجارة تقر يسا والحقكم بانها أشد وقول الشارح التشبيه

وكذا حكم النهي الداخِل  
 على التحيير وفاقا للسيرافي  
 وذكر ابن مالك ان أكثر  
 ورد أو الإباحة في التشبيه  
 بحرفي كالحجارة أو أشد  
 نسوة

أى على كلام فيه أو التي للإباحة وقوله لا تطع أحدهما أى وأعلى أصلها من كونها  
 لأحد الشيئين إنما كان الأحسد غير معين بل دائر بين الآثم والكفور كان  
 الخروج عن العهدة لا يحصل إلا بعدم طاعة واحد منهما وفي حاشية الكشف  
 عند قوله تعالى أو كصيب من السماء وأما قوله ولا تطع منهم آثما أو كفورا فالعموم  
 إنما جاء من الوقوع في سياق النقي كأي قبل ولا تطع واحدا منهما اه أى أنها  
 وإن كانت لأحد الأمرين إلا أنها لما دخلت عليها الأفادت العموم فهو إنما جاء  
 من الوقوع في سياق النقي (قوله ولقد أجاد الشمني الخ) قال توهم الشارح ان  
 المراد بالإباحة هما الشرعية التي هي أحد الأحكام الخمسة وليس كذلك لأن  
 الكلام في معنى أو بحسب اللغة قبل ظهور الشرع وإنما المراد بالإباحة بحسب  
 العقل أو العرف في أى وقت كان وعند أى قوم كانوا ولا شك انه لو قيل أطع آثما  
 أو كفورا أفاد الكلام الإباحة ودل عليها وإن لم يكن ثبت إباحة اه (قول المصنف  
 وكذا حكم النهي الداخِل على التحيير) أى فيمتنع فعل التحيير فيه تحولا تأخذ من  
 مالى دينار أو درهم أو لا تضرب أماريد أو أعمار أو ما تقدم عن الفصل من عدم  
 وقوعه بعد النهي مذهب الرمحشري وماد كره المصنف من الوقوع مذهب غيره  
 ويحجب عما علل به الرمحشري من عدم صحة اجتماع النهي والتحيير وكذا الإباحة  
 بأن النهي عنه أحد دائر غير معين إذا المعنى لا تأخذ من مالى أحد المذكورين ولا  
 تضرب أحد الرحلين فأيهما أخذ أو ضرب فهو أحد ههما فلا يخرج عن العهدة  
 إلا بعدم الفعل من أصله كما سبق (قوله المرزبان) جميع مقتوحة فراء ساكنة  
 وزاى مضمومة فوحدة آخره نون رئيس القوس جمعه مرارية (قول المصنف في  
 التشبيه) خبران (قوله على مدخول الكاف) هو الحجارة أى وهو لا يصح لكوبه  
 مرفوعا ولك أن تقول بل يظهر بدون ذلك وهو العطف على الكاف والكلام

ل من الامر من انما يظهر لو كان أشد معطوفا على مدخول الكاف تندر (قوله  
 جرمي) بفتح الجيم نسبة الى جرم وهي قبائل نزل بواحدة منها وهو ابو عمرو صالح  
 اسحاق البصري قدم بغداد واخذ النحو عن الاحفش ولقي يونس بن حبيب  
 يلقب سيمو به واخذ اللغة عن ابي عبيدة وكان ورعا عالما بالنحو واللغة توفي سنة  
 ست وعشرين ومائتين (قوله توبة) منقول من مصدر تاب علم لصاحب ليلى  
 هو ابن الجهم بصيغة تصغير جمار عامري ولهم شاعر آخر توبة بن مضر بن قحيم  
 (قوله ليلى) هي الأخيالية نسبة لابنها أحيل من عقيل عامرية ايضا كانت من  
 شعراء النبط وهاجت النابغة الجعدي دخلت على عبد الملك بن مروان وقد  
 سفت فقال لها ما رأي توبة فيك حتى أحبك قالت ما رأي الناس فيك حتى ولول  
 لخلافة ذكوه الشهي وقال في الحاج

المعطوف على التشبيه البليغ المحذوف الأداة أي هو كالأشد قسوة من  
 الحارة كالحديد وفيه من المبالغة ما لا يخفى وحيث قد يكون المراد أن تشبيه  
 الجهم بالحارة أو بما هو أشد قسوة منها مباح أي كل منهما صحيح وسيأتي للمصنف  
 له قيسل فيها هنا أنها للأضراب بمعنى بل وقد رأيت في الكشف ما سخ بالبال  
 زيادة وعبارته وأشد معطوف على الكاف اما على معنى أو مثل أشد قسوة  
 فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وبعضه قراءة الاعمش بنصب الدال  
 عطفا على الحارة واما على أوهى في أنفسها أشد قسوة والمعنى ان من عرفها شهما  
 الحارة أو قال هي أقسى من الحارة ثم قال وفعل القسوة وان كان مما يخرج منه  
 أفعل التفضيل لكنه لم يقصد معنى الأقسى ولكن قصد وصف القسوة بالشدة  
 كانه قيل اشتدت قسوة الحارة وقلوبهم أشد قسوة اه (قول المصنف والتقدير)  
 أي سان المقدر فهو بالجر عطفا على التشبيه فتقدير الدرة ثياب قوسين أو بما  
 هو أقرب مباح أيضا (قوله بفتح الجيم) أي وسكون الراء وقوله نزل بواحدة منها  
 أي فقتلها (قوله منقول الخ) أي فهو بالمشابة الفوقية وبعد الواو  
 الساكنة موحدة وقوله الحبر بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتختمة مشددة  
 مكسورة كما أشار له المحشي وقوله عامري بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هو عامري  
 أي من بني عامر ومضر بن مضر مضمومة فضاء معجمة فراء مشددة مكسورة  
 فسر مهملة (قوله عامرية أيضا) أي من بني عامر كما ان توبة كذلك فيقال  
 لها العامرية أيضا وقوله وهاجت مفاعلة من الهجو والنابغة مفعوله وهو  
 الشاعر المتقدم وقوله أسنت أي طعنت في السن وكبرت (قوله ما رأي الناس  
 فيك) أي من الصلاحية المحقة أو المخيلة التي بين خلافتها فهو توجبه وقوله

والتقدير نحو فسا كان قال  
 قوسين أو أدنى ولم يخصها  
 بالسموقة الطلب والخامس  
 الجمع المطلق كالواو قاله  
 الكوفيون والاحفش  
 والجرمي واختصوا بقول توبة  
 وقد زعمت ليلى نائي فاحر



لذله ودالجحاح أن يرضى بفضة \* تبيع أقصى دألهما شفاها  
شفاها من الداء الدفين الذي بها \* غلام إذا هز القناة سقاها

فقال لها قولي همام والوزن واحد يا غلام أعطها كذا وكذا درهما فقلت  
أجعلها اثلا والعدد واحد (قوله للأهم) أي أنه يعلم انصافه بأحد الأمرين  
وقصد الأهم على السامع ولكن الأظهر الأول لأن كون التقى للنفس والفجور  
عليها أمران مجتمعان في الواقع كما قال تعالى لهما ما كسبت وعليهما ما اكتسبت  
فليس جمعاً بين التقى والفجور (قوله وقول جرير) أي في عمر بن عبد العزيز  
لما ولي أقام الشعراء عيابه أياماً لا يأذن لهم فيمنعهم كذلك وقد أزمعوا على  
الرحيل إذ مر بهم عدى بن أرطاة فقال له جرير

يا أيها الرحل المرحى عمامته \* هدار مائك أني قدمضي زمني  
أبلغ حليفتنا ان كنت لاقية \* أني لذي الباب كالمصفود في قرن  
لا تقس حاجتنا لا قيت مغفرة \* قد طال مكثي عن أهلي وعن وطني  
فدخل عدى بن حاتم

لنسي تقاها أو علمها فخورها  
وقيل أوفيه للأهم وقول  
جرير

ورد الجحاح أي دخل وقوله مريضة أي أهلها بالجور أو الفقرا ونحو ذلك وقوله  
أقصى دألهما بالقاف والصاد المهملة أي أبعد مرضها أي لا يزال يحث عن  
أسباب هذه العلل حتى يشفيها أي يريلها من أصلها وقوله الدفين أي المدفون  
في قلوبهم وقوله غلام الأحسن أنه خير مستد المحذوف أي هو غلام وأن صح حذفه  
فاعل شفاها وهز بالراء أي حرك والقناة بالقاف والنون الريح وقوله سقاها  
بسين مهملة ففاف ضميره للقناة وسقيها محار عن غوصها في الأعداء وتلطخها  
بدمائهم ويبيسه ويبشفاها حناس التحفيف وقوله همام أي بدل غلام وهو  
الشجاع وذلك لأنه ألبق مما بعده وآدب للملوك وقوله والوزن واحد أي وزن  
التفعيلة وقوله والعدد واحد مقابلة لقوله والوزن واحد أي فكل منهما كلمة فان  
كانت مائة أو ألفاء فهي لفظ واحد لا يختلف (قول المصنف تقاها) بفوقية  
مضمومة ففاف مصدر من التقوى فقاؤها وأوكا في تراث (قوله أزمعوا) بالراء  
المعجمة وبعده الميم عين مهملة مسي للفاعل أي عزموا وقوله عدى بن أرطاة بفتح  
العين المهملة من عدى والهمزة من أرطاة (قوله المرخي) بضم الميم وكسر الخاء  
المعجمة وقوله لاقية هماء الضمير العائد على الخليفة وقوله كالمصفود بالصاد  
المهملة والفاء آخره الهمزة أي الذي صفد وجمع من الأبل مع غيره في قرن  
بالقاف والراء كجبل أي حمل واحد كله رهن الباب لا ينتقل كما أن المصفود  
رهن المصفود معه وقوله لا قيت مغفرة بناء الخطاب جملة دعائية وقوله مكثي

فقال يا أمير المؤمنين الشعراء عيا بك وسهامهم مسجومة وأقوالهم نافذة قال  
ويحك يا عدى مالي وللشعراء قال أعز الله أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم امتدح وأعطى ولك فيه أسوة حسنة فقال من بالباب منهم قال عمر بن  
أبي ربيعة وجميل والاحطل ودكر جماعة فقال أليس هذا القائل كذا وذو كذا لكل  
واحد آيات شعر برقة الدين والله لا يدخل على أحد منهم حتى ذكروا جري فقال  
إن كان ولا بد فهو ودكر له الميت الذي استقبحه الأدباء فقال إنما قال  
طريقك صائدة القلوب وليس دا \* وقت الزيارة فارجعي بسلام  
فاذن لجري فدخل وهو يقول

إن الذي بعث النبي محمدا \* جعل الخلافة للامام العادل  
وسع الخلائق عدله ووفاءه \* حتى ارعوى وأقام ميل المائل  
أنى لأرجو منك خيرا عاجلا \* والنفس مولعة بحب العاجل  
والله أنزل في الكتاب فريضة \* لابن السبيل وللفقير العائل  
فلما مثل بين يديه قال ويحك يا جري ائتي الله ولا تقل إلا حقا فأنشأ جري  
أأذكرك الجهد والبلوى الذي نزلت \* أم قد كفاني ما بلغت من خبري

مضمون معنى غيبتى فلذا عدى بعن وقوله وسهامهم كناية عن هجوهم وقوله نافذة  
أي مؤثرة في النفوس وقوله امتدح بالساء للجهول وأعطي بالبناء للفاعل وذلك  
كحديث نابت سعاد فاه أعطى عليها برده وقوله والله لا يدخل الخ من تمة كلامه  
وقوله فهو أي هو الذي يدخل وقوله استقبحه الأدباء أي لما فيه من مقابلة المحبوبة  
بالرد والطرده لا سيما في الوقت الذي فيه تعطل الناس ويتم فيه الإيأس وهذا  
خرق لأجماع العشاق وخرق في دين المحبة بالاتفاق وقوله طريقك بالقاف أي  
رأيتك ليلا وصائدة القلوب فاعله أي المحبوبة التي تصيد بشرك الحاطة الفؤاد  
وتطيش العقول فتطير على غصن قوامها المياد وقوله وليس ذا وقت الزيارة الخ  
ما أدري كيف يصدر هذا من عاشق وكيف والعاشق الصادق يترقب في هذا  
الوقت الطيف وقوله ارعوى بالراء والعين المهملتين أي انكف وقوله وأقام أي  
استقام وميل المائل تنازعه كل من ارعوى وأقام والمائل من مال وعدل عن  
الحق وقوله مولعة بفتح اللام أي معلقة وقوله العائل بالعين المهملة اسم فاعل  
من عال يعول كقال يقول كفله غيره ويقال عال اقتقر أيضا وأما الذي بمعنى صار  
كثيرا العيال فيقال فيه عال بالهمز وأعبل وعيل (قوله الجهد) بفتح الجيم أي  
المشقة الحاصلة من الفقر واسم للغاية أيضا وأما بالضم فالطاقة وقوله ما بلغت  
بالتشديد والبناء للجهول وضمير الخطاب وقوله أنخلفنا بالحاء المحجمة والقاء أي



انا نرجوا اذا ما اليغيث اخلقنا \* من الخليفة ما نرجو من المطر  
 هذي الارامل قد قضيت حاجتها \* في حاجة هذا الارمل الذكر  
 الخبر ما دمت حيا لا يفارقنا \* بوركيت يا عمر الخبرات من عمر  
 ومنها البيت فقال يا جريما ارى لك فيما ههنا حقا وقد وليت هذا الامر وما  
 املك الا بلائمة درهم فائة اخذها عبد الله ومائة اخذتها أم عبد الله باعلام  
 اعطه المائة الباقية فاحذها وقال والله لهي أحب ما اكتسبت الي ثم خرج  
 فقال له الشعراء ما وراءك قال ما يسوءكم خرجت من عبد أمير المؤمنين وهو يعطي  
 الفقراء وبيع الشعراء واني عساه لاص وأنشأ يقول  
 رأيت رقي الشيطان لا تستغفره \* وقد كان شيطاني من الجن راقيا  
 (قوله أو كانت) قال ابن عصفوري شرح الجزولية يمكن أنه شاك هسل جاءها  
 بسعي منه أو مقدره بلا كسب وقد يقال الانسب بحال المدوح أنها  
 للاضراب وبعده

جاء الخليفة أو كانت له قدرا  
 كما أتى ربه موسى على قدر  
 والذي رأته في ديوان جبريل  
 اد كانت

لم يوا وما والعيت المطر وقوله من الخليفة متعلق بنرجو وقوله ما نرجو مفعول  
 نرجو أي مثل الذي نرجوه من المطر من الحصب والسعة وقوله الارامل جمع  
 أرملة المرأة التي لا زوج لها لا فتقارها الى من يتفق عليها قال الارهرى لا يقال  
 لها أرملة الا اذا كانت فقيرة والا فليست بأرملة والجمع أرامل وقضيت بتشديد  
 الضاد المعجمة وحاحتها مفردة بضاف نعم وقوله هذا الارمل الذكر يعني نفسه من  
 أرمل الرجل اذا نفذ زاده واقترع على غير قياس والقياس مرمل ويقال رجل  
 أرمل أيضا اذا لم يكن له زوج لكنه قليل ادلا يفتقر بفقد امرأته والارامل  
 المساكين رجالا كانوا أو نساء قاله في المصباح وقوله ومنها البيت أي بيت  
 الشاهد جاء الخلافة الخ والضمير في جاء فيه عائد على المدوح والخلافة مفعوله  
 وقوله او كانت له قدرا تحريك الدال أي مقدره في الازل فلم يحصل له تعب  
 ولا معاناة كما ان موسى حصلت له البؤة والمكالة بقدر دون معاناة وقوله فيما ههنا  
 أي في بيت المال وقوله عبد الله أي ابنه وقوله ما يسوءكم أي الخبر الذي يخزنكم  
 وقوله رقي الشيطان بضم الراء وفتح القاف جمع رقية كناية عن الشعر ومدائح  
 الشعراء وقوله لا تستغفره بفاء فرائ مشددة أي لا تحركه وتهججه كاللؤلؤ  
 الذين يفرحون ويطنون بالمدائح وان كانت كذا (قول المصنف والذي رأته  
 الخ) عرضه الاتقاد على الجماعة في الاستشهاد به لكمه غير ناهض ادحات  
 الرواية بكل كاد كره الحلال وحيد رووه هكذا فلهم الاستشهاد به وان لم يروه هو  
 ولا رآه الا هكذا (قوله الانسب بحال المدوح) أي وبالتشبيه أيضا في قوله كما

أصبحت للبر المعجور مجلسه \* ريناور بن قباب الملك والحجر  
(قوله يسرحوا) يستعمل متعديا كالبيت ولا رما وضميرها اللمسة المجدية وسوح  
جمع ساحة كما قة ونوق واغبرارها كناية عن عدم البسات بها وقصيدة لابي  
ذؤيب (قوله بالمعرفة) أي لان المصدر المؤول يضاف للضمير قال السارح هو جاز  
للضرورة بل أجاره ابن مالك في المتراسكن لا يحى أن الاولى عدمه وذكر الشمني  
مانعا آخر من كون سيات اسمها هو أن القصد الاخبار في السرح وعدمه بانهما  
سيان لا عن السمين بأنهما سرحهم وعدمه ويمكن أن لا يسرحوا الخ اسم كان  
وسيان خبرها مقدم على قصر المثنى (قوله الراجز) يطلق الرخر

أتى ربه الخ وقوله انها للاضراب وقيل معنى الواو كما في الجلال وقوله المعجور مجلسه  
أي الذي محل الجلوس منه معجور أي بالامراءوز بنا خبراً صحت وقوله وزين أي  
وأصحت زين أي زينة قباب بالقاف المسكورة والموحدة جمع قبة ما يضرب من  
الحيام وقوله والجراي وما ينني من البيوت والمراد رينة أرباب الملك من الدو  
والخضر (قوله يستعمل متعديا) أي فيقال سرحت الابل من باب نفع بالتخفيف  
رعتها كما يقال سرحتها بالتشقييل ومصارع الاول بفتح أوله وثالثه كماهما  
ومضارع الثاني يضم أوله وكسر ثالثه والاسم السراح بالفتح وقوله ولا رما أي  
فيقال سرحت الابل سرحا وسروحا رعت بنفسها وقوله وضميرها الخ والباء فيها  
معنى في وقوله واعبرارها أي في قوله واعبرت فهو بعين معجزة فوحدة فراء مشددة  
وقوله كناية الخ وأصله اسودت في عين من يراها وقوله أو كثر فيها الغبار أي لعدم  
المطر (قول المصنف أي وكان الشأن الخ) يشير إلى ان اسم كان ضمير الشأن وان  
لا يسرحوا في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر وأوتسرحوه عطف عليه وسيات خبر  
مقدم والجملة خبر كان وقوله وانما قدريا كان شانية أي ولم يجعل سيات اسمها وان  
لا يرعوا الخ خبرها (قوله يضاف للضمير الخ) أي فيقال في مثل ما هنا سرحهم أي  
الناس ابلا وكذا يضاف لال فيقال سرح الناس النعم أي وحيث شذ فيكون معرفة  
وهو في الاصل خبر عن سيات وهو سكرة فيلزم الاحبار عن السكرة بالمعرفة وهو  
مجموع عند الجمهور وقوله وهو جاز أي الاحبار عن السكرة بالمعرفة وقوله  
للضرورة أي وما نحن فيه كذلك فلا حرج على ارتكاب مثل ذلك فيه وقوله بل  
أجاره ابن مالك الخ أي في بابي كان وان كانه عليه السمي وقوله ان الاولى عدمه أي  
لان ما لا خلاف فيه أولى مما فيه خلاف قال الرضي لا خلاف عند مجوزة ان الاولى  
جعل المعرفة اسما والسكرة خبرا اه (قوله على قصر المثنى) أي على لغة من  
يقصره أي يلزمه الالف في كل أحواله ويعر به يحركات مقدرة عليها وفي شرح

وقوله  
وكان سيات أن لا يسرحوا انما  
أو يسرحوه بها واعبرت  
السوح \* أي وكان الشأن أن  
لا يرعوا الابل وأن يرعوها  
سيان لو حود التمهيط وأما  
قدريا كان شانية لئلا يلزم  
الاحتمار عن السكرة  
بالمعرفة وقول الراجز  
انها اكمل أو زاما  
نحو يربب يتفقان الهاما



على البحر المعلوم وعلى كل شعر قلت أجزاءه لأنه ينشئ على الضعف كما في العروض  
والرجز للمدى وصدره

خل الطريق واجتنب أرماما \* انبها اكل أورزاما  
خويرسين يتقفان الهاما \* لم يدع السارح مقاما  
أكل عشناة فوق بورن أفضل ورراما بكسر الراء بعدها راى لسان كاتا يقطعان  
الطريق بأرمام وخويرب تصير خارب والهام واحد هامة الرأس وتقفها  
كسر هاتفاق فضاء (قوله لا نعت تابع) تسمع ادلا يتوهم نعت المعركة بالسكر  
واما المتوهم الحالية فكأنه لاحظ ان الحال وصف في المعنى (قوله قالت)  
أى فتاة الحى وهى زرقاء اليمامة كانت تبصر من ثلاثة أيام

اذ لم يقل خويرب كما تقول  
زيد أو عمرو لوص ولا تقول  
لسان وأجاب الخليل عن  
هذا بأن خويرب يتقدير  
أنتم لانعت تابع وقول  
الباينة  
قالت ألا ليت هذا الحمام لما  
الى حاستنا أو نصفه فقد

الشواهد ان أصله النصب بالياء الا انه عدل عنه كراهة اجتماع ثلاث يا آت  
(قوله البحر المعلوم) أى الذى أجزاءه مستفعل ست مرات وقوله وعلى كل شعر  
الح ومسه ما هما دهن من مشطور السريع المكسوف فيما يتبادر وان كان يمكن  
انه من الاول بان يكون من عروضه الاول وضربا الثانى على انه مفعولن وقد دخله  
الحين وقوله على الضعف أى ضعف قائله وعدم قوته فى الشعر أى فهو من رجز  
العبء أصابه الرجز محر كداء يصيب الابل فى أعجازها وفى القاموس سعى لتقارب  
أجزائه وقلة حروفه ورعم الخليل أنه ليس بشعر واما هو أنصاف أبيات وأثلاث  
اه وقوله كما فى العروض أى كما ذكره فى علم العروض (قوله خل الطريق) بالخاء  
المعجمة أمر بمعنى ازلوا الارمام بفتح الهمزة وسكون الراء جمع رمم محر كا وهو  
الوادى وقوله انهما أى بأرمام أو الطريق وهو تعليل للامر وخويرب بين نجاء  
معجمة مضمومة فواو مفتوحة فتحتبة سا كنة فراء مكسورة فو حدة مفتوحة  
فتحتبة سا كنة فموز تثنية خويرب تصغير حارب الى آخر ما قاله المحشى وقوله لم يدع  
تحريل الدال المهملة أى يترك أى أكل وررام وقوله لسارح مهملات أى راع  
وقوله مقاما انضم الميم أى إقامة فى محل وقوله وبعدها زاي أى مخففة وقوله لسان  
بكسر اللام ونال الصاد المهملة أى هما اسماء لصير وضمير التثنية لأكل وررام  
وقوله يتقفان أى مضمومة من باب نصر لا ضرب خلافا لما فى دس وفى القاموس  
التقف كسر الهامة عن الدماغ أو ضربها أشد ضرب أو برمح أو عصا الهامة  
الرأس كما قاله المحشى وفى كامل المبرد يتقفان الهام مثل يضرب للما لغة فى الشراى  
انهما يكادان يكسران الرأس (قول المصنف اذ لم يقل الخ) أى ولو كانت أو على  
بعضها من كونها لاحد الشئين لقال خويرب بالافراد وتوضيحه ان خويربين  
حال من الضمير المستكن فى قوله بهما والتقدير ان أكل ورراما كائنان بهما

فربها سرب من القطار فقلت

ليت الحمام لي \* الى حمامتيه أو نصفه قديه \* ثم الحمام ميه  
فاذا هوست وستون فظهر حسوه للحمام ونصفه يريد نصري في الامور وسبقت  
الايات في ان المكسورة المخففة ومنها  
واحكم لحكم فتاة الحى اذ نظرت \* الى حمام سراع وارد الحمد

حال كونهما حوير بين ولو كانت أو على أصلها كان التقدير كأنها هو أى  
أحدهما بصيغة الافراد فتكون الحال كذلك مفردة ولذا يقولون ان العطف  
اذا كان باو يجب فيه الافراد أى اذا كانت أو باقية على أصلها وقوله تقدير  
أشتم أى فهو جملة مستقلة وحينئذ فيكون قولهم ان العطف باو يجب فيه الافراد  
أى اذا كان من الجملة الاولى والافان بالخيار (قوله سرب) بكسر السين المهملة  
أى جماعة والعطف بالقاف طائر معروف وكان هذا السرب ستا وستين حمامة  
وكان عندها حمامة واحدة (قوله فقالت ليت الخ) أى لما لبابة حكاية لقولها  
وقوله قديه نقاف فدل المهملة مكسورة فتحتية مفتوحة فهاء أصله قدى  
اسم فعل بمعنى يكفى مضاف لياء المتكلم المفتوحة والحق به هاء السكت وقوله  
للحمام ونصفه أى لسكون أو بمعنى الواو اذ لو بقيت على حالها لم يكن تسعا وتسعين  
وقد بالغ الشاعر في مدحها بالاصابة اذ جعلها تحزرا للطير مع كونه اخف ما يتحرك  
ومع كونه حماما وهو أسرع الطير ومع كون ذلك حالة ورده الماء عند العطش  
الموجب للحرص على السرعة لوصول الماء وكون الماء قليلا ولا مادة له فان ذلك  
أشد في الحرص على النيل منه وقوله فاذا هوست وستون أى فبصفه يكون ثلاثا  
وثلاثين فاذا ضم الستة والستين كان المجموع تسعا وتسعين فحماستها تسكمل  
المائة وقوله يريد تبصر الخ أى يريد الما بغة بقوله للبعمان بن المنذر واحكم الخ الامر  
بالتبصر أى التثبت في الامور والتدبر في حاله أى كر حكما مصيب الراى في  
أمرى ولا تقبل من سعى الى اليك وكى كفتاة الحى اذ وصفت فاصابت  
ووضعت الامر موضعه فاجادت أى ولم يرد الخكم معى القساء ولو آخر  
ذلك بعد البيت كان أنسب وقوله يحفه بضم الحاء المهملة والفاء أى يحيط  
بحوائبه جابها هذا الجبل وقوله مثل الزاجحة أى عى صافية مثل الزاجحة في  
الصفاء ممن ينظر اليه وقوله لم تسجل من الرمد أى لم يوضع فيها السجل من أجل  
الرمد بضم أوله منبأ للمجهول من كحل العين كمع ونصر كما في القاموس فهى  
مكعولة والمراد لم يصحها رمد أصلا حتى تسجل له بل هى في غاية من الصحة  
والصفاء وقوله كل ذات طوق أى كالفاخت والقمرى والقطا والمراد هنا

حسبه فالقوه سجاد كوت  
تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد  
ويقويه أنه روى ونصفه



بما يخصه جانباً نيق ويتبعه \* مثل الزجاج لم تسجل من الرمد  
والحمام بكل ذي طوق وسراع سريع الطيران والتمد بفتحين الماء القليل لا مادة  
له والنيق بكسر النون الحبل (قوله الصريح) أي للحرب والساقع آخذ الناصية  
بالحمام والبيت لحيد من ثور الهلالى الصحابي من كلامه رضى الله عنه  
فلا بعد الله الشاب وقولنا \* ادا ما صونا صوة ستنوب

قال الشارح لا مانع من أن المراد بين فريقين ملحم أو فريق سافع فكل واحد وتعدد  
يصح إضافة بين له كقولك حلت بين العلماء أو الزهاد أو فيه لا أحد الأمرين  
بلا أشكال وأقول هذا بعيد لأن قصد الشاعر أنهم حين سماع صريح المستغيث  
محصورون بين قسمين لا يخرجون عنهما الأول جماعة تلحم أمهارها والثاني جماعة  
تقبض بنواحي أمهارها فطعا جعل كل جماعة عديلة للآخرى وسلط عليهم ما بين  
وليس هذا مثل حلت بين العلماء أو الزهاد لأن القصد في هذا المثال جعل  
طائفة من أفراد العلماء عديلة لطائفة أخرى من أفرادهم وجعل طائفة من  
الزهاد معادلة لطائفة أخرى منهم وسلط بين على كل من العلماء والزهاد باعتبار  
ما سبق ثم أدخل أو لا أحد الأمرين أي أنه ثبت له إحدى البيتين لا بعينها ومثل  
هذا القصد بعيد عن البيت مما حل كما أنه بعيد من قولك بنو فلان محصورون بين

وقوله  
قوم اذا سمعوا الصريح  
رأيتهم \* ما بين ملحم مهرة  
أو سافع \*

الاحير وقوله وسراع الخ أي بكسر السين المهملة قال تعالى يخرجون من  
الاحداث أي القبور سراعا وفي الحلال أنه بالمعجمة وفسره بالداخل الماء ولعله  
روى بالمهملة بمعنى ما ذكره المحشى وبالمعجمة بمعنى ما ذكره ولكن رواية الاهمال  
أوقع لئلا يكون تكرار مع ما بعده وقوله في الشعر فصبوه قال الشهمي  
تشديد السين المهملة أي عذوه اه وهذا التشديد تشديد منه الا ان كانت  
الرواية كذلك والافستقيم الورن مع التخفيف أيضا (قوله أي للحرب) أي  
المستصرح لاحله وقوله آخذ الناصية عدهمزة آخذ اسم فاعل أي القابض  
عليها وهو بين مهملة وفاء فعين مهملة قال تعالى اتسغن بالناصية وقوله  
وقولنا بالنصب عطف على الشاب وقوله ستنوب مقول القول وصبونا ملنا مع  
الهوى وقوله قال الشارح الخ أي في مع تعين كون أوها بمعنى الواو فرار اس  
أما اذا كانت لا أحد الشئيين كان المعنى رأيتهم ما بين أحد هذين  
الشخصين مع ان الا حد لا يفيقه ادا البيقة لا تكون الا متعدد وقوله فكل واحد  
أي من الفريقين وقوله وتعدد أي دوأفراد وأشخاص متعددة كان يكون كل  
فريق أربعة مثلا وقوله هذا بعيد لأن قصد الشاعر الخ مع قوله فيما سأتى قطعا





لأنني لا يجعل لك الزنا والسرقة فيقال التقدير ولا السرقة (قوله كان المأمور به  
بمحالتهما معا) أي قالوا وحيثما لطلق الجمع لا للإباحة والامر لا لزام محالسة كل  
منهما فظهر قول المصنف ولم يخرج المأمور الخ وسقط قول دم هو مشكل لأن الامر  
للإباحة فلا عهدة فيه وقد رده الشمني (قوله هذا هو المعروف) أي ما ذكرناه من أنه  
فرق بين أو التي للإباحة وبين الواو وان الواو لا تأتي للإباحة هو المعروف الخ ثم أوهم  
هذا أن ابن مالك انفرد بما ذكرنا فاستدرك بأه منقول عن الزمخشري أيضا (قوله  
بالفدلسكة) هي الاجمال بعد التفصيل لأن الغالب أن يقال فذلك كذا  
(قوله البياني) احتراز من النحوي للفارسي وصاحب البياني قاضي القضاة  
جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني الشافعي صاحب تلخيص  
المفتاح قدم دمشق مع أخيه القاضي امام الدين ويا في القضاء عن أخيه ثم ولي  
خطابه دمشق ثم اشتهر بالخطيب ثم ولي قضاء القضاة بالشام وقضاء القضاة  
بالبزار المصرية ثم عزل عنها وأعيد للقضاء بالشام توفي بدمشق سنة تسع وثلاثين  
وسعمائة (قوله ولا تعرف هذه المقالة) أي كون الواو للإباحة (لنحوي)

(وهذه) أي أوفي نحو الآية المذكورة وقوله هي تلك أي العاطفة بعينها وهو  
اعتراض من المصنف مع هذا القول أي لا نسلم أن أو هنا بمعنى ولا بل هي السابقة  
وهي التي بمعنى الواو لطلق الجمع وان لا من معنى أو بل هي لتأكيد النفي السابق  
مانعة من تعلق النفي بالمجموع لانه لما كان الاصل ليس عليكم جناح أن تأكلوا  
من يوتسكم ويوت آبائكم الخ مما توهم أن الجناح انما نفي عن الاكل من  
المجموع فأتى بها اشارة الى أن النفي منصب على كل واحد وتعلق النفي بكل واحد  
ليس معلوما من الآية بل من دليل خارجي وهو الاجماع فقدر بالاحل أن توافق  
الآية الحكم المعلوم بالاجماع القائم على انه لا يخرج على الانسان أن يأكل  
من بيت ولده ولا من بيت والده (قوله فيقال التقدير ولا السرقة) أي اشارة الى  
أن النهي منصب على كل واحد لا على اهما من معنى أو (قول المصنف لم يضر  
ذلك) أي لقيام الدليل وهو الاجماع على المراد وهو عدم حل كل واحد منهما  
مجمعين أو مفترقين وقوله حالة محل الواو أي فالاصل في الإباحة على كلامه الواو أو  
محلهما لا ان الإباحة معنى لها (قوله فلا عهدة فيه) أي لا لزام فيه بالفعل ولا خرج  
فيه بالترك وقوله وقد رده الشمني قال أقول لسكن لا اشكال فان المصنف يرى أن  
الامر مع الواو ليس للإباحة وان هذا هو المعروف من كلام النحويين ولو سلم فإرادته  
بالعهدة فعل ما أريد بهذه الصيغة اه (قوله الاجمال بعد التفصيل) أي في  
الحساب بحسب الاصل وتستعار لطلق النتيجة والمراد بهذه الفدلسكة قوله

لا يجعل لك الزنا والسرقة ولو  
تركت في التقدير لم يضر  
ذلك ورغم من مالك أيضا  
ان أو التي للإباحة حالة محل  
الواو وهذا أيضا مردود  
لانه لو قيل جالس الحسن  
وان سري كان المأمور  
به محالتهما معا ولم يخرج  
المأمور عن العهدة بمحالسة  
احدهما هذا هو المعروف  
من كلام النحويين ولكن  
ذكر الزمخشري عند  
الكلام على قوله تعالى  
تلك عشرة كاملة ان  
انواو تأتي للإباحة نحو  
جالس الحسن وان سري  
وانه اعماجي بالفدلسكة  
دفعاً لتوهم ارادة الإباحة  
في فصيham ثلاثة أيام في الحج  
وسبعة ادا رجعتم وقلده  
في ذلك صاحب الايضاح  
البياني ولا تعرف هذه  
استدالة لنحوي

ردّه الشارح بأن أبا علي الفارسيّ نصّ في شرح كتاب سيبويه على أن الواو تأتي  
 للإباحة قال كرجل أنكر على ولده في مجالسة أهل الريب والزيف فقال له دع  
 مجالسة هؤلاء وجالس الفقهاء والقرّاء وأهل الحديث أو قال جالس الفقهاء  
 أو القرّاء أو أهل الحديث فذلك كله معني وقد رجع المصنف عن هذا فنص  
 في حواشي التسهيل على أن الواو تأتي للإباحة وإيه لوقيل جالس الحسن وابن  
 سيرين فللمخاطب أربع أحوال تركهما وفعلهما وترك الأول دون الثاني  
 وعكسه (قوله وابن برهان) بفتح الموحدة ومنع الصرف أبو محمد سعيد بن المبارك  
 ابن علي المغدادي ولد سنة تسع وستين وأربعمائة وتوفي سنة تسع وستين وخمسمائة  
 (قوله مطلقا) أي عن الشرطين السابقين (قوله حرير) أي يمدح معاوية بن هشام  
 ابن عبد الملك والعيال جمع عيل بوزن سيد ويجمع أيضا على عيائل وهو من عاله  
 يعوله إذا قام بمصالحه وبرمت تعبت وزنا ومعنى (قوله أبي السمال) بتشديد أوله  
 المهمل وثانيه آخره لا م بخلاف ابن السمال فبالكاف (قوله بسكون واو) وأما  
 فتحها المتواترة فالهمزة للاستفهام كما سبق

تعالى تلك عشرة كاملة بعد قوله فصيام ثلاثة أيام في الحاح وكون فائدة  
 القليلة المذكورة ما ذكر من دفع توهم الإباحة إنما هو عدم يقول أن  
 الواو للإباحة وأما ما لا يتولد بذلك فيقول فائدة بيان إرادة العدد المخصوص  
 لا الكثرة فإنه يطلق لهما وقوله كاملة صفة مؤكدة لفائدة المبالغة في محافظة  
 هذا العدد أو مبيحة فإن العشرة تمام مرتبة الأحاد (قوله نص الح) قال إن قلت  
 كيف شاركت الواو أو في أن كلال الإباحة مع أن بعضهم فرق بين قولك جالس  
 الحسن وابن سيرين وقولك أو ابن سيرين قلت الصواب أنه لا فرق فإيه إذا قيل  
 بالواو كانت للجمع بين المتعاطفين في معنى العامل وهو إباحة المجالسة فكانه  
 قيل أبحث لك مجالستهما ومن أبحث له المجالسة لم تلزمه ولم يمتنع عليه أفراد  
 أحدهما ولا الجمع بينهما لأن معني كون الشيء مساحا أنه لا حرج في فعله ولا في  
 تركه فإذا أبيع شيان جاز لهما فيهما أربعة أوجه وكذا المعنى إذا ذكرت أو اه  
 (قول المصنف وإعادة العامل) أي مع حرف النهي أو البس وقوله أو ما قام عمرو  
 أي فالمعنى بل ما قام عمرو وهو اضرب عن الأول وكذا يقال فيما بعده وقوله ونهيا  
 عن الثاني أي فقط أي وذلك باطل لأن النهي عن كل واحد ثابت لا يتطرق  
 إليه الإبطال (قوله وبرمت) أي بموحدة فراء (قول المصنف الأبعداد)  
 استثناء مفرغ في محل نصب على الحال أي في حال كوني مستعينا بعدد أو هو  
 كناية عن الكثرة المفرطة (قوله بتشديد أوله) مستدرلث وليته أبدل التشديد فيه

والسادس الاضراب كبل  
 فعن سيبويه إباحة ذلك  
 بشرطين تقدم نفى أو نهى  
 وإعادة العامل نحو ما قام  
 زيد أو ما قام عمرو ولا يقيم  
 زيد أو لا يقيم عمرو نقله  
 عنه ابن عصفور ويؤيده  
 أنه قال في ولا تطع منهم آثما  
 أو كفورا ولو قلت أو لا تطع  
 كفورا انقلب المعنى يعني  
 أنه يصير اضربا عن النهي  
 الأول ونهيا عن الثاني  
 فقط وقال الكوفيون وأبو  
 علي وأبو الفتح وابن برهان  
 تأتي للاضراب مطلقا اختجا

بقول جرير  
 ما دأري في عيال قد برمتهم  
 لم أحص عدتهم الأبعداد  
 كانوا ثمانية أو زادا واثمانية  
 لو لا رجاءك قد قلت أولادي  
 وقراءة أبي السمال أو كلها  
 عاهدوا عهدا نذره فريق  
 منهم بسكون واو أو واو اختلقت



فهى الاضراب مخرينة بل أكثرهم لا يؤمنون ترقيا الى الاغلاظ فالاعلاظ  
كما قال التفتازانى وقبلها ولقد أنزلنا البلى آيات بينات الآية وهو ليس شيئا ولا  
نقيا وفي الكشف انها عطفت الفعل على الوصف والمعنى وما يكفر بها  
الا الذين فسقوا أو نقضوا عهد الله مرارا كثيرة (قوله بل يزيدون) ويكون  
الاخبار الاول بحسب ما يظهر للناس اذ اراهم والثاني اضراب لما في الواقع  
ونفس الامر ويمكن ان الزيادة من يتحدد تكليفه منهم بعد وان لم يرتضه الشهاب

بالفتح وقوله بالكاف وأيضا فادى باللام مصدر مأى والذي بالكاف مصدر يابى  
كما صرح به بعضهم فلا اشتباه (قوله فهى للاضراب) أى على قراءة أبى السهمال  
وقوله وهو ليس نبيها الخ أى وليست للتخيرا والا لاحتاجة لعدم الطلب أى ولا  
معنى للشك ولا للاشهاد الى آخر ما يأتى له وقوله عطفت الفعل على الوصف قال  
السعد أى عطفت الجملة التى بعدها على صلة الموصول الذى هو اللام فى الفاسقون  
ميلا الى حابب المعنى كما به قيل الا الذين فسقوا أو نقضوا الخ وان لم يصح استدعاء  
وقوع صريح الفعل بعد اللام سيما مع تقدم معموله وأوى مثل هذه المواضع تفيد  
تساوى الامر بين الوقوع مع كون الثانى أبعد وأبقى بأن لا يقع فيحمل على انها  
معنى بل وقد ابتها الثقات وشهد بها الاستعمال ودلت عليها ههنا القرينة أعنى  
قوله بل أكثرهم لا يؤمنون ترقيا الى الاغلاظ فالاعلاظ (قوله بحسب ما يظهر للناس  
الخ) أى فاندفع ما يقال كيف يحور الاضراب مع كونه تعالى عالما بعددهم وانهم  
يزيدون أى فهو احبار منه تعالى عنهم بناء على ما يحزر الناس من غير تحقيق ثم  
أخذ فى التحقيق مضمرا عما يغلط فيه الناس بناء على ظاهر الحزر فالمعنى أرسلناه  
الى جماعة يحزرهم الناس مائة ألف وهم يريدون ذلك وكذا يقال فى قوله كالمع  
المصرأ وهو أقرب كما قرره الرضى وحطرتلى أن السكتة هما الانتقال من الأدنى  
الى الأعلى لما له من الوقوع فى النفوس وهش القلوب اليه دون ما اذا أخبر بالا على  
من أول الامر وقوله من يتحدد تكليفه أى كالصبيان الذين يبلغون بعد ذلك  
وفيه أنه إنما يكون المتحدد المذكور مرسل اليه وقت التكليف لا حال الارسال  
ولعل هذا انظر الشهاب فى عدم ارتضائه ثم راجعت الشهاب فرأيت أنه كومانصه  
وأما كون المكافى بالفعل مائة ألف والمراهقون الذين يصدد التكليف زيادة ولذا  
عبر فيه بالمصارع ففان المناسب له الواو تكافى ركيك اه ولا يخفى أن الشهاب  
لم يجمع امكانه بل غابته أنه نظريه من جهة أنه لو كان كذلك كان التعبير بالواو  
أنسب وانه تكلف لا حواجه الى ارتكاب التجويز بحمل المرسل اليهم على ما يؤول

فى وأرسلناه الى مائة ألف  
أو يزيدون فقال القراء بل  
يزيدون هكذا جاء فى التفسير  
مع حجة فى العربية وقال  
بعض الكوفيين

قال وأقرب منه أن الزيادة بحسب الارسال الثاني بناء على أن قوله وأرسلناه  
غير الارسال الاول المذكور في قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين (قوله بمعنى  
الواو) قال الشارح انظر هذا العطف كيف هو ولعل وجه النظر أنه لا يصح  
عطفه على مائة ألف لانه لا يشبه الفعل ويمكن أنه من العطف على المعنى الآتي  
آخر الكتاب أي الى جماعة يعد منهم مائة ألف ويزيدون (قوله ابن الشجري)  
تقدمت ترجمته قال الشمني ولما صح التمهيد جرى جاء الى ابن الشجري وسلم عليه  
ووقع بينهما كلام (قوله وفي ثبوته عساه نظر) معناه أنه لم يطلع على ما يقطع بعينه  
هذا النقل (قوله الواقع أحدهما) قال الشارح قديم هذا

اليه حالهم وكوبه مع ذلك ركيك كفا كان مراد المحشي ان تنظيره فيه بما ذكره  
مرضى قد عوى حاليه عن الدليل مع شهادة الدوق بحسب الارسال الثاني (قوله ان  
الزيادة بحسب الارسال الثاني) أي فقوله الى مائة ألف بحسب الارسال الاول  
الذي كان قبل أن أبقى الى الفلك المشكون وحصل منه ما حصل وقوله أوزيدون  
بحسب الارسال الثاني الذي كان بعد ذلك ويناسبه صيغة التجدد وان كان  
اختيارها للفاصلة وقد ذكر ذلك في العباية أيضا وقائل أن يقول ما فائدة  
التعرض للارسال الاول هنا في تعداد الامتنان عليه اثر ما حصل منه من الانابة  
الى الله تعالى ويمكن أن يقال فائدته الاحبار بما هم مع الآخرين ولا يرد أنهم  
بعد مفارقتهم رأوا العذاب أو خافوه وآمنوا كما ورد لان هذا ايمان مخصوص  
فالمعني اخلصوا الايمان وحددوه أو أنه لبيان ايمان من أرسل اليهم في قوله وان  
يونس لمن المرسلين دلالة على المقصود من الارسال أو هو بيان لابتداء الحال  
وانتهائه كما أشار اليه شراح الكشاف والمائة ألف هم أهل يسوى وقد يقال  
أيضا فائدته الاشعار بأن أمته الاولى كانت عظيمة بالغة مائة ألف ولما من الله عليه  
زاد مكانته وأرسله الى أعظم منها وأكثر هذا ما خطر بالبال في توضيح هذا الأقرب  
(قوله معناه أنه لم يطلع الخ) تلحق لرد ما قاله الشارح في بيان وجه النظر اذ قال  
بعد قول المصنف فلا يصح التخيير الخ هذا بيان لوجه النظر وحاصله ان التخيير  
لا يصح الا بين أمرين لم يقع أحدهما والأمران هما قد وقع أحدهما لانهم كانوا  
أريد من مائة ألف وحاصل الرد أن المصنف اعمانظر في نفس ثبوت هذا القول  
عن سيبويه ولم يسلمه لا أنه سلمه ثم نظره فيه وحينئذ فيتعين أن يكون المعنى ما ذكره  
المحشي لكن لا يخفى أنه قصر نظره على قوله وفي ثبوت الخ دون قوله ولا يصح الخ  
كما ان الشارح بالعكس والظاهر أن غرض المصنف كل منهما معللا الاول والثاني

بمعنى الواو والبصر بين  
فيها أقوال قبل للاهم  
وقيل للتخيير أي اذا رآهم  
الرائي تخير بين أن يقول  
هم مائة ألف أو يقول هم  
أكثر نقله ابن الشجري عن  
سبويه وفي ثبوته عنه نظر  
ولا يصح التخيير بين شيئين  
الواقع أحدهما وقيل هي  
للتكثير مضاف الى الرائي  
ذكره



فإن القصد مطلق الكثرة كما يعبر الانسان عن كثرة شيء بأنه حصل ألف مرة قوله  
 أن يقول أكثر من ألف مرة كناية (قوله ابن جنني) معرب كنى وهو أبو الفتح  
 عثمان بن جني الموصلي قرأ على أبي علي الفارسي عقد حلقة فقرأ عليه الفارسي  
 وقال له تربت وأنت حصرم قرتك الحلقة ولازمه حتى تمهر وكان أبوه يملو كاروميا  
 سليمان بن فهد الأزدي قرأ ديوان المتنبي على صاحبه وشرحه وللبالموصل قبل  
 الثلاثين والثلاثمائة توفي بصفر سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة (قوله غير القول بأنها  
 بمعنى الواو) بل وهذا القول كما في حاشية السيوطي وقد سبق أن ابن مالك جعلها  
 بعد التشبيه للإباحة وهي عنده بمعنى الواو (قوله منظومته) أي بالانفية قال  
 فيها قسم بأو والكبرى الكافية (قوله وهو باب غيره) يعني الجهل والالباس  
 على المحاطب وطلبه بأحد الشئير (قوله ان يكن) أي المشهود عليه

كأنه قال لم يثبت عنه لأنه لا يصح الخ وكى بنى الثبوت عن نفي أصل القول وإن كان  
 عدم الصحة لا ينتج عدم القول فإن الطاهر من كونه امام الفس أنه لا يقول إلا ما يصح  
 (قوله فان القصد مطلق الكثرة) أي الاحبار بطلانها حتى ان الراي يخبر بين ان  
 يقول هم مائة ألف وأن يقول هم أكثر ولم يقع واحد من هذين القولين وأما هو  
 كناية عن الكثرة وأهم هذه الحثية من الكثرة المفرطة بمكان وليس القصد الى  
 الحصر في عدد مخصوص على انه الموجود في الواقع ويدل لذلك ما في الكشف اد  
 قال أوزيرون في مرأى الماطر أي ادار آهم الراي قال هم مائة ألف أو أكثر  
 والغرض الوصف بالكثرة وقوله كناية أي أنه يكنى بالعدد الكثير عن مطلق الكثرة  
 (قوله معرب كنى) أي وايس منسوب بالجن وقوله قرأ ضميره لابن جني وروى عن  
 المتنبي أنه كان اذا سئل عن شيء في ديوانه قل سلوا عنه ابن جني (قول المصنف  
 وهذه الاقوال) أي المقولة في أوزيرون وقوله مقولة خبر هذه الاقوال وقوله  
 التقسيم أي بيان اقسام الشئ كلا او كلياً والاول تقسيم الكل الى أجزائه  
 كالسكك بين حل وعسل والثاني تقسيم الكل الى جزئياته كما قاله المصنف وقوله  
 في التسهيل أي وهو آخر مؤلفاته (قوله يعني الجهل الخ) بيان للغير على سبيل ألف  
 والنشر المشوش أي فالتى للشك فيها تقرىق وشك والتى للاسهم فيها تقرىق  
 وابها م على المحاطب والتى للتخبر فيها تقرىق وطلب المحاطب بأحد الشئين فلما  
 صاحب التفریق شئ آخر قالوا انه لذلك الشئ ولما كانت تارة للتفریق فقط  
 قالوا انه له مجردا (قول المصنف ومثل) أي للتفریق المجرد وضميره لابن مالك في  
 التسهيل (قوله أي المشهود عليه) وجواب ان محذوف دل عليه ما بعده أي فلا  
 تمتعوا من الشهادة على الغنى طلبا لرضاه ولا على الفقر رحمة به فأقربا وأوهما

ابن جني وهذه الاقوال  
 غير القول بأنها بمعنى  
 الواو مقولة في وما أم  
 الساعة الا كصح مصر  
 أو هو أقرب فهي  
 أو أشد قسوة \* والسابع  
 التقسيم نحو الكلمة اسم  
 أو عمل أو حرف ذكره ابن  
 مالك في منظومته الصغرى  
 وفي شرح الكبرى ثم عدل  
 عنه في التسهيل وشرحه  
 فقال تأتي للتفریق المجرد  
 من الشك والاسهام والتخبر  
 وأما هذه الثلاثة فان مع كل  
 منها تقرىق أو نحوها بغيره  
 ومثل نحو ان يكن عنيا أو  
 نصيرا

(قوله وقالوا كونوا هودا الخ) يحتمل انه حذف العاطف كما سبق نظيره خصوصا اذا اجتمع واوان ويحتمل أن الواو من كلامه للعطف وحذف واو التلاوة لانها منفصلة في الرسم وانما يجب الاتيان بالمتصل كما نص عليه القراء بل في حديث البخاري لما سئل عن الحيل يعني زكاة الحيل ما نزل الله فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره كذا بغيرفاء وبه تعلم بالاولى صحة استعمال آية الهز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا دون ذكر القول قبلها وبحوزة ذلك مما توقف معي فيه بعض أهل العلم (قوله وهذا) أي التعبير بالتفريق الذي عدل اليه أولى من التعبير بالتقسيم والفرق بينهما

لمجرد التفريق أي ذكر فرق وأقسام المشهود عليه ولا شئها ولا إلهام (قول المصنف وقالوا كونوا) أي قال أهل الكتاب أعم من اليهود والنصارى والمعنى قال اليهود كونوا هودا وقال النصارى كونوا نصارى فلف بين القولين بقية بأن السامع يرد إلى كل فريق قوله وهذا من ألف والنشر الا انه لا كذا المتعدد فيه اجمالا لم يقسموه كالتعدد فيه تفصيلا إلى مرتب وغيره مع انه في قوة المذكور تفصيلا إذا المعنى وقالت اليهود والنصارى لن يدخل الجنة الخ ولو سمي الاول بألف والنشر اللفظي والثاني بالتقدير لم يبعد ويبقى الطرف في كونه مرتبا أو متوشا فيظهر أن يقال اما ان ينظر للعالم في التقديم والتأخير في اجتماعهما كاليهود والنصارى اذا الغالب تقديم اليهود فيكون مرتبا أو الى ما يقع في عبارة المفسر لهذا الضمير مثلا فان قال أي اليهود والنصارى فكذلك أو عكس فخشوش فتدبر (قوله انه حذف العاطف) الضمير للمصنف أي انه كان الاصل ووقالوا أي ويقولون وقالوا الخ وقوله خصوصا اذا اجتمع واوان أي لتقلها ما وعلى هذا فهذه الواو الموحودة واو التلاوة وقد قابل هذا الاحتمال بقوله ويحتمل الخ وقوله لانها منفصلة أي عن مدحولها فليست مترجمة مع ما بعدها حتى تكون جزءا من الكلمة وقوله بل في حديث الخ أي بل يجوز اسقاط الحرف المتصل أيضا كما في هذا الحديث اذا قال فيه من يعمل والآية فمن يعمل والحديث ذكره البخاري في التفسير في سورة اذا نزلت فقال بعد سياق السند عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة الفاظة فمن يعمل مثقال ذرة الخ أي سئل عن صدقة الحمر جمع حمار هل هي كالحيل وقوله الفاظة بالقاء والذال المحجمة المشددة أي المنفردة في معناها والذال في نسخ البخاري وشروحه المتداولة لسانا ببات القاء فلعل للحشي رواية باسقاطها وقوله بالاولى أي لان لفظ وقل كلمة مستقلة وهو حديث أيضا هذا

وقالوا كونوا هودا  
أو نصارى قال وهذا أولى  
من التعبير بالتقسيم لان  
استعمال الواو في التقسيم  
أجود نحو الكلمة اسم وفعل  
وحرف وقوله



كما أفاده التبعي وان خفي على الشارح أن التقسيم يستدعي سبق مقسم كلما كان  
 كالجملة أو كلاً كالناس والثقتان والتفريق قطع الاتصال بين شيئين تقسم  
 ما يشملهما أو لا نحو وقالوا كونهما هوداً أو نصارى (قوله كما الناس) هذا مجزئيت  
 لعمرو بن برأقة الهمداني بسكون الميم وبرأقة اسم واسم ابنه منه وصدر البيت  
 ونهصر مولانا ونعلم أنه \* والحرم بصم الحميم الجناية ويأتي تمة الكلام على البيت  
 في حرف الكاف ان شاء الله تعالى (قوله أشرعت) بأعجام الشين وجهت للطعن  
 أراد القتل والاسر والبيت لحعفر بن عليمة الحارثي مقل أدرك الدولة الاموية  
 والعباسية وفيه شاهد لاستعمال أو في تقسيم الكل الى اجزائه والظاهر انها  
 فيه بمعنى الواو بخلاف تقسيم الكلى فانها تصح على باها نظراً لتنوعه للاقسام  
 كما تصح الواو ونظر الاحتماء تحتها فليتنامل (قوله اكثر) يشير الى ان معنى  
 الاجودية اكثرية الاستعمال (قوله نقلة) اراد النقلة القسبية وان كانت  
 الاكثرية تقتضي المشاركة في الكثرة او ان افعل التفضيل على غير بابه وقد  
 يقال انما يتوجه اعتراض المصنف على ابن مالك لو كان عدوله عن التقسيم  
 لكون أو لا تأتي له اصلاً وليس كذلك بل معنى كلامه أن أو تأتي للتقسيم قليلاً

كما الناس مجزئ عليه وجارم  
 ومن مجزئته تأويله  
 فقالوا الناس ثقتان لا بد منهما  
 صدور رماح أشرعت  
 أو سلاسل \* انتهى ومجى  
 الواو في التقسيم أكثر  
 لا يقتضي أن أو لا تأتي له  
 بل أتباته الاكثرية لا واو  
 يقتضي نبوته نقلة لا وقد  
 صرح نبوته في البيت  
 الثاني وليس فيه دليل

لفظه آية العز الحمد لله الخ كما في الجامع الصغير (قوله وان خفي على الشارح) أي  
 حيث قال لم أتحقق الى الآن الفرق بين التقسيم والتفريق على وجه يكونان  
 متمايزين فيه اهـ وقوله يستدعي الخ أي لانه جعل الشيء أقساماً وذلك يستدعي  
 تقدم ما يتناول الاقسام سواء كان كلاً أو كلياً وقوله والثقتان أي كالذي في البيت  
 وقوله والتفريق قطع الاتصال أي فهو أهم من التقسيم عموماً مطلقاً والظاهر  
 أن مراد الشارح التمايز الكلي فلا ينافي ماد كرم العوم والخصوص (قول  
 المصنف لان استعمال الواو في التقسيم أحود) أي لان الاقسام مجتمعة تحت المقسم  
 فالمناسب الحرف الذي يقتضي الاجتماع فان اعتبرته أن هذا النوع مبين  
 لهذا أتيت بأولسكن الطر للاجتماع أولى (قوله والجزم) أي المشتق منه مجزئ  
 وجارم وهو بالراء بعد الجيم ومعنى البيت اما مصرس يبدأ على كل حالة سواء كان  
 ظاهراً أو مظلوماً ولا يتوقف مصرساً بالياء على كونه مظلوماً (قوله بأعجام الشين) أي مع  
 الساء للمفعول وقوله وجهت أي نحو العدو وقد ذكر في هذا البيت قسمين وهما  
 الحصانان اللتان ذكرهما اجمالاً بقوله ثقتان ثم قسمهما بأو الى القسمين  
 المذكورين القتل والاسر وقوله أراد القتل أي أراد الشاعر بذلك أنه لا بد من  
 القتل والاسر فأشار بأشراع صدور الرماح الى الحالة الاولى وبالسلاسل الى  
 الثانية (قوله مقل) بالتصاف بصيغة اسم الفاعل من الاقلال أي غير مكثراً

وللتفريق المجرد عن التقسيم كثيرا فالأولى أن نعبر بمطلق التفريق الشامل لهما ولا نعبر بالتقسيم القليل وهذا لا يرد عليه شيء (قوله لاحتمال أن يكون المعنى لا بد من أحدهما) أي وبين الاحد بمتعاطفي أو وليس تقسيما للتفريق وقد يقال وإن تفي هذا التقدير تقسيم الكل فلا مانع من تقسيم الكل وهو مطلق الاحد قليلا (قوله يخرج منهما) أي من أحدهما وهو الملح وليس الحذف لارما فان الذي من الاحد من المجموع (قوله ساحر أو مجنون) يمكن أن بعضهم جمع بين الشيئين شكاً أو تشكيكا عما دامهم (قوله الاجمال في قالوا) أي من حيث القائل والمقول فإن الواو لاهل الكتاب على العموم وحصر الدخول في احدهما الفرق يقين مقول لهما معين على الاجمال قطعاً وان كل في تعيين الاحد بالنظر لكل فريق على وضوح الحال للسامع ولا حاجة لما اطال به الشارح

من الشعر فشعره قليل كما أسلفناه لك (قول المصنف انتهى) أي كلام ابن مالك وقوله وقد صرح أي ابن مالك وقوله بثبوتة أي التقسيم وقوله في البيت أي الآخر وهذا اعتراض من المصنف على ابن مالك قال الشمني ويمكن الجواب عنه بأن مراده أن التقسيم لما كان في الواو أكثر جعل فيها معنى مستقلا ولما كان في أو أقل لم يجعل كذلك بل أتى بالتفريق المجرد ليكون داخل فيه اظهار الخط رتبته في أو عن رتبته في الواو اهـ (قوله بمتعاطفي أو) هما الصدور والسلاسل (قول المصنف وغيره) أي غير ابن مالك وقوله عن العبارتين أي التفريق والتقسيم وقوله فعبر بالتفصيل الطاهر اهـ لا فرق بينهما وبين التفريق كما في دس (قول المصنف وقال بعضهم الخ) أي وليس المراد أنهم قالوا ساحر ثم قالوا مجنون لكن لا مانع منه كما قاله المحشي (قوله شكاً أو تشكيكا) أي فتكون أو ليست للتفصيل بل للشك أو التشكيك وعلى هذا فيكون استعمال الواو في البعض دون الكل تجوزا بقاء على أن الواقع أنه حصل من البعض كلا الأمرين وبعضهم أحدهما فقط (قوله من حيث القائل) أي للمقول المذكور وهو كونوا هودا الخ أي فلم يفصل من القائل ذلك هل اليهود أو النصارى وقوله والمقول أي الذي قاله المذكورون وهو كونوا الخ أي لم يبين كونه كله مقولا لكل أو بعضه لبعضهم والآخر للبعض الآخر وقوله فإن الواو الخ أي التي هي ضمير قالوا وهو لف ونشر مرتب فإن قوله فإن الواو راجع لقوله من حيث القائل وقوله وحصر الدخول الخ راجع لقوله والمقول وقوله على العموم أي شامل لليهود والنصارى وقوله في أحد الفرق يقين أي اليهود والنصارى وهو متعلق بالدخول أي حصر دخول

لاحتمال أن يكون المعنى لا بد من أحدهما لحذف المضاف كما قيل في يخرج منهما الأول والثاني والمرجان وغيره عدل عن العبارتين فعبر بالتفصيل ومثله بقوله تعالى وقال كونوا هودا أو نصارى وقالوا ساحر أو مجنون اد المعنى وقالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى وقال بعضهم ساحر وقال بعضهم مجنون فأوفيهما لتفصيل الاجمال في قالوا ونعسف ابن الشجري فقال في الآية الأولى أنها



(قوله حذف متضاف) هو لفظ بعض واو او بدل الحذف المتضاف اليه (قوله و واو) هي الداخلة على قال الثانية (قوله و حملتان فعليتان) الاولى جملة قال بعضهم والثانية جملة كونوا نصارى (قوله شرف هذا الحرف) حيث قام مع مدخوله مقام جميع ما ذكره نصارى المذكو غير نصارى الذي كان أولا والا لما صدق حذف حاتين فان جملة كان انما شتم بخبرها والتعسف انما جاء لابن التمهري من ادعاء التقدير والحذف والالامة ولو كان مجرد بيان المعنى لحسن (قوله معنى الا) هو وما بعده احذ بالمعنى الظاهر في بادئ الرأي وفي الحقيقة هي لاحد الشيئين عطفت مصدرا مؤولا على مصدر متوهم اي ليكون قبل مني او اسلام منه ولزوم مني او قضاء مسلك كما افاده الشارح بعد و نحوه لابن مالك (قوله ينصب المصارع بعدها) قال الرضي فرقا بين او المفيدة لاستواء ما قبلها مع ما بعدها فان ما قبلها هو المحقق حتى يحصل ما بعدها

الباس الحقة في اليهودية دون النصرانية أو العكس مقول لكل الفر يقين فكل منهما قال بعصمه ففر يق قال كونوا هودا و فر يق قال كونوا نصارى لكن ذلك الفر يق مجمل غير مبين اتكلا على وضوح الحال للسامع اذ لا شبهة في أن القائل كونوا هودا اليهود والقائل كونوا نصارى النصارى ضرورة أن كل فر يق اعمايد عوالى دينه الذى يعتقد أنه هو الحق فقوله مقول لهما معا أى على التوريع وهو حبر عن قوله وحصر الخ (قول المصنف وتعسف) أى ارتكب ما لا يساعده عليه نقل ولا عقل (قوله هو لفظ بعض) أى فى قوله وقالوا فالاصل وقال بعضهم فلما حذف المضاف انفصل الضمير فارفع فعبر عنه بالواو وهذا معنى قول المحشى والواو بدل من الضمير أى عوض عنه (قوله غير نصارى الذى كان أولا) والظاهر أن الموحود عطف على هودا باعتبار الظاهر (قوله ولو كان مجرد الخ) أى ولم يكن فيه حذف ولا تقدير ولا ائانة بل يكون مجرد حل معنى (قوله وما بعده) أى الذى هو التاسع وهو كونها معنى الى وقوله بادئ الرأي أى أول ما يدور للانسان قبل التأمل وأما عمد التأمل فهى لاحد الشيئين أو الاشياء فاد اقص مع هذا المعنى الذى هو لزوم أحد الامرين التنصيص على حصول أحدهما عقب الآخر بصيت ما بعد أو سيبيويه يقتضيه بالا وعبره بالى (قوله ونحوه لابن مالك) عبارته كما فى الشمى تقدير الا وحتى فى موضع أو تقدير لحظ فيه المعنى دون الاعراب والتقدير الاعرابى أن يقتدر قبل أو مصدر و بعدها أن الماصمة للفعل وهى فى تأويل مصدر معطوف باو على المصدر قبلها فتقدير لا تنظره أو يقدم ليكون انتظارا وقدم اه (قوله قال الرضى الخ) أى انما نصروا الفعل بعدها حتى

مخذف متضاف وواو  
وجملتان فعليتان وتقديره  
وقال بعضهم يعنى اليهود  
كونوا هودا وقال بعضهم يعنى  
النصارى كونوا نصارى قال  
فأقام أو نصارى مقام ذلك  
كأنه وذلك دليل على شرف  
هذا الحرف انتهى  
(الثامن) أن تكون معنى  
الافى الاستثناء وهذه  
ينصب المصارع بعدها  
بأنه يشار أن كقولك لا قبلته  
أو سلم وقوله

(قوله قناة) هي الرمح والكعوب المائتة في الانابيب كما يتبعه اذ يتبعه لهم حتى يستقيموا البيت لزياد الاعجم تابعي لقب بالاعجم للسكنة في لسانه والقصيدة اختلف مجراها بالحركات الثلاث فتشدد وققا وادا افرد بيت فعلى اعرابه وربما

احتاجوا لهذا التأويل ليفرقوا بين أو التي تقتضي مساواة ما قبلها لما بعدها في الشك وبين أو التي تقتضي مخالفة ما قبلها لما بعدها في ذلك فانهم كثيرا ما يعطفون الفعل المضارع على مثله ما وفي مقام الشك في الفعلين تارة وفي مقام الشك في الثاني منهما فقط أخرى فاذا أرادوا المعنى الأول رفعوا ما بعد أو وليؤذن الرفع بان ما قبل أو مثل ما بعدها واد أرادوا المعنى الثاني نصبوا ما بعد أو وليؤذن النصب بان ما قبل أو ليس مثل ما بعدها في الشك لكونه محقق الوقوع أو راجحه قال بدر الدين بن ابن مالك ولم يجز أن يكون الناصب أو لعدم اختصاصها فتعين أن تكون أن مضمرة (قوله هي الرمح) وعمرها عصرها باليد وقوله المائتة بالمون وبعد الالف فوقية بعدها همزة أي البارزة والانابيب بالموحدة بعد الالف الثانية جمع أبوية وهي من الرمح والقصب كعهم ما كما في القاموس وقوله كناية أي هذا القول يعني قوله كسرت الخ كناية عن أدبته أي شدة أدبته حسما يفتي عنه التعبير بالكسر ثم المراد الايداء بالهجو والتعنيف ان لم يستقيموا بالتليين والتلطيف وما ذكره المحشي من أن ذلك كناية عماد كرهو ما نحن نحوه الرمح شري في شرح أبيات الكتاب اذ قال وكم ادا هجوت قوما أيدهم بالهجماء الا أن يتركوا هجائي فشيبه حاله ادا أخذ في اصلاح حال قوم اتصفوا بالفساد فلا ينكف عن حسم المواد التي ينشأ عنها فسادهم الا أن يحصل صلاحهم بحالة عمر قناة معوكة حيث يكسر ما ارتفع من أطرافها ارتفاعا يمنع من اعتدالها ولا يفارق ذلك الا أن تستقيم وقيل المعنى ادا اشتد على جانب قوم رأيت أن أيس حتى يستقيموا من باب اذا غزا أخوك فهن (قوله تابعي) أدرك أبا موسى الأشعري أخرجه ابن عساکر قال حصرت امرأة من عمير الوفاة فقيل لها أوصي فقالت نعم خبروني من القائل

لعمرك ما رماح بني عمر \* بطائشه الصدور ولا قصار

فقيل لها زباد الاعجم قالت أشهدكم أن له ثلث مالى فحمل له من ذلك أربعة آلاف درهم (قوله مجراها) أي الحرف الاحير من أبياتها وقوله فتشدد وققا أي موقوفا على أواخر أبياتها وهو مذهب لبعض العرب قال شارح أبيات الايضاح وقد وقع هذا البيت في قصيدة لزياد الاعجم من فوعة القوافي وفيها أبيات مجرورة وأولها

وكننت اذا عمرت قناة قوم  
كسرت كعوبها أو تستقيما  
وحمل عليه بعض المحققين  
قوله تعالى لا جناح عليكم  
ان طلقتم النساء ما لم  
تمسوهن أو تفرضوا لهن  
فريضة ففقدت تفرضوا



أنشئت مختلفة بل أجاز بعض العروضيين اختلاف الأعراب الضرورية (قوله  
مستويات في الذكر) أي بحسب المفهوم وفيه ان المفهوم على كلامه ثبوتها معا

سواء كان مسرراً  
لا يجزى وما بالعطف على  
تمسوهن لتلاصق المعنى  
لا جناح عليكم فيما يتعلق  
بمهور النساء ان طلقتموهن  
في مدة انتفاء أحدهذين  
الامرين مع انه اذا اتفق  
الفرض دون المسيس  
لزم مهر المثل واذا اتفق  
المسيس دون الفرض لزم  
نصف المسى فكيف يصح  
في الجناح عند انتفاء أحد  
الآخرين ولان المطلقات  
المفروض لهن قد ذكر  
ثانيا بقوله تعالى وان  
طلقتموهن الآية وترك ذكر  
المسوسات لما تقدم من  
المفهوم ولو كان تفرضوا  
محزوما لكانت المسوسات  
والمفروض لهن مستويات  
في الذكر واذا قدرت  
أو بمعنى الا

ألم تر أني أوتيت قوسي \* لا سفع من كلاب بني تميم  
عوى فرميته بسهام موت ولا تنس ما سلف لك في ذلك كذا الذي رد ذوالحق اللثيم  
يجوز هذه القصيدة المغيرة بن حميب (قوله اختلاف الأعراب الخ)  
كرفع ما نصب أو حر من هذه القوافي لمراعاة أغلب قوافيها وحينئذ فيقال  
في أعرابه محذور أو مصوب مثلاً بكسرة أو فتحة مقدرة مع من ظهورها  
اشتغال المحل بحركة الروي والحاصل أنه يحوز فيما يختلف محذوراه من  
القصاصد الوقف في الجميع وأعراب كل بيت على حدة وأعراب ما يختلف  
بأعراب ما اختلف (قول المصنف بأن مضمرة) أي ليصير المعنى لا جناح عليكم  
في مهور النساء ان طلقتموهن في مدة انتفاء المسيس الا أن تفرضوا لهن مهراً  
مسمى فيثبت الجناح وهو عزم نصف المهر المسمى فهذا التقدير لا فائدة ذلك للآتي  
لم يفرض لهن وقوله لا يجزى وما بالعطف الخ أي لوجهين الأول ما ذكره بقوله لتلا  
يصير المعنى الخ والثاني ما ذكره بقوله ولان المطلقات الخ وقوله ولان المطلقات  
أي الآتي لم يحسب وحاصله ان جعل قوله أو تفرضوا محزوماً عطفاً على تمسوهن  
يؤدي لاختلاف الآتين نسقاً وعدم التحالف أولى لما أدى اليه من جعل  
أو بمعنى الأولى وذلك ان المطلقات المفروض لهن قد ذكرن في الآية الثانية  
وترك ذكر المسوسات فيها لعلها من مفهوم ما سبق في الآية الأولى وهو قوله ما لم  
تمسوهن فانه يفيد أن فيه شيئاً عند المس وهو الصداق وحيث كان كذلك في  
الآية اللاحقة فالأولى أن تكون هذه الآية مشتملة على ذكر المسوسات وترك  
المفروض لهن لتتماسق الآيتان وذلك لا يكون الا بجعل أو بمعنى الأولى كان  
كل منهما مذكوراً في هذه الآية بطريق المفهوم دون تلك فقول المصنف لكانت  
المسوسات والمفروض لهن مستويات في الذكر أي ولو كن مستويات في الذكر  
لترك ذكر المطلقات المفروض لهن ولم يتعرض له في الآية الأخرى حذراً من  
التكرار لذكره بطريق المفهوم في هذه الآية كما ترك ذكر المسوسات في  
الآية الأخرى بناء على ذكرهن هنا (قوله أي بحسب المفهوم) أي لان المطوق  
هو في الجناح مع انتفاء أحد الامرين أعني المس والفرض فيكون مفهومه  
وجود الجناح ادا وحداً وقوله وفيه ان المفهوم أي المفهوم المخالف في الحكم وقوله  
على كلامه أي النصف وقوله ثبوتها معا أي وجود وحصول المس والفرض معا

لا يتم هذا على أنه لو سلم فلا مانع من افراد أحد المفهومين بالذ كر لكونه أخفى  
ثلاً (قوله خرجت المفروض لهن الخ) فيه ان الاستثناء مفهوم أيضاً  
كمشترك الالتزام (قوله بخلاف الاول) أي التقدير الاول الذي منعه  
لا يتقيهما جميعاً وهذا معلوم مما سبق فحذفه أولى (قوله بمعنى الى) بعبارة  
عني كى و بعضهم جعلها معنى الا أي الا وقت قضائه (قوله يجوز هذا المعنى  
به) هذا هو القول الآخر

ثبتت كل منهما على انفراد وقوله فلا يتم هذا أي مستدكر الفرص في الآية  
لثانية لا يتم الاعتراض بأنه افراد أحد المفهومين بالذ كر حتى يحصل التحالف  
ان المفهوم واحد وهو ثبوتها مع الاشياء حتى يقال ترك أحدهما ودكر  
الآخر ليس الامرأة واحدة ممسوسة مفروضا لها الامرأة ممسوسة وأخرى  
مفروض لها فتأمل وقوله أحد المفهومين بالذ كر هو المفروض لهن المعنى انه  
لا يصح مخالفة النسق في الآتين لانه ليستة هي انه ترك ذكر المسوسات في  
الآية الثانية للعلم بأن لهن مهر المثل من أن من أتلف شيئاً فعليه قيمته ودكر  
المفروض لهن لخفاء ماله فاحتج لبيابه وليتأمل هذا فانه يجواب البعض الذي  
دكره المصنف أشبهه (قول المصنف خرجت المفروض الخ) أي لان المعنى حينئذ لا  
حاج عليك ان تطلق النساء مالم تمسوهن الا أن تفرضوا الخ فالمفروض لهن ليس  
مذكوراً على أنه مساو للمسوسات في النفي لم يل على أنه مستثنى وقوله وأجاب  
ان الحاجب الخ حاصل حواه أن الغرض الحاصل على جعل أو معنى الا يتأدى  
بانقائهما على حقيقتهما من جعلها عاطفة لاحد الشيئين على الآخر وذلك لان نفي  
الاحد المهم يفيد العموم لانه بمنزلة سكرة في سياق النفي وقوله بجمع كون المعنى  
الخ أي الا لا تقدر الاحد المستفاد من أو معرفة بالاضافة للضمير بأن تقول مدة  
انتفاء أحدهما بل تقدره سكرة وهو في سياق النفي يفيد العموم فيصدق  
بنقيهما معاً بخلاف المعنى الاول وهو تقديره معرفة فانه لا ينفى الا أحدهما ومحل  
كون أحدهما لا يتعرف بالاضافة اذ لم يتردد بين شيئين معينين بأن ترددين أمور  
مهمة والا كان معرفة (قوله وهذا) أي قوله بخلاف الخ وقوله فحذفه أولى قد  
يقال دكره لزادة الايضاح ان لم يكن أولى كان مساوياً (قول المصنف ان لهن شيئاً  
في الجملة) أي فقد استفيد ثانياً بذكرهما مالم يستفد أولاً وقوله بمعنى الواو  
أي فالمعنى مالم تمسوهن وتفرضوا أي مدة انتفاء مجموع الامرين ولا شئاً أنه  
حينئذ لا بهر أصلاً وقوله وفيها أي الواو في هذه الآية وقوله سياقي أي في آخر

خرجت المفروض لهن  
عن مشاركة المسوسات  
في الذ كر وأجاب ان  
الحاجب عن الاول يمنع  
كون المعنى مدة انتفاء  
أحدهما بل مدة لم يكن  
واحد منهما وذلك بنقيهما  
جميعاً لانه سكرة في سياق  
النفي الصريح بخلاف  
الاول فانه لا ينفى الا  
أحدهما وأجاب بعضهم  
عن الثاني بأن ذ كر  
المفروض لهن انما كان  
لتعيين النصف لهن  
الا لبيان أن لهن شيئاً في  
الجملة وقيل أو بمعنى الواو  
ويؤيده قول المفسرين  
انها نزلت في رجل انصاري  
طلق امرأته قبل المس  
وقبل الفرض وفيها قول  
آخر سياقي \* والتاسع أن  
تكون بمعنى الى وهي كال  
قبلها في انتصاب المضار  
بعدها بأن مضرة نخر  
لازم منسب أو تقضي حق  
وقوله \* لا تسهلن المصعب  
أو أدركتني \* فانتقاد  
الآمال الا لصابر \* وم  
قال في أو تفرضوا  
مصوب يجوز هذا المعنى  
فيه



المعنى وعلية لسانها (قوله أى الانسان الخ) لعل الجواب المحذوف قبله لاني ونحوه  
لا أضربه كما هو المتبادر لان القصد ضربه الآن الا ان يقال المعنى ان كان يعيش  
وان كان يموت قدبر (قوله من المجمل)

التاسع وهو انها بمعنى الى وقوله لا تستسلمن الصعب الخ أى لا عدن الشئ الصعب  
سهلا فلا أتخاشى اقحامه حتى أدرك المتى جمع منسية وهى ما يمتناه الانسان  
وقوله لما انقادت الآمال أى سهلت وحصلت جمع أمل وهو الرجاء والمراد  
المأمولات (قوله الذى وعده سابقا) أى فى هذه الآية اذ قال قبل قوله والتاسع  
وفيه قول آخر سياتى (قول المصنف غاية لى الجناح) أى والمعنى انتهى الجناح  
الى أن تفرضوا فاد افر صتم ثبت الجناح وقوله أسلم أو ودع هذا يقوله الانسان  
اذا جاء صاحبه فسلم عليه ثم ودعه وادصرف بدون مهلة فيقول لمن سأله ما أدرى  
أسلم أو ودع فافوه هذه قربت الوداع من السلام أى لا أدرى لقرب زمان التسليم  
والتوديع أسلم من غير توديع أو ودع من غير تسليم مع أن العادة جرت بكون  
المسلم في رمان أول والتوديع في رمان متراح عنه قال الحريري في درة الغواص  
انهم لا يفرقون بين قولهم لا أدرى أدن أو أقام وقولهم لا أدرى أدن أم أقام والفرق  
بينهما أنك اذا انطقت بأمر كنت شاكفيا أى به من الاذان والاقامة واذا أتيت  
بأمر فقد حققت أنه أى بالامر من الاله لسرعة وقرب ما بينهما صار بمنزلة من لم  
يؤذن ولم يقم وقول المصنف وغيره أراد به العكبري (قوله لا أضربه) أى وليس  
الجواب المحذوف أنس به الخ وقوله لان القصد ضربه الآن أى فلا يصح تعليقه  
وقوله الا أن يقال المعنى الخ أى الا أن يقدر فعل الشرط كان بلفظ الماضي فانها  
لتوعلمها في المصى لا تغلب بالشرط الى الاستقبال فيصح حينئذ أن يكون الجواب  
أضربه وان كان المراد ضربه في الحال والظاهر أن المراد الضرب على كل حال  
كناية عن تحقق ضربه ولا يتوولومات وليس الغرض الضرب بعد الموت حقيقة اد  
لا يجدى (قول المصنف نحو قولوا كوثوا هود الخ) أى لان الضمير في قالوا لليهود  
والنصارى فاليهود قالوا للنصارى كوثوا هودا والنصارى قالوا لهم كوثوا نصارى  
فالمعنى قال بعضهم وهم اليهود والنصارى كوثوا هودا وقال بعضهم وهم النصارى  
الخ فالتبعيض جاء من أو وقوله والذى يظهر لي الخ أى لانه لو كان معناها بعض  
لاقتصر في التقدير على لفظ بعض مكانها ولا يحتاج له قبلها ولا بعدها ويكون  
المعنى كوثوا هودا بعض نصارى وهذا فاسد وقوله معنى التفصيل الاضافة للبيان  
أى ولم يرد التبعض كما فهم ان الشجرى فلا يكون قسما مستقلا خارجا عما مر

هو يكون غاية لى الجناح  
لا لى المسبب وقيل أو  
معنى الواو والعاشر  
التقريب كقول ما أدرى أسلم  
أو ودع قاله الحريري وغيره  
\* الحادى عشر الشرحية  
نحو لا أضربه عاش أو مات  
أى ان عاش بعد الضرب  
وان مات ومثله لا تملك  
أعطيتنى أو أحرمتنى قاله  
ابن الشجرى الثانى عشر  
التبعيض نحو قولوا كوثوا  
هودا أو نصارى فله ان  
الشجرى عن بعض  
الكوفيين والذى يظهر لي  
انه إما أراد معنى التفصيل  
فان كل واحد مما قبل أو  
التفصيلية وما بعدها  
بعض لما تقدم عليهما من  
المجمل ولم يرد انها كوت  
لتفصيل مجرد معنى التبعض

كالقول الصادر منهم وضمير أنه لبعض الكوفيين (قوله وقد تخرج) ~~بما~~ إنما  
 خص هذه المعاني بالخروج لأن أحد الشيتين غير متحقق فيها بخلاف نحو الشك  
 (قوله من غيرها) كقرائن المقام (قوله ومن العجب إلخ) حواه ان الصيغة  
 عاوت أوفيا ذكر وهذه قاعدة الحرف من أنه لا يستقل بنفسه فحمت القسمة

(قوله كالقول إلخ) هو أظهر مما في دس من أنه الصمير في قالوا اه لان ما قبل أو وما  
 بعدها من جنس القول ومراد المصنف أن الذي دل على التبعيض اعما هو المعنى  
 لكون ما قبلها وما بعدها بعضا للجمل لا نفس أو (قوله وضمير أنه) أى فى قول  
 المصنف والذي يظهر لى أنه (قول المصنف لاحد الشيتين إلخ) أى لتعليق الحكم  
 باحد الشيتين المذكورين قبلها أو بعدها أو الاشياء وقوله الى معنى بل أى فتكون  
 للاضراب مجازا كما تكون بمعنى الواو للجمع بين المتعاطفين فى الحكم مجازا (قوله  
 كقرائن المقام) أى فالشك من حال المتكلم والاهام كذلك لان السامع اذا علم  
 أن المتكلم عالم بأحد الشيتين وألقى الكلام له على وجه الشك فهم ان ذلك اهام  
 عليه والاباحة من صيغة الأمر والتخير من أصل وضعها لاحد الامرين لان التخير  
 انما يريد أحد الشيتين أى الممتنع جمعه مع الآخر فهى على أصلها فيه والتقسيم  
 وكذلك لان المتكلم قصد تحقق الكلى فى أحد جزئياته وقد بين المصنف أن المعانى  
 الاثنى عشر التى سبقت لا وليست لها وضعا بل هى لواحد منها حقيقة وهى وتعليق  
 الحكم باحد الامرين ولا تميز محار او هما كونهما بمعنى بل ومعنى الواو فتلك  
 ثلاثه وثلاثة ابطالها والباقي وهو ستة ليس مفهوم منها بل من قرائن المقام فليست  
 مستعملة فيها رأسا وقد علمت أن التقسيم كالتخير (قول المصنف خذ من مالى  
 إلخ) مثال للتخير وما بعده للاباحة وقوله ثم ذكروا ان أو تفيد هما أى وهذا  
 تناقض لانهم تارة قالوا الدال على الاباحة والتخير صيغة افعل وتارة قالوا الدال  
 على ذلك أو وأجاب عن ذلك المحشى بأن الصيغة عاوت أوفى ذلك فلا تناقض فان  
 كلام المعين مستفاد بمجموع الصيغة وأودهم تارة لا حظوا أن المفيد هما  
 هذه وتارة هذه ان قلت يلزم على ذلك وضع لفظين لى واحد بحيث لا يفهم الا  
 منهما معا وهو غير مرسوم أحيب بأن أصل الوضع لاحدهما والثانى معنى اعانة  
 القرينة على المعنى الجارى اعما ظاهر كلام المحشى أن الموضوع لذلك هو أو والمعنى  
 هو الصيغة وكلام دس بالعكس اذ قال أصل وضع افعل للطلب واستعملت فى  
 الاباحة تحوزا والقرينة أو والحال فصيغة افعل مستعملة لغير ما هى له بقرينة  
 أو وحال المتكلم بأولها دخل فى الاباحة من حيث انها قرينة له وهو الذى  
 صرح به السعدى فى التلويح وكذا السهيلي وابن الضائع اذ قالوا أحدهما الشيتين

التحقيق وان  
 \*تنبه\*  
 أو موضوعا لاحد الشيتين  
 أو الاشياء وهو الذى  
 بقوله المتقدمون وقد تخرج  
 الى معنى بل وإلى معنى الواو  
 وأما بقية المعانى مستفادة  
 من غيرها ومن العجب  
 اذ ذكروا أن من معانى  
 صيغة افعل التخير والاباحة  
 ومثله نحو خذ من مالى  
 درهما أو دينار أو جالس  
 الحسن أو ابن سيرين ثم  
 ذكروا أن أو تفيد هما  
 ومثلا بالمثالين المذكورين  
 لذلك



الكل (قوله على رعيهم) أما على ما حرره هو مخصوص من الناس من خارج القرية  
 (قوله وللعطف) الأوضح ومعنى الواو اذ مطلق العطف لازم لها ويدل على  
 ما قلنا تقديره (قوله على بابها) ويصح انها بمعنى الواو وقال الشارح ويصح  
 ان الجملة بحال مقدرة

أو الاشياء وانما وقعت في الخبر المشكوك من جهة ان الشك ترد بين أمرين من  
 غير ترجيح لأنهما موضوعا للشك ولهذا تكون في الخبر من غير شك اذا أريد  
 الإبهام على المخاطب وأما التي للتخيير فعلى أصلها لان الخبر انما يريد أحد  
 الشيئين وأما التي رعموا انها للإباحة فلم تؤخذ الإباحة من لفظها ولا معناها وانما  
 أخذت من صيغة الأمر مع قرائن الأحوال اه وقد يقال وضع أول أحد الشيئين  
 أو الاشياء صادق بأن يكون على وجه الجمع أولا لتحقيق ذلك الا حد في كل  
 تخصيص كونها حقيقة بالتخيير دون الإباحة لا وحده وفي التلويح للسعد  
 ما يفيد أنها مجاز حتى في التخيير اذ قال ان التخيير والإباحة قد يضافان الى صيغة  
 الأمر وقد يضافان الى كلمة أو التحقيق ان كلمة أو لا حد الاخرين أو الامور  
 وحوار الجمع وامتساعها هو بحسب الكلام ودلالة القرائن اه أي فاصل  
 وضعها للأحد الصادق بكل من الجوار والامتساع واستعمالها في أحدهما  
 بخصوصه مجاز لقريئة (قول المصنف المعنى العاشر) أي وهو التقريب وقوله  
 عما هي للشك أي صورة والا فالمتكلم به عالم بحقيقة الأمر وقوله على رعيهم أي  
 الحريري وعبره المثبتين هذا المعنى لا والمراد أنها على ما رعموه من التقريب  
 يست مفيدة له بنفسها وانما الذي تفيد بنفسها حجة سد الشك أي لفادة أن  
 المتكلم شاك بحسب ظاهر حاله والتقريب انما هو من خارج أي فلم تغد في هذه  
 الحالة معنى آخر غير الشك ثم الشك الذي يستفاد منها برعيهم هذا انما هو  
 بحسب قواهم أما على ما حرره المصنف فخرج بالقرينة كما قاله المحشي (قول  
 المصنف اذ حصول الخ) وادا كان ذلك ممتنعا أو مستبعدا فلا يكون الاشتباه الا  
 مع قرب الوقتين وحيث قد ادال على التقريب الاشتباه لا أو وقد يقال انما يظهر  
 هذا اذا كان المخاطب حاضر اعد التسليم والوداع فيكون علمه حيث قد قرينة والا  
 فمن أين يفهم التقريب والشك الا بالوهي أفادت أنه لشدة المقرب شك في الذي  
 صدر أسلام هو أم وداع كما تقول ومن جاء مجلس قليلا ما أدري أحضر أم لا تريد  
 المبالغة في قلة مكنه حتى كأنه مشكوك في أصل حضوره (قوله الاوضح ومعنى  
 الواو) أي انه كان الاوضح أن يعبر هذا القائل بقوله ومعنى الواو أي و بمعنى الواو  
 بدل قوله وللعطف لان عبارته هذه تفيد أن كونه للعطف طارئ عليها في نحو

ومن الذين القضا المعنى  
 العاشر وأوفيه انما هي  
 للشك على رعيهم وانما  
 استفيد معنى التقريب  
 من اثبات اشتباه السلام  
 بالتوديع اذ حصول ذلك  
 مع تباعد ما بين الوقتين متمنع  
 أو مستبعد وينبغي لمن قال  
 انها تاتي للشرطية أن  
 يقول وللعطف لانه قد  
 مكنها وان والحق ان الفعل  
 الذي قبلها ادال على معنى  
 حرف الشرط كما قدره هذا  
 التماسل وان أو على بابها

أي مقدر أحياته أو موته وينبغي أن يقرأ مقدر ابفتح الدال لأن الحال من ضمير  
المفعول فتدبر (قوله إلا) وتسدل همزتها هاء وقرئ هلا يا اسجدوا كذا في  
حاشية السيوطي آخر المبحث (قوله خمسة أوجه) في حاشية السيوطي سادس  
وهو أنها حرف حواب كبلى وسابع عن ابن مالك وهو أنها تأتي للتقريب (قوله  
وهمزة الاستفهام) أي الاسكاري وهذا مما يفيد التحقيق بمعنى الثبوت

هذا المثال مع إيه ملارم لها (قوله أي مقدر أحياته الخ) أي لأضر بنه على كل  
حال أي ولا حاجة إلى تقدير الشرط ولا إلى غيره كما اختاره ابن مالك وجماعة  
(قول المصنف دخل المعطوف الخ) أي عملا بما يقتضيه من التثنية وقد بحث  
في ذلك بأن هذا لا يفيد بقاء هاء على حالها وإنما يفيد أنها معى الواو ولا حسن  
ما قرره الشارح من أنه من باب الحال المقدرة (قوله وقرئ هلا) أي ببدال الهمزة  
هاء وتخفيف اللام في قوله تعالى ألا يا اسجدوا لله الذي يخرج الخبء فصرى  
ألا بتخفيف اللام وببدال الهمزة حيث ذهبا (قوله حرف حواب) أي كقولك في  
حواب ألم يقر زيدا ألا كما تقول بلى وقوله للتقرير أي حمل المخاطب على الاعتراف  
بالحكم (قول المصنف للتنبيه) تقدم الفرق بينهما وبين أمافراحه ان نسبتة  
المراد تنبيه المخاطب على ما يذكر بعدها لئلا يفوته شيء منه وهذا يقتضى أنه  
أمر مهم وقوله فتدل على تحقيق أي ثبوت وطاهر التقرير ان التحقيق مستفاد  
من التنبيه وسيأتى له أنه من وجه آخر (قول المصنف اليوم يأتيهم الخ) يوم  
معمول الخبر ليس مقدم عليه وهو دليل على حواز تقدم معمول خبرها عليها أي  
ليس العذاب مصروفا عنهم يوم يأتيهم وقوله مكانها هو المحل الذي تقع فيه وقوله  
ويحملون ذكر معانيها أي الذي وضعت له وهو التنبيه أي والماسب الالتفات  
للمعنى فيقولون حرف تنبيه لا استفتاح قال ابن الحاجب تسمية حروف التنبيه بهذا  
الاسم أولى من تسميتها بحروف الاستفتاح لأن إضافة الحرف في التسمية  
إلى المعنى المختص به في الدلالة أولى من إضافته إلى أمر ليس من دلالة والتنبيه  
دلالة هذه الحروف بخلاف الاستفتاح ألا ترى ان حروف الاستفهام ونظائرها  
لا ترى الاستفجابها ولم تسم حروف استفتاحها ومه يعلم ان الأولى أن يقولوا  
أيضا في لام الاستدعاء لام التوكيد وسيأتى للمصنف آخر الكتاب عقد ترجمة  
مخصوصة لذلك (قول المصنف من جهة تركبها من الهمزة) أي همزة  
الاستفهام الاسكاري والمراد تركبها بحسب الأصل أما بعد التركيب فصارت  
كلمة تنبيه تدخل على ما لا تدخل عليه كلمة لا نحو إلا ان زيد قائم إذا لا يقال لا ان زيدا  
قائم لعدم الاستعمال ومع كونها للتنبيه لا يزال معنى التحقيق ملحوظا فيها

ولكنها لما عطفت على  
ما فيه معنى الشرط دخل  
المعطوف في معنى الشرط  
\* إلا \* بفتح الهمزة  
والتخفيف على خمسة  
أوجه \* أحدها أن  
تكون للتنبيه فتدل على  
تحقق ما بعدها وتدخل على  
الجمتين نحو ألا انهم هم  
السفهاء اليوم يأتيهم ليس  
مصروفا عنهم ويقول  
المعربون فيها حرف استفتاح  
فينون مكانها ويحملون  
معناها وأفادت التحقيق  
من جهة تركبها من الهمزة  
ولا وهمزة الاستفهام إذا  
دخلت على اللفظ أفادت  
التحقيق نحو أليس ذلك  
بقادر على أن يحيي الموتي



لزيادة التقرير والتوكيد ووجه الشارح هذا بان نفي النفي اثبات بطريق  
 الكناية وهي البلغ من التصريح لمسا فيها من دعوى الشيء بيمينته واعتراض  
 التركيب بانه خلاف الاصل فعورض بان الاصل عدم احداث كلمة مستقلة  
 وتعقب بانها تدخل حيث لا تدخل لا نحو ألا ان اولياء الله لا خوف عليهم كما أن  
 لا تدخل حيث لا تدخل هي كما في جواب القسم وأجيب بانه حدث لها في التركيب  
 حكم آخر (قوله لا تكاد تقع الجملة) قال الشارح الجملة اسم كاد مؤخر لان  
 الشائع في خبرها أن يرفع ضمير اسمها (قوله وطلائعه) عطف مرادف والبيت  
 الاول لحاتم الطائي وبعده

لقد كنت أحتار القرى طوى الحشا \* محاذرة من أن يقال لشم

قال الزمخشري وكونها  
 بهذا المنصب من التحقيق  
 لا تكاد تقع الجملة بعدها  
 الامصدرية نحو ما يتلقى به  
 القسم نحو ألا ان اولياء الله  
 واحتياها من مقدمات  
 الهمير وطلائعه كقوله

(قوله لا زيادة التقرير) أي خلافا لبعضهم من ان نفي النفي يفيد توكيد الاثبات  
 ولزومه وهو ما يقتضيه ظاهر صنيع المصنف وقوله ووجه الشارح هذا أي القول  
 بأنها تفيد زيادة التقرير وتوكيده (قوله واعتراض التركيب) أي كونها مركبة  
 من الهمزة ولا وقوله بانه خلاف الاصل أي الذي هو البساطة (قوله فعورض  
 بأن الاصل الخ) قد يقال كون الاصل عدم احداث كلمة مستقلة عما يكون معارضا  
 لو كان وضعها لذلك حادثا والاصل عدم الحدوث فلم لا يقال هي بسيطة موضوع  
 ابتداء ذلك كما وضعت كأن للتشبيه على القول ببساطتها (قوله حكم آخر) أي  
 وانما يتجه ماد كرو كانت على حالها قبل التركيب وليس كذلك بل تغير حكمها  
 بل ومعناها على انها لو كانت هي لا وقلت من معنى النفي الى معنى التثنية فلا وجه  
 لهذا التعقب اذ المقول يحرف به المعنى الاصل (قوله لان الشائع الخ) أي ولا  
 يصح أن يكون اسمها ضميرا عائدا على الا لا يلزم أن يكون خبرها غير رافع لضمير  
 اسمها وهو متنع (قول المصنف ما يتلقى به القسم) أي يحاط به وذلك لمشاركتها  
 للقسم في كون كل منهما التأكيد وقوله ألا ان اولياء الله أي ونحو الا لا يقوم  
 زيد وقوله وأحتيا أي أحت ألا في الاستفتاح وهو مبتدأ وأما بدل من ائت  
 والحر الحمار والمجرور وقوله من مقدمات اليمين أي يقع في ابتدائه فمبينها مناسبة  
 في افادة التحقيق فلزم ان لا تقع الجملة بعد الا الا مصدرية مما يتلقى باليمين لتسكون  
 مناسبة لا ما احتيا المتعينة كونها في ابتداء اليمين (قوله عطف مرادف)  
 أي لان طلائع الجيش مقدماته وما يطلع قبله (قوله لقد كنت الخ) هو جواب  
 القسم والرسم في البيت الاول بمعنى الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع  
 وغيره والقرى كسر القاف اكرام الصيغ وفعلة قرى كهدى يقرى  
 قرى بالكسر والقصر والفتح والمدي يقال قرى الصيغ يقر به أضافه كاقتراف

والثاني سبق الكلام عليه في اما ولم يبلغ حاتم قول التمس

قليل المال تصلحه فيبقى \* ولا يبقى الكثير مع الفساد

وحفظ المال حير من فناء \* وعسف في البسلا بغير زاد

قال قطع الله لساه حمل الناس على الخل فهلا قال

فلا الجود يفتي المال قبل فوائده \* ولا البخل في مال الشيخ يزيد

فلا تلمس ما لا يعيش مقتر \* لكل غدر زرق يعود جديد

التساير التي يخبر فيها والتجشؤ مصوب على الاستثناء المقطع والبيت

لخداش بن زهير على ما للزمخشري في شرح أمات الكتاب ونسبه غيره لحسان بن

ثابت وذلك ان الحرث بن كعب المجاشعي من بني عبد المदान هجاني التجار من

الانصار فشكوه فأنشد من قصيدة

كما في القاموس وفيه واستقرى واقترى وأقرى طلب ضيافة وطاوى بالطاء

المهملة أي خالي حال والحسام دون الحجاب مما في المطن من كوش وكبد وطحال

وهو عجمة فجمجمة وقوله محادرة أي خوف من ان يقال في حق هولسم أي دنيء

الاصل شجيم النفس قلت ومن ههنا بان قوله صلى الله عليه وسلم في حقه رام شيئا

فأدركه وقوله قليل المال الاضافة على معي من والجملة مقول قول التمس وقوله

تصلحه أي يحفظه وهذا الاسراف فيه وقوله حير من فناء بالفاء والمون مقصورا

لبضرورة أي بفاده والمراد خبر من انفاقه وقوله وعسف بفتح العين وسكون

السين المهملتين آخره فاء عطف على فناء ومعناه مقاساة الشدائد بالسفر وقوله

في مال الشيخ بشين معجمة وحاء من مهملتين أي الخيل وهو متعلق بيزيد وقوله

مقتر بالقاف المفتوحة والقوية المشددة المفتوحة أيضا أي مصيق وقوله

جديد صفة أخرى لزرق (قول المصنف التوبيخ والانكار) هو الذي يحل محله

لا يقبض والاستثناء في البيت بعده اما هو بالنظر للفظ وعطف الانكار على

التوبيخ مستدرك وقوله الاطعان هو كسر الطاء مصدر طاع بالرح

والفرسان بضم الفاء جمع فارس وعادية بالعين المهملة اما من العدو أي سرعة

الذهاب الى الحرب أو من العدو أي ظالمة لحصومها الشدة البأس والعرب

تمدح به من جهة ما يلزمه من كمال الشجاعة وروى عادية المعجمة من العدو

ضد الرواح ثم روى بالنصب نعتا أو حالا وحبر لا محذوف والرفع حبر لا والتجشؤ

روى بالجيم بعد الفوقية وشين معجمة بعدها همزة من الجشاء وهو تنفس

المعدة وبالجاء والسين المهملتين وهو كالتحسى والاحتساء الاخذ بالكفين

والتناير بفوقية فنوين بينهما ألف جمع تور (قوله لخداش) بجاء وشين معجمتين

بينهما مهملة مشددة وقوله عبد المदान بفتح الميم والدا الهمزة كسحاب

أما والذي لا يعلم الغيب غيره  
ويجي العظام البيض  
وهي رميم وقوله  
أما والذي أبكى وأحيا والذي  
أمات وأحيا والذي أمره  
الأمر (والثاني) التوبيخ  
والا سكار كفوله  
الاطعان الا فرسان عادية  
الا تجشؤكم حول التساير



قهار بن كعب الأجلال ترجم \* عنا وأنت من الخوف الجمان  
 لا بأس بالقوم من طول ومن عظم \* جسم البغال وأجلال العصفان  
 والخوف جمع أخوف عظيم الخوف والجمع من يحجم فحجة الجسم روى أن بني عبد  
 المدا كانوا يقتحرون بعظم أجسامهم حتى قال فيهم حسان هذا الشعر فتركوا  
 ذلك (قوله الأرعواء) هو الانكفاف عن الشر وأذنت حال أو عطف على الصلة  
 لا حوائث على الضمير معنى أذنت للشعبة المضافة للضمير والمعنى آذنته  
 أو آذنت له قال الشاعر إن الهمزة للانكار وحدها ولا للنفى

وقوله  
 الأرعواء ليس وليت شديته  
 وآذنت تشيب بعده هزم

اسم صنم وقوله فشكوه أي لحسان رضي الله عنه وقوله فأنشد أي حسان وحر  
 بجاء مهملة فراء منادى مرحم حارث على تقدير مضاف أي يا بني حارث بدليل  
 ما بعده أو يا قوم حارث ونسب ذلك لهم لا قرارهم عليه والاحلام العقول وقوله  
 عما أي عن هجائما وقوله جسم البغال روى بالرفع والنصب كما قاله الجلال  
 والنصب على الدم والرفع على أنه خبر المحذوف والكلام على التشبيه وقوله  
 والخوف أي بضم الحيم وقوله والجمع روى واحد الجمان يحجم مضهومة ثم معجمة  
 وقوله فتركوا ذلك أي وأوتقوا الحرث المذكور وأثابه إلى حسان وحكموه فيه  
 فأمر بالناس فحضر وأجلس على سريرته وأحضره موثقا فنظر إليه مليا ثم قال  
 لابه عبد الرحمن هات الدراهم التي بقيت من صلة معاوية واثني بيغلة ففعل  
 ففك وثاقه وأعطاه الدراهم وأركبه البعلة فشكره الناس (قول المصنف  
 الأرعواء) الأرعواء مهملتين محذودا كالانكفاف وزنا ومعنى يقال أرعوى  
 فلا عن القمع الكف والشبهة بالشين المعجمة والموحدين بينهما تحتية حداثه  
 الس يقال شب الغلام يشب بالكسر شانا وشعبية ويكون إلى خمس وثلاثين  
 أو أربعين بحسب الامرجة والأقاليم والشيب دخول الرجل في حداثه الشيب  
 والهرم يفتح الهاء كبر الس وضعف النية وقوله وآذنت محذوف الهمزة والذال  
 المعجمة المحففة أي أعلمت (قوله للانكار وحدها) أي فالانكار مفاد بها وحدها  
 لا مجموع ألا وكذا النفي المفاد بلاق على حاله في البيتين عدم الطعان وعدم عدو  
 الفرسان وعدم الأرعواء أمر ثابت والتوبيخ مسلط عليه وحيقة ففهما حروا كل  
 منهما مفيد معنى يختص به وقوله فخرج عن الموضوع أي الذي هو الحرف الواحد  
 المفيد للمعنى التوبيخ الذي الكلام فيه ولك أن تقول ليس المعنى ههنا على الاستفهام  
 على حدته ولا النبي على حدته بل على المجموع المفيد للآتيات المقصي للتوبيخ  
 والهمزة تفيد الاستفهام وحده ولا تفيد النفي كذلك فلما تركا صارا لفظا  
 واحدا مفيد المعنى مركب من معنيين مفردين فصل لها بعد التركيب

فخرج عن الموضوع (قوله فبرأب) بفتح الهمزة بعد الراء أى يصلح ضد أثأت  
بثلاثة بين همزتين بورن أعطت (قوله الاستفهام عن النقي) قال الشارح هذا  
اعتراف منه بأنهما حرفان كل لعني فليس من الحرف الواحد الذى الكلام فيه  
وهو واضح وقد صرح به المصنف فى المغنى القديم نقله عنه السبوطى

معنى آخر كما أسلفه فى التنبهية وهو الانكار التو بجنى على النقي فتعبد بذلك من  
المفردات وأما كون الهمزة لمجرد الاستفهام حال تركيبها مع لا فغير ظاهر (قول  
المصنف ألا عمرولى الخ) عمر اسم لا وولى صفته ومستطاع رجوعه جملة اسمية  
قدم خبرها وهى صفة أخرى لعمر فعملها نصب ولا خبر للآهذه عند سيمويه  
لا لفظاً ولا تقديرًا لأنه يجرى مجرى ليت فهى ومثلوها ككلام تام  
مركب من حرف واسم وعند المازنى والمبرد محلها رفع على الخبرية أو الأولى  
صفة والثانية خبر لانها مجرى بان الآهذه مجرى التى للانكار والتوبيخ  
ويظهر فى هذه أيضاً أنها كلمة واحدة موضوعة للنقي كما يشير إليه كلام  
سيمويه (قوله بفتح الهمزة بعد الراء) أى وآخره موحدة نصب فى جواب التمني  
وقوله أى يصلح أى من رأيت الأثناء إذا أصلحته وفى شرح شواهد الجلال أن  
المحفوظ بناؤه للفاعل وبحسن بناؤه للمفعول وفى القاموس أنه من باب مع  
وقوله بمثالة بين همزتين أى وآخره تاء تأييد معناه أفسدت من التاء بهمزة  
بعد المثلثة فتحية بوزن السعى فى القاموس التاء كالتسعى وكالترى الفساد  
والجراح والقتل ونحوه وأى فيهم قتل وحرث ثم قال وتشى كرضى وسعى  
اه وفى شرح الشواهد أن أنأى بالهمزة منقول من تشى بالسكر فسد قال  
واستعار للغفلات التى هى جمع غفلة تداو بدفاعل أثأت والعائد محذوف  
أى أثأت (قول المصنف ولهذا) أى لكون ألا التمني وقوله نصب برأب أى  
بان مضمرة فى جواب التمني وقوله مقرون صفة لحواب وقوله عن النقي أى المسى  
وقوله إذا ألا فى حواب إذا محذوف دلالة ما تقدم عليه والمراد بالذى لا قاه أمثاله  
الموت فالمعنى ادا مت كما مشالى وقوله رد على من أنكر الخ وجه الرد أن الهمزة  
فيه للاستفهام سواء كانت أم مقطوعة بان يكون استفهام عن عدم  
الاصطبار ثم أضرب عنه واستفهم عن الخلد أو متصلة بان يكون طلب تعيين  
أحد هذين الأمرين وقوله وهو الشلو بين هو لفظ أعجمى يطق بالحرف الذى  
بعد واو بين الباء الموحدة والقاء ولا منه مضمومة وقد تقع وفى دس  
أن كلام الشلو بين ليس خاصاً بالأبل كلامه أن همزة الاستفهام متى دخلت  
على نافية لا يمكن أن يكون استفهاماً حقيقياً بل إما للتوبيخ أو التقرير أو غيرهما اه

(والثالث) التمني كقوله  
الأعمرولى مستطاع رجوعه  
برأب ما أثأت بد الغفلات  
ولهذا نصب برأب لأنه  
جواب تمن مقرون بالقاء  
(والرابع) الاستفهام عن  
النقي كقوله  
ألا اصطبار لىلى أم لها حلد  
إذا ألا فى الذى لا قاه أمثالى  
وفى هذا البيت رد على من  
أنكر وجود هذا القسم  
وهو الشلو بين وهذه الأقسام  
الثلاثة مختصة بالدخول  
على الجملة الاسمية



(قوله لا التبرئة) أي الله تعالى البراءة من الجنس بنفيه (قوله لا خبرها) أي  
فالكلام تركب من اسم وحرف لنبأته عن فعل على حد يزيل (قوله فيكون) الفاء  
رائدة لتوكيد الترتب المأخوذ من على (قوله على اللفظ) أي لعروض حركة

وقوله الاقسام الثلاثة أي التي هي الأخيرة وقوله خاصة بالجملة الاسمية أي  
لا لا معها باقية على عملها الذي كان وهو لا يكون إلا في الجمل الاسمية وهذا  
بخلاف ألا التي لتفنيها فأم تدخل على الحملتين كما مروى كلام المصنف دخول  
الباء على المقصور عليه (قوله أي الله الخ) أي فهي لا التي لتفني الجنس  
سميت بالتبرئة لئلا لها الخ أي لاها تنفي الجنس فكأنها تدل على البراءة منه  
فقوله بنفيه باؤه للتصوير وجعلت نفس التبرئة سالغة على حد زبد عدل  
فالتبرئة صفة للابالتأويل المذكور ويحتمل أن تكون لامضافة للتبرئة  
على حد علاريد ما يوم النقا (قوله فالكلام تركب الخ) أي فالكلام المشتمل  
عليها نحو ألاماء وقوله تركب من اسم هو ماء في هذا المثال وقوله وحرف هو  
ألا وقوله لنبأته عن فعل أي وهو أتمى كما أن حرف السدء في يازيد وهو  
بأنائب عن أدعوفه وكلام تام نظرا إلى المعنى ويكون اسمها بمثابة المفعول معنى  
(قول المصنف لا يجوز مراعاة محلها مع اسمها) أي فلا يقال ألاماء عذب بالرفع  
بهاء على أنها مع اسمها في محل اسم مرفوع بالابتداء وانما يقال عذابا  
بالنصب صفة بالنظر للفظ وقوله ولونكرت أي فلا يقال ألاماء الأغسل بالرفع  
فيهما أو في أحدهما وقوله بمنزلة ليت أي وهي يتمتع فيها الأمران الإلغاء  
ومراعاة المحل (قوله لتوكيد الترتب المأخوذ من على) ليس المراد بالترتب  
حصول الشيء بعد غيره بل كونه ناشئا عن غيره من ترتب هذا الأمر على  
كذا والمصنف ترتب كون مستطاع رجوعه مستدأ وخبر على الذي قاله  
سيبويه وأكذلك بالفاء فقال وعلى هذا فيكون والاصل وعلى هذا  
يكون فزيت الفاء للتأكيد وفي دم فيكون معطوفا على محذوف يدل عليه  
السياق أي يفصل الكلام فيكون قوله الخ (قول المصنف والجملة) أي من  
هذا المبتدأ وحده وقوله صفة الخ أي فهي في محل نصب مراعاة للفظ عمر  
لبائنه على الفتح (قوله لعروض حركة البناء) علة لمحذوف أي انما صاع انبأه  
للفظ مع أن حركته بنائية لعروض حركته هذه فاشبه الحركه الاعرابية  
من حيث وجودها تارة وحدها أخرى وقوله ويصح أنه أي النصب وقوله على  
محل الاسم وحده أي لا مع لا ادهى معه في محل رفع وأما الاسم وحده ففي محل  
نصب لانها تعمل عمل ان (قول المصنف أو نعتا على المحل) أي محل الا واسمها من

وتعمل عمل لا التبرئة ولكن  
تختص التي لتفني بانها لا خبر  
لها لفظا ولا تقديرا وبأنها  
لا يجوز مراعاة محلها مع  
اسمها وأما لا يجوز  
الغاؤها ولونكرت أما  
الأول فلانها بمعنى أتمى  
وأتمى لا خبره وأما الآخران  
فلا بمنزلة ليت وهذا كله  
قول سيبويه ومن وافقه  
وعلى هذا فيكون قوله في  
البيت مستطاع رجوعه  
مستدأ وخبر على التقديم  
والتأخير والجملة صفة  
ثابتة على اللفظ ولا  
يكون مستطاع خبرا أو نعتا  
على المحل

البساء ويصح انه على محل الاسم وحده من النص (قوله محصلة) هي المرأة  
تحصل المعدن فلذا يروى تيبث بالثلثة من ياث الشئ استخراجها والمشهور بالثناة  
وخبرها قوله بعد

ترجل لتي وتقم بيتي \* وأعطيتها الاداة ان نضيت  
الترجيل تسريح الشعر والقمامة الكناساة والاداة بكسر الهمزة

الرفع وان كان التحقيق أن المحل للاسم فقط كما تبه عليه الصبان وقوله مرفوع  
به أي بمستطاع على أنه نائب فاعله وقوله لما بينا أي من ان سيبدو به ومتابعيه  
لا يجعلون إلا هذه خبرا ولا يجوزون مراعاة محلها مع اسمها (قول المصنف  
بالفعلية) أي لان مضمونها أمر حادث يتحدد فيتعلق الطلب به بخلاف الاسمية  
لانها للثبوت وعدم الحدوث وقوله ألام حلال قال الارهرى هو لارابي أراد  
أن يتزوج امرأة بمتعة وقوله يدل أي يدل على ومحصلة بكسر الصاد المهملة صفة  
لمحذوف أي امرأة محصلة (قوله تحصل المعدن) أي الذهب الذي في ترابه وقوله  
بالثلثة أي آخره وبعد الفوقية قوله موحدة قال السيرافي هو الرواية من الاستثانة  
وهي الاستخراج أي استخراج الذهب من ترابه اه قال المصنف وهو كلام من  
لم يقف على ما بعد البيت اذا القافية تاء مشاة اه وكان حقاً على المحشى أن يرد  
الاول بذلك بعد قوله والمشهور الخ وقوله وخبرها أي خبر تيبث أي أنه فعل ناقص  
وان خبره هو قوله ترجل في البيت بعده أي لا محذوف دل عليه ما قبله كما قيل  
والتقدير تيبث تفعل ذلك أي استخراج الذهب وقال الأعلم أي الفاحشة  
وعلى ما ذكره المحشى يكون في البيت تصهير وهو افتقار قافية البيت الى ما بعده  
وهو معيب والبيتونه للترجيل والقمل لا شئ آخر وعلى كل فتبث بفتح الفوقية  
مبنيا للفاعل وضبطه بعضهم بضمها أي تجعل لي بيتا أي امرأة بنكاح قاله الجلال  
ثم قال وهذا عبدى أحسن وبه يدفع التضمين اه أي فهو من أباب بيت فقوله أي  
تجعل بيتا للجهول أيضا أي يجعلها وليها أو تجعل نفسها بيتا أي زوجا لي  
في القاموس والبيت من الشعر والمدر معروف الى أن قال والشرف والتزويج  
اه وحينئذ فيكون قوله ترجل الخ صفة أخرى لمحصلة أو مستأثفا استثناء فإيانا  
كأنه قيل له يا حاجتسألتها وقوله الترجيل أي المشتق منه ترجل وهو بالجيم  
واللثة بكسر اللام وتشديد الميم شعر الرأس السارل عن شحمة الأذن وقوله  
القمامة بضم القاف أي المشتق منها تقم وهو كضم يضم وقوله بكسر الهمزة أي

ورجوعه مرفوع  
عليهما لما بينا (والخامس)  
العرض والتخصيص  
ومعناها طلب الشئ  
لكن العرض طلب بلين  
والتخصيص طلب بحث  
وتختص الأهدى بالفعلية  
نحو ألا تحبون أن يغفر  
الله لكم ألا تقاتلون قوما  
نكثوا أيمانهم ومنه  
عبد الحليل قوله  
ألام حلاله الله خيرا  
يدل على محصلة تيبث



المطهرة ونصى ثوبه نزعاً لغسل ونحوه كناية عن تزويجه بها (قوله تروفي) بضم التاء  
ماضيه رباعي (قوله للتنبيه) أي لان التحضيض لا يتعلق بالانشاء (قوله وانما  
قصده طلبه) قال الشارح الدعاء قد يشعر بالطلب كقول السائل رحم الله امرأ  
أعانتني وأجاب الشهي بانه فرق بين القصد والاشعار وكلام المصنف في الاول  
(قوله ليس له ولد) أي فهذا صفة لامرؤ واعتبرا الفصل بالمفسرة لانها دالة على  
العامل كالمؤكد له

هو التقدير عنده ألا تروني  
رحلا هذه صفة مخذف  
الفعل مدلولاً عليه بالمعنى  
وزعم بعضهم أنه مخذوف على  
شريطة التفسير أي الأخرى  
الله جلا جزاء خيراً وألا  
على هذا للتنبيه وقال يونس  
ألا للتمني ونون اسم لا للضرورة  
وتول الحليل أولى لانه  
لا ضرورة في اضممار الفعل  
بخلاف التنوين وضممار  
الحليل أولى من اضممار غيره  
لانه لم يرد أن يدعو لرجل  
على هذه الصفة وإنما قصده  
طلبه وأما قول ابن الحاجب  
في تصعيب هذا القول ان  
يدل صفة لرجل فيلزم  
الفصل بينهما بالحملة  
المفسرة وهي أجنبية  
مردود لقوله تعالى ان  
امرؤ هلك ليس له ولد

أي وبالدال المهملة وقوله المطهرة بكسر الميم أي الاء الذي فيه ماء الطهارة  
وجمعه أداوى كفتاوى كما في القاموس والذي في شرح الشواهد  
والاتاوة بالمشاة الفوقية أي الحراج وعليه فهي رواية أخرى والمراد بالخراج  
الاحرة كالحرج قال تعالى أم تسألهم خراجاً خراجاً بل تخير والمراد أجرة ذلك  
الميت ادسببق ايه أراد ترويح المتعة وقوله ونصى ثوبه تفسير لنصيت وهو  
بالنون والصاد المعجمة المفتوحة مخففاً من باب كتب كما يقتضيه صنيع القاموس  
وقوله كناية الخ أي قول الشاعر هذا الشعر لا خصوص قوله ان نصيت والمراد  
تزووجه بامتنعة كما سبق ويدل له رواية الاتاوة بالفوقية (قوله ماضي رباعي) أي  
فماضيه أرى وأصله أرى كاعلم ورونا ومعنى (قول المصنف هذه صفة) أي التي  
هي دلالة على المحصلة لا حراه الله خيراً بل هذا دعاء معترض تورية وقوله مخذف  
الفعل مدلولاً عليه بالمعنى أي بالنظر للمعنى لا بشرريطة التفسير وقوله على  
شريطة التفسير أي طريقته أي فالأصل الأخرى الله جلا جزاء خيراً (قوله لان  
التحصيض) لعل الأولى العرض وقوله لا يتعلق بالانشاء أي ان ألا التي للعرض  
لا تدخل على الجمل الانشائية لان العرض طلب والمطلوب انما هو أمر يقع في  
الخارج والانشاء لا خارج له فيقتضي تعيين أن تكون للتنبيه وهو كما يدل على  
الجمل الخبرية يدخل على الانشائية اد الغرض منه اقبال السامع وذلك جار في  
الخبر والانشاء (قول المصنف للتمني) أي فالمعنى أتمنى رجلا بهذه الصفة وقوله  
وتوون الاسم أي وان كان حقه البساء على الفتح وقوله لا ضرورة في اضممار الفعل  
أي بل يجوز في السعة أي واداد الامر بين وجه لا يرتكب الا للضرورة ووجه  
سالم من ذلك فالجمل على الثاني أولى وقوله أولى من اضممار غيره هو من قدره على  
شريطة التفسير أي وان كان فعلاً أيضاً وقوله لانه لم يرد الخ أي لان الشاعر لم يرد  
بقوله هذا أن يدعو الخ أي حتى يضم الفعل الدعائي وقوله وإنما قصده طلبه أي  
طلب هذا الشخص أي وضممار الحليل موقوف بذلك (قوله وأجاب الشهي الخ)  
يطهر أن يقال ان فيه قصداً بطريق الكناية تدبر (قول المصنف المفسرة)

فكانها ليست أجنبية وما قيل ان ليس له ولد حال من ضمير هلك ردبانه انما ذكر  
لجرد التفسير فلا يناسب تقييد فاعله (قوله لانها انشائية) قال الشارح ~~ي~~ يمكن  
انها صفة تنقدّر القول أى مقولا فيه خراه على أن الفصل بالدعائية المعارضة  
تتأخر بخلاف المفسرة (قوله على الصحيح) وقيل منصوب على المخالفة فانها من  
عوامل النصب عند الكوفيين كما ذكره في اسمية أفعل التعجب

أى بفعلها لانها وقوله فرد ود حاصل الرد مع أن تكون المفسرة أحدية محضة  
(قوله وما قيل الخ) أى فى رد الاستدلال بالآية على الفصل المذكور وقائل ذلك  
الشارح عن بعض العربيين وهو أن البقاء أى فلا فصل حينئذ بالجملة المفسرة  
وقوله رد أى رده صاحب الكشف اذ قال ومحمل ليس له ولد الرفع على الصفة  
لان النصب على الحال اه وواقعه أبو حيان وقوله بأنه انما ذكر الخ طاهر صفيح  
المحشى ان هذا التوجيه لصاحب الرد وهو الكشف وليس كذلك كما ترى وانما  
هو للسعد عليه اذ قال قوله لان النصب على الحال أى لان المعنى وان كان على  
التقييد لكن ذوالحال اما امرؤ وهو بكرة غير مخصوصة واما ضمير هلك وهو  
مفسر غير مقصود ووجه ما يدعى أنه لا ضمير فيه لانه تفسير للفعل فقط اه وهذا  
لا يكون هلك جملة بل مفرد لانه مفسر لفرد وقوله فلا يناسب الخ أى لان الفعل  
ليس مقصودا فالضمير الذى فى جملة كذلك (قول المصنف الفصل الخ) أى اه  
الفصل عما ذكر كما هو لارم على كلام هذا القائل لارم أى صاعلى كلام الخليل فما  
وجه الاعتراض عليه دونه وذلك ان الخليل جعل رجلا معمولا اتروى محذوفا ويدل  
صفة رجل وقد فصل بينه وبينه بقوله خراه الله خبرا وهى جملة دعائية اعترضت  
بين الصفة والموصوف (قوله قال الشارح) أى مجيبا عن اعتراض المصنف وقوله  
يمكن انما صفة الخ أى فلا تكون جملة معترضة بل هى صفات متباينة فصع  
الاعتراض وفى التمنى كلام المصنف بما على الأصل من عدم الحذف اه فتأمل  
(قول المصنفها) أى لقيام معنى الاستثناء بها والعامل ما به يتقوم المعنى  
المقتضى للاعراب وليكونها نائبة عن استثنى كما ان حرف الداء نائب عن أدعو  
ولابن الحاجب ان المتأخرين لما رأوها بمعنى لكن قالوا انها الناصبة بنفسها  
لكن للاسماء وحبرها فى اغلب محذوف نحو قولك حاءنى القوم الاحمارا أى  
لكن حمارا لم يحى (قوله على المخالفة) أى مخالفتهم لما قبله والمخالفة بنفسها هى  
الناصفة له وقوله كما ذكره الخ أى قياسا على ما ذكره بعضهم من أن اعمل فى قولك  
ما أحسن زيدا اسم لجمية مصغرا فى قول الشاعر يا أمأ مبلج عر لا بالخ والتصغير  
من خواص الأسماء ففتحه فتحة اعراب كالفتحة فى زيد عندك وذلك لان مخالفة

ثم الفصل بالجملة لارم وان  
لم تقدر مفسرة ادلا بتكون  
صفة لانها انشائية ~~والا~~  
بالكسر والتشديد على  
أربعة أوجه (أحدها) أن  
تكون للاستثناء نحو  
فتر بوا منه الا قليلا  
وانصاب ما بعدها فى هذه  
الآية ونحوها على الصحيح



وقيل بأستثنى ضمير او قيل العامل السابق بواسطة الا أو بدونها ومن فروع  
هذا من سماء مفعولا دونه وقيل بأن مضمرة والتقدير الا ان زيد لم يقم وأورد  
أن المفتوحة ما زالت تحتاج لعامل وقيل الا مركبة من ان المخففة ولا العاطفة  
فان نصب فبا وان رفع فلا وقال ابن الحاجب بأستثنى منه بواسطة الا قال لانه  
ربما لا يكون هناك فعل ولا معناه والعمل موحود نحو القوم الا زيدا اخوتك

الخبر للبتدأ تقتضي عندهم نصبه والخبر عين المبتدأ في المعنى فأحسن لمالم يكن عين  
المبتدأ بل هو في المعنى صفة لزيد لا لصمير ما ورد يشبهه بالمفعول به نصب وقال بعضهم  
فتحة بناء لتضمينه معنى المي الذي كان حقيقا بأن يوضح له حرف فامبتدأ أو أحسن  
خبره أي شيء من الاشياء متعجب من حسه وما نكرة غير موصوفة واعتذروا  
لنصب المتعجب منه بكونه مشاها للمفعول به لجيئه بعد فعل المشابه لفعل مضمير  
فاعله فوقعه موقع المفعول فاتصبا تنصاه (قوله وقيل بأستثنى) أي كما أن المنادى  
مصوب بأدعو والاول وحرف المداء دليلان على الفعلين المقدرين فالمستثنى على هذا  
مفعول به وقوله وقيل العامل السابق هو قول المصري كفاي الكافية ووجهه  
انه شيء يتعلق بالفعل معني ادهو حرف مما نسب اليه الفعل وقد جاء بعد تمام  
الكلام واشبهه المفعول ثم القائلون بذلك اختلفوا فيهم من قال العامل فيه الفعل  
المتقدم وحده ومنهم من قال هو بواسطة الا وهذا معنى قول المحشي بالا أو بدونها  
وقوله ومن فروع هذا أي هذا الخلاف وقوله مفعولا دونه أي مفعولا من غيره أي  
مفعولا فعل الفعل من غيره وقوله وقيل بأن مضمرة أي بان المفتوحة المشددة  
مضمرة بعد الا محذوفة الخبر فتقدير قام القوم الا زيدا قام القوم الا ان زيد لم يقم  
(قوله ما زالت تحتاج إلخ) أي لانها تنصب مع اسمها وحبرها فانها في تأويل مفرد  
وحقيق فيبقى الاشكال في ناصها بحاله وأما الاعتراض بأنه كيف يعمل الحرف  
الموصول مقدرا والموصول لا يقدر فلا يدلان الكوفيين يحوزون تقدير الاسم  
الموصول وتقدير الحرف الموصول له اسوة بالبصريين في تقديرهم ان الناصبة  
للفعل فالأ تكون نائبة عن ان المقدرة كفاي الرضى وقوله وقيل الا مركبة إلخ هو  
قول الفرء أي فحذفت النون الثانية من ان وادعمت الاولى في لام لا فاذا انتصب  
الاسم بعدها فسان وان رفع فبالا العاطفة فاصل قام القوم الا زيدا قام القوم ان  
زيد الا قام أي لم يقم فلا لفي حكم ما قبل الا ونقضه نفيا كان ذلك الحكم  
أو اثباتا ونظر الرضى في هذا القول بأن فيه عزلا لان مرة وللأخرى عن  
نصبها وذلك لانه ينصب ههنا مرة ويتبع ما بعدها لما قبلها أخرى ولا  
يحتسب الحكمان معاني موضع وقوله لانه ربح إلخ أي كان العامل ماد كردون

قال الرضى ولا بصريين أن يقولوا ان في اخوتك معنى الفعل أى ينتسبون اليك  
بالاخوة قال الشارح ومثل هذا الاعتذار لا يتأتى في مثل قولك هذه الاعيان  
الاهذه الخشبة بجارة قلت والنظر لعنى الحكم أى يحكم عليها بالجارة بعيد ثم  
ان الشارح أو رد على جميع الاقوال الاتباع مع وجود عامل النصب ويمكن  
الحواب بانه عارضه عامل المتبوع وهو أقوى حيث قصد الاتباع قال أبو حيان  
والخلاف بين هذه الاقوال مما لا اثر له وانما كان الصحيح ما ذكره المصنف لان  
العامل مانه يتقوم المعنى المقتضى للاعراب والاستثناء يقوم بالا (قوله لا ضمير  
معه) والزام تقديره أى منه أى من أفراد الاحد تكلف ركبك نعم أجيب بان  
الا تقوم مقام الرابط لانها على أنها بعد ما قبلها فالضمير معها زيادة  
ربط وأما صريح التثنية فلا قرينة على ربطه بخصوص ما سبق فافهم (قوله  
مخالف للبديل منه)

الفعل السابق لانه رعا الخ وهذا لا يرد الا على مذهب البصريين كما أشار له  
الحشى بقوله ولا بصريين الخ لا يقال ان العامل في المستثنى منه في المثال المذكور  
موجود وهو الابتداء لان المقصود عامل يعمل النصب والابتداء انما يعمل الرفع  
وقوله ان في اخوتك معنى الفعل أى وتقوى بالا ولذا جاز عمله مع ضعفه فيما تقدم  
عليه لتقويته بالا وقوله ومثل هذا الاعتذار أى بأن في المستثنى منه معنى الفعل  
وقوله لا يتأتى الخ أى لا يوحى في كل الأمثلة فان الأعيان في قولك هذه الاعيان  
ليس فيه من الفعل رائحة ما وقوله والنظر الخ أى والحواب عن ذلك بأنه ينظر في  
مثل هذا الى معنى الحكم أى الى معنى هو الحكم ويؤخذ منه معنى الفعل بعيد  
وقوله الاتباع الخ أى في نحو ما ضرب أحد الاريد وقوله يتقوم أى يتحصل ويتحقق  
(قول المصنف ونحو ما فعلوه) أى من كل كلام غير موجب كالمستثنى منه فيه  
وقوله لا ضمير معه في نحو الخ أى ولو كان بدل بعض وجب الضمير مطردا (قوله  
تقوم مقام الرابط) أى وهم لم يشترطوا الضمير في بدل البعض من حيث هو ضمير  
بل من حيث كونه رابطا فاذا وجد الربط بدونه حصل العرص وهما الربط يتحقق  
بدونه وذلك لان الاوما بعدها من تمام الكلام الاول والاخراج الثاني  
من الاول فعلم أنه بعضه ادلا بخرجه الا البعض فصل الربط بذلك ولم يحتج  
للضمير وقوله فالضمير معها أى اذا وجد معها في مثال كان ريادة ربط  
والا فلا حاجة له وقوله وأما صريح التثنية أى في نحو أكلت الرغيف ثلثه وقوله  
فلا قرينة الخ أى لا رابط فيه الا الضمير فاحتج اليه (قول المصنف مخالف  
للبدل منه) أى لان أحد منى وزيد مثبت في قولك ما جاءني أحد الاريد أى

ونحو ما فعلوه الا الذين  
وارتفاع ما بعدها في هذه  
الآية ونحوها على أنه بديل  
بعض من كل عند البصريين  
ويجده أنه لا ضمير معه في  
نحو ما جاءني أحد الاريد كما  
في أكلت الرغيف ثلثه  
وايه مخالف للبديل منه في  
البنى والايجاب



أجيب بان الابعاض لفظي فقط وقد عهدت المخالفة بين المصنف والموصوف مع  
 انهما كالشيء الواحد مرت برجل لا قبيح ولا ثميم (قوله بانه) أي حرف العطف  
 (ليس تاليها) أي العوامل (قوله بمنزلة غير) قال الرضي أصل الاشتغالقة ما بعده  
 لما قبلها في الحكم اثباتا ونقيا يقطع النظر عن المخالفة في الذات والصفات وأصل  
 غير المخالفة في الذات نحو الحيوان غير الجماد أو الصفات نحو الأبيض غير الأسود  
 يقطع النظر عن المخالفة في الأحكام وقد يتعاوضان ويجيء غير بمعنى إلا أكثر  
 من مجيء إلا بمعنى غير لان الاسم أحمل للتصرف من غيره

وعلى انه معطوف على  
 المستثنى منه والأحرف عطف  
 عند الكوفيين وهي عندهم  
 بمنزلة لا العاطفة في أن ما  
 بعدها مخالف لما قبلها  
 لكن ذلك منفي بعد إيجاب  
 وهذا موجب بعد نفي  
 ورد بقولهم ما قام الأريد  
 وليس شيء من أحرف  
 العطف يلي العامل وقد  
 يحاسب بأنه ليس تاليها في  
 التقدير إذا أصل ما قام  
 أحمد الأريد (الثاني)  
 أن تكون صفة بمنزلة غير

وحق البديل أن يطابق المبدل منه نقيا واثباتا (قوله أجيب بان الاتباع الخ)  
 هذا الجواب للسراي ونصه أنه بدل في عمل العامل فيه وتخالفاهما بالنفي  
 والإيجاب لا يجمع ذلك كما لا يجمع تخالف الموصوف والصفة فيهما نحو مرت برجل  
 لا كريم ولا لبيب والمعطوف عليه نحو يقوم يدا عمرو وأجاب ابن  
 عصفور أيضا بان الاعم ما بعده بمنزلة غير فادأقلت ما قام القوم الأريد أن كان  
 قلت ما قام غير زيد اه وقوله لفظي أي منظور فيه للفظ وللعامل لا للمعنى  
 وقوله وقد عهدت المخالفة أي في المعنى وكذا عهدت في العطف كمرت بزيد  
 لا عمرو وفي البديل فلا مع من التخالف مع الحرف المقتضى لذلك (قول المصنف  
 وعلى أنه معطوف) معطوف على أنه بدل وقوله لكن ذلك أي ما بعده لا العاطفة  
 في نحو قولك جاعر يدا عمرو وقوله وهذا أي الرفع بالالذي نحن فيه في نحو  
 ما جاءني الأريد وقوله بقولهم أي العرب وقوله وليس شيء الخ أي ولذا حكم على  
 أما الأولى في قام أمار يدا عمرو وبأنها ليست حرف عطف وهذا رد آخر (قول  
 المصنف وقد يحاسب الخ) هو جواب عن الثاني وفيه جواب للقول أيضا وقوله  
 في التقدير أي وأن وليها في اللفظ وقوله إذا أصل الخ أي فالمعطوف عليه حذف  
 لفظا ولا محذور في ذلك وقوله بمنزلة غير أي في مغايرة ما قبلها لما بعده (قوله وقد  
 يتعاوضان) بالعين المهملة أي يكون كل منهما عوض الآخر أي حال محله فتكون  
 الأعراس غير فيما يراد فيه المخالفة في الذات كما ذكره المصنف بقوله أن تكون  
 بمنزلة غير ولا تعتبر مغايرة له نقيا أو اساتا كما كانت في حالة الاستثناء لأنها  
 بمنزلة في ذلك وفي كونهما اسما وعبارة الرضي اعلم أن أصل غير الصفة المنفردة  
 لمغايرة مجرورها الموصوفها أما بالذات نحو مرت برجل غير زيد وأما بالصفات نحو  
 قولك دخلت بوجه غير الوجه الذي خرجت به والأصل هو الأول والثاني مجاز فان  
 الوجه الذي تبي فيه أثر الغضب كآه غير الوجه الذي لا يكون فيه ذلك بالذات  
 وماهية المستثنى كما ذكرنا في حذوه هو المغايرة لما قبل أداة الاستثناء نقيا واثباتا  
 فلما اجتمع ما بعده غير وما بعده أداة الاستثناء في معنى المغايرة لما قبلها حملت

(قوله ما و تاليها) أي لان المقيد للمغايرة مجموعهما وصرح غير واحد بحرفية  
 الالهذه بل حكى عليه السعد الاجماع قال الشارح ولوقيل باسميتها ونقل اعرابها  
 لما بعدها لكونها على صورة الحرف لصح (قوله أو شمه) أي شبه الجمع المنكر

أم أدوات الاستثناء أي الا في بعض المواضع على غير في الصفة وحملت غير على الا  
 في الاستثناء في بعض المواضع ومعنى الحمل انه صار ما بعد الامغاير الما قبلها ذاتا  
 أو صفة كما بعد غير ولا تعتبر مغايرته له تقيوا اثباتا كما كان في أصلها وصار ما بعد  
 غير مغاير الما قبلها تقيوا اثباتا كما كان بعد الا ولا تعتبر مغايرته له ذاتا أو صفة كما  
 كانت في الأصل الا أن حمل غير على الا أكثر من العكس لان غير اسم والتصرف  
 في الاسماء أكثر منه في الحروف ثم قال وبالجملة فتقع غير في جميع مواقع الا غير  
 أنها لا تدخل على الجملة كالتعذر الاضافة اليها (قوله لان المقيد الخ) أي لان  
 مجموعهما هو الذي يؤدي معنى الوصف وهو المغايرة خلافا لمن ذهب الى أن  
 الوصف ما وحدها وقوله بحرفية الا وكونها بمنزلة غير ليس المراد به من كل وجه  
 ولا في الاسمية بل المراد في مغايرة ما قبلها لما بعدها وقوله بل حكى عليه السعد  
 الاجماع في حاشية الكشف عند قوله تعالى لا فارض ولا بكر فقال لا قائل باسمية  
 الا التي بمعنى غير اه وقوله لصح قال أي الشارح بعد ذلك فان قلت يمنع عدم  
 التزام حذف ما بعدها اذ لو كانت اسما كغيره كان ما بعدها مضافا اليه دائما  
 فتحذف قلت لكونها في صورة الحرف ظهر اعرابها فيما بعدها اه وربما  
 نسخ لك ان تقول ما ثمة كونها اسما حقيقيا وهلا أعربت ككقد الاسمية في  
 قولهم قدريد درهم فنقل الاعراب لما بعدها دليل حرفيتها لان ذلك شأن الحرف  
 على انه اذا كان الوصف انما هو هـ مع تاليها لا هـ وحدها كانت كالجزء من  
 غيرها فلا يحكم عليها حقيقيا بحكم الاسمية لكن ماذا عليك ان اتعت الجماعة  
 وأرحت نفسك من هذه التكافآت المزجاة البضاعة ثم رأيت أحاطا الهمام السيد  
 الانبائي حفظه الله لطلع على هذا الخاطر في المسودة فكتب لي في ورقة ما نصه  
 الشبه الوضعي موجب للبناء كما في جئت بل اراد حيث جعلت لا اسما بمعنى  
 غير فانها على حرفين تاليهما حرف لين وحركة راد اما حركة نقل كما عليه  
 الجماعة أي أصلها حركة لا فلما تعذرت عليها نقلت لما بعدها أو حركة اضافة  
 وحركة الاعراب المحلى للاباقية على أصلها فلا منى على السكون في محل جر وأما  
 الشبه الصوري فبحوز للبناء لا موجب كما في الا التي بمعنى غير وأل الموصولة نحو جاء  
 الضارب وقد زيد درهم فالأ التي بمعنى غير نقل اعرابها لما بعدها لتعذر ظهور  
 الحركة عليها ولو جر ما بعدها لفظا لصح وأل الموصولة ظهر اعرابها المحلى على

فبوصفها وتاليها جمع  
 منكر أو شمه فقال الجمع  
 المنكر لو كان فيهما آلهة  
 الا الله لفسدتا فلا يحور في  
 الالهذه أن تكون للاستثناء  
 من جهة المعنى



وهو أن الأول جمع معروف تعسر يظن لا يخرج عن معنى التكبير والتأني  
 ماهو في معنى الجمع وسيمثل المصنف ذلك كله (قوله فلا يصح الاستثناء) أي لأنه  
 إنما يكون من العام وإنما يصح الاستثناء في قوله تعالى أنا أرسلنا إلى قوم مجرمين  
 إلا آل لوط لكون المراد بالقوم المجرمين معرفة عامة بدليل أنا أرسلنا إلى قوم  
 لوط فكله قيل أنا أرسلنا إلى القوم الفلانيين إلا آل لوط (قوله لم يصح اتفاقا) في  
 نسخة حذف اتفاقا وهي ظاهرة وبوتها يرد عليه أن عدم الهمزة يتوقف على  
 مقدمتين مختلف فيهما الأولى أن الجمع المسكر لا يعم وقد قال بعض الأصوليين  
 بعمومه الثانية أن الاستثناء لا يكفي فيه

إذا التقدير حينئذ لو كان  
 فيهما آلهة ليس فيهم  
 الله لفسد تأويلك يقتضي  
 بعمومه أنه لو كان فيهما  
 آلهة فيهم الله لم تفسد  
 وليس ذلك المراد ولا  
 من جهة اللفظ لأن  
 آلهة جمع مسكر في  
 الاثبات فلا عموم له فلا  
 يصح الاستثناء منه ولو قلت  
 قام حال الأريدا لم يصح  
 اتفاقا

ما بعدها لانه لا اعراب له على ماهو معهود من ان صلة الموصول لا محل لها من  
 الاعراب بخلاف الاسمية فان ما بعدها له اعراب فتعين النقل في قد لما ذكر ولم  
 يتعين في نحو الاول بل جار الامر لا مكان ظهور الحركة فيما بعدهما  
 وتعذرهما فيهما ما محل حوار الامر من ما لم ينقل عن العرب أنهم الترموا في شيء  
 من ذلك أحدهما من الامر من والاو حجب فاعلم قد يترمون ذلك بل قد يترمون  
 غير الحائر كما في المصدر والجوع الواردة على خلاف القياس اه بتوضيح وكتب  
 تحت ذلك وبقى عمدي تمة لولا قصر القلم لوفيته اه وكأله يشير إلى الجواب عما في  
 العلادة والخطب فيه سهل اد كثيرا ما يسمون البعض باسم الكل (قوله لا يخرج  
 عن معنى التكبير) بان كان تعريفه لفظيا وسيأتي يمثل المصنف له بلفظ الأصوات  
 في قوله قليل بها الأصوات الابغامها فان تعريف الأصوات تعريف الجففس  
 وقوله ماهو في معنى الجمع أي وليس لفظه لفظ الجمع وسيأتي يمثل له بلفظ  
 عبري في قوله لو كان غيري البيت (قول المصنف اذا التقدير حينئذ) أي حين  
 اد تكون للاستثناء الذي قضيته خروج ما بعده مما قبلها فابعد ما خالف  
 لما قبلها ايجابا ونفيا وهما في هذه الآية ما قبلها موجب فيكون ما بعدها  
 منفيًا فظهر تقديره وقوله الأريدا أي بالنصب اما بالرفع فيصح على ان الابعني  
 غير صفة لرجال وإنما لم يصح الاستثناء المذكور لان رجالا ليس عامًا فيجتمعا  
 أن يكون زيدا خلا وأن لا يكون واذا كان عدم دخوله محتملا فكيف يخرج مع  
 انه لم يدخل (قوله وهي ظاهرة) أي لا ايراد عليها بخلاف نسخة الشوث فإرد  
 عليها ما ذكر من الخلاف وعدم الهمزة لان الرجال جمع منكر في خبر الاثبات  
 وقوله لا يعم أي عموما شموليا كما هو المراد عند الإطلاق قال السعد لا خلاف في  
 عموم الجمع المسكر في الاثبات إنما الخلاف هل العموم شمولي أو بدلي والحق  
 انه بدلي فرجال في الجموع كرجل يصح اطلاقه على كل جمع كما يصح اطلاق رجل

صححة التناول بل لا بد من التناول بالفعل وخالف فيه المبرد الا أن يكون أراد اتفاق طائفة أو نزل المخالف منزلة العدم لضعفه وقد قيل

وليس كل خلاف جاء معتبرا \* الاحلاف له حظ من النظر

(قوله وزعم المبرد الخ) قال الشارح كيف هذا مع ان الآلهة جمع فكانه قيل لو كان فيهما جماعة من الآلهة فالواحد هو الله تعالى ليس داخل في كيف يستثنى وقد صرح الرضى بله لو قيل ما جاء في رجال الا عمرو لم يصح قال والحواب ان المبرد يكتفي بصحة الدخول وان لم يدخل بالفعل ولك أن تقول بعد تسليم احراء لو مجرى النفي كما صرحه الشارح بانما عليه الاشكال لانسلم أن الواحد لا يشمل الجمع المستغرق في سياق النفي كيف والتحقيق عند الاصوليين أن دلالة الجمع المستغرق على الواحد بالمطابقة وان أفراد الجمع آحاد كما هو موضع في المحلى ولو سلم كلامه وان أفراد الجمع جموع كان المفرد غير داخل ولا صالح للدخول فلا يتم جوابه

على كل فرد وقوله صححة التناول أي قبول الشمول واحتماله سلا حصوله بالفعل (قوله ليس داخل) أي حتى يصح احراجه بالاستثناء وانما لم يكن داخل لانه ليس جماعة بناء على أن آحاد الجمع جموع لا أفراد فالفرد لم يدخل في هذا الجمع حتى يخرج منه وقوله وان أفراد الجمع آحاد أي وحيث قد يكون الله تعالى داخل في الآلهة وعمرو داخل في الرجال فيصح الاستثناء بناء على أن لو في معنى النفي والنكرة في سياق النفي نعم وقوله كما هو موضع في المحلى عمارته ومدلوله أي العام من حيث الحكم عليه كاية أي محكوم فيه على كل فرد مطابقة اثباتا أو نفيًا نحو جاء عميد وما خالفوا لانه في قوة قصا يا بعدد افراده أي جاء فلان وجاء فلان وهكذا وكل منها محكوم فيه على فردة دال عليه مطابقة لما هو في قوتها محكوم فيه على كل فرد فرد دال عليه مطابقة ثم قال وعلى العموم قبل أفراد جموع والاكثر آحاد في الاثبات وغيره وعليه أثمة التفسير في استعمال القرآن نحو والله يحب المحسنين أي يثيب كل محسن ويؤيده صحة استثناء الواحد منه نحو جاء الرجال الا زيد ولو كان معناه جاء كل جمع من جموع الرجال لم يصح الا أن يكون منقطعاً وقوله كان المفرد غير داخل أي بالفعل وقوله ولا صالح للدخول أي لكونه ليس من أفراد ذلك الجمع حيث أفراد جموع لا أفراد (قول المصنف محتج بالخ) جواب عما يقال شرط البدل في الاستثناء ان يتقدمه نفي أو شبهه ولو ليست من أدوات النفي وقوله تدل على الامتناع أي لانها الامتناع الشيء لامتناع غيره والامتناع نفي فكانه قيل ما فيهما آلهة الا الله قال الرضى وهذا كما أجرى الزجاجي التحضيض

وزعم المبرد أن الافي  
الآية للاستثناء وان ما  
بعدها بدل محتجبان أن لو  
تدل على الامتناع وامتناع  
الشيء استفاؤه وزعم  
أن التفريع بعدها جازم  
وان نحول كل معنا الا زيد  
أحد كلام



(قوله ويرد ما لم) بحسب ما توسع في باب الاستثناء الذي وقع التفسير به بعد أبي  
والاستفهام الانكاري نحو ويأبى الله الا أن يتم نورهم من يغفر الذنوب الا الله ولا  
يقع بعد ذلك أحد ولا ديار (قوله وابن الضائع) هو بضاد معجمة وعين مهملة على بن  
محمد بن علي بن يوسف الكافي الاشيلي قال أبو حيان سمعت منه دروسا من كتاب  
سديمويه وكان قد أخذ الكتاب عن الشلوطين وصنف شرح الحمل أمعن فيه وجمع  
بين شرحي السبراق وابن خروف باحتصار حسن ولم يترج قط وكان موافقا على  
الصلاة في الجماعة حسن الا خلافا توفي في شهر ربيع الاول سنة ثمانين وستمائة

ووجه أنهم لا يقولون لو  
كانوا ديارا كرمته ولا لو  
جاءني من أحد كرمته  
ولو كانت منزلة الناس في  
بجاء ذلك كما يجوز ما فيها  
ديار ما جاءني من أحد  
ولما لم يجز ذلك دل على  
أن الصواب قول سديمويه  
ان الا وما بعدها صفة قال  
الشلوطين وابن الضائع

في قوله تعالى قلولا كانت قرية الآية محرى النفي فأجاز البديل في قوم لوئس اه  
وقوله وزعم ان التفريع أي تسلط العامل على ما بعد الا وقوله بعدها أي بعد لو  
وقوله جائز أي لانها بمنزلة النفي فوجد شرط التفريع وهو تقدم النفي لكن ضمنا  
وليظهر ما المعنى في الآية حيث ذم مع قوله لفسدنا الا أن يكون فذلك الشرط  
والحوار وفي عناية الشهاب مانصه وأما كون لوالا متناعية في معنى النفي كما  
ذكره المبرد فلم يرتضوه مع ان المحذور باق وهو فساد المعنى اه ولعله من حيث ان  
المعنى حينئذ بل فيهما آلهة فيهم الله وقوله لو جاءني ديار أي أو يحوه من الألفاظ  
التي لا تقع الا بعد النفي وحاصل الرذ أن لنا أشياء ملازمة للنفي ولا يصح وقوعها  
بعد لو لو كانت لو بمنزلة النفي لصح وقوع ما لازم النفي بعدها ومن هذه الألفاظ من  
الزائدة أقول وقد ورد مما لا يستعمل الا في النفي ألفاظ جمعت منها من دواوين اللغة  
نحو ثلاثين كلمة في القوا كه كما بمعنى واحد منها داري ودوري ردوير بالبدال المهملة  
والراء فيها وطيوري وطيوراني وكتيع وكعاع كغراب بالفوقية بعد الكاف فيهما  
فان احتجت لغیر ذلك منها فانظره فيها (قوله بالتوسع في باب الاستثناء) أي أنهم  
توسعوا فيه حتى اكتفوا بما يشتم منه رائحة النفي فيه ولو لم يكن نفي صريحاً وقوله  
بعد أبي والاستفهام أي مع انهما ليسا بنفي لفظي وان كان معناه النفي لكن  
أجروهما في باب الاستثناء محرى النفي اللفظي وكذا قلما وأقل رجل قال في  
الكافية ولا يحري النفي العموي كاللفظي الا في قلما وأقل رجل وأبي ومتصرفاته  
كضی اه وأما أحد واخواته فلا يقع الا بعد النفي الصريح وكذا شرط زيادة من  
من وقوع نفي صريح أو نهى قبلها وأما شرط البديل والتفريع فأن يكون  
الكلام غير موحب وعبر المو حب صادق بالنفي الصريح والضمني كالنفي  
المستفاد من لو فالتفريع والبديل أوسع دائرة من ديار وأخواته ومن الزائدة اه  
وفي العيبة تأويل أبي بالنفي واجراؤه محرى النفي الصريح وجواز التفريع  
بعده مجمع عليه بخلاف لو فانه لم يذهب أحد غيره الى انه مثل أبي في ذلك مع أن لنا

وأما ابن الصانع باهمال أوله وأعجام آخره فمن تلامذة أبي حيان شرح هذا الكتاب  
إلى إثناء الباء الموحدة (قوله حتى تكون) حتى بمعنى الأي فالاستثناء الذي زعمه  
المبرد فاسد المفهوم كما سبق (قوله وليس كما قالوا) الظاهر أن تشبيههم بالمثال ليس  
من كل وجه وإن مرادهم بدل الله وحده وذلك صادق بآلهة هو أحدها فساوى  
ما قاله المصنف

ما يخالفه من عدم صحة وقوعه لو وقع النفي في مثل لو جاءني دياراً كرمته اه  
(قول المصنف التي يرادها العوض الخ) أي لا بمعنى غير التي يرادها مطلق  
المغايرة فعلى هذا يكون المعنى في الآية لو كان فيهما آلهة عوضا عن  
الله وبذلك يفسد ما وقوله وهذا هو المعنى الإشارة بهذا إلى البديل والعوض  
وقوله توطئة للمسئلة هي كون الصفة بمنزلة غير وقوله لغلبنا بضم الغين المعجمة  
وكسر اللام أن أريد مدح زيد وفتحها بما أن أريد دمه وقوله أو عوضا من زيد  
أي وليس المعنى رجل مغاير لزيد فان هذا يصدق بما إذا كان فيهم إذ لا يستدعي  
وجود الرجل المغاير لزيد فقد انريد منهم وليس هذا هو المقصود بل المقصود  
أن يريد أن لو لم يكن معنا وكان رجل آخر مكانه لغلبنا (قوله ليس من كل وجه)  
أي لأنه لو كان كذلك لصار معنى الآية لو كان فيهما جمع من الآلهة بدلا وعوضا  
منه تعالى لفسدت السموات والأرض وذلك يقتضي بفهمه أنه لو كان فيهما  
إنسان هو تعالى أحدهما لم تفسد وذلك باطل وحاصل ما أجابه المحشي أن  
مرادهم بدل الله وحده فالمعنى لو كان فيهما عدد من الآلهة دونه تعالى أو بدلا  
منه وحده لفسدتا وذلك ظاهر (قول المصنف بل الوصف الخ) حاصله أنا لا نسلم  
أنها بمعنى غير التي بمعنى البديل والعوض فقط بل المراد أنها بمعنى غير أعم من التي  
للبديل والعوض ففي الآية لا يصح ذلك وفي المثال يصح فقوله وفي الآية مؤكد بكسر  
الكاف أي وليس المراد البديل لأنه ينحل المعنى لو كان فيهما آلهة بدل الله لفسدتا  
فيفيد أن الآلهة لو كانوا صاحبين له لم تفسدا وقوله ان طابق ما بعد إلا أي في  
أفراد وتثنية وجمع كجاءني رجل الأريدي رجال الأريديون وقوله والوصف مؤكد  
أي صالح للاستغناء عنه وقوله جاني رجال الأريدي معناه جاءني متعدد موصوف  
بأنه غير زيد فهو مؤكد وكذا جاءني رجال الأريديان ادمعلو أن الرجال غير  
الأريديين وغير زيد ضرورة أن الجمع غير المثني والمفرد وقوله لكن الخوين الخ أي  
أنه وإن لم يفصح عن ذلك أحد منهم صراحة لكنه يؤخذ من كلامهم حيث قالوا  
إنا أصل الخ وقوله وكل عشرة الخ أي فلم يخرج من العشرة بهذه الصفة شيء  
وقوله في ذممة واحدة أي لأن نساء نجيحة للوحدة وقوله على ذلك أي على كون الصفة

ولا يصح المعنى حتى تكون  
الاجمعني غير التي يرادها  
البديل والعوض قال وهذا  
هو المعنى في المثال الذي  
ذكره سيبويه توطئة للمسئلة  
وهو لو كان معار حبل إلا  
ريد لغلبنا أي رجل مكان  
زيد أو عوضا من زيد  
اه قلت وليس كما قاله  
بل الوصف في المثال وفي  
الآية مختلف فهو في المثال  
مخصص مشبه في قولك جاء  
رجل موصوف بأنه غير زيد  
وفي الآية مؤكد مشبه في  
قولك متعدد موصوف بأنه  
غير الواحد وهكذا الحكم  
أبدا أن طابق ما بعد إلا  
موصوفها فالوصف مخصص  
له وإن خالفه ما فراد أو غيره  
فالوصف مؤكد ولم أر من  
أفصح عن هذا لكن  
الخوين قالوا إذا قيل له  
عندي عشرة الأدرهما فقد  
أقر له بتسعة فإن قال الأدرهم  
فقد أقر له بعشرة وسره أن  
المعنى عشرة موصوفة بأنها  
غير درهم وكل عشرة فهي  
موصوفة بذلك فالصفة هما  
مؤكد صالحة للاستقاط  
مثلها في ذممة واحدة



(قوله أنجت) أي الناقة والبلدة تطلق على الصدر وعلى الأرض كما في القاموس  
والبغام يضم الموحدة بعدها غين معجمة صوت الناقة وهو متعدد معني كما قال  
الشارح فالوصف يخص عملاً بقاعدة المصنف (قوله سليمي) منادى والدهر  
متعلق بمحذوف خبر كان أي ثابتاً في الدهر والصارم السيف القاطع والذي  
الأصيل الجيد والبيت للسيد وقيله

قالت عداة انتجينا عند جارثنا \* أنت الذي كنت لولا الشيب والكبر  
فقلت ليس يماض الشيب عن كبر \* لو تعلمين وعند العالم الحبر  
انتجينا بالحيم (قوله وهو لا يحري لوالح) أي حتى يكون المفرد شبيهاً بالجمع  
لعمومه في حيز النفي (قوله لا يحور حذف موصوفها) أي لا هامة طفة على

مؤكد لأن ما بعد الالحاق لما قبلها في الأفراد وقوله على تقدير تعدد الآلهة  
أي من غير ملاحظة بدل أو عوض (قوله وعلى الأرض) ومن الأول الأول في  
البيت ومن الثاني الثاني وفيه جماس تام والمعنى أركت تلك الناقة فألقت  
صدرها على الأرض وقوله قليل الحصة بادة المجرورة أي أنها لعدم طروق  
الناس لها لا يسمع فيها صوت الأصوات هذه السابقة (قول المصنف تعريف  
الجنس) أي وحكم الجنس المعروف كالسكرة كما قال ولقد أمرت على اللثيم يستغني  
أي أي لثيم من اللثام والمعنى ليس بها أصوات الأصوات الناقة وقوله انتجينا  
سبقول المحشى إيه بالحيم أي بعد الفوقية وقبل التختية بمعنى تاجيباً أي تحت ثما  
سر أو قوله أنت الذي كنت خبر كل محذوف أي معروفاً لنا محبباً عندنا وقوله  
صفة لغيري أي وهو في المعنى صادق على كثيرين كالجمع والمعنى أن غيري  
الموصوف يكو به عبر الصارم المذكور لو كان موجوداً في هذا الزمان الصعب لغيره  
وقع أي وقوع الموائب أي الحوادث وأما أنا والسيف فلا تغيرنا وقوله فلو كان معنا  
رجل الح أي ورجل ليس جمعاً ولا شبيهاً به وقوله وهو لا يحري الح ضميره لسيمويه  
وهو جواب عما يقال إن تمثيله بذلك لا يقتضي إيه لا يشترط كون الموصوف بالآ  
جمعاً أو شبهه لأن رجلاً كسرة في سياق لوالجار يجرى النفي فيعم كل رجل  
فيكون شبيهاً بالجمع وقوله الأهذه أي التي يوصف بها وتاليها وقوله غير أي التي  
هي عمماها (قوله متطفلة) أي فلم تقو قوة غير (قول المصنف الجمل والظروف)  
أي فتقع صفة مع امتناع حذف موصوفها نحو مررت برجل عندك أو في الدار فلا  
يحور حذف رجل وإقامة عندك أو في الدار مقامه بحيث تقول مررت بعندك أو في  
الدار وكذا الجمل نحو مررت برجل أبوه مطلق فلا تقول مررت بأبوه مطلق  
(قوله الطلاقه) أي الطلاق المصنف عدم جوار نيابة ماد كمن الظروف والجمل

وتتخرج الآية على ذلك إذا  
المعنى حيث شذلو كان فيهما  
آلهة لفسدنا أي إن الفساد  
يترتب على تقدير تعدد  
الآلهة وهذا هو المعنى المراد  
ومثال المعرف الشبيه  
بالمذكور قوله  
أنجت فألقت بلدة فوق بلدة  
قليل بها الأصوات الإغماها  
فإن تعريف الأصوات  
تعريف الجنس ومثال  
شبه الجمع قوله

لو كان غيري سليمي الدهر غيره  
وقع الحوادث إلا الصارم المذكور  
فالا صارم صفة لغيري  
ومقتضى كلام سيمويه إيه  
لا يشترط كون الموصوف  
جمعاً أو شبهه لتمثيله بلو كان  
معيار رجل الأريد لغلبنا  
وهو لا يحري لوالحري النبي  
كما يقول المبرد وتفرق إلا  
هذه عبراً من وجهين  
أحدهما إيه لا يحور  
حذف موصوفها لا يقال  
جاءني الأريد ويقال  
جاءني عبر يدونظيرها في  
ذلك الجمل والظروف فإنها  
تتبع صفات

غير في الوصفية (قوله ولا يجوز أن تنوب الخ) اعترض الشارح إطلاقه بالحذف  
لبعض مجرور من أو في نحو ومسا دون ذلك مما طعن ومسا أقام أي فريق

لوقلت ما في قومها لم يتيم \* يفضلها في حسب وميسم  
أي أحد وتيتم بكسر حرف المضارعة أصله تأثم وقدم جواب لو على الخبر والميسم  
بكسر الميم بعدها مشناة تحتية فهملة مفتوحة الحمال والحسب الفاخرو أجاب  
الشمي بانه اتكل على شهرة استثناء هذين على أن البيارة لم توجد فيهما والمصنف

عن موصوفاتها وقوله بالحذف أي بان بعض الجمل مجرور فيه الحذف وهو ما إذا  
كان الموصوف بعض مجرور من أو في كما سبق وقوله لوقلت الخ أي ونحو قول  
الشاعر لوقلت الخ فان جملة يفضلها صفة لاحد محذوف وهو بعض قومها المجرور  
بفي وقوله وتيتم بكسر حرف المضارعة أي وسكون التحتية وفتح المثناة من الهمزة  
وانما كان بكسر حرف المضارعة لان الشاعر من قبيلة ليلى الذين يكسرون أول  
المضارع حتى أنها قالت لن قال لها لم لا تكثرون أي تجعلون لكم كني جمع كنية  
بلي نكثي وكسرت النون فقال لها مداعبا لا والله ولو كان لوجب على الغسل  
وقوله أصله تأثم أي فقلت الالف باء لما سمة كسرة أول المضارع وجواب  
لو هو لم يتيم وقوله على الخبر صوابه على الوصف وهو يفضلها فانه صفة للموصوف  
المحذوف وهو أحد وقوله والحسب المفبحر أي الامور التي يفخر بها الانسان  
وفي القاموس والحسب ما تعده من مفاخر آتائك أو المال أو الدين أو الكرم أو  
الشرف الثابت في الآباء أو المال أي الشأن قال تاحه قال بعض شيوخنا المحققين  
ان بعض أئمة اللغة حقق أن مجموع كلامهم يدل على أن الحسب يستعمل على ثلاثة  
أوجه أحدها أن يكون من مفاخر الآباء وهو رأي الأكثر الثاني أن يكون من  
مفاخر الرجل نفسه وهو رأي ابن السكيت ومن وافقه الثالث أن يكون أعم  
منهما من كل ما يقتضي فخر المفاخر بأي نوع من المفاخر كما جزم به في المغرب ونحوه  
فقول المصنف ما تعده من مفاخر آتائك هو الاصل والصواب المنقول عن العرب  
وقوله أو المال الى الشرف كلها ألقاها وردت في الحديث على سبيل الجار لأنها  
يفخر به في الجملة فلا ينبغي عدّها أقوالا اه وقوله وأجاب الشمي أي عن المصنف  
في هذا الاطلاق وقوله بانه أي المصنف اتكل على شهرة هذين أي المستثنين  
المذكورين عند النجاة وقوله ان البيارة أي بيارة هذين المستثنين عن المحذوف  
وقوله لم يوجد فيهما أي لم يجز عليهما حكمها وانما لما كان المحذوف فيهما بعض  
المذكور كان كأنه مذكور وكلام المصنف فيما تاب عن المحذوف وقوله والمصنف

ولا يجوز أن تنوب  
موصوفاتها والثاني انه  
لا يوصف بها



نظيرها لوجودها في غير وان اتفق عن الا مطلق الحذف أيضا فانهم (قوله دائق)  
بكسر النون وقد تنقح وقد تشبع بألف سدس درهم ويلزم من رفعه درهم كامل  
لان الدرهم ستة دوانق فخالف ما بعد الا ما قبلها معني ورجع الى باب عشرة  
الادرهم (قوله مخالف الح) أي لما سبق من عدم صحة الاستثناء فيهما (قوله تعذر  
الاستثناء) كانه لاحظ الحمل على الاصل ودفع اللبس

نظير بتشديد الطاء وقوله بها أي بالا وقوله لوجودها أي البياضة في غير فانها مع  
حذف موصوفها تنوع وتعطي حكمه بخلاف الا والحمل والظروف فانها لا  
تخذف موصوفاتها مع نيائها وانها أو ما كون الحمل والظروف تخذف موصوفاتها  
أحيانا بخلاف الا فلا يخذف موصوفها مطلقا شئ آخر ليس الكلام فيه (قول  
المصنف الاحب يصح الاستثناء) أي بان كان فيه عموم قال الرضي مذهب سيبويه  
حوار وقوع الاصفة مع صحة الاستثناء فيجوز في قولك ما أتاني أحد الا يريد أن  
يكون الا يريد لا أوصفة وعليه أكثر المتأخرين تمسك بقوله وكل أخ متعارفه أخوه  
البيت وحديث الناس هلكي الا العاؤون اهـ (قوله وقد تشبع بألف) ضميره للمون  
المفتوحة أي تشبع فتحتها فتكون مضمومة بألف فيقال دائق وقوله سدس  
حبر لمخدوف وقوله لان الدرهم الح أي وقولنا غير دائق صفة مؤكدة أي درهم  
موصوف بأنه غير دائق والدائق مخالف للدرهم فكان ما بعد الا مخالفا لما قبلها  
ان قلت كان ينبغي أن يلزمه درهم ينقص سدسا لان ما بعد الا وهو دائق مطابق  
لما قبلها في الافراد وهو درهم وقد سبق أنه اذا طابق ما بعد الا ما قبلها يكون  
الوصف محصا واذا كان كذلك كان معترفا بـ درهم ينقص سدسا أجيب بان الدرهم  
لما كان ستة دوانق لم يطابق ما بعد الا لما قبلها فكان الوصف مؤكدا لا مخصصا  
اه شمي (قول المصنف لانه يجوز الادانقا) أي بالمصعب على الاستثناء لدخول  
المستثنى في المستثنى منه فيلزمه خمسة دوانق (قول المصنف ويمتنع الا حيد) أي  
بالرفع على الوصف وقوله لانه يمتنع الح أي لعدم شمول الدرهم المسكر في سياق  
الاتمان للحيد وغيره فلا عموم فلا يصح الاستثناء وقوله انه مخالف لقولهم الح لانه  
في الآية ومثال سيبويه لا يصح الاستثناء لعدم العموم مع انهما معني غير الوجه  
الثاني لا يصح وقوله وشرط ان الحاجب الح هذا ضد الوجه الثاني فهو مخالف  
لما ذكره أولا من النجاة وقوله تعذر الاستثناء أي كما في الآية ومثال (قوله الحمل  
على الاصل) أي الاصل في الا وهو الاستثناء أي أنه لاحظ أنها تكون للاستثناء  
مهما وقعت حملا على أصلها وقوله ودفع اللبس أي ليس الجمع عيبا لا

الاحب يصح الاستثناء  
فجوز عدي درهم  
الادانق لانه يجوز الادانقا  
ويمتنع الا حيد لانه يمتنع  
الا حيد او يجوز درهم غير  
حيد قاله جماعات وقد يقال  
انه مخالف لقولهم في لو  
كان فيهما آية الا الله  
الاية ومثال سيبويه لو كان  
معنا رجل الا يريد لغلبا  
وشرط ان الحاجب في  
وقوع الاصفة تعذر الاستثناء

(قوله من الشاذ) يمكن أنه استثناء على قصر المثني وقيل باضممار يكون أي إلا أن يكون الفرقدان وردبائه ليس من موطن حذف الحرف المصدرى إلا أن يجعل بالتسع وذكروا البيت شذوذ دين آخر بن وصف كل دون ما أضيفت إليه حيث لم يحرر الفرقدان والفصل بين الصفة والموصوف بالخبر والفرقدان نجمان عندا القطب الشمالى

الاستثنائية الا اذا تعذر الاستثناء فيثبت تكون بمعنى غير (قول المصنف وجعل من الشاذ قوله الخ) أي لانه ليس استثناء اذ لم ينصب بعد الكلام التام الموحب فتعين أنه صفة ولم يتعذر الاستثناء فهو شاذ اذ كان يمكنه أن يقول إلا الفرقدين (قوله على قصر المثني) أي لعة من يلزمه الالف (قوله باضممار يكون) أي مع أبا المفتوحة المصدرية وقوله ليس من موطن حذف الحرف المصدرى أي العشرة التي يحذف في خمسة منها وجوبا وفي خمسة جوارا كما أشار إليه في الألفية بقوله

وبين لا ولام جر التزم \* اطهار أن ناصبة وان عدم  
لأن عمل مطهرا أو مضمرا \* وبعدني كان حتما ضمرا  
كذلك بعد أو اذا يصلح في \* موضعها حتى أو الا ان حتى

الى أن قال وان على اسم حالص فعل عطف \* تنصبه أن تابنا أو من حذف  
ثم قال وشذ حذف أن وذهب في سوى \* ما مر فاقبل منه ما عدل روى  
(قوله بالتبع) أي انه حذف تبعاليكون وفيه أن كان لا تحذف في الغالب إلا بعد ان ولو كما قال

ويحذفونها ويقون الخبر \* وبعد ان ولو كثيرا اذا اشتهر  
فلو قدر هنا إلا ان كان كان أطهر ويقال حينئذ ان ان اعتبرت موحودة ثم حذف  
بعد حذف كان تبعالها وكان هاتامة (قوله وصف كل) أي لفظ كل الذي هو  
مضاف وقوله دون ما أضيفت إليه أي والشأن ان الوصف للمضاف اليه وهو  
هنا أخ لكن نص بعضهم على أنه غير شاذ كما في قوله تعالى عذاب النار الذي  
كنتم به تكذبون وقوله حيث لم يحرر الفرقدان علة لكونه لم يصف المضاف  
إليه وقوله والفصل بين الصفة هي إلا الفرقدان وقوله والموصوف هو كل وقوله  
بالخبر هو مفارقة أي وهو أحسن لكن أجاز في الارتشاف الفصل  
به بل أجاز الرضى بالأجنبي الصرف المستقل بنفسه كما نقلناه في أواخر هرة  
الحمدلة (قوله الشمالى) نفع الشئ أي الذي في جهة الشمال وهي ما على شمال  
مستقبل المشرق وهذا القطب هو الذي تعرف به القبلة وهو أحد كواكب

وجعل من الشاذ قوله  
وكل أخ مفارقة أحوه  
لغير ما بين إلا الفرقدان





بالتنصيف والحق بالحق اما ان أراد مطلق ما تنسله فحصل وبعضهم جعله من باب  
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم \* أى ان كان للظالمين حجة معتد بها فعليكم حجة (قوله  
حراجيم) جمع حرجوح بضم المهملة الساقة الطويلة على وجه الارض  
والحسف الجفارة والذل (قوله منجونا) هو الدولاب (قوله وانما المحفوظ) يشير  
الى جواز سهو ابن مالك

الذنوب فاستدرك لبيان حاله (قوله بالتنصيف) أى من الناس المذكورين وهم  
اليهود وذلك ان علامة النسي صلى الله عليه وسلم وأمته عندهم في التوراة  
استقبالهم المسجد الحرام فالنصفون منهم لا يكون لهم حجة عليكم في ذلك أى  
حقه لكن الظالمون المعلنون منهم الح و على هذا الخبر الذين محذوف أى  
لا يضر ونكم أولا يرجعون عن تعيبكم وقوله اما ان أراد مطلق الح أى ان أراد  
بالحجة مطلق ما ينسله الخصم سواء كل حقا أو باطلا أى وأرى بالناس الأعم  
فيكون الاستثناء متصلا أى الاحجة من ظلم وعادى يعنى كلامهم الباطل الذى  
تمسكوا به وهو قولهم لو كان نبيا ماولى وجهه عن القبلة التى كان عليها الانبياء  
قبله فالأول حجة قطعا والثانى حجة بالنظر لعمهم (قوله بضم المهملة) أى الحاء  
و يحمين بينهما واو وقوله الساقة الطويلة وقيل الصامرة وقوله والحسف أى  
بالحاء المعجمة والسين المهملة آخره ماء ومباحة فى البيت بضم الميم والحاء  
المعجمة اسم مفعول من أناخ العبر أبركه وقوله أوزمى بها أى بتلك الساقة بلدا  
أى أرضا قفرا أى تقطع بها أرضا لأبوابها ولا ماء وانما كانت الاهوار ائدة  
لانه استثناء مفرغ من الايجاب وان تنفك نفى دخل عليه النفي ونفى النفي ايجابات  
واستثناء المفرغ من الايجاب مجموع ففعلت الارائدة والمعنى تستمر هذه الموق  
على الذل أو تقطع بها الح (قوله هو الدولاب) وهو بفتح الميم ونون بينهما جيم  
وأخره نون كذلك والدولاب هو الذى يسقى عليه و جمع المنجمون مناجين أى أرى  
الدهر يدور ما هله دور ان الدولاب تارة يرفع وتارة يصع فالارائدة لباسق ونقية  
البيت \* وما صاحب الحاجات الامعذبا أى لا يعذب معذبا أى تعذبا كذا  
ذكره المصنف فى أوضح المسالك \* فائدة \* لاكثر كلبه عليه ابن الطيب  
أن منجمون فعلاول لا مفعول ولا مفعول فيميه ووبه أصليتان ولدا جمع على  
مناجين باثباتهما وقيل مفعول من محس فهو ثلاثى (قوله حواز سهو ابن مالك)  
أى فى روايته البيت المذكور واداك كان المحفوظ فيه وما الدهر الح فلا استثناء  
من الايجاب بل من النفي والكلام فيه حذف أى الا يدور منجموا أى دورا  
منجمون فنصبه على المصدر أو الايشه مجبوا فنصبه بفعل محذوف وما الحجازية

حراجيم ما تنفك الا مناخه  
على الحسف أوزمى بها بلدا  
قفرا \* وابن مالك حمل  
عليه قوله  
أرى الدهر الامنجمونا  
ما هله \* وانما المحفوظ  
وما الدهر ثم ان صحت  
روايته



(في الجواب لقسم) ليكون حذف الثاني مقبولا كما سبق

ويحذف نافع مع شروط ثلاثة \* اذا كان لا قبل المضارع في قسم  
(قوله غلط) كانه أراد بالنسبة له شدة الشذوذ والافلا يسمع هذا في العريب (قوله  
أي شخصا) كانه أراد الحذف ليصح الاحمار عن الجمع (قوله الاشكال) وهو  
أن تنقل الناقصة فيها اثبات والامات لا يقع بعده التفریع ولو اكتفى  
بصورة السبي كما كتبي معناه في نحو قرأت الا يوم كذا ورد فصله بين العامل والخبر

لا تعمل اذا انتقض فيها (قول المصنف فتخرج الح) أي من طريق الجمهور  
لامهم يكررون الرائدة واتي معنى الواو وقوله جواب لقسم مقدر أي فالمعنى  
والله لا أرى الدهر الا محموبا بالح وقوله ودل على ذلك أي على حذف لا وقوله  
الاستثناء أي المخرج أي لانه لا يكون الا بعدني (قوله فلا يسمع هذا) أي  
الغلط وقوله في العريب أي بهم اد كلامهم صحيح بالسليقة وكذا هو بعيد بالتسمية  
للرواة (قوله ليصح الاحمار عن الجمع) أي الاحمار بقوله الا أي شخصاه  
خبر عن تنقل واسمها الذي هو في المعنى المحرعه ضمير يعود على الخراجيع وهو  
جمع فيكون المعنى لا يزال الخراجيع شخصا فيكون فيه الاحمار عن الجمع بالمفرد  
وهو لا يصح فلذا أریده أي بالا الذي هو بمعنى شخصا اسم الجنس الصادق  
بالجمع فيكون المراد به الجمع أي شاخصة أو أشخاصا مباخنة (قول المصنف بمعنى  
ما تنفصل) أي هذه الموق وقوله ومباخنة حال أي من ضمير تنقل والمعنى لا تنفصل  
عن الجهد والمشقة الا في حال اناختها عن الحذف أي الجوع والدل بمعنى أنها  
تنقل من شدة الى شدة وقوله وفيها نفي أي النفي الداحل عليها نفي أي مستمر  
على حاله فهي كما في قوله تعالى ممفك بر حتى تأتيهم البينة بخلاف السابقة فان  
فيها امات (قوله ولو اكتفى الح) أي لو اكتفى في صحة التفریع بصورة  
السبي الموحودة في الكلام كما كتفو معناه في نحو قرأت الا يوم الخميس فانه في  
معنى ما كفت عن القراءة الا يوم الخميس ورد الح وهذا اشارة الى رد ما قاله ابن  
الحاجب في الجواب عن الفساد المذكور من أن الاستثناء المخرج من الاحجاب  
حائر نظر الصورة السبي اذا كان فضله وكان الكلام مفيدا نحو قرأت الا يوم  
الخميس أي قرأت في كل يوم الا يوم الخميس لانه يحور أن يقرأ في جميع الايام الا في  
ذلك اليوم بخلاف ضربت الا ريدا فلا يحور اذ من المحال أن تضرب جميع الناس  
وماها من الا قول لان مساحنة حال والحال فضله والكلام مفيد وقوله ورد فصله  
أي ورد على هذا الجواب فصله أي التفریع وهو قوله الامباخنة بين العامل  
وهو تنقل والخبر وهو على الحذف أي وهو متمتع وقوله وتقديم الحال أي وهو

فتخرج على أن أرى  
جواب لقسم مقدر وحذف  
لا تخذ فيها في تأله تقتو ودل  
على ذلك الاستثناء المخرج  
وأما بيت ذي الرمة فقبل  
غلط منه وقيل من الرواة  
وان الرواية الا بالتسوي  
أي شخصا وقيل تنقل  
تامة بمعنى ما تنفصل عن  
التعب أو ما تخلص منه  
وفيها نفي ومباحنة حال  
وقل جماعة كثيرة هي ناقصة  
والخبر على الحذف ومباحنة  
حال وهذا فاسد لبقاء  
الاشكال ادلا يقال جاء  
زيد الا راكدا (تعبه) ليس  
من أقسام الا التي في نحو  
الاتصروا فقد نصره الله  
واما هذه كتمان ان الشرطية  
ولا الباقية

وتقديم الحال على عاملها المعنوي فانه حال من الضمير في الخبر (قوله ذكرها في شرح التسهيل) ليس ما في شرح التسهيل نصافي ذلك نعم هو بوجهه فانه عرف المستثنى بالمرجح بالا قال واحتررت عن الابعني ان لم ومثل بالآية أي فلا اخراج فيها (قوله وبشت الخ) بعده

مناخه وقوله فانه حال من الضمير في الخبر أي الذي هو متعلق على الحذف أي الا كائنة هي حال كونها ما خسة والمراد بكون هذا العامل معنويا أنه غير لفظي أي ملفوظ به (قوله في ذلك) أي في كونها من أقسام الا (قوله واحتررت عن الا) أي احتررت بالا التي يخرج بها عن الا التي لا يخرج بها وهي الا التي بمعنى ان لم كما في قوله الاتصير وه ولا يحى أن هذا لا يعين كونها من أقسام الا المراد أنه لا يخرج بها وأما كونها من أقسام الا أولا فشي آخر نعم الاحترار عنها سماع نظمها في سلك ما هو من الاقسام كالا التي يوصف بها والزائدة اذ قال في عبارته واحتررت عن الا التي لا يخرج بها وهي التي يوصف بها وعن الزائدة وعن الابعني ان لم بوجهها كذا ذلك من الاقسام فتدبر (قول المصنف بالجمل الفعلية) أي لان التخصيص طلب أمر متحد وهذا شأن الفعلية لا الاسمية وتدل ذلك المضارع نحو ألا تصلى والحض عليه طاهر والماضي نحو الأصلبت وهو حيد للتوزيع واللوم على ترك الفعل الا انها تستعمل كثيرا في لوم المخاطب على أنه ترك شيئا يمكن تداركه في المسئلة قبل فكانها من حيث المعنى للتخصيص على مثل ما فات وقوله الخبرية أي لا الطلبية لانه لا يطلب الا ما يحصل في الخارج والانشاء لا خارج له ولان أدوات التخصيص تفيد الطلب وطلب الطلب محال وقوله فاما قوله الخ وارجع على قوله كما اثر أدوات التخصيص التي من جملتها هلا فتكون مختصة بالجملة الفعلية الخبرية فترد عليه أنها دخلت على الاسمية في قوله فها لا نفس ليلي الخ وبشت في البيت مبني للجهول من الباء وهو الخبر وقوله ليلي أي محبوسه والى متعلق بأرسلت والباء رائدة في المفعول أي أرسلت شفاعته أي داشفاعته أو متعلقة بمحذوف هو المفعول أي شخصاً ملبساً بشفاعة وقوله فها لا نفس ليلي شفيعتها المعنى هلا كانت هي الشفاعة بنفسها عسدي بدون واسطة ادهي أحب الناس الى وأقبلهم عسدي شفاعته فيظهر أن المراد بشفاعة الغير في حاجة توسل بها فيها اليه لعلمه بانها محبوبته فأرسلت اليه رسولا بذلك وأما قول دس أي الشفيع لي عسدها فلا أطلب شفيعتها عسدها غيرها المقتضى أن المراد أنها أرسلت اليه أن يتوسل اليها بواسطة يشفع له عسدها في الوصل متلا فغير متبادر

ومن العجب أن ابن مالك على  
أما قوله ذكرها في شرح  
التسهيل من أقسام الا  
بالفتح والتشديد  
حرف تخفيض مختص  
بالجمل الفعلية الخبرية  
كما اثر أدوات التخصيص  
فاما قوله  
وبشت ليلي أرسلت بشفاعة  
فها لا نفس ليلي شفيعتها



أكرم من ليلى على قترنجي \* به الحاه أم كنت امرأاً طبعها  
وهما قيس بن الملوح (قوله أي الشأن) وحذف ضمير الشأن وإن سبق للمصنف  
منعه لوضعه للتاكيد المنافي للحذف تبعاً للكان (قوله المفسرة) أي لأن الكتاب  
فيه معنى القول دون حروفه (قوله بدل من كتاب) ومعنى وأنه بسم الله أنه ملتبس  
به وليس بيا الصيغة (قوله بمعنى الطلب) لأنه إنما كتب لهم بالنهي عن العذر

وكذا ما ذكره الرضي من قوله المعنى خبرت أن ليلى أرسلت إلى شخصاً بشقاعة  
تطلب به جاهها عندى فهلا جعلت نفسها شفيعاً اه ادلا يساعده ظاهر قوله  
بعد قترنجي به الحاه و يأنه جاري العادة من دل العاشق ودل المعشوق وحال  
عشق قيس ليلي أشهر من نار على علم (قوله أكرم من ليلى) استفهام إنكاري  
وأكرم صفة لمحدوف أي شخص أكرم وقوله قترنجي بالقوية مبنياً للفاعل  
وضميره ليلي والجاه مفعوله وهو القدر والمزلة فالمعنى لا أكرم منها على ولا أعزواتا  
لا أعصيهما في أمر فلم تتوسل لي بغيرها دون أن تأمرني بنفسها (قوله ابن الملوح)  
الظاهر من كلام القاموس أنه كعظم (قول المصنف فهلا كان هو) أي فاسم  
كان ضمير الشأن وحلة نفس ليلى شفيعها في محل نصب خبرها (قوله وإن سبق  
للمصنف سمعه) أي في أن المكسورة المشددة ادقأل أن ضمير الشأن موضوع  
لتقوية الكلام فلا ياسبه الحذف اه وقوله تبعاً للكان أي حاصل بالتبع  
لأن فهو خبر قوله وحذف الخ والمعنى أنه لما حذف معها تبعاً لها وكلام  
المصنف فيما سبق في حذفه استقلالاً ويصح أن قوله حذف بصيغة الماضي  
وضميره للشاعر ولفظ ضمير الشأن مفعوله وتبعاً حال منه (قوله أي لأن الكتاب الخ)  
مقتضاه أن مراد المصنف بالمفسرة ما تقدمها معنى القول دون حروفه وهو أحد  
وجهين في الآية وقيل المراد بالمفسرة الميمنة والمستأنفة كما يقتضيه صنيع  
الكشاف ادقأل أنه من سليمان استثناف وبيان فكانها ما قالت ألقى إلى كتاب  
كريم قيل ممن هذا الكتاب وما هو وقيل أنه وأنه الخ اه فقوله أنه من سليمان بيان  
لقوله ممن هذا وقوله بسم الله الرحمن الرحيم بيان لقوله وما هو ثم ذكر عند قوله  
ألا تعالوا على أن أنهما تفسيراً يضامع أنه لم يتقدم في كلامه تفسير إلا البيان  
المذكور فاعلم أن مراده بالتفسير التبيين فيمنه يكون قوله وأنه بسم الله الخ وقوله  
ألا تعالوا الخ كل تبيين لقوله وما فيه (قول المصنف وعلى الأول) أي أن أن باصبة  
وقوله فهي بدل من كتاب أي من مدلوله أي بدل بعض من كل لأن المكتوب ليس  
ألا تعالوا على فقط والمعنى ألقى إلى مكتوب بعضه لا تعالوا الخ ويجوز أن تكون  
أجمله لا تعالوا خبر مبتدأ محذوف أي هو ألا تعالوا كما يعلم مما سلف وقوله على أن

فالتقدير فهلا كان هو أي  
الشأن وقيل التقدير فهلا  
شفعت نفس ليلى لأن  
الأضمار من جنس المذكور  
أقيس وشفيعها على هذا  
خبر لمحدوف أي هي شفيعها  
(تنبيه) ليس من أقسام  
ألا التي في قوله تعالى وأنه  
بسم الله الرحمن الرحيم ألا  
تعالوا على بل هذه كلمتان  
أن الباصبة ولا الباصبة  
أو أن المفسرة أو المحفظة من  
التقيلة ولا الباصبة ولا  
موضع لها على هذا وعلى  
الأول فهي بدل من كتاب  
على أنه بمعنى مكتوب وعلى  
أن الخبر معنى الطلب  
بقرينة وانتوني

ومثلها ألا يسجدوا في قرآن

التشديد لكن أن في  
الناصبه ليس غرو  
فيها محتملة للنسب فتكون  
الابد لا من أعمالهم  
خير المحذوف أي أعماله  
ألا يسجدوا وللزيادة فتم  
أن لا محفوضة بدلا من  
السبيل أو مختلفا فيه  
أمحفوضة هي أم منصوب  
وذلك على أن الأصل لثلاث  
واللام متعلقة بهتدون  
\* إلى \* حرف جر له ثمانية  
معان أحدها انتهاء الغاية  
الزمانية نحو ثم أتموا الصيام  
إلى الليل والمكانية نحو من  
المسجد الحرام إلى المسجد  
الأقصى وإذا دلت قرينة  
على دخول ما بعدها نحو  
قرأت القرآن من أوله إلى  
آخره أو خروجه نحو ثم أتموا  
الصيام إلى الليل ونحو  
فمطرة إلى ميسرة عمل بها  
والأقيل يدخل أن كان  
من الجنس وقيل يدخل  
مطلقا وقيل لا يدخل  
مطلقا وهو الصحيح لأن  
الأكثر مع القرينة عدم  
الدخول فيجب الحمل عليه  
عند التردد (والثاني) المعنى  
وذلك إذا ضمنت شيئا إلى  
آخره قال الكوفيون  
وجماعة من البصريين في

(قوله التشديد) أما من حذف فاستفتاحية والمادة محذوف أي ألا يهاؤلا  
اسجدوا (قوله أعمالهم) والجمع لتعدد عدم السجود بعد الأشخاص ويحتمل  
أنه على وزن أي أشلا يسجدوا (قوله محفوضة) يحتمل الجزم بالنصب مفعولا له  
عام له وزن على حذف مضاف أي مخافة أن يسجدوا (قوله انتهاء الغاية) الإضافة  
لأدنى ملائمة أي انتهاء الشيء بغايته (قوله إلى الليل) غاية للصيام لأن  
الانتهاء لا امتداد له إلا أن يصح معنى الإدامة (قوله من أوله إلى آخره) القرينة  
هنا العرف فانه دل على استعمال ذلك في معنى الشمول والعموم (قوله إلى الليل)  
القرينة من الشرع أن الصوم لا يكون ليلا (قوله إلى ميسرة) القرينة تعليق  
الانتظار أولا على العسرة فيغتنى بانتفاؤها (قوله من الجنس) نحو سرت في  
هذا النهار إلى وقت العصر بخلاف إلى الليل (قوله لأن الأكثر مع القرينة عدم  
الدخول) أي أن قرائن عدم الدخول أكثر

الجبر بمعنى الطلب أي أن جملة ألا تعلوا وان كانت خبرية صورة فهي طلبية  
في المعنى أي أن امثلوا وقوله بدلا من أعمالهم أي فيكون في محل نصب وقوله  
أوخسرا الخ أي فيكون في محل رفع وقوله أي أعمالهم أن لا يسجدوا أي عدم  
السجود (قوله والجمع) أي جمع الأعمال مع أن خبره الذي هو السجود مفرد  
وقوله لتعدد خبر الجمع (قول المصنف بدلا من السبيل) أي في قوله فصدهم عن  
السبيل فالمعنى صدهم عن أن لا يسجدوا ولا رائدة أي عن أن يسجدوا أي عن  
السجود وقوله محفوضة الخ أي لأن الأصل لثلاث حذف اللام فحله حر كما في أشارت  
كأيب وقوله أم منصوبة أي محلها نصب كما في قوله كما غسل الطريق الثعلب  
أي في الطريق فالمعنى يهتدون للسجود فاللام للتعدية (قوله يحتمل الحرم  
الخ) أي يحتمل أيضا أن يجزم بانها في محل نصب مفعولا له الخ وهو احتمال ثان معين  
لنصب مقابل لاحتمال كونهما على تقدير اللام المختلف فيه على القولين  
المذكورين (قوله لأدنى ملائمة) ويحتمل أنه على حذف مضاف أي انتهاء  
ذی الغاية (قوله لأن الانتمام الخ) على المحذوف أي لا لانتمام لأن الانتمام الخ  
(قوله تعليق الانتظار) أي ترتيبه ولو عبر به كان أحسن ويحتمل أن القرينة  
هنا معنوية وهي أنه لو دخلت الميسرة لزم عليه أنه يقتظر عسرا ويسرا وحينئذ  
يفضيح الدين (قول المصنف عند التردد) أي الاحتمال وهو عند فقد  
القرينة وقوله إلى آخر أي سواء كان من حذف الأول كما في المثال الثاني أولا  
إذا كان الضم باعتبار معنى يتعلق بذلك الشئين كما في الأول لأن المولى لا حق له  
والمعنى من أنصاري مع الله قسم الأنصار إلى الله باعتبار معنى الصرة المتعلقة



(قوله الذود من ثلاثة الى عشرة) اي القليل مع القليل كغير قال الشارح  
والظرف حال من محذوف اي أعليه مع الذود اذا لا يكون من المبتدأ (قوله ولا يجوز  
الى زيد الخ) مما صرح به أصحاب هذا المذهب لانهم اشترطوا الجمع في معنى

بالله وهم (قوله من ثلاثة) أي من الابل أي اسم لهذا العدد وهو بفتح الذال  
المججمة وقوله من ثلاثة الى عشرة هو أحد أقوال فيه وقيل الى خمس عشرة وقيل الى  
عشرين وقيل الى ثلاثين كما في القاموس وقيل هو ما بين الثقبين الى التسع كما فيه  
ولا يكون الامس الا بالثبات وهو واحد وجمع أو جمع لا واحداً أو واحد  
جمعه أدواد كما فيه أيضا قال الفاسي عليه وما عدا القول الاول يعنى من  
ثلاثة لعشرة كلها عربية مأخوذة من مقالات بعض من لا اتقان له وكوبه  
حاصبا بالاثبات هو ما صرح به أنواع مبددة وفي الحديث ليس في أقسل من خمس  
دود صدقة وهو عام في الدوا وير والاثبات وان كان لفظه مؤشرا في اسناد  
الفعل اليه وعود الصبر عليه فيقال حانت الدود وهذه الدود جيدة فخذها  
ولذلك ذكر لها العدد في الحديث وقال في خمس بل صرح جماعة من أئمة  
الصرف والعربية بان أسماء الجموع الموضوعة لما لا يعقل كلها مؤنثة  
والخلاف في غيرها وقوله وهو واحد وجمع الخ أي ان فيه ثلاثة أقوال الاول انه  
يطلق بمعنى الواحد ومعنى الجمع كالفلك الثاني انه جمع والمراد انه دال على الجمع  
لأنه جمع اصطلاحى وله ادع قوله لا واحداً أي من لفظه والا فالجمع  
الاصطلاحى لا بدله من مفرد وهذا القول هو ما خرم به الاكثر والقول الثالث انه  
مفرد لكن في هذا طرفة انه ان أراد أن لفظه واحد ومدلوله جمع كان صحيحا  
لكن يكون مكررا مع ما قبله وان أراد أنه واحد لفظا ومعنى فلا قائل به كما صرح  
به الأئمة والاستدلال بان جمعه أدواد لا ينهض فان الجموع الاسمية قد  
ثبت جمعها فضلا عن أسماء الجموع كعصب وأصحاب وقوم وأقوام وأدواد جمع  
على كل حال كما به عليه في حواشي القاموس ثم هذا المثال مثل من أمثال  
العرب كما أشار له المحتسب بقوله أي القليل الخ وهو مثال لما فيه حنسية من  
الطرفين فقد صممت أحدهما الى الآخر باعتبار معنى يتعلق بهما وهو الكثرة  
الحاسلة بانصمامهما وقوله ادلا يكون من المبتدأ أي عمدا الجمهور (قوله مما  
صرح به أصحاب هذا المذهب الخ) يشير الى جواب سؤال حاصله أنه لم لا يكون  
قول المصنف ولا يجوز الى زيد مال اعتراضا على كون الى بمعنى مع فكأنه قال  
ولا يجوز الى زيد مال تريد مع زيد مال ولو كانت بمعنى مع لجاز ذلك وحاصل

وقوله هم الذود الى الذود  
ابل والذود من ثلاثة الى  
عشرة ولا يجوز الى زيد مال  
تريد مع زيد مال (والثالث)  
التبيين

لمق بالشيثين كالتصرف في الحوار بين مع الله وليس ثم ما يجمع المال وزيد وخرت تحت  
 لي هذه على الانتهاء في الضم (قوله ما يفيد حبا أو بغضا) أي من خصوص  
 لماد تسب أما أشهى إلى فيأتي للمصنف أنها بمعنى عند وليست ما وجه التفرقة  
 قوله أنهى حمده والمراد لازمه من الاخبار بالعم (قوله فلا تتركى) هو السابعة

كلام أصحاب هذا المذهب وهم القراء ومن تبعه اذ قال واما تجعل الى كع  
 ذاتهم شيئا الى شيء في أمر كقول العسب الدود الخ فان لم يكن ضم لم تكن  
 لي كع فلا يقال في مع فلان مال كثير الى فلان مال كثير اه وقوله علق بالشيثين  
 ي تعلق بها وقوله وليس ثم أي في هذا المال (قوله وخرت تحت الى هذه) أي  
 خرج بعضهم الى التي قيل انها بمعنى مع على الانتهاء أي فتكون باقية على  
 صلها وهذا اشارة الى ما ذكره الرضى اذ قال والتحقيق ان الى هذه يعنى التي قيل  
 نها بمعنى مع لانتهاء في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم أي  
 ضيفونها وقوله الى المراق أي مضافة اليها وقوله هم الى الدود أي مضافة الى  
 الدود اه وفي الحنى الداني وتأول بعضهم ما ورد من ذلك على تضمين العامل وانقاء  
 لي على أصلها والمعنى في من انصاري الى الله من يضيف نصرته الى نصره الله  
 والى في هذا ابلغ من مع لانك لو قلت من ينصرفني مع فلان لم يدل على أن فلانا وحده  
 ينصرف ولا بد بخلاف الى فان نصره ما دخلت عليه محقة مجزوم بها اه (قوله  
 أي من خصوص المادتين) أي مادة الحب والبغض فقط أي لا ما كان من معنى  
 أحدهما كاشهى في البيت الآتي أو أكره فلا تكون الى فيه للتبيين بل معنى  
 عند (قوله ما وجه التفرقة) أي بين ما كان من لفظ هاتين المادتين وما كان من  
 معناهما حتى تكون للتبيين في الأول ومعنى عند في الثاني أي الظاهر أن  
 لا فرق وهو ما في الشرح عند قول المصنف الآتي السابع موافقة عند كقوله

أم لا سبيل الى الشباب ودكره \* أشهى الى من الرحيق السلسل

وعبارته هناك فيه أن معنى أشهى أحب الى وقد عرف أن الى المتعلقة بما يفهم  
 حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفصيل معناها التبيين وعلى هذا هي على بابها  
 مبينة لقا عليه مجرورها وليست قسمي آخر اه (قول المصنف وقيل لانتهاء  
 العناية) أي فهي على حقيقة قتها وقوله ويقولون الخ عرضه دفع ما يتوهم من طاهر  
 ذلك أن الى فيه بمعنى اللام مع أنه على التضمين (قوله المراد لازمه الخ) أي أنه معترف  
 بما لا يجدها ويحتمل أن يكون المراد أحمد الله على احسانه الى مهديا ثواب  
 ذلك الحمد اليك مكافأة لك كانه ليس في وسعه مكافأة تلك العم الا بذلك \* فليسعد  
 بالنطق ان لم تسعد الحال (قوله للمابعة) أي وقد بلغه أنه وشي به الى العمان بن

وهي المبينة لقا عليه مجرورها  
 بعد ما يفيد حبا أو بغضا من  
 فعل تعجب أو اسم تفصيل  
 نحو رب السجن أحب الى  
 (والرابع) مرادفة اللام  
 نحو والامر اليك وقيل  
 لانتهاء العناية أي منته  
 اليك ويقولون أحمد اليك  
 الله سبحانه أي أنهى حمده  
 اليك (والخامس) موافقة  
 في ذكره جماعة في قوله  
 فلا تتركى الوعيد كأنني  
 الى الناس مطلقا به القار  
 أحب



الذي أتى بخاطب النعمان بن المنذر منها  
أتاني أبيت اللعن أنك لمتني \* وتلك التي أهتم منها وأنصب  
\* خلقت فلم أترك لنفسي رية \* آيات البديع

المنذر وانه توعد به بسوء ومعناه لا تتركني معجور يا بالوعيد كاتني في الناس جبل  
أجرب طلي بالقار أي القطران ونحوه مما يدهش به الابل وقوله أبيت اللعن بتاء  
الخطاب تحية للملوك في الجاهلية أي اسباب اللعن كناية عن تباعده عما يليق  
مما يوجب السخط فهي حلة دعائية معترضة بين الفعل والقاعل وهو أنك لمتني  
وقوله وتلك التي الخ أي هذه القصيدة وهي لومك أباي وتغيرك مني هي التي أهتم  
منها وأنصب بفتح الصاد المهملة من النصب محركا وهو التعب وقوله خلقت  
بضمير المتكلم وقوله رية أي شكافي صدقي وقوله آيات البديع أي الآيات  
التي يستشهد بها أهل البديع على البوع المسمى بالمذهب الكلامي عندهم  
الذي هو إيراد حجة للطلوب على طريق أهل الكلام وتلك الآيات هي قوله  
خلقت فلم أترك لنفسي رية \* وليس وراء الله للمرء مذهب  
لئلا كنت قد بلغت عني جمالية \* لمعلك الواشي أعش وأكذب  
ولكني كنت امرأ إلى حاب \* من الأرض فيه مستراد ومذهب  
ملوك واخلوان أداما أتيتهم \* أحكم في أموالهم وأقرب  
كفعلك في قوم أرا لا صطعتهم \* فلم ترهم في شكر ذلك أذنبوا  
فلا تترك البيت وبعده

ألم تر أن الله أعطاك سورة \* ترى كل ملك حوله ما يتذبذب

فانك شمس البيت وبعده

ولست بمستيق أحالاته \* على شعب أي الرجال المهذب

وقوله لمعلك الخ لانه للقسم ومبلغ يسكون الموحدة وكسر اللام مخففا أي والله  
للشخص الذي بلغك عن ذلك الواشي بي عندك أغش معجتي أي أكثر غشالك  
وأكذب أي أكثر كذبا عليك وقوله فيه مستراد أي في ذلك الحاب مستراد يسين  
مهملة وبعده الفوقية راء ثم دال مهملة بصيغة اسم المفعول أي منصرف بالجيء  
والذهاب من رادير وود وقوله ومذهب أي محل ذهاب وقوله أحكم في أموالهم بضم  
الهمزة وفتح الحاء والكاف المشددة أي يحكمونني في أموالهم وأقرب كذلك  
أي يقربوني لديهم وقوله اصطعتهم أي اصطغيتهم كما في رواية وأحسنت اليهم  
قال تعالى واصطعتك نفسي والسورة المرة الرابعة وبه استشهد المفسرون  
على ذلك كما بقوله فانك ملك استشهدوا على أن الملك بفتح الميم وكسر اللام جاء فيه

ومنها \* ولست بمستحق اخالغ ومنها

فانك شمس والملوك كواكب \* اذا طلعت لم يبد منها كوكب

فانك مظلوما فعند ظلمته \* وان تلذاعتني فتلكت بعقب

(قوله ويمكن الخ) قيل انما عبر بيمين لاحتتمال تأويل الجمع معنى الضم  
أي ليضمكم الى جزائه ولعل الاولى أنما بمعنى اللام أي لجزائه (قوله بالقار) أي  
بالزفت والاولى أن الى بمعنى عند (قوله تقول) أي المأفة بلسان الحال  
والكور الرجل والسقي بمعنى الركوب مجارا

قال ابن مالك ويمكن أن  
يكون منه لجمعكم الى  
يوم القيامة وتأول بعضهم  
البيت على تعلق الى بمحذوف  
أي مطلقا بالقار مضافا الى  
الباس فحذف وقلب  
الكلام وقال ابن عصفور  
هو على تصحيح مطلق معنى  
مبغض قال ولو صح مجيء الخ  
معنى في الجار ريد الى  
الكوفة (والسادس)  
الاستدعاء كقوله

تقول وقد عايت بالكور  
فوقها \* أيسق فلا يروى  
الى ابن أحمر \* أي ميم  
(السابع) موافقة عليه  
كقوله

ملك يسكون اللام ويتنذب بمجتنبين بمعنى يضطرب وقوله ولست بمستحق الخ أي  
لست بمقبيا لك أخا أي وده ومحمته اذ لم تله أي تجمعها على شعبت بنين معجزة فعين  
مهملة فتثنية محر كافي القاموس له جمعه والله تعالى شعبته قارب بين شيتت أموره اه  
والمراد انك اذ لم تتحمل مرطات صاحبك وأخذته ما فقد عرضت صحته للزوال  
وكل انسان لابد أن يكون فيه أخلاق لا يرتضى وأي الرجال المذهب أي المصفي  
الخالص من كل رذيلة والخلي عن كل وبيلة والاستفهام اسكاري وادا كان  
كذلك فان لم يتحمل الانسان ويعفر ما فرط من صاحبه والافقده وهكذا افنى بلا  
صاحب وقوله فانك مظلوما أي منك وقوله فعند ظلمته أي فلا تثر يب عليك فاني  
عبدك واذ ظلم الانسان عمنه فلا مطالمة عليه وقوله وان تلذاعتني بضم العين  
المهملة وسكون الفوقية بعدها موحدة مفتوحة أي صاحب مراعاة بأن كنت  
تراجع نفسك أو براحتك غيرك في الأمر فتلكت بعقب بالياء للجهول أي يراجع  
لصاحب عليه من الحلم والعفو (قوله لا احتمال تأويل الجمع) أي لا احتمال  
تضمن لفظ الجمع في قوله لجمعكم معنى الصم فعند تى الى وقوله الى جزائه  
إشارة الى أن الكلام على تقدير مضاف أي الى جزاء يوم القيامة (قول المصنف  
فحذف وقلب) أي حذف الشاعر منه متعلق الحار وهو مضافا وقلب الكلام لانه  
كان في الاصل مطلقا بالقار مضافا الى الباس فقلب وبالغ حتى جعل نفسه هو الذي  
يطلق به القار وقوله معنى مبغض أي بالتشديد اسم مفعول وهو متعدى الى وكان  
الاظهر معنى مكره قال تعالى وكره اليكم الكفر ولو قيل ان الى متعلقة بمحذوف  
هو حال من اسم كأن أي كأنني مبغضا الى الباس بسبب الوعد بحمل الحرب  
طلى به القار أي جعل فيه أو ألصقه لكأن وجبها وقوله لخار زيد الخ أي ولم يرد  
عن العرب فوجب تأويل ما أوهم ذلك ولدا أول بمبادكر (قوله والكور) هو  
بضم الكاف وقوله الرجل بجاء مهملة ساكنة ومعنى عاليت بالكور علوت عليها  
به أو رفعت عليه وقوله والسقي بمعنى الركوب هو بالسقي المهملة والقياف أي أنه



(هو لابي كبير الموحدة عامر الهندي جاني يصف تأبط  
شرا وقد تزوج امه وتأبط شرا صغير فتسكركه لماراه يكر الدخول عهلى امه  
وخافه ابو كبير فقالت له امه اقتله فتحيل في قصة طويلة فلم يمكنه منها

مستعار لكونه تلك الماقة فشمت حاله في استدامة ركوبها وعدم الملل منه وقلة  
اراحتها بحال من يسقى ماء فلا يروى فهي تشكو من كثرة ركوبها وعدم  
اراحتها اياها ويروى بفتح الواو مصارع روى بكسرها اذا زال عطشه بالشرب  
وهو مما يتعدى عن تقول روى من الماء والشاعر عداها الى فتكون معنى  
من التي لا تداء الغاية وان احر تازعه كل من يسقى ويروى وهو كنية صاحب  
الماقة (قوله هو لابي كبير) ومعناه لا طرئ الى عود الشباب وقوله وذكره  
أشهى متداو حشر أى تدكره والرحيق الحمر والسلسل مهملتين السهل  
الدخول في الخلق والمارد أو العذب قال أبو نصر الى سمعي عندي وعلى ذلك أورده  
المصنف وتقصه دم عما أشار اليه المحتسب آتفا وأسلفاد كره وأبو كبير هذا هو  
عامر بن الحليس مهملتين مصعرا كما في شرح الشواهد وقوله يصف تأبط شرا أى  
ذلك الشخص المسمى تأبط شرا المسمور وكان ربيب أى كبير المذكور وقوله  
فقالت له أمه أى لما قال لها ان أمر هذا العلام قد رانى ولا آمنه فلا أقربها  
وقوله في قصة طويلة حاصلا أنه قال له يوما هل لك أن تغير بغين معجزة من الاغارة  
فقال له امض بنا فخرجنا غازيين ولا راد معهما فصارا اليتهما ويومهما حتى ظن  
أبو كبير أن العلام قد جاع فقصد به قوم من أعدائه حتى رأى يارهم فقال له قد  
جعماء ولود هبت الى تلك المارفا التمت منها شيئا فقال ويحك أوقت جوع هذا قال  
أنا قد جعت فضى تأبط شرا فوجد على المار رحلي من الأص ما يكون فلما رآه  
وثما عليه فذكر تراحماء تعاه فعطف عليهما فقتلتهما ثم رجع الى المار فأخذ  
حبرهما وحااه الى أى كبير فقال له كل لا أشبع الله بطمك ولم يأكل هو فدخل  
أنا كبير منه حيفة ثم مضى وأصا نا ابلاو كره أبو كبير ثلاث لبال يقول له كل ليلة  
احترأى نصف الليل شئت تحرس فيه وأنا ما أناوتام أنت المصنف الآخر وأحرس  
أنا فقال ذلك اليك احترأيهما شئت فكان أبو كبير ينام الى نصف الليل ويحرسه  
تأبط شرا فادانام تأبط شرا نام أبو كبير أيضا ولا يحرس حتى اذا كان في الليلة  
الرابعة وطم أبو كبير أن العلام قد غلب على الغلام وأنه استنقل يوما أخذ  
حصاة فرمى بها فقام العلام كأنه عمر فقال ما هذه الوحشة فقال ما أدري والله  
سمعت صوتها في عرض الابل فقام يعس فلم ير شيئا فقام ففعل أبو كبير كذلك ثانيا  
وثا فقام اليه تأبط شرا وقال له يا هذا قد رانى أمرنا والله لث عدت أسمع شيئا

أم لا سبيل الى الشباب وذكره  
أشهى الى من الرحيق  
السلسل

ولقد سريت على الظلام بمعشم \* حلد من القتيان غير مهبل  
 ممن حملن به وهن عواقد \* حلد الثياب فشب غير متقل  
 حملت به في ليلة مذودة \* كرها وعقد نطاقيها لم يحلل  
 فأنت به حوش القواد مطبا \* شهدا ادا ما نام ايل الهو حل  
 ما ان يمس الارض الامسكب \* منه وحرف الساق طي الحمل  
 واد انظرت الى أسرة وجهه \* برقت كبرق العارض المتهلل  
 المعشم بكسر الميم وسكون الغين وفتح الشين المعجمتين الذي لا يتحامي عن شيء والمهمل  
 كثير اللحم والحبك الحيط الذي يشبه الثياب ومذوودة مذعورة وريا ومعنى  
 يقال اذا حملت المرأة وهي مذعورة فأد كرت جاءت به مالا يطاق وقيل يشبه أناه  
 كان شهوتها لا تغلب عليه وحوش القواد بضم المهملة وآخره معجمة حديد القواد  
 ومببطا ضا من البطن وسهدا بصمتين لا يام والهو حل الثقيل الكسلان واسناد  
 اليوم لليل

من هذا الاقتلنك قال أبو كبير فبت أحرسه حوا أن يتحرك شيء من الابل فيقتلني  
 فليارجع أبو كبير قال تلك القصيدة وقوله واقتدس ريت من سري يسري اذا سار  
 ليس لا وقوله على الظلام أي فيه وقد فسر المحشي غريب هذه الايات وترك ضبط  
 بعضها وتفسيره فلنتممه فقول قوله والمهمل بصم الميم وفتح الهاء والموحدة  
 المشددة والجلد بفتح الحيم وسكون اللام الصلب القوى وقول الشاعر ممن حملن  
 به أي من القتيان الذين حملن أي النساء المعالومات من دكر الحمل وقوله وهن  
 عواقد أي والحال أنهن عاقدات حمل الثياب بصم الحاء المهملة والباء الموحدة  
 وقوله فشب بشين معجمة فوحدة أي نشأ حفيضا غير متقل اسم مفعول أي لا يتقله  
 شيء أوليس بقيلا على النفوس بل محب لدى القلوب حفيف الحركات لطيف  
 الشماثل والسجمات وقوله حملت به أي أمه وقول المحشي ومذوودة مذعورة هو  
 بذال معجمة بعد الميم فواو مصمومة بعدها واو ساكنة فدا لمهملة أي مخوفة وهو  
 نصب على الحال من حملت أو حرفة لليلة محار او مذعورة تفسيره وقوله كرها  
 حال من ضمير حملت أيضا أي حال كونها مكرهة والنطاق ما تشبه المرأة وسطها  
 يعني أنها لم تسكن طالمة للوطء متهيئة له بل طرقها الفحل بدون رعة منها مع كونها  
 أيضا مذعورة والعرب قد تقصد ذلك لما دكره المحشي وقوله فأد كرت أي ولدت  
 ذكر او قوله مالا يطاق أي شخصا لا يطاق شجاعة وبأسا وذلك لاستكمال شهامة  
 الرجال فيه اذ لم يكن لشهوة النساء فيه قوة فلم يكن لرفاهتهن اليه سبيل وقوله  
 ومببطا هو بفتح الموحدة والطاء المشددة بصيغة اسم المفعول وقوله الثقيل الخ



مجار وطى "المحمل نصب على المصدر على حمله صوت حوا وقال سيبويه صار ما  
ان يحس الخ بمنزلة له طى "أى عهد اليوم والمحمل جمالة السيف \* أخرج أبو نعيم في  
الدلائل والخطيب وابن عساكر بسند حسن عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت  
قاعدة أعزل والنبي صلى الله عليه وسلم يحصف فعله فجعل جيبه يعرق وجعل  
عرقه يتولدو رافهت فقال مالك لثبته قلت جعل جيبك يعرق وجعل عرقك  
يتولدو راولو رآله أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره حبيب يقول وإذا  
نظرت الخ (قوله وفيه نظرا الخ) أجاب ابن الصائغ بالياء

وقيل هو الاحق وهو نفتح الهاء وقوله مجار أى لحصوله فيه والاصل اذا نام  
الهو حل في ليله وقول الشاعر ما ان يحس الارض الخ ان فيه زائدة وحرف الساق  
عطف على مكب أى حرف ساقه والمراد لا يضع حبيه على الارض وطى "المحمل  
هو كسر علاقة السيف وقوله بمنزلة له طى "أى عماه كآيه قال له طى "كطى"  
المحمل أى يطوى نفسه اذا أراد اليوم طى "المحمل وقول الشاعر الى أسره  
وجهه نفتح الهمزة وكسر السين المهملة وتشديد الراء أى طرقة التى فيه جمع  
سرار وقوله برقت أى أضاءت كسرق العارص أى السحاب الذى يعرض في  
الافق ويتهلل بالبرق \* فائدة \* قال الجلال مطلع هذه القصيدة وهو  
أرهيرهل عن شبيهه من معدل \* أم لا سبيل الى الشباب الاقل  
أورده ناطما في عدة قصائد مغير اسمه الروى فقط فقال أول رائيه  
أرهيرهل عن شبيهه من مقصر \* أم لا سبيل الى الشباب المدبر  
وقال أول اخرى ميمية

أرهيرهل عن شبيهه من معكم \* أم لا حلود لبارل متكرم  
والمعكم المرحع وهذا يسمى عند علماء المديع التفصيل بصاد مهملة اه وقوله  
فهمت في المصباح هت من باب قرب وتعبد دهش وتخيرو ويتعدى بالحركة فيقال  
هته بهته بفتح هت بالياء للمفعول اه ومنه فهمت الذى كفر (قول المصنف  
نفتح الواو) أى مضارع هوى بكسر هاء معى أحب وأما هوى نفتح الواو هوى  
بكسر هاء معى سقط والمعنى على قراءة الفتح واجعل أفئدة من الناس تهوهم  
أى يحبههم فالى رائدة للتوكيد وقوله على تصهين تهوى معى تميل أى فلذا اعدت  
بالى وما قيل من أنه لم يطلب مجرد الميل الذى يدل عليه هوى بالكسر بل هو والبيان  
ليحدوا أدسا بالآتى اليهم فمعنى تسقطسا قطا دلا يناسب نسبة السقوط الى  
الأفئدة بهذا المعنى لانه فيها معنى الميل الى أن يراد بالافئدة أرباب المجازا أى اجعل  
قومنا من الناس من أرباب الالباب والهضم ادمش هؤلاء هم المتفع بسقوطهم

(والثامن) التوكيد وهى  
الرائدة أثبت ذلك القراء  
مستدلا بقراءة بعضهم  
أفئدة من الناس تهوى  
اليهم بفتح الواو وخرجت  
على تضمين تهوى معنى تميل  
أو على أن الأصل تهوى بالكسر  
فتلبت الكسرة فتحقوا الياء  
ألفا كما يقال فى رضى رضى  
وفى باصية ناصاة قاله ابن  
مالك وفيه نظرا لشرط  
هذه اللغة تحرك الياء فى  
الاصل \* أى \* بالكسر  
والسكون حرف حواب  
جمعى نعم فمكون لتصديق  
المخبر ولا اعلام المستخبر  
ولو عند الطالب فتقع بعد  
قام يدهو هل قام يدهو اضرب  
ريدا ويحوه كاتقع نعم  
بعد هرو وعمر ابن الخاحب  
أما اما تقع بعد الاستفهام  
يحوو يستنبئونك أحق  
هو - أى وربى ايه لحق

متحركة بالضممة وأما سكنت للاستثقال وردّه الشمني بأن الاعراب عارض أى  
وشرط التحريك هنا الاصلية كما في الخلاصة لكن سبق ما ان التحرك لا رم  
للمضارع أول وجوده فلا يعقل له حالة وقف ولا عروض الاعراب فتأمل (حاشية)  
تأني الى اسماء مفرد الآلاء النعم وفعلا مسد اللاتنين أو مؤ كذا بالخفيفة من  
وأل بالهمز كوعدا إذا الحاد كره السيوطي (قوله الا قبل القسم) وعوام مصر

أى مجيئهم بسرعة (قوله متحركة بالضممة) أى على أصل الفعل المضارع من كونه  
على وزن يفعل وقوله للاستثقال أى استثقال الضممة على الياء وقوله وردّه الشمني  
بأن الاعراب عارض أى لأن سكون يهوى العارض للاستثقال هو سكون  
عن الحركة الاعرابية وهي عارضة ليست له بحسب الأصل لأن الكلمات قبل  
التركيب ليست معربة فلا يكون المضارع معربا الا اذا كان من جماع غيره  
كالفاعل وأما وحده عند التجرد فلا وقوله كما في الخلاصة أى في قوله

من واو او ياء بتحريك أصل \* ألفا بديل بعد فتح متصل

الح و قوله ان التجرد أى تجرد المضارع من العوامل الذي يكونها معربا وقوله  
أوله وجوده أى فيه يكون في أول أطوار حلقه معربا فلا يعقل له حالة وقف  
كلاسم قبل تركبه مع غيره مثلا ولا يطرأ عليه الاعراب لأنه أصل له أى وحيث  
فتكون حركة لامه أصلية لا عارضة فوجد شرط قلها الفافصع جواب ان  
الصانع وظل رد الشمني عير سائع وقوله مفرد الآلاء بفتح الهمزة الاولى بمدودة  
مهموزا وقوله النعم تفسيره وهو جمع واحده الى والى التسويين وعدمه وألوا الى  
كدلوا الى نور علم بالواو فى الاول والياء فى الثانى وقوله وفعلا مسد اللاتنين أى  
فعل أمر وأصله أو ثلا كاوعدا ففعل به ما فعل بالامر من وعدت بالمضارعة من  
حذف الواو فيه لوقوعها بين عدوتيهما ونحوها ساكنة فى الامر استغنى عن الهمزة  
فحذفت أيضا وقوله أو مؤ كذا الخ أى أو أمر الواحد مؤ كذا بالنون الخفيفة  
كما تقول فى عديار يدعدن وأصله أو ثل كاوعدن فصار الى ما ترى عاترى (قول  
المصنف فتقع بعد قام زيد) أى فهمى حيثئذ تصديق هذا الخبر وكأنت قلت نعم  
صدقت وقوله وهل قام زيد أى فهمى فى هذا الاعلام المستحضر فأكأنت بها  
الجواب كما قال تعالى قل أى وربى وقوله واضرب ريذا أى فادأقلت لمن طلب  
منك ذلك أى كانت لوعد الطالب ذلك وقوله ونحوهن أى كلاتضرب ريذا  
وقوله كما تقع نعم أى سواء كان متعلق الخبر والامر وغيره اثباتا أو نفيا كما

ولا تقع عند الجميع الا قبل  
القسم واذا قبل أى والله  
ثم اسقطت الواو جاز سكون  
الياء



يحذفون المقسم به و يقتصرون على الواو وربما الحذف هاء السكت أو فتحو  
 الهمزة (قوله وفتحها) وان كان أصل التخاص من السكونين الكسر لا ينقسم  
 حافظوا على تقسيم اسم الحلالة كما في الم الله (قوله على غير حذهما) أي الحائز  
 وهو أن يكون الأول لنا والثاني مدغمنا نحو ولا الضالين (قوله بعد) منادى  
 مرخم والبيت لكثير عزة وبعده  
 نكبي فهيحج اشتياقي ولوعتي \* وقد مر من عهد اللقاء دهور

يقتضيه التشبيه (قوله يحذفون المقسم به) أي فيقولون ادا قيل لهم هل كان  
 كذا وكذا ابوه فاصله أي والله فحذفوا المقسم به وقوله هاء السكت هي الهاء  
 التي بعد الواو وقوله أوفتحو الهمزة أي مع هاء السكت أيضا لأنهم اتماوا  
 كما قد يوهمه التعبير ثم قد حدث لهم فيها استعمال أيضا وهو أي بهمة ممدودة  
 و ياء ساكنة ور عما اقتصر و اعلى الهمزة الممدودة مفحمة وفي تعبير المحشي  
 بعوام ايدان بان هذا خارج عن العريية اذ لم يعهد فيها حذف المقسم به وبقاء  
 حرف القسم بل المسموع العكس (قول المصنف عند الجميع) أي ابن  
 الخاحب وغيره وقوله جار اسكان الياء أي بقاؤها ساكنة كما كانت قبل  
 حذف الواو قال الرضي للمالغاة في المحافظة على حرف الايجاب بصون آخره  
 عن التحريك والحذف وان كان يلزم التقاء ساكنين على غير حذهما لأنهما  
 في كلمتين أحدهما مجرى كلمة واحدة كالضالين كما في هاء الله وهو أيضا من  
 خصائص لفظ الجلالة اه (قوله لأنهم حافظوا الخ) أي وللقرار من اجتماع  
 كسرتين (قوله حذهما) أي الحائز والمراد حد التقاءهما لأن الحد المذكور  
 لا لتقاءهما لانهما (قوله لينا) أي حرف لين وحروف اللين هي الالف والواو  
 والياء السواكن سواء كان قبل الواو والياء حركة من جفسهما أولا و فاته شرط  
 آخر اكنه أشار إليه بالمثل وهو أن يكونا في كلمة واحدة واما جار ذلك هما لما  
 سلف من اجراء الكلمتين مجرى الواحدة (قول المصنف بالفتح الخ) اما حال من  
 أي على مذهب من يجوز مجيء الحال من المتدا أو متعلق بمحذوف أي اضبطها  
 ويكون معترض بين المتدا والخبر وهو قوله على وجهين وقوله حرف خبر ثان وقوله  
 على خلاف في ذلك أي منهم من قال كذا ومنهم من قال كذا وقوله قال ألم الخ شاهد  
 لكونها للمداء فقط من غير تعرض لكون المنادى قريبا أولا لانه ليس في البيت  
 ما يعين حال المنادى من قرب أو بعد أو توسط (قوله منادى مرخم) أي فاصله  
 بامسدة اسم محبوبته وقوله في البيت في روثق الضمى هو بالراء والمون اشراقه  
 وضوءه وروى في ريق بالتحية المشددة بلا واو أي أوله والضمي مقصور يد كـ

وقتها وحذوها وعلى  
 الاول فيبقى ساكنا على  
 برحتهما (أي) بالفتح  
 والسكون على وجهين حرف  
 لمداء العبد أو القريب  
 أو المتوسط على خلاف في  
 ذلك قال الشاعر  
 ألم تسمعي أي عيدي روثق  
 الضمى \* بكاء جمادات لهن  
 هدر

(قوله وقد تمدد ألفها) قال السيوطي حقه أن يجعل هذه حرفاً مستقلاً كما سبق في  
الهمزة الممدودة والمقصورة قال والممدودة للبعيد بخلاف (قوله ولو جئت  
بأذا) أي بعد تقول كما هو الموضوع وبعد أقول تضم

ويؤتى كما في المصحح قال لمن أتى ذهب إلى أنه جمع ضحوة ومن ذكر ذهب إلى أنه  
اسم على فعل كصر دو الهدير بدل المهملة فتحتية فراء مهملة صوت الحمام  
واللوعة حرقه قلب الحرين وعهد اللقاء منه (قول المصنف وفي الحديث  
أي رب) أي حديث الملك الموكل بالرحم قال أي رب نطفة أي رب علقة أي هذه  
نطفة الخ من نظر إلى أنه تعالى أقرب إلى العبد من حمل الوريد قال هي لسداء  
القريب ومن نظر إلى بعد مرتبة الخالق من المخلوق قال لسداء البعيد  
(قوله هذه) أي الممدودة الألف وقوله للبعيد أي والمد فيها دليل على البعد  
(قول المصنف وحرف تفسير) أي أعم من أن المفسرة فإنها تدخل على الجملة  
والمفرد بعد القول وغيره بخلاف أن فان لها شرطاً تقدم الكلام عليها وذهب  
قوم إلى أن التفسيرية اسم فعل معناه أفهموا اه شمني وقوله خلافاً للكوفيين أي  
والمبرد أيضاً من البصريين فإنهم يقولون إنها حرف عطف وقوله يصلح للسقوط  
دائماً أي وأي تصلح للسقوط دائماً فلا تكون حرف عطف واحتررت بدائماً عن  
الواو فإنها تسقط في بعض الأحيان وذلك إذا وقعت بين محو زيد كاتب وشاعر  
أو بين الصفات كقوله

هو الملك القرم وابن الهمام \* وليب الكنيبة في المردحم

وقوله ولا عطفاً ملار ما الخ أي وأي كذا ليست حرف عطف واحتررت باللام  
من الواو أيضاً اد تعطف على المرادف تارة كقوله \* وألقى قولها كذا وبوميا  
وعلى غيره أخرى كزيد وعمر وليست ملازمة لعطف المرادف (قوله وترميني  
الخ) ترمي بمعنى تشير والطرف بسكون الراء العين وقوله أي أنت مذهب أي أن  
المقصود من تلك الإشارة هو أنت مذهب فأي تفسير لقوله ترميني بالطرف وقوله  
وتقليفتي بالحقاف أي بغضبي يني يقال قلاه يقلبه قلباً وقلاء بالكسر والقصر والمد  
أبغضه وممه ما وذلث بك وما قلب وقوله لكن الخ قال الزمخشري أصله لكن أبا  
أبالك فحذفت الهمزة وألقى حركتها على النون فتلاصقت النون فادعم وأبالك  
مفعول أقل قدس عليه لرعاية القافية أي لكن أبالك أقلبك واستشهد بالبيت  
أيضا على أنه يقال قلب يقلب بالكسر في المصارع وعليه فيصح أن يقال في الأثر أخبر  
تقله بالكسر وقوله حكى الضمير أي لم يعبر بل بقي على حاله وأما حكى لأن ما بعدها  
مفسر لما قبلها وقوله بضم التاء أي من سأله كما أنها كذلك في استكتمته (قوله

وفي الحديث أي رب وقد  
تمدد ألفها وحرف تفسير تقول  
عندي عسجد أي ذهب  
وعضد فرأى أسد وما بعدها  
عطف بيان على ما قبلها أو  
بدل لا عطف نسق خلافاً  
للكوفيين وصاحب  
المستوفى والمفتاح لأنهم  
عاطفاً يصلح للسقوط دائماً  
ولا عاطفاً ملازماً للعطف  
الشيء على مرادفه وتضع  
تفسير الجمل أيضاً كقوله  
وترميني بالطرف أي أنت  
مذهب \* وتقليفتي لكن  
أبالك أقل وأذا وقعت  
بعد تقول وقبل فعل  
مسند للضمير حكى الضمير  
نحو تقول استكتمته  
الحديث أي سأله  
كتمانه يقال ذلك بضم  
التاء ولو جئت بأذا مكان  
أي فتحت التاء فحذفت  
إذا سأله



فان كان العامل مضافا للمجهول جاز الوجهان بحسب المعنى فانه الاثنان (قوله كسيت)  
 أي ذكرته خفيا فهو من الكناية اللغوية وبأي متعلق محذوف يدل عليه ما بعده  
 أي مفسر الهاء والباء في إذا المفعلة لأنها ليست آلة تفسير (قوله واستغهاما) من  
 فروعه التعميم كما سبق نحو سبحان الله أي رجل يريد فاندفع قول السيوطي ان  
 المصنف أهمله (قوله نصرا) هو ان سيبا رملك العراقي والبيت للمفسر ردق  
 والنهال كان بجمان الاعزل وهو من سارل القمر والراح ولبعضهم  
 لا تطلب بغير حظ رتبة \* قلم الاديب بغير حظ مغرل

مضافا للمجهول) أي كقولك يقال أو مات إذا أثرت (قول المصنف لان إذا ظرف  
 لتقول) يعني وفاعل تقول المخاطب فكذلك يكون الفاعل فيما أضيف اليه إذا  
 (قوله وبأي متعلق محذوف) أي لا تفسره وقوله أي مفسر أي فهو حال وفعله  
 معمول لهذا المحذوف لا لكسيت لانه منزل منزلة اللارم ولما يلزم عليه من  
 الفصل بين الفعل ومفعوله ما حسي وهو أي وقوله والباء في باد أي في قوله في  
 البيت الثاني وان تكن بادا وقوله للمعية أي المصاحفة وقوله لانها أي إذا  
 وهو تعاميل محذوف أي لا لآلة لانها ليست مفسرة بل المفسر ما بعدها والمعنى  
 وان تكن مفسر للفعل وهو بالاداء ما يدرك بعدها وقد دلت هذين  
 البيتين بما تراكما ظاهرا من أطراف المسئلة فقلت

هذا اذا كان مضافا لـ \* والفتح والضم في المجهول منه قى  
 وما أتى مسددا منه لئلا \* فليس فيه سوى ضم ولا تحذف

(قول المصنف نحو أيا ما) أي بدليل جزم تدعو او ادخال الفاء رابطة على الجملة  
 الاسمية وأيا ما شرطية معمول لتدعو او كذا أيا ما الأجل في أي شرطية وما صلة  
 والأجل مضاف اليه وأي معمول لتقصي يت عامل فيه الحزم وقوله تطرت الخ  
 تطرت بالطاء المشالة أي انتطرت ونصرا بالصاد المهملة اسم المدح وأيهما  
 محفف أيهما وهو محل الشاهد والضمير فيه عائد على نصر والسماكين واستهلت  
 بمعنى صبت والواطر جمع ماطرة صفة محذوف أي سحائبه المواطر أي عطاياه  
 التي كالسحاب آحي بين نصر والسماكين في ابعاث العيث عنهما على رأيهم  
 في قولهم مطربانوه كذا (قوله الاعزل) أي أحدهما الأعزل بعين مهملة فزاي  
 أي المسمى بذلك وقوله والراح براء وحاء مهملة أي المسمى بذلك أيضا تشبيها له بمن  
 في يده رمح لان صورة الكواكب التي معها صورة رمح بيد شخص وليس  
 هذا من سارل القمر التي يحل بها وقوله رتبة مفعول تطلب والحظ الحد  
 والبصير وقوله معزل كسر الميم والغيب المعجزة آلة الغزل أي كالغزل

لان اذا ظرف لتقول وقد نظم  
 ذلك بعضهم فقال  
 اذا كنت بأي فعلا تفسره  
 فضم تاء فيه ضم معترف  
 وان تكن بادا يوما تفسره  
 ففتح التاء أمر غير مختلف  
 (أي) فتح الهزلة وتشديد  
 الباء اسم يأتي على خمسة  
 أوجه ثمرها نحو أيا ما تدعو  
 فله الاسماء الحسي أيا  
 الأجل قصيت فلا عدوان  
 على واستغها ما نحو أياكم  
 زادته هذه أيا ما فبأي  
 حديث بعده يؤسرون  
 وقد تحفف كقوله  
 تطرت نصر والسماكين  
 أيهما \* على من الغيب  
 استهلت مواطره

سكن السما كان السماء كلاهما \* هذا رمج وهذا أعزل

والأعزل من لا سلاح له قال

وقد أدركتني والحوادث جمة \* أسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

(قوله وحالقه) راجع لخصوص الآية لا لاصل الموصولية (قوله فكيف يقول  
ببائنها إذا أضيفت) أي مع ان الإضافة من حصاص الاسماء فتضعف شبه  
الحرف وتكلف أحوية تارده لا تقع

أي ان بلاغته مع عدم الخط كعدمها وقوله سكن السما كان الخ السما كان ما عل  
سكن والسماء مفعوله وكلاهما تأكيده وقوله هذا الرمح إشارة الى ما ليس من  
الमारل وقوله وهذا الإشارة الى ما هو منها أي انهما مع استوائهما في كون كل منهما  
في السماء اشارة أحدهما عن الآخر لهذا حظ ولا حظ لذلك فالمدار على القساء  
الارلى والسعد الاولى والحوادث مصائب الدهر وهو مبتدأ خبره جمة بفتح الحيم  
أي كثيرة والحملة معترضة بين الفعل وهو أدركتني وفاغله وهو أسنة بالسین  
المهملة جمع سنان الرمح وقوله لا ضعاف صفة لا سنة والعزل بضم العين المهملة  
وسكون الزاي جمع اعزل معي ما قبله (قول المصنف لتزعم الخ) أي فالمعنى  
لتزعم الذي هو أشد فأى اسم موصول مبني على الضم في محل نصب واعمابيت  
لانها مضافة وصدر صلتها محذوف أمالو أضيفت وذ كر صدر صلتها أولم تصف  
أصلا سواء حذف الصدر أو ذكره هي معربة وبعضهم أعربها مطلقا عند  
الحذف الخا قالها بأخواتها الموصولات قال الرضى وذلك لأن الشيء اذا فارق  
أخواته لغارص فهو شديد التزوع اليها فمأدى سبب يرجع اليها وبني على الضم  
تشبيها بقيل وبعده لانه حذف منه بعض ما يوضحه ويبينه كما يحذف من قمل ومن  
بعد المضاف اليه المير للمضاف وقال سيديويه الأعراب مع حذف الصدر لغة جديدة  
وقرئ في الشواذ أيهم أشد بالنصب لانه لم تحذف الصلة تكالها بل حذف جزء منها  
وبقي ما هو معتمد الفائدة وهو الخبر (قوله راجع لخصوص الآية) أي في أن اباني  
تحو الآية موصولة على قراءة الضم وقوله لا لاصل الموصولية أي لاني ان اباني تكون  
موصولة كما يدل عليه قول المصنف لانهم يرون (قول المصنف معربة دائما) أي  
أضيفت أولا ذ كر صدر صلتها أولا أي ولو كانت موصولة لأعربت بالفتحة مع  
انها مضمومة فهي استفهامية لا موصولة وقوله كالشرطية والاستفهامية أي  
فان الأعراب لا يفارقها (قول المصنف اذا أفردت) أي قطعت عن الإضافة لانها  
بحقيقة غير مشبهة للحرف (قوله وتكلف) ضميره ليسيويه وهذا من تمة كلام  
الزجاج وقوله أحوية منها أنها لما حلفت أخواتها بحذف صدر صلتها خالفت

وموصولا لتزعم من  
كل شيعة أيهم أشد  
التقدير لتزعم الذي  
هو أشد قاله سيديويه  
وخالفه الكوفيون  
وجماعة من البصريين  
لاهم يرون أن أبانا الموصولة  
معربة دائما كالشرطية  
والاستفهامية قال الزجاج  
ما بين أن سيديويه غلط  
الافى موضعين هذا أحدهما  
فانه يسلم أنها تعرب اذا  
أفردت فكيف يقول ببائنها  
اذا أضيفت



(قوله الحمدق) في الشرح انه خندق الكوفة لا البصرة كما قد يتوهم (قوله  
وجملة الاستفهام مستأنفة) الظاهر انه على هذا استفهام انكاري بمعنى النفي  
(قوله مختص بأفعال القلوب) رد على يونس وتعقب بان يونس لا يخصه بها نعم المعنى

أيضا بالباء عمدا لاضافة واعتراض بان أحواتها أيضا يحدف صدر صلتها اذا  
استطيات وأحبيب بأنها هي يحدف صدر صلتها وان لم يستطع فهي محالفة بهذا  
الاعتسار وأورد عليه أن المعايير لا حواتها موجودة في حال اضافتها وعدمها  
فلا وجه لاعتسارها بعدم الانساق و بناء على هذا لا إضافة الا أن يقال المغايرة  
التامة حال الاضافة تحصل بالساء (قول المصنف أحدا) أي من العرب وقوله  
بالضم أي بل بالنصب (قول المصنف هؤلاء) أي القائلون ان أبا الموصولة معربة  
دائما وقوله استفهامية أي لا موصولة وقوله وانما مستند أي مرفوع بضمه  
ظاهرة وقوله محذوف أي وهو موصول حذف صلتها وبقي معموله بجملة أيهم  
أشد نائب فاعل يقال الذي هو صلة الذي وقوله وقال يونس الجملة أي هو أي  
مفعول نزع الجملة أي جملة أيهم أشد فهي في محل نصب قائمة مقام مفعول نزع  
ولا حذف وقوله وعلقت بالساء للفاعل وضميره عائدا على أي ويجوز أن يكون  
عائدا على الجملة ومع نسبة التعليق اليها لخصوله من صدرها ويصح أن يكون  
مبديا للجهول وأنت لا المراد كلمة نزع وقوله أي الحر بين أي فهي في محل  
نصب سدت مسد مفعولي ولم والمعنى لم يعلم جواب هذا الاستفهام ولن نزع من  
جواب هذا وقوله كل شيعة أي المفعول هو كل شيعة وقوله وجملة الاستفهام  
مستأنفة أي لا محل لها فالحاصل أن هذه الجملة أعني الاستفهامية في محل رفع على  
قول الخليل وعلى قول يونس في محل نصب وعلى قول الأخفش والكسائي  
لا محل لها (قوله استشف انكاري) أي فهو نحوي وقيل يأتي كأنه سئل عن  
المنوعين فأجيب بهذه الجملة كما في العينة (قول المصنف ويرد أقوالهم الخ)  
شروع في رد هاء على الف والشر الحنط فقوله ان التعليق الخ رد لقول يونس  
وقوله وأنه لا يجوز الخ رد لقول الخليل وقوله وأنه لم يثبت الخ رد لقول الأخفش  
والكسائي (قوله لا يخصها) أي بل يحوره في جميع الأفعال كحضر بت أيهم  
في الدار ورد بان انعلق يحب أن يكون في صدر جملة ومنصوب ضربت ليس  
بجملة فأى بعده موصولة لا استفهامية أولا معنى لها الا على وجه الحكاية كما قال  
الخليل وقد يقال مراد المصنف أنه لا دليل لقول يونس بعموم التعليق بل الدليل  
فائم على تخصيصه بأفعال القلوب وسيأتي للمحشي المظرا اليه وقوله نعم المعنى الخ  
استدراك على ما يفهمه التعقب قبله من أن كلام يونس مسلم من كل وجه وقوله

وقال الحرمي خرجت من  
المصرة فلم أسمع منذ  
فارقت الخندق الى مكة  
أحدا يقول لأضربن  
أيهم قائم بالضم اه وزعم  
هؤلاء انها في الآية  
استفهامية وأنها مبتدأ  
وأشد خبر ثم اختلفوا في  
مفعول نزع فقال الخليل  
محذوف والتقدير لنزع  
الفريق الذي يقال فيهم  
أيهم أشد وقال يونس هو الجملة  
وعلقت نزع عن العمل كما  
في نعلم أي الحريين أحصى  
وقال الكسائي والأخفش  
كل شيعة ومن زائدة وجملة  
الاستفهام مستأنفة وذلك  
على قولهما في جوارز يادة  
من في الأبحار ويرد أقوالهم  
أن التعليق مختص بأفعال  
القلوب

على التعليق غير ملتزم اذ لا بد فيه من الارتباط المعنوي (قوله لا يجوز لأخر بن  
 الفاسق الخ) أي لم يسمع مثل هذا التركيب وهذا رد على الخليل وفارق حذف  
 المبتدأ في المثال لا يجدي (قوله لم يثبت زيادة من في الإيجاب) يعترض بمثل ما سبق  
 في الرد على يونس فان الكسائي والاختش كما صرح به المصنف قبل يريان  
 زيادتها في الأثبات فان صح الجواب بان المراد أنه لم يسمع زيادة من في الأثبات  
 وان مذهبهما الأصح له أحيب نظيره فيما سبق

على التعليق أي تعليق تنزع بجواب أيهم أشد فان جوابه ريد أشد مثلاً ووجه  
 عدم الالتزام أن النزاع يتعلق بنفس ريد لا بالحكم عليه بالأشدية بخلاف أن يعلم  
 أي الخزين أحصى فانه يصح تعليق نعلم بجواب الاستفهام وهو الحزب الفلاني  
 أحصى فان الله يعلم أن الحزب الفلاني أحصى وعاقر رنا ذلك من قبل يظهر  
 الالتزام والارتباط على معنى لنزع جواب هذا الاستفهام عنهم كناية عن  
 اهلاكم حتى لا يبقى عنهم استفهام (قول المصنف وأنه لا يجوز لأخر بن الخ) أي  
 لضرورة أن المعلق بفرض تسليمه في غير أفعال القلوب يجب أن يكون في صدر  
 جملة (قوله أي لم يسمع) طاهره أن المراد بعدم الحوار عدم السماع فقط والا  
 والقواعد تحوز عدم السماع لا يقتضي عدم الحوار مع أن القواعد تأباه لما  
 فيه من قطع العامل عن العمل بعد تهيتته له وهو ممدوع وقوله وفارق الخ هو  
 مبتدأ لأنه اسم فاعل مضاف لما بعده وقوله لا يجدي خبره أي أنه ان قيل يفرق  
 بين الآية والمثال بأن فيه حذف المتدادون الآية فان المبتدأ فيها مذكور فالجملة  
 بنهاها موجودة كما هو شرط التعليق من كون الفعل المعلق متقدماً عليها بخلاف  
 المثال فلم تستوف فيه الجملة لعدم التصريح بالمتدافيه فهذا الفرق لا يجدي في  
 الرد لان المقدر كالتأنيب فلا فرق بين الآية والمثال وفي العيبة قد يقال انه أي  
 قياس الآية على المثال قياس مع الفارق لان تسلط الفعل على المفرد أشد من  
 تسلطه على الجملة لان ما بعده فعل فلا داعي الى قطعه عنه فلذا لم يصح بخلاف  
 الآية وأيضاً فالمثال فيه حذف الموصول وصلته والعائد وذلك محذور والآية  
 ليس فيها ذلك (قول المصنف وانه لم يثبت زيادة من الخ) أي والزيادة خلاف  
 الأصل لا يصار اليها الا بدليل ولا دليل ههنا (قوله بمثل ما سبق) هو ان حرف  
 الجر لا تعلق (قوله ان المراد) أي مراد المصنف بقوله لم يثبت الخ كما تقر بمثله  
 في الرد على يونس وقوله احيب نظيره أي عن المصنف أي ويتم اعتراض  
 المصنف فيما تقدم على يونس كما أنه يتم عليه ما هما ماد كويكون المدار  
 في الرد على عدم السماع (قول المصنف وقول الشاعر) بالرفع عطفاً على

وأنه لا يجوز لأخر بن  
 الفاسق بالرفع تقدير الذي  
 يقال فيه هو الفاسق وانه لم  
 يثبت زيادته من في الإيجاب  
 وقول الشاعر  
 اذا ما أقيت نبي مالك  
 فسلم على أيهم أفصل  
 بروي بضم أي وحروف  
 الجر لا تعلق



(قوله ولا يجوز حذف المجرور الخ) انظره مع ما اشتهر من نظيره اجبى على بنس  
العبر وما لبى بنام صاحبه (قوله مع أن الضمة اعراب) قال الشارح لم يصح  
بذلك الزمخشري قال واعرابها مع حذف صلتها باطل على القول المختار وفي الشهي  
في أول التكلم على الآية نقل الرضى عن سيبويه ان الاعراب لغة جيدة أيضا  
وفي الألفية و بعضهم اعراب مطلقا

قوله ان التعليق الذي هو ما على رد أو بالنصب عطفًا على لفظ التعليق وقوله يروى  
الح في محل الحال على الأول وحبر ان على الثاني أو هو مبتدأ ووجه يروى خبره  
والحملة مستأنفة رد ثلث على الجميع فقوله وحرف الجر لا يعلق رد على يونس أي  
لأنه لما نبي أي على الضم علم منه أنه في محل حرف ليكن في الآية في محل نصب وقوله  
ولا يجوز حذف المجرور الخ رد على الخليل لأنه على مذهبه يصير التقدير فسلم على  
الذي يقال فيهم أيهم الخ وقوله ولا يستأنف الخ رد على الكسائي والأحفش  
لانهم اقالا ان أو ما بعد ها حلة استفهام مستأنفة واما لا يستأنف ما بعد الجار  
للزوم حذف المجرور وانقاء الجار وحده واذا بطلت الأقوال الثلاثة في البيت  
تعب أن تكون أي فيه موصولة مبنية في محل جر (قوله انظره مع ما اشتهر الخ)  
أي ان التقدير فيه على غير مقول فيه الخ وما لبى بلييل مقول فيه الخ فالجار فيما ذكر  
دخل على معمول الصفة والصلة كالصفة فأى فارق بينهما ويظهر أن يقال لما  
كان المذكور مع مولا لصفة المجرور والصفة والموصوف كالشيء الواحد فهو من  
تعلقاته كان كانه مذكور لقيامه مقامه على أن الكوفيين يقولون ان ندم  
ونس اسمان بدخول حرف الجر عليهما وحيث فيكونان هما المجروران ولا  
حذف وفي الصان المراد بالجمول ما يليق أن يكون معمولًا وهو اسم الاستفهام  
المذكور ثم قال وما بعد الحرف هنا يليق أن يكون معمولًا فلا ضرورة الى تقدير  
القول بخلافه في على بنس العبر ونحوه لأن ما بعده فعل اه (قوله قال الشارح  
لم يصح الخ) مما رتد ثم لا أعرف المحل الذي وقف فيه المصنف على ان الزمخشري  
يجعل ضمة أي في هذه الآية اعرابية على التقدير المذكور والذي في الكشف  
نصه واحتلف في اعراب أيهم أشد فعن الخليل أنه مرتفع على الحكاية تقديره  
لمنزع الذي يقال فيهم أيهم أشد وسيدويه على أنه مبنى لسقوط صدر الجملة  
التي هي صلتها حتى لو جى به لا عوب وقيل أيهم هو أشد ويجوز أن يكون النزع  
واقعا على من كل شبيعة كقوله ووهنا له من رحمتنا أي لمنزع بعض كل شبيعة  
وكان قائل يقول من هم فقيل أيهم أشد عتيا هذا كلامه وليس فيه تعرض الى ضمة  
أيهم أي ضمة اعراب أو ما اه وفي الشهي لا نسلم ان قول المصنف مع ان الضمة

ولا يجوز حذف المجرور  
بدخول الجار على معمول  
صلته ولا يستأنف ما بعد  
الجار وجوز الزمخشري  
وجامعة كونها موصولة مع  
ان الضمة اعراب فتدروا  
متعلق النزع من كل شبيعة  
وكانه قيل له من عن بعض كل  
شبيعة ثم قد رآه سائل من  
هذا البعض فقيل هو الذي  
هو أشد ثم حذف المتدآن  
الكتنفان للموصول

(قوله وفيه تعسف) أي بكثرة الاعتبارات وان وافق كل منها القياس (قوله ولا أعلمهم استعمالوا الخ) الظاهر ان هذا مجرد حكم من أحكام أي فلا يناسب سوقه في السنين (قوله وسبأني ذلك عن ثعلب) الذي يأتي له عن ثعلب

اعراب من كلام الرنخشي واما هو من كلام الجماعة الذين ذكرهم معه وازافة هذه المقالة مع غيرها الى الرنخشي وغيره لا تقتضي أنها من كلام الرنخشي لجواز أن تكون من كلام غيره ولو سلم فيجوز أن يكون المصنف أخذ من قوله ويجوز أن يكون النزاع واقعاً على من كل شيعة فان قوله هذا بعد ما نقل عن الخليل ارتفاع أي في الآية على الحكاية وعن سيبويه الباء كالص على أن المراد جواز ارتفاعها على الأعراب على تقدير الموصولية اهـ (قوله أي بكثرة الاعتبارات) فيه تلخيص الرد على الشارح اذ قال في قوله وفيه تعسف الخ يعنى من جهة اجتماع أمور هي حذف مفعول نزع فان من كل شيعة ليس مفعوله حقيقة وتقدر سؤال محذوف وحذف مبتدأين والظاهر أن لا تعسف لان هذه الأمور التي اجتمعت كل منها جار على القواعد اذ لا نزاع في صحة قولك أخذت من الأعراب ولا في حسبه ولا في أن الاستشاف على تقدير سؤال شائع في تراكيب البلاغة وفي الكمال العريضة كثير ولا في حوار حذف المبتدأ القرينة اهـ ومن المعلوم أن التعسف إنما هو ارتكاب ما فيه عسف ومشقة لا ما لا يجوز حتى يعترض بجوازه ولا شك ان اعتبار ذلك كله فيه من الكلفة ما ليس في بعضه فتأمل (قول المصنف فقدر وامتعلق النزاع) أي معمول بنزع ومن تبعية دالة على أن معمول المحذوف وهو بعض ويجوز أن تكون هي المفعول بناء على القول بمجيئها اسماء الأعلى التبعيض وقوله ثم حذف المبتدأ أي اللذان هما لفظ هو قبل الذي وبعدها وقوله المستغفان أي المحيطان بالموصول (قوله الظاهر ان هذا الخ) في الشرح ما نصه ان كان هذا أي قوله ولا أعلمهم الخ من تمام الاعتراض على الرنخشي فشكل لان أيهم على كلامه خبر لا مبتدأ وان كان احباراً عن حكم من أحكام أي الموصولة فهو غير مناسب لانه ادخال لامرأ حتى بن أمور متناسبة اهـ وبه تعلم معنى قول المحشي لا يناسب سوقه في السنين ولا يخفى ما في السنين مما حقه السنين هذا وقال الشمني هو جواب عن ايراد رد على المصنف في تقريره كلام الرنخشي بأنه حذف من الآية مبتدأين يكتفان الاسم الموصول وذلك الايراد هو أن هذا مبني على كونه خبر المبتدأ المحذوف وليس ذلك بمتعين لجواز أن يكون مبتدأ محذوف الخبر فأجاب بأن أي الموصولة لا تكون مبتدأ اهـ (قول

وفيه تعسف ظاهر ولا أعلمهم استعمالوا أي الموصولة مبتدأ وسبأني ذلك عن ثعلب وزعم ابن الطراوة أن أي مقطوعة عن الإضافة فلذلك بنيت وأنهم أشد مبتدأ وخبر وهذا باطل



نفي الموصولية من أصلها نعم هو في ضمنه (قوله برسم الضمير الخ) أي في المصنف  
يقال هو كثير ما يخرج عن القياس فلا يتسلسله ويأتي له نحو ذلك في رسم تاء لا  
متصلة بالحسين (قوله لم يسمع الخ) لا يلزم من ذلك نفي الموصولية من أصلها (قوله  
وصلة إلى بدء ما فيه آل) أي متصلة بها لندائه وذلك أنه لا يجمع بين آل وباء النداء  
إلا في الجلالة أو العلم المحكي عن جملة نحو الرجل قائم سمي به أو في الضرورة  
لأن كلام من حرف النداء وال أداة تعريف على ما فيه وهم يكرهون أداتين  
لثودي واحد فاقعمت أي لتكون هي المنادى ظاهرا والمخلى بالصفة لها

المصنف متصلا بأي) وهو يدل على أنه ضمير جر أضيف إليه ولو كان مبتدأ لكان  
ضمير رفع منفصلا ولم ترسم أي متصلة به وقوله وبالإجماع الخ قد يحاب عنه بأنه  
لا يرى ذلك (قوله متصلة بالحسين) أي بلفظ خبر هكذا ولا تحب مناص أي مع أنها  
زائدة وذلك يقتضي أن ترسم مفصولة (قول المصنف وسياق ذلك) أي كون أي  
الموصولة لا تكون مبتدأ (قوله نفي الموصولية) أي عن أي لا نفي كونها مبتدأ  
وقوله نعم هو في ضمنه أي لا نفي كونها موصولة يتضمن نفي كونها مبتدأ وقد  
يقال هو لم يكتف بنفي الموصولية فقط بل قال كما استراه أيضا لم يسمع أي هم هو  
فاضل جاء في الخ أي وهي تكون حينئذ مبتدأ كما قال بتقدير الذي هو الخ وكثير  
قال ولم يسمع عجيبها مبتدأ بل يحتمل أن هذا الزعم إنما أخذ المصنف من قوله  
لم يسمع الخ وهذا لا ينتج إلا نفي الاستدائية لا الموصولية فتأمل (قول المصنف  
أي رجل) هو بمعنى كونه كاملا في صفات الرجولية فهو في تأويل مشتق فصح  
كونه نعتا أو حالا (قوله وذلك أنه الخ) أي إنما احتيج للتوصل بها لنداء ما فيه آل  
لأن إدخال حرف النداء على ما فيه آل ممتنع عندهم لأنه لا يجمع الخ وقوله لأن  
كلام من حرف النداء وال أداة تعريف أي ولا يجمع بين أداتي تعريف وإن كان  
قد يجمع بين تعريفين كما في نحو يارب أيهم يفعل كذا الاجتماع العلمية والنداء  
والإضافة والموصولية كما حققه الرضي فليس ذلك ممتنع عنده حتى يحتاج إلى  
التسكير وأما نحو يا الرجل فممتنع بالاتفاق لأن أداتي التعريف كتاب وهما  
لا يجتمعان الاشدودا كما في قوله ولا للماسم أبدادواء وقوله على ما فيه أي  
من أن يا ليست موضوعة للتعريف كالولد لا يتعرف المادى في كل موضع وقد  
ذهب ابن مالك إلى أن تعريف المنادى بالقصد والاقبال عليه وإن الحاجب  
إليه بال مقصورة فاصل يارجل يا أيها الرجل والكلام فيه مشهور وقوله  
فاقعمت أي بصيغة المجهول بمعنى ريدت من أقعمت في الأمراد أدخلته  
ورميت به فيه وهو مجاز مشهور على الألسنة قاله في العناية وقوله لتكون هي

لرسم الضمير متصلا بأي  
وبالإجماع على أنها إذا لم  
تضف كانت معرفة ورسم  
تعلب ان أيا لا تكون  
موصولة أصلا وقال لم يسمع  
أي هم هو فاضل جاء في بتقدير  
الذي هو فاضل جاء في  
(والرابع) أن تكون دالة  
على معنى السكك فتقع صفة  
للسكرة نحو ريد رجل  
أي رجل أي كامل في صفات  
الرجال وحالا للعرفة كمررت  
بعبد الله أي رجل  
(والخامس) أن تكون وصلة  
إلى بدء ما فيه آل نحو يا أيها  
الرجل

ويرد أنه جامد ويحجب بانه مؤول بالمتصف بالر حولية وقال الاخفش هو بيان وهو المقصود في الحقيقة بالنداء وقد ينوب عن المحلى بال اسم موصول أو اسم إشارة في كونه صفة لاى نحو يا أيها الذي يقوم ويا أيها كما يتوصل باسم الإشارة لنداء مافيه ال أيضا نحو يا هذا الرجل (قوله وان أيا هذه هي الموصولة الخ) يرد عليه انها لو كانت موصولة لكانت شبيهة بالمضاف لانها اتصل بها شئ من تمام معناها وهو المصلة وأجاب عنه الرضى بانه لو حظ بها وثا قبل دخول يافد حلت يا على اسم مبني على الضم فلم تعيره ورده الشارح بان البناء إنما هو عند الاضافة

المادى الخ ولذلك أعطى حكمه وهو البناء على الضم وإلاؤه حرف النداء وأجرى عليه المقصود بالنداء باعتبار صريح معناه بمعنى جعله تابعاً له على الوصفية وإنما التزم رفعه ليكون على صورة المادى المفرد المقصود بالنداء لانه مفهوم الآخر فلا يجوز نصبه على الاصح خلافاً للمازى فانه أجاز نصبه كما ذكره الشهاب في العناية وإنما خصصوا أيا يجعلها وصلة لما ذكره لانهم قصدوا أن يفصلوا بين تينك الادتين باسم مبني يحتاج الى ما يزيل ابهامه فيصير المنادى في الظاهر ذلك المسمى وفي الحقيقة ذلك المحض الذي يزيل الابهام ويعين الماهية فوجدوا ذلك الاسم أما اذا انقطع عن الاضافة واسم الإشارة الا ان اسم الإشارة قد يزال ابهامه بالإشارة الحسية فلا يحتاج الى الوصف بخلاف أى فكان أدخل في الابهام فلذا جاز بانه لا يجوز يا أى بل لزم اردافه بما يزيل ابهامه وذلك اسم الحذف لانه الدال على تعيين الماهية ويجرى مجراه الذى وجموعها ومؤنثها وقد يجرى مجراه اسم الإشارة الموصوف بدى اللام نحو يا أيها الرجل أفاده الشهي وقوله ويرد أنه جامد أى يرد على جعله صفة لاى أن شرط البعث أن يكون مستقاً والمحلى جامد أى قد يكون جامداً نحو الرجل وقوله ويحجب الخ أى فهو وان كان جامداً لكنه فى حكم المشتق لتأويله بالمشتق كالمتصف بالر حولية ولعضهم أن مدخول ال ان كان جامداً فيبان والافضة وقوله هو بيان أى عطف بيان لاى وقوله فى كونه متعلق بسبب وقوله كما يتوصل الخ أى فالوصلة لنداء المحلى شيان (قول المصنف وأن أيا هـ) أى الواقعة بعد حرف النداء (قوله لكانت شبيهة بالمضاف) أى وحيث نذ حقها الاعراب وقوله وأجاب عنه الرضى بعبارة والجواب أنه اذا حذف صدر صلتها فالأعرب بها وثا على الضم فحرف النداء على هذا يكون داخلاً على اسم مبني على الضم فلم يعيره وان كان مضارعاً للمضاف كما فى قولك يا من قال كذا وقوله غير مضافة أى واذا لم تضاف فهي معرفة بالاجماع كما ذكره الشارح (قول المصنف ولا موصول الخ) أى وعلى زعم

وزعم الاخفش ان أيا لا تنكون  
وصلة وان أيا هذه هي الموصولة  
حذف صدر صلتها وهو  
العائد والمعنى يا من هو  
الرجل ورد بانه ليس لنا  
عائد يجب حذفه ولا  
موصول التزم كون صلتهم  
جمله اسمية



وحذف الصدر والواقعة في النداء غير مضاقة انما وصلت بها التبيين فتم  
 الاعراب (قوله وله أن يجيب عنهما الخ) منع الشارح لزوم الاسمية بان ابن مالك  
 في شرح السهيل ذكر أنها توصل بالجملة الفعلية وبالظرف نحو يعجبني التمسيد  
 ولا سيما عند زيد ويعجبني كلاما ولا سيما تعظ به ويمكن الجواب بان الكلام  
 في التزام الوصل بجملة اسمية ولو في تركيب مخصوص كالنداء في أي ورفع ما بعد  
 سما وان كان لا يلزم في تركيب آخر كما في قولك يعجبني أيهم يضرب وكالمثال الذي  
 ذكره ابن مالك وقد أشار لذلك الشمني فتدبره (قوله البته) معمول لما في معنى غير

وله أن يجيب عنهما بأن  
 ما في قولهم لا سيما زيد  
 بالرفع كذلك وزاد قسمها  
 وهو أن تكون نكرة  
 موصوفة نحو مرت بابي  
 معجبك كما يقال حسن  
 معجبك وهذا غير مسموع  
 ولا تكون أي غير مذكور  
 معها مضاف اليه البته الا  
 في النداء

الأخفش قصر الصلة جملة اسمية دائما فقد خرج عن النظر في الأمرين  
 وقوله عنهما أي عن وجهي الرد وقوله كذلك أي موصول حذف عائد وجوبا  
 وصلته جملة اسمية وهذا جواب بالرفع أي لا نسلم قولك ليس لنا عائد الخ بل لنا  
 عائد حذف وجوبا وموصول التزم كون صلتها جملة اسمية وفي كلام ابن الصائغ  
 آتيا ما فيه جواب الأول على تسليمه والحذف لغرض كالحذف وذكر المحشي  
 عن الشارح مع لزوم وصل لا سيما بالجملة الاسمية بقوله منع الشارح الخ وعبارته  
 لا نسلم وجوب وصل ما الموصولة في قولهم لا سيما بالجملة الاسمية فقد نص في  
 التسهيل على أنها قد توصل بظرف أو جملة فعلية والأول كقوله

يسر الكريم الحمد لا سيما الذي \* شهادة من في خبره يتقلب  
 والثاني كقوله

فق الناس في الخير لا سيما \* ينيلك من ذي الجلال الرضا

اه وقوله وقد أشار لذلك الشمني عبارته بعدما ساق عبارة الشارح هذا  
 عجيب من الشارح لان ادى بقض به المصنف انما هو ما في لا سيما بـ بالرفع لا ما  
 في لا سيما مطلقا حتى يقال ان ما في لا سيما قد توصل بظرف وقد توصل بجملة  
 فعلية اه (قول المصنف وراى) أي الأخفش وقوله قسم أي سادسا بالنظر  
 لما قاله الجمهور لكن على مذهبه هو خامس لانه أبطل كون أي وصلة وقوله  
 معجبك أي فمعجب صفة لأي وهي مجرورة بالباء والمعنى مررت بشخص  
 معجب لك وقوله وهذا أي القسم المريد المذكور غير مسموع اذ المسموع  
 انما عند وصفها تكون معرفة عند الجمهور في أيها الرجل وهذا رد على  
 الأخفش ورد عليه أيضا بقوله ولا تكون أي غير مذكور معها الخ أي لانها  
 تستعمل مقطوعة عن الاضافة لفظا ومعنى الا في النداء والحكاية لانها مقطوعة  
 فيهما بحسب اللفظ لا بحسب المعنى فان أي في أيها الرجل ليست مضافة  
 لانها حرف تنبيه (قوله معمول لما في معنى غير الخ) فيه نظر يعلم من قول

من النقي والتاء للوحدة أي ينتفي الذكرا انتفاء مقطوعا واحدا لا ترد فيه  
أي لفظا ومعنى وقد أجاد الشارح في التعليق في رده على من جعل همزتها قطعاً  
(قوله والحكاية) هي من فروع الاستفهامية كما في الألفية (قوله سوا الف) جمع  
جمالية وهي صفحة العنق من لدن معلق القرط إلى قلت الترقوة والقلت بفتح  
القاف وسكون اللام آخره مثناة النقرة والترقوة بفتح أوله العظم الذي بين نقرة  
الخمر والعائق وأي بالرفع على التعليق وزرود بفتح أوله موضع كاللوى بالسكسر

الخلاصة بمثله أو فعل أو وصف نصب \* قال الصبان وكان على الشارح  
أو المصنف أن يفسر على اشتراط المماثلة في جانب الفعل والوصف أيضاً ثم قال  
وقال شيخ الإسلام التحقيق إبقاء المماثلة على المماثلة في اللفظ والمعنى اه وقد  
عرج على ذلك في الحبل اذ قال أي ينتفي الذكرا انتفاء مقطوعا واحدا وقوله  
أي لفظا ومعنى أي ان عدم ذكر المضام اليه معها أعم من أن يكون لفظاً أو معنى  
وهذا رد آخر على قول الأخفش ان أي تكون نكرة موصوفة كمن لأن قوله  
ذلك يقتضي أنها غير مضافة لفظاً ومعنى وقوله في رده على من جعل همزتها قطعاً  
أي ونقل أنها وصل قطعاً ولذلك قال ابن حجر وأن كون همزتها قطعاً على خلاف  
القياس أي لأن همزة ال التعريفية وصل أبداً وعبارة الشارح في شرح  
التسهيل زعم في الباب أنه سمع في البقرة قطع الهمزة وقال شارحه في العباب  
بأنه المسموع قال البدر ولا أعرف ذلك من جهة غيرهما وبالغ في رده وتعقبه اه  
وفي تاج العروس مانصه قال ابن بري مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون  
بالاعرفه وإنما أجاز تكثيرها للفراء وحده وهو كوفي اه قال العصامي في  
بحر أشي القطر والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل في كل أمر يعرض  
لأرجعة فيه ولا التواء اه وفي الصحاح أن نصبه على المصدر والتعليق شرح  
للدمايني على التسهيل (قول المصنف يقال جاءني الخ) مثال للحكاية وحاصله  
أنه يحكي بأي ما ثبت للمذكور من أعراب وباء وتة كبر وتأييت وأفراد وجمع  
بحو جاءني امرأة فتقول أية (قوله كما في الألفية) أي في قوله احلثاي  
مأثمة كورسئل \* عمه بها في الوقف البيت أي يحكي بأي وصلها ووقفها  
مالمسكور مذكور مسؤول عنها قال الصبان وأي المحكي بها استفهامية  
اه (قوله معلق القرط) بفتح اللام المشددة أي محل تعليقه والقرط بضم القاف  
وسكون الراء وبالطاء المهملة الخلو وقوله بفتح أوله أي وهو مشاة فريقة ثالثه  
قاف مضمومة بعدها واو مخففة و و ربه بعلوه كما في الصحاح فتأوه أصلية وقوله  
وزرود بفتح أوله أي وهو زاي وتأييت راء مضمومة وآخره دال مهملة ومعنى

والحكاية يقال  
رجل فتقول أي يا هذا  
وجاءني رجلان فتقول  
أيان وجاءني رجال فتقول  
أيون (تعبه) قول أبي  
الطيب  
أي يوم سررتني بوصال  
لم ترعني ثلاثة بصدود  
ليست أي فيه موصولة لأن  
الموصولة لاتضاف إلا إلى  
المعرفة قال أبو علي في التذكرة  
في قوله  
أرأيت أي سوا الموصولة  
برزت لما بين اللوى فزود



والمراد بين أما كن اللوى فاما كن زروذ على حدّين الاول دخول في قوله  
 لاضافتها الى نكرة (أى والموصولة لا تضاف الى نكرة وبحسب ذلك بعضهم  
 بان تعرب بها بالصلة كبقية الموصولات لا بالاضافة انما المقصود من اضافتها  
 بيان الجنس المستعملة فيه وذلك حاصل باضافتها الى نكرة فلم لا تضاف لها  
 وأجاب بأن اضافتها الى نكرة يوهم تنكيرها بحسب الظاهر فيدفع تعربها

لا تكون أى فيه موصولة  
 لا تضاف الى نكرة اهـ

الست أخبرني ائى سواقف وخدود ظهرت لسان هذه الاماكن فسلبت  
 مما الالباب وأورثنا الأوصاب والاستفهام لتعجب من سحرها المبين وعذابها  
 المهيى (قول المصنف لا تكون) مقول قول أبى على (قوله أى والموصولة الخ)  
 احتراز عن الواقعة نعنا أو حالا فلا تضاف الا الى نكرة وأما الشرطية  
 والاستفهامية فيضافان الى النكرة وكذا المعرفة الله تعالى متعدد نحو أى  
 الرجال أفضل أو المفردة المقدرة قبلها دال على متعدد نحو أى ريد أحسن أى  
 أجزائه أو المفردة المعطوف عليها مثلها كقول الشاعر ائى وأيك فارس الأحراب  
 (قوله بان اضافتها الى نكرة الخ) عبارة الصمان واعماله تجزأضافتها الى النكرة  
 مع أن بيان جنس ما وقعت عليه يحصل بها لان الموصول مراد تعيينه وضافته  
 الى النكرة تقتضى اتمامه فيحصل التدافع ظاهرا اهـ وكتب قبل ذلك على قول  
 الأشموى لا تضاف أى لنكرة مانصه ان قبل الموصول معرفة بصلته فيلزم  
 اجتماع معرفتين على أى أجيب بان أيا لوضعها على الابهام محتاجة الى تعريف  
 جنس ما وقعت عليه والى تعريف عينها لا قول بالمصاف اليه والثاني بالصلة  
 بخلاف غيرها فانه يحتاج الى الثاني فقط فإى معرفة بالاضافة والصلة من جهتين  
 ثم قال ولى فيه بحث لانه لا يأتى فيما اذا كانت أى الموصولة للجنس لان صلتها  
 حينئذ لا تعرف العين ويمكن دفعه بان المراد بالعين التى تعرفها صلة أى ما يعبر  
 الجنس المعروف بالاضافة لا يقال تعريف العين بالصلة يستلزم تعريف الجنس  
 لا يجمع ذلك قصد يميز الشئ ببعض صفاته مع الجهل بنفسه هذا وجوز الرضى  
 اجتماع معرفتين مختلفتين وصرح عليه جواز اضافة العلم مع بقاء علميته اهـ وقول  
 الصبان لوضعها على الابهام أى الشروط ارأته كاذره الرضى بمعنى أن مدلولها  
 بحسب داتها مهم وتعيينه وان اعتبر وضعاً أم خارجي أو بمعنى أن الواضع  
 وضعها أولاً لطلق ذات مهمة في غاية الابهام ثم وضعها للذات مع التعيين ان  
 كانت موصولة أولها مع الاستفهام ان كانت استفهامية أو مع الشرط ان كانت  
 شرطية ونقيت على الوضع الاول في الحالبة والعينية والوصلية وقوله للجنس  
 أى بان كان ما أضيفت اليه جنساً نحو يعجبى أى الحيوانات هو باطن فان الصلة

ولا شرطية لان المعنى  
 حيقن ان سر رتني يوم  
 بوصالك امنتني ثلاثة ايام  
 من صدودك وهذا عكس  
 المعنى المراد وانما هي  
 للاستفهام الذي يراد به النفي  
 كقولك لمن ادعى انه اكرمك  
 أي يوم اكرمتني والمعنى  
 ما سر رتني يوما بوصالك  
 الا ورعتني ثلاثة بصدودك  
 والجملة الاولى مستأنفة  
 قدم طرفها لان المصدر  
 والثانية اما في موضع حر  
 صفة لوصال على حذف  
 العائد أي لم ترعني بعده كما  
 حذف في قوله تعالى واتقوا  
 لا تجزي نفس الآية أو نصب  
 حالا من فاعل سر رتني  
 أو مفعوله والمعنى أي يوم  
 سر رتني غير رافع لي أو غير  
 مروع منك وهي حال  
 مقصورة مثلها في طسم  
 فادخلوها خالدين أولا محل  
 لها على أن تكون معطوفة  
 على الاولى بفاء محذوفة كما  
 قيل في واذ قال موسى لقومه  
 ان الله يأمركم أن تذبحوا  
 بقرة قالوا لا نتخذنا هزا قال  
 أعوذ بالله وكذا في بقية  
 الآية

(قوله ولا شرطية) عطف على موصولة المتعلق ببيت أبي الطيب وظاهرها  
 لو كانت شرطية لكان فعل الشرط سر رتني ولم ترعني جوابه ونفي الروع هو  
 التأمين فظهر قوله لان المعنى حيقن الخ (قوله بعكس المعنى المراد) يعني نقيضه  
 اذا المراد كما سيأتي ان سر رتني رعتني (قوله والجملة الاولى) هي سر رتني وطرفها  
 هو أي يوم لان اسم الاستفهام له حكم ما يضاف اليه وهو معمول لسر رتني (قوله  
 الآية) أشار به الى أن الحذف ليس مع خصوص تجزي بل كذا الاوصاف بعده  
 والتقدير واتقوا يوما لا تجزي فيه نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها فيه عدل  
 ولا تنفعها فيه شفاعت ولا هم ينصرون فيه لانه لا يكفي عائد واحد الا في خصوص  
 العطف بالقاء (قوله حال مقصورة) لان الاخافة الواقعة في ثلاثة ايام غير مقاربة  
 لزمن السرور بل بعده كما سبق في تقدير العائد قال الشارح يحتمل أن الحال  
 مقاربة على معنى لم تخفني حال السرور بصدود يقع في ثلاثة ايام ثم قال في آخر

لم نعرف عينا انما عرفت كليا وقوله ويجوز دفعه محصلا أن العيب لا يخص  
 الشخص بل تشمل الكل الذي هو قسم من الجنس المقاد بالضاف اليه (قول  
 المصنف والثانية) أي والجملة الثانية وهي لم ترعني فالمعنى بوصال موصوف  
 بكونه لم ترعني الخ أي بل ما سر رتني يوما الا ورعتني ثلاثة (قوله المتعلق ببيت أبي  
 الطيب) أي لا البيت الثاني حتى يكون من مقول أبي على بدل قوله لان المعنى  
 الخ وان كانت في البيت الثاني غير شرطية (قوله يعني نقيضه) أي لا العكس  
 الاصطلاحي بل اللغوي الذي منه ما يسمى نقيضا كما في مقابلة السبي بالاثبات  
 والعكس (قوله لان اسم الاستفهام) تعليل لجعل الظرف أيا المضافة ليوم مع أن  
 ايا ليست من أسماء الزمان (قوله لانه لا يكفي الخ) تعليل للاحتياج الى التقدير  
 في المعاطيف وعدم الاكتفاء بواحد (قوله الا في خصوص العطف بالقاء) أي  
 فانها التي تنفرد عن حروف العطف بتسوية الاكتفاء بصميم واحد فيما تضمن  
 جملتين من صلة أو صفة أو خبر كما تقول اللذان يقومان فيغضبان يدا احواله  
 وممرت بامرأة تفحك فيمكي ريدور يديقوم قعة همدوا عما اكتفى به مع القاء  
 لشدة ربطها متعاطفاتا حتى كأنها جملة واحدة (قول المصنف من فاعل  
 سر رتني) أي وهو ضمير المحاطب وقوله أو مفعوله هو ضمير المتكلم وقوله والمعنى  
 الخ لف ونشر مرتب فقوله غير رافع أي أيها الحبيب رافع الحال من القاعل  
 وما بعده الحال من المفعول أي حال كوني أنا غير مروع (قوله لزمن  
 السرور) أي الذي هو زمن العامل بل واقعة بعده (قوله ثم قال الخ) بقية  
 عبارته قبل ذلك يقع في ثلاثة ايام بعده أي بعد الوصال والمعنى ما سر رتني بوصال



العبارة قياسية ووجه التأمل أنه مبني على أن ثلاثة معقول لصدد ووجه أن معقول المصدر لا يقدم عليه وجوابه التوسع في الطرف ولك أن توجه المقارنة بأن ثلاثة معقول لترعني على أنه معقول به توسعا بحذف الجار على حذف خوفون يوما وقوله بصدد وصفة لثلاثة وناؤه للملابسة والمعنى لم تسر في بوصول يوما إلا وتحققني وقت السرور من ثلاثة أيام ملتبسة بصدد وستأتي في المستقبل ومبني عدم المقارنة على أن ثلاثة ظرف لترعني (قوله وفيه بعد) أي في الآية والميت أما في الآية فلا أن حذف العاطف لم يثبت في السعة يقين فلا ينبغي حمل الآية عليه مع أنه متعدد في مواضع منها وأما البيت فهو وإن كان ضرورة يحور فيه ما ذكره إلا أن التخريج متى أمكن على شائع فهو أولى وأيضا تقدير العاطف بهم إن الجملة الثانية عطف على جملة الاستفهام المراد منه النبي وليس النبي مسلطا عليه مع أن القصد عطفها على مدحول النبي وتسلط النبي عليها ونفي النبي اثبات (قوله حلوت ترعني من ضمير ذي الحال) قال الشارح يمكن تقديره بأن يقال لم ترعني ثلاثة بصدد وسمك (قوله أربعة استعمالات) في نسخة حذف التاء من أربعة كانه جعل استعمالات جمع استعماله أو رأى أن الاستعمال بمعنى الحالة

وفيه بعد والمحققون في الآية على أن الجملة مستأنفة تقدير لما قالوا له لما قال لهم ومن روى ثلاثة بالرفع لم يجز عبده كون الحال من فاعل سررتي لخلوت ترعني من ضمير ذي الحال (أد) على أربعة أوجه (أحدها) أن تكون اسمها للزمن الماضي ولها أربعة استعمالات (أحدها) أن تكون ظرفا وهو الغالب

الأي حال كونه تخفيفي بصدد ويقع في ثلاثة أيام بعد ذلك اليوم فالأضافة مقارنة لضمون العاسل وهو السرور وكذا الخوف إن تدرت الحال من المفعول (قوله على أن ثلاثة ظرف لترعني) أي وقد فررنا من ذلك يجعله مفعولا به توسعا (قوله يقين) أي بل على احتمال (قوله على شائع) أي وهو كون الجملة صفة أو حالا (قوله وليس النبي مسلطا عليه) أي النبي الأول حتى يكون نفي فيكون اثباتا لأن عطف جملة على أخرى لا يقتضي مشاركة الثانية فيها اشتملت عليه الأولى من القيود فيقتضي لا يتسلط النبي الأول على الثاني مع ما في ذلك من حذف العاطف وهو خلاف الأصل \* فائدة \* في الغيبة عن أبي عميدة أن أبا وأبيهما يكونان كناية عن المكان الذي يحل به الشخص المسؤول عنه قال ابن حبان أنشدني حميد بن ثور

وأسماء ما أسماء ليلة أدسات \* إلى وأصحابي أي وأينما

أي كانوا بالموضع الذي يسئل عنهما فيه ويقال أي مكان سلكت وأين أخذت وفي الخصائص أنها تجمع الصرف حينئذ حيث جمعت علماء على البقعة (قوله يمكن تقديره) دفعه الشامي بأن كلام المصنف مبني على الأصل من عدم التقدير (قول المصنف للزمن الماضي) أي موضوعا للدلالة عليه (قوله جمع استعماله) أي فحذف التاء من بعده وقوله في التفصيل بعد ذلك أحدها كذا والثاني

(قوله اذا حرحه) ظرف لمصره واسند الاخراج الى الكفار لانهم لما هموا باخراجه ادن الله له في الحرح فكانهم أحر حوه (قوله والغالب الخ) فيه تعريض بأبي حيان قال كما في حاشية السيوطي الذي أذهب اليه أن استعمال اذ مفعولا بها لا يجوز اذ لا يوجد من كلامهم نحو أحببت اذ قدم ريد ويحرج ماورد على ما سينسبه المصنف للجمهور (قوله بتقدير ادكر) قال الشارح الهمزة في نحو هذا أصلا وصل فلما جعل اسما للفظه صارت قطعاً لاهمرا التوصل

كذا الخ على اعتبار كونه أمورا أو أشياء وهذا أحسن من نسخة أربعة استعمالات لان استعماله لا يجمع قياسا على استعمالات بل يتوقف على السماع لقوله وقسه في دي التماخ واستدل ابن مالك في شرح التسهيل على اسميتها بأنها تدل على الرمان وبدولها على الافعال كقام ريد اذ قام عمر ووقع مفعولا به وغير ذلك وهي مبنية على كل حال قيل لا احتياجهما للجملة تبيينها كاحتياج الحرف الى متعلق وكذا اذا وكل من اذوا اذا أصل برأسه وقيل الأصل اذوا اذا فرع لزيادة الالف فيها قال في البسيط وحصلت اذ بالوضع للماضى وادا للستقبل لان الماضى نوع واحد فنقص به ناقص الحروف وادا زائدة فنقص بها ما يتنوع الى الحال والاستقبال (قول المصنف مفعولا به) أى لفعل مذكور كما في واذكروا اذ كنتم قليلا أى اذكروا نفس هذا الوقت ويلزمه تدكر ما فيه أو مقتدر كما في واد قال (قوله بأبي حيان) أى برء ما ذهب اليه من أنه لا يجوز فكأنه قال ما ذهب اليه أبو حيان من عدم حوار وقوعها مفعولا غير صحيح بل لا جاز بل هو الغالب في الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل (قوله على ما سينسبه المصنف) أى من ان اد طرف لمخدوف دل عليه المعنى أى ادكروا حالتكم وقصتكم أو امركم وقت كذا وقد جاء بعض ذلك مصرحاً حاه قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم ثم على مذهب الجمهور من وقوعه مفعولا به برء عليه ما ذكره السعد اذ قال ان قلت هو من الظروف أى الغير المتصرف فكيف يقع مفعولا به قلنا حوز واكوبه اسما مجرورا باضافة الظرف اليه مثل يومئذ وبعد اذبحنا الله ومنصوبا بأكوبه مفعولا به نحو \* اذكروا ادم يا تاسكرمه ولم يجوز وارفعه على القاعلية لمعناها عن الطرفية التي تلزمه في الغالب (قوله في نحو هذا) أى نحو تعبير المصنف بقوله بتقدير ادكر وقوله أصلا أى قبل اضافة نحو تقدير اليه وقوله وصل أى ليست جزأ من الكلمة بل جىء بها للتوصل للنطق بالسالكين وقوله صارت قطعاً أى همزة قطع لا تسقط في الدرج لانها صارت جزأ من الكلمة والمراد أن مثل هذا يقرأ بقطع الهمزة فيقال بتقدير اذكر بضم

نحو فقد نصره الله اذ أخرجه  
الدين كفروا (التأني) أن  
تكون مفعولا به نحو  
واذكروا اذ كنتم قليلا  
فذكركم والغالب على  
المذكورة في أوائل  
الفصل في التنزيل أن  
تكون مفعولا به بتقدير اذكر



في أسماء المحفوظة ليس هذا من مواضعها ولا يخفى إمكان استصحاب الأصل  
وحكايته (قوله واذ قال ربك) على هذا هو عطف على محذوف أي أشكر نعمته  
خلق ما في الأرض والسماء واذ كراخ ويحتمل أنها ظرف لقالوا المتأخر فالجملة  
عطف على هو الذي الخ عطف اخبار على اخبار (قوله بالكافين) كانه إشارة الى  
أن المعنى اد كرايم يتأتى منه الذ كرو يمكن تجميع هذا الوهم بأنه ظرف مجازي  
والمراد تذ كرفي هذا الوقت وتأمل في شأنه فليتأمل (قوله صالح للاستغناء عنه  
نحو يومئذ وحيث) تقول أكرمتي فانبت

المهمزة وفي الصبان عند قول الألفية وهو لفعل ماضٍ احتوى على أربعة الخ ما  
نصه المراد فعل الأمر والماضى الباقيان على فعليتهما وأل كذلك فلو سميت شخصا  
بشيء من ذلك أو قصدت به لفظه وحب قطع الهمزة على قياس همزات الأسماء  
الصرفة ثم قال وإنما أنبت همزة الوصل على حالها في الاستمنيات أي التي أشار  
الحشي إليها بقوله محفوظة لأن الكلمة لم تنقل من قبيل إلى قبيل فاستحب ما كان  
بجلاف نحو انجلي واضرب وأل فان فيه نقل الكلمة من الفعلية أو الحرفية إلى  
الاسمية قاله دماه (قوله محفوظة) هي مصدر الحماشي والسداسي وما ذكره ابن  
مالك بقوله وفي اسم است ابن اسم سمع \* الخ وليت نظر قول الحشي ولا يخفى الخ مع قوله  
الصبان وحب قطع الهمزة وقوله إمكان استصحاب الأصل أي فيصح الوصل حيث  
كادخال أل على العلم للحم الصفة (قوله عطف اخبار الخ) في حاشية السعد على  
الكشاف أن الجملة حيث ذمها فيها عطف على ما قبلها عطف القصة على القصة  
من غير التفات إلى ما فيها إنشاء أو اخبار أو لهذا جعل الوجه الأول أرجح اه  
(قول المصنف وذلك الوقت قدمضي) أي لانه في الآيتين المذكورتين أما في زمن  
آدم أو موسى وكيف يكون الد كرا ما موربه في المستقبل واقعا في الزمان الماضي  
(قوله كانه إشارة الخ) أي فالخطاب باذ كرفي الآية ليس لخصوص النبي صلى الله  
عليه وسلم بل له ولغيره من كل من يتأتى منه الذ كروا لا قال قبل تعلق الخطاب  
بالنبي صلى الله عليه وسلم (قوله هذا الوهم) أي كونه ظرفا لاذ كرو محذوف وقوله  
ظرف مجازي أي فليس المراد التذ كرفي نفس ذلك الوقت بل في شأنه وما حصل  
فيه فأطلق وأريد الحال فيه مجازا أي اجعل تذ كرك منحصر في شأنه انحصار  
المظروف في الظرف ولا شك أن تذ كرشأنه وما حصل فيه يحصل في كل وقت وقوله  
فليتأمل لعله انما أمر بالتأمل لان هذا يرجع إلى معنى المفعول به فليتأمل ولما  
فيه من ان اد تكون حيث تذ ظرف زمان ولا قائل به (قول المصنف لا الذ كرفيه)  
أي فالمراد كون اد مفعولا به لا مفعولا فيه (قول المصنف بدل اشتمال من مرهم)

نحو واذ قال ربك لللائكة  
واذ قلنا لللائكة واذ فرقا  
بكم الجبر وبعض المعربين  
يقول في ذلك أنه ظرف  
لاذ كرو محذوف وهذا وهم  
فاحس لاقضائه حيث  
الأمر بالذ كرفي ذلك الوقت مع  
ان الأمر للاستقبال وذلك  
الوقت قدمضي قبل تعلق  
الخطاب بالكافين منا  
وانما المراد ذكر الوقت  
نفسه لا الذ كرفيه  
(والثالث) أن تكون به لا  
من المفعول نحو واذ كرفي  
الكتاب مرهم اذا تبت  
فان بدل اشتمال من مرهم على  
حدها بدل في يسألونك  
عن الشهر الحرام قتال  
فيه وقوله تعالى ادكروا  
نعمه الله عليكم اذ جعل  
فيكم أنبياء يحتمل كون اذ  
فيه ظرفا للنعمه وكونها بدلا  
منها (والرابع) أن يكون  
مضافا إليها اسم زمان  
صالح للاستغناء عنه نحو  
يومئذ وحيث

عليك حينئذ وهذا صالح للسقوط بأن تقول فاثبت عليك إذا كرممتني  
 ان قلت كذلك اذ تصلح للسقوط بأن تقول حين أكرممتني فالصالح للسقوط  
 أحدهما لا بعينه فلا شيء خسر المضاف بصلاحيته للسقوط وعلى فرض ارادة  
 التخصيص كان ينبغي أن يعكس لان التواني هي التي توصف بالزيادة والاول  
 وقعت في مر كرها فالجواب أن اذ لا لا صقت الجملة المخصصة وأضيفت اليها  
 كانت أحق بالاصالة ثم ان أن مالك جعل الاضافة ههنا من اضافة المؤكد للتأكيد  
 قال الشارح والظاهر أنها من اضافة العام للخاص كشجر أزاله لان الثاني  
 مخصوص بالجملة وأما الرضى فأخرج الكلام من باب الاضافة الى باب البدل قال  
 لان قولك حين وقت كذا غريب الاستعمال مستهين المعنى بخلاف قوله تعالى  
 بعد اد أنتم مسلمون اذ معناه بعد ذلك الوقت

استبعده أبوا لبقاء بان المرمان اذ لم يكن حالا من الجثة ولا خبرا ولا وسقالم يكن  
 بدلا منها وقد يقال لا يلزم من عدم صحة ذلك عدم صحة البدلية وان البدل في مثلريد  
 ثوبه يصح بدون ذلك اه غنیه وقد يقال كلام أبي البقاء في الرمن خاصة فليحذر (قوله  
 كذلك اذ تصلح للسقوط) أي كما تصلح حين المصافة اليها فكما يصح اسقاط المضاف  
 يصح اسقاط المضاف اليه وقوله ارادة التخصيص أي تخصيص العرب أحدهما  
 بالاستغناء وقوله كان ينبغي أن يعكس أي كان ينبغي لهم أن يجعلوا الصالح هواد  
 وقوله الجملة المخصصة بكسر الصاد أي التي خصصتها فانها المطلق رمن ماض  
 وانما تتعين معين هو ما أضيفت اليه اذ مباشرة أو نية أي ان كلام الحين واد  
 يخصص بالجملة بعد لكن تخصيص اذ بلا واسطة وحين ايما هو بواسطة التخصيص  
 الذي في اذ فاذا أولى بان تجعل أصلا والحين رائد صالحا للسقوط وقوله من اضافة  
 المؤكد بفتح الكاف وقوله للتأكيد أي لما به التأكد وهو المؤكد بالكسر وهذا  
 بحسب المراد من الحين واليوم مثلا في يومئذ وحينئذ فالتأكد اذ اقلت جاء فيريد  
 فأكرمه حينئذ فالمعنى أكرمه حينما هو حين مجيئه فالحين هو نفس اذ فاضافتهما من  
 حيث المراد منهما من اضافة المؤكد للمؤكد أما من حيث داتهما فن اضافة الأعم  
 للاخص لان الثاني مخصوص بالاضافة الى المجيء والاول عام من ذلك فالاضافة  
 سائبة فقول المحشي مخصوص بالجملة أي مضمون الجملة التي بعده (قوله قال  
 الشارح الخ) مراده الاعتراض على ان مالك ومضى هذا الاعتراض تخصيص  
 اذ بالجملة وقد علمت اندفاع الاعتراض فن قال بالاول نظر الى المعنى المراد منهما  
 ومن قال بالثاني نظر لتخصيص اذ بالجملة بعدها وقطع النظر عن حين أي نظر  
 الى عمومها في حد ذاتها ولم ينظر لها من حيث الاضافة (قوله حين وقت كذا) أي



وأما قوله تعالى يوم الوقت المعلوم فقد ذكر أبو علي أن المراد بالوقت الوقت ولا يجوز  
أن المراد به الأوان قال لأن تركيب يوم الأوان ليس بالجيد قال الرضي الذي يندرج  
أن هذه الظروف التي كانت في الظاهر مضافة إلى آدم من قولك وقتت سدوساً عتلت  
وحقيقة ليست مضافة إليها بل إلى الجملة المحذوفة إلا أنهم المحذوفوا الجمل لدلالة  
السياق عليها وأرادوا أن يعوضوا عنها التنوين لم يحسن لحاق التنوين لهذه  
الظروف لأنها ليست لازمة للاضافة معني فلو لحقها التنوين لم يعلم أنه للعوض  
بل هو في بادئ الرأي للتسكير فابدلوا من هذه الظروف طرفاً صالحاً للجميع اللازمة  
ملازملاً للاضافة معني بدل كل وألحقوه بالتنوين لتعوده بحذف جملته المضاف  
إليها وتعويض التنوين عنها فكان التنوين اللاحق له لاحقاً للظروف المبدل منها

وساعة وقت ويوم وقت بالاضافة فيها (قوله وأما قوله تعالى الخ) جواب عما يرد  
على استهجان الأول من أنه وارد في أفصح الكلام بأنه ليس المراد من الوقت  
الزمن حتى يكون من اضافة أحد اسمي زمان واحد إلى الآخر وقوله الوعد قليل ومنه  
قوله تعالى فتم ميثقات ربه أربعين ليلة وقد بحثت بما لدى من كتب اللغة فلم أجد  
من معاني الوقت الوعد فلعنه معني مجازي له من باب تسمية الحال باسم المحل  
والظواهر الميثقات في هذه الآية أعني فتم ميثقات ربه أعما فسر بالوعد لقوله  
قبلها وواعدنا موسى ثلاثين ليلة حيث أوقع الوعد على نفس الثلاثين مع أن الذي  
يظهر أن ذلك تحوّر في النسبة وإن نفس الوعد كان بالمأجاة أو انزال الألواح  
أو التوراة والمراد بالوعد في آية إيليس البعت أو النفخة الأولى فتأمل وتفحص  
(قوله لم يحسن لحاق التنوين لهذه الظروف) أي بدلا عن تلك الجملة ولحاق  
بفتح اللام وقوله لاه ليست لازمة للاضافة الخ أي بخلاف كل وبعض إذ  
جعلوا التنوين فيهما بنفسهما بدلا عن المضاف إليهما للاضافة معني  
فيستدل بالمعنى على حذف المضاف إليه ويتعين ذلك المحذوف بالقرينة الحاصلة  
من سياق الكلام فيكمل المراد بخلاف هذه الظروف فليست ملازمة للاضافة  
معني (قوله لم يعلم أنه للعوض) أي دلوقت جاءني ريدوكا حيناً كذا وقصدت حذف  
المضاف إليه وأبدال تنوين حيا منه لم يمكن ظاهراً في ذلك المعنى المقصود بل  
ظاهراً أن التنوين فيه للتسكير (قوله للتسكير) لينظر ما وجه كونه للتسكير مع  
اختصاصه بالمعنيات إلا أن يكون جارياً على قول (قوله فابدلوا من هذه الظروف  
الخ) أي لما خافوا التباس تنوين العوض في يوماً وحيناً وساعة بغيره من تنوين  
التسكير والتسكير توصلوا إلى الدلالة على الجمل المحذوفة المضاف إليها في الأصل  
بأن أبدلوا من تلك الظروف بدل الكل طرفاً لازماً للاضافة إلى الجمل حقيقاً

لأن بدل الكل قائم مقام الأول مرادف له معنى مكانه هو وألزم إذا الكسر لا لتقاء الساكنين (قوله إلى مفعول) الأوضح نسخة التعريف أي المفعول قبل الحذف ومحذوف صفة لمضاف (قوله منه أذيعت) فهي ظرف لمبتدأ مؤخر دل عليه الخبر المقدم ويحتمل أن التقدير بعثه أذيعت فدليل المحذوف ما أضيف له الطرف (قوله في محل رفع) أي يجعل الوقت من المن

في اللفظ صالحا لجميع أنواع الأزيمة كساعة وحين وحي عنه بعد هذه الظروف بدلا منها مع توين العوض ليكون التنوين كله ثابت في الظروف المدل منها لأن بدل الكل كانه المبديل منه في المعنى وألزم إذا الكسر لا لتقاء الساكنين ليكون كاسم متمكن مجرور مضاف إليه الطرف الأول حتى لا يستسكرك حذف المضاف إليه من أحدهما وجر دأ عن معنى الماضي وصار لطلق الظرفية فيجوز استعماله في المستقبل أيضا كما في فويل يومئذ للمكذبين كما أوضحه الرضي (قول المصنف بعد أذهب يتنا) أي بعد زمن هذا ابتداء الطرف المضاف هما وهو بعد لا يصلح للاستغناء عنه فحذف لعدم ما يدل عليه (قول المصنف وزعم الجمهور الخ) حاصله أن النجاة اتفقوا على أن الطرف متصرف ثم اختلفوا قبيل تخرج عن الظرفية إلى كونها بدلا ومفعولا به ومضافا إليه وقال الجمهور لا تخرج إلا لكونها مضافا إليها (قول المصنف الأخرى) أي لا مفعولا به كما ادعاه المخالف (قوله نسخة التعريف) أي النسخة الثانية التي فيها اللفظ مفعول معر فاونصها طرف لمضاف إلى المفعول المحذوف أي لما كان مضافا إلى المفعول الموجود الآن وهو مريم ثم حذف وذلك المضاف هو لفظ قصة أي قصة مريم الحاصلة وقت أن انتدنت وقوله قبل الحذف الأولى بعد الحذف وإنما كانت نسخة التعريف أوضح لتكون أل للعهد والمعهد المفعول الموحود في الآية وهو مريم (قول المصنف واد كرقصة الخ) أي والطرف يتعلق بالقصة والحديث والشأن لما فيها من معنى الفعل (قول المصنف ويؤيد هذا الخ) أي فيحمل مثل هذا المحل مما لم يصرح فيه بالمفعول على ما صرح فيه به إجراء للمحال على سبيل واحد (قول المصنف ومن الغريب الخ) قبل لأعراية للاتفاق على أنها طرف متصرف فتخرج عن الظرفية إلى غيرها كالأضافة والمفعولية والمديلية فلا مانع من جعلها مبتدأ ولا يحتاج إلى سماع هذا النوع بخصوصه كما سيذكره المحشي عن الشارح (قول المصنف لمن من الله الخ) نفتح اللام وكسر الميم ومن نفتح الميم وتشديد النون أي مما من الله على المؤمنين الخ وعبارة الزنجشري في الكشف وقرئ لمن من الله على المؤمنين أذيعت فيهم وفيه وجهان أن يراد لمن

أو غير صالح له نفي قوله تعالى بعد أذهب يتنا وزعم الجمهور أن اد لا تقع إلا طرعا أو مضافا إليها وأنها في نحو واد كروا إذ كنتم قليلا طرف لمفعول محذوف أي واد كروا إذ كنتم قليلا الله عليكم إذ كنتم قليلا وفي نحو واد كروا إذ كنتم قليلا مضاف إلى مفعول محذوف أي واد كرقصة مريم ويؤيد هذا القول التصريح بالمفعول في واد كروا إذ كنتم أعداء الله عليكم إذ كنتم أعداء ومن الغريب أن الزنجشري قال في قراءة بعضهم لمن من الله على المؤمنين اد بعث فيهم رسولا أنه يجوز أن يكون التقدير منه أذيعت وأن تكون اد في محل رفع



مبدأ الكلام (قوله كذا) تطير في احتمال النصب والرفع على الخبرية ومبنى هذا الكلام على أنهما من الظروف المتصرفية (قوله ولا نعلم بذلك قائلًا) حكاه الشنقي عن بعضهم

من الله على المؤمنين منه أو بعثه ادبعت فحذف لقيام الدلالة أو يكون اذ في محل رفع كذا في قولك أخطب ما يكون الأمير اذا كان قائما أي من المؤمنين وقت بعثه (قوله مسالفة) أي يجعل الوقت الذي هو معنى اذ من الم أي الاعطاء لكثرة وقوعه فيه على حدته نهاره صائم من أنه في الحقيقة خبر عما أضيف الوقت اليه وهو بعثه كما أن صائم خبر عن النهار وهو في الحقيقة خبر عما أضيف النهار اليه (قوله على الخبرية) الأولى حذفه لايهامه أنه من مدحول التطير وليس كذلك لانه لا يظهر الا في اذادون اذ لانها متدا كما علمت مما قبله وقوله في احتمال النصب والرفع أي لان اذ بعضهم يجعلها في محل رفع هي نفس الخبر وبعضهم يجعلها ظرفا للخبر المحذوف فاد نظيرتها في هذين الاحتمالين وان اختلفا في وجه الرفع بالمبتدئية والخبرية ودفع بقوله تطير الخ ما ورد عليه من أنه قياس مع الفارق لان اذ الماضي واذا للاستقبال بان الجامع كون كل محتمل للنصب على الظرفية والرفع (قوله ومبنى هذا الكلام الخ) دفع لما أورد عليه أبو حيان اذ قال أما الوجه الأول فسائق وقد حذف المتدا مع من في مواضع كقوله ومنادون ذلك وقوله ومنا الاله مقام معلوم وأما الوجه الثاني ففاسد لانه جعل اذ مبتدأ ولم يجعلها العرب متصرفية البتة ولم يثبت في لسانهم استعمالها مبتدأ قال أبو علي الفارسي لم ترد اذ واذا في كلام العرب الا ظرفين ولا يكونان فاعلين ولا مفعولين ولا مبتدأين اه (قوله على أنهما) أي اذواذا وقوله من الظروف المتصرفية أي كما يستعملان ظرفا يستعملان اسما فاعلى الظرفية ههنا المتدا محذوف كما عرفت والظرف متعلق به ومن من الله خبره والادال على المحذوف هو الخبران قدر منه والظرف ان قدر بعثه وكذا في المثال يكون الخبر محذوفا والظرف دال عليه أي أخطب أ كوان الأمير وأوقاته حاصل اذ او جدا قائما وعلى الاسمية لا حذف لان اذ مرفوع على الابتداء ومن من الله خبره أي من من الله وقت بعثه على طريق نهاره صائم كما علمت (قوله حكاه الشنقي الخ) أي حكى القول بذلك ونصه في ضوء المصباح ان اذواذا لا يلزمان الظرفية ذهني لمية سيمو به في السكاب وأجارا يقوم يدا اذا يقعد عمرو ومعنى وقت قيام يدا وقت قعود عمرو اه لكن في نسبة هذه المقالة لسيبو به نظرفان ان جي نقل ذلك

كذا في قولك أخطب ما يكون الأمير اذا كان قائما أي من المؤمنين وقت بعثه اه فقطضي هذا الوجه أن اذ مبتدأ ولا نعلم بذلك قائلًا ثم تنظر به بالتمثال غير مناسب لان الكلام في اذ لا في اذ او كان حقه أن يقول اذ كان

وقال الشارح لا مانع منه حيث جاز خروجها عن الظرفية ولا يحتاج الى سماع  
يخصه (قوله لانهم يقدرון الخ) تعليل لما أفاده الكلام السابق من أنه يجوز  
ابدال اذا بادل المعنى المراد هو الماضي والاستقبال وقد يقال الرخصى لاحظ  
مطلق التنظير في الوجهين واتحاد شخص الطرفين غير لازم (قوله ثم ظاهره الخ)  
قال الشارح يمكن أن الرخصى أشار الى هذا حيث لم يقل قولهم أى العرب  
وانما قال قولك أى في تقديره

في شرح الحاجة عن المبرد ولم ينسبه الى غيره وكذا الرضى مع اطلاعه انما قال  
ويجوز بعضهم أن اذا الزمانية تقع افعالها صريحا نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو  
وسيلة كالمصنف في بحث اذا أن أبا الحسن ومن تبعه يقولون تصرف اذا ووقوعها  
مبتدأ وذكر ذلك أبو البقاء أيضا عند قوله تعالى فاد انصرفي الماقور (قوله وقال  
الشارح الخ) عبارته اذا كان الجمهور يجوزون خروجها عن الظرفية عند  
اضافتها وغيرهم عند الاتيان بها مفعولا به أو بدلا منه صدق حينئذ أنها طرف  
متصرف فلا يمنع جعلها مبتدأ ولا يحتاج فيه الى سماع خاص من العرب اه  
(قول المصنف ثم تنظيره الخ) اعتراض على الرخصى في قياسه اذ على اذ مع أن  
المثال يستعمل فيه اذ عند ارادة الماضي واذا عند ارادة الاستقبال واذا كان  
صالحا لا اذا اذا المناسب أن ينظر اذ هنا بادها (قوله ابدال اذ اذا) أى في التقدير  
وبان المعنى وقوله مطلق التنظير أى بين اذ التي في الآية وطرف آخر مطلقا لان  
المنظر به خصوص اذ كالمطر والوجهان هما النصب على الظرفية والرفع (قوله  
لاحظ مطلق التنظير) أى تنظير اذ اذا وقياسها عليها في استعمالها طرفا وغير طرف  
ولا يخفى أن هذا لا يدفع ما ذكره المصنف وأنه هذه الملاحظة لا يزال غير مناسب  
ولا يخفى أيضا أن المصنف لم يدع التسليم فتدبر (قول المصنف ثم ظاهره الخ)  
اعتراض ثالث على الرخصى وحاصله أن اذا في المثال محذوفة وجوبا وظاهر  
كلامه أن المثال ينطق به كذا أى يقال أخطب ما يكون الامير اذا كان  
قائما مع أن الخبر في ذلك واجب الحذف لان المبتدأ اذا كان أفعل تفضيل مضاه  
الى مصدر وبعده حال لا يصلح لأن يكون خبرا عن ذلك المبتدأ ووجب حذف خبر  
وحينئذ فيجب أن يقال أخطب ما يكون الامير قائما والخبر الذي هو اذا كان  
محذوف وجوبا (قوله أشار الى هذا) أى أشار بعبءه عن قوله في قولهم الى قوله  
في قولك الى ما ذكر وان المراد عند تفسيرك لهذا المثال فانك تنطق بذلك لا أن  
العرب نطقت بذلك أو انك أنت تنطق به عند عدم ارادة التفسير بل عند  
تفسير المعنى وبيان المقدر ثم ماد كره الشارح لا يخرج الكلام عن كون ظاهر

لانهم يقدرون في هذا  
المثال ونحوه ادتارة واذا  
أخرى بحسب المعنى المراد  
ثم ظاهره ان المثال يتكلم  
به كذا



والمشهور ان حذف الخبر  
في ذلك واجب وكذلك  
المشهور ان اذا المقدرة في  
المثال في موضع نصب ولكن  
حذف عبد القاهر كونها في  
موضع رفع تمسكا بقول  
بعضهم اخطب ما يكون  
الامير يوم الجمعة بالرفع  
فقال الزمخشري ادعلى  
اذا والمبتدأ على الخبر  
(والوجه الثاني) ان تكون  
اسما للزمن المستعمل و  
يومئذ تحدث اخبارها  
والجمهور لا يثبتون هذا  
القسم ويجعلون الآية من  
باب وفتح في الصور أعنى  
من تنزيل المستقبل الواجب  
الوقوع منزلة ما قد وقع وقد  
يتمتع بغيرهم بقوله تعالى  
فسوف يعلمون اذا اعلال  
في أعناقهم فان يعلمون  
مستقبل لفظا ومعنى لدخول  
حرف التنفيس عليه وقد  
يجعل في اذ فيلزم ان يكون بمنزلة  
اذا (والثالث) ان تكون  
للتعليل نحو ولن نفعكم  
اليوم اذ ظلمت أسكم في  
العذاب مشتركون

(قوله والمشهور الخ) قال السارح يقتضى أن في الواجب خلافا وليس كذلك  
الا أن يريد المشهور المعروف بينهم وان كان متقاعا عليه وفي حاشية السيوطي  
الخلاف وأن ابن الحاج قال بعدم الواجب في نقده على ابن عصفور كما في ارتشاف  
أبي حيان (قوله لدخول حرف التنفيس) قد يقال غاية مفاد حرف التنفيس أنه  
مستقبل في الواقع ولا بد ثم لا مانع من تنزيل هذا المستقبل منزلة الماضي كما أفاده  
السارح (قوله اذ ظلمت) فهو تعليل لمي النفع المأخوذ من لن

ما ذكره المصنف فلم تقديسه تلك الإشارة فائدة وأخطب في المثال  
قال الصمان والسجاعي من الخطب وهو الامر العظيم وزاد السجاعي لا من  
الخطبة ويظهر أنه لا مانع منه بل هو الطاهر الدسم المعنى (قول المصنف وكذلك  
المشهور الخ) اعتراض رابع عليه أيضا بان اذا في محل نصب والخبر هو كائن  
أو حاصل وليس اذا هو الخبر بل طرف للخبر المحذوف وقوله ولكن جزا الخ  
جواب عنه حاصله أن عبد القاهر الخرجاني حوّر الرفع في يوم وقاس اذا الحالة  
محل يوم عليه فجعلها في محل رفع وتنع الزمخشري عبد القاهر ثم قاس اذ في الآية  
على اذا التي حملها عبد القاهر على يوم والمستدأ هما الذي هو اذ من اذ بعث على  
الخبر في المثال وهو يوم الجمعة لكن قياسه ادعلى اذا غير مناسب اذ لا جامع لان  
اذا للماضي واذا للمستقبل وأجيب عنه بان الجامع مطلق الزمن ولا يخفى أن اللفظ  
لا يثبت بالقياس فهذا الجامع آيل الى السقوط الا أن أقيم الجدار بما مر آ نقا  
مما نقله المحشي عن السارح عند قوله ولا نعلم بذلك قائلا (قوله الخلاف) أي نقل  
الخلاف وهو مستدأ وفي حاشية خبره وقوله وان ابن الحاج الخ عبارة عنه نحو  
ضربني زيد قائما مما يجب فيه حذف الخبر خطأ فلا مانع من قولك ضربني زيد  
اذا كان قائما اه (قول المصنف يومئذ تحدث الخ) أي يوم اذ زلزلت الارض  
وهو يوم النسخة الثانية واذا طرف تحدث وهو مستقبل لان تحدثها باخبارها  
عند النسخة حين تلفظ أمواتها احياء وان شاء يوم لا ديانة فيكون الطرف وهو  
يومئذ مستقبلا كعامله (قول المصنف لا يثبتون هذا القسم) أي بل يجعلونها  
للمضي دائما وقوله ويجعلون الآية من باب وفتح في الصور رأى فانه مستقبل  
لكنه لما كان اخبارا منه تعالى وهو صادق كان كانه وقع فغير عنه بالماضي  
فكذلك يومئذ تحدث نزل التحديث المستقبل منزلة الماضي للتحقق من ذلك جار  
جعل اذ طرفا له وبعد ان أريد بالماضي كان حقه أن يعبر به لكنه عبر  
بالمضارع استحصار الصورة العجيبة وهذا من أسرار الملاحظة (قول المصنف  
بمنزلة اذا) أي للاستقبال (قوله ثم لا مانع من تنزيل الخ) أي في تحقق الوقوع

أى لعظم الحال لا ينفع التأسي ولا التسلي ولا التعاون كما يقال المصيبة اذا  
عمت هانت لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغيبه (قوله قولان) قال الشارح يلزم  
الثاني ان ادا في نحو اضرب زيد اذا أساء تعليلية ولا فائله (قوله فانه لو قيل الخ)  
تعليل لمخدوق مفهوم مما قبله أى يقتضى السؤال على الاول وأما على الثاني فتوجه  
لانه لو قيل الخ فإرادته بالسؤال هذا البحث وقوله بعد ويبقى اشكال الخ قدر رائد  
عليه وفاقا للشمني وخلافا للشارح وكان الاوضح حذف قوله وانما يرتفع الخ ويقول  
ويرد على الثاني أنه لو قيل الخ (قوله لم يكن التعليل مستفادا)

كما في وفتح في الصور قال وحرف التفسير لا يصدق ذلك اه لكر قد يقال  
تنزيل المستقبل منزلة الماضي خلافا لاصل واذا أولت الآية بذلك لزم مخالفة  
أصلين في موضعين منها أحدهما اذا اغللال فانه مستقبل معنى والثاني  
فسوف يعلمون فانه مستقبل لفظا ومعنى وهو تكلف فلعل هذا هو المانع عند  
المصنف (قوله التأسي) أى الاقتداء بالغير والتسلي به وقوله كما يقال المصيبة الخ  
أى كما كان حاصلها في الدنيا من أن عموم الملوي يطيب القلوب أى انهم لعظم ما هم  
فيه لا يهون عليهم اشتراكهم في العذاب كما كان في الدنيا (قوله ولا فائله) أى  
لان اذا الاستقبال والأمر بالضرب حال فيختلف الزمان فلا يصح التعليل وقد  
يقال الكلام في اذا في اذا والحكم على اذ بأنها تعليلية لا يستلزم الحكم بذلك  
على اذا فان كان ذلك لجعل الزمخشري اياها فيما سبق كاد اذ في أحط ما يكون الأمر  
الخ فذلك لا يقتضى كون اذ امثلهما في التعليل فصلا عن الاستلزام فتأمل  
(قول المصنف اقتضى ظاهر الحال) أى لان تعليق الحكم بوصف يشعر  
بعلية (قول المصنف وانما يرتفع السؤال الخ) أى البحث الذي ذكره في استفادة  
التعليل وقوله على القول الاول هو جعل اذ حرف علة أما على الثاني وهو جعلها  
طرفا فلا يرتفع بل يتوجه لانه لو قيل الخ فقوله فانه لو قيل تعليل لذلك كما ذكره المحشي  
(قوله هذا البحث) أى بحث استفادة التعليل (قوله وأما على الثاني) هو جعلها  
طرفا والتعليل مستفاد من قوة الكلام (قوله وخلافا للشارح) أى في قوله ان  
المراد بالسؤال ما أورده في المتن بعده من الاشكال اه فان ذلك يأتاه قوله  
ويبقى اشكال في الآية وجهه على التفسير كما وهم بعيد وأبعد منه ما قيل ان اللام فيه  
للعهد والعهد هو السؤال المفهوم من قوله فانه لو قيل لن ينفعكم اليوم الخ لان  
تصور العهد بما سيفهم من العبارة الآتية غير معهود وحاصل الكلام ان قول  
المصنف فانه لو قيل الخ اشارة لا يراد وقوله ويبقى اشكال الخ اشارة الى آخر  
فالشارح حمل السؤال الذي في قوله وانما يرتفع السؤال على السؤال الثاني

أى ولن ينفعكم اليوم  
اشتراكم في العذاب  
لاجل ظلمكم في الدنيا وهل  
هذه حرف بمنزلة لام العلة  
أو حرف والتعليل مستفاد  
من قوة الكلام لا من اللفظ  
فانه اذا قيل ضربته ادأساء  
وأر بدا الوقت اقتضى  
ظاهر الحال أن الاساءة  
سبب الصرب قولان وانما  
يرتفع السؤال على القول  
الاول فانه لو قيل لن ينفعكم  
اليوم وقت ظلمكم الا شراثة  
في العذاب لم يكن التعليل  
مستفادا



أى ومقتضى الثاني استفادته من قوة الكلام (قوله زمني الفعلين) الفعل  
الواقع عليه وهو الظلم وزمنه الدنيا والفعل المعلق من حيث عدمه وهو النفع  
وزمنه الآخرة واختلاف الزمن يمنع التعليل وفي الحقيقة يمنع التام الكلام من  
أصله كما أشار له قوله ويبقى اشكال الخ (قوله لاختلاف الزمانين) أى ولا  
يصح اشتغال ولا غلط (قوله لا يعمل في طرفين) أى لان العامل لا يعمل في طرفين  
زمانين ليس أحدهما تابعا للآخر ولا مندرجا فيه مع أن النفع ليس واقعاً في  
وقت الظلم (قوله الأحرف الخمسة) الأولى الستة لتدخل المفتوحة التي  
الكلام فيها وكأنه رأى أمها عين المكسورة كما تحذف الكلمة وتنصب وقد سبق  
أن سبويه اسقط عنها ذلك لكن هذا التعليل معن عن قوله ولان

لا اختلاف زمني الفعلين  
وبقى اشكال في الآية  
وهو أن ادلا تبدل من اليوم  
لا اختلاف الزمانين ولا تكون  
ظرفاً للنفع لانه لا يعمل في  
طرفين ولا مشتركون لان  
معمول خبر الأحرف الخمسة  
لا يتقدم عليها ولا معمول  
الصلة لا يتقدم على الموصول  
ولان اشتراكهم في الآخرة  
لا في زمن طلوعهم

الوارد على خصوص الآية ويكون قوله فانه لو قيل الخ تعليلاً لوروده على القول  
بالطرفية وأما الثماني فجعل السؤال عمارة عما يفهم من قوله فانه لو قيل الخ مبطلاً  
ماسلكه الشارح بحجة أوجه منها انه لا معنى لتعليل ورود الاشكال على القول  
الثاني فانه لو قيل الخ فتأمل (قوله أى ومقتضى الثاني استفادته الخ) حاصله أنه  
لو استفيد التعليل من الكلام لكان اذا حذفت ادخل محلها وقت استفيد  
التعليل مع أنه ليس كذلك لا اختلاف زمني الفعلين فان ينفع مستقبلاً لا قترانهم  
بلن وطلم ماض وكذا اذ لا بد في التعليل من اتحاد الزمانين في المثال (قوله الفعل  
الواقع الخ) محل الفعلين على اللغويين ولا مانع من حملهما على الاسطلاحين ينفع  
وطلم قال الشامي ومما قال المصنف عرق وجه امادة ضررته اذا ساء التعليل وهو  
ان من الضرب والاساءة واحد وقوله من حيث عدمه متعلق بالمعلل (قوله  
المصنف لاختلاف الزمانين) أى الدنيا والآخرة فهما متباينان ولا يصح ابدال  
أحد المتباينين من الآخر (قول المصنف ويبقى اشكال في الآية) سيجيب عنه  
المصنف بأربعة أحويه (قوله اشتغال ولا غلط) أى لا بدل اشتغال لانه لا يصح  
اشتغال أحد الزمانين المختلفين على الآخر ولا بدل غلط لان الغلط في حقه تعالى  
محال وهذا جواب عما يقال بدل الكل أو البعض ان لم يصح لاختلاف الزمانين  
فليكن بدل اشتغال أو غلط وحاصل الجواب انه لا يصح أما الاول فلان يوم  
القيامة ليس مشتملاً على وقت الظلم وأما الثاني فلا محال عليه تعالى (قوله  
ليس أحدهما تابعا للآخر) أى ليس الثاني منهما تابعا للاول أى بطريق  
العطف أو بدل غير البعض وقوله ولا مندرجا فيه أى بان يكون بدل بعض وقوله  
مع ان النفع أى من حيث عدمه (قوله الأولى الستة) هي ان ولكن وكان وليت  
ولعل والسادس ان المفتوحة (قوله لكن هذا الخ) استدر النعل على ما يتوهم من

معمول الصلة الخ وبالعكس وذلك أن سبب عدم تقدم معمول خبر المفتوحة كونها حرفا مصدريا ومعمول صلتها لا يتقدم عليه وأما سبب عدم تقدم معمول بقية أخواتها فكونها لها المصدر هكذا حقق دم وأجاب الشمني بأنه يمكن أن سبب المنع حملها على أصلها المكسورة أو ضعفها في العمل فلا يتصرف في معمولها ولا في معموله (قوله واذلم يهتدوا الخ) هذه الآية كآية الكهف ان جعلت اد فيها معمول لما بعد الفاء لزم عمل ما بعد الفاء فيما قبلها فاما أن يقال يتوسع في الطرف أو يقدر العامل كما قال الرخشي والفاء عاطفة على المقدر أي واذلم يهتدوا به ظهر عنادهم فيقولون واذ اعزلموهم تعاعدوا عنهم فأووا

سلامة عبارته وقوله مغن الخ فيه انه لا مانع من تعليل حكم بعلى متعددة على ان بيانه لا يتبع مجرد الاغناء بل يقتضي وجوب حذف احدي العلتين وأيضا جواب الشمني لا يصلح جوابا عن الاغناء كما هو قضية صقيعه فالمناسب الاعتراض بالجمع بينهما كما فعل في المصرية (قوله ومعمول صلتها لا يتقدم الخ) أي لان تقدم معمول الصلة على الموصول كتقديم جزء من الشيء المرتب الاجزاء عليه أي واذا كان كذلك لزم أن يكون صدرا كما ان لزوم كون بقية الاخوات صدرا يلزمه ان معمول صلتها لا يتقدم عليها (قوله ان سبب المنع) أي منع تقدم معمول صلتها ان عليها وقوله المكسورة أي التي هي أحد الا حروف الخمسة أي قال الأمر الى ان التعليل الثاني ليس تعليل مستقلا بل من تمة الاول كله قال وان هذه كالأحرف الخمسة لانها فرع أحدها ومعمول صلتها كمعمول الخبر في تلك الاحرف ومعمول الخبر فيها كالخبر (قوله أو ضعفها الخ) هو جواب آخر للشمني وهو ان سبب المنع ليس كونها حرفا مصدرا حتى يستغنى بالاول عنه بل كونها ضعيفة في العمل فهي من العوامل التي لا قوة لها على تقديم معمول صلتها ثم قال كون العلة في أن المفتوحة أيها موصول حرفي فقط ممنوع لم لا يجوز أن تكون العلة الأمرين أي كونها موصولا وكونها من الاحرف المشبهة بالفعل التي لا قوة لها على تقديم خبرها وتقدم معمول الخبر كتقديم الخبر وما المانع من أن يكون في كلمة جهمتان مقتصبتان لاجراء حكم من الاحكام عليها اه وذكرك قبل ذلك جوابا آخر عن المصنف وهو ان قوله ولان تقديم الخ علة بالنظر الى نفس ان والتي قبلها علة بالمطر الى ما فرغ عنه مالا يتقدم عليه معمول ما في خبره (قوله هذه الآية الخ) الغرض منه تأييد ما ذكره المصنف بما حاصله ان عبره من الاحتمالات يلزم عليه ذلك المحذور ويحتاج في التفصي عنه الى ارتكاب التوسع أو التقدير وما لا يحتاج لشيء من ذلك أولى وهو ما ذكره المصنف من كونها للتعليل فلا يقال انه خروج عن كلام المصنف ثم هذا لا يأتي الا

ومما خلوه على التعليل واذلم  
يهتدوا به فيستقوون هذا  
أفك قدیم واذ اعزلموهم  
وما يعبدون الا الله فأووا الى  
الكهف وقوله



(قوله مثلهم) بالنصب والقصيدة للفرزدق في صحر من حمدة العزير يسألون المدينة  
مطلعها

تقول لما رأته وهي طيبة \* على الفراش ومنها الدل والخضر  
أصدرهم ومك لا يفتلك وأردها \* فكل واردة يومها صدر

على جعلها طرفية بدليل قول المحشي فاما أن يقال يتوسع في الظروف الخ وقول  
المحشي الخ يريد به قوله واما يصح الخ وقوله تباعدوا الخ يناسب التعليلية لا الطرفية  
لإرفاقه بين المصبي في ادوالا استفعال في تباعدوا ثم في الرضى ما يفيد جوار عمل  
ما بعد الفاء في مثل هذا لا على سبيل التوسع كما في اذا جاء نصر الله والفتح الى  
أن قال فسبح وقوله وما بكم من نعمة فمن الله قال واما ترتيب اذا والموصول في الآيات  
المذكورة والجملة ان بعدهما ترتيب كلمتي الشرط وحملتي الشرط والجزاء وأن لم  
يكن فيهما معنى الشرط لبدل هذا الترتيب على لزوم مضمون الجملة الثانية  
لمضمون الجملة الاولى لزوم الحراء والشرط ولتحصيل هذا الغرض عمل في اذا  
جزاؤه مع كونه بعد حرف لا يعمل ما بعده فيما قبله كالفاء في فسبح كما عمل ما بعد  
الفاء وان في الذي قبله ما في نحو ما يوم الجمعة فان ريد اقاموا ثم وأما زيدا فاني ضارب  
للعرض الداعي الى هذا الترتيب اه (قول المصنف اذهبهم قريش الخ) أي  
ولا يصح أن تكون ادهما طرفية لانه ينحل المعنى أعاد الله نعمتهم وقت كونهم  
قريشا فيفيد أن كونهم قريشا أمر طارئ عليهم (قوله بالنصب) ظاهره  
انه معرب فالخرج على أن ما مجازية ومثل حبرها مقدم ورد أنه يشترط فيها  
الترتيب والظاهر أنه مبني لا ضافته الى المبني فهو في محل رفع على حدة ما قبل  
في قوله تعالى مثل ما أنكم تطقون على قراءة النصيب فيكون معنى قول المحشي  
بالنصب أي الفتح ولو عبر به كان أولى واما تعين النصيب لتعين رفع بشر كما يشهد به  
عدول قوافي القصيدة وهذا خبر من تخريج على الدور من تقديم حبرها على  
اسمها أو تغليب الفرزدق كما قيل من أنه تميمي وليس لعتة نصيب الخبر فقصد أن  
يتكلم باللغة الحجازية ولم يعلم شرطها فغلط ومن جعله حالا من بشر والخبر محذوف  
أي في الدنيا فانه معرفة لا ضافته للضمير ومن نصبه على الطرفية تأويله ممكن فانه  
يمكن من البعد (قوله تقول) أي المحموية وقوله ومنها الدل والخضر الدل بدل  
مهملة مفتوحة فلام مشددة الغنخ والنخس يقال دلت المرأة دلا لا ودلا تدل من  
بابي تعب وضرب وتدلت تدلا قال في المصباح وهو جراءتها في تكسر وانغخ كانها  
محالفة وليس بها خلاو اه والخضر بالحاء المعجمة والفاء محركة كاشدة الحياء وقوله  
أصدرهم ومك مقول القول وهو تقطع الهمزة من الاسدار ضد الايراد أي

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم  
أدهم قريش وأدما مشاهيرهم

بشر

(قوله الأعشى) هو ميمون بن قيس فحل كبير السن أدرك الاسلام ولم يوفق له  
والأعشى من الشعراء جماعة والسفر واحد سافر كعجب وصاحب (قوله  
وأما يصح ذلك كله الخ) قال الشارح عدم الصحة في الآيتين قد يطهر للتساوي بين  
المضى والاستقبال لافي البيتين وهو مسلم في البيت الثاني لحوار أن قوله

أصرفها أملا يقتلك واردة المتراكم وقوله فكل واردة أي بليمة أو مكررة أو نحو  
ذلك ترد عليه لك لها صدر بالتحريك أي صرف تصرف به والصدر بفتح الصاد  
والدال المهملتين الانصراف ثم قال الشاعر بعد أبيات

سبروا هان ابن ليلي عن امامكم \* وبادروه فان العرف يتندر

فأصبحوا الخ أي فامتثلوا وحدثوا في السبر حتى أدركوه فسالوا من ربه وخبره كثيرا  
فأصبحوا الخ (قوله ولم يوفق له) وذلك أنه رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد  
الاسلام فخر بأبي سفيان فسأله عن قصده فأخبره فقال له يحرم عليك الزنا والخمر  
والقمار فقال أما الزنا فقد تركني ولم أتركه وأما الخمر فقد قضيت منها وطرا وأما  
القمار فلعلي أن أصيب منه خلفا فجمع له مائة مائة من قریش فرضى بها وادصرف  
راحعا فوقصته ناقته فبات وكان من قول الشعراء والعرب كانت لا تعد الشاعر  
فلا حتى يأتي ببعض الحكمة في شعره فلم يعدوه فخلا حتى قال

والله أنجح ما طلبت به \* والبر خير حقيبة الرجل

وكذا النابغة حتى قال

أنئت أن ألقا بوس أو عدني \* ولا قرار على زأر من الأسد

أي متى رأرا الأسد أي صوت شديد أعدم القرار بالوقوف أي الثبات من كان عراى  
منه ومسمع أو لا ينبغي الفرار بالفاء من جهة هو فيها وكذا ربه حتى قال ومهما  
يكن عدا امرئ من حليقة \* البيت (قوله جماعة) أي سبعة عشر كما في دواوين  
الأدب هذا وأعشى بنى بأهله عامر وأعشى بنى هاشم الأسود وأعشى بنى أبي ربيعة  
من شيبان وأعشى همدان عبد الرحمن وأعشى طرود من سليم وأعشى بنى مازن  
وأعشى بنى أسد وأعشى بنى معروف خزيمة وأعشى عكل كههم وعبرهم وقد  
استوفياهم مع ذكر أشعار لهم في غير ماها (قوله والسفر) أي في البيت وهو  
بفتح السين المهمة وسكون الفاء كما أشار لذلك بقوله كعجب وصاحب وقوله  
واحدة سافر هو الذي خرج للسفر فهو بمعنى مسافر يقال سافر الرجل من باب  
طلب خرج للارتحال فهو سافر قال في المصباح لكن استعمال الفعل متهجور  
واستعمل المصدر اسماء ثم قال وقيل للوكيل ونحوه سفير والجمع سفراء  
كشريف وشرفاء وكأبه مأخوذ من سفرت الشيء من باب ضرب كشفته وأوضحته  
لأنه يوضح ما ينوب فيه اه ثم كونه جمعاً هو رأي الاخفش وقال غيره اسم جمع

وقول الأعشى  
أن محلا وان من خلا  
وان في السفر ادمعوا مهلا  
أي أن لنا حلولا في الدنيا  
وان لنا ارتحالا عنها إلى  
الآخرة وان في الجماعة  
الذين ماتوا قبلنا أمهالنا  
لا هم مضوا قبلنا ونقبنا  
بعدهم وأما يصح ذلك كما  
على القول بأن اد التعليلية  
خرف كما قد صلا



والجمهور لا يسمون هذا  
 القسم وقال أبو الفتح راجعت  
 آباء على امرأ في قوله تعالى  
 ولن ينفعكم اليوم اذ لمتم  
 الآية مستشكلا ابدال اذن  
 اليوم فأخر ما تحصل منه  
 ان الدنيا والآخرة متصلتان  
 وانهما في حكم الله تعالى  
 سواء فكان اليوم ماض  
 أو كان اذ مستقبل انتهى  
 وقيل المعنى اذ ثبت ظلمكم  
 وقيل التقدير بعد اذ لمتم  
 وعليهما أيضا فاذ بدل من  
 اليوم وليس هذا التقدير  
 مخالفا لما قلناه في بعداد  
 هديتسا لان المدعى هناك  
 انها لا يستغنى عن معناها  
 كما يجوز الاستغناء عن يوم  
 في يومئذ لا أنها لا تحذف  
 لدليل واذ لم تقدر اذ تعليل  
 ويجوز أن تكون ان وصلتها  
 تعليلا والفاعل مستمر  
 راجع الى قولهم ياليت  
 بي ويبيك بعد المشرقين  
 أو الى القرين ويشهد لهما  
 قراءة بعضهم انكم  
 الكسر على الاستئناف  
 (والرابع) أن تكون للمفاجأة  
 نص على ذلك سيبويه وهي  
 الواقعة بعد بيما أو بينهما

والجمهور لا يسمون هذا  
 القسم وقال أبو الفتح راجعت  
 آباء على امرأ في قوله تعالى  
 ولن ينفعكم اليوم اذ لمتم  
 الآية مستشكلا ابدال اذن  
 اليوم فأخر ما تحصل منه  
 ان الدنيا والآخرة متصلتان  
 وانهما في حكم الله تعالى  
 سواء فكان اليوم ماض  
 أو كان اذ مستقبل انتهى  
 وقيل المعنى اذ ثبت ظلمكم  
 وقيل التقدير بعد اذ لمتم  
 وعليهما أيضا فاذ بدل من  
 اليوم وليس هذا التقدير  
 مخالفا لما قلناه في بعداد  
 هديتسا لان المدعى هناك  
 انها لا يستغنى عن معناها  
 كما يجوز الاستغناء عن يوم  
 في يومئذ لا أنها لا تحذف  
 لدليل واذ لم تقدر اذ تعليل  
 ويجوز أن تكون ان وصلتها  
 تعليلا والفاعل مستمر  
 راجع الى قولهم ياليت  
 بي ويبيك بعد المشرقين  
 أو الى القرين ويشهد لهما  
 قراءة بعضهم انكم  
 الكسر على الاستئناف  
 (والرابع) أن تكون للمفاجأة  
 نص على ذلك سيبويه وهي  
 الواقعة بعد بيما أو بينهما

والمرتل نفخ الحاء المهملة مصدر بمعنى الحدث والمهل نفخ الميم والهاء عدم العجالة  
 (قول المصنف أي ان لما حلولا الخ) أي فاعلا ومرتخلا مصدران مميان بمعنى  
 الحلول والارتحال وهو اسمان وخبرها محذوف أي لما (قول المصنف والجمهور  
 لا يثبتون الخ) ولذا قال الرضي في قوله تعالى واذ لم يهتدوا به الآية وقوله واذ  
 اعترلتموهم الآية وقوله فاذ لم تفعلوا وان الله عليكم الآية ان الفاء لا جراء الظرف  
 مجرى كلمة الشرط كما ذكره سيبويه في محوره حين لقيته فأنا كرمه وهو في اذ مطرد  
 ويجوز أن يكون من باب والجزء هجر أي مما اضمر فيه وانما جازا اعمال المستقبل  
 الذي هو سيقولون وأووا وأقيمو في الظروف الماضية التي هي اذ لم يهتدوا وما  
 معه وان كان وقوع المستقبل في الزمن الماضي محال لما ذكرنا في نحو أما زيد  
 فخطأ من ان العرص المعنوي هو قصد الملازمة حتى كأن هذه الافعال  
 المستقلة وقعت في الارزمة الماضية وصارت لازمة لها كل ذلك لقصد المبالغة  
 اه (قول المصنف فكان اليوم ماض الخ) المراد كأنهما من واحد قزم  
 أحدهما من جنس زمن الآخر أي فاما أن يلاحظ أن الجميع من جنس الدنيا  
 أو من جنس الآخرة فالمراد بالماضي الدنيا والمستقبل الآخرة وإذا كتبتا متصلتين  
 صحت البدلية لصيرورتهما شيئا واحدا (قول المصنف اذ ثبت ظلمكم) أي ثبت  
 عندكم وعلمتم به والافه وثابت عنده تعالى دائما وقوله بعد اذ لمتم أي في الزمن  
 الذي بعد من ظلمكم وهو الآخرة (قول المصنف وعليهما) أي على تقدير ثبت  
 وبعد (قول المصنف و ليس هذا) أي تقدير بعد مخالفا لالخ أي ان ما تقدم من أن  
 بعد ومثلها قبل غير صالح للاستعناء عنهما عمدا إضافة اد اليهما مقتضى ذلك  
 أنهما لا يحذفان لا يخالف ما هما من تقدير بعد مقتضى أنها حذفت لان معنى  
 عدم الاستغناء عنهما عدم الاستغناء عن معابهما أي أنه لا بد من ملاحظة  
 المعنى وان كان يجوز حذفهما لدليل لا أنهما لا يحذفان لدليل بل ذلك جائز كما هنا  
 والدليل هاتوقف صحة الكلام على تقدير بعد فهي دلالة اقتضاء (قول المصنف  
 واذ لم تقدر اذ تعليلا) أي بل جعلت بدلا على أحد الأوجه المتقدمة وقوله فيجوز  
 أن تكون أن وصلتها تعليلا أي على تقدير حرف التعليل أي ويجوز أن تكون  
 هي وصلتها فاعل ينفع (قول المصنف ويشهد لهما) أي لهذين الاحتمالين ووجه

بأن الاكثرية تقتضي أنه أصح وهذا لا ينافي أن غيره فصيح أيضا كيف وقد سمع ذلك من كلام البلغاء وأصل بين مصدر بان اذا تفرق ثم استعملت استعمال الظرف زمانية ومكانية ولا تضاف الا لمتعدد فأصل قولك جلست بين زيد وعمرو وأنت بين الظهر والعصر جلست مكان تفرق زيد وعمرو أي المكان الواقع بينهما وأنت زمن تفرق الظهر والعصر أي الزمن الذي يقصص بينهما فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه ثم لما أرادوا أن يضيقوها الى الجملة مع كونها لازمة للاضافة للمفرد وكانت الاضافة الى الجملة كلاضافة لعدم تأثرها في لفظ المضاف اليه أو وصلوها بأحد الامرين ما التئ شأنها الكف فكانها كفتها عن الاضافة أو الالف مشبعة عن الفتحة لانها أيضا تقيد قطع ما قبلها في الوقف بحذلة من تنوين اثر فتح أو لا كالظنونا ثم هي بعد طرف زمان فقط

الاستشهاد أن قراءة الكسر لا يصح فيها أن تكون أن وما بعدها فاعلا بل جملة مستأنفة استئنافا في قوة سؤال مقدر أي شيء لم يفعلم والفاعل على هذه القراءة ضمير القول أو القرين قطعا (قوله بان الاكثرية) أي الكثرة لانها الواقعة قبله في الردود عليه (قوله وقد سمع ذلك من كلام البلغاء) أي كقول علي رضي الله عنه يديما هو يستقبلها في حياته اذ عقدها لآخر بعد وفاته وفي الارتشاف مجيء اذ بعد يديما وينما عربي مسموع فلا التفات لمن أسكره (قوله اذا تفرق) أثر هذا المعنى مع أنه يأتي بمعنى الاتصال أيضا لصالته وقوله حذف المضاف هو لفظ مكان ورمن والمضاف اليه هو لفظ تفرق الذي هو معنى بين وقوله أن يضيقوها الى الجملة أي على رأي الجمهور (قوله لعدم تأثرها في لفظ المضاف اليه) أي الذي هو الجملة وذلك لان الاضافة في المعنى ليست اليها بل الى المصدر الذي تضمنته وقيل ما والالف ككافتان فلاح محل للجملة بعدهما وقوله ما التي الخ يدل من أحد ولو أراد الابدال من الامرين لا يدل أو بالواو وقوله لا بها أي الالف أيضا وقوله أو لا أي أو لم تكن مبدلة من التسموين كنهاله لعدم تنوين ذي أل يعنى أن بين كانت في الاصل الاصيل مصدرا بمعنى الفرقة ثم توسعوا فيها فاستعملوها في الطرفين هذا قبل وصلها بأحد الامرين اما بعده فان أضيفت الى الجملة فلا تكون الا طرف زمان اذا لا يضاف من طرف المكان الى الجملة الا حيث كافي الرضى وقصيته أنها مع الوصل تضاف للمفرد وصرح به بعد في بيانا قال ويجوز اضافة يديما دون يديما الى المصدر الخ (قوله تقيد قطع ما قبلها) أي فتسكون دليلا على عدم اقتضاء المضاف للمضاف اليه كانه وقف على المضاف وقطع النظر عن المضاف اليه (قوله ثم هي بعد) أي بعد وصل ما والالف بها واطاقتها للجملة



لأنه ليس لهما مكان يضاف للجملة غير حيث وان تأملت ما سبق أعناك عن افعال  
أزمان بعدها اذا أضيفت للجملة كما قيل (قوله استقدر الله الخ) هو لبعض بني  
عذرة وقبله

يا قلب انك من أسماء مغرور \* فاذكر وهل ينفعك اليوم تذكير  
قدحت بالحب ما تحفه من أحد \* حتى جرت بك أطلاقا محاسن  
تعي أمورنا تدرى أعاجلها \* أدنى لشدك أم مافيه تأخير  
وبعده وينما المرء في الأحياء مغتبط \* ادصار في الرمس تغفوه الأعاصير  
بكي عليه عريب ليس يعرفه \* وذوق رابته في الحى مسرور  
حتى كأن لم يكن الا تذكرة \* والدهر أيقما حال دهارير  
والاطلاق جمع طاق كسب وأسماء وهو الشوط والمحاسن جمع محس وهو  
الفرس الكثير العدو

(قوله ما سبق) هو كونه الاتصاف بالمتعدد فيتعين لذلك أن القيام المضافة هي  
اليه في الحقيقة عند اساققتها للجملة طاهرا دواخرا بفرقة اضافة بين فغنى بينا  
أنا قائم بين قيامي أى من أحراره ولا حاجة الى تدبير أوقات المعجزة الايمان بين اذ  
يلزم من كون القيام له أحرار أن له أوقانا كل جزء في وقت (قوله كما قيل) تلويح  
بالشارح حيث قدر أوقات بعد بين فقال بين أوقات أنا قائم وتلويح أيضا بتقدير  
المصنف الآتى (قوله لمعص بنى عذرة) هو حديث ابن جبلة وعذرة بضم العين  
واسكان الدال المعجزة قبيلة من اليمن يموتون عشقا واستقدر في البيت فعل أمر من  
استقدر الشيء طلب تدبيره وخبر مفعول به ومياسير بالتحية بعد الميم والسين  
المهملة جمع ميسور أى ينما العسر حاصل ادعاءت الأمور الميسورة وقوله مغتبط  
بالغيب المعجزة آخره مهملة أى مسرور وقوله ادصار في الرمس بفتح الراء وسكون  
الميم آخره مهملة القبر أو ترابه وتغفوه بسكون العين المهملة قبل الغاء أى تغفوه  
وتزيل أثره والأعاصير بمهملتين جمع اعصار الريح (قوله من أسماء) أى من حب  
أسماء أى من أحله وقوله فاذكر معموله محذوف أى حاله التى أنت عليها وتأملها  
هل هي حميدة العقى أو لا ثم استفهم وقال وهل يتفعل بنون التوكيد الحقيقة  
وقوله اليوم أى بعد ما شئت في الهوى وشل منك الفؤاد وغوى وتذكير فاعل ينفع  
والاستفهام انكارى أى لا يتفعل اليوم وعظ لا من نفسك ولا من غيرك لأن  
الهوى تمكن منك تمكنا كليا حتى صار سجيته لك (قوله أدنى لشدك) أى اقرب  
لصالح حالك (قوله والمحاسن) هو بالحاء المهملة والضاد المعجمة وقوله الفرس  
الكثير العدو بسكون الدال أى الحرى شبه به بواعب الهوى ودواعي

قوله  
استقدر الله خير أو أراضين به  
ينما العسر اذ دارت مياسير

وتعفوه تصبيرة عافيا فانيا والاعصار ربح معلوم \* حكي الحريري في درة  
الغواص وغيره أن عبيدا الحرهمي عاش ثلثمائة سنة وأدرك الاسلام  
واسلم ودخل على معاوية وهو خليفة بالشام فقال له حدثني بأعجب ما عندك  
فقال شيء سمعته أو شيء رأيته قال بل مارأيت قال مررت ذات يوم بقوم يدفنون  
ميتا لهم فلما انتهيت اليهم اغرورقت عياني بالدموع فتمثلت بقول الشاعر  
يا قلب ابلغ من أسماء البيت فقال لي رجل منهم أتعرف من يقول هذه الايات  
قلت لا والله الا اني أرى فيها من ذم فقال والذي تحلف به ان قائلها لصاحبا  
الذي دفناه وأنت الغريب تبكي عليه وهذا الذي خرج من قبره أمس الناس  
رحمته وأسرهم بموته فجمعت من قوله كأنه ينظر الى حنارته وقلت ان البلاء  
موكل بالمسطق فذهب مثلا (قوله أو حرف توكيد أي رائد) لعلمه لم يرد الزيادة  
المعهودة وانما أراد انها مؤكدة للفاحشة المأخوذة من الفاء أو ينما والافلا  
وجه لجعلها للتسمية (قوله فقال ابن جني الخ) كان المعنى عده دارت مياسير في  
الوقت أو المكان

المحب وقوله في الخي أي القسبة وقوله والذهب أي ما حال ما رائدة في آية التي  
أصلها أي ألحقت بها التاء أي على آية حالة هود هار برأي دود هار برأي أحوال  
مختلفة (قوله والاعصار) أي واحد الاعصار الذي في البيت وهو بكسر الهمزة  
قال تعالى فأصاها اعصار فيه نار (قوله فكله ينظر الخ) أي كان هذا الشاعر  
حين قال هذه الايات ينظر الى حال حنارته فيحكيها وقوله فذهب مثلا أي قوله  
هذا هو البلاء الخ وطاهره أنه أول من قاله وليس كذلك ادق ورد في الحديث  
الشريف أيضا (قول المصنف وهل هي طرف مكان الخ) الاولى اسم مكان لبتاني  
القول الخامس أنها خبر وقوله بمعنى المفاجأة الاضافة بيانها والمفاجأة هي  
البغطة وكونها حرفا بمعنى المفاجأة هو ما اختاره ابن مالك والرضي وابن بري  
(قوله الزيادة المعهودة) هي كون الحرف لا معنى له ووجوده في الكلام كعدمه  
وقوله والا أي وان لم يثوقل معنى كونها زائدة بماد ك ر بل جعل بالمعنى المعهود لم  
يكن لجعلها للمفاجأة وحده وقد يقال اذا كان معناها المفاجأة كانت مؤكدة  
لمفاجأة غيرها فلا فرق بين هذا القول ومثلوه (قوله مياسير في الوقت) في البسيط  
ان ابن جني فرغ قوله بعدم اضافتها على أنها طرف مكان فقوله في الوقت غير  
ظاهر (قول المصنف لانها غير مضافة الخ) لا يخالف ما يأتي من أنها ملازمة  
للاضافة للجملة لان ما يأتي بالنظر لغیر مذهب ابن حنبل (قول المصنف يفسره  
الفعل المذكور) أي فيكون المعنى دارت المياسير في مكان أو وقت دار بين أوقات

وهل هي طرف مكان أو زمان  
أو حرف بمعنى المفاجأة  
أو حرف توكيد أي  
رائد أقوال وعلى القول  
بالطرفية فقال ابن جني  
عالمها الفعل الذي بعدها  
لانها غير مضافة اليه وعامل  
بينما يحذف يفسره  
الفعل المذكور



وقال الشلوين اذ مضافة الى  
الجملة ولا يعمل فيها الفعل  
ولا في بيما وبينهما لان المضاف  
اليه لا يعمل في المضاف ولا  
فيما قبله وانما عاملها  
مخذوف يدل عليه الكلام  
واذ بدل منهما وقيل العامل  
ما يلي من بناء على انها  
مكفوفة عن الاضافة اليه  
كما يعمل تالي اسم الشرط فيه  
وقيل بين خبر لمخذوف وتقدير  
قولك بينما انا قائم ادعاء  
زيد بين اوقات قيامي مجيء  
زيد ثم حذف المبتدأ مدلولاً  
عليه بجاء زيد وقيل مبتدأ  
وادخبره والمعنى حين انا  
قائم حين جاء يدود كر  
لازمعيان آخران أحدهما  
التوكيد وذلك بأن تحمل  
على الزيادة قاله أبو عبيدة  
وتبعه ابن قتيبة وجملا  
عليه آيات منها واد قال  
ربك للملائكة والثاني  
التحقيق كقوله وحملت عليه  
الآية

(قوله يدل عليه الكلام) أي سادف اليسر بينما العسر (قوله ما يلي بين) أراد به  
الخبر المقدر أو المذكور لان المبتدأ قد يكون جامداً والظاهر ان اذ على هذه  
بدل أيضاً ويتعين زمانيتها اذا أبدلت من الزمان (قوله وحملت عليه الآية) يعني  
آية الزخرف السابقة حتى يصح الاعتراض الذي ذكره آخر الكلام

أو أما كن العسر واذ اقلت بيما انا قائم ادعاء عسر والمعنى جاء عسر وفي زمن جاء بين  
أوقات قيامي وانما لم يكن العامل هو الفعل المذكور لامتناع اتحاد العامل مع  
تعدد الطرف (قول المصنف لا يعمل في المضاف) أي وهو اذ وما قبله هو بينا وبينما  
وقوله واذ بدل منهما أي فيكون اذ طرف زمان لان بين طرف زمان ولا يسدل  
من الزمان الا زمان وحقيقة يكون المعنى ما ذكره المحشي بقوله أي سادف اليسر  
بينما العسر أي أوقات حصول العسر الذي هو وقت دوران المياسير (قوله  
الخبر المقدر) أي كحاصل في الخبر عن العسر وقوله لان المبتدأ الخ علة لمخذوف  
أي وليس المراد به المبتدأ لانه الخ فالعنى العسر حاصل في أوقات هي وقت دوران  
الخ ويحتمل أنها حرف وما بعدها صفة لاوقات والمعنى العسر حاصل في أوقات  
موصوفة بأنها دارت المياسير فيها ويكون قوله وقيل الخ ليس من تبعاً على الظرفية  
بدليل تعبير الاسلوب وقوله والظاهر الخ تعريض بقول المصرية هذه الظاهر في  
أن العامل المذكور غير عامل في اذ فانظر عاملها عند صاحب هذا القول ما هو  
فاستظهر المحشي انها بدل وعاملها فظير عامل المبدل منه وقوله ويتعين زمانيتها  
أي اذا ابدلت من الزمان كمن المراد منها الزمان أي متى قلنا انها بدل من بين  
التي هي طرف زمان تعين أنها أيضاً طرف زمان ضرورة توافق البدل والمبدل منه  
وهو احتراز عن كونها حرفاً للفجأة (قول المصنف مكفوفة) أي بالالف في بيما  
وبالميم في بينما وقوله كما يعمل تالي اسم الشرط فيه أي كما في قولك متى تخرج أخرج  
(قول المصنف خبر لمخذوف) أي واد حرف مؤكداً للفجأة وقوله وقيل يسر  
مبتدأ أي وهو مني على القتح في محل رفع على هذين القولين كما في الغيبة  
وخرجت عن الظرفية وكذا اد وهذا ليس من الاقوال الاربعه التي حكها  
المصنف في اذ الفجائية (قول المصنف ود كذا) أي لا يقيد كونها للفجأة ثم  
الظاهر ان اد حرف على كل من القولين المذكورين كما في دس (قوله آية  
الزخرف السابقة) هي قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم أي لا قوله تعالى  
واذ قال ربك للملائكة وقوله الاعتراض أي كون الجملة معترضة وليس المراد به  
الحث وقوله الذي ذكره آخر الكلام أي في قوله قبل لقط مسئلة وعلى القول  
بالتحقيق في الآية فالجملة معترضة الخ والمراد بالجملة المعترضة اذ ظلمتم فهي معترضة

قوله ابن السجري الظاهر ان كلامه نفس القول بالزيادة في الفجائية وقد سبق فلا حاجة لذكره هنا

بين الفعل وهو يقع وفاعله وهو اسكن في العذاب وأما الآية الثانية أعني واذ قال رب انقلني فيها جملة معترضة (قول المصنف وليس القولان بشئ) أي لان فيهما دعوى خروج كلمة عن معناها المعروف من غير دليل (قوله الظاهر ان كلامه الخ) قد يدعي أنه غير ظاهر وأما الظاهر من صنيع المتن ان مراد ابن السجري الزيادة في غير الفجائية أو فيها لكن بعد بيان وبينما حاصلة وان كان الغالب أنها لا تقع الا بعدهما (قول المصنف فيعمل المضاف اليه) أي وهو جاء والكلام على تقدير مضاف أي جزء المضاف اليه لان المضاف اليه جملة جاء ويدو العامل جاء فقط وقوله فيما قبل المضاف ما قبل هو بين والمضاف هو اذ أي وهذا مجموع وما أتى هذا الامن كونها غير زائدة فتعين جعلها رائدة (قول المصنف وقد مضى كلام النحويين) أي بما يكون التركيب معه صحيحا جاريا على القواعد بدون دعوى الزيادة وحيث فلا حاجة لها وكلام النحويين هو ما سبق في الوجه الرابع من كونها طرف مكان الخ (قول المصنف اما اسمية) لم يقيد بها بأن لا يكون خبرها ماضيا بل أطلق لان تعيينها بما ذكر الحسن انما قد ادومراده ذكر ما نضاف اليه اد مطلقا سواء كانت الاضافة حسنة أم لا قال الرضي اعلم أنه يقع أن يليها اسم بعده فعل ماض بحوادر يد قام بل الفصح اذ قام يدل ان اد موضوع للماضى فابلاؤه الماضى أولى ولا يرد عليه ادريد يقوم لان اد على مذهب سيمويه داخل على يقوم المفسر بهذا الظاهر وأما على مذهب من أجاز دخولها على اسمية خبرها فعل فهذا وارد لا مخلص له الا استفهام مثل هذا أيضا أعني ادريد يقوم فالحق أنه يقع قبل الاستعمال اه شمني وفي الدمامي نصوا على استفهام أن يليها اسم بعده فعل ماض بحوادث اذ يد قام لان الخبر من مطاوع الاسم أو مضارعه الا اذا دعت ضرورة الى العدول ولا ضرورة هما فلذلك حسن اذ يد قام واذ يد يقوم كما حسن يد قام واد يقوم بدون اد ولم يحسن اد يد قام كما حسن يد قام بدون اد لان الغرض هنا بيان معنى الفعل وهو استفاد من اد (قول المصنف لا لفظا) أي لان يرفع مضارع وان كان ماضيا معنى وكذا المكر والقول لان كلا قد وقع واعما عبر عنه بالمضارع حكاية للحال الماضية (قول المصنف الاتصروه) ان شرطية ولا نافية وتصروه مجزوم بخذف النون وهو فعل الشرط وجوابه فقد نصره الله واد أخرجه طرف أي وقت اخراج الذين كفروا له وثاني حال أي حال كونه ثاني اثنين أي واحدا منهما والثاني صديقه وقوله

وليس القولان شئ واختار ابن السجري أنها تقع زائدة بعد بيان وبينما حاصلة قال لانك اذا قلت بينهما أنا جالس ان جاء ريد قدرتها غير زائدة اسملت فيها الخبر وهي مضافة الى جملة جاء ريد وهذا الفعل هو المناسب لبين فيعمل المضاف اليه فيما قبل المضاف انتهى وقد مضى كلام النحويين في توجيه ذلك وعلى القول بالتحقيق في الآية فالجملة معترضة بين الفعل والفاعل



(قوله الاضافة) الظاهر انه بالرفع فاعل لان الاضافة لازمة لا لا وتوجد مع غيرها أيضا وجوز الشارح العكس والمعنى ان اذلا تو جددون الاضافة

اذهما في العارقال الشارح ينبغي أن يتعين تقدير عامل الحار والمجرور اسم فاعل أو فعلا مضارعا لا يؤولي الى التركيب المستقيم مثل اذ يرد قام على ماض اه وفي التعليق يحتمل أن يقال انما استفحوه مع التلطف بالفعل وقوله اذ يقول أي اذ قال وعسير بالمضارع لانه لما كان أمرا عظيما ذكره بصيغة المضارع استحضار له وهذا هو المراد بحكاية الحال الماضية (قول المصنف والاولى) أي وهي قوله اذ أخرجه وقوله والثانية بدل منها أي نصره الله وقت اخراجه الذين كفروا وقت كونهما في الغار قال أبو القمء ومن قال ان العامل في البديل غير العامل في المبدل منه قدر فعلا آخر أي نصره اذهما (قول المصنف وفيهما) أي القولين الذين في اذ الثالثة وهما كونها بدلا من الاولى وكونها طرفا وقوله وفي ابدال الثانية أي من الاولى وقوله لان الزمن الثاني أي الذي هو زمن وجودهما في الغار وقوله غير الاول أي من اخراجه فان قوله لصاحبه في زمن غير زمن الاخراج وكذا التالي وهو زمن كونهما في الغار لان زمن الاخراج صبيحة الليلة التي توطأ الكفار عليه وزمن الغار متأخرا وكذا من القول متأخرا عن زمن الاخراج وهو غير زمن الكون في الغار وقوله فكيف يدلان أي الثاني والثالث وقوله منه أي من الاول اذ لا يجوز البديل عند اختلاف الزمان والمرا بديل كل من كل ولا ما غ لبديل البعض والاشتمال هما (قول المصنف ثم لا يعرف الخ) بيان آخر لوجه النظر في ابدال الثالثة من الاولى وقوله ومعنى ثاني اثنين الخ بيان لوجه النظر في كون الثالثة طرفا لثاني اسمي فتحصل في كون الثالثة بدلا من الاولى نظرا من وجهين \* واعلم أن المصنف لم يحور في الثانية أن تكون طرفا لاخرجه فان المراد به اخراج الرسول من مكة ولم يكن ذلك وقت كونهما في الغار ولا أن يكون طرفا لثاني اسمي لانه قيد لاخرجه لكونه حالا من مقعوله وقد امتنع أن يكون طرفا له فيمتنع أن يكون طرفا لقيدته فان قيل انما يلزم امتناع كونه طرفا لقيدته لو كان وقت قيده وقته بأن يكون قيده حالا مقاربه وهو ممنوع لحوار أن يكون متأخرا عنه بأن يكون حالا مقدرة نحو محققين رؤسكم أحيب بأن ذلك القيد حاصل في وقت الاخراج وفي وقت كونهما في الغار وهو بالقسبة الى الوقت الاول حال مقاربه وبالقسبة الى الثاني حال مقدرة والحالان متقابلتان فوجب المصيريه الى الاصل منهما وهو الحال المقارنة وهذا

مسئلة \* تلزم اذا الاضافة الى جملة اما اسمية نحو واذا كروا اذ انتم قليل أو فعلية فعلها ماض لفظا ومعنى نحو واذا قال ربك للملائكة واذا تبلى ابراهيم ربه واذا غدوت من أهلك أو فعلية فعلها ماض معنى لا لفظا نحو واذا يرفع ابراهيم القواعد واذا يكر بك الذين كفروا واذا تقول للذي أنعم الله به وقد اهتمت السلاية في قوله تعالى الاتصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذهما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا الاولى طرف لنصره والثانية بدل منها والثالثة قبل بدل ثان وقبل طرف لثاني اسمي وفيهما وفي ابدال الثانية نظرا لان الزمن الثاني والثالث غير الاول فكيف يدلان سه ثم لا يعرف

(قوله أن البديل يتكرر) لو جعلت الثالثة بدلا من الثانية لم يكن تكرارا وأما القول بأن البديل من البديل تناقض لاقتضائه أنه مقصود وفي نية الطرح فجوابه اختلاف الجهة فإنه مقصود باعتبار الأول وفي نية الطرح من حيث ما بعده نحو أعجبتني ريدار رحمتها

أن البديل يتكرر

كله إذا لم يقل بتكرار الوقتين المتقاربين منزلة الوقت الواحد أما إذا قلنا به فهو رأن تكون إذا الثانية ظرفا لآخرجه وأن تكون ظرفا لقيده اه شمسى (قوله الطاهر أنه بالرفع) في الشئني بعد أن نقل ما في الشارح من الأمرين ماضيه ولقائل أن يقول يتعين رفع الإضافة لأنها لازمة لادوارد ملزومة لها لأنه كلما وجدت اذ وجدت الإضافة المذكورة أو ما هو عوض عنها وهذا شأن اللزوم مع ملزومه أنه كلما وجد الملزوم وجد اللازم ولو نصبت الإضافة اقتضى ذلك أن الإضافة والاضافة ملزومة وليس كذلك لأنه ليس كلما وجدت الإضافة المذكورة وجدت اذ اه وبه يتصح كلام المحشى فقوله لأن الإضافة لازمة أى بالمعنى المصطلح بمعنى أنه كلما وجد الملزوم الذى هو اذ وجدت ولا يلزم من وجودها وجود اذ لأنه ليس كلما وجد اللزوم وحده الملزوم كما في الشمس مع الضوء كلما وجدت وجدت دون العكس وقوله وجوز الشارح ~~العكس~~ أى رفع اذ فاعلا فهي اللزوم لكن لا بالمعنى المصطلح لما عرفت بل بمعنى أن اذ لا توجد في حال من الأحوال بدون الإضافة فتأمل (قوله والمعنى اذ اذ الخ) أى فاللؤدى واحد خلافا لما في الشئني والسوقى من أنه يتعين رفع الإضافة لأنها لازمة لادوارد ملزومة لها لأنها كلما وجدت وجدت الإضافة المذكورة أو ما هو عوض عنها ولو نصبت اقتضى ذلك أن اذ لازمة والاضافة ملزومة وليس كذلك لأنه ليس كلما وجدت الإضافة المذكورة وجدت اذ اه ولا يحفى أنه متحسسه والمراد لا يدفع الايراد تأمل (قوله لو جعلت الثالثة الخ) ليس مراده بذلك حمل اعراب المصنف عليه حتى لا يرد عليه الاعتراض لأن هذا غير طاهر قوله بديل ثالث بل مراده ابداء وجه آخر غير ما في المصنف لا يرد عليه اعتراض المصنف وان ورد عليه ما أشار إليه بقوله وأما القول الخ من أن ابداله يقتضى أنه مقصود والابدال منه يقتضى طرحه وأنه غير مقصود وهذا تناقض وأجاب عنه باختلاف الجهة (قوله لم يكن تكرارا) أى لأنه إما يكون تكرارا إذا اتحد المبدل منه وهذا هو الذى لم يعرف وما اعترض به ابن الصائغ من أن ~~تكرار~~ البديل في غير الاضرب معروف بحول لا يمر بهم إلا الفتى إلا العجلا لأن الأول مختار فيه الاتباع على البديل والثاني بديل أيضا ساقط لانهما ليسا بديلين من الأول حتى يكون المبدل منه متحدا وانما الفتى



ولا حاجة إلى إظهاره الشئ هنا (قوله يومهم الفاعل) فيتوهم أن الذي أضافه فاعل  
من تبيت (قوله أفنانا) معول منقلب جمع فن وهو الغصن المتلف أو فن وهو  
النوع والضرب

بدل من الضمير والعلا بدل من القتي كما عربه المصنف في أوضح المسالك  
(قوله لما أطال به الشئني) هو أن أبا عبد الله المراكشي لقي أبا الفرج قاضي  
الجماعة بتونس فقال له كيف يصح قولهم بدل من البديل مع ما فيه من التناقض  
فأجاب بأنه ليس المعنى من كون المبدل منه مطروحا لا لعدم الاعتماد في البديل  
على عامل المبدل منه وأنه لا بد له من عامل مستقل وأما أن المبدل منه غير مقصود  
المتة فليس مرادا أترى أن صراطا مستقيما من قوله تعالى وابل لك تهدي إلى  
صراط مستقيم غير مقصود مع اتفاقهم على أن البديل بيان أو تأكيد فكيف  
يكون المسبب أو المؤكد غير مقصود وأما المراد بالطرحة ما ذكرناه (قول  
المصنف الإتي بدل الاضراب) أي كما تقول ركبت حمارا فرسا فتخبر بالتركيب  
حمارا ثم لما تبين لك أن المركوب فرس أحبرت به ومثله ذلك النسيان أو الغلط  
والله تعالى منزعه عنه (قول المصنف ومعنى ثاني اسمي الخ) هذا وجه النظر  
في كون ادالتانية طرما وقوله واحد أي وهو جامد لا يصح عمله (قول المصنف  
وقد يحاب بان تقارب الازمنة الخ) أي فصيح حينئذ كون الثانية بدلا وكون  
الثالثة بدلا وبقي الاشكال الثاني وهو قوله ثم لا يعرف الخ وقد عرفت جوابه  
(قول المصنف أشار إلى ذلك في المحتسب) هو الكلام السابق عن أبي علي في  
إبدال اذ من يوم (قول المصنف والظرف الخ) جواب عن كون ثاني جامدا لا يعمل  
(قوله اسم فاعل) خبران وقوله من تبيت أي مشتق من تبيت الشئ وهو يتخفيف  
المون بمعنى كرت فهذا التوهيم كاف في تعلق الظرف (قول المصنف وأيسر  
روايته) أي وما هما وهونان فيهما راحة من الفعل يسيرة وهي أنه على سورة اسم  
الفاعل فيتوهم حينئذ أنه اسم فاعل (قول المصنف وقد يخذف أحد شطري  
الجملة) أي التي تصاف اذ اليها ولا يظهر الا عراب في الجزء الثاني وقوله فيظن الخ  
أي لعدم ظهور الا عراب كما في ادالتان بخلاف ما اذا ظهر كما في اذ الناس فلا توهم فيه  
لأنه مرفوع لا بدله من خبر (قول المصنف والعيش منقلب) مبتدأ وخبر والجملة  
حال من فاعل مضى ومعنى منقلب منتقل من طور إلى طور (قوله معول  
منقلب) أي أنه حال من ضميره وغرضه بذلك الرد تبعاً للشئني على الشارح وسيأتي  
كلامه والكلام على التشبيه أي مثل الافنان وقوله جمع فن أي بالتحريك أي  
هل ترجع ليالي وصال مصت لنا حال كون العيش مستقلا فيهما من طور فضايرة

الإتي بدل الاضراب وهو  
ضعيف لا يحمل عليه  
التنزيل ومعنى ثاني اثنين  
واحد من اثنين فكيف  
يعمل في الظرف وليس فيه  
معنى فعل وقد يحاب بأن  
تقارب الازمنة ينزلها منزلة  
المتحدة أشار إلى ذلك أبو  
الفتح في المحتسب والظرف  
يتعلق بهم الفعل وأيسر  
روايته وقد يخذف أحد  
شطري الجملة فيظن من  
لاحبة أنه أضيف إلى  
المفرد كقوله

هل ترجع ليالي قدمضي لنا  
والعيش منقلب ادالتان

فيل البيت لابن المعتز وليس ممن يستشهد به (قوله والتقدير اذ ذاك كذلك)  
 الاوضح أن التقدير اذ ذاك حاصل مثلاً وما قدره المصنف يرجع لذلك يجعل اسم  
 الإشارة في قوله كذلك لما في الواقع والواقع بعد اذ لو حود الليالي والتلبس  
 بها وجملة والعيش الخ حال من فاعل مضين (قوله مثل كافر وكفار) اختيار  
 هذا التمثيل فيه لطيفة لان الاخطل نصراني كما سبق

وحس الى طور آخر منهما كالافسان أي الاعصان الملتفة في نضارتها وحسنها  
 أو حال كونه ذاقنون من الحس وقصر وبس اللذة وقول المحشى العصى الملتف  
 الذي في القاموس أن الفن هو العصى لا بقيد كونه ملتفاً وأما المقيد بالملتف  
 فالافنون كعصفور وعبارته الافنون بالضم الحية الى أن قال والغصن الملتف ثم  
 قال والفن محر كالفن جمعه افنان وجمع الجمع أفاين اه وفي دم أن افنانا  
 حال من ليالي وان كان سكرة لتخصصها وعامل اذ منقلب والجملة المقترنة بالواو  
 حال من ضمير مضين والمعنى هل ترجع لياليها حال كونها مثل الاعصان الملتفة  
 وهذه الليالي هي التي مضت في حال أن عيشها منقلب من طور الى آخر اذ حال  
 ذلك العيش مثل حال تلك الاعصان أو تلك الفنون المختلفة في الحس اه  
 واستظهر الشئني أن الافنان جمع فن وأنه حال من الضمير في منقلب كما أن اذ طرف  
 له ثم قال ولطهور هذا لم يتعرض المصنف لاعراب هذا البيت مع تعرضه للايات  
 الاخر اه (قوله وليس ممن يستشهد به) أي بكلامه على انساب القواعد  
 النحوية لانه مولد فلا يكون كلامه حجة فايراد المصنف له عبر وحيه وسبق أنه انما  
 يستدل بكلام المولدين في العلوم المحتاجة الى الشواهد في المعاني والبيان  
 والبديع لا في النحو واللغة والصرف اذ هذه اما يستدل بها بكلام العرب  
 العرباء والمخضرمين والاسلاميين ثم الذي يظهر من صفيح المصنف أنه اما  
 ذكره مثلاً لا شاهداً كما ينشئ عنه أسلوه حيث قال هما كقوله وفيما بعد وقال  
 الاخطل وقالت الخفساء والمحشى رحمه الله تسع فيماد كره السيوطي في شرح  
 شواهد اذ قال بعد ذكر أن البيت من كلام ابن المعتز وليس من شرط هذا الكتاب  
 (قوله الاوضح الخ) أو ضحيته ظاهرة وقوله حاصل أي موجود في نفس الامر وقوله  
 وما قدره المصنف الخ تعرض بالرد على الشارح وقوله في قوله صفة لا سم الإشارة  
 أي الكائن في قوله كذلك وهو المحذوف الذي قدره المصنف وقوله لما في الواقع  
 أي راجعاً لما في نفس الامر وإشارة اليه وقوله والواقع عطف على قوله في قوله  
 أي ويجعل اسم الإشارة الواقع بعد اذ وهو دال المذكور في كلام الشاعر وقوله  
 لو جود الليالي أي الليالي التي كانت موجودة باعتبار التلبس بها وقوله من

والتقدير اذ ذاك كذلك  
 وقال الاخطل  
 كانت سائر آلاف عهدهم  
 ادبحن ادداً دون الناس  
 اخواناً  
 آلاف بضم الهمزة جمع  
 ألف بالمد مثل كافر كفاير



(قوله فاحسن) ولا يظن فيه الاختلاف لقوله الا على وجهه الخبر الوضع اضمر انما يقض  
(قوله لانه زمان الخ) قال الشارح يمكن انه خبر بتقدير مضاف والاصل اذ بنا لينا  
اذ ذلك على حسد اليوم خبر على انه قسدي على الوجه بلا تقدير من باب نحن في شهر

فَاعْمَلْ مُضَيِّنَ أَيْ الْفَاعِلَ الَّذِي فِي مُضَيِّنٍ وَهُوَ نَوْنُ الْاِثْنَيْنِ الرَّاجِعُ لِلْيَاثِي  
(قَوْلُ الْمُصَنِّفِ وَالتَّقْدِيرُ اذْذَلِكَ الْخ) أَيْ مَا يَظُنُّ مِنْ أَنَّ ذَلِكَ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِإِضَافَةٍ  
إِلَيْهِ فَيَلْزِمُ أَنْ تَكُونَ إِدْمَاضَةً لِمُقَرَّدٍ لَيْسَ كَذَلِكَ بِلِذَا لِمَبْدَأٍ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ  
وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ لِأَنَّ (قَوْلَ الْمُصَنِّفِ وَقَالَ الْخَطْلُ) أَيْ وَكَقَوْلِ  
الْخَطْلِ فَهُوَ مِمَّا يَتَوَهَّمُ فِيهِ مَا تَوَهَّمُ فِيمَا قَدَّمَهُ وَمَحَلُّ التَّوَهُّمِ فِيهِ إِذَا الثَّانِيَّةُ دُونَ  
الْأُولَى لِأَنَّ نَحْنُ لَا تَقَعُ بِحِجْرٍ وَرَدُّهُ عَلَى مُسْتَدَّأٍ وَلَا يَدُلُّهَا مِنْ حَبْرٍ (قَوْلُ الْمُصَنِّفِ بَعْضُ  
الْهَمَرَةِ) أَيْ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ وَقَوْلُهُ جَمَعَ آ لِفَ بِالْمَدِّ أَيْ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْإِلَاقَةِ (قَوْلُهُ  
وَلَا يَظُنُّ فِيهِ الْخ) يَعْنِي أَنَّ مَطْنَةَ تَوَهُّمِ الْإِضَافَةِ لِمُقَرَّدٍ بِمَا هِيَ فِيهَا كُنْ أَعْرَابِيهِ غَيْرِ  
ظَاهِرٍ كَأَسْمِ الْإِشَارَةِ أَمَّا مَا كُنْ ظَاهِرُ الْأَعْرَابِ كَالنَّاسِ الْآتِي فِي بَيْتِ الْخَفْسَاءِ  
فَالهِ مَرْفُوعٌ وَكُنْ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَالهِ ضَمِيرٌ رَفْعٌ فَلَيْسَ مَطْنَةً لِدَلِّ التَّوَهُّمِ شَرْوَرَةٌ  
أَنَّ الرِّفْعَ دَلِيلُ الْإِبْتِدَائِيَّةِ الْمُسْتَلْزِمَةِ لِحَذْفِ الْخَبَرِ عَدَمٌ وَحُودُهُ نَعْمَ عَلَى اِحْتِمَالِ  
اِسْتِعَارَةِ ضَمِيرِ الرِّفْعِ لِلْجَبْرِ يَتَوَهَّمُ أَنَّ نَحْنُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِإِضَافَةٍ إِلَيْهِ فَتَكُونُ إِدْمَاضَةً  
لِمُقَرَّدٍ ظَاهِرٍ أَوْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا تَقَعُ بِحِجْرٍ وَرَدُّهُ عَلَى مَا عَرَفْتَ وَقَوْلُهُ الْإِلَاقَةُ أَيْ  
وَهَذَا عَمْرٍو مَنَاتُ هُنَا (قَوْلُ الْمُصَنِّفِ حَذْفُ حَبْرَاهُمَا) أَيْ وَدَلَّ عَلَى الْأَوَّلِ بِذِكْرِ  
أَلِفٍ وَعَلَى حَذْفِ اخْوَانًا بِدَكْرٍ بِطَبَرِهِ فِي الْقَافِيَةِ (قَوْلُ الْمُصَنِّفِ اذْذَلِكَ) أَيْ  
التَّأَلُّفِ (قَوْلُ الْمُصَنِّفِ وَنَحْنُ اسْمٌ عَيْنٍ) أَيْ وَلَا يَكُونُ اسْمُ رِمَانٍ خَبْرًا عَنْ اسْمِ الْعَيْنِ  
كَمَا لَا يَكُونُ حَالًا مَسْهُولًا لِعَدَمِ الْفَائِدَةِ إِلَّا إِذَا شَبَّهَ الْعَيْنَ بِالْمَعْنَى فِي حَدُوثِهِ  
وَقَتَادُونَ وَقَتٌ بِحَوَالِ الْبَلَّةِ الْهَلَالِ أَوْ يَعْلَمُ اِضْمَاضَةً مَعْنَى إِلَيْهِ تَقْدِيرُ اِنْخَوَالِ الْيَوْمِ خَمْرٍ  
وَعَدَا أَمْرًا أَيْ شَرِبَ خَمْرًا أَوْ يَكُونُ اسْمُ الْعَيْنِ عَامًا وَاسْمُ الزَّمَانِ خَاصًا بِحَوَالِ  
كَوْكَبِ الْبَلَّةِ أَوْ اسْمُ الزَّمَانِ مَسْئُولًا بِهِ عَنْ رِمَانٍ خَاصٍّ وَاسْمُ الْعَيْنِ عَامٌ بِحَوَالِ أَيْ  
لَيْلَةٍ لَيْسَ كَوْكَبٌ ذَكَرَهُ الرِّضِيُّ وَزَادَ ابْنُ مَالِكٍ مَوْضِعَيْنِ آخَرَيْنِ وَهُمَا أَنْ يَكُونَ  
الْمَبْتَدَأُ عَامًا وَاسْمُ الزَّمَانِ خَاصًا بِحَوَالِ فِي شَهْرِ كَذَا وَأَنْ يَكُونُ اسْمُ الزَّمَانِ  
مَسْئُولًا بِهِ عَنْ اسْمٍ خَاصٍّ بِحَوَالِ أَيْ الْفُصُولُ نَحْنُ وَفَاتِ الرِّضِيُّ هَذَانِ الْمَوْضِعَانِ  
لَا كَلَامَهُ فِي الْمَصْبُوبِ عَلَى الظَّرْفِ وَكَلَامُ ابْنِ مَالِكٍ فِي اسْمِ الزَّمَانِ سَوَاءٌ كَانَ  
مَصْبُوبًا عَلَى الظَّرْفِ أَوْ مَجْرُورًا بِإِنِّ لَانَ الْجُمْهُورِ عَلَى عَدَمِ التَّفَرُّقَةِ فِي عَدَمِ حَوَالِ  
الْإِحْمَارِ بِاسْمِ الزَّمَانِ عَنِ الْمَعْنَى بِسِ الْمَصْبُوبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَالْمَجْرُورِ بِفِي (قَوْلُهُ  
قَالَ الشَّارِحُ) عِمَارَتُهُ لَا مَانِعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ يَعْنِي إِذَا الثَّانِيَّةُ حَبْرًا عَنْهُ يَعْنِي نَحْنُ عَلَى

وَنَحْنُ وَذَلِكَ مَبْدَأُ خُذْفٍ  
خَبْرَاهُمَا وَالتَّعْدِيرُ عَهْدُهُمْ  
أَخْوَانَا أَذْنَحْنُ مَثَلُ قَوْنٍ  
أَذْدَالُ كَأْسٍ وَلَا نَكُونُ أَد  
الْثَانَةِ خَبْرًا مِنْ نَحْنُ لِأَنَّهُ  
زَمَانٌ وَنَحْنُ أَسْمُ عَيْنٍ بِلَهَى  
لُحُوفٍ لِلْخَبْرِ الْمَقْدُورِ أَدِ الْأُولَى  
لُحُوفٍ لِعَهْدِهِمْ

كذ أو تعقبه الشهي بان الصحة في المجرور بني (قوله ودون اما طرف له) يحتمل  
أيضا انها حال من مفعول عهدتهم (قوله موحشا) من منع مجيء الحال من  
الابتداء جعله حالا من ضمير الخبر قبله وتماه \* يلو ح كانه خلل \* بكسر الحاء المعجمة

أن يكون قائما مقام مضاف محذوف هو الخبر عهده في المعنى كما في قولهم أكل كل يوم  
ثوب تلبسه أي تجدد ثوب والتقدير في البيت اد تألفنا اد الدال أي اذ تألفنا كائن  
في زمن وجود التجاور ولقائل أن يقول لا يحتاج الى الحذف أصلا فان من جملة  
الصور التي يخبر فيها عن اسم العين باسم الزمان مثل نحن في شهر كذا يعني عما كان  
الابتداء فيه عاما واسم الزمان خاصا وهو عين ما في البيت اه وقوله بان الصحة في  
المجرور بني أي في الزمان الخاص المجرور بني الذي يفيد الاخبار به أي وما في  
البيت ليس كذلك وهذا أحد تعقبين له وعبارته يعد سوق كلام الشارح أقول  
فيه نظرا ما أولا فلأن ما أثبتته الشارح بقوله لا مانع الخ غير ما نفاه المصنف لأن  
الذي نفاه المصنف أن تكون اذا الثانية خبرا عن نفس نحن والذي أثبتته الشارح  
أن تكون خبرا عن مضاف محذوف أقيم المضاف اليه مقامه واما ثانيا فلأن كون  
ما في البيت عين قولهم نحن في شهر كذا ممنوع لأن في زمان خاص مجرور بني  
أفاد الاخبار به بخلاف ما في البيت اه (قول المصنف اما طرف له) أي لعهدتهم  
والمعنى عهدتهم وقت نحن متألفون وقت التجاور كائن وقوله أول الخبر المقدرا أي  
وهو متألفون فالمعنى متألفون دون الناس وقت التجاور أي مجاورة المارل  
ومرافقة الاخوان النار ليس بها وقول دس والمراد به أي التجاور التالف غير  
مناسب اذ ينحل المعنى عليه اد نحن متألفون وقت التالف وعبارة المحشى الآتية  
في غاية السداد لعدوله عن هذا المراد وقوله أي متصافين بتخفيف الفاء أي حاصل  
لنا الصفاء والانس دون الناس والحاصل أن الظروف ثلاثة اذا لا ولي وهي  
متعلقة بعهدتهم واد الثانية وهي متعلقة بالخبر ودون وفيه احتمالات ثلاثة  
وزاد المحشى رابعا وهو أنه حال من مفعول عهدتهم أي عهدتهم حال كونهم  
مغايرين للناس الخ ويحتمل أيضا أنه حال من فاعل عهدتهم فتأمل (قول المصنف  
ولا يمتنع ذلك) أي كون دون طرفا الحال مقدرة وقوله تسكيرا الخ أي لان تسكير  
صاحب الحال بجمع الحال وصاحب الحال هما وهو اخوانا <sup>سكرة</sup> واد امتنع  
الحال امتنع تعلق دون به وحاصل الجواب أن محل ذلك ادالم تخصص السكرة  
وهما تخصصت بتقديم الحال عليها وهذا أحد اعتراضين من المصنف على كون  
دون طرفا الحال محذوفة والثاني ما أشار اليه بقوله ولا كونه اسم عين الخ وحاصله  
أن الحال خبر في المعنى عن صاحبها فيمتنع كونه طرف زمان وصاحبها اسم عين كما  
يتمتع ذلك في الخبر وأجيب بأن دون هنا طرف مكان لا زمان فيجوز تعلقها بذلك

ودون اما طرف له أول الخبر  
المقدرا أو الحال من اخوانا  
محذوفة أي متصافين دون  
الناس ولا يمتنع ذلك تسكير  
صاحب الحال تأخره فهو  
تقوله  
لمية موحشا طلل \* ولا كونا  
اسم عين لان دون طرف



جمع خلة بطنانة مخططة يغشي بها جفان السيوف وهي أيضا سيوف ثلث  
ظهور القسي كذا لثمني والسيوطي وردا على الشارح في روايته بفتح  
الجيم قال وهو مشترك بين الحقير والعظيم والبيت

الحال المتقدمة والدليل على تقدم الحال تقديم دون الناس الذي هو معمول  
الحال فتقدمه دليل على تقديم الحال على صاحبها (قول المصنف لية الخ) مبة اسم  
المحبوبة والموحش بضم الميم وكسر الحاء المهملة الذي لا أيس به والطلب محركا  
ما شخص من آثار الديار وموحشا حال لتأخر صاحبها عنه والاصل لية طلل  
موحش فقدم موحشا وأعر ب حال لتقدمه كما هو القاعدة أن وصف النكرة  
إذا تقدم عليها أعر ب حال هذا وقال ابن القواس في شرح الدرر لو كان موحشا  
حالا من طلل لزم المحال من وجهين الأول أنه لا يصدق عليه حد الحال لكونه  
هيئة للمبتدأ والحال يجب أن يكون هيئة فاعل أو مفعول والثاني أنه يؤدي إلى  
أن يكون المبتدأ عاملا في الحال لو حوب كون العامل في الحال عاملا في صاحبها  
وهو محال وأما يصح أن يجعل حالا على قول من يرفع طلل بالجار والمجرور وهو  
مذهب الأحفش والكوفيين أما على قول سيبويه والجمهور فإن الحال من  
الضمير في الظرف المرتفع به وحيث يظل كونه شاهدا على تقديم الحال  
على صاحبها وأجيب بأننا نسلم عدم صدق حد الحال عليه فإن النكرة التي  
هي طلل مفعول في المعنى والتقدير اختصت مبة بطلل في حال كونه موحشا وقد  
يكون فاعلا في المعنى اه (قوله جمع حلة) بكسر الخاء أيضا كما في الثمني وقوله  
جفان السيوف بكسر الجيم جمع حف وهو قراب السيف الذي يوضع هو فيه  
وقوله ظهور القسي بكسر القاف والسين المهملة جمع قوس (قوله وردا الخ)  
ردا بألف التثنية للثمني والسيوطي قال الأول في الشرح والتحليل من الاضداد  
يطلق على العظيم والحقير والمراد هنا الثاني اه وأقول لا معنى لتشبيه آثار  
الديار بالحقير بأن يقال تلوح كأها حقير مع أن الذي يطلق على العظيم والحقير  
انما هو التحليل بالحيم والمعروف في البيت بالخاء المعجمة المكسورة اه وقال الثاني  
في شواهد جعله دم بالحيم وفسره بالحقير وهو تعجيف منه اه أقول الممدار  
في البيت على الرواية وما ذكره ليس نصافيهما والشارح ان لم يكن رواه بالحيم فرد  
ماد كره بما ذكره غير ممدوح ادليس المراد بالخقارة المعنوية بل الحسية بأن لم يبق  
من تلك الآثار الا شيء يسير ومع كونه كذلك في الواقع فلعظمه عند الشاعر لم يجعله  
كذلك صريحا بل قال كأنه تحاشيا من أن يستحق آثار حبيبه العظيم لعظمها عنده  
كأنه ما كانت (قوله قال) أي الشارح حقه له هو اه لفظ حلا بالفتح

لكثير عزة وأنشده الزنجشري وابن الحاجب وآخرون كما في حاشية السيوطي  
لعزة موحشا طلل قديم \* عفاه كل أسحم مستديم  
(قوله لازمان) أي حتى تمتنع حاجته من اسم العين تكبريته على أن لم يجعله حالا  
هنا وإنما جعلناه ظرفا للحال (قوله التجاور) بالراء المفهوم من المنازل  
والاخوان (قوله الخنساء) بنت عمرو بن الشريد السليمة الشاعرة الصمائية  
اسمها تماضر وخنساء لقب كان من الخنس وهو انحفاض في الأنف أم العباس بن  
مرداس الصمائي ذكر ابن عبد البر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشد بها  
ويحبه شعرها ويقول هيبه يا خنساء \* اجمع أهل العلم بالشعر على أنه لم يكن امرأة

مشارك بين الحصري أي الشئ الحقيق والشئ العظيم فهو من أسماء الاضداد  
وقد جمعت منها جميع ما تفرق في القاموس مع زيادة ما عثرت عليه في غيره في رسالة  
أنا على عزم من نظمها وشرحها إن شاء الله تعالى فأرجوه تيسير ذلك بجمه (قوله  
لكثير) بضم الكاف بعدها مثلثة مفتوحة فتحتية مكسورة مشددة مضافا إلى  
عزة بفتح العين المهملة والزاي اسم محبوبته (قوله لعزة الخ) هذا هو الطاهر  
فانه إنما اشتهر بها (قوله وأنشده الزنجشري) أي بتذييل لفظ قديم وتكميل  
بغير ما في المصنف وهو من التفصيل الذي قد ساء آتفا وقوله عفاه بالمهملة  
والفاء أي محاه وأزال أثره وقوله أسحم هو مهملة السحاب والمستديم الدائم  
وهو بالرفع صفة لكل (قوله على الخ) أي لو قلنا هو طرف زمان لم يضرب أيضا لأن لم  
يجعله حالا حتى يمتنع بل طرفا للحال بدليل قول المصنف أو لحال من اخوانا  
مخدوكة لكن في الشمي قوله أو لحال من اخوانا مخدوكة يعني حذفت تلك الحال  
وأقيم هذا الطرف مقامها اه فتأمل (قول المصنف وقالت الخنساء) عطف على  
قوله وقال الاخطل (قوله ابن الشريد) بشي معجزة فراء بوزن أمير والسليمة بضم  
المهملة وفتح اللام نسبة لبني سليم قبيلتهم وهذا احتراز من خنساء بنت رباب بن  
العمان صحابية ومن بنت خدام الأنصارية صحابية أيضا والسمي بهذا الاسم ثلاث  
(قوله تماضر) بضم الفوقية وكسر الصاد المعجمة (قوله من الخنس) بتحريلك المون  
يقال خنس الأنف خنساء من باب تعب انحفضت قصبته فالرجل احسن والمرأة  
خنساء وقوله انحفاض في الأنف في القاموس أنه تأخر الأنف عن الوجه مع قليل  
ارتفاع في الأرنبة أو لصوق القصبة بالوحمة وضم الأرنبة أو انقباض قصبة  
الأنف وعرض الأرنبة (قوله هيبه) بكسر الهاء وسكون التحتية آخرها سكت  
اسم فعل بمعنى ريدي وقوله يا خنساء بوزن غراب كما في تاج العروس فكما إن اسمها  
خنساء كذلك اسمها خنساء قال دريد بن الصمة فيها

مكان لازمان والشار إليه  
بذلك التجاور المفهوم من  
الكلام وقالت الخنساء



بها ولا يعبدها أشيخزمتها وكان بشار يقول ليس للشعر الظباء من البتة  
بالرجال قيس له وكذلك تقول في النساء قال أما الخنساء فكان لها سبع خنثى  
حضرت حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال فقتلوا فبالت الحمد لله الذي  
نزلني بقتلهم وكان عمر بن الخطاب يعطيها أرزاق أولادها الأربعة حتى توفي  
قوله عز) أي غلب وبز سلب

خناس قد هام القواديكم \* البيت فليس عدوله عن خنساء في البيت  
ضرورة الشعر كما رعمه بعضهم وقوله سبع خنثى أي شيطان قوي كأنه  
سبع مخصى فانهم قالوا لكل شاعر شيطان يغريه على الشعر ويعينه عليه  
وسيسوق المحشى آخر السكك ما يرشح ذلك ولذا قال حرب في الفرزدق في واقعة  
بينهم ما مذكورة في الفواكه شيطانية أنى وشيطانى ذكر وكان أول أمر الخنساء  
تقول البيتين والثلاثة حتى تسأل أحوالها وزوجها فأكثر من الشعر وأجادت  
(قوله فقتلوا) وذلك أنها جمعتهم أول الليل وقالت لهم يابى أنكم أسلمتم طائعين  
وهاجرت مختارين ووالله الذى لا اله الا هو ليسور حل واحد أنتم كما أسلمتم بنوا امرأة  
واحدة ما حلت أناكم ولا فحمت حالكم ولا هجمت حسبكم وقد تعلمون ما أعد  
الله للمسلمين من الثواب الخريل في حرب الكافرين واعلموا أن الدار الباقية خير  
من الفانية فادأصحتم فاعدوا الى قتال عدوكم مستبصرين بالله فاذا رأيت الحرب  
قد شمرت عن ساقها فقمموا وطيسها عسدا احتدام خيمها فغدا بنوها للقتال  
فقتلوا عن آخرهم فقالت الحمد لله الخ (قوله كأن لم يكونوا) أي أخوئى وزوجي  
وقوله حمى بكسر الحاء أي دوى حمى يتقى بالنساء للجهول أي يتقيه العدو ويخشاه  
(قول المصنف من عزرا) الأول مهملة فعجة والثاني موحدة فعجة وكلاهما ماض  
وهو مثل من أمثال العرب ومعناه ما ذكره المحشى ومن هذه القصيدة

ومن طن ممن يلاقى الحرو \* بأن لا يصام فقد طن عجزا  
نعف ونعرف حق القرى \* ويتخذ الجسد ذخرا وكفرا

ومن قولها في أحبها

الاباصحرا أنكيت عبي \* فقد أضحككتي دهر الطويلا  
دفعك بك الحليل وأنت حمى \* فن ذابذفع الخطب الحليلا  
إذا قبح المكاء على قتيل \* رأيت بكاء الحسن الجميلا

ومما يشهد بفضلها وتقدمها في الشعر والبلاغة أنه لما أنشد حسان رضى الله عنه  
النابعة وأنشدته هي بعده وكان الحكم في تقديم الشعر أفضلا عليه فتغيط  
من ذلك فقالت له ما أحود بيت في قصيدتك هذه فقال لها قولى

سكان لم يكونوا حمى يتقى  
إذا الناس أذالك من عزرا  
إذا الأولى طرف ليتقى  
أول حمى أو يكونوا ان قلما  
ان سكان الناقصة مصدرا  
والثانية طرف ليز

(قوله على حرفين) مبنى على أنه لا يشترط كون الثاني حرف لين

لنا الجفئات الغري لمعن في القهي \* وأسيا فنيا يقطن من نخدة دما  
فحاته عليه بمحض الشعراء من ثمانية أوجه أو ضحتها في القوا كه فلم يخرج جوابا  
مكنت على قبر أخيه اصغر أر بعين يوما تبكيه وتشد الاشعار ثم دخلت يوما على  
عائشة رضي الله عنها فقالت لها ان صغرا من جرحهنم كيف تسكيه كذلك فقالت  
ذلك من شدة حزني عليه ثم تابت على يد عمر رضي الله عنهما (قول المصنف ومن  
مبتدأ) أي ثان والاول الناس (قول المصنف ولا يعمل ما في حيز الخ) أي ولو كانت  
من شرطية لزم عليه أن يرادى هو جواب الشرط عامل في اذا التي هي قبل من وقد  
عمل ما في حيز الشرط وهو ر فيما قبله وهو واد وهو موع فتعين أنها موصولة  
لكن يلزم عليه تقديم اذا التي هي معمول بز على من التي هي مبتدأ وتقديم  
معمول الخبر الفعلي على المبتدأ موع الا أن يقال انه طرف يتوسع فيه (قول  
المصنف السمن منوان) أي منه (قول المصنف ولا اذا الثانية) حاصله أن الاولى  
لا تكمل الا بقولك الماس من عز منهم ز واد الثانية سابقة على بعض الجملة  
وهو قوله من عز فلا يصح أن تكون الثانية المتقدمة على بعض الجملة المضافة  
الي اذا الاولى بدلا من اذا الاولى لانها لو كانت بدلا للزم اتباع اذا الثانية للاولى  
قبل أن تكمل الاولى بقوله من عز منهم ز (قول المصنف ولا يتبع اسم الخ)  
أي فلا يقال جاء الذي القائل قائم باتباع الموصول قبل تمامه بالصلة وليس  
هذا خاصا بالموصول (قول المصنف لا لتقاء الساكنين) هما الذال والتسوين  
وقوله نحو ويومئذ أي يوم علة الروم لفارس (قول المصنف في ذلك) أي في كل  
ما حذف فيه المضاف اليه وقوله معربة أي بالكسرة الظاهرة والتنوين  
حيث حذف فيها ليس للعوض بل للتمكين (قول المصنف لزوال افتقارها الى الجملة)  
أي بزوال الجملة (قول المصنف لأن اليوم مضاف اليها) أي فتكون مجرورة  
بالإضافة وعلامة جر ها هذه الكسرة (قول المصنف و رد الخ) حاصله ان الانسليم  
أن علة البناء لا تقتار بل الشبهة الوضعي واث سلما أن العلة لا تقتار فلا نسلم  
رواله بز وال جملة لانها موجودة تقدير او هذا اسماء على أن التسوين للعوض  
وله أن يمنع بدعوى أنه لتمكن (قوله مبنى على أنه لا يشترط الخ) هو مذهب غير  
الشاطبي أما هو فبشرطه قال ان في جئنا موضوعا على حرفين وضعاً اوليا كما  
ولا ولا شيء من الاسماء على هذا الوضع كما يص عليه سيبويه والنحويون  
بخلاف ما هو على حرفين وليس نايهما حرف لين فليس ذلك من وضع الحرف  
المختص به ثم قال ومن أطلق الوضع على حرفين وأبنته شبه الحرف فليس

لان بز ما مل في اذا الثانية  
ولا يهل ما في حيز الشرط  
فيما قبله عند البصريين  
وزحبر من والجملة خبر  
الماس والعائد محذوف  
أي من عز منهم كقولهم  
السمن منوان بدرهم  
ولا تكون اذا الاولى  
طرفا لانه جزء الجملة  
التي أضيفت اذا الاولى  
اليها ولا يعمل شيء من  
المضاف اليه في المضاف  
ولا اذا الثانية بدلا من  
الاولى لانها انما تكمل  
بما أضيفت اليه ولا يتبع  
اسم حتى يكمل ولا تكون  
خبرا عن الناس لانها زمان  
والماس اسم عين وذالك  
مبتدأ محذوف الخبر أي  
كأن وعلى ذلك فقس وقوله  
تخذف الجملة كلها للعلم بها  
ويعوض عنها التنوين  
وتكسر الذال لا لتقاء  
الساكنين نحو ويومئذ  
يفرح المؤمنون ورعه  
الاحفش ان اذا في ذال  
معربة لزوال افتقار  
الي الجملة وان الكسرة  
اعراب لان اليوم مضاف  
اليها ورذائا ساء هالونه  
على حرفين وبأن الاقنة



(قوله كما ووصول) تنظير في بقاء الاقتدار المعنوي والظاهر أنه في البناء أيضا  
وان أحد لا يقول بأعراب الموصول أيضا (قوله جموعك) نصف البيت على الواو  
من مجزوء الكامل المرفل لعبيد بن الأبرص الأسدي يخاطب امرأ القيس لما  
قتل بنو أسد أباه فتوعدهم بالحرب وأول القصيدة

يا ذا المحوفا تقتسل آية اذلا لا وجينا  
أرعمت ابك قد قتلست سراتنا كذبا ومينا  
لولا على حخر من أم قطام تبكي لأعلينا

اطلاقه بسديد اه (قوله تنظير في بقاء الاقتدار) أي فان الموصول تحذف صلتها  
مع كونه مقتضرا إليها واقتداره إليها هو صلة بنائه ومع ذلك فقد زالت لفظا وبقى  
بناؤه لبقاء الاقتدار إليها بحسب المعنى وتول المصنف تحذف صلة له ليسل أي  
لكن لا بد من ملاحظتها وقوله في البناء أي وتنظير في البناء أيضا وقوله وأن أحدا  
لا يقول بأعراب الموصول أيضا أي فهو مجمع على بنائه وهو تعريض بالرد على  
الشارح حيث قال ولا ينهض البيت دليل على الانقراض الا اذا كان يقول ببقاء  
الموصول عند حذف الصلة والا فلو قال معرب لا يمكن في البيت اه وقوله أيضا أي  
كما قال بأعراب اد عند حذف المضاف إليه (قوله على الواو) أي من جموعك فهو  
مدرج وقوله من مجزوء خبر لمحذوف أي والبيت من مجزوء الخ وقوله المرفل بالراء  
والفاء أي المزيد في آخره سبب خفيف (قوله لعبيد) بفتح العين المهملة وكسر  
الموحدة (قوله لما قتل بنو أسد الخ) روى أبو عبيدة أنهم اجتمعوا بعد قتله إلى ابنه  
امرئ القيس على أن يعطوه ألف بعير بدية أبيه أو يقيدوه من أي رجل شاء  
من بني أسد أو يجهلهم حولا فقال أما الذي فظاظنت أسكم تعرضونها على  
وأما القود فلو قيد لي ألف من بني أسد ما رضيت ولا رأيتهم كفأ لجروا أما النظرة  
فلسكم ثم انكم ستعرفونني في فرسان تحطان أحكم فيكم طي السيوف حسني  
أشقي نفسي وأبال مأربي فقال عبيد في ذلك هذه القصيدة (قوله يا ذا المحوفا)  
أي يا هذا الشخص الذي يخوفنا واستشهد به النحاة على انساقه الوصف  
المعرف باللام إلى الضمير وقوله ادلا لا مفعول لا جله وجينا بالجيم والموحدة  
أي ارادة حين أي لا جمل أن يد لما بذلك وان يورثنا الحين أي تهيب القتال  
وتفسر الحلال له بالهلاك المقتضي ايه بالخاء المهملة والمثناة مبي على اعراب  
ادلا لا مفعولا ثانيا للمخوف وقوله سراتنا بفتح السين المهملة جمع سرى كغنى  
السيد الشريف وهو جمع عزيزا لا يعرف جمع فعيل على فعلة غيره وعطف  
المبين على الكذب مرادف وقوله لولا على حخر يعني أباه وأم قطام بالقاف كخدام

ناق في المعنى كما ووصول  
تحذف صلتها ليسل قال  
نحن الأولى فاجمع جو  
عنك ثم وجههم البناء  
أي نحن الإلى عرفوا

نحني حقيقةنا وبعض القوم يسقطين بيانا  
لا يبلغ الباني ولو \* رفع الدعائم ما بيننا  
هلا سألت جموع كسدة اذ قولوا أن أينا  
كم من رئيس قد قتلناه وضم قد أينا

والحقيقة ما يحق على الرجل أن يحمله وعبد شاعر مقلد من قول الجاهلية في  
طبقة امرئ القيس (قوله وبان العوض) ربما يقول الأخفش ان التنوين  
للمسكين لا للتعويض فانه قائل باعرايا (قوله بعافية) بالقاء والمثناة ورواه  
الشمي بالقاف والموحدة أي بتذكير لك العاقبة والبيت من مقطوعة لابي  
ذؤيب الهذلي أولها

حنانك أيها القلب القريح \* ستلقى من تحب فتستريح

كناية أم أيه حجر المذكور وقوله حقيقةنا هي ما يحق للرجل أن يحمله من  
نفس وعرض وغيرهما وقوله بين بينا فيه شاهد على تركيب الظروف  
وبناها والدعائم مهملتين قوائم الباء والمراد بناء المجد والشرف لا اللين والطين  
ومصدره بضم الباء كما سبسطه آخر الكتاب ان شاء الله تعالى وقوله جموع  
كثمة أي الجموع من هذه القبيلة الذين قاتلناهم من قبل وقوله أس اينا أي أين  
ذهبوا حين تولوا وولوا الادبار والثاني تأكيد للاول والضم الدل وأينا بالموحدة  
أي امتنعنا من قبوله واقتحامه وقوله في بيت الشاهد نحن الا الى مبتدأ وخبر  
أي نحن الذين جمعوا جموعنا فاجع أنت جموعك أيضا ودونك الراء وقيل المعنى  
نحن الذين عرفوا بالشجاعة وبه استشهد على حذف صلة الموصول (قوله ربما  
يقول الأخفش) به جزم الشارح وهو وجيه (قول المصنف ونقوله نهيتك الخ)  
أي حيث جرت فيه اذمتونامع عدم الاضافة فلما عرفت كانت نصبت ادلاوجه  
لجرتها معربة بل هو جرباء والطلاب بمعنى الطلب والخطاب لنفسه تجريدا  
وأم عمرو ومحبوبته وبعافية حال من الكاف الاولى أو الثانية أي حال كونك  
ملتبسا بعافية على أنه بالقاء وعلى ما ذكره المحشي عن الشمي من رواية القاف  
والموحدة يكون حالا من فاعل نهيت أي حال كوني ملتبسا بتذكير لك العاقبة  
والاسمية المقروية بالواو حال أيضا من مفعوله وهي بمعنى الرواية الاولى وأنت  
نهيتك أو اذ طرف لصحح وصحح خبر (قوله من مقطوعة) هي الايات دون  
السبعة (قوله حنانك) بجاء مهملة ونون معمول المحذوف كسقيالك والحنان  
الرحمة ورقة القلب والقريح بالقاف آخره حاء مهملة المتفرح بسبب البين  
والهجر (قول المصنف فأجاب الخ) لا يخفى ضعف هذا الجواب لانه مبني على

وبان العوض ينزل منزلة  
العوض عنه مكان  
المضاف اليه كونه  
وبقوله  
نهيتك عن ملايك أم عمرو  
بعافية وأنت اذ صحح  
فأجاب عن هذا بأن  
الاصل حيث ندم حذف



(قوله كقراءة بعضهم الخ) فان الشرط لم يوجد فيها وهو تقدم ذكر المحذوف  
عطوفاً عليه (قوله آمن ازدبارك) مطاع قصيدة يمدح بها أبا علي هارون الكاتب  
ابن عبد العزيز ومنها قوله فيه

في خطه من كل قلب شهوة \* حتى كأن مسداده الأهواء  
من يهتدى في الفعل ما لا يهتدى \* في القول حتى يفعل الشعراء

تقدير أمر مستغنى عنه وهو حين وعدم إقامة المضاف اليه مقام المضاف  
المحذوف وهو شاد وقوله وبقي الجر أي على حاله قبل الحذف (قوله فان الشرط)  
كان هنا حذفاً فتقديره وهذا الخواص ضعيف فان الشرط الخ وقوله ذكر  
المحذوف أي ليكون دليلاً على حذفه كما قال ابن مالك وربما جروا الذي أبقوا  
إلى أن قال

لكر بشرط أن يكون ما حذف \* مما نلنا عليه قد عطف

أي كقوله ما كل بقاء شحمة ولا سوداء ثمرة فحذف كل المضاف إلى سوداء  
لدلالة ما قبله عليه بخلاف إذا المذكورة على أن حذف المضاف وبقاء المضاف اليه  
مجرور بشرط بعدم صلاحية الباقي لما يصلح له المحذوف والامتنع الحذف وإن  
من حيث صالح (قول المصنف فاحتملت الخ) ليس ذلك خاصاً بالاسمية كما قد  
يتوهم بل مع إضافتها للفعلية قد تحتملها كما في نحواً كرميتني إذا كرميتك وقوله  
والتعليلية فيه أنها حرف فلا تضاف وعلى القول بأنها ظرف والتعليل مستفاد  
من قوة الكلام لا يصح عطفه على الظرفية ويمكن اختيار الأول والمراد الانساق  
ولولغوية أو الثانی والمراد الظرفية غير المستفاد معها التعليل من قوة الكلام  
(قوله آمن ازدبارك الخ) اردبارك مفعول آمن يقال اردار زيد عمراً بمعنى زاره  
والرقباء جمع رقيب فاعله والاحي جمع دجية بالجيم الظلمة والمعنى ان الرقباء  
الذين يراقبوك أمموا من ريارتك في الظلم فله في أي وقت كنت كان الضياء  
والنور فلا يمكن احتفاؤك والرواية التي ذكرها المصنف بلفظ ادحيث كمت وروى  
ادحيث أنت (قوله في خطه الخ) أي فيما بخطه ويكتبه هذا الممدوح في كل  
قلب من قلوب الناس شهوة أي أمر محمود مشتهى أي أنه لا يكتب إلا ما ترغبه  
النفوس حتى كان مداده الذي يكتب به هو الأهواء جمع هوى أي ما تهواه وتقبل  
إليه النفوس يعني أنه لا يأمر بالفحشاء ولا بالمكروه ولا بضرر مالا حسد بل إنما  
يأمر بالاحسان والمعروف المحمود عند الناس وقوله من يهتدى الخ أي هو الذي  
يهتدى إلى الأفعال الحليمة التي لا تمكر غيره اهتداء لا يهتده الشعراء في أقوالهم

المضاف وبقي الجر كقراءة  
بعضهم والله يريد الآخرة  
أي ثواب الآخرة (تنبيه)  
أنسيقت أذا إلى الجملة  
الاسمية فاحتملت الظرفية  
الصرفية والتعليلية في قول  
المتنبي

آمن ازدبارك في الدجى  
الرقباء \* ادحيث كنت  
من الظلام ضياء \* وشرحه  
ان آمن فعل ماض فهو  
مفتوح الآخر لا مكسوره  
على أنه حرف جر كما توهم  
شخص ادعى الادب في  
زماننا وأصر على ذلك

ولكل يوم لا تقوا في جولة \* في قلبه ولاديه اصغاء  
 من يظلم القرناء في تكليفهم \* أن يصبحوا وهم له أكفاء  
 ونذمهم وبهم عرفنا فضله \* وبضدتها تقيم الاشياء  
 من نفعه في أن يهاج وضره \* في تركه لو يظن الاعداء  
 فالسلم تكسر من جراح ماله \* بنحوه ما تجسر الهجاء

البليغة المنسية على المبالغة حتى يعمل هو فيعلموا حينئذ فاداعلموا احكموا ما يفعله  
 بالقول لأنهم يهتدون بفعله والشعراء فاعل يهتدى الثاني ومن بمعنى الذي  
 وما لا يهتدى ما واقعة على مصدر يهتدى في محل نصب وقوله ولكل يوم الخ  
 أي انه لا يخلو يوم من الايام من مدائح الشعراء يمتدحونه بها لها لبلاعتها  
 وقع في القلوب فيكون لها في قلبه جولة بالجم أي وقع وحسن قبول لمعرفته بمعانيها  
 ومواقع بلاعتها ولاديه اصغاء أي استماع لها لا كمن هي عنده وأصوات الهاتم  
 سواء وهذا كناية عن قبوله اياها واجازته أربابها وانها من الحسن ومصادقة  
 الواقع محل وقوله من يظلم الخ ببناء يظلم للجهول ومن اسم موصول والقرناء  
 بضم القاف جمع قريب نائب فاعل وقوله في تكليفهم الخ أي في أن يكافوا  
 بأن يكونوا أكفاء جمع كف أي امثاله في علو الهيم ومحاسن الشيم أي  
 انه لعظم قدره وكثرة صفاته وعلوهم له لو كاف قرناؤه أن يكونوا مثله لكان  
 ذلك ظما لهم فانه ليس في طاقتهم ويحتمل كون يظلم مبنيا للقاعل والقرناء  
 بالنصب مفعوله وخمير يظلم عائد على المدح أي هو الذي يظلم القرناء في  
 تكليفهم بان يكونوا مثله وهو أمر لا يستطيع لهم فيكون غاية في الظلم وفي  
 بعض الدواوين من يظلم اللؤماء بدل القرناء وهو جمع لثيم وليس ذلك من  
 المدح في شيء على مذهب الشاعر من المبالغة وقوله ونذمهم من الدم وفي نسخة  
 ونذمهم بالتحنية بعد الدال المعجمة أي نعيمهم وقوله وهم عرفنا الخ أي والحال  
 أنسابهم عرفنا فضله فانه بالجن تعرف الشجاعة وبالكل يعرف الكرم وبضدها  
 تقيم الاشياء وقوله من نفعه الخ أي هو الذي نفعه في أن يهاج بالبناء للجهول أي  
 في أن يهيج الاعداء الى الحرب لانه يستيج بذلك الهاج مال أعدائه ودماءهم  
 وحرهم فيقتفع به وادائر قصر ربدك وقوله لو يظن الاعداء أي لو فطموا  
 لذلك منه لتاركوه كي يصلوا الى مصرته وقوله فالسلم به كسر السين وفتحها ضد  
 الحرب وقوله تكسر من جراح ماله فيه تشبيه ماله بطائر يطير بجناحيه على  
 طريق المسكية والجبر ضد الكسر والهجاء من أسماء الحرب أي ان الذي  
 يأخذ في الحروب من أعدائه يعطيه في السلم عفاة أي سائليه أي كما غنم أموالا



فما أقدم سعيت إلى العلا \* آدم الهلال لأخصيت خذاء  
للم تسكن من ذا الوري اللذمنك هو \* عقلت بمولد نسلها حواء  
وأعوذ بالله من مبالغة هذا الرجل ومنهايت البيان والبديع  
لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا \* لم تحك نائل السحاب

بالحر وبفقو يت أمواله فرقه في السلم فضعت وفيه من المدح بالشجاعة  
والكرم ما لا يحفى وقوله فما أقدم الخ مارأته بعد أي التي بعد الموحدة وهو  
استفهام تعجبى وإلى العلامة تعلق بسعيت ولاخصيت متعلق بخذاء تنقية أخص  
بهمزة مفتوحة فخاء معجزة وصادمه ملة ما انقص من التدم والخذاء بكسر الخاء  
المهملة وبالذال المعجمة البعل والادم بفتح الهمزة والذال المهملة ظاهر كل شيء  
والمعنى بأي قدم سعيت أيها المدوح إلى العلاقات علاء هذا لا يمكن التوصل  
إليه بسعي الأقدام ولقد صرت من الرفعة والعلو بمكان صار الهلال فيه كالنعل  
لقد مكث ويحتمل أنه دعاء له بأن يكون الهلال نعلاله وقوله لولم تسكن من ذا الوري  
أي من هذا الخلق وقوله اللذ يسكون الذال لغة في الذي وهو صفة الوري وقوله  
مكث هو أي الذي هو مكث كأنك لكفائتمك آياه وقيا مكث به قيام الأصل بالقرع  
أصله وقوله عقلت الخ أي لكنت حواء في حكم العقيم التي لا تلد ولكنها سارت  
دات ولد بك ولولا أنت لكنا جميع أولادها في حير العدم فكانها لم تلد وفي ذلك  
من الغلو ما يرحص قدر قائله فميراً إليه تعالى من ذلك كما منه استعاذ المحشي اذ من  
المعلوم ان س أولادها الأبياء والمرسلين (قوله بيت البيان والبديع) أي البيت  
الذي يستشهد به في البيان والبيت الذي يستشهد به في المديع وأشار إلى كل  
منهما بشطره الأول ولو قال بيتا البيان الخ ~~لصكان~~ أجل وأجلى وادفع  
للإيهام وأجلى فقوله لم تلق هذا الوجه الخ تمامه \* إلا بوجه ليس فيه حياء  
أي لا حاجة إلى الشمس مع ضياء وجهك وبورك إذا العادة أن الأعلى يستحي  
منه الأدنى أن يظهر معه ولكنها الوقاحتها تطلع معك وهذا ~~كقول~~ القاصي  
الار جاني

تقول للبدر في الظلماء طلعتنه \* بأي وجه إذا أقبلت تلقاني  
وقوله لم تحك الخ تمامه وإمما \* حمت به فصبيها الرخصاء \* السحاب يطلق على  
الواحد والجمع قال تعالى حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً والنائل العطاء وهو مفعول  
مقدم والسحاب فاعل تحك وقوله حمت به بضم الحاء المهملة وتشديد الميم أي  
أصابتها الحمى بسببه أي بسبب عطائك أي بسبب حسدها آياه لتفوقه عليها  
والصبيب بالصاد المهملة وموحدني بينهما تحتية المطر والرخضاء براء مضمومة





(قوله أن تزوي) حله ابن الحاجب على أنه هو الزائر وكل صحيح (قوله حرف) صححه  
 ابن مالك بأنها بعد التركيب لا تدل على غير التعليق ولا تقبل علامات الاسمية  
 كالأضافة والتنوين والمفعولية (قوله وطرف) أي للاستقبال ضرورة التعليق  
 بعد أن كانت للمضي وما كافة لهما عن الانساق

وهو المراد كما قال المصنف لأن المعنى أنهم آمنون الخ (قوله وكل صحيح) أي لأن  
 المراد أن ضياء طلعتها نير الدحي فادارارت هي لم يسترها من الرقباء سائر وإذا  
 زارها أحد فكذلك لسطوع نورها وان كل ما سلكه المصنف أليق بالعاشق  
 والمعشوق فليس المعشوق بطارق بل مطروق (قول المصنف وإذا ما تعليل)  
 أي فالمعنى حقيقة أن الرقباء يرتكن في الظلام لا يكثرون من الظلام حيث  
 أنت والصياء حاصل في كل موضع حلت فيه فادارارت ليلا ضياء وجهك  
 الوضاح فأولئك قد علموا أنك لا تزور العاشقين خوفا منهم فصاروا آمنين  
 ريارتك وقوله أو طرف أي فالمعنى أمروا من ريارتك في الظلام وهو وقت كون  
 الضياء حاصل في كل موضع حلت فيه (قول المصنف ونشياء متداخ) حوز ابن  
 الحاجب عكسه على المبالغة أي المكان الذي تخلين فيه ضياء أي ذو ضياء (قول  
 المصنف ومن للدل) أي في قوله من الظلام فالمعنى بدله وقوله متعلقة بمحذوف أي  
 كأنها وقوله وكان أي من كت (قول المصنف إذا الضياء) أي وقت الضياء أولان  
 الضياء على الوجهين السابقين وقوله في كل موضع أشار به إلى أن حيث بمعنى  
 كل موضع وعامله محذوف (قول المصنف أداة شرط) عبر بأداة يشتمل قولي  
 الحرفية والظرفية وقوله تحزم فعلى أي كقوله \* وأبدا ما تأت ما أت أمر  
 البيت لسكن ذلك قليل والاكثر أهملها وأدأ حرم لا يختص جزمها بالضرورة  
 كما قال المصنف خلافا لبعضهم حيث قال أنها كالأداة تجرم إلا في الضرورة (قوله  
 صححه ابن مالك) أي حيث قال الصحيح ما ذهب إليه سيبويه لدلالته قبل  
 التركيب على وقت ما ص دوش أي أداة هي عليه ومساواتها للاسماء في قبول  
 علامات الاسمية كالنوين والأضافة إليها والوقوف موقع مفعول به وفيه وأما  
 بعد التركيب فدلوا لها المجمع عليه المجازاة وهو من معاني الحروف وهي مع ذلك  
 غير قابلة لشي من العلامات التي كانت قابلة لها قبل التركيب فوجب استقاء  
 اسميتها وثبوت حرفيتها اه ولذا قال في الالفية وحرف ادما (قوله لا تدل على غير  
 التعليق) أي وهو من معاني الحروف (قوله ضرورة التعليق) أي لانه لا يكون  
 المستقبلا وقوله بعد أن كانت مرتبطة بالاستقبال (قوله وما كافة الخ) أي ما

لأن المعنى أنهم آمنون دائماً  
 أن تزوي في الدحي وإذا  
 أما تعليل أو طرف مبطل من  
 محل في الدحي وضياء متداخ  
 خبره حيث وأبدا بالنكرة  
 لتقدم خبرها عليها طرفا  
 ولأنها موصوفة في المعنى لأن  
 من الظلام صفة لها في  
 الأصل فلما قدمت عليها  
 صارت حالاً منها ومن للدل  
 وهي متعلقة بمحذوف وكان  
 تامة وهي وفاعلها خفض  
 بأضافة حيث والمعنى اد  
 الضياء حاصل في كل موضع  
 حصلت فيه بدلا من الظلام  
 \* إذا ما أداة شرط تجزم  
 فعلى وهي حرف عند  
 سيبويه بمنزلة أن الشرطية  
 وطرف عند المبرد وأن  
 السراح والفارسي وعملها  
 الحزم قليل لا ضرورة خلافا  
 لجمهورهم

مهية لم يكن لها من عمل وهو الجزم ومعنى وهو الاستقبال (قوله للمناجاة)  
مفاعلة من الفجأة وهي البعثة (قوله فتختص بالجل الاسمية) وقيل تدخل على  
الفعالية أيضا مطلقا وقيل ان اقترنت بقصد وستأتي الاقوال للمصنف ان شاء الله  
لنفسه في بحث قد (قوله ولا تحتاج لحواب) لعدم تضمنها الشرط (قوله ولا تقع  
في الابتداء) أى في صدر الكلام وذلك لدلائلها على فناء ما بعدها لما قبلها فلا  
يؤتى من تقدم شيئا قبلها اذا (قوله ومعناها الحال) أى ان ما بعدها حال مع  
ما قبلها كما أشار له الشمى وان كانا ماضيين نحو خرجت أمس فاذا الاسد قد بر  
(قوله بكسر ان) وأما بالفتح فيعمل ما بعدها فيما قبلها اذ ليس لها الصدر وان لم  
يتقدمها شيء من صلتها فيجوز ان العامل خبر المبتدأ المؤول منها مع صلتها  
(قوله لا يعمل ما بعدها) وتقدير عامل تكلف مع شيوع هذا التركيب (قوله مكان)  
قال الرضى مقتضاه انها ليست مصافة

التي هي أحد جزأيه فانها مركبة منها ومن اذ هي ادا الطرفية زينت عليها  
ما الكافة لتكشفها عن الاضافة فيتأني الجزم بها ولم تختص مع الاضافة والجزم لان  
المضاف اليه حال محل الاسم فهو واجب الحرف فكيف يجوز دم واعتراض كونها  
اسما بانها غير قابلة لشي من العلامات التي كانت قابلة لها قبل التركيب كالتموين  
وغیره مما ذكره المحشى (قوله ومعنى) عطف على عمل (قول المصنف ومعناها  
الحال) هذا رابع أمور أربعة ذكرها المصنف فارقتها اذا الفجائية اذا  
الشرطية (قوله حال مع ما قبلها) بتشديد اللام من حال أى حاصل في حال حصول  
ما قبلها (قول المصنف فاذا الاسد) أى فقا حاضرا وخي وجود الاسد بالما (قول  
المصنف ويرجحه قولهم الخ) أى لانها لو كانت فيه غير حرف لكات اسمها طرف  
زمان أو مكان فتحتاج لعامل وليس هو ما قبل الفاء لان ما قبلها لا يعمل فيما بعدها  
فلم يبق الا ما بعدها وهو خبرها ولا يصح عمله فيها لان خبرا لا يعمل فيما قبلها لان  
لها الصدر (قوله وأما بالفتح فيعمل الخ) أى فلا يكون ماد كمرحاض حرقية اذ الان  
المفتوحة مع معمولها حينئذ مستند وخبره المقدر عامل في اذا نحو خرجت فاذا انك  
قائم لان ما بعد المفتوحة يعمل فيما قبلها اذ ليس لها الصدر ومحل عمل ما بعدها  
فيما قبلها اذا كان غير معمولها أما معمولها فلا يعمل فيما قبلها الاها موصول حرفي  
وما في خبر الصلة لا يتقدم على الموصول (قوله وتقدير عامل الخ) أى كما قيل انه مقدر  
من مادة خبر ان ففي خرجت فاذا ان عمر انطلق فاذا انطلق عمر وانه مطلق  
والمحذوف مبتدأ وان وما بعدها مفسرة له دالة عليه أو من مادة المفاجأة أو من  
معنى الكلام الذي فيه ان فذلك كله تكلف لا داعي اليه مع شيوع هذا الكلام

اذا \* على وجهين  
أحدهما أن تكون للمناجاة  
فتختص بالجل الاسمية ولا  
تحتاج الى حواب ولا تقع في  
الابتداء ومعناها الحال لا  
الاستقبال نحو خرجت  
فاذا الاسد بالباب ومنه  
فاذا هي حية تسعى اذا لهم  
ميكروهي حرف عند  
الانخس و يرجحه قولهم  
خرجت فاذا ان زيدا بالباب  
بكسر ان لان لا يعمل  
ما بعدها فيما قبلها ولا حرف  
مكان عند المبرد



وطرف زمان عند الزجاج  
واختار الاول ابن مالك  
والثاني ابن عصفور  
والثالث الرنخشي وزعم  
ان عاملها فعل مقدر مشتق  
من لفظ المفاجأة قال  
في قوله تعالى ثم اذا دعاكم  
دعوة الآيات ان التقدير اذا  
دعاكم فاحتمل الخروج في  
ذلك الوقت ولا يعرف هذا  
لغيره واعمالنا صها عندهم  
الخبر المذکور في نحو خرجت  
فاذا زيد جالس أو المقدر في  
نحو فاذا الاسد أي حاضر  
واذا قدرت انها الخبر  
فعاملها مستقرا واستقروا لم  
يقع الخبر معها في التنزيل  
الامصر حابه نحو فاذا هي  
حية تسعى فاذا هي شاحصة  
فاذا هم خامدون فاذا هي  
بضاء فاذا هم بالساهرة  
واذا قبل خرجت فاذا الاسد  
صح كونها عند المبرد خبرا  
أي فبا الحضرة الاسد ولم  
يصح عند الزجاج لان الزمان  
لا يخبر به عن الحثة ولا عند  
الاخفش لان الحرف لا يخبر

الى الجملة بعدها اذ ليس لنا مكان يضاف الى جملة الاحيت ويحتاج في نحو خرجت  
فاذا الاسد بالباب الى أن بالباب بدل من اذا أو خبر المحذوف كما قاله الشارح  
(قوله عند الزجاج) وكذا عند الرناشي وهو ظاهر كلام سيبويه (قوله والثالث  
الرنخشي الخ) قال الشارح لم أقف في كلام الرنخشي على تصريح بما قاله  
المصنف بل طاهرها مفعول به أي فاحتمل الوقت (قوله ولم يصح عند الزجاج)  
الا بتقدير مضاف أي حصول السبع كما قال الرنشي

واستقامة معناه على الحرفية (قوله الى الجملة بعدها) وهي الجملة الاسمية  
المحذوفة الخبر (قوله مكان) أي طرف مكان (قوله بدل من اذا) أي لان المعنى  
فما المكان السبع بالباب فبالباب بدل من المكان والاولى أن تكون هي خبرا عن  
المتد الذي بعدها لاسها على هذا القول اسم كاد كره الرنشي فانه يلزم على الابدال  
الفصل بين البدل والمبدل منه بالمتدا وكون بالباب خبرا المحذوف خلاف فرض  
كلام الرنشي الذي هو بقاء على الطاهر (قول المصنف وطرف مكان) أي فيكون  
معنى خرجت فاذا الاسد بالباب في الحضرة حصول الاسد وقوله وطرف زمان  
أي فيكون المعنى مما ذكر في الوقت استقرار الاسد بالباب (قوله وهو ظاهر  
كلام سيبويه) قال الرنشي فعلى هذا القول يجوز أن تكون في قولهم فاذا السبع  
خبرا عما بعدها تقدير مضاف أي فاذا حصول السبع أي في ذلك الوقت حصوله  
لان طرف الزمان لا يكون خبرا عن الحثة ويجوز أن يكون الخبر محذوفا واذا ظرف  
لذلك الخبر عير سادة مسده أي في ذلك الوقت السبع بالباب فحذف بالباب لدلالة  
خرجت عليه ويجوز أن تكون مضافة الى الجملة وعاملها محذوف أي ففاجأت  
وقت وجود السبع بالباب الابه اخراج لا ذاعن الطرفية اذهى حية ثم مفعول  
لفاجأت ولا حاجة الى هذه الكلفة فان اذا الطرفية غير متصرفه على الصحيح أفاده  
الشمي (قوله بل طاهره) أي طاهر كلامه في الكشف اذ قال في قوله تعالى فاذا  
حمالهم وعصبيهم الآية يقال في ادا هذه اذا المفاجأة والتحقيق فيها انها اذا  
الكائنة بمعنى الوقت الطالبة ناصالها وجملة تضاف اليها خصت في بعض المواضع  
بان يكون ناصها فعلا محصورا وهو فعل المفاجأة والجملة ابتداء ثمة لا غير فيقدر  
قوله فاذا حمالهم ففاجأ موسى وقت تخيلهم سعي حمالهم وعصبيهم وقال في قوله ثم  
اذا أنتم بشر ادا المفاجأة أي ثم فاجأت بشر اظا طاهر كلامه في هذين الموضعين أنه  
جعلها اسم زمان مجر دأعن الطرفية مفعولا به لفعل المفاجأة وليس في الآية التي  
ذكرها المصنف شيء مما ذكره وانما فيه فان قلت فالفرق بين اذا واذا قلت الاولى  
الشرطية والثانية للمفاجأة وهي تنوب ماب الفاء في جواب الشرط قال الشارح

(قوله الزبور) بالضم ذباب لساع كالزبورة والرتبار بالكسر كذا في القاموس  
(قوله البرامكة) جمع برمكى نسبة الى برمك وهو جد يحيى بن خالد كان من مجوس  
البحر وكان يخدم النوبهار وهو معبد كان للمجوس بمدينة بلخ بوقد فيه البيران ثم ان  
ابنه خالد اساد وتقدم في الدولة العباسية حتى ولي الوزارة لابي العباس السفاح  
ثم ان يحيى بن خالد دفع اليه المهدي ولده هرورن الرشيد وجعله في حجره فلما  
استخاف هرورن قلد يحيى الامر ودفع له حاتمته وحمل اصدار الامور وابرادها اليه  
الى أن نكبهم

ولعل المصنف عثر على ما قاله في محل آخر هو تعقبه الشمني بأن قول صاحب  
الكشاف والتحقيق الخ صريح في ان اذا الفجائية هي التي بمعنى الوقت الطالبة  
ناصبا لها وهذه هي الوقتية الطرفية وفي ان فعل المفاعلة ناصب لها على الطرفية  
لانه لم يغير بينهما الا بكون العامل في الفجائية فعل المفاعلة و تكون الحملة التي  
بعدها ابتدائية والتقدير ان اللذان ذكرهما السارح عنه يصح حملهما على نصبهما  
بالطرفية فيحملان عليه توفيقا بين كلاميه اما التقدير الاول فبان يكون وقت  
تخييلهم الذي هو في موضع اذا الفجائية طرفا فاجأ وواجأ وتخييلهم تارعا سعي  
حما لهم كل يطلبه مفعولا به فاعمل الثاني وأهمل الاول كما هو مختار البصريين  
وأما التقدير الثاني فان يكون وقت كوسكم الذي هو في موضع اذا الفجائية طرفا  
لفاجأ و يكون مفعول فاجأ محذوف والدلالة الكلام عليه وكوبه غير مقصود في هذا  
التقدير والاصل ثم فاجأ ثم الانتشار وقت كونكم بسرا وأما نسبة المصنف الى  
الزنجشري أنه قال في اذا أنتم تخرجون ان التقدير فاجأ ثم الخروج في ذلك الوقت  
فهيحة اه (قول المصنف واد قدرت أنها الخبر) أي المقدم والأسد هو المبتدأ  
المؤخر وقوله فعاملها مستقرا واستقر يفيد حوار كون خبر الاسمية فعلا فلا تذهل  
(قول المصنف صح كونها عند المبرد خبرا) قال الرضي ما ذهب اليه المبرد لا يطرد  
في جميع مواضع اذا الفجائية ادلا معني لقولك فبالمكان السبع الباب في تأويل  
قولهم خرجت فاذا السبع الباب اه وتقدم الجواب عنه بما فيه (قول المصنف  
صحت خبريتها) أي لان القتال ليس بجثة فصح الاخبار عما عهده عبد الزجاج كما صح  
عند المبرد لكونها ليست ظرف زمان رأسا (قول المصنف مسألة) تلعب هذه  
المسئلة بالزبورية (قوله مكبهم) بنون أوله وموحدة آخره كمصر من نكبه  
الدهر نكبا بلغ منه أو أصابه بنكبة كما في القاموس وفيه ونكبه على الارض  
طرحه فاذا كان هذا مراد المحشي كان على سبيل الجار \* واختلف الناس في سبب  
ذلك مع ما كانوا عليه من عظيم الخطوة لديه وما هم متوشكون به في أنفسهم من

به ولا عنه فان قلت فاذا  
القتال صحت خبريتها عند  
غير الا خفش وتقول خرجت  
فاذا ريد جالس أو جالسا  
والرفع على الخبرية واذا نصب  
به والنصب على الحالية  
والخبر اذا ان قيل بانها  
مكان والافه محذوف نحم  
محور أن تقدرها خبرا عن  
الجنة مع قولنا انما زمان  
اد قدرت حذف مضاف  
كأن تقدر في نحو خرجت  
فاذا الاسد فاذا حضور الاسد  
(مسئلة) قالت العرب قد  
كنت أظن ان العنقرب أشد  
لسعة من الزبور فاذا هو هي  
وقالوا أيضا فاذا هو اياها  
وهذا هو الوجه الذي أنكره  
سيبويه لما سأله السكسائي  
وكان من خبرهما أن سيبويه  
قدم على البرامكة فعرم يحيى  
ابن خالد على الجمع بينهما  
فجعل لذلك يوما فلما حضر  
سيبويه تقدم اليه القراء  
وحلف



هذا سوء أدب فأقبل عليه الفراء فقال له ان في هذا الرجل حدة (٤٦٤) ومجلة ولكن ما تقول حين قال هؤلاء

أبون ومررت بأبين كيف  
تقول علي مثال ذلك من  
وأيت أو أويت فاجابه فقال  
أعد النظر فقال لست  
أكلما حتى يحضر صاحبك  
فحضر الكسائي فقال له  
تسألني أو أسألك فقال  
له سيمويه سل أنت  
فسأله عن هذا المثال فقال  
سيمويه فاداه وهي ولا يجوز  
النصب وسأله عن أمثال  
ذلك نحو خرجت فاداه  
الله القائم أو القائم فقال  
له كل ذلك بالرفع فقال  
الكسائي العرب ترفع كل  
ذلك وتنصبه فقال يحيى  
قد اختلفتما وأنتما رئيسا  
بلديكما فمن يحكم بينكما  
فقال له الكسائي هذه  
العرب بما يك قد سمع منهم  
أهل البلدين فيحضرون  
ويسألون فقال يحيى وجعفر  
أنصفت فاحصروا فوافقوا  
الكسائي فاستكان سيمويه  
فأمر له يحيى بعشرة آلاف  
درهم فخرج إلى فارس فأقام  
بها حتى مات ولم يعد إلى  
الهمرة فيقال ان العرب  
قد أرشوا على ذلك أو أنهم  
علموا أمره الكسائي عمد  
١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

وقتل ابنه جعفر وأحبسه وابنه الفضل في الرقة القصديعة إلى أن مات فجاءه سبعة  
تسعين كذا في الثماني (قوله فسأله خلف الخ) في حاشية السيوطي عن أمثال  
الرجاجي لم تحك مسائل حلف لي علم وجه الخطا فيها من الصواب فالسكلام فيها  
ساقط (قوله ترفع ذلك وتنصبه) كذا حكاية أبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق  
الرجاجي وحكي الرضى تبع اللادلسي ان الكسائي أوجب النصب وهو ظاهر نظم  
حازم الآتي قال الشارح ولعل الصواب حكاية المصنف والاردسيديو به عليه بما  
ورد في التنزيل (قوله أنصفت الخ) قال الرجاجي أي أنصاف في الرجوع  
إلى أعراب وفدوا لحاجتهم وسيمويه رجل عريب وأخصاه أهل البلد والدولة  
وانما الحكم العارف بالفصح وغيره وقد لا يعرف الأعرابي إلا لغته الشاذة  
(قوله فاحصروا) نقل السيوطي وفيهم أئمة عس وأوز بادوا بالخراج (قوله  
فاستكان) أصله من الكون أي صار من كون العرا إلى كون الخضوع أو من  
الكبر وهو لحم داخل الفرح أي صار يشبه في الذلة والذل وذلك أنه لما وافق

الفصل والكرم فقال ابن الوردى سبه عمدا لاكثر كونه زوق جعفر أخته  
عاسة ليحل له النظر إليها وشرط أن لا يقرها فوطئها وحملت منه بغلام وقيل  
بل حدس الرشيد يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن رضي الله عنهم عند جعفر  
فاطلقه وقيل أنه عظم واشتهر أمر البرامكة وأحبهم الناس والملوك على مثل ذلك  
لا تصبر وقوله وقتل ابنه جعفر أي في مستهل صفر سنة سبع وثمانين ومائة  
وعمره سبع وثلاثون سنة وبعث رأسه وحقيقته إلى بغداد وقصبر رأسه على  
الحسر وجعل حقيقته قطعتين على الحسرين وقوله وحبسه أي يحيى أبا جعفر وكذا  
أحاط بجميع أولاده وأبناءه وأخذ جميع ما يملك كونه وقوله في الرقة براء مفتوحة  
وقاف بلاد على الفرات واسطة ديار ربيعة وآخر غربي بغداد أسفل منها بفرسخ  
وقوله سنة تسعين في نسختها الاقتصار على ذلك فان لم يكن سقط منها ومائة فهو  
مراد للمحشي اذ معلوم ان الرشيد ليس الا في آخر القرن الثاني ومع ذلك فالذي  
ذكره ابن الوردى ان ذلك كان سنة ثلاث وتسعين ومائة في المحرم قال وكان عمر  
الفصل خمساً وأربعين سنة وكان من محاسن الدنيا ومن رثاء الرقاشي أو أبي  
نواس فيهم

فقل للمنايا قد ظفرت بجعفر \* ولم تظفري من بعده بمسود  
وقل للمطايا بعد فضل تعطلي \* وقل للرايا كل يوم تجددي  
ودولتسيفا برميكم مهديا \* أسيب بسيف هاشمي مهدي

العرب الكسائي أقبل يحيى على سييويه وقال له قد تسمع أيها الرجل فقال له  
الكسائي أصلح الله الوزير أنه قد قدم اليك راغباً فإن أردت أن لا ترده فأتباً ومع  
لطاقة سييويه وحدثه سنة كان قد أخذ من كل علم نصيباً كالآثار والفقه وبرع في  
العربية مات سنة ثمانين ومائة على الصحيح وقبل سنة أربع وتسعين ومائة ويقال  
كان سبعمائة اثنين وثلاثين سنة قبل وسبب علته التي مات منها هذه القصة كما يشهره  
نظم حازم (قوله القرطاجي) بفتح القاف وسكون الراء طاء مهملة فاله فحيم  
فنون مشددة نسبة إلى قرطاجنة الأندلس لا قرطاجنة تونس أحد مشايخ أبي  
حيان ريان من الأدب امام كبير فيه نزل تونس وامتدح في قصيدته هذه المنصور  
صاحب أفر يقية أبا عبد الله محمد بن الأمير أبي ركر يا يحيى بن عبد الواحد بن  
أبي حفص ومات سنة أربع وستين وعامة قال السيوطي له كتاب يسمى منهاج  
البلغاء ست مجلدات ومنطومة هذه لم يوجد منها إلا نحو مائتي بيت وساقها قلت  
وله مقصورة عظيمة شرحها الشريف الغرناطي شرحاً جليلاً من أبياتها  
من ابشغي مالم يقدر كونه \* له فان مستحيلاً ما ابشغي  
قد يدرك الحاجة من لم يسع في \* طلائها وقد تقوت من سعي  
والفئة الناس يراها وحشة \* من ألف الوحدة عنهم وازوى  
من يرض فخر لو قام لا يرتضى \* الهسه فانه شر الوري  
فاعرف سجايا الناس وأفرق بين من \* قد لان منهم عوده ومن قسا  
فارق جس لا يصلح العفبه \* فريدوا والضد بالصد شفي  
والمصنف ساق أبيات من القصيدة وإن لم تكن متلاصة ومنها وهو أولها  
الحمد لله معلى قدر من علما \* وجاعل العقل في سبل الهدى علما  
ثم الصلاة على الهادي لسنته \* محمد خير معوث به اعتصما  
ثم الدعاء لامير المؤمنين أبي \* عبد الله الذي فاق الحياكرما

ولهذا أحسن الامام الادب  
أبو الحسن حازم بن محمد  
القرطاجي الانصاري  
اذ قال في منظومته في النحو  
ما كانه الواقعه والمستأ

(قوله بلديك) أي الكوفة والبصرة وقوله كونه له أي حصوله وقوله وازوى  
بالنون وازاى أي انفرد واعتزل وقوله سجايا بالناس أي احلاقهم وقوله  
عوده بالضم واحد الاعواد مستعار للجباب وقوله شفي أي العلة وهذا كما  
قال المتقي

ووضع الندى في موضع السيف بالاعلا \* مضر كوضع السيف في موضع الندى  
(قوله معلى) اسم فاعل من أعلاه صيره عالياً وقوله في سبل الهدى أي طريقه وقوله  
علما بالتحريك أي كالعلم الذي يهتدى به وهو الجبل العظيم أوراية الأمير (قوله  
اعتصما) بالبناء للمجهول أي استمسك بجبل هديه (قوله الحيا) بالخاء المهملة



خليفته خلفت أنوار جبرته \* شمس النسي ونذاته مختلف الدنيا  
 سألت فواضله للمعتق نعمما \* سألت نواضله للمعتق نعمما  
 أدام قول نعم حتى إذا طردت \* نعماء من غير وعد لم يقل نعمما  
 يا أيها الملك المنصور ملكك قد \* شب الزمان به من بعد ما هربما  
 فلور أي من مضى أدنى مكارمكم \* لم يذكروا بالندى معنا ولا هربما  
 أن اليا إلى والايام منذ خدمت \* بالسعد ملكك أضحت أعبد أواما  
 أما على انرحم الله ثم على \* اثر الصلاة على من بلغ الحكماء  
 وما تلاد الثمن وصل الدعاء ومن \* نشر النساء على من أسخ النعما  
 فاسمع لمطم بديع قد هدت فكري \* له سعادة ملك أجزل النعما

والتحتية مقصورا السحاب وكما تمير وقوله خلفت أنوار غرته بضم الغين المعجمة  
 أي جمته بمعنى انها تكون حلقا وعوضا عن الشمس اذا غابت وقوله ونذاه أي  
 عطاؤه وكرمه يحاف الديم جمع ديمة المطر أي يكون حلقا عند في الحصب والسعة  
 اذا انقطع (قوله سألت فواضله) جمع فاضلة بالصاد المعجمة والقواصل كما في القاموس  
 الا يادى الحسمة أو الجميلة وفيه مكسبة بتشبيهها بالماء والمعتق بالعين المهملة  
 بعدها فوقية فقاء كل طالب فضل أو ورق كما في القاموس كالعافي ونعما بالكسر  
 جمع زعمة وقوله سألت بالصاد المهملة من الصيال ونواضله بالنون والصاد المهملة  
 أي سهامه المنصلة أي المجمعول فيها النصال والمعتدى بالعين المهملة الظالم ونعما  
 بالنون والاقاف جمع بقمة تمير وفي البيت الجساس المضارع واللاحق والتسجيع  
 وغير ذلك مما لا يخفى عليك ان كتبت بديعيا (قوله أدام قول نعم) أي ان هذا الممدوح  
 أدام لكل من سأله أي شيء كان قول نعم يعنى يجيب كل من سأله بنعم وقوله حتى اذا  
 طردت أي توالى نعماءه من غير وعد لها لم يقل نعمما أي لم يقل هذا  
 اللفظ لانه يادر بالعطاء قبل السؤال فلا يجوز أحدا الى أن يسأله حتى يقول له  
 نعم (قوله ملكك قد شب الخ) ملكك مستدأ ووجه قد شب الخ خبره أي صار به  
 ذا شباب بعد ان هرم وبلغ أقصى الكبر وهرم كفرح وهذا كناية عن رونقه وحسن  
 حال أهله بحسن عدل الممدوح (قوله معما) يسكون العين المهملة والنون منونا  
 وهرما بفتح الهاء اسماء كريمين شهيرين (قوله أعبدوا) جمع عبد وقوله واما بكسر  
 الهمزة ممدود الاصل لكه هما مقصور للروى جمع أمة وهذا كناية عن موافقة  
 الرسل لا موره وأوامره اذ كانت موافقة للحق والحكمة (قوله الحكماء) بكسر  
 الحاء جمع حكمة وقوله على من أسخ النعما أي كثرها وهو الممدوح (قوله ملك)  
 بفتح الميم وسكون اللام لغة في الملك بكسرها كما مر وأجزل معنى أسخ والنعما

حديقة تهيج الاحداق أن مطرت \* من نحوها ناسم للنحو قد نسما  
 فاسمع الى القول في طرق الكلام وما \* علم اللسان به قد حدثا ورسمها  
 النحو علم باحكام الكلام وما \* من التغاير يعرف واللفظ والكلام  
 والكلام كمال في حقيقته \* فان ترد حده فاسمعه منتظما  
 ان الكلام هو القول الذي حصلت \* به الافادة لما تم والتأما  
 وماولات ولا لاسم رافعة \* ولا يزال اسم لات الدهر مكتما  
 والنصب في الخبر المنفي بوجهه \* ذوو الفصاحة من أهل الحجاز بما  
 وينصب الخبر المنفي لات ولا \* والحين في لات في الاخبار قد لزم

يفتح المون والعين جمع نعمة بفتحها أيضا اسم من التعم بمعنى الترفه قال تعالى  
 ونعمة كانوا فيها فاكهين نعم كسر وضرب وسمع كما في القاموس وفيه السعة  
 بالفتح الترفه وبالكسر المال والمسرة واليد البيضاء الصالحة كالنعمي بالضم  
 والنعماء بالفتح والداه فاما أن تجعل النعم في البيت الاول بالكسر وفي الثاني  
 بالفتح كما ذكرنا أو بالعكس فلا يطاء (قوله حديقة) هي البستان والكلام على  
 تشبيه هذا النظم به في الرفع والرفع وقوله تهيج الاحداق بضم الفوقية  
 وكسر الهاء والاحداق بفتح الهمزة جمع حديقة العين والمراد أربابها أي تجعلهم  
 ذوي سعة وحسن وقوله ان مطرت بالساء للجهول مع فتح فتح أن ضميره للحديقة  
 المذكورة أي من أجل كونها مطرت أي حصل لها مطر فانتعت أربابها  
 وكثرت ثمارها وقوله من نحوها أي جهتها خبر مقدم وناسم بالمون اسم فاعل  
 نسيم الآتي بعد يقال نسيم الريح ينسيم نسما ونسيمها وبالنحو متعلق بنسيم أي  
 هب من جهة تلك الروضة نسيم بالنحو شبه ما تنفذه تلك المنظومة من القواعد  
 النحوية والفوائد العريضة بنسيم تهيب من جهة الروضة اليا نعه التي هي  
 لقنون الازهار الطبية والثمار الجنية جامعها بجامع حصول الرفع وانشرح  
 النفس بكل (قوله علم اللسان) هو النحو وما موصولة والجملة صلتها وحدث أي عرف  
 ورسم عطف عليه وبه متعلق بهما (قوله والتأما) همزة بعد الفوقية أي اجتماع  
 وانضم بالاسناد وهو بعد التمام اتمام (قوله وماولات) مابتدأ أولات  
 عطف عليه وكذا الاورافعة خبره وقوله الدهر نصب على الظرفية أي أبدا  
 ومكتما خبر لا يزال أي أن اسمها لا يظهر أبدا (قوله والنصب) مبتدأ وجملة  
 بوجه الخبر وفي الخبر متعلق بوجهه أو بالنصب ودو وفاعل بوجهه ولفظ بما  
 متعلق بالنصب (قوله الخبر المنفي) مفعول يصب ولات فاعله والحين مبتدأ وجملة  
 قد لزم خبره وفي لات متعلق بلزم وفي الاخبار متعلق بحال محذوفة وذلك كقوله



والقول في باب الاستثناء متسع \* وقد يخالف فيه الحلة الزها  
وقد تبسله قوم فيه لاسميا \* من عذبه في الاستثناء ولا سيما  
وليس اضماع حرف الخفض مطردا \* فلا تكون في الاضماع محسنا  
فلم يقس ذلك الا في مواضع قد \* خصت ومن عم فيها كان محترما  
لا تحرم الفعل في هي وداعية \* ولام الامر تركب في الفعل منجزما  
وفي ألما ولما ثم لم وألم \* بجرم منفية الأفعال قد جزمنا  
والرفع في كل ما تنبته ألف \* ما اختل في ذلك قانون ولا انخرما  
والواو في الخمسة الاسماء ترفعها \* كمثل ما ترفع الجمع الذي سلبا  
والمتبدا أحبر واعم بما هو هو \* وما نضمه او ما قد التزمنا  
وبالمسبب عنه والمضاف له \* ان كان معناه من معناه منقهما

تعالى ولا ت حين مباح التقدير وليس الحي حين مباح أي فرار (قوله متسع)  
أي عريض الكلام طويل الرمام وقوله الحلة بكسر الجيم وتشديد اللام أي  
عظماء الناس وساداتهم كالزعماء بضم الراء وفتح العين جمع زعيم وهو سيد  
القوم (قوله وقد تبسله) بالهاء الموحدة من البله محركا عدم القطنة لمداق الامور  
أي أظهر والبله فيه أي في باب الاستثناء انغموض مسائله وكثرة الخلاف فيه  
وقوله لاسميا من عذبه أي خصوصا وهو بتخفيف الياء كالثاني المراد لفظه وبه  
بسكون اللام وفتح الهاء أي هذا اللفظ أي من جعله من ألفاظ الاستثناء وهم  
الكوفيون لجيئها عن غير وهي عند الجمهور راسم فعل كما يأتي تفصيل ذلك  
ان شاء الله تعالى وقوله في الاستثناء اسقاط الياء من في الضرورة وقوله ولا  
سيما عطف على به (قوله الا في مواضع) سيأتي للمصنف ذكرها ولما ان شاء الله  
شرحها وقوله محترما بالجيم والراء أي من جازما بضم الجيم أي وزرا (قوله  
لا تجزم الخ) لا مبتدأ أو جملة تنجرم خبره والفعل مفعول تحزم والداعية الدعاء  
ولام الامر بالدرج مبتدأ وما بعده خبره (قوله وفي ألما الخ) متعلق بجزم في  
آخر البيت وكذا قوله بجزم في أول الآخر وضافة منفية للأفعال من اضافة  
الصفة للوصف أي خرم الكويون في ألما وما عطف عليها بجزمها الأفعال المنفية  
(قوله والرفع الخ) مبتدأ على تقدير مضاف أي وعلامة الرفع وألف خبره وقوله  
ما احتل مانافية واحتل بالخاء المعجمة بمعنى ما عطف عليه وهو ما انحرما بخاء معجمة  
أيضا فراء وقانون فاعله (قوله بما هو هو) أي بخبر هو أي ذلك الخبر هو أي المبتدأ  
أي عيه كز يدقا ثم وأشار به وما بعده الى حمل المواطأة وحمل الاشتقاق  
والتضمن كقوله تعالى وحوه يومئذ باضرة العذاب عانا طه الا لا تا كا ه ه

وبالتقيض الذي منه يدال كما \* قالوا تحيته ضرب به الماء  
ومثل قولك حلوا حامض هولا \* حلوا لا حامض في ذوق من طعما  
وان تسق وصف غير الشيء عن خبر \* له فأبر من الاضمار ما اكتمنا  
تقول أسماء عبد الله مظهرة \* هي اعتنا به ان ضم اوهما  
وأخبر المبتدأ للاختصار اذا \* ما شئت واحذف من الاخبار ما علما  
(قوله دهما) كسمع ومنع عشي كذا في القاموس وان اقتصر الشارح على الكس

الشمس ضياء والقمر نور والمسبب عنه نحو المطر ربيع والمصاف له كالخمر عرفة  
اذ المزايا ضاقت له انتسابه اليه ومثل للتقيض بقوله كما قالوا تحيته الخ اشارة  
لقوله \* تحية بينهم ضرب وجميع وهو من قبيل التهكم وكذا قوله ومثل قولك حلوا  
حامض الخ على ما ذهب اليه بعضهم وقوله وان تسق الخ من السياق يشير به الى ان  
الخبر اذا اخبر به عن مبتدأ ليس هولا وجب ابراز الضمير العائد على الخبر كما قال  
ابن مالك وأبرزه مطلقا حيث تلا أي أبرز الضمير العائد على الخبر مطلقا الخ فان  
مظهرة لما كان خبرا عن أسماء المحر عنه بعد الله وجب اظهار ضميره واعتناء  
مفعول مظهرة وقوله ان ضمير بالضاد المعجمة مبنيا للجهول من الضمير وقوله اوهما  
بهاء فحمة مبنيا للجهول أيضا معني دل والمعنى عبد الله ان ضمير اودل فاسماؤه  
مظهرة له لشهرته وعظمه (قول المصنف والعرب الخ) العرب بضم العين  
وسكون الراء هما ويفتحين في غير ماها خلاف العجم وهم سكان الامصار وأما  
الاعراب فسكان البادية وقوله ادعيت بعين مهملة أي قصدت وقوله وربما  
رفعوا الخ في بعض السخو وبعد ما رفعوا الخ والطاهر أنها الرواية التي درج  
عليها المصنف فالمعنى عليها وبعد المبتدأ الذي رفعوه بعد هاور بما في آخر  
البيت مخفف الباء الا انه على هذه الرواية لا يكون فيه تعرض لحالة رفع ما بعد  
ما بعد اذا أعني ما بعد المبتدأ الذي هو محل التراجع وأما على رواية وربما رفعوا  
فيكون فيه ذكر كميته المصب والرفع وكتاها ما صحيحة وان كانت هذه أول  
الأنر بما في آخر البيت سيأتي للمصنف انها تأكيدي بما في أوله وهذا المعنى  
يناسب رواية وبعد ما رفعوا لا رواية وربما رفعوا فان الانسب لها جعل  
الثالثة تأكيديا التي قبلها لا لاولى اذ التأكيدي لا يقرب اقرب ولا يخفى أن  
تأكيدي نسبة المصب بعد اداو المرفوع بعدها الى العرب لا بنا في ضعف  
المصب في نفسه وقيلته بل ربما يشعر بذلك تكرار ربما تدبر (قول المصنف فان  
توالي ضميران) أي ان جاء ضميران متواليان بعد ادا خوفا داهي هو وهو موضوع  
مسئلة نا وقوله اكسى ما الخ أي التيس بسيمهما الحق في المسئلة أي

والعرب قد تحذف الاخبار  
بعد اذا \* اذا عنت فجأة  
الامر الذي دهما \* وربما  
نصبوا بالخال بعد اذا \*  
وربما رفعوا من بعدهما  
فان توالي ضميران اكسى  
وجه الحقيقة من اشكاله غمما



(قوله حاء) بضم الحاء جمع حمة كسبة وهي السم وتجمع على خات أيضا كما في القاموس (قوله دما) أحدها بفتح الدال والثاني بكسر هاء قال الشارح

كون الضمير بن مرفوعين أو الأول مرفوعا والثاني منصوبا والغيم بفتح الغين المعجمة وميمين سيلان الشعر حتى تضيق الجهة أو التقافش منه الحقيقة أي الحق بصورة حسنة لها عجم على طريق المسكنية والو حسنة تخيل والغيم ترشيح (قول المصنف لذل أعيت) أي لاجل الاشكال المذكور أعيت أي أتعبت يستعمل لارما ومتعدا كما في المصباح ونهم ههنا معنى عسرت فعدي بعلى ومسئلة فاعل أعيت وقوله أهدت أي أتخفت استعير ههنا ما يقضي إلى المهدي إليه بالحرز والاسف تملحا والحتف بالحاء المهملة المفتوحة والفوقية الساكنة والقاء الهلاك والغيم بضم العين المعجمة جمع عمة الشدة وقوله قد كانت الخ هو خبر لمبتدأ محذوف أي هي أي تلك المسئلة قد كانت الخ والعو جاء بفتح العين ممدودا تأيت الأعوج صفة للعقرب لا عوجا حها في مشيها وقدمه بكسر فسكون صفة رمال محذوف وأشد مفعول ثان لا حسب وقع بالتفاف الساكنة تميز لأشد أي أشد بكاية سم (قوله بضم الحاء) أي وتخفيف الميم مقصورا (قول المصنف وفي الجواب الخ) متعلق باختصما وعلى بمعنى عن متعلقة بالجواب والضمير في علمها للمسئلة ومحل هل ادا هو هي جربدل منه وباء هي ساكنة للوزن وألف اختصما لا اطلاق أن بنيته للمفعول على أن نائب الفاعل ضمير مصدره والاقضية راحة لسيبويه والكسائي (قول المصنف وخطأ الخ) خطأ بتشديد الطاء ما ص من الخطئة فاعله ابن ر بادومفعوله أبا بشر وفاعل قل ضمير أبا بشر أيضا لقدمه رنة وسيأتي للمصنف أن ابن ر ياد هو الفراء وأبا حمزة هو الكسائي وأبا بشر سيبويه وهو عمرو في البيت الثاني وعلى هو الكسائي وقوله في حكومته ضميره وضمير ايته ولم يكن لعلى الكسائي وضمير في أمره عمرو وفي متعلق بحكا (قول المصنف كغيط عمرو الخ) هذا عكس ما قبله وهو صفة مصدر محذوف أي عيطا مثل غيط عمرو ويا حرف نداء والمبادئ محذوف أي يا قوم ليت عمرو بن العاص لم يكن حكا في أمر علي بن أبي طالب (قول المصنف وجمع) بتشديد الحيم أي صيره يكي كثيرا وابن ر ياد بالرفع فاعل والمراد به الفراء وكل منتحب بكسر الحاء المهملة أي شديد الحزن وضمير أهله لسيبويه وضمير عدا يعود إلى كل ويفيض بالقاء والصاد المعجمة أي تنكي عيه وقوله كفجة ابن ر ياد الخ هو ابن مرحابة وقوله مر أهله أي أهله على رضى الله عنه

لذلك أعيت على الافهام  
مسئلة \* أهدت إلى سيبويه  
الحتف والغما \* قد كانت  
العقرب العوجاء أحسها  
قدما أشد من الزبور وقع  
حما \* وفي الجواب عليها  
هل ادا هو هي \* أو هل اذا  
هو اياها قد اختصما \* وخطأ  
ابن ر ياد وابن حمزة في  
ما قال فيها أبا بشر وقد ظمنا  
وغاظ عمر ا على في حكومته  
باليته لم يكن في أمره حكا  
كغيط عمرو عليا في حكومته  
باليته لم يكن في أمره حكا  
وجمع ابن ر ياد كل منتحب  
من أهله ادغدا منه يفيض  
دما \* كفجة ابن ر ياد كل  
منتحب \* من أهله ادغدا  
منه يفيض دما \*

وفي بعض النسخ اعجام أحدهما مقصورا الذمء بالمد والمراد به بقية الروي 2  
والمناسب معه يفيظ ساء مضمومة قطاء معجمة من أفاط خرجت روحه (قوله  
الانقاس) جمع تقس بكسر النون وسكون القاف المسداد والطرس بكسر أوله  
مخيفة الكاغد وقبل البيت

فأصبحت بعده الانقاس كامة \* في كل صدر كأن قد كظ أو كظما  
والانقاس بالقاء وفي القاموس كظه الامر كره وجهده وكظم عيظه حبسه  
ورجل مكطوم مكروب (قوله والعين في العلم الخ) في معناه ما أخرجه البيهقي  
في شعب الايمان ليس بضاعة تبوز على صاحبها أشد من العلم كذا في حاشية  
السيوطي وقبل البيت

فكم مصيب عز من لم يصب خطأ \* لهوكم طالم تلقاه مظما  
(قوله كناية عن الاشكال) وأصل العم استتار الوجهة بشعر الرأس ينزل عليها  
(قوله الكسائي) قال الشاطبي وغيره لانه أحرم في كساء وقيل كان في رمن  
قراءته على حمزة يتخلل في كساء وقيل كان يصعها في ابتداء أمره استوطن  
بغداد وكان يعلم بها الرشيد ثم الامين مات سنة تسع وثمانين ومائة ويقال قبل ذلك

حيث سعى في قتل الحسين رضي الله عنه (قوله مقصورا الذمء بالمد) أي مع فتح  
الذال المعجمة يعني أن أصل الدال الذي هو بقية الروح محدود لكن الساطم  
قصره للروي فالعني يعانى خروج روحه (قوله المداد الخ) والكلام اما على تقدير  
مضاف أي أهل الانقاس أو استعارة مكسبة وسخ مهملة مشددة ثالثة معني  
سال كأنسجم بمهملة فخم (قوله كأن قد كظ) أن في كأن مخففة من الثقيلة  
أي كانه والضمير للصدر أي كأن ذلك الصدر كظ بكاف قطاء معجمة مبني  
للجهول أي كرب أي صاحبه وكظما كذلك مسي للمفعول (قول المصنف  
أضم) بفتح الهمزة وكسر الضاد المعجمة سيأتي للمصنف تفسير الأضم بالغضب  
والتنافس التنازع (قول المصنف والغين الخ) هو بغين معجمة فوحدة فنون  
مبتدأ أو أشجى خبره وهو شين معجمة فخم من الشحو وهو الحزن والمحبة البنية  
وقوله وأبرح الناس الخ أي أشدهم خرابا عالم هضم بالباء للجهول أي أدل (قوله  
عزا) بالغين المهملة والراي المعجمة أي نسب وهو ماض فاعله من لم يصب وخطأ  
مفعوله وضمير له عائد على مصيب أي كم من شخص مصيب خطأه شخص  
مخطئ وقوله وكظ طالم تلقاه مظما بتشديد الطاء أصله مطظما فقلب وأدغم  
أي كثر من الناس يكون ظالما ويتظلم كما قالت العرب في العقر تلدغ وتصي  
(قوله لانه أحرم الخ) أي لقب بالكسائي لانه الخ (قوله سنة تسع وثمانين)

وأصبحت بعده الانقاس  
بأكبة \* في كل طرس  
كدمع سخ وانسجما  
وليس يحلو امرؤ من حاسد  
أضم \* لولا التنافس في الدنيا  
لما أضمها \* والعين في العلم  
أشجى محنة علمت \* وأبرح  
الناس شجوا عالم هضمها  
وقوله نور بما نصبوا الخ  
أي ور بما نصبوا على  
الحال بعد أن رفعوا ما بعد  
إذا على الابتداء فيقولون  
فأدار يدجاسا وقوله رجا  
في آخر البيت بالتخفيف  
توكيد لرجا في أوله  
بالتشديد وعمما في آخر  
البيت الثالث بفتح الغين  
كناية عن الاشكال والحقاء  
وعمما في آخر البيت  
الرابع بضمها جمع عمة وإن  
رياده والقراء واسمه  
يحي وإن حمزة هو  
الكسائي واسمه على



(قولهوا لله عمرو) أي ابن عثمان في التظلم

قضت عليه بخير الحق طائفة \* حتى قضى هدر ما بينهم هدر ما  
من كل أجور حكام سذوم قضى \* عمرو بن عثمان مما قد قضى سذوما  
وهدم ما تركه له هدر ما وقوله من سذوم أي من قاضي سذوم وهي من قريظة  
يضرب نقاضها المثل في الجور والسدم الحزن ويكنى سيمو به أبا الحسن أيضا  
وسيمو به بالفارسية راحة التفاح لقب به لأن وحمته كانتا كأنهما تفاحتان  
وكان شايأ حميلا نظيفا وهو مولى لبي الخثر بن كعب سأل بعد هذه الواقعة من  
يرغب من الملوك في الخوف قيل له طلحة بن طاهر فتشخص اليه إلى خراسان فبات  
في الطريق (قوله العاص) بأسماء الباء وحذفها

وأيوب بن سيمو به واسمه عمرو  
وألف طلم التثنية أن بنيت  
الفاعل ولا للاق أن بنيت  
للفعول وعمرو وعلى  
الاولان سيمو به والكسائي  
والآخران ابن العاص وابن  
أي طاب برضى الله عنهما  
وحكم الاول اسم والثاني  
فعل أو بالعكس دفعا  
للإيطاء وزاد الاول والد  
القراء

يقال كالسمة انقيس وتلا بيسمة (قوله من كل أجور) بالجيم أفعل تفصيل  
من الجور وقوله من سذوم أي من قاضي سذوم بفتح السين المهملة وتخفيف الدال  
المعجمة على الصحيح كما صوّبه الأزهري وهي بلدة معروفة كان قاضيهما هذان بقايا  
اليومان وكان طلوما عشوم انزلت العرب به المثل في الجور فقالوا أجور  
من قاضي سذوم (قوله قضى عمرو) أي مات وقوله مما قد قضى أي حكم وقوله  
سذوما معهما تين محركا أي خزا كما قال المحسن (قوله فبات في الطريق) قيل سنة  
أربع وتسعين ومائة والذي ذكره الدهي أنه سنة ثمانين ومائة وهو الصحيح  
(قوله والآخران ابن العاص الخ) ومن قصتهما أنه لما خاف أهل الشام في وقعة  
صفين بن علي ومعاوية رضي الله عنهما أشار عمرو بن العاص أن ترفع المصاحف على  
الرماح ويقال ما فيها حكم الله فينا وبينكم يا أهل العراق فرفعوها وكانت  
حسين ومحمدا فارسا على رضى الله عنه إلى معاوية يسأله لاي شيء رفعت  
المصاحف قال لرجع نحر وأنتم إلى ما أمر الله في كفيه فتبعثون رجلا منكم  
ونعت رجلا منكم في كتاب الله وتبغ ما اتفقا عليه فقال الناس رضينا فاختار  
أهل العراق أبا موسى الأشعري واختار أهل الشام عمرو بن العاص ثم جمعوا  
بينهما وأخذوا عليهما العهد والميثاق أن لا يخوبا فيكم على رضى الله عنه أبا موسى  
وحكم معاوية عمرا وأخذ الحكمان من علي ومعاوية والحشيين الأمن على  
أنفسهما وأن تكون منهن المبايعة على ما يرضيانه ثم خرجا واجتمعا في دومة  
الجندل في شعبان سنة ثمان وثلاثين فقال عمرو لابي موسى ان هذه الفتنة  
لا تزال قائمة مادام واحد من هذين الا بغير متوليا أمر المسلمين قال أبو موسى  
فما ترى قال أرى أن يصعد كل واحد من المنبر ويخلع صاحبه ويدعها شورى بين  
المسلمين يولون أفرهم من أرادوا فاجابه لذلك وتقدم أبو موسى وصعد المنبر

لان آناه كان وضع سيفه على عاتقه كالعصا وفي تاريخ الاسحاق لما أرسل معاوية يطلب خراج مصر سنة واحدة من عمرو وكان تركه له كتب له القصيدة الجليلة المشهورة التي أولها

معاوية الفضل لا تقس لي \* وعن منهج الحق لا تعدل  
نسبت احتيالي في جلق \* على أهلها يوم يمس الحلى

وقال أيها الناس انا نظرتنا في أمر هذه الامة فلم نرأ صلح لاهرها من أمر اجتماع رأي ورأي عمرو وعليه وهو أن يخلع كل مباحصا حبه ويجعل أمر المسلمين اليهم واني قد دخلت عليا فاستقبلوا أمرهم وولوا من شئت ونزل فصعد عمر والمسير وقال ان أنا موسى قد خلع عليا كما سمعتم واني قد خلعتكم كما خلعه وأثبت معاوية فانه ولي عثمان والطالب بدمه وأحق بمقامه ثم نزل فرجع على رضى الله عنه بحبته الى الكوفة (قوله لان آناه) علة لتلقيه بالعاص (قوله وكان تركه له) قال في الغرر لما جاء الى معاوية كتاب على رضى الله عنه من الكوفة بالبيعة أو الحرب أرسل الى عمرو بن العاص فاستشاره فقال أما على فوالله لا نسوي بينك وبينه في شيء وان له في الحرب لحظا ما هو لاحد في قر يش قال صدقت ولست كما تقاتله على ما يديننا ويلزمه قتل عثمان ثم قال له مديك فما يعنى فقال والله ما أعطيت شيئا من ديني حتى آخذ من دنياك و قيل بل أنشده

معاوي لا أعطيت ديني ولم آبل \* به منك دنيا فانظرون كيف تصنع  
فان تعطني مصر افرج بصفقة \* أحسنت بها شجاي صروني تقع  
فأعطاه مصر طعمة وكتب له بذلك شروطا وأشهد عليه شهودا فبايعه عمرو وتعاهد على الوفاء فلما سار على رضى الله عنه من الكوفة الى جهة معاوية بالشام سار معاوية وعمرو من دمشق الى على فاجتمعت الجموع بصفين وجرى بين الجيشين في صفر سنة سبع وثلاثين وقعت قتل تسعون وقعة ومدة المقام بها مائة يوم وعشرة وقتل من أهل الشام خمسة وأربعون ألفا ومن أهل العراق خمسة وعشرون ألفا ولما تفاقم الامر بينهما أشار عمرو بن العاص برفع المصاحف الى آخر ما سلف (قوله معاوية) سادى وقوله الفصل بالنصب مفعول مقدم للاقس والمنهج الطريق ولا تعدل بمعنى لا تميل (قوله نسيت) من النسيان واحتيالي أى تخيلي وحلق بكسر تين مشددا للام وكقنب كما في القاموس قال دمشق أو عوطتها اه وكأنه يشير بهذا الاحتياي الى ما أشار به من رفع المصاحف المارة وقوله يوم يمس الحلى بضم الحاء المهملة وكسر اللام وبالتحتية النصب السادس



وقد أقبلوا زهرا يهرعون \* ويايون كالبحر الهمعل  
ولولاي كنت كمثل النساء \* تعاف الخروج من المنزل  
نسيت محاورة الأشعري \* ونحن على دومة الجندل  
وألعتقه عسلا باردا \* وأمرحت ذلك بالحنظل  
ألين فيطمع في حانسي \* وسهمي قد غاب في المفصل  
وأخلعتها منهم بالخصوع \* تكلع السعال من الأرجل  
وألبتها فيسلك لما عجزت \* كابس الخواتم في الأتمل  
ولم تلت والله من أهلها \* ورب المقام ولم تكمل  
وسيرت ذكرك في الحاققين \* كبير الحبوب مع الشمال  
نصرناك من جهلنا يا ابن همد \* على البطل الأعظم الأفضل  
وكنت ولن ترها في المنام \* فزفت اليك ولا مهر لي

بنون مفتوحة فصا دمهمة مكسورة تحتية كغنى قال في تاج العروس النصي  
ببت سبط أبض من أفصل الراعي فاداييس وضخم وهو الحلي اه فاما أن يكون  
الحال وقتئذ كذلك أو ان عمرا كى به عن شدة الحال وما في كثير من السخ يوم  
لبس الحلي باللام تحريف لا معنى له (قوله رمرا) أى جماعات وقوله يهرعون بضم  
أوله وقع ثالثة في القاموس أهرع مجهول فهو مهرع مشى في سرعة يرعد من غضب  
أوحوف والهمعل بعين مهملة بعد الميم كقنفذ الثقيل كما فيه أى كالبحر  
السمان الغسلاط ولعله أراد أن منهم حقا فإيهرعون ومنهم ثقالا يكا كؤن  
كالهمعل (قوله تعاف) بعين مهملة كتمكره وزنا ومعنى (قوله محاورة الأشعري)  
بالحاء المهملة مصدر مضاف للفعول أى محاورتي له فى أمرك ودومة الجندل مكان  
معروف بالشام وهو بالذال المهملة وبالخيم (قوله وألعتقه عسلا الخ) مجاز عن ترين  
الكلام الذى أشار به عليه كما سبق والبارد يوصف به الشئ السهل كما يقال غنمة  
باردة وقوله وأمرحت ذلك أى العسل من المرح بالراء وهو الخلط يقال مريج  
الشئ بالشئ كأمرحه خلطه وكنى بالحنظل عما أبطمه من خلع على رضى الله عنه  
(قوله المفصل) هو كمثل واحد مفاصل الأعضاء (قوله وأخلعتها) أى الامارة  
وقوله منهم أى من على وأصحابه أى صيرتها منزوعة منهم وبيه اه يقال أخلع كخلع  
(قوله فى الامل) جمع أعملة مجاز عن الأصبع كله (قوله مع الشمال) همزة مفتوحة  
بعد الميم من أسماء الرياح كالحبوب وهى التى تهب من الجهة البحرية ويقال فيها  
شمال تألف بديل الهمزة (قوله فزفت اليك) بالراء والفاء من الرفاف أى جاءتك

وكم قد سمعنا من المصطفى \* وصايا مخصصة في علي

وان كان بينكم نسبة \* فان الحسام من المتجمل

وأين الثر يا وأين الثرى \* وأين معاوية من علي

فان صح هذا فهو اقرار من عمرو بانه ظهر له بعد خطأ اجتهاده رضى الله عن الجيب  
وعناهم (قوله ابن أبيه) كناية عن عدم تحقق نسبته شرعا وكان معاوية يدعي  
انه اخوه من أبيه وقد اتفق استشهاده أبي مريم السلولى على ذلك فقال ما أدرى  
ولكننى كنت تخار بالثام فخر على أبو سفيان في سفر طعم وشرب ثم سألنى بعد  
فأنته بسمية جاريتى عجلان وهى من أصحاب الرايات بالطاش فوقع بها ثم قال  
ما أصبت مثلهما لقد استلقت ماء ظهري استللا فتبينت به أثر الحمل فى عينها فقال له  
ز يادمه يا أبا مريم اعما بعثت شاهد اولم تبعث شاتما فقال قلت الحق على ما كان  
ولو أعفيتونى لكان أحب الى (قوله مرجانة) هى جارية لز ياد وانها هو عبيد الله  
بالتصغير (قوله المرسل) بكسر السين وفتحها لان يزيد أرسله وهو أرسل من أصحابه

كالعروس التى ترف لبعلمها وقوله ولن ترها جملة حالية وتراما مجزوم يلى على لغة  
من يحزمها أو محذوف الالف للضرورة وقوله وان كان بينكم نسبة ليست ان  
هنا للشك كالا يحفى والحسام السيف القاطع والمتجمل بكسر الميم وسكون الميم  
وقع الجيم حديدة يقضب بها الزرع والثرى بالمثلثة السراى المدى (قوله خطأ  
اجتهاده) أى فى ايتار معاوية بالخلافة على علي ولا يعكر على ان ذلك كان  
بالاجتهاد قوله وأمرجت ذلك بالحنظل لانه تحيل فيما أداه اليه اجتهاده وأما ما  
تقدم من قوله لمعاوية لا أعطيت ديبى حتى أنال من ديبالك ومن البيت الساتين  
وأما ل ذلك فموضوع مختلف عليه ادلا يليق بجلالته مثل ذلك ولا عبرة عما شحمت  
به الثوار يخ من أسأل هذه الترهات (قوله استشهاده أبي مريم) أى على نسب  
ز ياد هذا (قوله بغيا) بغى دجاجة فتحتية أى امرأة رانية وقوله بسمية بضم  
المهملة اسم الجارية وقوله من أصحاب الرايات لعنه كان اذ ذاك كل من كانت  
من البغايا شهيرة نصبت لها راية على باب بيتها (قوله بكسر السين وفتحها) وذلك  
ان معاوية لما مات كان على الكوفة العمان بن بشير فقدم مسلم بن عقيل من  
المدينة الى الكوفة يبيع الناس للحسين فقال العمان بن بشير يا معشر المسلمين  
ان نقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الينا من ابن بنت تحدل يعنى يريد  
فبلغ ذلك يزيد فإرسل ابن ز ياد على الكوفة وعزل العمان بن بشير فلما بلغ ابن  
ز ياد قرب الحسين رضى الله عنه أرسل عمرو بن سعد فى جماعة من أهل الكوفة  
لقتاله فإبطأ عمرو عن ذلك فإرسل الثمر بن جوشن وقال له ان تقدم عمرو بن سعد

والثانى ز ياد ابن أبيه  
وابنه المشار اليه هو ابن  
مرجانة المرسل فى قتلة  
الحسين رضى الله عنه وأض  
كغضب وز ياد معنى واعجاب  
الضاد والوصف منه أض  
كفرح وهضم مبهى للأفعول  
أى لم يوف حقه



(قوله اسم رجل) ليصع جمعه بالواو والنون (قوله وليس هذا مما يخفى على  
 سيبويه) أي فهو أجاب به ولا شك وإنما خطأ الفراء لأن مذهبه أن أصل أب فعل  
 يسكون العين كما في الأثموني وغيره فيقال على مثاله من وأي وأي كطبي ويجمع  
 على وأون كما تقول في طبي مسمى به طبيون وأما من أوي فيقال أوي اجتمعت  
 الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون تقلب الواو ياء وتندغم الياء في الياء ثم  
 إذا سمي به جمع على أون والصواب مع سيبويه لأنه سمع فيه النصب أعني أبي كفتي  
 والواو لا تقلب ألفا

وأما سؤال الفراء فجوابه  
 أن أون جمع أبواب فعل  
 يفتحين وأصله أبوفاذا  
 ضمنا مثله من أوي أو من  
 وأي قلنا أوي كهوي أو  
 قلنا وأي كهوي أيضا ثم  
 جمعه بالواو والنون  
 فتحذف الألف كما تحذف  
 ألف مصطفى وتبقى الفتحة  
 دليلا عليها فتقول أون  
 أو أون رفعا وأويس أو  
 وأوين جرا وصبيا كما تقول  
 في جمع عصا وقفا اسم رجل  
 عصون وقفون وعصبي  
 وقفين وليس هذا مما يخفى  
 على سيبويه ولا على أصاغر  
 الطلبة ولكم كما قال أبو  
 عثمان المازني

وقاتل والافتقار له وكن مكانه فذهب اليه وكان ما كان من قتل الحسين روي  
 الله روحه فهو مرسل بفتح السين من طرف يزيد إلى الكوفة ومرسل بكسر ها  
 عمراو بعده الثمر (قول المصنف وأما سؤال الفراء) هو قوله ما تقول فحين  
 قال هؤلاء أون ومررت بآس كيف تقول على مثال ذلك من وأيت أو أويت  
 (قول المصنف وأصله أون) أي فحذفت لامه اعتباطا وأما كان أصله ذلك لأن  
 جمعه كما في الصحاح آباء مثل قفا وأقفا ورعا وأرحاء فالذاهب منه وأولئك  
 تقول في التنبيه أون وبعض العرب يقول أدان على النقص فإذا جمعه  
 بالواو والمون قلت أون وكذلك أخون وحون وهمون فتجعل حركة العين ضمة مع  
 الواو وكسرة مع الياء ادلا اعتداد بذلك المحذوف لأنه جعل نسيما منسيا كما في دم  
 (قول المصنف أوي كهوي) في القاموس أوي له كروي أوية وأية ترق اه وقوله  
 أوقلنا وأي الخ هو معنى وعدو ومن كما سلف والوأي أيضا الوهم والظن (قول  
 المصنف ثم جمعه الخ) أي إذا كان مسمى به فيكون علما كزيد وقوله وتبقى الفتحة  
 دليلا عليها وأما أون فاصله أونون تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا  
 فالتقى سا كما ان فحذفت (قول المصنف فادبنيام مثله) أي على ما يقتضيه  
 القياس من الاعتداد بلامه وقوله أيضا ثم جمعه أي بعد حذف توينه جمع  
 نهج وتقول به مثل ما تفعل إذا جمعت المقصور فتحذف الخ وقوله بالواو والنون  
 أي رفعا والياء والنون نصا وجرا (قول المصنف فتحذف الألف) أي  
 من أوي أو وأي وقوله فتقول أونون أي بفتح الواو الأولى وسكون الثانية  
 وأصله أونون ياء مضمومة بعد الواو المفتوحة وواو بعدها سا كنة استثقلت  
 الضمة على الياء فحذفت فالتقى سا كان فحذفت الياء لالتقاء الساكنين  
 فصار أونون وهو مر فوع بالواو لأنه جمع مذ كرسالم وكذا يقال في وأون (قول  
 المصنف عصون وقفون) أي وأصله عصون وقفون تحركت الواو  
 وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى سا كان الخ وقوله اسم رجل حال وقيد به لأن

الا اذا انفتح ما قبلها ولتثنيته على أبوان وجمعه على أفعال والساكن لا يتقاس  
فيه هذا الجمع الا اذا اعتلت عينه كقوب وفي حاشية السيوطي عن الزجاجي  
زعم السكونيون أن هذه الاسماء معربة من مكانين بالواو والضممة قبلها فعليه  
مثال هذا أبول من أوى هذا آيك لانك لما أعرتته من العين واللام تحركت  
العين وهي واو قبلها فتحة فاقبلت ألفا فاذا تثبت قلت أو بان كما تقول عصوان  
هذا عند الكسائي وقال القراء اعماردة عصوان لاصلة لثلاثا يلبس بالمفرد عند  
الاضافة فان ألفه تحذف ولم ترد الاصل للساكنين

جمع المذكر السالم لا يكون الا لعلم أو صفة (قوله الا اذا انفتح ما قبلها) أي  
واذا كان أصله على فعل بالسكون كان ما قبل الواو ساكنا فلم يوجد شرط قبلها  
ألفا مع أنها قبلت ألفا فيما سمع فذلك دليل على أن أصله بالتحريك (قوله  
ولتثنيته الخ) أي والتثنية والجمع يردان الاشياء الى أصولها والافكان  
يقال في تثنيته أبوان بسكون الموحدة كضرب وضربان ويريدوز يدان ومثله  
في الجمع (قوله وجمعه على افعال) أي جمع تكسير فيقال فيه آباء بهمزة  
واحدة معدودة وأصله آباء همزتين كأقفال (قوله من مكانين) أي معربة  
بأعرابين الاوّل الحركات على ما قبل الحروف فالضمّة في الرفع والفتحة في النصب  
وهكذا والثاني بالحروف وضعف بأن الاعراب لا يكون في وسط الكلمة  
ولحصول الكفاية باحد الاعرابين (قوله أوى) يفتح الواو كسبب فالالفاء  
الكامة والواو عين الكامة فيقال تحركت الواو وانفتح ما قبلها قبلت ألفا  
فصار آيك فاذا تثبت رددت الواو فقلت أو بان (قوله هذا عند الكسائي) أي  
رد الواو فيه عند التثنية هو مذهب الكسائي وعلامة التثنية لا بد من فتح  
ما قبلها وما آخره ألف كالعصا لا يمكن تحركه لان الالف لا تقبل الحركة فتى  
كانت بدلا من الواو فانها تقلب عندها واو واردا الى أصلها ان كانت مفتوحة  
الاول وباء ان كانت مضمومته كالغنى أو مكسورة كالربا (قوله اعماردة عصوان  
لاصله) أي ولم تحذف فيه الواو كما حذفت في الجمع لا تقلبها ألفا والتقاءها  
ساكنة وقوله لثلاثا يلبس الخ أي لانه لو حذفت في المثني لالتبس في الرفع اذا أضيف  
للمفرد كقولك أدبني عصا لانا اذا لم نرده للاصل كان يجب حذف ألف البنية  
لا لتقاءها ساكنة مع ألف التثنية (قوله تحذف ولم ترد الاصل) أي كما تحذف  
في الجمع وذلك لانها تلتقي ساكنة مع ألف التثنية ففي الجمع تحذف رأسا وفي  
التثنية لا تحذف لانها لو حذفت في المثني أيضا لالتبس اذا أضيف في حالة  
الرفع بالمفرد كما مر فان النون تحذف للاضافة فاذا تركت الواو أيضا وبقي ألف



واللبس ههنا معدوم فيقال عند الفراء آيا نفاذا جعت قلت هؤلاء أيون ثم قلت  
الواو ألفا قلت أيون لتحركها وانفتاح ما قبلها ومن وأي هذا ووؤك على  
وزن دعوك لأنك لما أعربت به من مكانين غمت الهمزة ولا مباءة وهي تسكن  
حال الرفع فتقلب بعد الفحة واوا كما في موقن وموسر وتقول في النصب رأيت  
وآل كحماك وفي الحفظ مررت بوئيك كحملك وتختسه وأمان مثل  
قبيان ورحيان ويتفق الشبان ههنا حرف اللبس وإذا جعت قلت هؤلاء  
ووؤك لفظه لفظ الواحد والتقدير مختلف لأن أصل الجمع وأبوك ثم سكنت  
الياء لما سبق وحذفت لسكونها سجع واو الجمع وبقيت الهمزة بضمها وفي  
الواحد لم تحذف شيئا وأما قلت الياء واو وتقول في الجمع نصبها وجرارأت  
وئيك وهررت بوئيك تحذف ياء المفرد أسالسا كني أم نلخصا (قوله بغداد)  
باهما لهما وأعجمهما وأعجم الأول وأعمال الثاني وكسه ويتألف بغدادان  
وبغديس كذا في الشارح

دخلت بغداد فالتفت على  
مسائل فكنت أحيب فيها  
على مذهبي وخطوتي  
على مذاهم اه وهكذا  
اتفق لسيبويه رحمه الله  
أعالي وأما سؤال الكسائي  
فجوابه ما قاله سيبويه  
وهو فاذا هو هي هذا هو  
وحس الكلام مثل فاذا  
هي يضاء فاذا هي حية  
وأما فاذا هو ياها ان بيت  
نفاوح عن النيباس  
واستعمال الفصحاء كالجزم  
بلن والنصب بلم والجبر  
بالعل وسيبويه وأصحابه  
لا يلتفتون لتسل ذلك وان  
تكم به بعض العرب

التثنية وحده حصل اللبس حيقدر وقوله واللبس ههنا معدوم أي لأن الالف ههنا  
مقلدة عن عين الكلمة لا عن لامها حتى راحم ألف التثنية فتحذف فيلبس  
الحال (قوله للأصل) متعلق بترد والسا كمن متعلق تحذف وقوله هذا آياك  
أي همزة معدودة فتحتية مضمومة وقوله لا نك لما أعربت به بموحدة بعد الراء أي  
لما وارتبه المعرب عماد كز وقوله من العين أي التي هي مكان الضمة وقوله  
واللام أي التي هي مكان الواو وقوله تحركت الخ أي لأن أصله أوي بتحريك الواو  
(قوله فيقال عند الفراء آيا) أي بألف معدودة لأن أصله حينئذ أويان تحركت  
الواو وانفتح ما قبلها فقلت ألفا وقوله فاذا جعت قلت هؤلاء أيون أي بفتح الواو  
وقوله قلت أيون أي همزة معدودة فتحتية مضمومة وقوله ووؤك أي همزة  
مضمومة بعد الواو الأولى فواو ساكنة كقل على وزن دعوك وقوله موقن وموسر  
أي اسمي فاعل من الايقان والايصار وقوله ويتفق الشبان أي الكسائي  
والفراء أي في إيجاب الرد للأصل وقوله ههنا أي في هذا المثال ونحوه من كل  
ما يقع فيه اللبس إذا لم يرد لأصله (قوله قلت هؤلاء ووؤك) أي بضم الهمزة قبل  
الواو الساكنة وقوله لأن أصل الجمع وأبوك أي بضم الهمزة والتثنية  
وسكون الواو وقوله لما سبق أي لكونها تسكن في حالة الرفع وقوله رأيت  
وئيك أي همزة معدودة كسورة بعد الواو فتحتية ساكنة (قوله وهكذا اتفق  
لسيبويه) أي فإن أصل أب عند الفراء أبو يسكون الباء وعند سيبويه  
بفتحها (قول النصف نفاوح الخ) هو جواب أما وأما قوله ان ثبت في جملة

(قوله أحدهما الخ) قال الزجاجي فإذا كالنعامة قيل لها طري فقالت الجمل  
 قيل لها احلي فقالت أنا طائر كذلك إذا قيل لها لم تنصي الاسم الثاني قالت أنا معني  
 وجدت قيل لها فانصبي الاسم الأول أيضا قالت أنا طرف مكان خبر عنه (قوله  
 العجينة) بمعنى الصريحة كما في نسخة والمفعول المصرح ما ليس على معنى حرف  
 معد والخال على معنى في (قوله استعير) أي وضع على خلاف الأصل وليس المراد  
 الاستعارة

معتزة أتى بها الاشعار بأن في ثبوت مثل هذا التركيب كلاما وحواسا  
 محذوف أي ولا يعتد به (قول المصنف هو وجه الكلام) أي حقه الموافق للقرآن  
 (قوله قال الزجاجي) أي مسكرا على الكوفيين لما احتجوا بهذا الوجه في مناظرة  
 سيبويه أن إذا عندهم بمنزلة النعامة (قول المصنف فيه معنى وجدت) أي أنه  
 متضمن لعناها فان معنى مفاجأة الشيء وحدايه فخاة وقوله فحازله أن ينصب الخ  
 أي لتضمنه معنى ما ينصب المفعول لا من حيث ذاته (قول المصنف وهذا)  
 أي ما قاله ابن الحياط وقوله لأن المعاني الخ أي لأن الأسماء المتضمنة للمعاني الخ  
 (قوله والخال على معنى في) أي وليس بمفعول صريح فلذا عملت إذا فيه وكان  
 المنصوب بعدها على الخال (قول المصنف وإلى مفعول آخر) أي غير الذي نصبته  
 في قولهم فاذا هو أياها وقوله فكان حقها أن تنصب ما يليها أي على أنه مفعول  
 ثان لها فيقال فاذا آياه أياها قال الشامي ويمكن أن يحاب عن هذا بأن الحاجة  
 داعية إلى عامل لهذا المنصوب فقط وما تدعو الحاجة إليه يتقدر بقدرها  
 على أن كلاما من وجد ورأي الذي معناه في إذا يمكن أن يكون متعديا لواحد  
 تقول وجد فلا يامط لوجه يحده ورآه أي أبصره اه (قوله أي وضع الخ)  
 أي كما استعير ضمير الرفع في مكان ضمير الخ في قولهم ما أباك كانت ولا أنت  
 كانوا وقوله وليس المراد الخ أي والتجوز هنا بمعنى مطلق التوسع فلا يحتاج فيه إلى  
 قرينة ولا علاقة فهو كالأستعارة لا استعارة حقيقة فهو مبتدأ أو أياها خبر وأتى  
 بضمير النصب مكان ضمير الرفع والظاهر أن نكبة العدو إلى هذا الجواز الفرار  
 من ثقل التكرار (قول المصنف و يشهد له) أي لوضع ضمير النصب مكان ضمير  
 الرفع (قوله التفات) أي من الخطاب إلى العيبة وهو على غير رأي الجمهور  
 المشتركين فيه أن يكون في جملتين فإياك مبتدأ استعير لضمير الرفع وهو أنت وإن  
 كان ضمير نصب والأصل أنت إليه يعبد وقرئ بالفوقية والأصل أنت تعبد فأنت  
 بإياك مكان أنت ولا التفات على هذا أقول لاشك أنه على هذا الحل يفوت الحصر  
 المقصود في القراءة المتواترة والأصل توافق التراتف فلو حلوا بما صورته أنت

وقد ذكر في توجيهه أمون  
 أحدها إلى بكر بن الحياط  
 وهو أن إذا طرف فيه معنى  
 وجدت ورأيت فحازله أن  
 ينصب المفعول كما ينصبه  
 وجدت ورأيت وهو مع ذلك  
 طرف مخبر به عن الاسم  
 بعده انتهى وهذا خطأ  
 لأن المعاني لا تنصب  
 إلا على الفعل العجينة وإنما  
 تعمل في الظروف والأحوال  
 ولا تحتاج على زعمهم إلى  
 فاعل وإلى مفعول آخر  
 في مكان حقها أن تنصب  
 ما يليها والثاني أن ضمير  
 النصب استعير في مكان  
 ضمير الرفع قاله ابن مالك



ويشهد له قراءة الحسن  
 ان الله يعبد بعبادة الفاعل  
 للمفعول ولكنه لا يتأني  
 فيما أجازوه من قولك فاذا  
 زيد القائم بالنصب فيه في  
 أن يوجه هذا على أنه ذمت  
 مقطوع أو حال على زيادة  
 أل وليس ذلك مما يتقاسم  
 ومن يجوز تعريف الحال  
 أو رعم ان اذا عمل عمل  
 وجدت وانما رفعت عبد  
 الله بناء على أن الظرف يعمل  
 وان لم يعتمد فقد أخطأ لأن  
 وجد ينصب الاسم ولا  
 يحىء الحال بلفظ المعرفة  
 قليل وهو قابل للتأويل  
 والثالث أنه مفعول به  
 والاسل فاذا هو يساويها  
 أو فاذا هو يشابهها ثم  
 حذف الفعل فافصل  
 الضمير وهذا الوجه لابن  
 مالك أيضا ونظيره  
 قراءة على رضى الله عنه  
 لا تأكله الذئب ونحن عصبة  
 بالنصب أى نوحده عصبة  
 أو نرى عصبة وأما قوله تعالى  
 والذين اتخذوا من دونه  
 أولياء ما نعبدهم

البيان (قوله يعبد) بالتحية التفات كما في الثمن من السقاسى وفي الشارح  
 احتمال حذف الموصوف والاصل أنت الله يعبد (قوله والثالث) هو لا يتأني  
 أيضا في نحو فاذا عبد الله القائم (قوله ونظيره) أى في مطلق حذف الخبر الفاعل  
 وابقاء معموله (قوله وأما قوله تعالى الخ) الظاهر أنه جواب عما يقال حيث خرج

الاله يعبد أى الذى يعبد أو تعدد لكان أو في وحذف الموصول وابقاء سلتة  
 سائع (قول المصنف ولكم) أى هذا التوجيه وقوله لا يتأني الخ أى لأنه لا يعقل  
 أن يقال انه أقيم ضمير بالنصب مقام ضمير الرفع اذا الموصود هما اسم طاهر لا ضمير  
 (قول المصنف ذمت مقطوع) أى وهو مفعول محذوف كاعنى أو أدكر (قوله أو رعم  
 ان اذا عمل الخ) أى كالكوفيين اذ حوزوا حرجت فاذا زيدا القائم بالنصب على  
 أن اذا طرف مكان ور يد مرفوع به والقائم منصوب بما في ادا من معنى الفعل  
 وهو فأتأت أو وحسدت فالتقدير خرجت فوجدت ريدا القائم ولذا اورد عليه ما ورد  
 مما سبق ولحق (قول المصنف وانما رفعت الخ) أى ان ادا نفسها هي التي عملت  
 الرفع في ريد على أنه فاعل والنصب فيما بعده كالتائم على أنه مفعول من حيث  
 تضمنها معنى الفعل والمتبادر ان هذا وجه آخر غير الوجوه الخمسة التي ذكرها  
 حاصله ان رفعها للفاعل بداتها ونصبها للمفعول من حيث تضمنها وجبته فكانت  
 المناسبة أن يدكره وجهها مستقلا ويرد على هذا الوجه بما ذكره المصنف وبأنها  
 لاى شئ رفعت ولم تنصب (قول المصنف وان لم يعتمد) أى على نفي أو استفهام  
 (قول المصنف ينصب الاسم) أى اللذين بعده ويكون الفاعل ضمير مستترا  
 فيه لا انما ترفع ما بعدها وهذا تعليل لخطا صاحب الرأي الثاني وقوله ولان محيىء  
 الحال الخ تعليل لخطا صاحب الرأي الاول (قول المصنف انه مفعول به) أى  
 لفعل هو الخبر (قوله لا يتأني أيضا الخ) أى كالم يتأت على ما قبله على الرابع  
 ويخرج على ما سبق من أنه حال على زيادة أل أو نعت مقطوع (قوله وابقاء  
 معموله) أى أعم من أن يكون على سبيل المفعولية أو الحالية فيصح أن يكون  
 عصبة مفعولا لفعل محذوف هو خبر نحن أى نوجد أو يرى وأن يكون منصوبا على  
 الحال وقول أبي القعاء وقرئ في الشاذ عصبة بالنصب وهو يعبد ووجهه أن  
 يكون حذف الخبر ونصب هذا على الحال أى ونحن نعصب عصبة اه لعله بالنظر  
 لما قدره من المادة والافلا مانع من جعله مفعولا وعليه فيكون التفسير من كل  
 وجه بحسب لافه على كلام أبي البقاء عن حيث مطلق حذف الخبر الفاعل وابقاء  
 معموله كما قاله المحتسب (قوله جواب عما يقال الخ) أى فالآية التي قبلها وان كانت  
 شاذة لا يخرج عليها غيرها فهذه متواترة فلم لا يخرج عليها وحاصل الجواب انه اما

فأداهوا ياها على حذف الخبر الفعلي كيف يحكم بشذوذه مع ورود مثله في القرآن متواترا (قوله أبا حسن) كنية على رضى الله تعالى عنه و بعضهم يؤوله بطلاق فيصير فيصير سكرة كما قالوا لكل فرعون موسى أى لكل حمار قهار

حسن حذف الخبر الفعلي مع بقاء معموله في الآية لأنه قول وحذف القول أمر مستسهل عندهم أى العرب والنحاة بخلاف المال فان الخبر الفعلي المحذوف فيه ليس قولاً فلذا كان غير مستحسن بل شاذ (قول المصنف إذا قيل) قيد بذلك لتكون الآية على وفق المسئلة المتكلم فيها وهي حذف خبر المتدا إذا كان فعلاً ولا يجوز في الآية أن يكون الذين اتخذوا امتداداً أو يقولون المقدراً لا من فاعل اتخذوا أو بدلالة والخبر ان الله يحكم بينهم فتخرج الآية عما نحن فيه وكان على المصنف أن يقول إذا قيل ان المقدّر خبر والافتقار يقولون على حذف لا يجب كونه خبراً كما عرفت وهذا على أن يكون المراد بالذين اتخذوا المشرق كبراً أما إذا كان المراد معبوداتهم بأن يكون عائد الموصول محذراً والتقدير والذين اتخذوهم أولياء فبمعنى الوجهان إلا خبر أن فكان على المصنف أن يقول وحذف هذا المقدّر خبراً كما في الشهي (قول المصنف ثم حذف المضاف) هو اسمة بصار الضمير من مفصلات ثانياً مثلاً المتعول المطلق (قول المصنف وانتصب في اللفظ) أى لا في التقدير والال وهو مضاف للعال ونكس حذف المضاف الموصوفين في النص على الحال (قول المصنف تصمة الـ) أى هذه تصية رفقاً ولا أبا حسن كناية وأما اسمها مضاف وحسن مضاف إليه وهو معرفته علمية وحيدة فيلزمه أن لا عملت في معرفته وهو ع والحوال إلى اسكلا مضافاً محذوفاً أى مثل أى حسن محذوف المضاف وإقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصاراً (قوله بطلاق فيصير) بقاء فتخية ساكنة فصاده هجاءه الحاكم كانهيس (نونه ليسكن فرعون) أى بالتشويش (قول المصنف غريب) أى أن الحال لا تكون معرفة خصوصاً والضمير أعرف المعارف (قول المصنف على الحال) أى على سبيل الميابة وقوله وهو أى محيى الحال ضمير ارتقوله صوت الح وهو متداً وحرو وتونسوت الحمار بالرفع صفة لصوت الذى هو بكرة مع أن هذا معرفة ولا توصف المكرة بما معرفة فهو على حذف مضاف أى مثل صوت الحمار وقوله تقدير مثل أى في الحقيقة عما وصفت المكرة بكرة ادمثل لا يروى كبرها صافتها للمعرفة أو عا في الالهام فم يستذكر وصف المكرة بصوت الحمار مع كونه معرفة لأن الوصف به بطريق الميابة لا الاصلة فهو مثل ما أجاره ابن الحاجب من وقوع الضمير حالاً على سبيل الميابة (قول المصنف قبيح ضعيف) أى ولا يحرجه عن الضعف والتع تقدير مثل والالجار

إذا قيل ان التقدير يقول ما زعبدتهم فاعما حسنه أو اضممار القول مستسهل عندهم \* والرابع أن مفعول مطلق والاصل فاع هو يلعب لسعتها ثم حذف الفعل كما تقول ما ز الا شرب الابل ثم حذف المضاف بقوله الشلويس في حواشي المفصل عن الاء وقال هو أشبه ما وجهه المصب \* الخامس أنه منصوب على الحال من الضمير في الخبر المحذوف والاصل فاذا هو ثابت مثله ثم حذف المضاف فأنفصل الضمير وانتصب في اللفظ على الحال على سبيل النية كما قالوا قصبة ولا أبا حسن لها على اضممار مثل قاله ابن الحاجب في أماليه وهو وجه غريب أعنى انتصاب الضمير على الحال وهو منى على اجارة الحليل له صوت صوت الحمار بالرفع صفة لصوت بتقدير مثل وأما سيبويه فقال هذا قبيح ضعيف وممن قال الجواز ان مالك قال اذا كان المضاف الى معرفة كلمة مثل



(قوله آبادى سبا) حال من الواو في تفرقوا أى تفرقوا حال كونهم مثل آبادى سبا ويصح أن آبادى سبا منقول مطلق على حذف مضاف أيضا والاصل تفرقوا تفرق آبادى سبا أى مثل تفرقهم حين أرسل عليهم سبيل العرم المطر الشديد أو اسم وأدومر قوا كل يمزق وسأئن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو قحطان اليمن وسبأ لقبه واسمه عبد شمس كذا في القاموس والمراد باليدى والابادى أولاده لا هم بمنزلة اليدى في القوة والمطش (قوله وأما سكت الباء الخ) هذا على أن التركيب اضافى حتى يكون الأعراب على الباء وحكى المصنف فى حواشى التسهيل ثلاثة أوجه فقال يقال آبادى سبا وأيدى سبا بالتثنية فهو مضاف ويقال يعرب تمويين ولك فيه الباء خمسة عشر والأعراب على الإضافة وترك تمويين سبا لا به غير مصروف ولا تظهر التثنية على الباء استعجابا بالتركيب الاصل أى الكائن قبل دخول العامل بين أيدى وسبا والباء ابدال ساكنة لعدم العامل واستعجب سكوها (قوله وقالى فلا) موضع كفى القاموس وكل هذا على أن التركيب اضافى (قوله للمستقل) يعنى لمحدث المستقل ولا نقل للزمان المستقبل لانه يأتي له تعقب قول المعرب من طرف لما يستقبل من الزمان بان الزمان لا طرف له

تجار أن تخلطها المعرفة في  
التسكير فتقول مرت  
برجس زهير بالخفض  
صفة للسكرة وهذا زيد  
زهيرا بالنصب على الحال  
ومنه قولهم تفرقوا آبادى  
سبا وأيدى سبا وأما سكت  
الباء مع أنهما مصوران  
لتقلها بالتركيب والإعلال  
كما في معديكر وقالى فلا  
(والثاني) من وجهى  
إذا أن تكون لعرب فاجأه  
والغالب أن تكون لحرفا  
للمستقل

قولك هذا قصر الطويل على تقدير قصر مثل الطويل ولا يجوز ذلك (قول المصنف أن تخلطها المعرفة) أى بعد حذفها (قول المصنف بالنصب) أى على الحال أى حال كونه مثل زهير والأفزهر معرفة فلا يقع حالا (قوله حال كونهم مثل آبادى سبا) أى والافأيدى وأبادى معرفة لا ساقتهما لسبا الذى هو علم على القبيلة (قوله أو اسم واد) أى أن العرم المذكور قيل اسم للمطر الشديد وقيل اسم واد (قوله وسبأ ابن يشجب) أى ابن سبا فى الأصل اسم رجل وهو سبا بن يشجب بنحمة بنتوحتة فحجة ساكنة فى ميم مصمومة ويعرب بنحمة فحمة فراء بوزن ما قبله وقوله أبو قحطان ما حبر سبا أو اس يسحب هو الخبر وأبو حبر المحذوف وعلى كل فراد المحشى أنه ليس المراد بسبا المذكور هما القبيلة كما فى قوله تعالى لقد كن لسبا الآية وقوله وحشك من سبأ أيضا الآية (قوله بالتثنية) أى تويين سبا فى كليهما وقوله ويقال يعرب تويين أى فيهما أيضا وقوله ولك فيه أى فى وجه عدم التثنية فيهما وقوله والأعراب على الإضافة أى على أنه مضاف ومضاف اليه وترك تمويين سباحية دلالة غير مصروف (قوله بين أيدى) متعلق بالسكائن واحترره عن التركيب الذى بين العامل وبين هذا التركيب فانه حدث بعد ذلك التركيب أعني تركب تركب أيدى أو آبادى معسبا (قوله وكل هذا على أن التركيب الح)

بل هو الظرف وان أمكن الجواب بأن اللام صلة لعامل مخصوص من مادة  
الوضع (قوله ماضيا كثيرا) لأنه أنسب بما هي له من التحقق (قوله والنفس راعية  
الح) مات له خمسة أولاد في الطاعون فرثاهم  
أمن المنون ورثه يتوحيح \* والده رليس بجمع من يحزع

أي انما يحتاج الى الجواب عن الاشكال الذي حاصله أنه لو كانت أيدي وأيادي  
حالا لفتح الياء بما حاصله ان الكلمةين لما ركبتا تركيبا اضافيا وكان آخرهما  
حرف علة وهو الياء تقبلا لخفضت ياؤه بالتسكين بناء على أن التركيب اضافي  
فلا يقال اذا كان مركبين فهما مبنيان فليست الياء منهما محلا للنصب بل المجموع  
هو محل النصب اذ ذلك انما هو على تركيبهما من حيا وهو أحد الاوجه التي ذكرها  
المحشي عن المصنف في حواشي التسهيل (قول المصنف كما في معديكرب) علم على  
رجل وهو تقبيل بالتركيب والاعلال لخفضت ياؤه لذلك وكذا قال في قلا اسم بلد  
فهذان المثالان لا يتأثران لفظا بالعوامل مع جعل الاول مضافا الى الثاني بل  
ياؤه ما ساكنة دائما (قوله بأن اللام صلة الح) أي فيكون المعنى طرف  
وضع لما يتقبل الح وذلك لان الظرف هو الاسم الموضوع لزمان أو مكان مضمن  
معنى في الطراد فكانه قال فالغالب أن يكون اسما موضوعا للحدث المستعمل  
ولا يخفى انه لا يحد في دفع الاليهام المذكور الا التصريح بذلك المقدر مع أن  
مثله يقال في كلام المعربين أيضا فالحق أن المصنف جرى بها على سنن القوم  
وان كان الصواب عنده خلافه (قول المصنف معنى الشرط) الاضافة بيانة  
وهو تعليق مضمون الجواب على حصول مضمون الشرط (قول المصنف وقد  
اجتمعا) أي الشرطية والفجائية وقوله ثم ادعاهم الح أي فادعاهم الاولى  
شرطية خافضة لجملة دعاهم لاضافتها اليها وادعاهم الثانية فجائية وجملة أنتم  
تخرجون جواب الشرط (قول المصنف بعدها) أي بعد الشرطية لا الفجائية  
(قول المصنف دون ذلك) أي أقل منه في زيادة الكثرة أو أصلها (قول  
المصنف والنفس راعية الح) أي أن النفس تتسع ما يمر بها عليه صاحبها من  
خيرا وشرقا قليل أو كثير وقد أخذ معنى ذلك صاحب البراءة ادق والنفس  
كالطفل أن تهمله شبهة على \* حب الرضاع الح (قوله مات له) أي لا يرب  
وقوله أمن المنون مفعول رثاهم لما فيه من معنى القول كأنه قال فقال فيهم  
هذه القصيدة وأمن مركب من همزة الاستفهام ومن الجارة والاستفهام  
أنكاري ومن متعلق يتوحيح والمنون بفتح الميم الدهر قيل جمع لا واحده  
وعليه الانقش وقيل بالعكس وعليه الاصح سمي بذلك لأخذه من الاشياء

مضمومة معنى الشرط وتختص  
بالدخول على الجملة الفعلية  
عكس الفجائية وقد  
اجتمعا في قوله تعالى ثم  
ادعاهم دعوة من الارض  
ادعاهم أنتم تخرجون وقوله  
تعالى فاذا أصاب به من يشاء  
من عباده ادعاهم يستبشرون  
ويكون الفعل بعدها ماضيا  
كثيرا ومضارع دون ذلك  
وقد اجتمعا في قول أبي  
ذؤيب والنفس راعية  
ادعاهم \* وادعاهم الى  
قليل تفنع



أودي بنى وأعقبوني حسرة \* بعسد الرقاد وعبرة لا تقلع  
 فالعين بعدهم كان حداقها \* سميت بشولة فهي عورندم  
 ستمو أدوى وأعقبوا الهوامهم \* فتمروا لكل حسب مصرع  
 ونقت بعدهم بعيش ناصب \* واحال اني لاحق مستتبع  
 ولقد خربت بان ادافع عنهم \* وادا المنية أتملت لا تدفع

أى قواها فموت معي مان كضروب معي ضارب ورب الله ما بأى به من  
 المصائب ومعتب بصم الميم وسكون العين الهملة وسيمرا نشوقية آخره  
 موحدة اسم فاعل من الاعتاب وهو ترك ما يعتب عليه (قوله أودي) الواو  
 والبدال الهملة أى هلك وبنى فاعله وأصله من لى فذات العرب الانشاء واللام  
 للتحقة فاحتمت الواو والياء سابقا أحدهما كما كان تاب وأدبهم وقوله  
 وعبرة بفتح العين الهملة أى دموع من دموع من دموع من دموع من دموع  
 والعين الهملة أى لا تقضى وهو بضم الذوقية ورسالة من أديب الهملة  
 كف (قوله كان حداقها) جمع حذقة وهي سواد العين وشحمها أسود من  
 وأحداق والضمير للعين وأعادها عادلة للعرض واللام الحاقصة وهو اسير  
 معاملة الجمع فأراد عمه وأعيب من بكى معه من أسيرهم وسائر أمله وقيل جعل  
 كل قطعة من العين حذقة كما يقال رجل ذو مناكب وجبل ذو شافر وإيس  
 الإمكان ومشقرا وقوله سميت بضم السين الهملة سببا للجهل أى أتت  
 وقوله فهي أى تلك العين على تأويلها بالجملة التمدد وتراعى ربه من العين  
 الهملة جمع عوراء (قوله ستمو أدوى) نسخ الواو وتشديد الهملة أى  
 وتابيت الالف باء عمدة الانشاء المتكلم على لخته من بل وأدعت فيهم وله  
 وأعقبوا بالموت والقف أى سار وامن العين بفتح الحاء مخبر كره من  
 المسير وقوله فتمروا بصم الموتية والحاء العجوة وكسر الراء انما دوسما  
 للمفعول أى احترمو وأصيروا واحدا واحدا الهملة وقوله لكل حسب مصرع  
 أى لا تدلكل حسب من محل مصرع مصرع فيه أى ان كل انسان لابد أن يموت وهذا  
 كالسبب لمفسه دليل وتسكين (قوله بعيش ناصب) الصاد الهملة من التعب  
 محركا وهو التعب أى بعيش دى تعب وفى اقاموس وعيش سب ودومعه تدب  
 كد وجهه اه وقوله واحال بالحاء العجوة أى أطن وقوله اني لاحق أى هم  
 وقوله مستتبع أى تابع لهم وانى بكسر الهمزة كما ورد المصنف فى حرف اللام  
 شاهد على تعليق لام الابتداء لفعل القلب مع اخمارها وانما صل اني لاحق

واد المنية أذشبت اطفارها \* ألفت كل تمة لا تمنع  
 وتجلدى للشامتين أريهم \* أي لرب الدهر لا أتضعص  
 حتى كافي للحوادث مروة \* بصفا المشرق كل يوم تفرع  
 كم من جميع الشمل ملتئم القوى \* كانوا يعيش قبلنا فتصدعوا  
 والدهر لا يبقى على حدثائه \* حو السراة له حداد أربح  
 حيث عايه الدرع حتى وجهه \* من حرها يوم السكرية أسفع  
 بياتعانه الكاة وروغه \* يوما أتي له حريء سابع

(قوله واد المنية الخ) هو ما استشهد به السايون على المسكية النحيلية ادشبت  
 المنية بالسبع وحذفه ودل عليه مذكر لازمه وهو الاطفار وأذشبت عانت  
 وألفت وحدت والتميمة العوذة التي يتعودها من المكاره أي اذا جاءت المنية  
 لا ينفع ما يدفع (قوله وتجلدى) أي تصبرى للشامتين أي العرحين بمصطفى لاجل  
 ان أريهم اني لا أتضعص أي أدل وأهضم من رب الدهر أي حوادثه وقوله مروة  
 هي واحدة المروحة بضم راءقة توري السار وقوله بصفا المشرق الخار  
 والمجرور متعاق تفرع والصفاء جمع سفاة وهي الخارة الملس والشرق الشان  
 المعجزة والقاف كمعظم حمل له ذيل كمان القاموس والشاعر منهم وكانوا  
 يقتدحون بحجارة هذا الحبل وحجارة المروة المذكورة بقول كافي في  
 طرق الموائب اياي كل وقت وعدم تر لى وتأرى بها هذه الحجارة التي تفرع  
 بحجارة هذا الحبل كل يوم ويقترح بها في أهل الصلابة مع الاقداح بها كل يوم  
 لا تتأثر فتفرع بالقاف والراء صفا للجهول أي تصرف للاقداح وفي البيت  
 ايهام التطابق بين المروة والصفاء جلى السعي المعبر وفي (قوله كم من جميع  
 السمل) أي كم من فر يتي شملهم مجتمع وتواهم مائمة مجتمعة أي ما كانوا يعيشون  
 أي ملتبسين بعيش هي لاجتماع شملهم وتواهم فتصدعوا أي تفرقا  
 وتفرقوا وهذا تسلية لنفسه أيضا (قوله على حدثائه) بكسر الحاء المهملة وبعد  
 الدال المهملة الساكنة مثلثة أي بوجه ومصائبه (قوله حيث عايه الدرع)  
 هي الزردية وهي مؤنثة في الاكثر ويوم السكرية يوم الخروب (قوله بياتعانه  
 الكاة الخ) تعانق بفتح المشاة الفوقية في أوله وآخرة ضمير مضاف اليه وهو مصدر  
 تعانق والكاة بصم الكاف جمع كى كعى الشجاع المتكلم في سلاحه وقوله  
 وروعه بالراء المفتوحة وبعد الواو غين معجمة مجرور عطفا على تعانقه وألف  
 بيما للشباع وهي مضافة لهذا المصدر الذي هو تعانق أي من معانقه للشباع  
 زروعه ميلة اليهم وقوله أتي بالفوقية والتخنية تم الحاء المهملة ما صمدى  
 للجهول أي هي له وهو جواب ييناو جرى بالخيم المفتوحة والراء المكسورة



والخون الاسود والسراة تظهر كل شئ وجدائدا بالجمع جمع جسدود وهي الاتان  
السمينة والسفعة سواد في الوجه والبيت الاخيرا نشده المصنف في حرف الالف  
الهاوى والسلفع بالقاء من الرجال الجسورة قال الاصمعي وأبو عمرو وغيرهما

فعيل من الجراءة أى شجاع مقدام وسلفع دسين مهملة وبعد اللام فاء بوزن  
جعفر أى حصور (قوله والحو الح) هو بفتح الحيم وسكون الواو وقوله  
الاسود عبارة القاموس الحون الاحمر والاسن والاسود والجمع جيون بالصم  
ومن الابل والحيل الادهم وقوله والسراة تظهر كل شئ عبارة القاموس والسراة  
أعلى كل شئ اه وهو بفتح السين المهملة وقوله جمع حدود أى بفتح الحيم وقوله  
الاتان تفسير للحدود والاتان بوقية بعد الهمزة اثى الحير ( ) ولم أر هذا المعنى  
في القاموس بل الذى فيه أن الحدود هى المتحدة قل منها والحشى رحمه الله فضلا  
عن كونه لم يصط شيأ من كلمات هذه القصيدة ولم يدر منها الا بعض كلمات  
من الايات الأخيرة مع احتياج الجميع الى الصبط والتفسير سيما لآبناء الزمان  
لم يزد على ما ذكره الحلال فى شرح شواهد فى قوله والدهر لا يبق الخ شيأ  
وهو غير مجدى بل لا تطهر له مناسبة أكثر من أن الاسود الظهر له أن أربع  
وأى معنى لذلك ولعدم وجود شرح ديوان أبى ذؤيب صار الذهن يخطب في  
فهم المقصود من ذلك حبط عشواء فى ليلة طلماء فغاية ما أمكن على تفسير  
الحشى الحدود بالاتان وايناره من معانى الجون الاسود وتعبيره فى تفسير السراة  
بالظهر أن المراد وصف حمار الوحش وغالسا يكون أسودا انظروا ذكره أقل  
من انا به حتى يتمع الذكر الواحد أربع أثن وأنه طويل العمر والمعنى والدهر على  
نوائمه وحواده لا يبقى فيه هذا الحمار الذى تتمتع بالعيش الهنىء فى فسح الجبال  
والعمر الطويل مع اثناسه وتمتعه بأربع أثن والمراد تمتعه بعيشه بلا  
معص طول عمره ويكون وجه تخصيص هذا النوع بالذكورة مع السلامة  
من محوحي الأسد وطول عمره وتمتعه بما يهوى مع غاية التلادة وعدم النقرة  
من أى شئ وادا كان الدهر يعتال هذا ولا يقيه على صفاء عيشه فغيره أولى  
فهذا غاية ما أمكن التحيل به ومع ذلك فلا أطمئن له وحزى الله خيرا من يرى أوفق  
من هذا فيرشدنا اليه (قوله والسفعة) أى التى منها أسفع وهى بسين  
مهملة فقاء فعين مهملة وقوله والسلفع سين وعين مهملة بينهما لام فقاء بوزن  
جعفر (قوله والبيت أنشده المصنف الح) أى شاهد على أن الالف فى  
الاشباع وأنها تصاف الى المفرد وقوله الهاوى أى الممدود كما قال ابن الجزرى

قوله ولم أر هذا المعنى الخ  
عبارة القاموس مع  
شرح الجداد  
جميع حدود كقلاص وقلاص  
قاله أبو زيد قال الشماح  
سكان قنودى فوق حباب  
مطر د من الحب لا حته  
الجداد الغوارزاه

أبرع بيت قالت له العرب قول الهذلي والنفس رابعة الخ وأحسن ما قيل في  
حفظ المال قول المتلمس

قليل المال تصلحه فيبقى \* ولا يبقى الكثير مع الفساد

وأرثي بيت قول عسدة

فما كان قيس هلكه هلك واحد \* ولكنه بقيان قوم تهتما

وأصدق ما قالته العرب قول الخطيب

من يفعل الخير لا يعدم جوائزه \* لا يذهب العرف بين الله والباس

والأم ما قالته العرب قول الآخر

تلقى بكل بلادا أقت بها \* أهلا بأهل وجيرانا بجيران

وأخث بيت قالته العرب قول الأعشى

حروف مدللها تنتهي واحترز به عن الهمزة (قوله أبرع بيت) من البراعة

وذلك لما فيه من السلاسة والجزالة لفظا ومعنى مع ما فيه من الحكمة والكلام

الجامع (قوله وأحسن ما قيل الخ) أتى به وما بعده لباسا أبرع ما قيل

وقوله المتلمس يفتح اللام وتشديد الميم المكسورة هو صاحب الحقيقة المضروب

بالمثل (قوله يصلحه) أي بنحو التجارة والحفظ من الاسراف وقوله مع

الفساد أي الاسراف والصرف في غير وجهه (قوله وأرثي بيت) أفعل

من الرثاء وهو تعدد محاسن الميت (قوله هلكه) بضم الهاء وسكون اللام

مصدر هلك في القاموس أي موته وهلك واحد بالاضافة أي لم يكن موته موت

رجل واحد بل موت ناس كثيرين اذ لم يحدوا بعده من يعولهم (قوله وأصدق

ما قالته العرب) أي من أصدقائه فلا ينافي أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الحديث (قوله حوائزه) بالحيم ثم الزاى جمع جائزة أصلها ما يعطى للشاعر

فظهر مدحه تحوزها عن الثواب وحسن الخسراء والعرف بضم العين بمعنى

المعروف (قوله والأم الخ) من اللوم وذلك لدلالته على الحب وعدم البقاء على

العشرة ولك ان تقول غايته ان الشاعر يأمر من لحقه ضم وضك في جهة أن

لا يصبر ذلك ولا يرضى به بل يقتصل الى أخرى ولا يخاف أن لا يجد أصحابا أو حيرانا

كما كان في تلك الجهة فان الله يجعل له بدل أهله أهلا و بدل أصحابه أصحابا وذلك

من علو الهمة الامس اللوم وفي ذلك يقول الله تعالى يا عبادي الذين آمنوا ان

أرضي واسعة ويقول المتنبي

وما بلد الا نسان غير الموافق \* ولا أهله الا دنون غير الا صادق

(قوله وأخث) بالمون بعد الخاء المعجمة آخره مثلثة من الخث محركا وأصله



قالت هيرير قتلنا حمت زائرنا \* ويلي علينا وويلي مثلنا يا رب

وأجود ما قيل في الحرب قول طفيل الغزوي

بحي ادا قيل اركبوا لم يقل لهم \* واو يريحتون الردي أين ركب

وأجود ما قيل في النصر قول نافع بن حبان

ومن خير ما قيل من الامراض \* متى ما وافى موطن الهمير

(قوله حلفا لا حلفش) وهو قول معي قوله لا بدت اى يلقى كونه نبتة انخلانا

لا حلفش فانه ثبتا انتدائته اى خالف ذهب الله ش حوارا مريم (قوله

حطاي) دسمة الله اشرف قملة في تيم والميت لذر زندقا والزرع البذل

الجمه من امه اشرف من ابيها وواو ر - - - - -

واويل لا يصاب يا ربى - - - - -

وقل آخر - - - - -

واويل يا ربى - - - - -

اربعيلان - - - - -

لقت سبيام الاعراب في دلاهاط - - - - -

الماس دقلت متعمنا سل تقول العرفقان وأبى انى - - - - -

أى الفطام فاخرحت درهم او تات امدحى وخذه قتال من أى - - - - -

فقات من باهله فقال سواة الى امدح باهليا دملت ذاتجنى وخذه فقال انى والله

اليه المحتاح وقد كنى شططا ولكر ردى معرفه دقلت ل - - - - -

وايضا دلت اسير في حبس  
على الذم في الواد  
الهماء نسيب لا يصادق  
تدعى في زونى شير طقة  
النسب لا مبدأ حلالا  
لا حلفش وأما  
اباداهلى تحبه حطايه  
لدوله من فاقدان الذرع

السكر والتهى ويقال حبه يحبه هسران - - - - -

الشبه بالفساء فى السه حجاب واولى نديس اسهر يدمت الى زائرنا

من الحرس وعبر دوحاف على نسيانهم ازار لمات اى اخر - - - - -

المحريده (قوله امدوى) - - - - -

معاقب عاقله والى اعيلة واولى ادايس ركبنا - - - - -

لستجد هم اركبوا لمكر فيهم عراوى - - - - -

وبعدهم التحية آخره راء جمع دواركا الى الصعيف اسرار يدرون لهم أس

ركبوا يحسون الردى أى الولاك - - - - -

وتجدة تخرد ما يدعوهم داع الى ركوب الخير للحرب لا يبالون ولا يكونون منهم شعفا

يسمفهمون الى أس ركب ولاى قملة نقص - - - - -

لا يبالون ولا يستفهمون بل يبادرون الى الاجابة للحرب كذا ما كنت (قوله متى

ماواف) أى يجدون صادف من الموافاة (قوله فانه ثبت ابتداء الله) أى شرط ان

أقل لباعى اللوم حيث لقيته \* عليك عليك الباهلى ابن أصمعا  
مضى تلقى يوما أصمعا تجده \* من اللوم سر بالاجديدا وبرقا  
أقذف الدرهم فاني لا آخذه من يد لثيم فقد قته فاخذه حكاة الشمني عن شيخه كال  
الدين الدميرى الشافعى (قوله فتحمل) بالجيم أى أظهر الجمالة وبالحاء والبيت من  
قصيدة لعبد القيس الراجحى اسلامى أولها

أنى أن أبالك كارب يومه \* فاداد عيت الى المكارم فاعمل  
أوصيك ايضاء امرئ لك راسخ \* طين يربب الدهر غير مغفل  
الله فائقه وأوف بنذره \* فاداحلفت مमार يا فتحل

يقع بعده فعل (قول المصنف اذا السماء انشقت) حواب اذا محذوف تنبيه على  
انه شئ لا يحيط به الوصف أولتذهب نفس السامع كل مذهب ممكن أولدلالة  
خلاقيه عليه أى لاقى الانسان كدحه أى جهده فى الخير والشر وقيل الكدح كان  
سطرت فيه الاعمال (قول المصنف لفعل محذوف) أى فالاصل اذا انشقت  
السماء ثم حذف هذا الفعل الرفع للفاعل لدلالة ما بعده عليه (قول المصنف  
اذا باهلى الخ) اذا فيه داخله على كان المحذوفة فباهلى اسمها وتحت حنظلية  
قصته وجملة له ولا خبرها وليس باهلى مبتدأ حتى يردانه ليس بعد الاسم المذکور  
بعد ادافعل يجعل مفسر الفعل محذوف يرفع ذلك الاسم كما فى الآية (قوله من يد  
لثيم) أد كفى ذلك قول بعض اللطفاء

تسرلت سربال القناعة فى الصبا \* فصارت بأرمان الكهولة دينى  
وقد كان ينهانى أبى خص بالرضا \* وبالفضل أن أعطى اليدى من يدى دنى  
(قول المصنف فاعل باستقر) أى والجملة صفة باهلى كما ان جملة له ولد كذلك على  
هذا القول والاصل ادا باهلى استقر تحت حنظلية الخ (قول المصنف أن  
الطرف يدل على المفسر) أى لان الطرف متعلق بعامل هو ذلك المفسر بكسر  
السين وهذا الطرف موجود فكأن المفسر لم يحذف تنويز لاد كوالدال عليه منزلة  
ذكره (قول المصنف ما أغناك) أى مدة اغناء ربك اياك وقوله بالغنى يحتمل أنه  
تمارعه الفعلان ويحتمل تعلقه باحدهما ولا ضمير (قول المصنف خصاصة) بفتح  
الحاء المعجمة وصادين مهملتين أى بأساء وشدة (قوله أى أظهر الجمالة)  
أى التعقف وعدم الحاجة وقوله وبالحاء المهملة أى ومعناه تكافى حمل هذه  
المشقة (قوله طين) بفتح الطاء المهملة وكسر الموحدة وبالمون أى فطن صفة  
فجرى لامرئ وقوله يربب الدهر أى بحوادثه متعلق بطين (قوله الله فائقه)  
اللفظ الكريم نصب على التعظيم باتق من التقوى وقوله وأوف بقطع الهمزة

فالتقدير اذا كان باهلى  
وقيل حنظلية فاعل باستقر  
محذوف فاعل باهلى فاعل  
محذوف يفسره العامل فى  
حنظلية ويرده ان فيه  
حذف المفسر ومفسره  
جميعا ويسهل أن الطرف  
يدل على المفسر فكانه لم  
يحذف ولا تجعل اذا الجزم  
الافى ضرورة كقوله  
استغن ما أعماك ربك  
بالغنى \* واذا تصبكت  
خصاصة فتحمل  
قبل وقد تخرج عن كل  
من الظرفية والاستقبال  
ومعنى الشرط



والضيف أكرمه فان مبيته \* حق ولا تسك لعنة للسرك  
واعلم بان الضيف مخبر أهله \* بمبيت ليلته وان لم يسئل  
ودع القوارص للعديق وغيره \* كيلا يروك من اللثام العذل  
وسئل الموصل ماصقالك وذه \* واحذر حمال الخائن المتبدل  
واترك محل السوء لا تنزل به \* وادانك منزل فتقول  
دار الهوان لمن رآها داره \* أفر احل عنها كمن لم ير حل  
وإذا هممت بأمر شرفا تشد \* وإذا هممت بأمر خسرا فاعل

أمر من الوفاء وقوله بما رى أى حال كونه بما رى من المراء الخدال أى مجادلا أحدا  
وقوله فتحلل بالحاء المهملة أى اخرج من النيب ما بران كانت حبرا والافيا لتكفير  
وهو العالب فى حال الممارسة وقوله فان مبيته مصدر من البيات وقوله لعنة  
بضم اللام وسكون العين المهملة من يلعد الناس كما فى الخشى والنزل بضم النون  
وفتح الراء المشددة أى اضيوف بما رى لديك جمع ررل وقوله محبرا أهله  
بالاضافة أو التثنية مع درج همزة أشده ووصفه وقوله بمبيت ليلته أى بما راه فى  
ليلته التى بيتهام من خبر أو شرو وقوله وان لم يسئل بالهاء للجهول أى وان لم يسأله  
أحد وقوله ودع القوارص بالقاف والراء والصاد المهملة أى اترك ما يؤلم من  
الاقوال والافعال لكافة الناس من سديق وعد ولاجل أنهم لا يروك ولا يعدونك  
من اللثام العذل بضم العين وتشديد الدال المعجمة اللاتمين الباحثين عن العيوب  
(قوله الموصل) اسم فاعل من الموصل وقوله ماصقالك وذه أى مدة سفاه وذه لك  
أى حلوصه من البفاق والشقاق وقوله واحذر حمال الخاء المهملة فالوحددة  
والمتبدل بالدال المهملة الذى يتبدل من حال الى حال لا يثبت على ود ولا يحافظ  
على عهد يعنى احذر الوقوع فى حمال شرك كيدته وحياته ولا تغتر بظواهر  
حاله ومودته (قوله واداسا) بتقديم النون على الواحدة أى بعدك منزل كاية عن  
عدم موافقته لك فارحل عنه وتحول الى غيره (قوله دار الهوان) أى الذل والشتاء  
وهى الدنيا مستنداً خبره الجار والمجرور بعده أى ان من رآها حظه ومقره  
فصرف اليها عما همته ووجه لها وجه عما يتفهى حظه ولا حظ له فى الآخرة  
قال تعالى ومن كان يريد حرث الدنيا نؤثمه منها وما له فى الآخرة من نصيب وآوله  
أفر احل عنها الخ أى أم هو عارف بأمره حل منها آخذ منها رادسفره للذات  
الآخرة كمن هو فى عجلة عن ذلك فاعل فعل من لا ير حل عنها فهو لا يلتفت الى غيره  
فلا استفهام للاسكار (قوله فاتشد) بفوقية مشددة ثم همزة ~~م~~ سورة أمر  
التؤدة وهى التأتى وعدم العجلة أى تدبر فيه فربما طهر لك وحامته وسوء عاقبة

واذا افتقرت فلا تكن متخشعا \* ترحوا القواضل عند غير المفضل  
واستأن حملك في أمورك كلها \* واذا عزم على الهدى فتوكل  
واذا تشاجر في فؤادك مرة \* أمران فاعمد للاعز الاجل  
واذا القيت الباهشين الى الندى \* غبرا أكفهم نقاع محمل  
فأعنيهم وايسر مما سرواه \* واذا هم نزولوا بضلك فانزل

كرب يومه يريد تدواجله استشهده في التوضيح على فاعل كرب ووطن بفتح المهملة  
وكسر الموحدة ونون حاذق ولعنة بضم اللام مع سكون العين يلعبه الماس وأما  
مع فتحها فيلعب هو الماس والقوارص بالقاف والمهملة المثالب والباهش الفرح  
الطالب للعطاء وايسر أسرع حاجتهم وتنسب الايات الى حارثة بن بدر التميمي  
يكني أبا العنسي أدرك عليا ودكره بعضهم في الصحابة

وفي كل من هذه فصول  
(الفصل الاول) في  
خروجها عن الظرفية

وقوله فافعل أي يادر به من غير ترؤ ولا تدبر قبل أن يعوقك عنه عائق لتفوز بخبره  
(قوله متخشعا) بالخاء المعجمة أي متدلا لآجال كونك ترحوا القواضل أي ما فضل  
من نققات الماس عند غير المفضل بضم الميم وكسر الضاد المعجمة اسم فاعل من  
الافضال أي عند غير الانسان الميم الميم فان سؤال الشيم أضر شئ كما في  
الحديث لأن تضع يدك في فم تين فيقضمها خير لك من أن تسأل من لم يكن له ثم كان  
والتين كسجيل التعبان العظيم (قوله واستأن) همزة بعد الفوقية أي استعجب  
حملك وقوله فتوكل كل أي على الله في امصائه (قوله واد اتشاحر) بشين معجمة ثم حيم  
أي تمارع وتعارض في فؤادك أمران أحمل وعبر أحمل فاعمد أي اقصد للاعز  
الاجل منهما فان فيه النجاح والفلاح واترك الآخر (قوله الى الندى) أي العطاء  
وقوله غير الا كف بضم الغين المعجمة وسكون الموحدة والمصب على الحال أي  
حال كونهم مغبرة أكفهم كناية عن سوء الحال والفقر وقوله نقاع أي في قاع  
متعلق بلقيت والقاع بقاف وعين مهملة المقارة والمحمل من أمحمل أحدب  
وقوله فأعنيهم أمر من الاعابة وهو جواب الشرط وقوله وايسر أمر من الايسار  
وأصله بقطع الهمزة لكنها في البيت وصل للضرورة ومفعوله محذوف أي  
ايسرهم أي اجعلهم ايسر بشئ سروا أي فرحو به من السرور أو يثروا بمثلثة  
بعد التثنية المضمومة أي يصيروا به دوى ثروة أي غنى وقوله بصلك بصاد معجمة  
فنون أي حال كونهم معجوبين بضلك أي ضيق ومشقة والمراد بلوا بلك وتصدوك  
في هذه الحالة وقوله فانزل بوصل الهمزة أيضا للضرورة والاصل فانزل بالقطع  
والمفعول محذوف أي أنزلهم أي أكرمهم واعنيهم (قوله والباهش) بموحدة  
ثم شين معجمة (قول المصنف في خروجها عن الظرفية) أي فلا تكون مضممة معني في



(قوله أبو الحسن) هو الانقش وأبو القش هو ابن جعني وعمن وافق الانقش ابن مالك والتمشري (قوله فمن نصب خافضة الخ) أما على رفعها فمما خبر محمد بن أي هي رافعة فالظاهر أنه خص النصب للجمالية بعد ويمكن أيضا على كل كونها طرفا لما في ليس من معني التفي وكاذبة أما بمعنى الكذب فتكون ماعلة بمعنى المصدر كالعافية والعاقبة واللام بمعنى في على حدنا ليتنى قدمت لحياقي بناء على أن المراد بالحياة الدنيا أو اللام على حقيقتها والتقدير ليس لوقعها حالة كاذبة

فلا ينافي أنها اسم زمان ومتى خرجت عن ظرفية فلا جواب لها (قول المصنف ان اذا جرحني) قال ابن أم قاسم وعلى هذا يكون تقدير الآية وسبق الذين كفروا الى جهنم الى وقت مجيئهم لها وهي على هذا الاحواب انها سعمولة لما قبلها فليست طرفية ولا شرطية فيكون قوله فتحت استثناء فاما كاذبة قيل لما اذا جرى ادراك فقيل فتحت أنواعها (قوله ابن مالك) أي فقال كما في الغنية ان سردت اذا مدحول حتى الحارة عليها كما انفردت ادالحاق استوين والانفاة (قوله أي هي رافعة الخ) أي رافعة قوما خافضة آخري ونسبة الرفع والحفض اليها مجاز والفعل له تعالى وفي أبي السعد الجملة تقرير لعظمتها وتهويل لامرها أو بيان لما يكون يومئذ من خفض الاشقياء ورفع السعداء ورزلة الاشياء وازالة الاجرام (قوله فالظاهر الخ) الظاهر التعبير بالواو والمراد أنه ليس قيدافين نصب الخ لجعل اذا متدا الخ حتى لا يصح هذا على وجه الرفع بل هو صحيح عليه أيضا وانما القيد للجمالية فالخااصل ان كلاما من جعل خافضة رافعة رفعا على الخبرية أو نصبا على الحال يجري على جعل اذا الاولى مستدا والثانية خبرا وقوله ويمكن على كل أي من وجهي الرفع والنصب وقوله كونها طرفا لما في ليس الخ أي فان معناه لم يحصل كذب فهذا هو الماصب لها كقولك يوم الخميس ليس لي شغل ويصح أن يكون طرفا لكاذبة على أحد التوجيهين فيه أو لخافضة ورافعة أي اذا وقعت خفضت ورفعت أو لرجت واد الثانية تأكيديا لا ولي أو بدل منها أو لبادل عليه فأصحاب الميمة الخ أي اذا وقعت انت أحوال الناس فيها وقوله اما بمعنى الكذب أي فالمعنى ليس لوقعتها كذب (قوله بناء على ان المراد الخ) أما على ان المراد حياة الآخرة أي هي الحياة الحقيقية فاللام على حقيقتها (قوله حالة كاذبة) أي فكاذبة صفة لمخدوف أي حالة كاذبة أي مكذوب فيها وتخصيص الحالة غير متعين بل يصح أن يقدر نفس أي وليس لاجل وقعتهها نفس كاذبة فان من أحبه عنها صدق واللام على حقيقتها أيضا والتقدير ليس في وقعتهها نفس كاذبة أي

زعم أبو الحسن في حديثي  
اذا جاؤها أن اذا جرحني  
وزعم أبو القش في اذا وقعت  
الواقعة الآية فمن  
نصب خافضة رافعة أن اذا  
الاولى مستدا والثانية خبر

(قوله وبعد غد) قال الشارح والتفتي ظرف ليروحون مقدر والظاهر أن رواحهم في الغد نفسه وان بعد ظرف للتخسر الذي في قوله بالهف قلبي والذي في الشواهد وقبل غد عراه صاحب الحماسة الى أبي الطمخانة شرفي بن حطة

والنصوبين حالان وكذا حملة ليس ومعموليهما والمع وقت وقوع الواقعة حافضة تقوم رافعة لآخرين هو وقت رح الارض وقال قوم في أخطب ما يكون الامير قائما أن الاصل أخطب أوقات أكون الامير اذا كان قائما أي وقت قيامه ثم حذف الاوقات ونابت ما المصدرية عنها ثم حذف الخبر المرفوع وهو اذا وتبعتهما كان التامة وفاعلهما في الحذف ثم نابت الحال عن الخبر ولو كانت اداعلى هذا التقدير في موضع نصب لاستحال المع كما يستحيل اذا قلت أخطب أوقات أكون الامير يوم الجمعة اذا نصبت اليوم لان الزمان لا يكون محسلا للزمان وقالوا في قول الحماسة وبعد غد بالهف قلبي من غد ادراح أصحابي واستبرا

تسكذب على الله أو تسكذب في تعيينها كما تسكذب الآن فاللام بمعنى في (قول المصنف حالان) أي من ضمير وقعت كما يرشد اليه قوله والمعنى الخ (قول المصنف ومعموليهما) هم الوقعتها كادبة وفي نسخة ومعمولاه ما وهي على لغة من يلزم المثني الالف (قول المصنف أي وقت قيامه) برفع وقت على الخبرية (قول المصنف ونابت ما المصدرية) أي ومدخولها وقوله عنها أي عن الاوقات لكثرة وقوع ما المصدرية موقع الزمان وقوله وتبعتهما كان التامة لم يحز كونها ناقصة وقائما خبرها لسكونه ذكره مشتقا دائما ولوروده مقسروا بالواو وحلة وقوله ثم نابت الحال أي وهي قائما وقوله عن الخبر أي وهو اد المضافة لكان لان الخبر هنا ظرف وفي الحال معنى الظرفية ادمعني جاء في زيدرا كما جاء في وقت ركوبه (قول المصنف لاستحال المعنى) أي فسد اذ يصير المعنى حيثئذ أخطب أوقات أكون الامير في وقت وجوده قائما والزمان لا يكون محسلا للزمان وأفعل التفضيل بعض ما يضاف اليه وقد أضيف أخطب لاوقات فيكون وقتا وقد جعلت الوقت وافتعا في يوم الجمعة فيستحيل (قول المصنف لا يكون محسلا للزمان) أي وانما يكون محسلا للاحداث (قوله ليروحون الخ) أي فالتقدير وأصحابي يروحون بعد غد ويتركوني رهين القبر وسيأتي انه قال ذلك وهم ذاهبون به الى الحرية ليقتل يعرف انه يصل اليها من غده ويقتل بها فيه (قوله والظاهر ان رواحهم في الغد نفسه) أي لقوله من غد اذ ادراح أصحابي على ما سئذ كرم ان ادراح بدل من غد وانهم لا يمكنون بعد قتله وان كان يمكن صحة المعنى على ما ذكرناه بأن يكون قوله اذ ادراح بدلا من قوله وبعد غد وما سئذ اعتراض ساء على ما اعتيد عندهم من بقاء الأصحاب على قبر صاحبهم ليلة دفنهم أو انه لا يصل الى مقتله الا مغرب غد ولا يمكنهم الرواح الا بعد الغد (قوله وان بعد ظرف للتخسر) لا يخفى انه ليس العرص تخسر نفسه بعد الموت اذا انكشفت لها حقائق الآخرة على ما فرط منها من المعاصي في الدنيا حتى يكون ذلك بعد الغد الذي هو بعد القتل يوم بل على ما يحصل في الغد من نفس القتل وفي الصحاح ان كلمة بالهف يتخسر بها على ما فات لا على ما هو آت فالذي يظهر ان ظرف التخسر هو قوله من غد عن تقدير مضاف أي من تفكر غد وما يحصل فيه من القتل والتفكير متقدم على التخسر وان رواية بعد غد اما غلط والصحيح رواية قبل كما أوما اليه المحشى بقوله والذي في الشواهد وقبل غد أو ان



مخضرم وعزاه جماعة الى هدية بضم الهاء وسكون الدال المهملة بن مخضرم بفتح  
الخاء وسكون الشين المهملة بن شاعر فصيح من بادية الخزاز روى عن الخطيب  
وروى عنه جميل بن عبد الله العذري لما قتل ابن عمه زائدة بن زيد العذري  
وذلك انه قال في فاطمة أخت هدية

عوجي علينا واربعي يا فاطما \* أمار بن الدمع مني ساجما

فقال هدية في أم قاسم أحتار يادة

متى تقول القاص الر واسما \* يحملن أم قاسم وقاسما

فبيت يادة هدية فصر به على ساعده وشع أناه حشر ما وقال

تجبجنا حشر ما في الرأس عسرا \* ووقنا هدية اذا تانا

بعد فيه بمعنى قبل كما هو أحد معنيها على ما أسلفناه لك ترقيتا بين الروايتين  
وتنسيبنا على ما قبله من قوله

ألا عللاي قبل يوح النوائح \* وقبل ارتقاء أسف فوق الجوائح

وقبل عدالح فيكون طرفا كأخويه لعللاي أي سلبا في قبل وقبل وبهذا يستقيم  
المعنى بدون تكافؤ (قول المصنف في موضع جر بدلا من غد) أي على رأي

المبرد من حوار وقوعها في موضع جر قال في شرح الشواهد وكونه بدلا من  
موضع عد يكون في موضع نصب لان نصه على المفعول مما دل عليه قوله يا الهف

بضمي وقال المرزوقي يجوز كونه بدلا من المحرور وان لم يجوز وقوعها بحجرورة  
لان البديل ليس من شرطه أن يحل محل المسدل منه وقوله اذا راح أصحابي

أي تفرقوا في أمورهم وهم أحياء دوني لسكوني قد سمعت الرواح معهم بالموت  
(قوله مخضرم) معجبتين أي أدرك الحاهلية والاسلام (قوله وعزاه) أي نسب هذا

الشعر (قوله لما قتل الح) أي قال ذلك لما قتل (قوله عوجي) بضم العين المهملة  
وبعد الواو وحيم أي اعطى عليا ومبلى البيا وقوله واربعي شفع الموحدة بعد الراء

وقبل العين المهملة أي تمهلي وفاطما تر حيم فاطمة وساجما بالسين المهملة والجيم  
أي ساكسا ثلا (قوله متى تقول الح) هو مما استشهد به على أن تقول بمعنى

الطن يعمل عمله والقلص بضم القاف واللام آخره مهمل جمع قلوص  
الناقة الشابة وهو مفعول أول لتقول في القاموس وتقول في الاستفهام

كتظن في العمل والرواسم بالسين المهملة جمع راسمة الناقة الشديدة وطى  
الأرض صفة وجلة يحمل الح مفعول ثان لتقول أي متى تظن السياق الموصوفات

بما ذكر يحمل الح وفي رواية يدين أي يقرب من أم قاسم وقاسما (قوله فبيت  
ريادة هدية) بتشديد التحتية المفتوحة بعد الموحدة أي رقبه ليلا قال تعالى لنبيته

فبيت هدية تر يادة فقتله فرفعه عبد الرحمن أخوز يادة الى سعيد بن العاص فكره  
سعيد الحكم بينهما فاسلها الى معاوية فلما صار ابي يديه قال عبد الرحمن  
يا أمير المؤمنين أشكو اليك مظلي وقتل أخي فقال معاوية يا هدية قل قال ان  
شئت ان أقص عليك كلاماً أو شعراً قال لا بل شعراً فقال ارتجلاً

ألا بالقومي للسواب والدهر \* وللمرء يردى نفسه وهو لا يدري  
وللأرض كم من صالح قد تلمات \* عليه فوارته بلعانة قفر  
فلا إذا حلال هبته لحلاله \* ولأذا ضياع هن يترك للفقير

الى أن قال

فلما رأيت أنما هي ضربة \* من السيف أو أعصاء عين على وتر  
عمدت لا يمر لا يعبر والدي \* خرايته ولا يسب به قبري  
رميا فراميا فصادف سهمها \* مية نفس في كتاب وفي قدر

وأهله وقوله ووقفنا بالقاف المشددة قبل الفاء أي معناه مما أراد بنا (قوله يردى)  
بضم التحتية وسكون الراء أي يهلك نفسه أي يسعى في اهلاكها (قوله قد تلمات)  
بهمزة بعد الميم في القاموس تلمات الأرض به وعليه اشتملت واستوت ووارته اه  
واللعاة بتشديد اللام والعين المهملة الفلاة يلع فيها السراب كما في القاموس  
والقفر بتقديم القاف على الفاء الأرض التي لا نبات بها (قوله فلا إذا جلال) أي  
عظيمة وهسه بكسر الهاء وبالواحدة الساكنة أي حفنه وضميره للسواب والمبارر  
لذا جلال (قوله ولأذا ضياع) أي ولا صاحب ضياع بفتح الضاد العجة والمثناة  
التي تحتية أي عيال كما في القاموس وقوله هن أي الموابث يترك أي يتركه  
للفقر أي لأجل فقره وشدة حاجة عياله (قوله على وتر) بفتح الواو وكسر ها وسكون  
الفوقية أي ظلم ومكر وهه والصمير في هي للعالاة الحاصلة وأغضى الرجل عينه  
بالعين والضاد العجتين قارب بين حفيها ثم استعمل في الحلم فقبل أغضى على القذا  
أمسك عفوانه كما في المصباح (قوله عمدت لأمر) أي قصدت أمراً وقوله لا يعبر  
بالعين المهملة والتي تحتية المشددة ~~كسورة~~ صفة أمر ووالدي مفعول يعبر  
وخرايته بالخاء والزاى المعجتين فاعله أي لا تكسب خرايته أي خريه عار والدي  
أي ليس فيه خري يكسبه عاراً من حيب اه فعل به ما فعل ولم يؤخذ بشاره  
وقوله ولا يسب به قبري أي ولا أسب أنا به في قبري أي لا يسبني ويشتمني به أحد ادم  
أتعده ولم أكن بادئاً بل مدافعاً ومحمياً عن نفسي وأني كما فصله بقوله رميا الخ  
أي رما عابراً مينا أما له مفاعلة على غير بابها أي رما عابراً مينا أوابه  
اشباع على بعض اللغات وقوله فصادف سهمها الخ أي أنا لم تقصد القتل بل الدفع



وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ خَالَتَا \* وَرَاءَكَ مِنْ مَقْدُونٍ لَا هُنْتُ مِنْ قَصْرِ  
فَإِنْ تَكُنْ فِي أَمْوَالِنَا لَا نَضِقُ بِهَا \* ذِرَاعًا وَإِنْ سَبَرَ فَتَصْبِرُ لِلصَّبْرِ  
وَضَمِيرُكَ لِلدِّينِ وَالصَّبْرُ الْحَيْسُ قُقَالُ مَعَاوِيَةَ أَرَأَيْتَ قَدْ أَقْرَرْتُ بِأَهْدِيَةِ قُقَالُ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَقْدَنِي فِكْرُهُ ذَلِكَ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَسْتَبِيدُ عَنْ الْقَتْلِ قُقَالُ  
أَلْزِمَادَةُ وَلَدُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَصْغِيرُ أَمَ كَبِيرُ قَالَ بَلْ سَغِيرُ قَالَ يَحْيَى هَدِيَّةٌ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ  
ابْنُ زِيَادَةَ فَارْسَلَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَخَبَسَ بِهَا سَمْعَ سِتِّينَ وَقِيلَ ثَلَاثَ سِتِّينَ فَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ  
زِيَادَةَ عَرَضَ عَلَيْهِ عَشْرَ دِيَّاتٍ فَأَبَى إِلَّا الْقُدُودَ وَكَانَ مَعْنَى عَرَضَ عَلَيْهِ الدِّيَّاتُ الْحَسَنُ بْنُ  
عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَمُرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَلَمَّا  
دَبَّقْتَلَهُ قَالَ

عَسَى الْكَرْبُ إِلَّا أَمْسَيْتَ فِيهِ \* يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَحٌ قَرِيبٌ  
فِي أَمْسٍ حَائِفٌ وَيَقْلُ عَانٌ \* وَيَأْتِي أَهْلَهُ أَلْمَائِي الْغَرِيبُ  
وَلَا أَهْبَ بِهِ إِلَى الْحَرَّةِ لِيَقْتُلَ لَقِيَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ قُقَالُ لَهُ أَذْشَدُنِي فَأَنْشَدَهُ  
وَلَسْتُ عَفْرَاحٌ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّتَنِي \* وَلَا جَارِعٌ مِمَّنْ مَرَفَةٌ أَمْتَقَلِبُ

وَأَمَّا صَادِفُ ذَلِكَ الْقَتْلِ الْقَصَاءُ وَالْقُدْرُ وَاقْدِرْ كَمَا يَكُونُ بِالتَّخْرِيطِ بِمَعْنَى الْقَضَاءِ  
الْأَرَلِي يَكُونُ كَذَلِكَ بِالتَّسْكِيرِ وَمِنْهُ فَطِنَ أَنْ لَيْسَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ كَمَا سَلَفَ (قَوْلُهُ وَأَنْتَ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ) مَبْتَدَأٌ وَحَبْرُ أَيِّ أَمَلِكُ الْأَمِيرُ الْمَطَاعُ الْأَمْرُ فَا فَعَلَ مَا تَشَاءُ لَا مَعَارِضَ  
لَكَ وَقَوْلُهُ مِنْ دَفْدٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْفَاءِ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْقَدَاءِ فِي الْقَامُوسِ  
أَفْدَاهُ الْأَسِيرَ قَبْلَ مَنْعِهِ فِدَاءَهُ وَالْمَعْنَى وَلَيْسَ لَنَا مِنْ قَابِلِ فِدَاءٍ عَنْ يَدَيْهِ عَنَا وَقَوْلُهُ  
وَرَاءَكَ أَيُّ غَيْرِكَ وَقَوْلُهُ وَلَا عَمَلُكَ مِنْ قَصْرِ أَيُّ وَلَيْسَ لَنَا عَمَلُكَ قَصْرُ أَيُّ مَنَعَ أَيُّ لَنَا  
مَعْنَى الدِّينِ الْمَعْلُومَةِ مِنْ إِيْقَامِ وَقَوْلُهُ فِي أَمْوَالِنَا أَيُّ تَوْحِيدِ عَمَلِهِ وَكَانَ لَهَا قُدْرَةٌ عَلَيْهَا  
وَقَوْلُهُ لَا نَضِقُ بِهَا ذِرَاعًا يُقَالُ ضَاقَ بِالْأَمْرِ دُرْعَاوُ دِرْعَاوُ أَيُّ شَقَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَطْنِمْهُ فَالْمَعْنَى  
يَدْفَعُهَا وَلَا تَشَقُّ عَلَيْهِمَا وَقَوْلُهُ وَإِنْ صَبَرَ أَيُّ وَإِنْ كَسَبَرَ أَيُّ حَبَسَ كَمَا سَبَقَ قَوْلُ الْحَشِيِّ  
فَتَحْنُ نَصْبُ الرَّاحِ فِي تَقْدِيمِ الْقَدِيَّةِ تَلْمِيحٌ بِرَجَاءِ تَرْجِيحِهَا (قَوْلُهُ أَقْدَنِي) بِكُسْرِ التَّائِي  
أَمْرٌ مِنَ الْقُدُودِ أَيُّ أَحْكَمُ لِي بِالْقُدُومِ وَقَوْلُهُ وَضُرُّ أَيُّ بِحَالٍ بِالصَّادِ الْمَجْمُوعَةِ (قَوْلُهُ  
وَيَقْلُ عَانٌ) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَيُّ أَسِيرٌ مَكْبُولٌ وَقَوْلُهُ أَلْمَائِي اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ النَّأْيِ  
مَهْمُورٌ أَوْ زِنَ الضَّرْبِ بِمَعْنَى الْمَعْدُوِّ هُوَ فَاعِلٌ مُؤَحَّرٌ وَأَهْلُهُ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ (قَوْلُهُ إِلَى  
الْحَرَّةِ) بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ أَرْضُ ذَاتِ حَجَارَةٍ سَوْدَاءُ (قَوْلُهُ بِمَفْرَاحٍ) بِقَاءِ قَبْلِ  
الرَّاءِ آخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ صَبِيغَةٌ مَبَالِغَةٌ مِنَ الْفَرَحِ وَقَوْلُهُ مِنْ صَرْفٍ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ  
الْمَفْتُوحَةِ أَيُّ حَادِثِهِ وَالْمَتَقَلِّبُ بِالْقَافِ الْمَتَقَلِّبُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى وَفِيهِ أَيْدَانُ

ولا أتبعى شرا اذا الشر تاركى \* ولكن متى أحمل على الشر أركب  
ولما حى به للقتل قال

ألا عللانى قبل نوح النوائح \* وقبل ارتقاء النفس فوق الجوائح  
وقبل غديا لهف قلبي من غد \* اذاراح أصحابى ولست براشح  
اذاراح أصحابى تفيض عيونهم \* وغودرت في لحد على صفاشعى  
يقولون هل أصلحتم لاخيكم \* وما القبر في الارض القضاء بصالح  
ونظرالى امرأته فقال وكان أنفه جدد في حرب

أقلى على اللوم يا أم بوزعا \* ولا تجزعى مما أصاب فاجعا  
فان يك أنفى بان منه جماله \* فما حسى في الصالحين بأحدعا  
ولا تسكى ان فرق الدهر بيننا \* أغم القفا والوحه ليس بأزعا

بعلية المنفى المذكور (قوله ولا أتبعى) أى لا أطلب وقوله اذا الشر تاركى أى اذا  
كان صاحب الشر تاركى فانى لا أتبعيه وقوله ولكن متى أحمل على الشر أى متى  
حملتني أحد عليه وجرتني شئ اليه أركبه أى أفعله (قوله ألا عللانى) بالعين المهملة  
ولامين أى سلبانى والخطاب اما الصالحين له أولوا أحد على التأكيد وقوله قبل  
نوح النوائح أى قبل أن تبكى على البواكى وقوله وقبل ارتقاء النفس بالقاف  
ممدودا أى صعدوها فوق الجوائح أى عظام الصدر أى قبل اثرافها على  
الخروج من البدن (قوله اذاراح أصحابى) أى انصرفوا من حنارتى وقوله ولست  
براشح أى راجع معهم وقوله تفيض حلة حالية من الاصحاب أى تسيل دمعها وقوله  
وغودرت بضم الغين المعجمة وبعد الواو دال مهملة مكسورة أى صيرت في لحد  
قبر وجملة على صفاشعى حالية والصفائح بالصاد المهملة والفاء الحارة العراض  
كما فى الفاموس والمراد بها الحارة التى توضع على لحد وقوله يقولون أى أصحابى  
أى يقولون لاهلى أوليهم وقوله هل أصلحتم الخ أى هل أعددتكم مكانا صالحا  
لاخيكم يعنى نفسه وقوله وما القبر بما فيه أى ليس القبر في الارض القضاء أى  
الواسعة بصالح لسكى أحد (قوله يا أم بوزعا) كنية امرأته وهو عوحدة  
وزاى بعدها عين مهملة (قوله بان منه) أى انفصل وذهب قال المسيردد كرها  
جمال نفسه ليردها فى غيره وقوله فما حسى بفتح الحاء والسين المهملتين أى  
مجدى وكرم آباتى وقوله بأحدعا أى يناقص مجارا (قوله ولا تسكى الخ) أى  
لا تتزوجى بعدى أغم بالغين المعجمة أى رحلا أغم القفا من العم محركا وهو  
سيلان الشعر حتى تصيق الجبهة أو القفا وهو دليل الغباوة والانعزال  
والعين المهملة الذى يحسر الشعر عن جانبي جبهة قبيل ولا يوصف به الا الكرم





فان تقتلونني في الحديد فاني \* قتلت أخاكم مطلقا لم يقيد

ثم ضربت عنقه قال ابن دريد وهو أول من أقيد بالحجاز وأخرج الدارقطني وابن  
سأكر عن ابن المنكدر أن هدية العذري أصاب دما فإرسل إلى أم سلمة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم أن استغفري لي فقالت ان قتل استغفرت له (قوله اني لا أعلم  
الح) تمامه كما في البخاري وغيره اذا كنت راضية بقولين ورب محمد وان كنت  
غضبي قلت ورب ابراهيم فقالت اي والله يا رسول الله لا أترك الا اسمك

يضرب بقوة فيسرع بإزهاق الروح (قول المصنف اذا كنت على راضية) أي  
وقت رضاك وكذا ما بعده (قول المصنف لا تخرج عن الظرفية) أي فهي من  
الظروف اللازمة لا المتصرفية (قول المصنف حرف ابتداء) ليس معناه أن يقع  
بعدها المبتدأ بل أن يستأنف بعدها الكلام سواء كانت الجملة اسمية أو فعلية  
قال الرضي واذا جاء اذا بعد حتى كقوله تعالى حتى اذا هلك قلتم فهو باق على ما كان  
عليه من طلب الجملتين منتصب بأقربهما وحتى تكون معها حرف ابتداء اد ليس  
دعني كونها حرف ابتداء انه يقع المستأنف بعدها فقط بل معناه أنه يستأنف بعدها  
الكلام سواء كانت الجملة اسمية أو فعلية كقوله تعالى حتى يقول الرسول الرفع  
لهم (قول المصنف ولا عمل له) أي فتكون الجملة بعده مستأنفة لا محل لها من  
الاعراب واستشكل بعضهم محي هذه الجملة الشرطية من ادا وحواها بعد حتى  
فقال كيف تكون حتى غاية وبعدها جملة الشرط وهي لا تكون غاية واجيب بان  
الغاية في الحقيقة ما ينسب بل من الحوا من تبا على فعل الشرط فالتقدير وسبق  
الذين كفروا إلى جهنم زمرا إلى ان تفتح أبوابها وقت مجيئهم فيقطع السوق وفي  
شرح التسهيل لابن ام قاسم يجوز أن يحترج على ان حتى بمعنى الفاء كما قدرها  
المحويون في قولهم سرت حتى أدخل المدينة بالرفع وتقدير كونه قد وقع أي سرت  
فدخلت المدينة اه (قول المصنف والاولى طرف) أي اما الفعل الشرط  
أو جوابه على الخلاف الآتي وقوله وحواها محذوف وقيل هو قوله فأصحاب  
المهمة وما بعده أي فأصحاب المهمة ما أعظمهم وأسعدهم وأصحاب المشأمة  
ما أحقرهم وأشقاهم (قول المصنف وحسنه) أي حذف الجواب (قول المصنف  
بعد اذا الثانية) أي لثلاثي فصل بين البدل والمبدل منه (قول المصنف فطرف  
للهدف) فيه بعد الموت وقفة وفيما أسلفناه عنه عمية (قول المصنف في المثال) أي  
الخطب ما يكون الامر حيث أصله اذا كان قائما وقوله في موضع نصب أي على  
الظرفية بالخبر المحذوف أي أخطب أكون الامر حاصل في زمن وجوده قائما  
وقوله لا نالا نقدر الح أي كما فعل هؤلاء القوم ادقننوا أو قانا قبل أكون فما

ان اذا في موضع جر يبدل من  
غدوزعم ان مالك أنها  
وقعت مفعولا في قوله عليه  
الصلاة والسلام لعائشة  
رضي الله عنها اني لا أعلم اذا  
كنت عنى راضية وادا  
كنت على غضبي والجمهور  
على أن اذا لا تخرج عن  
الظرفية وان حتى في نحو  
حتى اذا جاؤا حرف ابتداء  
دخل على الجملة بأسرها وا  
عمل له وأما اذا وقعت الواقعة  
فاذا الثانية بديل من الاولى  
والاولى ظرف وجوابها  
محذوف لفهم المعنى وحسنه  
طول الكلام وتقديره بعد  
اذا الثانية انقسمت أقساما  
وكنتم أزواجا ثلاثة وأما اذا  
في البيت فطرف للهدف  
وأما التي في المثال فهي  
موضع نصب لانا لا نقدر  
رمانا مضافا إلى ما يكون اذ  
لاموجب لهذا التقدير  
وأما الحديث فاذا الطرف  
لمحذوف وهو معمول أعلم



(قوله قول الخ) جواب اذا وقوله قلت لا أحد الخ اجمال من كاف أتولوا مستأنف  
استثنائا لما يما معترض بين الجواب والشرط والاصل اذا ما أتولوا لتحملهم تولوا كانه  
قبل ما بالهم تولوا بما كين قليل قلت لا أحد ما أحملكم عليه ويمكن ان قلت جواب اذا  
وقوله تولوا مستأنف كانه قليل فما سنعموا حيث قيل لهم ذلك وان كن هذا خلاف  
ظاهر المصنف حيث ذكر تولوا ولم يكمل الآية ويمكن حذف العطف من  
أحدهما بقرى أن شارح التسهيل الثاني محب الدين ناظر الجيش قل يمكن أن  
المراد حكاية حالهم حين اتدوهم في الفعل واداني محلها ورده الشارح من الحكاية  
انما تحقق الحال ولا تكون اداني محلها اذا انقضت الاستعمال

وتقديره شأنك ونحوه كما  
تعلق اذا بالحديث في هل  
آذاك حديث تصيف ابراهيم  
المكر من ادخلوا عليه  
(الفصل الثاني) في خروجها  
عن الاستقبال وذلك على  
وجهين أحدهما أن تجيء  
للمآني كما جاءت للاستقبال  
في قول بعضهم وذلك كقوله  
تعالى ولا على الذين اذا  
ما أتولوا لتحملهم قلت لا أحد  
ما أحملكم عليه تولوا

مصدرية لا ظرفية كما ذكرنا واللام ظرفية الزمان (قول المصنف شأنك)  
نصب على الحكاية وان كان خبر تصيره وتولوه ونحوه لرفع عطف عليه باعتبار  
الأعراب المتدرفيه (قول المصنف كما تحت الخ) تفسير في ان كذا تعلق بمصدر  
فيه رائحة الفعل (قول المصنف على وجهين) هما المآنية والحالية (قول  
المصنف كما جاءت اذا الخ) أي فتمت ما وض المآني حيث استعملت كل منهما  
في معنى الأخرى قال الرضي الأسفل في استعمال اذا ان تكون زمان من أرمته  
المستقبل مختص من بينها وقوع حدث فيه متطوع بوقوعه في اعتقاد المتكلم كما  
ان الزمان من أرمته الماضي مختص من بينها وقوع حدث فيه متطوع به والدليل  
عليه استعمال اذا في الأكثر الاغلب في هذا المعنى نحو اذا طلعت الشمس وقوله  
تعالى اذا الشمس كورت ولهذا كثرت في الكتاب العزيز استعماله لقطع علام  
الغيوب بالامور المتوقعة وقد تكون اذا المآنية كد كافي قوله تعالى حتى اذا بلغ بين  
السدين وحتى اذا جعله ارا كما ان تكون للمستقبل كذا كافي قوله تعالى وادم  
يهنذوا به فسيقولون على انه يمكن أن يرزول ما تعليمية الخ (ول المصنف) وذلك  
كقوله تعالى ولا على الذين الخ وذهب فيه اخبار بقصة ونعت في المآني فتكون  
اد المآني (قوله اما حال من ككاف أتولوا) أي بتمارة ونحوه او مستأنف الخ  
استنعمه الشهاب في العناية وحمل ماد كره المحشى بتوليه ويمكن الخ أحسن (قوله  
خلاف ظاهر المصنف حيث ذكر الخ) أي ولو أراد ذلك لم يتركه أو استوفى الآية  
(قوله من أحدهما) أي من الاقل فيكون أيضا شرطا كأتولوا والجواب تولوا فقط أي  
أتولوا وقلت أو من الثاني فيكون الجواب بالاصالة قلت وتولوا تابع له (قوله يمكن ان  
المراد الخ) أي فلا يلزم أن تكون اداها للمآني كما تل المصنف بل للاستقبال  
حكاية لحال اولئك حين اتدوهم في الفعل الذي وقع منهم ولهم (قوله بأن الحكاية  
الخ) أي ان غاية ما تفيد حكاية الحال المآنية وهي ما اتدوهم في الفعل

وأجاب الشمني بأن الحالية في مبدء الفعل تستلزم الاستقبال بالمطر لتماهيه فهذا  
الثاني تكون اذا واقعة في محالها ولعلك تقول يحمل كلام القاضي على الابتداء  
في فعل الا تبيان ولا شك أن التولي أو القول العامل في اذا على ما سبق مستقبل  
اذن التقدير ولا يخفى عليك ما سبق نظائره في جعل التولي في وقت الا تبيان

ان يجعل مستحضر في الحال لا واقعا في الاستقبال فلم تدخل اذا اذا على مستقبل  
(قوله تستلزم الاستقبال الخ) أي فاذا ادخل على الفعل الذي هو الا تبيان مثلا  
باعتبار حال تمامه لا حال ابتداءه وحال التمام مستقبل بالمطر لحال الابتداء  
فزمان الا تبيان واسع كيوم أو شهر وفعله كذلك لا سيما ان كانت مسافة الذهاب  
في نحو الا تبيان بعيدة وفي الرضى قد تكون اذا مع جملتها لاستمرار الزمان كقوله  
وادا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا الخ أي هذه عادتهم المستمرة وكذا قوله ولا  
على الذين اذاما أتوك الآية اه تأمله (قوله فهذا الثاني) أي المستلزم بصيغة اسم  
المفعول وقوله ولعلك من كلام الشمني وهو صريح في ان كلام القاضي والشارح  
في التولي أو القول الذي هو الجواب وهو الظاهر بدليل ان الكلام في كون  
اذا طرفا للمستقبل وفي خروجها عن كونها طرفا للمستقبل الى كونها طرفا للحال  
أو الماضي وحاصل المقام ان ناظر الجش خرج اذا في هذه الآية على الغالب في  
استعمالها بتجويز أن يكون العرض حكاية حالهم في ابتداء الفعل الذي هو القول  
أو التولي وقد تران التكلم باذاما أتوك الخ حاصل في وقت ابتداءه صلى الله عليه  
وسلم في القول أو ابتداء الاشعرين في التولي فباقي الفعل من وسطه وانتهائه  
انما يقع بعد ابتداءه المقارن للتكلم تقدير اذاما استعملت بالمطر لعبر الابتداء  
في مستقبل فلم يصح الاستشهاد بالآية على استعمالها في الماضي والشارح لم يدقق  
نظيره في كلامه بل اكتفى بأول ما طرق سمعه من حكاية الحال فانتقده بأن حكاية  
الحال انما تقتضي مقارنة ماضي لرأس التكلم ولا تقتضي استقباليته بالمطر اليه  
واذا الاتقع في موضعها الا اذا استعملت في مستقبل وهي على هذا لم تستعمل فيه  
وريفقه الشمني بأن كلام القاضي ان الحكاية انما هي في ابتداء الفعل ولا شك ان  
ما عدا الابتداء مستقبل بالنسبة له فصح وقوع اذاما بالمطر اليه في موقعها وهو  
جواب بمنع أن الحكاية هنا انما تقتضي الحالية وأما المحشي رحمه الله تعالى فسلم له  
ذلك جدلا وجعل استقباليته بالمطر للجواب وقد علمت أنه خلاف ظاهر المقام  
فتأمل (قوله العامل في اذا) صفة لتولي أو القول فحذف من الآخر نظيره وقوله  
على ما سبق أي من وجهي جواب اذا في الآية وقوله مستقبل أي لان التولي  
أو القول انما هو بعد الا تبيان وقوله ولا يخفى الخ أي أنه من تنزيل مقارنة الزمان



(قوله واذا راوا الخ) أي فان الانقضاء هنا ماض لان الآية نزلت بعده بالنظر  
 الجيش قد يحجب بان المراد من هذه الآية حكاية ما كانوا عليه وما هو من شأنهم  
 فالعنى حال هؤلاء اذا راوا وتجارة اولها كان منهم ما ذكر ولو عبر باذ في هذا المعنى  
 لصار المعنى الاخبار عن واقعة وقعت منهم ولا يلزم من الاخبار بذلك أن يكون  
 ذلك من شأنهم ورد الشارح انه لا يصح الحمل على الاخبار بأن ذلك من شأنهم  
 اللزم لهم كيف وهم الصحابة حبر القرون بل انقضاء الاخبار عن واقعة وقعت  
 منهم فليتمادة عما يصح ما ذكر في نحو راد اقبل لهم لا تنسوا في الارض قالوا  
 انما نحن مصلحون واداعا لم من آياتنا شيئا اتخذها هروا واذا اتوا الذين آمنوا  
 قالوا آمنوا واداموا فمواهم يغفرون وادانيت عليهم آياتنا زادتهم ايمانا الى غير ذلك  
 فالمراد ان حالهم اللزم لهم اذا حصل ما ذكر في انتم قبل ما علموا ما ذكر في المستعمل  
 وأما السمي بان مرادنا طر الجيش انهم شأنهم من قبل الاسلام الى هذه  
 القضية ورعهم أن هذا الاعمار عليه ولا ينبغي انهم قبل الاسلام لم يكون يتضرروا  
 وهو قائم حتى يتم ما ذكر على انهم الاسلام من اس كل شيء مجرد انفسهم  
 للسيد الاعظم صلى الله عليه وسلم وقد استبعد السير طي كلام الشارح نعم لو قيل  
 ان هذا حكاية لما لهم عن ابتداء الرؤية ولا خلاف ان الانقضاء اذا كان مستقبلا  
 صح نظير ما سبق في الآية قبلها (قوله ودماء) الواو واو رب والكاس مؤنثة

واذا راوا تجارة اولها  
 انفسوا اليها وقوله  
 ودمان يزيد الكاس طيبا  
 سقيت اذا تغورت النجوم  
 والثاني ان نحي الحال  
 وذلك بعد القسم نحو  
 والليل اذا يغشى والحجم  
 اذا هوى

مهره اتحاده (قوله فان الانقضاء هنا ماض) أي ويلزمه ان الرؤية المعلق عليها  
 ماضية مع ان كلامهم ماض لا بد من استقباليته (قوله المراد الخ) أي في الآيات التي  
 سردها فاذا فيها الاستمرار الرمان كسلف عن الرنى (قوله شأنهم ذلك الخ) أي كان  
 شأنهم من قبله الى هذا انقضاء تورول هذه الآية وقوله ولا يخفى الخ تزييف وتوجيه  
 انهمي كلام القاضى مما سأل العقل عن نسبة الآية وقوله على انهم الخ تزييف لما  
 يقتضيه من انهم بعد الاسلام الى هذه القضية كالواحدة تعودين ذلك بأنهم مجرد  
 ادصمهم اليه صلى الله عليه وسلم ظهرت نفوسهم عن الردائل التي كانوا عليها  
 قبل الاسلام أقول ومع هذا يقتضاه أنه لم يحصل منهم ذلك بعد الاسلام مع ان الآية  
 واردة فيما حصل منهم في صلاة الجمعة مع صلى الله عليه وسلم وقوله نعم لو قيل الخ  
 استدراك على ما يوهمه ما سبق من ان الآية لا يمكن تحريكها على الاستقبال بأنه  
 يمكن احراء ما سبق في سالفها فيها وقد تقدم عماله وما عليه (قوله واو رب) أي  
 ودمان بالحرو وهو نفع المول من المادمة لا الدم ودمى المحادثة على الطعام  
 والشراب والملاطفة عندهما وجمعه دماي كسكران وسكارى ويقال له ديم  
 أيضا وجمعه دماء وقوله مؤنثة أي ومهم مورة وجملة يريد الكاس طيبا في كلام

قال تعالى بكاس من معين بضاء قال ابن الاعراب لا يسمى كاسا الا وفيه الخمر  
و بدونه قدح وتغورت بالمعجمة و يروي تعرضت أي أبدت عرضها للغيب ويمكن أن  
سقيت بمعنى أسقى والأصل اذا تغورت النجوم أسقيه فاذا باقية على الاستقبال  
والبيت قال العسكري في كتاب تصحيف الشعر للبرج ساء موحدة وراء و جيم  
ابن مسهر من شعراء طيئ أحد المعمرين وقد اثنى على النبي صلى الله عليه وسلم قال  
السيوطي ولم أر من ذكره من الصحابة وهو من أبيات الحماسة و بعده

رفعت برأسه وكشفت عنه \* بمعركة ملامته من يلوم

ذطوف ما ذطوف ثم ياوى \* ذوو الاموال مساو العديم

الى حق رأسا فلهم خوف \* وأعلاهم صفاح مقم

رفعت برأسه دمه من ملامه وأرلت عنه ما كان يداخله من الغم بلوم اللاتمين اياه  
على معاطاة الشراب بان سقيته بمعركة أي صرفا من الخمر وقيل القليلة المزاج

الشاعر صفة ندما ن أي انه للطفه وظرفه وجميل فكاهته يزيد بحديثه الكائن لدة  
بل رجا ألهي عنها وأغنى كاقيل

و اذا صوت الى المدام شربت من \* أحلاقه وسكرت من آداه

(قوله عرضها) بضم العين المهملة وسكون الراء أي حاسها ويعلم منه معنى تغورت

أي غارت وغابت (قوله ويمكن الخ) صرح به في الغيبة قال والبيت ليس بقا طع على

مجيء اذا الماضي لحوار ان سقيت بمعنى أسقى وهو دليل جواب اذا اه (قوله

للبرج) أي هذا الشعر للبرج بورن قفل ومسر بصيغة اسم الفاعل مخفقا وقوله

المعمرين بالمهملة مبنيا للجهول مشدد الميم أي المموجين طول العمر (قوله

ولم أر من ذكره الخ) قال ولا ان حصر مع تنعنه وذكره كل من ذكر في

الحماسة ولو على سبيل الوهم أو كان مخصرا وقد فاته وهو على شرطه اه وفي أسد

الغاية البرج بموحدة آخره مهملة بورن علم اه فهو غيره قطعاً خلافاً لهم

(قوله بمعركة) بالعين المهملة ثم القاف بصيغة اسم المفعول أي خرم معركة أي

صرف أو ممزوجة يسيرا كما سيفسره المحشي وملامته مفعول كشفت وقوله

ذطوف الخ من طوف المشدد بمعنى الخفف مبنيا للفاعل والعديم بالمهملة الفقير

والخفر بمهملة مصمومة ففاء مفتوحة جمع حفرة القبر وقوله خوف بصم الجيم

وسكون الواو جمع خوفاء أي ذات خوف للجدفها وتوله صفاح باهمال طرفيه

الذي وزن رمان أي حجارة عراض رقاق ومقيم خبر ثان عن أعلاه أي مستمرة على

هذه الحالة (قوله بلوم) صلة يداخله وقوله بأن سقيته صلة أرلت والصرف

بالبكسر التي لم تنزع بماء (قول المصنف قبل لانها الخ) أي قيل في توجيه كونها

قيل لانها لو كانت  
للاستقبال لم تكن طرفا



تعرفت الخبر اذا مر بجهتها واعرفه السابق سنادا معروفا وورد المصنف البيتين  
 الاخيرين في الباب الخامس (قوله لان قسم الله سبحانه قديم) أي قسلا يصح  
 الاخبار بأنه يأتي وحيث كان انشاء لم يصح ان المسموع قبل طرفه وناقش الشئ  
 قوله لان قسم الله قديم انه لا يتأني الاعلى قول الكرامية و بعض الحماة بان  
 كلام الله انما يحداه انما طهيرة ليست في ترتيب أفعالها وهو مردود بل الحق  
 عند أهل السنة أن كلام الله قديم مع آياته منزهة عن المراتب

للحال في مثل هاتين الآيتين وقوله لا شيء أي لا شيء أن تكون طرفا الخ  
 لان المعنى عليه أقسم وقتها بالعدل والعدل والعدل والعدل (قوله لا يتأني  
 الاعلى قول الكرامية الخ) - في قوله كرامية كسر الكف وتضعيف  
 الراء وحطأ ما شتهر من التثنية والشيء وهو الذي إلى أي من الله شجعت كرام  
 وصرح بكلام النبي ان كلام الله قديم من احكامه لا يقول ان كلام الله انما طه  
 قديمة وانها ليست على ترتيب أفعالها وليس كذلك بل كرامة كرامة كرامة  
 يقولون محدوده قال عبد الحليم أي - ان الكلام المركب من الحروف  
 والاصوات حادث قائم بذاته تعالى وهو يدور في كلام الله قديم من عدمهم  
 هو القدرة على التكلم وفي المواضع التي يقول أي الذي يقولون محدوده  
 هو الذي يحتاج الماري اليه في الاتحاد ومقر قول كرامية والظاهر من الحماة  
 ان كلامه تعالى القائم بذاته أفعالها قديمة بقول انها مرتبة كترتيب أفعالها لا تقطع  
 بأنه لا يمكن التلطف بالسين من بسم الله الا بعد التلطف بالماء وأما القائل بأنها  
 أفعالها قديمة ليست على ترتيب أفعالها أي ليست مرتبة أصلا كما أن أفعالها  
 مترتبة فهو العوض كافي المواقف وكذا الشمر ستاني في اللفظ كما ثم بنفس الحافظ  
 من غير ترتيب والترتيب مما يحصل في التلطف لا احتياجه الى الآلة والقائم بذاته  
 تعالى لا يحتاج الى آلة حتى ان من سمع كلامه تعالى سمع غير مرتب الاجزاء ورده  
 السعد في حاشية شرح مختصر ابن الحامد بأنه لا يعقل قيام اللفظ بنفس الحافظ  
 سواء كان مرتب الاجزاء أو غير مرتبها اه وقل أيضا في شرح اعتقاد في رد  
 قول العوضد كالتام بنفس الحافظ يحسن لا يعقل من قيام بنفس الحافظ  
 الا كون سور الحروف محزونة مترتبة في حياها بحيث اذا التفت اليها كان كلاما  
 مؤلفا من أفعالها محبلة أو نقوش مرتبة وادان لفظ كان كلاما مؤلفا مسموعا اه  
 ولعله سقط من عبارة المحتسبي كلام وأصله بأنه لا يتأني الاعلى قول الكرامية  
 ان كلامه تعالى أفعالها حادثة أو قول بعض الحماة انه أفعالها قديمة مرتبة  
 كترتيب أفعالها أو على قول العوضد انه أفعالها قديمة ليست على ترتيب

لفعل القسم لانه انشاء  
 لا اخبار عن قسم يأتي لان  
 قسم الله سبحانه قديم ولا  
 يكون محدوف هو حال من  
 ابا بل والنعم

ولا يتقسم في الاول الى امر ونهي ونحوه بل هذه تطرأ له بحدوث التعلقات  
فما لا يزال انما المنقسم لهذه الاقسام من أول أمره اللفظ الذي تتلوه وهو حادث  
قطعاً ومعنى اضافته لله تعالى في قولنا كلام الله انها مخلوقة له تعالى من غير  
أن يتسبب مخلوق في أصل تأليفها وأجاب بان مراد المصنف الكلام اللفظي  
الحادث ومراده بالقديم ما ليس آتياً في المستقبل ولا يخفالك بعده خصوصاً  
وقد قال المصنف بعد ذلك ان التعليق بأقسام لا يصح ولو جعلت للحال لان القديم  
لا زمان له وأجاب بجواب آخر هو ان مراد المصنف الكلام النفسي ومراده أنه  
قديم في ذاته مع قطع النظر عن اتصافه بانشاء وغيره

ألفاظنا (قوله ولا يتقسم في الاول الخ) استشكله السعد في شرح العقائد بأن هذه  
اقسام للكلام لا يعقل وجوده بدونها وأجاب بأنه اعمأ يصير أحد تلك الاقسام عند  
التعلقات وذلك فيما لا يزال كما قال المحشي بل هذه تطرأ له بحدوث التعلقات  
وأما في الازل فلا انقسام أصلاً قال عبد الحكيم وأورد على ذلك أنه اذا كان  
الكلام النفسي مدلول الكلام اللفظي لزم أن يكون متعددًا كعدد اللفظي ومن  
ثم ذهب الجمهور الى أزلية التعلقات وأقول هذا اعمأ يلزم لو كانت دلالة اللفظي  
حظية دلالة الموضوع على الموضوع له وليس كذلك عندهم بل دلالة الاثر على المؤثر  
اه ولا يلزم على مذهب جمهور الاشاعرة من أن له تعلقات في الازل يتنوع  
بحسبها الى امر ونهي وغير ذلك أنه متكرر في ذاته بل هو صيغة واحدة غير  
متكررة في ذاتها وان تكررت بحسب التعلقات والاضافات فان ذلك لا يوجب  
التكثير بحسب الذات (قوله وأجاب) أي التسمي عن كل من شق الترديد باختيار  
أن المراد بالقسم القسم اللفظي ومراده بالقديم ما ليس آتياً في المستقبل بل  
المقيد بالماضي كما يرشد اليه ذكره في رد القول بأن أقسام اخبار عن قسم يأتي  
وقوله ولا يخفالك بعده تورك من المحشي بأن كون هذا مراده بالقديم بعيد  
بل مراده به مالا أول له كما يرشد اليه قول المصنف لان القديم لا زمان له فانه  
نص في أن المراده مالا أول له لكن لا يخفالك أن القديم الذي حمله التسمي على  
ما ليس آتياً قول بعضهم لا قول المصنف وأن القديم الذي في قوله لان القديم  
لا زمان له قول المصنف نفسه وقوله أيضاً وأجاب بأن مراد المصنف الخ أي أحاط  
بإشمتي بجواب آخر باختيار أن المراد بالقسم في قوله ان قسم الله تعالى قديم  
القسم النفسي ومراده الخ يعني ان بعض كلام الله تعالى المسمى فيما لا يزال قسماً  
قديم في حد ذاته مع قطع النظر عما يطرأ عليه عند حدوث التعلق والحاصل  
أن كل نوع من الكلام له جهتان جهة عامة وهي كونه بعضاً من كلام الله منطبقاً



وقوله انه تصادم لتعاضيل المصنف بقوله لانه انشأ وكلامه في التسم وهو الكلام  
 المتصف بالانشاء لا في كلامه تعالى من حيث ذاته واجعل المصنف رأى القول  
 بانقسام الكلام ازالة الى الامر وغيره لانه اعتبار ما لا يزال فتتبع الظرفية  
 بذلك الاعتبار فليتناول (قوله لان الحال والاستقبال متنافيان) اعترض بان  
 المتأني للاستقبال هو حال التكميل احدى الزمان الخائض وكلامنا في الحال النحوية  
 ورد منها من عاملها ماضيا كن ارمستقبلا أو حاله يصح كأي اكنفي بالناقاة  
 الظاهرية كما يأتي في معهم تصديرها بعلم انه استقبال على ما دلله السعد (قوله لان  
 القديم لا رمل له)

لان الحال والاستقبال  
 متنافيان واذا بطل هذان  
 الوجهان تعين انه طرف  
 لا حدهما على ان المراد به  
 الحال اه والوجه  
 لا يجمع التعاضيل باقسام  
 الانشائي لان التسليم  
 لا رمل له لا حال ولا غيره  
 بل هو سابق على الرمال  
 وأنه لا يجمع التعاضيل بكائنا  
 مع تقاء اداعلى الاستقبال

عليه وهو باعتبارها قديم ووجهه خاسه هي كونه نوعا مخصوصا كانه امر وانتهى  
 الخ وهو باعتبارها حادث وانطور اليه في التسمية قسمها وانشاء الجهة  
 الخاصة وفي كونه قديم الحسية باعتبارها نوعا يسميه تحت المحشى فيه  
 (قوله وفيه) اي في هذا الجواب وقوله تصادم اي تصادم ومعارض وقوله  
 وكلامه اي المصنف وقوله خصوص التسم اي لا يدهوا كلام الخ وقوله  
 لا في كلامه عطف على في التسم (قوله واجعل المصنف الخ) سارذ لاس - واي  
 السمي الدافع عن الخالي ما في المصنف احتاج الى الجواب عنه بما يرى (قوله اعترض  
 بأن المتأني للاستقبال الخ) في المطول ، وتوجيه المصنف امتناع دخول الواو  
 على المصارع الملبت الواقعة حالا ماضيه وهما ينظر وهو أن الحال الذي هو مدلول  
 المصارع انما هو زمان التكميل وقد مر أن حقيقة الحال أجزاء متعاقبة من  
 أواخر الماضي وأوائل المستقبل والحال انسي نعم يصدره يجب أن يكون مقارنا  
 لزمان وقوع مضمون الفعل المتعبد به وهو قد يكون ماضيا وقد يكون حالا وقد  
 يكون استقبالا فانصدار علة مدحى لها في الماضية اه (قوله فكذا اكنفي الخ) في  
 المطول أيضا ويشترط في الجملة "واتعد لا حدهما عن حرف الاستقبال كالس  
 ولن ونحوهما وذلك لان هذه الحال والحال التي تقابل الاستقبال وان تباينتا  
 حقيقة لان لفظ مركب في قولنا يحيى عريدا يركب حال هذه المعنى غير حال  
 بالمعنى المقابل للاستقبال لانه ليس في زمان التكميل لكنهم استبشعوا تصدير  
 الجملة الحالية دعيا للاستقبال تماقض الحال والاستقبال في الجملة اه قل عبد  
 الحكيم أي في الظاهر وان لم يكن بينهما تناقض حقيق ولو قيل معناه في بعض  
 المواد وهو ما اذا كان عامل الحال مقتربا برمان التكميل فاه لو صدر الحال بعلامة  
 الاستقبال حينئذ لزم التناقض لان مقارنته بالعامل تقتضي كونه في زمان  
 الحال وتصديره بعلامة الاستقبال يقتضي أن يكون في زمن الاستقبال واذا  
 كان التناقض لا رمل في بعض المواد استبشعوا تصديره بعلامة الاستقبال

لا يقال هذا جار في الخبر أيضا لان اخباره تعالى قديمة فيلزم أن لا يتعلق طرف  
 بفعل خبري من القرآن لاناقول القديم هو الاخبار بكسر الهمزة والمجرى به  
 حادث وهو الذي يتعلق به الطرف بقى أن المصنف مع تعلقه بالقسم وأجاز تعلقه  
 بكائن مع ان كائنا حال من الليل معاملة ما عمل فيه بواسطة الجار أعى أقسم والحال  
 مع عاملها متقاربان وما فيقع فيما فر منه الا أن تكون الحال مقدرة نعم برده على  
 تعديله أن معنى كون القديم لا رسم له أن الرمان لا يحصره لان في ارتباطه أصلا  
 فانه موجود قبل الزمان والآن وبعد الزمان خصوصا على أن الرسم اعتباري يلزمه  
 أيضا في مثل والقسم اذا اتسق مجىء اسم الزمن حالا من الحثمة وهو مجموع كما  
 عرفت وقال بعضهم اذا بدل من الليل كانه قيل أقسم بالليل بوقت عشية قيل  
 وفيه ان القصد القسم بنفس الليل وقال الرضى انه محمول لمصدر دل عليه الكلام  
 كانه قيل وعطمة الليل اذا عشي ادلا يقسم بشئ الا من حيث كونه عظيما  
 ويمكن على بعد ان اذا يغشى شرط مستأنف حذف حوايه

طرد اللباب وقوله تصديرها أي الحال وقوله بعلم الاستقبال أي علامته (قوله  
 لا يقال الخ) قائله الشارح وقوله لا نا قول الخ هو حوايل للشمى عنه اد قال اللارم  
 على كلامه أن لا يتعلق طرف باخباره تعالى لا ان لا يتعلق طرف بفعل خبري في  
 كلام الله تعالى لان الفعل الخبري مخبر عنه والمخبر عنه يتعلق بالزمان كما اعترف  
 هو به اه وقوله فيقع أي مع جعله طرفا للحال فيما فر منه أي على جعله طرفا لقسم  
 (قوله لا نفي ارتباطه الخ) أي فلا مانع من أن أقسم الابدائي القديم موحود مع  
 زمن فيقال بالقسمة له انه حالي (قوله ويلزمه) أي المصنف وغيره ولو مع استقبالية  
 اذا عند المصنف وحاليتها عند غيره (قوله وفيه ان القصد الخ) أي في جعل اذا  
 بدلا من الايسل بحث وهو أن المقصود الخ أي والابدال منه يقتضي طرحه وقوله  
 وقال الرضى الخ عبارته وقيل اذا بدل من القسم به مخرج عن الطرفية وفيه فطر  
 من وجهين أحدهما من حيث ان اخراج اذا عن الطرفية قليل والثاني أن المعنى  
 بحق القمر متسقا لا بحق وقت اتساق القمر وايسر بعيد أن يقال هو طرف  
 لبادل عليه القسم من معنى العظمة والحلال لانه لا يقسم بشئ الا لحاله العظيمة  
 فتعلقه بالمصدر المقتر على ماد كزنا في المفعول معه من حوار عمله مقتر اعند قوة  
 الدلالة عليه وخاصة في الطرف فانه يكتب برائحة الفعل فالتقدير وعظمتها اذا  
 اتسق والطرف ههنا لا يصلح أن يكون معمولا لانشاء القسم واخبر العظمة  
 (قوله على بعد) ويجه بعده أنه خلاف المتبادر من ارتباطه بالقسم وقوله مستأنف



لأنه مؤخر مع القسم ويكون أن سعيكم لشيء جواب القسم حذف مثله  
 من الشرط والمعنى كلما أظلم الليل فسعيكم شئ أي أعمالكم بخلافه كناية عن  
 دوام الاختلاف (قوله أي مقدرًا) يأتي له أن هذا التأويل يرجعها للتأني  
 ضرورة أن التقدير حاصل الآن (قوله وأوضح) كأن وجهه الأول منبهة الشهيرة كما  
 يشير له التطير أو أن التقدير يأتي لغيره ووجهه الثاني أن الشرط وعبر بالفعول  
 عن إرادته لأنه يعقباها (قوله متى) قال الرشيء عامل في شئ وكل  
 طرف فيه معنى الشرط شرطه عمل مدول أكثر من واحد لأن يكون خزانة  
 على ما قال بعضهم كما لا يجوز في غيرا شروب أن لا يكون أول أبيهم بما فاشرب  
 بهصم أبيهم وأما العامل في أدائه لا أكثر من أن أخرجوه

بذلك صحة مجيء الحال  
 المقترنة باتفاق كمررت  
 برجل معه متفرصا ندائه  
 غدا أي مقترنا السيلانية  
 غدا كذا يقترنون وأوضح  
 منه أن يقال مراد به الصيد  
 غدا كما فسر قتم في إذا قسم  
 إلى الصلاة بأردتم (مسئلة)  
 في ناسب إذا من ذهبان  
 أحدهما أنه شرطها وهو  
 قول المحققين فتكون بمنزلة  
 متى وحيثما وأيا ووقول  
 أبي البقاء أنه مردود

أي لا يعمل لمعنى أقسم (قوله متى) في إرادة شيء من الأعمال  
 المطلوب لأن الحال على هذا التقدير في الحقيقة تدل على أنه  
 لا استقمال في وعدا طرف للصيد لأنه تدبر وهو تدبر أي تدبر  
 حاصل الآن (قوله الشهيرة) أي شهيرة تدبر تدبر أي تدبر  
 المصنف كما فسر قتم في إذا قسم الحوكة تدبر تدبر إرادة تدبر تدبر  
 عنه الإحار والتفنية على أن س أراد العمادة يقضي أن يادرا نيتها لا يثبت  
 عن الإرادة (قوله لغير التصدوا مية) أي كذا من غير الواقع واقعا وكثير من  
 ذلك في كلامه تعالى فلا يليق فيه تقدير مقترنا (قول المصنف بمنزلة متى) أي في  
 أن العامل فيها الشرط لا الحزاء وعليه فلا يقال في إعرابها أنها اسم زمان  
 خاض لشرطه منصوب بحوايه سل منصوب بشرطه (قول المصنف وقول أبي  
 المقاء) استدأواه مقول اتقول ونهيه اتقول المحتتم وقوله غير وادع وقوله  
 هؤلاء هم المحققون وقوله الجميع أي المحتتم وعبرهم (قوله وكل طرف) أي غير  
 اداعلى ما سيأتي من أن الصحيح أن العامل فيها الحزاء وقوله شرطه على ما أنه  
 الاكثرون قال في العمية نقلا عن ابن الحاجب وجهه أن الشرط والحزاء  
 حملتان ولا يستقيم عمل الحزاء في اسم الشرط لأنه يؤدي إلى أنه يصير  
 جملة واحدة لأنه إذا كان طرفا له كل من تمة ولا يكون جملة ثانية وقوله على ما أنه  
 بعضهم حخته كما فيها أن هذه الأسماء مضافة في المعنى إلى شروطها ويستحيل  
 عمل المضاف إليه في المضاف لئلا يؤدي إلى أن يكون العامل معمولا لاس جهة  
 واحدة وقوله فالأكثر على أنه خزانة قال ابن الحاجب وجهه من قال العامل في  
 إذا حواء الشرط وفي متى الشرط وهو قول أكثر الناس قوة توهم الإضافة في  
 إذا وضعفه في متى لأنه لما رأى أن إذا لا تكون إلا للوقت المعين توهم وحو

قال بعضهم هو الشرط كما في متى وأخواته والأولى أن نفصل ونقول ان تضمن  
إذا معني الشرط فحكمه حكم أخواته من متى ونحوه وان لم يتضمن نحو إذا  
غربت الشمس حدثت كذا معني أجيئك وقت غروب الشمس فالعامل هو الفعل  
الذي في محل الجزاء وان لم يكن جزاء في الحقيقة دون الذي في محل الشرط  
أذ هو مخصص للطرف وتخصيصه له إما لكونه صفة له أو لكونه مضافا إليه ولا  
ثالث بالاستقراء ولا يجوز أن يكون وصفا أدل لو كان لكان الأولى الاتيان فيه

الإضافة لخصيص التعيين كقولك إذا طلعت الشمس آتيتك كأنك قلت حين  
تطلع الشمس آتيتك ولما رأى أن متى للوقت المهم لم يقع عنده وهم الإضافة وكان  
العامل الشرط اه وقوله وقال بعضهم هو الشرط الخ هو اس الخاحب اد قال  
بعد ما سبق والصحيح أن العامل فيها الشرط وما توهم من الإضافة فيها دون متى  
فليس مستقيم لأنه لا يلزم من تعيينها بالشرط إضافتها إليه لا بالسما دعى بالتعيين  
الأنه لازم أن يكون واقعا لأن الطرف يقتضي أن يكون مضافا إليه فلم يلزم من  
كونه معينا إضافة الطرف إليه وحينئذ قد تكون كتي في تقدير أن يكون مضافا  
وأن لا يكون مضافا وإذا كانا سواء في صحة التقدير ومع من أحد التقديرين مانع  
وحب الرجوع الى الآخر والمانع من أحد التقديرين وهو الإضافة أنه لو كان  
مضافا لتعين الجزاء للعمل ووجب أن يكون جملة واحدة وقد ثبت أنهما جملتان  
وأما الترمذ كرههما لربط الشرط بينهما وأيضاً لو كان العامل في إذا الجزاء  
لأدى الى خلاف المعقول في نحو قولك إذا أكرمتني اليوم أكرمتك عند الان  
اليوم ميب لا داو غدا طرف للجزاء فاجعل عاملا في إذا وقد تعين أن يكون اليوم  
وحب أن يكون الغد هو اليوم وهو باطل فثبت أن العامل في أسماء الشرط  
كلها الشرط لا الجزاء أما في إذا فلما يبين أنها غير مضافة وقد ثبت أنها في اللغة  
الفصيحة لا عمل لها في الفعل تقول إذا تكرمني أكرمتك والخزم ضعيف وأما في  
الأسماء الحارمة فهي وان كانت جازمة للشرط فلا يجمع عمل الشرط فيها لأنها إذا  
كانت جازمة كانت عاملة معمولة من وجهين ألا ترى أن عملها الحزم ليس من جهة  
اسميتها وطرفيتها بل من جهة تضمنها لحرف الشرط وكونها معمولة للفعل ليس  
من جهة تضمنها معني الشرط بل من جهة اسميتها وطرفيتها فالوجه الذي عملت  
به في الفعل غير الوجه الذي كانت معمولة به بخلاف تقدير كونها مضافة فانها  
حينئذ تكون عاملة ومعمولة من وجه واحد وهو كونها اسما لا يتصرف (قوله دون  
الذي في محل الشرط) أي كضربت في المثال المذكور وقوله اما لكونه صفة  
أي فالعنى وقت موصوف بغروب الشمس وقوله اذ لو كان الخ أي فيقال غربت





الفعل محصا لتخصص متى في قولك متى قام زيد وهو غير مخصص انفاذاً (قوله كما بقوله الجميع اذا جرمت) أي فهي حال الحزم غير مصافة باتفاق قال الشارح لأن الحزم من خصائص الفعل والاضافة من خصائص الاسم فهما متماثلان وتونسجه ان عامل الجرم لا يدخل الاعلى الفعل والمضاف لا يدخل على الفعل فلا يكون عامل الحزم مضافاً وليس بالقوى فان الاضافة للجملة تمامها لا تنافي عمل الحزم في الفعل وحده (قوله والمعمول من جملة عاملة) عطف جملة وقد يقال انما صار ذلك بعد الربط فلا ضرر فيه (قوله ولا سابقاً) يروى بالجر على التوهم وبلاضافة الى باء المتكلم ورفع شيء فلا شاهد فيه قال تعلب في شرح ديوان زهير أسكر الاصمعي كون هذه القصيدة زهير وأولها

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى \* من الأمر أو يسدولهم ما بدا لي  
بدالي أن الناس تغني نفوسهم \* وأموالهم ولا أرى الدهر قابلاً  
واني متى أهبط من الأرض تلعة \* أحداً راقلي جديداً وعافياً

من ابطال الوصفية وهذا مجرد يجب من الرضي في كلام ابن الحاجب وقد سبق أنه يختار في اذا أن العامل فيها الشرط ولا اضافة فلان ذلك (قوله والاضافة) أي كون اللفظ مضافاً اليه (قوله وليس بالقوى) ماقشدة من المحشى للشارح في الشق الثاني وهو أن المضاف اليه لا يكون الا اسماً به يكون جملة ونحن لم نقل ان ادا مضافة للفعل فقط بل للجملة فلا مانع من كون المضاف عاملاً لجرم في بعض أجزائها (قوله عطف عليه الخ) أي انما كان الطرف عندهم من جملة الجواب لان المعمول الخ (قوله وقد يقال الخ) قد يوههم أن ذلك من لسانه وعبارة الشمي قال ابن الصائغ وجوابه أن الاصل ذلك ولكم ما قد تصمتا معي الشرط وحمل الاول سبباً للتاني اهـ وقوله انما صار ذلك أي كون الجملة من جملة واحدة بعد الربط بادا فكونها واحدة طارئاً وهما في الاصل جملتان ولا ضرر في ذلك (قوله بالجر على التوهم) أي فيكون في البيت شاهد عليه وقوله فلا شاهد فيه أي على تنويع الجر المذكور وليس المراد أنه لا شاهد فيه للمصنف على ما أورده هما من ابطال قول من قال ناصب اذا ما في جوابها من فعل أو شبهه اد ذلك صحيح (قوله أسكر الاصمعي الخ) في شرح شواهد الحمل أنه يروى لصرمة الانصاري ويروى لان راحة وعلى أنه لزهر فسيبه كما قال تعلب أن كسرى طلب النعمان ليقته فقره فلقية بنور راحة فقالوا له أقم فينا فاننا نمنعك مما منع منه أنفسنا فقال لا طاقة لكم بكسرى وأثنى عليهم (قوله بدالي الخ) هذا هو الأمر في البيت قبله والتلعة بفتح الفوقيسة ثم العين المهملة سياتي للمحشى انها ما علمنا من

كما يقول الجميع اذا جرمت  
كقوله  
وادا تصيبك خصاصة فتحمل  
والباني أه ما في جوابها من  
فعل أو شبهه وهو قول  
الاكبري ويرد عليهم  
أمور \* أحدها أن الشرط  
والجرء عبارة عن جملتين  
تربط بينهما الاداة وعليه  
قولهم تصير الجملتان واحدة  
لان الطرف عندهم من  
جملة الجواب والمعمول داخل  
في جملة عاملة \* والتاني أنه  
ممتنع في قول زهير  
بدالي أي لست مدركاً لما مضى  
ولا سابقاً شيئاً اذا كان جائباً





ألا أرى إذا أمة أصبحت به \* فتركه الأيام وهي كاهيا  
 ألم تر للنعمان كان بنجوة \* من الشر لو أن أمرا كان ناجيا  
 فغير عنه رشد عشرين حجة \* من الدهر يوم واحد كان غاويا  
 فلم أرسلوا به مثل ملكه \* أقل صدقاً صافيا ومواليا  
 وأن الذين يحضرون جفاهه \* إذا قدمت ألقوا عليها المراسيا  
 رأيتهم لم يشركوا بنفوسهم \* ميتة لما رأوا أنها هيا  
 والتلعة بفتح المشاة ما علا من مسيل الوادي وعاديا أبو السموأل كان له حصن

وقوله إذا أمة أي صاحب جماعة وقوله أصبحت أي أصبحت معترة أو مستزرة به  
 لسلطنته ونحو ذلك وقوله وهي أي تلك الأمة كاهي أي كالحالة التي هي عليها  
 من حسن المودة له وصدق ولاته بل لا بد أن تبطش به الأيام فيهلك وينقطع  
 ودهم له ونظرهم إليه بعين الموالاة وقوله للنعمان لأمه زائدة وهو ابن المنذر ملك  
 العرب والنجوة بفتح النون وسكون الجيم المحل العالي من الأرض مجاز عن  
 سلطنته ومنعته وقوله لو أن أمرا أجواب لو محذوف أي لبقى هو في الدنيا ولكنه  
 ليس كذلك فلم يمنعه ما كان فيه من كيد الدهر ودواهيته وقوله فغير عنه بالغيب المعجزة  
 من التغير ورشد مفعول مقدم ويوم ما عل مؤخر ومن الدهر صفة ليوم وكان غاويا  
 بالغيب المعجزة من الغواية صفة أخرى ليوم والرابط محذوف أي فيه أي أي يوما  
 واحد من الزمن وهو يوم موته غير ما كان عليه من الرشد وصالح الحال مدة عشرين  
 سنة وهي مدة ملكه وصار كان لم يكن وقوله مسلو باله أي شيئا له سلب عنه وقوله  
 مثل ملكه صفة مسلو بأقل صدقاً مفعول ثان لا يرى أي لم أر شيئا أثلا عنه  
 أقل مصادقة ومصافاة له مثل ملكه فاه لم ينفعه ولم يمنعه من ذلك اليوم الذي عدا  
 عليه وأهلكه بل كان أسرع متحل عنه مول من بين يديه ويحتمل أن قوله له مثل  
 ملكه حيلة حالية صفة مسلو بأقل صدقاً مفعول ثان لا يرى أي لم أر شيئا أثلا عنه  
 عنه ما كان له حال كونه له من الملك مثل ملكه العظيم أقل صدقاً مضافاً منه  
 إذ لم يوجد في ذلك اليوم من أصدقائه أحد يحميه ويدفع عنه من الدهر عواديته وقوله  
 جفاهه بكسر الجيم وبالفاء جمع جفنة القصعة العظيمة وقوله إذا قدمت ألقوا عليها  
 المحضرون وضمير الجفان أي وضعت للأكاب المذكورين وقوله ألقوا عليها  
 المراسيا بالسين المهملة جمع مرساة أي استقروا وثبتوا عليها في القاموس يقال  
 ألقت السحاب مراسيا استقرت وثبتت وقوله رأيتهم أي الذين يحضرون تلك  
 الجفان وقوله لم يشركوا بفتح التمنية والراء أي لم يشاركوه في ميتة لما رأوا أنها  
 هي أي لما أيقنوا بحلولها به يعني لم ينفعه أحد ممن كان لا قوام له إلا به ولم يبعه



لان الحواب محذوف وتقديره  
 اذا كان جائبا فلا أسبقه  
 ولا يصح أن يقال لا أسبق  
 شيئا وقت مجيئه لان الشئ  
 انما يسبق قبل مجيئه  
 وهذا لازم لهم أيضا ان  
 أجابوا بأنها غير شرطية  
 وأنها معمولة لما قبلها وهو  
 سابق واماعلى القول الاول  
 فهي شرطية محذوفة  
 الحواب وعاملها ما خبر  
 كان أو نفس كان ان قلنا  
 بدلا لتها على الحدث والثالث  
 انه يلزمهم في نحو اذ حدثني  
 اليوم أكرمتك غدا ان  
 تعمل أكرمتك في طرفين  
 متضادين وذلك باطل عقلا  
 اذ الحدث الواحد المعين  
 لا يقع تمامه في زمانين  
 وقصدا اذ المراد وقوع  
 الاكرام في العدل في اليوم  
 فان قلت فما ناسب اليوم  
 على القول الاول وكيف  
 يعمل العامل الواحد في  
 طرفي زمان قلنا لم يتضادا  
 كما في الوجه السابق

(قوله ولا يصح أن يقال لا أسبق شيئا الخ) قال ابن الصائغ يصح على أن السبق بمعنى  
 القوت اذ لا يمنع أن يقال لا أفوت القضاء وقت مجيئه أي لا أخلص منه كما فسره  
 الرمحشري قوله تعالى أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان يسبقونا (قوله ان  
 قلنا بدلا لتها على الحدث) أماعلى القول بانها مجرد الزمان فليس ثم حدث منسوب  
 الواقع فيه (قوله والثالث الخ) أجيب بأنه على تأويل يكر ذلك سبيلا لا كرامات  
 عداو التسبب الآن كما قالوا ان جئني اليوم فندحتك أمس على معنى يكر ذلك

من قاصده كسرى ولم يقاتلوا حتى يموتوا معه فيكونوا شركاءه في الموت (قول  
 المصنف لان الحواب محذوف) أي واداعلى كلامهم طرف له فانه من ولا أسبقه  
 وقت مجيئه والتا عدة أن نبي النبي مرع سموت وسبق ان شئ وقت مجيئه لا يعقل  
 ثبوته حتى ينفي وقوله فلا أسبقه في المصرية الا تبايا ما غاء في حاجة اليه حتى يصير  
 الجملة اسمية بمعنى وأبلا أسبقه بل لو قال اذ كان جائبا لا أسبقه مع وكانت  
 الجملة فعلية اه ومرتب به ممر (قوله قال ابن الصائغ الخ) عمارته كما في الشمني  
 هذا في السبق الزمانى مسلم والسبق الزمانى مجموع هما وأما في السبق المسمى بمعنى  
 القوت فغير مسلم اذ لا يمنع أن يقال لا أفوت القضاء وقت مجيئه قال الرمحشري  
 في قوله تعالى أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا أي أن يفوتونا بمعنى أن  
 الحزاء يلحقهم لاحالة اه أي ويتجه مذهب الأكثرين حقيقة اذ المعنى انى  
 لا أدرك الماضى ولا أفوت المستقبل الحائى الى بل سيدركنى فهي شرطية  
 والتقدير اذا كان شئ جائبا فاني لا أفوته وانتفاء القوت حاصل وقت الجبى  
 فاستقام وكذا يستقيم جعلها معمولة لما قبلها على أنها غير شرطية كما في المصرية  
 (قول المصنف لما قبلها الخ) أي فان المعنى حية ذابسا ولست سابقا شيئا في وقت  
 مجيئه (قول المصنف محذوفة الحواب) هو ما ذكره آتة وقوله خبر كان أي وهو  
 جائبا وقوله ان قلنا بدلا لتها على الحدث أي كما هو رأى ابن مالك وجماعة وقوله  
 بتمامه مفهومه أن بعضه يقع في زمن وبعضه في آخر وهو كذلك وقوله وقصدا  
 عطف على عقلا أي ان المتكلم لا يقصده (قول المصنف فان قلت) أي اذا كان  
 العامل الواحد لا يعمل في طرفين فما ناسب اليوم الخ وقوله على القول الاول أي  
 الذى هو قول المحققين وقوله العامل الواحد أي وهو الفعل من جئتنى وقوله في  
 طرفي زمان هما اذا واليوم وقوله لم يتضادا أي العامل في اليوم كذا هو جاء  
 واما عمل فيهما لانهما لم يتضادا كما تضادا في الوجه السابق الوارد على قول  
 الأكثرين (قول المصنف وليس) أي سحر بدلا أي من يوم الجمعة حتى يقال

اعم القواعد الثلاثة نظرية التبعة والكلام انما هو في جملة فمما يط

جزاء الجحشي أمس (قوله أعم) الظاهر أنه أراد باليوم مطلق زمن منسوب للجمعة من ليل أو نهار فظهرت الأعمية ولا حاجة لما أطلوا به (قوله تردن) بالنون الخفيفة وسفاركو بأرسم ثماء وأديهم تصغير أدهم علم على ابن مرداس أحد بني كعب وكان حبيشا والمستحبر بالحميم والزاي طالب الماء والمعور اسم مفعول من عورته عن الأمر فصرقته عنه (قوله والرابع الخ)

الإصالة وقوله لجوار علة للشي قبله (قوله مطلق زمن) أي فإن اليوم كما يطلق على ما يقابل الليل يطلق على أي زمن من ليل أو نهار والجمعة ينسب إليها كل من الليل والنهار وقوله ولا حاجة لما أطلوا به يشير إلى ما ذكره الشارح ووريفه الشمي ونصه السحر هو الوقت الواقع قبل الفجر بقليل واليوم ما بين طلوع الشمس وغروبها أو ما بين الفجر والمغرب فليس شيء منهما يصدق على شيء من الآخر فهما متبايان اللهم إلا أن يقال أطلق السحر على أول الفجر لقربه منه اه قال الشمني وأقول قوله اللهم الخ يقتضي أن سحر بمعنى أول الفجر ليس مبينا ليوم الجمعة وليس كذلك بل هو مبين له لأن المتباينين هما الكليان اللذان لا يصدق كل واحد منهما على شيء مما يصدق عليه الآخر وسحر مع يوم الجمعة كذلك لا يصدق سحر على شيء من أفراد يوم الجمعة ولا يوم الجمعة على شيء من أفراد سحر غاية الأمر أن ما صدق عليه سحر في المثال جزء مما صدق عليه يوم الجمعة لأن المراد سحر يوم الجمعة وأما مطلق السحر فليس ما صدق عليه جزء مما صدق عليه يوم الجمعة اه ويطهر أن يقال سحر دحل العموم على الشمول بدون التجوز بالسحر عن أول الفجر أو استعمال اليوم في مطلق زمن غير نافع في الجواب ور بما يشير إليه قوله شمول الكل لحزته أو الكلي لحزبائه فلا بد من أحدهما معه حتى يتم (قول المصنف سير عليه الخ) أي فيوم نائب فاعل سير وسحر منصوب على الظرفية وما كان منصوبا على الظرفية لا يصح أن يكون بدلا من نائب الفاعل (قوله كوبر) أي بوزنه فهو بفتح السين والفاء وكسر الراء كقطام وهذا البئر لبني مازن وقوله طالب الماء أي لارضه أو ماشيته وفي الشواهد هو الذي يأتي القوم يستقيهم ماء ولبا (قوله اسم مفعول) وهو بالعين المهملة وأورد المصنف البيت شاهد على أن يوما طرف ثان لترد ولا يحور كونه طرفا للتجدد لتلايف فصل بين ترد ومعموله وهو سفار باجسي ولا بدلا من متى لعدم اقترانه بحرف للشرط (قول المصنف لعدم اقترانه الخ) أي والبدل من الشرط يجب قرينه بشرط فتقول متى جئتني إن يوم الجمعة وإن يوم الخميس أكرمتك كما يجب قرن البدل من الاستفهام به نحو من جاءك أزيد أم عمرو وكذا ذكره الأشموني عند قول

وعمل العامل في ظرفي  
يحوز إذا كان أحدهما  
من الآخر نحو آتينا يوم  
سحر وليس بدلا لحواز  
عليه يوم الجمعة سحر  
الأول ونصب الثاني أنه  
عليه سبويه وأذنه  
للقرزوق

متى تردن يوما سفار تجد  
أديهم يرعى المستحبر المعو  
فيوما يمتنع أن يكون به  
من متى لعدم اقترانه بحرف  
الشرط ولهذا يمتنع في إليه  
في المثال أن يكون بدلا من  
أدا و يمتنع أن يكون ظرف  
للتجدد لتلايف فصل تردن  
معموله وهو سفار بالاجن  
فتعين أنه طرف ثان لتر  
والرابع أن الجواب ور  
مقروا بأدا الفجائية نحو  
إذا دعاكم دعوة من الأرض  
إذا أنتم تخرجون وبالحرف  
الساخ نحو إذا جئتني اليوم  
فاني أكرمك وكل منهما  
لا يعمل ما بعده فيما قبله  
وورد أيضا



الحيث عنه بانهم يقولون العامل الجواب مالم يمنع مانع فيقتدر عامل على أن تصدق  
 تمتنع التقديم جاز لغرض مهم كما سبق في أمبالفتح والتشديد والغرض المهم هنا  
 قال الرضى تضمن إذا الشرط الذي له المصدر قال الشارح ولم يذكر من الموانع فاء  
 الجزاء للخلاف في منعها (قوله والصالح فيه للعمل) أى في حذ ذاته فلا ينافى المنع  
 من حيث كونه دعنا تقدم معموله (قوله شرقي الناقور) أى نسخ في الصور  
 (قوله فذلك) أى وقت المقر وقوله يومئذ

والصالح فيه للعمل صفة  
 كقوله تعالى فإذا  
 نقر في الناقور فذلك  
 يومئذ يوم عسير

الخلاصة وبدل المصم المهر بلى بهم راوى الصمان أن ذلك قد يتخلف قال  
 في الكشف أن يومئذ أى من قوله تعالى يومئذ نخست احبارها بدل من إذا في  
 قوله إذا رزقت وكذا قال أبو التواء ثم قل على أن مسألة الشرط لا تخلو من  
 اشكال لأنك إذا قلت من يتم أن ريدوا وعمر وكس اسم الشرط مبتدأ فيكون  
 البدل ككذلك ضرورة فيلزم دخول ان شرطية على المبتدأ وهو عسير  
 جاز في الأصح وان جعل ما بعده ان واعلا لحدوف استبعدت المسئلة للخالف  
 العامل ولا ان لا يصير الفعل بعدها الا اذا كان هالك ما يفسره نحو وان  
 امرأة حافت وحواله ان انما حى بها البيان المعنى لا للعمل فلا يلزم محذور  
 اه وبه تعلم ما في كلام المصنف (قول المصنف في المثال) هو اذا جئتني اليوم  
 أكرمك عدا وقوله أن يكون فاعل يمتنع ونميره لليوم وقوله ويمتنع عطف على  
 قوله فيوما يمتنع لا على يمتنع في اليوم كما هو ظاهر أى يمتنع أيضا في يوما الواقع  
 في بيت الفردق أن يكون طرفا الخ وقوله فتعرب الخ أى وما يلزم عليه من عمل  
 عامل واحد في طرفي زمان تقدم حواه (قول المصنف ورد مقرونا باذا) أى  
 وما بعده لا يعمل فيما قبلها وقوله ورد أى الجواب وحلة الصالح حاله وقوله  
 ولا تعمل الصفة الخ أى يمتنع عمل عسير في اذا فيبطل قول الاكثرين (قوله  
 أحيب عنه الخ) هو الشارح وقال ابن الصائغ الجواب انهم يقولون العامل  
 في اذا جوابها أو ما دل عليه الجواب أو ما أغنى عنه الجواب ذكر هذه الاقسام  
 ان يرى في مصنفه في اذا اذا اه (قوله للخلاف في معها) أى فقد ذكر أبو البقاء  
 في اعرابه أن الفاء الداخلة في جواب اذا لا تمتنع من عمل ما بعده فيما قبلها وذكر  
 الحوفي والرمحشري أن العامل في اذا جاء نصر الله سمح وهو يدل على ان الفاء  
 عندهما لا تمتنع كما عسدا في التقاء وقوله الداخلة في جواب اذا أى لأنها ليست  
 شرطية على الحقيقة فليست واؤها فاء الجواب بل هي زائدة وها هو المحشى ان  
 الكلام في الفاء التي تكون واقعة في جواب الشرط حقيقة (قوله في حذ ذاته)  
 أى فلا تدافع في كلام المصنف بين جزمه أو لا بان الصالح للعمل صفة وجزمه ثانيا

يحل في محل رفع و بنى لا ككسابه من المضاف اليه وكان فتحا تحقيفا وقوله يوم  
عسر خبر ذلك (قوله ولا تعمل الصفة الخ) يخالفه تجويز النحشى تعلق الطرف  
من قوله تعالى وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا بالصفة على معنى قل لهم قولا بليغا  
في أنفسهم مؤثرا في قلوبهم وجوز أنه متعلق بقل أى قل لهم في شأن أنفسهم أو قل  
لهم قولا في أنفسهم خاليا بهم مساررهم بالنصيحة لأن المصحح خفية أقرب  
للقبول (قوله لأن عسر اليوم ليس مسببا الخ) تعليل لزيادة الفاء فليست  
كالداخل على خبر تسبب عن مبتدأ عام لشبهه بالشرط نحو الذى يأتيه فله درهم  
(قوله عن النقر) أى واما هو مسبب عما يقع في اليوم من الاحوال وقد  
يقال هو مسبب عنه بواسطة أن النفخ مسبب لوقوع هذه الاحوال أى لأنها  
لا تقع الا بعده

بعدم صلاحية حيث منع عمل الصفة فيما قبل الموصوف وذلك انه أراد بالصالح  
ماله صلاحية في الجملة مع قطع النظر عن المانع (قوله بدل) أى من ذلك وقوله من  
المضاف اليه أى الذى هو اذا التى هى اسم غير مكن والذى اكنسبه هو التنكير  
وقوله خبر ذلك أى فكانه قيل فيوم النقر يوم عسر وفسر المحشى الاشارة بالوقت  
ليصح الحمل (قوله يخالفه تجويز النحشى الخ) عبارته ثم تعلق قوله في أنفسهم  
قلت بقوله بليغا أى قل لهم قولا بليغا في أنفسهم مؤثرا في قلوبهم أو يتعلق بقوله  
قل أى قل لهم في معنى أنفسهم الخبيثة قولا بليغا أو قل لهم في أنفسهم خاليا بهم  
ليس معهم غيرهم مساررهم بالنصيحة لأنها في السراى جميع قولا بليغا بليغ منهم  
ويؤثر فيهم اه قال الشارح بعد نقل ذلك أيضا قلت وعلى الاول فعمول الصفة قد  
تقدم على الموصوف وهو خلاف ما منعه المصنف حرره اه وقال الشئى وأما تجويز  
النحشى تعلق في أنفسهم بليغا فقد ضعفه أبو القاء وغيره بان معمول الصفة  
لا يتقدم على الموصوف اه (قول المصنف ولا تعمل الصفة الخ) أى فيمتنع عمل  
عسر في اذا وقد مر جواب هذا في الايراد الثالث بأنه يجوز تقديم متبع التقديم  
لغرض مهم وهو ما تضمن اذا الشرط الذى له الصدارة فيجوز تقديم اداها على  
عاملها وهو الجواب وان كان فيه تقديم معمول الصفة على الموصوف لذلك الغرض  
والمعنى ان وقع النقر فيوم النقر يوم عسر في أى وقت وقع (قول المصنف أبى  
الحسن) أى الا خفش وفي جوار متعلق برأى أى حيث جوار خروجهما عن  
الظرفية كما تقدم في الفصل الاول (قوله واما هو مسبب الخ) أى فلزم كون الفاء  
لحظ الزيادة (قوله وقد يقال الخ) فيه ان السببية ليست كالمعنى الذى ذكره من

ولا تعمل الصفة فيما قبل  
الموصوف وتخرج بعضهم  
هذه الآية على ان ذامبتدا  
وما بعد الفاء خبر لا يصح  
الا على رأى أبى الحسن ومن  
تابعه في جوار تصرف اذا  
وحوا من زيادة الفاء في خبر  
المبتدأ لان عسر اليوم ليس  
مسببا عن النقر والجيد  
ان تخرج على حذف  
الجواب مدولا عليه بعس  
أى عسر الامر



(قوله أبي البقاء) هو عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء العكبري الأصل  
 البغدادي المولود والد دار الفقيه الحنبل النحوي القرشي النضري أخذ النحو عن ابن  
 الحشاش وغيره ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة ثمان وخمسمائة ببغداد  
 والعكبري بضم العين الموحدة وقع الموحدة ذممة إلى عكبرانية على دجلة فوق  
 بغداد عشرة فراسخ أو أده الشهي (قوله إشارة إلى المتر) أي على حذف في الخبر  
 تقديره تقر يوم (قوله إلى اتحاد السبب) والمراد أن البقاء ينسب  
 الخواب فاذ انشرف الماتور وتفرق به أن البقاء مائة مقل العامل مادل عليه  
 ذلك وانظرا هرا المراد مادل عليه من حيث إنه لا أن هناك شيئا  
 محذوف مادل عليه بل ملة لحراب وعلل الخ والمترادفات في البقاء نور نقر  
 يوم عشرين نتم كلامه

وأما قول أبي البقاء أنه  
 يمكن مدلولاً عليه بذلك  
 لأنه إشارة إلى التفرق فردود  
 لادائه إلى اتحاد السبب  
 والسبب وذلك بمنع وأما  
 نحو من كانت هجرته إلى  
 الله ورسوله فهاجرت إلى  
 الله ورسوله

التأخر في الوقوع وفي النصرة ما بعد انشرف الماتور من حواش الشرط  
 الأعلام به فيكون هو المشرود كفي تولد أن كرسن اليوم أو به يتجر متلنا أمس  
 وهما يسجل أن يكون صهيون السمة وراثة كرام الواقع في الأمس من يباعن  
 الأكرام الواقع بعدد واما المشرود هو الأعلام صهيون الجملة والاحبار به أي  
 أن كرامك أيا في هذا اليوم سبب لأن أحمر لب كرامك أيا في هذا اليوم  
 هما بأن يقال السبب عن التفرق ليس العسر واما الأخبار به هو المسبب كما قال  
 ابن الخاحب في قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله أن هذه الآية هي ما لا يخار  
 قوم استقرت بهم نعم جهلوا وعطيتهم وشكوا فيه فاستقرت أرواحهم بحيلة أو مشكوة  
 سبب الأخبار بأنهم من الله قلت الأخبار بالسبب عن التفرق وهو حصول الأحوال  
 العظيمة لا يصلح لأن يكون معلوما بشره (قوله طاهر في أن البقاء الخ) أي أن  
 كلام المصنف حيث أرم أن البقاء اتحاد السبب والسبب يدل بظاهره على أن البقاء  
 البقاء يقدر الخواب الخ مع أن البقاء لم يقل بذلك وغاية ما قل الخ وعبارته كفي  
 الشهي إذا طرف وفي العامل ثلاثة أو أحد أحدهم مادل عليه فذلك لأنه إشارة  
 إلى التفرق يومئذ يدل من أدا ذلك متبداً والخبر يوم عشرين أي نقر الخ وقوله  
 والطاهر أي الطاهر من كلام أبي البقاء أن المراد الخ أي وقوله أي نقر نفع النون  
 وسكون القاف مصدر وقوله مادل عليه أي ما كان مشار إليه وهو التفرق كما قال  
 هولاء إشارة إلى التفرق ولا يحى أنه مصدر فهو العامل في الظرف وإن كان يحتمل  
 على بعد أن يكون أي لفظ نقر في كلامه فعلا إشارة إلى تقدير العامل المدلول عليه  
 باسم الإشارة فيكون أبو البقاء داهبا هنا إلى أن العامل في أذابوابها وحيتئذ  
 فينتجه قول المصنف لادائه الخ وفي الشهي اعلم أن الضمير المنصوب بأن في عبارة

تقديم معمول المصدر وهو ظرف عليه أما اتحاد السبب والسبب على هذا فلا  
(قوله على إقامة السبب) نظير بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل لها  
بلغت رسالته وترك التصريح بالسبب رافة بجماله صلى الله عليه وسلم أن يواجه  
بمثله بقى ان ابن دقيق العيد تأول الحديث بأن التقدير فر كانت هجرته الى الله  
ورسوله نية وقصد الهجرة الى الله ورسوله حكما وثوابا فرد بان الحال الميمنة  
يتمنع حذفها وأجيب بان المقدر تمييز وهو يحذف لدليل نحو ان يكن منكم  
عشرون أى رجلا قال الشهي ويحذف أن مراد ابن دقيق العيد تقدير المعنى  
في المغيرة القصديّة لا تقدير حذف في الكلام وتأول بعضهم الثاني على  
المعهود المستقر في النفس ويكون ذلك للتعظيم على حدوا السابقون السابقون  
وقول أبي النجم شعري شعري أى شعري هو العظم المعهود لكم وكذا يمكن  
القول في الآية أو للتحقير كعجر الحديث ولدا أف عن التصريح بالدين في الجواب  
لدناءتها

المصنف عائد الى الجواب فيكون المدلول عليه بذلك هو الجواب فيلزم اتحاد  
السبب والسبب وكلام أبي البقاء صريح في ان المدلول عليه بذلك هو العامل في اذا  
وأنه مع ما بعده هو الجواب وعلى هذا فلا يلزم اتحاد السبب والسبب ولا يخالف أنه  
ليس في كلام أبي البقاء ما يدل على أنه مع ما بعده هو الجواب (قوله تقديم معمول  
المصدر) أى وهو ممنوع (قوله وترك التصريح بالسبب) هو جار يئال متلافاه  
مسبب عن عدم التبليغ فقد أقيم السبب مقام السبب وقوله يتمنع حذفها أى  
لحقاء المعنى المقصود بيانه به بخلاف المؤكدة فأصل المعنى ظاهر مع حذفها (قوله  
تقدير المعنى الخ) أى بيان ان معنى هجرته الى الله ورسوله الثاني غير الاول وقوله  
على المعهود الخ أى فن حصلت منه الهجرة الى الله ورسوله فقد حصل الأمر  
المعهود لكم المستقر في نفوسكم في شأن الهجرة قال الشمني فان المتمدأ والخبر  
وكذا الشرط والجزاء قد يتحدان لبيان الشهرة وعدم التغير واردة المعهود  
المستقر في النفس وقوله ويكون ذلك أى الاتحاد وقوله للتعظيم أى تعظيم ما اتحد  
والمراد بالتعظيم ما يشمل التهويل كافي الآية وعن أبي حيان يتحد الخراء والشرط  
للتلطف في الاخبار بالوعيد لمن كان عند الأمر منزلة ومنه قوله تعالى وان لم تفعل  
فما بلغت رسالته منه بانه ما بلغ على الوعيد اللاحق فكاه قال لا بد وان تخارى على  
ذلك ومنه ان لم تطعني فقد عصيتني كاه قال ان لم تطعني وجب عليك ما وجب  
على العاصي اه وقوله وكذا يمكن القول في الآية أى اذا تقر في الناقدون تقر  
في الناقدون أى حصل هذا الأمر المعهود لكم المستقر في نفوسكم (قوله

فقول على إقامة السبب  
مقام بالسبب لاشتغال  
السبب أى فقد استحق  
الثواب العظيم المستقر  
للمهاجرين قال أبو حيان  
وورد مقرونا بما النافية  
نحو واذا أتتلى عليهم آياتنا  
بينات ما كان يحتمل الآية  
وما النافية لها الصديق  
اتتهى



وليس هذا بجواب والا  
لاقترب بالفاء مثل  
وان يستعقبوا الفاء من  
المعتبين وانما الجواب  
محذوف أي عسودوا إلى  
الحج الباطلة وقول بعضهم  
أنه جواب على اخمارة الفاء  
مثل أن تزل خيرا الوصية  
قلو الدين مردود بأن الفاء  
لا تحذف الا ضرورة كقوله  
من يفعل الحسنات الله  
يشكرها \* والوصية في  
الآية نائب عن فاعل كتب  
والوالدين متعاقبا لا خبر  
والجواب محذوف أي  
قليوص وقول ابن الخاحب  
ان ادا هذه غير شرطية فلا  
تحتاج الى جواب وان  
عاملها ما بعد ما النافية كما  
عمل ما بعد لا في يوم من  
قوله تعالى يوم يرون  
الملائكة لا بشرى يومئذ  
للمجرمين وان ذلك من  
التوسع في الظرف مردود  
بثلاثة أمور \* أحدها أن  
مثل هذا التوسع خاص  
الشعر كقوله  
ويحسن عن فضلك ما استعبدنا

قال الشارح يمكن إقامة السبب على كلام أبي البقاء والاصل اذا تفرق الناقور  
حصلت أهوال ونازع الشئ في سببية النقر للاهوال واشتهار ذلك فليتأمل  
(قوله والا لاقترب) كثيرا ما يقع في كلام المؤلفين دخول اللام في جواب ان حصل  
على لو وليس عريا (قوله من يفعل الحسنات الخ) تقدم الكلام عليه في  
أما المقترحة المشددة (قوله ونحن عن فضلك الخ) هو من رجز عبد الله بن رواحة  
قال الشارح يمكن الخ) عبارة عند التأمل لا يمتنع لان النقر سبب لوقوع الأهوال  
العظيمة فاذا جعل جوابا للشرط المتحد معه فقط جعل الجواب مسببه وصح كان  
من حذف السبب وإقامة السبب مقامه ولا اشكل حينئذ وقوله ونازع الشئ  
الخ قال لا نسلم ان نقر الناقور سبب للاهوال العظيمة ولو سلم فانما يقوم السبب  
الذي اشتهرت سببته عن ذلك السبب وشهرة سببية الاهوال عن النقر متنوعة  
ولو سلم لجعل ذلك ذا اعلی المقروء جعل النقر مقام مسببه تكاف يستغنى  
عنه عما ذكر من الوحوه الحيدة بخلاف الحديث اه وقوله فليتأمل اهل حكمة  
هذا الامر ان سمع كون النقر سببا للاهوال واشتهار سببته لذلك تنوع لما هو  
معلوم من ان تلك الاهوال ترتب عليه ولا يخفى ان سبب الاهوال في الحقيقة  
انما هو المعاصي المتقدمة في الدنيا بدليل ان الطائعين لا هول عليهم في ذلك اليوم  
بل مهم من يستحق الى الجنة فينسورها ومنهم من يبقى في ظل العرش الى غير ذلك  
بحيث لو فرض ولم توجد معاصي قط فالمقر يحصل ولا بد ولا توجد أهوال (قول  
المصنف قال أبو حيان) أي ردأ على الاكثرين وقوله وورد أي الجواب مقرونا الخ  
(قول المصنف وليس هذا) أي قوله ما كان محتتم بجواب حتى يرد على الاكثرين  
فهذا جواب من طريق الاكثرين على ردأ أبي حيان عليهم وقوله والا لاقترب الخ  
أي وان لم نقل انه ليس بجواب بل قلنا انه جواب كان يلزم اقترانه بافاء وهذا  
مذهب المصنف وعسد الرضي انه لا يلزم في جواب ادا قرنه بافاء فلا يلزم من  
اقترانهما بافاء اقترانهما بالشرط هيان وهي أصلية في بابها بخلاف  
اذا قال الرضي ولعدم عراقة ادا في الشرطية جار أن يكون جوابها جملة اسمية بغير  
فاء كما في قوله تعالى واداما غضبوا هم يغفرون فاجابه المصنف عن اعتراض  
أبي حيان انما هو على مذهبه اما على مذهب الرضي فالإيراد باق وان ما كان  
محتتم هو الجواب (قوله وليس عريا) قال في الهندية ولا أعرف أحدا صرح  
بجوازه ولا وقت له على شاهد (قول المصنف) نائب فاعل كتب أي لا مبتدأ  
والجملة جواب الشرط كما يقوله ذلك البعض وقوله والجواب محذوف أي  
جواب ان (قول المصنف ان ادا هذه) أي التي في قوله واذا اتلى عليهم آياته

أنخرجني النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه  
 تالله لولا الله ما هتدينا \* الكافرون قد بغوا علينا  
 روى في كتب الحديث بروايات مختلفة شهيد بدر والعقبة وهو أحد النقاء  
 استشهد سنة سبع وشهد أحد أو الحديبية وعمره القضاء والخندق وخيبر استخلفه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى بدر الصغرى أخرج  
 ابن عساکر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله  
 ابن رواحة لو حركت الر كائب فقال لقد تركت قولي فقال له عمر اسمع وأطع فقال  
 اللهم لولا أنت الأبيات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه فقال عمر  
 وحيث ولم يعقب عبد الله روى عنه ابن عباس وأنس وأسامة وكان أخا أبي الدرداء  
 لأمه وخال العثمان بن بشير وكان يكتب في الحاهلية وكانت الكتابة في العرب  
 قليلة أخرج ابن عساکر عن أنى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم  
 عبد الله بن رواحة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله  
 ابن رواحة كان أينما أدركته الصلاة أباح وأخرج عن حسن بن علي قال قال

والثاني أن ما لا تنقاس  
 على لافان مالها الصدر  
 مطاما بجمع البصريين

كلمات ما كان حنتهم وقوله وإن ذلك أي عمل ما بعدها في الطرف المتقدم عليها  
 (قوله بروايات مختلفة) منها قوله بعد الشطر الأول في البيت الذي ساقه المحشي  
 وما تصدقنا وما صليما والشطر الثاني صدر بيت آخر يحجره إذا أرادوا  
 فتنة أيينا \* عن البراء رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق يتقل التراب  
 حتى وارى التراب شعر صدره وهو يرتجر برخر عبد الله بن رواحة يقول

لاهم لولا أنت ما هتدينا \* ولا تصدقنا ولا صليما  
 وهو أحد النقاء أي الرؤساء قال في أسد الغابة كان يقبب بني الحارث بن الحرج  
 وقوله استشهد سنة سبع أي في عزوة مؤتة وفي الأسد ما كانت ستة ثمان أهو كان  
 المسلمون بها ثلاثة آلاف والكفار مائتي ألف ونصر الله المسلمين وهي التي قال فيها  
 صلى الله عليه وسلم إن قتل ربيعة جعفر بن أبي طالب فإن قتل جعفر فعبد الله بن  
 رواحة وكان الفتح على يد خالد بن الوليد بعد قتل ابن رواحة وهو الذي أخذ الراية  
 بعده (قوله لو حركت الر كائب) أي لو قلت شعرا تحرك وتنجبه قلوب ركب الابل  
 والمراد مطلق الناس المجاهدين وهو أمر منه صلى الله عليه وسلم له على وحده  
 العرض تلطيفه والجواب محذوف أي لكان حسبا وفعلا حميلا وقوله لقد  
 كت قولي أي تركت قول الشعر وقوله وجبت أي ثبتت الرحمة لان دعاءه  
 في الله عليه وسلم مجاب (قوله ولم يعقب) أي لم يخلف من يعقبه (قوله وكان  
 حابي الدرداء) روى عنه أنه قال أعوذ بالله أن يأتي علي يوم لا أذك فيه عبد الله



رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة ما الشعر قال شيء يختلج في سدا  
الرجل فيخرجه على لسانه شعرا وعن هشام بن حسان قال قال عبد الله بن  
رواحه للنبي صلى الله عليه وسلم

قُتِبَ الله ما آتاك من حسن \* كالرسلين ونصرا كالذي نصروا  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم واياك ياسيد الشعراء وعن محمد بن سيرين قال  
كان شعراء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت  
وكعب بن مالك وروى أبو يعلى عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في  
عمرة القضاء وابن رواحة بين يديه وهو يقول

حلوا بني الكفار عن سبيله \* اليوم نضر بكم على تأويله  
نضر بايزيل الهام عن مقيله \* ويدهل الحليل عن حليته  
فقال عمر يا ابن رواحة في حرم الله وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول  
الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فوالذي نفسي بيده لسلامه  
أشد عليهم من وقع الببل وأخرج ابن عساكر عن عبد العزيز بن أخي الماحشون  
قال بلغنا أنه كانت لعبد الله بن رواحة جارية يستسر بها سرا عن أهله فبصرت  
به امرأته يوما قد حلاها وقالت لقد احترت أمتك على حرتك فما جد هذا ذلك قالت  
فإن كنت صادقا فقرأ آية من القرآن فقال

شهدت بأن وعد الله حق \* وأن المار مشوى الكافرينا

قالت فزدني آية أخرى فقال

وأن العرش فوق الماء طاف \* وفوق العرش رب العالمينا

فقلت زدني آية أخرى فقال

وتحمله ملائكة كرام \* ملائكة الاله مقررينا

ابن رواحة كان اذا القى يقول يا عويمرا جلس فليؤم ساعة فجلس فنذ كرا الله  
اما شاء ثم يقول يا عويمر هذه مجالس الايمان (قوله شيء يختلج الخ) كناية عن  
المعاني التي تحطر في دهر الشاعر (قوله ما آتاك) بمد الهمزة أي أعطاك من  
الشرعية والفضيلة أي جعله ثابتا قويا أبدا وقوله ونصرا أي ونصرك ذهبنا  
وقوله واياك عطف على محذوف أي نحن واياك أشركه صلى الله عليه وسلم  
في الدعاء (قوله بني الكفار) مبادي والصهير في سبيله للنبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وقوله نضر بكم بتسكين الباء مخففا وقوله على تأويله أي صرفه أي الخ  
أو النبي صلى الله عليه وسلم أي صرف أمره عن الحق والهيام الرأس جمعها  
والمقبيل بالقاف كسكر يم العنق والحسم (قوله يستسر بها) بكسر السين

فقلت آمنت بالله وكذبت البصر فأتى ابن ر واحدة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فحدثته فضحك ولم يعبر عليه وأخرج ابن عساكر عن عكرمة مولى ابن عباس أن  
عبد الله بن ر واحدة كان مضطجعا إلى جنب امرأته فخرج إلى الحجرة فواقع جارية  
له فاستيقظت المرأة ولم تره فخرجت فاذا هو على بطن الحاربية فرجعت وأخذت  
الشجرة فلقبها ومعها الشجرة فقال لها مهيم مهيم فقالت مهيم أما أني لو وجدت  
حيث كنت لوجأتك لها قال وأين كنت قالت على بطن الحاربية قال ما كنت قالت  
بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم هي أن يقرأ أحدنا القرآن وهو  
جنب قالت فافقراه فقال

أنا رسول الله يتلو كتابه \* كمال مشهور من الفجر ساطع  
أتى بالهدى بعد العي فقلوسا \* به موقنات أن ما قال واقع  
يبيت يحافي جنبه عن فراشه \* اذا التصقت بالكاف من المضاجع  
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فضحك حتى رديده على فيه وقال هذا من

المهمة الثانية وتشديد الرأى مرفوعة أى يتسرى بها ويأتىها سرا وجلة  
قد خلاها حالية من به وقوله فاحدها أى أسكر منها ذلك وقوله طاف بالفاء من  
طفا الشيء علا والشجرة بفتح فسكون سكين وقوله مهيم بفتح أوله ونالته وسكون  
ثانيه كلمة استفهام أى مالك وما شألك أو أحدث لك شيئا كما في القاموس  
واستفهامه منها بذلك تحقيق وأما استفهامها هي فإسكاري كأنها تلهو ولومع علمك  
بما حصل منك تسألني عن ذلك وقوله ولم يعبر عليه بعين مهمة فتحية  
مشددة مكسورة أى لم ينكر ذلك عليه وهو دليل الحوار وقوله لو حأتك بهمزة  
ساكنة بعد الجيم أى شققت بطنك وبني وحدثك الجباس المصارع وضمير  
بها للشجرة وقوله يتلو كتابه جملة حالية ولاح بمعنى طهروا من الفجر بيان لمشهور أو  
صلة ساطع الموصوف به مشهور أى أن كتابه الذى حابه بين واضح كخلق الصبح  
والهدى الايمان والعبي الكفر والصلال وان ما قال معمول موقنات وباعه سبيبة  
وضميره يرجع للهدى ويحافي بالجيم أى يبعد جنبه عن الارض لقيامه بالعبادة على  
أقدامه والجملة حالية وقوله اذا التصقت رواية البخارى اذا استتقلت بثلاثة  
قبل القاف أى بقلت وقوله حتى رديده على فيه أى ضحك شديدا وكان ضحكه صلى  
الله عليه وسلم التيسر بلا صوت والمعار يض بالعين المهمة والصاد المعجمة جمع  
معارض كعرباب بمعنى حوى الكلام أى طريقته كما في القاموس أى وفي  
المعار يض مندوحة عن الكذب كما في الحديث وانشاده هذا اثر قوله فان رسول  
الله الخ أو همها أنه من القرآن سيما بعد قولها في الرواية الآتية أما اذا قرأت



معار يض الكلام يعقر الله لك يا ابن رواحنة ان خياركم خيركم للنساء فان خيركم ما الذي ردت عليك حيث قلت ما قلت قال قالت لي اما اذا قرأت القرآن فاني اتهم ظني واصدقك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد وجدت اذات فقه في الدين واخرج ابن سعد وابن عساكر عن عروة قال لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاؤون قال عبد الله بن رواحنة قد علم الله اني منهم فانزل الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات حتى حتم الآية واخرج ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تزوج رجل امرأة عبد الله بن رواحنة فقال لها تدرين لم تزوجتك لتخبريني عن صفيع عبد الله بن رواحنة في بيته فقالت كان اذا اراد ان يخرج من بيته صلى ركعتين واذا دخل داره صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا واخرج البيهقي في الدلائل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان عبد الله بن رواحنة أتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو يحط بفسمعه وهو يقول اجلسوا فجلس مكانه حارث بن العبد حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من خطبته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال رادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله واخرج الزبير بن بكار عن هشام بن عروة عن أبيه قال ما سمعت باحد أحرأ ولا أسرع شعرا من عبد الله بن رواحنة يوم يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل شعرا تنقضي الساعة وأنا انظر اليك ثم أبذه بصره فابعت ابن رواحنة يقول

واختلفوا في لا تفصيل لها  
الصدر مطلقا وقيل ليس  
لها الصدر مطلقا لتوسطها  
بين العامل والمعمول في  
محو ال لا تفهم أقوم وجاء

اني نقرست فيك الخير أعرفه \* والله يعلم ما ان حاسني بصر  
أنت النبي ومن يحرم شفاعته \* يوم الحساب فقد أودى به القدر  
فتبت الله ما آتاك من حسن \* كالمرسلي ونصرا كالذي نصروا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت فتبتك الله (قوله واختلفوا في لا) قال  
الشارح لعل الخلاف في غير الناحية ولعل هذا

القرآن الخ ولدا اعتقدت صدقه وقوله خيركم للنساء أي بالرفق من والتلطيف لهن  
وحسن الخيل فيما يرزقهن وقوله علي طواعية الله بتخفيف الباء أي طاعته  
وقوله تقتصبه بالضاد المعجمة والماء الموحدة أي تقتطعه وتبكره في هذه الساعة  
وقوله ثم أبذه بتخفيف الموحدة وتشديد المهملة أي أطال النظر اليه وقوله  
نقرست بالفاء أي علمت بالفراسة وهي بالكسر التفرس ومعرفة الامور بعلاماتها  
وقوله ما ان حاسني ان فيه رائدة وأودى بالواو أي ذهب به القدر في عمياء الشقاء  
(قول المصنف لها الصدر مطلقا) أي وقعت في جواب القسم أولا وقوله واختلفوا  
الخ أي واذا كان مختلفا فيها فكيف يقاس المتفق عليه على المختلف فيه (قول  
في غير الناحية) قال اما هي فلا يختلفون في ان لها الصدر وعلى هذا لا يتأتى هنا  
القول فخر النقل في هذه المسئلة وقوله ولعل هذا أي كون الناحية لا حلا

يؤخذ مما يأتي للمصنف في الامر الثالث (قوله قرطاً) بضم القاف بعدها مهملتان  
رجل من سننيس والآلة الحالة ولا يقال بغيرها وتب في المصنف وشراجه  
لا أكيد وشرحوه على أن لا نافية ورواه السيوطي في الشواهد ما أكيد قال  
وما زائدة لا نافية لأن ما في حيرها لا يعمل فيما قبلها ولا موصولة ولا مصدرية  
لأن تقدم الصلة على الموصول والمعنى اني أكيد كيد كيكيدني لا كون خيرا  
منه ورحم الله السيوطي فان هذا لا يلائم استشهاده بالمصنف ولم يقبله على ذلك  
والبيت الاخر السننيسي وبعده

بعيد الولاء بعيد المحمل من ينأ عنك فذا السعيد  
وعز المحمل لبائس \* بناء الاله ومجد تليد

في صدر يتها وقوله يؤخذ مما يأتي للمصنف أي حيث قال الثالث ان لا في الآية حرف  
ناسخ مثله في لارجل والحرف الناسخ لا يتقدمه معمول ما بعده ولو لم يكن بافيا اه  
ولعل حكمة الترحي ان المصنف لم يدكر فيه الاتفاق صراحة وان كان يشم رائحته  
من الاطلاق والجميع أدوات النفي يجب تصديرها سوى لم ولن ولا في محول  
أضربه ولن أضربه ولا أضربه كما بسطه الرضي في الاشتغال (قوله بضم القاف) أي  
كفقل وسبب باهمال طرفيه مكسورا أولهما وبالوحدة بينهما نون ساكنة في  
القاموس أنه اسم ان معاوية بن جبرول أبوحى من طي وقوله والآلة الحالة في  
القاموس يكون واحدا وجعا أو هي جمع الا واحد او واحد جمع آلات اه  
وقوله على أن لا نافية أي توسطت بين العامل والمعمول كما هو عرص المصنف من  
ايراده فهو كالذي قبله الا أن العامل ههنا مؤخر والمعمول مقدم وشم بالعكس وقوله  
وما زائدة فيه انه يلزم عليه تناقض الغرض في الروايتين وقوله ما في حيرها أي  
كاكيد هنا وما قبلها كيد وقوله ولا موصولة عطف على نافية وقوله على الموصول  
أي الاسمي أو الحرفي وأيضا لا يكون للكلام معنى وقوله لا كون حيرامه هذا  
لا يظهر على رواية ما جعلها زائدة اد المعنى حيث نأ كيد كيكيدني مكافأة له  
بفعله نعم يناسب على رواية لا جعلها نافية فن عفا وأصلح فأخره على الله (قوله  
ورحم الله السيوطي) أي فانه دهل عن الغرض من ايراد البيت فكان عليه أن  
يتعرض له ثم يذكر الرواية الأخرى وينبئ على انه لا شاهد فيها (قوله السننيسي)  
بنون فوحدة نسبة لسننيس وقد تقدمت آنفا (قوله بعيد الولاء) أي ولاؤه لا قاره  
وأولياؤه بعيد وقوله بعيد المحمل أي عن قاصده كما ية عن لؤمه وتحله وقوله  
من ينأ مرة بعد النون الساكنة أي يبعدو بائس طاهر وقوله بناء الاله أي لما  
وقوله ومجد تليد أي ولما مجد وشرف تليد بفوقية ثم تحتية فذا الهمزة أي قديم

بلا زاد وقوله ألا ان قرطاً  
على آله \* الا اسي كيد  
لا أكيد \* وقيل ان وقعت  
لا في صدر جواب القسم



وما أثر المجد كانت لنا \* وأورثناها أبو العباس.

عبد الولاء خبر هو مقدر وقوله من يأنك على طريقة الالتفات من الغيبة  
إلى الخطاب وياث ظاهر والمآثر المكارم لأنها تؤثر في تروى وتقل (قوله  
لحلولها محل أدوات الصدر) هي الحروف التي يحجبها القسم كاللام وما النافية  
وان النافية (قوله آليت) بالمدأى حلفت والبيت للتمس جرير بن عبد  
لسيح بن عبد الله بن زيد الصمعي من ولد ضبيعة بن ربيعة بن زرار بن معد بن  
اعدنان محكم مفلق في أشعاره قلة ذكره الحمصي في الطبقة السابعة  
من شعراء الحاهلية وهو خال طرفة بن العبد قال أبو عبيدة اتفقوا على أن  
أشعر المقلين في الحاهلية ثلاثة التمس والمسيب بن علس والحسين بن الحجاج  
وأخرج ابن عساكر من طريق أبي العباس عن الأصمعي قال قال الحليل بن أحمد  
أحسن ما قاله التمس

وأعلم علم حق غير ظن \* لتقوى الله خير في المعاد

وحفظ المال خير من فناء \* وضرب في الملاد بغير زاد

وإصلاح القليل يزيد فيه \* ولا يبق الكثير مع الفساد

والتاء من آليت مفتوحة على الأصوب يخاطب عمرو بن هند وكان هجاءه هو  
وطرفة بعدان كما يدعي له فكتب لهما كتابين إلى البحرين وقال في كتب لكما

قلها الصدر لاولها محل  
أدوات الصدر والافلا  
وهذا هو الصحيح وعليه  
اعتمد سيبويه ادخل  
اتصاف حب العراق في  
قوله \* آليت حب العراق  
الدهر أطعمه \* على التوسع  
واسقاط الحاقص وهو

كرا عن كبر وقوله ومأثرة بفتح المثناة وضما وهي المكرومة والجمع مأثر كما أوما  
إليه المحشي وقوله وأورثناها بفتح المثناة أي أورثنا إياها أبو نالا إنما ابتكرناها  
(قول المصنف قلها الصدر) أي صدر رحواب القسم بحيث لا يجوز وقوعها في  
أثنائه (قوله هي الحروف) الضمير لأدوات الصدر التي تحل لا محالها لأدوات  
الصدر مطلقا وهي كثيرة ومنها ما لا يحجبها القسم (قوله محكم) اسم فاعل أحكم  
الشيء أتقنه أي متقن في شعره ومفلق بالقاء كحكم وزا ومعنى ويصح أن يكون  
محكم كمعظم وهو كما في القاموس الشيخ المحرب وربما يهمله خبر حقيقة الآتي  
وقوله وفي أشعاره قلة مستند وأحبر أي أنه ليس كثير الشعر كغيره من المشاهير  
وعادة قليل الشعر الأحكام والافلاق وقوله أشعر المقلين جمع مقل ضد المكثرا أي  
المقلين من الشعر (قوله وضرب) بالحر عطفًا على فناءه والضرب في الملاد السفر  
فيها قال تعالى وإذا ضربت في الأرض أي سافرتم وقوله وإصلاح القليل أي من  
المال وغيره وكذا الكثير (قوله والتاء من آليت) أي الذي في بيت الشاهد  
وقوله يخاطب الخ كالعلة لقوله مفتوحة وقوله وكان هجاءه أي خلف أي عمرو  
ال لا يطعم التمس بعدها حب العراق يعني أنه لا يقدر بعدها على المقام بالعراق

بصلة فاشخصا لتقبضاها فتراب شح جالس على طهر الطريق منكشفا يقصى حاجته وهو مع ذلك يأكل ويتغلى فقال أحدهما لصاحبه هل رأيت أعجب من هذا الشيخ فقال ماترى من عجبى أخرج حيثما وأدخل طيبا وأقتل عدوا وان أعجب منى لمن يحمل حقه سده وهو لا يدري فاوحس المتلمس في نفسه حيفة ولقيه غلام من الخيرة فقال أتقرأ يا غلام قال نعم ففض حاتم كتابه ودفعه الى الغلام فاذا فيه اذا أتاك المتلمس فاقطع يديه ورجليه واصلبه حيا فاقبل على طرفة فقال تعلم والله لقد كتب فيك بمثل هذا فلم يلتفت لقول المتلمس وألقى المتلمس كتابه في نهر الخيرة وفي ذلك قيل \* ألقى الحيفة كي يخفف رحله \* الميت ولحق بالشام  
بحر عمر اخلف عمروان وجد به بالعراق ليقتلنه فقال المتلمس

آليت حب العراق الدهر أطعمه \* والحب يأكله في القرية السوس  
لم تدربصرى عما آليت من قسم \* ولا دمشق ادا ديس الكراديس  
يا آل بكر ألا الله امكم \* طال الثواء ونوب العجز ملبوس

حتى يأكل حبا فقال المتلمس ذلك يمكنه والمعنى خلقت يا عمرو على حب العراق لا آكله فحذف الجار ونصب حب والدهر نصب على الظرفية وأطعمه بحذف لا النافية أى لا أطعمه أنا وقوله على الاصوب أى خلافا للعسكري فان كلامه يقتضى انه بالضم والسوس معروف قال الكسائي يقال منه ساس الطعام وأساس يسيس سوسا بالفتح والاسم بالضم اه (قوله فاشخصا) بفتح الخاء المعجمة أمر لهما بالشخص معنى السفر والذهاب والصلة العطية وقوله ويتغلى بالقاء بعد الفوقية أى يغلى ثيابه وقوله حفته بالمهمله بعدها فوقية هلا كه يريد الكتاب الذى مع كل منه ما فانه يقول فيه لعامله بالبحر ادا أتاك الى آخر ما يأتى وقوله فاوحس بالجم أحس قال تعالى فاوحس في نفسه حيفة موسى (قوله ادا ديس) بكسر الدال المهمله بعدها تحتية فسين مهمله ماض مبسب للجهول من الدوس وهو الوطء بالارجل والكراديس نائب فاعله وسيفسرها المحشى بقوله والكراديس اكدا س الطعام والا كدا س جمع كدس كقفل الحب المحصود كما فى القاموس وليس فيه الكراديس فهذا المعنى اعما فيه الكردوس بالضم قطعة عظيمة من الخيل وكل عظمى التقيا فى مفصل اه (قوله طال الثواء) بالثلثة مفتوحا محذورا الاقامة والمراد بال بكر جماعة الذين فى بلد عمرو بن همدو جملة ونوب العجز ملبوس حالية والمراد بعجزهم أى انهم مقيمون على ضيم ودل وقوله عنيت شأنى بالغى المعجمة بعدها نون مكسورة يقال عنى بالشئ كرضى استغنى به وكذا يقال عنى كرضى أقام وعاش فالمعنى استغنيت بامرى وشأنى أو أقت عليه فاستغنوا



غزيت شاني فافنوا اليوم شأنكم \* واستخدموا في مراسي القوم المطايس  
شدوا الرجال على بزل محلبة \* والضم ينكره القوم المطايس  
والحب يأكله الخ يريد أنه مبتذل مثير يفتح الجمل به وأنت تحلف عليه  
لا أطمعه وبصري بلدة بالشام أراد أنه لا يحكم عليها والسكراديس أكداس  
الطعام قال النحاس لا واحد لها من لفظها وقال الحوهرى واحدها كردوس  
بالضم ومضى طرفة ~~ب~~ كتابه الى صاحب البحر من فقتله واشتهر المثل بحقيقة  
التملس كتب صلى الله عليه وسلم لعبيبة بن حصن كتابا فقال يا محمد أتراني حاملا  
الى قومي كتابا كحقيقة التمس قال الخطابي يقول لا أحمل لقومي كتابا لا غملى  
مما فيه

على ولم يجعله من باب ريدا  
ضربه لان التقدير  
لا أطمعه ولا هذه لها الصدر  
فلا يعمل ما بعدها فيها  
قبلها

أنتم بشأكم أو أقيموا عليه كذلك وقوله فاعموا حمزة وصل لما علمت من أنه من غنى  
وباء شاني مفتوحة وقوله واستخدموا أى اتصفوا بالحق أو كيسوا أى اتصفوا  
بالكساسة وهى العقل والتصرف فى الأمور ضد الحق ومراسى القوم جمع مراسى  
والمراد مستقرهم وفى بعض النسخ مراسى بلاياء وعليه فيكون بكسر الميم من  
الممارسة وهى المعالجة وذلك تحت لهم على الرحيل والبعده عن موطن الدل كما  
يفيده قوله شدوا الرجال على رل بموحدة مصمومة فرأى سا كمة تحفيا جميعا بانيه  
الجمل طلع بابه وخصه لقوته ومحلبة بجاء وسين مهملتين بينهما لام بصيغة اسم  
المفعول موضوعة عليها الإحلاس اكسية توضع على الجمال تحت الرجل والمراد  
مهياة للسير وفى نسخة مخسة بالخاء المعجمة والباء الموحدة اسم مفعول من الخيس  
بالكسر وهو أحد أطماء الابل وقوله والضم هو بالصاد المعجمة الدل وهو مبتدأ  
وجملة ينكره أى لا يحمله ولا يقر عليه خبره والمطايس بطاء وسين مهملتين  
بينهما تحتيتان الكثيرون من الطيس وهو العدد الكثير أى وأنتم عدد كثير  
فلا ينبغي لكم تحمل الضم وفى نسخة الكايس تحتيتان فهمة أى العقلاء  
(قوله واشتهر المثل بحقيقة التمس) أى ضرب بها المثل فى العرب واشتهر بينهم  
فمن يحمل ما فيه هلاكه (قوله لعبيبة بن حصن) أى الفرارى أسلم بعد الفتح  
وقيل قمله وشهده وحنينا وكان من الأعراب الخفاة فلذا قال للنبي صلى الله عليه  
وسلم أتراني الخ وروى أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم من غير إذن فقال له  
أين الأذن فقال ما استأذنت على أحد من مضر ودخل مرة على عمر رضى الله عنه  
فقال يا ابن الخطايا والله ما تقسم بالعدل ولا تعطى الخزل (قول المصنف من باب  
ريد اضربه) أى مما حذف فيه العامل على شريطة التفسير وقوله ولا هذه أى  
الواقعة فى صدر الحوار وقوله لها الصدر أى لوقوعها فى حوار القسم (قوله

(قوله في هذا الباب) أي باب الاشتغال لان ضابطه أن يصح تسلط العامل على الاسم السابق لولا المضمير بخلاف نحو وان أحدم المشركين استجارك فإنه مجرد دليل وان لم يصح تقدم الفاعل (قوله بل أبلغ من هذا الخ) لعلمه يرى أن العامل يقولون والافلامعنى للجمع بين يوم ويوم مثلاً أن يكون توكيداً (قوله وهم يطلقون الخ) قد قيد السعد بغير الظرف كما سبق ووجه الإبلغة ان عمل ما بعد الناسخ فيما قبله يصح في الظرف باتفاق قال في الالفية

وسبق حرف جر او ظرف كما \* بي أنت معنياً أجاز العلماء

بل قال ابن كيسان يجوز تقديم غير الظرف نفع الأمر في ذلك (قوله ولام الابتداء) اعترضه ابن الصانع بأنها تسلب الصدارة مع ان وأجاب الثمني

أي باب الاشتغال في المصرية أن التقييد بهذا الباب للاحتراز عن مثل وان أحد من المشركين استجارك فان استجار مفسر لعامل أحد وهو لا يمكن عمله في ذلك المحمول لو تسلط عليه ضرورة ان رافع الفاعل لا يجوز تأخره عند البصريين ونبحث فيه بأن المفهوم من كلام المصنف في بحث حيث أنه لا يختص بهذا الباب مع أن هذه الآية منه عند الجمهور (قول المصنف والثالث الخ) هذا الايراد خاص بالنظر وحاصله أنه اجتمع موانع ثلاثة (قول المصنف في الآية) أي قوله يوم يرون الملائكة وقوله لا يجوزون زيداً اني أضرب أي لان اياها الصدارة وقوله فكيف الخ أي فبالاولى اذا كان نافية كما في الآية (قوله لعلمه يرى الخ) انظر ما مر حرج الضمير في لعلمه فان كان ابن الحاحب ففرض كلامه الذي نقله المصنف أن العامل ما بعد لا وهو شري وان كان المصنف فلا يخالف أنه قال بعد واما العامل الخ وقوله والا أي ان لم يكن العامل ذلك بل العامل شري وقوله الا أن يكون توكيداً سبق عن الرنخشي نقله (قوله قد قيده) أي ما قبل المصدر الذي يعمل هو فيه وقوله بغير ظرف شامل للجار والمجرور واستدل على ذلك الرضى بقوله تعالى ولا تأخذكم همهمارة وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال ومثله في كلامهم كثير والتأويل تكلف اه وتقل في شرح التسهيل عن الاحفش اجارة تقديم المفعول به أيضاً على المصدر نحو يعجني عمر اضرب زيد اه (قوله ووجه الإبلغة) أي كون المصدر به أبلغ في المع من الماسخية وقوله فيما قبله الضمير لما بعد الناسخ لا للناسخ كما في الالفية وقوله باتفاق أي بخلاف عمل المصدر فيما قبله فالصحيح معه على ما في المصرية وقوله بغير الظرف أي نحو ما زيد أنا ناربا أي بوله نفع الأمر في ذلك أي في الناسخ بخلاف المصدر (قول المصنف اذكر يوم) وفي فهو مفعول به وقوله أو يعذبون يوم أي فهو مفعول فيه (قول المصنف وتظهر

وما لا يعمل لا يفسر  
هذا الباب عاملاً \* والثالث  
أن لا في الآية حرف ناسخ  
في نحو لا رجل والحرف  
الناسخ لا يتقدمه معجوا  
ما بعده ولو لم يكن نافية  
لا يجوز زيداً اني أضرب  
فكيف وهو حرف تفي بل  
أبلغ من هذا أن العامل  
الذي بعده مصدر وهم  
يطلقون القول بان المصدر  
لا يعمل فيما قبله وانما  
العامل محذوف أي اذكر  
يوم أو يعذبون يوم وتظهر  
ما أورده أبو حيان على  
الاكثرين أن يورد عليهم  
قوله تعالى وقال الذين  
كفروا همل نذ لكم على  
رحل يفتشكم ادا مرقم  
كل عذوق اسكم لى خلق  
حديدي يقال لا يصح لجديد  
أن يعمل في اذا لأن ان  
ولام الابتداء



بأن السلب باعتبار ما بعد أن يدل أنها يتخطاها عمل أن نحو أن زيد القاطن  
ويتخطاها عمل ما بعدها نحو أن زيد اطعمك لا كل وأما باعتبار ما قبل أن فيسلب  
تسلبا وهو غرضنا ألا ترى أنها علق الفاعل القلي عن أن فوجب كسر همزها  
في نحو والله يعلم أنك لرسوله و يأتي هذا في بحث اللام (قوله بدليل وإن لم يفتها  
الح) أي فإن اللام تعين القسم (قوله لا قرنت بالفاء) أجاب عنه الرضي بأن إذا  
لما لم تكن متصلة في الشرطية جاز أن تفارقها الفاء

ما أورده الح) أي من قوله وإذا يتلى عليهم الآية وقوله لا يصح لجديد الح أي  
وحيث تدعي أن يكون العامل في إذا شرطها أي أن مرقم كل مرق في أي  
وقت اسكن لي خلق جديد (قوله بأن السلب الح) يعني أن قرنها بها لا يسلبها إياها  
بالمرة بل بالقسمة لما بعد أن دون ما قبلها والدليل على ذلك أن عمل أن يتخطاها إلى  
ما بعدها رعا كما في مثال المصنف أو نصا كما في أن عندك لزيد أو إلى ما قبلها  
نصا كما في مثاله الثاني وإن ما قبل أن لم يزل معلقا باللام عن العمل فيما بعده ولذا  
كسرت الهمزة وقوله و يأتي هذا أي في المصنف وهو تلميح بعدم التمسك من أن  
الصانع لما يأتي الدال على مراد المصنف هما (قول المصنف والجواب أيضا) أي  
عن هذه الآية من طرف الأكثرين كالجواب عن قوله ما كان تحتهم الح وقوله  
أن الجواب محذوف أي وليس هو أنكم لفي خلق (قول المصنف جواب لقسم  
الح) أي وليس جوابا لأن لانه لفاء فيه وقوله مقدر قبل الشرط أي فيكون من  
باب اجتماع الشرط والقسم فالجواب للسابق وهو هنا القسم (قوله فإن اللام  
تعين القسم) أي فهي كالما يتعلق به القسم ولا يصلح أن الوقوع في جواب  
الشرط بدون فاء فهو استدلال بالآية الثانية المتعينة لجواب القسم على تعين  
الأولى لذلك وفي الشئني يجوز أن يكون استدلالا على جوار تقدير قسم قبل  
الشرط وجعل الجواب المذكور لذلك القسم اه واقتصر المحشى على أن  
المعين للقسم اللام وفي المصرية أنه اللام والنون ولعل وجهه أن نون التوكيد  
لا تدخل الأعلى فعل الطلب أمرا أو مضارعا أو قاعا بعد نهي أو عرض أو تحضيض  
أو تمن أو استنفهام أو دعاء أو واقعا بعد ما شرط لها أو في جواب قسم وأما  
دخولها في جواب شرط غير أمرا أو مضارعا أو ضرورة ولا يخرج التثنية عليه  
فللمون أ يضاف في الآية دليل على جوازية القسم لا الشرط فتأمل (قول المصنف  
فتغني) بسكون الغني المحجة وقع المون مضارعا غني أي تستغني وقوله وتكون  
بالصب عطفًا على تغني ما مضار أن بعد الفاء الواقعة بعد الأمر (قول المصنف  
لم تقع في ذلك الوقت) أي وقت التمرين أي فلا تكون إذا طرفا لها ادلا يقال لها

تبعان من ذلك لأن لهما  
الصدر وأيضًا فالصفة لا تعمل  
فما قبل الموصوف والجواب  
أيضًا أن الجواب محذوف  
مدلول عليه بجديد أي إذا  
مترقمت تحذون لأن الحرف  
الناسخ لا يكون في أول  
الجواب إلا وهو مقرون  
بالفاء نحو وما تفعلوا من  
خير فإن الله به عليم وأما وإن  
أطعموهم اسكنوا لمشركون  
فالجملة جواب لقسم محذوف  
مقدر قبل الشرط بدليل  
وإن لم يفتها عما يقولون  
ليس الآية ولا يسوغ  
أن يقال قدرها خالية من  
معنى الشرط فتغني عن  
جواب وتكون معمولة لما  
قبلها وهو قال أو بدلكم أو  
ينشكم لأن هذه الأفعال  
لم تقع في ذلك الوقت

(قوله ظاهر التعسف) لان المقام لا يقتضي تأكيد المسند اليه بل اسمية الجملة هو الموافق للمراد من أن ذلك شأنهم الدائم ومن قصر نظره على ظواهر العربية بارع في أصل التعسف فضلا عن ظهوره (قوله من غير ضرورة) وبقاء اذا على عارض الشرطية وان غلب ليس ضرورة (قوله لان الانشاء ايقاع) فان مدلوله واقع بنفس النطق به وقولنا ان دخلت الدار فأبت حراشاً لتعليق لا تعليق للانشاء كذا قال بحجج الدين سعيد

بعد تمزيقهم ولا يقبضون بعد التمريق وانما وقعت في حال حياتهم وكان الرجل من الكفار يقول لا يحجابه استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم هل أدلكم على رجل الخ (قول المصنف في خروج اداع عن الشرطية) أي انسلاخها عنها وبقائها على وضعها من الظرفية (قول المصنف لخبر المبتدأ بعدها) هو يغفرون في الاولى و يقتصرون في الثانية أي ظرف للفعل الذي في الخبر اد المظروف والفعل والخبر الجملة (قول المصنف تأكيد) أي للواو الفاعل في الآية الاولى ولهم المفعول في الثانية وقد أجاز هذا الرضى (قوله تأكيد المسند اليه) أي في الآية الاولى وأما في الثالثة فالمراد كدمفعول (قوله ومن قصر نظره الخ) تعريض بان الصانع حيث قال أي تعسف في تأكيد الضمير المتصل المرفوع أو المصوب بضمير رفع منفصل (قوله وبقاء اذا الخ) أي كما قاله الشارح وتبعه في ذلك الدسوقي اذ قال رد بان ههنا ضرورة داعية لارتكابه وهو جريان اداع على غالب أحوالها وهو كونها شرطية ثم ذكر ما في المحشى (قول المصنف ومن ذلك) أي من خروج اداع عن الشرطية أو من أمثلة اذا الخ فهي في ذلك ظرفية متعلقة بكون محذوف أي أقسم بالليل الكاش وقت غشياه لان العشيان طرف له وقوله ادلو كانت الخ عبارة الرضى ادجواب الشرط أما بعده أو مدلول عليه بما قبله وليس بعده ما يصلح للجواب لا ظاهرا ولا مقدر العدم توقف معنى الكلام عليه وليس ههنا ما يدل على جواب الشرط قبل اذا الا القسم فلو كان اد الشرط كان التقدير ادا يغشى الليل أقسم فلا يـكون القسم منجزا بل معلقا بغشيان الليل وهو ضد المقصود اد القسم الضرورة حاصل وقت التسليم بهذا الكلام وان كان نهرا غير متوقف على حصول الليل وسبق عن الشئ أنه ظرف لما دل عليه القسم من معنى العظمة لانه لا يقسم بشئ الا حال عظمته والتقدير وعظمة الليل اد او سبق أو القمر اذا اتسق والظرف ههنا لا يكون معمولا لانشاء القسم فاضمر العظمة (قول المصنف الانشائي) صفة كاشفة للقسم وقوله ايقاع أي ايجاد للشئ المنشأ (قوله كذا قال بحجج الدين) أي في شرح الكافية وعبارته كافي المصرية جزاء

الفصل الثالث  
في خروج اداع عن الشرط  
ومثاله قوله تعالى وا  
ماغضواهم يعفرون وقوم  
تعالى والذين اذا أوصاه  
البحي هم يقتصرون  
فيهما طرف الخبر المتنا  
بعدها ولو كانت شرط  
والجملة الاسمية جوا  
لاقرنت بانشاء مثل وا  
عسكنا بخير فهو على  
شئ تقدير وقول بعضهم انا  
على انهم ابقاء تقدمه  
وقول آخر ان الضمير تو  
لا مبتدأ وان ما بعده  
الجواب ظاهر التعسف  
وقول آخر ان جوابه  
محذوف مدلول عليه بال  
بعدها تكلف من غ  
ضرورة ومن ذلك اذا ال  
بعد القسم نحو والليل اذ  
يغشى والنجم اذا هوى اذ  
كانت شرطية كان ما قبله  
حوالا في المعنى كما في قوله  
آتينا اذا آتيتني فيكون  
التقدير اذ يغشى الليل  
واداهوى النجم أقسم  
وهذا امتنع لوجهين أحده  
ان القسم الانشائي لا ي  
التعليق لان الانشاء  
ايقاع



وأنا نكره الرضى لو وقع ذلك كثيرا في القرآن نحو فان شهدوا فأما سكره في البيوت فان أطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا وقال التفتازاني في مطوله يجب أن يتبعه أن الجزاء قد يكون طلبيا نحو ان جاءك زيد فأكرمه لانه فعل استقبالي لدلالته على الحدث في المستقبل فيجوز أن يترتب على أمر بخلاف الشرط فانه مفروض الصدق في الاستقبال فلا يكون طلبيا وقال السيد في حاشيته ان مثل أكرم زيد يدل بظاهره على طلب في الحال لا كرامه في الاستقبال فيمتنع تعليق

الشرط يجب أن يكون قضية خبرية معلقة بالشرط لان الانشاء ثابت والثابت لا يقبل تعليقا الى آخر ما في المحشى وقوله انشاء للتعليق أى كما هو شأن القضية الشرطية فانه بنفسها تعليق حصول أمر على حصول أمر آخر وقوله لا تعليق للانشاء أى لكون أنت حرا محاب بالشرط ليس انشاء والالوقع بالنطق به وهو انما يقع بعد الدخول ولو مكأ أحقا با فلا يكون حينئذ انشاء التحرير معلقا على الدخول حتى يكون الجراء غير خبري (قوله وأكرمه الرضى) أى حيب قال ولا يكون الشرط جملة طلبية ولا انشائية لان وضع أداة الشرط على أن يجعل الخبر الذى يليها مفروض الصدق وأما الجزاء فليس شرطا مفروضا بل هو مرتب على أمر مفروض محار وقوعه طلبية وانشائية وقد ورد كثيرا في القرآن اه وقوله وقال التفتازاني الخ فيه موافقة لما ذهب اليه الرضى وقوله لدلالته على الحدث في المستقبل أى يصح حينئذ تعليقه على مفروض الحصول وقوله بخلاف الشرط أى فلا يصح كونه طلبيا (قوله وقال السيد الخ) اشقل كلامه على مقدمة وترديد مفزع عليها وفذلكه فحصل المقدمة أن افعلى يدل على حدثين ولكل منهما زمان أحدهما الطلب وزمه الحال ضرورة أن مضمون الانشاء حاصل بمجرد المطلق وثانيهما الحدث المطلوب وزمه الاستقبال ومحصل الترديد انه لا يحالو المعلق على الشرط من أن يكون نفس الطلب أو المطلوب من حيث هو مطلوب أو المطلوب من حيث وجوده فان كان المعلق هو الطلب المسد كورفهو حالى لا يصح تعليقه على مفروض الصدق في المستقبل فان أول بالطلب في الاستقبال صح لکن فان الطلب الحالى الذى هو مدلوله وان كان المعلق هو المطلوب من حيث كونه مطلوب بالرم تأويل الطلبى بالخبرى وفات الطلب الحالى أيضا اذ المعنى حينئذ اذ جاءك زيد فأكرمه مطلوب وان كان من حيث وجوده وحصوله لم تأويل الطلبى بالخبرى وان لم يفت الطلب الحالى اذ المعنى حينئذ اذ جاءك زيد وحدها كرامك اياه مطلوب بامك في الحال قال وبالجملة لا يمكن جعل الطلبى جزاء بلا تأويل الى خلاف ظاهره كما يوهمه قوله لانه فعل استقبالي

الطلب الحاصل في الحال على حصول ما يحصل في المستقبل الا اذا أول بان يحمل اللفظ على الطلب في الاستقبال فيلزم انتفاء الطلب في الحال وأما الاكرام فان تعلق على الشرط من حيث هو مطلوب حتى كانه قيل اذا جاءك زيد فإكرامه مطلوب فيلزم مع ما ذكر من انتفاء الطلب في الحال تأويل الطلب بالخبري وأما ان تعلق عليه من حيث وجوده وكان الطلب حاصل في الحال حتى كانه قيل اذا جاءك زيد يوجد اكرامك اياه مطلوب بامسك في الحال فيلزم تأويل الطلب بالخبري

لدلالة على الحدث في المستقبل على أن دلالة على الحدث في المستقبل ليست بالنظر الى الطلب بل الى المطلوب على معنى أنه يدل على طلب حال حدوثه في المستقبل ثم القائل بتأويل الخراء الطلب بالخبري انما ارتكبه ليتهيأ له ملاحظة كونه مسببا عن الشرط على ما يقتضيه حكم المجازاة فان الطلب المستفاد من أكرم وان صح أن يكون مسببا عن شيء باعث للطالب عليه لكنه من حيث هو مستفاد منه لا يمكن ملاحظة كونه مسببا عن شيء بل لا بد في ذلك من اعتبار حصوله ووجوده في نفسه أو للطالب واعتبار تعلقه بالمطلوب واستحقاقه بما يقتضي تأويله بالخبري كل ذلك مما يشهد به الوجدان الصحيح ويتفرع على التأويل وعدمه احتمال الصدق والكذب وعدمه في الشرطية التي جزاؤها طلي وان كان الطلب في نفسه لا يحتملها اه وقوله أي السيد فماد كره المخشي الا اذا أول بان يحمل الخ أي فتكون حقيقة صيغة الطلب الحالى مستعملة مجازا في الاخبار عن الطلب الاستقالي وليست انشاء اذ لا معنى لانشاء شيء ينقل عنه تحققه ففي هذا الوجه أيضا تأويل الطلب بالخبري وان كان قوله فيما بعده فيلزم مع ما ذكر الخ يقتضي أن هذا الوجه ليس فيه تأويل الطلب بالخبري كما في العصام وفي شرح التسهيل أن أدوات الشرط ليست الاموضوعة للتعليق والتسبب شرط خارج والتعليق يصح في الطلب ولا يحتاج الى اعتبار وصف فلا تأويل والمحتاج للملاحظة الوصف اعما هو التسبب الذي هو شرط خارج هذا وفي الاطول أن هذا الخلاف بين السعد والسيد مبني على طريقتي الميرانيين وأهل العربية اذ قال ههما تحت شريف وهو أنه هل يصح كون الطلب جراء بلا تأويل الى الخبر أول لا كما ادعاه السيد وادعى أن الوجدان الصحيح يحكم بان الانشاء لا يقبل الارتباط بالشرط بدون التأويل بالخبر فكل جملة شرطية محتملة للصدق والكذب وان جعل الجراء انشاء والحق أن الشرط في قولك ان جاءك زيد كرمه من لا قيد للمطلوب لا للطلب والطلب تعلق بالاكرام المقيد وكيف لا والطلب في الطلب كالاخبار في الخبري فكأن القيد في ضرب زيد غدا لم يتعلق



وبالجملة لا يمكن جعل الطلبي جزءا بلا تأويل والظاهر ان هذا الاختلاف ينشأ  
على الطلبي وأما نحو القسم والاستفهام فلا يمكن ذلك فيه قطعاً

بالاخبار بل بالخبر عنه فكذا في الطلبي فالشرطية التي جزاؤها انشاء لا تشمل  
الصدق والكذب نعم لو كان المقصود بالافادة في الشرطية النسبة بين المركبين  
على خلاف ما ذهب اليه المقتاح وتبعه المصنف كان الامر على ما ذكره السيد  
فكان هذا الخلاف متفرع على الاختلاف في النسبة التامة في الشرطية من أنها  
بين المركبين أو في الجزاء اهـ وقوله بان الانشاء لا يقبل الارتباط الخ أي لان  
الانشاء احداث في الحال فلا معنى لتقييده بالشرط الذي يكون في المستقبل فلا  
يد من التأويل بالخبر كأن يقال ان جاءك زيد فاطلب في الاستقبال اكرامه  
أو فاكرامه مطلوب في المستقبل وأحيب بجمع كون الشرط قيد الانشاء وانما هو  
قيد للمطلوب أي ولا تأويل قال بعضهم وعليه يحمل كلام السعد وقوله النسبة  
بين المركبين أي الجملة الشرطية والجملة الجزائية وهذا على رأي علماء الميزان  
وتلك النسبة هي التلارم أي فيقال حينئذ لا معنى لترتب الانشاء على الشرط لان  
الانشاء واقع في الحال فلا يقبل التعليق فيحتاج الى التأويل المذكور ليصح  
التعليق ويحییء التلارم بخلاف ما لو جعل المقصود بالافادة النسبة التي في  
الانشاء فلا يحتاج الى التأويل لان الشرط حينئذ يكون قيد للمطلوب لا للطلب  
وقوله نعم لو كان الخ معناه أن الظاهر كون الاختلاف بينهما وارداً على رأي  
اهل العربية من أن المقصود بالافادة هي النسبة التي في الجزاء وعليه فالحق قول  
السعد فان جعلت مخالفة السيد ما على رأي الميزان يبريد ليل ار جاعه كلام اهل  
العربية اليه واعتبر ذلك الرأي صح كلام السيد في داته وان كان لا يرد على السعد  
وقوله فكان هذا الخلاف متفرع الخ أي فدعوى السيد التأويل في الجزاء  
اذا وقع انشاء وان كل جملة شرطية محتملة للصدق والكذب مبنية على أن النسبة  
التامة هي ما بين المركبين كما هو طريقة المطلقين ودعوى السعد عدم التأويل  
وأن الجملة الشرطية تارة تحتمل التصديق والتكذيب وتارة لا مبنية على أن  
النسبة التامة هي ما في الجزاء كما هو طريقة اهل العربية والمعاني (قوله والظاهر  
أن هذا الخلاف) أي الحارثي بين السعد والسيد (قول المصنف والمعلق يحتمل  
الوقوع وعدمه) أي في حدوداته من حيث انه وعدو بالنظر لكون المعلق عليه  
بعضه يحتمل الوقوع وعدمه وقوله فاما ان جاءني الخ جواب عما يقال قد ورد  
وقوع القسم الانشائي جواباً في قولك ان جاءني الخ فان قولك لا كرمه جواب  
القسم بدليل قرينه بالفاء وقوله فالجواب في المعنى الخ أي جواب الشرط في المعنى

والمعلق يحتمل الوقوع  
وعدمه فاما ان جاءني  
فوالله لا كرمه

(قوله فالجواب في المعنى) أي وان كان في الظاهر مجموع القسم والجواب (قوله فلا يمكن تسبهما) قد سبق في خر وجهها عن الظرفية ما يتعلق بالمقام وانه يمكن حمل الشرط على التأيد أي كلما هوى النجم فهو متصف بانه لم يضل فيما مضى (قوله والثاني الخ) طاهره انه يحامع الاول ولا يظهر ايرادهما الا على سبيل البدلية فان جعل الجواب المقدر انشأيا وورد الاول والا الثاني (قوله لتبين حقيقةتهما) هذا لا ينافي الدلالة اذ يكفي فيها التلارم كيف وكثيرا ما يؤول الانشاء بالخبر نعم ليس المعنى هنا على الاخبار (قوله المختص بالقسم) خرج به الواقع في نحو أيمن القوم بارة فانه جمع يمين باتفاق (قوله من اليمين) أي وهو البركة ولد احتم المصنف به الباب تقاؤلا (قوله وهمزته قطع) هذا لازم لكونه جمعا اد كل جمع همزته قطع (قوله نصيب) بصيغة التصغير أبو محجب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان من الطبقة السادسة من شعراء الاسلام كان عبدا أسود وكان عفيفا لم يتنصب قط الا بامرأته وكان أهل السادية يدعونه النصيب تفعيما له \* وفي الاغانى انه كان شاعرا خلا فصحا مقدما في النسيب والديح ولم يكن له حظ في الهجاء قال وحمله عبد العزيز بن مروان لقطم مصر على يحيى قدر حمله بغبيط فوقه وألبسه مقطعات وشي ثم أمره أن يفسده فاجتمع حوله السودان وفرحوا به فقال أسرتكم قالوا أي والله قال والله لما يسوؤكم من أهل حلدتكم أكثر قال وقيل له مرة أنت لا تحسن الهجاء قال بلى والله أتراني لأحسن ان أحعل مكان عا قال الله أخرا الله قيل فان فلا ناقد مدحته فخرمك فاهجه قال لا والله ما يدعى لي هجوه انما ينبغي ان أهجو نفسي حيث مدحته فقيل هذا والله أشد الهجاء قال ودخل على عمر بن عبد العزيز فقال له ما حاتمك قال نيات لي بفضت عليهن سوادى وكسدن أربعين عن السودان ويرعب عنهن البياض قال فتريد ما دأ قال تفرض لهم ففعل وقيل لنصيب هرم شعرك قال والله ما هرم ولكن العطاء هرم ونصيب هذا هو الاكبر ولهم نصيب الا صعر شاعر مولى المهدي بن المصور

هو فعل الاكرام الذي هو أكرمته أي مضمون ذلك وان كان في الظاهر جملة القسم الذي هو انشاء وقوله ولا يمكن ادعاء مثل ذلك ههنا أي بان يقال الجواب ما بعد القسم وانما القسم مؤكد وقوله لان جواب والليل أي الذي هو اسعبيكم لشتي وقوله وجواب والنجم أي الذي هو ما نزل صاحكم وقوله مستقرا لا يتفاء أي فلا يتعلق على أمر مستقيل وقوله فلا يمكن تسبهما الخ أي فلا يصلحان جوابا للشرط فانه لا بد فيه من ذلك التسبب بخلاف جواب القسم في الحال فيصح أن يكون جوابا في المعنى للشرط (قول المصنف أن الجواب) أي المقدر بالقسم

فالجواب في المعنى فصل  
الاكرام لانه المسبب عن  
الشرط واعاد دخل القسم  
بينهما بمجرد التوكيد ولا  
يمكن ادعاء مثل ذلك هنا  
لان جواب والليل ثابت  
دائما وجواب والنجم ماض  
مستقرا لا يتفاء فلا يمكن  
تسبهما عن أمر مستقيل  
وهو فعل الشرط والثاني  
أن الجواب خبري فلا يدل  
عليه الانشاء لتبين  
حقيقتيهما \* أيمن  
المختص بالقسم اسم لا حرف  
خلاف الزجاج والرماني مفرد  
مشتق من اليمين وهمزته  
وصل لا جمع يمين  
وهمزته قطع خلافا  
للكوفيين ويرده جواز  
كسر همزته وفتح ميمه ولا  
يحوز مثل ذلك في الجمع  
من نحو أفلس وأكل وقول  
نصيب



(قوله حذف ألفها) قال الشارح لا يكوفين أن يجعلوه تحفياً بالكثرة  
الاستعمال وأول القصيدة

ألا يعقاب الوكر وكضربة \* سقيت الغواذي من عقاب ومن وكر  
تمر الألبالي والشهور ولا أرى \* مرور الألبالي منسيات أنة الغمر

في الآتين وقوله خبري أي شأنه أن يكون خبراً محتملاً للوقوع وعدمه لما عرفت  
من أن الانشاء لا يقبل التعليق وقوله فلا يدل عليه الانشاء أي اللفظ الانشائي  
وهو أقسم الذي يتعلق به حرف القسم الذي هو واقع ولا بد وقوله فلا يدل عليه أي  
على الجواب المقدر بعد إذا أي لا يكون ما قبل إذا الذي هو القسم دليلًا لحواها  
المحذوف لتمايز الدليل والمدلول عليه (قول المصنف حلاً للزجاج) أي في قوله  
إنها حرف جر وقوله خلافاً للكوفيين أي القائلين إنها جمع يمين وهمزتها قطع  
وتحتهم إن هذا الورد مختص بالجمع كالكب وأقلس وقد جمع يمين على أيمن  
كقوله \* يأتي لها من أيمن وأثمل \* وقول زهير  
وتجمع أيمن مما ومكم \* عقيمة تمر بها الدماء

تقال فرين القوم لها  
نشدتهم \* نعم وسري  
لهم الله ما يدري  
تخذف ألفها في الدرج

(قول المصنف وقول بصيب) عطف على قوله حواز كسر همزته لكن الرد  
الأول على القول بأنها جمع وهذا على القول بأن همزتها قطع وفي الصحاح قد تدخل  
اللام على أيمن لتأكيد الانشاء فتقول لهم الله فتذهب الالف في الوصل وأنشد  
هذا البيت وقوله لما نشدتهم أي خلقتهم بالله في القاموس ونشده بالله استخلفتهم  
أه وقيد كثير ونان فيه مع الهمز استعطا فاف في التوشيح نشدتك الله ثلاثرة  
وغلط من ادعى أنه راعي أي أسألك بالله ضمن معي أدرك بالتشديد رافعاً ما  
نشدتني أي صوتي هذا أصله ثم استعمل في كل مطلوب مؤكد ولو بل رفع صوت  
أه لكن قال الفجوري في شرح نظم الفصيح أنه مما فيه لغتان نشدوا ونشدت  
بالا ف ونشدد بغير ألف أفصح ثم قال واسم الله في قوله نشدتك الله يقتصب على  
وجهين إما على إسقاط حرف الحركة قال سألتك بالله أو من غير إسقاط حرف  
الحركة قال دكرتك الله فيتعدي من غير واسطة كما يتعدي دكرتك وقد حكينا  
قبل عن ثعلب أن معنى نشدتك دكرتك فيقتصب على هذا أه فعلى هذا يكون  
مما ينصب مفعولين وهو من غير باب ظن كسميته فلانا وسيأتي أما سرد الأفعال  
المتعدية كذلك منظومة في عقد أوله تعدى إلى المفعول طوراً بنفسه الخ  
فاتطره (قوله يعقاب) بضم العين وضربة بضاد معجمة فراء فتحتية مشددة مكان  
وقوله سقيت الغواذي جمع غادية السحابة المطرة أول النهار وهو دعاء له (قوله  
منسيات) اسم فاعل أنسى من النسيان وابنة العمر محبوبته ولعلها هي زوجته

تقول صلنا واهجرنا وقد ترى \* اذا هجرت أن لا وصال مع الهجر  
فلم أرض ما قالت ولم أبد سخطه \* وضاق بما جمعت من حبها صدرى  
طلت بدنى وذا أنشد بكرى \* ومالى عليها من قلوذ ولا بكر  
وما أنشد الرعيان الاتعة \* لواضحة الانياب طيبة القشر  
فقال لى الرعيان لم تلبس بنا \* فقلت بلى قد كنت منها على ذكر  
وقد ذكرت لى بالكثير مؤالفا \* قلاص عدى أو قلاص سى وبر

البيت

أما الذى يح الملبون بيته \* وعلم أيام الذبايح والنحر  
لقد زادنى للغمر حبا وأهله \* لبال أقامت من ليل على الغمر  
فهل يأتمنى الله فى أن ذكرتها \* وعالت أصحابى بها ليلة المفر

اذ هو لم يتشبه بغيرها كما ذكره المحشى اضافها الى الغمر الموضع المعروف وهو كما  
فى القاموس أيضا ماء باليمامة وموضع لطى ورحل من العرب أى لا أرى مرور  
الشهور والأيام يفسنى اياها (١) وقوله بقول بالنون أى نحن للمحبوبة وصلينا  
أمر من الوصل وقوله وقد ترى أى تلك المحبوبة وقد للتحقيق أى ان هجرها دائم  
ووصلها عادم (قوله فلم أرض الخ) كأنها صرحت له بأنه لا وصال فقال ذلك وقوله  
جمعت يحمين بعدهما ميماء فى القاموس الحميمة أن لا بين كلامه واخفاء  
الشيء فى الصدر والاهلاك أه وقوله أنشد بكرى أى اطلب ناقتى الضالة فالكرة  
ولفتح الناقة الشاة وقوله ومالى عليها أى على بقعة وذا وعلى أى لم يصع  
بها ناقة ولا بكر واما فعلت ذلك فلهذا الى آخر ما ذكره بقوله وما أنشد الرعيان  
فى ما أنشد ناقتى فى الرعيان أو ما أذكروهم الله فى شأنها الاتعة بفتح الفوقية وكسر  
العين المهملة أى تعللوا وضحة الانساب أى لاجل حارية بضاء الاسمان طيبة  
والقشر بالنون قبل الثين المعجمة أى الراحة (قوله وقد ذكرت لى) بضم الدال منبيا  
للجهول أى ذكرت لى أنها هالكة بالكثير وهو المجتمع من الرمل ومؤالفا لفاء على  
صيغة اسم الفاعل أى مصاحبة لقلاص بالقاف أى نوق عدى بكسر الدال  
وتشديد التحتية ونى وبر بفتح الواو وسكون الموحدة قبلتان (قوله البيت) أى  
بيت الشاهد أى ثم بعد قوله وقد ذكرت بيت الشاهد وبعده أما الذى الخ (قوله  
الملبون) من التلبية (قوله فهل يأتمنى) بالياء المثلثة من الاثم قال فى القاموس  
وأتمه الله تعالى فى كذا كمعه وبصره عده عليه اثما فهو مأثوم وآتمه أوقعه فيه وآتمه  
أى بالتشديد قال له أتمت اه والماسب بالبيت الاول أى هل يجعل الله على  
اثنافى ذكرى لها وقوله وعالت أصحابى بها أى سلبتهم يد كرسما ثلها ومحاسنها

(١) قوله تقول بالنون  
الح الذى فى نسخ المحشى  
والشواهد التى بايديها تقول  
بناء الخطاب صلنا واهجرنا  
بنون التوكيد المدحمة فى نا  
وهو الاظهر الملائم لقوله  
بعد فلم أرض ما قالت الخ  
والغنى انها ستمت من طول  
اقامته معها وعشرته لها  
فطلبت منه التقل فلم يرض  
ذلك لشدة شغفه بها وهيامه  
بها اه محجة



وسكنت ما من كلال ومن كرى \* وما بالمطاي من جنوح ومن قمر  
 وذان موضع معروف فذو زائدة ويروي بذي وردان والتعلة التعلل والتعمر  
 بعين مبنية موضع والجنوح الميل والتكاسل والمقتر والقنور ضد القشاط (قوله  
 بحرف القسم) يعني خصوص الواو وأجاز بعضهم انصافه للذي لما ورد  
 لعين الذي نفس محمد بنده واضيف الى غير ذلك في الشعر انشد الشارح  
 لايم أبيهم نشت العذرة اعتذروا \* وفيه اثنا عشرة لغة جمعها ابن مالك  
 بقوله همرايم أيمن فافتحوا كسرا أو أم قل \* أو قل م أو من بالتثنية قد شكلا  
 وأيم أحتم به والله كلاضف \* اليه في قسم تستوف ما نقلنا  
 وقوله بالتثنية أي لميم ومن واصل الهمزة لحاق أيم لانهما حذففت نونها عوض  
 منها الهمزة ثم لم تحذف الهمزة لما أعيدت النون في أيمن لانها بصدد الحذف أفاده  
 الاثموني على الخلاصة وترك المصنف ألقاط من هذا الحرف على شرطه

و يلزمه الرفع بالانسداء  
 وحذف الخبر وانصافه الى  
 اسم الله سبحانه خلافا لابن  
 درستويه في اجارة جره  
 بحرف القسم ولا ابن مالك في  
 حوار اضافته الى السكعة  
 وجور ابن عصفور كونه  
 خبرا والحذف مبتدأ أي  
 قسمي أيمن الله

وليلة القمر من ليالي الحج (قوله من كلال) بفتح الكاف التعب والكري بالفتح  
 أيضا السهر (قوله وذان موضع) هو بفتح الواو والذال المهملة المشددة (قول  
 المصنف ويلزمه) أي لفظ أيمن وهو بيان لبعض احكام تتعلق به وقوله وحذف  
 الخبر أي وحو (قول المصنف اضافته الى السكعة) أي محتجابه ورد كذلك في  
 كلام بعض العرب ورد بانه شاذ (قوله لعين الذي) هذه هي لام التوكيد  
 كما سبق عن الصحاح وسقط معها همز أيمن فيكون دليلا على أن اسقاطها مع هذه  
 اللام ليس خاصا بالشعر وميم مثلثة (قوله لايم أبيهم) هو من الطويل فالهمز  
 فيه ثالثة مقطوعة على رأي الكوفيين (قوله همرايم) بنصب همز مفعولا مقدما  
 لما بعده وايم بقرأنا سقاط همزته للنظم وقوله أيمن عطف عليه بحذف حرف  
 العطف وقوله فافتحوا كسرا أي مع ضم ميم أيمن على الوجهين وقوله أو أم قل أي  
 بكسر الهمزة وضم الميم وقوله وأيمن أحتم به أي بكسر الهمزة وفتح الميم والخاصة  
 أن همزة أيمن ان فتحت تعين في الميم الضم وان كسرت جاز فتح الميم وضمها كما يدل  
 عليه كلام ابن الناطم في شرح الخلاصة وزاد في فتح الميم في باب التيم على ما هما  
 عشر لغات فتكون الحملة اثني عشر وعشرين لغة وقد ذلت تلك الزيادة هذين البيتين  
 فقلت ورا في الفتح عشرا وهي أيمن مع \* فتح لا قوله والميم متصلا  
 تكميل تثنية همز ثم ميم أم \* من بضم فكسر قد روي الغضلا  
 وهميم بالفتح مع ضم لاخره \* ولیم لعين فاحفظها تسكن بطلا  
 وقولنا تكميل تثنية همز الخ أي فتح وضم همزة أيم وفتح وكسر ميمها أيضا مع  
 ما ذكره ابن مالك فيهما من كسر همزها وضم ميمها فيكون حاصل ذلك تثنية كل

مثل أني وأين وأينما وأيان وسليم تكسر همزتها والآن مني لتضمنه معنى الإشارة  
للزمن الحاضر وقيل محكي من الماضي بمعنى قرب

من همزتها وميمها (قوله مثل أني الخ) أني تكون استفهامية وشرطية تحزم فعلين  
وهي للسكان فيهما ما ولها ثلاثة معان أحدها أنها بمعنى أين الآن أني لا بد أن  
يكون معها من في الاستعمال اما طاهرة كقوله من أين عشرون لنا من أني \* أي  
من أين أو مقدرة كقوله تعالى أني لك هذا أي من أني أي من أين ولا يقال أني  
زيد بمعنى أين زيد والتاني أنها بمعنى كيف نحو أني يؤفكون ويجوران تكون  
بمعنى من أين والثالث أن تكون بمعنى متى وعليه خرج قوله تعالى أني شئتم  
مع جواز المعنيين المتقدمين أيضا واما أين فكأن في شرطها واستفهاما لا أن أين  
لا يشترط فيها تقدير من وأينما وأيان مما يحزم فعلين أيضا نحو قوله تعالى أينما  
تكونوا يدرككم الموت ونحو قوله فأيان ما تعدل به الريح تنزل وكلها أسماء  
باتفاق والحاقيها ما جاز لا أني فلا يجوز وجوزه الكوفيون (قوله تكسر همزتها)  
أي همزة ايان وبها قرئ شاذ في وما يشعرون ايان يبعثون وفي الرضى ان كسرونها  
لغة أيضا قال والاولى الفتح لجاورة الالف وهو مختص بالامور العظام نحو ايان  
مرسها ايان يوم الدين ولا يقال ايان عت اه (قوله والآن مبني) عطف على أني  
فهو من جملة الالف المتروكة فقوله مني مستأنف لبيان بعض أحكامه (قوله  
لتضمنه معنى الإشارة) أي فان معناه هذا الوقت واعماله على حركة اللسا كسب  
وعلى الفتح لمناسبة الالف وقوله للزمان الحاضر أي فهي علم جنس له وكونه علة  
بنائها ما ذكره المحشي هو مذهب الزجاج قال الرضى وفيه نظر اذ جميع الاعلام  
هكذا متضمنة معنى الإشارة مع اعرابها وقال السيرافي بي شبه الحرف للزومه  
في أصغر الوضع موضعاً واحداً وبقيائه في الاستعمال عليه وهو التعريف باللام  
وسائر الاسماء يكون في أول الوضع سكرة ثم يعرف ثم يسكر ولا يبقى على حال  
فلما لم يتصرف فيه بنزع اللام شبه الحرف لان الحرف لا يتصرف فيه ولا به  
لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر بخلاف حين ووقت و زمان ونحوها وقال أبو علي بي  
لتضمنه اللام كأمس وأما اللام الظاهرة فرائدة اذ شرط اللام المعروفة أن  
تدخل على النكرات فتعرفتها والآن لم يسمع مجرداً عنها وما ذكر من أنه علم جنس  
للزمان الحاضر هو مذهب الجمهور وقيل اسم إشارة حقيقة للزمان كما أن هباله  
اسم إشارة حقيقة للسكان وعليه الموضع فالخاصل انهم اختلفوا هل هو اسم  
جنس للزمان أو اسم إشارة ومن ذهب الى الاول وهم الجمهور اختلفوا في موجب  
بنائه فقيل شبه الحرف وقيل معنى الإشارة وقيل تضمن اللام (قوله وقيل محكي



## نظير القيل والقال وأمس وأول

(الح) هو قول الفراء فقال إن أصله الفعل الماضي الذي هو أن كان أي قريب  
 يشين بالهمزة أدخل عليه ال بمعنى الذي أن أي الوقت الذي كان ودخل وعلى  
 هذا فتكون الأداة فيه للتعريف الحضورى وهو معرب لا مبنى قال السيموطى  
 وهذا هو المختار (قوله نظير القيل والقال) أي نظير هذين اللفظين في مثل  
 حديث أن الله كره لكم قيل وقال فانهما فعلا استعمال الاسماء وزكا  
 على بناءهما الذى كانا عليه والمعنى كره لكم قول قيل كذا وقال فلان كذا يعنى  
 كثرة المقالات قاله الرضى وقد يقال فى الآن لان وهو من باب تخفيف الهمزة (قوله  
 وأمس) عطف على القيل والقال وهو مسمى عند الحجازيين لتضمينه معنى حرف  
 التعريف لانه معرفة بدون أداة طاهرة وذلك أن كل يوم متقدم على يوم فهو أمس  
 فكان فى الأصل سكرة ثم لما أريد أمس يوم التكلم دخله لام التعريف العهدى  
 ثم حذف وقدرت لئلا تدركهم كل من يسمع أمس مطلقا عن الاضافة الى أمس  
 يوم التكلم فصار معرفة ومحل بناءه اذا أريد به معبر ولم يضاف ولم يعرف بال ولم  
 يشأ أو يجمع ولم يصغر فان فقد شرط من ذلك فلا خلاف فى اعرابه وصرفه وبنو تميم  
 منهم من أعر به اعراب مالا يصرف مطلقا للعلمية والعدل عن الامس وأكثرهم  
 يحصر ذلك بحالة الرفع ويبنى على الكسر فى غيرها قال سيبويه واذا سميت  
 بامس رجلا على لغة أهل الحجاز صرفته كما تصرف غاق اذا سميت به وذلك أن كل  
 مفرد مبنى تسمى به شخصا فالواجب فيه الاعراب مع الصرف وكذا على لغة بني  
 تميم حتى فى حال الرفع اذ ليس فى الكلام اسم مصرف فى النصب والجر غير  
 مصرف فى الرفع (قوله وأول) هى من الظروف المقطوعة عن الاضافة كقيل  
 و بعد وهو مبنى لانه من الظروف العادمة التصرف وعدم التصرف بتأسيه  
 الساء اذ معناه أيضا عدم التصرف الاعرابى ويجوز على قلة أن يعوض التنوين  
 عن المضاف اليه فيها كاخواتها فتقول ابدأ به أولا والاو لا يستلزم ثانيا وانما  
 معناه ابتداء الشئ ثم قد يكون له ثان وقد لا وقيل يستلزمه كما أن الآخر يستلزم  
 الاو ولو قال ان كان أول ولد تلده نه د كرا فانت طالق فولدت ذكرا ولم تلد غيره  
 وقع الطلاق على الاو دون الثانى ثم اعلم أن له أى لفظ أول ثلاث استعمالات  
 الاو أن يكون أفعل تفضيل بمعنى الاسبق فيعطى حكم أفعل من مع الصرف  
 وعدم تأنيته بالتاء نحو هذا أول من هذين الثانى أن يكون اسما فيكون مصروفا  
 بحولقيته عاما أو لا ومسه ماله أو لا ولا آخر وهذا يؤنب ويصرف فيقال أوله  
 وآخرة والثالث أن يكون ظرفا كرايت الهلال أول الناس أى قبلهم قال المصنف

وإيمان إياك كما ذكران من أنت

### ﴿حرف الباء﴾

(قوله حرف حرّ) قيل هو أحد أنواع الأعراب كما قالوا حرف نصب وحرف جرم أي يعمل ما ذكر وقيل سميت بذلك لأنها تجرّ معاني الأفعال إلى الاسماء أي تعدّيها لها (قوله حقيقي الخ) تقسيم للأصاق الخاص وحكي ما قبله بقيل لأنه إنما يظهر على أن الاصاق مطلق التعلق كما قالوا مع أن هذا لا يعدّ معنى مستقلا ولا يخصّ الباء بل هو محصل التعدية العامة

وهذا هو الذي إذا قطع عن الإضافة بني على الضم ذكره الرضي (قوله وإيمان إياك) أي وفاته أيضا إيمان إياك أي التي هي جزء من إياك كما ذكره المصنف في الكلام على أن المفتوحة الساكنة من إياها عند الجمهور في أنت هي الضمير والثاء حرف خطاب ثم لينظر ما وجه الالتفات إلى الفرع دون الأصل وهو إياك (قول المصنف الاصاق) المراد به التصوق حملا للمصدر على أثره لأنه هو معنى الباء لا المعنى المصدرى القائم بالمصاق (قوله إنما يظهر على أن الاصاق مطلق التعلق) أي تعلق معنى الفعل بدخول حرف الجر الشامل للاستعانة وغيرها وقد يقال بل يظهر على أنه الخاص الذي هو اتصال أمر مجرور بالباء ومعنى كونه لا يفارقها على ما ظهر لي أنها إذا استعملت في غيره من المعاني التي تستعمل فيها مجارا كالاستعانة فإيه لا يراد معنى الاصاق فيها ملحوظا مع هذا المعنى كما ذكره الترمذي في لعل أدقّال وقد تحيىء للتعليل وغيره مع بقاء معنى الترحي أه فان استبعد ذلك في بخود هب الله بنورهم قرنه ملاحظة أن الاصاق لا يختص بالحسيات كما أوضحته في غير هذا الموضع فيكون المعنى ألصق الله الأذهاب بنورهم كما قيل في نحو أقسمت بالله ولعل هذا أحسن مما ذكره العلامة الصبان في بيان معنى كلام سيبويه المذكور من أن المراد به أنه يرجع إليه جميع المعاني ومما ذكره بعض أفاضل العصر من أن معناه أنها لا تستعمل في غيره على وجه الحقيقة بل على وجه المجاز كما أوضحته في رسالة البسملة (قول المصنف ثم الاصاق حقيقي الخ) هو اتصال شيء بشيء سواء كانا داتين كما في مثال المصنف أو معيين كما قسمت بالله أي ألصقت قسمي به أو معني وذاتا كيزيداء فهذا أولى من قول بعضهم هو اتصال معنى لمعنى والفرق بين الاصاق بهذا المعنى والمصاحبة أن الاصاق مجرّد التصوق معنى الفعل مجرور بالباء سواء كان لذلك المجرور شريك في معنى اللصق أولا والمصاحبة لصوق معنى الفعل مجروره

﴿حرف الباء﴾  
الباء المفردة حرف جر  
لاربعة عشر معنى (أولها)  
الاصاق قيل وهو معنى  
لا يفارقها فلها اقتصر  
عليه سيبويه ثم الاصاق  
حقيقي كما سكت يزيد إذا  
فبضت على شيء من جسمه



(قوله أو على ما يحبس من يد) أما أن أول الاضراب أو أنه على جواز عطف الخاص بأو  
لغايرته من حيث خصوصه العام أولانه وجهي أو يخص الأول بما عدا اليد  
ونارح الشارح في كون الاصاق حقيقيا إذا أمسك على الثوب بدون امساك  
على الجسد تبعاً لابن الصائغ وأجاب عنه الشفني بأن اللفظ لم يوضع على مثل هذه  
المضايقة (قوله ومجازي) كونه بمعنى خلاف الأصل أو مجاز بالحذف أي بمقارب  
ر يد أو عقلي في النسبة الإيقاعية (قوله وعن الأحفش الخ) يخالفه ما في شرح  
اللب لا يقال مررت عليه إلا إذا جاوزته بكثرة السير فكانت استعليت عليه

بشرط أن يكون له ماد كروفيها الاصاق مع أمر زائد عليه وهو كونه بطريق  
الشركة في قولنا به داء الاصاق مجزاً وفي قولك اشتريت الفرس بدرجة  
الاصاق مع مصاحبة السرح للفرس في الشراء فيبينهما العموم والخصوص  
المطلق كما حققه عبد الحكيم في حواشي الجامعي وبه يرد على من زعم أن الاصاق  
يستلزم المصاحبة من غير عكس (قوله أما أن أو الخ) عرضه الفرار من عطف  
الخاص على العام بأو على القول بمنعه لما فيه من جعل الأعم قسماً للأخص  
وقوله للاضراب أي على رأي الكوفيين وأبي على وابن جني وابن برهان القائلين  
أن أو تأتي للاضراب مطلقاً وقوله أولانه وجهي أي عام من وجهه لا مطلقاً والمصوغ  
عطف الأعم مطلقاً على أحصه لا الأعم من وجهه كما هما فان شيئاً من الجسم إذا  
قبض عليه لا يحبس الجسم كالفخذ وشياً مما يحبس الجسم ليس من الجسم  
كالثوب وبعد فقد يقال لا حاجة اليه لأن قوله من يد راجع لقوله شيء من  
جسمه وقوله أو ثوب راجع لقوله ما يحبس (قوله بدون امساك على الجسد) أي  
لأن الامساك على ثوب لا يمسك على نفس زيد وانما هو امساك بما  
يجاوره ويقرب منه فهو الصاق مجازي لما بينهما من المجاورة (قوله لم يوضع الخ)  
منعه بعض المحققين بأنهم جعلوا قوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم  
ويحرفون قيل المجاز فلولاً أن اللفظة وضعت على هذه المضايقة وببيت على  
الحقيقة لكان نحو الآية المذكورة من قبيل الحقيقة لكن قال الشهاب في عنابته  
التحقيق كون الآية من الحقيقة وأنه كثر نسبة ما لبعض الكل حتى صار ذلك  
حقيقة تقول دخلت البلد وإن لم تدخل إلا بعصه وهكذا فيقال هما أيضاً كثر  
إطلاق الصاق نحو المرور بالمكان القريب من زيد حتى صار حقيقة فيه وقالوا  
أيضاً الاصاق في كل شيء بحسبه حتى جعلوه في نحو بسم الله حقيقياً قائلين إن  
الاصاق في الانفاط هود كرها متواليبة بدور فاصل (قوله أو عقلي الخ) أي لانه  
أسد الاصاق إلى زيد مثلاً في مررت بريد وحقه أن يسد للسان الذي يقرب

أو على ما يحبس من يد أو ثوب  
ونحوه ولو قلت أمسكته  
أدق ذلك وأن تكون  
منعته من التصرف ومجازي  
نحو مررت بريد أي ألفت  
مروري بمكان يقرب من زيد  
وعن الأحفش

وصحبت فوقة في السير أو كان الشروور من مكان مرتفع (قوله والمخلق) هو عبد العزيز  
العامري لقب بذلك لأن حصاناً له عضه في وحنثه فخلق فيها وكان فقيراً إلى بنات  
كثيرة لم يتزوجهن أحد لفقره فاستزل عن قومه في فلاة فرباه الأعشى فحمر له ناقة  
ليس له غيرها فحده هذه القصيدة فتسابق الناس لبناته فتزوجن كلهن وأولها  
أرقت وما هذا السهاد المورق \* وما بي من سقم وما بي تعشق  
فيل لما أنشد كسرى هذا البيت قال هذا يريد أن يسرق لما ذفي أن سهره  
لما ذكر إلى أن قال

لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة \* إلى ضوءه بار في يقاع يحرق  
تشب لمقرورين يصطليانها \*

منه فاعتبر اللصوق حقيقياً وارثكب التجور في الطروف وهذا ما ارتضاه  
عبد الحكيم على الخامى ومن هذا القبيل بسم الله (قول المصنف أن المعنى الخ)  
أي فالباء عنده في هذا المثال ليست للأصاق وانما هي للاستعلاء وقوله بدليل  
واسكم الخ أي فحرت يتعدى بالباء وبعلى فهو في ذلك المثال مما عدى فيه بعلى  
(قول المصنف إذا كان مقضياً) أي موصلاً بنفسه (قول المصنف فجار الخ) قد  
علمت مما سلف عن الشمنى وغيره رده (قول المصنف في تأويل الجماعة) أي غير  
الانخس (قول المصنف وكقوله وبات الخ) مثال للاستعلاء المخاري والندى  
المجود وهو فاعل بات والمخلق عطف عليه والمعنى وبات الندى والمخلق بمكان قريب  
من البار لا أنهم ما باتا على نفس البار ثم إن هذا كناية عن كرم المخلق المذكور  
للازمة الندي له حتى أنهم لم يفترقا والمخلق ضمته الشيخ الدسوقي بكسر اللام  
وكلام العلامة المحضى يقتضى أنه يفتحها وهو الصواب في القاموس والمخلق  
كمعظم موضع خلق الرأس عى ولقب عبد العزيز بن حبيمة لأن حصاناً عضه  
في خذه كالخلقة أو أصابه سهم فكوى بخلقة اه وأما بكسر اللام فالإباء  
دون الملء والرطب لضع بعضه كما فيه (قوله أرقت) بكسر الراء من الأرق  
بالجر يك الشهر مطلقاً أو أول الليل خاصة وقوله وما هذا استفهام تعجب  
أو اسكار والسهاد بصم السين المهملة السهر والمورق ينتج الهمزة وكسر الراء  
مشددة اسم فاعل من التارتق وكأنه تو كيد كليل الليل وقوله وما بي من سقم الخ  
في محل الحال أي ما هذا السهر المخلق والحال أنه ليس بي مرض ولا تعشق أي  
عشق بوجاهه فان السهر انما يكون لذلك (قوله يحرق) بالخاء المعجمة منبياً للجهول  
أي تخترقه الرياح وقوله تشب تشبين معجزة بعد الفوقية من شب البار من باب  
كتب أو قد ها وضميره المستكن فيه عائد على البارو يصطليان يستدفان بها

أن المعنى مررت على زيد  
بدليل وانكم لتسرون  
عليهم مصحوب وأقول ان  
كلام من الاصاق والاستعلاء  
انما يكون حقيقياً إذا  
كان مقضياً إلى نفس المجرور  
كما سكت زيد وصعدت على  
السطح فان أفضى إلى ما  
يقرب منه فجاز كررت يريد  
في تأويل الجماعة وكقوله  
وبات على البار الندي  
والمخلق \*



وبات الخ والبقاع بفتح المثناة التحتية والفاء المكان المرتفع والمقر ويرى البردان  
من القر بالغ فعمل الكرم يرد معه وبعد البيت ما أورده المصنف في عوض  
رضي ليان ثدى أم تقاسما \* بأحجم داج عوض لا تفرق

والأحجم قيل الليل وقيل الرحم وقيل أراد تعا لقا عند الرماد وقيل زرق الحمر  
وللعرب عادة في التعاقد عند الشراب وللعرب بيران كثيرة منها نار القرى وهي  
هذه ونار السليم توقد للسودوغ والمحروح إذا تزق والمضروب بالسياط ومن  
عضه الكلب لثلاثا موافقتهم الأمر حتى يؤذيه إلى الهلكة ونار الاستمطار  
كانوا إذا احتسب المطر عنهم يجمعون النقر ويعقدون في أذنابها وعراقبها السلع  
والعشرو يصعدون بها الحبل الوعرو يشعلون فيها النار ويرغمون أن ذلك من  
أسباب المطر قال أمية

سلعنا ومثله عشرتا \* عائل ما وعالت البيقور

وقال آخر

لا در در رجال خاب سعيهم \* يستطرون لدى الأزمات العشر

(قوله من القر) بضم القاف لكر إذا قرن بالحر فتحت للزاوجة كما نقلته  
في الفواكه (قوله رضي ليان) بصيغة التثنية قال شارح اللباب حال من  
السدى والمخلق وثدى أم على تقدير من واللبان بالكسر لبن المرأة خاصة اه  
وقوله عوض بعين مهملة ثم ضاد معجمة مبنى على الضم معنى الدهر أراد لا تفرق  
أبدا وقوله بأحجم بسين مهملة والباء فيه طرفية تتعلق بتقاسما أي تعا لقا  
في ليل شديد السواد (قوله وقيل الرحم) فالمعنى تعا لقا في طيلة الاحشاء قبل  
الولادة كناية عن ملارمة الكرم له من وقت ولادته بل قبلها وقوله وقيل عند  
الرماد غير ظاهراً قال دم والظاهر أن المراد به الليل لأنه من إيقاد النار للاضياف  
اه (قوله بيران كثيرة) في شرح الشواهد أسما بضع عشرة نارا (قوله نار القرى)  
بكسر القاف أي الضيافة توقد للاضياف ليتهدي بها الطارقون إلى المنزل (قوله  
إذا تزق) أي خرج دمه وقوله ومن عضه الكلب أي المكروب (قوله السلع)  
بسين وعين مهملتين والعشر بجملة فمجة وكلاهما بورن زفر شجر شديد  
الاتقاد (قوله سلع ما الخ) تنوين الاوّل وتشديد الثاني في الاوّل والثاني والثالث  
وعائل من عال افتقر واحتاج والبيقور بموحدة فتحت لغنة في البقر أي  
حينئذ أنتم فقراء وتفتقر بقركم بمعنى أن هذا الفعل الذي تجعلونه وسيلة  
للخصب هو ذريعة للجذب والفقر (قوله لدى الأزمات) بسكون الزاي جمع أزمة

أجاعل أنت يبقو راسلعة \* ذريعة لك بين الله والمطر  
ونار التحالف يحلفون عندها ونار الطرد يوقدون خلف من يمضي ولا يشتهون  
رحوه ونار الالهة للحرب فاذا جد الامر أوقدوا نارين ليجمعوا لها ونار الاسد  
يوقدونها اذا خافوه وهو اذ رأى النار استهالها فشتغلته عن المارة والنار التي  
توقد بالمزدلفة حتى يراها من دفع من عرفة فهي توقد الى الآن وأول من أوقدها  
قصي (قوله التقديران) أي الا لصاق والاستعلاء (قوله ومررت عليه) مستدا  
وان وصليته والوالوالحال وقوله الا أن مررت به استدراك على الحال والخبر  
محذوف دل عليه الاستدراك

بفتح الهزة وسكون الراء وتفتح وهي الشدة أي عند الشدائد وقوله مسلعة بفتح  
اللام المشددة أي يجعلونها فيها السلع وقوله ذريعة أي وسيلة والاستفهام للانكار  
(قوله يحلفون عندها) أي ويدكرون منافعها ويدعون بالحرمان والامنع من خيرها  
على من ينقض العهد ويهولون بها على من يخاف منه العذر قال أوس بن حجر  
إذا استقبلته الشمس صوبوجه \* كما حيد عن نار المهول حالف  
قال السيوطي وخصوا النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لا يشرك فيها  
الحيوان اه (قوله أوقدوا نارين) أي لتهويل الامر وشدة ومنه انار الصيد  
توقد للظباء لتعشى اذا نظرت اليها ونار الفداء كان الملوك اذا سوا قبيلة خرجت  
اليهم السادة للفداء والاستيهاب يكرهوا أن يعرضوا النساء نهارا  
فيقتفنهن أوفى الظلمة فيخفي قدر ما يحبسون لانفسهم فيوقدون النار لعرضهن  
وبار الوسم يقال لرجل ما نارك أي ماسمة انك واما يستل عن ذلك لانهم  
يعرفون ميسم كل قوم وكرم ابلهم من لؤدها قال الشاعر

قد سقيت آبالهم بالنار \* والنار قد تشفى من الاوار

أي لئلا نارها حلوا لها المنهل فشربت لعز أصحابها وبار الحرب مثل لاحقيقة  
لها وبار الجباحب كل نار لا أصل لها مثل ما يتقدح بين زغال الدواب وغيرها  
يضر بها المثل فيما لا أصل له وبار البراعة بمثابة تحتية وهو طائر صغير اذا طار  
بالليل حسبته شهابا وضرب من القراش اذا طار ليلا حسبته شرارة وبار البرق  
ونار الحر تين كانت في بلاد عيس تخرج من الارض فتؤدى من مرتبها وهي التي  
دفنها خالد بن سنان النسي قال الشاعر

كار الحر تين لها رفير \* تصم مسامع الرجل السميع

ونار السعال شئ يقع للمستغرب والمتقفر (قوله أي الا لصاق والاستعلاء) أي فان  
الباء في مررت بزبد لا لصاق وهو ليس حقيقيا لان المرور لم يلتصق بنفسه زيد

فاذا استوى التقديران  
في المجازية فالأكثر استعمالا  
أولى بالتخرج عليه كمررت  
بمررت عليه وان كان  
قد جاء كما في لتهرون عليهم  
بمررت عليها



أى لا يستحق التخرج عليه (قوله وانقد أمر) هو لرجل من بني سلول وتسماه  
فخصيت ثمت قلت لا يعنيني

غضبان ممتلئاً على اهابه \* انى وربك سخطه يرضينى

(قوله بتقديره أصلاً) يعنى مستقلاً بذاته غير راجع ليعنى على بل يخرج على  
الاصاق المجارى ولا يلزم من ذلك أن على فرع عن الباء كما فهم الشارح فتدبر  
(قوله تمر وون الديار) يروى مررت بالديار فلا شاهد فيه والعوج عطف رأس  
البعير بالزمام أى لم يميلوا لنا وتسماه \* كلامكم على اذا حرام \* وهو جرير  
ومن آيات القصيدة

لقد ولد الاخيطل ام سوء \* على باب استهها صلب وشام

قوله - اد امر على اللثيم يسبني  
الا أن مررت به  
فكان أولى بتقديره أصلاً  
ويخرج على هذا الخلاف  
خلاف في المصدر في قوله  
تمر وون الديار ولم تعودوا \*  
أهو الباء أم على (الثاني)  
التعدية وتسمى باء النقل  
أيضاً

بما يقرب منه وجعل الباء للاستعلاء ليس حقيقة أيضاً فان المرور لم يكن فوق  
زيد فاستوى التقديران المذكوران في المجازية وحينئذ فلا أكثر منهما استعمالاً وهو  
الاتيان بالباء في صلة هذا الفعل أولى لئلا يلزم التحوّز من وجهين استعمال الباء  
بمعنى على وفي غير الاستعلاء الحقيقي وماد كره الجماعة ليس فيه الاتحوّز واحسب  
وهو استعمال الباء للاصاق بما لا يقضى الى نفس المحرور (قوله أى لا يستحق  
التخرج عليه) أى لان مررت به أكثر منه فكان أولى بتقديره أصلاً فيحمل  
الكلام على الاصاق المجارى ولا يحمل على الاستعلاء المجازى (قول المصنف  
على اللثيم) هو الذي الأصل وجملة يسبني صفته لان اللام فيه حنسية وقيل حال  
وقوله فخصيت معى أمضى قال السعدى حواشى الكشاف وانما عبر بلفظ  
الماضى تحقيقاً للمعنى الاعضاء والاعراض واستشهد به في شرح التسهيل على أن  
المضارع المعطوف عليه ماض يكون ماضى المعنى فأمر ماضى المعنى لعطف مضيت  
عليه اه وقوله عمت هي ثم العاطفة لحقتها التاء قال السعدى وذلك في عطف الجمل  
خاصة وقوله لا يعنيني أى لا يقصدنى وقوله غضبان حال اخرى من اللثيم وكذا  
ممتلئاً واهابه أى جلده فاعل به أى باسم الفاعل أى حال كون جلده ممتلئاً على  
من الغضب (قوله كما فهم الشارح) أى حيث قال قوله فكان أولى بتقديره أصلاً  
أى من مررت عليه الذى هو بمثابة ذلك في الكثرة وهذا يقتضى أن على فى مررت  
عليه تجعل بمعنى الباء وفيه نظر ادلاداعى الى اخراج حرف عن حقيقة وجملة على  
حرف آخرى معى ليس حقيقة (قول المصنف خلاف في المصدر) أى أهو الباء  
وهو رأى الجماعة أم على وهو رأى الاحفش (قوله يروى مررت الخ) هو ما روى  
عن عمار بن بلال بن جرير قال انما قال جدى مررت بالديار (قوله والعوج)  
هو مصدر عاح يعوج وقوله اذا أى اذ مررت ولم تعودوا (قوله الاخيطل)

صلب بضمين جمع صليب والشام جمع شامة ومطلع القصيدة  
 متى كان الخيام بذى طلوح \* سقيت الغيث أيتها الخيام  
 تسكر من معالمها ومالت \* دعائها وقد بلى الثمام  
 أقول لصحتي وقد ارتحلنا \* ودمع العين منهمل سجام  
 تمرّون الديار ولم تعوجوا \* كلامكم على إذا حرام  
 أقيموا انما يوم كيوم \* ولكن الرفيق له ذمام  
 بنفسى من تحببه عزيز \* على ومن زيارته لمام  
 ومن أمسى وأصبح لا أراه \* ويطرقنى اذا هجع النيام  
 (قوله المعاقبة الهمزة) يشير الى أنها تعدية خاصة وأما التعدية العامة فقد مر مشترك  
 بين جميع حروف الجر الأصلية وهى اتصال معنى العامل الى المجرور وعلى المعنى  
 الذى يقتضيه الحرف (قوله السهيلي) اختجابه لواتقى الفرق لصح أمرضته  
 ومرضته به وأعميته وعميته ونحو ذلك ويأتى الله ذلك والعلماء

وهى المعاقبة الهمزة فى  
 تصدير الفاعل مفعولا

تصغرا لا تخطى بالخاء المعجمة وقوله على باب استها أى دبرها والالف فى استها وصل  
 ذلالتعهد (قوله بذى طلوح) بضم الطاء وهو أى ذو طلوح اسم موضع والاستفهام  
 اسكارى تنزىلا كأنه لم يكن به خيام قط وقوله سقيت بكسر التاء والغيث  
 مفعوله وهو اتفات الخيام بالدعاء لها مرادا أربابها أو أمكنتها (قوله تسكر  
 من معالمها) الظاهر أن تسكر فعل ماض ومن تبعضية والمعنى تسكر بعض  
 معالمها أى تلك الخيام والدعائم جمع دعامة وهى عمدتها وميلها كأنه كناية عن  
 تقويضها بعدما كانت منصوبة وقوله وقد بلى بفتح الموحدة وكسر اللام أى فنى  
 والتمام بضم المثناة جمع ثمانية بيت معروف أى فى ما سكن بها من البيات  
 أى بقربها وسجام بكسر أوله المهمل مصدر سجم الدمع بالجيم أى سال (قوله انما  
 يوم كيوم) الظاهر أن المراد أقيموا يوما لا متع باطرى بكم فان يوم اقامة كيوم خلى  
 منها لا يفوت لكم مرام ان أقموه ولا يلحقكم فيه ضرر ان فؤوموه وانما الرفيق  
 له ذمام أى عهد ينبغي أن يراعى ولا يهمل عند أمثالكم من الكرام (قوله لمام)  
 بكسر اللام أى شئ قليل (قوله ويطرقنى) بضم الراء أى يأتى ليلا وقوله اذا  
 هجع أى سكن ورقد والنيام بكسر النون جمع نائم (قول المصنف المعاقبة  
 للهمزة) أى المناوبة لها اذا وجدت احدا هاما لم توجد الاخرى كما هو شأن  
 المتساو بين (قوله تعدية خاصة) هى تصدير الفاعل مفعولا وتفسيرها بذلك اشارة  
 الى أن المراد بها هنا أن يضمن الفعل معنى التصدير تقول ذهبت بزيد أى صيرته  
 ذاهبا ومعنى ذهب الله بنورهم صيره داهبا والاصل ذهب نورهم فاذا اريد



(قوله مردود بالآية) اجاب بان سرور سرور  
 يقال ذهب به على المعنى الذى يقتضيه قوله بيده الخير كأنما كان ألا ترى أنه لما  
 ذكر الرجس قال ليذهب عنكم الرجس ولم يقل ليذهب به تعليمًا لعباده  
 أن يتأدبوا ولا يقبوا له الشرور وإن كانت مخالفة له على حسنة أصاب لمن  
 حسنة فمن الله وما أصاب لمن سيئة فمن نفسك وأما إسناد الذهاب اليه فكما  
 أسند إليه المجيء في وجاء بك واتم به عن سمات الحدوث واجب فيهما

ادخال الباء صيرت المور الذى هو فاعل مفعول لا لسكون الذهاب فعلا لفاعل آخر  
 ثم لا يخفى أنه إذا كان المراد التصيير الخوى كما هو المتبادر من المتن لم يصح جعله  
 معنى من المعاني كالأستعانة ونحوها فإن ذلك حكم من أحكامها كالجر وإن أريد  
 التصيير المعنوى صح كونه معنى فتأمل (قول المصنف ما تعدى) بضم الفوقية  
 وقوله الفعل خبر أكثر وما واقعة على الأفعال والعائد محذوف أى أكثر الأفعال  
 التى تعليم الباء الفعل القاصر (قول المصنف وقرئ الخ) أى فقد عاقبت  
 الهمزة الباء (قول المصنف بين التعديتين) أى تعدية الهمزة وتعدية باء النقل  
 وقوله كنت مصاحبه الخ أى بخلاف ما إذا قلت ذهبت زيد أفانه لا أشعر  
 بهذا المعنى بل معناه صيرته ذاهبا (قول المصنف مردود بالآية) هي ذهب بنورهم  
 بنورهم اذ يستحيل أن يكون المولى مصاحبا لنورهم فى الذهاب (قوله أجاب) أى  
 السهيلي وقوله على المعنى الذى يقتضيه قوله بيده الخير هو أنه فى قبضة قدرته  
 تعالى وإرادته يصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء فيكون معنى ذهب بنورهم  
 معهم عنهم وأمسكه على حد قوله إذا ذهب كل اله بما خلق يعنى ان ذهب مع الباء  
 تفيد الاستصحاب اذ لم يستحل والافهى بمعنى آخر واقع فى استعمالهم أيضا وهو  
 امسالك الشئ وصرفه وقد أشار لذلك الزمخشري فى الكشف بقوله والفرق بين  
 أذهب وذهب به ان معنى أذهبه أزاله وجعله ذاهبا ومعنى الثانى استعمله ومضى  
 به معه ويقال ذهب السلطان بمال فلان أخذه اذ ذهب كل اله بما خلق ومسه  
 ذهبته الخلاء فعنى ذهب الله بنورهم أخذ الله نورهم وأمسكه وما يمسك الله  
 فلا مرسل له اه فأشار الى أن ذهب به يستعمل أيضا فى معنى آخر غير الاستصحاب  
 لا محذور فى نسبته اليه تعالى وبه تعلم أنه لا حاجة حينئذ الى قول المحشى وأما  
 اسناد الذهاب الخ اذ ليس المراد انصرافه تعالى مع المور حتى يرد أنه محال عليه  
 نعم الى فاحتاج للجواب عنه مع أن قياسه على المجيء فى قوله وجاء بك الخ لا يحسن  
 وقعه اذ ذلك فى مقام فهو بل أمر القيامة والحساب فحسن فيه تمثيل الأمر بما  
 يقر ع قلوب الناس من حضور الملك بنفسه للأمر مع عظماء دولته صفا صفا ارهابا

وأكثر ما تعدى الفعل  
 القاصر تقول فى ذهب  
 ز يذهب بنورهم  
 ومنه ذهب الله بنورهم  
 وقرئ اذهب الله نورهم  
 وهى بمعنى الصراة المشهورة  
 وقول المبرد والسهيلي ان  
 بين التعديتين فرقا وانك  
 اذا قلت ذهبت زيد كنت  
 مصاحبا له فى الذهاب مردود  
 بالآية وأما قوله تعالى ولو  
 شاء الله لذهب بهمهم  
 وأبصارهم

وفرق مالك في المذربين ان حصل كذا أجمعت فلانا وجمعت به فاجب مصاحبته  
في الثاني فكأن المصنف لم يظهر له جواب السهيلي فأعرض عنه ونسب الرد  
لنفسه (قوله ضمير البرق) أي فلا يرد على السهيلي

وحناء على الاتقاء وأن هذا من ذهب الله زيدا وأمواله على أنه مما قيل في تأويل  
وجاء ربك أن المراد أمره أو ملك من قبله وهذا لا يظهر هنا إلا أن يكون المراد  
قدرته أو إرادته وموقع حذف هذا المصنف لعمرك ليس كموقع حذفه في وجاء ربك  
بل بينهما بول بعيد كما يشهد به الدوق السليم وانظر ما أحله في قوله فلما أتيتهم بجنود  
لا قبل لهم بها (قوله وفرق مالك الخ) تأييد لذهب المبرد والسهيلي وقوله ونسب  
الرد لنفسه غير ظاهر إذ ذلك لا يظهر إلا لو كان قال ويرد بكذا أو يظهر في رده كذا  
والأقوله وهو مردود عما يتبادر منه حكاية الرد لا انشاؤه وبعد فيظهر أن يقال  
لا مانع من تخرج الآية على معنى الاستهباب والذهاب المجازي وذلك لما تقرره  
تعالى مع جميع خلقه معية عامة ومع المؤمنين أو من أراد إيمانه معية خاصة  
بالمعوية والتوفيق وكان بالجملة مع هؤلاء بحيث كان يتوقع لهم الهداية وتقوية  
في تلك النور فلما حصل منهم ما حصل تخلى الله عنهم مع نوره الذي كان متوقعا  
لإمدادهم منه أو كانوا في موقع من سماء برقه على حد قوله في الحديث الله مع القاضي  
ما لم يحرف إذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان والعرض أفادة أنه لم يبق مطمع في  
عود ذلك النور إليهم بالكفاية أدل دليل أذهب الله نورهم بما كان يتوهم أنه انما  
ذهب عنهم النور وبقى تعالى معهم فرجاء وضمهم بدل ما فاتهم بعد كما أنه  
إذا فرغ ماء العين مع بقاء أصل مادتها فإنه يعود ثانية فلما قال ذهب الله بنورهم  
انقطعت مادة الاطماع من حصول حيرتهم أو منهم ورجاء شرح ذلك قوله  
وتركهم في ظلمات الخ ولا محذور حقيق في اسناد الذهاب إليه تعالى لأنه ليس  
بمعنى الادصراف الذي هو من سمات الحوادث بل كفاية عن قطع إمداده عنهم  
وتخليتهم وشيا طيبهم فتأمل له فلعلمه ان شاء الله حميد له بالبلاغة القرآنية ونسب  
محميد وان لم أر أحدا أو ما إليه (قوله أي فلا يرد الخ) يشير إلى أن قول المصنف وأما  
قوله تعالى ولو شاء الله الخ جواب عما يقال هل يصح الرد على المبرد والسهيلي بقوله  
تعالى ولو شاء الله الخ أي وحيث كان عائد على البرق فلا يستحيل دهابه مع السمع  
والبصر أما احتمال عوده على الله تعالى فيكون فيه رد لكن الدليل إذا طرقة  
الاحتمال سقط به الاستدلال ولذلك لم تصلح الآية ردًا (قول المصنف ولكون  
الهمزة) في نسخ ولان الهمزة أي ولا جل أن الهمزة وهو علة مقدمة على معلولها  
أي لم يجز أن تأتي بريد لان الهمزة الخ وقوله لم يجز أن تأتي بريد أي وانما يقال أتت

فجتمل أن الفاعل ضمير  
البرق ولان الهمزة والياء  
متعاقبان لم يجز أن تأتي بريد  
وأما أتت بالدهن فبين ضم  
أوله وكسر ثالثة



(قوله قطينا) من قطن بالمكان يستوي فيه الواحد وغيره فاذا حصل الخصب  
انصرفوا \* يصفهم بالكرم والتاء من رأيت مفتوحة جواب اذا من قوله قبله  
اذا السنة الشهباء بالناس أجفت \* ونال كرام المال في الجحرة الاكل  
والجحرة بتقديم الجيم المفتوحة السنة الشديدة (قوله دفع بعض الناس بعضا)  
اعترضه الشارح بانها لم تصير الفاعل مفعولا لأنها انما دخلت على ما كان مفعولا  
قال والاحسن أن يقدرا الأصل دفع بعض الناس بعض بتقديم المفعول لتسكون  
الياء داحلة على الفاعل ولك أن تقول مني الاعتراض على أن مراد المصنف

زيد أو وقت زيد ولا يجمع بين الهمزة والباء ولما كان هذا منطمة سؤال تقديره  
أن يقال ان ثبت لازم تقول ثبت الزرع و يعدي بالهمزة فيقال أنبت الله ومع  
ذلك اجمع الحران المعديان في قوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت  
بالدهن في قراءة من جعله من الرابعي مضارع أنبت المتعدي بالهمزة فالهمزة  
ملحوظة فيه وقد جمع بينها وبين الماء فكيف تقول لا يصح الجمع بينهما وقد  
أجاب المصنف عنه بتلاوة أخوة أشار لها بقوله فخرج الخ (قول المصنف على  
زيادة الماء) أي في المفعول ورد ذلك باز يادتها في مثل هذا ليست بمقيسة فلا  
يتغنى التخرج عليها (قول المصنف للمصاحبة) أي وليست بآء التعدية وقوله  
فالطرف أي قوله بالدهن وقوله حال من الفاعل أي في تنبت العائد على الشجرة  
وقوله أو المفعول أي أو حال من المفعول المحذوف أي تنبت الثمر حال كونه  
مصاحبا للدهن وقوله أو ان أنبت الخ أي فالهمزة ليست للتعدية بل من بنية  
الكلمة وحقيقة فلا يضر اجتماعها مع الباء (قوله من قطن بالمكان) أي أقام وقال  
نعلب القطين البارل الساكن وقال ابن قتيبة الحشم والاهل يقول يلزموهم حتى  
يخصبوا اه (قوله مفتوحة) يصح ضمها بل قال بعضهم هو الاكثر وقول الشاعر  
حتى اذا أبنت البقل أي ببت وحصل الخصب فليست الهمزة معدية حتى يضر  
اجتماعها مع الباء والقصيدة لزهر بن أبي سلمى يمدح سنان بن أبي حارثة مطلعها  
صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسو \* وأقفر من سلمى التعانق فالتقل  
وهما موضعان (قوله السنة الشهباء) أي الشديدة وقوله أجفت بتقديم الجيم أي  
أضرت وقوله كرام المال بالصب مفعول بال والاكل فاعله وكرام الاموال  
عظائمها من حيوان وغيره وبعد هذا البيت

هالك ان يستحبوا المال يحبوا \* وان يسألوا يعطوا وان يسروا يغلوا  
وفيه مقامات حسان وجوها \* وأندية يقتابها القول والفعل  
على مكثريهم حق من يعترهم \* وعند المقلين السماحة والسذل

تخرج على زيادة الباء  
أو على أنها للمصاحبة  
فالطرف حال من الفاعل  
أي مصاحبة للدهن أو  
المفعول أي تنبت الثمر  
مصاحبا للدهن أو ان أنبت  
يأتي بمعنى تنبت كقول زهير  
رأيت ذوى الحاجات حول  
يوتهم \* قطينا لهم حتى  
اذا أنبت البقل ومن  
ورودها مع التعدية دفع  
الله الناس بعضهم بعض  
وسكت الجحرة بالجحرة  
والأصل دفع بعض الناس  
بعضا وصل الجحرة الجحرة

مير الفاعل بدخولها عليه وليس بلارم بل المراد بتحققها في الكلام ألا ترى أنه جعلها معاقبة للهمزة والهمزة لا يمكن دخولها على الفاعل قدبر (قوله آلة الفعل) هي الواسطة بين الفعل ومنفعله وأدرج بعضهم الاستعانة في السببية (قوله بالقدوم) مخفف الدال مؤنث (قوله قيل ومنه باء البسمة) ضعفه لما قيل جعله كالآلة أساءة أدب

ومايك من خير أتوه فانما \* توارته آباء آباءهم قسبل  
وهل يثبت الخطي الأوشحة \* وتغرس الآ في منابتها الخل  
الاستحبال بالخاء المعجمة فالوحدة أن يستعير الرجل الباء فيشرب من ألبانها ويقتفع  
بأوبارها فإذا أخصبردها وقوله يسروا يغلوا أي يأخذون سمان الآل في  
الميسرأ ولا ينحرون الأغاليها والمقامات المحالس لان الرجل كان يقوم في المجلس  
فيحضر على الخير ويصلح بين الناس والأيدي جمع ندى بتشديد الياء وهو المجلس  
ويقتابها أي يقال فيها الخيل ويقفعل ومكثريهم أعياء وهم ويعتريهم ينزل بهم  
ويلم بناديمهم والخطي يفتح الخاء الرمح والوشحة بمعجمة فخيم عرق الشجرة فعماء  
الآ يثبت القناة الأصلها أي انهم كرام لا يلدون الا كراما وقوله وتغرس الخ أي  
تغرس الخل الآ في منابتها أي المحل الصالح لها (قول المصنف ومن ورودها  
الخ) مقابل قوله وأكثر ما تعدى الفعل القاصر وقوله مع المتعدى أي لمفعول  
واحد فتصير الفاعل مفعولا ثانيا (قول المصنف دفع الله الناس) الناس مفعول  
وبعضهم يدل منه فهذا بحسب الأصل له مفعول واحد فدفعته الماء لمفعول ثان وكذا  
ما بعده وقوله والآصل الخ أي قيل دخول الماء (قوله تصير الفاعل بدخولها  
عليه) أي جعله مفعولا له (قوله بتحققها الخ) أي بل المراد أنه بتحققها ووجودها  
في الكلام يصير الفاعل مفعولا أي سواء دخلت على الفاعل أو المفعول (قوله  
وأدرج بعضهم) هو ابن مالك فجعل السبب أعم من الآلة فاستغنى عن الاستعانة  
(قوله تخفيف الدال) مقتضاه أنه لا يشدد فيه صرح في الصحاح قال ولا يقال فيه  
قدوم بالتشديد وفي ذكرى أنه روى بالتشديد حديث احتس ابراهيم بالقدوم وفي  
المصباح عن الزمخشري والمطرزي ان التشديد لغة وفي التوشيح القدوم مخففا آلة  
النجر ومشددا مكان بالشام وقيل بالعكس اه وحيث قد يصح حمل الحديث على  
كل وقوله مؤنث أي فتعود الضمائر عليها مؤنثة وتصغر على قدومه (قوله أساءة  
أدب) أي لان الآلة مبتدلة غير مقصودة بذاتها فقيه ايهام ذلك وحكاية تقبل أيضا  
تلميح لضعفه وصرح برده الشهاب الحفاجي في العساية بأن جعل اسم الله آلة  
يشعر بأن له زيادة مدخل في الفعل ويشتمل على جعل الموجود لقوات كماله بمنزلة

(الثالث الاستعانة) وهي  
الداخلية على آلة الفعل  
تحو كبيت بالتصميم وحجرت  
بالقدوم قيل ومنه باء البسمة  
لان الفعل لا يتأق على  
الوجه الاكمل الآ بها



الاولى المصاحبة التبركية (قوله السببية) هي بمعنى التعليل (قوله يزيد الامجد)  
جعلها السبكي للظرفية وتحتمل كافي الشارح المعية وكله مبا لغته ومن البعيد  
ما نقله السيوطي في الحاشية من أنها للتثنية أي كافي لقبيت بلقيس الاسد فان  
هذا حاصل معنى الكلام كله (قوله آبالهم) جمع ابل تمامه \* والنار قد تشق من  
الاور بضم الهمزة العطش وهو من مشطور السريخ

المعدوم ومثله يعد من محسنات الكلام قال وباء الاستعانة تدخل كثيرا على المعاني  
كما في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة واما نشأ هذا التوهم من تمثيلهم في  
الآلة بالمحسوسات وليس كل استعانة آلة متهمة ولا شاك في صحة استعانت بالله  
وقد ورد في لسان الشرع وهو ادنى في اطلاقه فلا يقال انه موهم للنقص وانما الذي  
لوهم النقص ما دل على الآلة وضعها بالمادة أو بالهيئة كمفتاح فلا يطلق عليه  
تعالى على ان ايها مالا يليق مغتفر لبعده وظهور قرينة ضده فاذا ساعده المرح  
أي من افادة اعتراف العبد في أول فعله بأن وجود فعله بقدره الله وانجاده لا بفعله  
تسليمه تعالى من أول الامر ح (قوله فالاولى المصاحبة الخ) قيل كونها أولى  
لأنها أعرب وأحسن أي أدخل في لغة العرب وأفصح لان بقاء المصاحبة أكثر  
في الاستعمال من بقاء الاستعانة لاسيما في المعاني وما يجري مجراها من الافعال  
و بأنها أدل على ملازمة جميع أجزاء الفعل لاسم الله منها اذا جعلت داخلية على  
الآلة ورد ذلك كله بأن الأكثرية دونها خراط القتاد وباء الاستعانة تدخل كثيرا  
على المعاني كما سلف وبأنه لا يلزم من مصاحبة شيء لشيء ملازمة لجميع أجزائه  
في جميع أزمانه والآلة لا تدنس وجودها الى آخر الفعل والالم يتم (قوله هي بمعنى  
التعليل) فباء السببية هي الداحلة على ما كان سببا وعلة للشيء وجعلها الرضى كابن  
مالك فرع الاستعانة (قول المصنف وممه لقبت يزيد الخ) قال الشمني وهذه هي  
الباء التجريدية والتجريد أن يترع من ذي صفة آخر مثله مبا لعة في كمال تلك  
الصفة فيه وقوله أي بسبب لقائي الخ أي فالكلام على تقدير مضاف من اضافة  
المصدر لفعوله والمعنى لقيت الأسد وهو نفس زيد بسبب لقائي اياه قال السعد  
ولا يخفى ضعف هذا التقدير في تحولي من فلا صديق لقوات المبا لعة في تقدير  
حصل من حصوله صديق (قوله ومن البعيد الخ) لعل وجه بعده ان الباء ليست  
من أدوات التشبيه والافهوا أقرب الى المعنى من جبل وريد الظرفية (قوله جمع  
الخ) أي ان آبال بفتح الهمزة معدودا جمع ابل وقوله تمامه أي انه شطريبت وتماه  
الخ (قول المصنف من أسماء أصحابها) أي كما كان عادتهم في كيهار قومها بأسماء

عبد السببية (نحو  
(الرابع السببية) نحو  
انكم ظلمتم أنفسكم  
واتخاذكم العجل فكلا  
أحدنا بذنبه ومنه لقبت  
زيد الاسد أي بسبب لقائي  
اياه وقوله \* قد سقيت آبالهم  
بالماء أي انها بسبب ما وسيت  
به من أسماء أصحابها بجلى  
بينها وبين الماء

(قوله المصاحبة) ويعبر عنها بالملايسة وباء الحال (قوله وأثبت له) هذا معنى الحال فهي داخلة في حيز الامر لكونها من فعل المخاطب بخلاف نحو اضرب هذا ضاحكة (قوله كثير من الصفات) مصدر وقى الكثير صفات المعاني وحلق افعال العبد الاختيارية (قوله فقل جملة الخ) خلاف استطرادي في الواو لا تعلق له بمعنى الباء وانما هي على الوجهين السابقين (قوله هو كقولك أجبتك بالتلبية)

٥٥  
(الخامس المصاحبة) نحو  
اهبط بسلام أي معه وقد  
دخلوا الكفر الآية وقد  
اختلف في الباء من قوله  
تعالى فسبح بحمد ربك  
فقل للمصاحبة والحمد  
مضاف الى المفعول  
أي فسبح حامدا له أي  
نزهة عما لا يليق به وأثبت  
له ما يليق به وقيل للاستعانة  
والحمد مضاف الى الفاعل  
أي سبح بحمده نفسه  
اذ ليس كل نزهة محمود  
الآثرى أن تسبح المستزلة  
اقتضى تعطيل كثير من  
الصفات واختلف في  
سبحانك اللهم وبحمدك  
فقل جملة واحدة

أصحابها لتعرف اداوردت الماء وفيه غاية المدح بالمعة والعزة حيث ان الغر منى رأى عليها أسماء أصحابها خلى بينها وبين الماء (قوله وباء الحال) أي ولذلك يعنى عنها وعن مضمونها الحال وهذه احدى علامتها والثانية أن يحسن في موضعها مع وقد أشار المصنف بالآية الاولى والثانية لكل من العلامتين فالاولى تحل فيها مع والثانية الحال ويصح أن تكون الحال فيهما أي اهبط مسلما عليك ودخلوا كاهرين (قول المصنف أي سبحه حامدا له) جعل موضع الباء ومضمونها الحال وهو احدى العلامتين وقوله عما لا يليق به هذا معنى التسبيح فهو متعلق بسبحه أي نزهة وقوله وأثبت له الخ هذا معنى الحال كما قاله المحشى (قوله لكونها من فعل المخاطب) دفعه ما يقال هذه الحال مقيدة ولا يلزم من الامر بالشئ الامر بحاله المقيدة له وحاصل الجواب أن محل ذلك ما لم تكن الحال من نوع الفعل المأمور به المخاطب نحو سج مفردا وماهما كذلك (قول المصنف وقيل للاستعانة) أي فحمد الله آله في التبريه بان يقول في تبريه الحمد لله رب العالمين وقوله بحمده نفسه أي كما في أوائل السور (قوله صفات المعاني الخ) أي فانهم أنسكروا كون صفات المعاني له تعالى عيرداته كالفلاسفة فرار من تعدد القدماء ورموا أنه تعالى عالم بذاته قادر بذاته وهو كذا فذا تبا اعتبار الله بالعلومات يسمى عالما وبالقدورات قادر الى غير ذلك وخرج بقوله خلق افعال العبد خلق نفس الجواهر والاعراض والاحسام فانهم قائلون به ومراد المحشى الرد على من قال لا حاجة في تعبير المصنف الى لفظ كثير فانهم عطلوا جميع الصفات عنه تعالى وحاصل الرد أنه انما كان يتجه لو كان مراده بالصفات خصوص صفات الذات وليس كذلك بل مراده ما يعبر عنها بصفات الافعال فتسبحهم مقتضى لذلك ليس محمود (قوله استطرادي) أي لان الباء المقصودة بالكلام محتملة للاستعانة والمصاحبة على كل من القواين اللذين ذكرهما في الواو وكون الكلام جملة أو جملة لا يدخل فيما نحن بصدده من الكلام على معنى الباء لكن لما كان سبحانه اللهم وبحمدك من قبيل فسبح بحمد ربك في تعلق الباء بالتسبيح والامانة الحمد لما يصلح أن يكون فاعلا أو مفعولا ذكره عقبه فذكر ما فيه من



على أن الواو زائدة وقيل  
 جملتان على أنها عاطفة  
 ومتعلق الباء محذوف أي  
 بحمدك سبحانه وقال الخطابي  
 المعنى وجموعتك التي هي  
 نعمة توجب على حمدك  
 سبحانه لا يحول وقوتى يريد  
 أنه مما أقيم فيه السبب مقام  
 السبب وقال ابن الشجري  
 في تشجيبيون بحمده هو  
 كقولك أحسنه بالتلمية أي  
 فتحسبوه بالثناء إذا الحمد  
 الثناء أو الباء للمصاحبة  
 متعلقة بحال محذوفة أي  
 معلني بحمده والوحيان  
 في فسح بحمد ربك  
 (السادس) الطرفية نحو  
 ولقد نصركم الله بسدر  
 نجيناهم بسحر (السابع  
 البدل) كقول الحماسي  
 قلبت لي بهم قوما داركبوا  
 شوا الاغارة فرسانا وركابا  
 واتصاب الاغارة على أنه  
 مفعول لا جله

أي بالياء للاستعانة (قوله معلني) أي رافعين أصواتكم بالاجابة مع حمده  
 (قوله والوحيان في فسح الخ) من نعمة كلام ابن الشجري لا من عند المصنف حتى  
 يقال هو مكرر مع ما سبق (قوله الطرفية) ولو مجازية نحو قمار وبالذراى شكوا  
 فيها ولا خبر بخبر بعده نار ويايكم المقتون أي القتنة على ما قيل (قوله يسدر)  
 مكابية (قوله شنوا) أي فرقوا خيولهم وپروى بالذال فيحتمل الاغارة أنه  
 مفعول به أي جعلوها شديدة وسبق انشاده في ادن

الخلاف في الواو (قول المصنف على أن الواو زائدة) أي والاصل سبحانه  
 بحمدك سبحانه أي رهنك تنزيها بحمدك ثم أنصيف سبحانه الى المفعول فوجب  
 حذف فعله وكون الكلام جملة واحدة تقطع النظر عن جملة النداء وهي  
 اللهم لأنها معترضة والافهما جملتان (قول المصنف وقيل جملتان) أي جملة  
 أسحك سبحانه وجملة وبحمدك سبحانه (قول المصنف وقال الخطابي  
 الخ) هو موافق لما قبله في أنه جملتان ومحال له في بيان المعنى وقوله وجموعتك  
 أي فالمراد بالحمد المعونة وكأه على تقدير مضاف أي وبموجب حمدك من المعونة  
 على هذا التسليم فهو مما أقيم فيه السبب مقام السبب الذي هو المعونة التي  
 لم يصرح بها (قوله أي فالباء للاستعانة) أي متعلق بتشجيبيون وفي جعلها في  
 المثال للاستعانة وقفة فكذا الآية أدنسجت على منواله بل الظاهر أنها باء  
 التصوير تأمل (قوله أي رافعين) أي فالمراد بهذا التلبس بحسب القرينة  
 الاعلان وهذا في المعنى يرجع لقوله حامدين له فهو عين ما تقدم للمصنف في قوله  
 حامد له فقوله متعلق بحال محذوفة أي وتلك الحال مستفادة من باء المصاحبة  
 (قول المصنف الطرفية) علامتها وقوع في موقعها (قوله فيها) أي الذراى  
 الآيات أو الرسل المنذرة أي في شأنها والمجار المذكور بالاستعانة وقوله بخبر بعده  
 نارأي في خبر أي فيما يحسب حراما كان فيه لذة محرمة وقوله على ما قيل أي من  
 أنه اسم مفعول أريد به المصدر وان الماء طرفية وهو قول الاخفش فهي طرفية  
 محازية وفي كلام المصنف ما يقتضي أن مجيها للطرفية المجازية سماعي قال  
 ادلا يقال زيد خبر ولا بعمر وأدب (قوله مكابية) أي فهو مثال للطرف المسكاذ  
 وقوله نجيناهم بسحر مثال للرماني أي في سحر وهو الوقت الذي قبيل الفجر (قوا  
 المصنف البدل) علامتها أن يحسن الاتيان في موضعها بكلمة بدل (قوله فيحتمل  
 الاغارة الخ) أي كما يحتمل أنه مفعول لا جله على جعل شدوا بمعنى حملوا بخلاف روا  
 شوا بالنون فلا يحتمل إلا أنه مفعول لا حله والاغارة دفع الخيل على من يراد قسا

(قوله الأعراض) أي عكس ما قبلها وأيضاً هذه في المعاملات (قوله الجميع) أي جميع أهل السنة لأن المعتزلة يقولون العمل الصالح سبب موجب للجنة ومما دفع به التعارض أن المنفى السببية الاستقلالية والمثبت الماقصة أي بضميمة الرحمة بدليل تمام الحديث قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته (قوله بدليل يسألون عن أنبائكم) دليل لكونها بمعنى عن لا للاختصاص كما فهم الشارح فاعترض

أوأخذه (قول المصنف المقابلة) هي المسماة بباء العوض وعلامتها أن يحسن الاتيان في موضعها بكلمة بدل وقوله على الأعراض بفتح الهمزة جمع عوض أي على ما كان عوضاً عن شيء آخر في المعاملات (قول المصنف هذا بذالك) طرف مستقر وفيما قبله لغو (قوله أي جميع أهل السنة) أي فقط لا هم والمعتزلة لأن المعتزلة يقولون الخ (قول المصنف لأن المعطى) بفتح الطاء فيه وفيما بعده أي ان الذي يعطيه الله تعالى عبده كالجنة قد يعطيه إياه بعوض كالعمل الصالح وقد يعطيه إياه مجاناً أي بلا عوض (قول المصنف فلا توحدون السبب) أي فلو كان العمل في الآية سبباً لدخول الجنة لا يقتضي أن المؤمن العاصي الذي لم يعمل لا يدخل الجنة وهو ممنوع (قول المصنف وقد تبين) أي يجعل الباء في الآية للمقابلة وفي الحديث للسببية ولو جعلت للسببية فيها ما حصلت المعارضة بينهما وما جعل المعتزلة الباء في الآية للسببية ورد عليهم ماقصة الحديث للآية فاجابوا بان العمل ليس مؤثراً في دخول الجنة والمراد بالسبب المنفى المؤثر كما هو محل الآية (قول المصنف محل الباء) محل ما بكسر الميم على أنه اسم مكان فان الآية محل الحمل الباء على المقابلة والحديث محل الحمل على السببية واسم المكان من الثلاثي على زنة المضارع ومضارع حمل بفتح الميم يحمل بكسر هاء فيكون اسم المكان منه كذلك وما يفتحها على أنه اسم مصدر ميمي أي لاختلاف الحملين فالباء في الآية محل مخالف للحمل في الحديث (قوله المجاوزة) أي حسية أو معنوية وقوله نحو فاسئل به خبراً أي عنه فالسؤال جاوز السؤال عنه ووصل الى السؤال وهذه مجاوزة معنوية فيلاحظ المجاوزة عن السؤال عنه الى السؤال (قوله فاعترض) أي بقوله في كون هذا دليلاً للحكم المذكور نظراً أي لان الواقع بعد السؤال في هذه الآية لفظ عن لا الباء ولك أن تقول في الاستدلال ما أيضاً على كون الباء بمعنى عن نظر اذ يحتمل انها على حقيقة متعلقة بخبر أي علميها وليس فيها ما يفيد حصر تعدية السؤال في عن حتى يحمل ما عليها فتكون الباء بمعنى عن (قول المصنف بدليل قوله تعالى يسعي الخ) أي فان الباء في و بآيمانهم بمعنى عن وليس فيها سؤال وكذا قوله بالغمام أي عن الغمام فالمراد أن الغمام ينزل من السماء بعد

(الثامن) المقابلة وهي الداحلة على الأعراض نحو اشترى به بألف وكافاً أحسانه بضعف وقولهم هذا بذالك ومنه ادخلوا الجنة مما كنتم تعملون وانما لم نقدرها بباء السببية كما قاله المعتزلة وكما قال الجميع في لن يدخل أحدكم الجنة بعمله لان المعطى بعوض قد يعطى مجاناً وأما السبب فلا يوجد بدون السبب وقد تبين انه لا تعارض بين الحديث والآية لاختلاف محل الباء من جماعين الأدلة (التاسع المجاوزة) كعن فقبل تختص بالسؤال نحو فاسئل به خبراً بدليل يسألون عن أنبائكم وقيل لا تختص به بدليل قوله تعالى يسعي نورهم بين أيديهم و بآيمانهم و يوم تشقق السماء بالغمام وحمل الزخشرى هذه الباء بنزلاتها في شققت السنام بالشفرة



على أن الغمام جعل كالآلة  
التي يشق بها قال ونظيره  
السماء منقطر به وتأول  
البصريون فاسئل به خبيراً  
على أن الماء للسيبية وزعموا  
أنها لا تكون بمعنى عن  
أصلها وفيه بعد لانه  
لا يقتضي قولك سألت  
بسببه أن المجرور هو المسؤول  
عنه (العاشر الاستعلاء)  
نحو من أن تأمنه بقطار  
الآية بدليل هل أممكم  
عليه إلا كما أممكم على  
أحبه من قبل ونحو واد  
مر واهم يتغامرون بدليل  
وانكم لتمررون عليهم وقد  
مضى البحث فيه وقوله \*  
أرب يقول الثعلبان برأسه  
بدليل تمامه \* لقد هان من  
بالت عليه الثعلاب (الحادي  
عشر) التبعية أثبت ذلك  
الاصمعي والفارسي والقنبي  
وابن مالك قبل والكوفيون

قوله أرب خبر مبتدأ الخ  
أي حاجة للحذف مع أن  
الانصب جعله مبتدأ أسوغ  
الابتداء به الاستفهام  
والجمله بعده خبره فتأمل  
اه دمج

(قوله الغمام) قيل أي غني رقيق فيه الملائكة يكتب الحساب وهو قوله تعالى هل  
يتظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة (قوله منقطر) التذكير  
باعتبار الجرم أو السقف قال تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا (قوله  
الثعلبان) خرم صاحب القاموس بانه تنبيه ثعلب وخطأ من رواه ضم الثاء  
قال والبت لسادن صم لسي سليم صاحب لما رأى ذلك والله يا بني سليم لا يضره  
ولا ينفع ولا يعطي ولا يجمع وكان اسمه غاوي بن عبد العزيز فليجئ بالسي سلى الله  
عليه وسلم فسماه راشد بن عبد ربه (قوله القنبي) بضم القاف وفتح التاء كذا

أن تشتق (قوله قبل أبيض) أي سحاب أبيض (قول المصنف جعل كالآلة) أي  
فتكون الماء للاستعلاء لا للمجاورة والسمام بفتح السين أعلى الظاهر والشفرة  
بفتح الشين المحجة السكين العظيمة (قوله التذكير) أي في قوله منقطر اذ لم يقل  
منقطرة مع رجوعه للسماء وقوله باعتبار الحرم الخ أو أنه على ارادة النسبة أي  
ذات انقطار به كما تقول امرأة لادن وتامر أي ذات لبن وتمر كافي دم والضمير في به  
اليوم السابق في قوله يوم ما جعل الولدان شيئا والراد انقطاره انشطاره فالיום  
آلة في الشق كالسكين آلة مجازية وأما في الغمام فحقيقة ثم اذا كانت السماء  
تنقطر به فاولى القلوب وهذا هو المطلوب (قول المصنف ان المجرور هو المسؤول  
عنه) أي مع أن المراد هنا ذلك والمجرور المسؤول عنه هو الله والتأويل المذكور  
لا يقتضيه بدليل أثبت لسألت بسبب ريد عن شيء آخر سألت أن تقول سألت  
زيد (قول المصنف بقطار) أي على قطار وقوله الآية أي فالشاهد منها في  
موضع آخر وهو بدينار فانه بمعنى على دينار أيضا (قول المصنف إلا كما أممكم  
الخ) أي فعدي الفعل المذكور بعلى في موضعين وهو دليل على أن أمم  
لا يتعدى إلا بعلى فحينئذ تكون الماء فيه بمعنى على (قول المصنف وقد مضى  
البحث فيه) أي بانه يقتضي أن تكون الماء في مر واهم لا لصاق المجازي وعلى  
في تمررون عليهم للاستعلاء المجازي ولا يقال فيه ان الباء بمعنى على لانه أمر  
لاداعي اليه ولما يلزم عليه من التحور من وجهين (قول المصنف أرب يقول الخ)  
أرب خبر مبتدأ محذوف وخلة يقول بصفته والاستفهام للتحقير أي أهذا رب صفته  
كذا (قوله بانه تنبيه ثعلب) أي فيقرأ بفتح التثنية واللام وكسر المون وهو ما رواه  
أنوح تميم الرازي وذكر أن سي ثعلب كان لهم صم يقال له سواع يعبدونه فا قبل عليه  
ثعلبان يشتدان فرفع كل منهما رجلاه وبال عليه (قوله وخطأ من رواه بضم الثاء)  
أي وضم اللام والمون واحدا الثعلاب وهي رواية الكياثي وصححه وعليها فاللام  
للجنس أن كل الواقع أن الذي بال اثنان (قوله لسادن) بالدال المهملة والمون

في الشرح فكله نسبة لتقييمه على القاعدة (قوله شرب) أي السحاب  
والشيخ الصوت (قوله شرب الزيف) صدره \* قلثمت فاهها آخذ انقرونها \*  
لثمت بكسر المثلثة وفتحها والبيت لحميل أو عمر بن أبي ربيعة وقيل لعبيد بن  
أوس الطائي والتريف قيل المحموم يمنع الماء وقيل الحمر والخمر كور  
وقيل رمل فيه ماء

أي خادم وكان يأتي بالحبر والزبد لك الصم ويضعه على رأسه لعله يأكل وقوله  
يلحق أي بعد أن كسر هذا الصم (قوله أي السحاب) حقه أي الحياتم فاه  
المدكور في البيت قبله وهو

سقى أم عمرو كل آخريلة \* حناتم سود ماؤهن نجح

والحناتم بالحاء المهملة والمون وقيل الميم فوقية الحارار الحضر جمع حيتمة  
شبه السحاب ما يجامع أن كلاوعاء للشرب وليكن المحشى نظرا للاصل ونجح  
بالمثلثة وحمير فاعيل بمعنى مفعول من نج الماء أساله (قول المصنف ثم  
ترفعت) أي ارتفعت ومتى ليج أي من ليج وهو بدل من ماء البحر يصف السحاب  
بأنها شربت من ماء البحر ثم ارتفعت ومرت بسرعة (قوله والشيخ الصوت) هو  
بنون فهجرة مكسورة ثم حيم من نأجت الريح تحركت ومرت بسرعة مع صوت  
واستشهد المصنف في التوضيح بجحر البيت على ورود متي حرف جر معي من  
(قوله بكسر المثلثة) أي من لثمت وقوله وفتحها في الصحاح أنه قليل وقوله في  
البيت آخذاء الهمة حال والقر ونضائر شعر الرأس والريف سوس فزاي  
وفاء قال المحشى قيل المحموم أي الذي منع من الماء وقيل الحمر أي وهو فاعيل بمعنى  
مفعول لأنه على الأول روى أي مع الماء وعلى الثاني روى من أناء أي أخرج  
ومخرج الماء البارد وشرب التريف بالنصب صفة مصدر محذوف أي لثمت فاهها  
أو شربت ترقيها شربا مثل شرب التريف بردماء الحشر فبردماء مفعول  
المصدر الذي هو شرب والباء فيه رائدة على الأول وأما على الثاني فالزيف  
هو المفعول والباء أصلية متعلقة محذوف أي عمرو جاس بردماء الخ أي بماء  
الحشر البارد والحشر بفتح الحاء المهملة والراء بينهما شين معجمة ساكنة  
آخره جيم (قوله وقيل رمل) أي يقع فيه الماء فتشقه الأرض فاذا صار إلى  
صلاته أمسكته فتخفر عنه الأرض ويستخرج (قوله وهو الحسى بكسر الحاء)  
الكسر عبر متعير في القاموس الحسى ويكسر والحسى كالى اه (قوله والبيت  
لجيميل) هو ما في الصحاح قال الجليل وقدر أيتيه في ديوانه وقوله أو عمر الخ  
هو ما في الأغاني وقيل هذا البيت وهو الحسى بكسر الحاء

وجعلوا منه عينا يشرب  
بها عباد الله وقوله  
شرب من ماء البحر ثم ترفعت  
مشتى ليج حضر له من شيخ  
وقوله \* شرب التريف  
بردماء الحشر \*



(قوله المزال عنه) هو الرأس أزيل عنها الحدث وقيل بالحذف ولا قلب أي  
امسحوا أيديكم برؤوسكم وقيل الباء زائدة وقيل اختا طمالك فاوجب الكل  
(قوله كنواح) جمع ناحية حذف ياؤه مقدم الحناح شبهه به القم للرقعة في الاستدارة  
واللثة بكسر اللام لحم الاسنان والبيت لاني خراشة

قالت وعيش أحي وحرمة والدي \* لا يهين الحي ان لم تخرج  
نحرت خوف عيها فقتل \* فعلت أن يمينها لم تخرج  
فماولت رأسي لتعلم مسه \* بمخضب الاطراف غير مشخ  
فلثمت الخ ومخضب معجتي من الحضا ومشخ بشين معجته مفتوحة فتون  
كذلك مشددة فخيم من الشخ محركا وهو تقبض في الخلد شخ كفرح  
كما في القاموس (قول المصنف برؤوسكم) أي فالمعنى بعض رؤوسكم والواحب  
يتأدى مسح بعض الرأس وان قل وهو مذهب الشافعي (قول المصنف فيهن) أي  
في الآيتين واليتين وقوله للالصاق أي الذي هو المعنى الحقيقي للباء فلا يعدل عنه  
الانتهت سيما وقد أسكر ان حي وجماعة ورودها لتعريض وعلى الاصلاق فالمعنى  
امسحوا مسحا ملاصقا لرؤوسكم فلا يحصل الواحب الا مسح كلها وهو مذهب  
مالك (قوله هو الرأس) أي فكان القياس أن يسلط عليها فعل المسح بدون باء  
وقول المصنف والى المزيل بالباء أي وهو هنا الماء الذي يحسبه فالقياس أن  
يعتدى الفعل المذكور اليه بالباء وقوله فالاصل الخ أي واذا كان كذلك فالاصل  
امسحوا الخ أي فحصل قلب بتقل الباء التي كانت داخلة على المزيل الى المزال عنه  
وحذف المفعول الآخر وليتظر ما نكتة ذلك (قوله أي امسحوا أيديكم) أي بالنظر  
لكون الماء عليها والرأس آخذة ومزيله عنها ولا يخفى أنه على هذا يقتضي  
أن يكون الممسوح الأيدي والرأس اما هي آلة لمسحها فليطر (قوله وقيل  
الماء رائدة) أي لا مسح يعتدى بنفسه وهذا ما صدر به القاني قال الشهاب  
واظهوره قدمه (قول المصنف ونظيره) أي في القلب فقط وقوله بيت الكتاب  
أي كتاب سيمويه (قوله حذف ياؤه للضرورة) استشهد به سيمويه على ذلك وأراد  
الشاعر تشبيه شفة محموتة بنواحي ريش الحمامة في رقتها وخص النجديته وهي  
الفاخرة لانها تسكن الحمال وسواكها أرق حاشية من غيرها أقول وتشبيه  
الشفاة بالريش شاذ يسمع ولا يقاس عليه بل لم يسمع (قوله واللثة) أصلها لثي يكسر  
ففتح آخرة تحتية فحذفت وعوض عنها الهاء ووجه ثلثات ولثي وقوله بكسر اللام  
طاهره أن فتحها خطأ وليس كذلك بل هو اللغة المشهورة وعليها اقتصر صاحب  
القاموس وفي حواشيه أنها مثلثة ووجه صرح الحلال في شرح الشواهد ثم الجمع

قيل ومنه وامسحوا برؤوسكم  
والظاهر أن الباء فيهن  
للاصاق وقيل هي في آية  
الوضوء للاستعانة وان في  
الكلام حذف فاقابا فامسح  
يتعدى الى الرأس عنه بنفسه  
والى المزيل بالباء فالاصل  
امسحوا رؤوسكم بالماء  
ونظيره بيت الكتاب  
كنواح ريش حمامة نجديته  
ومسحت باليتين عصف الأند

سبق وهو ابن عم الخفاء (قوله بمسحوق الاثم) فالعصف المسحوق بقوله  
لسبوطي عن جماعة وقيل العصف الورق والاثم معدن لكن لما لم يكن عند  
العرب توهموا أنه شجر كما قال الآخر \* ولم تذق من البقول الفستقا \*  
قوله معي روين) أي للزومه للشرب فالماء للسببية (قوله في شربها) بناء  
على أن الري لا يستلزم مقارفة عطش قبل فأن شرب الحنة للتلداد لا ألم فيها  
(قوله بها الخمر) أي فهي للمصاحبة (قوله الاستعطاف) القسم جملة انشائية  
أكدت بها أخرى فان كانت الاخرى انشائية أيضا فهو الاستعطاف وبعضهم  
لا يجعل الاستعطاف قسما وذكر بعضهم من حصائص الماء

تابع لمفرده في حركته في كلام المحشى قصورا لأن يكون الكسر هو الزاوية  
فله عذرتا (قوله وسبق) أي ذكر أبي خراشة لا البيت وتقدم أنه صحابي شهر الفتح  
و دعي إلى زمس عمر وكان أسود (قول المصنف يقول الخ) أي يريد الشاعر بقوله  
ومسحت الخ وقوله تضرب أي تميل إلى سمرة وهو وصف مستحسن عند العرب  
وقوله بمسحوق الاثم أي بالاثم المسحوق وهو حجر الكحل ومسحت في البيت  
روى بكسر التاء خطأ بالهاو بصمها ومعناه قبلتها فمسحت عصف الاثم في ثمنها  
و كانت عادة النساء أن يجعلن الاثم على الشعر شبه الوشم في اليد (قوله فالعصف  
المسحوق) أي لمعى عصف الاثم مسحوقه وقوله وقيل العصف الورق أي ورق  
الزروع وقوله والاثم معدن أي ليس من جنس الرع الذي يكون له ورق بل هو  
حجر ولا سكه لم يكن في بلاد العرب فلا يعرفونه حقيقة فتوهم الشاعر أنه من جنس  
المزروعات كما توهم الآخري الفستق أي من البقول (قول المصنف فقلب معمولي  
مسح) أي حيث أدخل الباء على اللتين وهما للمسوحتان ولم يدخلها على عصف  
الاثم وهو المسوح به (قوله فالباء للسببية) أي بخلافها على القول الذي قبله  
فهى للالصاق ولا تضيي (قول المصنف كما تقول شربت الماء بالعسل) أي  
فالباء فيه للالصاق أو المصاحبة وان جعل متعلقا بمزوجا للاستعانة متعلقا  
بحال محذوفة أي حال كونه ممزوجا بالعسل (قول المصنف حصت) أي من بين  
سائر حروف القسم ثلاثة أمور وقوله بجواز ذكر الفعل معها أي ولا يجوز ذكره  
مع غيرها نحو أقسم بالله وأقسم بالله وقوله ويد حولها على الصمير أي فلا يجزئ غيره  
من حروف القسم إلا الطاهر وتقدم أن الصمير يرد الأشياء إلى أصولها فتي أثبت  
به تعيذت الباء لأنها أصل القسم (قول المصنف هل قام زيد) هو طلب لاه  
استفهام والاستعمال في القسم الاستعطاف هو الأمر الثالث ومسه قول  
الشاعر

يقول ان لثامك تضرب إلى  
سمرة فسكاً بك مسحتها  
مسحوق الاثم فقلب  
معمولي مسحوق في شرب  
أيه فمن معي روين ويصح  
ذلك في شربها ونحوه  
وقال الزمخشري في شرب  
بها المعنى يشرب بها الخمر  
كما تقول شربت الماء  
بالعسل (الثاني عشر)  
القسم وهو أصل أحرفه  
ولذلك حصت بجواز ذكر  
الفعل معها نحو أقسم بالله  
لتفعلن ودحو لها على  
الضمير نحو بك لا فعلين  
واستعمالها في القسم  
الاستعطاف نحو بالله هل  
قام زيد أي أسألك بالله  
مستحلفا



مجيئها غير القسم والتعش باللام نعم هو ظاهر في الواو والياء (قوله معنى لطف)  
 ظاهرة كقولهم التضمين اشراب الكلمة معنى أخرى وأنه مجاز أو حقيقة ملوح  
 أو جمع بينهما يقتضي مغايرة المعنيين ولا يظهر في الاحسان والالطف فالاول  
 أن التضمين الحاق كلمة بأخرى لاتحاد المعنى أو تناسبه ويأتي الكلام فيه وهل  
 هو قياسي أو البياني لانه مجرّد حذف لدليل ان قلما بمعيارته لا يحوى ثم قول  
 المصنف البالي عشر والرابع عشر بالفتح والتركيب لان الانساق لا تتجمع  
 أل (قوله وهي الزائدة) كذا في نسخة والصبر راجع للساءاء فهو من الكلام  
 وفي نسخة وهي الزيادة والصبر راجع لتوكيد وأب باعتباره الجبر كما هو الغالب  
 عند مخالفته المرجع ثم فيه تسهع اذا التوكيد بسبب عن الزيادة

(الثالث عشر) الغاية  
 نحو وقد أحسن بي أي إلى  
 وقيل فمن أحسن معنى  
 لطف (الرابع عشر)  
 التوكيد وهي الزائدة

ربك هل ضمنت اليك ليلي \* قبيل النجرا أو تملت فاهها  
 (قوله مجيئها غير القسم) أي فيكون خصوصية رابعة وقوله ويقض باللام أي  
 فاسها تأتي للقسم وغيره (قول المصنف الغاية) أي اسهاء الغاية فتكون بمعنى إلى  
 (قول المصنف معنى لطف) أي فعدها بالياء كما تقول لطف الله بك بالياء حيث  
 لا لصاق لان اللطف ملتحق وقائم بالمتكلم (قوله واو مجاز) أي كما قيل لا استعمال  
 اللفظ فيه في غير ما وضع له وقوله أو حقيقة أي كما قيل أيضا وقوله ملوح بصيغة اسم  
 المفعول أي ملوح به المعنى المجاري أي مفيدة له بطريق التلويح من غير استعمال  
 اللفظ فيه بل اللفظ مستعمل في حقيقته واما اللوح للمعنى الثاني من عرض الكلام  
 وقوله أو جمع بينهما أي بين المعنيين مع التحقيق والمجاري على مذهب من يجوز  
 كما قيل بذلك (قوله يقتضي مغايرة المعنيين) هو خبر قوله ظاهره وقوله ولا يظهر  
 الخ أي لان اللطف معناه الرفق يقال لطف به من باب نصر رفي والرفق احسان  
 خاص وهو ان يكون بوجه اللطف وفي القاموس ولطف الله بالعباد احسانه له  
 باصال المانع اليه رفي ولطف اه (قوله الحاق كلمة الخ) أي جعلها منزهة في  
 التعدية والتعدير الكلمة أولى مما عبر به بعضهم من الفعل وقال السيد بالتضمين  
 أن يقصد بلفظ معناه الحقيقي ويلاحظ معه معنى آخر يناسبه ويدل عليه بد كشي  
 من متعلقات الآخرة وقوله بمعيارته الحوى أي الذي هو تقدير حال تناسب الحرف  
 كما قدر المحشي في قوله تعالى وللمحدر الذين يخالفون عن أمره فقال خارجين  
 عن أمره وسروى ظمأك آخر الكتاب ان شاء الله تعالى من معنى هذا التضمين  
 (قوله لان الانساق لا تتجمع أل) أي فلا يقال جاء الغلام رحل قال الرضي وادا  
 عرف نحو ثاب عشر وثلاثة عشر باللام ولا خلاف في نقائه على ما كان عليه من  
 بقاءه ابقاء له الساء مع اللام اه فلا يجوز فيه الصم على الاعراب أما اذا حلا

(قوله الى الطلب) أى الى صورة الطلب اذا المراد التعجب (قوله اصلا للفظ)  
 أى لا يلزم بحسب الصورة رفع الامر الظاهر وهذه الباء لازمة وحذفت  
 مع أن توان قال \* وأوجب البناء أن تكون المقدمات وان اضطر شاعر لحذفها رفع  
 على قول الجمهور ونصب المجرور عند غيرهم كما قاله ابن مالك (قوله ضمير المخاطب)  
 أى كل من يتأني له الخطاب أى صفه بما شئت من الحسن فهو له أهل كما قيل  
 وقد وجدت مكان القول داسعة \* فان وجدت لسانا قاثلا قتل  
 وقد يقال أحسن بزيدا هؤلاء فيفرد الضمير وان تعدد المخاطب لخرمان هذا  
 التركيب مجرى الأمثال في كثرة الاستعمال وقال ابن كيسان المخاطب الحسن  
 أى قم به دواما وتزايد فيه فهو حري بك (قوله معدية) لعل الاظهر الا لصاق  
 ويمكن أنه أراد ما أطلق التعدية في مقابلة الزيادة

من آل فتجوز اضافته الى المركب المطابق له فيقال هذا ثالث عشر وثلاثة عشر  
 ويجوز أن تقتصر عليه وتعرب الاول مضافا الى الثانى مبنيا فتقول هذا ثالث عشر  
 وكذا أخواته من التسعة فسادونها (قول المصنف فى نحو أحسن بزيدا) أى فاعل  
 أفعل فى التعجب ولا يجوز حذف تلك الباء الامع ان وان كما فى قوله وأوجب البناء  
 أن تكون المقدمات (قول المصنف ان الاصل أحسن بزيدا) أى وليس المراد  
 الامر بفعل الاحسان مع الغير وضعف هذا بأن فيه استعمال الامر بمعنى الماضى  
 وهو ما لم يعهد بل المعهود خلافه وهو استعمال الماضى بمعنى الامر نحو اتق الله  
 امر وفعل خبرا يثبت عليه وبأن فيه استعمال أفعل بمعنى صاردا كذا نحو أغد  
 البعير بمعنى صاردا غدا وهو قليل ويزيادة الباء فى الفاعل كذا فى الشرح  
 (قول المصنف ثم غيرت الخ) أى لاجل افادة ما قصده المتكلم من انشاء التعجب  
 (قوله بحسب الصورة) أى صورة هذا التركيب قبل دخول الباء وقوله الظاهر  
 بالنصب مفعول المصدر الذى هو رفع ووجه اصلاح اللفظ هذه الباء أنه صار  
 يدخلها ذلك اللفظ وهو زيد فى صورة الفضلة فلا غرو اذا كان مجرورا واعرابه  
 يثبت أحسن فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل  
 بالسكون العارض لاجل تغيير الصيغة وبريد الماء رائدة ووريد فاعل مرفوع  
 بضمه مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد (قوله وقال ابن كيسان الخ)  
 عبارة المصنف صالحة له أيضا وذهب القراء والزمخشري الى انه أمر لكل  
 مخاطب باستدعاء التعجب مسندا الى ضميره (قوله الا لصاق) أى لانه لم يرد بها  
 النقبل وقوله فى مقابلة الزيادة أى التى تقول بها الجماعة (قول المصنف ويعجبه)  
 أى محبى الماضى للطلب (قول المصنف وليفعل) المتبادر أنه تفسير لفعل خبرا

وزيادتها فى ستة مواضع  
 أخذها الفاعل وز يادتها  
 فيه واجبة وغالبة وضرورة  
 فالواجبة فى نحو أحسن  
 زيد فى قول الجمهور ان  
 الاصل أحسن زيد بمعنى  
 صاردا أحسن ثم غيرت  
 صيغة الخبر الى الطلب  
 وزيدت الباء اصلا للفظ  
 وأما اذا قيل بأنه أمر لفظا  
 ومعنى وان فيه ضمير المخاطب  
 مستتر فالباء معدية مثلها  
 فى امرر يزيد والغالبة فى  
 فاعل كفى نحو كفى بالله  
 شهيدا وقال الزجاج دخلت  
 لتضمن كفى معنى اكتف  
 وهو من الحسن يمكن  
 ويعجبه قولهم اتق الله  
 امر وفعل خبرا يثبت عليه  
 أى ليتق وليفعل بدليل  
 جزم يثبت



(قوله بترك التاء) أي لتضمنه معنى الامر فكلا لا تلحق التاء الامر لا تلحق ما بعده  
وهذا الجامع أن هندا فاعل ولكن الباء غير زائدة نظرا للتضمن وهو غريب  
ويمكن أن الفاعل ضمير المخاطب ولو على صورة الغائب من قبيل مخالفة  
الظاهر وهو التفات عند السكاكي قدبر (قوله وان كان معناها الخبر) لعله أطلق  
الخبر باعتبار الأصل أي صار داكذا أو الالف تعجب انشاء (قوله ابن السراج) هو  
أبو بكر محمد بن السري بن سهل أخذ الأدب عن أبي العباس المبرد وغيره  
وأخذ عنه السيرافي والرماني وغيرهما توفي في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة  
(قوله وصحة قوله موقوفة الخ)

ويوجه قوله سم في  
بهند ترك التاء فان  
احتج بالفصل فهو مجتور  
لا موجب بدليل وما تنسقط  
من ورقة وما تخرج من ثمة  
فان عورض بقولك أحسن  
مهندا التاء لا تلحق صبع  
وقال ابن السراج الفاعل  
ضمير الاكتفاء وصحة قوله  
موقوفة

كما ان ليتق نفسه لا تقي الله وأورد عليه أنه صفة للذكورة قبله و يمتنع في الصفة  
ان تكون طامية فكان على المصنف أن لا يذكر فعل خيرا كما ذكره غيره أو يذكره  
ولا يفسره بما يدل على الطلب أو يذكره ويعطفه على اتقى كما في بعض النسخ  
واحيب بأنه مستألف اطلب فعل الخبر من المرء أو انه صفة على اضممار القول  
(قول المصنف ويوجهه) أي ما قاله الزجاج من ان كفى مهمر معني اكتف وقوله  
ترك التاء أي فانه لولا ان الفعل هاء بمعنى الامر لتقبل كفت هندا تاء التانيث  
فلما تركوها وح كون الفعل ليس على معناه الأصلي وانما هو بمعنى فعل  
لا يحور الخاق هذه العلامة له وهو الامر فتعين المصير اليه (قوله فاعل ولكن الخ)  
مقتضاه ان معناه كفت هند وانه لوحظ مع ذلك أمر المخاطب بالاكتفاء بها  
فيكون المنظور اليه الفعل المذكور المضمرا لا المحووظ فيقال في اعرابه حيث  
مرفوع بضمه مقذرة على آخره مع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحرف  
المحلول للتصحيح فالأصل افادة الاحبار بكفاية هند لكن لوحظ مع ذلك أيضا أمر  
المخاطب بالاكتفاء بذلك وأتى بالباء لتدل على الفعل المؤذن بذلك لتعديتها  
وكتبه السوقي على قوله وقال الزجاج دخلت لتصميم كفى الخ ما نصه أي وكفى على  
كلامه فعل ماض بمعنى الامر وفاعله مستتر تقديره أنت ويزيد متعلق بكفى والباء  
للتعدي اه فمقتضاه ان المعنى اكتف بالله وان المحووظ معنى واعرابها هو الفعل  
المحووظ لا المذكور ولا مانع من حواز كل ورجا أو ما اليه قول المحشي وهذا  
جامع ان هندا فاعل أي اذا نظر الى الفعل المذكور والمعنى كما جامع أنه مفعول  
معنى اد الوحط الفعل المحووظ ويكون قوله وهو غريب أي النظر الى المذكور مع  
عدم النظر للمحووظ غريب لان المعروف أنه متى ضمن فعل معنى فعل آخر أعطى  
حكمه من التعدي والاعراب وانسلح المذكور عن حكم أصله الى حكم الذي ضمنه  
فلتأمل وقوله من قبيل مخالفة الظاهر أي لان الظاهر المناسب لضمير المخاطب  
أن يقال اكتف فاتباه بضمير الغائب مخالف للظاهر (قول المصنف فان احتج

أجاب الشارح بأنه يجعل قوله بالله متعلقاً بخذوف حالاً من الضمير ان قلت  
لم لا يجعل متعلقاً بكفى قلت كله لان المقصود الحكم على الاكتفاء بالله منه كاف  
لا على مطلق الاكتفاء منه كاف بالله فليتأمل (قوله قالوا ومن محيى فاعل كفى)  
ضمير الجمع راجع لمن يقول الباء مع كفى زائدة غالباً وهذا مقابل الغلبة (قوله  
سبحم) بجهلين مصغر عندني الحساس

بالفاصل (الح) أى ان احتج ترك التانيان بعلامة التانيث التى هى التاء بالفاصل  
الذى هو الباء الح فهذا رد على قوله ويوجب الح أى فان قيل فى رد قوله لا ويوجب  
الح ان التاء تركت للفاصل أى لوجوده كما قال ابن مالك وقد يبيح الفاصل ترك  
التاء الح فنقول فى جوابه ان الفاصل يجوز ترك التاء لأنه يوجب وقد أوجبوا هنا  
ترك التاء ولم نرهم صرحوا بها أصلاً وقوله بدليل الح أى فقد أثبت سقط وتخرج  
مع وجود الفاصل وهو من الزائدة فلو كان الفاصل يوجب لقبيل يسقط ويخرج  
بالتحنية (قول المصنف فان عورص) أى الدليل الذى استدل به على ان الفاصل  
مبيح لا موجب وقوله بقولك أحسن يهد أى فان أحسن بمعنى أحسن الذى هو  
فعل ماض والباء فاصلة والتانيث تمتع فثبت ان الفاصل قد يوجب ترك التانيث  
فى بعض الصور فليكن كفى يهد من هذا القبيل وحاصل المعارضة أن الفاصل  
أوجب ترك التاء فى أحسن يهد حيث لم يصر حواه أصلاً لوجود الفاصل فيكون  
ترك التانيث للفاصل واحماً وقوله فالتاء الح جواب عن تلك المعارضة وحاصله  
أننا لنسلم ان وجوب ترك التانيث من أحسن يهد للفاصل وانما هو لان صيغة  
الامر لا تجامع التاء لانها لا تقبلها ولو كان معناها الحرو وهذا بخلاف كفى يهد  
فان الفعل فيه ماض ولا مانع من لحاق العلامة له (قول المصنف على جواز تعلق  
الجار الح) أى فانه ليس فى الكلام ما يتعلق به الا هو (قول المصنف وهو الح) هذا  
هو الضمير العائد على المصدر الذى هو المرو ورو قوله بعمر وهو الحار المتعلق بذلك  
الضمير الذى هو هو (قوله أجاب الشارح الح) عسارته لان سلم ذلك لحوار كون  
الجار متعلقاً بخذوف لا بضمير المصدر والمعنى كفى هو أى الاكتفاء فى حال كونه  
متلبساً بالله اه وسبقه ابن الصائغ لذلك كما فى الشئنى (قول المصنف اعمله)  
أى ضمير المصدر واحتجوا على ذلك بقول رهبر

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم \* وما هو عنها بالحديث المترجم  
فان قوله عنها متعلق بقوله هو الذى هو ضمير المصدر العائد على الحديث أى وما  
الحديث عنها الح (قوله لمن يقول الداع الح) هم الجمهور (قول المصنف كفى هذه)  
أى التى فى نحو كفى بالله التى هى بمعنى حسب (قوله مصغر) أى مصغراً سبحانه تصغير

على جواز تعلق الحار  
بضمير المصدر وهو قول  
الفارسي والرماني أجازا  
مروى بزيادة حسن وهو  
بعمر وبيح وأجاز الكوفيون  
اعماله فى الطرف وغيره  
ومنع جمهور البصريين  
اعماله مطلقاً قالوا ومن  
محى فاعل كفى هذه مجردة  
عن الباء قول سبحم



بجملات شاعريه مشهوره مخضرم كان أسود بجمياع من شعره

الحمد لله جدا لا انقطاع له \* فليس احسانه عنا بقطوع

أنشده صلى الله عليه وسلم فقال أحسن وصدق فان الله سيبك مكر مثل هذا وان  
سد دوقارب انه لمن أهل الجنة ومن كلامه في حق نفسه

أشعار عبدني الحساس فن له \* عند الفخار مقام الاصل والورق

ان كنت عبدا فمفسى حره كراما \* أو أسود اللون اني أبيض الخلق

(قوله كفى الشيب الخ) صدره

عمرة ودع ان تجهزت غاديا \* كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا

ليالي تصطاد الرجال بفاحم \* تراه أثينا ناعم التبت عافيا

وحيد كجيد الريم ليس بعاطل \* من الدر والياقوت أصبح حالبا

كان الثريا علفت فوق نحرها \* وجرعضا هبت له الريح ذاك

فبايضة بات الظلم يحفها \* ويرفع عنها حوجوا متجافيا

كفى الشيب والاسلام  
للمرء ناهيا

ترخيم بحذف الزوائد والاسم الاسود (قوله بجمياع) أي مع فتح الحاء وهم قوم  
من العرب (قوله أنشده) بالناء للجهول (قوله مقام الاصل والورق) بكسر الراء  
أي الفضة أراد مقام الحسب والمال (قوله أو أسود اللون) رويناه أسود الخلق  
وهو أبدع (قوله عمرة ودع) عمرة مفعول ودع مقدم وهو اسم محبوبته وودع أمر  
من التوديع والخطاب اما لنفسه تجريدا أو لطلق من حمل بحرمها وقوله ان  
تجهزت أي للسفر وقوله غاديا بالغيب المعجزة أي حال كونك مسافرا أول النهار  
والظاهر أن هذا خطاب لنفسه بترك الهوى والعشق حيث تجهز لسفر الآخرة  
وبه يضم العجر للصدر أتم انضمام و ينظم في سمطه أحسن انتظام (قوله  
ليالي الخ) ظرف لقوله قبله نعيمها الخ وقوله فاحم أي بفرع فاحم أي أسود  
وأثينا مثلثين أي ملتفا وعافيا بالعين المهملة ثم الفاء أي طويلا كقلا بستر  
الكفيل والحيد العنق والريم بكسر الراء الظي وقوله ليس بعاطل أي  
خال ومن الدر متعلق بعاطل وحاليا بالحاء المهملة أي متحليا بما ذكر وقوله كان  
الثريا الخ تشبيه لذلك العقد الثمين بنظام الثريا المتين ودا كبا بالذال المعجمة من  
ذكى يد كى قال في شرح الشواهد الجلالية من باب فتح يفتح اذا فتح اه والظاهر  
أن قوله وجرعضا عطف على الثريا فيكون تشبيها ثانيا للفة طيبها الغالبة  
بنحو عود ألقى في جمر الغضا ففاح منه الطيب الطيب الشدي فلا يستر بح من  
رأها وشم شذاها الا اذا وقوله فبايضة أي من يبيض الظلم قال المحشي انه ذكر

بأحسن منها يوم قالت أرائح \* مع الركب أم تأولد يا ليا ليا  
الطلب ذكرو النعام وألجؤوا الصدر كان صلى الله عليه وسلم يقتل كفى الإسلام  
والشيب فقال أبو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والإسلام  
لما عاده كالأول فقال أبو بكر أشهد أنك رسول الله ما علمك الشعر وما ينبغي لك  
وفد سحيم على عمر بن الخطاب فأنشده قصيدته فقال له عمر لو قدمت الإسلام  
على الشيب لأجزتك ولما وصل الى قوله فيها

توسدني كفاوتني معصم \* على ونحوى رحلها من ورائها  
قال عمر ويلك انك لمتقول وكان كشفا مرضت أخت سيده فقال فيها  
ما دايريد السقام من قر \* ككل جمال لوحه تبع  
ما يرتجى خاب من محاسنها \* أماله في الصباح متسع  
لو كان ينبغي القداء قلت له \* ها أنا دون الحبيب يا ورح  
فقتله سيده وقومه وذلك في خلافة عثمان

ووجه ذلك على ما اخترناه أنه  
لم يستعمل كفى هنا بمعنى  
اكف ولا تزد الباء في فاعل  
كفى التي بمعنى أجزأ وأغنى  
ولا التي بمعنى

العام وهو بظاء معجمة مفتوحة أي النعمة الدكرو يحفظها بالحاء المهملة والفاء  
أي يحضنها وألجؤوا حثو يحمين مضمومتين بعدهما همزة الصدر والبيضة التي  
تكون بهذه المشابه تكون في غاية النظافة والهمجة وقوله بأحسن منها خبر ما في  
قوله فابضة والضمير لعبرة وقوله أرائح أي أنت مسافر مع الركب المسافر من  
من عندنا أم تأولد بالثالثة أي مقيم قال صاحب منتهى الطلب كان ابن الاعراب  
يسمى هذه القصيدة الدياح الحسر وافي (قوله توسدني كفا) أي تجعل كفها الى  
كالوسادة والمعصم بكسر الميم وبالعين والصاد المهملتين الذراع وقوله على متعلق  
بتثني وهو بفتح الفوقية وسكون المثناة أي تعطف وقوله ونحوى رحلها  
أي تحيط برجلها من ورائي ليتقارب ذلك السائي (قوله انك لمتقول)  
أي سيؤول أمرك الى القتل (قوله وكان كشفا) أي كان هذا القول من  
عمر رضي الله عنه من قيل الكشف فاه قد حصل له ذلك بعد ذلك وذلك أنه  
مرضت أخت سيده الخ (قوله خاب) جملة دعائية معترضة بين الفعل وما يتعلق  
به وقوله متسع بفتح السين المهملة بعد الفوقية (قوله ها أنا) أي فاعل بي ما تشاء  
دون الحبيب (قوله وقومه) أي لاه شيب نفسائهم أيضا (قول المصنف على  
ما اخترناه) أي من قول الزجاج ان الفعل مضمون معني اكف والباء أصلية  
والحاصل ان الخلاف بين الزجاج والجمهور انما هو فيما اذا وقعت الباء بعد  
كفى فالجمهور أنها زائدة وما بعدها فاعل والزجاج أنها أصلية والفعل مضمون  
معني اكف والفاعل ضمير مستتر فان لم تأت الباء بعد كفى فما بعدها فاعل  
باتفاق ولا تضمن (قول المصنف وأغنى) تفسير لا جزأ (قول المصنف التي معني



عزير أسام من داؤه الخلق الجبل \* عيا به مات المحبون من قبل  
 فمن شاء فليستظر الى فخطري \* نذير الى من ظن أن الهوى سهل  
 وما هي اللحظة بعد لحظة \* اذا نزلت في قلبه رحل العقل  
 أحب التي في المدر منها مشابه \* وأشكو الى من لا يصاب له شكل  
 الى واحد الدنيا الى ابن محمد \* شجاع الذي لله تحية الفضل  
 الى الثمر الحلو الذي طيب له \* فروع وقحطان بن هود لها أصل

وفي الأولى متعددة لواحد  
 كقوله  
 قليل منك يكفيني ولكن  
 قليل لا يقال له قليل  
 والثانية متعددة لاثنين  
 كقوله تعالى وكفى بالله  
 المؤمني القتال فسيفسايهم  
 الله ووقع في شعر النبي  
 زيادة الباء في فاعل كفي  
 المتعددة لواحد قال  
 كفي به لا تخرا أأنك سهم  
 ودهر لأن أميت من أهله  
 أهل  
 ولم أر من استعد عليه ذلك

وفي) بالقاف المفتوحة من الوقاية (قول المصنف متعددة لواحد) وهو في البيت  
 المذكور الباء من يكفيني وقوله متعددة لا شيء أي كأن وفي كذلك تقول  
 وقيت ريدا الشراي منعتة اياه (قول المصنف المتعددة لواحد) أي التي بمعنى  
 أجراً (قول المصنف كفي ثعلاخ) نعلًا بمثلثة مضمومة فعين دهملة مفتوحة  
 قبيلة مشهورة وهو مفعول كفي ونفرا حال أو تميز وبأنك فاعل ودخات عليه  
 الساء أي يكفي هذا الفرق نفرا كويلث منهم (قوله عزير أسام الخ) الاسم مصدر  
 أسوت الحرح أسوا وأسا داو يتسه كفي القاموس أي قليل دوا من داؤه الخ  
 والخلق جمع حدة وهي المغلة والجبل بضم النون وسكون الجيم جمع نجلاء وهي  
 الواسعة أي من داؤه من جهة العيون الواسعة فدواؤه عزير أي قليل لأنها اذا  
 جردت أهت وادا أصابت أضفت ولقد قلت في مطلع قصيدة  
 من عيون الحسان أن المفر \* وهي أدهى ما غارت وأمر

وقوله عيا به مات المحبون من قبل (قوله فمن شاء الخ) أي من  
 أراد أن ينظر كيف يعمل العشق ما له فليستظر الى تحول جسمي ووهن  
 عظمي وتحول حالي وتبدل بلالي فخطري نذير الخ (قوله وما هي) أي الحالة  
 والقصة وقوله اللحظة أي نظرة يسيره الى تلك الطلعة النضرة وقوله اذا  
 نرات أي تلك اللحظة أي أثرها من العشق في قلبه أي الملاحظ أو الذي ظن أن  
 الهوى سهل رحل دهب منه العقل وهو قريب من قول من قالت  
 وقالوا لها هذا حبيبك معرض \* فقالت دعوه سوف يرجع عن قرب  
 فما هي الانطرة تبسم \* قصط لك رجلاه ويسقط للجنب  
 (قوله الى من لا يصاب له شكل) أي لا يوجد له نظير في جميل الصفات وجميل  
 السمات وهو تخلص جميل (قوله الى واحد الدنيا) بدل مما قبله وكذا ما بعده  
 وشجاع بدل من محمد وقوله الذي لله الخ أي الذي تم بإيجاده الفضل لله على الناس  
 اعموم نفعه (قوله الى الثمر الحلو) الكلام على التشبيه كما لا يخفى وقوله طيب أي  
 القبيلة الشهيرة بالمجد وقوله الظاهر أنه على تقدير مضاف أي لا صولة وقوله

البيت  
 الى سيد لو بشر الله أمة \* نغيرني شرتابه الرسل  
 فويل لنفس حاولت منك عزة \* وطوبى لعين ساعة منك لا تخلو  
 فيا فقير شام برقت شامت \* ولا في بلاد أنت صديها محل  
 (قوله فهذا) أي عدم الانتقاد ما السهو أي من شراح كلامه (قوله وصرفه  
 للضرورة الخ) انما يحتاج لتكاف العدل التقديرى اذا سمع منعه من الصرف (قوله  
 المعرى) نسبة الى معرفة العمان بلدة بين حماه وحلب من أرض الشام (قوله  
 الربيع) نسبة الى ربيعة على بن عيسى بن القريج بن صالح البغدادى المنزل  
 الشيرازى الأصل اشتغل ببغداد على السيرافى ثم خرج الى شيراز فقرا على أبي على

وقطعان بن هود لها أى لتلك القبيلة والمراد به أصيل الجد أتيل المجد (قوله  
 حاولت منك) التفت من الغيبة الى الخطاب وغرة بكسر الغين المعجمة غفلة عن  
 أمر ما وقوله ساعة منك لا تخلو أى لا تخلو من النظر اليك ساعة (قوله شام برقت)  
 بالثين المعجمة أى رأى بوا در عطاءك ولو اخرج بشرك الشبهة بالرق المؤذن بالقطر  
 وقوله شامت من الشماتة اسم ما لا يستغناؤه بعطاءك يضعه فقير فلا  
 يثبت به عدوه وقوله صيها بتشديد التحتية بعد الصاد المهملة هو المطر والمحل  
 يسكون الحاء المهملة الحذب والقطط وحمله للبلاد كما لمطر الارض (قول  
 المصنف لسهو الخ) أى عن شرط الزيادة وهو كوني قاصرة وردبان كفى ترادفها  
 الباء ولو كانت متعدية قال ابن عصفورى المقر والباء تكون رائدة في خبرها  
 وليس وفي فاعل كفى ومفعولها اه (قول المصنف أول تقدير الفاعل غير مجرور  
 الباء) أى وهو نخر (قوله انما يحتاج الخ) أى انهم قالوا له ممنوع من الصرف  
 للعلمية والعدل التقديرى أى تقديره معدول عن فاعل وانما يحتاج لذلك اذا سمع  
 منعه من الصرف أى عند دور وده غير مصروف أما اذا ورد مصر وفا كما هما فهو  
 على حاله بناء على ما تقر من أن ما كان على ورن فعل ان ورد مستونا فهو مصروف  
 والا قدر أنه معدول وهذا تورث على المصنف في الحكم عليه بانه ممنوع وانما  
 صرفه الشاعر ضرورة وقد يقال انما يتجه هذا التورث لو كان هذا السماع  
 من عربى ومثل المتنبي من المولدين الآن يكون الاصل فيه الصرف وسمع كذلك  
 من العربى كما هو الطاهر من عدم وجود العلة الثانية ظاهرة حيث جاء مصر وفا  
 لا يحكم عليه بانه ضرورة تأمل (قوله نسبة الى معرفة الخ) هذا الرجل كان عتقه  
 من دوى العقائد الرائعة والريقة البازغة ادرويسا من آثاره قوله  
 ادا ما ذكرنا آدم وفعاله \* وتر ويجه بنتيه لانيه في الخما  
 علمان الناس من نسل فاجر \* وأن جميع الناس من عنصر الرتا

فهذا اما السهو عن شرط  
 الزيادة أو لحملهم هذه  
 الزيادة من قبيل الضرورة  
 كما سأتى أول تقدير الفاعل  
 غير مجرور الباء وتعل رهط  
 المدوح وهم بطن من طي  
 ومرفه للضرورة اذ فيه  
 العدل والعلية كعمر ودهر  
 مرفوع عند ابن جني



بمسير و... مستحق واللام  
متعلقة بأهل وجوز ابن  
الشجرى في دهر ثلاثة أوجه  
أحدها ان يكون مبتدأ  
حذف خبره أى يفخر بك  
وصح الابتداء بالنكرة  
لأنه قد وصف بأهل والثاني  
كونه معطوفا على فاعل كفى  
أى انهم فخر وأبكونه منهم  
وفخر وازمانه لنضارة أيامه  
وهذا وجه لا حذف فيه  
والثالث أن شجره بعد أن  
ترفع فخره على تقدير كونه  
فاعل كفى والباء متعلقة  
بفخر الزائدة وحيث  
تجر الدهر بالعطف وتقدر  
أهلا حبر الهو محذوفا  
ورغم المعرى ان الصواب  
نصب دهر بالعطف على  
تعلأى وكفى دهر أهلا  
لأن أمسيت من أهله أنه  
أهل لسكونك من أهله ولا  
يخفى ما فيه من التعسف  
وشرحه أنه عطف على  
المتعول المتقدم وهو تعلأى  
والفاعل المتأخر وهو أنك  
منهم منصوبا ومردوعا  
وهما دهر اوان ومعمولا  
وما تعلق بخبرها ثم حذف  
المرفوع المعطوف اكفاء  
بإدالة المعنى وزعم الربيعي

القارسي عشر من سنة ثم جع الى بغداد و...  
وتوفي سنة عشر من وأر بعامة ببغداد (قوله ولا معنى للبيت) بل له معنى أى  
فخرهم بكونك من قبيلتهم

وقوله لقد سمعت ادناديت حيا الخ لما ذهب الى الطور وقال يارب كفى فالى  
أفصح من موسى فلم يجب وما تضمنه كتابه اللزوميات واستغفر واستغفرى من  
التشكيك وعدم الرسوخ في الحق وغير ذلك حتى رأيت الزين بن الوردى  
صاحب المهجة الفقهية ذكر في مختصر تاريخه أن ذلك كان في أول أمره  
وأوسطه وما نهى جع في أواخر أمره الى الحق وصحة الاعتقاد كما يشهد بذلك كتابه  
نوء السقط الذى أملاه على الشيخ أبى عبد الله الاصبهاني وهو خاتمة كتبه أى  
فيه بالمحاسن من تضليل من أسكر المعاد وتعظيم الشريعة المحمدية وتجميل  
المصطفى صلى الله عليه وسلم ومدحه ومدح أصحابه والترغيب في الاوراد والاذاكار  
ومما يشهد له أن ألف الحافظ السلفى كتابا في أخباره ومما ذكر فيه عن القاضي  
أبى الطيب الطبرى مدحافى الشيخ

أنا زخميرى من يعز نظيره \* من الناس طرأ سابق الفضل مكمل  
وهى قصيدة خلية يقول في آخرها

فهما الله الكريم فضله \* محاسنه والعرف فيها مطول  
ومما يدل على فضله أن الخطيب أمار كر يابحي التبريزى قرأ الأدب عليه ورحل  
السه من تبريز وسيدى عبد القادر الجيلاني قرأ الأدب على التبريزى هذا  
فالشيخ شيخ الجيلاني والله أعلم (قول المصنف بتقدير وليفخر) أى فهو فاعل  
لفعل محذوف وقوله واللام أى فى قوله لان أمسيت وقوله متعلقة بأهل أى لما  
فيه من معنى الوصفية (قول المصنف على فاعل كفى) أى باعتبار المحل لان محل  
الجار والمجرور الذى هو فاعل رفع والمعنى حقيق كفى تعلأى من الفخر شيان  
كونك منهم ودهر مستحق كونك من أهله وقوله أى أنهم الخ حل معنى لا اعراب  
أى ان أهله افتخروا بشيئين الاول كونه منهم والثاني الدهر (قول المصنف  
بالعطف) أى على قوله بانك (قول المصنف نصب دهر بالعطف الخ) وعليه فيكون  
المعنى كفى تعلأى من الفخر أنك منهم وكفى الدهر أنه أهل لسكونك من أهله فقد  
افتخر به شيان الدهر وأهله وهذا المعنى يرجع للمعنى الثانى الذى جوز  
الزمخشري لكن الفارق الاعراب والحذف (قول المصنف هو أهل) إشارة الى  
ان أهل خبر المحذوف وقوله أنه الخ إشارة لتقدير فاعل كفى وهو المشار اليه بقوله  
فيما يأتى وقد حذف الفاعل (قول المصنف وشرحه) أى شرح كلام المعرى وقوله

يكون زعمهم أهلاً لك (قوله وهو مؤمن) المنقح كماله أو أنه يرفع ويردو حالة الرفع  
حكمه مستقر فلو مات مسلماً أو أن المراد مراقبة الإيمان لا يمكن معها عصيان  
حتى يحجب ولو بالحلم مثلاً

على تقديره والضرورة

كقوله

ألم يأتبك والانباء تنمى  
بمالات لبون بني زياد  
وقوله \* مهمالي الليلة مهمما  
ليسه \* أودى بنعملي  
وسر باليه \* وقال ابن  
الضائع في الأول ان الباء  
متعلقة بتمى وان فاعل  
يأتى مضمراً للمسئلة من باب  
الاعمال وقال ابن الحاجب  
في الثاني الباء معدية كما  
تقول ذهب بنعملي ولم يتعرض  
لشرح الفاعل وظلام  
يعود اذا قدر ضميراً في  
أودى ويصح أن يسكون  
التقدير أودى هو أى مؤد  
أى ذهب ذاهب كما جاء في  
الحديث لا يرزى الزاني حين  
يرزى وهو مؤمن ولا يشرب  
الخمر حين يشربها وهو  
مؤمن أى ولا يشرب هو  
أى الشارب اذ ليس المراد  
ولا يشرب الزاني (والثاني)

أنه أى الشاعر وحاصل التعسف أنه عطف مفعولاً على مفعول وعطف فاعلاً  
على فاعل وحذف الفاعل الثاني ولا يقول به إلا بعض الكوفيين (قول المصنف  
دهراً) هذا هو المنصوب وقوله وأن ومعمولاً ها الخ هذا هو المرفوع لانه فاعل وهو  
المرفوع المحذوف المشار إليه بقوله ثم حذف المرفوع (قوله ويكون زعمهم الخ)  
أى واذا تأهل لوجوده كان مشرفاً بذلك فحصل لهم الفخر من حيث ان واحداً  
منهم شرف الدهر كما حصل بكونه منهم (قول المصنف بمالات) أى فالباء زائدة  
أى مالات فهو فاعل يأتى أى مالاته لبون بني زياد والجمال أن الأسماء بفتح  
الهمزة أى الانخبار تنمى أى ترتفع وتقل وهو بفتح القوقية واللبون بفتح اللام  
ذات اللين من الأبل والشيء (قوله ولو بالحلم) أى ولو بمراقبة حلم الله عليه فان  
الإنسان اذا لاحظ حلمه تعالى وسعة مغفرته تساهل في المعصية فبذلك حصل العجب  
(قول المصنف مهمالي الخ) أى مهمما حصل لي الليلة من غم أودى نعلاي فهما  
شرطية وأودى حوايهما الثانية تؤكد الأولى وأودى بمعنى هلك والسر بال  
القميمص (قول المصنف ابن الضائع) بالضاد المعجمة وقوله في الأول أى البيت  
الأول (قول المصنف من باب الاعمال) أى المسمى بالتعارع لان كلاماً يأتبك  
وتنمى يطلب مالات الأول يطلبه على أنه فاعل والثاني على أنه مفعول وأعمل  
الثاني بغيره بالباء وأضمر في الأول فاعله وهذا بناء على قول البصريين انك اذا  
اجملت الثاني وكان الأول يطلب العمل على جهة الفاعلية فانك تصمراً الفاعل في  
الأول والكوفيون يعمدون الاعمال على هذه الصورة لما يلزم عليه من الاضمار  
قبل الذكر لكس الكسائي يقول بحذف الفاعل والفراء يضمه منفصلاً مؤخراً  
(قول المصنف في الثاني) أى في البيت الثاني وقوله معدية أى لارائدة وقد جعل  
أودى فيه بمعنى ذهب بخلافه على الزيادة بمعنى هلك كما للغويين (قول المصنف  
لشرح الفاعل) أى هل هو اسم طاهر أو مضمير (قول المصنف ويصح أن يكون  
التقدير الخ) أى فيكون الضمير عائداً على اسم فاعل أودى أى أودى هو أى مؤد  
أى ذهب ذاهب كما ان في الحديث الضمير عائداً على اسم فاعل يشرب وهو  
الشارب (قول المصنف أودى هو) ليس الفاعل المستتر هو هذا الضمير بل تؤكد له  
فالضمير راجع الى ما يقتضيه الفاعل من المحل الذي قام به (قول المصنف اذ  
ليس المراد الخ) أى لانه يفيد تعيين الوعيد بمن جمع بين وصي الزنا وشرب الخمر فلا



التهلكة وهزى السيف  
يجذع النخلة فلم يدب سبب  
الى السماء ومن يرد فيه  
بالخاد فطق مسحا بالسوق  
أي مسح السوق مسحا  
ويجوز أن يكون صفة  
أي مسحا واقعا بالسوق  
وقوله

فصرب بالسيف ونرجو  
بالفرج \* الشاهد في  
لثاثة فاما الاولى فللاستعانة  
وقوله \* سود الحاجر  
لا يقرأ بالسور \* وقيل  
شمن تاتوا معنى تفضوا  
ويرد معنى يهم ونرجو معنى  
نطمع و يقرأ بمعنى يرقين  
و يتركب وأنه يقال قرأت  
بالسورة على هذا المعنى  
ولا يقال قرأت بكاءك  
لفوات معنى التبرك فيه  
قاله السهيلي وقيل المراد  
لا تلقوا أنفسكم الى  
التهلكة بأيديكم فحذف  
المفعول به والباء للآله كافي  
قولك كتبت بالقلم أو المراد  
بسبب أيديكم كما يقال  
لا تفسد أمرك برأيك  
وكثرت زياتها في مفعول  
عرفت ونحوه وقلت في  
مفعول ما يتعدى الى اثنين  
كقوله \* تبت فؤادك في

(قوله المفعول) في الشرح الزيادة معه غير مطردة وان كثرت (قوله صفة) أي  
والباء للاصاق (قوله فصر بالسيف الخ) صدره \* نحن بنو ضبة أصحاب  
الفلج أي الفور والظفر وأصله يسكون اللام (قوله سود الحاجر الخ) تقدم  
في أن المفتوحة الحقيقية (قوله معنى تفضوا) أي فالباء للاستعانة يقال  
أفضى يسه الى الأرض اذا مسها به قال الشارح وسكت المصنف عن تخريج  
وهزى اليك يجذع النخلة وفلم يدب سبب الى السماء فاما الثانية فلم أر من  
تعرض فيها لغير الزيادة وأما الاولى فقال في الكشف بعد ذكر وجه الزيادة  
مامعناه يحتمل أنه نزل هزى منزلة اللازم وان كان متعديا ثم عذاه بالباء كما يعدي  
اللازم والمعنى افعل به الهز ولك أن تقول نطيره في الثانية أي ليفعل به الله  
ثم قال الشارح وعن المبرد أن رطبا مفعول هزى وباء يجذع النخلة للاستعانة  
ولا يخفى ما فيه من التكلف بتأخير ما في خبر الامر عن جوابه واهمال نسايط  
مع أنه العامل في ادنى الرأي (قوله معنى يهم) أي والباء للاصاق (قوله معنى  
نطمع) أي والباء للطرفية المجارية (قوله معنى يرقين) أي والباء للاستعانة  
أو السبية (قوله عرفت ونحوه) أي من كل متعد لواحد نحو سمعت بجمرو  
وفي الشرح هناع الرضى أن يادتها في ذلك وصح سقيت مطردة وهو يخالف  
ما سبق له من أن الزيادة مع المفعول غير مطردة (قوله يبارد) قال الشارح  
يمكن ان الباء للاستعانة

يعود الضمير في يشرب الى الراني بخصوصه بل الى الشارب من حيث هو زانيا كان  
أولا (قول المصنف بسبب) أي سببا أي حملا (قول المصنف بالسوق) جمع ساق  
أي أخذ يقطع بالسيف سيقان الخيل وأعماقها (قوله نحن بنو ضبة) روى بني  
بالنصب على الاختصاص (قوله وأصله بالسكون) أي وأما فتح الشاعر لانه اتباعا  
لفتحه الفاء ضرورة (قول المصنف في الثانية) أي الجارة للفرج (قوله تقدم  
في أن) وصدرة \* تلك الحرائر لارات أحجرة \* والحاجر جمع حجر كجلس ما يبدو  
من النقاب وسود الحاجر وما بعده صفة لربات في خبر المني والمعنى أن تلك النسوة  
حرائر لسن صواحب أخرة بل يسترن جميع المدن ولا يسودن محاجرهن فان ذلك  
ليس من دأب الاكابر وأنهم يقرآن القرآن لأن في النبي اثبات (قوله منزلة  
اللازم الخ) أي للمالعة نحو فلا يعطى ويمع (قوله المصنف ويرد) أي من قوله  
ومن يرد فيه بالخاد أي وهم يتعدى بالباء (قول المصنف على هذا المعنى) أي معنى  
التبرك فيكون معناه تبركت بها (قول المصنف بأيديكم) أي بسبب أيديكم أي  
بسبب النطش بها (قول المصنف تبت فؤادك) بمساة فوقية فوحدة مفتوحة حتين

الممام خريدة \* تسقى الجميع ببارد ديسام \*

والمراد بالمراد القم وبعده

كالمسك تخلطه بماء سخاية \* أوعا تق كدم الذبيح مدام  
أما النهار فلا أفر ذكرها \* والليل توزعني بها أحلامي  
أقسمت أنساها وأترك ذكرها \* حتى تعيب في الضريح عظامي  
يا من لعاذلة تلوم سفاهة \* ولقد عصيت على الهوى لوامني  
أن كنت كاذبة الذي حدثتني \* فنجوت منجا الحارث بن هشام

أي أفسدت قلبك والحريفة من النساء الحسناء أو العذراء وتسقي بفتح أوله  
وضمه والفجيع المضاع لها والبسام مبالغة من التيسم (قوله والمراد بالبارد القم  
الح) وعليه فيكون مفعول تسقي محذوف أي تسقيه ريقا بقم بارد ويكون وصف  
القم بالبارد مجازا أي بارد رضاه وأما وصفه بالبسام حقيقة أما على ما ذكره  
المصنف من زيادة الباء فالكلام على حذف مضاف أي برضاب بارد بالاضافة أي  
رضاب ثغري بارد لوصفه بالبسام فيكون في الكلام حذف وزيادة أو أنه وصف  
الرضاب بوصف محله عكس ما قيل في نهر جار والذي ذكره الجلال أن الذي في ديوان  
حسان تشفى بمحبة وفاء فالباء غير زائدة والفجيع عليه المريض من المحبة (قوله  
كالمسك الح) أي هو أي ذلك الريق كالمسك في طيبه وتخلطه حال وماء السخاية  
المطر وقوله أوعا تق بعين مهملة ومشاة فوقية أي حرق قديم شديد الحرارة كدم  
الذبيح والمدام بالضم الخمر كاه لا يستطيع دوام شره إلا هي هذا وقد أطبق  
الشعراء على وصف الثغر والرضاب بالبرودة ولا يحى على ذى الدوق أنه لالذة  
فيه حينئذ وإنما اللذة في الحار الذي تذب حرارته فتحي الميت وتقول ألقه لتلك  
الصادهيت الكهيت ولعله من قولهم عيش بارد أي هيء كما فصلت ذلك في البهجة  
فارتشف معسول رضاهما تجدما يحملك على الرضاها (قوله فلا أفر) بضم  
الهمزة وفتح الفاء وتشديد الفوقية ودكرها نصب على المفعولية أي لا أجعله فارتا  
كناية عن عدم قطعه وقوله فيه أي النهار وقوله والليل توزعني برأي مكسورة بعد  
الواو أي تغريني بها أي بذكرها يريد أنه لا يزال يذكرها في النوم واليقظة (قوله  
أقسمت أنساها الح) على تقدير لا أي لا أنساها ولا أترك ذكرها وقوله تعيب بالعين  
المعجمة مبقيا للجهول والضريح القبر (قوله يا من الح) أي يا قوم من لعاذلة أي  
من يتصدى منكم لعاذلة أي لنفس عاذلة لي تلومني على العشق سفاهة منها  
والحال أنني قد عصيت في الهوى لوامني جمع لائم وقوله ان كنت بكسر الفوقية  
التفات بالخطاب إلى العاذلة وقوله كاذبة الذي أي كاذبة في الذي حدثتني به من  
الصنع فنجوت أي فأنقذني من نجات أي نجات كنجاة الحارث وهو كالتهمك بها

قوله ولا لذة فيه الح لا يخفى  
على من داق أن ألد الأشياء  
للظمان الماء البارد اه  
معجمه



ترك الا حبة أن يتاكل دونهم \* ونجا برأس طمرة وبهام  
 والاسات لحسان يصف هزيمة أبي جهل يوم بدر والطمرة بكسرة بن وقشيد  
 الراء القرس المعد للعدو \* عاش حسان بن ثابت الخزرجي مائة وعشرين سنة  
 ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وكذلك أبوه وجدته وكان قديم الاسلام ولم  
 يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهد الا انه كان يبعث وأخرج أحمد وغيره عن  
 ابن المسيب قال مر عمر بحسان وهو يفتش في المسجد فخط اليه فقال قد كنت  
 أذشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى أبي هريرة فقال أذشدك بالله  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحب عني أحب عني أيدك الله بروح  
 القدس قال نعم وأخرج أبو يعلى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت مسبراً في المسجد يفتش عليه قائماً ينافع عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن عساكر عن عائشة قالت قدم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المدينة فهاجته قریش وهجوا الا نصار معه فأتى المسلمون  
 كعب بن مالك فقالوا أجب عنا فقال استأذنوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأذن له فقال فاحسن وأجمل ولم يبلغ حاجتنا فخاؤا الى حسان فقالوا أجب  
 عما فقال استأذنوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعوه فأتى  
 حسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أخاف أن تعينني معهم ثم سمعوا من  
 بني عبي فقال حسان لا سلنك منهم سل الشعرة من العجين ولي مقول ما أحب  
 أن لي به مقول أحد من العرب واه لي فري ما لا تقر به الحربة ثم أخرج لسانه  
 فضر به أنفه كاه لسان حية بطرفه شامة سوداء ثم ضرب به ذقنه فادن  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج أبو نعيم وابن عساكر عن عروة أن  
 حسان ذكر عند عائشة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ذال حاجر ييسا وبين المفاقي لا يحبه الا مؤمن ولا يغضه الا منافق وأخرج  
 ابن عساکر وأبو الفرج الاصبهاني عن يزيد قال أعان جبريل عليه السلام  
 حسان بن ثابت عند مدحه النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين بيتاً وأخرج أبو  
 الفرج في الأغاني عن أبي عبيدة قال اتفقت العرب على أن أشعر المدين يثرب ثم  
 عبد القيس ثم ثقيف وعلى أن أشعر أهل المدين حسان بن ثابت كان شجاعاً  
 فأصابته علة أحدثت فيه الجن فكان بعد ذلك لا يقدر أن ينظر الى قتال  
 ولا يشهده \* مات حسان سنة أربع وخمسين وقد كف بصره

(قوله ينافع) بالفاء والحاء المهملة أى يكافح ويصد الأعداء (قوله مقول) بكسر  
 الميم وسكون الصاد أى لسان (قوله ليفرى) بفتح التحتية وسكون الفاء وكسر

(قوله على من غيرنا) برفع غير على حذف صدر الصلة بلا طول وبحر هاء صفة لمن على أنها مكررة تامة وقبله

نصر وابداهم بنصر وليه \* فالتعريض بنصره سميانا

والبيت لكعب بن مالك وقيل لحسان (قوله بمعنى القننة) أي على إنبات مفعول المصدر كالمفعول بمعنى العقل (قوله ظرفية) الأول أيضا يحتمل الظرفية المجارية والالصاق

الراء أي يقطع (قول المصنف كفي بالمرء الخ) أن يحذف فاعل كفي والمرء مفعول زيدت فيه الماء واثماتميز (قوله على حذف صدر الصلة) أي فالتقدير على من هو غيرنا أي فريق على حذف ما على الذي أحسن (قوله صفة لمن) وكذا على أنها زائدة على ما قبل وقوله على أنها مكررة أي موصوفة بغير رأي على قوم غيرنا (قوله بنصر الخ) الباء بمعنى مع (قول المصنف زائدة في الفاعل الخ) فيه تأمل (قول المصنف وقال المتن الخ) غير الأسلوب إشارة إلى أنه ليس المراد الاستشهاد بكلامه فإنه مولد بل الاستئناس وقوله نحولاً أي هزلاً (قول المصنف وذلك في قولهم بحسبك الخ) أسلفنا في السيملة أنها لا تترادف في المتدا لا إذا كان لفظ حسب قياساً وفي القاري قال ابن يعيش أما زادت في المتدا ففي موضع واحد وهو بحسبك اهـ وحيث نفياد كره المصنف من زادت في غير حسب غير قياسي كما صرح به الرضي وذكر الكافي أن زيادتها في بحسبك زائدة في الخبر وحصل درهم مبتدأ مؤخر و بحسبك هو الخبر لأنه هو محط الفائدة والمعنى درهم واحد كافيك قال تليذه السيوطي وهو من الحسن يمكن ولا أعلم في اختياراته في العربية أحسن منه اهـ والمستوع حيث تقدم الخبر وهو جار ومجرور وسأني مثله لابن مالك (قول المصنف بأيكم المقتون) أي المجنون فالباء زائدة في المبتدأ وهو أيكم والمقتون خبره قال أبو حيان لا ينبغي حمله عليه لقائه (قوله المصنف وقال أبو الحسن الخ) أي فالمقتون مبتدأ وأيكم خبره ثم هو مؤول بالقننة أي الجنون مستقر بأيكم أو الباء ظرفية أي الجنون مستقر في أيكم أي فريق منكم فقوله ثم اختلف أي على كلام أبي الحسن وعلى أن الباء ظرفية فالمقتون اسم مفعول لا مصدر (قول المصنف من الغريب) أي النادر القليل لسكونه ليس من المواضع السابقة وقوله أنها أي الباء وقوله وهو اسم ليس أي أو ما الحارزة أو لا النافية للجنس وقوله بشرط أن يتأخر أي ذلك الاسم وسميه أنه حيث لا يكتب شها بالخبر من حيث الصورة بسبب حلوله محل الخبر فيقوى بذلك على زيادة الباء فيه كالخبر (قول المصنف كقراءة بعضهم) هو ابن مسعود

وقد زيدت في مفعول كفي المتعدية لواحد ومنه الحديث كفي بالمرء أنما أن يحدث بكل ما سمع وقوله فكفي بنا فضلاً على من غيرنا \* حب النبي محمد أينا وقيل انما هي في البيت زائدة في الفاعل وحب يدل اشتغال على المحل وقال المتن

كفي بحسبي نحولاً أتني رجل لولا مخاطبتي إياك لم ترق (الثالث) المتداً وذلك في قولهم بحسبك درهم وخرحت فاذا زيدا وكيف بك إذا كان كذا ومنه عند سيمو به أيكم المقتون وقال أبو الحسن بأيكم متعلق باستقرار محذوف مخبر به عن المقتون ثم اختلف فقيل المقتون مصدر بمعنى القننة وقيل الباء ظرفية أي في أي طائفة منكم المقتون (تعبيره) من الغريب أيها زيدت فيما أصله المتداً وهو اسم ليس بشرط أن يتأخر إلى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس البر بأن تولوا نصب البر



(قوله أليس عجيباً الخ) هو محمود النحاس وبعده

فمن بين بالله موحج \* وبين معز مقدّ إليه

ويسلبه الشيب شرح الشباب \* فليس يعز به خلق عليه

(قوله ومنعكها الخ) هو رجل من تميم سأل بعض الملوك فرسالة يقال لها سكاك

كحذام فأنشد

أبيت اللعن اسكاك علق \* نقيس لاتعار ولا تباع

وقوله بنصب البرأى على أنه خبرها مقدما وان تولوا اسمها مؤخرا (قوله النحاس)  
هو ما ذكره الجاحظ في البيان وقال القالي في الأما إلى محمود الوراق ومعناه أليس  
عجيباً أن الإنسان يصاب بشئ مما في يده من ماله فستري الناس له ما بين يده على  
مصيبته وما بين معراسم فاعل من التعرية ومقدّم الفاء والدال المشددة المكسورة  
من التفدية أي قائل له قد آتاني مثلاً قال به بمعنى له ومع ذلك فيسلبه الشيب شرح  
بالثين والخاء المعجمين أي قوة الشباب حتى يهن عظمه ويهمل جسمه ويذهب  
لذاته ولا يعز به أحد من الخلق على ذلك مع أنها أعظم بلية يتلاشى بها كل مصيبة  
في المال (قول المصنف غير موحج) بفتح الجيم أي غير مثبت وهو المنفي ومثل النفي  
الاستفهام هل كما قاله الرضي نحو هل يريد بقائهم وقوله فينقاس أي يقاس عليه غيره  
قال دم وظاهره العموم فيشمل خبر الفعل الساخ المنفي كقوله

وان مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن \* بأعجلهم إذا جشع القوم اعجل

والاحشع بالحيم الشديد الحرص (قول المصنف نحو ليس ريد الخ) انما يمثل  
كعادته بنحو أليس الله بكاف عبده لاحتمال أنه موحج بناء على أن الهمزة  
للانكار أي النفي ونفي النفي اثبات (قول المصنف وقولهم) أي العرب وقوله  
لا خير بخير الخ أي إذا كانت نعمة في الدنيا يترتب عليها نعمة في العقب فلا خير فيها  
فالباء في بخير زائدة وهو خير لا وقوله بعده البار الظاهر أنه طرف خير الأول أدهو  
المحكوم عليه وهو الموصوف بكوبه بعده النار فالعني الخير الذي يعقبه العقاب  
ليس بخير وقوله اذالم تحمل على الظرفية أي والا فلا تكون زائدة ويكون  
المعنى حيقث في خير بعده حصول خير (قول المصنف فيتوقف على السماع) أي  
بخلاف المنفي فان الزيادة فيه مقبسة (قول المصنف وجعلوا منه الخ) وقيل التقدير  
خراء سيئة بمثلها كائن أو واقع على أن الماء مع ما بعده في موضع الخبر (قوله  
كحذام) أي فهو مني على الكسر لكن قال المصنف الصواب فتحه اعراباً في  
الشعر المذكور لأن صاحبه تميمي وتميم تعرب هذا الباب ممنوع الصرف واشتقاقه  
من السكب وهو الصب والعلق المغيس فالجمع بينهما توكيدها ولو ذهبت إلى أن

وقوله أليس عجيباً أن النقي  
يصاب ببعض الذي في يده  
والرابع الخبر وهو خبر بان  
غير موحج فينقاس نحو  
ليس زيد بقائهم وما الله بغافل  
وقولهم لا خير بخير بعده  
النار اذالم تحمل على  
الظرفية وموحج فيتوقف  
على السماع وهو قول  
الانخفص ومن تابعه  
وجعلوا منه قوله تعالى  
خراء سيئة بمثلها وقول  
الحجاسي \* ومنعكها بشئ  
مستطاع

مفداة ~~مكرمة~~ عليا \* تجاع لها العيال ولا تجاع  
سليمة سابقين تاجلاها \* اذ انسابا يضمهما السكراع  
فلا تطمع آيت اللعن فيها \* ومنعكها بشي مستطاع

التجاع التماسا والسكراع علم لفعل مشهور (قوله والاولى تعليق بمثلها  
الخ) أي ابتدائية الذين فلا ينافي ان اولى منه أنه عطف مقدرات على قوله للذين  
أحسنوا الحسنى على اضممار اللام عند المحققين كما يقوله في الباب الثاني وعلى  
ما هنا بقدر عائد أي جزاء سيئة منهم (قوله وشي بمعكها) أجاز بعضهم تعليقه  
بمستطاع (قوله بشي ما) الاولى أن لا يأتي بكلمة ما لانها تراد مع كلمة شيء للدلالة على  
التقليل أو التحقير وليس المعنى على ذلك لان المخاطب ملك ألا ترى أنه حياه بتحية  
الملوك بل المعنى على التكثير أو التعظيم وهو يستفاد من تكثير شيء قاله الشمني  
وفيه نظر أما أولا فكلمة ما قد تأتي لمجرد تو كيد العموم وهو ما صحح أي منعكها  
بأي شيء أردت مستطاع فلا ينبغي أن توجه اليها همتك بل اضرب عنها صفحا  
وأطلقها وأما ثانيا فالتحقير هنا صحيح والمعنى انك أيها الملك تستطيع منعها باقل  
شيء يصدر منك ككلمة مثلا بل هو أبلغ من التعظيم بل قد يقال التعظيم لا يصح  
تأمل (قوله المسيب) قال السيوطي في شرح الشواهد كله بالفتح لا غير الا والد  
سعيد بن المسيب ففيه الوجهان الفتح والسكر

الاول أعم ادهو ما تعلق القلب به نفيسا كان أولا ما كل عليك حرج (قوله مفداة)  
بالفاء من التفدية وقوله تجاع لها العيال أي لكرامتها اذ تعارضت اجاعتها  
واجاعة العيال أجمع لها العيال دونها (قوله سليمة سابقين) أي نسل فرسين  
سابقين أب وأم وقوله تاجلاها بالخم أي تاسلاها وقوله اذ انسابا بالمون أوله  
والموحدة آخره شيء عائد على السابق (قوله آيت اللعن) أي اسباب اللعن أي  
ان تأتي من الامور ما تلعن عليه وكانت تحية الملوك كما سلف وقوله ومنعكها الخ  
قال الدماميني الظاهر أن الواو حالية ودو الحال اما فاعل تطمع أو مجرور في (قوله  
لفعل) أي ذكر من الحيل مشهور في العرب ويضمهما بمعنى ينتهي نسبهما  
اليه (قوله على اضممار اللام) أي في قوله والذين كسبوا أي وللذين وقوله عند  
المحققين أي وسيبويه وقال الانخفش من العطف على معمولي عاملين وسيأتي للمصنف  
ترجيح هذا الوجه أعني العطف على الذين الاولى بأن الباء في مثلها متعلقة بالخبر  
وعرض المحشى نفي التعارض بين كلام المصنف هنا وفي الباب الثاني فتأمل (قوله  
بل قد يقال الخ) أي لا فادتها الحرص على غلو ثمنها لا عليها ذاتها وليس كذلك  
لكن يظهر أن يقال لا مانع من ارادة التعظيم على معنى أنك اذا كان لا بد لك منها

والاولى تعليق بمثلها  
باستقرار محذوف هو الخبر  
وبشي بمعكها والمعنى  
ومنعكها بشي تام مستطاع  
وقال ابن مالك في جيبك  
ريدان ريدا مبتدأ مؤخر  
لانه معرفة وحسب نكرة  
(والخامس) الحال المنفي  
عاملها كقوله لما رجعت  
بجائبة ركاب \* حكيم بن  
المسيب منهاها



(قوله بن زياد) هو المصنف الذي يكل اسمه الى غيره ويهدره  
 \* كاش دعيت الى بأساء داهمة (قوله وليس بندي سيف) صدره وليس  
 بندي ربح فيطعنني به \* وهو لا يرى القيس

فيوجد مثلها فنعتك اياها بتحصيله ولو بشئ عظيم مستطاع لك أما أنا فلا أقدر على  
 تحصيل مثاها ولو بعظيم (قول المصنف ان زيدا مبتدأ الخ) يقويه أن زيدا جثة  
 وحسبنا صفة فهو أولى بالخبرية (قول المصنف بخاتبة) من الخيبة وهي الحرمان  
 والركاب الابل التي يسار عليها لا واحدة من لقطه بل من معناه وهو راحلة  
 وخاتبة حال وركاب فاعل والمعنى أن الركاب التي انتهت الى هذا الرجل المطلوب  
 لم ترجع محرومة من المرغوب بل رجعت بالظفر وحكيم خبر مقدم ومثاها مبتدأ  
 مؤخر (قوله هو الخائف) وهو برأى ساكنة فهمزة مصهومة وآخره دال مهملة  
 وقوله وصدرة كاش الف بعد الكف فهمزة مكسورة بمعنى كم والبأساء الشدة  
 والضراء والداهمة الآتية بغنة وانبعثت عثة بعد العين المهملة وضميرها للتمكلم  
 أي أسرعت (قول المصنف بحاجة خاتبة) أي فالباء لا لاصاق أو المصاحبة لكن  
 فيه حذف الموصوف وابقاء صفته بلا دليل وقد يخرج على جعل رجع من أحوال  
 كان والباء رائدة في الخبر على حد لم أكن بالعجلهم كذا قال دس (قول المصنف  
 على حد الخ) أي فقيهه نحر يدا قد انزع من ريد شحما آخر لشدة كمال  
 الشجاعة فيه وكذا في قوله قد انبعثت حرد من نفسه لكمال شجاعته شجاعا في  
 عمه المبالغة في الخوف اد المعنى لما انبعثت مع شخص كثير الخوف ولا شديد  
 الضعف (قول المصنف على سبيل المبالغة) ليس الجار متعلقا بنقبت لانه ليس  
 المراد أن نقبها ما لغ فيه بل بخذوف هو حال من ضمير نقبت العائد على الصفات  
 والمبالغة ههنا مأخوذة من التحريدا هو يقتضي المبالغة في صفة الجرد منه وهي  
 هما الخوف فانصب النبي على شدة الخوف لا على أصله (قول المصنف لم يقف  
 أصلها) هذا الحكم ليس مخصوصا بصفات الذم بل هو جار في كل مقيد بقيد اذا  
 دخل عليه الباء في نحو ما جئت راكفا رجع النبي الى القيد فقط ويثبت أصل  
 الفعل فيكون المعنى في هذا المثال حثت غيرا كب هذا هو الاكثر وقد يقصد في  
 الفعل والقيد جميعا فيكون كل من الركوب والمجيء في المثال المذكور منفيا  
 ومنه ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع (قول المصنف ليس للمبالغة) أي لفساد  
 المعنى حقيقة (قول المصنف بل للنسب) أي للنسبة كتمار ولبان أي دي عمرو دي لبن  
 وكذا برار وعطار (قوله فيطعنني) بضم العين كما في الصحاح والدي في السيوطي  
 فيقتلني ومعنى ليس بندي ربح أي فارس والسال الراعي بالنسل وقد استشهد بالبيت

وقوله لما انبعثت بنزود  
 ولا وكل \* ذكر ذلك ابن مالك  
 ونخالقه أبو حيان وخرج  
 البيتين على أن التقدير  
 بحاجة خاتبة وبشخص  
 ضرود ويريد انزود نفسه  
 على حد قولهم رأيت منه  
 أسدا وهذا التخرج  
 ظاهر في البيت الاول دون  
 الثاني لان صفات الدم اذا  
 نقبت على سبيل المبالغة لم  
 يقف أصلها ولهذا قيل في  
 وماربك بظلام للعبيد  
 ان فعلا ليس للمبالغة بل  
 للنسب كقوله \* وليس  
 بندي سيف ولا نبال

أي وماربك بدي ظلم ان ان  
لا يظلم الناس شيئا ولا يظلم  
لنفس منه أسدا أو بحر  
أو نحو ذلك الا عند قص  
المبالغة في الوصف بالاقدار  
أو الكرم (والسادس)  
التوكيد بالنفس والعين  
وجعل منه بعضهم قوله  
تعالى يتربص بانفسهن  
وفيه نظر اذ حق الضمير  
المرفوع المتصل المؤكد  
بالنفس أو بالعين أن  
يؤكد أولا بالمتصل نحو  
فتم أنتم أنفسكم ولان  
التوكيد هنا ضائع اذ  
المأمورات بالتربص  
لا يذهب الوهم الى أن  
المأمور غيرهن بخلاف  
قولك زارني الخليفة نفسه  
واما ذكر الانفس هنا  
لزيادة البعث على التربص  
لا شعاره بما يستنكفن منه  
من طموح أنفسهن الى  
الرجال (تبيينه) مذهب  
المصريين أن أحرف الجر  
لا ينوب بعضها عن بعض  
بقياس كما أن أحرف الجزم  
وأحرف النصب كذلك

من قصيدة الأعم صباحا فيارب يوم تتورتها من أدركات أيقنتي كأن قلوب  
المطير طبا ولو أن ما أسعى وهي طويلة جدا أخرج ابن عساكر من طرق عن  
عفيف بن معد يكرب أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده امرؤ القيس فقال  
ذاك رجل منذ كور في الدنيا منسى في الآخرة شريف في الدنيا خامل في  
الآخرة مدله لواء الشعراء يقودهم الى النار (قوله لزيادة البعث) أي فالبناء  
للاصاق أو التعدية (قوله لا ينوب بعضها عن بعض) أي في المعاني المشهورة  
لغيره فلا ينافي اشتراك المصنفين الاصاق والسببية والتعدية مثلا

على ان فعلا يأتي بمعنى صاحب كذا احلا فالن قال احميا يقال للرامي بالنبل نابل  
والنبال صانعه أو بآئعه (قوله من قصيدة الأعم) أي من القصيدة التي مطلعها  
الأعم صباحا أيها الطفل البالي والتي منها فيارب يوم الخ والتي منها تتورتها الخ  
وهكذا (قول المصنف أي وماربك بدي ظلم) وقيل ان فعلا لا جاء غير مراده السكرة  
وقيل انه مقابل للعبيد وهم كثيرون فاذا قو بل بهم الظلم كان كثيرا وقيل المراد  
اثبات الظلم الكثير للعبيد مع قطع النظر عن غيرهم كسب بزان والغرض اثبات  
الزنا للمخاطب (قول المصنف بالاقدام) أي على القتال وهو راجع لقوله أسد  
وقوله أو الكرم راجع لقوله بحرا (قول المصنف التوكيد الخ) نحو جاء زيد  
بنفسه وعمره بعينه (قول المصنف بانفسهن) أي انفسهن فهو توكيد للنون في  
يتر بصر (قول المصنف أولا بالمتصل) أي وبعده بالنفس والعين مثلا يلبس  
الأمأ كيد بالفاعل فيما وقع تأكيد المستكن كقولك همد ذهبت نفسها قاله  
الشمي وأجرى بقية الباب عليه طرداله بخلاف ما لو كان الضمير منصوبا نحو  
رأيت به نفسه أو مجرورا نحو مررت به نفسه أو مفصلا نحو ما ضرب بي الا هو نفسه  
وبخلاف ما لو أكد بغير النفس والعين من ألقاها التوكيد وألحق بها كل ما  
يدينها من الاشتراك في معنى الاشتمال (قول المصنف لزيادة البعث) أي  
الحث أي أنه لو حذف الانفس لم يكن فيه الا الحث على التربص وليس فيه زيادة  
الحث عليه فأتى به لذلك وقوله لا شعاره أي اشعاره وقوله بانفسهن وقوله بما  
يستنكفن أي يستكبرن من طموح بالحاء المهمة أي ميل أنفسهن للرجال أي  
فأصرن أن يغلبن أنفسهن على الطموح ويحبرن على التربص لكن قوله من  
طموح بيان لما لا يخفى فيقيد أن قوله بانفسهن يشعر بأن ميلهن للرجال  
يستكبرن عنه وليس كذلك وانما يشعر بزيادة الحب على التربص والتعاقد  
عن الميل الى الرجال ولعل المراد أنهن يقرن عن الصبر والميل عنه لانهن مجبورات  
عليه (قوله المشهورة لغيره) أي لغير ذلك الحرف وقوله فلا ينافي الخ حاصل ذلك



عن آخر لا بقصد القياس (قوله وهذا الاخير) أي ائالة كلمة عن اخرى لا بقصد  
الشذوذ بل بقصد عدمه كما قال بعد

ان المعاني الواردة فيها حرف الحز ان لم تكن متبادرة من حرف آخر غيره فيحكم  
بأن هذا الحرف مشترك بينهما وضا كالاستعانة والسياسة والاصاق والمعية  
والتعدي الخاصة بالنظر للماء فهي مشتركة بين هذه المعاني قطعاً لانها لا تتبادر  
من غيرها مع كونها وردت في العربية والاصل الحقيقة اما ان كانت متبادرة من  
حرف آخر غيره كالاتداء والانتها بالنظر للماء فان الاول متبادر من لفظ من  
والثاني من لفظ الى فهذا هو محل الخلاف فذهب البصر بين عدم نيابة بعضها  
عن بعض في ذلك أصلاً لان المعنى اذا تبادر من الحرف فهو له ولا يوجب عنه غيره  
فيه قياساً كما أن أحرف النصب والحزم كذلك وما ورد مما يوهى النيابة فهو  
عندهم مؤول اما بطريق التضمن كما في قوله شرين بماء البحر فلا يسلون  
أن الماء ههنا معني من بل يقولون شرين مضمين معني روين المناسب له التعدي  
بالماء والباء باقية على معناها من التعدي وكما في أحسن في فاه مضمين معني لطف  
واما بالتحور كقوله تعالى ولا صلحكم في جذوع النخل فالاستعارة الجارية هنا  
على مذهبه ومذهب الكوفيين واختاره بعض المتأخرين كالصنف جواز نيابة  
بعضها عن بعض في تلك المعاني بالاشذوذ وعليه يكون حرف الجر مشتركاً وضا بين  
جميع ما ورد له ولا ينافيه ذكر النيابة لانهم لما رأوا ههنا المعنى متبادراً من هذا  
الحرف أكثر من تبادره من الآخر حكموا بأن الآخر نائب وان كان كل منهما  
يستعمل فيه حقيقة هذا صفة هذا المقام وما سواه لا يخلو من عكر (قوله لا بقصد  
القياس) اما احتج اليه ليتأتى الشق الثالث ادلوقيد ما ههنا بالقياس لا نخل  
الكلام الى قولك ما أوهى النيابة قياس فهو عند البصريين مؤول ان أمكن  
فان لم يمكن حمل على التضمن ان أمكن فان لم يمكن حمل على الشذوذ فيناقض أول  
الكلام آخره وقد يقال كون النيابة قياسية اما هو عند غيرهم فكانه قال  
ما جعله الكوفيون من باب النيابة القياسية بحمله البصريون بعضه  
على التأويل وبعضه على التضمن وبعضه على النيابة الشذوذية (قوله كما  
قال بعد) هو قوله ولا يجعلون ذلك شاداً (قول المصنف أقل تعسفاً) المراد في  
التعسف من أصله وفي ذلك ميل منه لمذهب الكوفيين ثم كان حق هذا التنبية  
اما عند الكلام على الى في حرف الالف لان ذلك أول موضع وقع فيه الكلام  
على نيابة بعض الحروف عن بعض واما عند الكلام على الحرف الاخير من

وما أوهى ذلك فهو عندهم اما  
مؤول تأويل لا يفسله اللفظ  
كما قيل في ولا صلحكم في  
جذوع النخل ان في ليست  
معنى على ولا يمكن شبه  
المصوب لتعديده من الجذوع  
بالحال في الشيء واما على  
تضمن الفعل معنى فعل  
يتعدى بذلك الحرف كما  
فهم بعضهم شرين في قوله  
شرين بماء البحر معني  
روين وأحسن في وقد  
أحسن في معني لطف واما  
على شذوذ نيابة كلمة عن  
أخرى وهذا الاخير هو  
محل الباب كله عند أكثر  
الكوفيين وبعض  
التأخرين ولا يجعلون ذلك  
شاداً ومذهبهم أقل تعسفاً

(قوله حرف بمعنى نعم) قال الشارح خبر آخر ولا يصح البدلية أى لما سبق في نظيره أن البدل على نية تكرار العامل فيصير التقدير على حرف مع أنها نفس الحرف إلا أن يلاحظ العموم والخصوص (قوله واسم مرادف لحسب) قال الانخفش هي ساكنة السين نقله عنه صاحب الصحاح (قوله وهو نادر) هذا راجع للاستعمال الأول وهو كونها بمعنى يكفي لا للمقول وهو يجلي لأن لحاق النون لها حيث كانت بمعنى يكفي واجب لا نادر ولنسدره المعنى الأول لم يذكره صاحب الصحاح وإن لم يذكر ابن أم قاسم في الجنى الدانى السدور (قوله ألا يجلي من ذا الشراب) صدره

حروف الحسرة التي يقع فيها اليباية (قول المصنف بمعنى نعم) أى لتصديق المخبر وعلام المستخير ووعد الطالب وكذا هي بوزنها (قوله إلا أن يلاحظ العموم والخصوص) أى العموم في الابتداء وأن المراد الأعم من الحرفية والاسمية والخصوص في الحروف التي هي حرف أحد نوعيها (قول المصنف بجلي) أى يسكون اللام ونون الوقاية وقوله وعلى الثانى أى كونها بمعنى حسب (قوله ساكنة السين) هذا سبق دهن من المحشى إذ كلام الانخفش في لام يجلي لا في س حسب التي هي معناها كما صرح به في الصحاح إذ قال ويجلي بمعنى حسب قال الانخفش هي ساكنة أبدا يقولون بجلك كما يقولون تطلك إلا أنهم لا يقولون بجلىنى كما يقولون قطنى ولكن يقولون بجلى أى حسى اه وسكون سين حسب أمر متفق عليه وأصرح منه قول القاموس ويجلى ويسكن حسى وبجلك ويجلىنى ساكنة اللام أى يكفىك ويكفينى اه (قوله هذا) أى الحكم بالسدور راجع للاستعمال الأول الخ واستشكل ذلك في الهدية بأنها حيث تكون اسم فعل بمعنى يكفي فالنون واجبة لا نادرة قال نعم إن كانت بمعنى حسب جاز الأمر إلا أن النون أعرف من إثباتها فسدور بجلى بالنون أعما هو أدا كانت بمعنى حسب بمعنى يكفي قال ابن أم قاسم في الجنى الدانى وأما بجل الاسمية فلها قسمان أحدهما أن تكون اسم فعل بمعنى يكفي فتحققها نون الوقاية مع ياء المتكلم فيقال بجلىم والثانى أن تكون اسما بمعنى حسب فتسكون الياء المتصلة بها مجرورة الموضع وتلحقها نون الوقاية ودكروا أنها تلحقها قليلا وفي الغنية الصواب حمل قول المصنف وهو نادر على استعمالها اسم فعل فالضمير راجع إلى قوله الأول لا إلى حقوق نون الوقاية ولا شك أنه نادر ولنسدره لم يذكره صاحب الصحاح ولا ابن مالك في التسهيل وشرحه ولا صاحب رصف المباني بل اقتصر على ورودها اسما بمعنى حسب قال ابن مالك ومعنى بجل حسب وكذلك معنى قد وقط ومن قال بجلى وقسدى وقطى بلا نون فتشبيهها بحسب إلا أن بجل أشبه بها لأنه ثلاثى مثله وليساواته في اشتقاق



ألا انتي أشربت أسود حالك \* أراد كأس المنية أو السم والعصيدة لطرفة

ابن العبد

لحولة بالأخراغ من انضم طلل \* وبالسفح من قوم مقام وتحتل  
فلا زال غيث من ربيع وصيف \* على دارها حيث استقرت له رجل  
لها كبد ملساء ذات أسرة \* وكشجان لم يتقض طواءهما الخبل

فعل منه اذ قيل أبحله وأحسبه بمعنى كفاه فلذلك فارق عدم المون مع يجعل تبوتها  
بمخلاف قد وقط اه فتلخص أن يجعل من حيث المون والياء ثلاثة أقسام حرفية  
لا تلحقها نون الوقاية ولا تتصل بها ياء المتكلم قولاً واحداً واسمياً مطلقاً فتلحقها  
ياء المتكلم ثم ان كانت اسم فعل بمعنى يكفي وجب لحاق المون لها والياء في موضع  
يصب على المفعولية وان كانت بمعنى حسب جاز فيها الحاقها وعدمه والععدم  
يعرف من اللحاق والياء في محل حر بالانضمام (قوله أشربت) بضم أوله سبغاً  
أر بهول وفيه شاهد على أنه يقال أشرب بنى الشراب أي سقاني وقول الشاعر  
يخلى أي كفاني وهو حبر مبتدأ محذوف أي هذا القدر من الشراب كفاني  
بالخالك بالحاء المهملة الشديد السواد والأيجل الثاني تأكيده للاول وهذا مثل  
ضر به لفساد ما يسهو بينها (قوله لحولة) بالحاء المعجمة المفتوحة اسم محمول به  
والأخراغ بفتح الهمزة والحايم والزاي جمع جرع بالكسر منه طف الوادي أو جانه  
واضم بكسر الهمزة وفتح الصاد المعجمة موضع والطلل محرك ما بقي من آثار الديار  
والسفح موضع وقو بقاء مفتوحة فواو مشددة قال في الشواهد اسم واد اه  
ولعله تحريف ادليس في القاموس لفظ قو وانما فيه القوي كسمي اسم واد  
فيه أيضا القف بالفاء المقصير الى ان قال وجبل ليس بطويل  
القبلى اسماء ثم قال وواد بالمدينة اه والجبل أنسب بالسفح من الوادي والمقام بضم  
السم بمعنى الإقامة والمحتمل بضم الميم الاولى وفتح الثانية الارتحال وقوله فلا زال  
فان الخ العيب المطر والربيع الفصل المعلوم والصيف بتشديد التحتية الآتي  
الصيف وقوله على دارها متعلق بمحذوف أي واكفاوا زلا على دارها ليدوم  
ملصها والرحل بالزاي والحايم كسبب الصوت والرع (قوله لها كبد الخ) ضميره  
لحولة وأراد بالكبد البطن التي تحرك ما بطن وملساء باعمة والاسرة العكن وهي  
الخطوط التي تكون على البطن كما تكون في الكف والجهة واحدها  
سرر كعنب وجمع الجمع أساريرومه في الحديث تبرق أساريرووجهه والكشجان  
بالشين المعجمة والحاء المهملة تثنية كشع ما انضم عليه الانسلاخ من الجبين  
أوهما الخصر ولم يتقض بالقاء والمعجمة وطواءهما بضم الطاء محدودا للضمور

إذا قلت هل يسأل الباءة عاشق \* تمر شؤون الحب من خولة الأول  
متى تريوما عرصة في ديارها \* ولو فرط حول تسجيم العين أو غمل  
فقل لخيال الخنظلية يتقلب \* إليها فاني واصل حمل من وصل  
إلا انما أبكى ليوم لقيته \* بجسر ثم قاس كل ما بعده جلل  
إذا جاء مالا بد منه فسر حبا \* به حين يأتي لا كذاب ولا عليل  
البيت (قوله أي بل هم عباد) بيان لدخولها على جملة

أي لم يذهب جمهورهما الحمل والطوى في الأصل مقصور لكسبه مذهبها للضرورة  
يعني أنها ضامرة البطن حتى مع الحمل وقوله الباءة هي بضم اللام وبالموحدة  
والنون العشق وتمر من المرارة بمعنى تشتد وشؤون جمع شأن والأول صفة له أي  
كلما خطر بالبال سلولها اشتدت شؤون الحب بها ويحتمل أن تمر من المرور أي  
مذكرت شؤونها وشمالها التي تحتل بها الباب من أرباب الغرام فيزيدني  
الوحد والهيام والجبار والمجسور متعلق بالحب المأثور وقوله متى تريوما الخ  
الخطاب لنفسه تجريدا أو لكل عاشق والعرصة مهملة بين ساحة الدار وفرط  
حول بالقاء والراء أي حولا فارطا أي نظرا من غير قصد فان الحول بالمهملة النظر  
ويحتمل أن الحول بمعنى السنة وفرط بمعنى بعد كما في القاموس فيكون المعنى ولو  
بعد سنة من ترحلها عنا وليس بقوى وتسجيم مهملة فخيم مكسورة تسيل دمعها  
وتهل بمعنى ما قبله والقفية تقتضي أنه بكسر الهاء لكن مقتضى صنيع القاموس  
أنه من باب كتب وقوله فقل لخيال الخنظلية الخيال ما يرى من مثال المحسوب في  
النوم والخنظلية هي خولة ويتقلب أي يرجع ولعله يقول ان الخيال انما يكون  
لتذكر منسى العهود أو حث على وصال بمن له قلب أقسى من الجلود وأنا لا أنسى  
العهود الأول ولا أزال مواصلا من وصل لكن هذا القيد غير مرضي في  
مذهب العشاق كما هو معلوم وقوله ألا انما أبكى الخ جرثم بجيم مضمومة ثم مثلثة  
موضع ولعله موضع الفراق وقاس من القسوة بمعنى شديد صفة يوم وجلل بالحلم  
بمعنى الصغبر القليل هنا فاه من الأضداد وقوله مالا بد منه هو الموت والكذاب  
بكسر الكاف الكذب والعلل جمع علة أي إذا جاء الموت لا يفع فيه كذب ولا علة  
أو المراد أن قولي هذا أي مرحبا بالموت ليس بكذب ولا علة بل صحيح فان فراقها  
قد سهله على وحمله الي (قول المصنف جملة) أي اسمية كما في الآية الأولى أو فعلية  
كما في الثانية وقوله كان معي الاضراب الخ الاضراب عن الشيء الأعراض عنه أما  
بإبطاله وهو الإبطالى أو تركه والاتقال لغيره وهو الانتقال وقوله وقالوا اتخذ  
الرحمن ولدا الآية في الكشف نزلت في خراعة حيث قالوا الملائكة بنات الله ففرزه

بيل \* حرف اضرب فان  
تلاها جملة كان معي الاضراب  
أما الأبطال نحو وقالوا  
اتخذ الرحمن ولدا سبحانه  
بل عباد مكرمون أي بل  
هم عباد ونحو أم يقولون  
به جنة بل جاءهم بالحق



(قوله فوهم ابن مالك الخ) تبع أبا حيان في شرح التسهيل في حاشيته  
السيوطي أن المغني هذا مأخوذ منه وأجيب كما في الشرح وغيره بأن ما سبق  
انتقال عن القول والحكاية لا عن القول المحكي

وأما الانتقال من غرض إلى  
آخر فوهم ابن مالك أدرعم  
في شرح كافيته أنها لا تقع  
في التنزيل الأعلى هذا  
الوجه

تعالى ذاته عن ذلك ثم أخبر عنهم بأنهم عبادله والعبودية تنافي الولدية لا عنهم  
مقرّبون عنده مفضلون على سائر العباد لما هم عليه من أحوال وصفات ليست  
لغيرهم اهـ والتفت لما في قوله على سائر العباد من الرغبة الاعتزالية (قول  
المصنف وأما الانتقال) أي بلا إبطال (قوله تبع أبا حيان) نهي المصنف وقوله  
أن المغني بالغين المعجزة أي كأنها هذا أو قوله مأخوذ منه عبارة مستند المصنف  
فما ذكره من التقسيم والتمثيل أبو حيان في شرح التسهيل كعادته فلو شئت قلت  
أن المغني إنما هو مختصر منه فابعد تابع له فيه بالحرف من تقرير الأقسام والأحكام  
والأمثلة والشواهد والأبحاث والأحوال والتجريدات لا يفلت عنه قال ومنه هذا  
المحل فإن أبا حيان قرّر هذا التقسيم خارجاً عما ذكره ابن مالك في التسهيل وغيره  
من كتبه وصحاده غيره فإن الذي قرّره الناس في إضراب الإبطال أنه الواقع  
بعد علط أو نسيان أو تبدل رأي والقرآن منزّه عن ذلك ولهذا قالوا إن تبدل الغلط  
لا يقع في القرآن وفي شرح المفصل لأن يعيش الإضراب له معنيان أحدهما إبطال  
الأول والرحوع عنه أما العلط أو نسيان كقولك ضربت زيداً بل أكرمته كأنك  
أردت أن تقول أكرمت زيداً فسبق لسانك إلى ضربت فأضربت عنه إلى  
المقصود وهو أكرمته وكذلك ضربت زيداً بل أكرمت خالداً سبق لسانك إلى  
غيره فأضربت عنه بل وأثبت بالمقصود فالإضراب في المثال الأول عن الحديث  
وفي الثاني عن الحديث والمحدث عنه جميعاً والآخر إبطاله لانتها مدة الحكم وعلى  
ذلك يأتي في الكتاب العزيز كقوله أتأتون الذين أن قال بل أنتم قوم عادون  
كأنه انتهت مدة القصة الأولى فأخذ في قصة أخرى ولم يرد أن الأول لم يكن وكذا  
قوله بل سئلت لكم أنفسكم وهو كثير في القرآن والشعر ثم حكى مثل ذلك عن  
البسيط ثم قال ولو قال لروحه أنت طالق طالق طلقه بل طلقه من وقع الثلاث على مذهب  
الشافعي لأنها أفادت الانتقال دون رفع الحكم فلا إشكال وإن أفادت رفع حكم  
الأول فالطلاق انشاء لا يمكن رفعه وأما على أفادة الانتقال دون رفع حكم الأول  
فلأن أفادتها لرفع الحكم في مثل هذا هو الظاهر فيسقط به الحكم عملاً بالظاهر  
فإذا قال قصدت ذلك آخذناه به قال السيوطي بعد أن نقل غير ذلك أيضاً فهذه  
القول متضادة على ما قال ابن مالك من عدم وقوع الإضراب الإبطالي في القرآن  
اهـ (قوله وأجيب) أي عن ابن مالك أصله لأن الصانع وعمارته ما ذكره المصنف

ولعل ابن مالك أراد التعيين وأما أن الباطل لا يقع في القرآن فجوابه أنه يحكى

من الاتقاد سبغه اليه ابن أم قاسم في شرح الاضية وسبقهما أبو حيان وفات  
الجميع مآمال اليه مفرد زمانه يعنى ابن مالك من أن الآيتين وقع الاضراب فيهما  
عن جملة القول لاعن الجملة المحكية بالقول وجملة القول اخبار من الله عن  
مقاتهم صادقة غير باطلة لم يطلها الاضراب وإما أقاد الاضراب الانتقال  
من اخبار الكفار الى اخبار عن وصف ما وقع الكلام فيه من الملائكة والنبي  
صلوات الله عليهم اهـ ولك أن تقول لا حاجة الى ذلك ولم يسم ابن مالك وإما  
المصنف هو الذى وهم فى مرجع اشارة ابن مالك فى شرح الكافية ونصها بل  
للاضراب وحالها فيه مختلف فان كان الواقع بعدها جملة فهى للتنبيه على انتهاء  
غرض واستئناف غيره ولا تكون فى القرآن الاعلى هذا الوجه وان وقع بعدها  
مفرد الى آخر عبارته فقوله ولا يكون فى القرآن الاعلى هذا الوجه الاشارة الى  
كون الواقع بعدها جملة الذى هو مبدأ التقسيم والواقع أنها لم تقع فى القرآن  
وبعدهما مفرد غاية ما فى الباب أنه لم يصرح بذلك الا بطلان وكلامه يشمل ادقوله  
على انتهاء غرض الخ شامل له لانه يصدق بأن يكون فيه ابطال ما تقدم وبأن لا  
اهـ (قوله ولعل ابن مالك الخ) لعل الطاهر التفريع اذ ارادته أنه لا يقع فى القرآن  
الاعلى الوجه المذكور باثني من جعله من الانتقال من الحكاية وفى المصرية يحمل  
كلامه هذا على انها لا تقع بقر فى القرآن للتنبيه على انتهاء أمر واستئناف  
غيره فلا يتم توهمين تلك الآيتين اذ ليس الاضراب على وجه الابطال متعبيا فى شئ  
منهما لاحتمال أن يكون الاضراب فيهما عن القول لاعن القول المحكى اهـ فلا  
يجزى ما فى هذا الرجاء من الحيلة فى الفهم والوهم وقوله وأما أن الباطل أى الذى  
اعتل به المانعون (قول المصنف قد أفلح من تركى الخ) فى الكشف تركى تطهر  
من الشرك والمعاصى أو تطهر للصلاة أو تفعل من الزكاة كتصدق من الصدقة  
فصلى أى الصلوات الخمس وعن على تركى أى أعطى زكاة الفطرو دكر اسم ربه  
فصلى أى توجه الى المصلى فصلى صلاة العبد وذكرا اسم ربه فكبر تكبيرة  
الاقتراح قال رضى الله عنه لا أبالى أن لا أحدى كتابي غيرها أى كتاب حساني أى  
لان الفلاح هو القور بالمقصود وقد ناطه الله بذلك وعن ابن عباس دكر معاده  
وموقفه بين يدي ربه فصلى له وقوله ولدنا كتاب الخ فى الكشف أيضا أى أن  
ما وصف به الصالحون غير خارج عن حد الوسع والطاقة وكذا كل تكليف وما  
عملوه من الاعمال غير ضائع بل محفوظ فى كتاب هو اللوح المحفوظ أو صحائف  
الاعمال لا يزيد ما فيه ولا ينقص أو أراد أن الله لا يكلف الا الوسع فان لم يبلغ المكلف

ومنه انه قد أفلح من تركى  
ودكر اسم ربه فصلى  
بل تؤثر فى الحياة الدنيا  
ونحو ولدنا كتاب ينطق بالحق  
وهم لا يظلمون بل قالوا ٣٣  
فى عمرة



أن يكون على صفة هؤلاء السابقين قلديا كتاب فيه عمل السابق والمقتصد ولا  
يظلم ربك أحد من حقه بل قلوب الكفرة في غمرة غفلة غامرة لهم الخ (قول  
المصنف وهي في ذلك كله) أي جميع ما سبق في الإبطال والانتقال وقوله على  
الصحيح مقابله أنها عاطفة وهو ظاهر كلام ابن مالك اذكرها في باب العطف فائسلا  
وبدل كما يمكن بعده محو بها اذ ظاهره أنها وتاليها حاملة عاطفة قال في المصنوع به  
صرح ولده في شرح الالفية وجري عايله صاحب الرصف وعبارة كفاي الغنية بل  
لها موضعان الاول ان تكون حرف عطف مشر كما بعده مع ما قبله في اللفظ وهو  
الاسمية في الاسماء والفعلية في الافعال والرفع والمصب والخنض والجزم  
ولا تشر في المعنى لان الفعل لأحد هما دون الآخر وهو الثاني الموضع الثاني  
أن تكون حرف ابتداء وذلك اذا لم يقع ثمر بل من ما بعده ها وما قبلها وتكون  
عاطفة جملة على جملة تضرب عن الاولى نحو اضرب ريد ابل أنت قائم أو قام ريد بل  
عمر ومنطلق أو ما فعلت هـ ذابل عبد الله مطلق فهذه تعطف جملة على جملة  
والاضراب لارم لها على كل حال اه وفي كلامه ما يشعر بان العاطفة لا تدخل  
الاعلى المفرد وبه صرح الاشموني اذ قال ولا بد لكونها عاطفة من افراد معطوفها  
فان تلاها جملة كانت حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح اه (قول المصنف  
ومن دخولها على الجملة الخ) به عليه وصلة الى الرد الآتي وقوله اذا التقدير الخ  
تعديل لكونها فيه داخل على جملة قبله مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة منع من  
ظهورها حركة رب وجملة قوله عطف خبر (قوله أي عماره) تفسير لقمه وهو  
نفع الفوقية والتمناه والفجاج بكسر الفاء جمع فح الطريق الواسع بين الجبلين  
وقوله أر جوزة الخ أي هو من أر جوزة رؤبه اشاعر المشهور مطاعها  
قلت لير لم تصله مريمه \* هل تعرف الربيع المحيل أرهمه  
عفت موافيه وطال قدمه \* بل بلدميل الفجاج قومه  
الزير بكسر الراء والدي يحالط النساء ويمارجهن بعير شر أو به كفاي  
القاموس ومريمه أي سميرته في القاموس المريم التي تحب محادته الرجال ولا  
تفجر وقلت عند الكفاية هما

وهي في ذلك كله حرف  
ابتداء لا عاطفة على الصحيح  
ومن دخولها على الجملة قوله  
\* بل بلدميل الفجاج قومه \*  
اذا التقدير بل رب بلدميل  
موصوف بهذا الوصف  
قطعه

وزائرة ليل كالأحبارق \* تصوع منها لكباء عدير

فقلت لها أهلا وسهلا مريم \* فقالت نعم من أنت قلت لها رير

والمحيل بالهمزة كقيم الآتي عليه أحوال أو المتغير والأرسم جمع رسم ما بقي من  
آثار الديار كالرسوم قال ابن جني ينبغي أن يكون الشاعر أراد بقمه قنانه بالالف

(قوله وانبات الحكم) عطف على معنى قوله تجعل ما قبلها كالسكوت عنه كانه  
قال تفيد ان ما قبلها مسكوت عنه وثبت الخ

كسحاب الغبار فحذف الالف تخفيفا كما روي عن قطرب في قول الشاعر ألا لبارك  
الله في سهيل \* ويحوز أن يكونا لغتين كمن ورمال (قوله عطف على معنى الخ) أي  
أنها تفيد شيئين أحدهما أن ما قبلها مسكوت عنه وثانيهما ثبوت الحكم لما  
بعدها والاثبات بمعنى الثبوت ولك أن تجعله ما قبلها على حاله أي تفيد أن المتكلم  
ها أنبت الحكم لما بعدهما وعلى كل فهو منصوب بالعطف ويصح رفعه على  
الابتداء والخبر قوله لما بعدهما (قول المصنف ووهم بعضهم الخ) الوهم انما هو في  
الخبر وأما كون ما بعدهما جملة فلا نزاع فيه وقوله جارة أي بمسرة رب قال في  
الغنية أحده من شرح التسهيل كعادته قال فيه لا خلاف في أن الخبر في وذي  
خفق وبل بلدرب المحذوفة وقال ابن عصفور لم يختلف أحد في أن الحذف بعد  
الفاء وبل باضماء رب فعلى هذين القلين يظهر وهم من عد الفاء وبل في  
حروف الجر وأن الجرتم السبايتها ما رب اه وقال في الرصف ان رب  
تضمير ويبقى عملها دون بل وغيرها من حروف العطف كقوله \* رسم دار وقفت  
في طله أراد رب رسم دار فادخلت بل فهي حرف ابتداء واضراب عن كلام مقدر  
مخالف لما هي فيه ولا يلزم أن يكون بعدها اذا كانت حرف ابتداء مبتدأ الا ترى  
قول الشاعر \* بل هل أرتك حول الخي عادية الخ أنه أدخلها على هل وليست  
مبتدأ وانما لها صدر الكلام اه وقوله وان تلاها مفرد الخ مقابل قوله فان تلاها  
جملة وكان الاوفق أن يقول وان تلاها مفرد فان تقدمها أمر الخ ثم يقول فهي عاطفة  
الخ ولم يحل المصنف تبعا لأبي حيان في ذلك خلافا ودكر في شرح المفصل أن  
الخوارزمي خالف في ذلك فلم يجعلها من حروف العطف وقوله ثم ان تقدمها أمر  
أو انجاب الخ في الغنية بعد ذكر كلام مانصه والحاصل أن بل بعد الأمر والخبر  
المثبت تأييد تأييد ثبوت ما بعدها وتأخير عدم ثبوت ما قبلها وليس لها بعد  
النهى والتنفى تأييد فيما قبلها بل فيما بعدها فالتأني لا تعص من أطاعك بل من  
عصاك بمنزلة التأني لا تعص الامر عصاك والتأني ما كفا في دينار بل ديناران  
بمنزلة التأني ما كفا في الديناران ولذلك يجب رفع ما عطف به على خبر ما نحو  
ما ريد قائم بل قاعد لا به بمنزلة ما ريد الا قاعد وهذا مما بين غلط من رعم أن بل تنقل  
عدم الثبوت الى ما بعدها فيدعي أن معنى قول القائل ما قام زيد بل عمرو بل ما قام  
عمرو ولو كان كذلك لكان معنى ما ريد قائم بل قاعد بل ما هو قاعد ولو صح ذلك  
لتعين في اللغة الحجازية الصب وامتنع الرفع لئلا ينعكس الامر بالعكس فصح ان بل

ووهم بعضهم قزعهم أنها  
تستعمل جارة وان تلاها  
مفرد فهي عاطفة ثم ان  
تقدمها أمر أو انجاب  
كاضرب زيدا بل عمرو فقام  
زيد بل عمرو فهي تجعل  
ما قبلها كالسكوت عنه  
فلا يحكم عليه بشئ وانبات  
الحكم لما بعدهما وان  
تقدمها نهي أو نهى فهي  
تقرر بما قبلها على حاله  
وجعل ضدها بل عمرو ولا يقيم  
ما قام زيد بل عمرو



لا يجعل عدم الثبوت الى ما بعدها وأن ما بعدها محقق الثبوت ومن شواهد ذلك قول الشاعر

لا تلق ضيفا اذا أملت معتذرا \* بعسرة بل غنى النفس جذلا  
فحصل أن ما قبل بل في الإيجاب مسكوت عنه لا يحكم عليه بشئ عند المصنف  
والرضي ومحكوم عليه بالعدم عند ابن مالك وفي النفي محكوم عليه بالعدم عند ابن  
مالك وابن الحاجب والمصنف ومسكوت عنه غير محكوم عليه بشئ عند الرضي  
فتنبه (قول المصنف وأجار المبرد الخ) أي أنهم ما وافقوا الجمهور على ما سرت  
و يحيران زيادة عنهم نقل السفي أو النهي كما نقله السيوطي عن ابن مالك وقال  
أبو حيان في شرح التسهيل رعم المبرد أن بل لا يتكلم بها إلا غلط فاذا قلت  
لما رأيت زيد ابل عمرا إنما أردت أن تقول لما رأيت عمرا فقلت فأنسرت عن  
الحمد الأول واعتمدت في الحمد على الثاني كما إذا قلت رأيت زيدا ابل عمرا قال وقد  
تكون بمعنى لكن فيكون المعنى في النفي كهو في الإيجاب أي بل لما رأيت عمرا قال  
والحمد أن يحمل على رأيت لأنها أقرب إليه وهذا الذي ذهب إليه باطل لأن بل  
حرف عطف فأنما ينوب من جهة المعنى سباب العامل فاذا قلت ما زام زيد بل عمرو  
فيبغي أن يكون المعنى قام عمرو فتوب بل سباب قام لأنها هي العاملة في  
المعطوف عليه ولا يكون التقدير بل ما قام عمرو لأن ما غير عامل فلا يجوز أن  
توب عنه من جهة المعنى اه وقال الرضي الغلط عند المبرد في المعطوف عليه  
فقط فيبقى الفعل المسفي مسند الى الثاني فكانت قلت ما جاءني عمرو كما كان في  
الاثبات الفعل الموجب مسند الى الثاني اه وقوله فيصح الخ أي واذا بيننا  
على قولهما فيصح ووجه النصب أن خبر ما الجارية منصوب وما بعد بل معطوف  
عليه فينصب والكلام كله نفي ولا إيجاب ووجه الرفع الخبرية له وهو محذوف وما بعد  
بل هما مثبت وحينئذ فهمي غير عاطفة ادهى لا تعطف الا في المفردات وهما  
ما بعدها جملة نعم هي عاطفة عند ابن مالك الا أن كلامنا في كونها عاطفة عند غيره  
في الرفع خروج عما الكلام فيه كما في المصرية وعبرها وفي الغنية المنقول خلاف  
هذا التفرع قال في الرصف مذهب المبرد لا يصح لأن بل عندنا وعنده ليس حرف  
عطف مشر كافي المعنى وإنما هو في اللفظ خاصة فلا يقدر بعد ما مع الفعل نفي ثم  
قال وقد اتفق معاني باب ما الحجازية أنا اذا عطفنا على خبرها خبرا آخر بل  
ارتفع لا غير فتقول ما زيد قائما بل قاعد وكان ينبغي على مذهبه أن يجيء بالنصب  
في قاعد على تقدير ما أخرى وما يقول به فدل على تناقض كلامه وقد نص على هذا  
الفصل في باب ما من المقتضب اه وقال الأندلسي الإجماع منعقد على منع  
النصب وهذا مما يطل رعمه اه (قول المصنف ومع السكوفيون الخ) أنكر

وأجار المبرد وعبد الوارث  
أن تكون ناقلة معنى النفي  
والنهي الى ما بعدها وعلى  
قولهما فيصح ما زيد قائما  
بل قاعد أو بل قاعد ويختلف  
المعنى ومنع السكوفيون أن  
يعطف بها بعد غير النفي  
وشبهه

الرضي المبع عن الكوفيين قال والظاهر أنه وهم من الساقل فانهم يحورون عطف  
المفرد بل يمكن بعد الموحى حب جملا على بل كما نقل عنهم ابن الانباري والاندلسي  
فكيف يمنعون هذا اه لكن في الغنية النقل عن الكوفيين ثابت في السكب  
المعتبرة قال صاحب البسيط وان استعملت بعد الايجاب كجاء زيد بل عمرو جاز  
عبد البصريين خلافا للكوفيين ومحتهم عدم مخالفة ما بعدها لما قبلها فلا يمكن  
حملها على لكن لان في النفي يمكن توفية معناها وهو الاضراب عن النفي واثبات  
الحكم الثاني وأما في الايجاب لما بعدها يشارك ما قبلها في الاثبات فلا يمكن  
الاضراب عنه بغير ما يدل على الاضراب وهو النفي اه وقال أبو حيان في شرح  
التسهيل ذهب الكوفيون الى أن بل لا تكون نسقا الا بعد نفي أو ما جرى مجراه  
قال هشام الخ ثم قال ان قلت الدليل على أن بل يعطف بها بعد الايجاب قوله وجهك  
السدر لا بل الشمس الخ وكذا قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد  
مكرمون فالحواب أن لهم أن يتأولوا ذلك بأن قول الشاعر لا رد لقوله وجهك  
السدر فخاءت بعد لا الموضوعية للنفي وأما الآية فان قوله فيها سبحانه يتضمن نفي  
الولد لانه تزييه وبراءة لله من اتخاذ الولد فلما كان معناه النفي وكأنه قيل ليس  
لله ولد جاء بل عباد مكرمون (قول المصنف محال) خبر مقدم عن ضربت الخ أي  
باطل هذا المثال وقوله معهم أي الكوفيين وفي المصرية ان قصد ذلك القدر  
في كل ما منعه فريقت من أهل البلدين وأحاره الآخر قنأمله اه أي وان كان مراده  
مجرد التقييه على قلته فلا مانع ووجه ترتيب الامر بالتأمل على قصد القدر أن  
هذا اثبت ما سمعه وان لم يسمعه الآخر ويجوز أن يطلع غير واسع الرواية على  
ما لم يطلع عليه واسعه فائدة قال الرضي لا تنحى بل المفردة العاطفة للمفرد بعد  
الاستفهام لانها لتسار كالفعل الحاصل عن الجزم بحصول مضمون الكلام  
والاستفهام لا يحرم فيه والاولى أن يجوز استعمالها بعد ما يستفاد منه معنى  
الامر والنهي كالتخفيض والعرض اه (قول المصنف وتراد قبلها لا الخ) قال  
في التسهيل وقد تكرر رجوعا عما ولي المتقدمة أو تبينها على رجحان ما ولي  
المتأخرة وفي شرحه مثال الاول بل قالوا أضغاث أحلام بل اقترأه بل هو شاعر لها  
بعد الاول من الاحبار بالأضغاث مقصودا لا تنقاء لانه مرحوع عنه وكذا  
ما بعد الثانية ومثال الثاني وما يشعرون أي ان يعثون بل اذارك علمهم في الآخرة  
بل هم في شك منها بل هم منها عمون كرت بل تبينها على أولوية التأخر بالقصد  
اليه والاعتماد عليه مع ثبوت معنى ما قبله اه وقوله بعد الايجاب ظرف ليراد  
وهو شامل للامر والخبر وقوله وجهك السدر مثال للخبر ومثال الامر خذ هذا  
لا بل ذلك فلا زائدة لتأكيد الاضراب عن جعل الحكم للاول قال أبو حيان

قال هشام محال ضربت ريدا  
بل اياك اه ومعهم ذلك  
مع سعة روايتهم دليل على  
قلته وتراد قبلها لا



(قوله لتوكيد الاضراب الخ) قال الشارح فيه نظر بل هي لنفي الایجاب كما قال  
الرضي وسيأتي للمصنف في حرف اللام وتكاف الشئني الجوا - بأن مراده بالتوكيد  
أنها غير عاطفة وغير نافية لما بعد بل فلا ينافي أنها نافية لما قبلها ولأن أن تقول  
الاضراب اعراض عن الاول فاذا أكد وقوى الاعراض بالمرّة سار فيها فرجع  
لما قال رضي ولا بدع أن يصير الاستدلال بالتأكيّد متعيّناً لا بطلان وتلك كان  
يحتمل الانتقال كما أن عموم المكرة في سياق المبي يصير زيادة من نصا بعد  
ان كان ظاهراً قد در (قوله لتأنيب) أي تأنيب النفس كالتأنيب في ربت وتمت

وتمدل لام بل في لا بل نوناً فيقال لا بل وكذا تم دل لام لا قبلها ممتال نوناً اه (قوله  
قال الشارح) عبارته في الهدية ما ذكره المصنف من أن المترادف بل لتوكيد  
الاضراب بعد الايجاب محل نظر وقد قال رضي وإذا شئت لا إلى بل بعد  
الايجاب نحو قام زيد لا بل عمرو واسرر زيد لا بل عمرو يعني لا يرجع إلى معنى  
الايجاب والامر المتقدم لا إلى ما بعد بل في قولك لا بل عمرو ونيت بلا السيام عن  
زيد وأبته لعمرو ولولم تحي بل لكان قبام يدي حكم المسكوت عنه يشتمل على أن  
يشئت وأن لا يشئت وكذا في اسرر زيد لا بل عمرو أي لا تضرب زيد بل اسرر -  
عمرو ولولا المذكورة لاحتمل أن يكون أمراً يضرب زيد وأن لا يكون مع  
الامر بضرب عمرو وهذا كلامه وهو نص على أن لا الواقع قبل بل فماد كـ  
ليست زائدة بل أتى بها التأسيس معنى لم يكن قبل وجودها وهو خلاف ما في المتن  
قلت ووقع للمصنف في حرف اللام حيث ذكر شروط لا العاطفة أن قال إذا قيل جاءني  
زيد لا بل عمرو فالعاطف بل ولا رد لما قبلها وليست عاطفة وهذا يقتضي ان  
لا تكون لرائدة فهو معارض لما هنا فماد كـ وقوله وتكاف الشئني عبارته قوله  
وترادفها الخ بأن يبيها الايجاب الذي قبلها و يصيرها قطعياً في المبي بعد  
صروته بحرف الاضراب كالمسكوت عنه يحتمل المبي وغيره وذلك هو حقيقة  
تأكيد الاضراب وساق ما سلف عن الشارح ثم قال وأقول بما قررناه كلامه هنا  
من أن المراد زيادتها أنها تذكّر لا للعطف ونفي ما قبلها يتفق كلامه مع كلامه  
في شروط لا العاطفة وكلام رضي اه وقوله ولك أن تقول الخ لماد كـ أن جواب  
التمهي فيه يكاف احتياج الجواب بما ترى وليت شعري ماذا أبدى غير قول الشئني  
بأن يبيها الايجاب إلى قوله وذلك هو حقيقة تأكيد الاضراب وقوله فادأ كدأي  
بلا الرائدة وقوله لما قال رضي أي والمصنف فيما يأتي وقوله ولا بدع أي لاعرابه  
في هذا فان له نظيراً وقوله الاستدلال أي بالآتيان بين وباء تأكيد صلة يصير (قول  
المصنف كسفة) بفتح الكاف فعلة من الكسوف والافول الغيموبة وهذا عند

لتوكيد الاضراب بعد  
الايجاب كقوله  
وحيث لا بد من الشمس لو لم  
يقض للشمس كسفة أو أفول

لبينا نيين من قبيل التشبيه المشروط كقول البديع

وكاد يحكيك صوب الغيث منسكا \* لو كان طلق المحيا عطر الدها

والدهر لو لم يخز والشمس لو نطقت \* والبيت لو لم يصدو والبحر لو عذبا

وقوله واتو كيد عطف على لتو كيد الاضراب وبعد النفي عطف على بعد الايجاب فهو من عطف معمولين على معمولين لعامل واحد وهو جائز (قول المصنف ومنع ابن درستويه الخ) أي فخور زيادتها في الايجاب دون النفي قال كفاي شرح التسهيل لانها حرف نفي فأغنى عنها تقدم حرف النفي قال وذهب الخزولي الى انها ترااد بعد الايجاب والامر والنفي والنهي وهي في الايجاب والامر نفي وفي النفي والنهي تأكيد ولا يشك بأن الامر لا تدخل عليه أداة النفي لانها حيث شئت تكون مثل لا الماهية فادقلت اضرب زيد الابل عمرا فكانت قلت لا تضربه بل اضرب عمرا وجعلها نافية بالمطر الى المعنى وادقلت ما قام زيد الابل عمرو وتكون تأكيد للنفي المتقدم ولا تكون نافية على غير التأكيد لان نفي النفي بأداة نفي ليس من كلام العرب وكذا في لا تضرب زيد الابل عمرا هي تأكيد لمعنى النفي الذي يدل عليه أداة النفي ولا يكون على غير التأكيد لما تقدم في النفي قال ابن عصفور وهذا الذي ذهب اليه الخزولي من زيادة لا على بل في النفي والنهي لا ينبغي أن يقال الا ان يشهد له السماع اه قال أبو حيان قد سمع من العرب وأنشد للنفي وما هجرتك البيت والنهي قوله

لا تملن طاعة الله لابل \* طاعة الله ما حيث استديما

(قول المصنف وما يدريك الخ) الطاهر أنه حطاب اتى ولم ينسبه في الشواهد والشغف معجمتين كسبب مصدر شغفه الحب اذا خرق شعاف قلبه ووصل الى القواد والشغاف كسحاب كما في القاموس قال علاف القلب أو حباه أو حخته أو سويداؤه اه وقوله تراخي أي مكث واستمر لا الى أجل أي غاية (قول المصنف حرف جواب) خبر بلى على مامر وجملة أصلى الالف صفة أي انها بسيطة موضوعة من أول الامر كذلك ومعنى كوها حرف جواب أنه يجابها كلام قبلها كعم وان احتضت هذه بالنفي بخلاف نعم فأعم وقوله وقال جماعة الاصل بل ولذا قال في الرصف انها تعطى من الاضراب ما تعطى بل الا أنها لا تكون الا جوابا للنفي أي لان أصلها بل العاطفة بعد النفي في الفعل ولذلك لم أن يكون ما قبلها مفعليا أندا والفرق بينهما على هذا كما في شرح التسهيل ان بل للاضراب عن كلام المضرب نفسه وبلى عن كلام غيره قال والنهي كالنفي وقوله والالف رائدة أي للوقف وقوله وبعض هؤلاء أي القائلين بالزيادة وهو الفرء أي وبعضهم

ولتو كيد تهريب ما قبلها بعد  
النفي ومع ابن درستويه  
زيادتها بعد النفي وليس  
بشيء كقوله  
وما هجرتك لابل زادتني شغفا  
هجر وبعد تراخي لا الى أجل  
نفسى \* حرف جواب  
أصل الالف وقال جماعة  
الاصل بل والالف رائدة  
وبعض هؤلاء يقول انها  
للتأنيب



(قوله بدليل امالتها) أي والزائد مجرد التكثير كالف قبعة ثرى لا يقال فهد في ثرى  
 البعض الآخر (قوله ولذلك قال ابن عباس الخ) كأن الإشارة لما أفهمه الكلام  
 من ان رد النبي بلى

يقول لا إيجاب وبعضهم لا لشراب والرد (قوله كالف قبعة ثرى) بفتح القاف  
 والموحدة وسكون العين المهملة وفتح المثناة والراء مقصورا وهو الجمل العظيم  
 والعصر المهرول كما في القاموس ودانية في البحر والعظيم الشديد قال والالف  
 ليست للتأنيث ولا للحاق بل قسم ثالث والجمع قباعت أه والقسم الثالث  
 هو التكثير وصريح كلام المحشي أن علمه امالتها الزيادة مع التأنيث وفي الغنية عن  
 شرح التسهيل ما يفيد انها مجرد الزيادة والذي في دواوين الصرف ان بلى انما قال  
 شذودا كما هو الجاري في غيرها من الحروف الا ان كانت ألقها للتأنيث كجلى فانم  
 امالتها تكون قياسية لا تقابل ألف التأنيث الى الياء في التنثية وكذا الوسمى بها  
 لخروجها عن غير المتمكن الممنوع امالتها الامام مع (قول المصنف وتختص  
 بالنبي) هو امالاً التحية فضميره يعود على قوله حرف جواب أو بالقومية فالضمير بلى  
 والمراد بالوقوع في حيز النبي ولا يرد على اختصاصها بالنبي قوله تعالى بلى قد جاء ذلك  
 آياتي لما يتوهم من عدم تقدم النبي فال المعنى في قوله لولا أن الله هداني ليقول الى معنى  
 ما اهتديت فتقبل بلى الخ أي قد هديت ثم ما ورد من استعمالها بعد الإيجاب  
 كما في قوله

وقد بعدت بالوسل بنى وبينها \* بلى ان من زار القبور بعد  
 فشاذ كما في الرضى وقيل النبي فيه مقتدروا كأن قائلنا قال في جواب قد بعدت ما بعدت  
 فقال بلى وقوله وتفيد ابطاله أي النبي السابق عاينها وهذا مع ما يأتي في نعم معنى  
 قول بعضهم

نعم لتقريب الديقملها \* ايجابا او نفيا كما تسروا  
 بلى جواب النبي لكه \* يصيران بآنا كذا حرروا  
 وقوله سواء كان أي النبي مجردا أي عن الاستدحام بأقسامه الآتية وقوله زعم  
 الدين كفروا الخ أي وحيث شذ فقله بعد وربي اتبعن نصريح بما أفادته بلى من  
 ابطال النبي المتقدم (قوله كأن الإشارة لما أفهمه الخ) هذا بناء على ان ضمير أجروا  
 للحياة فلا يحسن حينئذ تعليل قول ابن عباس بالاجراء ولو جعلناه للعرب فالأشارة  
 عائدة اليه فلا ضمير (قول المصنف قال ابن عباس الخ) قال السيوطي لم أقف  
 على سنده عنه وانما هذا شيء قاله علماء النحو كشرح المفصل وغيرهم اه وقوله  
 ووجهه أي قول ابن عباس وغيره وقيل ان جواب التقرير تارة يرأى فيه اللفظ

بدليل امالتها وتختص  
 بالنبي وتفيد ابطاله سواء  
 كان مجردا نحو زعم  
 الذين كفروا أن لن يبعثو  
 قس بلى وربي أم مقصرونا  
 بالاستفهام خفيا كان  
 نحو أليس ربي قائم فتقول  
 بلى أو توخينا نحو أم  
 يحسبون أنا لا نسمع سرهم  
 ونجواهم بلى أحجب  
 الانسان السن نجتمع  
 عظامه بلى أو تقريرا  
 نحو ألم يأتكم نذرنا لى  
 استبركم قالوا بلى  
 أجروا النبي مع التفسير  
 مجري النبي المجرد في رده  
 بلى ولذلك قال ابن عباس  
 وغيره لو قالوا نعم لكفروا  
 ووجهه أن نعم تصديق للمخبر  
 بنبي أو إيجاب

بيلي وتارة المعنى فيجاب بنعم وقوله للخبر بنفي أو إيجاب أي والواقع في الآية  
 قلوا أجيب بنعم لكان معناه لست ربنا وهو كفر وقوله ولدك أي لكون نعم  
 قيد تصديقا الخ وقوله لزمته أي الالف راعي في التأنيت معدودها من كونها  
 لهم مثلا وانما لزمته لأنه أبطل نفي ليس بيلي بخلاف ما لو قال نعم لأنها تصديق  
 في فليس اقرارا بثبوتها عليه وقوله وقال آخرون أي من الفقهاء وقوله فيهما  
 أي في صورتين بلي ونعم وقوله في ذلك أي في اللزوم فيهما وقوله العرف أي الجاري  
 بينهم والاقارير مبنية على المستعمل في العرف وهو مقدم على اللغة في الأحكام  
 ل ابن الحاجب ومستند اخراج العرف نعم عن وضعها الاصل ان النفي الواقع  
 بعد الاستفهام للتقرير فيكون موجبا من حيث المعنى اه (قول المصنف بأن  
 لا استفهام التقرير في الخ) في الغيبة عن أبي حيان ليس فيما قال هؤلاء مخالفا  
 ل ابن عباس لانهم لم يتواردوا معه على معنى واحد فان الذي معه اما منعه على ان  
 يتم جواب واذا كانت جوابا فاما تكون تصديقا لما بعد ألف الاستفهام والذي  
 اجازها اما اجازة على ان تكون نعم غير جواب واما هي فيه على وجه التصديق  
 كما يكون ذلك في نعم لمن قال قام زيد قال لكن يحتاج ذلك الى سماع أنه يجوز ان  
 يصدق التقرير بالنفي بنعم وأنه حينئذ لا يكون جوابا وقول المصنف الاستفهام  
 لتقرير خبر موجب أي لان نفي النفي اثبات ويؤخذ منه أن تفسيرهم الاستفهام  
 لتقرير بياقروا واعترفوا ليس بيا المعنى التركيب بل ذلك شيء من المقام مثلا  
 (قول المصنف لأنها لا تقع) أي المتصلة لا تقع أي عند سيبويه وقوله بعد الايجاب  
 أي وانما تقع بعد النفي وهذا معارض لما حكاها في الكلام على أم عن سيبويه من  
 أنه يراها في هذه الآية متصلة والحق ما ذكره هنا من انها مقطوعة وما ذكره في تعليل  
 امتناع سيبويه من جعل أم متصلة في الآية مبني على أن الاستفهام المضاد بالهمزة  
 المعادلة لا بد أن يكون حقيقيا وقد سبق أنه يجوز بعد غيرها وذكر بعضهم ان  
 ما ذكره المصنف أولا في شرط أم المتصلة صحيح موافق لما ذكره غيره ومراعاة ان أم  
 المتصلة لا بد أن تكون معادلة اما بهمزة التسوية أو همزة يراد بها حقيقة  
 الاستفهام ونزلوا همزة التسوية منزلة الثانية من حيث انه لما كان عدم العلم بعين  
 الحكم عليه في صورة الاستفهام الحقيقي مستويا فيه المتعلقان فأشبهت لذلك  
 همزة التسوية فلما كان إيجابا محضا أو استفهاما بالهمزة يراد به التقرير  
 أو الانكار لا تكون أم فيه متصلة وقوله تعالى أفلا تبصرون انما يراد به التقرير بما  
 دخله النفي أي أبصروا وأما قول سيبويه فقد صرح به في كتابه في ترجمة مخصوصة  
 وتقدير المعادل لا يلزم منه كونها متصلة وما ذكره عنه في الكلام على أم ليس  
 بتناقض لان الضمير عائدا على أم لا بقيد الاتصال ولان غايته أن سيبويه قد رها

ولدك قال جماعة من  
 الفقهاء لو قال أليس لي  
 عليك ألف فقال بلي  
 لزمته ولو قال نعم لم يلزمه وقال  
 آخرون يلزمه فيهما وجروا  
 في ذلك على مقتضى العرف  
 لا اللغة وازع السهيلي  
 وغيره في المحكي عن ابن  
 عباس وغيره في الآية  
 مستمكن بأن الاستفهام  
 لتقرير خبر موجب  
 ولدك امتنع سيبويه من  
 جعل أم متصلة في قوله  
 تعالى أفلا تبصرون أم أنا  
 خير لان أم لا تقع بعد الايجاب



(قوله ويشكل عليهم الخ) إجاب الشارح بأن صورة النفي القطبية هي صورة ليلي  
(قوله الأيمان) بفتح الهمزة وشاهد الباب أنه أقسم في آخره

معادله على إقامة السبب مقام السبب لأنها متصلة وإن كان وقع في نقل بعض  
الباس عنه التصريح بالاتصال فكلامه في كنهه مصرح به لافه اهـ (قول المصنف  
وإذا ثبت أنه) أي ألتبر بكم وقرله فتم بعد الإيجاب تصديق أي فلا يلزم الكفر  
أد مضمون ألتبر بكم أنابر بكم فذكر نعم في جوابه قد رين له وقوله انتهى أي  
كلام السهيلي والجماعة وفي الرضى جزم بعضهم إبقاء نعم موقع بلي إذا جاء بعد  
همزة داخلة على نبي لناثرة التثنية فيمضون أن تحول في جواب ألتبر بكم  
والم نشرح لك صدرك نعم لأن الهمزة لا سكر دخلت على النفي فأدات الإيجاب  
فتكون نعم في الحقيقة الخبر المثبت المؤول به الاستفهام لا تقرير بالمابعد همزة  
الاستفهام فلا تكون جوابا للاستفهام لأن جواب الاستفهام يكون بعد أدائه  
فأذى تله ان عباس منى على كون نعم تقرير بالمابعد الهمزة وهذا على كونه  
تقرير المدلول الهمزة مع حرف النفي دلالات (قول المصنف ويشكل عليهم)  
أي السهيلي ومن معه في جعلهم الاستفهام التثنية يرى خبرا وجها وقوله لا إيجاب  
ها الإيجاب أي وعلى كلامهم الكلام موجب وقوله وذلك أي عدم إجابة  
الإيجاب هامة متفق عليه أي فالسهيلي وجماعته قائلون به (قوله إجاب الشارح الخ)  
الح) عبارته في المصرية لا اشكال في الحقيقة فإن هؤلاء راوا سورة النسي  
المنطوق به فاجيب بلي حيث يراد بطلان النفي الواقع بعد الهمزة وجوزوا  
الجواب بمع على أنه تصديق لمضمون الكلام جميعه الهمزة وممد خواها وهو  
إيجاب كما سلف ودعوا إلى اتفاق مناقش فيها أماله أراد الإيجاب المجرد من النفي  
أصلا فقد أسلفا ما حكاه الرضى فيه من أسلاف وأما أنه أراد ما هو أعم حتى يشمل  
التقرير المصاحب للنفي فالخلاف موجود ذكره المصنف عن الشلو بين وغيره في  
حرف المون وقد قدمها أهم أخرى وفي مع التقرير مجرى النفي المجرد في رده  
بلي اهـ وفي التسمي أراد الإيجاب المجرد من النفي أسلا ولم يعبا بالبعض الذي  
أجاز استعمالها بعد الإيجاب لقلته اهـ ولعله لا يحق عليك أنه غير ناهض (قول  
المصنف ولكن) استدراك على قوله لا إيجابها الإيجاب فإنه قد أجيب بها في  
الاحاديث النبوية وفي العمية حواره أنه من تعبير الرواة اللاحين كما به عليه  
أبو حيان اهـ وفيه ما أسلفنا لك وإن كان قوله اللاحين مشعرا بأن المراد غير  
من كان منهم من العرب ادلس ظن ذلك بقادح والادهب الوثوق بالكل فتعطلت  
الشريعة (قوله وشاهد الباب) أي الذي خرح فيه البخاري هذا الحديث وهو باب

وإذا ثبت أنه إيجاب فتعم بعد  
الإيجاب تصديق له انتهى  
ويشكل عليهم أن بلي  
لا إيجاب بها عن الإيجاب  
ولا لا متفق عليه ولكن  
يقع في كتب الحديث  
أي ينبغي أنها إيجاب بها  
الاستفهام المجرد وفي صحيح  
البخاري في كتاب الأيمان  
لله عليه الصلاة والسلام  
قال لا إيمان له أتريدون أن  
تكونوا ربيع أهل الجنة  
قالوا بلي

فقال والذي نفسي بيده اني لا رجوان تسكونوا نصف أهل الجنة (قوله أيسر لك) خطاب لرجل أراد زيادة بعض أولاده بالاعطاء (قوله وهو اسم الخ) قال الشارح لا دليل على الاسمية ولا الاضافة لحوارانه حرف استثناء كالا (قوله بآئد) على صيغة اسم الفاعل كما يقال في كائن كائن

الايمان أى وجه الاستشهاد به على الترجمة المذكورة (قول المصنف فلا اذا) أى لا تفصل بعضهم على بعض وكن معهم في البرسواء كما يجب أن يكونوا معك في البرسواء لما ورد كما تدس تدان وقوله أنت أى أنت فهو على حذف الهمزة (قول المصنف وليس لهؤلاء) أى السهيلي ومن معه وقوله أن يحتجوا أى لاجابة الاحباب بها بذلك أى بوقوع بلى في تلك الاحاديث بعد الاحباب فيجعلون الآية كذلك وفي المصرية هم في غيبة عن هذا الاحتجاج كما عرفت وما أورد المصنف عليهم غير وارد اه وقوله بما بعد النفي أى لا بما بعد الهمزة والالزم أنهم نقوا الربوية (قول المصنف في صدر الكتاب) أى من أن نفي النفي اثبات (قول المصنف ميد بالميم) أى مبدلة من الماء كالعكس في باسمك استغفها ما من اسم المحاطب (قوله قال الشارح الخ) عبارته في المصرية أما أنه اسم فدعوى لم يقم عليها دليل ولو قيل بانه حرف استثناء كالا لم يعد وهكذا كنت أقول مدة ثم رأيت في كلام ابن مالك على اعراب مشكلات البخارى مانصه والمختار عدى ان تجعل حرف استثناء ويكون التقدير أى في قوله صلى الله عليه وسلم يد أن كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا على معنى لكن ولا دليل على اسميتها قال وأما استعمالها متلوة بأن وصلتها فهو المشهور كالحديث سيد أنى من قرئش وقد استعملت على خلاف ذلك فورد في بعض طرق الحديث نحن الآخرون السابقون يد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وخرج على أن الأصل يد أن كل أمة فحذف أن وبطل عملها وأضيفت يد إلى المبتدأ والخبر اللذين كانا معمولين لأن وهذا الحذف في أن نادر ولكمه غير مستبعد بالقياس على حذف أن فانهما أخوان في المصدرية وشبهان في اللفظ قلت وهو مخالف لما اختاره من كونها حرفا وأجيب بانه تخرج على رأى الجماعة لا على مختاره واعترض بان ما يضاف الى الجمل محصور في أشياء ليس يد منها وأجيب بانه يجمع الحصر ولو سلم فالمحظور انما هو المضاف اليها من الأصل ومن غير تصرف بحذف وهذا ليس كذلك اه (قول المصنف بل منصوبا) أى على الحال والاستثناء (قوله على صيغة اسم الفاعل) أى بهمزة قبل الدال كما في المصرية قال ابن الأثير ولم أره في اللغة بهذا المعنى اه وذلك لا ينفي وجوده ونهايك بما ذكر من النقل وكفى به حجة وفي شرح القاموس أن

وفي صحيح مسلم في كتاب الهبة أيسر لك أن يكونوا لك في البرسواء قال بلى قال فلا اذا وفيه أيضا أنه قال أنت الذى لقيتنى بمكة فقال له المحبب بلى وليس لهؤلاء أن يحتجوا بذلك لانه قليل فلا يخرج عليه التزويل واعلم ان تسمية الاستغفها في الآية تقرير عبارة جماعة ومرادهم أنه تقرير بما بعد النفي كما مر في صدر الكتاب وفي الموضع بحث أوسع من هذا في باب السون **يد** ويقال ميد بالميم وهو اسم ملازم للاضافة الى أن وصلتها وله معنيان أحدهما غير أنه لا يقع مرفوعا ولا مجرورا بل منصوبا ولا يقع صفة ولا استثناء متصلا وانما يستثنى به في الانقطاع خاصة ومنه الحديث نحن الآخرون السابقون يد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وفي مسند الشافعى رضى الله عنه بآئد أنهم



ولا ينافي ذلك الحرفية (قوله الصحاح) بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى صحيح والمشهور  
 على الالة كسرهما على أنه جمع قال الشارح وبعضهم منكره في تسمية هذا  
 الكتاب ومصنفه أبو نصر اسماعيل بن حماد الفارابي أخذ عن السيرافي  
 والفارسي ودخل إلى بلاد ربيعة ومضر للغة ثم عاد إلى خراسان كان حسن الخط  
 جديداً كرمع ابن مقلة وأتظار دعات متردياً من سطح داره قيل أنه تغير عقله فعمل له  
 دفين وشدهما كالخماح وقال أريد أطير وفقر من علوقه لك وقيل أنه كان عليه  
 من الصحاح بقية غير مبيضة فبيضا تليذله يقال له ابراهيم بن صالح فعطاط في أشياء  
 ولان يرى عليه حواش مفيدة (قوله وفي المحكم) كتاب لان سيده (قوله  
 ان السكيت) بالمهملة المكسورة كالكاف بعدها أبو يوسف يعقوب مصنف  
 كتاب اصلاح المطلق من شعره

يصاب الفتي من عشرة من لسانه \* وليس يصاب المرء من عشرة الرجل  
 فعثرته بالقول تذهب رأسه \* وعثرته بالرجل تبرأ على مهل  
 ومن الحكايات الغريبة أنه رحمه الله أنشد ولدي المتوكل المعتر والمؤيد وهو  
 يعلمها هذين البيتين ثم جلس بعد ذلك يسير مع المتوكل فأقبل ولداه المدكوران

وفي الصحاح يد بمعنى غير  
 يقال أنه كثير المال يبدأ به  
 يحيل اه وفي المحكم أن  
 هذا المثال حكاية ابن  
 السكيت

بعضهم ضبطها في الحديث بموحدة مكسورة فهمزة مفتوحة فتحتبة ساكنة أي  
 بقوة كما في قوله تعالى والسماء بيناها بأيدينا عليه ينظر إلى قوله تعالى فخذها بقوة  
 الآية وقوله ولا ينافي ذلك الحرفية أي لا به ليس كل ما كان على زنة اسم الفاعل  
 يكون اسماً فان لکن مخففة على هذه الزنة وهي حرف (قول المصنف وفي الصحاح  
 يد بمعنى غير) وكذا في القاموس وزاد عليه عن أبي عبيدة أنها بمعنى على أي التي  
 يراد منها المصاحبة وأنها بمعنى من أحل (قوله جمع) أي جمع صحيح وقوله وبعضهم  
 منكره قال في المصريّة لا أعرف له مستند او المعنيان مستقيمان فيه اللهم الا أن  
 ثبت رواية عن مصنفه أنه سماه الصحاح بالفتح فلا يعدل عنها والفارابي بالقاء  
 وبعد الراء والالف موحدة نسبة إلى فاراب قال ياقوت في المعجم من بلاد الترك  
 وقوله أخذ عن السيرافي وكذا عن حاله ابراهيم الفارابي وقوله للغة أي لتلقيها عن  
 هؤلاء العرب وقوله دفين تشية دف بالذال المهملة المفتوحة والقاء وهو الجنب  
 من كل شيء أو صفحته أي جعل له جنبين كالخماح وقوله فهلك أي مات وذلك سنة  
 ثلاث وتسعين وثلثمائة وقوله ولان يرى عليه أي على كتاب الصحاح (قوله كالكاف)  
 أي المشددة (قوله من عشره) ن تعليلية وما بعدها ابتدائية والعشرة بهملة  
 مفتوحة فتلثة ساكنة السقطة والفتحة وقوله فعثرته الحيا وابتات لما قبله وتبرا  
 بقلب الهمزة ألفا (قوله المعتر والمتوكل) بالنصب بدل مما قبله وجملة وهو يعلمها

فقال المتوكل يا يعقوب أيما أحب إليك أبنائي هذان أم الحسن والحسين فقال  
والله إن قنبرا خادما علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه خير عندي منك ومن  
ابنك فقال المتوكل للآثر ألا سلوا لسانه من ققاء ففعلوا لغات في ليلة الاثنين فجلس  
خائون من شهر رجب سنة أربع وأربعين ومائتين رحمة الله تعالى عليه (قوله إن  
بعضهم فسرهما بمعنى علي) إن أراد بمعنى علي الاستعلاء كما هو المتبادر فهو لا يظهر  
وإن أراد بمعنى علي الاستندراك كقوله

بكل تدأوينا فلم يشف مابنا \* على أن قرب الدار خير من المعد

على أن قرب الدار ليس بنافع \* إذا كان من تهواه ليس بدني ود

رجع إلى تعقيب المدح بما يشبه الذم وعليه يظهر قوله تفسيرها بغير  
أعلى أي لوضوحه (قوله يدأني) أي من أحل اجتماع هذين الوصفين والحديث  
عريب لا يعرف له سند كذا في حاشية السيوطي

حالية وهذين معمول أنشد (قوله قنبرا) بضم القاف وسكون النون وفتح الموحدة  
اسم الخادم وقوله للآثر أي من الخدم الذين بين يديه (قوله إن أراد الخ) مر عن  
القماموس أنها للمصاحبة بمعنى مع وقوله فهو لا يظهر ثقل عن شج مشايخا العلامة  
الجوهري منع عدم ظهور ذلك وأنه يصح أن يقال في المثال المذكور مستعليا على  
كونه بحيل وفي الحديث مستعليا على انتسابه لقریش وارضاعه في بني سعد اه  
ولا يخفى أن الاستعلاء على الشيء هو الترفي عليه وهو كناية عن التمكن منه فكأنه  
قيل فلان كثير المال متمكن من الجبل تمكّن المستعلي من المستعلي عليه وأما سيد  
من نطق بالضاد مستعليا وتمكّن من قریش أي من الانتساب إليهم ومن  
الاسترضاع في بني سعد وهذا طاهر بل هو أجل وأحلى من كونه بمعنى غير  
(قوله بكل تدأوينا) أي بكل من القرب والبعد تدأوينا من ألم الهوى وعلى معنى  
لكن استدرأنا على توهم استوائهما مع عدم الاستشفاء بهما وقوله رجع الخ أي  
في مثل الحديث ورجع إلى تعقيب الذم في مثل المثال وقوله وعليه أي على جعلها  
استندراكية يظهر الخ وقوله لوضوحه علة لا على (قوله اجتماع هذين الوصفين)  
أي نسبي الأصلي ورضاعي العارض فكأنه جمع الفصاحة الباصرة من بين  
القبيلتين (قوله لا يعرف له سند) قال القاري هو موضوع المبي وإن كان صحيح  
المعنى كإنص عليه غير واحد (قول المصنف واسترضعت) بالبناء للجهول وقوله  
على حدّ قوله الخ أي من باب تأكيد المدح بما يشبه الذم ومنه لا يسمعون فيها لغوا  
الاسلام وذلك أن الأصل في مطلق الاستثناء الاتصال قد كرر أداته قبل ذكر  
ما بعده أي توهم إخراج شيء مما قبلها فإدأولها صفة مدح جاء التوكيد لما فيه من

وإن بعضهم فسرهما فيه بمعنى  
علي وأنفسهما بغير  
أعلى والثاني أن تكون بمعنى  
من أحل ومنه الحديث أنا  
أفصح من نطق بالضاد بيد  
أني من قریش واسترضعت  
في بني سعد بن بكر وقال ابن  
مالك وعبد بنهما ههنا بمعنى  
عبر على حدّ قوله



(قوله ولا عيب فيهم) هو التائبة الذي يأتي بمدح النعمان بن الحرث من قسمة

كليني لهم يا أمية ناصب \* وليل أقاسيه بطي الكواكب

ومنها

تخير من أزمان يوم حليلة \* إلى الآن قد جرب كل التجارب

ومنها

فلا تحسبون الحيل لا شر بعده \* ولا تحسبوهن الشر تربية لارب

المدح والاشعار بأنه لم يجد صفة دم يبقها وانسطر إلى استثناء صفة مدح وتحويل  
الاستثناء إلى صيغة الانقطاع (قول المصنف بمن قول) بضم الفاء جمع فل  
بالفتح وهو الكسر في حصد السيف والقراع بكسر التاء الضرب والكتاب  
بالشدة جمع كميصة وهي الجيش (قوله من قصيدة كليني) بإضافة قصيدة إلى  
ما بعده أي من القصيدة التي مطلعها كليني الخ وكليني أمر محبوبته أمية بأن  
تكاه أي تتركه لهم والخز وباصب بالنون والصاد المهملة ذو نصب تحرك أي  
تعب أو ناصب صاحبه وأممية اسم امرأة نسبط في ديوانه بفتح التاء وخرجه  
أبو عمرو والفراء وغيرهم على أن أصله اسم مرخما فدخلت الياء غير معتد بها  
وفتح اما اتباعا لحركة الميم أو انها دخلت بين الميم وفتحتها فالفتحة التي عليها  
هي فتحة الميم ثم فتحت الميم اتباعا لحركة الياء وقيل انها من باب بناء المنادي  
المفرد على الفتح على لغة كباب لارجل وقوله وليل عطف على لهم وأقاسيه  
وطي نعمتان له والطي فعيل من البطء ضد السرعة أي بطي سير الكواكب  
كناية عن طوله وأوقات العناء طويلا وبعضهم يغلط فيه فيجعل ياءه حرف  
الحر والطي ضد النشر وليس له معنى وقوله تخير الخ بالبناء للجهول أي  
انتخب وضميره للسيوف ويوم حليلة من أيام العرب المشهورة سد الغبار فيه عين  
الشمس فظهرت الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس ومن هنا يقال في  
التهديد لأريك الكواكب طهرا أي أريك شدة عطية قال المبرد في الكامل  
أطن القائل ذلك من العرب أحذه من يوم حليلة اه وحليلة هذه امرأة  
من غسان كانوا إذا أحس الرجل منهم القتال جاء إليها فطيته ويومها هو  
يوم أخذ الملك من النجاعم وذلك أن رجلا من غسان يقال له جذع سأله فجعمي  
الحراح فاعطاه دينار فقال هات آخروشد ودخل جذع منزله فأخذ سيفه  
وخرج فضرب عمق الفجعمي ثم قاتلوه فاحذوا الملك منهم فيقتل في المثل خذ من  
جذع ما أعطاك وكل التجارب نصب على المصدر (قوله ضربة لارب) في القاموس  
صار الشيء ضربة لارب أي لارماتنا اه والمراد ههنا لارب بعده (قول المصنف  
وهو الصوت) قيده في شرح الشواهد بقوله مع توجع والتبرير بقوله مع بكاء

ولا عيب فيهم غير أن سيفهم  
من قول من قراع الكتاب  
وأنشد أبو عبيدة على مجيها  
معنى من أجل قوله  
صدا فعلت ذلك بداني  
أحاف إن هلك أن ترى  
وقوله ترى من الزين وهو  
الصوت

قوله الجماجم) جمع جمجمة عظيمة الدماغ

والبيت أنشد الجوهري على أنه يقال أرنت بمعنى صاحت وعليه قترني بضم  
المفوقية وكسر الراء من الارنانر بأعيا فقيه الوجهان أرنت ورن والثلاثي من باب  
نصر كما يعلم من عبارة الصحاح (قول المصنف ثلاثة أوجه) فاته رابع وهو أنها  
حرف جر على مذهب الانخفش كما حكاه عنه ابن أم قاسم (قول المصنف اسم لدع)  
أي لهذا اللفظ وهو دع بمعنى ترك فهي من أسماء الأفعال وقوله بمعنى الترك  
أي النائب عن ترك كما قيده ابن أم قاسم وإن أهمله المصنف وسيأتي وجه أهمله  
وحكي الانخفش أن فلانا لا يطيق أن يحمل الفهر فن له أن يأتي بالعجرة أي  
بكيف يطيق حمل العجرة فدخول من وإضافته في له الألف والقلب كما استراه  
دليل أنها مصدر إذا سم الفعل لا يضاف ولا يدخل عليه حرف الجر ولا قلب  
وقوله مرادف لكيف أي في السؤال عن الحال فهي اسم استفهام  
منصوب على الأول أي على أنه اسم فعل لدع فنصب ما بعدها على أنه مفعول به  
وقوله مخفوض على الثاني أي بإضافة المصدر إلى المفعول كما قاله ابن أم قاسم وقال  
أبو علي إلى القاعل وقوله مرفوع على الثالث أي كونها اسما مرادفا لكيف  
ورفعها على أنها مبتدأ مخبر عنه بما قبله وقوله وفتحها على الأول أي على أنها اسم  
فعل وذلك لأن أسماء الأفعال منفية وحركة لا لتقاء الساكنين وهما اللام  
والهاء وفتح الهاء اتباعا لفتح الباء ولم يعتد باللام حازر السكونها كما قالوا يمد  
فأتبعوا الدال فتحة الباء الموحدة وقوله والثالث أي كونها معنى كيف وذلك  
لتضمنها معنى حرف الاستفهام ككيف وأسماء الاستفهام كلها مبنية وقوله  
وأعراب على الثاني أي لكونها مصدرا مضافا لما بعده فلا موجب لساؤه فتقول  
به زيد كما تقول ترك زيد وهي من المصادر التي لا فعل لها وروى فيه أبو زيد يمد  
زيد على القلب ولا يكون القلب إلا في المصدر لكونه معر بايتمل التغيير وأما  
اسم الفعل فمخفي لا يمتثل التصرف والتغيير ثم هي من فعل الهمزة بالتحريك لأن  
معناها الترك والانه يترك أكثر الأشياء كما في الغيبة (قول المصنف بالأوجه  
الثلاثة) أي الرفع وأخو يمدن حفص جعله مصدرا كصرب الرقاب ومن نصب  
جعله اسم فعل (قول المصنف تدر الجماجم) ضميره للسيوف وضاحيا بالمعجزة ثم  
المهما أي بارر اطا هرا والهامات جمع هامة الرأس والمعنى على رواية الرفع أن  
تلك السيوف تترك قبائل العرب الكسيرة بارزة الرأس للابصار كأنها لم تخلق  
في محالها من تلك الأحسام الكبار وترك العظام المستورة مكشوفة مشهورة  
فكيف الأكف إذا كانت حالة الرأس هكذا مع عرة الوصول إليها وأما على رواية  
النصب فالمعنى أنها تترك الجماجم على تلك الحالة دع الأكف فأمرها أيسر وأسهل

قوله \* على ثلاثة أوجه  
اسم لدع ومصدر بمعنى  
الترك واسم مرادف  
لكيف وما بعدها  
منصوب على الأول  
مخفوض على الثاني  
مرفوع على الثالث  
وفتحها بناء على الأول  
والثالث وأعراب على الثاني  
وقدرى بالأوجه الثلاثة  
قوله يمد السيوف  
تدر الجماجم ضاحيا بالمعجزة  
به الأكف كأنها لم تخلق



وقيل بمعنى القبيلة العظيمة وهو لكعب بن مالك الانصاري شهد العظيمة مع  
السبعين ولم يشهد بذرا وشهد احدا وجرخ بها بضعة عشر جرحا والخنزق  
والشاهد كلها ما عدا تبولة فانه أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وأول القصيدة  
من سره ضرب يجمع بعضه \* بعضا كجمعية الآباء المحرق  
فليأت مأسدة تسن سيفها \* بين المذاذ وبين جزع الخندق  
در بواضرب المعلنين وأسلموا \* مهجات أنفسهم لرب المشرق  
في عصمة نصر الاله نبيه \* بهم وكان بعد دمه المشرق  
في كل سابعة تخط فصولها \* كالهو هبت ريحه المترق  
بضاء محكمة كأن قتيها \* حديق الجناد ذات سلك موق  
جدلا يحفرها بنجاد مهند \* سافي الحديدة سارم ذي رونق

وأنكار أبي علي أن يرتفع  
ما بعدهما مردود بحكاية  
أبي الحسن وقطر بابه

وأما على رواية الحرف المعنى أنها تترك الجناح كترك الألف منفصلة عن محالها  
كأنها لم تخلق متصلة بها (قوله وقيل بمعنى القبيلة) في الصالح وجناح العرب  
القائل التي تحم البطون فينسب اليها دونهم اه فيصح ارادة هذا المعنى في البيت  
أيضا (قوله من سره) من شرطية جوامها قوله فليأت والجمعية بهما تين صوت  
الخرق في القصب ونحوه وصوت الابطال في الحرب كما في الصالح والمعنى هنا  
يتعاقب ويطلب بعضه بعضا فيحدث من قعقة السلاح صوت والآباء مهموز  
الطرفين بينهما موحدة بورن سحاب القصب الفارسي وقوله فليأت مأسدة  
هي كسئلة الارض التي فيها الاسد والمذاذ بالمعجمة أولا والمهملة آخر أطم  
بالدينة والجزع بكسر الحيم وسكون الراء معطف الوادي وقوله در بوايدال  
مهملة من باب علم أي تمرنوا واعتادوا وضرب المعلنين بالكفر والمهجات جمع  
مهملة وهي صميت في القلوب وقوله وكان بعده أي النبي صلى الله عليه وسلم  
والمرق كبير ومجلس ومقعد كما في القاموس الرق واللفظ (قوله في كل سابعة  
الح) بالغين المعجمة بعد الموحدة أي درع سابعة وهي الواسعة وقوله تخط فصولها  
بالحاء المعجمة أي تجر على الارض أذيالها وما فضل منها وهبت ريحه نعت للهب  
المكان الواسع والمترق براءين وقافين اللام نعت آخر له وقوله كأن قتيها الخ  
التفسير بفتح القاف وكسر الفوقية آخره راء رؤس المسامير في الدروع  
والخندق جمع حدقة العين والجناد بالحيم وبعد الألف دال مهملة نوع من  
الجراد والسلك بفتح المعجمة التضييب بالحديد والموق المعجب (قوله جدلا الخ)  
الحيم والدال المهملة أي منسوجة صفة للدروع والرونق البهجة والحسن وماء  
السيف ويحفرها بالحاء المعجمة والفاء أي يحفظها والصارم القاطع والنجاد بكسر

يتم مع التقوى تكون لباسها \* يوم الهياج وكل ساعة مصدق  
صل السيوف اذا قصرن بخطوتنا \* قدما ولحقها اذا لم تلحق  
لحق العدو فحمة ملومة \* تنفي الجموع كقصد رأس مشرق  
ونعد للاعداء كل مقلص \* وردو محجول القوائم ألق  
نردى بفرسان سكان كلاتهم \* عند الهياج سواد ظل ملتقى  
صدق يعاطون الكفاة حقوقهم \* تحت العماية بالوشح المزهق  
أمر الاله بربطها لعدوه \* في الحرب ان الله خير موفق

النون جائل السيوف والمهند السيوف المصنوع من حديد الهد (قوله تيسكم الخ)  
أي هذه الآلات الحربية من درع وسيف ونحوهما والهياج الحرب ومصدق  
كثير أي ذي صدق في حملته وهو موصوف في الجروب وهو من أوصاف الشجعان  
(قوله نصل السيوف الخ) قدما بفتح تين وهو ظاهر أو بضم تين بمعنى التقدم والمعنى  
أن السيوف اذا قصرت عن تمديد الأعداء وصلها ما تقدمت بخطاها هجوما عليهم  
ولحقها هم اذا لم تلحق هي بنفسها أي يجعلها لاحقة ضاربة اذا ضعفت قلة أو قلة  
قوتها هاجسا وهجومنا بها وهذا أشجع ما وصف به رجل قومه روى أن معاوية  
قال يوما لجلسائه أنه أخبرني بأشجع وصف وصف به رجل قومه فقال روح بن ربيعة  
قول كعب نصل السيوف البيت فقال صدقت (قوله فحمة ملومة) الفحمة بقاء  
وحاء مهملة القطعة من الفحم والملومة الكمية التي كثر عددها شبهها بالفحمة  
لأنها لكثيرتها ترى كأنها سوداء وتنفى الجموع أي تفنيهم وقوله كقصد رأس  
في القاموس من معاني القصد بالقاف الكسر بأي وجه كان أو بالصف كالتقصيد  
أو وقوله مشرق بشين معجمة ساكنة فراء مفتوحة لعل معناه مقدما بالشرقة أي  
الشمس فإنه يتبدد بالكسر تبدد أيينا (قوله ونعد للاعداء الخ) أي نهيتي لهم  
والمقلص بالقاف والصاد المهملة مفعلا للفاعل الفرس المشمر الطويل القوائم  
والورد بفتح الواو من الخيل ما بين الكفيت والاشقر ومحجول القوائم  
الذي في قوائمها باض (قوله ردى الخ) أي يسير من ردى والكفاة بضم  
الكاف جمع كفي كغسي الشجاع والهياج الحرب شبههم في شدة اقدامهم  
ورسوخ اقدامهم بسواد الظل الذي لا يرد عنه سيره رادولا يصده صاد وقوله  
صدق بضم تين جمع صدوق والخوف بضم الخاء المهملة جمع خف الهلاك  
والعماية بالعين المهملة القتام والوشح بالمعجمة آخره مهملة السيوف والمزهق  
بالرأي الذي يزهق الروح (قوله أمر الاله بربطها) أي تلك الخيول الموصوفة  
بماد كرو وقوله خير موفق أي للخير الذي هذا منه وقوله وحيطة بفتح الحاء المهملة  
مصدر حاطه حيطا وحيطة تحفطه وقوله دلفت بدال مهملة ولام وفاء



وسمى به الزيد بن ابي اسحق  
 أو أحمد أو الهندي  
 باحتمل المصدرية واسم  
 الفعل \* ومن الغريب أن  
 في البخاري في تفسير  
 الم السجدة يقول الله تعالى  
 عدت لعبادي الصالحين  
 بالاعين رأيت ولا أدن سمعت  
 ولا خطر على قلب بشر  
 ذخرا من الله ما أطلعتم عليه  
 فاستعملت معربة مجرورة  
 بمن وخارحة عن المعاني  
 الثلاثة وفسرها بعضهم  
 غير وهو ظاهر

قوله جواب الشرط الخ  
 الاحسن أن لا حذف  
 والجواب ما بعد الفاء وهو  
 من البلاغة كما قلنا  
 اه معجزة

ليكون غيظا للعدو وحيلة \* للداران دلفت خيول الله  
 ويعتدنا الله العزيز بقوة \* منه وصدق الحال ساعة نلتقي  
 ونطيع أمر نبينا ونجيبه \* وإذا دعا لكرمه لم يسبق  
 ومشي ينادي للشدائد نأتها \* ومتى زاحومات فيها ذعبي  
 من يتبع قول النبي فانه \* فينا طاع الامر حق مصدق  
 فمذاك نصرنا و يظهر عرنا \* ويصيننا من نيل ذاك جرق  
 ان الدين يكذبون محمدا \* كسر واوتوا عن سيدك المتقي  
 (قوله فاستعملت مجرورة الخ) قال الشارح وقد روى الحديث بالفتح ووجهه أن  
 به بمعنى كيف حكى الرضى دخول من عليها حكى أبو زيد فلا لا يحمل الفهر من  
 به أن يأتي بالهجرة أي كيف ومن أن هذا وعليه تخريج رواية الفتح فتكون  
 بمعنى كيف التي يقصد بها الاستبعاد وما مصدرية وهي وصلتها مبتدأ ومن به خبر  
 والضمير في عليه عائد على الذخر أي كيف ومن أين اطلاعكم على هذا الذخر الذي  
 لا تحيط به العقول قال الشمني ويجوز على رواية الجرج أنهما مصدر بمعنى الترك  
 ومن لا تعليل أي من أحل تركهم ما أطلعتم عليه من المعاصي فلا يخرج عما سبق

مقدمات أي تقدمت والنزق بالنون والزاى والقاف جمع نازق كرا كع وركع من  
 يتقدم خفية وينب (قوله لكرمه) أي حرب وقوله لم يسبق أي لم يسبقه أحد  
 اليها (قوله الخومات) بجاء مهملة جمع حومة بمعنى الحرب وقوله ذعبي بعين  
 مهملة تم اما أن يكون بعدها موحدة قفاف من عقب بالمد كان أقام وبالشئ أولع  
 أو سين مهملة من عسقه لصق وأولع وكلاهما من باب فرح كما في القاموس  
 (قوله من يتبع) جواب الشرط محذوف أي يفلح وقوله فانه أي النبي صلى الله عليه  
 وسلم والمرق الرقيق وسبق ضبطه (قول المصنف به الزيد بن ابي اسحق) بالثنية  
 في الأول والجمع في الثاني وقوله أو أحمد أي بمفرد غير مصرف وقوله أو الهندي  
 أي بجمع مؤنث سالم وقوله احتمل المصدرية أي كونها مصدرا فتكون الياء  
 والفتحة والكسرة علامة خرا لاسم الذي أضيف اليه المصدر (قول المصنف  
 أو اسم فعل) أي بمعنى دع فتكون تلك العلامات لنصب المفعول باسم الفعل (قول  
 المصنف ألم تنزل) برفع تنزل على الحكاية وجر السجدة بالانصاف والمراد قوله  
 تعالى فلا تعلم نفس ما أحفيهم الآية (قول المصنف ذخرا) نصب على المصدرية  
 أي ذخرت لهم ذخرا أي أعددتهم من غير أن أطلعهم عليه وقوله من به  
 ما أطلعتم عليه أي من غير ما عرفتموه (قوله لا يحمل الفهر) نفاء مكسورة الجرج  
 ملء الكف (قوله ويجوز على رواية الجرج) أي التي ادعى المصنف فيها أنها

تيم. أيتقوى من يعدها في ألفاظ الاستثناء) وهم الكوفيون  
 ينووجه التقوى أنها وردت بمعنى غير وهي ترد للاستثناء وجهور  
 على أنها لا يستثنى بها وأنه لا يجوز فيما بعدها إلا الحذف كذا في  
 الجنى الداني قال الشارح وليس يصح بل النصب مسموع من كلام العرب  
 واختلاف عصفور أن لا تكون من أدوات الاستثناء لاهرين أحدهما أن ما  
 بعدها لا يكون من جنس ما قبلها ألا ترى أن الكف في البيت ليست من الجماجم  
 والثاني أن الكف مقطوعة بالسيف كالجماجم ورد الأول بالألف قطع والثاني  
 أن الإخراج متحقق بالأولوية ذكره الشارح قدبر

### ✽ حرف التاء ✽

خارجة عن المعاني الثلاثة وقوله أنها أي به مصدر أي لا بمعنى غير (قوله  
 قال) أي صاحب الجنى وقوله وليس أي حصرها في الحذف وقوله لا يكون الخ  
 أي والمستثنى لا بد فيه من ذلك وقوله فتصدر أمر بالتصدير لما هو ظاهر من أن  
 الاستثناء عبارة عن إخراج ما بعده أداته من حكم ما قبلها وليس بمحقق في به  
 إذا لم يكن السابق تركها الجماع من منفصلة عن الأجسام لأنها مستوية في  
 ذلك مع شيء آخر حتى يكون في التثنية بالأولوية إخراج فيتحقق ضابط  
 الاستثناء وما قبل به في به نظير ما قبل به في لاسم قال الصمان والحق مع  
 ين لم يعد هما في أدوات الاستثناء نعم لا بأس بالخاتمة ما يابيه (قول المصنف  
 المفردة) صفة كاشفة اذ لم ترد في كلام العرب إلا كذلك ولا تركب مع غيرها  
 من الحروف كما في الرصف وقوله محركة أي بالفتحة وقوله في أو آخرها أي  
 بالحركات الثلاث بحسب اقتضاء العوامل وقوله ومحركة في أو آخر الأفعال كذا  
 في نسخ وهو الموافق لقوله الآتي والمحركة في أو آخر الأفعال الخ وفي أخرى في أوائل  
 الأفعال أي بالفتح والضم وكذا بالكسرة في لغة ان كان مضارعاً وقوله ومسكنة في  
 أو آخرها أي لا غير نحو قالت وقامت فهي أربعة أقسام وفي رصف المساني التاء  
 قسمان أصل وبدل فالأصل لها في كلام العرب أربعة مواضع الأول أن تكون  
 في آخرها الثاني أن تكون للتأنيب الثالث أن تكون للخطاب مجردة من الاسم  
 في أنت وبابه الرابع أن تكون زائدة في الفعل كالتفاعل وتفاعل وافتعل  
 واستفعل والبدل لها موضعان الأول أن تكون بدلا من واو القسم والثاني أن  
 تكون بدلا من همزة الرصل الداخلة على الآن نحو قولهم فيما حكى أبو زيد تلات  
 يريد الآن كما قال الشاعر وصلبها كما زعمت تلاتا أي الآن وإنما كانت بدلا من الواو  
 بدون الباء التي هي الأصل ودون أن تكون هي أصلا قال في الغنية لا تارأياها

وبهذا يتقوى من يعدها  
 في ألفاظ الاستثناء  
 ✽ حرف التاء ✽  
 التاء المفردة محركة



بمعناه القسم) قال الشارح فيه نظر وانما معناه كون مجروره

من الشارح بحبيب فانما هم يشولون على معناه الاستعلاء مثلا

مجرورها مستعلى عليه وهما متلازمان نعم في كون الكل معي

معناه ومعنى الحرف جزئي خلاف بسط في محله (قوله بالتعجب) أي ان القسم عليه بالابتداء وان يكون غريبا (قوله أسل حروف القسم) وذلك اختست الدخول على الضمير الذي يراد الاشياء لا سواها كما سبق وبلا استعطاء وذكركم فعل القسم (قوله والواو بدل منها) الظاهر ان المراد ببدل العوض والفرع لا البدل الاصطلاحي أي المبدل المنقلب وذلك لان الواو مشتو حسة والباء مكسورة وشان

لا تدخل الا في اسم الله خاصة وشذ دخولها على انظر رب والرحمن واليكعبة وكذا حياتك كما في الجنى الداني وأما الباء فقد دخل على كل قسم من الظواهر وكذا من غيرها ولا الواو مفتوحة وانما مدحولة بخلاف الباء في كسورة فالواو اقرب الى التاء فلذا حكمنا بانها ثابتة منها ومبدلة منها وذلك لانها كثيرا في ذلك نحو تحاه ووراث وتورا ونحو ذلك لشبهها بها في المخرج والكون الواو بدلا من الباء انحطت در حتماءها فلا تدخل على اندم فرقتها ثانيا وليكون اسما بدلا منها انحطت عنها فرقتها ثالثة فلا تدخل على كل ظاهر بل اختصت بالجلالة لكثرة الخلق فيه (قوله وانما معناه الخ) أي التاء التي هي حرف جر وقوله وهذا أي التنظير وقوله فانما تراهم الخ أي ان تعبيراتهم في الحروف كلها على هذا النحو والقسم وكون مدحولها مقسماته متلازمان فلا نسب في القسم بامثال هذه العبارة وقوله ولا يقولون الخ أي لا يقولون في بيان معنى على كون مجرورها مستعلى عليه وقوله نعم الخ استدرال بقاعدة زائدة لا محمل لها من الاعراب (قوله أي ان القسم عليه الخ) في الضرورية لان القسم عليه يجب ان يكون نادر الوقوع كما علم ذلك بالاستقراء والمادر موقع التعجب (قوله ولذلك اختصت الخ) الانسب ذكره بالمصق قول المصنف اختصت الخ أو تأخير بعد القسم اذ هذه الاشياء تقدمت في المصنف وقوله ود كرفعل القسم أي بجوارا (قوله والاستعطاء) سبق أنه هو كون الجملة القسمية انشائية أكدت بها أخرى انشائية نحو والله هل قام زيد وأن بعضهم يحمله من القسم وبعضهم يحمله لا (قوله الظاهر ان المراد الخ) يعني ان البدل الاصطلاحي له لوازم منها كون المبدل في محل المبدل منه وموصوفا بصفته من حركة وحذفها وسكون وهذا الثاني مفقود هنا اذ الحركة مختلفة وقوله وذلك أي وجه ارادة هذا لاذالك

في أوائل الاسماء ومحركة في  
آخرها ومحركة في أوائل  
الافعال ومحركة في أوائل  
آخرها فالمحركة في أوائل  
منها حرف جر معناه  
القسم وتختص بالتعجب  
وباسم الله تعالى وربها قالوا  
تربي ورب الكعبة  
وتالرحمن قال الزمخشري في  
وتالله لا كيدن أسناكم  
الباء أسل حروف القسم  
وبدل منها والتاء بدل  
او وفيها زيادة معنى  
كأنه تعجب سن  
كيد على يده  
تؤمر وذوقه  
اه والمحركة في آخرها

اتحاده مع المبدل منه حركة الا أن يقال فتحت الواو لان العرب لا تقتدى بواو  
 ة والذي فهمه الشارح أن المراد مبدلة فانه على ذلك باتحاد الواو والباء  
 بماومهني لان الا لصاق قريب من الجمع ويتجانس التاء والواو بدليل تراث  
 تراث وتجاه في وجه (قوله حرف خطاب) هذا على مذهب الجمهور أن الضمير  
 وقال الغراء مجموع أنت اسم ضمير فالتاء من بنيتها وذهب ابن كيسان الى أن  
 التاء وحدها هي الاسم الضمير وهي التي في فعلت الخ لكنها كثرت بأن وعلى  
 الاول اذا سميت بأن فهي محكية لا مبنية عكسها على الاخيرين (قوله ووههم اس  
 حروف) في بعض نسخ الشرح يفتح الهاء لا بكسرها وهو قلب سهواً قد ضبطه  
 حراراً بالكسر (قوله كنتي) هو الشيع الكبير نسبة الى كنت لانه كثير ما يحكي  
 كنت كذا كنت كذا قال

فأصحت كتيبا وأصحت عاجنا \* وشرخصا للمراء كنت وعاجن  
 أو العاجن من قولهم عجن المراء اذا لم يستطع الهوص الامعة اعد على الارض

وقوله الا أن يقال يعني محل اتحاد الحركة ما لم يقتض اختلافها أمراً فلا مانع  
 وثالثه هنا هو عدم وجود واو مكسورة مبتدأ بها في اللغة العربية وقوله  
 والذي فهمه الخ في المصرية فاما ان الباء الموحدة أصل حروف القسم فقد مر  
 وجهه وأما أن الواو مبدلة من الباء فوجهه اتحادها مع الباء مخرجاً ومعنى لان  
 الا لصاق قريب من الجمع الذي هي له وأما ان التاء المثناة بدلت من الواو فلما بينهما  
 من المجانسة بدليل تراث في وراث اه وقوله مبدلة أي ابدالا اصطلاحياً وقوله  
 مخرجا هو الشفتان وقوله لان الا لصاق الخ يشير به الى أنه ليس المراد الاتحاد  
 حقيقة بل المقاربة (قوله أن الضمير هو أن) أي ولوا حقه حروف لتمييز المقصود به  
 وقوله من بنيتها أي فهي بعض اسم لا حرف معنى كزاي ريد وقوله وهي التي في فعلت  
 الخ أي وفعلت بالفتح وفعلت بالكسر وقس وقوله كثرت بأن أي لم يكن استقلالها  
 وانفصالها وقوله وعلى الاول أي مذهب الجمهور وقوله محكية أي حركتها حركة  
 حكاية لا حركة بناء ووجهه كما في المصرية أنه اسم مركب من اسم وحرف وقوله  
 عكسها الخ أي حركتها حركة بناء لا اعراب فتأمل (قول المصنف ووههم) رد لما ورد  
 على جعله ما في أواخر الافعال اسما من أنه لا يطرد فهذا ابن خروف وهو من الائمة  
 جعلها في كنتي نسبة الى كنت حرفا وان المنسوب اليه كنت لا كان بأه غلط منه  
 لعدم وجود تاء في آخر الفعل محركة وهي حرف فقوله ولم يثبت الخ في قوة التعليل  
 للوهيم أي ولا معنى للمصير الى ذلك من غير ثبوت (قوله وهو قلب) أي لكلمة كسر  
 بكامة فتح وقوله سهواً أي لانه يقال ووههم في الحساب كغلط ورونا ومعنى ووههم في

حرف خطاب نحو أنت  
 وأنت والمحركة في أواخر  
 الافعال ضمير نحو فت وقت  
 وقت ووههم ابن خروف فقال  
 في قولهم في النسب كنتي



ان التاء هنا علامة كالواو  
 في اكلوني البراغيث ولم  
 يثبت في كلامهم ان هذه  
 التاء تكون علامة ومن  
 غريب امر التاء الاسمية  
 انها جردت عن الخطاب  
 كالتزم فيها لفظ التذكير  
 والافراد في ارايتكما  
 وارايتكم وارايتك  
 وارايتك وارايتكن  
 اذ لو قالوا ارايتما كما جمعوا  
 بين خطابين واذا امتنعوا  
 من اجتماعهما في باعلامكم  
 فلم يقولوه كما قالوا باعلاما  
 باعلامهم مع ان الغلام  
 ي عليه الخطاب بسبب  
 اءوانه خطاب لاثنين  
 فهذا احدى وانما  
 مكبه لان المندوب  
 ليس بسايط بالحقيقة  
 ويأتي تمام القول في ارايتك  
 في حرف الكاف ان شاء  
 الله تعالى والتاء الساكنة  
 في اواخر الافعال حرف  
 وضع علامة للتأنيث كقامت

فعلامة القسب الياء التحتية وان اراد علامة التكلم فهو ركيك جدا  
 ضمير المتكلم وان اراد علامة الافراد فهو لا علامة له انما علامته انه  
 التثنية والجمع فليمنظر \* واعلم ان كنتي على غير قياس لان المركب  
 لصدره الالبس او تعرف الاول بالثاني فالقياس ككوني نسبة لكان به  
 الالف واوا (قوله جردت عن الخطاب) أي اكتفاء بالخطاب المفهوم من  
 الكاف ويأتي في حرف الكاف أن التاء عند سيويه فاعل والالكان حرفا وعكس  
 القراء فقال وقيل غير ذلك مما يأتي بسطه (قوله فهذا أجدر) قال الشارح تمنع  
 الاولوية بل المساواة باعتبار الامر الثاني لقول الرضي ان منع باعلامكم لاستحالة  
 خطاب المضاف والمضاف اليه في مرة واحدة وهذا مفقود عند توارد الخطابين  
 الشئ كوعده ذهب وهمه اليه (قول المصنف كالواو في اكلوني الخ) أي حيث سجي  
 بالواو فيه علامة على الجمعية (قوله فلامعني له) أي لانه لا تأنيث هنا وقوله فهو  
 ركيك أي لانها حيث تذكرون حرفا مع أن أسلها ضمير المتكلم وتسميتها علامة  
 لمسايتها بأباه قوله كالواو في اكلوني (قوله واعلم الخ) في الهدية مانصه وقول ابن  
 خروف ان التاء علامة ان اراد به القرار من شذوذ النسبة الى لفظ الجملة على  
 ماهي عليه فالشذوذ على رأيه لازم لان المركب تركيبا غير انشائي سواء كان اسناديا  
 نحو تابط شر أو من جيا كعباك أو غيرهما نحو حيثما انما يقسب الى صدره  
 ويحذف ما عداه فكان القياس أن يقال في القسب الى كنت كوني سواء جعلت  
 التاء اسما كما يقوله الجماعة أو حرفا كما يقوله هو اه وقوله مطلقا أي اسناديا  
 أو من جيا أو توصيفا أو اضافيا أو غيرها وقوله فالقياس كوني أي بضم الكاف  
 المقول اليها من الواو بعد نقل الفعل عند ارادة اسناده الى ضمير الرفع المتحرك  
 من فعل بالفتح ورن كان اسالة الى فعل بالصم وانما كن القياس كوني بربذ الواو  
 لزوال سبب حذفها وهو التقاؤها ساكنة مع المون لاتصال ضمير الرفع المتحرك بها  
 (قول المصنف امر التاء الاسمية) هي اللاحقة للافعال محركة وقوله جردت  
 عن الخطاب أي مع أن ضمير الحاضر غير المتكلم لا يندفعه من الخطاب وقوله والتزم  
 فيها الخ أي وان كان المخاطب باللفظ الذي هي فيه مؤنثا وغير مفردا اكتفاء عن  
 دلالتها دلالة ما بعدها وقوله ارايتكما التاء فيه وفيما بعده جميعا مفتوحة وقوله  
 اذ لو قالوا الخ علة للتجريد والترام لفظ واحد وقوله خطابين أي لمخاطب واحد  
 وقوله طارئ عليه الخطاب أي لا وضعي فيه وقوله فهذا أي ما حكمنا بمنعه أجدر  
 أي أحق بالمع منه لان الخطاب فيه وضعي لا طارئ والمخاطب به اسان لا واحد

ان تعدد في ذاته فيهما وقد أجاز وامثله في افعال القلوب نحو  
نفسك كما يقال علمت منك منطلقا

هذا أولك أن تقول صورتا وان كانت أجدر بالمنع من حيث ان الخطابين فيها  
مضمعان وفي باغلامكم أحدهما طارئ بالنداء إلا أن في صورتنا سهلا للامر  
هو اتحاد الخطابين بالخطابين بخلاف باغلامكم فان الخطاب الأول غير الثاني  
في صورتنا لأجدرية المنع وجه وفي تلك لأجدرية وجه فتكافأ بابل ربما يقال  
أجدرية المنع في الثانية أقوى فتأمل وقال في شرح التسهيل وإذا أريد  
أرأيت معنى أخبرني جاز أن يتصل به كاف الخطاب فان لم يتصل به وجب للتاء  
الحذف لهما مع سائر الافعال من تذكير وتأنيت وتنقية وجمع ومنه قوله تعالى قل  
يا أيتم ان أخذ الله سمعكم وان اتصلت به كاف الخطاب استغنى عما يلحق الكاف  
من علامة تأنيت وتنقية وجمع عما يلحق التاء مما يلزمها في خطاب المفرد المذكور  
ونحوه ومنه قوله تعالى قل أرأيتكم ان أتاكم عذابه ولو كان الخطاب لاثنتين لقيل  
أرأيتكما أو لجمع لقيل أرأيتكم أو لاثنتين لقيل أرأيتكن فيلزم التاء الفتح  
والحذف يدهن الخطاب والكاف في هذا حرف خطاب لا موضع لهما من الاعراب  
والمستدل سيبويه على ذلك بقول العرب أرأيتك فلان ما حاله ومنه أرأيتك هذا  
الذي كرمت على أما اذالم يرد بأرأيت معنى أخبرني فانه يجب للتاء والكاف مجتمعين  
ما يجب لهما مفردين فيقال أرأيتك قادرا أو أرأيتكما قادرين وأرأيتكم قادرين  
وأرأيتكن قادرات كما تقول أعلمتك قادرا الخ اه وفي شرح المفصل للابدلسي  
انما فاعلوا ذلك للفرق بين أرأيت اذا كان بمعنى أخبرني وبينها اذا أردت معنى علمت  
وقوله وأنه خطاب لاثنتين هما المنادى والمضاف اليه (قوله على محذوف)

أى كرايتكما (قوله وقد أجاز وامثله) الواو للحال وقوله في أفعال السرب  
نحو علمت منك منطلقا وعلمت كما مطلقين نفع التاء فيهما أى علمت نفسك وعلمت ما  
أنفك وباقش الشئ في ذلك بأن أفعال القلوب قد اختصت بأحكام منها حوار  
كون فاعلها ومفعولها من نوع واحد بأن يكونا ضميرى خطاب أو تكلم أو غيبة  
فلا تقاس عليها غيرها اه وهو لا يكافي ما للشارح وفي الرضى الافعال  
المدكورة يعنى أفعال القلوب يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين  
متحدى المعنى نحو علمتني قائما أو أحدهما بعض الآخر نحو رأيتنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وانما لم يحز ذلك في غير الافعال المذكورة لأن أصل الفاعل أن  
يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا منه وأصل المؤثر أن يغير المتأثر فان اتحدا معنى  
كره اتفاقهما لفظا فلذا لا يقال ضرب زيد أو أتت ترديد ضرب زيد بنفسه فلم



وزعم الجالولي  
وهو خرق لأجتماعهم وعليه  
فيأتي في الظاهر بعدها أن  
لا يكون بدلا أو متداولا  
بل خبر ويرد أن البدل  
الاستعانة به عن

اللاتي تقع الله عليك مثلا (قوله الجالولي) نسبة إلى جالول بالادقة بفتح الجيم  
على غير قياس كالخروري نسبة إلى خروراء (قوله خرق لأجتماعهم) أ  
ممنع صناعة فإن اجتمع المفعولين معتمدين بها كمنسجق ثم ان المصنف أراد  
التعقب بما ذكره بعد (قوله صالح لا استعانة به) فيقال من يصلاحه لا يستغنى  
أبدا ونسب إليه الفعل ابتداء لا ود ر دوه ذاء يأتي أساسا صناعة الله  
في الصنعة تتوقف على ذكره ألا ترى أني نحو أُنات الرقيب منه ديه لو حذف  
يبق للضمير مرجع وهو مخنوع فكذا لو حذف اسماء صار ان كيب قه

يقولوا ضربتني ولا تثر بتمسك وذرنا أو اننا انقلنا من شأده  
واتفاقهما من حيث ان كل واحد منهما ما نهمر به فصل في جمع انما هما مع  
تغايرهما انقلنا بقدر الامكان من ثم وانما سر به نسبة لانه صار النفس  
بإضافته إلى ضمير ريد كانه غيره غاية غاية الامكان للمصنف به في صار الفاعل  
والمفعول في ضرب ريد بنفسه مطهر من تعاريف في الظاهر وأما أفعال الدلوب  
فان المفعول به فيها ليس المصوب الاول في الحقيقة بل من قد هون الجملة لخاز  
اتفاقهما انقلنا لهما ليس في الحقيقة واعلاوه فمعهذا به اه (قوله وكثيرا ما يقع الخ)  
زيادة من المحسني لتنبه على تحميمها كبر الوذوع فيها وهو له جمع بين خطابين  
أي في كلام واحد والخطابان هما خطاب الله وخطاب الله عليه (قوله على غير  
قياس) أي والقياس جلولاً ويقلب التهمة وادرك في محراء وصحراوى (قول  
مف فيأتي) الفاء عاطفة على محذوف والتقدير عليه يكون الاعراب محتملا  
الظاهر حال كونه وانما جاء بها كذا وكذا فاد اقلت قدمت هذه الاحتمالات  
كأن ذلك محل من الاعراب وهو الرفع ان جعلت خبر المبتدأ وأن  
تكون . . . عمل الظاهر بدلا من الصمير (قوله ثم ان المصنف زاد الخ)  
أي ان قول هذا الفائل مع كونه حارر لا اجتماع لا تأتي خبرية على وجه مستقيم  
(قول المصنف للاستعانة به عن البديل) أي كما في قولك وأمر به أخوك فأخوك  
سالم لأن يستعني به عن ذكره فيقول له أخوك أي وهما لا يستغني بالاسم  
الظاهر عن الباء ادلا بد من ذكره لئلا يتوهم أن لاسم الظاهر ذكر (قوله  
ان استعانة اللفظ) لعل المراد في بعض الأحيان كالمثال المذكور ولقد  
تقول أيضا عدم الاستعانة في نحو هذا المثال أمر عارض لا ينظر إلى اليه  
منه من حيث كونه مبدلا منه وقوله على ذكره أي المبدل منه لا البديل الرا  
إليه ضمير صلاحيته في أول الكلام (قول المصنف قليل) لا ينافي أنه مقبوس (هـ)



الموع في الفصح (قوله وان عود الضمير على) أي وهو لهم قامت ههنا كثير  
 لم يكف يعرج على القليل (قوله محارب) قبيلة من قريش والبيت  
 رافق روح الوائد من عبد الملك وقبله وهو أول القصيدة  
 رأوني عادوني أسوق مطيتي \* بأصوات هلال سغاب حرائره

واكن أبوها من ر واحدة ترتقي \* بإيامه قيس على من تقاخره  
 قدالوا أثمان بلغت بدعوة \* لنا عند خيرا الناس انك زائر  
 فمت لهم ان يبلغ الله ما قسني \* وإياي أثني بالذي أنا حابره  
 أغث مضر ان السنين تتابعني \* علينا بحز يكسر العظم جازره  
 به وصلت بتم الخ) أي ولعل

الاصناف وان تقدم الحبر الخ) وجه الرديف هذا البيت أن تقديم الخبر الذي هو جملة  
 على ما هو يدل منه وان كن مقبسا قليل (قول المصنف الى ملك) متعلق بما قبله وهو  
 سوق مطيتي وقوله ما أمه من محارب خبر مقدم وأبوه مبتدأ مؤخر والجملة صفة  
 ملك بمحارب قبيلتي من فهر فهي من قريش واستشهد بالبيت على جواز تقديم  
 البيت إذا كان جملة وقوله ولا كانت كليب هم رهط جرير (قوله رأوني  
 فلما هز أن الضمير لاهل الشاعر وأسوق حال من مفعول رأوني وبأصوات  
 سادوني وهلال نتغ الهاء وتشديد اللام من التهليل وهو رفع الصوت صفة  
 أي شخص هلال أي كثر التهليل أي الصوت ويت وسغاب بكسر السين  
 أي المعجزة أي حيا ع حرائره جمع حرة أي نساؤه الحرائر ومبالاة (قوله  
 أي بعد البيت المستشهد به الذي هو بعد البيت المذكور) قوله ولكن  
 أي أبوام الملك المذكور ورو واحدة تخفيف الواو قبله كريمة وترتقي ترتفع  
 قبه أي أنها بسبب أيامه الغر ترتفع على من تقاخره من القمائل وقوله  
 أثمان ان بلغت أي وصلت عند خيرا ما من الذي هو الملك المذكور وهو  
 م على بادوني ما له وقوله بدعوة إما أي بأن تدعوه للاحسان لما وقوله ان يبلغ  
 قتي أي بوسلها اليه وقوله وإياي أي ويبلغ إياي أي بوسلتي اليه أيضا مع ناقتي  
 قوله أثني أي أمدح بالذي أنا خاره بحاء معجزة وموحدة أي عالم به من محاسن  
 لاله وثرائف خصاله وقوله أغث مضر بالغن المعجزة فالمثلثة أي أنقذ  
 ملة مضر من الشدائد وقوله ان السنين أي أعوام الحذب والتمشط والحر  
 ماء الهمة والزاي القطع والجازر بالحيم والزاي قبل الراء القاطع (قوله أي  
 أي فيقال فيها لعل تقول لعلت ريدا يقوم قاله في التسهيل ودكر في  
 الماني أيضا لات في نحو لا تحبين مناص ثم قال ولا تكون في هذه المواضع

وأن عود الضمير على  
 يدل منه نحو اللهم  
 عليه الرؤف الرحيم قليلا  
 وأن تقدم الخبر الواقع جملة  
 قليل أيضا كقوله  
 الى ملك ما أمه من محارب  
 أبوه ولا كانت كليب تصاهم  
 وربما وصلت هذه التاء  
 بتم ورب والا كثر تحريكها  
 معهما بالفتح





